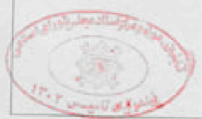
كامل الصناعة

شناسنامه كتب خطي

نام : كامل الصناعة	
موضوع : طب	
مؤلف : -	
كاتب : -	
تاريخ كتابت : سده ۹	تعداد برگها : ۲۹۲
شماره كتاب : ۱٤٥٥ - سنا	شماره ثبت : ۲۰۷۷۰
زبان : عربي	خط : نسخ
قطع جلد : ۳۵ × ٤۰	نوع جلد : تيماج حنايي
شماره ميكروفيلم : ۸٥٦۱	نوع فيلم : ۳۵ ميليمتري فوجي
تاريخ ميكروفيلم : ۱۳۸۰/۰٤/۲٤	اپراتور : پاليزدار - مرعشي
تاريخ اسكن :	اپراتور :

ملاحظات :



١٤٥٥

كامل الصناعة

شناسنامه کتب خطی

نام	: کامل الصناعة
موضوع	: طب
مؤلف	: –
کاتب	: –
تاریخ کتابت	: سده ۹
تعداد برگها	: ۲۹۲
شماره کتاب	: ١٤٥٥ - سنا
شماره ثبت	: ۲۰۷۷۰
زبان	: عربی
خط	: نسخ
قطع جلد	: ۳۵ × ٤٠
نوع جلد	: تیماج حنایی
شماره میکروفیلم	: ٨٥٦١
نوع فیلم	: ۳۵ میلیمتری فوجی
تاریخ میکروفیلم	: ۱۳۸۰/۰٤/۲٤
اپراتور	: پالیزدار - مرعشی
تاریخ اسکن	:
اپراتور	:

ملاحظات :



كتاب كامل الصناعة الطبية

٢٠٧٧٠/



الحمد لله المنعم

دخل هذا الكتاب في ملك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٣٩

١٩٠٠

1 2 3 4 5 6 7 8 9 1000

[illegible]

٧٥٥

لا إله إلا الله محمد رسول الله

علي ولي الله و[illegible] رسوله

ووصي [illegible] عليهما [illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

يتلوه الجزء الثاني من جزئين من كتاب
كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي وهي احد وثلثون بابا نذكر فيها حفظ الصحة على الاصحاء ومداواة المرضى

الباب الاول في صدر الكتاب

الكلام على حفظ الصحة واذ قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزء الاول من كتابنا هذا الامور التي يحتاج الطبيب الى فهمها واحكام معرفتها قبل ملابسة شيء من الامور بالتدبير والعلاج فانا ناخذ الان في هذا الجزء وهو الجزء العملي في ذكر ما يحتاج اليه من تمام الغرض المقصود نحوه في كتابنا هذا وهو حفظ الصحة على الاصحاء ومداواة المرضى حتى يبرؤوا ونجعل هذه المقالة في حفظ الصحة فنقول انه لما كانت ابدان الناس وسائر الحيوان من شانها التغير والاستحالة دائما وانها لا تثبت على حال واحدة لما في طبعها من المصير الى الفساد والفنا وهذا الفساد والفنا يعرضان للابدان اما ضرورة واما عن غير ضرورة والفساد الضروري يكون اما من داخل واما من خارج اما من داخل فيعرض اما بسبب الجفاف الطبيعي العام للحيوان والنبات وهو الذي يصير به الحيوان الى الهرم والنبات الى الذبول والحيوان من الهرم الى الموت واما من تغير ما هي عليه من تحلل جوهرها دائما بسبب الحرارة الغريزية حتى تصير بها الى الى الفساد والفنا وقد يعرض لها الفساد ايضا من داخل بسبب الفضول المتولدة عن الاطعمة والاشربة فاما ما يعرض من الفساد الضروري من خارج فهو بسبب الهوى المحيط بنا فاما الفساد غير الضروري فهو ما يلحق من خارج من الاسباب المسماة بمنزلة الاسباب المسخنة والمبردة والمجففة والمرطبة وبمنزلة صدمة الحجر وقطع السيف ولذع الهوام ونهشه فاذا كان الامر على هذا من ان الابدان غير منفكة من التغير دائما فهي اذا تحتاج ضرورة الى تدبير يصلح ذلك التغير ويمنع من الفساد ويحفظها على حال صحتها الى وقت الهرم والفنا الطبيعي اذ كان منع الفنا غير ممكن لان السبب الذي يكون به الفنا الطبيعي حركة من نفس طبيعة الابدان واذا كان الفساد من نفس طبيعة الابدان لم يمكن منعه الا ان الطبيب اذا استعمل التدبير الذي ينبغي ان يستعمل في الابدان من التحرز من الاسباب المضرة بها غير ذينك السببين الضروريين لم يسرع اليه الفساد والفنا اعني انه لا يسرع اليه الهرم وذلك انه اذا تحفظ من الاسباب المفسدة غير الضرورية ودبر الابدان على حسب ما ينبغي اصلح بذلك الاسباب الضرورية فلم يسرع الفساد وهذا التدبير هو حفظ الصحة على الاصحاء وردها على المرضى وحفظ الصحة اولا بان نقدم ذكره لانه اجل من مداواة المرضى واعظم نفعا اذ كان الغرض المقصود اليه في صناعة الطب انما هو الصحة كالذي قال جالينوس في صدر كتابه في فرق الطب ان قصد الطبيب التماس الصحة وغايته احرازها فبين في هذا الكلام ان غاية صناعة الطب انما هي الصحة وقال الاولون من اهل هذه الصناعة ان حفظ الصحة اجل من معالجة المرض لان الصحة في الاصحاء موجودة وفي المرضى معدومة وحفظ الشيء الموجود اجل من طلب الشيء المفقود وايضا فان حفظ الصحة اقدم في العقل والزمان من مداواة المرض اذ كان الانسان مجبولا على الصحة والصحة هي اعتدال البدن وهذا الاعتدال اما ان يكون في الغاية حتى تكون سائر الافعال الجارية في المجرى الطبيعي على افضل ما يكون واكمله ولست اعني بالاعتدال في الغاية الاعتدال الذي بين جميع الاطراف بالحقيقة اذ كان ذلك غير موجود لكن الاعتدال الخاص بالانسان واما ان يكون ناقصا عن الاعتدال الذي في الغاية الا ان ذلك النقصان لا يضر بالافعال ولا يقطع عن الاشغال واذا كانت الصحة هي ما ذكرنا فان الابدان المعتدلة في الغاية واحدة وان الناقصة عن الاعتدال كثيرة مختلفة في خروجها عن الاعتدال في

بالزياده والنقصان واذا كان الامر كذلك فان الطرق المسلوكه الى حفظ الصحه مختلفه وذلك
ان حفظ الصحه ينقسم الى ثلثه اقسام احدها حفظ صحه الابدان الصحيحه والثاني حفظ صحه
الابدان الضعيفه التي تحتاج الى انعاش والثالث حفظ صحه الابدان التي قد اشرفت على الوقوع
في الامراض والتحرز من نزولها بها وحفظ صحه الابدان الصحيحه ينقسم قسمين احدهما
عامي والاخر خاصي اما التدبير العامي فهو تدبير الابدان بحسب الاسباب العاميه المشتركه
بين الصحه والمرض واما الخاصي فينقسم قسمين احدهما حفظ الابدان التي لا عدم من صحتها
شي وهي المعتدله المزاج المستويه التركيب والثاني حفظ صحه الابدان الخارجه عن الاعتدال
في المزاج والتركيب الا ان ضررا فعالها غير محسوس ونحن نبين اولا كيف يكون التدبير
العامي لحفظ صحه الابدان **فنقول** ان هذا التدبير يكون بتدبير الاسباب العاميه
المشتركه بين الصحه والمرض وهي الامور التي ليست بطبيعيه المغيره للبدن واستعمالها
على حال موافقه الصحه فاول هذه الاسباب هو الهوا المحيط بنا والرياضه والدلك
والاستحمام والاطعمه والاشربه والنوم واليقظه والجماع وتنقيه الابدان والاعراض
النفسانيه والنظر في العادات لهذه الاسباب ونحن نبتدي اولا بالتدبير الذي يكون
بحسب الات الهوا

الباب الثاني في التدبير العام لحفظ الصحه واولا في التدبير بحسب اوقات السنه

انه ينبغي لمن اراد حفظ الصحه
ان يكون تصرفه في المواضع التي يكون هواها صافيا لطيفا طيبا لذيذا للمستنشق سريع
التغير من الرياح الهابه ليس بالغليظ ولا يخالطه بخارات رديه ما امكن فان الهوا احد
الاسباب القويه في تغيير الابدان لحاجه الحيوه اليه اضطرارا ولان اوقات السنه اقوى
الاسباب في تغير الهوا ينبغي ان نذكر تدبير الصحه الذي يكون في كل واحد من اوقات السنه

في التدبير الذي يكون في الربيع

فنقول انه متى كان الوقت الحاضر من اوقات
السنه ربيعا فهو حار رطب فيجب ان يكون تدبير الابدان المعتدله فيه بالاغذيه المعتدله
وساير التدبير المعتدل وتدبير الابدان الخارجه عن الاعتدال على ما اعتادها من الاطعمه و
الاشربه وغير ذلك على ما سنذكره في التدبير الخاصي فاذا قرب الوقت من زمان الصيف
فيجب ان يستعمل في الابدان المعتدله بعض التدبير والتلطيف والاقلال من الرياضه فاما
الابدان البارده فان هذا الوقت موافق لها واما الابدان الحاره فينبغي ان تدبر في
التلطيف والتبريد واستعمال الراحه وقله التعب وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالفصد والدوا
المسهل لحفظ الصحه ان يستعمل ذلك في هذا الوقت لاعتداله وقوه الابدان فيه ولحقها
له فينبغي ان يتقدم الانسان باستفراغ الاخلاط التي قد اجتمعت في زمان الشتا وجمدت قبل
ان تذوب بحراره الصيف فتنصب الى بعض الاعضا فتحدث مرضا وقد ذكر جالينوس
في هذا القول من يكثر تولد الفضول في بدنه فينبغي ان يبادر باستفراغه في ابتدا الربيع قبل
ان تذوب الاخلاط التي قد اجتمعت في الشتا وتنصب الى بعض الاعضا الرئيسه وقال
ايضا الربيع ينشط الدم ويحلله اكثر مما كان فيحدث لذلك غليان حتى لا تسعه العروق
فتدفعه الى بعض الاعضا فتحدث فيه عللا كثيره وكذلك ساير الاخلاط التي كانت جامده
في الشتا يعرض لها مثل ذلك وهذا الزمان موافق لجميع الاسنان لا سيما الكهول واصحاب

المزاج البارد اليابس وينبغي ان يكون التدبير اذا كان الهوى معتدلا على هذا المثال

في التدبير الذي يكون في الصيف

فاما الصيف فلان الهوا فيه حار يابس ينبغي ان يكون تدبير
الابدان المعتدله فيه زايلا عن الاعتدال الى البرد والرطوبه بحسب مقدار زياده حراره
الصيف ويبسه على الربيع ويحتال فيها بتبريد الهوا ما امكن ويكون الماوى في المواضع القريبه
من المياه العذبه ويكون ابواب المجالس مما يلي مهب الشمال ويكثر من الرش والترويح و
القعود في الخيش الذي يخترقه الهوا ووضع انواع الطيب المبرده في البادهنجات ولبس ثياب الكتان
الخفيفه النسج المصقوله والاقلال من الرياضه والاستحمام بالما البارد العذب وكثره السبا
فيه ولان الحراره الغريزيه في هذا الوقت تميل الى ظاهر البدن وتفر من داخله ينبغي ان تكون
الاغذيه قليله لطيفه سريعه الانهضام ولذلك قال بقراط اصعب ما يكون احتمال
الغذا على الابدان في الصيف واسهل ما يكون احتمالا له في الشتا فقد يجب لذلك الغذا قليلا
لطيفا سهل الانهضام بمنزله السمك الرضراضي والفراريج والطواهيج ولحوم الجدا المعموله بالخل
وما الرمان والحصرم وما التفاح والحماض والالبان والبوارد المعموله بهذه العصارات
والقثا والخيار والقرع وبقله الحمقا ومن الفاكهه الاجاص والخوخ والتوت والتفاح المز
والعنب الذي ليس بصادق الحلاوه والرمان وما اشبه ذلك مبردا بالثلج والخل رثا ولا
الاغذيه الحاره الحريفه ويختار الشراب الا ما كان منه ابيض رقيقا ليس بالعتيق وان دفع
الى شرب غيره فليكثر مزاجه بما الثلج فاما الابدان التي مزاجها حار يابس فينبغي ان يمنع
اصحابها من استعمال هذه الاشيا اذ كان هذا الزمان من اردا الاوقات لاصحاب المزاج الحار
وينبغي ان يقل من الجماع في هذا الوقت من السنه لكثره ما يتحلل من الابدان من الحراره الغريزيه
فاما النوم فينبغي ان يستكثر منه ويجتنب شرب الادويه القويه لا سيما الحاده فان دعت
الانسان الى شرب شي منها فيستعمل الجلاب والبنفسج او ما الفاكهه والخيار شنبر او الاهليلج
او شراب الورد وما اشبه ذلك فانها محموده واما القي فان استعمله من مثل هذا الوقت فهو
وهذا الزمان من السنه موافق للمشايخ ولاصحاب المزاج البارد الرطب والمبلغمين وكذلك متى
كان الهوا حارا يابسا فينبغي ان يكون التدبير على هذا المثال

في التدبير الذي يكون في الخريف

فاما الخريف فلانه بارد يابس ينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدله فيه
مايلا الى الحراره والرطوبه ويحتال في ان يكون الهوا المحيط الى هذا المزاج ولا يتعرض لبرد الهوا
والتكشف بالليل وبالغدوات ولا يسقي الراس لئلا يسرع اليها النزلات وكذلك يتوقى الحر في
انتصاف النهار اذ كان الهوا في ذلك الوقت مختلفا رديا ولتكن الرياضه معتدله والاستحمام
بالما العذب الفاتر المايل الى الحراره ويجتنب الاستحمام بالما البارد ويكون الاغذيه حاره
رطبه تولد دما محمودا كلحوم الحولي من الضان وصغار الدجاج ما كان منه خصيا مطبوخه
اسفيذباج وزيرباج ومطجن ومشويا والامراق المعموله بالحلبوب والجوز والسلجم وما شاكل
ذلك ومن الحلوى ما كان معمولا بالجوز والفستق والسكر فاما الفواكه فليحترز في هذا الوقت
كلها فانها تولد دما رديا فان دفع الى اكلها فلا يستكثر منها ويوكل العنب والتفاح الشامي
والاصفهاني والموز ومن اليابسه التين اليابس والزبيب الخراساني والفستق وليختار من الشراب
ما كان لونه احمر ناصعا معتدلا فيما بين الحديث والعتيق طيب الرائحه والطعم ...

ولا يسكر منه ويقلل من شرب الما البارد ويشم النرجس والخيري والمرزجوش ومن الطيب المسك المخلوط بالكافور والصندل المدقوق فيه المسك والقرنفل والبسباسه ليعتدل وينبغي ان تعلم ان هذا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل وهو لاصحاب المزاج الحار الرطب اشد موافقة فاما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان لحومهم في هذا الوقت تكون رديه فيجب ان يكون هذا التدبير لهم زائدا فاما اصحاب المزاج الحار اليابس فيجب ان يزاد في رطوبة تدبيرهم ويكون حرارته باعتدال ولتكن الجماع ويقلل منه في هذا الوقت من السنة ويجتنب ايضا الاعراض النفسانيه فانها كلها رديه ما سوى الفرح والسرور فانه ينبغي ان يستكثر منه فان هذا زمان غلبة السودا وينبغي ان تعلم ان هذا الفصل ردي الهوا كثير الامراض لشدة يبسه ولاختلاف الهوا فيه ولذلك قال بقراط ان الامراض تكون في الخريف احد واقتل في اكثر الامر واما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا وانما كان ذلك لان الهوا يكون في الخريف شديد الاختلاف لانه يختلف في اليوم الواحد مرات ولان الاخلاط في الصيف تحترق في كثير من الابدان فاذا جا الخريف حقن ببردة الفضول ورده الى قعر البدن فحدثت الامراض الرديه لا سيما من كان من الناس تدبيره تدبيرا رديا فيجب ان يلزم الانسان التدبير الذي ذكرناه ويحذر ويتوقى ما خالفه الى ان تاتي الامطار وترطب الهوا وتسوي اختلافه وينبغي ان تتعاهد الابدان في هذا الوقت بشرب الدوا المسهل الذي قد اعتيد تحرزا من ورود الشتا وحقن الفضول واستفراغها من الفضل وينبغي ان تعلم ان هذا الوقت من السنة موافقا له للصبيان والفتيان من اصحاب المزاج الحار الرطب ٭

في التدبير الذي يكون في الشتا

فاما الشتا فلان مزاجه بارد رطب يجب بان يكون التدبير فيه لاصحاب الابدان المعتدله الى الحرارة واليبس ما هو بحسب مقدار الشتا ورطوبته وان يستعمل انواع الدثار التي تمنع من وصول الهوا البارد الى البدن كالسمور والسنجاب والفرا والمرعزا ولباس القطن اللينه ويصطلى بالنار التي وقودها حطب محمود ليس بردي الرايحة ويكون ذلك على قدر برد الهوا وصعوبته فان كثرت الامطار فينبغي ان يكون المجالس عاليه في المواضع التي تطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضة والتعب اكثر ما يستعمله في غيره من الازمنه ويستعمل من الدلك مقدارا اكثر ولا سيما اصحاب الابدان الرطبه من الغذا ما هو اغلظ من المعتدل لان الحرارة الغريزيه تقوى في هذا الوقت لانها تنعكس الى داخل البدن فتكثر فيه فيجود الهضم قال بقراط في كتاب الفصول الاجواف في الشتا والربيع اسخن ما تكون بالطبع والنوم اطول ما يكون الى اخر الفصل وقال في فصل اخر اسهل ما يكون احتمال الابدان للطعام في الشتا ومن بعده الربيع واصعب ما يكون احتماله في الصيف ومن بعده الخريف فينبغي لذلك ان يكون الغذا في هذا الوقت اكثر واغلظ عند لحوم الضان والماعز المسمن ولحوم العجاجيل ولحوم الوحش والمكشود والطبيخ الابيض بالتوابل الحاره والقلايا الناشفه والطباهجات والمشوي في المكبب النضيج والهرايس والكردس وفرخ الحمام والنواهض والعصا[فير] وما شاكل ذلك وان يجتنب الاغذيه الموافقه للبلغم عند لحوم الخرفان واستعمال الطري والالبان وما جرى هذا المجرى فاما الشراب فينبغي ان يكون ما يستعمل منه اقل مقدارا واقوى

حرارة وذلك لسببين احدهما لانه يرطب البدن والابدان في هذا الوقت لا تحتاج الى الترطيب والثاني ان الشراب يقلل الغذا والابدان في هذا الوقت تحتاج الى غذا كثير فاما قوة حرارته فلكي يقاوم برد الشتا ولذلك ينبغي ان يستعمل منه ما كان اكثر اصفرارا صرفا فمزاج قليلا واصحاب المزاج الحار اليابس والشباب في هذا الوقت يكونون احسن حالا فينبغي ان يعدل تدبيرهم ويقصدوا من التسخين فاما المشايخ واصحاب المزاج البارد الرطب فيكونون حالا فينبغي لذلك ان يزدادوا من التدبير المجفف كذلك ينبغي ان يكون التدبير في اي وقت كان الهوا باردا رطبا على هذا المثال فهذا ما اردنا بيانه من تدبير الابدان بحسب حالات الهوا في فصول السنة ٭

الباب الثالث في تدبير الصحة بالرياضة

فاما الرياضة فانها من افضل ما استعمله الانسان في حفظ صحته واعظمها منفعة اذا كانت قبل الغذا وذلك انها تقوي الاعضا وتصلبها وتحلل الفضول التي تبقى في الاعضا من الغذا وتقوي الحرارة الغريزيه وتعينها على جودة الهضم وتنقي ما يبقى في المعا والامعا من بقايا الغذا وكلما كانت الرياضة اقوى كان الهضم اجود واسرع فينبغي لاجل الرياضة من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه في غير هذا الموضع فان الرياضة سبب كثير المنفعة في حفظ الصحة والدليل على ذلك ما ترى من صحة ابدان الاكرة والتعب وقلة ما يعرض لهم من الامراض مع قلة توقيهم من الاغذيه الرديه وقد قال جالينوس في كتابه في الغذا ان من قدر على الرياضة قبل الطعام فليس به حاجة الى استقصا التدبير في الغذا فاما من كان قليل الرياضة كثير الراحة فهو محتاج الى الاستقصا في تدبير الغذا والتوقي من الاشيا الضارة ويتعاهد بدنه بالتنقية وقال ايضا في كتابه في تدبير الصحة الرياضة تمكن بها خروج الفضول واستفراغها وهي افضل واكثر منفعة من الاغذيه الملطفة والادويه المسهلة لان الادويه ترقق الاعضا وتنقص اللحم والرياضة تحلل من غير اضرار بشي من الاعضا وقال ايضا في كتاب حيلة البرء الرياضة تقوي المعدة والكبد وسائر الاعضا وتعينها على جودة الهضم وقال في تفسيره الاهويه والمياه والبلدان الحركة والرياضة مما يلطف المزاج وتصلحه فاما الوقت الذي يختار في استعمال الرياضة فهو بعد انهضام الغذا الذي اغتذى به بالامس انهضاما تاما في المعدة والعروق وقد اسرعت الطبيعة الى غذا اخر وانت تعرف ذلك من لون البول فان البول اذا كان لونه ابيض دل على ان الغذا لم ينهضم في العروق وان كان اصفر دل على ان الغذا حين انهضم في العروق وحسب ينبغي ان تستعمل الرياضة فان كان لونه نارنجيا فان الغذا قد انهضم في العروق منذ مدة وهذا وقت الحاجة الى الغذا فاذا ظهر ذلك في البول فلامه ووقت الرياضة فينبغي ان ينقص البدن من فضول الغذا بالبراز والبول لينقى بذلك الامعا والمثانة لئلا يبقى البدن معتدلا في سائر الاعضا بالايدي والمناديل ويمرخها بالدهن الموافق للمزاج مرخا لينا ثم تزيد في ذلك قليلا قليلا حتى تنتهي الى المقدار المعتدل ليتلين بذلك الاعضا ولا يحفظها الرياضة ثم حينئذ تستعمل من الرياضة مقدارا ما يحتاج البدن الى ذلك ليحلل بذلك فضول الاعضا ويقويها ويقوي الحرارة الغريزيه ولتكن الرياضة بحسب الحاجه التي اعتيدت وبحسب ما تحتاج اليه مزاج البدن الطبيعي على ما ذكره من التدبير

الخاص بكل واحد من الأبدان فلذلك الرياضة أيضًا في القوة والضعف بحسب الغذاء في
غلظه ولطافته وقلته وكثرته ولا ينبغي أن تستعمل الرياضة بعد الغذاء وبعقبه فإن
دفعت ضرورة إلى ذلك فينبغي أن تترك الحين بعد ما ينحدر الغذاء عن المعدة إلى الأمعاء مثل
أن تستحكم نضجه فيها ويتولد سددًا في العروق التي في الكبد والأمعاء وذلك لأن
الرياضة من شأنها أن تحلل الفضول من الأعضاء وتستفرغها منها فإن استفرغت
حللت من جوهر الأعضاء شيئًا فإذا كان ذلك اشتاقت الأعضاء إلى أن يخلف مكان ما
تحلل منها فتجذب الغذاء من العروق فإذا خلت العروق اجتذبت الغذاء من الكبد
والكبد تجذب الغذاء من العروق المعروفة بالجداول وهي أيضًا تجذب الغذاء
من الأمعاء الدقاق والأمعاء تجذب الغذاء من المعدة وهو فج لم ينضج في العروق والمجاري
فتتولد سددًا ويجتمع منه في العروق خلط فج فتتولد أمراض ردية فلذلك ينبغي ألا تستعمل
الرياضة بعقب الغذاء ولا ينبغي أن تستعمل الرياضة أيضًا على الجوع فإن بقراط قد نهى عن
ذلك في كتابه في الفصول حيث قال متى كان بالإنسان جوع فلا ينبغي أن يتعب وذلك لأن
البدن محتاج في حال الجوع إلى الغذاء والرياضة تحلل من البدن ما فيه من الغذاء الذي
في الأعضاء ولا ينبغي أن يستعمل الرياضة القوية من كان بدنه ضعيفًا ومن كانت الأخلاط
في بدنه قليلة لطيفة ولكن يستعمل الرياضة الضعيفة كما أن الرياضة القوية تصلح
لمن كان بدنه قويًا ومن كانت في بدنه فضول غليظة كثيرة فينبغي أن يكون حد الرياضة
الوقت الذي يحس صاحبها بالإعياء وهو الوقت الذي يأخذ الإنسان في التنفس ويبتدئ
في العروق تحسد(?) ينبغي أن يقطع الرياضة من أي نوع كانت لئلا يحدث له الإعياء
كما قال بقراط في كتابه في الفصول كل حركة يتحرك بها البدن فإن إراحته حين يبتدئ به الإعياء
تمنعه من أن يحدث به إعياء وهاهنا نوع آخر من الرياضة إلا أن التنفس يكون بحصر النفس
تارة وبالصوت المعتدل تارة فإنه يجتذب بذلك هواء كثيرًا إلى الصدر والرئة ويتوسع
الصدر والمنافذ التي في البدن وينبغي أن يكون حصر النفس والصوت في القوة والضعف
بحسب حاجتها إلى ذلك على ما سنذكره في التدبير الخاص وقد ينبغي لمن كان في بدنه عضو
ضعيف أن يتوقى الرياضة ويستعمل الراحة والسكينة مثال ذلك من كان يعرض له النقرس
والخلفات(?) في رجليه فينبغي أن يقلل تعب الرجلين فأما الدعة والراحة فالضرر فيهما
وغير موثوق بهما في حفظ الصحة ولا يأمنون في حدوث المرض وذلك أنهما يفسدان
المزاج ويجتمع في البدن منهما فضول كثيرة لامتناعهما من النضج والتحلل وتضعف لذلك
الحرارة الغريزية فيكون سببًا لحدوث الأمراض الكثيرة على ما بينا في غير هذا الموضع
وقد قال جالينوس السكون الدائم يخاف منه أن تطفأ الحرارة الغريزية فينبغي لمن أراد
صحته أن يجتنب الدعة والراحة إلا أن يكون البدن به تخلخل ومسام واسعة فيكون
تحلل الفضول منها فيستغني بذلك صاحبها عن الرياضة ومن لم يكن له رياضة
وكان صاحب دعة وراحة فينبغي أن يلطف ويقلل غذاءه وأن يتعاهد بدنه بالتنقية
في كل فصل بفصد العرق والدواء المسهل والقيء بما يوافق بدنه لتدوم بذلك صحته
إن شاء الله عز وجل

الباب الرابع في تدبير من ناله الإعياء من قبل التعب

فإنه متى أسرف الإنسان في الرياضة والتعب حتى يحدث له الإعياء فينبغي أن ينظر فإن كان صاحب
الإعياء يجد من ألم التعب في أعضائه مثل ما يجد صاحب ألم القروح فإن ذلك يدل على أخلاط
رقيقة حادة تتولد في وقت الحركة القوية عن ذوبان بعض الأخلاط الغليظة وانحلالها
وعن ذوبان الشحم واللحم اللين ويقال لذلك الإعياء القروحي فينبغي لصاحب ذلك أن يستعمل
الراحة والدلك الكثير اللين والتمريخ بدهن البنفسج الكثير في سائر الأعضاء لا سيما في
الرجلين والظهر لترطب الأعضاء وتلين مما نالها من اليبس والتعب ثم يستحم بالماء الفاتر
فإذا خرج من الماء شرب سكنجبينًا وجلابًا وبنفسج رمانًا(?) ويتغذى بالغذاء الذي قد ألفه
ويقلل من مقداره وإن كان صاحب الإعياء يجد تمددًا فإن ذلك إنما حدث عن تمدد العضل
والعصب بسبب كثرة التعب وما يصل إليهما من الفضل الذي يتحلل إلى العصب والعضل أكثر
مما(?) لردي والذي يعرض لصاحبه كسل عن الحركة وعسر الإعياء وإذا لمست بدنه وجدته
أسخن مما يكون عليه بدن صاحب الإعياء القروحي فليس يظهر في بدن صاحب هذه الحال
الحال جمود فينبغي لمن ناله ذلك أن يستعمل الدلك القليل اللين والتمريخ بدهن البنفسج الفاتر
واستعمال الدعة والسكون والنوم ثم بعد ذلك الاستحمام بماء معتدل الحرارة وإطالة المكث
في الأبزن ولينشف من الماء إذا خرج ويمرخ بدهن ويلبس ثيابه في الحمام إن كان الزمان
شتاء ويخرج ويصبر ساعة ثم يتغذى بغذاء سهل الانهضام كالفراريج والسمك الهازبا الرضراضي
ويقلل من غذائه ويقدم على طعامه شيء من الإجاص والتوت والعنب إن حضر ثم يستعمل
الدعة والراحة فإذا كان في اليوم الثاني تدبر بمثل هذا التدبير بعينه من الدلك والتمريخ
والاستحمام والنوم فإنه يزول عنه الإعياء فإن زال في اليوم الثاني وإلا فليستعمل هذا التدبير
في اليوم الثالث فإنه يزول عنه جميع ما يجده فأما متى وجد الإنسان الإعياء مع ضربان
يشبه بضربان الورم فإن حدوثه يكون عندما يسخن العضل سخونة شديدة بسبب الحركة
القوية فيجذب إليه شيئًا من الفضول القريبة منه ويتبع هذا النوع من الإعياء وجع شديد
عند لمس البدن وترى الأعضاء كأنها أغلظ مما كانت في حال الصحة ويقال لهذا الصنف من
الإعياء الورمي وأكثر ما يعرض لمن لم يعتد الرياضة والتعب فأما من قد اعتاد التعب
فقلما يعرض له ذلك إلا عند التعب الشديد ومداواة هذا الصنف من الإعياء يكون
بالدلك اللين الرقيق جدًا والدهن الكثير كدهن البنفسج والنيلوفر والمشي الطويل في الأبزن
الحمام المعتدل الحرارة واستعمال الدعة والراحة الدائمة وشرب الجلاب وشراب البنفسج
ومما يبرد البقلة وتناول الغذاء اليسير المرطب مثل ماء الشعير وسويق الشعير المغسول
بالماء الحار المبرد بالثلج والسكر واستفاف(?) الرمان الإمليسي وأكل التوت والعنب والبطيخ
الهندي والقثاء والخيار فإن لم يستمرئ له السويق فليأكل السمك الرضراضي مسكفًا(?) والفراريج
بماء الحصرم وماء الرمان والقرع وما أشبه ذلك فأما متى وجد صاحب الإعياء يبسًا شديدًا
أو كلا في الأعضاء حتى لا يمكنها الحركة بسهولة فينبغي أن يستعمل الدعة والراحة والدلك
المعتدل والاستحمام بالماء الحار واستعمال الغذاء المألوف بعد أن يميل إلى الرطوبة فإذا كان
من الغد يستعمل الرياضة بالمشي الرفيق ودلك البدن والتمريخ بالدهن والاستحمام بالماء
الحار فإنه يزول عنه ما يجده من الإعياء

الباب الخامس في الاستحمام

فاما الاستحمام فينبغي ان يكون بعد الرياضة ولا يستعمل حين يقطع الرياضة لكن ينتظر
قليلا حتى يهدأ ويسكن ويمسح بدنه بالدهن ويدلكه دلكا رفيقا ويدخل الحمام
وذلك ليفتح المسام ويستفرغ من البدن بقايا الفضول التي تحلب بالرياضة ويلين الجلد
واللحم وليكن المكث في الحمام على حسب الحاجة الى ذلك على ما ذكرناه وسنذكره في التدبير
الخاص وبدلك بدنه في الحمام ويمسح بالدهن الموافق وليكن الدلك بحسب ما يدعو
اليه الحاجة وذلك انه متى كان الانسان صاحب ترفه ولم يكن ممن يحتاج الى ان يقوي اعضاءه
فليكن الدلك في سائر البدن دلكا معتدلا وان كان ممن يحتاج الى تقوية الاعضاء بسبب
الاعمال او بسبب الشجاعة فينبغي ان يكون الدلك قويا في سائر الاعضاء بسبب الاعمال
فان اردت ان تلين الاعضاء فليكن الدلك قليلا لينا غير بين وقد ذكرنا سائر اصناف
الدلك والحاجة الى كل واحد من اصنافه في الاول عند ذكرنا امر الرياضة وليس ينبغي
للانسان ان يرتاض ولا يستحم من بعد الطعام بتة ولا يستحم ايضا من غير ان يرتاض ولا
سيما ان كان الطعام غليظا وذلك انه من ارتاض او استحم بعد التملي من الطعام امتلا
الراس منه بخارا ونالته امراض قوية ردية وذلك الاسباب التي ذكرناها آنفا وكذلك
ايضا لا ينبغي ان يستعمل الانسان الغذاء عند خروجه من الحمام فان الطعام عند ذلك يطفو
على المعدة ويملأ الراس بخارا فان وقع الخطأ في استعمال شي من ذلك وامتلأ الراس بخارا
فاسهل صاحبه بشي من اياراج فيقرا مع قلوس الحبار شنبر فان بلغ ذلك ما يجب في الا
فاضمم اليه شيئا من الشفليج او التربد وتامر صاحب ذلك بالمشي الرفيق ويشد عضل
الساقين وذلك القدمين فان عرض للكبد شيء من السدد فعالج ذلك بالسكنجبين
البزوري وشراب الافسنتين وغير ذلك مما يجري هذا المجرى مما سنذكره في علاج السدد
الا انه قد ينبغي ان تعلم ان الاستحمام بعد الغذاء قد يوافق من كان قضيفا ما لم يكن في كبده
سدد ولا في معدته نفخ فاما الاستحمام من غير رياضة فمن كان بخيلا متعطلا وقد
كان اعتاد ذلك فلا ينبغي ان ينقله عن عادته فليس ينال من ذلك ضرر اذ كانت الفضول
من ابدان هولاء متحللة بسهولة كما تتحلل بالرياضة فاما من لم يكن كذلك فلا ينبغي ان يستحم
من غير ان يرتاض ولا ينبغي للانسان ايضا ان يرتاض بعد الاستحمام فان ذلك مما يحلل
القوة ويضعفها

الباب السادس في تدبير الصحة بالاغذية والاشربة

فاما الغذاء فانه ينبغي للانسان اذا اخرج من الحمام ان يتودع ويصبر عن
الغذاء ساعة ويتناول بعض الاشربة بمنزلة السكنجبين السكري او العسلي او
الجلاب او المبه او غير ذلك بحسب مزاج الانسان الطبيعي ثم تستعمل من بعد ذلك الغذاء
وتقدم ما ينبغي ان يقدم على ما سنذكره وتستعمل جودة المضغ له وسحقه بالاضراس لا سيما
الاطعمة الغليظة ليسهل من ذلك هضم المعدة وكذلك ينبغي ان يكون ما يتناول من
الاشيا المطبوخة قد اجيد نضجها ليسرع هضمها وخروجها عن المعدة وجملة الامر
انه قد ينبغي ان ينظر في استعمال الغذاء الى ستة اشيا احدها كيفية الطعام وملائمته
للبدن والثاني كميته والثالث ترتيبه والرابع وقت تناوله والخامس كيفية الشهوة
والسادس الاعضاء الآلية اما النظر في كيفية الطعام وملائمته فمنه النظر في مزاجه

ومنه النظر في جوهره اما النظر في مزاجه فانه ينبغي ان ينظر الى مزاج البدن فان كان حارا زاغ عن
صاحبه بالاغذية الباردة وان كان باردا غذيته بالاغذية الحارة وان كان يابسا غذيته بالرطبة
وان كان رطبا غذيته بالاغذية اليابسة فان اتفق للانسان ان يتغذى باغذية غير موافقة لمزاجه
فينبغي ان تخلطها باغذية تكسر عاديتها وتزيل ضررها بمنزلة ما تخلط الخس بالكرفس ليعدل
مزاجه وينقص من برده وبمنزلة ما يتبع السمك الطري بالعسل او الزنجبيل المربا وبتوابل الابازير
الحارة المعمولة بالخردل او الفلفل والكراويا وما اشبه ذلك فاما النظر في جوهر الغذاء
فان الغذاء الغليظ بمنزلة لحم البقر والخبز الفطير موافق لمن كانت الحرارة الغريزية في بدنه
كثيرة والصفرا في معدته غزيرة ولمن كان يتعب تعبا كثيرا قبل الطعام وفي زمن الشتا
لبرد الهوا وكثرة النوم لان هذه الاغذية في مثل هذه الاحوال تنهضم في المعدة انهضاما تاما
وتغذي كثيرا وتزيد في القوة فاما متى استعملها من كان على خلاف هذه الحال فاولى ان يكون معدته
قليلة الحرارة والمرار فيها كثيرا ورياضته ونومه قليلا فان هذه الاطعمة لا تنهضم في معدته
جيدا وتولد كيموسا غليظا وسددا في الاحشا لا سيما ان كان الغذاء مع غلظه لزجا فاما
الاغذية اللطيفة بمنزلة الفراريج والطواهيج والدراريج واجنحة الطير والبقول وما شاكل
ذلك فانها موافقة لمن لم يكن له تعب ولمن الحرارة في معدته وبدنه ضعيفة ولمن كان في احشائه
سدد فاما من كان له تعب والحرارة في معدته قوية فان هذه الاغذية غير موافقة له ولا
يستمرئها لانها تستحيل في معدته الى الدخانية ولذلك صار بعض الناس يستمري لحم
البقر ولا يستمري لحم الدراج والسبب في ذلك ان المعدة القوية الحرارة التي تقصد البهايم والبقر
كثيرا تحتاج الى غذاء غليظ تعمل فيه فاما الغذاء اللطيف فانه يحترق فيها بسرعة ويدخن
ومثال ذلك مثل النار القوية اذا القيت على الخوص والحلفا احرقته على المكان وصيرته رمادا
فان القيت عليها حطبا قويا مثل الحطب البلوط عملت فيه عملا حسنا على مهل وقويت
بذلك فاما المعدة المعتدلة الحرارة فالاغذية المتوسطة بين اللطيفة والغليظة موافقة
لها وكذلك اصحاب الرياضة المعتدلة والنوم المعتدل وفي الازمنة المعتدلة فاما النظر
في كمية الغذاء فانه ينبغي للانسان الا يستكثر من الطعام حتى يثقل على معدته ويعرض له التخمة
محمودا كان الطعام او مذموما فان ذلك اذا ادمن عليه ولد في البدن دما مذموما
وملأ العروق خلطا رديا وولد امراضا صعبة وما يجلبه التملي من الاغذية الحارة الرديئة
اعظم ضررا من التملي من الاغذية المحمودة وذلك انه ان كان التملي من الاغذية الحارة
المولدة للصفرا احدث عنها حميات ردية وامراضا حادة فان انصبت المادة الى بعض
الاعضاء احدثت فيها القروح المعروفة بالنملة والحمرة وغير ذلك من العلل الحارة فان
كان التملي من الاغذية الغليظة احدثت وجع المفاصل والنقرس ووجع الكلى والربو
وصلابة الطحال والكبد فان كانت مع ذلك لزجة احدثت السدد في هذه الاعضاء فان
كان التملي من الاغذية المولدة للسودا احدث عنها امراض سوداوية بمنزلة الوسواس
وحمى الربع والسرطان والجرب والبرقان الاسود وما يجري هذا المجرى من الامراض
السوداوية فان كان التملي من اغذية تولد اخلاطا مختلفة حدثت عنها القروح الخبيثة
وحميات مختلفة تزول تارة وتعود اخرى واذا كان الامر على هذا فينبغي ان يجتنب التملي

من الغذا ومواترة التخم الا ان يكون صاحب ذلك ممن له رياضة قوية
وتعب كثير وجلد فيحتمل فاما غير هولا فان التملي من الغذا هو
مثل موت حدّا فان وقع الخطا وعلا الانسان من الغذا في بعض الاوقات
حتى يثقل على معدته فينبغي ان يستعمل القي بادخال الريشة الملطخة
بدهن الخل والاصبع وتناول الما الحار ولا يؤخر ذلك وليلطف معدته
منه ويشرب بعد ذلك قدحا من شراب ريحاني ولا يقرب في يومه ذلك شيا
من الغذا فان لم يتفق القي ومنع منه مانع بمنزلة وجع في الحلق او
الحنك او وجع الصدر فينبغي ان يستعمل النوم الطويل ثم
الرياضة الكثيرة وشرب الشراب الصرف وتقليل الغذا
فان عرض لصاحب التخمة اسهال حتى يخرج الغذا غير منهضم
فينبغي ان لا يستعمل صاحب ذلك التعب وليقلل منه وكذلك يقلل من
الغذا ويلطفه بمنزلة الخبز الجيد الاختمار مثرودا في الشراب الريحاني
ومرق الفراريج والطواهيج واستعمال النوم والدعة والراحة ومتى
عرض ذلك لمن حاله مستحصف فينبغي ان يدلك البدن ويمرخ مرخا
جيدا بدهن كثير فاتر ويغمس في ابزن الما الفاتر ويطيل
المكث فيه فان اصبح الانسان في معدته بقية من الغذا
فلا ينبغي ان يتغذى بشي الا ان يتخلل تلك البقية
ويستمري ويتبين انا لا نهضم عند ما نرى المعدة قد فرغت
قد انخفضت والجشا طيبا والبول قد ابتدا يصبغ فان لم يتبين شي من ذلك فينبغي
ان يستعمل الرياضة بحسب العادة والاستحمام بعد ذلك ان شا الله تعالى واما
النظر في ترتيب الغذا فان من الاغذية ما ينبغي ان يقدم اكلها ومنها ما ينبغي
ان يوخره وذلك انه ينبغي ان يقدم الانسان الاغذية السريعة الانهضام على
المعدة على ما كان بطي الانحدار وكذلك ينبغي ان يقدم الغذا الملين للبطن
بطرق الغذا الحابس بمنزلة تناول البقول المسلوقة المطيبة بالمري والزيت
على الكمثرى والسفرجل واما متى قدم الغذا البطي الانحدار على الغذا
السريع الانحدار وانهضم الغذا السريع الانهضام فلم يجد سبيلا الى الخروج
عن المعدة لتاخر البطي الانحدار عن الخروج عن الخروج فيفسد لذلك ويستحيل
في المعدة ويحلل معه الغذا البطي الانحدار وكذلك يجري الامر في الاغذية
الملينة للبطن اذا قدمت الحابسة على الملينة فان الملين للبطن اذا لم يجد
سبيلا الى الخروج فسد وافسد الحابس واعقل البطن فاما الغليظ البطي
الانهضام فينبغي ان يقدم على الغذا اللطيف السريع الانهضام بمنزلة ما يقدم
لحوم الغنم على لحوم الطير ولحوم البقر على لحوم الغنم وذلك ان قعر المعدة اسخن
من اعلاها واجود هضما لان الغالب عليه اللحم فهو لذلك يعمل في الغذا
الغليظ ويهضمه ومتى قدمنا الغذا اللطيف على الغليظ لم ينهضم الغليظ لبرد

[illegible]

لبرد قعر المعدة اذ كان الغالب عليه الجوهر العصبي فاما اوقات
تناول الغذا فينبغي ان يكون ذلك بعد هضم المعدة وقوة الحرارة الحاصلة
فيها بالرياضة الكافية والدلك ودخول الحمام وعند ما
ترى البول قد انصبغ والشهوة قد قويت والجوع قد بان وعند ذلك
ينبغي الا يؤخر الغذا فانه ان اخر اجتذبت المعدة اليها
فضول البدن فتبطل شهوتها وتستبدل الطعام بما اجتذبته
تلك الرطوبات فان اتفق ان يوخر الغذا واجتذبت المعدة
اليها الاخلاط فينبغي ان يتحسى صاحب ذلك سكنجبينا
او جلابا ويتقيا مرة او مرتين ويصبر عليه قليلا ثم يتغذى وينبغي
ان يكون الغذا في الاوقات الباردة وعند ما تكون الحرارة
مجتمعة في باطن البدن ويجتنب ذلك في الاوقات الحارة لان الحرارة
الهوى تجتذب الحرارة الغريزية الى خارج وتقللها في باطن البدن
فلا يستمري الغذا جيدا ولذلك صار الناس يستمرون الغذا في الشتا
اكثر من استمرايهم له في الصيف لان المعدة في هذا الوقت تكون
اقوى حرارة على ما ذكرنا انفا ولذلك قد ينبغي ان يكون تناول
الغذا في الصيف بالغدوات عند ما يكون الهوا طيبا وينبغي ان لا يتغذى
الانسان بعقب الرياضة الا بعد السكون والهدو ولا اقل من ساعة
او اكثر وكذلك بعد الاستحمام بساعة او اكثر على
ذلك فاما تدبير الغذا بحسب كيفية الشهوة
فان للشهوة في استمرا الغذا فعلا حسنا لانها تدل
على موافقة الغذا وملايمته وذلك انه متى كان طعامان
متساويان في الجودة وكانت الشهوة تميل الى احدهما امرنا
بتناول الغذا المشتهى لانه اشد ملايمة للبدن واوفق
له واسهل استمرا وكذلك متى كان غذا ان احدهما اجود
من الاخر وكانت الشهوة تميل الى الذي هو اقل جودة امرناه على
الاخر لان المعدة تستمريه لحسن قبول النفس له فالاعضا
لذلك تقبله قبولا جيدا فاعلم ذلك فاما تدبير الغذا بحسب الاعضا
الالمة فانه ينبغي متى كان في بعض الاعضا افة ان يستعمل من الاغذية
الموافقة لذلك ويجتنب الاغذية الزايدة في تلك الافة وان كان
ساير البدن محتاجا الى خلافها وذلك انه متى كان الانسان يسرع اليه
الصداع فينبغي ان يتوقى الاغذية المبخرة كالجوز واللبن والثوم و
البصل وما اشبه ذلك ومن كان في معدته ضعف فيتوقى الاغذية
المرخية لها بمنزلة السمن والزبد والسمسم وما اشبه
ذلك ومن كان يطفو الطعام على فم معدته فينبغي ان يستعمل الاغذية

الغليظة لتنزل بثقلها الى قعر البطن او يقوم متحركه
يسيرة بعد الطعام لينحط الطعام عن فم المعدة
ومن كان يتولد في معدته بلغم فينبغي ان يتوقى الاغذية المولدة
للبلغم ويعطى ما يقطعه بمنزلة السكنجبين العسلي ومن
كان يتولد في معدته الصفرا كثيرا فينبغي ان يتوقى
الاغذية المولدة للصفرا بمنزلة العسل والثوم
وان يعطى ما يقمع الصفرا بمنزلة الرمان الحامض
والتمر هندي ورب الحصرم وما اشبه ذلك ومتى
كان الطعام يبطي الانحدار عن معدته وامعائه فينبغي ان يتوقى
الاغذية القابضة والغليظة وان يعطى ما ينحدر
سريعا ويلين الطبيعة بمنزلة ما يتناول البقول
الطيبة قبل الغذا ومن كان الطعام ينحدر عن معدته
قبل انهضامه فيعطى الاغذية القابضة والماسكة بمنزلة
السفرجل والكمثرى والبلوط والخرنوب الشامي والغبيرا
من قبل الغذا ومن كانت كبده باردة صفيقة المجاري فينبغي ان
يجتنب الاغذية الغليظة اللزجة ويعطى الاغذية اللطيفة
ومتى كانت كبده حارة فينبغي ان يتوقى الاغذية الحارة ويعطى
من الاغذية المبردة وكذلك سائر الاعضا اذا كانت فيها
آفة فقد ينبغي ان يتوقى ما يزيد في تلك الآفة ويستعمل
ما يضادها وينقصها فان اتفق ان يتناول الانسان في بعض الاوقات
غذا غير موافق للمعدة في بعض اعضائه فينبغي ان يتبعه بما
يدفع ضرره على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ٥٥٥

الباب السابع في تدبير الصحة بالما

واذ قد ذكرنا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من التدبير
بالاغذية فلنذكر التدبير بالاشربة واجل الاشربة
وما الحاجة اليه ضرورة وهو الما ومن بعده الشراب
فاما الما فينبغي ان يختار منه ما ذكرنا في غير هذا
الموضع وان يجتنب شربه في وقت تناول الغذا الى ان يستقر
الغذا في المعدة وينزل قليلا وذلك لان شرب الما في
هذا الوقت مما يحول بين جرم المعدة والغذا ويمنعها من لقائه
فلا ينهضم جيدا لان جرم المعدة يحتاج ان يماس الغذا بحرارته
لينضجه ويحيله الى طبيعته فان دعت الضرورة فيشرب اليسير
ليسكن العطش فاذا استكفى الانسان من الطعام واستقر الغذا
في المعدة فيشرب من الما البارد العذب ما يحتاج اليه

ولا ينبغي ان يشرب الما على الريق ولا بالليل فان ذلك مما يضعف حرارة
المعدة والكبد الغريزية الا ان يكونا حارتي المزاج بالطبع
وليتوقا شرب الما البارد بالثلج من كانت معدته وكبده ضعيفتين
او العصب منه ضعيفا ومن كان في صدره علة فان من ادمن عليه احدث
انفجار الدم والكزاز والنزلات والنافض واوجاع المفاصل فان لم يتبين
ضرره في العاجل فانه عند كبر السن والشيخوخة تظهر
منه المضار وامراض الصدر عسيرة البرء ولا ينبغي ان يشرب الما البارد
بعقب الجماع فانه ردي ولا بعقب الرياضة القوية ولا بعقب الحمام
الا بعد ان يهدا ويشرب قبله جلابا او سكنجبينا ممزوجا ولا باس
باستعمال الما البارد المبرد بالثلج بعد الغذا قليلا قليلا ومع النبيذ

الباب الثامن في تدبير حفظ الصحة بشرب الشراب اعني النبيذ

واما الشراب
اعني العتيق فقد قلنا في غير هذا الموضع انه من
اوفق الاشيا لمن اراد حفظ الصحة اذا استعمل منه مقدارا معتدلا في
وقت الحاجة لانه يقوي الحرارة الغريزية وينشرها في جميع البدن
ويعدل الاخلاط المرارية ويستفرغها بالعرق والبول ويلين
الطبيعة ويرطب الاعضا التي قد عرض لها اليبس بسبب التعب المفرط او غيره
ويشهي الطعام ويعين على استمرائه وينفذه الى سائر الاعضا
ويوصل رطوبة الما اليها ويحلل الرياح ويفتح السدد ويعدل المرة
السودا بتسخينه وترطيبه ويقوي النفس ويحدث لها سرورا ونشاطا
وفرحا وغير ذلك مما بيناه عند ذكرنا طبايع الاشربة واكثر ما يفعل ذلك
في اصحاب الابدان المعتدلة والتي هي مايلة الى البرد اذا استعمل منه
المقدار المعتدل ويفعل ذلك افضل بسائر الامزجة اذا كان مما يستعمل
منه ما كان موافقا في كيفيته وكميته وبقدر ما يمازجه من الما
ويضر من كان مزاجه مفرط الحرارة ومن كان يعتاده حمى في
الكبد او كان يعرض له صداع ومن كان عصبه ضعيفا مضرة شديدة
فينبغي ان يجتنبه من كان به شي مما ذكرنا ومن كان من هولا لا بد له من
شربه فيشرب منه الشراب الرقيق او الورد الممزوج بالمزاج الكثير
ويجتنب الانبذة الحادة والعتيقة فان دعي الى شرب شي منها
فيمزجه بالما العذب قبل شربه اياه بست ساعات ويبرده بالثلج
خ ان كان محرورا ويلقي في انائه الورد الصحيح واللوز الحلو وقطع القثا
والسفرجل ومن احب ان يامن غائلته فلينقع فيه الخبز السميذ
قبل شربه اياه بست ساعات ثم يصفى ويشرب ويتنقل عليه بالرمان
واصول الخس والخشخاش والتفاح والطين الخراساني المطيب بالكافور

ومن كان يسرع اليه الصداع فليأكل بعد الفراغ من شربه يسيرا
من الطعام او قطيعات سفرجل ليمنع صعود البخار الى الراس
ويمتنع من شربه في الصيف بالواحدة ولا ينبغي ان يشرب الشراب
على الريق ولا على طعام مالح او حامض ولا حريف فان ذلك مما يحدث
سحجا في المعدة والامعا ولا ينبغي ان يشرب بعقب الطعام فان
ذلك ردي لانه ينفذ الغذا غير منهضم ولا سيما من كان في كبده
وعروقه سدد فانه يولد الاستسقا لان الغذا اذا انحدر غير منهضم
ولا مستحق لم ينفذ في المجاري الضيقة فبقي فيها ويزيدها سددا
ومتى كان يعرض له من شرب الشراب ضعف في المعدة
فليستف بالسفرجل مع شي من المسك او حب الاس القطري
او الزبيب القابض منزوع العجم اذا كان ضعفها من حرارة
فاما ان كان ضعفها من برودة فيستف بالسعد والقرنفل
المنقوع بالما ورد ويستف شيئا من المسك قليلا قليلا ولا ينبغي ان
يداوم الانسان السكر فان ذلك يفسد الذهن ويجلب الدق
ونفث الدم والامراض الحادة ووجع المفاصل وضعف العصب
والرعشة والسكتة والفالج والاسترخا والسبات والتشنج
والصرع والخوانيق والموت فجاة عند ما تمتلي بطون الدماغ
والعروق من الشراب ولا يكون فيها موضع للتنفس كالذي
يعرض للسراج اذا ملي دهنا ان يغمره النار ويطفيها
واذا كان الامر كذلك فينبغي الا يفرط في شربه ويجتنب
السكر الا ان يكون ذلك في كل شهر او شهرين مرة
ويستعمل القي بعقبه ويستقصي في تنظيف معدته فان ذلك
مما ينقي البدن من الفضول ويقوي المعدة فان كان محرورا
فليشرب بعقب القي سكنجبينا او جلابا ومن كان مزاجه
باردا فيشرب بعقبه الجنديقون وشراب التفاح المطيب
او شراب العود وقد ينبغي لمن اراد ان يستكثر من شرب
النبيذ ويبطي سكره ان يقلل من الغذا ويجتنب الامراق
الدسمة الكرنبية بلحم جدي سمين والحلو المعمول
بدهن اللوز والشيرج الطري اذا اكل منه قبل ان يمنع السكر
لا سيما الفالوذج والخبيص فان الاشيا الدسمة والحلوة تكسر
حدة الخمر وتقدم له بما يلي حلل المعدة وتعزيها ويمنع ترقي
بخار الشراب الى فوق فاما الكرنب فانه يمنع السكر بسبب
تجفيفه رطوبة الشراب فاعلم ذلك وذكر جالينوس في كتاب
الادوية المفردة ان اللوز المر اذا اكل منه مقدار يسير قبل الشراب

منع من السكر والخمار صفة دوا يمنع من السكر
يوخذ ما ورق الكرنب الابيض او بزر خل الثقيف اوقية رب
الحصرم نصف اوقية يتجرع من ذلك قليلا قليلا على النبيذ
وان شيت فخذ بزر الكرنب وزن درهمين يشرب برب الحصرم
قبل شرب النبيذ باذن الله في تدبير المخمورين فاما الخمار
فانه الم ينال الدماغ والحواس عن ترقي البخار الحادث عن
شرب الشراب فيملاوها اخلاطا حارة ويحدث اكثر ذلك بمن
كان دماغه حارا ضعيفا يقبل الفضول البخارية ويضعف
عن هضمه وتحليله فاما من كان دماغه قويا لا يقبل الفضول
المشاكل للطبع البخار شيئا فان الخمار لا يعرض وعلى قدر قوة
الدماغ وضعفه يكون ما يعرض من صعوبة الخمار ولينه
فاما تدبير المخمور ومداواة الخمار فينبغي ان ينظر فان كان الخمار
ضعيفا ليس بالقوي فيرى صاحبه بالرياضة الرفيقة بمنزلة
المشي وان يستحم بالما العذب في حمام معتدل الحرارة ويصبر قليلا ويتغذى
بغذا يسير سهل الانهضام سريع الانحدار عن المعدة ثم ينام نوما صالحا
فان الخمار ينحل عنه ويعود الى حالته وان كان الخمار قويا
حتى يكون البدن مضطربا والنفس مسورة والراس متالم فلا ينبغي لصاحبه
ان يتناول شيئا من الطعام والشراب ويستعمل السكون والدعة ويدلك
قدميه ويغمز ساقيه غمزا رفيقا وينام نوما صالحا لينهضم فضلة
الشراب عن معدته وتتحلل الفضلة البخارية عن دماغه فاذا انتبه
من نومه وسكن اضطرابه والم راسه وسورة نفسه
فليستعمل الرياضة الضعيفة ثم يدخل الحمام المعتدل الحرارة ويمسح بدنه بالدهن
ويدلك سائر بدنه دلكا رفيقا ويصب عليه الما المعتدل الحرارة لا سيما على الراس
او يدخل ابزن الما المعتدل الحرارة ويصبر فيه قليلا ثم يخرج عنه فان اشتد
الصداع فيصب على الراس دهن ورد وما ورد مبرد بالثلج فان كان الزمان صيفا
فيصب عليه الما البارد ثم ينشف ويتمهل قليلا ثم يشرب سكنجبينا او جلابا
او شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو او شراب حماض الاترج
المعمول بالكرنب النبطي بلحم سمين ويأكل العدسية المزورة والفراريج المعمولة
بما الحصرم وما الرمان والسمك بالثلج ويصبر قليلا او يشتغل بالحديث وغيره
ثم يتغدى بما خف ولطف وسهل انهضامه بمنزلة حسا السمن بمرسي وحسا
المرق المعمول بالكرنب النبطي بلحم سمين ويأكل العدسية المزورة و
الفراريج المعمولة بما الحصرم وما الرمان والسمك الرضراضي مسكبج
والمنقوص من دراريج وطيهوج وكزبرة يابسة ونعناع من غير شذاب
وياكلوا الخس والهندبا والزيتون مما يشاكل ذلك ولا يستكثر من الغذا

ويمص بعد الرمان والتفاح المز والسفرجل المز البالغ والكمثرى
وما أشبه ذلك أو ما مال إليه ولا يمشي بعد الغداء إلى أن يمضي
ثلاث ساعات بل يستلقي قليلاً في موضع بارد
إن كان صيفاً وإن كان شتاءً ففي موضع معتدل ويشم
الصندل والماورد والكافور والورد والنيلوفر
ويتبخر بالعود الني مع الكافور ويشرب من شراب هذه
صفته فإنه نافع من الخمار لاسيما المزاج
الحار. **صفة الشراب**
النافع من الخمار يؤخذ إجاص مائتي إجاصة
تمر هندي منقى من حبه وينقع فيه نصف
رطل ويطبخ بخمسة أرطال ماء
إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى ويلقى عليه ماء الرمان
المز نصف رطل وماء حماض الأترج ثلث رطل ويطبخ
بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب
وينزل عن النار ويصفى ويستعمل منه عند
الحاجة إن كان الزمان صيفاً فبالثلج
فإن بعد ذلك فيشرب ماء الرمان المز
ثم ينام ليلة فإذا كان من الغد فليدخل الحمام
بالغداة ويصب على رأسه الماء الحار مرات
وينام بعد ذلك فإذا انتبه
فأعطه سكنجبيناً مبرداً
وإن أنت استعملت هذا الدواء مع الرمان
سكن الخمار سكوناً بيناً. **وهذه صفته**
يؤخذ طين أرمني وحب الأمبرباريس وحب لب الخيار ولسان
الثور من كل واحد وزن خمسة دراهم
بزر الكزبرة سبعة دراهم كهربا وبزر الكشوث
وبزر بقلة الحمقاء من كل واحد درهمين كافور درهم
يدق وينخل ويعجن بماء الرمان المز ويحبب
ويجفف الشربة منه وزن درهمين بماء الرمان
المز أو شراب الحصرم ممزوجاً بالثلج إن كان الزمان
صيفاً بإذن الله وشراب الأفسنتين مع ماء
الرمان قبل الطعام نافع من الخمار وإذا بقي من الصداع
بقية لم يسكن فالطلاء على الرأس بطبيخ البابونج والشبث
ويشم صاحبه شيء من دهن السوسن أو دهن الشبث ويمسح على الرأس

منهما أو لطيفاً ما الخمار ويجتنب دهن الورد في بقايا الصداع الخماري
فإذا سكن الصداع فيعطى شيء من الشراب الأبيض الرقيق المائي فإنهم
ينتفعون به لأنه يلطف بقايا الشراب الغليظة فإن طال أمر الصداع
ودام أياماً فإن ذلك يكون بسبب بخار غليظ فيسعط صاحبه بدهن
البابونج ودهن الشبث مسخن ويدهن الرأس فإنه يحلل بقايا الخمار
فلا ينبغي أن يستعمل الشراب ولا الرياضة ما دام يجد الخمود
والصداع وذكر ديسقوريدس أن زبيب الآس
إذا شرب مع الشراب منع
الخمار.

الباب التاسع في التدبير بالنوم واليقظة

فأما النوم فينبغي أن يكون بعد الغداء لا محالة لأن
النوم أعون الأشياء على استمراء الغذاء وإذا كان الغذاء
كثيراً أو غليظاً فينبغي أن يكون النوم
أكثر من المعتدل ولتكن كثرته وقلته
بحسب كثرة الغذاء وغلظه وينبغي لمن تناول
من الغذاء على كثرة ألا ينام إلى أن ينحدر الغذاء
عن معدته لئلا تغلب الحرارة المنبعثة على الحرارة
الغريزية فإذا كان الغذاء لطيفاً
فليكن النوم أقل من المعتدل. **السهر**
وأما السهر فلا ينبغي أن يستعمل فإنه يسخن
ويجفف ويمنع من الاستمراء.

الباب العاشر في استعمال الجماع لتدبير الصحة

وأما الجماع فلا ينبغي
الاستكثار منه إلا لمن مزاجه حاراً رطباً
بالطبع والغالب على بدنه الدم وأسنانه حارتين رطبتين
وينبغي أن يقلل منه من كان مزاجه بارداً ويابساً
ولا ينبغي أن يستعمل على الشبع والامتلاء من الطعام
والشراب ولا على الجوع ولا بعقب
التعب ولا بعقب الاستحمام ولا بعقب شيء من
الاستفراغات وإلا أن يكون البدن قد
سخن أو قد برد بعض الأسباب المسخنة
أو المبردة بل يكون متوسطاً في جميع الحالات وإن يقلل منه
في زمان الخريف وفي الأوقات التي تكثر فيها
الأمراض الوافدة والوبائية. وينبغي أن يجتنب

في الوقت الواحد او في الاوقات في استعماله
بعد انهضام الغذاء في المعده
وانحداره في الامعاء وقبل النوم ليكون بعد استعماله
نام ويهدا او يسكن وهذا الوقت ايضا موافق
لكون الولد لان المراه تنام وتهدا فيستقر
المني في الرحم فان وقع الخطا في استعماله
وليكن ذلك على الامتلا لا على الخوا ويستعمل وقد سخن
خير من ان يستعمل وقد برد وان يستعمله وقد رطب
خير من ان يستعمله وقد جف ومتى اسرف الانسان في استعماله
نقصت حرارته ورطوبته الغريزيه ونحل بدنه
فينبغي ان يصطلي على بدنه الما البارد لتتكاثف
المسام وتتوفر حرارته الغريزيه في داخل البدن
ولا يسرف في صب الما البارد ويغتذي بمرق اللحم
المعمول اسفيذباج والمدقق بالبصل والحمص ويتناول
شرابا ريحانيا والاسود عتيقا ويتبخر بالند
ويتمسح بالغاليه وما يجري هذا المجرى مما يقوي النفس
ويستعمل الادهان والادويه على ما نبين ذلك عند ذكرنا مداواه العلل
ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر
في الاعراض النفسانيه

فاما الاعراض النفسانيه
فانه ينبغي الابعد من الانسان على الغم ولا يستعمل الغضب
ولا يكثر الهم والفكر ولا يستعمل الحسد فان ذلك كله مما يغير مزاج
البدن ويعين على انهاكه ويضعف الحراره الغريزيه ومن كان
مزاجه حارا فان هذه الاعراض تولد له الحميات
الرديه بمنزله حمى الدق وقرحه السل وما يجري هذا المجرى
فلذلك قد ينبغي للانسان ان يجتنب الاعراض ان يجتنب الاعراض النفسانيه
كلها وان يلهم نفسه الفرح والسرور
فانه يقوي الحراره الغريزيه ويحركها
الى ظاهر البدن ويزيد في النشاط ويقوي النفس
وقد ذكرنا ما يفعله كل واحد من الاعراض
النفسانيه في البدن عند ذكرنا الامور التي ليست
بطبيعيه فاعلم ذلك
ان شا الله تعالى

الباب الثاني عشر

الباب الثاني عشر في تنقيه الابدان لحفظ الصحه

انه قد يجتمع في الابدان عند تناول الاطعمه والاشربه فضول لا حاجه للطبيعه اليها
فمنها ما يقوى على نفاده واخراجه عن البدن ومنها ما لا يقوى عليه فيبقى في البدن فيضر به حتى يحتاج فيه الى معاونه
الطبيب الى الطبيعه على تنقيه البدن منه لاسيما في الابدان التي لا يتوقا اصحابها الاغذيه الرديه وذلك ان الغذا اذا
على المعده اذا هي هضمته ودفعته الى الامعا انحدرت عصارته الى الكبد وبقي الثفل الذي لا حاجه بالطبيعه اليه فتدفعه
وتخرجه عن البدن بالبراز والعصاره التي تصير الى الكبد اذا هي هضمته وصيرته دما ميزت الطبيعه منه الفضول
فاخرجتها الى اوعيتها وما لم يكن لها حاجه اليه بمنزله البول دفعته واخرجته عن البدن فان تعذر عليها اخراجه لسبب ما
اضرت ضررا واحدثت مرضا وكذلك اذا صار الدم الى الاعضا فما كان منه ملايما ومشاكلا للاصليه واطبه الى الطبيعه بها
وما كان غير موافق للطبيعه وحللته وما لم تقو على ذلك منه بقي في تجاويف الاعضا وفي المواضع الخاليه من البدن
فان عفن احدث الحمى فان انصب الى بعض الاعضا احدث فيها ورما بحسب طبيعته فقد ينبغي للطبيب اذا علم في البدن
شيا من الفضول ان يستفرغه ويخرجه عن البدن ليامن بذلك من حدوث الامراض والعلل وذلك انه ينبغي ان يتفقد
البدن في كل وقت ويتفقد ما يبرز منه من الاشيا الطبيعيه بمنزله البراز والبول والعرق ودم الحيض وما يجري من
المنخرين وما يجري من اللهوات وما ينفث من الصدر فان راى شي من ذلك قد قل وليس خروجه على حسب ما يوجبه عليه الامر
لا بحسب العاده الجاريه وتاخر عن الوقت الذي كان يخرج فيه يجب ان يستدعي خروجه الى ان يرجع الى حال الطبيعه
وكذلك ان راينا البدن او بعض الاعضا قد اجتمعت فيه الفضول بمنزله الصدر والمعده والكلا والمثانه فينبغي
ان يعين استفراغ ذلك الفضل من البدن ومن ذلك العضو الذي تراجع فيه فان كانت الطبيعه قد احتبست والبراز
قد قل فينبغي ان يعرف السبب الذي منه احتبس فان كان احتباسه بسبب قله الطعام والشراب فينبغي ان يزاد في غذا
صاحبه فان كان ذلك انما هو بسبب غلظ ويبس فينبغي ان يستعمل الاغذيه المرطبه بمنزله البقول الملينه للبطن
كالسلق والسرمق والبيمانيه واللبلاب مطبوخه بالمرق والمري فان كان انما هو بسبب اغذيه قابضه او عفصه
فينبغي ان يستعمل صاحبه الامراق الدسمه والحلو المعمول بالشيرج والسكر فان كان ذلك انما هو من قبل خطا
عرض في ترتيب الغذا فينبغي ان يغير الترتيب ويرد صاحب ذلك الى عادته فان كان ذلك انما هو من قبل سو
مزاج عرض للمعده والامعا فينبغي ان يقابل ذلك بما يضاده وان كانت المعده والامعا قد سخنت ويبست فينبغي
ان يعطي الاغذيه المبرده المرطبه بمنزله ما الشعير المعمول بالترنجبين والاجاص الحلو والتوت الحلو والشاهلوج
والخوخ والبقول المرطبه فان كان قد بردت ويبست فينبغي ان يعطي صاحبها الاغذيه المسخنه المرطبه بمنزله
الاسفيذباج المعمول بلحم الحملان والسلق والهليون والعنب الحلو والرطب والمشمش والقصب السكر وما يجري هذا
المجرى واستعمال فلوس الخيار شنبر والترنجبين فان كان احتباس الطبيعه انما هو من خلط غليظ بشرج وقله
البراز في الامعا فينبغي ان يعطي صاحب ذلك مرق الديوك العتيقه بلباب القرطم والسفايج وتناول العسل والما
الحار والتكميد العسلي بالما الحار ويعطى ايضا العروق الخيار شنبر المعمول بالترميد فان لم يبلغ ذلك لان الخلط
في الامعا السفلى فينبغي ان يستعمل الحقنه اللينه المولفه من ما السلق والشيرج والمري والسكر الاحمر فان كان
البلغم اغلب فينبغي ان يجعل مكان السكر العسل ويزاد فيه البورق **في ادرار البول** فاما البول فان كان
قد قل وكان ذلك من قبل الحراره فينبغي ان يعطي صاحبه البزر قطونا والخلاف ولب القثا والخيار او بزرهما
او بزر البطيخ او البطيخ الهندي فان كان ذلك من قبل البروده فاعط صاحبه الكرفس والرازيانج وبزرهما والكمون
والانيسون والدوقو والما المطبوخ فيه هذه الاشيا ويخلط في طعامه الكرفس والهليون والنانخواه والكمون
والحمص الاسود والجزر والسلجم وما شاكل ذلك وقد ينبغي لمن حضره البراز والبول الا يوخر اخراجهما فان
حبس البراز يورث القولنج والرياح والكرب والدوار وحبس البول يورث عسر البول وقروح المثانه وقد

ينفع ادرار البول من وجع المفاصل والظهر ويجفف البدن ويبرى من الاستسقا وكثير من الامراض الرطبه الا ان
ادمانه يورث يبس البدن حتى انه ربما ادى الى الدق والذبول ويفرح المثانه والعله المعروفه بديابيطا فان
احتبس العرق وكان احتباس ذلك الاستحصاف استدعيته بالدلك والرياضه ودخول الحمام وقطر الما الحار على
البدن وان كان احتباسه لسبب السمايم وحر الشمس استدعيته بتطبيل الما العذب الفاتر والتفريج بدهن
البنفسج ودهن النيلوفر والدلك اللين وكذلك تفعل من استحصف جلده لسبب الاستحمام بما الشب والكبريت وان كان
احتباس العرق انما هو بسبب فضول غليظه لزجه والتدبير الملطف المستقصى بمنزله تقليل الغذا واكل المزورات والماء
حمص ولحوم الطيور والقبح الغوالي لمن ينفع والدلك القوى والرياضه القويه والاستحمام بالما المطبوخ فيه الحشايش
الملطفه المحلله كالبابونج والشبث والبرنجاسف والمرزنجوش بعد استفراغ الخلط بالادويه المسهله للبلغم
بمنزله التربد والغاريقون ولباب القرطم **في احتباس دم الحيض** وان احتبس دم الحيض فينبغى ان تعاود تدبيره بمثل
الحلبه واللوبيا الاحمر وما الحمص الاسود والناخواه وبزر الكرفس وشراب الافسنتين هذا اذا كان
انما هو بسبب البرد فان كان انما هو بسبب الحراره المفرطه ينبغى ان تعطى المراه ما السعتر وما الهندبا وما الخيار
وما الجبن والطرسعون وما يجرى مجرى هذا وتحجم الساقين وان احتبس ما كان ينزل من اللهوات فيستعمل
السواك بالمساويك والغرغره بالما الحار وما العسل ومضغ الكندر والعلك فان ذلك ينقى الدماغ من الفضول
الرطبه وينقى العين والسمع والحلق وان احتبس المخاط وكان في الدماغ فضول فينبغى ان يبدا باستفراغ الد
الفضول بادخال الفتايل في الانف بالاكباب على الما المغلى فيه البابونج واكليل الملك فان ذلك مما ينقى الدماغ
ويدفع عنه الامراض الحادثه عن الاخلاط الغليظه كالصرع والسكته فان كانت الفضول قد كثرت
في المعده حتى تحدث القى وتقلب النفس واختلاج الشفه السفلى وقله الشهوه والكرب وتغير طعم الفم الى
المراره او الملوحه او الحموضه فينبغى ان يستعمل القى لاسيما اذا كان الزمان صيفا بادخال الريشه الملوثه بالدهن
واستعمال الادويه والاغذيه المعينه على ما نذكره بعد قليل فان احتبع في الصدر والريه فضول رطبه فيجب
ان يستعمل الما المطبوخ فيه التين والرب الخراساني فانيذ السوسن والمرشا وشان واكل الرز بالسكر والعسل
او الحسا المعمول بالنخاله والسكر وما يجرى هذا المجرى فان احتبع في الكلا والمثانه فضول فينبغى
ان ينقى ذلك الفضل بالاشيا المدره للبول كالكرفس والكراويا وبزر البطيخ وبزر الهليون والدوقو وبزر القثا والخيار والبطيخ
والقعود في ابزن الما الحار المغلى فيه البابونج والكرفس وما اشبه ذلك وعلى هذا القياس يجب ان يستفرغ
ما يحصل في كل واحد من الاعضا فاما متى كان الفضل قد احتبع في سائر البدن فيجب ان يستفرغ الخلط
الغالب فان كان الدم وافرا في البدن يستعمل الفصد من العرق الاكحل لمن امكن فيه ذلك اعنى ان ساعده
الزمان والسن والبلد والا فيستعمل الحجامه من الاخدعين والساقين فان كانت الصفرا قد زادت فاستفرغها
بالهليلج وما الرمان بشحمه مع السكر والهليلج مع التمر هندى او شراب السورد مع السكنجبين والملح
وان كان الخلط سوداويا فليتناول شيا من السكنجبين والافثيمون مع العسل ويتناول السفايج مثل الهليلج الهندى
المطبوخ فان كان الخلط بلغميا فيتناول ايارج فيقرا المخمر بالعسل مع شى من التربد وشى من لباب القرطم
مع التربد وما اشبه ذلك من الادويه المسهله للبلغم مما ليست بالقويه واستعمال الايارج الفيقرا المخمر بالعسل
في كل اسبوع مره نافع لمن يجتمع في معدته ودماغه وامعائه رطوبات لانه ينقيها من ذلك تنقيه عجيبه وذلك ينفع
لمن كان يجتمع في الاعصاب منه فضول لزجه فانه يلطفها ويقطعها ويخرجها بالاسهال الشربه منه وزن اربعة
دراهم ومن كان منه في هذه الاعضا منه فضول مختلفه فليأخذ من الايارج اليابس درهمين الى ثلثة ويعجنه
بالسكنجبين لاسيما السفرجلى **وهذه** صفة ايارج ينقى المعده والامعا والدماغ والاعصاب من الفضول ويحلل

الرياح ويفتح السدد في الكبد والطحال والكلى ويحد البصر ويقوى الاستمرا ويصفى الذهن ويبطى بالشيب وهو
نافع لمن اراد حفظ صحته لاسيما لمن كان البلغم غالبا على طبعه **اخلاطه** يوخذ بزر الكرفس والانيسون من كل
واحد اربعة دراهم افسنتين رومى ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب ودارصينى من كل واحد درهمين اصل السوسن
محلوكه مدقوق ناعما وزن ثلثة دراهم صبر اسقوطرى وزن ثلاثين درهما يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويرفع في
انا والشربه ان كان البلغم الغالب عليه وزن درهمين الى ثلثه دراهم معجون بما ورق الاترج ومن كان في بدنه
مع ذلك صفرا فيعجنه بالسكنجبين ومن كان يظهر في بدنه ذلك علامات الخلط السوداوي فيضيف الى هذه الادويه
افثيمون وزن خمسه دراهم ويعجن منه وزن درهمين الى ثلثه دراهم بما الباذرنجويه او ما الفوذنج النهرى ومن كان
يجد في مقعدته شيا من البواسير فيجعل في هذه المياه من المقل الازرق مع كل شربه وزن دانقين الى نصف درهم
فانه دوا عجيب المنفعه اذا استعمل عند الحاجه ومرارا فاما استعماله في الامتلا الكاين في سائر البدن الاستفراغ بالقى
فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيره منها انه ينفع من اوجاع الكلى ويفتح السدد التى تكون في الاحشا بقوه الحراره
ويخرج الاخلاط الغليظه التى في المجارى وفي اقاصى البدن مثل الوركين والركبتين والقدم وعرق النسا ووجع الركبه
والنقرس وما اشبه ذلك فانه في هذه العلل ابلغ من الاسهال واما في امراض الراس والريه والصدر والاضلاع
والامعا وفم المعده ... في هذه العلل في اول الامر وذكر جالينوس في كتاب حيله البرء ان القى ينفع من
خروج الدم الذى يكون من انفجار العروق والضوارب وغير الضوارب ومن المعده والكلا والرحم والمثانه وانما
يفعل ذلك بنقصان الامتلا وجذب الماده واخراجها من ضد الجهه التى تخرج منها وذلك انا كما انا اذا اردنا ان نقطع
الحقنه استعملنا الحقن بجذب الماده الى اسفل كذلك نستعمل القى لجذب الماده من الاعضا السفلى الى الاعضا العليا
وقد ينتفع بالقى في علل كثيره وهو جيد لحفظ الصحه وتدبير موافق لاسيما ان كان يتولد في معدته بلغم غليظ فانه في
هذه الحال اوفق من الاسهال بالادويه لان هذه الاخلاط اكثر ما تجتمع في جمل المعده واعلاها والقى في هذه المواضع
ينقيه جيدا والدوا المسهل ينزل الى قعرها فينقيه واكثر ما ينبغى في استعمال القى في الصيف لذوبان الاخلاط في
تلك الوقت وطفوها في الحلق وينبغى اذا اردت ان تقى اصحاب الابدان العليله ومن كان البلغم غالبا عليه ان يكون
ذلك قبل الغذا وبعد الرياضه والاستحمام ليذوب الخلط وتتسع المجارى ويستدعى باكل الفجل منقعا في السكنجبين
وما العسل وما الشبث فان لم ينهض قبل الغذا فبعد التملى من الاغذيه الملطفه بمنزله السمك المالح وطبيخ الفجل
والشبث والخردل فاكل الفجل المنقع في السكنجبين وشرب ما الشعير المطبوخ فيه الحاشا والرقها بالعسل والصبر عن
شرب الما البارد وان اشتد العطش فان استعمل القى فينبغى ان يتعهد في تنقيه المعده وتنظيفها وبغسل الفم بعد الفراغ
من القى بالشراب والماورد ويشرب بعد ذلك شى من الخندريقون او شراب التفاح المطيب بالعود والبسك والمسك
او يتناول الزنجبيل المربا او الهليلج المربا فاما اصحاب الابدان القضيفه ومن كان في معدته اخلاط مرار فليكن
استعمال القى فيهم من غير زمانه لكن بعد الاستحمام بالما الحار من غير لبث طويل وبعد الطعام والشراب
واستدعائه بشرب السكنجبين والما الحار واكل البطيخ والترنج وكذلك الشعير بالسكنجبين والما الحار والسمك
الطرى وما اشبه تلك ليسهل بذلك خروج الفضل منهم اذا كانت ابدانهم قليله الرطوبه وليشربوا من بعد القى الجلاب
والسكنجبين وشراب التفاح الشادح وشراب الرمان وما يجرى هذا المجرى فاما اصحاب الابدان التى بين
القضافه والسمن ومن كان في بدنه فضول مختلفه فينبغى ان يكون استعمال القى فيهم بعد تناول الاغذيه المختلفه
الطبايع والطعام لكون بعضها حلوا وبعضها قطع وبلطف وبعضها يهيج القى ويشربوا بعدها انبذه مختلفه بعضها
عفصه حاده وبعضها حلوه حديثه ليفعل مثل ذلك وينبغى ان يشربوا الشراب من بعد الغذا الاناعه لكون شربهم له
متواترا كثيرا وليلا قليلا وليتقيوا بعد ساعه من تناول الشراب لئلا ينفذ الشراب عن المعده وينفذ الغذا معه

ولتعهدوا السفيه جميع ما يحضر في المعدة بادخال الاصبع او ريشه مغموسه في دهن خل والما المغلي فيه الشبث و
العنبر بعد ذلك حتى ينقوا وما يعين على تسهيله القي الدهن المضروب بالما المغلي وتكميد المعدة والسرة فاذا
استكملوا امر القي فيمضمضوا وجوههم بما ورد مضروب بخل ثم يستعيذون ويتمضمض به فان ذلك للانسان يمنع منه ضرر القي
وليشربوا بعد القي السكنجبين والجلاب وشراب التفاح وما اشبه ذلك ولا ينبغي ان يتناول الغذا بعد القي الى ان
يمضي عليه ست ساعات او اكثر ويكون الغذا بعد ذلك قليلا لطيفا كلحوم الفراريج والطياهيج والحجل وما يجري
هذا المجرى ولا باس ان يستعمل الانسان القي في الشهر مرتين او مرة لا سيما في الصيف لينقي البدن والمعدة من
الفضول ومن احوج الامور في ذلك ان يستعمل القي يومين متواليين ليكون في اليوم الثاني فيستنظف المعدة ويخرج
ما لم يكن خروجه من الفضل في اليوم الاول وذلك ان القي في اول يوم يجتذب ما في العروق البعيدة من الفضول
ويتحلب الى المعدة قليلا قليلا ولا يمكن خروجه في اليوم الاول لعلته فاذا كان في اليوم الثاني يكون قد اجتمع في المعدة
فينبغي ان يعاود القي ليخرج تلك الفضول ويتنقى المعدة منه ولذلك ينبغي ان يجعل القي وقتا معلوما لئلا يصير عادة بل
ينبغي ان يخالف بين اوقاته فيقدمه تارة ويؤخره تارة اخرى فبهذا الطريق ينبغي ان يستعمل القي فاما الادوية
المسهلة فلا ينبغي ان يستعمل الا في الفصلين اعني الربيع والخريف فان الابدان في هذين الوقتين احمل لاستعمال الادوية
التي تستفرغ بقوة ونحن نذكر هذه الادوية فيما نستانف عند ذكرنا مداواة الامراض وقد ينبغي ان يجتنب القي من
كان بدنه نحيفا مستعدا لنفث الدم ومن في صدره او حلقه او في عينيه علة متمكنة ومن لم يكن له عادة ومن كان
يصعب عليه ويرمحه ويعسر خروج الفضل منه فانه لا يومن على من كانت هذه حاله ان يناله من ذلك مضرة قوية
في هذه الاعضا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى فاذا كان في البدن فضول حريفة ومعرفة ذلك ان يصيب الانسان لذع
في الجلد وحرقة في البول والبراز فينبغي ان يستفرغ بما يخرج تلك ما الجبن اما ما يحسب الحاجة فان كان يسكن الى المغص فينبغي
ان يلقي عليه شي من الملح ويسكر طبرزد فان كان يسهل ذلك على حسب ما يجب والا فيلقى عليه اهليلج اصفر بحسب الحاجة
فان ذلك مما ينقي البدن من الفضول الحادة ان شا الله تعالى

الباب الثاني عشر في النظر في العادات

وينبغي ان يستعمل في
سائر ابواب حفظ الصحة النظر في العادات اذ كان النظر فيها بابا كبيرا في حفظ الصحة ومداواة الامراض لانها
اذا طالت مدتها صارت كالشي الطبيعي ولذلك قال بقراط ان العادة طبيعة ثانية وعادة الناس مختلفة في فنون
كثيرة فمنها ملاقاة الهوا ومنها الرياضة ومنها الاستحمام ومنها الاطعمة والاشربة ومنها النوم واليقظة
والجماع وانواع الاستفراغات وغير ذلك من الاشيا التي ذكرنا التدبير فيها لحفظ الصحة لما قد تعتادها الانسان
وتمادى طول مدة حتى تصير له كالطبع ويعسر انتقاله عنها

في العادة بلقا الهوا

فاما ملاقاة الهوا فان من الناس
من قد اعتاد التصرف في الحر الشديد والبلدان الحارة فلا يناله منها ضرر واذا تعرض للهوا البارد وصار الى البلاد
الباردة ناله من ذلك ضرر ولم يصبر على ذلك كالذي يسكن شاطي البحر الجنوبي والبلدان الجنوبية والمواضع الجنو
بية ومنه بمنزلة من يمارس العمل بالنار كالحدادين والوقادين والصباغين فان هولا لا يتاذون بالحرارة والامراض
الحارة عليهم اسهل وهم لها احمل من الامراض الباردة وبالضد فان من الناس من قد اعتاد ان يتصرف في الهوا البارد
ذا الاقاليم الحارة واضرابه كالذي يسكنون نواحي الشمال والمواضع الباردة كالمواضع الصخورية بمنزلة من
يكون صناعته ممارسة الما كالصيادين السمك والقصارين والملاحين فهولا لا يتاذون بالبرد فاذا عرضت لهم امراض
باردة كانت اهون عليهم وهم لها احمل من الامراض الحارة وكذلك فان من الناس من قد اعتاد التصرف
في المواضع التي هواها بارد يابس كالجبال وبمنزلة من صنعته الفلاحة وصيد الوحش والطير وامثال هولا لا يتاذون
بالمشي بالشمس فاذا عرضت لهم الامراض اليابسة كانت اهون عليهم من الامراض الرطبة واحتملوها واسهل برؤها

في العادة بالرياضة

فان من الناس من قد اعتاد الكد والتعب وكثرة الحركة فهو يحتمل ذلك واستفراغيه
ولان له منه اعيا فان دفع الى الراحة لحقته منها اضطراب في جسمه لامتناع ما كان يتحلل منه بالرياضة ومن
الناس من قد اعتاد الدعة والراحة فان دفع الى التعب فان كان يسيرا عرض له منه اعيا ورياضات الناس في فنون
مختلفة فمنهم من قد اعتاد ان يتعب رجليه بمنزلة الفيوج والرواصين وباقي الارز ومنهم من قد اعتاد ان يتعب يديه
بمنزلة المستقين ورماة النشاب والسباحين وكثير من الصناع بايديهم بالمطرقة ومنهم من رياضته خفيفة بمنزلة الكتاب
والمصورين والخياطين ومن يجري مجراهم ومن الناس من يتعب ظهره بمنزلة الحمالين على ظهورهم وكل واحد من هولا الذي
قد اعتادوه يتعبهم اذا رام ان يتعب نفسه برياضة غير الرياضة التي قد اعتادوها لم يصبر عليها ولم تحتملها قوته فان من
قد اعتاد ان يتعب بدنه ولا يصبر على حمل ثقيل ولا ان يمشي مكانا بعيدا ولذلك قال بقراط من اعتاد تعبا ما
وان كان شيخا ضعيفا فهو احمل له ممن لم يعتده فان كان شابا قويا وذلك لان كل عضو اد من الفعل الخاص به اكسبه
ذلك قوة وجلدا ويكون لذلك اصبر على ذلك الفعل من غيره من الاعضا التي تديم السكون والهدو ومن الناس من
قد اعتاد الدعة والراحة فهو لا يقدر على التعب وان دفع الى اليسير من ذلك حدث له الاعيا بسرعة

في عادات الاستحمام

فاما العادات للاستحمام فان من الناس من اعتاد الاستحمام في كل يوم فان تاخر عنه اياما ناله النغص
ذلك ضرر في جسمه لامتناع ما كان يتحلل بالاستحمام وهولا ينبغي للطبيب في الحميات ان يطلق لهم الاستحمام الذي
قد اعتادوه وان كان النفع ليظهر ومنهم من لا يكاد يستحم فان استحم في الحمام سخن بدنه وان طال
المكث فيه عرض له منه كرب وغشي فمن عرض له شي من ذلك فينبغي ان يومر برش الما البارد على وجهه وينبغي
سكنجبينا وخلا ممزوجا بالثلج بعد خروجه من الحمام ويطعم خبزا مبلولا بالشراب ممزوج ومن الناس من قد اعتاد
ان يستحم بعد الغدا فهو ان دخل الحمام قبل الغدا ناله من ذلك ضعف وغشي وهذا يعرض اكثر ذلك لمن كان
حار متحللا لكثرة ما يتحلل من بدنه فينبغي ان يغتذي قبل دخوله الحمام بالشي اليسير

في العادات بالاطعمة

فاما العادات في باب الاطعمة والاشربة فمنها ما يكون في الكمية ومنها ما يكون في الكيفية ومنها في الاوقات
ومنها في عدد المرات اما في الكيفية فمن الناس من قد اعتاد ان يغتذي بالاغذية الحارة فهو لا يتاذى بها ويتاذى
بتناول الاغذية الباردة وبالعكس فان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الباردة فهو لا يحتمل الاغذية
الحارة بل يتاذى بها فينبغي لمن تناول ذلك ان لم يضر به ان يستعمل من التدبير ما يعتاده ومن الناس من قد اعتاد
تناول الاغذية الغليظة البطيئة الانهضام والعسرة الاستمرا بمنزلة الخبز الفطير ولحم البقر والسوس والجزور و
الحمل فهو يستمريها ولا يستمري الاغذية اللطيفة التي لم يعتدها ولا معدته لا تقبلها ولا تتوق اليها وامثال
هولا من الناس لا يصبرون على الجوع ويتاذون به واذا امرضوا لم يجب ان يمنعوا من الغذا بحسب الطاقة فان منعوا
من الغذا هلكوا ضعفا ومنهم من قد اعتاد تناول الاغذية اللطيفة بمنزلة لحوم الفراريج والطياهيج والبقول
وما شاكل ذلك فهم لا يقدرون على تناول الاغذية الغليظة ولا يستمرونها ومتى اعتادوا بها لم ينهضم عن معدتهم
واحدثت لهم ثقلا وكسلا وابطا عن الحركة فينبغي لهم ولا متى تناولوا الاغذية الغليظة ويتاذوا بها ان يستعملوا
القي ان امكن وليستعملوا النوم الكثير والتباعد من وقت الغذا ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية
المعتدلة كاللحوم المعتدلة والخبز النقي ومن الفاكهة التين والعنب وما اشبهه فهم يتاذون بالاغذية اللطيفة
والغليظة اما الاغذية الغليظة فلا يستمرونها ولا تنحدر عن معدهم سريعا واما الاغذية اللطيفة فتنقص عن
قواهم وتحدث لهم استرخا وذبولا وفي هذا الباب فان من قد اعتاد تناول الخبز السميذ فلا يوافقه
خبز الخشكار ومنهم من قد اعتاد خبز الخشكار فلا يغذيه خبز السميذ ومنهم من قد اعتاد خبز الشعير وغيره
من الحبوب فلا يوافقه الخبز المتخذ من الحنطة وكذلك يجري الامر في صنوف الاغذية حتى ان من الناس قد اعتاد
تناول اغذية رديئة الكيموس فلذلك ينبغي ان ينظر الى ما قد اعتاده الناس في زمان طويل لما تعسر عليه النزوع

وفي ذلك الدوا على غذا النفس بالحمد ولا ننفعه ابدا واجره على عادته فانه اوفق والوم لبدنه واعضايه
واقل له من غيره مما لم يعتده وان كان غذا محمودا وذلك الانسان اذا طالت مدة الغذا ما والفته معدته واعضاوه
استحالت طبيعته اعضايه الى طبيعة ذلك الغذا فاتفقت الاعضا الى مانشاكلها وبلاومها وكان ذلك الغذا
الملاوم لها اسرع تغيرا وانقلابا الى طبيعتها وسبها لجوهرها لان كل شي من الاشيا المتغيرة تستحيل الى ما شاكله
في رعه الاثر قد ينبغي متى كان الغذا مذموما جدا مفرط الردا ان ينقل عنه وذلك ان كثيرا من الناس يدمنون على
تناول اغذيه رديه كالكموس والدم المتولد منها مذموم جدا فيعتبرون بجودة استمرايهم لها وسلامتهم منها وهي على
طول المدة يجتمع منها في البدن اخلاط رديه يتولد منها امراض صعبة ومن الناس على تناول الاغذيه المولده للصفرا
مثل الاغذيه الحريفه القوية الحرارة كالثوم والبصل والكراث والخردل والحرف والتوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل
وشرب الصرف العتيق وما شاكل ذلك فيسخن بدنه ويرق دمه ويحلله ويكثر تولد الصفرا فيه فان طال الزمان باستعمالها
لها ولم يحدث شي من ذلك احرق الدم واحاله الى السودا وجففت الاعضا لاسيما من كان مزاجه حارا ومن الناس
من يدمن على تناول الاغذيه المولده للبلغم كالفطر والكماه والسمك الطري وبطون الضان والالبان والهشاو والحلو
وغير ذلك من الاغذيه البارده ويكثر لذلك في بدنه على طول المدة الخلط البارد الفج وهو لا يشعر به ثم تاخره يتولد
من ذلك امراض صعبة بطيئة الانحلال عسرة البرء بمنزلة الفالج واللقوة والسكتة والصرع وما اشبه ذلك من
الامراض البطية الانحلال ومنهم من يدمن على تناول الاغذيه المولده للمرة السودا كلحوم البقر والتيوس والحمير
والكسود والعدس وما اشبه ذلك فيجتمع في بدنه لذلك اخلاط سوداويه على طول المدة فيحدث به امراضا رديه
سوداويه بمنزلة الجذام والسرطان وما يجري هذا المجرى فان اتفق ان تعفن هذه الاخلاط حدثت له حميات صعبة
من طبع الخلط العفن يعسر برؤها واذا كان الامر على هذا من حدوث الامراض الرديه في البدن عن مواصلة
الاغذيه التي ذكرناها فينبغي ان لا يغتر اصحابها باستمرايهم لها والسلامة منها في العاجل فانه لا يكاد يخطى اذا ادمن
استعمالها ان يجلب مرضا صعبا على طول الزمان فينبغي ان تمنع اصحابها من الادمان عليها وينقلهم قليلا قليلا
الى غيرها من الاغذيه المحمودة المتوسطه وهاهنا صنف من الناس قد عودوا انفسهم تناول الاغذيه
اللطيفه قصدا منهم لحفظ صحتهم وهم يلزمون انفسهم الحميه والتدبير اللطيف بمنزلة تقليل الغذا واستعمال الاغذيه
اللطيفة الغذا ويجتنبون الاغذيه الغليظه الغذا ويمنعون انفسهم الاغذيه التي لها ادنى غلظ ويبغضونها الشهوات
من الاغذيه الجيده ومع ذلك يكثرون من استعمال الادويه والاستفراغات ويقدرون بذلك انهم يحفظون
صحتهم ويسلمون بذلك التدبير من الامراض والامر في ذلك بالعكس وذلك ان هذا التدبير من اضر الاشيا
للابدان الصحيحه لانه يضعف القوة ويخمد الحرارة الغريزيه بقلة ما يورد عليها من المادة وينهك الجسم
ويخففه ويجلب امراضا عسرة البرء ولا يكاد يرجع البدن منها الى الحال الطبيعيه وذلك ان القوة المدبرة اذا ضعفت
باستعمال التدبير اللطيف لم يمكنها مقاومة ما يحدث في البدن من الغايب والمضار ولذلك قال بقراط في
كتاب الفصول والتدبير اللطيف قد يخطي المرضى على انفسهم خطا يعظم ضرره وذلك ان جميع ما يكون منه اعظم من
الذي يكون من الغذا الذي يكون له ادنى غلظ ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافه اعظم خطرا من التدبير
الذي هو اغلظ قليلا ويكاد ذلك ان اعاذ كريعتراط لان التدبير اللطيف ينهك الجسم ويحرق البدن ويخل القوة و
يضعفها ويقصف لان البدن يعود الى الحال التي يكون بها يبسه وتقل رطوبته ويعالج الامراض البارده الرطبه عسر برؤها ابطا
فقد ينبغي للانسان الحذر من التدبير اللطيف ولا يعود نفسه الا ان يكون في بدنه اخلاط رديه غليظه لزجه
ورطوبه غالبه او سدد او غلظ في كبده او طحاله او نحو ذلك من الامراض البطيه الانحلال او يكون قليل الرياضه
كثير الدعه فمن كان كذلك فان التدبير اللطيف موافق له فاما غير هولا فلا ينبغي ان يدمن على التدبير اللطيف

في العادات في كمية الغذاء

ومن كان قد عود نفسه ذلك فينبغي ان ينقله عنه الى ما هو اغلظ منه ان شا الله تعالى
واما العادة في كمية الغذا فان من الناس من قد اعتاد تناول الغذا القليل فهولا يصبر على تناول الغذا الكثير فاذا اكثر
من الغذا عرض له منه ثقل وكرب وكسل عن الحركه ومن عرض له ذلك فينبغي ان يستعمل التدبير الذي ذكرناه لمن التخم ومن
الناس من قد اعتاد تناول الاغذيه الكثيره فهولا لا يصبر على قلة الغذا لانه يعرض له منه ضعف قوة وذبول

في العادة في أوقات الغذاء

واما العادة في اوقات تناول الغذا فان من الناس من قد اعتاد ان يتغدى اول النهار ومنهم من قد
اعتاد ان يتغدى نصف النهار ومنهم من قد اعتاد ان يتغدى اخر النهار وكل واحد من هولا لا يصبر عن الوقت الذي
قد اعتاد ان يتغدى فيه فان اخر غذاه عن ذلك الوقت او قدمه لحقه من ذلك ضرر وتاذي وذلك انه ان قدم طعامه
على الوقت الذي كان يتغدى فيه ثقل عليه بدنه واعتراه كسل واسترخا فان هو تعشا بعد ذلك وليس تلك عادته عرض
له من ذلك كرب واضطراب وتحشا حشا حامضا وربما عرض لمن يفعل ذلك الاسهال فان هو اخر طعامه عن الوقت
تاخرا كثيرا لحقه من ذلك غشي ولدع في فم المعده ومراره في الفم لما ينصب الى المعده من المرار وكسل عن الحركه لسبب
ضعف القوة ويضعف بوله وبرازه ويحتد له كان احشاه متعلقه لما يعرض من خلو المعدة وفراغها فيفتح الاكثر
للكبد والطحال التي يعتمدان عليه مرارا فان تاخر ذلك تاخرا مفرطا غار تا عيناه ولطي صدغاه وبردت اطرافه فان هو

في العادة في عدد المرار

تعشا بعد ذلك عرض له ثقل وكسل وكرب شديد اذا كان العشا لم يكن من عادته فاما
العادة في عدد المرار التي يتناول فيها الغذا فان من الناس من قد اعتاد ان يتغدى في النهار مرتين فهولا لا يصبر على
ان يتغدى مرة واحدة ومنهم من قد اعتاد ان يتغدى ثلاث مرات فهولا لا يصبر على مرتين ومن نقل ذلك نالهم منه
استرخا وضعف عن النهوض وكسل عن العمل ومن الناس من قد اعتاد ان يتغدى مرة واحدة فمتى اكل اكلتين ناله من ذلك
مثل ما ينال من قدم غذاه عن الوقت المعتاد من الاسترخا والكسل وامتلا من النوم فينبغي من دفع الخطا وتوقي
من ذلك ان ينظر فان كان قد اعتاد ان يتغدى مرتين وتناول ما اعتاد مرة واحدة او من قد اعتاد ان يتغدى فاخر غذاه
ان يتوقى صاحب ذلك التعب وملاقاة الهوى الحار لما قد ناله من الضعف والاضطراب ويستعمل الدعه ويشرب السكنجبين
السكري ليبعد ما قد انصب الى معدته من المرار ومن كان قد اخر غذاه فلا ينبغي ان يتعشا الا باقل مما قد جرت عادته
ان يتغدا به لان معدته ضعيفه قد انكاها انصباب المرار اليها ويكون غذاه مرطبا كالامراق والبقول والسمك الشبوط
والاحسا لان ترطب المعده مما قد نالها من الجفاف ويشرب شيا من الشراب الصرف ليقوي معدته واذا كان من الغذا
متقللا غذاه لما قد استعمل من العشا وتاخير ذلك بالاسحق فاما من قد اعتاد ان يتغدى مرة واحدة فاعتذر ثم تغدى فينبغي
ان يستعمل النوم ليجتمع الحراره الى داخل ويهضم الغذا ويمشي مشيا كثيرا رفيقا ويشرب شرابا ولا ياوي بامر الصرف
ليحكم الغذا الى اسفل المعده فيهضمه من غير ان يخدر قبل ان يستمري فاذا كان من الغد يتغدى غذاه ويجعله اقل مما جرت
به عادته واصلح الامر في باب الغذا ان يجعل الانسان غذا يوم مرتين ويوم مرة واحده لئلا يكون معدته من غير الغيوم
الري بالاغذيه مرتين حسبما تعطي بقايا الغذا المتقدم ويهضم الغذا الوارد عليها في مرة واحدة هضما جيدا ويصبح من
الغد وهي نقيه والحرارة الغريزيه فيها قويه وينبغي لمن كان له اشغال واعمال لا يتغدى لان صاحب ذلك يحتاج الى
التصرف من بعد الغذا فيحدر الغذا عن المعده الى الامعا الدقاق غير منهضم ويمر في العروق المعروفه بالجداول
ويولد سددا على ما ذكرناه في باب من يرتاض بعد الطعام فاما العشا فانا نجد من الغذا ان شا الله وذلك لان صاحبه
يستقر من بعده ويهدا وينام فتعود الحراره الى قعر البدن فينهضم الغذا هضما جيدا غير ان في العشا مضره واحده وهو
ان يضر بالاعين الضعيفه والمريضه لتراقي بخار الغذا من المعده الى العين ويود بهما فينبغي لصاحب ذلك ان كان ممن
قد اعتاد العشا ان يخفف طعامه قبل غروب الشمس ليكون الى وقت النوم قد انحدر الغذا عن معدته

في العادات في شرب الماء والشراب

فاما العاده في الشراب فان من الناس من قد اعتاد شرب الما البارد الشديد البرد

ولا يقدم على شرب غير ذلك وما ذا بها سواه واذا عرض لمن هذه حاله الحمى الحادة المحرقة اعطيناه الماء البارد
حتى اذا كان الماء البارد نافعا جدا في مثل هذه الحمى وربما يعطيه من ذلك ولو كان في كبده ومعدته بعض الضعف
لموضع العادة الجارية ومن الناس من قد اعتاد شرب الماء الذي ليس ببارد والماء الحار فهو موافق له والماء البارد والثلج
مرديان له لانهما يبردان كبده ومعدته ويضعفانهما ومتى عرض لصاحب ذلك الحمى المحرقة لم يستقو ان يعطيه الماء البارد
ولو كانت معدته وكبده في غاية القوة اذ كان ذلك خارج عن عادته ومن الناس من قد اعتاد شرب ماء المطر ومنهم
من قد اعتاد شرب مياه الغدران تغتذيه بمنزلة الماء الذي تخالطه قوة الكبريت او قوة الشب وغير ذلك فكل هولاء اذا دفعوا
الى شرب ما لم يعتادوا وشربوه نالهم منه تاذي وضرر في المعدة والامعاء وتعسرت عليهم امورهم لاسيما اذا انتقلوا من
شرب المياه الغزيرة فينبغي لهولاء اذا انتقلوا من بلد الى بلد ان يحملوا معهم من ذلك الماء الذي قد اعتادوه ويخلطون
به الماء الذي يشربونه في سفرهم قليلا قليلا الى ان يالفوا ذلك الماء ويعتادونه ويكون معهم من الطين الذي في مواضع
المياه التي قد اعتادوا وشربوها فيخلطوه بالماء الذي قد صاروا الى شربه ويحركوه حتى يصفوا ثم يصفوه ويشربوه الى ان
يعتادوا ذلك فيامنوا بذلك من مضرته **في العادات لشرب النبيذ** فاما النبيذ فمن الناس من قد اعتاد شرب الخمر
ومنهم من قد اعتاد شرب الريحي ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الطري ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ
العتيق ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الحلو ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ المز ومنهم من يشرب النبيذ
صرفا ومنهم من يشربه ممزوجا كثير المزاج وكل واحد من هولاء اذا شرب شيئا غير ما قد اعتاده تاذى به واحدث له مرضا
بحسب طبيعته ولذلك من هولاء من اذا عدم الشراب يوما او يومين احس في بدنه تعبا واضطرابا ومن الناس من لم
يشرب النبيذ قط فاذا شربه عرض له منه صداع وخمى وسكر من اليسير وعرض له خمار شديد فينبغي ان يجري كل من
هولاء على عادته ولا يخرج عليه فان دفع الى شرب شراب غير الشراب الذي قد الف شربه فينبغي ان يكون النقلة له
اليه قليلا قليلا ولا يشرب ما لم يالفه دفعة واحدة واما من لم يكن شرب النبيذ من شبابه واراد شربه فلا ينبغي
ان يشرب الكثير دفعة بل يشرب في اول يوم قليلا قليلا ثم يزداد منه في كل يوم شيئا بعد شيء الى ان يتناهى الى مقدار
حاجته ولتكن شربه له اولا ممزوجا كثيرا ثم ينقل منه على تدريج **في العادة في النوم** فاما العادة في النوم واليقظة
فان من الناس من قد اعتاد النوم الكثير فهو لا يصبر على السهر ومتى دفع الى السهر ناله من ذلك ضرر وسخن بدنه
وفسدت اعضاوه وفسدت سحنته وقل استمراوه الغذا وحدث لذلك تهيج وصفرة في اللون وغور في العين ومن
الناس من قد اعتاد السهر فهو صبور عليه محتمل له ولا يبالي ويثقل في نومه وان هو نام نوما كثيرا احدث له استرخا
في القوة المحركة وضعف في الحواس وكدر في الذهن وزيادة في البرد والرطوبة ونقصان في الحرارة الغريزية
فينبغي للانسان الا يعود نفسه السرف في النوم واليقظة ومن كانت له في ذلك عادة فليقلع عنها على تدريج
لا دفعة واعلم ذلك ومن الناس ايضا من قد اعتاد ان يسهر بالليل وينام بالنهار ولعل ذلك ان يكون بسبب
المهنة والصناعة فان كان ذلك فليس فيه ضرر فينبغي ان يجري على حكم عادته **في العادة في استعمال الجماع** فاما العادة في
استعمال الجماع فان من الناس من قد اعتاد كثرة استعماله فهو لا يصبر عنه ومنهم من قد اعتاد الصبر عنه زمانا
طويلا فهو لا يقدر على استعماله في كل وقت وليس ينبغي للانسان ان يعود نفسه على مداومته فان ذلك يحل القوة
ويضعف الحرارة ويضر خاصة بالصلب والدماغ والعصب والكبد ويبرد البدن ويجففه ويخرجه الى كسل وبلادة
ولذلك لا ينبغي للانسان ان يعود نفسه كثرة الجماع والسرف في استعماله فان ذلك مما يسرع الى صاحبه مع ما ذكرنا
الشيخوخة والهرم لاسيما لمن كان مزاجه باردا يابسا ومزاج انثييه كذلك فيجب لذلك على صاحب هذا المزاج ان
يتقي هذه العادة وكذلك ايضا ليس ينبغي للانسان ان يطيل مدة تركه لاسيما من كان مزاجه حارا رطبا
ومزاج انثييه كذلك فان ذلك مما يجتمع منه في اوعية المني شي كثير فيعرض له منه اوجاع في هذه المواضع وفي

والحالبين ويترافع منه بخارا الى اعلا البدن فيعرض منه للدماغ اعلال رديئة فان مكث المني في الالية احدث الحميات
لمنافاة الحرارة من عضو الى عضو الى ان تصل الى القلب وكذلك فلا ينبغي للانسان ان يعود نفسه استعمال الجماع
في اوقات ليست بالمتقاربة ولا بالمتباعدة حتى يكون اذا استعمله لم يناله ضرر ولا يرى في جسمه خفة وفي نفسه
نشاط على ما قد بينا ذكره في الموضع الذي ذكرنا فيه احوال الجماع **في عادة الاستفراغات** فاما عادة الاستفراغات
فان من الناس من قد اعتاد الاستفراغ بالفصد واخراج الدم في كل حين في كل قليل فلا يمكنه ان يوخره عن الوقت
الذي قد اعتاده وان فعل ذلك عرض له كسل وثقل في البدن وخما واما هولاء متى عرض لهم مرض من الامراض
الدموية واحتاج الطبيب استعمال الفصد فيهم اخرج لهم من الدم بقدر الحاجة من غير توقف ولا حذر وكذلك
يفعل بمن يجري منه الدم من افواه العروق من المقعدة وممن يعتاده الرعاف اذا احتاج الى الفصد ومن الناس
من عادته الفصد في كل سنة ومنهم من لا يفتصد في الواحدة فيضطر في بعض الاوقات الى استعمال الفصد
احدث له ضعف القوة والغشي على المكان [illegible] فيهم الى الفصد واخراج الدم في
اوقات متقاربة لان ذلك مما يودي الى فساد المزاج وضعف الكبد والاستسقا وضعف المعدة والقلب والفالج
والصرع والسكتة وغير ذلك من الامراض التي تحدث فيها البرد ولاسيما في المشايخ واصحاب المزاج البارد فان هولا
يعرض لهم من ذلك سقوط القوة وذبول النفس وسرعة الهرم وكذلك ايضا لا ينبغي ان يهملوا الفصد حتى يصير تركه
عادة فان ذلك يجلب امراضا دموية مثل الحميات المطبقة والاورام الحارة والطواعين والخوانيق والسكتات
ونفث الدم لاسيما من كان شانه كان مزاجه حارا رطبا فينبغي ان يعود نفسه اخراج الدم والتخفيف عن العروق
ويحفظ الصحة في الفصول لاسيما الفصل الربيعي ليامن بذلك من حدوث الامراض الامتلائية وكذلك من كان من
الناس يعتاده خروج الدم من المقعدة فاحتبس عليه احدث له امراضا دموية وكذلك يجري الامر في الاستفراغ
بالادوية المسهلة فان من الناس من قد اعتاد شرب الدوا المسهل في كل قليل فلا يقدر على تاخيره لما يجد به في
جسمه من الامراض بحسب الخلط الذي كان من شانه استفراغه وكل واحد من قد اعتاد شرب دوا قد الف شربه
ولا يسهله شرب دوا غيره ولا يوافقه سواه وربما اعتاد الانسان تناول دوا مسهل وهو غير محتاج اليه ومتى لم
يتناول منه ناله من ذلك ضرر لان الطبيعة تطلب ما اعتادته من ذلك واما هولاء اذا احتاجوا الى شرب دوا مسهل
لسبب بعض الامراض الامتلائية فان الطبيب يطلع على استفراغهم بقدر ما يحتاج اليه بلا توقف ولا حذر ويعطيهم
الدوا الذي الفوا شربه وكذلك يفعل بمن جرت عادته بحدوث الهيضة في كل قليل اذا احتاجوا الى استفراغه
بالدوا المسهل ومن الناس من لا يشرب الدوا المسهل ولا يقربه وقد صار ذلك له عادة فان دفع في بعض الاوقات
الى تناول منه تاذى به ولم يقدم الطبيب على استفراغه بحسب الحاجة بل بتوقف وحذر قليلا قليلا وليس ينبغي لمن اراد حفظ
صحته ان يكثر من شرب الدوا المسهل لاسيما من كان بدنه قضيفا يابسا وما دون الشراسيف منه منهوكا رقيقا فان
ذلك مما يفني رطوبات بدنه ويجففه ويورثه سحجا ويحلل بدنه حتى انه ربما احدث له ذبولا وقد قال بقراط من كان
ما دون الشراسيف رقيقا فان شرب الدوا فيه يعسر وقد ينبغي ان يتجنبه ايضا من كان بدنه مفرط اللين ومن كانت
مسامه واسعة لكثرة ما يتحلل من بدنه وكذلك ايضا لا ينبغي ان يترك شربه لاسيما من كان بدنه خصبا ومن كان
يكثر من الاطعمة والاشربة ويقل من الرياضة والاستحمام فان ذلك يجلب عليه امراضا بحسب الخلط الغالب لكن ينبغي
ان يعود الانسان نفسه الاستفراغ بالدوا المسهل في الفصلين واذا احس في بدنه بعضلا فليستفرغ نوع الخلط الذي
بالدوا الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالقي فان من الناس من يعود نفسه
كثرة القي فهو يسهل عليه وهذا ردي لان الادمان عليه وان كان ينقي البدن يضعف البصر ويضر بالصدر والرية ويرخي
المعدة ويضعفها وربما خرق عرقا من عروق الصدر فاحدث نفث الدم ومن الناس من لم يتقيا قط فهو لا يسهل

عليه • وليس ينبغي ان يهمل ذلك بالواحدة فان به منافع لان الامتلا يجتمع في معدته رطوبات بلغمية واخلاط صفراوية
وذلك قد ينبغي ان يعود الانسان نفسه القي في كل شهر او شهرين مرة ليسهل بذلك عليه القي ان وقت احتاج اليه
ولا ينبغي ان يجعل للقي وقتا معلوما ما لم يكن ذلك في اوقات يحتمله ان شا الله • وكذلك يعتاد الانسان اشيا كثيره
ما لم نذكرها من اصناف العادات الجيدة او الرديه حتى يصير له ذلك شبيها بالطبع فلا يقدر على تركها فينبغي للطبيب
ان يسال عن العادات ويبحث عنها فانها مما يعينه على حفظ الصحه ومداواة الامراض وازالة المرض معونة
ليست باليسيره • اما في حفظ الصحه فانه ينظر الى ما قد اعتاده الانسان في زمان طويل فان كان امره يدبره بذلك
جاريا على سداد وصحته بذلك التدبير دايمه ولا يكاد يمرض وان مرض ففي الندرة فانه متى خالفه اضطرب عليه
بدنه ونالته منه مضرة • فينبغي ان يجري امره على عادته ولا ينقله عنها الى غيرها ان كانت تلك العاده رديه
الا انها ليست مفرطة الردأة فاما من كانت عادة الانسان عاده رديه مفرطة الردأة بمنزلة استعمال الاغذيه
الرديه وشرب المياه الرديه والسكر الدايم والاستفراغات المفرطه والجماع الدايم والتعب المفرط والامساك
عن الغذا زمانا طويلا وما يجري هذا المجرى من العادات المفرطه الردأة فالخوف عاقبتها لاسيما اذا كانت
العاده غير موافقه للمزاج الطبيعي فينبغي ان ينقله من تلك العاده ويرده الى العاده جيده لانه يخاف غايلتها • فاما
حاجة الطبيب والبحث عن العاده في مداواة الامراض فانه ينبغي لمن اراد ان يداوي مريضا ويكون مداواته اصول
ان يبحث عن العادات بحثا حسنا فانه ربما اردنا ان نعطي بعض المرضى غذا ما او دوا ما نظرنا فان كان ذلك
العليل ممن قد اعتاد تناول ذلك الغذا وذلك الدوا وكانت نفسه تميل اليه اعطيناه ذلك وزدنا مما نعطيه منه ونسا
سقايه • وان كان العليل ممن لم يعتد تناول شي منه وكانت نفسه تاباه وتميل الى غيره مما هو اقل منفعة مما قد اعتاده
والفه منعناه ذلك الدوا والغذا واعطيناه ما قد تاقت نفسه اليه • وان كان اقل منفعة فانه انفع له واوفق مما قد
اخترناه اولا • وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالفصد والدوا المسهل على ما ذكرناه اتفاقا على ذلك • ومما ذكرنا ينبغي
متى اردت انسانا على عادته صحيحا كان او مريضا الا ينقله عنها دفعة ولكن قليلا قليلا فانك ان نقلته من حال
قد اعتادها دفعة جلبت عليه مضرة عظيمة • ولان نتركه على حال عادته وان كانت رديه اصلح من ان ننقله الى
خلافها دفعة • وكذلك ينبغي اذا اردت ان تنقل انسانا من كثرة الغذا الى قلته فينبغي ان يكون نقصانك اياه قليلا
قليلا الى ان تنتهي به الى ما يحتاج اليه • وان كان نقلك اياه من قلة الغذا الى كثرته فينبغي ان تزيد ايضا قليلا قليلا
الى ان تنتهي به الى مقدار الحاجه • وكذلك يجري الامر في الشراب • واذا اردت ان تنقله من تناول الغذا مرتين في اليوم
الى مرة فينبغي ان تعطيه في المرة الثانية قليلا قليلا في كل يوم وفي اليوم الثاني اقل من ذلك • الى ان تسقطه على
المرة الواحده فان كان نقلك له من مرة واحده الى مرتين فينبغي ان تعطيه في المرة الثانيه قليلا وتزيده في كل يوم قليلا الى
ان تؤدي به الى ما يحتاج اليه من الغذا والمرة الثانيه • فان اردت ان تنقل انسانا من الغدا الى العشا فينبغي ان تؤخر
غداه في كل يوم ساعه الى ان تنتهي به الى الوقت الذي اردت ان تعشيه فيه • وكذلك ان اردت ان تنقله من العشا
الى الغدا فينبغي ان تقدم عشاه في كل يوم ساعه الى ان تنتهي به الى وقت غداه • وكذلك يجري الامر في ساير الاوقات
التي ينقل من الذي يريدها الى غيرها • وكذلك ايضا متى اردت ان تنقل انسانا من كثرة الاستفراغ الى قلته ان تؤخر
فصده في كل دفعه خمسة ايام الى ان تنتهي به الى الوقت الذي يحتاج ان تفصده فيه من اوقات السنه فان كان
نقلك اياه من ترك الفصد الى استعماله فينبغي ان تخرج له في فصل الربيع قليلا وفي فصل الخريف ما هو اكثر منه في كل
فصل ازيد قليلا حتى يستمر على ذلك وتنتهي به الى ان تخرج له من الدم مقدار الحاجه • وكذلك يجري الامر في شرب
الدوا المسهل على هذا المثال • وكذلك متى اردت ان تنقل انسانا من كثرة التعب الى الراحه ان تقلل له في تعبه
في كل يوم قليلا قليلا وتنقص منه الى ان ينتهي الى الراحة • فان اردت ان تنقله من الراحة الى التعب فينبغي ان تكون

رياضته في اليوم الاول قليله ضعيفه وفي اليوم الثاني اكثر واقوى حتى يصير به الى ما يحتاج اليه من الرياضه وعلى
هذا المثال يجري الامر فيما يريد ان يحتاج الى ان ينقل الانسان الى الضد الا يكون دفعة بل قليلا قليلا فان
بقراط يقول ان الانتقال من الضد الى الضد دفعة ردي • وذلك لانه يرد على البدن شي لم يجر له به العادة
فيناله ويلحقه منه ضرر • فاما ما اردناه ان التدبير العامي لحفظ الصحه فاما التدبير الخاص لكل واحد
من الابدان فانا نذكره في هذا الموضع ان شا الله تعالى **الباب الرابع عشر في تدبير الابدان المعتدله** فاما التدبير
الخاص فهو تدبير الابدان بحسب مزاجها الطبيعي • وقد ذكرنا في صدر كلامنا في حفظ الصحه ان حفظ صحة
الابدان ينقسم قسمين احدهما حفظ صحة الابدان المعتدله • والثاني حفظ صحة الابدان الخارجه عن
الاعتدال • ونحن نبتدي اولا بذكر التدبير الذي يحفظ صحة الابدان المعتدله **فنقول** ان حفظ صحة البدن
المعتدل يكون بالاشيا المشاكله للحال التي هو عليها • وذلك يكون بتعديل الاسباب التي ذكرنا انها مشتركه
بين الصحه والمرض اعني الهوى والرياضه والاستحمام والطعام والشراب والنوم واليقظه والجماع وتنقيه الابدان
والاعراض النفسانيه واستعمال هذه الاشيا على حال قصد في كميتها وكيفيتها وترتيب استعمالها واوقاتها
ولان اول هذه الاسباب الهوى المحيط فيجب لصاحب هذا المزاج الا يتعرض للهوا البارد الذي يقشعر منه ولا
الهوا الحار الذي يكربه ويعرق منه بل يحتاج ان يكون الهوا المحيط به بمنزلة هوا الربيع وان يكون هوا صافيا
لطيفا لذيذ المستنشق فان كان حارا عدله بالتبريد وحلول المواضع البارده وان كان باردا عدله بالتسخين
وحلول المواضع الحاره ولا يتجاوز في ذلك مقدار الاعتدال لئلا يميل البدن الى احد الطرفين • فاما الرياضه فينبغي
ان يكون كما ذكرنا بعد انهضام الغذا الذي اغتذى به بالامس انهضاما تاما في المعده وفي العروق وقد ظهر
في البول اللون القليل وقد نقص البدن بالبراز والبول • وذلك ان يدلك دلكا معتدلا ساير الاعضا ويمرخ بالدهن المعتدل
بمنزلة دهن الخيري الممزوج بدهن البنفسج او دهن المرزنجوش الممزوج بدهن البنفسج مرخا ودلكا رفيقا ثم يزيد
في ذلك قليلا قليلا حتى يتناهى الى المقدار المعتدل ثم يستعمل الرياضه المعتدله لتحلل بذلك فضول الاعضا و
تقوى الحراره وليكون ذلك بالمشي المعتدل والركوب واللعب بالكرة الصغيرة من غير تحريك قوي الى اعتدال
اعني الا يكون سريعه ولا بطيه ولا كثيره ولا قليله ولا ضعيفه ولا قويه • وينبغي ان تكون الرياضه مما يتحرك فيها
جميع الاعضا ولا تنقص بعضها دون بعض وينبغي ذلك ما دام البدن يربو ويحسن لونه ولم يكل ولا يعرض له
كسل وقد ابتدا يعرق قليلا قليلا فاذا كان ذلك فليقطع الرياضه قبل حدوث الاعيا ويستعمل الدعه والراحه
وكذلك يستعمل الرياضه التي تكون بحصر النفس والقراه المعتدله لتحلل ما في آلات النفس من الفضول
ولتوسع مجاريها • فاما الاستحمام فينبغي ان يقدم الانسان بعد الرياضه وقبل دخول الحمام ويستعمل الدلك الرفيق
المعتدل ليستفرغ الفضول التي تنبعث من الرياضه فيما بين الجلد واللحم لان لا يحدث له اعيا وليمدد المدلوك
اعضاه تمديدا مستويا لكيما يستفرغ جميع الفضل التي فيما بين الجلد واللحم • وان امكن ان يدلك البدن بايدي
كثيره ليستفرغ الفضل من الاعضا كلها بالسوا كان ذلك اوفق • ويفرق الدلك بالدهن المعتدل المزاج ثم يستحم
بحمام معتدل الحراره ولا يطيل المكث فيه لان لا يسخنه • فان صاحب هذا المزاج قد استكفى بتسخين الدلك
والرياضه عن تسخين الحمام • وانما يحتاج الى الحمام ليغسل بدنه من الغبار والدهن ويدخل ابزن الما
المعتدل الحراره ويدلك بالطين والاشنان اللين او الصندل المخلوط بالسك المحمص او بالذريره المطيبه
وينتشف من ذلك • فان كان الزمان صيفا والهوى حارا او الوقت انتصاف النهار فينبغي ان يغوص في ابزن الما الفاتر
العذب دفعة واحده ويلبث فيه قليلا ما كثيرا دفعة • وينبغي ان يجتنب استعمال الما البارد عقيب الجماع والتعب
والسهر والدوا المسهل والقي • فان ذلك خطر فاذا خرج من الحمام فليتودع قليلا ويشرب سكنجبينا

سكونا او جلاب او شراب اللينوفر مع الميه • ولا يجب ان يتعشى بعقب خروجه من الحمام لكن بعد ذلك بساعة
زمانية حتى تسكن الحرارة المكتسبة من الحمام لان لا يحمى الغذا في المعدة فيترقا منه بخارات الى الراس
ويجب ان يكون ما يتناوله من الغذا معتدلا في الحرارة والبرودة واللطافة والغلظ بمنزلة خبز الخشكار
والنقي الجيد الاختمار التام النضج في تنور معتدل له ومن اللحم الحولي من الضان والاصغر من الماعز ولحوم
الدجاج والفج ولحوم العجاجيل ما قد اتى عليه نصف حول ويختار من الحيوان ما كان سليما صحيح الجسم ومن
اعضا المواشي الغض ولاسيما وسط الغضل لانها معتدلة في الرطوبة واليبس والبقول السرمق موافق لهم
ويكون المطبخ سوالم معتدل له ولا يكون فيها الثوم والبصل والزنجبيل والفلفل الا ان يكون من الاطعمة التي يقع
فيها اللبن وما الحصرم وما الرمان فيكسر بردها وتعدل بالتوابل الحادة والسمك الفارسي المتولد في الصخور
المشوي المقلي بالزيت ايضا موافق فاما البقول فلتكن الخس والهندبا يخلط بالنعناع والبادروج والطرخون
لتعدل مزاجه • ومن الحلوا ما عمل بالسكر الطبرزد واللوز بمنزلة الخشكنانك المحشو باللوز خبزين ومن السكر
خبزين وليكن من دقيق جيد قد خمر وانضج جيدا والخبيص المعمول بالكعك المسحوق وسكر طبرزد والزيت والعسل
يخلط بدهن اللوز الحلو وما جرى هذا المجرى • ومن الفاكهة التين والعنب قبل الطعام والكمثرى الحلو والبطيخ
والتفاح الشامي والاصفهاني والهندي والرمان المز والاملبسي بعد الطعام ومن الفاكهة اليابسة الزبيب
الخراساني والمشمش مع اللوز والتين وعصير العنب وما جرى هذا المجرى من الاغذية المعتدلة واذا لم يتفق
الاغذية المعتدلة فليجمع بين الاغذية الحارة والباردة والرطبة واليابسة لتعدل مزاجها بمنزلة ما يطبخ العدس
بلحوم الحملان والاسفاناج والسلق مع الارز وكذلك تركب غير هذه الاغذية الحارة والباردة والرطبة
واليابسة حتى يلتام منها غذا معتدل ومع ما ذكرنا فينبغي ان ينظر الى ما يستلذه صاحب هذا المزاج ويشتهيه
منه فانه اغذا له واوفق لبدنه وكذلك كل غذا يستلذ اكله فانه اوفق له مما لا يستلذ لاسيما صاحب هذا
المزاج فان نفسه تميل الى اكثر ذلك الى ما يوافقه • واما في تناول الغذا فهو وقت الجوع فانه لا ينبغي ان
يوخر الغذا عن وقت الجوع ولا الشهوة كثيرا اذ كانت في ابدان اصحاب المزاج المعتدل لصحته وحركتها تكون
في وقت حاجة البدن الى الغذا فان اخر الغذا عن ذلك الوقت اجتذبت المعدة اخلاط البدن اليها ونال
الانسان من ذلك انقطاع الشهوة على ما بينا في غير هذا الموضع • واما ترتيب الغذا وغيره من التدبير بالغذا
فينبغي ان يكون بحسب ما ذكرناه انفا واما الما فينبغي لصاحب هذا المزاج ان لا يشرب الما البارد الذي يفرع
المعدة والاسنان لشدة برده ولا يشربه في وقت تناول الغذا الا بعد الفراغ من الاكل والسكون ونزول الطعام
من علو المعدة واستقراره في قعرها على ما بينا • واما الشراب فينبغي ان يتناوله هذا الانسان في الساعة الثالثة
والرابعة من وقت تناول الغذا وليكن ما يشربه منه ما كان لونه حمرا او موردا طيب الرائحة معتدل
القوام ليس بالعتيق ولا بالحديث بمزاج قصد ومقدار ما يشرب منه مقدارا يطيب به النفس ويخف السكر
فان ذلك يورث صداعا على ما ذكرناه انفا ويتنقل على الشراب بالرمان الحلو والتفاح الشامي واللوز والسكر
وما اشبه ذلك ويشم من الرياحين الشاهسفرم والبهرامج والامغيلان ويتطيب من الطيب بالمسك والكافور
والعنبر لتعدل المزاج واما النوم فان صاحب هذا المزاج يجب ان يستعمله في الوقت الذي تدعوه الطبيعة
اليه ويكون انتباهه في الوقت الذي يستكفي منه • فاما الاستفراغ فانه اذا كان تدبير هذا التدبير كان
خرج البراز والبول بمقدار ما يتناوله من الطعام والشراب وما يتحلل من ساير البدن يكون بحسب
ما يستعمل من الرياضة • فاما الاعراض النفسانية فيجب ان يجتنب جميعها ما سوى الفرح والسرور فانه
موافق لهذا المزاج منمي للحرارة الغريزية الا انه ينبغي ان يخلط مع الفرح الدايم بعض الاوقات الفكر

والتمر لتقوى بذلك الذهن ويستعمل الغضب احيانا لتقوى بذلك النفس الغضبية على النفس الشهوانية فاما الجماع
فينبغي ان يجتنب الاكثار منه وان يكون من الوقت الذي يستحليه والوقت الاخر بمقدار ما يجد معه راحة وخفة
ونشاطا ولا يناله منه ضعف ولا استرخا ويكون استعماله له والبدن متوسطا من جميع الحالات العارضة من
خارج حتى يكون سخنا ولا جايعا ولا قد برد بدنه ولا قد سخن ولا قد رطب ولا قد جف ولا قد تعب السهر
ولا بعقب التعب فان دفع في استعماله خطا فليكن ذلك بعد الشبع لا بعد الخوا وقد سخن لا قد برد وقد رطب
لا قد يبس وفي وقت الراحة لا بعقب التعب وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدلة التي لا يتبين
من صحتها شي فمن اراد ان يحفظ اعتدال مزاجه على حاله فينبغي له ان لا يتعدى الى غير هذا الترتيب ولا يتبين تدبيره
ولاسيما في الاطعمة والاشربة فان الاغذية الردية الكيموس المولدة للفضول الردية تفسد اعتدال المزاج وجودة
الطبع وقد قال جالينوس في كتابه في حفظ الصحة ان كثيرا من اصحاب الطبايع الجيدة يوديهم الشره الى سوء
التدبير في الغذا فيفسد ذلك منهم جودة طبايعهم ويسلوكها الى الردا كما ان اصحاب الطبايع الردية يوديهم
حسن التدبير واصلاحه الى اعتدال المزاج وجودة الطبع

الباب الخامس عشر في ذكر حفظ الصحة للابدان

فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال وهي الحايدة عن حال الصحة الا ان ذلك الخروج لا يمنعها من الافعال
الجارية في الطبع فمنها ما خروجه عن الاعتدال بالطبع • ومنها ما خروجه عن الاعتدال عن اسباب
ليست طبيعية وهي الابدان التي قد اشرفت على ان تمرض • والمرض منها في حال الحدوث ونحن نذكر تدبير هذه
الابدان فيما يستانف • فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال بالطبع • فمنها ما خروجه عن الاعتدال في المزاج
ومنها ما خروجه عن الاعتدال والهيئة • فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال في المزاج فمنها ما استوا
المزاج منها على مثال واحد في جميع الاعضا • ومنها ما هي واعضا مختلفة • ونحن نذكر اولا تدبير الابدان التي
استوا المزاج منها في جميع البدن فنقول ان حفظ صحة هذه الابدان ان يكون على ثلاثة اوجه • احدها حفظ صحة
مزاجها الطبيعي على حاله بالاشيا المشابهة لمزاجها وهذا يكون اذا كان سوء المزاج الطبيعي ليس بعيد عن الاعتدال
بعدا كثيرا والثاني نقل ذلك المزاج الى الاعتدال بالاشيا المضادة له ويستعملهما من ليس له اشتغال يقطعه
عن القيام بامر نفسه لحفظ صحته • والثالث حفظ صحة الابدان التي لاصحابها اشتغال تعوقهم عن استعمال
هذين الطريقين • ونحن نذكر تدبير هذه الابدان بعد قليل • واما كيف ينبغي ان يكون حفظ الابدان الخارجة
عن الاعتدال على حالها فان ذلك يكون بالتدبير المشاكل والملايم لامزجتها باستعمال الاسباب المشتركة
بين الصحة والمرض على وجه مشاكل لمزاج البدن منا ولخروجه عن الاعتدال ليبقى البدن على حاله • وان كان
مزاجها حارا دبرت صاحبه بالاشيا المسخنة بمقدار حرارة البدن من التصرف في الهوا الحار والرياضة والحمام
والاستحمام والغذا والنوم والجماع والاعراض النفسانية اذا استعملت على وجه يسخن البدن بمقدار حرارته •
وكذلك يستعمل التدبير المبرد في اصحاب المزاج البارد والتدبير المرطب في اصحاب المزاج الرطب والتدبير المجفف
واستعماله في اصحاب المزاج اليابس وانت تعرف كل واحد من هذه التدبيرات من كلامنا في نقل المزاج على ما نذكره
ها هنا في نقل المزاج فاما تدبير الابدان التي يحتاج الى ان يبدل امزاجها وينقل الى المزاج المعتدل فهذا التدبير
خاصة لا يقدر عليه الا من كان له فراغ وبطالة عن اشغال اذ كان يحتاج معه الى عناية تامة وتدبير دقيق
مستقصا ونحن نبتدي من ذلك بذكر تدبير اصحاب المزاج الحار في نقل اصحاب المزاج الحار فنقول ان من كان مزاجه
حارا وكان في الرطوبة واليبس على حال الاعتدال فانه في وقت الشباب يشبه الحسن الفتيان يكون مزاجه
معتدلا او قريبا من الاعتدال فينبغي في هذا السن ان يدبر صاحبه التدبير الذي وصفنا لاصحاب المزاج
الحار المعتدل • واذا صار الى سن الكهولة وقويت الحرارة الغريزية في بدنه • واردت ان تنقله الى الاعتدال
فينبغي ان يكون التدبير بالاشيا المبردة بمقدار ما المزاج الحار خارج عن الاعتدال اعني ان كان المزاج الحار •

قويا يكون البدن قويا وان كان ضعيفا فليكن البدن ضعيفا وكذلك يجري الامر في الامزجه اليابسه ويكون ماواه
في المواضع التي يكون الهوى باردا ويختار تدبير المواضع التي لا يتركها الانسان اذا كان الزمان صيفا ويجتنب
التعرض للشمس والسهر والتعب ويستعمل الدعه والراحه في اكثر الاحوال لاسيما ان كان المزاج حارا يابسا • فان
بقراط قال في كتابه في حفظ الصحه الصايم الحاره ينبغي ان تودع ولا تتعب فان استعملوا الرياضه فينبغي ان يكون
لينه رفيقه فان ذلك يحمي الجسم • فاما جالينوس فانه يقول انه حفظت صحة رجل كان يمرض في كل سنه بان منعته من
الرياضه لان مزاجه كان حارا يابسا • وينبغي ان يستعمل اصحاب هذا المزاج الاستحمام بالما البارد العذب اذا كان
الزمان صيفا وكانت السن منتهيا الشباب والبدن ليس بالقضيف بعد ان يتقدم فيسخن البدن بالدلك فيستفتح
المسام فيدخل الما البارد الي داخل البدن • فان لم يكن الامر كذلك فينبغي ان يكون الاستحمام بالما الفاتر ويقللوا
من دخول الحمام وليكن دخولهم اليه بعد تناولهم القليل من الغذا ولا يطيلون المكث فيه • وبعد ذلك اذا انغمسوا في
ويدخلون ابزن الما الفاتر المطبوخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر فاذا خرجوا منه فليدهنوا بمرخ او ببعض هذه
الادهان وليغسلوا رووسهم بلعاب البزرقطونا ويدلكوا بالاسنان الابيض بخالد الحوارى ويتطيبوا بعد غسل
ابدانهم بالصندل الابيض والماورد والكافور وليضمدوا الصندل والنوفر والورد لقلب الملتهب ويشتوى
وليستاكوا بخشب الخلاف والصندل ويستنشقوا بالبيارد دهن البنفسج والورد • وليستعملوا السعوط بدهن البنفسج
مع شي من البان النسا على الريق ويتخلون المعده ويغتذي بالاغذيه البارده بمنزلة كشك الشعير والسموك
الطريه ولحوم الجدا والدجاج والفراريج مطبوخه بالحصرم وما الرمان واصول الخس والقرع وما يجري هذا
المجرى • ومن الفواكه العنب الذي ليس يصادق الحلاوه والخوخ والاجاص والمشمش والتوت والتفاح والكمثرى
اليانع والعناب وما اشبه ذلك من الاغذيه المبرده المرطبه ويكون ماسنا ولونه من ذلك بالثلج في الاوقات
الحاره والمعتدله وليشرب الشراب الابيض الرقيق ممزوجا ويجتنب الاحمر والاصفر العتيق فان ذلك يحدث
لهم عطشا وجفافا في البدن وزياده في الصفرا وثقلا في الراس لاسيما اذا كان صرفا • فان وقع
الي شرب شي منه يمزجه بان يشربه اياه ست ساعات ثم يغذيه ويلقي فيه طبيعات خبز سميذ حوارى مرزوق
ويشرب ممزوجا بالما والثلج ويصفر عليه بالرمان والتفاح المز ويشم الورد والبنفسج والنسرين واللفاح
وما جرى هذا المجرى • وان استعمل الجماع فقصد لم يضر ذلك الا ان يكون المزاج مع حرارته يابسا فيجب
ان يقلل منه • والنوم الكثير ينفع به صاحب هذا المزاج • وينبغي ان يجتنب ما اضاد هذا التدبير ولا يكون
اشتغاله منه دفعه بل اولا اولا وانت تعلم مقدار قوه كل واحد من الاغذيه والاشربه وساير التدبيرات
المبرده من المواضع التي ذكرنا منها هذه الاشيا • وكذلك يستعمل في ساير الامزجه التي يريد نقلها الي
حال الاعتدال • في تدبير اصحاب المزاج البارد • فاما اذا كان المزاج البارد معتدلا في الرطوبه واليبس فان نقله الي
المزاج المعتدل يكون بالتدبير المسخن المعتدل في الرطوبه واليبس حتي يكون مصرفه وماواه في المواضع الحاره
ويستعمل من نوع الرياضة ما كان اقوى واسرع ويستعمل من الدلك قبل الرياضه ما لا يزال معه الاطعمه تقطع
حتى يهلك يستمر واستحم بالما الحار المطبوخ فيه المرزنجوش واكليل الملك والبابونج مع شي من السنبل ليعدله
المكث في الحمام قليلا ويمرخ بدهن السوسن ودهن الخيري ودهن البابونج ثم يعود بعد ذلك الى الابزن فاذا
خرج من الحمام نشف وطلي من الغاليه والنك المحمص ويتبخر بالعود والند ويغتذي بلحم الماعز والضان
الفتيه السمن المطبوخه بالتوابل الحاره بمنزلة الكمون والكرويا والارضيقي والشبث والفلفل والثوم والبصل
ومن البقول الباذروج والكرفس والطرخون والفجل والنعناع • ومن الحلوا ما عمل بالعسل والسكر والجوز واللوز
ومن الفاكهه ما كان صادق الحلاوه ومن الشراب الاحمر الناصع والاصفر المعتدل في العتاقه وليقلل
مزاجه فان المزاج الكثير لحرارته ولا حاجه به يحدث بردا في المعده ونفخا ورياحا في الامعا ولكن شربه الما المغلي

فيه المصطكى ويجب ان يشرب ما الثلج ويشم النرجس والاقحوان والمرزنجوش والسوسن والاترج ويتطيب بالطيب
الحار كالمسك والعنبر والدهن المطيب والمشم بدهن المعشوق ودهن الشاطح والزنبق • ويجتنبوا الجماع • فانه يعين
على سخونة البدن ويزيد في جوهر الحراره الغريزيه ويقويها ويجود الهضم ثم ينبغي حسب البدن الى البطن والصلب
وليجتنب الجماع لاسيما اذا كان المزاج باردا يابسا • وينبغي ان يدوموا على هذا التدبير الي ان يصل طبيعه من احمقا
هذا المزاج الى الاعتدال • في تدبير اصحاب المزاج الرطب • فاما متى كان المزاج رطبا فاردت ان تنقله الى المزاج المعتدل فينبغي ان
يستعمل التدبير المجفف وهذا يكون بالتعرض للشمس والماوى والمواضع العاليه اليابسه والاكثار من الرياضه في
العفن على الريق والاستحمام بالما المالح والنبيذ والكبريتي والاستكثار من الدلك ما كان قويا حتى يصير البدن بعد
الاسهال ويدهن بدهن الشبث والبابونج وليطيلوا المكث في الحمام ويقعدوا في ابزن الما المغلي فيه البابونج والشبث
مع الفرط والسعد والخرنوب وما اشبه ذلك من الاشيا المجففه ثم من بعد ذلك يطلون على ابدانهم الما المغلي
فيه الاس والمرزنجوش ويدهنون بدهن الشبث والاس ودهن القسط ويتمرغون احيانا في الرمل الفاتر ويقللوا
من الغذا ويكثرون من الصوم ويتغذون بلحوم الوحش والطير الجبليه كالغزلان والقبج والطيهوج وبالقحمات
المملحه والسموك المملحه ويكليا صهرانا الخل والمري والكرويا والملح مع العدس والكرنب • ومن الفواكه الزبيب اليابس
والبلوط والسابلوط والعنبر والتين اليابس والبسر المقلي والشراب العتيق ويقللون النوم ومن الجماع
والسعتر والسلق والبابونج ويجتنب من التدبير ما خالف هذا وضاده • في تدبير المزاج اليابس • فاما متى كان مزاج
البدن يابسا واردت ان تنقله الى المزاج المعتدل فينبغي ان يكون التدبير بالاشيا المرطبه ويكون الماوى بالقرب
من المواضع المرطبه المياه العذبه وادمان النظر واستعمال الدعه والراحه وترك التعب والتعرض للشمس والغبار
والسهر وكثرة الانغماس في الما العذب الفاتر المغلي فيه السمسم والنيلوفر والقرع والشعير المرضوض ويكون ذلك
من بعد الغذا والتمسح بدهن البنفسج والنيلوفر والحولى من حب القرع واللوز ويشرب ما الشعير والاحسا المرطبه
والاستحمام بعد ذلك والدلك المعتدل ولا يطيل اصحاب هذا المزاج المكث في الحمام وليجتنبوا العرق فيه ويخرجوا
حين يحتك العرق وياكلوا لحوم الحملان وكارعها مطبوخه بالقرع والسرمق والبقله اليمانيه والاسفاناخ والبقول
الطريه والسرطانات النهريه واللوز الرطب والخشخاش الرطب والتين والعنب والخوخ والبطيخ والقثا والخيار
والباقلا الطري والشراب الابيض والحوصي الممزوج ويشم الرياحين البارده المرطبه كالبنفسج والنيلوفر والاكثار
من النوم وترك الجماع بالواحده وما يجرى هذا المجرى من التدبير ويجتنب ما خالفه • وان كان هذا المزاج
مفرطا فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير اصحاب الدق ويغطيه من يخرج وجهه من الحمام لبن الاتن ولبن النسا
وغير ذلك مما سنذكره في تدبير اصحاب المزاج البارد اليابس واصحاب الدق • في تدبير المزاج المركب • فاما متى كان
المزاج مركبا اعني حارا يابسا او حارا رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا فان اردت ان تخرج صاحبه الى الاعتدال
فينبغي ان تركب له التدبير المضاد لمزاجه فان كان مزاج حارا يابسا او حارا رطبا او باردا يابسا فينبغي ان
تدبر صاحبه في سن الصبا الى وقت الفتوه بالتدبير المايل عن الاعتدال الى البرد والرطوبه قليلا فاذا صار
الى سن الشباب فينبغي ان تستعمل من المبرد والمرطب مقدارا اكثر حتى يكون ماواه في المواضع التي هواها بارد
رطب بالقرب من الانهار والغدران وتغذيه بالاطعمه والاشربه التي هي كذلك وتمنعه من الرياضه الكثيره
القويه ومن السهر والغضب والغم وجميع الاسباب المسخنه المجففه وتستعمل الخفض والدعه في اكثر الامر
فقد قال بقراط في كتابه في تدبير الصحه ان الابدان الحاره اليابسه يجب ان تراح ولا ترتاض فان يستعملوا الرياضه
فلتكن لينه خفيفه فان ذلك يحمي الجسم وقال جالينوس اني حفظت صحة رجل كان يمرض في كل صيف بان منعته من

الرياضة لان مزاجه كان حارا يابسا • وينبغي ان تدخله الحمام بعد تناول الغذا المرطب بمنزلة ما الشعير والحسا المتخذ
من الهندبا ودقيق الحوارى وسقيهم اللبن الحليب من الاتن او من ماعز طرى السن مع السكر • ويحمهم بالما البارد العذب
ان كان الزمان صيفا شديد الحر • وان لم يكن صيفا فالما الفاتر العذب وسقيهم الما البارد بعد ذلك • وكلما امعن
في سن الشباب ازددت من هذا التدبير ويحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال الى الحراره واليبس • ينبغي ان
يكون استعمال الاشيا المبرده • ولما كان هذا المزاج قد يكثر في بدن صاحبه المرة الصفرا احتيج الى تعاهده باستفراغ
الخلط الصفراوي بالادويه التي تعادل ذلك بمنزلة الجلاب وشراب الورد مع السكنجبين والبنفسج وما الرمانين وشحمه مع السكر
او شي من السقمونيا مع الجلاب او مع رب الاجاص • وما اشبه ذلك مما يسهل الصفرا ان شا الله تعالى • **في تدبير سو
المزاج الحار الرطب** • واما متى كان سو المزاج حارا رطبا فينبغي ان يستعمل مع صاحبه من التدبير ما كان باردا يابسا
فيكون ماواه المواضع البارده اليابسه ومواضع مهب الشمال والمواضع العاليه • وان يستعمل من الرياضه مقدارا
معتدلا مقدار ما يجفف الرطوبه ولا يزيد في الاسخان • ويستعملوا من الدلك قبل الرياضه ما يحمر معه الاعضا ثم يقطع
ولا يدخلوا الحمام بعد الرياضه ولا يستعملوا المياه المالحه • وان اتفق ما الشب وما الكبريت كان ذلك اوفق • ويكون
الغذا باردا يابسا بمنزلة ما [illegible] محمودا ومن الشراب ما كان احمر [illegible] البول • ويستعمل سائر التدبير الذي ذكرنا انه
يبرد ويجفف على الانفراد او مجموعا متى لم يتفق لنا بارده يابسه • ولا [illegible] مثل هذا البدن الدم • وينبغي ان يفتح
شراينه بالفصد والحجامة • ويخرج من الدم مقدارا [illegible] بدنه عن الحاجة • ولا يمنع الجماع • **في تدبير المزاج
البارد الرطب** • اما المزاج البارد الرطب اذا اراد ان ينقل صاحبه الى المزاج المعتدل فينبغي ان تدبروه بالتدبير
المسخن المجفف وهو ان يجعل ماواه في المواضع الحاره اليابسه ويستعمل فيه من الدلك ما كان [illegible] وهو الذي
يحمر معه البدن من بعد الاسخان من غير دهن ثم رياضه قويه كثيره في هوا حار ويقرب الشمس ويطيل
المكث في الحمام [illegible] بالاشنان مع البورق والاستحمام في الحمامات الكبريتيه والعفوصيه • ويغتذي بالاغذيه
المسخنه المجففه بمنزلة لحوم الحيوان الجبلي والطير والمكنود والسمك المالح بالخردل والعسل والسكنجبين • ويشربوا
الشراب الاصفر والاحمر الناصع العتيق والقليل المزاج • ويشربوا الما [illegible] المصطكي وما جرى هذا المجرى
من التدبير المسخن المجفف • ولكن ذلك بعد [illegible] البدن خارج عن الاعتدال الى البروده والرطوبه • ويكثر من
الجماع ما امكن • ولانه قد يجتمع في البدن الذي هذه حاله بلغم • فينبغي ان يقصد في كل فصل [illegible] بالادويه
المسهله للبلغم بمنزلة التربد ولباب القرطم وحب [illegible] واستعمال القي بالاشيا المخرجه للبلغم المقطعه له مما
ذكرنا في غير هذا الموضع • **في تدبير سو المزاج البارد اليابس** • فاما سو المزاج البارد اليابس فينبغي ان تعلم انه من
اردى الامزجه وانه اذا افرط هذا المزاج كان منه مرض لا برو له ويقال لهذا المزاج الشيخوخي • وذلك ان مزاج المشايخ
الطبيعي بارد يابس وكلما ازدادوا هرما كان مزاجهم اشد بردا ويبسا • واذا كان الامر كذلك فان الشيخوخه موجوده
في اصحاب هذا المزاج متداول الامراض في سن الصبا والحداثه الا انهم في الصبى يكونون احسن حالا وايضا
فان طبيعة هذا المزاج طبيعة الموت اذ كان طبع الحي حار رطب وطبع الميت بارد يابس • ولهذا قد ينبغي ان يعتنا في
اسخان هذا البدن وترطيبه غاية العنايه لانه لا يجف وتفنا رطوبته ويخمد الحراره الغريزيه اذا لم تجد رطوبه
تغتذي بها • والعنايه به ان يكون تصرفه في المواضع التي هواها حار رطب بمنزلة السواحل • ويستعمل الرياضه
المعتدله بعد التمريخ والتضريج بالدهن الكثير والدلك المعتدل لتسخن اعضاه • ولا ينالها اليبس من الرياضه
المعتدله • ومن بعد ذلك فيعطى شيا من ما الشعير او الحسو المتخذ من دقيق الحوارى والخشخاش والسكر ودهن
اللوز ويدلك البدن ايضا بالما المعتدل حتى تربو الاعضا وتحمر ثم يدخل الابزن الما المعتدل الحراره المطبوخ

فيه ورد البنفسج والنيلوفر مع البابونج ليعتدل وليطل المكث في الابزن ولا يطيل المكث في الحمام • فاذا خرج من
الابزن يمرخ بالدهن ويلبس ثيابه ويطعم من ساعته شيا من البان الاتن ولبن الماعز الطرى السن البعيد
من الولاده ولا قريبة منه قد [illegible] لوقته ولكن قد علف الجزر والاتان علفا [illegible] محمودا [illegible] مفرطا كالجبن
وحشيش الشعير ويخلط في اللبن شيا من فانيد ويصبر عليه الى ان ينحدر اللبن من المعده وانت تعرف ذلك اذا انت
لمست المعده ووجدت فيها اثر الخفه وهذا يكون امثله في اربع ساعات او في خمس ساعات فاذا كان ذلك فيدهن البدن
بالدهن المسخن الرطب كدهن البنفسج الممزوج بدهن النرجس • ويدخله ابزن الما المعتدل الحراره ويطيل
المكث فيه فاذا خرج من الابزن فليمرخ بدهن البنفسج الممزوج بغيره من الادهان الحاره ويعطيه شيا من
الجلاب ويصبر عليه قليلا ويغذيه بلحوم الفراريج وافراخ الحملان من القادم والبيض معتدلا او الاسفيذباج
او السمك الرضراضي من الحارثي والسامطونات النيا [illegible] او مقلي بالزيت العذب او مكبب
او البيض النيمبرشت • وبالجملة ولكن هذا [illegible] مفرطا سهل الانهضام ويسقيه الشراب الابيض الحديث
ويستعمل النوم والراحه واذا كان في اخر النهار فينبغي ان يدخله الابزن الما الفاتر ويمكث فيه ساعه ثم يخرجه
ويلبسه ثيابا ويطعمه اليسير من الحسا ان رايت لذلك وجها اعني اذا كان الغذا الاول قد انهضم انهضاما
تاما • ويكون نومه على فرش وطيه والبسه الثياب اللينه كالمروى والخز والفنك والسمور وما يجري
هذا المجرى على حسب ما يمكن • وينبغي ان يكون هذا التدبير المستقصى اذا كان اليبس مفرطا وخيف على
البدن من الوقوع في المرض الشيخوخي • فاما متى كان اليبس قليلا فينبغي ان يستكفي ببعض ما وصفنا
وتغلظ على صاحبه قليلا وتطعمه لحوم الحملان والجدا والدجاج وخبز السميد والفاكهه والحلوا
المعمول بالسكر واللوز والفستق والجار والخوخ ويسقيه الشراب • ويستكفي مع ذلك بالاستحمام مرة
واحده بالنهار ويمنعه من استعمال الجماع والتعب فاعلم ذلك • ومن كان من هولا لم يغلب على ابدانهم
الدم بل كان الخلط اليابس قد اجتمع في ابدانهم • وهو الخلط السوداوي • فينبغي ان يعتنا بتنقيته من
هذا الخلط بتناول الافتيمون والبسفايج مع السكنجبين او بالاطريفل الربيعي او بمطبوخ الهليلج الهندي
مع الافتيمون والغاريقون • وينبغي ان تكون قوة الدوا والدوا الذي يستفرغ به هذا الخلط بحسب كميته
وبحسب قوة البدن • وان كان الخلط كثيرا والقوه قويه فليكن الدوا قويا في اخراجه • وان كان
الخلط قليلا والقوه ضعيفه فليكن الدوا ضعيفا بحسب قوة الخلط وضعف القوه • وبهذا التدبير
ينبغي ان يحفظ صحة الابدان الخارجه عن الاعتدال اذا اردت نقلها الى المزاج المعتدل • فاذا
ظهرت لك علامات المزاج المعتدل فقد نقلت الجثه الى افضل الهيات • وينبغي حينئذ ان يحفظها
على الاعتدال باستعمال التدبير المعتدل فاعلم ذلك ✿ ولما كانت الابدان تابعة لمزاجها الطبيعي
احتجنا ان نتبع قولنا بتدبير الصحة بحسب حالات البدن في القضافه والسمن وتكاثف الجلد فاعلم ذلك
الباب السادس عشر في السمنا والمهازيل وحالات الجلد • حالات البدن سته • احدها السمين • والثاني
القضيف • والثالث المعتدل بين السمين والقضيف • والرابع المستحصف • والخامس المتخلخل •
والسادس المتوسط بين المستحصف والمتخلخل • فاما الابدان المعتدله بين القضافه والسمن
فافضلها واحسنها حالا وادومها صحة واصبرها على الاعمال • وامنها من حدوث الامراض اذ كانت
الحراره الغريزيه بها قويه • والهضم فيها جيد • والاعضا لذلك تكون قويه على دفع الاسباب الرديه
لان اعتدال السحنه لا يكون الا من اعتدال المزاج • فاما الابدان السمينه فرديه جدا لا سيما
السمينه بالطبع فان هذه الابدان تكون مستعده لحدوث الامراض والعروق ضيقه في هذه

الابدان لسببين احدهما برد المزاج والثاني ضغط السمينة لها فاصحابها لذلك اقل اعمارا اذ كان
ضيق العروق يتبعه ضعف الحرارة الغريزية ونقصانها وهذان يتبعهما نقصان الروح وكثرة
الفضول وتولد الامراض الامتلائية بمنزلة الفالج والسكتة وعسر النفس وايضا لسبب ثقل
ابدانهم يتعذر عليهم الحركة في الاعمال ولاسيما دون يحتاجون في التولد ومن كان منهم من السمن
على حال افراط وكان ممن يستعمل الرياضة فهو على خطر كما قال بقراط في كتاب الفصول خصب
البدن المفرط لاصحاب الرياضة خطر اذ كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى فهم لا يمكنهم ان يتزيدوا
وذلك لان الحركة تقوي الحرارة الغريزية وتذكيها فيجود لذلك الهضم فيتزيد في خصب البدن
واذا كانت ابدان هولاء قد انتهت في الخصب ولم يكن فيها موضع للزيادة انضغطت العروق ولم يصل
الهوا الداخل بالاستنشاق الى الاعضا فانطفت لذلك الحرارة الغريزية فكان من ذلك الموت فجاة
فلذلك ينبغي ان يبادر فيمن هذه حاله الى نقصان بدنه فاما الابدان القضيفة فرديئة لما يغلب
على مزاجها من اليبس فهي لا تقدر على الرياضة والاعمال الكثيرة لان ذلك مما ينهكها ويجففها فيزداد
نحافة واصحاب هذه الابدان لا يقدرون على لقا الحر والبرد لان هذين يصلان الى اعضائهم
الباطنة بسرعة لعري ابدانهم من اللحم فهم مع ذلك اذا اصابهم من خارج جسم فيه ادنى صلابة
او وقعوا عليه نالهم الضرر منه بسرعة وانهشمت اعضاؤهم وانكسرت عظامهم وربما وصلت
المضرة الى داخل الابدان لتعري ابدانهم من اللحم الذي يمنع من بلوغ الآفة الى داخل ابدانهم بسرعة
واستعمال الدوا والمسهل في مثلهم لا خطر لاسيما اذا كان ما دون الشراسيف منهم مهزولا ومع ذلك
فان هذه الابدان مستعدة لحدوث الدق وقروح الصدر والرية بسبب يبس اعضائهم فالسبب
البين من اسباب هذين المرضين تهيئهم في الوقوع فيهما وذكر جالينوس في تفسيره لكتاب ابيذيميا
في المقالة السادسة ان الابدان القضيفة اليابسة احمل للصوم من الابدان الخصبة وذلك لان
الابدان الخصبة يتحلل من جوهرها اكثر مما يتحلل من جوهر الابدان اليابسة لان الابدان الرطبة بمنزلة
الاجسام الرطبة التي لا تتحلل دائما والابدان اليابسة بمنزلة الحجارة التي لا يتحلل منها شي وان تحلل
فالشي اليسير واذا كان الامر على هذا من رداة التخين اعني السمن المفرط والقضافة المفرطة
فينبغي ان نعتني بتسمين المهزول وتهزيل السمين **في تسمين المهزول** فاما المهزول فتسمينه يكون
باستعمال الدعة والراحة واكثار النوم والرياضة الضعيفة البطيئة بمقدار ما يقوي الحرارة الغريزية
والدلك اللين والتمسح بالادهان المرطبة والمعمر لما يسر النفس ويفرحها وترك التعرض للهموم
ولبس الناعم والزيادة في الغذا وتناول الاغذية المرطبة كلحوم الحملان والجدا ورؤوسهما معمولة
اسفيذباج والجوذابات المعمولة من الدجاج والبط المسمن واكل لحومها ولحوم الفراريج المسمنة والحريرة
والاحسية المعمولة بدهن الجوز واللوز والارز باللبن والسمك الطري معمول اسفيذباج ويكون
الغذا في اليوم مرتين وثلاثا لما يالف المعدة كثرة الغذا وتقوى على هضم ما يرد عليها فتقبله الاعضا ويزيد
فيها ويستعمل الاستحمام بالما العذب بعد الغذا في اليوم مرتين والتمسح بدهن البنفسج المعمول بمخ
القرع عند الخروج من الحمام وشرب اللبن الماعز والحسا المعمول منه قبل الاستحمام وان كان
مزاج الانسان حارا فليغتذ بالشعير ولباب خبز السميذ مطبوخا بما القرع ويصب عليه ما الرمان المز
والحسو المعمول من الباقلى بالما العذب ودهن لوز حلو نافع واستعمال الحسا الموصوف لاصحاب
الدق **صفة حسو يسمن نافع لاصحاب الدق** يوخذ حنطة وشعير مقشرين وارز وكعك من كل واحد كف

يطبخ بما عذب حتى يتهرا ويصب عليه شي من دهن لوز ويلقى عليه من كمون ويحسا **حسو اخر صفته**
حمص ولوبيا وعدس وارز ابيض مغسول وشعير مقشر مرضوض من كل واحد كف ومن الحنطة المنقية
المرضوضة كفين ينقع ذلك بلبن النعاج حليب يوما وليلة ويخرج من اللبن ويجفف ويوخذ منه عند الحاجة
كف ويدق ناعما ويطبخ بلبن حليب ودهن اللوز او شيرج طري او دهن البط والدجاج ويلقى عليه شي من
كعك السميذ ويحسا وهو فاتر **صفة اخرى** يوخذ سقاقل اسفيذ ومستعجلة من كل واحد خمسون
باقلي وما بين من كل واحد مثل ذلك ارز مغسول وحبة السمنة وشعير مرضوض من كل واحد ثلثون درهما
ويصب على الجميع لبن حليب ما يغمره ويترك يوما وليلة ويخرج ويجفف ويدق ناعما ويلقى عليه ضعفه دقيق
السميذ وكمون كرماني ونانخواه وكمون نبطي وكثيرا منه [illegible] ناعما ولوز مقشر من كل عشرة من كل واحد
وزن عشرون درهما ويعجن ذلك كله ويخمر تخميرة ويخبز في تنور بنار معتدلة ويجفف ويوخذ منه
بالغداة والعشي مقدار الحاجة ويدق ويطبخ بلبن حليب ودهن لوز حلو ودهن البط والدجاج ويحسا
منه فانه مجرب ويدخل الحمام بعد الحسا واذا خرج من الحمام يصبر ساعة ويغتذي بالاغذية التي
وصفناها واستعمال الشراب بعقب الحمام واكل الخبز بالشراب نافع في هذا الباب **صفة اخرى**
للسمنة يوخذ دقيق سميذ خمسة ارطال [illegible] اوقيتان يخلطان جميعا [illegible] ويخمر ويعجنا
ويخبزان في تنور بنار لينة هادية ويجفف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويدق ويشرب بما بارد نافع
ان شا الله وينبغي ان لا يستعمل شيا مما وصفنا لتسمين المهزول دفعة لكن قليلا قليلا والحقنة
المسمنة في هذا الباب جيدة **وهذه صفة حقنة مجربة** يوخذ راس ضان ومقاديمه وجسه وبر
عشر مرات ورب طائف اسفيذ لحم عشرة دراهم لباب مرضوضات من كل واحد نصف رطل حمص وحبة
السمنة مرضوضة من كل واحد ربع رطل كمون اوقية جوز رطل نارجيل وحلبة مدقوقة وحب القطن
من كل واحد اوقيتان جزر [illegible] رطل جوز رطل يطبخ الجميع بعشرين رطلا ما الى ان يرجع الى ثلاثة ارطال ويمرس
ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ومن دهن اللوز ودهن حب القرع من كل واحد نصف اوقية دهن السوسن
مثل ذلك دهن شيرج اوقيتان ويحتقن به وهو فاتر من اول الليل وينام عليه يعمل ذلك ثلاث ليال
ويغب اسبوعا ويعاود ثلاث ليال اخر يعمل ذلك ثلاث مرات في نيف وعشرين يوما ويكون الاغذية على
ما وصفناه اولا فان ذلك مجرب وذكر جالينوس في كتاب حفظ الصحة انه ينبغي لمن اراد ان يخصب
بدنه من المهزولين ان يطلي بالزفت ويستعمل الدلك المعتدل بالمناديل المعتدلة بين اللين والخشونة
الى ان يحمر البدن ويدلك بعد ذلك دلكا قويا صلبا ثم يستعمل بعد ذلك الرياضة المعتدلة ولا يستحم
ولا يطيل اللبث في الحمام ثم ينشف ويمرخ بعد ذلك بدهن يسير ثم يتناول الغذا وان كان ممن يحتمل الما
البارد فليصبه عليه لتحتقن الحرارة الى داخل البدن فيجود الهضم فاما متى كان بعض الاعضا قضيفا
حتى لبث شدا ورباط بعقبه ما يعرض للاعضا التي تشد بسبب الكسر والخلع فيهزل بسبب قلة حركتها فينبغي
ان ندهن ذلك العضو ونجلب اليه الدم باستعمال الدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج وصب الما الفاتر
الى ان يحمر فان كان ملمس العضو باردا فليدلك ويمرخ بدهن الياسمين ويطلى بالزفت فان العضو يعود
الى حالته الطبيعية ان شا الله تعالى **في تهزيل السمين** فاما تهزيل السمين فيكون باستعمال الرياضة
وكثرة التعب قبل الغذا وكثرة الصوم وتقليل الغذا وكثرة لقا الشمس والاستحمام بالمياه المالحة
والكبريتية واستعمال الدلك القوي قبل الاستحمام والمرخ بالادهان المحللة كدهن الشبث ودهن

العسل والاسقيا مما تعذذ لك والطاله المكث في الحمام وبعد الخروج من الحمام بساعه تعتذي بغذا قليل
التغذيه كثير المقدار بمنزله خبز الخشكار الكثير النخاله والبقول كالسلق والاسفاناخ والعطف والادمان
على تناول الاغذيه الحاره اليابسه والمالحه والحامضه والقابضه ايضا فان استعمال الاغذيه الدسمه
نافعه في هذا الباب لان اليسير منها يشبع ويمنع من تناول الكثير وتقليل النوم وكثرة السهر والنوم في
المواضع الخشنه ولبس الخشن والنوم على غير وطا والتعرض للهموم والغموم وكثره التفكر واستفراغ
البدن بالادويه المسهله للبلغم وما شاكل ذلك من التدبير المجفف الذي يهزل البدن وينقصه فاعلم ذلك
ان شا الله تعالى في تدبير الابدان المعتدله فيما بين المتخلخله والمستحصفة فاما الابدان المعتدله فيما
بين الصلابه والكثافه وهي المتوسطه فيما بين الازعر والازب فاقل الابدان مرضا لان ما يتفش
ويتحلل منها ليس بالكثير المضعف للقوه كالذي يتحلل من الجلد المتخلخل ولا يحتقن فيها الفضل ويمنع
من التحلل كالجلد المستحصف ومن بعد هذه في الجوده الابدان المتخلخله وعلاماتها كثرة الشعر
وغلظه وكثرته وبروز العرق فان البدن الذي هذه حاله افضل من البدن المستحصف لان
صاحبه يحتمل من تناول الغذا اكثر مقدارا واغلظ جوهرا مما يحتمل صاحب البدن المستحصف لكثرة ما
يتحلل بالتعب ولان الفضل المجتمع في العضل مما تذوبه الحراره في وقت التعب يتحلل ولا يبقا فيه ولا يحدث
الاعيا فاذا قلت الفضول في البدن كان نفوذ الغذا الى ان ترى البدن نفوذا سهلا فيكون هضم الاغذيه
لذلك اجود فاما البدن المستحصف وعلامته زعارة الجلد وكثافته وقله الشعر وقله بروز العرق
وكثرة البول والبراز وكثره تزيد اللحم وذلك لعله ما يتحلل من البدن بالتفشش والعرق ولذلك
صار هذا البدن ارذا الابدان اذ كان صاحبه لا يحتمل تناول الكثير من الغذا لكثرة ما يتحلل منه من
الفضول فان الغذا لذلك لا ينفذ الى الاعضا نفوذا حسنا ولا يحتمل التعب لان الاعيا يلحقه من ذلك سريعا
لاحتقان الفضل الذي لا تذوبه الحراره الحادثه عن التعب فيبقى في البدن لا يتحلل وايضا فان
الفضول في مثل هذا البدن كثيره لقله ما يتحلل منه فيحدث لصاحبه امراضا بحسب الخلط المجتمع
ولذلك يحتاج صاحب هذا البدن الى ان يكون غذاه قليلا لطيفا رطبا ليسهل تحلله ولا يجتمع في
البدن منه خلط له قدر وغلظ وهذا البدن متى احتاج الى التسمنه صار الى الخصب بسرعه لقله ما يتحلل
منه فاما الابدان الواسعه المسام المتخلخله فلا تسرع الى الخصب لكثرة ما يتحلل منها الا ان الابدان
المستحصفه تسرع اليها الامراض من الاسباب التي من داخل كالامتلا ورداة الاخلاط اذ كان
الفضل سوله فيها سريعا من ادنا زياده في مقدار الغذا وغلظه لان تحليل الفضل منها عسير وليس
ينالها كثرة ضرر مما يلقاها من خارج من حر او برد الا ان يكون مفرطا لان فضول مثل هذه الاشيا
الى داخل البدن عسر غير سهل فاما الابدان المتخلخله فيتبعها يبس الطبيعه وقضافه البدن وذلك
لكثره ما يتحلل من ابدانهم واصحاب هذه الابدان تسرع اليهم الامراض من الاسباب التي من خارج
لبرد الهوى وسخونته فلذلك قال بقراط الابدان المتخلخله اجمل من الابدان الكثيفه وهي اصح واقل
امراضا من فضول الغذا واكثر امراضا من الامراض الخارجه مثل الحر والبرد الا ان الهضم فيها
اجود فاعلم ذلك **الباب السابع عشر في تدبير الابدان التي في اعضايها افه من سوء مزاج او غيره** واذ قد ذكرنا
تدبير صحة الابدان التي سو المزاج الطبيعي منها في جميع البدن فينبغي ان ناخذ في تدبير الابدان
التي سو المزاج الطبيعي منها في اعضا مختلفه والتي هي بها هيئه رديه **فنقول** ان اول ما ينبغي

أن تعلمه من ذلك ان من كان بدنه او عضو من اعضائه مستعدا لمرض من الامراض متهيئا لقبوله فقد ينبغي
او يدبره تدبيرا يمنع من حدوث ذلك المرض فانك ان لم تفعل ذلك وتلاحقه فلا بد ان يقع فيه مثال
ذلك ان من كان عروق كبده ضيقه بالطبع فان السدد يعرض له من الخبز النقي والحم الحسف فضلا
من غيره فلذلك ينبغي ان يحترز مما يمنع السدد وكذلك اصحاب الابدان الضيقه المستعده لحدوث الدق
والسل ينبغي ان يدبروا بما يوجب على ما سنذكره في هذا الباب **ونبتدي القول في الراس** وما يليه من الاعضا على
الترتيب **فنقول** انه متى كان مزاج الراس رديا بالطبع حتى يتولد من ذلك فيه فضول كثيره بادت مضرته
الى جميع اعضا البدن ويكون ما يناله من المضره بحسب الاعضا وينبغي اذا انت ان مزاج الدماغ الطبيعي رديا
ان تقصد لتقويته باصلاح ذلك المزاج باستعمال الاشيا المضاده له فان كان سو المزاج حارا فينبغي ان
تدبر صاحبه التدبير المبرد من الاغذيه والادويه وتنطل على الراس ما قد طبخ فيه الورد و
البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وقشور الخشخاش ويدهن الراس في الصيف بدهن الورد والبنفسج
والنيلوفر واستنشاق ذلك وشم الرياحين البارده كالورد والنيلوفر والبنفسج وشم الصندل والماورد
والكافور ويمنع من استعمال الاغذيه المسخنه المبخره كالجوز والجبن العتيق والجرجير والباذروج
وشرب الشراب لا سيما الاصفر والعتيق فان احتيج الى استعماله فالابيض الرقيق او فق فاما في الشتا فادهنه
بدهن الخيري ودهن السوسن والنرجس او اخلطت معه دهن الورد والبنفسج وتنطل على الراس الما المطبوخ
فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والورد والبنفسج ليعتدل وتغذي صاحبه باغذيه معتدله في
الكميه والكيفيه فاما متى كان سو مزاج الدماغ باردا فينبغي ان يستعمل مع التدبير المسخن من الاطعمه
والاشربه والادويه ويامره بتغطيه الراس لا سيما في الاوقات البارده ويدهن الراس بدهن الخيري و
النرجس والسوسن والياسمين ودهن البان وغيرها من الادهان الحاره وتنطل على الراس الما المطبوخ
فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبنفسج والقيسوم فاما في الصيف فينبغي ان يستعمل التدبير المعتدل
على ما ذكرنا انفا فان كان في العروق الضوارب التي في الراس سدد وحدث عن ذلك صداع فافصد صاحب
ذلك الصداع العرقين اللذين في الصدغين وقد يعرض الصداع كثيرا للانسان بسبب خلط مراري ينصب الى
المعده اذا كان العصب الذي بينها من الدماغ قوي الحس فينبغي اذا غلب ذلك ان يستعمل التدبير الذي ينفع
من انصباب المرار الى المعده على ما نذكره فيما بعد اذا اصرنا الى تدبير المعده فاما الان فانا ناخذ في ذكر ما يحتاج
اليه من حفظ صحة الاعضا التي تتلو الدماغ وهي العينان والاذنان والفم وما يليها **في حفظ صحة العينين والاذنين والفم** ومن اعظم ما ينبغي ان نعنا به ونحرص من نزول الضرريه ونحفظه على حال الصحه من هذه
الاعضا العينان والاذنان اذ كانت هذه الاعضا عظيمه المنفعه كذا الحس ولذا كانت بها ولطافه مجاري
تنزع اليها الا من ادنى سبب موذ والتدبير العام لها منع من اسباب المواد من الراس اليها وتستفرغ
ما يجري اليها من المنخرين الى الحنك اما من المنخرين فتحريك العطاس بادخال فتيله من قرطاس في الانف
واستعمال الادويه المقطعه للسدد كالشونيز والسعتر والكندس واما من الحنك فباستعمال الغرغره بالسكنجبين
والما الحار الذي قد طبخ فيه الفودنج والمرزنجوش والملح لجذب بذلك الفضل من الراس والفم والحنك
وينبغي مع هذا ان ينظر في استعمال هذا التدبير هل البدن نقي من الفضول ام لا فان كان نقيا فاستعمال
ذلك والا فاستفرغه بالادويه المسهله التي من شانها ان تنقي سائر البدن لا سيما الراس ثم ناخذ في
تنقيه الدماغ فاما التدبير الخاص اعني العنايه بامر كل واحد من هذه الاعراض فعلى ما اصف **في تدبير
العينين** اما العينان فينبغي ان نوقيهما من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى الشمس

والادمان الى الاشيا الصقيله والالوان البيض والمشي في الثلج والاكباب على النظر في الكتب والنقوش الدقيقه
وكثرة البكا وتحذر النوم على القفا ملقى ويحذر استقبال الهوى البارد والدخان والاغذيه المضرة بالبصر
كالعدس والكرنب والباقلي والكشوث والاشيا المصدعه للراس كالثوم والبصل وما اشبهها من الاشيا
المبخرة فانها تضر بالراس والبصر والاغذيه البطيه الانهضام والمولدة للاخلاط الغليظة والامتلا
وكثرة الجماع ومداومة السكر مما يضر بالبصر ويضعفه والتوقي من هذه الاشيا ما يمنع حدوث الافات للعين
ومما يحلل الفضول المجتمعه فيها ويؤمنها من الرمد الاكباب على الما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ويلتقي
بخاره ومما يقويها ويمنع عنها الافات الاكتحال بالاثمد والتوتيا الهندي المربا في الاخضر المربى مع
الاهليلج الاصفر المربا بما الخضره المربا بما الكزبرة والحصرم المداف بالما العذب مما يقوي العين
ويجذب ما فيها من الرطوبات اذا اكتحل به في كل يوم مرتين او ثلثا · فاما ما يجلوا البصر التوتيا المربا
الزرانيخ الطري ويستعمل برود الرمان وهذه صفة برود الرمان يوخذ ما الرمان الحلو ويغلي حتى يذهب
النصف ويلقى عليه مثل نصفه عسل منزوع الرغوه ويغلي حتى يختلط ويجعل في الشمس عشرين يوما ويكتحل
منه فانه يجلوا البصر جلا جيدا · صفة اخرى اقوى فعلا يوخذ رمان مز منقا من شحمه ويعتصر ماؤه
ويوضع في انا زجاج في الشمس الحاره عشرين يوما الى ان يبيض ويلقى عليه مرارة القبج من بعد ذلك ومرارة
النسور على كل اوقيه من ما الرمان وزن نصف درهم ومن الصبر الاسقوطري نصف درهم يدق الجميع
ناعما وان كانت المرارة رطبه فتذاب فيه وترفع في انا وتستعمل عند الحاجه وهذه صفة برود اخر يجلو ويقوي العين
توتيا السنتي الذهب والمرتك كل واحد جزء يجمع ذلك مدقوقا ناعما ويربا بما الاملج والسماق والحصرم
وما المرزنجوش ثم يلقى على كل خمسة دراهم من تلك من المسك والكافور حبه حبه ويكتحل به الغب كحلا
خفيفا · والاكتحال بشحوم الافاعي واكل لحومها مما يقوي البصر ان نعرض الانسان في الما البارد ويفتح
عينيه فيه مدة طويلة فانه يفيد البصر ضيا كثيرا فان زيد من قراة الكتب فانه يفيد العين قوة · وقد
يعرض للبصر الضعف بسبب مرض حاد يعرض للراس او بسبب نزف دم كثير او بسبب القي والصياح المفرط
ويكون مع هذا ضمور العين وغورها ونقل ما يسيل من الانف ومن العين · وشي يعرض الجوع والتعب
في الصيف وعند الاسهال وتناول الادويه الحاره · فينبغي اذا رايت ذلك ان تبادر وترطب الدماغ وتمرخ
البدن بدهن البنفسج ودهن اللينوفر المخلوط بحب القرع بان يستنشق صاحب ذلك منه ويستفرغ الحليب الجاري
من البلبل بما الجبن ويسعط ببعض ما ذكرنا من الادهان مع شي من لبن جارية · ويغذا صاحب ذلك
بالاغذيه المرطبة كما الشعير والقرع والخس والخوخ واللوز الرطب والعناب الرطب · ويطعمهم لحوم
الحملان الرضع والمقادم والبيض والجدا والرضع معموله اسفيدباج ويزيد في غذاه قليلا قليلا
وينطل على راسه وسائر بدنه الما المطبوخ فيه الخس والشعير المرضوض والبنفسج وخراط القرع
وسائر ما يرطب ويحلب في العين احيانا لبن جاريه · وان عرض للعين ان تغلظ بسبب ضربة او صيحة
فينبغي ان يفصد القيفال ويضمد العين بالاقاقيا والحضض والرامك والطراثيث معجون بما الاس
ويرفد وصف حلا ويمنع صاحبها من الصياح والعطاس والسعال · ويقلل غذاه ويستلقي على ظهره
فان كان ضعف البصر من قبل الحراره والرطوبه فاكحلها ببرود ما الرمان الذي يقع في كل عشرة اجزا
من ما الرمان جز من العسل الفائق المنقى وقد وضع في الشمس عشرين يوما ونحل بهليلج اصفر
محلول كحلى مسحوق بماورد · فان عرض لها حكه فتقطر فيها شيا من ما السماق وتضمد بورق الدلب
المطبوخ بالخل · فان كان الضعف من برد ورطوبة فليكحل بالدارصيني والوج والسرطان البحري

وعود البلسان وحبه واللوز المر والفلفل وما البصل وما الجاوشير من كل واحد بقدر الحاجه · فان
عرض للبصر ضعف من النظر الى الشمس فمر صاحبه بشرب الشراب والنوم الطويل · فان عرض للاجفان
بعقب النوم ان تعسر فتحها يجب ان يكثر من دخول الحمام وقلب الما الحار والدهن على الراس ويكمد
الاجفان بما حار ودهن بنفسج · في تدبير صحة الاذن · واما الاذن فينبغي ان توقى من الاصوات الشديده كصوت
الرعد ومن الاصوات الحاده كالصرير وتوقى ان يقع في ثقب المسمع حجر او غيره فقد رايت من وقع في
اذنه حبة من حب الخرنوب فيقل سمعه ولم تخرج تلك الحبه في شي من العلاج · ويحذر ان يدخلها شي من
الهوام ويتعاهد ما يجتمع في المجرى من الوسخ بتنقيته بالالة التي تنقا بها الاذن او بخلال ملفوف عليها
قطن بعد ان يقطر في الاذن شي من دهن بنفسج وان احس فيها برياح غليظة فيكمها على ما يغلي فيه
الفوذنج مع الخل ويقطر دهن المرزنجوش ودهن السوسن · ومما يحفظ السمع من انصباب المواد ان يقطر
في الاذن شياف ماميثا محكوك على حجر او على مسن بشي من خل ممزوج في كل اسبوع مرة وكذلك الحضض
المداف بالماورد والاشياف المعد الماميثا والسل والشراب يقوي الاذن تقوية عجيبه · فان احس
في بعض الاوقات فيها بوجع ولذع فيقطر فيها شيا من دهن ورد ما الحصرم وما ورد وشي من خل خمر ولبن
جاريه فان ازمن الوجع المعلوم بالبرودة بالماورد ودهن يقع من ذلك منفعه بينه · وهذه صفة القرص
يوخذ من الفقفع جزو ومن المر والزراوند من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب وما السعتر
ويعمل اقراصا ويستعمل عند الحاجه · وان احتبس في الاذن ثقل فليشرب حب الايارج ويقطر فيها ما المرزنجوش
مع شي من دهن السوسن او شي من دهن الخل · في تدبير الاسنان · فاما الاسنان فيجب ان تعنا وتوقا
من دخول الافات اليها اما من الكسر بان لا يمضغ عليها شيا صلبا ولا شيا علكا واما من العفص
بالتقليل من الاشيا الحلوه كالتمر والناطف وشرب الما البارد بعقب ذلك ومن تناول الالبان والاشيا
الحريفه ومن الادمان على القي غسل الفم بعد القي بالشراب والسكنجبين · وكذلك بعد اكل اللبن و
استعمال الخلال بعد الاكل وتوقا من الضرس بتجنب الاشيا الحامضه القابضه فاذا عرض الضرس فيتناول
البقلة الحمقا والملح الجريش وتوقا من الجذر بالتوقي من شرب ما الثلج بعقب الطعام الحار وبالعكس
وتوقا من حدوث الحفر بالسواك المعتدل من غير افراط بالاشيا التي تحلو بمنزلة دقيق الشعير المحرق والملح
المحرق وزبد البحر وكثيرا العقاقير الطيبه مفردا او مجموعا · ومما يقوي الاسنان واللثه ويطيب النكهه السواك
بالخشب الذي فيه مرارة وقبض وبالسعد والاذخر والشبث الاخضر · وينبغي ان لا يكثر من استعمال السواك فانه
يهيج اللثه ويفسدها وينقصها ويزعزع الاسنان لكن تدلك الاسنان بالخرق الخشنه مع السنون الذي اذا
ادمت نقاها وبيضها · وهذه صفة سنون يجلو الاسنان ويطيب النكهه ويقوي اللثه صفة السنون يوخذ
دقيق الشعير معجون بشراب محرق وزن عشرة دراهم ملح اندراني مدقوق معجون بعسل محرق وزن ثلثه
دراهم شيح محرق خمسه دراهم ناب السرطان البحري ثلثه دراهم ورد احمر مثله كزمازج درهمين ست الحمره
درهمين قشور الاترج يابس وعود هندي وفاقله وسنبل وكبابه من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويرفع في
انا ويستعمل عند الحاجه نافع باذن الله · سنون اخر يوخذ زبد البحر وكزمازج من كل واحد عشرة دراهم
فاقله وكبابه وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم طباشير وورد من كل واحد درهمين اذخر وفودنج وشيح
محرق وسك من كل واحد درهمين تخم الضمضم عشرون درهما ملح اندراني عشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل ويحرق على مقلى حتى يجف ويلقا عليه كافور ومسك من كل واحد ربع درهم ويستعمل عند الحاجه
ومما يطيب النكهه استعمال السعد والقرنفل والسادج والعود الني والكبابه اذا جمع ذلك ودق ناعما

واستعمل نفع· ومما يذهب رائحة الثوم والبصل وغيرهما من الاشيا المنكرة الرائحة مضغ الكسفرة
الرطبة والسذاب والفودنج وقشور الاترج وورقه والمضمضة بالشراب الريحاني· ومما يمنع سقوط
الاسنان السواك بالكرمازج والشب والجلنار والورد والصندل وما اشبه ذلك في تدبير من ينزل من
راسه مواد الى صدره· فاما من ينزل من راسه موادا الى صدره فينبغي ان يتعاهد نفسه بشرب الخشخاش
المغلول بالادويه والزرباقود الموصوف للنزلات· فان كانت المادة حارة فيتناول شراب الخشخاش الساذج ويتغرغر
بالماورد ويتنشق بخار الخالة والخل اذا طرح فيها الحصى المحمى واستنشاق بخار الصندل والكافور الموضوع
على الجمر· فان كانت المادة بلغمية فليتنشق بخار العود الني والعود المطري ويشم الشونيز المقلو ويتبخر
السنبل فانه نافع ويتناول لعوق الخشخاش المتخذ بالعسل والمنضج وما اشبه ذلك· فانه نافع
باذن الله تعالى· في تدبير من ينزل من راسه الى المعدة فضول مرارية ومزاج معدته الطبيعي حار ينبغي لصا
حب ذلك ان يمنع انصباب المرار الى المعدة بان يتناول غذا حسنا سوا في وقت انصبابه ولا يستطر به الجوع فانه
يحلب مرارا كثيرا ويكون ما يتناول من ذلك غذا مبردا السويق الشعير بما الما المبرد وامتصاص الرمان
المبرد ولحوم الطير المعمولة بما الحصرم او بما الرمان او بما السماق· وينبغي ان يستفرغ المرار المنصب الى
معدته بالقي والاسهال بما عنب الثعلب الصفرا بمنزلة مطبوخ الافسنتين وما الهليلج الاصفر والتمر هندي
مقويا بالمانح فقرا في كل شهر مرتين او ثلث ويضمد المعدة بضماد يقع فيه الورد والصندل والاقاقيا والزرنك
معجون بما السفرجل وما الطلع وما الاس ايها حضر ويمرخ بدهن السفرجل ودهن الورد ولاسيما في
الرمان الصيفي· فاما الزمان الشتوي فينبغي ان يضاف الى هذا التدبير اشيا مسخنه بان يمرخ بالادهان
ويضمد بالضمادات المبرده والمسخنه لتعتدل· فاما متى كان ما ينحدر من الراس الى المعدة خلطا بلغميا
وكانت المعدة باردة فينبغي ان يستعمل في ذلك التدبير المسخن بان يعطا صاحبه جوارش العنبر وجوارش
الفلافلي والزنجبيل المربا وكذلك المسك والايارج المخمر بالعسل ويكون غذاه ولا بالاسفيد ومطبوخات
معمولة بالفلفل والدارصيني والخولنجان والكراويا ويعطا الناطف معمول بالعسل وحبة الخضرا والطعم ورق
شوى من الزنجبيل ويعطى الشراب الصرف بمقدار معتدل ونبيذ الزبيب العسل المعمول بالافاويه والحلتيت
وايضا نافع لهم المسوس اذا شرب منه اليسير ممزوج بشراب ريحاني نفع من مثل ذلك ويدهن الراس
بدهن السوسن والنرجس والخيري· وكذلك يدهن المعدة ويضمدها بالضماد الذي تقع فيه اللاذن والمسك
والجوزبوا وقرنفل كل واحد وزن درهم صبر سقوطري ثلاثة دراهم افسنتين رومي درهمين يدق الجميع
ناعما ويذاب له شمع احمر وزن درهمين مع دهن النادرين او دهن الزنبق اوقيه ويلقى عليه الادويه
وتصير مرهما ويطلى خرقه ويضمد بها المعدة ويضمد ايضا بالعنبر وطلي المسخنه وصفتها يوخذ دهن
زنبق ودهن السوسن من كل واحد عشرة دراهم يلقى عليه شمع احمر وزن خمسة دراهم ويذوب ويلقى
في هاون ويسقى من ما النعنع وما القيسوم والمرزنجوش والشيح او الفودنج قليلا قليلا ويدعك بدسيح
الهاون حتى يختلط ويصير له قوام ويغمس فيه خرقة كتان ويضمد به المعدة الا انه ينبغي ان كان الزمان
صيفا ان يضاف الى ذلك اشيا مبرده ويتقص من الاشيا المسخنه· وان كان شتا فيزاد في الاشيا المسخنه
وان كان ربيعا او خريفا فيستعمل هذه الاشيا بمقدار معتدل· فاما متى كان مزاج المعدة باردا وكان
ينزل من الراس اليها خلطا حارا وكانت حارة وينزل اليها من الراس خلطا باردا فينبغي ان يدبر صاحب
ذلك التدبير المعتدل فيما بين الحار والبارد ويزاد في الاشيا المسخنه في الشتا وفي الاشيا المبرده في الصيف
وهاتان الحالتان من احوال الدماغ والمعدة خالتان رديتان واردا ما يكون ذلك اذا كانت الطبيعه ناقصه

لا تعيب الى الاسهال بمزعه ولا يسهل عليها القي· فان كان مزاج ما الة المعدة حارا والراس باردا ينحدر منه الى
المعدة بلغم فينبغي ان يعطا صاحب ذلك الاشيا التي تقطع البلغم من غير اسخان بمنزلة السكنجبين· واستعمال
القي بالسكنجبين والما الحار والملح الجريش ويعطى سكنجبينا لعنصل مع المسك ويعطى ايضا الجوارشنات التي
ليست بمسخنات بمنزلة هذا الجوارش وصفته ابيسون وبزر الكرفس والرازيانج منقوعات بخل خمر يوما
وليلة مقلوات قليلا وحصا ومصطكي من كل واحد درهمين عود نيء وطباشير وصندل ابيض من كل واحد وزن
ثلاثة دراهم نعناع يابس مثل ذلك سعد وقاقله وكبابه من كل واحد درهم وورد احمر منزوع الاقماع ثلثه
دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه· فاما متى كان مزاج المعدة
معتدلا وكان ينزل من الراس اليها بلغم فينبغي ان يعطا صاحب ذلك جوارش الكمون فان كانت الطبيعه
مع ذلك مايله الى اللين فينبغي ان يجعل من الورد ونصف ما السخنه· فاما متى كانت المعدة ضعيفه
وكان مع ذلك غثيان ويبس الطبيعه فينبغي ان تامر صاحب ذلك ان يقدم على طعامه بعض البقول المسلوقه
المطيبه بالخل والمري والزيت والكرويا وان ياخذ بعد الطعام ما يقوي المعدة ليعين على اطلاق البطن
كالسفرجل والكمثرى والتفاح العافص وما جرى هذا المجرى في تدبير من كان يعتاده الخفقان وقلبه ضعيفا
فاما متى يعتاده الخفقان فينبغي ان يتعاهد الفصد واستعمال ربوب الفاكهة كالتفاح والرمان
والسفرجل ويضمد الصدر بالصندل والماورد والكافور· ومن كان قلبه ضعيفا فيتعاهد شراب التفاح
المطيب والمسك والمسكه والمسوس وامنعه من الغذا الكثير دفعة وشرب الما البارد بالثلج والصادق
البرد وتجنبه مشاهدة الاشيا المخوفه الهايله والاصوات الشديده وجميع ما يخاف منه ويحذر ويفزع
فانه ربما مات من هذه حالهم من هذه الاسباب فجاه في تدبير من في كبده سدة وكان يحس فيها احيانا بسدد
وثقل فينبغي ان يستعمل معه الاشيا المفتحه للسدد كطبيخ الاصول والبزور والسفوف المعمول من الكمون
والصعتر والفودنج ما نا والدوقوا وبزر الكرفس والانيسون والفودنج وجوارش الكمون نافع في هذا
ويقلل الغذا ويلطفه والامتناع من الاشيا الحاره ولاسيما ما عمل بالدقيق وغير ذلك من الاغذيه الغليظة
اللزجة والاشربه الحلوه الغليظه فاما من كان معدته او كبده ضعيفتين بطي الطبع فليس ينبغي ان يعطى غذاه
في دفعه واحدة لكن في مرتين وثلاث لتتحدر الغذا اولا فاولا ولا تكثر على المعدة الغذا فلا تضعفه ولكن
اغذيته يعتمد له بسرعة الانهضام فاما من كان كلامه من شانه التوليد الحصى وكان بدنه قضيفا فينبغي ان يدبر
صاحب ذلك تدبيرا متوسطا بين اللطيف والغليظ بمنزلة ما الشعير معله والسمك الرضراضي ولحوم الدجاج
والفراريج والقبج والحجل والبان الاتن موافقه لهم· ومتى كان صاحب ذلك عبل البدن فينبغي ان يستعمل
معه التدبير اللطيف بمنزلة الطيهوج والفروج والمزورات المتخذه بالقطف والاسفاناخ وشراب بزر البطيخ
وبزر القثا والجلاب والسكنجبين فاما من كان اشياه حار المزاج كبير في التوليد للمني تطالبه نفسه بالجماع
فاذا استفرغ المني استرخت اعضاوه وضعفت معدته وعرض له الغشي فينبغي ان يمنع من الجماع ويجتنب
الاغذيه والادويه المولده للمني ويستعمل التدبير المقلل الذاهب لشهوة الجماع بادمان الرياضه القويه التي
تحرك بالما البارد ويمرخ الحقو بدهن الورد ودهن النيلوفر ودهن السفرجل ويطلى الذكر بالافيون المداف
بما الخس وما الكزبره وماء حي العالم ويضمد بالبزر قطونا مع الدهن ويدما الصندل والكافور ويشد على
القطن صفائح الرصاص الملفوفة ويفرش له ورق الصفصاف او ورق الخلاف وورق الخس وورق الورد وورق
البنفسج وياكلوا السمك الطري ويسقوا الكزبره وورق الكزبره وورق الخس وبزر البقله الحمقا وامثاله
فان احتقن في بدن صاحب هذه الحال مني كثير وتاذى به فينبغي ان يستعمل الجماع ولا يزيد على مرة واحدة

بعد ان يتدبر في ذلك اليوم باغذيه تولد دما محمودا وخلطا صالحا بمنزلة لحوم الحملان والجداء مدقوقا
مع الكزبره والدارصيني مرشوش عليه شي من الشراب الطيب الرائحه واذا كان في اخر النهار استعمل الجماع
ثم ينام بعد ذلك فاذا كان من الغد فيدلك جميع بدنه بالمناديل الى ان يحمر اعضاوه ويمرخ بدهن البنفسج
مرخا معتدلا ويصبر قليلا وياكل خبزا مبلولا بماء ثم يستعمل الرياضه القليله ثم يعود الى الطعام وياكل منه
مقدارا معتدلا **في تدبير النسا** فاما النسا فمتى كان الرحم منها صغيرا فينبغي ان يمنعها من الجماع لئلا
تحبل فان الجنين اذا تولد في مثل هذا الرحم لم يسعه وذلك انه اما ان يشتد حتى يضغط العروق والشرايين
فيمنع الهوى الذي يدخل بالتنفس من الوصول الى الاعضا فيهلك المراه واما ان يعرض لها في وقت خروج
الجنين من الشدة والصعوبه بسبب ضيق فم الرحم ما يهلك المراه لان الجنين لا يمكنه الخروج لسبب ضيق المخرج
وينبغي لذلك ان ... ان يحذر من صب المني في الرحم **في تدبير من عصبه ضعيفا** فاما من كان عصبه ضعيفا
فينبغي ان يدبر التدبير المسخن المجفف ويمنعه من الشراب الصرف والشراب القوي وكثرة الجماع والاشيا
الحامضه لاسيما التفاح الحامض واللبن الحامض وكثرة الاستحمام والنوم في المواضع البارده فان هذه
الاشيا كلها رديه تجلب الزمانه **في تدبير اوجاع المفاصل** فاما من يتعاهده اوجاع المفاصل فقد قلنا فيما
تقدم في كتابنا هذا ان اكثر ما تحدث به هذه العلل تكون مفاصله ضعيفه بالطبع ومن الامتلا من الاخلاط
نزع اليه والامتلا يحدث عن كثرة الاطعمه والاشربه والتملي لا سيما استعمال الاطعمه الغليظه مع الراحه
والدعه وترك الاستحمام واستعمال الجماع الكثير لا سيما بعد الطعام فينبغي لمن كان تعتاده هذه العلل
ان يتجنب جميع ما ذكرناه ما امكنه وان يقتصر على الاغذيه المعتدله المحموده الكيموس السهلة الانهضام
وان يستعمل الدلك والرياضه المعتدله قبل الغذا ويتجنبها بعد الغذا ولا يتعب العضو العليل ويستعمل
الاستحمام بعد الرياضه وقبل الغذا وان يتقدم قبل الوقت الذي من عادته ان يعرض له فيه وجع بتنقية
الخلط المحدث له اما بالفصد ان كانت العله دمويه واما بالجلاب او بمطبوخ الفاكهه ان كانت العله
بلغميه واما بمطبوخ الافتيمون ان كانت العله سوداويه فاذا فعلت ذلك فينبغي ان يستعمل الاضمده والاطليه
التي تقوي العضو لتمنع من قبول المواد المنصبه اليه وتدفعها عن نفسه وكذلك ينبغي ان تعمل في سائر
الاعضا الضعيفه التي من شانها قبول المواد المنصبه اليها فانك اذا فعلت ذلك واستعملت التحرز
لم يتولد في البدن شي من العلل التي من شانها ان تحدث في ذلك العضو الضعيف ان شا الله تعالى
ونحن نذكر جميع ما يحتاج اليه من التدبير لصاحب هذه العله وغيرها عند ذكر مداوات العلل
وينبغي ان تعلم انا وان كنا قد خرجنا في هذا الباب عن حد الافات الطبيعيه الى الخارجه عن الامر
الطبيعي وانا فعلنا ذلك لئلا يكون الكلام منا في حفظ صحة الاعضا ناقصا اذ كان منشاكلا بعضها غير
بعيد منه واذ قد ذكرنا تدبير صحة الابدان الخارجه عن الاعتدال الطبيعي وحفظ صحتها فينبغي ان نتبع
ذلك بتدبير ابدان الذين لا يمكنهم حفظ صحتهم بسبب اشتغال تصرفهم في ذلك

الباب الثامن عشر في تدبير من لا يمكنه ان يحفظ مزاجه على حاله ولا سيطر عن الاعتدال

ان كثيرا من الناس لا يمكنهم حفظ صحتهم لاشتغال تصرفهم عن ذلك فاما ان يكونوا ممن يكثر الشهوات فينبغي لهولا ان لا يلزموا نوعا واحدا من
التدبير فانهم متى فعلوا ذلك فاضطرهم امر في بعض الاوقات الى استعمال تدبير غيره نالهم منه ضرر
ظاهر ولذلك ينبغي لهم ان يتعرضوا احيانا للهوا الحار واحيانا للهوا البارد في اوقات متفاوته ويعودوا
انفسهم ذلك ليكونوا متى دعتهم في بعض الاوقات الى التصرف في المواضع المختلفه الهوا والازمنه
الحاره والبارده احتملوا ذلك وصبروا عليه ولم يحدث لهم مضره ولاني اعرف قوما عودوا انفسهم

من صغرهم الاستحمام بالما البارد ولا يغطون رووسهم وكانوا قد نشوا على هذا وكانوا في الشتا كله لا يغطون
رووسهم ويسكنون بطاق واحد من القميص ولا ينالهم منه ضرر فاما الصيف فلست احتاج ان اقول انهم
ما كانوا يتوقون فيه الحر والشمس وكذلك ينبغي ان يعمل من لم يمكنه ان يحفظ صحته الا ان يتوقى الحر ولا البرد
لئلا يالف ذلك فاما الرياضه فلا ينبغي ان يهمل من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه فان
الرياضه ركن وثيق من حفظ الصحه اذ كانت معينه لاخراج الفضول وتعين على الهضم وغيره مما ذكرناه في غير موضع
من كتابنا هذا والاستحمام من بعد ذلك على ما ينبغي مما ذكرناه قبل الطعام ولا ينبغي ان يخالف فاما الاطعمه
والاشربه فينبغي لمن كان بهذه الصوره ان يعود نفسه التخليط في طعامه وشرابه ويتغذى بالحار والبارد
والرطب واليابس والغليظ واللطيف والحامض والحلو والقابض والمالح والما البارد والذي ليس ببارد
واختلاف الانبذه في وقت واحد او في وقت دون وقت لا سيما من كان معاشه في الاسفار والتغرب في
الامصار الا انه ينبغي ان يقدم من الاغذيه ما ينبغي ان يقدم وينبغي ان يوخر ما ينبغي ان يوخر وان
يغيروا اوقات تناول الغذا ولا يجعلوا له وقتا معلوما اذ كانوا ربما قطعتهم اشغالهم عن تناول الغذا
في الوقت الذي قد اعتادوه فيحدث لهم ضررا ولا ينبغي ان يدمنوا على غذا واحد ولا تدبير واحد لا سيما
الاغذيه الرديه الكيموس فانها تولد امراضا لهم من طبيعة الخلط الذي من شانه تولدها واشد ذلك
من كان بدنه مستعدا لحدوث ذلك المرض وينبغي لمن كانت به في بعض اعضائه افه ان يتوقا من الاغذيه
والاشربه ما من شانه ان يحفظ تلك العله او يزيد فيها بمنزلة من يسرع اليه الصداع فانه ينبغي ان يحذر تناول
الاغذيه المبخره الى الراس كالجوز والبيض والثوم والبصل وكذلك سائر العلل ينبغي ان يتوقا صاحبها الاغذيه
المولده لها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ومتى اضطر بعضهم الى تناول بعض الاغذيه الضارة الرديه
مما يحدث من العله فينبغي ان يتبعه لامثال هولا ان يغيروا اوقاته حتى لا يكون لاوقاته عاده فلعلهم ان يحتاجوا
في ذلك الوقت بغته فيتاذون بها فاما الجماع فينبغي ان يحذر الاستكثار منه سائر البدن الا من
كان مزاجه حارا رطبا ومتى كان اذا تاخر عن فعله اضر به فاعلم ذلك وقد ينبغي لامثال هولا ان يتعاهدوا
انفسهم بتناول الادويه المسهله واستعمالها وفصد العروق وغير ذلك مما ينقي ابدانهم لاسيما في الفصول
على ما بيناه في غير هذا الموضع ولا يهملوا ذلك فان امثال هولا يجتمع في ابدانهم فضول كثيره لسو تدبيرهم
الا من يكون منهم صاحب كد وتعب ورياضه قويه فانا نذكر ما يستغني بذلك عن تنقيه بدنه بالادويه والاسهال
في الفصد وغيرها فاعلم ذلك

الباب التاسع عشر في تدبير الابدان الضعيفه واولا في تدبير الحوامل والاطفال

ان ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين في المرض تحتاج الى تدبير خاص في حفظ صحتها وذلك لما هي عليه من
ضعف القوه اما الاطفال والمشايخ فان ابدانهم ضعيفه بالطبع لضعف الحراره الغريزيه فيهم فهم على
خطر من تولد الامراض فيهم ولذلك يحتاجون الى تدبير دقيق لحفظ صحتهم فاما ابدان النسا فهي ولانه
الدم فيها قليل فهي لذلك ضعيفه تحتاج الى تدبير خاص لحفظ صحتها ونحن نذكر هذا التدبير في
هذا الموضع ونبتدي من ذلك في تدبير ابدان الاطفال واولا في تدبير الحوامل فنقول انه ينبغي ان يكون
تدبير المراه ان يكون حين يرتفع طمثها ويعرض لها الوحم وهو الغثيان والقي والتبرق ووجع المعده
وقلة الشهوه وبان تعطى شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوز بوا والمسه المطيبه وشراب العود
وتمضغ العود الرطب والمصطكي وتشم الاشيا الطيبة الرائحه ويكون غذاوها الفراريج ولحوم الجدا مطبوخه
بما الرمان وما الحصرم والنعناع والطرخون وتفكه بالتفاح والرمان والسفرجل والكمثرى ولا تكثر
من الغذا وتجعله في ليلها ونهارها دفعات قليلا قليلا لئلا تثقل على المعده وتسقى القليل من الشراب الريحاني

المزوج ويمنع من تناول الاشيا المزه والحريفه والاغذيه التي تولد النفخ كالحمص واللوبيا الاحمر
والسذاب والكرفس والكراويا والحلبه … لها ونحوها والحدبوقي ويمنعها ايضا الاشيا الشديده
الحلاوه واذا كان بها شهوة لها قتضات فتعطى شراب التفاح المز والميبه خاصه ويمنع العود اللين وامتنا
الرمان المز دقوق الشهوه اذا كان بعضا فيها من حرارته فان عرض لها شهوا سمري فاعطها من هذا السفوف
فانه يقوي معدتها ويجود استمراوها للطعام ويذهب بالرياح والشهوات الرديه ويحسن اللون
صفة السفوف يوخذ كمون كرماني وكراويا وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم نانخواه وكذ … وكرمن
كل واحد درهم نعنع يابس وسمسم مقشر من كل واحد درهم ونصف وج وزرنباد من كل واحد وزن درهمين
حب رمان خمسه دراهم يدق الجميع ناعما وتستعمل عند الحاجه السفه منه وزن درهمين وان احتاجت
الحامل في بعض الاوقات الى الفصد او شرب الدوا المسهل بسبب بعض العلل فلا ينبغي ان تقدم على ذلك في
اول الامر الى ان تصير لها اربعة اشهر وتفعل ذلك في الشهر الخامس والسادس والسابع وتجتنب ذلك
في الشهر الثامن والتاسع لان الاربعة الاشهر الاول يكون الجنين فيها ضعيفا محتاجا الى الغذا والاستفراغ
يقتر من غذاه فيموت وفي الشهر الثامن والتاسع يكون الجنين قد كبر ويحتاج الى الغذا اكثر فاذا استفرغت
المراه قل غذا الجنين ولم … فان دعت ضروره الى الاستفراغ في هذه الاوقات وخيف على المراه الموت
ان لم تفعل ذلك فلا تتعرض الجنين فليكن الوالده احب اليك منه وقد يعرض لبعض النسا الحوامل ان تهيج
اورام … فينبغي ان يطلى … بالخل ويعصر فيه الصوف ويلزم القدم وصندل وطين … وهو نخام
فيما بين الطين السيرافي اذا عجن بالخل وطلي به القدم فنفع من ذلك واذا قرب وقت الولاده فينبغي ان تمرخ ظهر
المراه واسفل بطنها بدهن بنفسج ودهن الخيري مروخا … مرخا رفيقا وتنطل على هذه المواضع الما
المعتدل الحراره وتحم … ذلك واقعدها في ابزن فيه ما معتدل الحراره وتحسيها الامراق الدسمه من لحم
محول اسفيدباج او بلحم الدجاج والطعم الحمص والشمسد بالسكر ودهن اللوز وسبرح طرى واذا كانت
الولاده وحضر الطلق فينبغي ان تمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري مفترا وتمشا تاره
وتقعد تاره على كرسي واذا اشتد الطلق فينبغي ان تحصر نفسها وتدفعه الى داخل وترجعه وتغمز القابله
… وتمريها على بطنها ونواحي الخواصر الى اسفل فان ابطت الولاده فلتحس من مرق اسفيدباج
متخذه بلحم الحمل السمين او لحم الدجاج فان عسرت الولاده فلتفطر من منبرور … درهم ثم الحلبه
المطبوخه او يوخذ لها عش الخطاف فتمرسه بالما وتصفيه وتسقيها منه فاذا عسرت الولاده جدا فنعمد
عليها فتسقى ما الحلبه المطبوخه بالعسل او دهن اللوز او دهن الشيرج قليلا قليلا وتحتما ما اللوبيا الاحمر المطبوخ
مع الابهل والعسل وتعطيها من المسك … وزن دانق ومن الدارصيني نصف درهم ومن السكبينج مذافا بما
اللوبيا او ما الحمص الاسود وما الترمس المطبوخ او تعطى من الغاليه نصف درهم الى نصف مثقال مذافا بشراب
عتيق وتحفظ … من اللحم والشراب والطيب والبخور فاذا ولدت وبقيت المشيمه فينبغي ان تعطس المراه
بادخال فتيله في الانف او بالكندس فان سقطت والا فاطبخ الابهل مع الحلبه واسقها من مائه قدر اوقيه
مع وزن نصف درهم سكبينج ونصف دانق جند بيدستر ونصف درهم مر او تبخرها بالمر والقسط او تضع المخوذ
في مجمره تحت اجانه مثقوبه وكرسي مثقوب وتقعد المراه عليه فان المشيمه تخرج فان مات الجنين فليستعمل
الادويه الموصوفه لاخراج المشيمه المحتبسه فان افرط نقا النفاس حتى تخل القوه فيستعمل الادويه الموصوفه
في اصحاب النزف فان لم ينق المراه من دم النفاس فلتعالج بما يعالج به احتباس الطمث على ما سنذكره في مداوات
الامراض ولا يهملن شيا في ذلك فان احتباسه يولد امراضا رديه

الباب العشرون في تدبير الاطفال

فاما الاطفال الذين يولدون فينبغي ان يذر عليهم ملح وورد مسحوقان ليقوى به الجلد على لقا الهوى اذ كان الجلد
من الطفل كثير الرطوبه ثم يحنك بالاصبع بعسل ويقص اذنه مضاحكا ويغذى يومين بسكر مدقوق ناعما مع
دهن الشيرج ويمرخ اعضاوه ويمسح بدهن شيرج ويمرخ اعضاوه ويمد مفاصل يديه ورجليه ويقمط قماطا
معتدلا فان كان الراس مستطيلا او له شوكه من خلف فيوضع تحته جسم صلب اما حسنه او صلابه او مراة
تحشى ذلك بخرق لئلا توله ويعصب الجبهه بعصابه ويشد عصابا قليلا وليغسل بالما الفاتر المطبوخ فيه الاس
والورد في كل يومين او ثلاثه ويقص اذنه في وقت الغسل ليخرج منها الما ويغطى وجهه وينوم وتستعمل معه
التحريك بلطف ورفق ويلحن به لحون حسنه فانه يستلذ النغم الحسنه التي تكون في الايقاع كما يستلذ المتكلمين
النغم الحسنه اذ كان الانسان مجبول على حب الحركه وحب اللحون ومع ذلك فانه يسكن ما يجده من وجع
ويجلب له النوم ولا ينوم في موضع مضي لان بصر الطفل ضعيف والضيا يبدد النور والظلمه تجمع النور
وتقوي البصر وان كان المولود ذكرا فليكن التمريخ يوما الى ان تتم له اربعة اشهر لان التمريخ الكثير
يصلب الاعضا ويقويها والرجال احوج الى ذلك من النسا وان كان المولود انثى فليكن التمريخ بدهن البنفسج
مرخا ناعما … شهرين ثم يقطع لان التمريخ القليل الرفيق يرطب البدن والكثير القوي يجفف والنسا احوج الى
الترطيب وقد ينبغي ان يتفقد الطفل اذا بكا ويبحث عن ما يوذيه بالحدس والتخمين ممن قد ارتاض في تربية
الاطفال فان الطفل لا يبكي الا لشي موذي اذ كان ليس به استطاعه للشكوى والاذا اما من داخل واما من
خارج اما من خارج فبسبب الحر والبرد والذباب والبق وما اشبه ذلك فينبغي ان يزال عنه ما يوذيه
واما من داخل فبسبب الجوع والعطش واحتباس البول او البراز او بسبب وجع في بعض الاعضا اما الجوع
والعطش فينبغي ان يتعاهد بالغذا واللبن باسقائه الما اذا كان قد استسقى الما واما احتباس البول فينبغي
ان ينبغي من بزر البطيخ مع الجلاب وتغطى مرضعته شيا من ذلك ويصب على عانته الما الحار ويمرخ بدهن
الخيري او الزنبق واما احتباس الطبيعه فينبغي ان يحمل اسنانه من خرا الفار او شي من ترنجبين او من قضبان
الكرم المعمول كاميخ او من الناطف او من الخطمي والملح وتطعم المراه البقول المطبيه بالزيت والمري والخل
والاحاض واللبن اليابس مع لب البطم فان عرض للطفل في بعض اعضايه عله فينظر ما هي وتعالج بما
يضادها فقد يعرض للاطفال علل وامراض خاصيه بهم وهي العلل التي ذكرها بقراط في كتاب الفصول
حيث قال اما الاطفال الذين يولدون فقد يعرض لهم القلاع والسهر والتفزع وورم السره ورطوبه
الاذنين فاذا قرب نبات الاسنان عرض لهم ورم ومغص في اللثه وحميات وتشنج اذا نبتت الانياب وربما
ورم الحلق وحكه في الاذنين ورمد ويشنج ويعرض الفيام … الصبيان ولمن كانت بطنه معتقله فقد ينبغي لذلك
ان يتفقد هذه العلل والاعراض ويحتال في حسمها واما القلاع فينبغي ان يطلى اللسان بالمرداسنج واشا
سفيداج مجول بدهن ورد وشمع فان احتيج الى فضل تبريد فيه شي من كافور او تاخذ سماق وورد وكزبره
يابسه وزعفران تدق الجميع ناعما وتعجن بشمع مذاب بدهن ورد ويطلى به اللسان والعفص وقشور
الكندر اذا دق ناعما وخلط بالعسل وطلي به اللسان والموضع نفع وتحمى المرضعه وتطعمها العدسيه
والحصرميه وتعطيها الهندبا والحس والشوث والبقله الحمقا والطرخشقوف وما شاكل ذلك الحل فان كان
القلاع سد بدا البياض فينبغي ان ياخذ من العفص والورد اجزا متساويه وزعفران نصف جز يدق الجميع
ويخلط بدهن ورد وشمع مذاب ويطلى به اللسان فان كان القلاع الى السواد المحترق فهو ردي قتال فالاتاه
ينبغي ان ياخذ ما عنب الثعلب والكزبره وشمع ودهن ورد مذاب ويضرب في الهاون حتى يستوي ويطلى
به اللسان فاذا بقي في اللثه واللسان اثار القروح فاطليها برماد السمك المالح فاما متى عرض للطفل

التي ينبغي ان تعطى ما التفاح الشامي والاصفهاني والعوفاني مع شي من قشور الفستق الخارج ويغلى النعناع
بما الرمان وما ورد ويسقى منه • واوصا نعناع يابس وفودنج يابس وقشور الفستق الخارج من كل واحد جزء تدق
ذلك ناعما ويسقى بما التفاح المر ويضمد معدته بمسك وصندل وعود ني وفوفيا وماورد • وقد ينفع من
ذلك اذا كان التي لصبيا راوند وفودنج وشي من نعناع يسقى بما النعناع قليلا منه ويحمي المرضعة من الاغذية
الغليظة الكثيرة الفضول ويكون غذاها الشي المز وما عمل بما الرمان والتمر هندي • فاما السهر فمتى
عرض له فينبغي ان تطعم المرضعة الخس ولب الخشخاش مدقوقا ناعما مع السكر والكعك ويطلى الراس
بقشور الخشخاش مدقوقا ناعما مجبول بما الحي وقشفه ودهن البنفسج او دهن حب القرع ويعطى
ايضا الطفل شيا من قشور الخشخاش • ويسقى للنوم افيون معجون بعسل من حبة الى ثلاث حبات
او يوخذ باقلي وخشخاش وكثيرا وافيون من كل واحد درهم وزعفران وانيسون بعسل ويسقى منه وزن
دانق الى نصف درهم • فاما السعال اذا عرض له فينبغي ان تعطي اللعوق المعمول من الكثيرا واللوز
ولب حب السفرجل معجون بعسل الطبرزد او الجلاب فان ظهرت مع ذلك اثار الرطوبة فيطلى الراس
بالعسل ويغمز على لسانه غمزا بالاصبع فانه سيقيا بلغما كثيرا • فان كان مع ذلك زكام فادخله الحمام
وانطل على راسه الما الحار فان عرض له ضرر في نفسه فليلعق بزر كتان معجون بعسل الطبرزد او كمون
معجون بعسل واسقه من ما العسل قليلا قليلا • واذا عرض القرع للطفل فينبغي ان تحمي المرضعة وتمنع من
الاكثار من الطعام لاسيما الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم فلا ينبغي ان يقربها ولا يكثر على الاثل
اللبن والغذا فان تغذا فبغذا محمود الكيموس • فان اكثر ما يعرض ذلك لمن كان من الصبيان نهما او كانت
المرضعة كذلك او كان لبنها غليظا فينبغي ان يلطف بلطفها باعطايها السكنجبين والرازيانج والكرفس
وغير ذلك من التدابير الملطفة وان يعطى الصبي بعض السفوفات المتربية بمنزلة السفوف الذي يقع
فيه الصعتر والنانخواه والكرويا ويعطى ايضا من الافسنتين او من الغافت بقدر الحاجة ويحجم
بما قد طبخ فيه اكليل الملك والمرزنجوش واصول السوسن ويكمد بطنه بدهن الحنا ودهن قثا الحمار
مع دهن البنفسج • واما ورم السرة فيعرض للمولودين لقرب العهد بالولاد وتثبيت قطع سرتهم
فينبغي ان يطلى بالمرداسنج والحضض والاسفيداج والاسفاف مامسا والكزبرة الرطبة • وينفع ايضا من
ورم السرة شحم وعلك البطم مذوب بدهن شيرج يطلى به سرة الصبي ويسقى منه • وللنتو السرة
من غير ورم فليطلى بالنانخواه مدقوق ناعما معجون ببياض البيض • واذا قطعت سرته فينثر عليها
عروق ودم الاخوين وعنزروت ومر وكندر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما نافع باذن الله تعالى
فاما رطوبة الاذن وما يسيل منهما فيعالج بالاسفاف الابيض الذي تكحل به العين محلول بما ورق
السوس ويغمس فيه فتيلة من صوف ويوضع في الاذن • او يوخذ زعفران وبنك بشراب ويقطر
في الاذن فان كان مع ذلك وجع فيقطر فيها اسفاف ابيض مذاف بلبن النسا ويقطر فيها دهن ورد مفتر
فاما ما يعرض للطفل من مغص اللثة في وقت نبات الاسنان فينبغي ان تدلك اللثة بشحم الدجاج
او بالزبد او بدماغ الارنب دلكا رفيقا فاذا نبتت الاسنان فيمرخ اللحيين والعنق بدهن البنفسج مفتر
ويقطر في الاذن ويصب على راسه ما مغلي فيه بابونج واكليل الملك صبا دايما ويضمد لحياه بضماد
محلل كدقيق الشعير والحلبة والبابونج والخطمي فاذا اطلعت اسنانه فيشد راسه وعنقه وخداه بصوف
ابيض ناعم ويقطر عليه الما الفاتر ولا يكثر على الطفل الغذا ويبعد اغذاه ولا يعطى الاشيا المسخنة
ولا الاشيا المبردة • واعلم ان الاسنان تنبت للصبيان بعضهم في سبعة اشهر وبعضهم في اكثر من

ذلك فان عرض له في الحال الحمى فينبغي ان تدبر المرضعة بالتدبير المطفي وتعطى الطفل الطباشير وبزر البقلة مع
ما الرمان وما الخيار فان عرض له الاسهال فيعطى سويق الشعير وسويق النبق وسويق التفاح وسويق الخرنوب
رمان بما السفرجل ويضمد بطنه بالصندل والورد والرامك والاقاقيا والطين الارمني مجبول بما الاس
وما ورق الكرم ويضمد ايضا بسويق وكعك وما ورد وما الاس مع شي من مسك وقد ينفع ذلك الكمون
اذا دق والانيسون اذا دق وذر على سرته وضمد به بطن الصبي وينفع ايضا ذلك متى لم يكن حرارة ويسقى
شي من انفحة جدي وزن دانق بما ورد وتعطى المرضعة سفوف الحب رمان وتطعم السفرجل والكمثرى
على الريق والزبيب بعجمه وتغذا بطبهوج ودراج معمول بماء حب رمان وامثاله او زيرسكة
وتمنع من تناول الاطعمة الملينة للبطن كالسلق والاسفاناخ والاجاص وما اشبه ذلك • فاذا اعتقلت
طبيعة الطفل فاخلط في طعامه العسل والسكر ومرخ بطنه بالشيرج فان اجابت الطبيعة والا فاعطه
من شيافة البطم مقدار حمصة او تحتمل شيافة مرخطمي وسكر معقود وامسح بخطمي وتلطخ السرة
بمرارة البقر او بخور مريم معجون بعسل • فان تولد في معا الصبي الدود فاطعمه الشونيز مع المر وعصارة
الشيح مع السكر او تطعمه بانجرعفص • وان تولد في مقعدته الدود فحمله شيافة من نفط اسود
وان خرجت مقعدة الصبي فيجلس في ما طبخ فيه اس وحب البلوط وقشور رمان وجوز السرو ويذر
على المقعدة رماد سمك محرق • وقد يعرض للصبي في غشا الدماغ ورم او سوء مزاج حار وعلامة ذلك ان ترى
يافوخه قد انتفخ وفي عينيه صفرة ويسمى ذلك السقاطاس • وعلاجه ان يضمد اليافوخ بقيروطي مبرد مضروب
بدهن ورد وعصارة القرع وقشور البطيخ وما الكزبرة الرطبة وبقلة الحمقا وما عنب الثعلب مضروب بدهن
ورد او يطلى بياض البيض ودهن ورد • ومتى رايت الطفل قد سخن مزاجه او ظهرت به بثور فافصد
المرضعة او احجمها واسقها ما الشعير وما الرمان وتاكل القثا والخيار وشرب الجلاب وبزر البقلة
وامنعها من الحلو والشراب واعط الطفل الطباشير بما البزر بقلة وما الرمان وما الخيار فان كانت
حمى فزد فيه شيا من كافور فان كان هناك عطش فيوجد شيا من المرداسنج والطباشير وبزر البقلة من
كل واحد جزء ومسك وعود ني من كل واحد نصف جزء ندق الجميع ناعما ويسقى منه الصبي نصف درهم الى درهم مثله
دهن ورد ويضمد المعدة بما الخلاف وما البقلة ودهن ورد وما ليف الكرم • فاما البثور العارضة
فينبغي ان تحمم بما قد طبخ فيه اس وورد ويطلى البثور بمرداسنج واسفيداج ودهن ورد فان رايت
حرارة الطفل قد نقصت وظهرت فيه علامات البرد فاعط المرضعة الاغذية الحارة كالحموم المطبوخة
بالتوابل الحارة والحلوا المعمول بالعسل والزبيب المنادق الحلاوة والشراب العتيق والخبز المعمول وتدخل
الحمام قبل الغذا وتعطي الطفل الشي اليسير من دوا المسك او من العنابر واصفر سليم وما اشبه ذلك وكذلك
سائر ما يولد الطفل فينبغي ان تعالج بما يضاده • واذا عرض للطفل انتفاخ العين فينبغي ان تطلى الاجفان
بحضض معجون بلبن وتغسل العين بطبيخ البابونج وتنشف العين باسفاف مامسا مع شي من حضض ويحك
على الجبهة ويطلى به العين • وربما عرض للطفل من كثرة البكا ان تنتفخ عيناه فيكمد بضماده عنب الثعلب ويطلى
الاجفان بمرداسنج تذر على كور زخرف بدهن ورد • فاذا عرض للطفل ريح في مقعدته او معاه فليوخذ
من الصعتر والحندقوقا والشبت والكمون اجزا سوا وتدق ناعما ويسقى منه حبتين بما المرزنجوش • فان
عرض له الفواق فليسقى من الحندقوقا وزن حبة مع ما النمام او ورق حبة من ابوال الابل مع ما النعنع
واذا عرض للطفل السهر في مهده فينبغي ان ينثر عليه الاس والورد بعد ان يطلى بدهن ورد او يطلى
بدهن ورد ومرداسنج فاذا كبر الطفل واحتاج الى غذا اقوى من اللبن فيغذا بالكعك والسكر ودهن

اللوز والشيرج الطري وتقتصر به على اليسير من اللبن • فاذا ابتدا يتكلم فتمسح لسانه بالعسل والسكر ويناغى ويلقن خفيف الكلام • فاذا كان وقت الفطام فعلى الاكثر يكون بعد تمام سنتين • فينبغي ان يعوّد الكلام ويدرج على تناول الاغذية اللطيفة والخبز المفتوت في المرق اسفيذباج وزيرباج ولحوم الفراريج ويعطى الخشكنانج المعمول بالسكر واللبن ودهن اللوز وينقص من رضاعه في كل يوم قليلا قليلا ولا ينقطع عنه اللبن دفعة واحدة ويزاد في غذائه قليلا قليلا على تدريج حتى يعلم انه قد استكفى بمقدار من الغذاء يحسن ان يقطع عنه الرضاع وليكن الفطام في الاوقات المعتدلة ولتحذر فطامه في الصيف والاوقات الحارة وكذلك في الشتاء الشديد البرد • ولا ينبغي ان يطلق له المشي في غير حينه لانه لا يؤمن ان تلتوي الاعضاء وتفسد فان ذلك مما اورث الحدب في الحدبين والتقويس في الساقين • ولا ينبغي ان يسقى الاطفال الشراب فانه يزيد في رطوبة ابدانهم اذ كانت طبيعتهم الرطوبة وايضا فانه يملا رؤوسهم بخارا رديا فيفسد اذهانهم ٥

الباب الحادي عشر في تدبير الظئر اما المرضعة فقد ينبغي ان يكون رضاع المولود من لبن والدته فان ذلك اوفق الالبان له واقربها الطبيعة اذا لم يكن بها مرض يفسد لبنها • وذلك لان الجنين يغتذي في بطن امه من دم الطمث فاذا ولد المولود انصرفت الطبيعة بذلك الدم الى الثديين فصار لبنا يغتذي به الجنين ليكون غذاؤه مشاكلا ملائما للغذاء الذي كان يغتذي به وهو في الرحم لئلا يتغير عليه غذاؤه • فلذلك صار لبن الوالدة اوفق للمولود من لبن غيرها من النساء لانه اقرب الى ما جرت به عادته • فان وقع العذر الى ان يغذى بلبن غير والدته بسبب قلة لبنها او بسبب مرض او غير ذلك من الاسباب المانعة فلتختار له من النسا من كان سنها من خمس وعشرين سنة الى الاربعين • ومن كان مزاجها صحيحا ومزاجها وسحنتها معتدلة وصدرها واسع وثدياها معتدلا الكبر وكذلك حلمتها ولا تكون قريبة العهد بالولادة ولا بعيدة منه ويكون ولدها ذكرا وينبغي ان تلزم اصول الرياضة المعتدلة كالمشي المعتدل والخدمة الرفيقة في المنزل • ولتستعمل الماء العذب الفاتر ويدلك بدنها دلكا معتدلا وتغذى بالاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد المعتدل كالخبز الخشكار النقي واللحم الحولي من الضان والماعز والسمك الرضراضي ولحوم الطير المحمودة ويطبخ طبخا محمودا كالاسفيذباج والزيرباج والمشوي والمطجن والطباهجات والمدققات وبعض الاحسا المتخذة بالارز والحنطة باللبن الحليب والسكر والسميذ المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن الفاكهة التين والعنب والموز واللوز الحلو مع السكر فانه يدر البول ويسخن الدم ويولد دما محمودا وما شاكل ذلك • فان قل اللبن فتعطى الحمص والباقلى المطبوخ والحسا المتخذ من دقيق السميذ باللبن ودقيق الحمص مع شيء من بزر الرازيانج اذا عمل منه حسا كان جيدا ومن البقول الرازيانج والجزر والحندقوقي والشبث والكرفس وما شاكل ذلك • وتعطى المرضعة لبن البقر ولبن المعز مع بزر الرازيانج او بزر الرطبة • وينبغي ان تمنع مرضعته النعناع والبادروج والاغذية الحريفة والفاكهة القابضة والمرة والحامضة جدا وما شاكل ذلك من الاغذية • وينبغي ايضا ان تمنع من الجماع بالواحد فان ذلك من اعظم الاسباب المفسدة للبن لانه يحرك دم الطمث الى الخروج فيتغير اللبن عن جودته فان هي حملت كان ذلك اعظم ضررا بالطفل لان دم الطمث ينصرف في غذاء الجنين فيبقى الردي ويفسد ذلك اللبن وينقص منه • وليفتقد اللبن ويختار منه ما كان محمودا جيدا • واللبن الجيد ما كان نقي البياض معتدل القوام بين الغلظ والرقة طيب الرائحة حلو الطعم ويمتحن غلظ اللبن من رقته بان يقطر منه على الظفر قطرة فان انبسط وسال فان اللبن رقيق • فان هي استدارت على الظفر وصارت كهيئة اللؤلؤة فاذا مسته وجدته لزجا يلتصق بالاصابع فان اللبن غليظ • وان كان اذا وقع على الظفر انبسط قليلا ولم يسل فان اللبن معتدل وايضا فانه ينبغي ان يحلب منه في اناء زجاج ويترك ليلة فان كان الذي يرسب منه اكثر مما

يطفو فان اللبن رقيق • وان كان الذي يطفو منه اكثر من الذي يرسب فان اللبن معتدل فينبغي ان يختار منه اعدله فانه اجود لغذاء الطفل • فان كان اللبن رقيقا واردت تغليظه فتغذى المرضعة بان تعطيها الارز والحنطة المطبوخين باللبن ولحوم الضان ولحوم العجاجيل وخبز السميذ والبيض المعقد والشراب الحلو والمنضج وما يجري هذا المجرى • وتامرها بالدعة وقلة التعب • فان كان غليظا واردت تلطيفه تغذي المرضعة بلحوم الطير والالوان المعمولة بالخل والمري والكراويا وادخلها الحمام قبل الغذاء وتطل على بدنها الماء الحار واسقها العذوات السكنجبين وشرابها الرقيق الذي يكون بالخل والسكنجبين • والرياضة قبل الغذاء واعطها الصعتر والفودنج والزوفا والحاشا فان كان اللبن يسيرا فينبغي ان تعطيها الشراب الريحاني والاغذية التي تقع فيها الزعفران والسنبل والتوابل الطيبة الرائحة • فاعلم ذلك ان شا الله تعالى برحمته

الباب الثاني والعشرون في تدبير الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع وفطموا فاما الصبيان الذين جاوزوا حد الرضاع وفطموا فينبغي ان يسقوا الماء العذب قبل الغذاء وبعد ان ينحدر الغذاء عن معدهم في اليوم مرتين ويكون غذاؤهم غذاء محمودا ولا يكون غذاؤهم دفعة واحدة ويمنعون من الاكثار من الغذاء ولا يعودوا النهم وكثرة الشهوات فان ذلك مما يعين على حدوث التخم الامتلائي اذ كان ذلك يعرض للصبيان كثيرا من الاكثار من الطعام ويمنعون من الاكثار من الحلوا المعمول بالدقيق والاطرية والهرايس والبيض المعقد والالبان والجبن العتيق • وبالجملة كل غذاء غليظ ومن شرب الماء الكثير فان ذلك مما يولد الحصا في الكلا والمثانة ويولد السدد والخنازير ويعطيهم في كل قليلا شيئا من بزر البطيخ والقثاء مع شيء من بزر الرازيانج والسكر ويفعل ذلك الى ان يبلغ الصبي اربع سنين فاذا جاوز ذلك وصار الى حد التعليم فينبغي ان يطوف به اللعب مع اقرانه قبل ان يغذى ثم يحممه بالماء الحار المعتدل الحرارة وحمام حرارته معتدلة ثم يغذيه بعد ذلك الغذاء المحمود • ولا ينبغي ان يسقى الصبيان الشراب ولا يعودوه فان مزاج الصبيان حار رطب والشراب يزيدهم اسخانا وترطيبا ويملا رؤوسهم بخارا لا سيما من كان طبعه الحرارة والرطوبة فان الابدان التي مزاجها حار رطب يسرع فيها تعفن الاخلاط ومع ما ذكرنا فان الشراب يخرج الصبيان الى سوء الخلق ويفسد الذهن وكذلك تفعل الصبيان الذين راهقوا الا ان يعطوا منه الشي القليل لتذاب الهضم ويسهل عنهم الفضول ويرطب ما يعرض لهم من اليبس عن التعب وغير ذلك من المنافع التي ذكرناها في غير هذا الموضع ولا يطلق لهم الاكثار منه • فاما الماء البارد فليس ينبغي ان يمنعوا منه لا سيما بعد الطعام في الازمنة الحارة • فان احتاجوا الى اخراج الدم فيستعمل منهم الحجامة فاذا جاوز الصبي هذا السن وبلغ سبع سنين فينبغي ان يستعمل معه الرياضة التي لا يسرف فيها ويحمم بالماء الحار المعتدل الحرارة ويمنع من الانغماس في الماء البارد فان ذلك مما يزيد في نموه ونشوه ويغذى بالاغذية المحمودة كما ذكرنا ولا يطلق له الرياضة بعد الغذاء ويعود الاخلاق الجميلة لان يرتدع عن الحرد والغضب والحقد والسوء فاذا اتى على الصبي اثنا عشر سنة فينبغي ان يراض بما يحتاج اليه من التعليم والتصرف فان كان ممن يحتاج ان يكون شجاعا بطلا فينبغي ان يراض اعضاؤه بالحركة القوية والدلك القوي الذي يفيد الاعضاء صلابة وقوة ويجرى على الاشياء التي تهاب ويخاف ليكون مقداما • فان كان ممن يحتاج ان يكون في [illegible] اخلاقه حتى يكون سلس الانقياد اعني ان لا يعود الغضب والمخالفة بل يعود الحلم والقبول • ثم يوخذ في تعليمه التعاليم الاربعة الحقيقية فيجب ان تعود الرياضة المعتدلة والدلك المعتدل • فاما من يراد به التصرف في الاعمال القوية المتعبة بمنزلة البنا والنجارة وغير ذلك من الخدمة القوية فليعود الرياضة القوية والدلك القوي الشديد ويغذى بالاغذية الكثيرة الغذا والتدبير في قوة اعضائهم ولا يزال يفعل ذلك الى ان يبلغوا سن النمو وسن الشباب

ان شا الله تعالى **الباب الثالث والعشرون في تدبير الشباب والكهول** فاما الشباب فان ابدانهم قد انتهت
منتهاها في النشو والنمو ووقفت من الزيادة ثم ارت الفضول تجتمع اليها وتسرع الامراض اليهم بسبب
الامتلا لان الغذا في هذا الوقت ليس ينصرف في النمو والنشو كما كان في سن الصبا والحداثة الا ان
قوتهم تحتمل الامراض وتقوى على دفع اسبابها على الامر الاكثر فقد ينبغي ان يوسعوا هولا بالرياضة
التي قد افادها كل واحد منهم من التصرف في الاعمال ولا يسرفوا في التعب ولا يكثروا ملاقاة حر
الشمس ويقللوا من الاستحمام بالما الحار ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام وليستحموا بالما المعتدل
الحرارة وفي الصيف بالما البارد العذب ويجتنبوا الاغذية المسخنة المولدة للصفرا عن الثوم
والخردل والجرجير وما شاكل ذلك ولتستعملوا من الغذا مقدار ما يقوى كل انسان على هضمه وما
يدعوا اليه بشهوته وما تمتلي به بطنه وبالجملة فليعتمد كل انسان مقدار عادته في الكثرة والقلة
ويتعهدونا ولا الاغذية المبردة كالسموك الطرية ولحوم الجدا مطبوخة بالتوابل البارده والبقله
بالرمان والتفاح والخوخ وما شاكله لك اذا كان مزاجهم على الحال الطبيعية ولكن يشربهم
من النبيذ ما ليس بالحاذق ولا بالعتيق ممزوج بالما البارد ولا يستكثروا منه ولا يصابروا الجوع
فانه يقوي الحرارة ويزيد في المرار ويستعملوا الفصد والاسهال بطبيخ الفاكهة والهليلج
وشراب الورد لا سيما في الربيع وليكون تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعي في كل فصل من فصول
السنة **في تدبير الكهول** فاما الكهول فينبغي ان يكون تصرفهم في مواضع معتدلة الهوى ما امكن
ولتكن مائلة الى الحرارة والرطوبة ولا يكثروا من الكد والتعب بل يعدلوا رياضتهم وليكثروا من
الاستحمام بالما الحار العذب ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام بل في الابزن وليدلكوا ابدانهم
دلكا معتدلا ويمرخوا بدهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري فيرطب بذلك ابدانهم ويسخنها اسخانا معتدلا
وليكن غذاهم في الكمية والكيفية الى الحرارة والرطوبة ما هو ويجتنبوا الاغذية الباردة اليابسة
والمولدة للسوداء كلحوم البقر والعدس والكرنب وما اشبه ذلك وليقللوا من الجماع ما امكن
وكذلك من اخراج الدم الا عند الضرورة فاما الاسهال فموافق لهم بحسب الحاجة فانهم اذا استعملوا
هذا التدبير ولم يهملوا النظر في مزاجهم الطبيعي ومزاج اوقات السنة لم يكد يمرضوا في هذا
السن فان بقراط يقول الكهول اقل الناس مرضا وذلك ليبس مزاجهم وبرودته لان المزاج البارد
اليابس لا يسرع اليه التعفن كما يسرع الى غيره من الامزجة لا سيما المزاج الحار الرطب فان العفن يسرع
اليه **الباب الرابع والعشرون في تدبير المشايخ** فاما المشايخ فقد قصدنا في هذا الموضع هو وصف
تدبيرهم لان كلامنا انما هو في تدبير الابدان الضعيفة ولان مزاج ابدان المشايخ الطبيعي بارد يابس
فينبغي ان يدبروا بالتدبير المسخن المرطب فيكون ماواهم في المواضع التي هواها ليس بيابس ولا
سيما في هوا الربيع ويبدا اولا في تدبيرهم اذا انتبهوا من النوم بالغذاء فيمرخ ابدانهم بالدهن
وليكن دهن خيري ودهن بنفسج ممزوج بدهن بالورد او بدهن الشبث ومن بعد ذلك يستعمل الرياضة
المعتدلة كالمشي المعتدل والركوب المعتدل الذي لا يعرض منه اعيا وليكن ذلك بحسب قواهم ومن
كان منهم ضعيفا فليستعمل الركوب وترك المشي ومن كان منهم اقوى فليستعمل المشي الذي لا يتعب
وكل من كان منهم اضعف فلتكن رياضته اقل ويتوقوا التعب والرياضة القوية ثم يستحم بالما الحار العذب
وحمام معتدل الحرارة فاما المشايخ الهرمين فلا ينبغي ان يحمهم دائما لكن في كل اسبوع او في
كل بضع ايام مرة فان قوتهم لا تحتمل ومن كان منهم ضعيفا ففي كل شهر فاذا فرغ من الاستحمام

ويتودع ساعة ثم يتغذى بالاغذية الحارة الرطبة السهلة الانهضام السريعة الانحدار عن المعدة بمنزلة
الخبز المحكم الصنعة الجيد الاختمار والسمك الرضراضي ولحوم الفراريج والبيض ولحم الاوز وما كان
من الطير سمينا ولحوم الجدا والحملان والبيض النيمبرشت ومن كان منهم يستمري اللبن في معدته على
ما ينبغي ولم تكن به غلظ في كبده فليطعمه اياه ولا تمنعه من البقول والجبن والهندبا والخبازي والسلق
وينبغي ان يجتنب الاغذية الغليظة والبطيئة الانهضام بمنزلة لحوم البقر والسوش وما شاكل ذلك ومن
الالطعمة الهرايس والسوريات والرؤس ومن الحلوا ما عمل بالنشا والدقيق فان هذه الاغذية اذا ادمن
عليها المشايخ ولدت لهم الاستسقا والسدد في الكبد والطحال والحصا في الكلى والمثانة فان اتفق
ان يتناول في بعض الاوقات اشيا من هذه الاغذية فينبغي ان يتناول بعده شيئا من الجوارش الكموني
والفلافلي والعنبري والنودجي والزنجبيل المربا **وهذه صفة جوارش الفودنج** فودنج نهري وجبلي وبزر
الكرفس وشنا البوش من كل واحد سته دراهم بزر الكرفس البستاني وخاشا من كل واحد درهمين دوقوا
ثمانية دراهم فلفل اسود اربعة دراهم وعشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه
المولجد من الدوا ثلثه من العسل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربه منه وزن درهم الى مثقال
وينبغي ان يجتنبوا جميع الاغذية المولدة للكيموس الردي وما كان منها حريفا مولدا للصفرا كالخردل
والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم كالفطر والكماه وما كان مولدا للسودا كالعدس والكرنب
ويجتنب ايضا الاغذية السريعة الفساد كالتوت والمشمش والبطيخ والقرع ويستعمل من الفاكهة التين
والعنب والزبيب الذي ينزع منه العجم واللوز وينبغي ان يقسطوا غذاهم في النهار مرتين ومن كان منهم
اضعف فليكن غذاه في النهار ثلاث مرات قليلا قليلا فان حرارتهم الغريزية لا تحتمل تناول الغذا
دفعة لانها لا تقوى على هضم الكثير منه فيكون الغذا في الساعة الثالثة من النهار الخبز
الجيد الصنعة مع العسل والحسو المعمول من الحنطة والارز بالعسل فاذا كان بعد انتصاف
النهار بساعة فليستحم بالما العذب المعتدل الحرارة ويعطى بعض الاغذية الملينة للبطن بمنزلة
الاحاض اليابس المبلول بشراب البنفسج او بحظ السلق المطيب بالزيت والمري ومن بعد ذلك
يتغذا باغذية محموده سريعة الانهضام والانحدار عن المعدة فاذا كان وقت الغروب فيعطى
خبزا مبلولا بشراب او غيره من الاغذية المحمودة السريعة الانهضام فاما الشراب
فينبغي ان يكون شرابا احمر طيب الرائحة ويشم من الرياحين النرجس والسوسن والمرزنجوش
ولا يطيلوا الغالية ويتبخروا بالند والعود المطري ولا يستعملوا من الجماع بالولد ويتوقوا الاعراض
النفسانية ولتكن فرشهم وطية لينة ولما كانت الاغذية في ابدان المشايخ لا يستحيل الضعف
حرارتهم الغريزية وكان يجتمع في ابدانهم بلغم كثير بسبب ميل ابدان المشايخ الى البروده والرطوبة
فينبغي لذلك ان يدبروا في بعض الاوقات بالاشيا الملطفة المقطعة للبلغم ولا يدمنوا على ذلك والذي
يحتاج اليه في هذه الحال ان يستعمل ما يدر بوله كالسكنجبين والشراب اللطيف واكل الكرفس والرازيانج
ولتلين بطونهم اذا احتبست فان كثيرا من الناس تكون بطونهم في سن شبابهم لينة فاذا شاخوا يبست
بطونهم ومنهم من يكون بالضد من هذه الحال كالذي قال بقراط في كتاب الفصول من كان
بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه والذي ينبغي ان يلين به من احتبست طبيعته منهم
ان يعطى شراب الينوفر وشراب البنفسج والسلق والسرمق والخبازي والاسفاناخ وما اشبه ذلك
مسلوقا مطيبا بالمري والزيت وليحتسوا على الريق مرقا مملوحا ويأكلوا التين اليابس مع لباب القرطم

احزا سوا ومع منع المطعم فان دام الاحتباس فيعطون جوارش الشهريار او جوارش التمر هندي بحرهم
بحلسين وثلثه فان الاستفراغ الكثير يحل قوتهم • وليستعملوا اشيا من الترياق ويحسوا ماء السلق
والتوت والمري ولا يشربوا الحقن فانها تجفف بطونهم • وذكر جالينوس في كتابه في حفظ الصحه أن
الحقنه بالزيت اوفق الاشيا للمشايخ لانه يلين الامعا الصلبه ويزلقها ويرطب اعضاوهم التي قد تحللت
ولا ينبغي ان يخلطوا الادويه المقويه الكريهه كالايارجات وغيرها ويستعملوا ايضا معجونا في بعض الاوقات
الاهليلج والبليلج المربا بالعسل وفي بعض الاوقات يحتسون مرق الديوك الهرمه معموله اسفيدباجا
وفي بعض الاوقات يلقي السفاناخ على المرق وما اشبه ذلك • ولا ينبغي ان يدمنوا على تناول نوع واحد
من انواع الاشيا الملينه ويهملوا ما سواه فان الطبيعه اذا الفت شيا واحدا هان عليها وتربت عليه
ولم يتغير بها • وبهذا الطريق ينبغي ان يدبر المشايخ فانهم اذا لزموا هذا التدبير لم يسرع اليهم
الهرم ولم تنهدم قوتهم بسرعة

الباب الخامس والعشرون في تدبير الناقه من المرض

واذ قد ذكرنا تدبير سائر الاسباب لاسنان تدبير الاطفال والمشايخ الذي كان الغرض في هذا القسم من تدبير الصحه في
ذكره • فلناخذ الان في تدبير الناقهين من المرض وهم الذين قد تخلصوا من الحميات والامراض
الحاده وخرجوا منها فابدانهم لذلك ضعيفه والدم فيها قليل لما اضعفها ولانهاك المرض لها وهذه الحال
تقومه واستعمال التدبير اللطيف فيهم وكثره ما تحلل من ابدانهم بحرارة الحمى • واما قلة الدم فالحار
حرارة الحمى وافناها الكثره ولقلة الغذا ولطافته والحراره الغريزيه في ابدانهم لهذه الاسباب ضعيفه
ولذلك يحتاجون الى التدبير ينعشهم ويزيد في قوتهم • فاول ما ينبغي ان يستعمل معهم ان
يكون تدبيرهم بعد انقضا المرض ثلاثه ايام كتدبيرهم كان في وقت المرض من تلطيف الغذا واكل
المزورات وما اشبهها ليامنوا بذلك من عودة المرض ثم ينتقلوا الى ما هو اغلظ منه قليلا قليلا
على تدريج منزله رقاب الفراريج والطياهيج واكبادها واجنحتها ثم ينتقلوا الى صدورها والى السمك الرضراضي
الجبلي والنهري • ثم ينتقلوا الى اكارع الجدا والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال على
ذلك تدبيرهم في كل يوم بمقدار ما تحتمل قوتهم الى ان يصيروا الى الغذا الذي قد اعتادوه على تدريج
ويكون شرابهم في اول الامر ابيض رقيق طيب الرائحه ممزوج مزاجا صالحا ثم يترقون منه الى ما هو اقوى منه
الى ان يرجعوا الى ما هو اقوى منه الى ان يرجعوا الى مقدار غذائهم في وقت الصحه وليحذروا الامتلا
من الغذا والشراب فان حرارتهم لا تقوى على هضم الكثير فتحدث لهم عودة من المرض • وكذلك ايضا
لا ينبغي ان يصبروا على الجوع والعطش فان ذلك مما يضعف حرارتهم الغريزيه ويضعف شهوتهم
ويسخن مزاجهم في اول الامر ثم تبرده • وليحذروا ايضا المتخمه ويستعملوا الاستحمام بالما العذب
الفاتر في البيت الاوسط من الحمام حتى لم يكن هناك حراره ظاهره ولا يطيلوا المكث فيه
ويحذروا الرياضه المتعبه والتعرض للشمس والغضب والسهر فان هذه كلها تسخن مزاجهم
وتحلل من جوهر ابدانهم مقدارا كثيرا فتضعف لذلك قوتهم • واما الجماع فينبغي ان يجتنبوه جدا
لانه يستفرغ من البدن الماده الجيده فتضعف لذلك القوه • وينبغي ان يتفقد امر الناقه الا يكون
بدنه لم ينق بعد من مادة المرض حتى انه قد بقيت في بدنه منها بقايا ما يعلم به ذلك ان يكون بحران
المرض لم يكن بحرانا استغنى باستفراغ الدم والخراج او غير ذلك من الاشيا التي يكون بها البحران
او كان بحران غير تام ودفع غير كامل وان يزال النبض سريعا او متواترا وفي البول انصباغ او نحو
مراره في الفم او عطش او صداع او تكسير او ثقل في البدن او يجد بعروق عرقا كثيرا لا لسبب

في وقت النوم فان ذلك مما يدل على ان في البدن فضلا فانه يحتاج الى تنقيه فان كان مع ذلك يجد كلالا
في مفاصله او وجعا في بعض اعضائه فتوقع له خروج خراج في ذلك العضو • فينبغي اذا رايت شيا
مما ذكرنا ان يكون شديد الحذر والتوقي من عودة المرض وان تجتهد بتدارك الناقه كلما بدا المرض
او قربت منه باستعمال الاشيا المبرده الملطفه وتلطيف الغذا واستفراغ البدن لا سيما ان كانت
العلل مع ذلك نافذه الشهوه وكان يشتهي الغذا ويغتذي ولا يزيد بدنه فان ذلك مما يوكد الدلاله
على ان بدنه غير نقي كالذي قال بقراط في كتاب الفصول اذا كان الناقه ينال من الغذا وليس
الاشيا وكان يتناول منها ولا تزيد بدنه فان بدنه يحتاج الى تنقيه • فاذا رايت ذلك فينبغي
ان تجدد اعداده كما قلنا وتلطفه وتنقي بدنه فانك ان لم تفعل ذلك عاد المرض ولم ينق بدن المريض
كالذي قال بقراط في كتابه في الفصول الابدان التي ليست بنقيه كلما غذوتها زدتها شرا
وقد ينبغي لذلك ان تنظر فان كانت علامات الدمويه بينه فقد ينبغي ان تستعمل الفصد وتخرج
له من الدم بمقدار الحاجه او ما تحتمله القوه ولا تزيد في اخراجه فان الناقه من المرض يحتاج ان
يتولد الدم الجيد في بدنه • فان كانت علامات الصفراويه فينبغي ان تستعمل الاستفراغ بالدوا
المسهل للصفرا الالطف منه وكان اسهاله في رفق مثل مطبوخ الفاكهه والخيار شنبر والترنجبين
والجلاب او البنفسج المربوب مع السكر او شراب الورد ليامن بذلك من عودة المرض ثم تاخذ
في تدبيره على ما رسمت لك • فان رايت الناقه بعد الاستفراغ لا يهضم الغذا جيدا ويكرهه ويلقى
الطبيعه ولا يزيد بدنه فان الناقه هذا يزيد في مقدار غذائه على ما قال بقراط الناقه من
المرض اذا كان ينال من الغذا فليس يقوى به بدنه فانه يدل على انه يحمل على بدنه من الغذا
فوق ما يحتمله فينبغي ان يقلل من غذائه ويعطيه من الجلنجبين السكري بالغدوات وزن خمسه دراهم
الى سبعه ويشربه بعد ساعه سكنجبين سكري وزن خمسه عشر درهما الى عشرين درهما فان ذلك
نافع له • فاذا استعمل هذا التدبير في الناقه رجع الى حال الصحه وازدادت قوته وخصب بدنه
سريعا كالذي قال بقراط الابدان التي تهزل في زمان يسير فرجوعها الى الخصب في زمان
يسير والتي تهزل في زمان طويل فرجوعها الى الخصب في زمان طويل

الباب السادس والعشرون في التحرز من الامراض الوافده

واذ قد ذكرنا الابدان الضعيفه التي هي القسم الثاني من اقسام حفظ
الصحه فلنقبل على ذكر تدبير الابدان التي قد اشرفت على الوقوع في الامراض ونقسم اسبابها
فنقول ان نقسم اسباب الامراض المستعده للحدوث ينقسم قسمين • احدهما ينقسم اسباب
الامراض الوارده على البدن من خارج وهي اسباب الامراض الوبائيه التي يسميها بقراط الامراض
الوافده والتوقي من الامراض المتغذيه • والثاني ينقسم اسباب الامراض المتحركه من داخل
البدن وهي التي تكون اما من رداه المزاج واما عن كثرة الاخلاط او رداتها • ونحن
نبتدي اولا بالتحرز من الامراض الوارده من خارج فنقول انا قد ذكرنا فيما قد تقدم من
قولنا في الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا امر الهوى ان الامراض التي تحدث عن تغير
مزاج الهوى في فصول السنه عن حاله الطبيعيه يحدث للناس امراضا خاصيه بذلك المزاج • واما
ان يكون لسبب تغير جوهر الهوى او استحالته الى الفساد والعفن فيحدث في الناس امراضا
رديه قتاله بمنزلة الطواعين والحميات الخبيثه المهلكه والجدري وغير ذلك مما ذكرنا
في الموضع الذي ذكرنا فيه ما يحدثه الهوى الوبائي في الابدان وقلنا هناك ان الامراض

الوبائية ليس تحدث لجميع الناس لكن ما كان منها حادث عن تغيّر مزاج الهوى فمن شانها ان تحدث
لمن مزاجه مشاكل لمزاج الهوى في ذلك الوقت وما كان منها حادث عن تغيّر جوهر الهوى فمن شانه
أن تحدث اكثر ذلك بمن كان في بدنه اخلاط رديه مشاكله لجوهر الهوا الردى في ذلك الوقت
مستعدة لقبول ما يؤثره فيه من تلك العلل والامراض ‧ واذا كان كذلك فينبغي ان ننظر فان
كان حدوث تلك الامراض والعلل عن تغير مزاج الهوى في ذلك الوقت من الاغذيه والادويه
وغير ذلك من الاسباب المشتركة بين الصحة والمرض ما ينتفع به في استفراغ الاخلاط المشاكل
لمزاج الهوى في ذلك الوقت وحسم مواده على ما نذكره عند ذكرنا مداواة الامراض ‧ فاما ان كان
حدوثها عن فساد الهوى واستحالة جوهره فانه لما كانت هذه تحدث للهوى في اكثر الامر
من افراط الحراره والرطوبة عليه وجب ان يكون الاحتراس من حدوث هذه الامراض اولا
بالفصد ثم بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغ الفضول الحارّة ‧ ثم باستعمال التدبير
المبرد المجفف وبالتجنب للاقاه الهوا الحار والتعب والتعرض للشمس واستعمال الدعه
والراحه في البيوت البارده وتترب المياه الجاريه والمنازل المرتفعه المستقبل بها الشمال وتفرش
المنازل بالخلاف والاس والورد وتوسع الابواب التي فيها الانس المبه فوق المطيب بالماورد والصندل
والكافور والنضوح المطيب بالماورد والكافور في الباذهنجات وتبخر المنازل بالصندل والكافور
ورشها بالما والخل الممزوجين والاستحمام بالما العذب البارد وترك التملي من الغذا وقلة الصبر
على الجوع والعطش واجتناب لحوم المواشي الكبيرة السن والاغذيه المولده للكيموس الردي
وان كان الوبا قد وقع في ذلك الوقت في شي من المواشي فليجتنب تلك الماشيه ويقتصر على لحوم
الطير بمنزلة الفراريج والدراريج والطياهيج والقبج وما شاكل ذلك مطبوخ بالخل والعدس وما
الحصرم وما الرمان وما السماق وما الحماض والامبرباريس والبوارد المتخذه ببعض هذه وبلب
القثا والخيار ولب الخس والهندبا بالمري ولتتوقا الحلوا والفاكهه الحلوه السريعة الفساد ويوكل
الرمان والكمثرى والسفرجل والتفاح المزّ منها والحامض والاجاص والخوخ وما يجري هذا
المجرى ويشرب الما بالثلج ولا يشرب النبيذ ويعتاض منه بربّ التفاح وربّ الرماس وربّ الحصرم
وشراب الليمون بالثلج ‧ ومما ينتفع به في هذا الباب تناول الطين الارمني ممزوج بالما والبنفسج
فان كان الزمان مع ما ذكرنا شديد الحر وكان يعرض للناس العطش كثيرا فينبغي ان يعطى الامراض
الكافور مع السكنجبين الساذج او مع رب الحصرم ‧ ولان اكثر ما يخاف عليه حدوث الامراض
الوبائيه من كان مزاجه حارا رطبا ومن كان صبيا وحدثا لان المزاج الحار الرطب اغلب على هولاء
ينبغي ان يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ويزيدوا في استعمال الاشيا المبرده المجففه على ما ذكرناه
وسوقا الكل التوقي من التدبير المسقم المرطب ‧ وقد تحدث الامراض الوبائيه المهلكه كثيرا
اذا كان الخريف شديد اليبس قليل المطر يعقب صيف شديد الحر بمنزلة الحميات المحرقة والصفراويه
والتي يكثر فيها القي من المرار والكرب والعطش فيجب عند ذلك أن يتقدم باستعمال التدبير المبرد
المرطب كما السكنجبين ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بالجلاب والملح واكل البطيخ الهندي
والرومي ولب القثا والخيار والمزورات المعموله بالقطف والبقله اليمانيه والفراريج بالعدس وما
الحصرم وما الرمان ودهن اللوز وشرب سويق الشعير بالما البارد والسكر الطبرزد وما
شاكل ذلك من التدبير ويجتنب ما سواه ‧ وينبغي ان ننظر الى ما حدث في ذلك الوقت من الامراض

المنازل

المرطب

دبه

وما افشا منها في الناس فيتقدم بالاحتراس من حدوث ذلك المرض بما ينتفع به فيه من الاغذيه والادويه
فربما كثرت الخوانيق واوجاع الحلق فينبغي عند ذلك ان يتقدم بالفصد والحجامه على الساق واستعمال
الحقن اللينه والتغرغر بالما الورد المنقوع فيه السماق ورب التوت مع شي من ما الكزبرة الرطبه
والما المغلي فيه العدس وما الرمان والعدس وما الرمان المز وغير ذلك مما ينتفع به في هذه العله
وربما حدث في بعض الاوقات الامراض البارده البلغميه بمنزلة السكته والفالج وغير ذلك ‧ فينبغي
ان يتقدم بتنقيص البدن بالحبوب النافعه من ذلك مع التدبير المسخن الملطف على ما نذكر من ذلك في
باب علاج الامراض البارده ‧ وكذلك ينبغي متى حدث في الناس غير هذه الامراض ان تدبر وابما
يشفي من ذلك المرض بتنقيه البدن من الخلط المحدث له فايراد البدن موادا موافقه له من الاغذيه
والادويه ان شا الله ‧ ولما كانت الامراض الوبائيه قد تحدث ايضا من قبل بخارات عفنه تخالط الهوى
بمنزلة البخارات المتحلله من جيف الموتى من الناس والبهايم والتي تتحلل من الما الذي فيه البقول والفاكهه
الكثيره فتعفن وجب مع ما ذكرنا من تنقية الابدان والتدبير المضاد لما يحدث في البدن ان يتباعد عن
تلك البلد وعن المواضع التي قد اتفق ذلك فيها ان امكن ذلك والا يكون الماوا فوق الريح التي تهب
تلك العفونات او في السراديب القليله الندا والبيوت التي لا يدخلها هوا كثير ويرش بالخل ويفرش بالاس
والرياحين البارده وتبخر المواضع التي ياوونها بالبخورات الطيبه كالعود والقرنفل والصندل والكافور
والمسك والند وان تبخرت المواضع بالكندر والسندروس كان ذلك موافقا جدا ‧ ويكثر من استشمام
الرياحين البارده الطيبه ‧ فعلى هذا المثال ينبغي ان يدبر من اراد التخلص من الامراض الوبائيه
فاما التحرز من الامراض المعديه كالجذام والجرب والسل والبرسام والجدري والرمد والسبل
فان هذه الامراض تتعدى الى من يجالس اصحابها فليس ينبغي للانسان ان يجالس امثال هولا ولا
ياوي الى من هذه حاله في بيت واحد وان يتباعد عنهم الى مواضع يكون فوق الريح الهابه بهم
فهذه جمله من التدبير ينتفع بها من اراد التخلص من الامراض الوبائيه والمعديه وفيما ذكرنا
من ذلك كفايه ‧ فينبغي لنا ان نذكر جمل اسباب الامراض المتحركه من داخل البدن

الباب السابع والعشرون في جمل الاسباب العاميه المنذره بحدوث الامراض المتحركه من داخل البدن وهي الاخلاط

ان اسباب الامراض المتحركه
من داخل البدن منها عاميه وهي رداة المزاج والامتلا من الاخلاط ورداتها ومنها ما هي خاصيه بكل واحد
من الامراض ‧ ونحن نذكر اولا جمل اسباب الامراض العاميه ‧ فنقول اما رداه المزاج فقد ذكرنا
في غير موضع من كتابنا ان حسمها يكون بالتدبير المحدث للمزاج الردي المقاوم له ‧ فاما الامتلا الكيموسات
فما كان من كيموسات ليست بردية فدوا ابما الاستفراغ وتنقيه البدن من ذلك الخلط وما كان من اخلاط
رديه فدواوه الاستفراغ ذلك الخلط واصلاح ما في البدن منه واستفراغ الامتلا الذي يكون بحسب
المقاومة يكون بالفصد وتقليل الغذا لان الفصد يجلب الاخلاط من سائر الابدان لاسيما ان كان
الخلط الغالب دموي ‧ وان كان الامتلا بحسب القوة فينبغي ان يكون الاستفراغ بالفصد وبالدوا المسهل
وتقليل الغذا واستفراغ الخلط المودي يكون بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط وبالملاحة
بالتدبير الموافق ‧ اعني المضاد لكيفيه الخلط الردي وبالحميه مما يوجد في كيفيته كالذي قال جالينوس
الحكيم في كتاب حيله البرء ان الاستفراغ من جميع البدن بالسوا اذا كانت الاخلاط كثيره ويكون بالفصد
وترك الغذا والاستحمام ‧ واذا كانت الاخلاط رديه فبالاسهال والقي وان يودع البدن مادة محموده
واذا كان الامر كذلك فينبغي أن ننظر فمتى رأيت علامات الامتلا التي تكون في سائر البدن لاسيما

علامات الامتلا الذي يكون من الدم على ما وصفنا في باب الدلايل فاما متى وجد صاحب ذلك العرق
المعروف بالاكحل واخرج له من الدم مقدار الحاجه اذا كانت القوه قويه والسن منها الشباب والوقت
الحاضر ربيع والبلد معتدل . واذا كانت هذه الاشيا بهذه الصفه او اكثرها كذلك فينبغي ان يستفرغ
من الدم الى ان يظهر الغشي والى ان يتغير الى الحمره ان كان الذي يخرج اسود والا ينبغي ان يستخرج من
الدم مقدار الحاجه لاسيما فيمن قد جرت عادته بالفصد كل قليل وباستفراغ الدم من العروق التي في
المقعده او انقطع دم الحيض في غير حينه كالذي ذكره جالينوس في المراه التي كان طمثها قد احتبس
عليها اشهرا وكانت في غاية الهزال وقلة شهوتها للطعام فانه حين راها كذلك استفرغ منها الدم
في ثلثة ايام اكثر من ثلثة ارطال . فلما فعل ذلك عادت بها الى الخصب في ايام يسيره وذلك ان هزال
هذه المراه انما اتى من ضعف الدم الذي في اللحم وكثرة الدم الردي الذي في العروق الضوارب وغير الضوارب
فاما متى لم يكن يساعدك القوه والسن والزمان وغير ذلك فينبغي ان تخرج من الدم قليلا قليلا في دفعات
وكذلك تفعل في سائر ما تستفرغه من البدن ثم بالدوا المسهل فان كان السن سن الصبا فينبغي ان
تستعمل فيه الحجامه على الكاهل فان كان ليس يمكن المتطبب ان يقدر كمية الدم الردي الذي في البدن
وغيره من الاخلاط فقد ينبغي لذلك ان يستعمل التحميص الصناعي ولا ينبغي ان يوخر الفصد اذا ظهرت
علامات عليه الامتلا الذي يكون بحسب ما يحتوي عليه الاوعية فانك اذا توانيت عن ذلك واهملته
حدثت في البدن امراض كثيره رديه من الامراض التي ذكرناها بمنزلة الطواعين والامراض العفونيه وغيرها
واذا استفرغت البدن فينبغي ان تخلف مكان ذلك ماده محموده وتقلل من الغذا وتمنعه لحمان المواشي
والحلوا ويكون ما ترفع الى صاحب ذلك شراب العناب وشراب الخشخاش والنيلوفر وتغذيه
بلحوم الفراريج والطواهيج والدجاج مطبوخه بما الحصرم وما الرمان والعدس والماش وما
يجري هذا المجرى . ومن البقول الخس وبقلة الحمقا والهندبا ومن الفواكه الرمان والتفاح
والكمثرى والسفرجل والجبار وتقلل من الغذا ولا تستكثر منه فان كثرة الغذا تزيد في الدم وغير
الدم وان كان يزيد في القوه وقلته تنقص من الدم وغيره من المواد . فان كان نقص من القوه
فليستعمل الدعه والراحه وتجتنب التعب فان كان التعب يسخن الابدان ويذوب الاخلاط الرديه التي
تكون في البدن وربما انصب الى بعض الاعضا الرئيسه او الى غيرها فاحدث فيه ورما وغير ذلك من
الامراض الرديه فينبغي ان تجتنبه اصحاب الامتلا لاسيما من كانت في بدنه اخلاط رديه . وكذلك
ايضا تمنعه من دخول الحمام فانه يفعل مثل ذلك . ثم ينظر بعد ذلك الى تلك الاعراض التي كانت
دلت على الامتلا وغلبة الدم فان كانت باقيه او بعضها باق . وكانت القوه ممكنه فينبغي ان
تفصده ثانيه وتخرج له من الدم بمقدار الحاجه وتلزمه ذلك التدبير الذي وصفنا الى ان
تزول تلك الاعراض وترجع الحاله الطبيعيه . فان كان هناك اسباب تمنع من الفصد واخراج
الدم بمنزلة ضعف القوه او ضعف المعده او الكبد وغير ذلك من الاعراض فينبغي ان تستعمل
تلطيف الغذا وتقليله بحسب احتمال القوه لتخلف الطبيعه على ذلك الدم فتصلحه وتنضجه فان
قلة الغذا وتلطيفه من ابلغ العلاج التدبير في الامراض الامتلائيه ويكون ما تستعمله من التدبير مبرد
مجفف بمنزلة ما الرمان وشراب الحصرم وشراب التفاح الشامي ورب الريباس ورب حماض
الاترج وما يجري هذا المجرى وتغذيه بالمزورات والبوارد فان لم يحتمل فلحوم الطير الخفيفه
السهلة الانهضام المطجنه بما ذكرناه انفا . ويكون ماواه في المواضع البارده التي تخترقها الشمال

مفروشه بالرياحين البارده وباوراق الصندل والماورد والكافور وما يجري هذا المجرى . ولا يزال
يفعل ذلك الى ان يصلح الدم وينضج ويفنا بعضه بقلة الغذا ويرجع البدن الى الحال الطبيعيه فاما سائر الاخلاط
الباقيه اذا هي غلبت او فسدت فينبغي استفراغها بالدوا المسهل **في تنقية الصفرا** فاذا رايت علامات غلبة
الصفرا فينبغي ان تبادر باستفراغها اما بالقي ان كان الزمان صيفا وكان العليل يحس بلذع او لذع في معدته
وتقيه بالسكنجبين والما الحار او بما الشعير وبزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار فان كان الزمان
ليس بصيف فاستفرغ البدن بالاسهال بما الفاكهه . والهليلج الاصفر المقوا بالسقمونيا او شراب الورد
المكرر اذا اخذ منه اربع اواق او من السكنجبين اوقيتين ومن السقمونيا نصف دانق الى ثلث درهم على
حسب ما ترى من احتمال القوه والسن والبلد والعاده . وان سقيت صاحبه ما اللبلاب بالسكر
كان ذلك موافقا لانه يسهل الصفرا في رفق وسهوله والاهليلج الاصفر اذا اخذ منه وزن خمسة عشر درهما
الى عشرين درهما مدقوقا جريشا قد اغلي بالما غليه جيده ويمرس مرسا جيدا مع وزن خمسة عشر درهما
تمر هندي وصفي والقي عليه وزن عشره دراهم سكر سليماني ويشرب وهو فاتر استفرغ الصفرا
استفراغا صالحا وينتفع به منفعه بينه . فاذا انت فعلت ذلك فينبغي ان تودع البدن ماده محموده
حينئذ بان تعطي صاحبه من بعد الاستفراغ الجلاب مع لعاب البزر قطونا او تسقيه رمانا او تفاحا
مزا وتغذيه بالفراريج المطجنه بما الحصرم او بما حماض الاترج وما الرمان وما شاكل ذلك
وتدبره سائر التدبير الذي ذكرنا لمن غلب عليه الدم وتجنبه الاشيا الحلوه والحريفه والمالحه
وجميع الاطعمة الحاره اليابسه . ويستعمل الخفض والدعه ويقلل من التعب والاستحمام بالما
الحار ويجتنب الغضب والغم ثم يتفقد الاعراض التي دلت على علته فان كان قد زالت والا
اعيد بشي من الادويه التي ذكرناها بمقدار ما يحتاج اليه ويلزم التدبير الذي ذكرنا الى ان يرجع
البدن الى الحال الطبيعيه ان شا الله تعالى **في تنقية السودا** فاما المره السودا اذا غلبت
فينبغي ان تبادر باستفراغ الخلط السوداوي مره بالقي اذا كان الزمان صيفا او خريفا مما يقي المره السودا
بمنزلة الحلبه وبزر الفجل وجوز القي اذا اخذ من كل واحد درهم ونصف ودق ناعما وشرب
بالسكنجبين وما الشبث ومره بالدوا المسهل للسودا بمنزلة مطبوخ الافتيمون ومطبوخ الغاريقون
فان لم يسهل على صاحبه شرب المطبوخ فيسقى هذا الحب **وصفته** غاريقون وافتيمون اقريطي
وبسفايج واسطوخودوس من كل واحد وزن درهم خربق نصف درهم حجاره لازورد وزن دانقين
ملح نفطي نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الباذروبه ويحبب ويجفف الشربه وزن
ثلثه دراهم الى الاربعه بما فاتر نافع باذن الله تعالى . فاذا استفرغته فاعطه في يوم الاستفراغ
اعني بعقبه الجلاب والبزر من البزرقطونا وتغذيه بمرق لحم الجمل معمول اسفيذباج
ومن بعد ذلك الدراريج والمطجن والمشوي والسمك الرضراضي معمول اسفيذباج او مشوي
او مطلوا بالزيت العسل والشيرج وما اشبه ذلك . ومن الحلوا الخبيص والفالوذج . ومن الفاكهه
التين والعنب الحلو والزبيب والتين اليابس وما يجري هذا المجرى . ومن البقول النعناع
والباذروبه . ومن الشراب الريحاني الذي يقع فيه اسنان الثوم او شراب السكر المطيب بالقرنفل
والباذروبه وياخذ المعجون المفرح الذي وصفه الكندي في كل يوم نصف مثقال الى المثقال
ويستعمل الشراب الذي هذه صفته نافع لاصحاب السودا . يوخذ من التفاح الشامي والاصفهاني
مثله فان لم يحضر ذلك فما التفاح العوقاني ومن السفرجل الاصفهاني رطلين ويلقى في قدر حجاره

ويؤخذ من القرنفل وزن درهم ونصف عود هندي وزن درهمين وورق البادرنجبويه ولسان الثور من
كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق جريشا ويصر في خرقة كتان رقيقة مهلهلة السدى ويلقى في القدر
ويطبخ بنار معتدلة إلى أن ينقص الثلث. ويصفى في إناء غضار ويلقى عليه شراب ريحاني صافي
ليس بالعتيق ولا بالحديث رطلين سكر طبرزد رطل ونصف ومن ورق الأترج الغض خمسة أوراق
ومن الورد الأحمر وزن درهمين ومن لسان الثور ثلثة دراهم ويشد رأسه ويوضع في الشمس
عشرين يوما ويوضع في إناء ويستعمل عند الحاجة فإنه يقوي القلب ويسر النفس وينفع السوداء منفعة
بينة. وإن استعملت من السوس في كل يوم نصف أوقية إلى أوقية قبل الغذاء أو بعده نفع هؤلاء منفعة
بينة. وينبغي لهؤلاء أن يتجنبوا الغم ويتجنبوا من الفرح والسرور ويتجنبوا الغضب والتعب ويستعملوا
الحمام بالماء العذب الحار بعد تناول اليسير من الغذاء مع الدهن بدهن البنفسج والخيري ممزوجين
ويدهن الرأس بدهن البنفسج ويجتهد أن يكون الهواء المحيط به معتدلا أو حارا رطبا باعتدال
ولا يزال يستعمل هذا التدبير إلى أن يفنى هذا الخلط ويرجع البدن إلى الحال الطبيعية. وإن علمت
أنه قد بقي في البدن شيء فينبغي أن تعاود الاستفراغ بالأدوية التي ذكرناها وبالتدبير الموافق إلى
أن يفنى الخلط وتزول الأعراض السوداوية ولا يضيق صدرك من استعمال هذه الأدوية مرات
فإن هذا الخلط عسر القبول للعلاج. فلذلك ينبغي أن يدمن استعمال ما ذكرنا من التدبير إن شاء الله تعالى

في تدبير من غلب عليه البلغم فأما البلغم فمتى ظهرت علامات غلبته فينبغي أن يبادر باستفراغه
بالقيء إن كان الزمان صيفا أو خريفا وإن كان غير ذلك من الزمان فبالدواء المسهل للبلغم. فأما القيء
فليكن بالسكنجبين العسلي مع المرنع اليماني أو بالكندس أو بالجبهلنج وما يغلى فيه الشبث. فأما الذي
فحب الاصطمخيقون أو حب المنتن وأيارج اللوغاذيا وغير ذلك من الأدوية التي تسقي البلغم. وينبغي أن
تستعمل هذه الأشياء متى كان الخلط نضيجا وقد لطف فإن لم يكن كذلك فلا تعرض للإسهال دون تلطيف
الخلط بالأصول وتقليل الغذاء وتلطيفه بمقدار غلظ الخلط وكميته. فإن أنت فعلت ذلك وعلمت
أن البلغم قد لطف وسهل استفراغه ونفوذه في المجاري فينبغي حينئذ أن تستفرغ صاحبه بحب
الاصطمخيقون المسهل للبلغم على ما نصفه. فإن لم يف ذلك باستفراغ الخلط استعملت حب المنتن
وإلا فاستعمل هذا الحب **وصفته** يؤخذ من الشحم وحب النيل من كل واحد وزن أربع دوانيق
تربد أبيض محكوك وزن درهم صبر سقطري نصف درهم مقل أزرق دانقين يحل المقل بماء الكراث
ويعجن به الأدوية بعد دقها ونخلها بالحرير ويحبب وهو شربة تامة ويستعمل ويعطى صاحبه
في يومه ماء الجلاب ليكسر حدة الدواء ولذعه ويغذيه بمرق طباهج اسفيذباج بدهن زيت
عسل ويدبره من بعد ذلك بالقلايا الناشفة من لحوم الطير الجبلية بالكمون والدارصيني وماء الحمص
بفراخ نواهض ويجتنب الأغذية المولدة للبلغم كلحوم الحملان والسمك الطري والألبان
والفواكه الرطبة وغير ذلك مما أشبهه وليكثر من الرياضة قبل الغذاء والاستحمام بالماء
المالح والكبريتي من بعد النضج ونقصان الامتلاء وسقيه الشراب العتيق الأصفر والأحمر
الناصع وشراب العسل والخنديقون. وملاك الأمر لمن يكثر البلغم في بدنه تقليل الغذاء
وتلطيفه فإن تقليل الغذاء وتلطيفه ربما أغنى من استعمال الأدوية المسهلة لأن ذلك مما يلطف
هذا الخلط وينضجه ويبعث الطبيعة إلى إحالته إلى الدم الجيد. إذ كان البلغم إنما هو غذاء قد
نضج نصف النضج والغذاء إذا قل ولطف وقويت الحرارة الغريزية عليه أنضجته وصيرته دما

وليس يمكن ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي لغلظهما فاعلم ذلك **الباب الثامن والعشرون في حسم**
الأسباب الخاصية المستعدة لحدوث الأمراض وقاية في حسم الأسباب المغيرة للأمور **الطبيعية** قد ذكرنا في
المواضع التي بينا فيها علامات الأمراض المزمعة على الحدوث وبان كل حال من الأحوال الطبيعية إذا
زاد أو نقص أو تغير عن العادة الجارية أنذر بحدوث مرض أو حال ليست بصحة ولا مرض و
كذلك متى حدث في البدن حال خارجة عن الأمر الطبيعي كالآلام والأوجاع وما أشبه
ذلك فإنه منذر بمرض أو حال ليست بصحة ولا مرض. وأنا مبتدئ في هذا الباب بتدبير الأبدان
التي قد تغيرت فيها الأمور الطبيعية عن أحوالها على النسق والترتيب الذي ذكرنا في الدلائل المنذرة
بحدوث الأمراض في الأبدان الصحيحة. **فأقول** إنه متى رأيت شيئا من الأمور الطبيعية قد تغير
عن حاله فينبغي أن تبادر برده إلى الحال الطبيعية بحسم السبب المحدث له وذلك يكون باستعمال
التدبير المضاد للسبب الذي عنه قد تغيرت تلك الحال إليه. من ذلك أنه متى عرض لشهوة
الطعام أن تزيد فإن ذلك إما أن يدل على سوء مزاج بارد عرض لفم المعدة فيجب أن يستعمل شرب
الشراب وتناول الأغذية المسخنة. وإما لأن بلغما حامضا قد نشب بفم المعدة فينبغي أن تستعمل
في ذلك القيء بما ذكرنا. وإن نقصت شهوة الطعام فإن ذلك يدل على سخونة فم المعدة. وينبغي أن
تستعمل في ذلك الأشياء المطفية بمنزلة ماء الرمان الحامض وشراب الحصرم وماء التمر هندي وما
شاكل ذلك وتضمد المعدة بالصندل والورد وماء ورد والكافور وتغذيه بالأغذية الباردة كا
لسمك الرضراضي مسلوقا والفراريج مصوصا أو مطجنة بماء الحصرم. وإما أن يكون البدن يحتاج أن
تستفرغ بدنه من الخلط الغالب. فإن مالت الشهوة إلى الأشياء الحامضة فذلك يدل على المرار
الأصفر فيجب أن تستعمل الأشياء الملطفة واستعمال القيء بالسكنجبين والماء الحار. وإن مالت
الشهوة إلى الأشياء الحارة والحريفة أو الحلو فذلك يدل على سوء مزاج بارد فينبغي أن تستعمل الأشياء
المسخنة من الأغذية والأدوية أو على خلط حامض يدل على سوء مزاج حار قد عرض لفم المعدة فينبغي
أن تستعمل المبردة المطفية التي ذكرناها آنفا. فإن عرض للإنسان عطش فذلك يدل على سوء مزاج حار
يابس قد عرض لفم المعدة. فينبغي أن تستعمل الأشياء المبردة المرطبة كلعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل مع الجلاب وماء البطيخ الهندي مع السكر الطبرزد وشيء من الطباشير وماء الرمان
المز مع بزر البقلة الحمقاء والأغذية المشاكلة لذلك ما خلا السمك واللبن. فإن قلت الشهوة لشرب
الماء فإن ذلك يدل على سوء مزاج بارد رطب قد عرض لفم المعدة أو بلغم قد احتقن فيها فينبغي أن
تستعمل الأشياء المسخنة بمنزلة العسل والشراب الريحاني العتيق وشراب الحنديقون والجوارشنات
كجوارش الكمون وجوارش النعناع وجوارش الفلافلي والتمريسيا واستعمال القيء بالعسل والماء الحار
المطبوخ فيه الشبث والفجل إن كان هناك بلغم. وإن دفعت الطبيعة بأكثر مما ينبغي وكان ذلك من كثرة
الغذاء فينبغي أن يقلل الغذاء. وإن كان ذلك دفعا من الطبيعة لكثرة الفضل فينبغي أن تعان الطبيعة
بتناول شيء مسهل فإن كان البراز أصفر فينبغي أن يسهل بالهليلج الأصفر مع السكر. وإن كان لونه
أبيض مع رطوبة فبجوارش السفرجل المسهل. وإن كان إلى السواد ما هو فيتناول الهليلج الأسود
مع الأفيمون والسنامكي وما يجري هذا المجرى. وإن قل البراز وكان ذلك من قلة الغذاء فينبغي أن
يزاد في مقداره. وإن كان ذلك من تناول غذاء يابس أو قابض فينبغي أن تستعمل الأمراق الدسمة السفيد
والبقول الملينة بالزيت والمري ويحسى من الزيت المحلح على الريق مقدار أوقية ويتناول التين

اليابس مع لباب القرطم • وان كان قلة البراز وحبسه من قبل البلغم وقلة ما ينحدر الى الامعا من
المرار فينبغي ان يلين البطن بجوارش التمر او جوارش الشهريارا او بربد مدقوق ناعما مع ايارج فيقرا
معجون بالعسل او بالايارج المخمر بالعسل فان كان ذلك بسبب حرارة ويبس غالب على الامعا فينبغي
ان تلين الطبيعة بالبنفسج اليابس مع السكر او ما اللبلاب مع فلوس الخيارشنبر • وان عرض
للبراز ان يتقدم او يتاخر عن الوقت • والعادة فينبغي ان يبحث عن السبب ويحسم بما يضاده •
وان عرضت رياح في المعدة والامعا وكان ذلك عن كثرة الغذا فينبغي ان يستعمل الرياضة وتاخير الغذا
عن وقت الغذا او تقليله • وان كان ذلك بسبب اغذية مولدة للرياح فينبغي ان يتناول الاشيا المسبه
للرياح بمنزلة الصعتر وبزر الكرفس والنانخواه والكمون وجوارش النعناع وجوارش البزور
وما اشبه ذلك • فاما البول فمتى كان اردى مما ينبغي وكان سبب ذلك شرب الما الكثير فينبغي
ان يقلل من شربه وان كان ذلك دفعا من الطبيعة على جهة البحران فلا ينبغي ان يتعرض لقطعه
الا ان يسرف فيعالج بما ذكرنا في مداواة الامراض • فان كان عن برد في الكلى والمثانة او استرخا
المثانة • فينبغي ان يستعمل الاطريفل الصغير او قشار الكندر مع السكر • فان قل البول
او كان ذلك عن قلة شرب الما فليستعمل الما البارد • فان كان ذلك عن حرارة ويبس فينبغي
ان يتناول القثا والخيار والبطيخ او بزرهما مع الجلاب وان كان ذلك عن خلط غليظ فيستعمل
بزر الكرفس والذراريح والانيسون وبزر الجزر البري والنانخواه • وما يجري هذا المجرى
من الاشيا المدرة للبول • فان مع البول حرقة • فينبغي ان يستعمل البزر قطونا مع الجلاب او السكر
ولب حب القرع ولب حب الخيار والقثا وشرب ما الخيار مع الجلاب • فاما الطمث فان كان
قد كثر وغزر • وكان ذلك دفعا من الطبيعة لكثرة الدم على جهة البحران • فينبغي الا يتعرض
لقطعه الا ان يسرف • وان لم يكن عن دفع طبيعة • وكان بسبب شدة القوة الدافعة وضعف
القوة الماسكة وسعة المجاري • وتحلل الالات • فينبغي ان يستعمل في ذلك تطلي العضد والعجز
وسقي الخل ممزوج بما بقلة الحمقا والطين الارمني والقرشي • وما السماق • وتغذا المراة بلحوم
الطير السريعة الانهضام مطجنة بما السماق • وان اسرف ذلك فاستعمل ما وصفنه في باب العلاج
بالادوية • وان قل الطمث واحتبس ولم يجر فينبغي ان تدخل المراة الحمام وتصب الما الحار
على نواحي السرة والعانة وتمسح الموضع بدهن البنفسج وتشد الساقين والفخذين بعصائب
وتفصد الباسليق فان لم ينجع ذلك فينبغي ان تاخذ علاجه من الموضع الذي ذكر فيه مداواة
الامراض • وكذلك ينبغي ان تستعمل فيمن زاد عليه خروج الدم من المقعدة او احتبس مثل هذا
التدبير • فاما العرق فمتى كثر وغزر • وكان ذلك دفعا من الطبيعة على جهة البحران فينبغي ان لا
تمنعه الا ان يسرف فان كان ذلك بسبب الاكثار من الغذا فينبغي ان يقلل الغذا ويلطفه • فان كان
بسبب كثرة الفضول في البدن فينبغي ان تستعمل التنقية بالدوا المسهل • وان كان للعرق رايحة منتنة
فان ذلك يدل على عفونة فينبغي ان ننظر تلك العفونة من اي الاخلاط هي فنستفرغ ذلك الخلط
بالدوا الذي من شانه استفراغه • فاما ما يحبسه من الادوية فيشرب الما المغلي فيه الكزبرة
والسماق والارز المغسول والتدهن بدهن الورد وتطليه بالتوتيا الكرماني مبلول بما الاس وما
ورق السوسن • وان امتنع العرق وعسر فيمرخ بدهن البابونج ودهن الشبث قد ديف فيه شي من
البورق الارمني او شي من الملح • والدارصيني مدقوقان ناعما • فاما العطاس فاذا كثر وكان

ذلك من غير نزلة فينبغي ان ينطل على الراس الما الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك والمرزجوش
والقيسوم والشيح • وما يجري هذا المجرى من الاشيا المحللة للرياح وان يشم المرزجوش • وان
كثر ما يجري من المنخرين وزاد فليتبخر بالعود والسندروس والعود الصرف والشونيز المقلو وما
شاكل ذلك • وان قل ما يجري من ذلك • فينبغي ان يستعمل صب الما الحار على الراس والاكباب على
الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك • فاما ما يجري من اللهوات فان كان قد كثر فينبغي ان
يمنع ذلك بالغرغرة بما الورد • والما المطبوخ فيه الاس والعفص والكزبرة • وان قل ما يجري منها
فينبغي ان تستدعي ذلك بالسواك بالايارج والغاريقون اذا غلي بالما وتغرغر به والميويزج
اذا خلط بالسكنجبين • وتغرغر به فعلى هذا • فاما النوم فمتى كثر وزاد • وكان ذلك من مزاج
رطب غالب على الدماغ فينبغي ان يستعمل الاشيا المسخنة المجففة ويدلك الراس بالخرق والغا
قرحا ويتغرغر بالغاريقون والميويزج والعسل والما الحار • وان كان ذلك من فضل البلغم غلب
على الدماغ فينبغي ان ينقى الدماغ بحب الايارج وحب الصبر او حب الذهب والسواك والغرغرة
بما ذكرنا • فاما متى عرض السهر وقل النوم • فان ذلك دليل على يبس الدماغ • فينبغي ان يستعمل
النطول بالما العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بقشره وقشور القرع وورق الخس والبنفسج
والنيلوفر واكل الخشخاش والخس المربا والكزبرة الرطبة • ويستنشق دهن البنفسج والنيلوفر
المخلوط بلب القرع ويلزم راسه البنفسج الرطب ان حضر ذلك • فاما الجماع فمتى طالت
الشهوة فيه اكثر من العادة فانه يدل على زيادة الحرارة والرطوبة • فينبغي ان يستعمل في ذلك
التدبير المبرد المطفي مع الصوم وبمنزلة الخشخاش والخس والبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة
وما يجري هذا المجرى • واما على زيادة الدم • فينبغي ان يستعمل الفصد وتناول الاغذية المبردة
والاستحمام بالما البارد ان كان الهوا يحتمل ذلك • واما متى نقص الجماع عن العادة فان
ذلك يدل على سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه التدبير المسخن المرطب كلحوم الحملان
بالبصل والحمص اسفيدباج وحسا الدقيق والحمص والحنطة المسلوقان مع الملح والجلوز والهليون
والزبيب الخراساني والمشمش • وما يجري هذا المجرى • فاما متى عرض للذهن ان ينقص وعرضت
منه كثرة البلادة • فان ذلك من قبل البلغم فدواه الاستفراغ بحب الايارج وتناول الاطريفل
الصغير مع الايارج والاطريفل الكبير ان لم يغن الصغير مع الايارج واستعمال الغرغرة بالايارج
والاغذية المسخنة المجففة وتجتنب ما خالف ذلك • وعلى هذا المثال فينبغي ان تدبر الابدان التي
قد تغيرت عن حالها الطبيعية بعض التغير بحسم اسباب ذلك لئلا يتغير ويزيد فيحدث مرض ما •

الباب التاسع والعشرون في حسم الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي المستعدة لحدوث الامراض في العلل الخاصية بكل واحد من الامراض

فاما تدبير الابدان التي قد صارت الى حال خارجة عن الامر الطبيعي وقد
ازمعت على الوقوع في المرض والمرض في حال الحدوث فانا ذاكروها هاهنا على الترتيب الذي وصفنا ها
عند ذكرنا العلامات المنذرة بحدوث الامراض فنقول انه متى حدث بانسان اعيا من تلقا نفسه
من غير تعب فانه ينذر بحمى او بغيرها من الامراض • فان كان صاحب ذلك يجد الما كالم القرح
فان حدوثه عن اخلاط حارة صفراوية • وان كان ما يجد من ذلك يسيرا او كان نحو الجلد فينبغي
ان تامر صاحبه بالرياضة اليسيرة ومسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر والدلك الصفيق ثم
يغذا بعد ذلك بغذا رطب كسويق الحنطة المنقع بالسكر والما البارد • وتامره بالنوم • فان كان

الاعيا شديد ملاصق ان صاحبه يجد الم القرح من داخل الاعضا • فينبغي ان يجتنب الرياضه • ويستعمل
الدعه والراحه في اول يوم • ثم يمرخ البدن بدهن الشبث يخلط بدهن البنفسج حرو ان مساويا
وتغطيه الجسد المعمول من قطاعه الجواري • وسكر ودهن اللوز سقدا ارسير والسويق والسكر
ثم تستعمل النوم فان سكن الالم فرده الى الغذاء على تدريج • فان لم يسكن الالم وعرض له في الليل قلق
وسهر والم فان ذلك يدل على ان الخلط هايج ويحتاج الى الاستفراغ • وان كان الدم غالبا والقوه جلده
فمر صاحبه بالفصد • وان كانت الصفرا الظهر فاستفرغه بدوا مسهل للصفرا كطبيخ الفاكهه والخيار
شنبر والترنجبين اوما اللبلاب اوشراب الورد • فان انت استفرغته فمره بالسكون والدعة وامنعه
من الحركه واغذه بمرق فروج مطجن برياح اوما الحصرم اوما الرمان ولب الحنس ولب الهندبا وكب
القثا والخيار ثم مره بالنوم فان لم يسكن الاعيا بهذا التدبير فادخله من الغدا الى الحمام ومرخه
بدهن البنفسج مرخا رفيقا ومره بالهدو والنوم فاذا انتبه فاغذه بما الشعير وبعض الاحسا او بالسمك
الطاري الرضراضي • ولحوم الفراريج محموذا واسقيه من شراب ابيض رقيق يسير • فان سكن هذا العارض
في اليوم الثالث والا فاعدت هذا التدبير بعينه الى ان يسكن ويعود الانسان الى عادته من الرياضة
والغدا • فان كان صاحب الاعيا يجد المًا شبيهًا بالم الورم الحار فان حدوث ذلك عن الامتلا من دم
ردي • فينبغي ان تامر صاحبه بفصد الاكحل ان كان الالم في ساير البدن ونواحي الصدر واليدين
والاعضا • فان كان الالم فوق التراقي ومقدم الراس فافصده القيفال • وان كان الالم في البطن والفخذين
والساقين • فافصده الباسليق ويخرج له من الدم مرد دفعتين وثلاث بمقدار الحاجة اعني بمقدار ما تعلم
ان الدم الردي قد استفرغ والالم قد سكن • وانما يحتاج الى اخراج الدم في دفعات لكي يجتمع الدم الردي
في كل دفعه ويطلب الطبيعة اخراجه من موضع الفصد • وكذلك ينبغي ان يخرج الدم في اليوم الثاني
والثالث اذا لم يمكن اخراجه في اليوم الاول • ثم تعطيه من بعد ذلك ما الشعير ومصته الرمان
وتغذيه بما وصفنا ايضا • ثم مره بالسكون والدعه وامنعه من الحركة • فاذا كان في اليوم الثاني فادخله
الحمام الاوسط • وصب عليه الما المعتدل الحرارة وادهنه بدهن البنفسج الخالص • واذا خرج من
الحمام وهدا ساعة فاعطه ما الشعير ومزوره بقرع وماش اوسرمج او اسفاناخ او بقلة
اليمانية • فان لم يقنعه ذلك اولم يشتهه • فاغذه السمك الماري والرضراضي طري مسكج وكذلك
تفعل في اليوم الثالث الى ان يزول عنه ما يجده وانت تعرف ذلك من قوة النبض ونضج البول على ما ذكرنا
في غير هذا الموضع • فان كان صاحب الاعيا يجد المًا شبيها بالتمدد والتمطي فان ذلك اما من امتلا
واما من ريح • فان كان الامتلا من الدم فاستعمل الفصد • فان كان من غيره من الاخلاط فاستفرغ
ذلك الخلط ثم ادخله الحمام ومرخه بدهن البنفسج واسقه من بعد خروجه من الحمام سكنجبينا
واغذه بالكارع الجدا والحملان ولحوم الطير المحموده الكيموس • فان كان التمدد من ريح فينبغي
ان تامره بالرياضه الخفيفه وبدخول الحمام واستعمال الدلك والتمريخ بدهن الشبث والخيري
والسوسن اودهن البابونج ان شا الله • فاما متى رايت الانسان يعرق عرقا منتنا او يبول بولا منتنا
فان ذلك يدل على عفونه • فينبغي ان ينظر ذلك الخلط العفن اي خلط هو فاستفرغه بالدوا الذي
من شانه استفراغه • وتدبر صاحبه بتدبير موافق له او مضاد لذلك الخلط وخفف الغذا ولطفه
وامنع من الاكثار منه واسقه السكنجبين السكري وامنعه من الحمام الى ان ترى علامات
النضج فيه ظاهره فاذا اسرف العرق في الخروج فادهنه بدهن الاس وطل بدنه بالمرداسنج

المربا اسفيداج والموميا الكرماني • فان كان ذلك من كثرة الاخلاط فاسقه المري والمسهل واذا
كثر البهق الابيض في البدن فانه يخاف منه البرص • فينبغي ان يستفرغ صاحبه بالدوا المنقي للبلغم
ويمنع من الاغذيه المرطبه كلحوم الحملان فانها مولده للدم والسموك الطريه والالبان واغذهم
ما يسخن ويجفف كلحوم الصيد مشوي ومقلي بالزيت والمري • والخل والكرويا والفلفل وما شاكل ذلك
واستعمال الكد والتعب والرياضه في الشمس والتسامر والدلك الكثير في الحمام على الريق وغير
ذلك من التدبير المنقي للبلغم والرطوبه على ما نذكره في مداواة الامراض • فاما متى حدثت بالانسان
حمرة وحمره في الوجه فان ذلك ينذر بالجذام • فينبغي ان يبادر في هذا بفصد الوداجين • ولتخرج الدم
في دفعات كثيره شي صالح بحسب ما يحتمل من القوه ويساعد السن والوقت والمزاج الطبيعي ويغذ
بلحوم الحملان • والجدا الرضع ولحوم الدجاج • والبط • ويستفرغ بدنه بعد ايام بطبيخ الافتيمون و
الغاريقون • ويمنعه من الاغذيه المولده للسوداء كالعدس والكرنب • ولحوم البقر المستعمل وغير
ذلك مما اشبهه • ويسقى ما الجبن والهليلج الاسود • والافتيمون • والملح النفطي والخربق الاسود
وحمه بالما العذب المطبوخ فيه البنفسج • واللينوفر والشعير المرضوض وامنعه التعب • واعطه
الترياق الكبير ودبره بهذا التدبير • وما اشبهه • ولا تتوانا عنه اذا رايت بعض العلامات التي
ذكرناها فانك ان اهملت ذلك الى الامر فيه الى ان لا يمكن فيه البرو • فاما متى كثرت الدماميل في
البدن فانها تنذر بخراج • فاستعمل مع صاحب ذلك فصد الاكحل او الباسليق بحسب الموضع الذي
ظهرت فيه الدماميل واسقه مطبوخ الهليلج واسقه الشاهترج سكر مع شي من الصبر بعد الحجامة
وامنعه الحمام ولاسيما لحوم المواشي وامنعه الاغذيه الحلوه وغذه بالبارد • وانطل على بدنه
من ميا الحمامات الشبيه والكبريتيه ومره ان يتغمس فيها وفي ما البحر فان ذلك نافع يمنع
من حدوث الخراج • فاما الثاليل فمتى كثرت في البدن فانها تنذر بحدوث الدسلات • فينبغي ان تمنع
ذلك من الاغذيه الغليظه بمنزله لحم البقر والجزور والحراس • والخبز الفطير • وكلما عمل من
الحلو بالنشا والفطير والكماه • والبيض المنعقد وما اشبه ذلك • والطف الغذا واستفرغ البدن
من البلغم الخليط اللزج واستعمل معه الاستحمام كثيرا ووقته من الاستحمام بعد الغذا و
كذلك الرياضه • والجماع بعد الغذا فان ذلك مما يولد في البدن اخلاطا غليظه • فاما الصلع
الحادث في الكهول وغيرهم فانه ينذر بالغما فينبغي ان تعالج صاحبه بحب الايارج وحب القوقايا
ثم من بعد ذلك بايارج اللوغاذيا وايارج روفس • فان لم يمكن ذلك والا فيشرب نقوع الصبر الذي
هذه صفته • يوخذ افسنتين رومي وزن عشره دراهم اسارون وزن خمسه دراهم فيطوريون
دقيق وزن اربعه دراهم مصطكي وزن ثلاثه دراهم صبر سقوطري وزن خمسة دراهم يجمع هذه
الادويه مرضوضه وتجعل في قنينه ويصب عليها ثلثه ارطال ماء حار وتوضع في النهار في الشمس
وبالليل في موضع دفي وتوخذ منه مصفا وزن ثلثي درهما ويقطر عليه وزن درهم دهن لوز
ويشرب في السحر ان شا الله • ويتناول حب الصبر في كل اسبوع مرتين بالليل في وقت النوم ويكثر
بالغرغرة بالما الحار المغلي فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش ويستعمل السعوطات بالادويه التي
ذكرناها في غير هذا الموضع فان لم يحب ذلك فينبغي ان يفصد الشرايين التي في الصدغين او يفصد
عرق الجبهه • ويجتنب الاغذيه المحدثه للصداع بمنزله الثوم والبصل والجوز والجبن العتيق

وما اشبه ذلك من الاغذيه المضره • فاما من كان يرى قدام عينيه بقا او ذبابا يطير او شعرا فان
ذلك ينذر بنزول ما في العين فينبغي ان يسقا ويسهل صاحب ذلك ويعدل بحب الايارج والقوقايا ثم بايارج
اللوغاذيا ويمنعه من الاغذيه المولده للسودا المضره بالبصر وسوقا الغشي بالليل وانقلاب البصر
ويستعمل الكحل الاصفهاني واللوبيا الهندي • مزنا ما الذراريح واسياف المرارات وغير ذلك من الاكحال
التي نذكرها عند امراض العين بمنزله اشياف الاصطفطيقان والباسليقون والروشنايا • واما
الاختلاج العارض في الوجه • فانه ينذر بلقوه فينبغي ان يبادر باستعمال الادويه المنقيه للراس بمنزله
الحبوب التي ذكرناها والغرغره بما يغلي فيه الفاقرحا والمويزج والسواك ثم بايارج الفيقرا والغرغره
به ويمنع من الادويه المولده للبلغم ويستعمل الاغذيه المسخنه والملطفه ولا يمتلي من الطعام
ويستحم بالمياه الكبريتيه ويتلقى بخار الما المغلي فيه البابونج والبرنجاسف والمرزنجوش
ويدهن الورد بدهن المصطكي والناردين ويستعمل السعوطات التي نذكرها في هذا المرض • ويحسب قوه
الاختلاج وضعفه • وكذلك ان عرض الاختلاج والخدر في جميع البدن فانه ينذر بالفالج • فينبغي
ان يستعمل في صاحبه التدبير المسخن المجفف ويغذيه بما الحمص بالزيت والكمون والشبث ولحوم
الفراخ المواهض مع الخردل واكل العسل وشرب الادويه المسهله للبلغم المقطعه له بمنزله الحبوب
والايارجات المعروفه بالاسهال ويجتنب الاغذيه المولده للبلغم والاستحمام بالما المغلي فيه الحشا
الحاره وحمام وقبل الطعام في المواضع الحاره وما اشبه ذلك • واذا عرض الكابوس للانسان
كثيرا فانه ينذر بالصرع • فليتوق صاحب ذلك الاغذيه الغليظه المولده للبلغم ويقلل الغذا ويلطفه
فان كان البدن ممتليا فبادر بالفصد او بحجامه النقره ويعطى الاسطوخودوس وحب
السنالوس فان زال والا فيعطى ايارج روفس ويدخل الحمام بعد الرياضه القويه وقبل الغذا
ويدلك البدن دلكا حثيثا بالايدي والمناديل حتى يحمر ويربو البدن ويبدى نضره • فان استكفى
بهذا التدبير والا فيستعمل الادويه التي نذكرها في علاج هذا المرض • وكذلك تفعل بمن به امتلا وثقل
في الراس وكدر في الحواس مثل هذا التدبير الذي ذكرناه من الاغذيه والادويه المنقيه للراس
ويجتنب الاغذيه المولده للفضول الغليظه ليامن بذلك حدوث السكته والفالج وما اشبه ذلك
من الامراض • واذا عرض في الوجه انتفاخ وكان مع ذلك صداع وحمره في عروق العين انذر
ذلك بالبرسام والسرسام • فينبغي ان يبادر بفصد القيفال واخراج الدم بحسب ما يحتمل
القوه والزمان فاذا استفرغت هذه واخرج من الدم الى ان يظهر الغشي وغذي صاحبه في يوم
الفصد بالفروج والطبيخ متخذا بما الحصرم او بما الرمان او بصفره البيض نيمرشت والهندبا
ولب القثا والخيار ويودع في موضع بارد ان كان الزمان صيفا او ربيعا او توضع على الراس
خرق مبلوله بصندل وما ورد وخل خمر يسير • ثم تعطيه بعد ذلك يوما او يومين مطبوخ
الخيارشنبر واسقه ما الشعير وما الرمان والسكنجبين الساذج الى ان تزول عنه تلك الاعراض
فاما متى عرض للانسان غم وفكر وخبث نفس من غير سبب فان ذلك ينذر بالوسواس السوداوي
فينبغي ان يبادر في صاحب ذلك باسقايه مطبوخ الافتيمون والغاريقون ويلقى فيه شي من
الخربق الاسود وتعطيه حب الاسطوخودوس • وان كان في النبض امتلا فاستعمل الفصد من
الاكحل واخرج له من الدم مقدارا معتدلا ان كان ما يخرج من الدم اسود • فان كان احمر فاقطع

اخراجه وغذه باغذيه مسخنه مرطبه كلحوم الحملان والجدا واسفيدباج • واعطه البادرنجويه
والاترج والمسك • وجنبه الاغذيه المولده للسودا وعرضه للفرح والسرور وتحريك اوتار العيدان
والطنابير بلحون رقيقه وحسنه مما امكنك ما يودي الى الغم والفزع وما اشبه ذلك • ومتى كانت
النزلات تعرض للانسان كثيرا وكان قضيفا وضيق الصدر فان ذلك ينذر بذات الريه والسل
فينبغي ان يعالج في بقيته بماغه مرا لفيقرا نا بحب الصبر • وحب الذهب • وحب الايارج • ولغيانا
بنقوع الصبر • واذا عرضت النزلات فاستعمل شراب الخشخاش • واللعوق المعمول من الخشخاش
الطري بقشره مع المعجون والادويه • فان ذلك يمنع من نزول الفضل من الدماغ • فليكن الراس نوقا
من الحر والبرد لاسيما في الخريف • ويحتال في صاحب ذلك ان يخصب بدنه ويسمن ويمنعه من
التعب والكد ويلزمه الراحه في اكثر الاحوال • واذا وجد الانسان ثقلا في الجانب الايمن عند
الشراسيف وحسا او تلددا فان ذلك ينذر بعله تعرض في الكبد • فان كان ما يجد الانسان
ثقلا فانه ينذر بسدد • فينبغي ان تعطي صاحبه السكنجبين والما المغلي فيه بزر الكرفس
وبزر الرازيانج واصلهما • وان كانت السده قويه فيعطى السكنجبين العنصلي بالبزور وشراب
الافسنتين • وقرص اللك • وجوارش الفودنج • وجوارش الفلافلي ويولع باللوز المر • وان كان ما
يجد مع تمدد فان ذلك ينذر بعلل رياح • فينبغي ان يدبر بمثل هذا التدبير الذي ذكرنا • وان كان ما يجد
نخسا فان ذلك ينذر بورم حار • فينبغي ان يبادر بفصد الباسليق واعطا فلوس الخيارشنبر مع الهندبا
وعنب الثعلب وتغذيه بالمزورات المعموله بالسرمق والاسفاناخ ودهن اللوز • وما يجري هذا المجرى
وباكل الهندبا والكشوث مع الخل وتضمد الكبد وما يليها بالصندل والماورد والكافور • ويمنع الاشيا
الحلوه ولاسيما ما عمل بالدقيق والنشا ومن الشراب الحلو الغليظ ومن شرب الما الكثير والكدر
واستعمال الرياضه عند خلو المعده والراحه بعد الغذا واسهال الطبيعه بحب الايارج • والحقن
بالسكنجبين احيانا • والتادم بقضبان الكبر بالخل والاسفيذباج بالخل والزيتون بالخل فانك اذا الزمت
صاحب هذه العله التدبير امنت عليه من حدوث الاستسقا الطبلي • فينبغي ان تستعمل مع صاحبه
السفوفات المعموله من البزور كبزر الكرفس والرازيانج والصعتر والكمون والنانخواه • و
الكرويا والقردمانا والفودنج الجبلي من كل واحد جز يدق ناعما ويسف منه وزن مثقال الى
درهمين على الريق بشراب ريحاني • ويقلل الغذا ويستعمل الرياضه والتعب قبل الغذا • ويسهل
الطبيعه بحب السكبينج فانه مما ينتفع به في هذا الباب • فان عرض للانسان غثيان ورياح في
الناحيه اليسرى واليمنى مما دون الشراسيف وعرض مع ذلك ذهاب شهوه الطعام فان ذلك
ينذر بالقولنج • فينبغي ان يقلل من الغذا ويلطف ويقلل من شرب الما البارد ويستعمل الرياضه
والحمام والنوم الطويل فان لم يزل ذلك فاعطه بعض الجوارشنات المسهله او حب السكبينج فانه
يزول ان شا الله • واذا عرض في الخاصرتين ثقل او تمدد فان ذلك ينذر بورم الكلا فان كان
الوجع من خارج فتوقع حدوث الورم في العضل الخارج • وان كان الوجع من داخل فتوقع حدوث
الورم من داخل في نفس الكليتين • فينبغي في هذه الحال ان يستعمل فصد الباسليق من الجانب
العليل فاعطا صاحبه ما الشعير وتعطيه شيا من لب الخيار والقثا والقرع وبزر البقله من
كل واحد جز يدق ناعما ويوخذ منه وزن ثلثة دراهم بجلاب ويضمد الموضع بما يقويه
ويمنع من انصباب المواد بمنزله الضماد المعمول من الصندل الابيض والاحمر والورد •

والاسفاناخ ناميا والخشخاش والطين الارمني بما الهندبا وما الكزبره وما اشبه ذلك وينقص البدن
بمطبوخ او بما اللبلاب وما يجري هذا المجرى • ومتى رسب في البول رمل فانه ينذر بتحقق تولد
في الكلى فينبغي ان يستعمل صاحب ذلك الرياضه المعتدله قبل الغذا لتستفرغ الفضل وتنفخ الرطوبه
البلغمية ويمنع من الاكثار من الغذا لاسيما الاغذيه الغليظه لئلا يجتمع في البدن فضل غليظ وكذلك
متى بال الانسان بولا فيه رسوب شبيه بالمراسح او الاجر المدقوق فانه ينذر بحصا يحدث في المثانه
فينبغي ان يمنع صاحبه من الاكثار من الغذا لاسيما الاغذيه الغليظه اللزجه كالهرايس والحلوا دات
الارز والحنطه المطبوخ باللبن والجبن الرطب ومن اللبا والحلوا المعمول بالدقيق والنشا والبيض
المسمد والسمك الطري ولحم البقر والنعاج وطيور الاجام • ويجتنب ايضا الخبز الفطير والسميد
وكل خبز محكم العجن والتمر والبنور والفواكه الرطبة الا ما يطلق كالتفاح والسفرجل
والخوخ والكمثرى • ويكثر من الرياضه بعقب الغذا ويستفرغ البلغم بالادوية المسهله للبلغم
ما لم تمنع من ذلك الحراره واعطا الادويه المدره للبول كبزر البطيخ والقثا والخيار وبزر الرازيانج
البزور بالسكنجبين • وما شاكل ذلك من الاشيا الملطفه المدره للبول • ومتى دام بالانسان حرقة
البول فان ذلك ينذر بقروح تحدث في المثانه او القضيب • فينبغي ان يستعمل صاحب ذلك الاغذيه
المرطبه بمنزلة ما الشعير ودهن لوز وما البزر بقله ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا
ودهن لوز ودهن ورد وجلاب ويمنع من الاغذيه الحلوه والحريفه ومن شرب الشراب • ومتى
عرض مع الاسهال مغص وخروقه في المقعده انذر ذلك بسحج • فينبغي ان يعطى صاحبه سفوف
الطين المولف من بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم وسماق وطين ارمني اجزا سوا مقلوه مبلوله
الشربه من ذلك تقدير الحاجه مع رب الاس او رب السفرجل ويغذا صاحبه بزيرباجه وربيب
وحب رمان او باللبن الحليب الملقى فيه حجاره محميه او قطعه حديد محميه • فاذا دامت
الحكه في المقعده فان ذلك ينذر بالبواسير فينبغي ان يمنع صاحبه من الاغذيه المولده للسودا
والبارده ويغذا باسفيداج والطباهجه بلحم حمل وكراث نبطي ويخطي في كل اسبوع ويزيد بدهن
حب القرع ويدهن المقعده بدهن المشمش ودهن البزر • فهذا ما اردنا ذكره من تقديم اسباب
الامراض المزمعه على الحدوث وهو اخر الكلام في حفظ الصحه • وقد بقي علينا ان نضيف الى
ما ذكرنا اشيا يحتاج اليها الانسان في حال الصحة • وهي قريبه من الضروره • وهي العنايه بنظافة
البدن وتحسينه وزينته • ويتدبير النسا فرين ليكون الكلام في حفظ صحة الابدان تاما غير
ناقص ان شا الله تعالى

الباب الثلاثون في الزينه وما يضطر اليه من اصلاح الجسد وتحسينه

ومما يجب ان تعانى الابدان الصحيحه بامر الزينه والقيام على البدن وتحسينه وتنظيفه • واول
ذلك تعاهد الشعر بالاشيا المقويه له والمانعه من حدوث الافات به كالحزاز والابثار والبثور
وغير ذلك • ومما يمنع من حدوث الحزاز ويزيله ان يغسل الراس بالخطمي وعصارة
السلق والبورق او بدقيق الحمص والترمس • وما الحنظل ومرارة الثور والصبر المداف بما
الاس بعد ان يدهن الراس بدهن البنفسج يفعل ذلك في كل اسبوع مره او مرتين ويغسل في
الحمام • ومما يومن به هذا المرض ويزيله الحب المعروف بحب الخابار وهو حب يجلب من جبال
فارس على مثال الحلبه الا انه اكبر منه وهو اسود ثقيل وطعمه مر يستعمله نسا الاكراد
وهو مجرب اذا اخذ ودق وعجن بالما وحشي به الراس • فاما الرجال فالحلق الدائم والغسل

بما ذكرنا ايضا يومن من حدوث الجزاز بالشعر • فاما الاشيا المقويه للشعر المانعه من تساقطه
واصلاح ما يعرض له من الفساد والبثاير فهي دهن الاس يدهن به الراس والدهن المطبوخ
فيه الاملج والهليلج والاس الطري ودهن اللادن ودهن الافسنتين ودهن السفرجل • فاما
الشعر الذي قد نالته الافه بعقب الامراض الحاده فيجب ان يحلق بالنوره مرتين وثلثه ويعالج
بما ذكرنا من الادهان ويحشى الراس والشعر بالعنصل الروميه والاراد وحب الاس المدقوق
المطبوخ بالمطبوخ والريساوسنان الطري المدقوق • فان ذلك مما يطول الشعر ويقويه • ومتى عرض
اليبس للشعر حتى يتقصف ويتشقق ويتحرك اصوله • فينبغي ان يدهن بدهن البنفسج ودهن اللوز
الحلو ويغسل بلعاب البزر قطونا ولعاب بزر كتان ودهن البنفسج المحض ويغسل ايضا بالخطمي
البنفسج مع شي من الكثيرا • فهذا التدبير ينبغي ان يدبر به الشعر اذا لم يفرط الافه • فاما
ما عظمت به الافه وتساقط حتى يعرض القلع فانا نذكر علاجه في الموضع الذي نذكر فيه مداواة
الامراض ان شا الله • فاما متى ابطا شعر اللحيه وغيره في نباته او كان شعر الحاجب خفيفا فينبغي
ان يدهن بدهن البان ودهن الاترج ويطلى تحته الحصر المحرقه واللوز المر المحرق • وحب الغار
المدقوق المعجون بالزيت ويطلى الموضع بالغاليه فان ذلك مما يعجل نبات الشعر • ومما ينفع به في
هذا الباب دوا صفته يوخذ دهن حب القرع المرو وقثا الحمار وشحم ارمني محرق يدق الجميع ويعجن
بدهن الباسان او دهن الاترج ويطلى الموضع • ومما ينفع لذلك الشونيز المحرق اذا عجن بشحم الدب
المذوب ويطلى به الموضع الذي يحتاج نبات الشعر فيه • وان اردت ان تمنع نبات شعر اللحيه
والابطين والعانه فاطل الموضع بدم الضفادع او دم السلحفاه او بيض النمل او بدهن قرطم
فيه عصاره او دهن فيه صبر ويطلى بالمخ والافيون • فان كان الشعر قد نبت فيجب ان ينتف مرارا
كثيرا ويطلى من بعد النتف بهذه الاطليه ويدهن بهذه الادهان • فاما الشيب فمتى ظهر قبل
حينه فينبغي ان يجتنب الاغذيه المولده للبلغم ويكون طعامه اللحوم المشويه والقلايا الناشفه و
العصافير والسفانين والفراخ النواهض وما اشبه ذلك • ويشرب الشراب الصرف العتيق ويتناول
الاطريفل الصغير في كل يوم والاطريفل الكبير في كل اسبوع والكلكلانج وقتا بعد وقت • فان
كان الشيب انما اتى في سن الكهوله والشيخوخه فان ذلك غير مجيب فينبغي ان يستعمل الخضاب المسود
للشعر على ما نصفه

وهذه صفة خضاب يسود الشعر يوخذ عفص مقلي بزيت ويكالي حتى يحترق ووزن
الزنجي درهما نحاس محرق وشب ادرن ومن كل واحد اوقيه كثيرا ووزن اربعة دراهم نوشادر اربعه
ملح اندراني خمسه دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بما خاز وتصير عليه ساعتين او ثلاث
ساعات ويخضب به الراس واللحيه من الليل ويعطى بورق الاراد حب او ورق الخروع او ورق
السلق فاذا كان من الغد غسل بالما الحار ودهن بالدهن

صفة خضاب الحمر مجرب خطر اربعه
دراهم حب اربد في قدر خمسه دراهم يخلطان ويسحقان في الهاون حتى يحمر الهاون ثم يلت
بدهن ورد لتا جيدا ويعجن بما خاز ويترك حتى يحمر ثم يخضب به من الليل فاذا كان من الغد
غسل بما خاز قد اغلي فيه الاس فانه يخرج اسود في النهايه

خضاب الحمر من صفة جالينوس
من كتاب الادوية المركبه يوخذ ورد الجوز قبل ان يتفتح وهو كالعناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه
مثل الموز

خضاب احمر يوخذ خبث الحديد مدقوقا ناعما جزو مرداسنج الرصاص مثله ويطبخ
بالخمر حتى تغلظ ثم يخضب به

خضاب احمر يوخذ نوره جزو مرداسنج يعجنان جميعا بطين جزو جزين وفي نسخه

تلبد الجرابد ق وتنخل وتعجن بما وتخضب به الشعر تخرج اسود• صفة أخرى يوخذ سقاية النعمان
وورد الباقلى يدقان ناعما في هاون رصاص ويصب عليه دهن شيرج مقدار ما يغمره ويوضع في
الشمس مغطا بخرقة ويسحق في كل يوم ثلاث مرات سحقا جيدا يفعل ذلك عشرة ايام ويرفع ويستعمل
في وقت الحاجه فانه يسود الشعر ويسوده تسويدا جيدا• صفة دهن اخر يوخذ قشور الجوز الرطب
وزن عشرين درهما ساذج هندى واظفار الطيب من كل واحد وزن عشرة دراهم حب البان ولوز
خلو مخرقان من كل واحد وزن خمسه دراهم عفصه ولحا ويصب عليه رطل دهن الاس ودهن البان
من كل واحد وزن خمسه دراهم• الى ان يذهب منه النصف ويصفى ويرفع في انا ويستعمل في وقت الحاجه
نافع باذن الله• صفة دهن اللاذن يقوى الشعر ويسوده يوخذ من دهن الاس رطل ومن
اللاذن اوقيه ويترك يوما وليله• ثم يغلى في قدر مضاعفه حتى ينحل اللاذن ويرفع ويستعمل في
وقت الحاجه• صفة دهن الاملج يوخذ املج منقى من النوى واس وقشر اصل الصنوبر بالسويه
ويطبخ بالما طبخا جيدا ثم يصفى ويصب عليه مثل ثلثه دهن شيرج ويطبخ بنار معتدله في قدر
مضاعفه حتى يذهب الما ويبقى الدهن• صفة دهن الاقسيس يسود الشعر ويقويه يوخذ حب الغار
واللاذن والاقسيس من كل واحد جز ومن جوز السرو جزان يدق وينخل ويسحق ويشد في خرقه رقيقه وينقع
في دهن الاس اسبوعا ثم يمرس فيه حتى ينحل ويرفع في انا ويستعمل في وقت الحاجه• صفة دهن
الشقايق يوخذ من ورق الشقايق الاحمر منقا ويجفف في الظل ويسحق وينخل بالحرير ويوخذ
منه اوقيه ويجعل في رطل دهن الاس ويشمس عشرين يوما ثم يرفع في انا ويستعمل عند الحاجه
صفه تجعيد الشعر السبط ومن اراد تجعيد الشعر فينبغي ان يوخذ من النوره جزء ومن المرداسنج
والاملج والعفص من كل واحد جزان يدق ذلك ناعما ويبل بما الاس ويطلى به الشعر ويلف
خصله بخيوط الغزل محكما ويشد ويطلى من ذي قبل بالدوا ويترك ثلثه ايام ثم يحل وينفض
ويغسل بالسدر ويدهن بدهن بنفسج او دهن ورد• فاذا اراد ان يسبط الشعر
فاستعمل ما ذكرنا في باب يبس الشعر• صفة حلق الشعر بالنوره فاما حلق الشعر بالنوره فينبغي
ان يوخذ من النوره البيضا رطل ومن الزرنيخ الاصفر المسحوق ناعما اوقيتين ومن رماد الكرم
اوقيتين ومن الخطمى نصف اوقيه ويعجن بالما الحار ويطلى به بعد ان يعرق البدن بدهن الورد
قبل الطلى ويصبر عليه الى ان يعمل ثم يغسل ويدهن بدهن ورد خالص ويطلى عليه الورد الاحمر
المطحون• فان احرقت النوره وسحجت فليصب على البدن الما البارد مرات ويطلى بدقيق العدس
والورد مضروب بدهن ورد وما ورد فان كانت الحرقه شديده فليعالج بما يعالج به حرق النار•
ومما يقطع رايحة النوره ان يطلى الموضع بالصندل والخل المخمض والورد والحنا ومما شاكل
ذلك فيما يبيض اللون ويصفي البشره ومتى كان اللون متغيرا الى غير البياض واردت تبييضه
فينبغي ان تستعمل فيه هذه الغمره وصفتها صفه للغمره يوخذ دقيق الشعير والحمص والباقلى
ودقيق الترمس والشعير والعدس ولوز مقشر مخلوق بقشره مدقوق ناعما من كل واحد جز كثيرا
[illegible] خلا المساحه ربع جز يدق الجميع ويعجن بلبن حليب ويطلى به الوجه ويترك عليه يوما
وليله ثم يغسل بما قد اغلى فيه نخالة الحوارى ويعاد ثانيه وثالثه حتى يبيض اللون• صفة غمره
اخرى وان استعملت هذه الغمره كانت جيده وهي اشنان مربا بما البطيخ ثلثه ايام ويجفف
مدقوق جز وقشور العدس وقشور اصل القصب من كل واحد ربع جز بزر البطيخ مثل ذلك ويدق

ويعجن بما الشعير ويطلى به الوجه• غمرة أخرى يوخذ ترمس وباقلى مقشر وبزر البطيخ من كل واحد
جز وعلس مقشر نصف جز يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى به الوجه• غمره اخرى تبيض الوجه وتحسنه
وتقلع الكلف الرقيق ترمس ثلثه دراهم دقيق الباقلى درهمين دقيق الشعير والحمص من
كل واحد درهم ونصف بزر البطيخ ثلثه دراهم كثيرا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن النسا
مع وزن دانق زعفران ويطلى به من الليل ويغسل بالغداه بما النخاله المطبوخ• في تحمير الوجه
فاذا اردت ان تورد لون الوجه فليدمن من اراد ذلك على اكل اللحمان وشرب الشراب الجيد
العتيق واكل الثوم والبصل والعسل والاستحمام بالما الحار ودلك الوجه بالخرق دلكا معتدلا
ويطلى بالكلكون المتخذ من الك الجيد الصبغه مع شي من اسفيداج الرصاص فان كان في الوجه
وفي غيره من الاعضا اثار القروح والجدري فينبغي ان يطلى بهذا الطلى وصفته يوخذ من
الكرسنه والترمس من كل واحد درهمين بورق درهم يدق وينخل بما ويطلى به الوجه فان
لم يقلع اثار القروح ذلك• فليوخذ بلادر ويسحق ناعما في هاون بدهن الفستق ويطلى به
اثار القروح ويشرط ويطلى بهذا الطلى فانه يقلعها باذن الله• فان كان في الوجه نمشا او كلفا
او برشا او كلفا فينبغي ان يستعمل فيه الادويه التي نصفها في باب الكلف ان شا الله• فان عرض للوجه
والشفه والكف الشقاق فيلتح بدهن البنفسج وشحم البط المذوب مع الشمع ويلقى عليه اليسير من
الكثيرا يتعاهد ذلك مرارا• ومما يمنع انثنا الثديين العظم ويقيمها على حالها ان تطليها بالقرط المدقوق
ناعما معجون بما الاس او بالعفص والطين القبرسي او يوخذ من الشب اليماني الذي يستعمله الصباغون
ومرداسنج اصفهاني وطين قيموليا يدق ناعما ويعجن بما الاس ويضمد الثدي• او يوخذ جوز السرو
يدق ناعما ويعجن بما السماق وهو حريون ويضمد به الثدي ويشد شدا
صالحا ويترك ثلثه ايام ثم يحل ويغسل بما بارد وبالخل والما ويعاد ثلثه ايام ويطلى بلية ايام يفعل
ذلك الى ان يجمع الثدي نفسه ويقوى على ذلك• ومما يفعل ذلك ان يوخذ كندر وزراوند فيسحقان
ناعما ويلقى عليهما مثلهما دقيق شعير ويعجن بخل ويطلى به الثديان• ثدي اخرى يوخذ شب يماني
وورد الخمر وعفص اخضر اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويطلى به الثديان ويوضع
فوقهما اسفنجه مبلوله بخل ممزوج بما ويربطان• ولا ينبغي ان يكثر الولوع واللمس لهما فاذا
كان الثديان صغيرين واردت ان يبقيا على حالهما فليطليان بطين القيموليا واسفيداج اجزا سوا
يعجنان بما مغلى فيه بزر البنج ويضمد به نافع باذن الله• والشونيز ان اذا دق ناعما وعجن بما
وخل ويضمد به نفع من ذلك وكذلك يفعل بخصا الصبيان اذا اردت ان لا تعظم• مما يعالج به الصنان
فاما ما يعالج به الصنان فالتوتيا الكرماني والدرمارنج اذا دقا ناعما وعجنا بما الورد وطلي
بهما الابط• او يوخذ المرداسنج ويلقى عليه شي من الملح ويدق ناعما ويصب عليه كافور ويستعمل
عند الحاجه• فان انت لم تجد المرداسنج فربيه بماء ورق الورد الطري اياما وكلما جف
الورد غيرته عليه يفعل ذلك اياما فان المرداسنج ياخذ رايحة الورد ويدق ناعما وينقص بالملح
والما ورد وكرماني ابيض جزء فرفيل ربع جز يدق ناعما ويعجن بما ورد ويقرص ويجفف في الظل
ويستعمل في وقت الحاجه• اخر وورق السوسن المدقوق ناعما يذهب برايحة الصنان• ومتى
كان الرجل يعرق كثيرا واسرف ذلك فيجب ان يخضب اسفل الرجل بحنا ويخلط معه ورق السوسن
المدقوق مع الشب اليماني وهو شب الخمره• ويطلى ايضا الرجل بهذا الشب مع الكرماج

بما الاس وما الورد وان وضعت القمقم في ما القمقم الذي يستعمله لحبس دم النفاس انتفع به ان شا الله تعالى

الباب الحادي والثلاثون في تدبير المسافرين

وما يحتاج اليه الانسان في هذا الباب التدبير الذي ينبغي الاستعداد للسفر والتحرز من ان يناله الضرر في سفره فاقول ان اول ما ينبغي للمسافر ان يفعله قبل ان يسافر ان يستفرغ بدنه بالفصد او بالدوا المسهل ان كان ممن قد اعتاد ذلك وكان عهده به بعيدًا وينبغي ان يتناول من الغذا اقل مما قد الفه واعتاده ليكون بدنه لذلك نقيًا من الفضول لان التعب والحركة يسخنان البطن فتذوب لذلك الاخلاط الرديه فتنتقل من موضع الى موضع فاما ان تنصب الى بعض الاعضا الرئيسه او غيرها فتحدث فيه ورمًا بحسب كميته وكيفيته واما ان تخالط الاخلاط الجيدة فتفسدها فتحدث عنها حمى او غيرها من الامراض فلذلك ما ينبغي ان ينقى البدن قبل السفر ثم انه من بعد ذلك ان كان ممن يريد السفر راجلًا ولم يكن له عادة بالمشي فليروض نفسه قبل السفر ويعودها ذلك قليلًا قليلًا ويزيد في مقداره في كل يوم على تدريج حتى يالفه ويهون عليه ويعود نفسه ايضًا السهر وينام من الليل قليلًا فلعله ان يدفع الى السير بالليل فيكون صبورًا عليه وكذلك ان كان ممن له عادة بالاستحمام فليتركه على تدريج وليصطبر ايضًا الى الوقت الذي يعدد ثم نزلة راحته في سفره وليعود نفسه تناول الغذا في ذلك الوقت وليكن انتقاله اليه قليلًا قليلًا وكذلك يفعل في ساير ما يحتاج ان يدبره في سفره حتى اذا صار اليه لم يحدث له ضررًا فاذا فعل ذلك وعزم على السفر وكان ممن يريد السفر ماشيًا فليلف عضل ساقيه باللفايف والعصايب ويشد وسطه بمشدة ليقوى به ظهره على الحركة ويكون معه عكاز يتوكا عليها في بعض الاوقات فانه مما يعين المسافرين على المشي ويخفف عنه الاعيا ومع هذا فلا ينبغي ان يسير على الخوا فان ذلك مما يضعف قوته ويعجلها الكرة ما يحلل من بدنه بالحركة ولا يسير ايضًا وهو ممتلي فان ذلك مما يمنعه من سرعة المسير ويحدث له ضيق نفس الا ان يكون الجلد من صاحبه متخلخلًا ومسامه واسعة فان كان على غير ذلك فينبغي ان يكون ما يتناول من الغذا قبل مسيره بساعة غذا يسير المقدار ويغذي غذا كثيرًا مثل كبود المواشي وقوانص الطير ولحوم الفراريج والدجاج والبيض النيمبرشت وينبغي ان يكون سيره كما قلنا في اول يوم قليلًا قليلًا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك فان لم يمكنه واضطر الى سرعة السير فينبغي اذا احس بالاعيا ان يستريح ويودع نفسه ان امكنه ذلك ويغمز غمزًا رفيقًا ويمسح ساير اعضائه بدهن البنفسج مسحًا رفيقًا لا سيما الرجلين والظهر لترطب الاعضا ما قد لحقها من اليبس ويدبر بساير التدبير الذي ذكرناه لمن ناله الاعيا من التعب فان اتفق السفر في وقت صايف فينبغي ان يجعل مسيره ليلًا وعلى برد الهوى وراحته نهارًا ليامن بذلك من ضرر الشمس والحر فانه ربما احدث السير في الشمس والحر امراضًا رديه مثل الصداع وحميات الدق ويبس البدن وذبوله وغير ذلك من الامراض الحارة اليابسه لا سيما في اصحاب الامزجه الحارة اليابسه والابدان القضيفه وفيمن لم يعتد التصرف في الحر فاما من اعتاد المشي في الحر وكان مزاجه باردًا رطبًا وبدنه خصبًا فان ذلك لا يحدث له كثير ضرر وينبغي للمسافر ان يتوقى السير في الحر الشديد نصف النهار فان اضطره امر الى المسير بالنهار فينبغي ان يتوقى بدنه ويستره من الحر بلبس الثياب الصفيقة والخفاف ليمنع بذلك من وصول الحر الى بدنه ويغطي راسه ووجهه بالعمامه وما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهوى الحار ولا يعرض له سموم وينبغي لصاحب ذلك ان يتوقى الاغذيه المعطشه كالملح والسمك الطري والجبن العتيق والالبان

والباقلي المطبوخ وساير الاغذيه مما يحدث عطشًا ويستعمل الاغذيه المبردة المرطبه كسويق الشعير وسويق البزر بالما البارد والسكر والجبن وبقلة الحمقا والبطيخ والقرع والماش وما يجري هذا المجرى وما عمل بالخل والحصرم والروبا ولا يستكثر من الغذا فان كثرته تعطش فان كان الحر شديدًا وخاف من العطش فليشرب قبل مسيره لعاب البزر قطونا وعصارة بزر البقلة مع شي من ما الرمان المز ودهن الورد ودهن حب القرع ويمسك في فيه شيا من حب السفرجل ومن الحب المسكن للعطش وصفته يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والخيار وبزر البقلة من كل واحد خمسه دراهم نشا وكثيرا وطباشير من كل واحد درهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بلعاب البزر قطونا ويعمل حبًا كبارًا مفرطحًا ويمسك في الفم فان لم يحضر فليمسك في فيه قطعة رصاص او درهم ابلس فان ذلك مما يسكن العطش ويقلل الحاجة الى شرب الما فان لحق الانسان تاذي بالحر وسخن بدنه وعطش وضعف فليصب على وجهه الما ورد المبرد والما البارد ويشرب الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبرده بالثلج كالتوت والاجاص والعنب والقثا والخيار ويشرب من الجلاب او الرمان المز المبرد وما اشبه ذلك او يشرب سويق الشعير او سويق البزر المنقع بالسكر والما البارد ويتغذى بغذا يسهل الانهضام كسمك الهازبي مسكجًا او باطراف الجدا والقرع المغموم بالحصرم او بالخل ونحو ذلك مما يجري هذا المجرى ويشم الصندل والما ورد والكافور ويتفرج به وينام طويلًا في مكان بارد تخترقه الشمال ليقوا بذلك بدنه وترجع الحرارة الغريزيه الى حال اعتدالها فان عرض له صداع فيصب على راسه ما ورد ودهن ورد وشي يسير من خل خمر مضروب جيدًا مبرد وغير ذلك مما نذكره في باب علاج الصداع الحادث عن حر الشمس فاما متى اتفق السفر في الشتا والمواضع البارده فينبغي لصاحب ذلك ان يكون مسيره بالنهار وراحته بالليل ويتوقى بدنه ويستره من البرد بالثياب ذات الوبر ويلبس الفرو ومن النوع الذي يمكن ويحتاط في تغطيه الراس ويستر الوجه بالغلاله من اللبد والعمايم الخز ان امكن او غيرها ويعنى بصيانة الاطراف وتوقيها ويلف الرجلين بلفايف من الصوف المرعزي او الخز او غيره مما يدثر الرجل ويوقيها البرد غايه ما يمكن ولا سيما من كان راكبًا فان الراجل قد يحميه المشي وكثرة الحركة فان كان السفر في المواضع التي فيها الثلج فينبغي ان يريد في الدثار وتوقيه الاعضا والاطراف والوجه ولا سيما ان هب مع ذلك ريح فان ذلك يكون اصعب واجلب للضرر وينبغي ان يتقدم صاحب ذلك فياكل من الثوم والبصل مقدارًا صالحًا ويغتذي بالاغذيه التي فيها التوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل ويدهن بدنه بدهن البان والزنبق او الزيت او دهن الغار وما اشبه ذلك من الادهان الحارة ليحفظ البدن البرد ولا يصل الى اعضائه منه بسبب سد الدهن المسام ودخول الحرارة الى داخل البدن وانضمام الدهن ظاهرًا وليحذر من ان ينال اليدين والرجلين البرد ولا سيما الراكب بان يضع بين الاصابع شعر المرعزي ويلفها بالكاغد ويلبس عليها الجوارب ثم الخف ويغلي الخف بالحركة وهو خف يعمل من فرو ويدخل اليد في محبس معمول من فرو فان ذلك يحفظ الاطراف ويمنع من ان يصل اليها البرد وينبغي ايضًا ان يتحرز ان يناله البصر الضعف بسبب النظر الى بياض الثلج فان ذلك يفرق النور الباصر ويقلله بان يعلق على العين الخرق السود وتكون العمامه سودا وان امكن ان يكون ثيابه سودا او كحليه او خضر فليفعل ذلك فان هذه الالوان تجمع النور الباصر وتمنع من تفرقه اللون الاسود او ما هو قريب الى ذلك ومتى نال الانسان تاذي بالبرد واستقصف جلده فينبغي ان يدثر بالثياب التي من شانها ان تدفى ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويصبر فيه ساعه ويجلس في الما الحار ويستطرح عليه ذلك ليطلا متواليًا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث او دهن البان ويلبس ثيابه في الحمام

والدهن عليه فاذا خرج من الحمام فيستريح ساعة زمانية في موضع دفي ثم يغتذي بمرق الفراخ
اسفيدباج وليقلل منه وليستعمل النوم الطويل في دثار جيد. فان عرض مع ذلك للاطراف تشقق
من قبل الثلج وخيف عليها السقوط فيمسح مسحا جيدا بدهن البان او دهن الزنبق او دهن الغار
او توضع على الاصابع فيما بينها قطعا من سنجاب او سمور او مرعزى وتدخل الرجل في جوارب
مرعزى ويتحفظ من وصول البرد اليها فان ذلك يدفع الضرر الحادث ويمنع من حدوث شي اخر.
وينبغي ان تعلم ان المشي لصاحب هذه الحال اوفق من الركوب لان الراكب يناله من الآفة ما لا ينال
الراجل اذ كانت الحركة تسخن البدن فلا ينبغي لصاحب هذه الحال ان كان يسير في البرد والثلج ان
يغتر بسكون الوجع بعد ان قد كان فان ذلك يدل على فساد الحس فلا ينبغي ان يغفل عنه بل يتفقد
الاصابع بعد ذلك فان لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كان قد ورمت فينبغي ان يمرخ بالادهان
الحارة التي ذكرناها ولتوضع في ماء حار قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والشبث والحلبة
وما شاكل ذلك من الاشيا المسخنة المحللة. فان كانت الاصابع قد اخضرت او اسودت فينبغي ان تشرط
شرطا عميقا وتترك في الما الحار حتى يخرج منها الدم ويترك حتى ينقطع من ذاته. فاذا انقطع
خروجه وقل فيطلى بالطين الارمني ويعجن بخل وماء ورد ويشد يوما وليلة ثم يغسل بشراب. ويعاد
عليه الطلا الى ان ينبت اللحم في ذلك الموضع فيتصلب وتجف الخرقة فان آل الامر الى سقوط الاصابع
وعفونتها فليس ينفع فيها العلاج الا انه اوفق ما استعمل فيه الضماد بورق الخطمي والخبازي وعنب
الثعلب مدقوق مخلوط مع دهن البنفسج. وتضمد به وهو فاتر في اليوم مرتين وثلاث الى ان
تسقط المواضع العفنة. ثم تعالج بعد ذلك بما يعالج به القروح من التجفيف وغيره على ما سنذكره
عند ذكرنا مداواة القروح ان شا الله تعالى. في تدبير المسافر في البحر. فان كان السفر
في البحر وعرض لصاحبه الغثي والقي فيستعمل شراب الحصرم او شراب الرمان بالنعناع او شراب
التفاح المز او شراب التمر هندي وامتصاص الرمان المز والتفاح المز والسفرجل المز ويشم ذلك
ويقلل من الغذا فان غلب عليه القي فيتقيا وينقي معدته بالما الحار ثم يستعمل من بعد ذلك ما وصفنا
ويشم الصندل والماورد والكافور والطين الحر المبلول بالخل والشراب ويكون غذاه الاشيا
الحامضة كالمصوص والهلام وما عمل بالحصرم او السماق والحبرم وما يجري مجراه ويغض النظر
الى الما فان ذلك نافع. وقد يعرض للمسافر كثرة القمل في البدن بسبب كثرة العرق والوسخ وقلة
الاستحمام فاذا عرض ذلك فيطلى البدن بالزيبق المقتول بالدهن مع شي من الزراوند الطويل
والميويزج والدفلى. ويدخل الحمام من الغد وينظف بدنه بالدلك الجيد ويغسل راسه بالخطمي
والسلق والبورق. ويلبس ثياب الكتان الناعمة النظيفة. فان ذلك مما يزيله ان شا الله تعالى.

تمت المقالة الاولى من الجزء
الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية
المعروف بالملكي والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما مباركا الى يوم الدين

ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

المقالة الثانية من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي
في مداواة الأمراض من الأدوية المفردة وهي سبعة وخمسون بابا

والحسنون في القوانين التي بها امتحان الادوية • ثم اخصنا الابواب وهي ١٥ وكيف ينبغي ان تحفظ • الادويه المفرده وتمنع من ان تسرع فسادها •

الباب الاول في تقسيم المداواه وطرق العلاج

واذ قد بيّنا على ذكر ما يحتاج من حفظ الصحه وحسم اسباب الامراض المستعده للحدوث في المقالة التي قبل هذه فينبغي ان ناخذ الان في هذه المقاله وما يتلوها في مداواه العلل والامراض المستحكمه ونقسم اولاً على المداواه الى ما تنقسم اليه فنقول ان مداواة الامراض تنقسم قسمان • احدهما المداواه التي تكون بالتدبير والادويه • والاخر بعلاج اليد • ونبتدي اولا بمداواة الامراض التي تكون بالتدبير والادويه ونسلك في ذلك ثلاث طرق • احدها الطريق الذي نسلك فيه من الادويه المفرده الى ما ينتفع به منها في كل واحد من الامراض وذلك انا نذكر دوا من الادويه ومزاجه وقوته ونبين اي الامراض ينتفع به • والثاني الطريق التي نسلك فيه من الامراض الى ما ينتفع به فيها من الادويه المفرده المركبه • وذلك انا نذكر كل واحد من الامراض الظاهره للحس وما الذي ينتفع به فيها من الادويه • والثالث الطريق التي نسلك فيها من الاعضا الى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في تلك العلل من الادويه • وذلك انا نبتدي فنذكر الاعضا من الراس الى القدم على ما توالي التركيب ونذكر ما يحدث في كل واحد منها من العلل والامراض ونذكر الادويه التي ينتفع من تلك العلل ونشفي منها فانا اذا فعلنا ذلك كان اوفق واجود فيما نقصد اليه اذ كانت هذه الطرق تؤدينا الى جميع اصناف المداواه التي تكون بالتدبير والادويه • واذا كان الامر على هذا فانا نبتدي بذكر الطريق الاول اعني ذكر كل واحد من الادويه المفرده ووصف مزاجه وقوته ومنفعته ونقدم ذكر الطرق التي بها نمتحن ونختبر قوى الادويه المفرده فنقول قد يجب على من اراد علم مداواه الامراض ان يكون عارفا بقوى الادويه المفرده وافعالها ومنافعها وقوى الادويه ثلثه منها ما يقال له القوى الاول وهي الامزجه ومنها ما يقال القوى الثواني وهي تتبع وتتولد عن المزاج وهي • المنضجه والملينه • والمصلبه والمسدده • والفاتحه • والجلاءه • والمكثفه • والمفتحه افواه العروق • والناقصه للحم • والحاكه • والبادزهريه • والمسكنه للوجع • فاما القوى الثوالث فهي المفتته للحصا • والمدره للبول والطمث • والمعينه على نفث ما في الصدر • والمولده للبن • فمن اراد معرفه ذلك فينبغي ان يكون عارفا بالقوانين التي بها نمتحن كل واحد من الادويه ونستدل على مزاجه وقوته ومنفعته في البدن • فلذلك نحن ذاكرون اولا في صدر كلامنا في الادويه المفرده الطرق التي بها نمتحن قواها • وهي ستة طرق احدها الطريق الماخوذ من تجربة الدوا على الابدان والعلل • والثاني الطريق الماخوذ من سرعه استحاله الدوا وعسرها • والثالث الطريق الماخوذ من سرعه جمود الدوا وعسر جموده • والرابع الطريق الماخوذ من طعمه • والخامس الطريق الماخوذ من رايحته • والسادس الطريق الماخوذ من لونه ونحن نبتدي اولا بالطريق الماخوذ من التجربه على الابدان التي بها العلل •

الباب الثاني في ذكر الطريق الذي يستدل به على قوة الدوا من التجربة على الابدان والعلل

اذا صح ما امتحن به الدوا وغيره حتى يستدل به على معرفة مزاجه ومنفعته • والطريق الماخوذ من التجربه على الابدان المريضه وغيرها الا انه ينبغي

ان يكون التجربة بوثق وحذر وعلى الشرايط التي رسمها الاوايل وذكرها جالينوس في كتابه في الادويه المفرده وهي ثمان شرايط الاول ان يكون الدوا الممتحن خلوا من كل كيفيه عرضيه ليس فعله بطعمه • والثاني ان يكون العله التي يمتحن بها الدوا فيها عله بسيطه غير مركبه • والثالث ان يداوى به على انفراده لتعلم لانها ينفع • والرابع ان لا يكون الدوا اقوى من العله ولا اضعف منها حتى يتبين فعله فيها بيانا شافيا • والخامس ان ينظر في عمل الدوا امر هو في الاستفراغ والتدبير ساعه يتناول او بعد مده فانه ان كان انما يسخن البدن بعد مده وقد كان في اول الامر يبرده فاسخانه اياه انما هو بطريق العرض • وكذلك ان كان انما يبرد بعد مده وقد كان في اول الامر اسخن فانما تبريده اياه بطريق العرض • والسادس ان يتفقد عمله هل هو عمل واحد في كل بدن وفي كل وقت اعني ان يكون اسخانه وتبريده دايما فانه ان كان ذلك فان فعله انما هو بالطبع وان لم يكن كذلك فان فعله انما هو بطريق العرض • والسابع ان يكون امتحانك الدوا في ذلك الشي الذي اليه ينسب اسخانه وتبريده لا في غيره • وذلك انه ان كان الدوا انما يسخن بدن الانسان فينبغي ان ينسب اليه لا الى غيره فانه ليس بعجب في ميلان الشوكران يبرد الانسان ان يبرد بدن الزرازير وذلك ان الشوكران عند الزرازير لا يقبلها من قبل ان عروقها التي ينفذ اليها الغذا ضيقه لا ينفذ فيها الشوكران بسرعه فهو لا يصل الى القلب قد انهضم انهضاما تاما وتغير طبعه الى الحراره واستحال الى طبيعه بدن الزرازير • وكذلك ايضا لا يعجب من قبل ان الخربق غذا للسمان ان يكون غذا للانسان • والثامن ان تفرق بين الغذا والدوا ولان الغذا ايضا يسخن البدن او يبرده بكيفيته والغذا يفعل ذلك بجملة جوهره اعني انه يزيد في جوهر البدن وينميه للملاومه له فعلى هذه الشرايط الثمانيه يكون امتحانك الدوا وتجربتك اياه على الابدان والعلل على ما قال جالينوس • وانا اقول انه افضل ما امتحن به الدوا وجرب لمعرفه مزاجه على الابدان المعتدله فانه اذا امتحن على هذه الشرايط تبين فعله سريعا وانت قادر ان تقيس ما يفعله الدوا في البدن المعتدل على ما يفعله في البدن الخارج عن الاعتدال

الباب الثالث في امتحان الدوا من سرعة استحالته وعسرها

فاما الطريق الثاني الماخوذ من سرعه استحاله الدوا وعسر استحالته فانما يستدل به على حرارة مزاج الدوا بالقوه • وذلك انه متى كان الدوا يسهل استحالته الى طبيعه النار ويلتهب بها بسرعه فهو حار بالقوه الا ان ذلك ليس يكون في سائر الاشيا التي هي كذلك لكن متى كان الدوا لطيف الجوهر متكاثف الاجزا متدمجا لا خلل فيه يمكن ان يندق ويسحق غايه السحق • فانه يسخن بدن الانسان فاما متى كان غليظ الجوهر او متخلخل الجسم • فان النار تحيله الى طبيعتها وذلك انها تلهبه سريعا وحرارة بدن الانسان لا تنفعل به ذلك • فلذلك لا يسخن بدن الانسان وقد يعلم ذلك من شيين احدهما الزيت • والثاني القطن والشعر اما الزيت فمتى لقي النار التهب بها والتهب سريعا ومتى طلي البدن لم يسخنه سريعا ولا اسخانا بينا وذلك لان الزيت غليظ الجوهر لزج فاذا هو لقي البدن بسبب لزوجته وغلظ جوهره بسبب ويتعلق بالبدن تعلقا يعسر مفارقته الا بعد ان تطول مدته • وذلك انه لا يمكن ان يرق ويلطف بالهوا سريعا فيحلل ويحلل الما اذا لقي البدن • ولا ان ينفذ ويتحلل

الى باطن البدن والدليل على غلظ جوهر الزيت ولطافة الما انك متى خلطت زيتا وما وطبختهما
وجدت الما يفنا قبل الزيت للطافته • فاما القصب والشعر فانك اذا ادنيتهما من النار
احترقا سريعا وليس يسخنان بدن الانسان لشيين احدهما بسبب جوهر الحراره والاخر
طبيعه المادة • اما من قبل جوهر الحراره فان النار لما كانت في غاية اللطافه والحراره
صارت تغوص • في الاجسام ما التي من شانها احراقها حتى تبلغ الى باطنها باهون سعي
واسرع نفوذ فيفرق اجزاءها ويلطفها ويحللها ويقلبها الى طبيعتها • فاما حرارة بدن الانسان
فلانها ضعيفه بخاريه غليظه صارت لا تعمل فيما يلقاها عمل الحيله وتقلبه الى طبيعتها
وجميع ما يسخن البدن يحتاج ان تعمل فيه حرارة البدن اولا وتغيره الى طبيعتها حتى يرجع
بعد ذلك وتسخن البدن • فاما السبب الذي من طبيعه المادة فهو ان القصب والشعر فهو
لا يمكن فيهما ان ينقسما الى اجزا صغارا بالدق والسحق حتى يصيران كالغبار فلا يمكن
حرارة البدن ان تغيرها وتقلبها الى طبيعتها ومن قبل هذا صار قصب الذريره تسخن
ابدان الناس ولا يمكن ان يدق ويسحق ويصير مثل الغبار فهذا الطريق يمكن ان
يستدل على قوة الدوا من سهولة استحالته الى النار وعسرها

الباب الرابع في امتحان الدوا من سرعة جموده وعسر جموده

اما الطريق الماخوذ من سرعة جمود الدوا وعسر جموده
فانما يستدل منه على برودة مزاج الدوا وذلك انه متى كان دوان امرهما في غلظ الجوهر
ولطافته بالسوا فان اسرعهما جمودا ابردهما وابردهما مزاجا ومتى كان دوان امرهما
في لطافة الجوهر وغلظه لا يجري على مثال واحد فانه ان كان غلظ جوهر الواحد منهما
حسب برودة مزاج الاخر فانهما جميعا يجمدان على مثال واحد الا ان احدهما وهو
الاغلظ جوهرا يتوهم المتوهم له انه اشد من غلظ جوهر الاخر وكانا على خلاف ذلك
فليس يمكن ان يكون جمودهما في مقدار من الزمان واحد بل يجب ان يكون اغلظهما
جوهرا وابردهما مزاجا اسرعهما جمودا ويكون اقلهما بردا واغلظ ابطاهما جمودا فعلى
هذه الصفة يستدل على قوة الدوا من سرعة جموده وعسر جموده ان شا الله تعالى

الباب الخامس في امتحان الدوا من طعمه

فاما الاستدلال الماخوذ من
طعم الدوا على مزاجه وقوته فهو افضل من الاستدلال من الرايحه واللون لان الطعم
يخبر عن مزاج الدوا وجوهره وكثير من فعله فاما الرايحه واللون • فليس هما كذلك ولذلك
نقدمه عليهما فنقول ان الطعوم ثمانيه احدها الطعم الحلو • والثاني الدسم
والثالث الحامض • والرابع المر • والخامس الحريف • والسادس المالح • والسابع القابض • والثامن
العفص • وما لا طعم له واحد وليس يعد في الطعوم • وذلك انه ليس يحلو كما يلقا اللسان
في خاسة المذاق ولا يوثر فيها • فان كان لا يوثر فيها فبمنزلته ومنه اي لا طعم له
بمنزلة الما الخالص • والقطن المفرد الذي لا يخالطه شي من الاجسام المعتدله الكيفيه وبمنزله
الادويه التي الغالب عليها المائيه والارضيه • فاما التي الغالب عليها الارضيه كالتوتيا
والاقليميا والاسفيداج • والنشا وما شاكل ذلك • فاما الغالب عليه المائيه فهي
الاشيا المطلية اللزجه كبياض البيض والزيت المغسول غير مملح • فان الزيت مع ذلك قد
يغلب عليه مع المائيه الهوائيه • فاما بياض البيض فيغلب عليه مع المائيه • الارضيه قبل هذه

الاشيا واسبابها لا تؤثر في حس المذاق • فاما الشي الذي يؤثر في حاسة المذاق • اذا القي اللسان
فانه اما ان يحدث فيه لذة واما ان يحدث فيه اذى • فاما ما يحدث فيه اللذة فهو ملايم
لطبيعة الانسان مشاكل لمزاجه • وما كان كذلك وكانت المائية اغلب عليه فبمنزلة الدسم • وما
كانت الارضية اغلب عليه فبمنزلة الحلو • وما كانت المائية والارضية اغلب عليه فبمنزلة العذب •
والشي الحلو هو الذي اذا القي اللسان يملا خلله ويملس خشونته ويسكن ما كان فيه من لذع
ولدغه • واما الدسم فانه يفعل مثل ذلك الا ان اللذاذة فيه يسيره • واما العذب فانه متوسط بين
هذين الطعمين • واما الطعم الذي يحدث في حاسة المذاق اذى فانما يفعل ذلك بتلذيعه اللسان
والتلذيع نوع من انواع تفرق الاتصال • والشي الثاني يفعل ذلك اما ان يجمع اجزا اللسان
جمعا شديدا • واما ان يفرق اجزاءه تفريقا مفرطا • وما كان مما يحدث في اللسان تفرقا فمنه ما هو
في جوهره غليظا ارضيا ومنه ما جوهره لطيفا ناريا • والذي جوهره غليظا ارضيا اما ان يفرق
اجزا اللسان تفريقا قويا ويحتمله مع الاحد (?) حتى تحسه تحسسا شديدا ويسمى حريفا واما
الشي الذي يجمع اللسان فهو ايضا اما ان يكون غليظا ارضيا واما لطيفا مائيا فما كان منه
غليظا ارضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويحسه ويجففه ويفعل ذلك بقوة فيسمى
عفصا • فان كان ما يحدث في اللسان من هذه الاعراض دون ذلك فبمنزلة القابض • واما ما كان
لطيفا مائيا فانه يحدث في اللسان لذعا ويغوص في نفس جوهره من غير ان يسخنه فانه يسمى
حامضا فقد بان مما ذكرنا ان الطعوم ثمانيه • وهي الدسم • والحلو • والمر • والمالح • والحريف
والقابض • والعفص • والحامض • وما لا طعم له فغير موصوف في الطعوم • وكل شي حلو فحار
معتدل الحراره ولذلك صار يرخي وينضج من غير ان يسخن اسخانا قويا • وكل شي دسم فمائي
هوائي • ولذلك صار يرطب ويلين ويرخي من غير اسخان • وكل شي مر فارضي ناري ولذلك صار يسخن
المجاري ويجلو ويقطع الغلظ ويفتح السدد ويسخن اسخانا ليس بالشديد • وكل شي مالح فانه
حار ليس بناري ولذلك صار يجلو ان يسخن اسخانا شديدا • وكل شي حريف فحار قوي
الحراره ناري فلذلك صار يلطف ويسخن ويحرق تشك (?) اسخانه • وكل شي عفص او قابض فبارد
ارضي ولذلك صار يجمع ويكثف المسام ويدفع الغلظ ويبرد ويجفف • وكل شي حامض فمائي
بارد لطيف ولذلك صار يقطع ويلطف ويفتح السدد وينقي المجاري ويبرد ويجفف ويدفع • وقد
ينبغي ان نعلم ان ما ذكرنا من الحراره والبروده واليبوسه والرطوبه التي في كل واحد من الاجسام
المطعومة فليست كلها بمقدار واحد بل بعضها مساو لبعض في الحراره والبروده ومخالف في
الرطوبه واليبس وبعضها بالعكس اعني متساويه في الرطوبه واليبس مختلفه في الحراره والبروده
وبعضها مخالف لبعض في مقدار كل واحد من الكيفيات على مقدار ما الشي المطعوم مركب
من الاسطقسات الاربعه والشي القابض والشي الحامض متساويان في البرد الا ان القابض
غليظ ارضي والحامض لطيف مائي والدليل على ذلك يتبين من وجهين احدهما من الحس والثاني
من القياس • اما من الحس فانا نرى جميع الثمار ابتدا تكونها قابضة عفصة شبيهة بطعم شجرها
كالعنب والسفرجل والتفاح وما شاكل ذلك فاذا مر بها الزمان تطيب وصار بعضها الى الحموضة
ثم يعتدل قليلا قليلا الى ان يستكمل النضج فيصير حلوا وبعضها يستحيل الى الحلاوة من غير ان يصير
حامضا كثمر النخل والتفاح الحلو والرمان والتمر يكون بالحراره الخريفية الى نفس

جوهر الثمرة والحرارة الخارجة التي هي حرارة الشمس. واذا كان القابض والعفص باردان غليظان وكان انتقالهما الى الحموضة انما هو بالحرارة علمنا ان الشي الحامض قد لطفته الحرارة حتى صار حامضا. فاما من القياس فان الشي العفص والقابض يبطي نفوذه في الابدان واكثر فعله في ظاهر الابدان بجمعه لها وتكثيفه اياها وهذا دليل على غلظه وبرده لان من شان البارد ان يكثف ومن شان الغليظ ان لا ينفذ سريعا. واما الشي الحامض فانه ينفذ في الابدان سريعا ويغوص في عمقها وهذا دليل على لطافته ومن ادل الاشيا على ان الحامض لطيف ان كونه من الحرارة الضعيفة التي لا يمكنها انضاج الشي وتصييره بمنزلة ما يعرض للطعام اذا لم تهضمه حرارة المعدة هضما جيدا ان يحمض ومتى ضعفت الحرارة عن هضم الطعام ولم تغيره البتة لم يحمض كالذي يعرض في ذلق الامعا وايضا فقد نرى اللبن والشراب الرقيق وما اشبه ذلك اذا برد جدا لم يحمض واذا وضع في هوا حار حمض. ولذلك لا يوجد حامض قوي البرد لان كونه من الحرارة وكذلك ايضا لا يوجد شي من الادوية التي تقبل البرد حامضا. وهذا دليل على ان الشي القابض العفص غليظان ارضيان والحامض لطيف مائي. فاما الشي الحلو والمر فحاران الا ان الحلو حار رطب باعتدال وكذلك الشي الدسم. فاما المر فانه اقوى حرارة من الحلو وايبس منه وانت تعرف ذلك من وجهين احدهما الحس والثاني القياس. فاما الحس فانه قد يرى جميع الرطوبات الممزوجة اذا انضجتها الحرارة الغريزية التي فيها والحرارة الخارجة عن طبعها كالنار والشمس فانها اولا تحلو فاذا افرطت عليها الحرارة وغلبت عليها المرارة كما تجد العسل والدوشاب اذا عتقا بسبب حرارتهما الغريزية صار فيهما مرارة. وكذلك اذا افرط عليهما في الطبخ فانهما يصيران الى المرارة. فاما من القياس فانا نرى الحلو والدسم يغذوان ويحلوان الا ان الجلا الذي في الحلو معتدل مستوي لا يفرق الاتصال لكن للزج مرطب. فاما المر فانه يجلو جلاء قويا حتى انه يفرق الاتصال ومعه اذى وكراهة. وهذا يدل على انه ارضي غليظ يابس ومما يدل على يبس الشي المر انه لا يعفن ولا يسوس. فاما الحريف والمر فهما حاران يابسان الا ان الحريف اقوى حرارة والطفهما جوهرا لانه مدر ولذلك يحرق ويأكل ويذيب. فاما المر فانه اقل حرارة من الحريف لانه غليظ ارضي. ولذلك ان استعمل من خارج جلا ونقى وينفع من الصلح بتقطيعه الخلط الغليظ لانه لا ينفذ سريعا كما ينفذ الحريف ولا يمنع من النفوذ كامتناع القابض والعفص. فاما المالح فهو ايضا ارضي حار الا انه اقل حرارة من المر فاعلم ذلك. فهذا ما اردنا ان نبين من الطرق المستدل بها على مزاج كل واحد من الادوية من طعمه فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب السادس في امتحان الدوا من رايحته

فاما الاستدلال على قوة الدوا من رايحته فقد ينبغي ان تعلم ان اكثر البخارات تؤثر في الشم مثل ما تؤثر في المذاقات من ذلك ان الخل وجميع الاشيا الحامضة والحريفة بمنزلة الثوم والبصل ينال حاسة الشم منها ما ينال بدون ما ينال حاسة المذاق. وكذلك في كل واحد من سائر الاشيا الاخر على الامر الاكثر قد يتحرك من حاسة الشم مثل ما يتحرك من حاسة المذاق. فلذلك قد تجد اشيا كثيرة لم يذقها الناس لقذرها بمنزلة الزبل والاشيا المنتنة الرايحة قد عرفوا طبيعتها من رايحتها فهم بهذا السبب لا يذوقون ذواتها لانفسهم بما تؤدي الى المعدة من نتنها وهذه الاشيا الاخرى لا يعرفونها عن طبيعتها وهي ايضا اشيا مختلفة بالطبع فهي الاشيا الطيبة الرايحة والاشيا الورد فانه قد يخالف الرايحة المذاق مخالفة بينة جدا وذلك انه ليس تتفق دلالة الرايحة ودلالة الطعم في

الورد واشباهه لان الورد مختلف الاجزا فهكذا فانه مركب من مرارة وعفوصة ومائية فالمرية حار لطيف والجزء العفص بارد غليظ والجزء المائي منه الطعم متوسط فيما بين اللطافة والغلظ وجوهر الاشيا المشمومة انما هو جوهر بخاري يتحلل من الجسم المشموم بتأثير الحرارة والبخار انما يتولد عن الحرارة وليس يتحلل البخار من جميع اجزا الشي المشموم. ورايحة الورد ليس تدل الا على الشي الحار اللطيف من اجزايه فقط ولذلك صار كلما له رايحة فهو حار. واذا كان الامر كذلك فان الاستدلال على طبيعة الاشيا الطيبة الرايحة من قبل الرايحة غير موثوق وخاصة الورد. فاما الاشيا التي لا روايح لها بمنزلة الشي المالح والحلو فليس يتبين قواها الا بالطعم. وذلك ان الاشيا التي لا رايحة لها فعدمها للرايحة هو اما لان البخار المتحلل في غاية القلة واما لان البخار المتحلل منها غير موافق للشم في الاعتدال بين اللطافة والغلظ. ولذلك صارت الاشيا الحامضة والاشيا الحريفة من قبل اللطافة في جوهرها لها روايح منتشرة كلها لطعومها. وصارت الاشيا الحامضة والاشيا العفصة لا رايحة لها لان هذين النوعين جميعا غليظي الجوهر والعفص مع غلظ جوهره بارد المزاج فصار بهذا السبب لا يتحلل من الشي المالح والعفص بخار يؤدي الى حاسة الشم رايحة يستدل بها على مزاجه. فاما ذوات الروايح فان رايحتها تدل على انها لطيفة الجوهر حارة المزاج لكن ليس يتبين من هذا كم مقدار لطافة جوهرها وحرارة مزاجها ولهذا صار الحكم من روايح الاشيا على حقيقة جوهرها عسر

الباب السابع في امتحان الدوا من لونه

فاما الاستدلال من لون الدوا على مزاجه فهو دون الرايحة لان الدلالة الموجودة منه ضعيفة وذلك انه قد يوجد في كل واحد من الالوان مزاجان حارة وباردة ورطبة ويابسة الا انه قد يستدل منه على حال في شي دون شي كما يستدل على كثير من البزور والاصول والعصارات من الوانها بمنزلة البصل وبصل العنصل فانه كلما كان منهما ابيض كان اقل حرارة وما كان منهما احمر فانه اشد حرارة وكذلك يجري الامر في الحمص واللوبيا والماش فانه كلما كان من هذه ابيض فانه ابرد مزاجا وما كان احمر او اسود فانه يكون اقل بردا او اميل الى الحرارة والحنطة اذا كانت حمرا دلت على ميلها الى الحرارة. واذا كانت بيضا دلت على انها اميل الى البرودة. فهذه الطرق والدستورات التي تمتحن بها الادوية المفردة لتعرف مزاجها وقواها الا انه ينبغي ان يكون استعمالك لتجربة الدوا على الابدان بتوق وحذر فان في تجربة الدوا على الابدان مخاطرة بالنفس اذ كان لا يامن صاحب التجربة ان يكون الشي الذي يجربه من الاشيا القتالة وهو لا يعلم فيهلك الانسان الذي يجربه عليه. ولذلك ينبغي للطبيب ما وجد الادوية التي يحتاج اليها في شفا كل واحد من الامراض الاستعمال في التجربة على ابدان الناس. ولا يخاطروا بانفسهم فانه ليس كل الادوية التي يستعملها المتطببون عرفتها الاوايل بقصد منهم لتجربتها على الابدان من اول الامر لكن بعضها كان يتفق لها اسباب تعرفون منها في الابدان التي بها علة من المنفعة والمضرة فجربوها على بدن اخر حتى يصح لهم ذلك الفعل انه ربما اتفق لهم في بعض الاوقات ان ذوا انسانا قد تناول دوا ما او غذا ما فاسخنه او برده او رطبه او جففه او نفعه من مرض ما او احدث له مضرة فحفظوا ذلك وامتحنوه على انسان اخر مرة وثانية وثالثة. فاذا راوه يفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه الى ذلك المزاج والى تلك المنفعة او المضرة وحفظوا ذلك

واتقنوه عندهم ودونوه لانهم كانوا يرون في المنامات ذوا ما سفع من علة ما فجربوه فاذا صح لهم
ذلك نسبوا اليه تلك المنفعة وحفظوا ذلك ودونوه وامّا لانهم كانوا يرون بعض الحيوان غير
الناطق يتداوا من علة به ببعض الادويه دون بعض فاستعملوها في الانسان فنفعت من ذلك
ان بقراط انما استخرج علم الحقنه من طاير يكون في البحر رآه يكثر من اكل السمك فاذا امتلا منه وتاذا
به اخذ من ماء البحر في فيه ووضع منقاره في دبره وصبه في امعائه فيستفرغ ما كان اكله فلما
راى ذلك من الطاير مرارا اتى استعمل الحقنه وجربها فنجحت له واستعملها فيمن كان في امعائه
ثفل محتبس فاستفرغه ونجح ذلك وايضا فان الافاعي والحيات في الشتا والاوقات البارده تكمن
في باطن الارض منقلبه على ظهورها الشتا كله فتظلم لذلك اعينها وتضعف بصرها فاذا كان
ايام الربيع خرجن من بطن الارض وطلبن نبات الرازيانج فاكلن منه وامررن اعينها عليه فتذهب
عنها الظلمة التي كانت عرضت لها وتحتد ابصارها فلما راى ذلك المتطببون استعملوا عصارة
الرازيانج في تقويه البصر وحدته وخلطوه بالادوية العين فحمد واذلك فعله ونفعه في ذلك
ويقال ان البازي اذا استكى جوفه عمد الى طاير يقال له باليونانية درنقوس فاصطاده
واكل من كبده فيسكن وجع جوفه وغير ذلك مما يطول شرحه فما اخذه المتطببون القدما من
الحيوان غير الناطق فعلى هذه الوجوه كان اكثر تجربتهم بالادويه على الابدان وقلما كانوا
يتعدون تجربة الدوا على الامراض من غيران تتقدم لهم هذه الاسباب التي ذكرناها ولذلك ما
تهيا لهم هذه الصناعة في زمان يسير لكن في زمان طويل والوف من السنين بتجربة الوف من
الناس وذلك لان الاوايل كانوا اذا جربوا اشيا نفعت او ضرت اثبت كل واحد منهم ما جربه
وحمله على من بعده ويجرب من بعده هذه اشيا يضيفها الى تلك ويثبتها ويحملها على من بعده
وكذلك يجرب هذه اشيا ويضيفها الى ما خلف عليه من قبله ويعمل على هذا القياس كان يجري
امرهم في التجربه حتى اجتمعت لهم بالتجارب في زمان طويل جميع ما يحتاج اليه مما يستعمله اهل زماننا
هذا وكثيرًا ما يتفق لاهل زماننا هذا بالتجربه ادويه نافعه من بعض العلل لم يكن الاوايل عرفوها
من ذلك ان عسكر مكرم وهو كوره من كور الاهواز عقارب تسمى الجراره الكز وكانت صغارا اذا لدغت
الانسان لم يكد يتخلص من الموت وكان ذلك دابهم دهرا طويلا فلما كان في عصرنا هذا وقع
لهم بالتجربه ان يفصدون في وقت اللدغه ويخرجون دما صالحا ويشربون من الكافور
وزن مثقال الى الدرهمين فيشفيهم ذلك ويتخلصون من الموت باذن الله تعالى وكذلك العلة
ان يتفق لمن بعدنا اشيا مما ينفع او يضر فيعرفونها ويستعملوها فينفع ويتقون ما يضر فلذلك ما
ليس ينبغي للانسان ان يقصد بتجربة الدوا على ابدان الناس لان ذلك مخاطره ولذلك قال
بقراط في كتاب الفصول العمر قصير والصناعه طويله والتجربه خطر وانما قال ذلك ليعلم
الناس السبب الذي دعاه الى وضع كتاب الفصول وهو ان يبين ما قد جربته الاوايل من العلما قوم
بعد قوم واثبته في كتاب لمن بعده اذ كان ليس يمكن احد من الناس ان يدرك جميع ما يحتاج
اليه في مدة عمره بالتجربه ولو كان عمره اطول الاعمار ولان عمر الانسان لا يفي بتجربة ما
يحتاج اليه في هذه الصناعه لطولها ولقصر عمر الانسان بعمايته الى طولها وانه ليس ينبغي
ان يستعمل الطبيب التجربه على ابدان الناس لانها خطر بالانفس وانما اثبت جميع ما كان
جرب وما كان قد جرب هو في طول عمره لئلا يحتاج الناس الى التجربه والمخاطرة بالانفس

واذا كان الامر كذلك فالتجربة على ابدان الناس خطر يجب ان لا يلتمس شي من ذلك ما وجد اشيا قد
جربت منا فعها زمان طويل فان اضطرك الامر الى معرفه قوه دوا من الادويه وفعله في البدن
فلا تقدم في تجربته دون الخبرة اولا بالطعم والرايحة لئلا يكون من بعض الادويه القتاله فان
الرايحه اذا كانت كريهة لشدة حدتها انبات عن رداة الدوا واضراره بابدان الناس وكذلك
ايضا الطعم اذا كان الدوا مفسدا للبدن فانه ينفر من البدن اشيا بمجة بكراهه وينبي عن
ضرره واذا كان ذلك فلا ينبغي ان تعطيه احدا من الناس ولا يورده الى داخل البدن فاذا عرفت
ان الدوا ليس مضرا بالجمله واردت ان تجربه على بدن انسان فليكن ذلك على الشرايط التي ذكرناها

الباب الثامن في معرفة القوى الثواني من الادويه

واذ قد بينا وشرحنا القوى الاول
والقوانين التي بها يمتحن الادويه ويستدل بها على قواها الاول اعني امزجتها فلنذكر الان
الاستدلال على القوى الثواني التي هي المنضجة والمليِّنة والمصلِّبة والمسدِّدة والفتاحة للسدد
والجالية والمحللة والمكثفة والملطفه والمفتحة لافواه العروق والملصقة لها والمحرقة والمنبتة
للحم والمنبته له والدامله والجاذبه والمخلصة والمسكنة للوجع فنقول ان
الاستدلال على هذه القوى يكون من المعرفه بمقدار مزاج كل واحد من الادويه وذلك انه لما
لم يكن امتزاج الحار والبارد والرطب واليابس في الادويه امتزاجا واحدا صار لكل واحد منها قوه
غير قوة الاخر وصار بعضها منضج وبعضها ملين وغير ذلك مما نذكره في هذا الباب فاذا كان الامر
كذلك فليس بنا حاجه الى تعديد الادويه التي قواها قوة واحده بل نذكر المزاج الذي به يكون الدوا
ملكا لقوة ليكون متى احتجنا الى دوا فيه قوه من هذه القوى التمسنا من الادويه ما مزاجه ذلك المزاج
بمنزلة الدوا المنضج الذي يجمع المدة فانه حار رطب باعتدال والدوا المفتح للسدد حار يابس
لطيف وكذلك ساير الادويه التي لها افعال ومنافع انما صار لها ذلك من مقدار المزاج على ما
سنذكره في هذا الموضع ونبتدي اولا بذكر الادوية المنضجه

الباب التاسع في معرفة الادوية المنضجه

انه لما كان كلما يتغير في البدن فتغيره على ثلثه اضرب احدها الذي يكون من الحراره الغريزيه
الى ما له حده موافقه ويقال لذلك الهضم والثاني التغير الذي يكون عن الحراره الخارجه
عن الطبيعه الى مادة رديه غير موافقه ويقال لها العفونه والثالث التغير المتوسط
بين هذين اعني فيما بين التغير الجيد الذي هو الهضم وفيما بين التغير الردي الذي هو العفونه
وهذا هو جمع المدة وذلك ان الطبيعه اذا رامت اصلاح المادة وردها الى الحال الطبيعيه ولم
يمكن ذلك في المادة اما لرداتها واما لانها خارجه عن الاورده والعروق اقلبته الى المادة
والحال القريبه من طبيعة الاعضا الاصليه ولما كانت هذه الحال لا تتم الا بقوة الحراره الغريزيه
التي هي الحراره المعتدله صارت الادويه التي تعين على النضج والهضم معتدله المزاج او قريبة منه
الى الاعتدال ما هي ولذلك صرنا نستعمل في جميع المدة احد دوايين اما دوا حار رطب باعتدال
شبيه بمزاج البدن بمنزلة صب الما الحار المعتدل الحراره او دقيق الحنطه المطبوخ بالزيت والما
المطبوخ بالزيت والما وما اشبه ذلك واما دوا مغري يسد المسام ويمنع من تحلل الحراره
وكان الرمان ضيقا داخل الورم ليعطف على المادة ويضعها بمنزلة شحم الخنزير وشحم البط والزبد
ومتى كان الورم شديد الحراره وكان الزمان ضيقا قد ينفع في ذلك البزر قطونا المضروب
بالما والدهن مما يحمض الحراره داخل الورم واما دوا يجمع الحالتين جميعا اعني اعتدال الحراره

واللزوجه المسدده للمسام بمنزلة ثمرة البزركتان والبورموز وبزر الشاهسفرم وبصل النرجس
المدقوق • وقد يفعل ذلك السلق المطبوخ بالزيت او الشيرج اذا ضمد به الورم وهو فاتر • وينبغي
متى كان البدن خارج عن الاعتدال الى الحرارة ان يكون الدوا اسخن من المعتدل بمقدار ما البدن
زائد عن الاعتدال في الحرارة • ولا ينبغي ان يستعمل في جميع المدة الادوية الحارة البالغة القوية الحرارة
فان ذلك مما يوسع المسام ويحلل الحرارة الغريزية ويفنيها فيحتقن المادة • وهذا ما ينبغي ان
تعلمه من امر الدوا المفتح • ونحن نذكر جميع هذه الادويه على الاستقصا عند ذكرنا مداواة الاورام
ان شا الله تعالى **الباب العاشر في معرفة قوى الادوية الملينة** • فاما معرفة قوى
الادويه الملينه فينبغي ان تكون بحسب السبب المصلب للعضو وذلك ان الصلابه تعرض للعضو على
الحالتين • اما اذا جف ويبس واما اذا انعقد بسبب البروده • واما بسبب التمدد العارض من الامتلا
واما اذا تركبت هذه الاسباب • فاما ما يعرض من الصلابه بسبب اليبس فانه يحتاج الى الادوية
مسخنة واما ما عرض عن التمدد بسبب الامتلا • فانه يحتاج اما الى ادويه تبرد حتى ترفع المادة و
تزيلها عن العضو واما الى ادويه تسخن وتحلل الرطوبه وتخرجها بالتحلل • واما الى ادويه مجففه
مغريه فان هذه تنفع من ذلك على وجهين • اما انها لا تنشف الرطوبة التي تكون في المسام واما
لانها تغير العضو كله الى اليبس والادوية التي تبرى الصلابة الحادثة عن اليبس وعن الامتداد
العارض عن الامتلا ليس تسمى صلبه بل تسمى مرطبه وتسمى مفرغه • فاما الادوية التي يقال لها
خاصة الملينة فهي التي تبري الاورام الصلبة المعروفة سقيروس والعقد الذي يكون في اطراف العضل
والاوتار وحدوثه عن البلغم الغليظ الذي قد يبس • فان هذه كلها تحتاج من الادويه الى ما يسخن
ويجفف من غير افراط حتى يكون اسخانها في الدرجة الثانيه • وتجفيفها في الدرجة الاولى وذلك
انه متى كان الدوا قوي الاسخان والتجفيف حلل رطوبة المادة ولطفها وصار الباقي شديد
اليبس متحجر لعسر برؤه • وذلك انه يعرض له ما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يصير خزفا
متحجرا • فلهذه الحال ليس ينبغي ان يكون الدوا الذي يعالج به الاورام الصلبه شديد الحراره
ولا شديد اليبس ولا جامع الامرين بل كلما ذكرنا حتى يحلل الورم قليلا قليلا باعتدال • وينبغي
ايضا مع هذا ان يكون اسخان الدوا وتجفيفه بحسب مقدار صلابة الورم فان كانت
الصلابة يسيرا عولجت بما يحلل تحليلا يسيرا بمنزلة شحم الماعز وشحم الدجاج • وان كانت الصلابة
اشد عولجت بما هو اقوى من هذا في التحليل بمنزلة شحم الاوز وشحم السوسن • وشحم الثيران اقوى
من شحم السوسن الا انه دون شحم الاعنز وبعد شحم مخ الايل وبعده مخ العجل وغير ذلك من الادويه
المحلله لان هذه حارة يابسة باعتدال افضلهن واجودها تحليلا ما كان منها طريا غير
مملح • وذلك انه كلما عتقت صارت اكثر تجفيفا وحدة • وما هو اقوى من هذه في التحليل المقل
الذي يجلب من بلاد السقالبة والمخه والقنه والاشق والزفت العتيق • ودهن السوسن وشحم
الخنزير غير المملح يفعل ذلك بقوة **الباب الحادي عشر في معرفة قوى الادويه المصلبة** فاما
الادويه المصلبة فحالها ضد حال الادويه الملينة لانه اذا كانت الادويه الملينه حارة يابسة
فيجب ان تكون الادويه المصلبه باردة رطبة كمثل العالم والبقلة الحمقا والبزر قطونا والطحلب
وذلك ان هذه كلها تصلب بتجميد البرد للسائل وبمنعها ما يتحلل • فاما الاشيا المبردة المجففة
فانها تصلب العضو غير ان اليبس من شانه ان يحلل بعض التحليل **الباب الثاني عشر**

في الادوية المسددة فاما الادويه المسددة للمنافذ فهي التي تلج في المسام وفي المجاري
فلا يتحلل عنها بسهولة • وهذه الادويه ينبغي ان تكون باردة لزجة ارضية من غير لذع ولا
حدة • فان الشي اللاذع يبعد عن المجاري بسرعة • اما بتحليلها واما بانها شيا من جوهر العضو واما
باجتذابها الرطوبه من قعر العضو **الباب الثالث عشر في الادوية المفتحة** فاما
الادويه المفتحه فانها مضاده للادويه المسدده من ذلك انه يجب ان تكون مطلقة مقطعه
وجلاء بمنزلة الادويه المرة والبورقية • فان هذه الادويه تنقي وتفتح المنافذ من خارج ومن
داخل فان كان مع ذلك فيها شي من القبض فانها لا تفعل هذا الفعل من خارج لضيق المنافذ التي
في الجلد لان القبض الذي فيها يسد المسام لضيقها ويمنع من نفوذ القوه الجلايه الى عمقها فاما
من داخل فان فعلها في هذا الباب في نواحي الكبد والطحال والكليتين وسائر الاحشا يكون قويا
وذلك لان المنافذ التي في هذه المواضع واسعة والقبض يقوي افواه العروق وسائر الاحشا
ويعينها على تنفيذ القوه المفتحة منها • ولذلك صار الافسنتين اذا استعمل من داخل ينفع منفعة
بينة في التنقيه والتفتيح لما فيه من المرارة والقبض فاما من خارج فلا يفعل ذلك • فاما الاشيا
التي فيها المرارة والبورقيه من غير قبض فانها تنقي وتفتح جميع المنافذ والطرق من داخل ومن
خارج بمنزلة النطرون • وكذلك يفعل كل ما فيه مرارة وجلا بمنزلة اللوز المر والترمس واصل
السوسن الاسمانجوني • وقد يفعل ذلك الشيح والقيصوم بما فيهما من المرارة فان هذه الادويه
كلها من شانها ان تقطع وتلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ولا سيما ما كان منها مجتمعا في الصدر
والرئة فان لها في تنقية هذه الاعضا فعلا قويا حتى انها تنفي المدة التي تكون هناك • وقد تفعل
هذه الادويه في سدد الكبد والطحال ايضا فعلا بينا ما لم تكن السدد قوية لان السدد
التي تكون في الطحال اذا كانت قوية يحتاج من الادويه الى ما هو اقوى من هذه بمنزلة قشور
اصول الكبر والاسقولوقندريون والعنصل وقشور اصل الاطرقا • فان هذه الادويه تستعمل
في سدد الكبد مفردة وفي سدد الطحال تخلط مع الخل وتطبخ • واما في علل الصدر والرئة
فيطبخ ما الشعير ويشرب مع العسل والسكنجبين • فاما الادويه الجلايه فان جنسها جنس
الادويه المفتحه وفعلها كفعلها الا انه اضعف فعلا وهذه الادويه من شانها ان تجلو
الوسخ الذي في ظاهر البدن وتقلع الكلف واثار القروح من الجلد بمنزلة بزر البطيخ و
العدس وقشور اصل القصب والحلزون المحرق وجميع جلد الحيوان البحري وزبد البحر
وخرو الزرازير التي تعلف الارز والمنوترج واللوز الحلو والخربق الابيض والتعبير والباقلي
وما شاكل ذلك • فان هذه الادويه كلها تفعل هذا الفعل بالقوه الجلايه التي فيها لا تفعل
الادويه المفتحه للمنافذ غير ان هذه الادويه الجلايه ليس فيها قبض ولا لها من القوه
ما تقدر به على تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط الغليظة فاعلم ذلك **الباب الرابع عشر**
في الادويه المحلله فاما الادويه المحلله فهي التي تفتح مسام الجلد ويجب ان تكون
مسخنة مجففة فان الاسخان يرخي ويحلل جوهر البدن وليس ينبغي ان تكون شديدة الاسخان
ولا حارة فان ذلك اذا لاقى الجلد احدث الاقشعرار • ولا تكون ايضا قوية التجفيف • فان ذلك مما
يحدث وجعا ولا تكون ايضا مع اسخانها وتجفيفها غليظة الجوهر لان ما كان من الادويه
كذلك كان محرقا • والادويه التي هي بهذه الصفة هي البابونج والخطمي والدهن المعتدل

منهما ودهن الجزع ودهن النخل والزيت العتيق والشب المحرق وما شاكل ذلك ◦ الباب
الخامس عشر في الادوية المكثفة ◦ فاما الادوية المكثفة وهي التي تحصف مسام البدن وهذه
الادوية مضادة للمحللة اعني انها باردة رطبة مائية ليس تكثف البدن تكثيفا قويا حتى يسده
لكنها تكثفه باعتدال ◦ والذي تفعل ذلك هو الماء البارد وحي العالم وبقلة الحمقا والخس
الطري والبزرقطونا وجميع الاشيا التي تبرد من غير تجفيف ◦ ولذلك متى استعمل ورق
التفاح والخشخاش والبنج بالمقدار المعتدل كثف البدن وضيق مسامه ◦ ولا ينبغي ان يفرط في
استعمال الادوية فانها تخدر ◦ الباب السادس عشر في الادوية المفتحة ◦ فاما الادوية
المفتحة لافواه العروق فهي ادوية حارة المزاج نارية غليظة الجوهر الا انه ينبغي ان يكون
مقدار حرارتها المقدار الذي لا تحرق بمنزلة الثوم والبصل ومرارة الثور ودهن الاقحوان
وما شاكل ذلك فان هذه كلها تفتح افواه العروق التي في المقعدة فاعلم ذلك ◦ الباب
السابع عشر في الادوية المضيقة ◦ فاما الادوية المضيقة لافواه العروق فهي باردة المزاج يابسة غليظة الجوهر
وهي الاشيا القابضة من غير لذع ◦ وذلك ان هذه لغلظ جوهرها لا تنفذ ولسبب برد مزاجها تجمع
وتجفف افواه العروق والمنافذ والذي هو كذلك من الادوية العفص والجلنار والخرنوب النبطي
الشوك وجفت البلوط وما شاكل ذلك ◦ الباب الثامن عشر في الادوية المحرقة
فاما الادوية المحرقة فهي في مزاجها في غاية الحرارة في جوهرها غليظة وذلك انها اذا لقيت
البدن دفعة نفذت فيه نفوذا سريعا لقوة الحرارة وتبقى فيه لسبب غلظها فاحرقته احراقا
قويا بمنزلة الكي فان الكي ايضا يلقى البدن دفعة بقوة حرارته فيحرقه ◦ وكذلك كل تغيير كثير في
البدن دفعة فانه يحس باذاه ووجعه اكثر ◦ الباب التاسع عشر في الادوية المعفنة
فاما الادوية المعفنة فانها محرقة لطيفة الجوهر الا ان احراقها ليس بالقوي وتذويبها اللحم
يكون اما من غير وجع واما من وجع يسير وذلك انه لما لم يكن تغييره دفعة كتغيير الادوية
المحرقة ولم يكن نفوذها بقوة بمنزلة نفوذ الاشيا الغليظة القوية الحرارة ولم يكن يحس منه
باذا كثير صار لا يحرق وذلك بمنزلة الزرنيخ الاحمر والاصفر ويسمى هذا الدوا معفنا لا من قبل انه
يعفن لكن بالاستعداد والتشبيه بالشي العفن لان العفونة انما تكون بالحرارة والرطوبة ويكون
العضو العفن منتن الرائحة فاعلم ذلك ◦ الباب العشرون في الادوية المنبتة للحم
فاما الادوية المنبتة للحم فقوتها مثل قوة الادوية المعفنة الا انها اضعف فعلا منها وهذه
الادوية تستعمل في اللحم الذي ينبت في القروح التي في ظاهر البدن زايدا على سطح العضو لتفنيه
وتنقصه وترده الى المقدار الذي يحتاج اليه وليس لها فعل في باطن البدن وينبغي ان يستعمل من
هذه الادوية مقدارا معتدلا لانها ان استعملت اكثر مما ينبغي لذعت القرحة واذابت اللحم وافنته
وجعلت القرحة غايرة وهذه الادوية هي النحاس المحرق وقشور النحاس اذا دق ناعما وذر على لحم
القرحة وكذلك الزنجار والشمع ◦ الباب الحادي والعشرون في الادوية الدامله
فاما الادوية الدامله للقروح فهي التي تصلب لحم القرحة الذي قد ساوا سطح الجلد وتجففه وتجعله كالجلد
وهذه الادوية يجب ان تكون قابضة مجففة باعتدال بمنزلة الجلنار والشب والعفص الفج والصبر
والنحاس المحرق المغسول وهذه الادوية تدمل القروح بذاتها وقد تفعل ذلك بطريق العرض من
الادوية المنبتة للحم اذا استعمل منها المقدار اليسير والادوية المجففة من غير قبض بمنزلة المرداسنج

والصدف المحرق اذا سحق ناعما وذر على القرحة ◦ الباب الثاني والعشرون في الادوية التي تنبت اللحم
فاما الادوية التي تنبت اللحم فهي الادوية التي تنبت اللحم في القروح الغايرة ويجب ان يكون فيها
جلا معتدل من غير لذع بمنزلة اصل السوسن وبزر الكرسنة ◦ الباب الثالث والعشرون في
الادوية الجاذبة والدافعة ◦ فاما الادوية الجاذبة فهي التي تجذب من عمق البدن ومزاجها
حار وجوهرها لطيف وذلك لان الدوا الجاذب يجذب من عمق البدن ولا سيما اذا كان
لطيفا فان جذبه يكون اقوى لانه بلطافته تنفذ قوته الى داخل البدن وهذه الادوية منها
ما تجذب بالطبع بمنزلة السكراسنج ومنها الكوز والسكبينج والاشق وبعضها تفعل ذلك
بسبب العفونة بمنزلة الخمير والزبل من ذلك زبل الحمام يجذب جذبا كافيا وما هو في هذا
الفعل متوسط جدا خرء الدجاج والاوز وخرء الحمام وبعر التيس ◦ وكذلك خرء الكلاب التي
قد اكلت العظام ◦ وقد تفعل ذلك الادوية المسهلة بما فيها من القوة الجاذبة للاشيا الملايمة
لها وتفعل هذه الادوية بالحرارة وكلما كان منها ازيد حرارة فهو اقوى جذبا ◦ فاما الادوية
الدافعة فهي التي تدفع المواد من ظاهر البدن الى باطنه دفعا قويا ومزاجها بارد غليظ الجوهر
لان من شان الدوا البارد ان يدفع فاذا كان مع ذلك غليظ الجوهر كالقابض كان اشد
واقوى ◦ الباب الرابع والعشرون في الادوية الحافظة والمخلصة وهي البادزهرية ◦ اما الادوية
الحافظة والمخلصة فمنها ما يحل السم والدوا القتال اما المضادة بكيفيتها لكيفية السم والدوا القتال
واما المضادة بجميع جوهرها ◦ ومنها ما يفرغ السم القاتل من العضو العليل اذا اجتذب اليه من
خارج وجذب فيها له اما بسبب الحرارة اللطيفة التي فيها ◦ واما لان جوهرها مشاكل لجوهره
ولما كانت قوة جميع الادوية القتالة والسموم مضادة لابدان الناس ◦ وكانت الادوية الشبيهة
لها غالبة فيها وتفرعها وجب ان تكون هذه الادوية مضادة للبدن الا ان مضادتها لها على
جهة ليس يبلغ الامر فيه ذلك ان تقتله اذ هي مشاركة للطرفين جميعا لان وضعها في الوسط فيما بين
الشي القاتل والمقتول ولذلك متى اخذ منها في وقت الصحة اضرت بالبدن ◦ وكذلك ان اخذ
منها من تناول سما شيا كثيرا كانت مضرتها عظيمة ◦ ومن قبل ذلك ينبغي ان يكون مقدار ما
يوخذ منها المقدار الذي لا يضر بالبدن بسبب كثرته ولا يغلبه السم بسبب قلته ◦ الباب الخامس
والعشرون في الادوية المسكنة للاوجاع ◦ واما الادوية المسكنة للاوجاع فمنها ما يسخن
في الدرجة الاولى بمنزلة دهن الشبث ومنها ما هو شبيه بمزاج البدن بمنزلة الادوية
المفتحة وينبغي ان تكون هذه الادوية مع حرارة لطيفة كما تستفرغ وتحلل وتلطف وتنضج وتلين
جميع الشي المحتقن المحتبس في العضو العليل من كيموس حاد او لذاع او غليظ او كثير او شي قد لحج
في بعض المنافذ او ريح باردة بخارية غليظة ليس لها منفذ ◦ فلذلك ينبغي ان يكون في هذه الادوية
قوة قاطعة بينة وان كان الموضع العليل او العلة محتاج الى ذلك فقد بان من هذا ان الدوا
المسكن للوجع ربما لم ينفع العلة اصلا وانما يسكن الوجع فقط ◦ وقد تسمى الادوية التي تبرد
تبريدا شديدا حتى تخدر العضو والمنومة اذا شربت والمسكنة للوجع على انها ليست مسكنة بل مخدرة
منومة ◦ وافضل من هذه في العلاج الذي تقدم ذكره الادوية التي تجفف وذلك ان الادوية التي فيها
كثير من رطوبة باردة مثل الشوكران ليس شربها محمود ◦ ومما يجري مجرى الشوكران اللفاح خلا
قشر اصله وورق البنج وبزره الابيض لانه افضل من الاسود وبعض هذه الادوية تضاد بذاتها

بجميع جوهرها ومن قبل ذلك ان ناخذ منها مقدارا يسيرا فهو لا يضر مثل الباسنا • ولهذا السبب لا يلفا منها سنا في المعجونات المخلصه كما يلقي من الافيون والمر والميعه والزعفران لان هذه الادويه متى شرب منها مقدار معتدل نفعت • فاما ما كان منها يضر بالدماغ فاكثرها تملا الراس بخارا رديا يحدث منه ثقلا وسدرا وبعضها يضر بفم المعده فيشاركه الراس في الالم وبالجمله الادويه تضر بالدماغ على ضربين اما المضاده لها اياه بجميع جوهرها واما لتغييرها مزاجه من احد الكيفيات او في اسنى منها • فهذا ما اردنا ان نثبته من امر القوى الثواني ونحن ناخذ في بعض القوى الثوالث في الباب التالي لهذا **الباب السادس والعشرون في صفة القوى الثوالث واولا في الادويه المفتته للحصا** فنقول انه كما ان القوى الثواني تفعلها الادويه بالامزجه كذلك القوى الثوالث تفعلها الادويه بالقوى الثواني بتوسط المزاج والادويه التي لها القوى الثلاث هي الادويه المفتته للحصاه والمدره للبول والطمث والمعينه على نفث ما في الصدر والريه والمولده للمني والمدره له **المفتته للحصاه** فاما المفتته للحصاه والمنقيه للكلى فهي مقطعه للاخلاط الغليظه وحرارتها يسيره لان الحراره القويه من شانها التجفيف • والحراره والتجفيف القويان يعينان على تولد الحصا والتي تفتت الكلا تقطيعها اقل من تقطيع الادويه المفتته للحصا التي في المثانه ومعها رطوبه وهذه الادويه هي بمنزلة اصل العليق واصل الهليون وبزره والجعده والزجاج المحرق وخل العنصل وما اشبهها واصول الفاوانيا والحمص واللوز فاعلم ذلك **الباب السابع والعشرون في الادويه المدره للبول** فاما الادويه المدره للبول فينبغي ان تكون معها امتنان وحده وتلطف الدم وتسخن الكليتين وتعينهما على جذب مائية الدم بمنزلة الكرفس البستاني والجبلي والانيسون والوج والنانخواه • وما اشبه ذلك مما فيه حراره وحده قويه • فان هذه الادويه معها تلطيف الدم بمنزلة المائيه كما تميز الانفحه الجبنيه من اللبن فاعلم ذلك **الباب الثامن والعشرون في الادويه المدره للطمث** فاما الادويه المدره للطمث فمنها ما يشرب ومنها ما يستعمل من اسفل بالمزرقه والتكميد فاما التي تشرب الدم فانها تلطف الدم • وتفتح المنافذ وهي من جنس الادويه المولده للبن والفرق بينهما ان الرحم قد يحتاج كثيرا الى ادويه هي اسخن واكثر تقطيعا وذلك ان العروق التي في الرحم يحتاج ان تفتح اكثر مما تفتح العروق التي في الثديين لان جري الدم فيها يسهل اكثر لان الرحم انعكس على خروج الدم فاما الثديين فليس انما يجري اليهما الدم فقط بل قد تجذبه ايضا كذلك صارت الادويه تعين على تحرك الدم اليهما الى الثديين قد تنفع نفعا بينا في احتباس الطمث فاما الطمث الذي تقص نقصانا بينا وانقطع بالواحد فليس ينفع في علاجه شي والذي ينفع من انقطاع الطمث الابهل والمر والفودنج النهري والبري والشكاعا والاسارون والسليخه والدارصيني والسنبل والراوند • فهذا ما ينبغي ان تستعمل في ادرار الطمث • فاما الادويه التي تستعمل من اسفل بالمزرقه والتكميد فان منها ما يدر الطمث باسخانها فقط • ومنها ما يفعل ذلك بقوه خاصيه ملاومه للشي الذي يحدث عنه الابهل والفودنج الجبلي وكثير من ذلك الادويه فاعلم ذلك **الباب التاسع والعشرون في الادويه والاغذيه المولده للبن** فاما الاشيا المولده للبن فمنها اغذيه • ومنها ادويه • فاما الادويه فما كان منها يسخن الاخلاط البلغميه •

وتحيلها الى الدم • واما الاغذيه فهي التي تشبه اللبن في جميع جوهرها والتي تولد كيموسا جيدا وترطب باعتدال • ولست بالقويه الحراره بل كحرارة الدم وكذلك ان حرارة الدم حراره معتدله ملاومه للحيوان • فاما المر الاصفر فحرارتها مجاوزه للاعتدال • واما البلغم فبارد • واما اللبن فهو متوسط بين الدم والبلغم في الحراره وهو الى مزاج الدم اقرب فاذا انقص اللبن فينبغي ان تفحص عن حال الدم • فان كان الدم قليلا فان الذي يحتاج في التدبير التسخين والترطيب • فان كان الغالب عليه المرار فان الذي يحتاج اليه عند ذلك اولا التنقيه ومن بعد ذلك التدبير الذي ذكرنا فان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج الى ادويه تسخن في الدرجه الثانيه من غير ان تجفف • وافضل هذه واجودها الادويه الغذائيه كالجرجير والزرابلنج والشبث الطري • ومتى استعمل الانسان من الاغذيه والادويه ما هو قوي الاسخان والتجفيف قطع اللبن وذلك ان الاسخان القوي يسد طبيعة الدم والتجفيف يقلله وكونه كما ذكرنا في غير هذا الموضع انما هو من الدم **الباب الثلاثون في الادويه المولده للمني** فاما الادويه التي تولد المني فهي اما من الاغذيه بمنزلة الاغذيه المحموده الكيموس النافخه الملاومه للبدن بجميع جوهرها • واما من الادويه التي تسخن وتسمح وذلك ان جوهر المني لما كان يتولد عن فضل حيد وكان مع ذلك من جنس الروح وجب ان يكون جميع الاشيا المولده للمني غاذيه نافخه كالحمص والباقلي والبصل وحب الصنوبر **الباب الحادي والثلاثون في الادويه القاطعة للبن والمني والمدره له واصناف المنافعه** فاما التي تقطع اللبن فالادويه التي تسخن وتجفف والتي تبرد اما التي تسخن فلانها تذهب طبيعة الدم • واما التي تبرد فلتغليظها اياه واما الادويه التي تقطع المني وتفسده فالتي تفعل ذلك جميع الادويه المبرده والمجففه لان مزاج هذه مضاد لمزاج المني الا ان الادويه المجففه تمنع من تولد المني اصلا وان كان مزاجها حارا كالذي يفعله الشذاب والفنجنكشت والشهدانج • فاما الادويه التي تدر المني المحتقن في باطن البدن الى ظاهره فهي الادويه التي تسخن والتي تسخن من غير تجفيف • فاما الادويه التي تمنع المني فهي الادويه المبرده لانها تجمد المني من غير ان تفسده وتفنيه بمنزلة الخس والسرمق والبقله اليمانيه والقرع والقثا والخيار والتوت **الباب الثاني والثلاثون في الادويه المنقيه للصدر والريه** اما الادويه المنقيه للصدر والريه المعينه على نفث ما فيها من المده وغيرها • فينبغي ان تكون معها مقطعه ليس بقويه الحراره لئلا يكون تجفيفها مسرفا قويا ولهذا ما ينبغي ان يكون تناول هذه الادويه مع الاشربه المرطبه ومع الاحسا وهي الادويه مثل حب الصنوبر الصغار ما كان طريا والزوفا مع العسل او مع السكر والباقلي مع السكر والحلبه بعد ان تنقع مدة على الخمر واستنشق ينفع خاصه من العلل البارده والرطبه التي تكون في الريه والدماغ • وسنبل الطيب يجففه ما يسيل من الدماغ • فهذا ما اردنا ان نبينه من افعال القوى الثوالث وهي اخر الكلام في الاستدلال على قوى الادويه المفرده • ونحن ناخذ الان في ذكر قوة كل واحد من الادويه المفرده • وفي منافعه على ما كنا ضمنا ذكره ان شا الله تعالى **الباب الثالث والثلاثون في تقسيم الادويه المفرده وصفة كل واحد منها في قوته ومنفعته واولا في الحشائش** فنقول ان الادويه المفرده منها من النبات ومنها من الحيوان • ومنها من المعادن • والتي من النبات منها من الحشائش والبقول • ومنها بزور ومنها اوراق • ومنها اصول • ومنها خشب • ومنها عصارة • ومنها صموغ

ومنها ورد ومنها ثمر ومنها ازهار فاما التي من المعادن فمنها حجارة ومنها طين ومنها اجساد واما التي من الحيوان فمنها اعضا ومنها رطوبات ومنها زبل ونحن نبين كل واحد من هذه الانواع ونبين كل واحد منها ونبتدى بذكر الحشايش

الباب الرابع والثلثون في ذكر الحشايش وقواها واولها الافسنتين

افسنتين افضل الافسنتين ما كان اصفر حديث فيه ادنا عطريه ومما يجلب من بلاد سورية ونواحي طرسوس ومزاجه حار في الدرجة الاولى يابس في الثالثة وطعمه مر وفيه حده وقبض ولذلك هو نافع للمعده البارده لانه يقويها بقبضه ويسخنها بحرارته ويخرج الفضول المرية المحتقنه فيها وينقي العروق من الصفرا بالاسهال **الشيح** افضل الشيح ما كان بريا ولونه الى البياض ومزاجه حار يابس في الدرجه الثالثه وفيه لطافه ومرارة بها تقطع وتلطف ويخرج الدود وحب القرع اذا شرب واذا احرق واخذ رماده وسحق مع الزيت او دهن اللوز المر نفع من دا الثعلب اذا طلي به والدهن المنقع فيه يسخن المخ والراس واذا امرخ به البدن قتل النافض الاحمر باد وارتفع واذا طلي به اللحيه التي لم تنبت اسرع نباتها لانه يوسع المسام بلطافته ولذعه **البرنجاسف** نوعان احدهما اصفر والثاني ابيض وافضلهما الاصفر وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الاولى واذا طبخ بالماء وصب على الراس نفع صاحب الصداع الكاين من برودة وصاحب السدر والدوار واذا شرب منه مع الشراب فتت الحصاة التي تكون في الكلى بعض التفتيت وينفع من برد الارحام واذا احرق وذر رماده على القروح بردها وجففها واذا شرب منه مع العسل وزن ثلاثة دراهم قتل الدود وحب القرع **الجعده** افضل الجعده ما كانت شاميه ومزاجها حار يابس وفيه حده ولطافه وطعمها مر ولذلك تدر البول والحيض ويخرج الدود وحب القرع واذا دق وهي رطبه ووضعت على الجراحه ادملتها باذن الله وينفع من القروح الرديه اذا ذرت عليها ومن لدغ العقارب اذا شرب منها وزن مثقال بالنبيذ **لسان الثور** افضله الحديث وما جلب من الشام وهو حار رطب ينفع اصحاب السودا والذين يعرض لهم الذكر والهم من غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب **الساسالاوس** افضله الرومي الصغار الورق وهو حار يابس مدر للبول نافع من الصرع اذا شرب ومن العله التي يقال لها انتصاب النفس **الشاهترج** افضله الحديث الاخضر وورقه اجود من قضبانه وهو معتدل في الحراره يابس في الدرجة الثانيه وفيه مرارة وقبض ولذلك ينفع المعده التي فيها فضول صفراويه ويخرج ذلك منها ومن العروق بالاسهال **الخشيشه للاميثا** افضلها ما كان اخضر واسع الورق وما نبت بنواحي الشام ومزاجها بارد يابس في الدرجه الثانيه وفيها قبض ولذلك ينفع الاورام الحارة ولاسيما ما كان منه في العين والورم المعروف بالشوكه **الخطمي** اجوده الاخضر ومزاجه حار في الدرجة الاولى وفيه بعض القبض وهو محلل منضج ملين للورم الحار البطي النضج وفيه بعض الجلا ولذلك يجلو الكلف للوجه **الكاشا** اجوده ما جلب من نواحي الشام ومزاجه حار يابس في الدرجه الثانيه مقطع وهو مدر للبول والحيض وينقي المعده والكبد وسائر الاحشا واذا انسحق وعجن بالعسل ولعق سهل نفث الفضول التي في الصدر والريه وان شرب بماء حار فتح السدد واذا اطلي بالما وشرب مع العسل وقد يعين على خروج ما في الصدر والريه من الرطوبه الغليظه **حشيشه الغافث** افضله ما جلب من

نواحي الروم وما جلب من جبال فارس ومزاجه معتدل في الحراره يابس في الدرجه الاولى وفيه مرارة قويه مع قبض ولذلك يفتح سدد الكبد ويقويها اذا شرب مع قشور اصل الكرفس كل واحد درهم بسكنجبين وفيها مع ذلك قوه مقطعه فهي لذلك قويه في هذا النوع وهو يدر الحيض **الحماما** حشيشه كالعنقود وافضله ما جلب من ارمينيه وهو حار يابس وفيه قبض واذا ضمد على الجبين نوم وسكن الوجع ويحلل الاورام وينفع من لدغ العقارب وينفع من وجع الارحام اذا احتمل منه بصوفه واذا شرب طبيخه نفع الكبد والكليتين **الحسك** فيه تحليل وقبض واذا صب ماوه المطبوخ على حرق النار والاورام الحاره الملتهبه والحمره نفع منفعه بينه واذا مضغ نفع القروح العارضه في الفم **البرساوشان** افضله ما كان اخضر وعوده اسود دسمه ورقه ورق الكرفس وهو معتدل في الحراره والبروده وفيه يبس قليل مع لطافه وفيه قوه محلله تحلل الخنازير اذا ضمد بورقه المدقوق وينفع من دا الثعلب اذا اطلي عليه مع الخل والزيت ويخرج الفضول الغليظه من الصدر والريه ويريهما ويفتت الحصا الذي في المثانه ويدر البول اذا شرب منه وزن ثلاثه دراهم وينبت الشعر اذا احرق وحشي به الراس **البابونج** افضله ما كان اصفر اللون بياضه ساطع حديث طيب الرائحه ووردة كبار وهو حار يابس في الدرجه الاولى باعتدال ملطف محلل وفيه بعض التليين ودهنه موافق لمن ناله التعب لانه يسكن ويرخي المواضع المتمدده وهو موافق لمن عرضت له حمى من استحصاف ويسكن الاورام التي تعرض فيما دون الشراسيف فاذا جلست المراه في مائه المطبوخ ادر الطمث واخرج الاجنه وادر البول وفتت الحصا التي في الكلا وينفع اورام الكبد اذا ضمد به **حشيشه الجاوشير** افضله ما كان طريا وما جلب من جبال فارس وهي حاره يابسه وفيها تحليل قوي وهي شبيهه في قوتها بالبابونج الا انها احد واشد الحده **اكليل الملك** افضله ما كان نحيلا يبيت قليل بزر واصفر بزره وهو معتدل الا انه اميل الى الحراره ولذلك هو محلل وفيه بعض القبض **الفراسيون** افضله ما كان مائلا الى الخضره وما جلب من نواحي الروم وهو حار في الدرجة الثانيه يابس في الثالثه وفيه مرارة بها ينفع سدد الكبد والطحال وينقي الرطوبه من الصدر والريه ويدر الحيض واذا شرب ماوه المعصور مع العسل جلا البصر وقواه واذا استعط بعصيره ذهب باليرقان وان قطر في الاذن نفع القروح التي تكون فيها واذا كانت اوجاعها مزمنه نفعها **الشوح** مزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض القبض وما كان منه طريا فهو ابرد ولذلك اذا شرب عصيره فتت الحصا الذي في المثانه **الريباس** اجوده ما نبت في جبال فارس وما طال عوده وغلظ ومزاجه بارد يابس يسكن الحراره وينفع للصفرا نافع لانه يقطع اسهالها مقو للمعده والكبد الحارين وماوه اذا اختلط معه دقيق الشعير وطلي به على الحمره والنمله نفع **المرسين واسمه بالفارسيه مورد** اجوده ما كان اغبر يعلوه صفرة حدث ومزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض الحلاوه والجلا وهو يحبس الدم الذي يخرج من الجراحات اذا دق ووضع عليها وينفع الجراحه ويرد الموضع وينشف الرطوبه بعض التنشيف ويلين الحشا اذا طبخ واذا شرب ماوه ادر البول **الرطبه** اجودها الاخضر الاملس الورق ومزاجها حار رطب وفيها نفخ ولذلك تزيد في المني واللبن **الهيوفاريقون** افضله ما كان شامي ومزاجه حار يابس ينقي العروق والرحم والكبد ولذلك يدر الحيض والبول ويجفف القروح الرطبه الرديه **الحشيشه التي يقال لها فلفل الما** حاره يابسه وفيها الاسخان واذا دقت

وهي رطبه مع بزرها وطلي به الوجع الذي فيه الاثار قلعها وتحلل الاورام الصلبه **بخور مريم**
حار يابس جلا مقطع محلل مفتح جاذب ولذلك صارت عصارته تفتح افواه العروق التي في
المقعده واذا احتملتها في صوفه اسهلت الطبيعه وكذلك تفعل اذا طلي بها اسفل السره فان
شربت اخرجت الدود وحب القرع والحيات ولطخها الحيض وقتلت الجنين الحي واخرجت المية
وتنفع من اليرقان اذا شربت مع السكنجبين وتنفع من دا الثعلب اذا دلك بها الراس وتقلع
الكلف وجميع البثور واذا اضمد بها الطحال الصلب دفعه **البادآورد** افضله ما كان ابيض حديث
وهو بارد في الدرجه الاولى وفيه بعض اللطافه والتحليل والتنقيه وينفع من الحمى البلغميه
العتيقه ومن ضعف المعده ووجع الاسنان واذا مضغ ووضع على لدغ الهوام نفعه **الشكاعى**
افضله ما كان اخضر حديث وهو شبيه بالبادآورد في القوه **المرداسنفرم** افضله المجلوب
المجرى بلد الروم وهو شبيه بالافسنتين في مزاجه وقوته الا انه اشد قبضا منه وهو لذلك
يقوي المعده والكبد **الكمادريوس** افضله الحديث البري وهو حار في الدرجه الثانيه يابس
في الثالثه وفيه مرارة ولذلك يقطع الفضول وينقيها وينفع من ورم الطحال اذا شرب من ماء
المطبوخ فيه واذا اضمد به من خارج ويدر البول والحيض **الغوشنج** اجوده ما كان احمر وهو
قابض ورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم **الكمافيطوس** اجوده ما جلب من
الشام وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وفيه مرارة ولذلك يلطف ويقطع
الفضول الغليظه وينفع سدد الكبد والطحال ويدر الحيض والبول وينفع اليرقان وعرق
النسا **ريباس الدار واقهو عنب الدب** اجوده ما كان اخضر طري وهو بارد يابس في الدرجه الثانيه
قابض ينفع من الرمد اذا دق وضمدت به العين واذا احتقن به نفع من السحج ومن اسهال
الدم والمغص العارضين من شرب الادويه الحاده واذا استعط من مائه مع شي من
الكافور قطع الرعاف ويقطع الدم الرقيق الذي يسيل من النسا ويقطع نفث الدم واذا اضمد
به الاورام الحاره كالحمره والنمله نفعها وسكن حرارتها وكذلك اذا اضمد به المعده الملتهبه
ويلحم الجراحات الطريه **الاسطوخودس** اجوده ما كان اغبر اللون حديث وهو حار في الدرجه
الاولى يابس في الثانيه وطعمه قابض مقطع ملطف فيه جلا وانضاج يقوي الاحشا كلها
وينفع من المره السودا المرتقيه الى الدماغ ومن الصرع **الحشيشه المسماه قسطاريون واسمها**
مزاجها حار رطب وفيها تحليل واذا دقت ووضعت على الورم الناري نفعته واذا ضمد بها
لدغ العقرب نفع **القنطوريون** اجوده ما كان طيب الرائحه وهو نوعان احدهما دقيق والاخر
غليظ وهما جميعا حاران يابسان وفيهما قبض مع جلا وقوه مسهله للبلغم وذكر ديسقوريدس
انه يسهل المره ويدر الحيض ويخرج الجنين الميت ووجع النفاس ويفسد الجنين الحي والغليظ منهما
اقوى فعلا **النسا او الفلوالبر** وهي ادويه هنديه ومزاجها حار يابس ينفع من استرخا
العصب **القنطافيلون** وهو ذو الخمسه الاوراق وذكر قوم انه العصب وهو مجفف تجفيفا قويا
وليس هو بحاد ولذلك صار كثير المنافع **المنتك** اجوده ما كان اخضر حديث وهو بارد باعتدال
يابس ينفع من انصباب المواد الى الاعضا وحدوث الاورام ويفتت الحصاه الذي يتولد في
الكلى وعسر البول ويزيد في الباه وينفع من القولنج ووجع الظهر اذا احتقن بطبيخه
حشيشة البرقطونا اجوده ما كان طريا او حديث وهو بارد رطب يطفي الحراره واذا طلي على الاورام

الحاره من عصارتها بردها واذا اكلت طريه نفعت من نفث الدم وقوتها شبيهه بقوة
الكزبره الرطبه **عنب الثعلب** اجوده ما كان اخضر طري ومزاجه بارد يابس في الدرجه الثانيه
وفيه قبض يسير وعصارته اذا طلي به الاورام الحاره نفعت واذا شرب مع الخيارشنبر نفعت
من الاورام الحاره التي تكون في الاحشا ولا سيما اورام الكبد والمعده وينفع من اوجاع المفاصل
اذا كانت من حراره وهي تسهل الخلط المراري في رفق وتنفع من الاستسقا الحار اذا شرب مع
فلوس الخيارشنبر وينبغي ان تشرب عصارته بعد ان تغلى وتخرج رغوتها فانها اذا شربت
من غير ان تغلى غثت **الالكنج** اجوده ما كان بستاني وهو بارد يابس فيه قبض وعصارته اذا
طلي على الاورام الحاره نفع واذا شرب مع فلوس الخيارشنبر نفع من ورم الكبد **لحية التيس**
وتسمى بالروميه **هوفاقسطيداس** وهي بارده يابسه في الدرجه الثالثه قابضه تنفع من نزف الدم
من الارحام ومن نفث الدم واسهاله اذا شربت مع الما ومع الشراب وتنفع من الذرب وتلزق
الجراحات العظيمه اذا وضعت عليها وان كان قد انقطع منها عصب وتنفع من قيلة الامعا اذا
طليت على الانثيين وتقوي الاعضا المسترخيه من قبل الرطوبه وتخلط في الضمادات المقويه
للمعده والكبد وافضلها ما كان طريا **حشيشة الزوفا** حاره يابسه في الدرجه الثالثه تنفع من
السعال الكاين من البلغم ومن ضيق النفس **خانق النمر** قوه هذا الدوا معفنه ولذلك قد
ينبغي ان يحذر تناوله في طعام او شراب فاما اذا اراد الانسان ان يجعل من خارج شيا بمنزلة
البواسير والثواليل وغير ذلك فانه نافع وخاصته اصله **حي العالم** اجوده ما كان بستاني
غض طري وهو بارد في الدرجه الثانيه يابس في الاولى وهو نافع من الاورام الحاره اذا
طلي عليها من عصارته لا سيما الحمره والنمله وكذلك اذا اضمد به الكبد والصدر وحمل منه
فرزجه نفع من حرارتها واذا سحق في الهاون نعما وخلط مع دهن ورد وبشي من الخمر
نفع من الصداع الكاين من حراره **النيل** اجوده الاخضر الذي يضرب الى الحمره وهو بارد باعتدال
متوسط في الرطوبه واليبس ينفع الاورام الحاره اذا اضمد به واذا سقيت عصارته لاصحاب
الاستسقا مع فلوس الخيارشنبر استفرغوا به **الفاشرا والفاسرسين وهو الكرم الابيض**
وهو الهزارجشان اذا اكلت عصارته وهي طريه ادرت البول ادرارا ضعيفا واصله
جلا محرق لطيف وهو يسهل اسهالا لطيفا وينفع الصلابه التي تكون في الطحال اذا شربت
او ضمد به مع التين المطبوخ بالخل وينفع من الجرب والعله التي يتقشر فيها الجلد واما
الفاسرسين فهو شبيه به الا انه اضعف منه **آذان الفار** اجوده ما كان لازوردي حديث
منه الحشيشه نوعان احدهما الملون لازوردي والاخر وردي احمر وهما جميعا يلطفان
تلطيفا ما ومعهما حراره يسيره وجلا يخرج بها السلى وعصارتهما تنقي الراس اذا استعط
بها اصحاب اللقوه وفيهما قوه مجففه من غير لذع ولذلك صارا يبريان البرقان وينفعان المواضع
التي قد تعفنت **الحشيشه الخراسانيه** اجودها ما كان اخضر وطعمه مر ورايحته ساطعه
وهي حاره يابسه تخرج الدود وحب القرع بمرارتها **الفودنج الجبلي** اجوده ما كان طيب
الرايحه صغار الورق وهو مسخن مجفف ملطف تلطيفا قويا ولذلك ينفع الرطوبات الغليظه
اللزجه التي تكون في الصدر والريه ويخرجها بسهوله ويدر الطمث **المشكطرامشيع**
اجوده المايل الى الصفره شبيه في قوته ومزاجه بالفودنج الجبلي الا انه الطف منه ولذلك

ضمادًا وأكثر في إدرار الطمث وإخراج الأجنة **الفوذنج النهري** شديد الحرارة واليبس ملطف
وإذا دق وشرب عصارته مع العسل أسخن إسخانًا قويًا وأخرج العروق وهو نافع من النافض
الذي يأخذ بأدوار إذا شرب مع شراب رقيق وإذا طلي به البدن بالراسن مع تدلك قوي و
ينفع من عرق النسا إذا ضمد به الوركين لأنه يجتذب ما في عمق الوركين إلى ظاهره ويسحق
المفاصل ويدر الطمث إذا شرب بشراب وإذا احتمل بصوفة وإذا طبخ بشراب وضمد به أصحاب
الجذام وطلي به أبدانهم انتفعوا به لما فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع وإذا كان طريًا
كان أوفق في ذلك وعصارته تقتل الدود وحب القرع وقد ينفع أصحاب الربو وضيق النفس
إذا شرب ماؤه المطبوخ فيه مع العسل وينفع اليرقان لما فيه من تفتيح سدد الكبد والفوذنج
الجبلي تسميه أهل فارس ... أقوى فعلًا في هذه الأشياء من ذلك **الثمام** أجوده المشبع الخضرة
والجاذب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف محلل ينفع من احتباس الطمث ويدر
البول وينفع من الفواق الذي يكون من الامتلاء ويفتت الحصا وإذا طبخ بخل خمر ودهن
ورد وضمد به الرأس نفع من الصداع الذي من البرودة لا سيما البري **النعناع** أجوده
البستاني الغض ومزاجه حار يابس إلا أن فيه رطوبة فضلية بها تهيج شهوة الجماع تهييجًا
صالحًا وإذا أكل مع الخل سكن الغثا والقي **الصعتر** نوعان أحدهما طويل الورق وهو أقوى
فعلًا والآخر صغار الورق وهو حار يابس في الدرجة الثانية مسخن للمعدة والأمعاء محلل
للرياح ملطف للأخلاط وإذا طبخ بالخل نفع من وجع الضرس **الشبث** أفضله ما كان قد أخرج
زهرته والحديث من نباته وهو حار في الدرجة الثانية مجفف في أول الثالثة وإذا طبخ
بالزيت ودهن الخل كان محللًا تحليلًا حسنًا نافعًا من الإعيا مسكنًا من الأوجاع جالبًا للنوم
منضجًا للأورام النية والشبث أكثر إنضاجًا وأقل تحليلًا من اليابس أقوى تجفيفًا وأكثر تحليلًا
فإذا أحرق وذر على الأورام الرهلة نفعها نفعًا بينًا ويدمل القروح العفنة الحادثة في
الفرج والعلفة إدمالًا جيدًا وطبيخه مع العسل ينقي البلغم والصفرا **بقلة الحمقا** أجودها
ما كان قضبها إلى الحمرة وهي باردة رطبة في الدرجة الثالثة وفيها قبض ولذلك صارت
تنفع من سيلان المواد الحارة إلى البطن لا سيما المواد المرية وتكسر كيفيتها وتبرد تبريدًا
قويًا إذا أكلت أو شربت عصارتها وإذا ضمد بها الجبين والمعدة نفعت من الالتهاب الحادث
فيهما وهي تنفع من سيلان الطمث والنزف ولخلاف الهم وعصارتها أقوى فعلًا
في هذا الباب وإذا ضمد بها الرأس مع سويق الشعير نفعت من الصداع وأوجاع العين
من الحرارة وإذا اطلي مع دهن ورد نفعت من الصداع الكائن من حر الشمس **[illegible]**
أجوده ما كان طريًا أخضر وخضرته تميل إلى السواد وهو معتدل في البرد والرطوبة في
الدرجة الثالثة مائي ولذلك ينفع الأورام الحارة في وقت ابتدائها وهي غذاء جيد لأصحاب
السعال إذا طبخ بدهن اللوز **الكراث** أجوده النبطي الحديث الطيب الرائحة وهو حار
حاد ملطف جلاء مدر للبول ويقطع الرطوبة التي في الصدر والرئة ويعين على نفثها لا سيما
إن طبخ بالشعير وإذا طبخ مع السمن نفع البواسير وكذلك إذا أكل وضمد به المقعدة وفيه
قبض وكذلك عصارته إذا شربت قطعت دم البواسير **الكزبرة الرطبة** لطيفة فاترة
قابضة وعصارتها إذا طليت على الأورام الحارة والحمرة نفعت وتحلل الأورام اللينة وذكر



ديسقوريدس الحكيم أن الأوزان ما يفسد الذهن فإن أكثر منه قتل **السذاب** أجوده ما
جلب من أرمينية وكان لونه ذهبيًا يسمونها لحافيد أجوده الأخضر الجيد الرائحة والبري
منه حار يابس في الدرجة الثالثة قوي التجفيف والبستاني أقل تجفيفًا وإسخانًا وفيهما
حدة وحرافة وشيء يسير من مرارة فهو لذلك قوي التحليل مقطع للأخلاط الغليظة اللزجة
ويستفرغها بالبول وهو محلل للرياح والنفخ ومن قبل ذلك صار يقطع شهوة الجماع وينفع
من الإنعاظ وإذا شرب ماؤه نفع النافض الذي يأخذ بأدوار فإذا احتقنت به المرأة نفعها
من اختناق الرحم وإذا أكل أو اكتحل به مع العسل أحد البصر وإذا طبخ بالزيت وكمد به
المثانة نفع من عسر البول وينفع من وجع القولنج المتولد من الرياح إذا شرب ماؤه **الناعسنا**
وهو السوس وقيل إنه السذاب البري وهو حار يابس في الدرجة الرابعة وهو خانق قوي الحدة
ولذلك الذي يجمع لبنه لا يقوم مقابل الريح لأن رائحته تنفخ الوجه وتنفطه وتورث
الماسح ويحذر اليد وربما عرض لمجتنيه الرعاف الذي لا ينقطع إلى أن يموت وفيه مع هذا
السبب للحدة قوة جاذبة يخرج بها من عمق البدن ويحلل ما يجذبه ولذلك إذا طلي به داء
الثعلب أنبت الشعر وإذا أخذ منها وزن نصف درهم مع ماء العسل أسهل رقيقًا وينفع
أصحاب الاستسقا وإذا طلي به الكلف الغليظ قلعه ولا ينبغي أن يترك من ساعة إلى ساعتين
ويغسل بما يغلي فيه نخالة **الخس** أجوده البستاني الطري وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة
يجلب النوم ويقطع العطش وعصارته إذا طلي على الأورام الحارة نفعها ويقطع شهوة
الجماع وبزره أقوى فعلًا في هذا الباب إذا أدمن أكله أظلم البصر **اللبلاب** أفضله الكبار
الورق وهو بارد رطب وفيه بوجه ونوع من قبض ويسهل المرة الصفرا إذا شرب مع السكر
وأجوده الأبعلي وإذا طبخ بدهن اللوز وأطعم أصحاب قرحة الأمعا والدبيلة وأصحاب السعال
انتفعوا به وهو ينفع الجراحات إذا طبخ بالشراب وضمد به ويبري القروح الخبيثة وينفع من حرق
النار وإذا طبخ بالخل نفع أصحاب الطحال وورده أقوى من ورقه وإذا استعط بعصارته نقى
الدماغ ويقطع المواد المزمنة التي تنصب إلى الأذن ويبري القروح المزمنة التي تكون فيها **الكرنب**
أجوده النبطي الصغار الورق وهو مختلف القوى وفيه حرارة وفيه برد وهو قوي اليبس ولذلك
يلزق الجراحات ويبري القروح الخبيثة وينفع الأورام الصلبة العسرة الانحلال وفيه قوة جلاءة
تجلو الجرب وينفع الجلد المقشر وماؤه المطبوخ فيه تليين للطبيعة ويسقى دما للنفاس وينفع
من لذع الهوام ومرقه ينفع الخمار **الحماض** أجوده ما كان بستانيًا وكان حامضًا وهو بارد
يابس وفيه بعض التحليل ولذلك إذا طلي به الأورام الحارة دفع المادة وحللها وبزره إذا
أكل نيًا ومطبوخًا نفع الجرب ويقطع إسهال الدم وما كان منه لا طعم له فقطعه فيما ذكرنا
ضعيف **الملوكية وهي الخبازى** أفضلها البستاني ومزاجها حار في الدرجة الأولى رطب في
الثانية وهي محللة ملينة وإذا أسلقت وأكلت بدهن اللوز نفعت من السعال وإذا احتقن من
عصارتها نفعت من اللذع العارض في الأمعا مع دهن اللوز **الكرفس** حار يابس في أول
الدرجة الثانية مدر للبول والطمث ومحلل للرياح وماؤه نافع من سدد الكبد وبردها
وينفع الاستسقا وعصارته تنفع من الحمى البلغمية والنافض الذي يكون بأدوار من غير حمى
لا سيما مع عصارة الرازيانج **الهندبا** أجوده البستاني ومزاجه بارد في أول الدرجة الأولى

يابس في الثانية نافع من سدد الكبد واليرقان ومن اورام الاحشا الحارة اذا شربت مع لعوق
الخيار شنبر واذا طلي من خارج مع الصندل نفع الاورام الحارة لانه ينضج ويحلل **الكشوث**
اجوده ما كان على الشوك وهو بارد يابس وفيه حرارة يسيرة فسبب مرارته ولذلك يفتح
السدد في الكبد والطحال وينفع من اليرقان اذا شرب ماؤه مع فلوس الخيار شنبر وينفع
اصحاب الاستسقا من حرارة **الرازيانج** افضله البستاني الطري وهو حار في الدرجة الثانية
يابس في الاولى مولد للبن وعصارته اذا اكتحل بها نفعت من الما النازل في العين ومن ظلمة
البصر ويدر البول والطمث ويحلل الرياح وعصارته اذا شربت نفعت من سوء مزاج الكبد البارد
واصحاب الاستسقا **الحندقوقى** اجوده البستاني واذا شربت عصارته نفعت من وجع الجنبين
وعسر البول والصرع والاستسقا ومن اختناق الرحم ويدر الطمث ويقوي المعدة الباردة
اذا اكلت واذا صب الما المطبوخ فيه على لدغ العقرب سكن الوجع ويحلل السم وعصارته اذا
اكتحل بها احدت البصر واذا خلطت بالعسل **الباذرنجبويه** اجوده الطري الذي ليس بعتيق وهو
معتدل في الحرارة يابس في الدرجة الثانية ينفع السودا ويفرح النفس ويجود الهضم
ويمنع من الغشي ويقوي القلب وينفع من الخفقان باذن الله تعالى **الفرنجمشك** حار يابس
لطيف ويبسه اقل من يبس الباذرنجبويه وهو ينفع ما ينفع الباذرنجبويه وهو ينفع لاصحاب
المرة السودا اذا اكل او شم واذا طرح في المطبوخ لانه يفرح النفس **المرزنجوش** افضله
البستاني وهو حار لطيف محلل ينفع من الصداع الذي يكون من برد وبلغم اذا شم واذا طبخ
بالما وصب على الراس او اغلي في الدهن ونشق منه ودهنه اذا صب في الاذن نفع من الوجع
القوي الذي يكون من برودة وريح وهو ينقي الراس وينوم **الاذخر** افضله ما كان حديثا
وفيه حمرة قليلا ويلذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس في الدرجة الاولى وفيه قبض
يسير ولطافة ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع الاورام اذا [illegible] وشمه يثقل الراس
وينوم وطبيخه يفتت الحصا وكذلك زهرته **الطحلب** بارد رطب في الدرجة الثالثة
ينفع من الاورام الحارة اذا طلي عليها **القاقلي** وهو نسيم نبات الاشنان فيه بعض الحرارة
وهو مالح ينفع من الاستسقا لانه يسهل الما اذا شرب من عصيره مائة درهم مع سكر العشر
البردي منه تعمل القراطيس بمصر وهو بارد يابس في الدرجة الثانية وينفع النواصير
اذا انقع منه في خل ولف عليه خيط كتان وترك حتى يجف ويستحشف ويدخل في الناصور
فانه ينشف من الرطوبات التي فيه واذا احرق كان رماده مجففا للقروح التي في الفم والتي
التي في المقعدة والقراطيس المحرقة اقوى تجفيفا منه ولذلك نفع في التي تنفع القروح والسحج
في الامعا وينفع من قروح الرية ومن السل وجميع اوجاع الرية اذا عجن بما السرطانات النهرية
المطبوخة حتى ينهرا ثم يشرب بما الورد المعصور من الورد وهذا البردي يغذي ولذلك
اهل مصر يمضغونه كما يمضغ القصب سكرا **المرو** صنفان منه طيب الرائحة وهو المرماحوز
وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية طيب الرائحة محلل ملطف باعتدال مقوي
للمعدة والكبد اللذين قد نالهما اذى بارد ويمنع من القي والغثي ويعين على الاستمرا
ومنه صنف اشد حرارة وهو اقوى تحليلا او تلطيفا **البقلة الخراسانية** ورقها يشبه بورق
الكرنب وهي باردة يابسة في الدرجة الثانية ومنافعها حامضة تنفع من المرة الصفرا

وتعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان نقصان الشهوة من الحرارة وهي نافعة للمحرورين **الشاهدانج**
حار يابس محلل ملطف للفضول البلغمية التي في المعدة ويحلل الرياح من بطون الصبيان ومن الارحام
الباذروج حار في الدرجة الثانية وفيه رطوبة فاضلة وليس فيه منفعة اذا تناوله الانسان
من داخل فاما اذا ضمد به فانه ينفع ويحلل **الاشنه** اجودها ما كان طيب الرائحة ومزاجها
معتدل وفيها قبض يسير وتحليل وتليين وتفتت الحصاة لاسيما مع البلوط والصنوبر وينفع من
القي والغثي واذا طبخ بالخل وكمد به الطحال نفعه والشراب المنقوع فيه الاشنه ينوم نوما
حسنا وطبيخها ينفع اوجاع الرحم اذا اجلست المراة فيه فاذا دقت وطليت على الابطين والانثيين
واصول الاذان الضعيفة قوتها ومنعت رائحة الصنان **السنبل** ان السنبل قريب من نوع
الحشائش واجوده ما كان صحيحا طيب الرائحة ومزاجه حار يابس جيد للمعدة والكبد الباردين
مدر للبول منقي للكلى نافع من اليرقان مانع من انصباب المواد الى البطن حابس للطبيعة **اسقولوقندريون**
مزاجه معتدل في الحرارة يابس ينفع من غلظ الطحال ويفتت الحصا اذا طبخ بالشراب وشرب
الكفنجك حار يابس معطش نافع من الجرب اذا خلط مع الخل **الباب الخامس والثلثون في**
ذكر قوى البزور والحبوب ه **بزر الكرفس** اجوده بزر البستاني حار يابس في
الدرجة الثانية مدر للبول والطمث مفتح للسدد التي تكون في الكلى والكبد وينفع الفواق
الكاين من الامتلا **بزر الكرفس الجبلي وهو الفطراساليون** حار يابس في الدرجة الثالثة يجفف
للسم منقي للاعضا الباطنة كالرحم والكبد والعروق بادراره البول والطمث وينفع الكلى والمثانة
ويفتح السدد التي تكون في الصدر والرية من خلط غليظ **بزر الجزر البري وهو الدوقو** حار يابس
في الدرجة الثانية يدر البول والطمث وينقي الكبد والعروق ويفتح السدد وينقي الصدر
من الفضل البلغمي الغليظ وينفع السعال الكاين من ذلك **النانخواه** اجودها الخضرا الجديدة
الطيبة الصادقة الرائحة وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة ملطفة تدر البول والحيض
وتنقي الاعضا الباطنة وتجفف الشم وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل الرياح واذا دقت
مع الجوز المحرق واكلت نفعت من الاخير واذا دقت وعجنت مع العسل نفعت من حمى الربع
والبلغمية واذا اصيب ماؤها المطبوخ على لدغ العقارب سكن الوجع **الانيسون** اقوى فعلا
من بزر الكرفس البستاني وهو حار يابس في الدرجة الثالثة مدر للبول والطمث واذا ضمد
به سخن وجفف باعتدال وهو يدر العرق وينفع من لدغ الهوام محلل للنفخ حابس للبطن مدر
للبن مهيج للجماع واذا تبخر به المصروع نفع الصداع الذي يكون من برودة ورطوبة **بزر الرازيانج**
يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا يسيرا او يولد اللبن ويدر البول ويحل الرياح من البطن وهو
شبيه بالانيسون الا انه اضعف منه واجوده الاخضر الرزين **البزرقطونا** اجوده الاسود
الرزين الذي يرسب في الما وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة مطفي مسكن الحرارة والكرب
ويلين الخشونة التي تكون في الامعا والفم والفرج وما يليها واذا قلي نفع استطلاق البطن
الحراري ولعابه ينفع من قوة الحرارة والحمى ويبس الفم واللسان ويسكن اللذع العارض
في المعدة واذا ضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بينة فان كان من شانها ان تنضج نضجها
وان ضمد به مع الخل للنقرس الحار سكن وجعه واذا شرب مع الماورد ودهن الورد نفع
الصداع من حرارة وينفع من بثور السرة اذا ضمد به واذا دق كان اشد لبرده ومنه الابيض

وهو اشد سوادا منه **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ ومزاجه معتدل في الحرارة والرطوبة محلل ملين
للاورام الصلبة منقي لما في الصدر من الرطوبة ويحلو الكلف من الوجه ويفتت الحصا التي في
الكلى وفيه بعض القبض ولذلك قد ينفع من نزف الدم ونفثه نفعا بينا **بزر الخبازي** شبيه
بزره ببزر الخطمي الا انه اقوى فعلا منه **بزر الانجره** اجودها الرزين وهو حار يابس في الدرجة
الثانية ويبسه اقوى من حرارته ومعه تلطيف وتحليل ولذلك صار ملين للاورام الصلبة التي
خلف الاذان وفيه نفخ بها يزيد في الباه وشهوة الجماع اذا شرب بالمثلث واذا دق ونثر على
الاكلة انتفع بها **القردمانا** وهو الكراويا البري افضله الاصفر الرزين وهو حار يابس يلطف
وفي طعمه مرارة بها يقتل الدود وحب القرع اذا وضع من ظاهر الجسد اجزته واذا دق
ناعما بالخل وطلي على الجرب والسعفة نفع وينفع من لذع العقارب اذا شرب واذا طلي مدقوقا
معجونا بالزيت **الانيسون** اجوده ما جلب من اقريطش وكان يضرب الى الحمرة وكان طيب الرائحة
وقوته شبيهة بقوة الحاشا الا انه اقوى منه وفيه قوة مسهلة بها يسهل المرة السوداء ويحلل
الرياح العارضة في المعدة والامعاء **بزر الرطبة** افضله ما كان اصفر رزين ومزاجه حار رطب
وفيه نفخة ولذلك صار يزيد في شهوة الجماع ويدر اللبن **بزر الكراث** حار يابس وفيه
حدة وحلا ينفع الحجارة المتولدة في الكلى واذا غرغر به انتفع به واذا قلي مع حب الرشاد امسك
الطبيعة وقطع الزحير اذا كان ذلك من برد او بلغم **بزر مرو** اجوده الحديث الرزين
وهو حار رطب باعتدال يجمع المدة في الاورام المنفتحة وينضجها ويفجرها **بزر البنج**
اجوده الاشقر والاسود قاتل والاحمر متوسط الحال في الرداءة ولشتها باردة يابسة والابيض
اقل بردا وهو مخدر مسكن للاوجاع وقوتها شبيهة بقوة الافيون **بزر الخس** اجوده الاسود
الرزين وهو بارد مخدر مسكن للصداع اذا دق مع بزر البنج وطلي به الراس ويقطع
سهوة الجماع ويسكن الانعاظ **الحرمل** ويسمى بالفارسية اسفند افضله الاسود الرزين
وهو حار في الدرجة الثالثة ملطف ولذلك يقطع الاخلاط اللزجة ويحللها ويدر
البول واذا سحق وعجن بعسل مطبوخ ومرارة الدجاج وزعفران وعصارة الرازيانج نفع من
غشاوة البصر **بزر القنبس** وهو الشهد اجوده ما كان حاد الرائحة وهو حار في الدرجة الاولى
يابس في الثانية ينفع اورام الطحال الصلبة اذا شرب منه وزن درهمين مع السكنجبين واذا
اغلي بالخل وكمد به الطحال نفعه ويقطع شهوة الجماع اذا شرب منه ويخفف المني **حب**
الرشاد افضله البابلي الاشقر وهو حار يابس والاشقر اقل حرارة من الاحمر وهو نافع من
الزحير الذي يكون من البلغم اذا شرب منه مع الماء الحار وزن درهم ومن المغص اذا دق وعجن وضمد
به الورك في عرق النسا سكن الوجع وكذلك اذا احتقن به وينفع من وجع الراس اذا كان
من برودة واذا دق وشرب منه وزن ثلاثة دراهم نفع من القولنج **الخردل** اجوده ما كان
كبارا وداخله اصفر ومنه نوع ابيض ويقال له اسفيد اسفند وهما حاران يابسان الا ان الاصفر
حرارته ويبسه في الدرجة الرابعة وهو مقطع للبلغم ملطف للاخلاط الغليظة واذا دق
وضرب بالماء وصفي وخلط مع العسل وتغرغر به اجتذب البلغم من الراس واذا استنشق نفع
[illegible] وينفع من الصرع اذا اكل او تغرغر به وينفع لخناق الرحم اذا تحملت به المراة
وان ضمد على راس صاحب النسيان نفعه وينفع من عرق النسا اذا ضمد به الورك والخنله

فانه ينفع من عرق النسا وينفع من كان مريضا بالحمى ويجذب ما في المناخر الخارجة من عمق البدن الى
خارج **بزر الحماض** اجوده الرزين وهو بارد يابس شديد القبض يحبس البطن المستطلق
ويقطع الاسهال المزمن ولا سيما بزر النوع الحامض منه **بزر لسان الحمل** اجوده الاسود
الرزين وهو بارد يابس قابض شبيه ببزر الحماض في قوته وفعله **الشونيز** اجوده
الرزين وهو حار يابس في الدرجة الثالثة قوي التلطيف ولذلك صار يحلل الرياح والنفخ التي
تكون في البطن اذا دق وشرب مع شراب ممزوج ويخرج الدود وحب القرع من البطن اذا
شرب مع خل ممزوج وقد يذهب ايضا بالجرب والثاليل والنملة والبرص والبهق اذا
كان نجس من غلظ المادة واذا قلي في النار وصر في خرقة واستنشق نفع من
الزكام الذي يسيل منه الرطوبة من المنخرين كثيرا واذا دق ناعما وضمد به الجبهة نفع
من الصداع البارد المزمن **الخشخاش** انواع الخشخاش كثيرة وجميعها باردة رطبة
والاسود منه في الدرجة الثالثة والاسود في الدرجة الرابعة والابيض ينفع السعال الذي يكون
من مواد حارة تنحدر من الدماغ الى الصدر ويمنع ما ينفث من الصدر وهو منوم وقشره اشد
تنويما من بزره اذا طبخ بالماء وصب على الراس وضمد به فاما الاسود فردي يخدر ويورث سباتا
واذا دق وطلي به الاعضاء الالمة سكن وجعها **البودري** اجوده ما كان اصفر وهو حار رطب زايد
في المني ويرطب الابدان ويخصبها **الحبة** اجودها الحمراء الحلوة المجلوبة من بلاد الاكراد
وهي حارة رطبة ورطوبتها قوية ينفع اصحاب السوداء اذا شربت مع السكر وهي تخصب البدن
وتسمنه **الحندقوقي** اذا شرب مع السكنجبين نفع من لذع الهوام **بزر الشبث** حار يابس
باعتدال وقوته مثل قوة الشبث **السمسم** حار في الدرجة الاولى رطب في الثانية وطبيخه
يلين السعال والاورام الصلبة وينفع السعفة اليابسة ويسكن الحكة واللذع العارض
في المعدة من خلط حار او من شرب الشراب او دواء حاد **بزر البقلة** حار يابس فيه رطوبة فضلية
بها يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني لاصحاب المزاج البارد **الزوفا** حار يابس في الثانية يحلل
الرياح والجوده الاصفر الحديث منه خرافة بها يسخن المعدة ويغص على الاسهال وينفع من
لذع العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه وصب على اللدغة ويدر البول والحيض ويذهب بسهوة
الجماع ويقطع المني **بزر الجزري** ويسميه اهل فارس دساروية ويقال لها ايضا الجوز حار يابس
طيب الرائحة ويحلل الرياح التي في المعدة والامعاء وينفعها ايضا باعتدال ويقوي الهضم
ويسكن الفواق الذي يكون من الامتلاء **بزر الكتان** حار في الدرجة الاولى معتدل في اليبس
والرطوبة يحلل ويلين كل ورم ظاهرا او باطنا حارا كان او باردا لا سيما اذا خلط مع عسل ودهن
بنفسج نقا من غير ان يطبخ ويحلل الاورام الصلبة التي خلف الاذن وهو مدر للبول واذا طبخ
بالماء وجلست المراة في مائه حلل الاورام الحاسية التي في الارحام **الحلبة** مزاجها شبيه
بمزاج البزر كان الا انها اقوى منه ولذلك قد ينفع من جميع ما ينفع منه البزر كان بل هي
اقوى فعلا منه وهي مدرة للحيض منقية لبدن النفساء اذا طبخت مع العسل وهي مع ذلك تسهل
الاخلاط الردية التي في الامعاء لا سيما البلغمية وينفع من وجع الظهر ومن السعال العارض من
البلغم ويحلل من الصدر والرئة ويقطعه اذا طبخ مع التين وصفي ماؤها والقي عليه
العسل وطبخ ثانيه وصار كاللعوق فانه ابلغ في تنقية الصدر من البلغم الغليظ اللزج واذا اضمد

بها الاورام الصلبه مع بزر كتان حللت تحليلا قويا **الكرويا** حار يابس في الدرجه الثالثه
حاد محلل للنفخ والرياح من الجوف ويدر البول **الكمون** نوعان منه كرماني ومنه نبطي وهما
جميعا شبيهان في سائر احوالهما بالكرويا الا انهما اقوى منه في تحليل الرياح والاصفر اقوى
فعلا واذا مضغ واعتصر ماوه وقطر في العين التي فيها طرفه نفعها وقطع الدم السائل منها
الكاسم اجوده الاصفر الشبيه بالاهلان وهو شبيه في فعله وقوته بالكمون **بزر الجزر
البستاني** هو في فعله شبيه بالدوقوا الا انه اضعف منه فعلا ويدر البول والطمث ويقوي
المفرخ المتاكله وينفع من الاستسقا ووجع الحسن وعض الحيوان ولدغ الهوام **بزر بقلة
الحمقا** بارد رطب ينفع من الحميات الصفراويه واذا دق ومرست بالما وعصرت وشربت
مع السكر نفعت من السعال اذا كان من حراره وسكنت اللذع العارض في المعده ويقطع شهوة
الجماع اذا افرطت **بزر الشبث** اجوده الاسود الرزين وهو حار يابس في الدرجه الثالثه ينفع من
الفواق الكاين من الامتلا اذا شرب منه وزن درهمين مدقوقا مع ما العسل او مع الشراب
ويسمن المخ ويحلل الرياح منها ومن الامعا ويقطع شهوة الجماع **بزر النمام** اجوده الاسود وهو
حار يابس يدر الطمث ويسهل الولاده وينفع من الرياح التي تكون في البطن ومن الفواق الحادث
من الامتلا **الشوكران** بارد يصلبه قاتل بالبرد واذا تناول الانسان منه اليسير في النبيذ نومه
الكزبرة اجودها ما كان اخضر ساطع الرائحه وقال بعض الناس انها بارده يابسه وقال
بقراط انها فاتره وفيها قبض يسير وان طبختها بما الورد وبعرتها نفعت من اورام الحلق
واذا دقت ناعما وخلطت مع الورد المدقوق نفعت البثر الذي يكون في العين واذا اسقيت
وزن ثلاثه دراهم قطعت شهوة الجماع واذا شرب منها مع لعاب البزر قطونا سكن لهيب المعده
واذا خلطت مع ادوية الاورام الحاره نفعت منفعة بينة **بزر الترمس** معتدل في الحراره
والبروده يابس في الدرجة الاولى فيه جلا وينفع من اليرقان العارض من سدد الكبد
بزر الهندبا اجوده ما كان احمر مايلا الى السواد وهو حار في الدرجة الثالثه يابس في
الثانيه وفيه تحليل قوي حتى انه يحل المده المحتقنه في اللحم وفيه جلا اذا طلي به البهق الاسود
والكلف **بزر الخيري** اجوده الاصفر وفيه جلا نه يدر البول ويحدر الطمث ويخرج
المشيمه والاجنه اذا دق وشرب بما العسل **الفيلفنج** اجوده ما كان في لون الحنه وهو ينقي
للبلغم والاخلاط الغليظه **بزر الورد** بارد يابس قابض يصلح القلاع واذا دق ناعما وامسك
في الفم واذا شرب مع بعض الاشربه نفع من الاسهال المزمن **بزر الشاهسفرم** اجوده
الصغار الاسود الرزين الطيب الرائحه وهو معتدل في الحراره والبروده واذا قلي وشرب
امسك الطبيعة وينفع من السحج وعفن الامعا **بزر الهندبا** معتدل في الحراره والبروده
يابس وطعمه مر ولذلك صار نافعا من سدد الكبد ومن اليرقان الحادث عن السدد **بزر
الكشوث** شبيه في كثير من افعاله ببزر الهندبا الا انه اشد مراره واسخن مزاجا ولذلك صار اقوى
فعلا في نفع سدد الكبد والطحال **بزر الجرجير** حار يابس في الدرجه الثانيه يجلو
البهق الاسود واذا دق وطلي بالخل ويزيد في شهوة الجماع والمني وان شرب منه مع السكنجبين
والما الحار قيا بلغما **في الحبوب واولا في الحنطة** الحنطة معتدلة المزاج
الا انها مائلة الى الحرارة قليلا واذا مضغت ووضعت على الاورام انضجتها واذا مضغت
على الاورام قطعة حديد محمية وسحقت وطلي بها القوبا نفعت منفعة بينة **في النخالة** نخالة
الحنطة حارة محللة للرياح ولذلك اذا احميت ووضعت في صره وكمد بها الاوجاع العارضه في
الجوف من ريح سكنتها بتحليلها فاذا نقعت النخالة في خل خمر وصبت على الجمر وشق بخارها
جففت الرطوبات السايلة النازلة من الراس الى المنخرين واذا مرست النخالة في ما حار وصفيت
وعمل منها حسا مع دهن لوز او شيرج نفع الخشونه التي في قصبة الرئة والحنجرة وجلا الرطوبة
التي في الصدر **الشعير** بارد يابس وفيه تحليل لموضع اليبس واذا رض وامتهن بالنار وكمد
به الاوجاع التي من الحراره سكنها وكذلك كثيرا ما ذكرنا في غير هذا الموضع واخذ ماوه نفع
المحمومين منفعة بينة وسكن العطش ونوم وادر البول وذلك لما فيه من الخصال الموافقة
لذلك التي ليست في ساير الحبوب اذا طبخت وكذلك اذا ضمد به الاورام الحاره حللها وذلك
انه يكتسب من الما رطوبة وتزول عنه الرياح بكثرة الطبخ وفيه مع ذلك زلق وجلا بهما ينزع
الخلط عن المعده وفيه ملاسه ينفع الخشونه التي في الحنجره وفيه ايضا ولذلك تعمل
فيه حرارة المعده عملا مستويا وليس هذه الخصال في غيره من الحبوب **الباقلي** اجوده
الكبار الابيض ومزاجه بارد يابس وفيه جلا يقلع الكلف واذا دق وطبخ جيدا وعمل
منه حسا بدهن اللوز نفع اصحاب السعال وذات الجنب والرئة وفيه بعض العفوصه ولذلك
اذا طبخ تاما بخل نفع من عفن الامعا وعسر الطبيعه وينفع من الحمى واذا طبخ وسحق مع
شحم الخنزير وضمد به اوجاع المفاصل نفعها وقد يضمد بدقيق الباقلي الانثيين والثديين
اذا كان بهما ورم حار ولا سيما اذا عجن اللبن في الثدي واذا عجن بالعسل نفع الورم الحادث
عن ضربه **الماش** اجوده الاسود الرزين وهو بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة و
اليبس وفيه بعض الجلا واذا دق ناعما وعجن بما الاس نفع الاعضا الواهنة وسكن
وجعها وهو نافع للمحمومين ولمن كان به سعال وطبيعته لينه فليقشره ويحمصه ويطحنه
الذرة اجودها الابيض الثقيل وهي بارده يابسه مجففه ولذلك صارت تقطع الاسهال
وان استعمل من خارج كالضماد بردت وجففت **الجاورس** اجوده الاصفر الرزين وهو بارد
في الدرجه الاولى يابس في الثالثه يحبس البطن واذا كمد به في خرقه الاعضا التي تحتاج الى
تجفيف وتحليل من غير لذع نفع منفعة بينة ان شا الله تعالى **الشيلم** اجوده الاكل الرزين
حار في الدرجه الثالثه يابس في الثانيه قوي التحليل وفيه جذب اذا دق ناعما وعجن ووضع
على عضو قد دخل فيه شوك او نصل جذبه واخرجه **البوستر** قوته مثل قوة الشيلم وهو
يبرئ الاورام التي قد صلبت ويبرئ الثعلب **الحمص** اجوده الكبار الاسود وهو حار رطب مولد
للمني واللبن ويدر البول والاسود اقوى ادرارا للبول والحيض والما الذي يطبخ فيه يفتت
الحصا وفي الحمص قوة جاذبه محلله جلائه مقطعه ولذلك قد تنفع الكبد والطحال والكلى
ويحلل الاورام التي تعرض خلف الاذنين ويقلع الجرب والقوبا ويلين صلابة الانثيين وينفع
القروح ان طلي به مع العسل **الترمس** اجوده الكبار وهو حار يابس وطعمه مر ولذلك يقتل الدود
والحيات التي في البطن اذا عجن بالعسل واكل وشرب مع الخل الممزوج واذا شرب مع شراب
ونفع سدد الكبد والطحال وادر الطمث ويخرج الاجنة الميتة اذا احتمل به مع المر والعسل
وفيه جلا وتحليل به يقلع الكلف والبهق الاسود وينفع البرص والشعفة والحصف وذلك انه يجفف

من غير لذع ويذهب بالحمره ويحلل الخنازير واذا دق ناعما وعجن بخل وعسل وضمد به
الورك نفع من عرق النسا **الارز** فيه حرارة يسيره وقبض وما كان منه احمر فهو اقوى في
ذلك ويعقل البطن والفارسي الاحمر اشد تعقيلا للطبيعه لانها اذا قلي بقشره وان عمل
من الابيض حسوا نفع اللذع العارض في المعده وان احتقن بما الاحمر المطبوخ بما بعض الادويه
القابضه نفع من السحج في الامعا **اللوبيا الاحمر** حار في الدرجه الاولى وماوه المطبوخ فيه
يدر الطمث وينقي دم النفاس ويخرج الاجنه الميته والمشيمه اذا احتبست **الكرسنه وهي الجلبان**
حاره في الدرجه الاولى يابسه في الثانيه تقطع وتجلو وتفتح السدد وان اكثر منها بول الدم
وتنبت الجراحات **حب البطيخ** اجوده الابيض الرزين فيه حلاوه تفتح السدد الكاينه في الكلى
وتفتت الحصا منها ومن المثانه وتدر البول ادرارا قويا وتقلع الكلف والبهق الرقيق **حب**
القرع بارد رطب في الدرجه الثانيه ينفع من السعال اذا كان من حراره ويبس اذا اكل مع
السكر ويسكن العطش وينفع من الامراض الحادثه من عسر البول اذا كان من حراره **بزر القثا**
اجوده الابيض الرزين ومزاجه بارد رطب جلا مقطع يدر البول واذا دق وطلي به البدن
حسن لونه وبرقه **بزر الخيار** اجوده الاصفر الرزين وهو في جميع حالاته شبيه ببزر القثا
حب الكاكنج اجوده الحجازي الجبلي وهو نافع الى منه للبول نافع من قروح الكلى
والمثانه **بزر الهليون** حار رطب في الدرجه الثانيه مفتح للسدد ولذلك يحرك شهوة الجماع
لسان العصافير افضله ما كان في طعمه مرارة وكان طيب الرايحه ومزاجه حار رطب ويزيد في
المني وفي شهوة الجماع **حب المحلب** اجوده ما كان رزينا وهو حار يابس فيه مرارة ويجلا
ويحل الصليل ولذلك يقلع الكلف واذا دق وطلي به الموضع ويقتل الدود وحب القرع
وينفع سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما في الصدر والريه من الرطوبات **حب البان**
اجوده الكبار الرزين وهو حار لين وفيه مرارة قويه يخالطها قبض ولذلك صار يجلو ويقطع
ويقلع الثاليل والكلف والبثور اللبنيه في الوجه والجرب والحكه والبرص وينفع سدد
الكبد والطحال ويلين صلابتهما لاسيما اذا دق مع دقيق الكرسنه **الهيل** حار يابس يفتح
السدد وينفع من عرق النسا **الكتان** اجودها ما كان طيب الرايحه تحذو اللسان وهي
حاره يابسه مفتحه للسدد مفتته للحصا مدره للبول وتمسك الطبيعه وتنقي الحلق الاخ
من البلغم وتنفع من الشري الابيض اذا شرب وزن درهمين بالسكنجبين **القاقله** نوعان
منها كبار ومنها صغار حاره في اخر الدرجه الثانيه تنفع من اوجاع الكبد البارده والمعده
العارضه فيها اذا شرب منها وزن درهم بسكنجبين سبعه دراهم نفع من الحصا الكاين في الكليتين
اذا خلط ببزر القثا والخيار جزا سوا وشرب منه وزن درهم بسكنجبين سبعه دراهم نفع من
الحصا الكاين في الكليتين اذا خلط ببزر القثا وينفع من الصرع والاغما اذا نفخ في الانف حتى
يعطس وينفع من الاوجاع العارضه في الراس اذا كان ذلك من ريح **حب الرشاد** اجوده الحديث
وهو بارد يابس قابض ينفع الحلقه الدمنه كما ينفع بزر الحماض **حب الامير باريس** بارد يابس
قابض ينفع الحلقه ويقوي ويطفي الحراره وينفع الكبد الحاره والتي بها ورم حار ويمنع
القي ويقوي القلب **حب الرمان** اجوده ما كان حامضا رزينا وهو بارد يابس قابض
يشد الطبيعه اذا كان الاسهال صفراويا ويسكن العطش ويمنع القي ويقوي فم المعده الحار ويمنع

انصباب المواد اليها **حب السفرجل** بارد رطب في الدرجه الثانيه ينفع من السعال الذي
يكون من حراره اذا يبس ودق واستف مع السكر والفانيد ولعابه يبرد ويرطب
ويسكن الحراره ويطفيها وينفع من اليبس العارض في الفم والمعده وهو اقوى في تسكين
الصداع العارض من الحراره واليبس اذا اخذ مع سكر طبرزد ودهن اللوز **حب الاس**
قابض فيه حلاوه ولذلك ينفع اصحاب السعال اذا كان بهم اسهال وينفع نفث الدم الذي
يكون من الصدر والريه ومن المعده نافع من القروح التي في الاعضا الباطنه مقوي
لها واذا خلطت عصارته بشراب نفعت من عض الرتيلا وينفع من قرحه المثانه
رطبه ويابسه واذا طبخ بالشراب وضمد به القروح التي في الكفين والقدمين ابراها
واذا دق وهو طري وخلط مع اللبن وضمد به العين الوارمه حللها وينفع من الورم
العارض في المقعده ومن البواسير والوث العارض فيها ويقوي المعده وينفع من
القلاع واذا سحق وطلي به الوجه ذهب بالنمش **حبه السمنه** اجودها ما كان دسما
وهي حاره رطبه تصلح لمن يريد ان يخصب بدنه واذا دقت وعجنت بالما وصفيت والقي
عليها الشي من الدقيق والسكر ودهن اللوز الحلو وشرب طريا نفع اصحاب الابدان
المقشفه من البرد واليبس **حب الزلم** اجوده ما كان ابيض يجلب من سهرورد حار رطب
فيه رطوبه فاضله تحرك شهوة الجماع وتزيد في المني **حب القلقل** مثله في المزاج والقوه
والزياده في المني **داراترونك** هو حب يوناني من جبال فارس منبت السكر حار في الدرجه
الاولى معتدل في الرطوبه واليبس يزيد في المني ويحرك شهوه الجماع **حب الدادي** اجوده
ما كان اخضر جيد طيب الرايحه ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مراره توجب بعض الحراره
وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع البواسير وكذلك اذا طبخ وجلس
في مايه حقنهما وان كانت المقعده او الرحم بارزتين فانه يقبضهما ويردهما واذا عجن
بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التي تكون في الجوف **حب الغار** حار يابس في الدرجه
الثالثه واذا شرب منه مثقال مع شراب وسحق نفع من عسر الولاده وينفع من
تقطير البول ويحدر البول ويدر الطمث وينفع من لدغ الهوام **حب الصنوبر** اجوده
الكبار الابيض وهو حار رطب واذا كان طريا ففيه مراره ولذلك صار اوفق الاشيا لمن
كان في صدره رطوبه غليظه او مده تنقيها بسهوله واليابس منه اذا نقع بالما واكل ملين
الخشونه التي تكون من برد ويبس وحب الصنوبر الصغار اضعف فعلا من الكبار
حب الاترج حار في الدرجه الثانيه محلل ودهنه ينفع من البواسير اذا طلي به ولبه
اذا اكل ينفع من ذلك واذا شرب منه مثقال بشراب كان نافعا من السموم واسهل الطبيعه
وكذلك يفعل اذا دق ووضع على موضع اللسعه **حب الراسن** وهو يجلب من بلاد
الاكراد وجبال فارس وسمونه دايم وهو يقوي شعر الراس ويمنع الافات

الباب السادس والثلاثون فيما كان من الادويه من الورق **ورق الخوخ** اذا نقع
وضمد به السره قتل الدود وحب القرع وكذلك اذا قطر من عصارته في الاذن قتل
الدود التي فيها **ورق الدلب الطري** مزاجه بارد يابس واذا دق وضمد به الورم الحار
العارض في الركبه نفعهما والتراب الذي يقع على ورقه ردي للحلق والخياشيم

والسمع والبصر وقد يموت الخشاف من ورقه وقشوره واذا احرق جفف القروح الرطبه
ونفع من حرق النار ورق الغرب اذا دق ونثر على الجراحة الحمها وابراها ولم تفتح
واذا اسقي من مائها من قد شرب العلق نفع وقشوره اذا احرق وعجن بالخل وضمد به الثآليل
قلعها وعصارته مرة تنفع من نفث الدم وطبيخه ينفع الحزاز وقشره اذا احرق وعجن بالخل
قلع الثآليل من اليد والرجل وهو قوي التجفيف من غير لذع واذا دق عصارته او قشره الرطب
وسحق وطبخ بدهن ورد في قشر رمان نفع من وجع الاذن الذي من حراره وطبيخه اذا
صب على رجل اصحاب النقرس سكنهم منفعه بينه ورق الكرم وقضبانه اذا دق ناعما وضمد
به الصداع من حراره سكنه واذا ضمد به الجوف مع الكعك قطع الاسهال واذا مضغ
قوى اللثه المسترخيه وهو ذا قوى التجفيف من غير لذع ورق الطرفا قابض يابس منقي
واذا طبخ ورقه وكمد به الطحال او صب عليه نفع ويقوي اللثه وينفع من استرخائها
ورق التين قوي القبض من غير لذع معتدل في الحرارة والبرودة واذا دق وهو رطب
ووضع على الجراح الحمه وابراه ورماده اذا احرق ووضع على حرق النار وسائر القروح
الرطبه انتفع به واذا ضمد به الفتق نفعه ويقوي اللثه المسترخيه واذا دق وخلط مع دقيق
الشعير وضمد به الاورام الحاره نفعها الابهل اجوده الاخضر وهو حار حاد قابض قوي
التجفيف ولذلك صار يجفف القروح العتيقه الخبيثه الرديه ويأكل عفنها وينقي القروح المنتنه
الرائحه الوسخه والمسوده اذا وضع عليها مع العسل ويدر البول والحيض ويخرج الجنين الميت
والمشيمه وينقي دم النفاس ويقتل الجنين الحي الازادرخت اجوده الاخضر ومزاجه حار يابس
وطعمه مر وعصارته نافعه من السموم اذا شربت بالعسل او بالمنضج واذا دق وحشي به
الشعر منع منه القمل وطوله وحبه اذا اكل قتل وهو شديد الحرارة ورق الزرنب جيد اجوده
الاخضر اذا دق وشربت عصارته مع المطبخ نفع من عسر البول ومن لذع الهوام ومن عرق
النسا ويدر الحيض والدم الجامد في المثانه ورق البلوط بارد قابض قوي التجفيف واذا
دق ونثر على الجراحات الحمها ويجفف القروح الرطبه العسرة الاندمال وقشره وثمره الداخل
اشد بردا وقبضا وكذلك اذا طبخ وجلس في مائه نفع من استرخاء الرحم والنزف واسترخاء
المعده واسهال الدم والانسلاق المزمن منفعه بينه الشابج اجوده ما كان ذكي الرائحه
وورقه ليس بالعريض وهو في قوته وفعله شبيه بالسنبل وهو مع ذلك مدر للبول
واذا دق وهو يابس وذر على الدواحس نفع منه ويذهب بنتن الآباط ورق الآس مزاجه بارد
يابس وفيه جوهر لطيف حاد وفيه قوى مختلفه وعصارة ورقه وطبيخه اذا اقطر في الاذن
التي تسيل منها المدة نفع وكذلك شراب الآس واذا تمضمض به قوى اللثه المسترخيه ويجفف
واذا طبخ بالماء وجلس في مائه نفع من خروج المقعده وبروز الرحم ومن نزف الدم وينفع
الحزاز وقروح الراس ويسوده ويثبت الشعر المنتثر واذا ضمد به المفاصل المسترخيه قواها
وقوى العظام التي تجبر جيدا واذا طبخ مع الشراب وضمد به القروح جففها واذا ضمد به
الضربه مع سويق الشعير سكن ورمها الحار واذا دق وصب عليه ماء ودهن ورد وضمد به
ورم الانثيين الحار نفع وطبيخه اذا انطل على بدن من قد اسرف عليه العرق نفعه ويقوي
القلب الضعيف عن سرف العرق ورق الشاهلج واسمه بالفارسيه جواسير مزاجه

حار يابس

حار يابس منقي ملطف محلل للفضول اللحميه من المعده وينفع من رياح الارحام والانف
والمعده وينفع من الصرع اذا اسعط من مائه الدفلى اجوده ما كان اخضر كبار الورق
وهو حار يابس في الدرجة الثالثه وهو قاتل لسائر الحيوان فان طبخ ورقه وضمد به
الاورام الصلبه حللها وعصارته اذا طلي بها الحكه والجرب نفعها واذا دق وهو يابس
ونثر على القروح جففها ورق اللوف ينفع القروح الرطبه ويلصق الجراحات
الطريه ورق الغار حار يابس قوي التجفيف والاسخان فيه مرارة وقبض يسير ولذلك
تفتت الحصا الذي في الكلا وينفع من سدد الكبد واذا طبخ بالخل نفع وجع الاضراس والاسنان
ورق النبق لطيف فيه قبض معتدل يجفف يشق الشعر يمنع من انتثاره ويحبس البطن
وينفع الاورام وفيه تحليل ورق شجر النبق فيه جلاء ولذلك صار الورق الطري منه
اذا طلي به مع الخل نفع العله التي يتقشر فيها الجلد واذا دق وهو طري الزق الجراحات
واذا ضمد به الاعضاء الواهيه والمنكسره او نطل الماء المطبوخ بها عليها قواها ونفعها منفعه
بينه ورق المصطكي متوسط في الحرارة والبرودة وهو يجفف تجفيفا قويا وعصارته اذا
شربت نفعت من انخلاف الدم وقيئه ومن النزف والاسهال الذي يكون عن ضعف المعده
اذا كان من رطوبه واذا ضمد به الرحم والمقعده البارزتين قبضهما وردهما ورق جه
الحضض مزاجه حار في الدرجة الثالثه وهو شديد القبض ولذلك صار يجفف اذا كان
طريا وما كان منه يابسا فتجفيفه اقوى السنا حار يابس في الدرجة الاولى يسهل
المرة الصفراء والسوداء ويغوص الى المواضع البعيده ويقوي جرم القلب واذا شرب وحده
والشربه منه فوق ناعما وزن ثلاثه دراهم وان طبخ مع المطبوخ فوزن خمسه دراهم الى
سبعه الوسمه تسود الشعر وفيها قوه محلله وهي معتدله الا انها الى الحرارة اميل
ورق الحنا معتدل في البرد واذا دق وضمد به الورم الحار نفعه وسكن وجعه واذا
مضغ ورقه وتمضمض بعصارته نفع البثر الذي في الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق
ونثر عليهما من غير لذع ورق الخلاف بارد يابس وفيه مرارة وشي من قبض ولذلك صار يجفف
عصارته تنفع من اوجاع الطحال وصلابته وسدده ورق الجوز الرومي حار في الدرجة الثالثه
معتدل في اليبس والرطوبه ورق الزيتون معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الثانيه
ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل والماء المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا امسك
في الفم الطاليسفر ورق الزيتون الهندي اجوده ما كان عطري الرائحه فيه قبض ومزاجه
حار يابس في الدرجة الثانيه نافع من البواسير ورق الشوكه المصريه وهي ام غيلان
لها قوه مجففه قابضه ولذلك ينفع من النزف وورمها والاورام الحاره في المقعده
وتلزق الجراحات وتحبس الدم ورق التنبول ويؤتى به من الهند معتدل في الحرارة مع قبض
يقوي اللثه والمعده ويحمر الشفه ولذلك يستعمله اهل الهند كثيرا في كل وقت لكثرة نتن افواههم
المسوك ورق السمسم بارد رطب واذا دق وغسل به الشعر طوله ولينه واذهب بالابريه
فيه ورق الكبر مر حاد قابض اذا اقطر من مائه المعصور في الاذن التي فيها الدود
قتله واذا ضمد به الخنازير مع شي من دقيق الشعير حللها ونفع منفعه بينه واذا طلي
على البهق والقوابي نفعها ورق الحنظل حار يابس وفيه قوه مسهله للبلغم والسوداء

فذر عليه ورق الشونيز معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الاولى والكلف ... ينفع القروح واللون

وينبغي ان يوخذ منه ما كان في اصل نباته اذا اصفر لونه ويجفف في الظل ويسقى منه مع شي
من السنا والصمغ العربي ويخلط مع الادويه التي من شانها اخراج المره السودا فانه ينفع
من المالنخوليا والصرع وداء الثعلب والجذام **ورق العليق** مبرد مجفف في الدرجة الاولى
يشفي النمله والحمره اذا طلي بعصارتها **ورق الاترج** حار يابس وفيه تحليل وتجفيف و
عصارته اذا شربت نفعت من رطوبة المعده واذا مضغ طيب النكهه وقطع رائحة الثوم
والبصل **ورق الاجاص** اذا طبخ وتغرغر به قطع سيلان المواد الى اللهاة والحلق واذا تمضمض
به قطع سيلان المواد الى اللثه **ورق التوت** اذا دق ناعما وخلط بالزيت وضمد به حرق
النار نفعه واذا طبخ بما المطر مع ورق الكرم خضب الشعر واذا طبخ بالما والخل وتمضمض
بذلك الما نفع من وجع الاسنان **ورق الحذان** افضله البرجسي الصغار الورق وهو
حار يابس حاد يحلل المحاذير اذا دق وخلط مع الشمع والزيت واذا طلي به الاثار الكائنه في
الوجه مع الزيت نفعها وينفع من عرق النسا اذا خلط بدهن السوسن وهو يقاوم السموم
والادويه القتاله واذا خلط بالطعام اعان على الاستمرا الا انه يبشر البزاز **ورق الجوز**
فيه قبض ما وهو يجفف واذا مضغ نفع من القروح والبثر في الفم واما قشر الجوز الخارج
الاخضر فانه اذا طبخ وغرغر منه رب نفع من الخوانيق التي تكون من رطوبه وبلغم واما
قشر الجوز القحل اذا احرق كان رماده مجففا للقروح تجفيفا حسنا من غير لذع **ورق
المازريون** اجوده ما يشبه ورق الاس الصغار وما رق منه وهو حار يابس في اول الدرجه
الثالثه وفيه مع ذلك قبض وحده وهو قوي الاسهال ومن شانه اسهال الما الاصفر
والرطوبات البلغميه ولا يصلح ان يشرب في البلدان الحاره ولا لاصحاب النزف وينبغي
اذا اردت ان تشربه فانقعه في الخل يوما وليله وجففه ودقه ناعما ولته بدهن اللوز
الحلو والشربه منه وزن دانقين الى اربع دوانق **الباب السابع والثلثون في الانوار
ومنافعها في الورد** اجوده الاحمر الفارسي وفيه قوى مختلفه الا ان مزاجه الى
البرد ما هو وفيه قبض ولطافه وطيب الرائحه بها يقوي الاعضا الباطنه ويغوص الى
عمق البدن ويبرد ويطفي حرارة الدماغ اذا اشم ويطفي حرارة المعده والحميات الحاره
اذا عمل من مائه شراب واذا جفف ودق ناعما وخلط مع الصندل كان ضمادا موافقا
لحرارة المعده والكبد واذا انثر على القروح جففها واذا عمل منه شراب اسهل
المره الصفرا واذا طبخ مع العدس والاس وضمد به المقعده نفع القروح التي تكون بها
واذا امسك في الفم نفع البثور والقلاع ولاسيما اذا خلط مع العدس والكافور **النسرين**
حار يابس ينفع الدماغ البارد اذا اشم واذا ضمد به الكبد البارده نفعها وكذلك
المعده البارده **الياسمين** حار يابس في الدرجه الثالثه ينفع اصحاب اللقوه والفالج ومن
قد برد دماغه وترطب سمعه **النرجس** معتدل الحراره لطيف ينفع الزكام الذي يكون
من البروده وفيه تحليل قوي **البنفسج** اجوده المشبع اللازوردي ويجلب من الشام
والكوفه وهو بارد في الدرجه الثانيه رطب في الثالثه نافع للدماغ الذي قد عرض له
الحراره والاحتراق واذا دق ورقه مع دقيق الشعير وضمد به الورم الحار في المعده
او الكبد نفعهما وسكن حرارتهما وان طبخ هو والبابونج وصب ماوه على الراس نفع

من الصداع الذي يكون مع الحمى واذا ضمد به الراس وهو طري رطب نوم وفيه قوه مسهله
اذا دق منه وزن ثلثه دراهم الى الاربعه مع مثله من السكر وشرب بما حار اسهل
الطبيعه واذا ربب مع السكر نفع السعال الكائن من الحراره واذا عمل منه شراب برد وطفى
ولين الطبيعه **النيلوفر** اجوده البنفسجي وقوته شبيهه بقوه البنفسج الا انه ابرد منه ولذلك
اذا ضمد به الاورام الحاره نفعها واذا اشتمه صاحب الصداع الحار سكن صداعه واذا اغلي
بالما وصب على راس من قد نالته حراره في دماغه نفعه **السوسن** ضروب كثيره واجوده
الاسمانجوني ومزاجه حار في الدرجة الاولى معتدل في اليبس وفيه تحليل وتلطيف
ورد التفاح والكمثرى والسفرجل والنبق والخلاف كلها بارده مقويه للقلب والدماغ لذكا
رائحتها والخلاف اقواها بردا **ورد الخيري** اجوده الاصفر وهو حار في الدرجة الاولى معتدل
في اليبس وفيه تحليل وشمه يلطف وينفع من برودة الدماغ ورطوبته اذا لم تكن قوته و
يحلل الرياح الغليظه من الدماغ واذا طبخ وشرب ماوه ادر الطمث واسقط المشيمه التي
تكون في الرحم اذا نطل على العانه **ورد [illegible]** معتدل المزاج لين الرائحه يطيب
النفس وينفع من الرياح التي تكون في الراس **ورد ام غيلان** شبيه في فعله ومزاجه بالمرامخ
العصفر حار فيه بعض القبض واذا سحق وعجن بالخل وطلي على الثواليل نفعها واذا عجن
بالعسل وطلي به على لسان الصبيان نفع من القلاع والبثر الذي يكون فيه **ورق البابونج
والاقحوان** حار يابس في الدرجه الثانيه قوي التحليل في جميع احواله شبيه بالبابونج غير
انه اقوى منه فعلا وينفع من الربو والسودا وهو منوم وينبت اذا ادمن شمه ورقه ينفع من
الحصا الذي يكون في الكلا وطبيخه من ذلك ايضا ومما طبيخه ينفع من صلابة الارحام
اذا جلست المراه فيه ومن بقايا الاورام الحاره والابيض منه يحلل الدم الجامد في المعده
والمثانه اذا شرب مع شراب عتيق ذوب الدم الجامد في الجوف وكذلك ينفع ورقه
للمغص اذا دق وشرب مع ما العسل **البهار** اجوده الاصفر وهو حار يابس شبيه في قوته
بالاقحوان وهو اقوى تحليلا ولذلك يبري الاورام الصلبه اذا خلط بالسمن او الدهن
الادريون شبيه في فعله بالاقحوان الا انه اضعف منه مزاجا وفعلا **ورد الباقلي** بارد
رطب يسكن الحراره العارضه للدماغ واذا سحق في هاون رصاص ووضع في الشمس صار
منه خضاب جيد يسود الشعر **ورد الخشخاش** بارد رطب اذا اشم سكن الحراره واليبس
العارض للدماغ واذا ضمد به الراس من خارج نفع من السهر ونوم نوما صالحا **الورس**
اجوده ما كان شبيها بالزعفران يجلو البشره ويضعف البدن بالقوه الجلائيه التي فيه **الجلنار**
اجوده الفارسي وهو بارد يابس وفيه قبض قوي به يجفف القروح وينفع من القلاع والبثر
الذي يكون في الفم ويحبس الاسهال القوي ويقطع اسهال الدم والنزف ويرد المقعده
البارزه **[illegible]** بارد يابس يسكن الحراره التي تكون في المعده والكبد اذا شرب
من مائه المطبوخ فيه مع الجلاب او السكنجبين **الزعفران** اجوده ما غلظت شعرته وكان
ساطع الرائحه وهو حار يابس لطيف مجفف تجفيفا مع قبض ولذلك صارت فيه قوه منضجه
وينفع اورام الاعضا الباطنه اذا شرب او ضمد به من خارج ويفتح السدد التي في الكبد
او في العروق ويقوي جميع الاعضا الباطنه وينفذ الادويه التي تخلط بها الى جميع البدن

تفاح الاذخر يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير وتلطيف ولذلك صار يدر البول والطمث
وينفع من الاورام الباردة التي تكون في المعدة والكبد ورد الغوبج بارد قابض ينفع من
استطلاق البطن وضعف المعدة ونفث الدم الجعدة اجودها ما جلب من الشام وما
كان منها ابيض حديث وهي مسخنة ملطفة وفيها تحليل وينفع من سدد الكبد والطحال والاورام
الباردة فيهما النارمشك اجوده الطيب الرائحة وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية
ملطف للاخلاط الغليظة وفيه تحليل شقائق النعمان فيه قوة جلائية حادة مفتحة ولذلك
عصارته تجلو اثار القروح من العين وتنقي القروح الوسخة وتقلع الجرب وتحرك الطمث
اذا احتمل منها بصوفة وينقي الراس والمنخرين ورد الخليق بارد يابس قابض مجفف ينفع من
اختلاف الدم ونفثه وضعف المعدة والتهيج السلك بارد يابس مجفف للقروح نافع
من الجرب والسعفة منفعة بينة فاعمد ذلك ان شا الله تعالى

الباب الثامن والثلثون في الادوية التي تكون من ثمر الشجرة

ثمر البلادر اجوده ما كان كثير العسل اسود اللون
رزينا ومزاجه حار يابس في الدرجة الرابعة ينفع لمن غلب البلغم والرطوبة جدا ومن
استرخا العصب والنسيان وقد ينبغي ان يتقي هذا الدوا ويتوقى وحذره من غائلته فانه
ربما اورث البرسام والماليخوليا السنبل الهندي حار يابس يقوي الاعضاء الرخوة
وينفع اصحاب الفالج واللقوة والصرع الكهرباء وهو ثمرة الطرفا بارد يابس قوي القبض
شبيه في قوته بالعفص الا ان العفص اشد بردا وقد ينتفع بهما في استرخا اللثة
والبثور التي تكون في الفم جوز السرو بارد يابس قوي القبض اذا طبخ بالما وجلست المراة
البادرة الرحم نفعها وكذلك متى كانت المقعدة خارجة ردها وشدها واذا ضمد به
الفتق مع المري والاشراب نفع منه الفوفل بارد يابس شبيه بقوة الصندل يقوي اللثة و
ينفع من الحفر في الفم واذا طلي على الاورام الحارة نفعها بدفعه المادة عن العضو العفص اجوده
الفج الاخضر وهو بارد يابس قوي القبض ولذلك صار يقوي الاعضاء ويشدها نافع من انصباب
المواد واذا احرق العفص وطفي بالخل والشراب صارت له قوة تقطع بها نزف الدم واذا ذر
وذر به على القروح الرطبة جففها تجفيفا عجيبا البلوط بارد يابس قابض ولذلك يحبس
الطبيعة والشاه بلوط يفعل فعله الا انه اضعف منه واعذب من البلوط الهليلج ثلاثة
انواع اصفر وكابلي والثالث اسود هندي وجميع انواعه قابضة واما الاصفر فاجود
انواعه الاصفر المائل الى الخضرة الرزين وفيه حرارة يسيرة لطيفة ويسهل المرة الصفرا
اذا شرب مع السكر واما الكابلي فاجوده الكبار الرزين وهو اميل الى البرد واليبس وبه
شي يسير من الحرارة بسبب المرارة وهو يسهل المرة السودا ويسهل البلغم ويسهل ايضا المرة
الصفرا الا ان خاصته اسهال المرة السودا وكذلك الاسود الهندي فعله كفعل الكابلي الا انه
اضعف منه الاملج اجوده الاسود وهو بارد يابس قابض يقوي الشعر ويشد اصوله ويقويه
ويسوده ويمنع الافات عنه ويقوي المعدة ويدبغها والامعا ايضا ويشد المقعدة المسترخية
وينفع من البواسير وما ينقع منه في اللبن فهو اقل قبضا منه ويطفي حرارة الدم ويقوي الشهوة
وهو السر املج ويقطع البصاق ويمنع القي البليلج شبيه القوة بالاملج الا انه اضعف منه
قليلا التمر هندي يطفي الحرارة الصفراوية ويمنع من القي ويلين الطبيعة الخيار شنبر

اجوده ما كان هنديا من ضيمور وكان قصبه غليظا رقيق البشرة اسود كثير العسل وكان فيه قبض
وهو معتدل المزاج الى الحرارة ما هو وليلا ملايق للطبيعة محلل للاورام والدبيلات التي تكون
في الجوف واورام المفاصل اذا شرب منه نفع مما غلب الثعلب ويحلل اورام الحلق اذا تغرغر به
مع ما الكزبرة ويسهل الاخلاط التي تكون في المعدة والامعا جوز القي حار يابس ينقي الرطوبة
والبلغم في الفالج واللقوة وما اشبه ذلك وهو شبيه بالخربق الابيض في قوته جوز ماثل يحدر
وينوم وينبت وان اكثر منه قتل ويعشي ويعمي الريع اليماني حار يابس نقي يقوي نافع من البلغم
الكثير في المعدة ومن الامتلا من الاخلاط الغليظة اللزجة جوزبوا اجوده الاسود القشر
الرزين وهو حار يابس معقل للبطن جيد لاورام الكبد والمعدة اذا كان ذلك من برودة
القاقلة حارة يابسة معوية للمعدة والكبد الباردتين اللوز المر اجوده ما كان كبارا
وهو حار يابس يجلو جلاء قويا ويلطف ولذلك يذهب بالكلف ويعين على نفث الاخلاط الغليظة
من الصدر والرية معونة جيدة وينفع سدد الكبد والطحال والكلى واذا دق ناعما وعجن
بالخل وطلي به الراس نفع من الشقيقة اذا كانت من برودة اللوز الحلو شبيه باللوز المر
في فعله الا انه اضعف كثيرا من المر وهو ينفع السعال الذي يكون من اليبس ثمر العلو فيه
حرارة معتدلة وما لم ينضج فالغالب عليه البرد ولذلك قد يجفف تجفيفا قويا وينفع من اختلاف
الدم والاسهال ومن ضعف المعدة اذا كان من حرارة وينفع من البثور الذي يكون في الفم
الزبيب البستاني اجوده ما كان كبارا حلوا وقوته منضجة قابضة محللة باعتدال والحلو الكبار
منه اذا اكل مع رضرضه ينفع من السعال وخشونة الصدر اذا كان ذلك من برودة
الفستق حار لطيف فيه مرارة يسيرة يفتح السدد التي تكون في الكبد والتي في الرية وينفع
السعال الذي يكون من البلغم الخرنوب الشامي قوته مجففة قابضة فيه حلاوة
واذا كان طريا اسهل واذا كان يابسا حبسها المقل المكي بارد يابس قابض معقل
للبطن نافع من الاستطلاق الخرنوب النبطي بارد يابس قابض قوي القبض معقل للبطن
واذا طبخ بالما وجلس فيه نفع من خروج المقعدة وبروز الرحم وقطع دم الطمث والبواسير
النبق ما كان يابسا فهو بارد يابس قوي يمنع الاسهال اذا قلي ودق مع نواه وما كان رطبا فهو
بارد مولد للبلغم الغبيرا باردة يابسة قابضة شبيهة بالنبق الا انها اقوى منه ولذلك صارت
اشد احتباسا للبطن المستطلق العناب معتدل في الحرارة والبرودة رطب ملين
للبطن مطف للدم وماؤه المطبوخ فيه اصلح منه الزعرور الاصفر بارد يابس فيه قبض
ينفع الخلفة الصفراوية والاحمر منه اقل صلاحا في ذلك اللفاح يبرد تبريدا قويا فيه حرارة
ما استعملت قوته الا انه على كل حال يبرد ويرطب ولذلك صار ينوم من ادام شمه
ومن اكله اورثه سباتا ويبرد مزاجه التوت اجوده الحلو الكبار وما كان منه حامضا فهو
يسهل الطبيعة وما كان منه فجا فانه يعقل البطن المستطلق لاسيما ان جف وينفع من اختلاف
الدم نفعا بينا خصى الثعلب اجوده ما كان في طعمه حلاوة وهو حار رطب وفيه لزوجة ولذلك
يزيد في شهوة الجماع قثا الحمار اجوده ما كان متوسطا في قدره اخضر في لونه شديد
المرارة وهو حار يابس في اول الدرجة الثالثة حلا جلا وفيه قوة مسهلة للبلغم والرطوبة
الغليظة والمرة السودا ولذلك صار ينفع من وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج

واللقوه والقولنج اذا شرب منه وزن دانقين ونصف الى الدانقين مع شي من النشا والصمغ
العربي اذا كان حديثا ونفع في الحصى التي تنفع من عرق النسا من وزن درهم الى المثقال واذا طبخ
مع دهن الخل او دهن الورد وطلي به البواسير انتفع بذلك وجففها التين اليابس سخن
باعتدال وفيه تلطيف وتحليل ولذلك صار ينفع الاورام الصلبه ويحللها اذا طبخ وضمدت
به وان تغرغر بمائه المطبوخ حلل الخوانيق وانفعها حب الخضرا اجودها الحديث
الرزين وهي حارة يابسة في الرابعة وحرارتها اقوى من يبسها ولذلك يدر البول ويزيد في
شهوة الجماع وينفع سدد الكبد والطحال وغلظه واذا احرقت وطلي على دا الثعلب انبت
الشعر في الراس الاترج وشوا الاترج وطبخه تطيب النكهة وحماضه نافع من الخفقان
الكائن من الحرارة وتطفي الصفرا الحنظل حار يابس وفيه قوة مسهلة اسهالا قويا اذا شرب
من شحمه وزن نصف درهم مع عسل فان شرب مع ادويه اخر دانق ونصف الى دانقين وهو
نافع من المرة السودا والماليخوليا والصرع واجوده ما كان اصفر قد ادرك ايام الخريف وقد ينفع
في الحمى لاصحاب القولنج واصحاب عرق النسا واذا طبخ شحمه بالخل نفع من وجع الضرس واذا
تحرر به البواسير نفعها الربد اجوده ما يشبه الفستق وهو ثلثه انواع احدها يشبه
الفستق والثاني يشبه الجوز ويجلب من بلاد الصين وهو اجوده والثالث متوسط في الكبر
والصغر ويجلب من بلاد الهند وهو حار يابس في الدرجة الرابعة وهو مسهل للاخلاط
الغليظة اللزجه التي تكون في اصول المفاصل الزيتون ما كان من الزيتون نضجا فهو حار
يابس في الدرجة الاولى والفج بارد يابس وحب الزيتون البري فاذا اخرج دهنه اذا طبخ في
قدر نحاس حتى يصير كقوام العسل نفع ما ينفع منه الحضض وينفع من وجع الاسنان واذا
طلي به الجراح مع المنقع او شراب العسل قطعه وحلله ويقلع الاسنان المتاكله ه‍ ه‍ ه‍

الباب التاسع والثلاثون في صفة الادهان واولا في صفة دهن الورد

بارد لطيف نافع من الصداع العارض من حرارة اذا شرب بالما البارد مع اليسير من الخل
واذا طلي به بدن صاحب الحكة سكنها وهو يجفف البثور دهن البنفسج بارد رطب
مرطب للدماغ نافع من الصداع اذا كان من حرارة ويبس منوم لاصحاب السهر لا سيما اذا
عمل منه بحب القرع او اللوز الحلو دهن الخلاف بارد رطب نافع لما يحدث من حرارة الدماغ ويبسه
واذا سعط به اصحاب البرسام والماليخوليا اذا استنشقوه وضرب على رؤوسهم مع شي من
خل خمر دهن النيلوفر يشبه في قوته دهن البنفسج الا انه اقوى فعلا منه لا سيما في الصداع
الحار فانه ينفع منفعة بينة دهن اللوز الحلو بارد باعتدال قوي الرطوبة نافع لاصحاب البرسام
ولخشونة الحلق وقصبة الريه ومن السعال ويسكن اللذع العارض للمعدة نافع للمثانة
والكلى اذا نالتهما الحرارة دهن الشيرج نافع من السعال والخشونة في الحلق مرخي للمعدة مضاد
للسموم دهن الجوز قوي الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به
او مرخ البدن به دهن الخروع حار يابس مسهل للبلغم منقي للاعصاب من الرطوبات اللزجه
ان شا الله تعالى دهن السوسن حار لطيف ملين للعصب نافع من وجع الارحام ومن اوجاع
الاذن البارده ومن الطنين فيها دهن الغار حار يابس نافع من الاختلاف والامراض
البارده وسائر اوجاع العصب ومن الصداع والشقيقة اذا كان من برودة ورطوبة ه‍

دهن

دهن النرجس قريب من دهن السوسن الا انه اقل حرارة منه دهن الفجل حار
لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الحادث عن برد ونفخ دهن البان حار ملين للعصب نافع من
الشقاق الحادث عن البرد في الشتا دهن الناردين حار مسخن ينفع نقصان الباه دهن الاس
بارد مقوي للشعر نافع من استرخا المفاصل وينفع من القروح الرطبه التي تكون في الراس ويسكن
اللذع العارض في المعدة ويمنع من الحرارة ويحبس العرق والبول وينفع من البثور والشجج في
المقعدة والبواسير دهن الزنبق حار يابس نافع لاصحاب الرطوبه واوجاع الكلى اذا كان من
برودة واذا امرخ به بدن المفلوج نفعه دهن الجوز حار لطيف محلل دهن البلسان اجوده
الحديث القوي الرائحة الذي ليس فيه رائحة الحموضة واذا قطر منه على اللبن جمده واذا اختلط
مع الما صار له قوام كقوام اللبن وما كان فيه غش فانه يطفو فوق الما ويصير مثل نقطة
فيه مسكه او زيت كان واشعلتها بالنار التهبت وهو حار يابس لطيف قوي الحرارة واليبس
قوي التحليل نافع من الامراض البلغمية الباطنة الاخلال تفتت الحصاة واذا احتملته المراة التي
لا تحبل بسبب السمن اسمنت به وحملت وينفع لمن سقي خانق النمر ولمن سقي الافيون ولمن
اكل القطر اذا شرب منه وزن نصف درهم مع ما يغلى فيه نانخواه دهن الاذخر ينفع من
جميع انواع الحكة في الناس والبهائم وينفع من الاعيا ومن البرص اذا طلي عليه دهن
الاقحوان سخن موافق للجراحات التي في العصب والتوا الاعصاب اذا غمس فيه صوفة
ووضع على الموضع وهو يدر العرق والبول والطمث اذا احتمل به وينفع من اورام المقعدة
الحاره وينفع من صلابة الارحام اذا احتمل به ومن الاورام البلغمية فيها ويفتح افواه
العروق التي في المقعدة دهن الابهل حار يابس قوي الحرارة نافع من جميع الامراض البلغمية
ومن برد الاعصاب واسترخايها ومن وجع الكلى والمثانة اذا كان ذلك من برودة ومن
وجع الاسنان البارده اذا طلي بها ومن الصداع الحادث من البرودة واذا طلي به
المواضع التي تبطي بها نبات الشعر انبتت سريعا دهن اللوزم حار يابس ملطف
مفتح للسدد نافع لاصحاب البلغم والرطوبه اذا شرب مع ما الاصول واذا استعط به لاصحاب
الصداع من برودة نفعه وسكن صداعه دهن نوى المشمش شبيه القوة بدهن اللوز
المر وينفع من البواسير والزحير الذي يكون من البرودة والرطوبة دهن نوا حار يابس
مسهل للبلغم دهن الحبة معتدل قابض مسود للشعر نافع من عرق النسا اذا مرخ به الوركين
وسائر اوجاع العصب دهن الشمع معتدل في الحرارة ينفع لافواه العروق التي في
المقعدة محلل مسكن للاوجاع منضج للنضج دهن البابونج مسخن مجفف باعتدال ملين
للصلابة نافع من الرياح التي تكون في الاعضا فهذه صفة قوى الادهان المفردة
فاما الادهان المركبه المطبوخه فانا نذكرها عند ذكرنا الادويه المركبه ﷺ

الباب الاربعون في ذكر طبائع العصارات

الصبر ثلثه انواع احدها ما جلب من اسقوطره
وهو افضلها واجوده ما كان يضرب الى الحمره واذا استنشقت فيه كان لونه لون الكبد واذا
فركته اسرع التفرك وصار لونه اصفر والثاني العربي واجوده ما جلب من الشحر وهو
دون الاسقوطري في الجودة والثالث السمنجاني وهو ارديا ومزاج الصبر حار في الدرجة
الاولى يابس في الثالثة فيه قبض معتدل وقوة مسهلة بها تنقي المعدة والراس

من البلغم وكذلك المفاصل وتفتح السدد التي تكون في الكبد وتحد البصر اذا اكتحل
به او خلط مع الاكحال ويلحم الجراحات الطرية وقروح المقعدة والاحليل والعانة
والاورام الكامنة في هذه المواضع ويجفف القروح العسرة الاندمال الحضض
وهو الفيلزهرج معتدل في الحرارة والبرودة فيه قبض ومرارة وقوته ولذلك ينفع الاورام
الحارة اذا طلي عليها لانه يدفع المادة ويحلل الاورام اذا طلي به الجفن نشف الرطوبة
ويجلو ظلمة البصر وينفع ايضا الاثار التي تكون في الوجه والبثور التي تكون في الفم واورام
المقعدة والنملة والقروح الخبيثة في الاذن التي يسيل منها القيح وينفع الداحس اذا بل
بالماورد وطلي عليه الاقاقيا اجوده ما كان طيب الرائحة مائلا الى الحمرة وفيه حدة
واذا غسل ذهبت عنه حدته وينفع من نزف الدم اذا احتمل به واذا شرب وينفع من
قروح اللثة ومن الدوسنطاريا واذا ضمد به البطن حبس الاسهال ويقوي الاعضا
وطبيخه اذا صب على الاعضا والمفاصل المسترخية شدها وقواها واذا ضمد به الرحم
البارزة ردها وينفع من الداحس والشقاق العارض من البرد واذا دق ناعما مع
الشادنج وذر به العين نفع البثور واذا طلي به المقعدة البارزة ردها واذا خلط
مع بياض البيض وطلي على حرق النار لم ينفط وابراه واذا طلي به على الاورام الحارة
نفعها منفعة بينة ويمنع المواد من الانصباب الساذروان بارد يابس يحبس الدم اذا
شرب او ضمد به من خارج او احتمل به ويقوي الشعر دم الاخوين اجوده الاحمر الصافي
الذي ليس فيه حسب وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس الدم وينفع من سحج الامعا
اذا شرب منه نصف درهم في بيضة نيمرشت الافيون اجوده الكثيف الرزين المر القوي
الرائحة السهل الانحلال اذا انقع في الما وهو بارد في الدرجة الرابعة ولذلك يخدر وينوم
ويسبت ويسكن الاوجاع بتخديره العضو الالم ويحبس الطبيعة وان اكثر من شربه من
نصف مثقال الى الدرهم قتل بالبرد عصارة الغافت اجودها ما كانت سودا براقة مرة
الطعم وهي لطيفة مقطعة جلاية ولذلك تفتح السدد العارض في الكبد لان فيها قبضا يسيرا
وتنفع من حمى الربع والحميات البلغمية العتيقة اذا شرب منها مقدار الحاجة مع السكنجبين
عصارة الماميثا اجودها الاصفر الخفيف الوزن الذي يجلب من سنابوز وما يعمله الرهبان
بنواحي الموصل وهي باردة يابسة محللة للاورام الحارة مطفية بحرارتها نافعة من الرمد
الحديث والعتيق عصارة الافسنتين سخنة مقبضة منقية للمرة الصفرا الراسخة
في المعدة نافعة من اليرقان عصارة السوسن معتدلة في الحرارة والرطوبة وفيها قبض
يسير وهي تملس خشونة قصبة الرئة وتنفع من قروح المثانة وتقطع العطش وتكسر
من قوة الادوية الحارة الحادة عصارة لحية التيس باردة يابسة تنفع من نفث الدم ومن
الدوسنطاريا ومن نزف النسا واذا ضمد بها الاعضا المسترخية قوتها عصارة الاميرباريس
باردة قابضة تنفع من حرارة الكبد والمعدة ومن الاورام الحادثة فيهما الما الذي
يسيل من عيدان الكرم نافع من الجرب ويفتت الحصا التي تكون من الكلى اللاذن
حار رطب ملين للصلابات التي تكون في المعدة والكبد ويقويهما اذا كان بدنهما برد
وضعف الزوفا الرطب هذا وسخ الصوف يكون في الية غنم الضان بارمينية وهو حار

في الدرجه

في الدرجة الثالثة ملين للاعضا الصلبة والاورام الجاسية لاسيما ما كان في الكليتين
والمثانة والكبد الرامك بارد يابس قابض مقو للمعدة الحارة واذا ضمد به البطن
من اصحاب الذرب امسك الطبيعة ويقوي الكبد والامعا السك حار يابس فيه
قبض وينفع بما ينفع منه الرامك وهو اقوى للمعدة والكبد من الرامك السل وهو
السلح اجوده الطافي فوق الما السنابي يجفف تجفيفا قويا من غير لذع وذلك
لان فيه مرارة وقبض به يلصق الجراحات التي تكون في الابدان الصلبة ولاسيما ما
كان منها في اطراف العصب ويقطع دم الطمث ويحلل الاورام الرخوة لبن اليتوعات
يخرج من انواع كثيرة من انواع النبات كالمازريون واللاعية والشبرم والعرطنيثا
والحلتيت والذي يستعمله المتطببون في هذا هو لبن اللاعية وذلك ان لها الناعرمرا
اذا قطع شي من ورقها وعروقها جاد به محرقة مسهلة اسهالا قويا ويقي ايضا قيا
كثيرا من البلغم والصفرا ويستفرغ الما الاصفر فاما سائر لبن اليتوعات فردي مفسد
البدن ان وقع منه شي على بدن الانسان احرقه ونفطه وقرحه دردي الشراب
حار يابس محلل للاورام الخل مركب من قوتين مختلفتين احداهما باردة والاخرى حارة و
هو لطيف والجوهر البارد اغلب عليه وهو قوي التجفيف اذا كان ثقيفا وخل العنصل
ينفع من عرق النسا والربو وضيق النفس واذا تمضمض به شد اللثة ويذهب نتن
الفم واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا احتسي منه على الريق ثلاث جرع احد
البصر ويقوي الاسنان فاما دردي الخل فيسكن الاورام الحارة اذا طلي عليها ثفل الزيت
يسخن من غير لذع الخمر فيه قوة مسخنة ملطفة ولذلك يحفظ من العفونة بحرارة ذي
ولا لذع ويحلل وفيه قوى متضادة وذلك ان فيه برودة بسبب الحموضة وحرارة من قبل
العفونة وحرارة طبيعية من قبل الملح والدقيق وهو ينفع الدماميل السايح هو
عصارة الحنطة بارد يابس يجفف القروح التي في العين وينشف الدمع ويحبس الطبيعة اذا
قلي

الباب الحادي والاربعون في ذكر الصموغ

ذكر جالينوس ان انواع الصموغ
كلها حارة يابسة الا ان بعضها يفضل في الحرارة واليبس وينقص الصمغ العربي اجوده الابيض
الصافي وما الصق بالاسنان بعضها ببعض اذا مضغ واستخراجه ليس باليسير وهو يجفف
باعتدال وفيه لزوجة ولذلك يحبس الطبيعة وينفع من خشونة الحلق وقصبة الرئة ويكسر
من حدة الادوية صمغ اللوز اجوده الابيض وهو مائل الى البرد وينفع من السعال ومن حمى
الدق ويسمن البدن صمغ الاجاص فيه حرارة ويبس ولذلك ينفع من الحصا في الكلى والمثانة
واذا اخرج بالخل على القوبا ذهب بها وهو يلزق الجراحات ويغري الكثيرا اجوده الابيض
فيه حرارة ما هو قريب في مزاجه من الصمغ العربي الا انه ارطب وهو نافع من الخشونة
في الحلق ومن السعال ومن قروح المثانة صمغ الرطانا حار يابس ينفع من القروح و
الجرب صمغ السرو يشبه القوة بالرطانا الا انه اقوى فعلا منه المصطكي حار يابس
في الدرجة الثانية اجوده ما كان لونه ابيض وحصاه كبار وهو طيب الرائحة وفيه قبض
وتليين ولذلك ينفع من اورام الكبد والمعدة والامعا وينفع السعال الحادث عن
البلغم ويحبس الطبيعة بما فيه من القبض الباست وهو صمغ البطم اجوده الحب الاصفر وهو

خار يابس في الدرجة الثانية وهو شبيه المصطكي غير انه ليس فيه قبض ولذلك صار يحلل
وينفع من الحكة العتيقة اذا خلط بها الفوذنج النهري والخل وطلي على البدن وينفع من
السعال الذي يكون من الرطوبة ويدر البول **علك الانباط** حار نافع من السعال والشقاق
والقروح ويجذب من قعر البدن الرطوبة ويجذب الشوك والنصل وما ينشب في
البدن وينبت اللحم في القروح اذا خلط في المراهم **الكندر وهو اللبان** حار يابس فيه
قبض اذا مضغ جذب الرطوبة والبلغم من الراس واذا دق ناعما وذر على الجراحات
الحمها وقطع الدم عنها واذا سقي اصحاب الزحير مع شيء من النانخواه نفعهم واذا
خلط مع المر والزعفران وتحمل به صاحب الزحير نفعه **الشندروس** حار يابس ينفع من
انصباب المواد من الراس الى المقعدة اذا تبخر به وتجفف النواصير التي في المقعدة اذا بخر
به **الكهربا** اجوده المغربي الاحمر وما كان صافيا يشبه السندروس اصفر يضرب الى
البياض وهو بارد يابس يحبس نزف الدم من اي موضع كان من البدن وينفع الخفقان
اذا شرب منه مثقال بماء بارد ويمنع من انصباب المواد من الراس الى المعدة **المر** اجوده
ما كان صافيا الى الحمرة قوي المرارة وهو حار يابس فيه قبض ولذلك هو مجفف للبلغم
منق للاعضاء الباطنة وتسبب مرارته يفتح السدد التي في الكبد واذا طلي مع المغاث على
كسر العظام ووهنها جبرها وشدها واذا شربت منه المراة التي قد اشرف عليها الحيض
وزن نصف درهم مع بيضة نيمبرشت امسك الدم ويقتل الدود وحب القرع والاجنة ويخر
جها وينفع من قروح الصدر والرية اذا ازمن ويلزق الجراحات واذا احتمل به مع
الكندر والزعفران نفع الزحير الكائن من رطوبة **الانزروت** منه ابيض ومنه احمر
ويكون بجبال فارس واللوزجان والجوزجان وطعمه مر واجوده الابيض السريع
التفتيت النقي من الخشب والاحمر يلصق الجراحات بغير لذع على ما ذكرها بولس والابيض
يصلح البلة النازلة في العين ويجفف الرطوبة **السكبينج** اجوده ما كان مائلا الى
البياض حاد الرائحة وهو حار في الدرجة الثالثة محلل للرياح التي تكون في المعدة والامعاء
والارحام ويدر البول والطمث ويسهل الماء الاصفر ويفتت الحصاة التي في الكلى
والمثانة وينفع القولنج واذا اكثر منه اصحاب الماء في العين في بدو الامر انتفعوا
واذا سعط به اصحاب الصرع نفعهم واذا طلي على موضع لدغ العقارب والحيات وشرب
منه نفع من ذلك ويقتل الدود وحب القرع واذا اشمه صاحب الصداع البارد نفعه
الجاوشير اجوده الابيض المائل الى الصفرة القوي الرائحة وهو مسخن مجفف بقوة ولذلك
هو قوي التحليل يحلل الرياح من المعدة والامعاء وينفع القولنج وسقي الاعصاب والكبد والطحال
والصدر ويدر البول والطمث والمشيمة وينفع من السعال العتيق الذي من الخلط الغليظ
اللزج **الاشق** اجوده ما كان ابيض يضرب الى الكدرة قد يشبه الكندر حاد الرائحة وهو حار
يابس محلل ولذلك يحلل صلابة الطحال اذا طلي عليه او شرب منه وزن درهم بسكنجبين ويحلل
الصلابة التي تكون في المفاصل ويحلل الخنازير ويقتل الدود وحب القرع ويدر البول والحيض
ويجذب الرطوبة من عمق البدن ويجذب الشوك والنصل اذا دخل في الاعضاء واذا شرب
منه نصف مثقال مع العسل نفع من الصرع ومن الرطوبة التي في الصدر ويحلل الخشونة

التي في

التي في الاجفان اذا كحل به واذا ضمد المعقد والسلع حللها لا سيما اذا خلط مع الزفت **الاصطرك**
وهو ضرب من الميعة مسخن ملين منضج للسعال والنزلات الباردة والزكام وبحوحة الصوت
وانقطاعه واذا شرب او تحمل به نفع من انضمام الرحم والصلابة فيه ولانه مسخن ملين
ينبغي ان يستعمل فيما كان من الامراض بارد غليظ **المقل الازرق** اجوده المائل الى الحمرة قليلا الذكي
الطيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع الاورام التي تكون في الرقبة والخنازير
ومن فروة الماء بعد ان يسحق بريق الصائم حتى يصير كالمرهم ويحلل الرياح التي تكون في الاعضاء
واوجاع الاضلاع وينفع من هتك العضل ويفتت حصى الكلى والمثانة ويدر البول وينفع
البواسير اذا شرب منه او طلي على المقعدة مع دهن بزر الكتان واذا دخن به **الفربيون**
اجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرائحة الحريف الطعم وهو حار يابس في الدرجة الرابعة
قوي الجذب اكال اذا خلط مع الافاويه واذا طلي على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب
الكلب **البارزد وهو القنة** اجودها الصافية التي في قوام الصمغ القوي الرائحة وهي ثلثة
انواع منه برية وبحرية وجبلية وهي حارة يابسة ملينة **القطران** اجوده ما كان اصفر
طيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ملطف مجفف اكال للحم العفن واذا طلي
به على ابدان المرضى المنتفخين نفعهم واذا طلي على جثث الموتى حفظها من الصديد
واذا قطر في الاذن قتل الدود التي تكون فيها واذا احتمل منه بصوفة ادر الحيض واسقط
الاجنة واذا طلي على طرف الاحليل في وقت الجماع لم تحبل المراة وينفع من الجرب والحكة ولدغ
الحيات اذا طلي على المواضع مع شيء من ملح ويقتل القمل والصئبان من سائر البدن **الحلتيت**
اجوده الطيب الذي يجلب من كرمان او من خراسان وهو حار يابس في الدرجة الرابعة قوي
التحليل يحلل الرياح التي في الجوف ومنه نوع منتن وهو اضعف قوة من الطيب **الكماشير**
صمغ شبه الجاوشير حار يابس في الدرجة الرابعة يحلل الرياح من المعدة والامعاء ويدر
البول والحيض ويسقط الاجنة **الراتينج وهو صمغ الصنوبر** اجوده ما كان ابيض الى الصفرة
قليلا الرائحة رائحة خشب الصنوبر وهو يسخن ويجفف ويحلل وينبت اللحم في القروح **الميعة**
السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك قد تنفع السعال والزكام والنزلات والبحوحة التي
تكون من الرطوبة وتحدر الطمث اذا احتمل بها واذا شربت **صمغ الشذاب** حار يابس يطرد الرياح
ويحلل الاورام الصلبة **صمغ الرامنا** اجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة وهو صمغ شجر
ببلاد فارس قوي الجذب والحرافة ملطف ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة
والامعاء ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت
في قوته الا ان رائحته ليست كريهة **اللك** حار يابس في الدرجة الاولى واجوده ما كان
يضرب الى الحمرة الصافية وما كان على جسمه ويفتح سدد الكبد ويقويها وينفع المعدة
الكهير وهو تراب القي وهو صمغ الخرشف بارد رطب مستبشع الطعم اذا اسقي منه وحده
مع السكنجبين وماء الجاذ او مع العسل قيا بسهولة وان خلط مع جوز القي اعان على
القي بقوة **صمغ الخطمي** بارد رطب نافع من الاسهال ويسكن العطش ويحبس البطن

الباب الثاني والاربعون في صفة ما كان من الادوية خشب

الخطانا اجوده
ما كان صلبا مائلا الى الحمرة مزاجه حار وفيه مرارة وتلطيف ولذلك ينقي ويفتح سدد الكبد

ويقع من غلظ الطحال ومن لدغ الهوام اذا شرب منه نصف مثقال معجون بالعسل والما
الفاتر وكذلك يفعل اذا ضمد به مع العسل موضع اللدغة **الشيطرج** اجوده الهندي وهو
حار جيد للبهق الابيض والبرص اذا طلي به مع الخل واذا شرب كان نافعا من اوجاع المفاصل
البسفايج اجوده ما غلظ عوده واخضر مكسره وهو حار مسهل للمرة السودا واسهاله في
رفق من غير مغص ولا كرب **السحار** حار نافع للبهق اذا طلي بخل وللبرقان ولوجع الطحال
اذا شرب مع السكنجبين واذا اغلي بدهن ورد وقطر في الاذن نفع من الاوجاع الحادثة من
حرارة ويعمل منه مع الشمع ودهن الورد مرهم مبرد **الكسلا** اجوده ما كان رقيقا مائلا
الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة مقوي للارحام وينفع انصباب البلغم والرطوبة **عصا
الراعي** بارد يابس وهو جيد للمعدة فيه قبض ينفع نفث الدم ومن النزف ويمسك
البطن **العاقرقرحا** اجوده ما كان ملتززا رزين ابيض الكسر حاد الطعم وهو حار يابس
في الدرجة الثانية ملطف يجذب الرطوبة من داخل الاعضا ولذلك اذا تغرغر به
انصباب الرطوبة في الدماغ نقاه وجذب البلغم من اللهوات واذا سحق وخلط بالخل
ووضع على الضرس الوجع سكن وجعه واذا خلط مع الدهن وطلي به البدن نفع
من النافض الذي ياخذ بادوار واذا ضمد به الورك نفع من عرق النسا **الراوند الصيني**
اجوده ما كان اصفر يضرب الى السواد وهو ملززا غير ماكول ولا متثقب ومزاجه حار
وفيه قبض وحدة ومرارة ولذلك صار نافعا من اوجاع الكبد وسددها وينفع من
خفقان القلب ويقطع نفث الدم واسهاله ومن لدغ الهوام ومنه صنف اخر خراساني
يعرف براوند الدواب وتستعمله البياطرة في ادوية الدواب في مثل هذه الامراض وقوته
دون قوة الصيني في هذا الفعل بكثير **السليخة** اجودها ما كان قشرها كبيرا ولونه
احمر وهو يسخن ويجفف ويلطف وفيها قبض يسير ولذلك تقطع وتحلل الفضول التي في
البدن وتقوي الاعضا وتدر الطمث اذا احتبس وينفع من ضعف المعدة والكبد اذا كان
ذلك من برودة وينفع من نهش الافاعي الا تخرج **العود** اجوده الهندي الرطب وهو حار
يابس نافع للمعدة والكبد الباردتين ويقويهما اذا شرب منه او ضمد به من خارج
الاسارون اجوده ما دق عوده وطابت رائحته ولذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس
في الدرجة الثانية وفيه حدة ولطافة بها يفتح السدد التي تكون في الكبد والطحال وينفعهما
ويحلل اورامهما اذا كان بهما علة من برودة وينقي الرحم ويدر الحيض والطمث وذكر
ديسقوريدس ان الاسارون اذا دق ناعما وشرب منه سبع مثاقيل بما العسل اسهل
بلغما وسودا وينفع من عرق النسا اذا شرب منه مثقال بشراب لانه يلطف الاخلاط الغليظة
ويدر البول وينفع من الاستسقا اذا اخذ منه ثلاث مثاقيل وطرح فيه عشرين رطل
عصير وترك بعد شهرين وسقي منه نفع من الاستسقا والبرقان ووجع الكبد والورك
الفوه اجودها ما كانت حمرا دقيقة تجلب من ارمينية مزاجها مختلف وطعمها مر وفيها
بعض البرد واليبس ولذلك تفتح سدد الطحال والكبد وتدر البول والطمث واذا دقت
وسحقت وخلطت بالما والعسل وضمد بها الورك نفعت من عرق النسا **التربد** اجوده
ما كان اجوف ملونا ابيض المكسر في طعمه حراقة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يسهل

البلغم والرطوبة الغليظة اللزجة **دارشيشعان** حار يابس ينفع من استرخا العصب وينفع
من نتن الانف اذا طبخ بشراب وغمست فيه فتيلة ووضعت في الانف ومن عسر البول
ووجع المثانة **الدهان وهو عود هندي** حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع من النقرس
اذا شرب او ضمد به العضو **الوجدان** فيه رطوبة فاضلة بها تزيد في المني وينفع من
الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها ويقوي العصب منها **الدسكار** حار يابس محلل
ملطف ينفع انصباب البلغم والرطوبة **الارمان** يوتا به من الهند واجوده ما يشبه القرفة
طيب الرائحة فيه قبض يقوي اللثة ويطيب النكهة **الكبابة** حار يابس قوته تشبه
قوة البدسكان **الجوزبوا** حار يابس محلل ملطف ينفع الكليتين ويهيج شهوة الجماع
وينفع من القولنج **الفلفمونية** حار يابس قوي الحرارة مع حدة وحرارته تنفع من القولنج
والنقرس البارد وكل وجع من البرودة واذا طلي على الورك ينفع من عرق النسا واذا تغرغر
به مع العسل قطع الاخلاط الغليظة واخرجها من الدماغ **عود البلسان** اجوده ما كان
اسمر املس طيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثانية يسخن ويلطف وينفع من
برودة المعدة والكليتين وسائر الاحشا وسددها واذا تبخرت به المراة التي لا تكاد تحبل
حبلت على ما ذكره ديسقوريدس **الطراثيث** بارد يابس قابض ينفع من استطلاق البطن
ونزف الدم وسحج الامعا **القرظ** قوته شبيهة بقوة الطراثيث في البرد والقبض **الخولنجان**
حار يابس محلل للرياح مسخن للمزاج يحبس البول الكثير اذا كان من برودة الكلى والمثانة
ويزيد في الباه **الابنوس** اجوده الاسود الاملس فيه خطوط شبيهة بالقرن واذا
وضع على الجمر كانت له رائحة ومزاجه حار فيه قبض مع لذع وفيه جلا قوي ولذلك
اذا حك بالما على حجر واكتحل به يجلو الغشاوة والبياض من العين وينفع من القروح
العتيقة والنفاخات التي من حرق النار وغيره واذا اتخذ منه مسن وحك عليه الاسنان
الاحمر والاخضر كان ابلغ في جلا العين ويفتت الحصا الذي في الكلى والمثانة **الدارفلفل**
حار يابس في الدرجة الثالثة وهو اقوى اسخانا من الفلفل واجوده ما غلظ واذا اكل
منه مع الما الذي يسيل من كبد الماعز المشوي نفع من الشكرة وهو ملطف للاخلاط
الغليظة البلغمية وينشف الرطوبة ويزيد في الباه **الدارصيني** حار يابس مسخن للمعدة
والكبد مقوي لهما طيب الرائحة وينفع من [illegible] اذا طلي عليها بالخل **القرفة**
شبيهة بالدارصيني الا انها اقوى فعلا منه واشد تقوية للمعدة والكبد الباردتين
الصندل الابيض بارد يابس في الدرجة الثالثة ينفع من الصداع الحادث عن حرارة ويقوي
الكبد والمعدة الحارتين اذا طلي عليهما من خارج واذا خلط مع الادوية المشروبة
لذلك نفع واذا طلي على الاورام الحارة في ابتدائها نفع منفعة بينة ولاسيما اورام الكبد
والمعدة **الصندل الاحمر** ابرد من الابيض وينفع من الاورام الملتهبة اذا طلي عليها او ضمد
بها **السك** حار يابس ملطف مقوي للمعدة الباردة والكبد الباردة اذا ضمد بهما من
خارج واستعمل من داخل **القرنفل** حار يابس في الدرجة الثانية ينفع الكبد والمعدة الباردة
البلغمية ويقويهما ويقوي القلب وسائر الاعضا الباطنة وينفع اصحاب السودا ويطيب
النفس ويفرحها **القسط** فيه مرارة وحرافة وهو حار يابس واذا طبخ بالزيت وذلك

به ابدان أصحاب النافض قبل النوبة انتفعوا به واذا مسح بدن صاحب الاستسقا وعرق
النسا انتفع به وقد تحدث الاخلاط الغليظه من باطن البدن الى ظاهره وتسخن سائر
الاعضا البارده وتدر البول والطمث وتنفع من الحكة العارض في اطراف العصب وتقتل
الحيات والدود وحب القرع الذي في البطن وفيه رطوبه منفخه يهيج بها شهوة الجماع
واذا طلي به الوجه مع ما العسل جلا الكلف ويخفف النمش وينفع من لدغ الهوام ويقوي
الاعضا الباطنه كالكبد والطحال والقلب والدماغ **قشار الكندر** حار يابس وفيه
قبض قوي ولذلك يجفف تجفيفا قويا اذا ذر على القروح العسرة البرء وابراها واذا دق
ناعما وذر على الجراحة الحمها **القنطوريون** حار يابس يفتح السدد الذي في الكبد و
الطحال ويسقى للعصب وينفع من عرق النسا **الطرفا** قابضة مجففة واذا دخن بها
المجذومين جفف قروحهم

الباب الثالث والاربعون في ذكر الادوية التي اولها الف

قشور اصل الكرفس حار يابس في الدرجة الثانية ملطف منقي يفتح السدد مدر للبول **وقشر اصل الرازيانج** حار يابس
في الدرجة الثانية قريب من اصل الكرفس في القوة الا ان اصل الكرفس اقوى فعلا منه
واحد **قشر اصل الكبر** حار يابس فيه مرارة وحدة وقبض ويجلو وينقي ويقطع بمرارته ويكثف
ويجمع بقبضه وينفع من اوجاع الطحال اذا شرب بالسكنجبين او طبخ فيه او ضمد به وينفع
من خارج مع الخل واذا شرب منه وزن درهم مع السكنجبين سكن وجعه وان تمضمض به
جذب الرطوبة من الحنك واذا استحق وذر على القروح العتيقة جففها تجفيفا قويا وسكن
وجع الاسنان اذا طبخ بالخل **قشر اصل الرمان** بارد يابس يقتل الدود وحب القرع **الراسن**
حار يابس وفيه رطوبة فاضلة يزيد في المني ويقوي شهوة الجماع وهو ملطف ولذلك
يقطع الاخلاط الغليظة من الصدر والرية واذا دق وطبخ بالدهن وطلي به عرق النسا
نفع منه ومن وجع المفاصل اذا كان من برودة وينفع من الرياح العارضة في المعدة وينفع
من البلغم **اصل الاذخر** حار يابس ينفع [illegible] اورام الكبد والمعدة لما فيه من طيب الرائحة وينفع
والتلطف وان اخذ منه مثقال مع وزن مثقال فلفل وسقي المستسقي نفع منفعة بينة وتنكب
القي التي تكون من البلغم وطبيخ اصل الاذخر نافع من الاورام الحارة في الرحم اذا جلست
المراة فيه **اصل السوسن الاسمانجوني ويسمى الايرسا** حار يابس في الدرجة الاولى ملطف فيه قوة ترياقية
كثيرة المنافع يسقى للصدر والرية من الاخلاط الغليظة ويدر البول والطمث ويحلل
الاورام التي تكون في الرحم وينفع من اوجاع العصب ومن نهش الحيات اذا ضمد
به النهشة واذا شرب منه مع ما العسل **اصل السوس** معتدل في الحرارة والبرد والرطوبة
واليبس فيه قوة قابضة يسيرة ممازجة للرطوبة تنفع من خشونة قصبة الرية والصدر
والحلق وفيه تسكين للعطش وقال ديسقوريدوس انه اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب
الظفرة من العين وينفع من حرقة البول ومن عسر الولادة وينفع الاختلاج ووجع العصب
الوج حار يابس في الدرجة الثانية فيه حدة ولطافة شبيه في قوته بالاسارون يفتح
سدد الكبد والطحال ويحلل الرياح من البطن والامعا ويدر البول واذا استحق
واكتحل به جلا البصر اذا كانت الظلمة من الرطوبة **الاصابع صفر** ينفع من السموم
ولدغ الهوام واسقاط الاجنة **وتودان** حار قوي الحرارة ينفع الاورام الباردة والرطبة

بمنزلة الفالج واللقوة والتشنج وينفع من برودة المعدة والكبد **الزراوند** صنفان
احدهما طويل والثاني مدحرج والمدحرج منهما طيب الرائحة لطيف فيه بعض المرارة
والحدة وهو اقوى تلطيفا من الطويل ينفع لدغ الهوام والادوية القتالة وينفع من
سدد الاحشا ويحلل الرياح الغليظة ويستخرج السهام المنتشبة في البدن وينقي
القروح الوسخة ويجلو الاسنان ويقوي اللثة وينفع من الربو وضيق النفس و
النقرس والتشنج العارض في العضل اذا شرب بالما **واما الزراوند الطويل** فانه ايضا
ملطف قوي المرارة وهو لذلك يقتل الدود وحب القرع ويدر البول والطمث ويخرج الا جنة
الميتة ويسهل الاخيا ويحلل غلظ الارحام واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل واذا
ذر على القروح العتيقة جففها وابراها لاسيما ان عجن بالعسل **الغبيرا والصفر** حارة يابسة
في الدرجة الثالثة مجففة للقروح والبثور واذا دق واكتحل به جلا البصر وقواه واذا وضع
على الضرس الوجع من برودة نفعه **الماميران** صنفان صيني وهو اصفر اللون دقيق العود
وفيه عقد مليس وهو اجودهما ومنه خراساني وهو كمد اللون الى الخضرة وفيه غلظ وله
عروق دقاق وجوهره جوهر العروق وهو حار يابس وقوته في جلا البصر اكثر من جلا
العروق واذا استحق وخلط بالخل جلا الكلف **بصل الاسقيل ويقال له العنصل** حار يابس في الدرجة
الثانية وفيه تلطيف وتنقية قوية وليس يمكن شربه دون ان يطبخ او يشوى لان فيه حدة
قوية تلذع الفم والمعدة وتؤذي البدن واذا استحق وعجن بالعسل وشرب منه بمقدار
الحاجة نفع من الربو والسعال المزمن ونقى الرطوبة من الصدر والرية واذا طلي به
الرجلين نفع من الشقاق العارض من البرد وينفع من الاستسقا ومن اليرقان ووجع
الكليتين والخل الذي نقع فيه كثير المنافع حتى انه قد يحد البصر واذا طبخ بالخل
حتى يتهرى وضمد به لدغة الافاعي كان نافعا وان طبخ بالعسل واكل اسهل البلغم اللزج
وان سلق واكل فعل ذلك وينبغي ان يجتنبه من به سحج **بصل النرجس** حار فيه جذب وانضاج
للاورام الحارة يجمع المدة **البصل** حار يابس في الدرجة الرابعة وفيه شي من الرطوبة بها
يزيد في المني ويهيج شهوة الجماع واذا دق وعجن بعسل ووضع على الكلف الغليظ والقوبا
والبهق الاسود قلع ذلك وكذلك اذا دلك به الراس ودق ناعما وطلي به ينفع دا الثعلب
واذا احرق كان انفع وينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهش الحيات واذا اكتحل بعصيره
جفف الدمعة القوية **اصل الكراث الشامي** حار يابس وفيه شي من رطوبة وهو يزيد
في المني واذا احتملت به المراة ادر الحيض واذا دق وعجن بالعسل وشرب منه وزن مثقالين
لطف الفضل الغليظ وقطعه واخرجه من الصدر والرية وان دق وعجن بالخل وضمد به
عرق النسا والمفاصل التي فيها البلغم نفع منفعة بينة واذا ضمد به لدغ العقارب سكن
الوجع **الكندس** حار يابس في الدرجة الرابعة فيه حدة قوية وجلاء بليغ يقلع الكلف الغليظ
والبهق الاسود ويدر البول والطمث واذا شرب منه اسهل قيا واذا اشتمه الانسان بعد
الدق هيج العطاس وهو من الادوية القتالة اذا لم يحسن استعماله **الثوم** حار يابس في
الدرجة الرابعة مدر للطمث واذا دق وعجن بالخل وطلي به الاعضا التي فيها رطوبة
محتقنة لطفها وحللها واذا دلك به دا الثعلب نفعه واذا دق وعجن بخل وغسل نفع القرع

الماكول والثوم البري اقوى من البستاني الادريوا وهو العرطنيثا حار يابس في الدرجة
الثالثه اذا دق وشرب منه قليلا بالمطبوخ او بالمثلث نفع من الادويه القتاله ومن لذع
الهوام وذكر دسقوريدس ان المراه الحامل اذا تحملت به اسقطت فان تحملت به امراه
لا تقبل اسرع الحبل بلبوس وهو بصل يوكل يهيج الباه وان طلي به الكلف والبهق قلعه وان
ذلك به البرص الخفيف قلعه الشونيجان منه اسود ومنه احمر واجوده الابيض وهو
حار يابس جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا شرب منه وزن درهم الى
نصف المثقال مع السكر وان طلي به من خارج ايضا فاما الاحمر فلا خير فيه وهو
مع ذلك ردي مفسد للبدن الغاريقون اجوده ما كان ابيض سريع التفرك وهو
مركب من جوهر هوائي وارضي قد لطفته وفيه حلاوه ومراره فهو لذلك مقطع منقي
مفتح لسدد الكبد والطحال وساير الاحشا وفيه قوه مسهله يسهل بها الصفرا
المحرقه والسودا والبلغم ايضا وهو ينفع من النافض والصرع ومن لدغ العقارب
اذا شرب منه وزن درهم بشراب واذا ضمد من خارج ويخفف السمن ويسقي الاعضا الباطنه
ويدر البول اذا شرب مع السكنجبين وينفع من اختناق الرحم ومن اوجاع المفاصل والنقرس
اذا شرب منه وزن مثقال مع فلوس الخيار شنبر وينفع من اوجاع الارحام اذا شرب مع
الشراب ويقيا ومن الادويه القتاله اذا شرب منه مثقال مع الشراب الخربق نوعان منه
اسود وهو يسهل المره السودا ومنه ابيض وهو يقي البلغم والرطوبه وكلاهما حاران
يابسان في الدرجه الثالثه واسهلهما اقوى وينبغي ان يتوقى في شربهما فانهما ربما
اخذ منهما والابيض اذا سحق ونخل بالخل وطلي على القوابي او الكلف او البهق والحكه
والبرص نفع ذلك وان اخذ على هيئة الصفيفه وحشي به الضرس المتاكل قلعه البهمن
نوعان منه ابيض وهو الجزر البري ومنه احمر وكلاهما حاران فيهما رطوبه فضليه
بهما يحركان شهوة الجماع ويزيدان في المني الزنجبيل اجوده الصيني الابيض الذي يميل الى
الصفره قليلا وهو حار يابس فيه رطوبه فاضله بها يهيج شهوة الجماع وهو نافع من
الرياح التي تكون في المعده والامعا وينفع من الظلمه اذا اكتحل به الدرونج حار يابس
ينفع من الرياح الغليظه في المعده والامعا والارحام يلطفها ويحللها وينفع من الخفقان
اذا كان من برودة ومن لدغ العقارب الدرساد حار يابس يحلل الرياح من المعده
والامعا وينفع من نهش الهوام ولدغها المحروث حار يابس يحلل الرياح والنفخ معين على
الهضم اصول القصب فيه قوة جاذبه ولذلك اذا دق وضمد به العضو الذي قد دخل فيه
الشوك او الخشب يجذبه واخرجه واذا سحق ونخل بالخل نفع من وجع المفاصل واذا دق
ناعما وخلط مع الترمس نفع الكلف اصول اللوف حار يابس في اول الدرجه الرابعه وفيه
جلا ولذلك يقطع الاخلاط الغليظه اللزجه التي تكون في الصدر والرئه وفي المعده
وفي الامعا وفيه نوع يقال له دراقوطين وهو اشد حراره وجلا وفيه مراره وقبض ولذلك
منقي ويفتح سائر سدد الاحشا ويقطع الاخلاط الغليظه اللزجه وينفع من القروح الخبيثه
ومن البهق اذا طلي عليه اصل الخنثى وهو الاشراس حار يابس جلا واذا احرق كان اقوى
حراره وتجفيفا وهو في جميع احواله اشبه باصل اللوف وينفع من دا الثعلب اذا طلي عليه

واذا دق وشرب ادر البول والطمث وينفع من اوجاع الجنبين والسعال واذا طلي على الفتق
نفعه القنه يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا وسطا ولذلك يدر الحيض والبول وينقي
العروق والصدر اصل لسان الحمل بارد يابس فيه قبض قوي يقطع الدم السايل من اللثه
اذا مضغ واذا تمضمض بمائه المطبوخ فيه واذا دق وشرب مع السكنجبين نفع من سدد
الكبد والكلى اصل العليق بارد قابض فيه تلطيف ولذلك قد ينفع من القلاع والبثر الذي
يكون في الفم ومن استطلاق البطن واسهال الدم ومع ذلك فانه يفتت الحصا الذي في الكلى
اصل الفاوانيا حار في الدرجه الاولى يجفف تجفيفا قويا وهو منقي ملطف ولذلك اذا شرب
مع العسل حرك الطمث وفتح سدد الكبد والطحال والكلى واذا طبخ بشراب قابض منع
المواد التي تنصب الى المعده والامعا واذا اسقي مع ما العسل لمن به صرع انتفع به وكذلك اذا علق
عليه ان شا الله تعالى اصل اللوز المر اذا طحن وانعم دقه وخلط بدهن ورد وخل وضمد به
الجبهه نفع من الصداع البارد السعد يسخن ويجفف ولذلك يدمل القروح العسره
الاندمال ويجففها وينفع من قروح الفم ويشد اللثه ويطيب النكهه وفيه قوه مقطعه
بها تفتت الحصاة وتدر البول والطمث اصل التوت فيه قوه مسهله ومراره ولذلك
يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ مع الشراب وشرب منه مقدار اوقيه

الباب الرابع والاربعون في الادويه المعدنيه الادويه المعدنيه منها طين ومنها حجاره ومنها
ملح ومنها اجساد الطين الارمني فاما الطين الارمني فافضله المورد الناعم الذي ليس فيه
رمل الماسك للسان وهو بارد يابس قوي التجفيف ينفع من استطلاق البطن ونفث الدم
ومن القروح العفنه في الفم ومن الاورام الحاره اذا طلي عليها ويقطع المواد المتحلله
من الراس الى المعده ويجفف قروح الصدر والريه وينفع اصحاب الطواعين والامراض
الوبايه اذا شرب بالشراب الممزوج بما حارا اذا لم يكن حمى فاذا كانت حمى فبالما البارد وينفع
من كسر العظام اذا طلي عليها مع الاقاقيا القبرسي افضله الطيب الرايحه الذي اذا ادني من
اللسان قبضه ولصق به ولم يسهل قلعه منه وهو بارد يابس يجفف فيه قبض معتدل ينفع من
نزف الدم ونفث الدم والدوسنطاريا الكبديه والمعاييه ومن قروح الامعا اذا شرب
منه واحتقن به بعد ان يحقن الغليظ بالما المالح او بما العسل لينظف القرحه من الوسخ وينفعه
الحقن بعد الطين وينفع من الادويه القتاله اذا شرب منه وزن درهم بمطبوخ ومما يجفف
القروح الرديه اذا طلي عليها مع خل وشراب وينفع الاورام الحاره اذا طلي عليها بما عنب
الثعلب ومما بقلة الحمقا طين الكوكب بارد يابس باعتدال وهو الين من جميع حواس الطين
وينفع من جميع انواع الحراره اذا ابرد بالما وطلي على العضو الذي فيه المغره بارده يابسه
قابضه تنفع الاورام الحاره اذا طليت عليها واذا شربت قتلت الدود الكاينه في الامعا
الشادنج اجوده ما كان شبيها بالعدس وهو بارد يابس قابض مجفف ينفع من نفث الدم
ومن خشونة الاجفان واذا استعمل جففها القروح التي في العين الحسن وهو الاسفيداج
مجفف ملزج ينفع من خروج الدم ومن قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض ووبر الارنب
واذا احرق قلت لزوجته وصار اشد تجفيفا واكثر نفعا اسفيداج الرصاص اجوده ما كان
بادنا اصبهانيا شديد البياض ناعما وهو بارد يابس يجفف القروح اذا طلي عليها وينفع

من الرمد اذا خلط في ادوية العين ويدمل قروحها واذا طلي على الاورام الحارة سكن لهيبها
طين القيموليا وهو نوع مما يكون في الطين السيرافي اجوده البراق الذي يجلب من حران
واجوده الصافي وهو بارد يابس واذا عجن بالخل الحار اذا طلي عليها الجص بارد يابس
واذا عجن بالخل وطلي على راس المزغوف سكن الرعاف واذا طلي على الكسر والوهن الحادث
في العظام نفعها النورة منها ما المرتطف وهو مسخن شديد الاحراق مذيب للحم واذا
غسل جففت القروح من غير لذع وينفع من حرق النار اذا اغسلت مرارا كثيرة الصابون
يدخل في باب المعدنية من اجل النورة التي تقع فيه وهو حار يحرق جلا قوي الجلا مقرح
الطباشير وان كان ليس من المعادن فانه كانه نوع من انواع الطين ويخرج من القنا
اذا احرق واجوده ما كان ابيض سريع التفريك والسحق خفيف الوزن وهو بارد يابس
قوي فيهما ينفع من الحمى الحادة اذا اشرب بالما البارد والسكر ويسكن العطش ويمسك
الطبيعة من الاسهال الصفراوي اذا اشرب مع بعض الربوب القابضة وينفع من حرارة
الكبد والخفقان اذا كان من حرارة وشرب بما الرمان ومن القلاع اذا اخلط بالورد
ويمسك في الفم

الباب الخامس والاربعون في الحجارة

المارقشيثا اشد تجفيفا
من البادزهر وهو لذلك يقطع الدم ويحلل الاورام وكذلك يفتت حجارة الرحا والحجر
الذي يجلب من افرسطس واذا اكتحل به من المدة الكامنة في العين جلاها الحجر المعروف
باللبني وانما سمي بهذا الاسم لانه يذوب منه شي شبيه باللبن وقوته شبيهة بقوة الشادنج
الا انه اضعف قوة منه حجر الحية فيه ما هو نقط اسود ومنه رمادي اللون منقط ومنه
ما فيه بلا خطوط والخطوط ينفع من انصباب النشاب واذا احرق وشرب فتت الحجارة التي
تكون في الكلى والحصا من المثانة وينفع من لدغة الافعى اذا علق عليه حجارة الارمني
يسهل المرة السودا وتنفع اصحاب الماليخوليا
الحجر اليهودي نوعان منه مدور مفرطح
ومنه متطاول زيتوني الشكل وهو اجود ينفع من عسر البول والحصا في المثانة اذا شرب منه
وزن نصف درهم بشراب ممزوج الحصا التي تجدي الاسفنج هذا الحجر شبيه في قوته الشادنج
وقد قال قوم اذا امسك في اليد سكن وجع الطحال والتشنج الحجارة التي تحك بها
الورق وتسمى المسن لطيف يابس يجلو الاسنان ويبيضها اذا استن منه واذا امر على الراس والبدن
حلق الشعر وينبت اللحم في القروح ويحك به الورق فيقلع السواد منه حجر اغسطس هذا
الحجر اسود اللون ينقطع منه زبد العدو وقوته شديد اليبس ولذلك قد يلحم الجراحات الغائرة
اذا كانت بدمها واذا صحبه اصحاب الصرع نفعهم وينفع من اختناق الرحم ويطرد الهوام وقد
خلط في ضماد النقرس المسنوح قوي الجلا ولذلك ما يجلو الاسنان من الاوساخ جلا محمودا الزبد
البحري هو حجر من جنس الصدف يجفف تجفيفا قويا وفيه جلا قوي يجلو به الاسنان الاثمد
اجوده ما كان ذهبيا من الحجارة يلمع اذا كسرته وهو بارد فيه قبض ينفع من الحرارة والرطوبة
الغائرة للعين اذا اكتحل به ويشد الدمعة وينقي القروح في العين الوسخة وينفع من حرق
النار اذا طلي عليه مع شحم عتيق واذا اشربته المراة التي بها نزف قطعه ويقطع الرعاف العارض
من الاغشية التي فوق الدماغ ويدمل القروح ويذهب باللحم الزائد فيها اقليميا الفضة
اجوده ما كان رقيقا شبيها بالمرداسنج وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس المزاج مجفف ممضض

جلا للبصر واذا احرق وغسل جلا وجفف من غير لذع وملا قروح العين لحما ويجفف القروح
الطاهرة في البدن اقليميا الذهب اجوده ما كان رقيقا يشبه الزجاج اللازوردي الذي يعمل
منها قوارير الما وهو يشبه في فعله اقليميا الفضة الا انه اشد تجفيفا منه واقوى جلا واذا
احرق الاقليميا وغسل جفف القروح التي في العين من غير لذع التوتيا افضله الهندي
الابيض ومن بعده الكرماني الاخضر وهو دخان الصفر المعدني ومنه الطيني الابيض وهو
افضلها نفعا فاما الكرماني الاخضر الرقيق فهو يابس يجفف من غير لذع لاسيما ما كان مغسولا
واذا اكتحل به نشف الدمعة وحلل غلظ البصر وقطع المواد الحادة المنصبة الى العين وقال
جالينوس انه اشد تجفيفا من الادوية التي تعالج بها العين المرداسنج اجوده الاصبهاني
الذي يضرب الى الحمرة مكسره براق كالصفائح كبير في كسره وهو معتدل في الحرارة والبرودة
يجفف ينفع القروح الرطبة والاورام الحارة اذا طلي عليها وفيه بعض السقية والتنقية وهو
لذلك ينبت اللحم في القروح خبث الحديد اجوده السيلان الصافي الذي ليس فيه خشونة
الصفائح القديمة الرقيق الاملس وهو يشد بالعصب واذا دق ناعما ونقع بالخل وجفف
وشرب مع الشراب او نبيذ الزبيب والعسل نفع المعدة اللثقة الرطبة والكبد والمرة ونفع
من اوجاع الطحال واذا قطر منه في الاذن التي يجري منها المدة نفع واذا احتملته المراة بصوفة
قطع نزف الطمث وينفع من البواسير خبث الفضة اجوده الاخضر الرقيق وهو مجفف قوي
التجفيف قابض ولذلك قد يخلط في المراهم التي يحتاج فيها الى الادمال السرطان البحري
اجوده الكبار وهو بارد يابس ينشف الرطوبة من العين ويجلو اثار القروح عنها ويحد
البصر ويجلو الاسنان اذا دق واستن منه الخزف مجفف جلا لاسيما خزف التنور فانه
يدمل القروح واذا طلي به البدن مع الخل نفع الحكة والسعفة والجرب والقوبا والحصف

الباب السادس والاربعون في صفة انواع الملح

الملح الهندي بحسب جواهرها القلي حار يابس حاد ياكل اللحم
انواع الملح كلها حارة يابسة قابضة جلاية وقد يختلف افعالها بحسب جواهرها
اشد تجفيفا واشد اسخانا وتلطيفا النفطي فيه مع حرارته قوة مسهلة للسودا فاما ما
يؤكل فافضله الملح الاندراني لانه اعدلها والينها لانه ملين للطبيعة النوشادر لطيف
فيه حرارة معتدلة ينفع من سقوط اللهاة اذا نفخ في الحلق النطرون مقطع ملطف للاخلاط
الغليظة اللزجة [illegible] حار حاد يجلو ويسخن وقوته شبيهة بقوة الملح الا انه اقوى منه
واذا سحق مع الخل وطلي به الحكة ابراها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ لينه ورققه البورق
اجوده الارمني المحرق المورد الرقيق القطع وهو اقوى فعلا وهو يسكن المغص اذا دق مع
شي من الكمون وشرب مع العسل او مع السمسم ويلين الطبيعة ويحلل الرياح وينفع من
الحميات التي تنوب بادوار واذا امرخ به البدن قبل وقت الدور بساعة عند النافض نفع
من البرص اذا طلي به موضعه واذا اخلط مع علك الانباط نفع من الدماميل ايضا
زبد البحر حار جلا ولذلك يجلو اثار القروح من العين ويجلو الاسنان اذا احرق وفيه
لطافة واذا طلي مع الخل على دا الثعلب نفعه وانبت الشعر

الباب السابع والاربعون في الزاج واصنافه

انواع الزاج كثيرة واجوده المصري وهو الزاج وما كان منه
صلب براقا شبيها باعين الذهب وهو قابض لطيف يحرق القلقطار والسوري

والقلقديس قوتها الملطيف والاحراق واقواها تلطيفا واحراقا القلقديس واعدلها القلقطار
وهو حار جاف قابض ملطف فان احرقت هذه زادت واسرعها القلقنت يقبض قبضا قويا
مع حرارة قوية ويجفف اللحم تجفيفا قويا الصوري وهو دوا مركب من قلقطار و...
مسحوقان بالخل مدفونان في الزبل في سبعة مدفونان في الزبل في قدر حلبه اربعين يوما
ايام وهو الطف من القلقطار واشد تجفيفا واقل لذعا الشب اليماني اجوده الابيض بارد
يابس قابض يجفف الدم ويقوي اللحم الرهل ويقوي اللثة المسترخية التي يسيل منها الدم
ويقوي الاسنان ان شاء الله تعالى **الباب الثامن والاربعون في الاجسام المعدنية**
من المعدنيات النحاس المحرق اجوده ما كان رقيق املس من الجانبين رقيقا ناعما حادا
قابض يدمل القروح التي تعرض للابدان الصلبة اذا غسل ادمل القروح التي في الابدان اللينة
ايضا توبال النحاس اجوده ما كان اسود مائلا الى الخضرة وقليلا كالصور رقيقا وهو
الطف من النحاس المحرق ويجلو ويقطع ما يحتاج اليه من ذلك ويجلو الظلمة التي في العين
ويحلل الخشونة التي في الاجفان زاق الذهب اكال للحم من غير لذع ... لطيف سحالة
الذهب تقوي القلب والنفس وتنفع من الخفقان اذا خلطت مع الادوية النافعة من
ذلك سحالة الفضة اذا اكثرت بالزيبق تنفع من البواسير الزنجار حاد اكال للحم الزائد
مقطع واذا خلط مع الشمع والزيت جلا مع لذع وانبت اللحم الاسرب بارد ليس فيه يبس
الرصاص القلعي اجوده ما كان يتفتت تحت الاسنان ليس بالغليظ وفيه ...
واذا طلي على حجر شي من الشراب والزيت نفع من الاورام الحادثة في العانة وفي المقعدة
واذا ضمد بصفيحة منه على البطن سكن هيجان الجماع الانك وهو الرصاص المحرق فيه قوة
يحفظه مع خل واذا غسل صار مجففا بغير لذع وهو دوا نافع للقروح الرديه ولا سيما قروح
العين فانه ينشف رطوبتها ويملاها ويدملها الزيبق اجوده الحي الذي يستعمل في الطلي
وهو حار محرق فاذا قتل كان نافعا من الجرب والحكة والقمل لا سيما اذا خلط بالزراوند
الطويل الزجاج اذا دق ناعما وشرب مع الشراب الريحاني فتت الحصا الذي يكون في
الكلى والمثانة الكبريت نوعان منه اصفر ومنه ابيض واجوده الاصفر وهو حار
ملطف ينفع من الجرب والقوابي ويقشر الجلد والبرص اذا طلي به وهو يضاد الحيوان
السمي اذا استنشق وينثر على موضع اللسعة البسد اجوده الاحمر الرقيق وهو بارد يابس
قابض جلاء ولذلك يملا قروح العين ويدملها وينشف الدمعة ويجلو الاثار الكائنة
منها وينفع من نفث الدم ومن عسر البول اللؤلؤ اجوده النقي الباهض لطيف يابس
مجفف للرطوبة التي في العين ويجلوها وينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف
ما كان هناك من دم غليظ الساسع منها الدفت حار يابس ينبت اللحم في القروح
المومياي نافع من الكسر والوهن وان استعط به نفع من الصداع الكاين من البرودة
وينفع من نفث الدم النفط الابيض حار يابس ينفع من اللقوة والفالج في الاحام اذا
تحليه ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتملت ويقتل الدود وحب القرع وينفع الزنبور
والسعال الكاين من البلغم اذا شرب منه مثقال **الباب التاسع والاربعون في الادوية
التي من الحيوان** ان الادوية التي من الحيوان بعضها من فضولها وبعضها من اعضايها والتي

من فضولها بعضها رطوبات وبعضها مرارات وبعضها ابوال وبعضها زبل فاما الرطوبات
فالدم واللبن وفضوله والبيض وفضوله والعرق في الدم فاما الدم فان دم الحمام
ينفع قرحة الامعاء اذا شوي بالنار وكذلك دم الايل ودم الارنب اذا قلي نفع من السم وكذا
الايل اذا قلي نفع من الدوسنطاريا والاسهال المزمن ويشرب للسم الذي يجعل على السهام
ودم ابن عرس اذا طلي على الخنازير حللها ودم الارنب اذا طلي به الكلف وهو حار زوال البهق والبثور
اللبنة والنمش والقوبا نفع منها وقلعها ودم الحمام ينفع الطرفة ويقطع الرعاف اذا
قطر منه في الانف ودم السلحفاة اذا ضمد على الجراحة حبس الدم في اللبن واجوده ما
كان الى البياض معتدل القوام ما كان من حيوان صحيح الجسم ليس بالقريب من الولاد ولا
بالبعيد منه لبن الاتن فاما لبن الاتن فينفع من الادوية القتالة ومن قروح الامعاء والكبد
وكذلك لبن الضان الا انه اقل منفعة من لبن الاتن ولبن اللقاح ينفع من فساد
المزاج ويزيد في الباه ولبن النسا نافع لاصحاب الدق اذا شربوه ولاصحاب السل
وينفع البثور التي في العين ويجلو القروح التي فيها ويشفيها وينفع من اورام الاذن الحارة
وقروحها في الزبد فاما الزبد فاجوده الطري وهو منضج وينفع الاورام التي في الابدان
اللينة وينضج الدبيلات التي في الجوف والاورام التي تعرض في الاذن وفي اللثة ويعين على
نبات اسنان الاطفال اذا دلكت لثاتهم به واذا لعق مع العسل اعان على نفث الرطوبات
الغليظة من الصدر والرئة وينفع اصحاب ذات الجنب واذا اكل وحده كان نفعه اكثر وفيه
اقل وان كان مع العسل واللوز كان النفث اكثر والنضج اقل الانفحة اجودها اليابسة التي
قد ذهب عنها رطوبة اللبن وجميع الانفحات حارة ملطفة محللة يابسة ولذلك ينفع من
اللبن الجامد في المعدة والدم الجامد فيها وانفحة الارنب اذا شربت بخل نفعت من الصرع
ويحلل الدم واللبن الجامد في المعدة واذا شرب منها نصف مثقال نفعت من لسع الهوام
ومن الاسهال والدوسنطاريا ... ومن نزف النسا ونفث الدم من الصدر واذا تحملت
به المراة بعد النفاس الطمث اعان على الحبل انفحة الفرس تنفع من الاسهال المزمن
وقرحة المعا انفحة الجدي والخشف والحمار وفروخ الجاموس وفروخ الايل تنفع من
شراب الشوكران واكل الفطر في البيض فاما بياض البيض فبارد رطب مغري ينفع الرمد الحاد
اذا قطر في العين وينفع من السعال الذي يكون من حدة الاخلاط وخشونة الحنجرة اذا تحسي
... وينفع من حرق النار اذا نقعت البيضة على الموضع المحترق واذا خلط الصفرة
مع دهن الورد وضمد بها العين الرمدة سكن الوجع وكذلك ايضا اذا ضمد بها العين التي
قد نالها طرفه وعولجت بالحديد نفعها وسكن وجعها وبيض العصافير يزيد في الباه
فاما قشور البيض اذا غسل وسحق ودق ناعما وذر بها العين التي فيها البثور والقروح نفعها
وجلا البياض عنها واذا طلي به الكلف مع بزر البطيخ قلعه **الباب الخمسون في منافع
المرارات** مرارة الخنزير تنفع من القروح التي تكون في الاذن مرارة البقر تنفع من الدوي
والطنين اذا وضعت في الاذن بقطنة وان خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن سكنت الوجع
العارض من برودة مرارة التيس تنفع من السكر مرارة الثعلب والشبوط والبازي
والقبط تحد البصر وتنفع من ابتدا الماء في العين اذا اكتحل منها بعد ان يخلط بماء الرازيانج

واقوى تلطيفا لانه اشد مرارة من مرارات ذوات الاربع **مرارة الكركي** جاد لطيفه اذا
استعط منها مع ما المرزنجوش نفعت من اللقوه ولختلاج الوجه **مرارة الكباش**
ينفع من وجع الاذن من برودة وينفع من اثار القروح التي في العين وينفع الحدق ومن اذا شربوا
منها **الباب الحادي والخمسون في منافع الابوال والزبل** اما ابوال الدواب
ينفع من وجع المفاصل واما ابوال الابل فانه يسخن ويجفف وفيه قبض ينفع من وجع الطحال
والما الاصفر وان غسل به الراس نفع الخزاز والسعفه وان قطر في الاذن نفع من قروحها
وينفع من الزلق في المعده والامعا والارخام اذا اسقي منه الشراب وان سعط به من به علة
الشم انتفع به منفعة بينة **فاما بول الكلاب** فانه اذا طلي على الثاليل قلعها **فاما**
بول الناس فينفع من قشر الجلد والقروح العفنة والسعفه والخزاز وبول الصبيان
الذين لم يراهقوا اشد قوة وينفع من نهش الافاعي والعقارب البحرية ومن عضة الكلب
الكلب اذا اخلط مع البورق وينفع من الحكة والجرب والبرص والجذام ويجفف
المدة السائلة من الاذن اذا اخلط مع قشور الرمان وينفع من لدغ جميع الهوام **فاما بول**
الماعز فجيد للاستسقى **بول البقر** اذا استسقى فيه الانسان كان جيدا للمعده الوجعه
من برودة ونافع من البواسير **بول الجاموس** اذا اخلط مع مر مسحوق وصب في الاذن
سكن وجعها اذا كان من برودة **بول الجيبان وهو الشبرزج** حار يابس ينفع البياض
الذي في العين **بول الخنزير البري** يفعل ذلك الا ان خاصته تفتيت الحصا الكاين في
المثانة **ذكر منافع الزبل** الزبل كله بالجملة حار يابس وقد يختلف قوته بحسب الحيوان
الذي هو منه وبحسب غذائه **زبل الاطفال** الذين يربون بترق ويحفظون من الخلط ينفع من
الدبحه والخوانيق اذا نفخ في الحلق **زبل الكلاب** حار يابس ينقي ويجلو وينفع من
الدبحه التي تكون من رطوبة لا سيما زبل الكلاب التي قد اكلت العظام اذا نفخ في الحلق
واذا طلي مع العسل من داخل ومن خارج وقد ينقي القروح العفنه في الامعا اذا اسقي مع اللبن
وينفع اصحاب القولنج اذا اسقي بما حار **زبل الذيب** الابيض الذي فيه شعر ويوجد على الشوك
نافع من القولنج اذا اسقي منه واذا علق على صاحبه بخيط صوف كبش قد افترسه الذيب او
قطعة من جلد ايل وهو اقوى فعلا من خرا الكلاب ومن خرا الناس **زبل البرذون**
اذا ادخن به المراه اخرج المشيمه والجنين الميت **زبل الحمار الاهلي** اذا لكن به انبعاث
الدم الذي يكون من قطع الشريان او عرق جبينه وكذلك اذا قطر من مائه في انف المرعوف
حبس الرعاف **بعر الماعز** حار يابس ينفع من ورم الطحال اذا اسحق وعجن بالخل وضمد به
وينفع كثيرا من الاورام الصلبه واذا احرق وسحق وعجن بالخل وطلي به الراس نفع من دا
الثعلب وان شرب مع الخل نفع من لدغ الهوام واذا طلي على بطن المستسقين انتفعوا به
واذا عجن بالخل والعسل وطلي به وجع المفاصل وورم الطحال نفعها **بعر الضان** اذا
دق وعجن بالخل نفع من الثاليل النمليه التي تحتك فيها وتذيب الثوالل ونفع اللحم الزايد
والزايد كليهما **اخثا البقر** اذا ضمد به الاورام الغليظه حللها واذا نفخ في الانف محرقا
سكن الرعاف واذا طلي على بطن صاحب الاستسقا مع شي من البورق او النطرون نفع منفعة
بينة واذا ضمد به لسع الزنابير نفع واذا عجن بالخل وطلي على النكته الامله نفعها **زبل**

الضب اجوده الابيض وهو حار جدا يسقي الكلف الذي في الوجه ويقلع البياض من العين
زبل الزرازير التي قد اعتلفت الارز اذا دق ناعما وعجن بالخل نفع من البهق الاسود
اذا طلي عليه ذهب به وكذلك الكلف **زبل الحمام** حار جدا ينفع من كل مرض بارد واذا
طلي بالخل على بدن صاحب الاستسقا نفعه وكذلك اذا اسقي بالسكنجبين واذا طلي مع بزر
الكتان المدقوق والمعجون بالخل على الخنازير فتحها وحللها واذا ضمد به الراس مع بزر
الجرجير والخل نفع الصداع المزمن المخروف بالبيضة نفعه **زبل العصافير** يسقي ويذهب بالكلف
من الوجه واذا عجن بريق الانسان وطلي به الثاليل قلعها **زبل الدجاج والديوك**
اذا اسحق منه وزن درهمين وسقي بالسكنجبين فتا فضلا بالغمسا واذا اشرب بالعسل نفع من
الخناق العارض من اكل الفطر وقد يسقي اصحاب القولنج على هذه الصفة **زبل الفار** اذا
دق وعجن بالخل والريت وطلي على دا الثعلب نفعه واذا احتمل منه الصبيان الذين قد يبست
بطونهم حللتها واذا اكتحل به بياض العين قلعه **زبل الفيل** ذكروا ان المراة اذا احتملت منه
بصوفة لم تحبل واذا بخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه **الباب الثاني والخمسون**
في منافع اعضا الحيوان الافاعي قد ينبغي ان تحذر لحوم الافاعي المعطشه التي تصاد من
ناحية البحر فاما التي تصاد من المواضع المحمودة في ايام الربيع فان لحمها بعد ان تقطع روسها
واذنابها مقدار اربع اصابع يجفف الشيم منفعة الاعضا الباطنه من سائر الفضول ويخرجها
الى ظاهر البدن ويحللها من الجلد بالعرق وكذلك اذا اكل منها من كان في بدنه فضول كثيرة
ولزج في بدنه القمل وصول على مثال سلخ الحيه وهو ينقي عن البدن سائر الاخلاط الغليظه
الذي يكون منها البرص والبهق والجذام وينفع لدغ الهوام والادوية القتاله **سلخ الحيه** اذا
جفف وسحق بشراب لحد البصر **القنفذ** لحمه اذا اكل بخل العنصل نفع المجذومين ومن كان
ضعيف البدن ومن نشج من الامتلا ومن به وجع المفاصل ومن به وجع في الكلى ومن به
الاستسقى لانه يقوي الجسد والقليل **ابن عرس** لحمه اذا اكل بخل العنصل نفع من الصرع
ويقوم الادوية الرديه واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس واذا طلي بدمه على
الخنازير نفعها ويقال انه كاف في ليل وجع المفاصل وجوفه اذا حشي بكزبرة وجفف نفع من
نهش الهوام **ضفدع الاجام** اذا طبخت بالما والحمص والشبث نفعت من وجع المفاصل وينفع
بدنه **الثعلب** اذا طبخ وهو حي بالزيت نفع ذلك الزيت من العقد والصلابه التي تعرض من وجع
المفاصل **الجرذان** اذا شقت وضعت على لدغ العقرب سكنته **الضفادع** اذا وضعت على لدغ
العقارب والحيات نفعت من ذلك منفعة حسنة واذا جففت وسحقت وذر منها وزن مثقال
نفع من لدغ الهوام ورمادها اذا طلي بالزيت على دا الثعلب نفعه ودم الضفدع الاخضر اذا طلي
على الانسان انبتها واذا نفخ رمادها في الانف قطع الرعاف **الديك والدجاجه** اذا شق الحيا
ووضعا على نهش الحيات والافاعي والسباع نفعت من ذلك ومرق الديوك المسنه اذا طبخت
اسفيداج بشبث وداركيني وسلق مرضوض نفعت من القولنج **السنور** لحم السنور حار رطب
ينفع من اوجاع المفاصل وبيض الكلى وينفع وجع الظهر **السقنقور** لحمه نافع لمن يقعد عن
الجماع ويزيد في المني ويقوي الشهوة ولا سيما سرته وكلاه **ارنب البحر** يجرح الريه اذا شرب
والدهن الذي يطبخ فيه يحلق الشعر وكذلك اذا دق وسحق مع الدهن يحلق الشعر

البحري اذا دق وضمد به موضع اللدغة كان دوا نافعا الخطاطيف اذا احرقت وخلط
رمادها بالعسل وطلي به الحلق من صاحب الذبحة وجميع الاورام التي تكون في الحلق نفعها
واذا اكتحل بها مع العسل احد البصر واذا سحقت وجففت وسحقت وشرب منها وزن
مثقال نفعت من الخوانيق طرف ذنب الايل اذا شرب منه قتل العقارب اذا انسلخت
ووضعت على موضع لدغتها نفعت وسكنت الوجع واذا نقعت في الزيت كان ذلك الزيت دوا
من لدغتها واذا جففت وشرب منها اصحاب الحجارة في الكلى والحصا في المثانة نفع منها
العلق اذا وضعت على المواضع التي فيها دم فاسد او شعفة او بلخية او نوبة او قوبا امصته
ونفعت منه وكذلك تنفع مما يعرض في الوجه وفي الانف من الحمرة والاحتراق وينبغي
وينبغي ان لا تفعل ذلك الا بعد تنقية البدن بالفصد وشرب الدوا المسهل لئلا يكون في
البدن مادة تجرها العلق الى المواضع الذراريح حارة حادة تنفع من الجرب وتقلع الثآليل
وتنفع من البرص اذا طلي عليه بالخل وتخلط مع الكثير بالادوية التي تدر البول حتى ينفذها
الى المثانة وهو من الادوية القتالة التي تقرح المثانة الذباب ينفع من اوجاع العين
ومن انتثار الاجفان واذا احرق وطلي بالعسل على دا الثعلب انبت الشعر الجراد الطوال
اذا علقت على من به حمى الربع نفعه السرطان اذا دق ووضع على موضع النصل اخرجه وان
وضع على موضع لدغ العقارب نفع وكذلك ان وضع على موضع نهش الافاعي والحيات واذا
احرق وخلط رماده بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شوي بطنه وغسل
بالنطرون والملح وطبخ مع ما الشعير نفع اصحاب السل وتدبير مادة تنفع اذا شرب بلبن الاتن نفع من
نفث الدم من الصدر السمكة المحلاة اذا وضعت وهي حية على راس من به صداع شفته
بالتجربة الشاه مرغ اذا دق ووضع على موضع السهام الحديد لا سيما التي تكون في
البساتين الشحوم كلها بالجملة حارة رطبة وقد تختلف افعالها بحسب الحيوان الذي هي منه
وبحسب غذاه وبحسب السن والذكورة والانوثة والخصى والفحل شحم الاسد اسخن الشحوم
وايبسها واقواها تحليلا للاورام الصلبة شحم الخنزير اقل يبسا مائلا الى الرطوبة وهو منضج
مرطب ينفع من لدغ الهوام شحم الماعز اشد يبسا وينفع من اللذع العارض في الامعا
الغلاظ واذا احتقن به من به قرح وسحجا ومعه زحير وما كان منه خصيا فانه اقل تخفيفا
شحم البقر شحم البقر متوسط بين شحم الخنازير وشحم السباع شحم الفيل اقل حرارة من
شحم البقر واقل يبسا شحم الذئب يشفي من دا الثعلب شحم الثعلب اذا دق بدهن السوسن
نفع من وجع الاذن اذا وضع فيها بقطنة ومن وجع الاسنان شحم السمك البحري اذا
اذيب وخلط بالعسل واكتحل به جلا البصر وقواه ونفع من ابتدا الما في العين في مخ العظام
الامخاخ كلها تلين الاعضا الصلبة الخشنة وتنفع من اليدين والرجلين وافضل الامخاخ مخ الايل
ويليه مخ العجل ويليه مخ الثيران والتيوس فانها شديدة اليبس في الروس والادمغة
راس الضان اذا طبخ واحتسي بمرقه رطب الامعا السفلى والكلى وخصب البدن وزاد في الباه
اذا كان بلطافة مع حرارة روس الفار اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط
رمادها بالعسل نفع من دا الثعلب وكذلك يفعل راس الارنب اذا خلط رماده بشحم الدب
[illegible] الارنب وايضا دماغ الارنب اذا طلي به اللثة فانه يسهل خروج اسنان الصبيان وكل

جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصية لكن بالقوة التي تفعل بها السمن والزبد والعسل وذكر قوم
انه اذا اكل نفع من الرعشة وراسه اذا احرق وخلط بشحم دب وحشي نفع من دا الثعلب
اذا طلي لا سيما البحري ودماغ ابن عرس اذا شرب بخل نفع من الصرع في القرون كلها
مجففة وقرن الماعز والايل اذا احرقت جلت الاسنان وقوت اللثة الرهلة واذا اكتحل بها
بعد ان تدق ناعما جلت البصر ونفعت العين التي تنصب اليها المواد اذا غسلت بعد الحرق
واذا سحقت مع شراب ووضعت على الاسنان قوتها وثبتتها واذا اسيل دما بها جيدا
وشرب نفع من الدم وسيلان الرحم والذرب واذا طبخ من قيراط يحترق بخل وتمضمض به نفع
من وجع الضرس واذا دق وشرب نفع من لدغ الافعى وان بخر به طرد الهوام وينفع من نفث
الدم ونزفه لا سيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانة واذا طبخ بخل نفع من وجع
الضرس وينفع من اليرقان مع السكنجبين واما البقر اذا دق وشرب مع الما قطع انبعاث
الدم وقرن الايل اذا دق وشرب منه مثقال نفع من نهش الافاعي واذا بخر به طرد الهوام
في الانافح فاما انفحة الجمل والخنزير اذا احرقا ونثر ما لهما على عصر الحف نفعه واما انفحة
الثعلب اذا اكلت بخل العنصل نفعت من ضيق النفس والسعال في الاكباد اما كبد الكلب
الكلب اذا شويت واطعمت من عضه الكلب الكلب نفعت منفعة بينة فاما كبد الماعز
اذا شويت نفعت من الصديد الذي يخرج منها واذا اكتحل به نفع من السكرة اذا اثر عليه شي من
الدار فلفل وكذلك اذا اكلوا اصحاب هذه العلة الحادة الصادقة من الدار فلفل وكذلك اذا
لعقوا اصحاب هذه العلة الحادة الصادقة منها باعينهم واكلوها بعد ذلك وقد ينفع اصحاب
الصرع وكبد الضان اذا شويت واكلت تحبس البطن المستطلق وكذلك الحمار الاهلي
اذا اكله اصحاب الصرع نفعهم وكبد الخنزير البري اذا كبست بالخل نفعت من لدغ الهوام
وكبد الجمل اذا جفف ودق وشرب منه مثقال نفع من الصرع وكبد الذيب اذا جففت ودقت
ناعما وخلطت في ادوية الكبد نفعت منفعة بينة في الخصا خصا الايل اذا جففت وسحقت
وشربت بشراب نفعت من لدغ الافعى وخصى العجل اذا جففت ودقت وشربت بجانبها نفعت
وقضيب الخنزير اذا جفف ودق وشرب منه مثقالا نفع من لدغ الحيات وكذلك قضيب الايل
الجندبادستر لطيف محلل ينفع وجع الاعصاب العارضة من كثرة الاخلاط البلغمية الغليظة اللزجة
وينفع اصحابنا فوقا بسرعة واذا استعمل من داخل ومن خارج وينفع من الرياح الغليظة في المعدة
والامعا والارحام وينفع اصحاب الفالج واللقوة والسبات والنسيان ويدر الطمث اذا شرب مع
الفوتنج ويخرج الجنين الميت والمشيمة واذا القي على الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك وينفع من
الرعشة ومن الفواق العارض عن الامتلا اذا شرب مع ماء النمام واذا خلط بدهن الياسمين
ومرخ به البطن نفع من الرياح واذا صب في المصلب نفع من عسر البول الذي يكون من خلط بلغمي
غليظ قضيب اليحمور اذا جفف ودق وشرب منه مثقال نفع من لدغ الحيات وكذلك قضيب
الايل ينفع مثله في الاظلاف ظلف الماعز اذا احرق وسحق وعجن بخل نفع من دا الثعلب و
وحافر حمار الوحش اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير واذا
طلي بالزيت على دا الثعلب نفع منه وحافر البرذون يفعل ذلك في العظام العظام المحرقة تجلو
وتجفف وكعب الخنزير اذا احرق ودلك به قوى الاسنان المتحركة واذا شرب مع السكنجبين

زوت الطحال ويحرك شهوة الجماع وينفع من البرص **في الشوق** شوق البقر اذا احرقت ودقت وشربت نفعت من استطلاق البطن ونزوف الدم **الجلود** فاما الجلود فان سلخ الحية اذا اغلي بالخل نفع من وجع الاسنان وجلد القنفذ اذا احرق ودق وعجن وطلي به دا الثعلب نفعه وجلد الماعز والنعجة اذا الصقا ساعة سلخهما على من ضرب بالسياط نفعه منفعة بينة وكذلك ينفع من به لدغ حية او افعى وجلد ابن اوى اذا علق على من به عضة كلب كلب لم يخف من الما الجلد العتيق الذي في اسفل الخف اذا احرق ونثر رماده على قشر الخف نفعه اذا كان من غير ورم ويجفف حرق النار وينفع من السحج العارض في الانف ومن الركوب **غرى الجلود** نافع من السعفة اذا طلي عليها والفتق اذا ضمد به مع جوز السرو **في اطراف الحيوان البحري** كلها تجلو وتجفف واقواها فعلا السرطان البحري ولذلك تستعمل اذا احرق للكلف ونهش الكلب الكلب ولبياض العين وتجلو الاسنان وكذلك الشيح اذا احرق ودق ناعما نفع من قروح العين ومن البياض وتجلو الاسنان **الصدف** اجوده للاين واذا احرق جلا الاسنان ويجفف القروح وينفع من القروح التي في العين ومن حرق النار والودع يفعل مثل ذلك الا انه اضعف من الصدف ومن الشيح **في الشوف والشعر** القنفذ المحرق جاد لطيف بسبب اللحم الزائد الذي يكون في القرحة وكذلك الشعر اذا احرق وطلي على موضع حرق النار نفعه والمسح البالي اذا احرق ونثر على المقعدة البارزة نفعها وردها الى موضعها وشعر الانسان اذا احرق وخلط مع الخل وطلي على عضة الكلب نفع من ذلك وينبغي ان اردت احراق الصوف او الشعر وغيره لك ان تملا منه قدرا جديدة وتطبق راسها بطين مثقب ثم تضعها في النار وتحرقها

الباب الثالث والخمسون في جملة الكلام على الادوية المسهلة وكيفية استعمالها

واذ قد اتينا على ذكر قوى الادوية المفردة ومنافعها فيجب لنا ان نذكر القول بان نذكر الادوية المسهلة وكيفية استعمالها وقوة كل واحد منها وفعله في البدن ومنافعه والحاجة من كل صنف من اصنافه وما يدفع مضرته ونبدا من ذلك بجملة يحتاج الى معرفتها من اراد العلم بمعرفة كيفية اسهال الادوية **فنقول** ان الادوية المسهلة ليست كلها تسهل الطبيعة بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل بالتليين بمنزلة الهليلج وبعضها بالجلا كالاشيا المالحة والحلوة وبعضها بالحدة بمنزلة الفربيون وبعضها باللزوجة بمنزلة اللبلاب وبعضها بقوة جاذبة تجذب الخلط المشاكل لها بمنزلة السقمونيا فانه يجذب الصفرا من سائر البدن كما يجذب حجارة المغناطيس الحديد وكذلك سائر الادوية التي تسهل بالجذب تنقل الاخلاط المشاكلة لها على هذا المثال وقد اختلف الاطبا في كيفية اجتذاب الدوا المسهل للخلط فمنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ازدرده الانسان وصار الى المعدة وخرج عنها وصار الى العضو الذي فيه الفضل الذي من شانه اجتذابه بملائمته وجذبه الى نفسه فان العضو يدفع الدوا عن نفسه عاجلا بالقوة الدافعة لتاذيه به ومنافرته له فيرجع الدوا والخلط معا ويصيران الى الامعا فيكون الاسهال وهذا خطا لان الجاذب لا يصير الى المجذوب بل المجذوب يصير الى الجاذب كما تصير الحديد الى حجر المغناطيس عند جذبه اياه اليه ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا صار الى المعدة فمن شانه ان يجتذب الخلط الملائم له من العضو الذي هو فيه الى المعدة كما يجتذب حجر المغناطيس الحديد ثم يخرجه منها بالاسهال وهذا راي غير صحيح لانه لو كان الامر كذلك لكان اذا صار الخلط الى

الى المعدة وفارق الدوا ابقيا جميعا فيها متحدين كما نرى حجر المغناطيس اذا اجتذب اليه الحديد وماسه لا يفارقه ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ورد المعدة فمن شانه ان يجتذب الخلط المشاكل له الذي من شانه اجتذابه من اي عضو كان من نواحي المعدة ام بعيدا منها في اقاصي البدن فيجري ذلك الخلط في العروق التي تصير فيها الدم من الكبد الى كل العضو على ما بينا من ذلك في تشريح العروق غير الضوارب ولا يزال يجري في تلك العروق الى ان يصير الى الكبد ثم الى العرق المعروف بالباب ثم الى المراق ثم الى المعا الصايم وذي اثني عشر اصبع فاذا انتهى الى هذا المكان دفعه واخرجه الى المعا الغلاظ ثم الى الخارج ودفع المعا لهذا الخلط على جهة دفع الشي المؤذي ونفيه فهذا هو الراي الذي يصح القياس اذ كان ذلك اسهل على الطبيعة من ان يصعد الخلط المجتذب من المعا الصايم الى ذي اثني عشر اصبع ثم الى البواب ثم الى المعدة ثم يرده فيؤديه الى المعا ويخرجه عنها معا في ذلك من الشدة لالحاق المعدة اذا وصل اليها الخلط الرديء المرار من الكرب والغم والغثي وقلب النفس وما شاكل ذلك بسبب قوة حس المعدة وان هذا راي لا يقبله القياس ولا يصح الا ان يكون الخلط المجذوب في بطون الدماغ واللهوات او الحنجرة او قصبة الرية فان هذا الخلط اذا كان في هذه المواضع اجتذبه الدوا الى المري والمعدة وخرج حينئذ عنها الى المعا فاما متى كانت الاخلاط في العروق التي في الدماغ فان من شان الدوا ان يجتذبها من تلك العروق وينزلها في الوداجين ثم في سائر العروق الى الكبد على مثال ما يجتذب الاخلاط من سائر البدن الى الكبد ثم الى المراق والى الامعا ذي اثني عشر اصبع والمعا الصايم ثم يخرج عنها الى الامعا الغلاظ فاعلم ذلك وينبغي ان تعلم ان الادوية المسهلة ما كان منها يسهل بقوة جاذبة فان فيها كيفية سمومية مضادة للبدن ومتى استعملت على غير ما ينبغي في الكيفية والكمية اسرف في الاسهال حتى يهلك الانسان او يحدث له آفة وقد قال الفاضل بقراط في كتابه في طبيعة الانسان ان كل واحد من الادوية اذا ورد المعدة فمن شانه ان يجتذب اولا الخلط الذي من شانه اجتذابه فان بقيت قوته اجتذب بعد ذلك اسهل الاخلاط اجتذابا وانزعها وهو ما رق ولطف منها وذلك انه متى كان الدوا من شانه استفراغ الخلط الصفراوي استفرغ اولا ما يحكي استفراغه منه فان بقيت فيه بعد ذلك قوة يمكن بها اجتذاب شي آخر اجتذب البلغم اذ كان ارق من السودا والطف فان بقيت فيه قوة اجتذب السودا فان بقيت فيه قوة اجتذب الدم وكذلك اذا كان الدوا من شانه اسهال البلغم استفرغ اولا البلغم ثم من بعد ذلك الصفرا ثم السودا وان بقيت فيه بقية استفرغ الدم وكذلك ان كان من شانه اسهال السودا استفرغ اولا السودا ثم البلغم ثم الصفرا ثم من بعد ذلك الدم وانما يستفرغ الدم في اخر الامر لانه الطف الاخلاط لان الطبيعة تشح على هذا الخلط وتتمسك به غاية التمسك اذ كان به قوام البدن ولا تسمح به الا بعد سقوط القوة في اخر الامر وانما تجتذب الادوية الدم في اخر الوقت اذا ضعفت القوة الماسكة جدا وانفتحت افواه العروق بسبب ما نالها من لذع الدوا وقوة اجتذابه للاخلاط وليس في كل خلط يتبع استفراغ الاخلاط بالدوا المسهل خروج الدم لانه كثيرا ما يموت الانسان عند استفراغ خلط من هذه الاخلاط باسره او خلطين وانما يكون ذلك اذا اتفق ان يكون ذلك الدوا

شديد القوة والقوة بقوته يمكن ان يستفرغ الاخلاط الثلثه ويبقى الى ان يستفرغ البلغم
واذا اتفق ان يكون الدوا من شانه ان يستفرغ نوعا واحدا من الاخلاط فاذا كثيرا من
الادويه من شانها ان يستفرغ خلطين من هذه الثلثه وان لا يكون ايضا بالقرب من المعدة
خلط يخالف الخلط الذي من شان الدوا اجتذابه فان كثيرا ما يكون في الامعا الدقاق والعروق
المعروفه بالجداول او في المعدة خلط يخالف لما من شان الدوا المسهل اجتذابه فيحوج اولا
ذلك الخلط قبل ان تصل قوة الدوا الى الخلط البعيد وانما يعرض له ذلك اذا لم يكن في الموضع
الذي فيه الخلط القريب يكفيه الدوا ولم يحرك القوة الدافعة لدفعه لا لان الدوا يجتذبه
بالطبع واذا كان الامر على ما ذكرنا فينبغي ان لا يستعمل الانسان الدوا المسهل الا بعد ان يتوق وخلا
وان يتناول منه مقدار الذي ينبغي من النوع الذي يحتاج اليه في كل واحد من العلل ولكل
خلط من الاخلاط الغالبه فانه اذا فعل ذلك استفرغ به الخلط المؤذي واشفا من العله
وصح به البدن فان استعمل على خلاف ذلك اداه ذلك الى احد الحالين اما الى افة تحدث في
البدن واما الى التلف مثال ذلك السقمونيا فانه متى تناول الانسان منه اكثر من مقدار الشربه
التامه او اكثر من مقدار الحاجه او استعمل منه النوع الذي ليس بجيد الكيفيه او كان
استعمله مفردا من غير ان يقرن معه من الادويه الكاسرة لحدته بمقدار الحاجه فانه
يستعمله في وقت صايف شديد الحر انسرف غليه في الاسهال واستفرغه استفراغا مفرطا
واستفرغ معه الروح وجذب له غشيا وكربا وعصرا في فم المعده ولا سيما ان دفع السقمونيا
الى من الغالب عليه البلغم ولمن سنه سن المشايخ فانه يستفرغ منه الخلط المراري الذي
هو احوج الى كونه في البدن لمقاومته البلغم وانفرد البلغم وقوي على البدن فاحدث
لصاحبه امراضا صعبة متلفه وان كان السقمونيا بعد استفراغ الصفرا وله قوة احدثت
البلغم وغيره الى ان تجتذب الدم كما ذكرنا انفا فاما متى استعمل السقمونيا بمقدار الحاجه
واختير منه النوع الجيد وقرن معه من الادويه ما يكسر عاديته بمنزلة السنا والانيسون
وكان استعماله في الاوقات المعتدله بمنزلة الربيع ولمن سنه سن الشباب ولمن قد كثر في
بدنه المرار اسهله للمرة الصفرا المؤذيه ونقا بدنه منها وانتفع به منفعة بينة وكذلك
ينبغي ان يستعمل في كل واحد من الادويه المسهله من التدبير ما يزيل مضرته ويكثر شره ويقع
المستعمل له على ما نصفه في الباب الذي يتلوها ان شا الله تعالى بمشيته فاعمل ذلك

الباب الرابع والخمسون في اصناف الادوية المسهلة واولا في السقمونيا

حار يابس من شانه اسهال المرة الصفرا واجتذابها من اقاصي البدن وحيث كانت منه الا انه
يضر بالمعدة والكبد لا سيما اذا كانا ضعيفتين وافضله ما جلب من انطاكية وكان لونه
ابيض الى الزرقه ما هو سريع التفرك شبيه بالصدف وارداه ما جلب من بلاد الجرامقة ولونه
اسود لا يتفرك باليد سريعا وهذا النوع من شانه ان يحدث كربا ومغصا وسحجا في الامعا
وليس ينبغي ان يستعمل وينبغي ان يستعمل النوع منه المختار وان يسقى منه مفردا من وزن دانق
الى دانقين ونصف وان سقيته مع بعض الادويه فمن نصف دانق الى دانق ومتى اعطى اكثر
من ذلك بدا بهم الى اكثر اسهال الاسهال يهلك صاحبه او يحدث سحجا يهلك فيه ويتمادى
يسهل ويصيب المتناول له كربا ومغصا وعرقا باردا وغشيا واضر بالكبد مضرة عظيمة فاما

ما ينبغي ان نخلط معه مما يدفع مضرته فالسنا والانيسون من كل واحد مقدار الحاجه وذلك انه
ان كانت الشربه من السقمونيا شربه مفردة فينبغي ان يجعل من الجميع بوزن السقمونيا ويسقى
ذلك ناعما معجونا بجلاب وان كان مركبا مع ادويه اخر فيكون ما يخلط به من السنا والانيسون
وزن دانق وينبغي متى كان المتناول للسقمونيا صاحب ترفه ودعه ومن كان مزاجه حارا ان
يشوي السقمونيا في تفاحه او سفرجله وذلك بان تاخذ تفاحه فتقورها وتخرج ما فيها من الحب
وتلقي فيها من السقمونيا مقدار الحاجه وتطبق عليها ما كان من قورته منها وتشكه بخلاله
وتطليها بالعجين وتضعها في نار معتدله فاذا علمت انها قد نضجت نضجا تاما فاخرجها عن النار
وتخرج منها السقمونيا وتجففه في الظل وتسقي منه وزن دانق الى دانقين نافع

في شحم الحنظل

فاما شحم الحنظل فمزاجه حار يابس وهو يسهل بالجذب والجذب وخاصته اسهال البلغم الغليظ اللزج
المخالطين المفاصل ويسهل المرة السودا ايضا من الدماغ وافضل الحنظل ما كان اصفر مدرك وقد
اجتني في اخر السنه عند غروب الثريا ومتى اخذ منه على هذه الصفه كان نافعا لما يقصد
العلاج به فاما متى اجتني وهو اخضر في اول السنه ولم يستحكم ادراكه فانه يحدث مغصا شديدا وقيا
عنيفا وكربا وغما وضيق نفس وغشيا واذا اخذ منه مع ذلك اكثر من المقدار الذي ينبغي قتل ولا
ينبغي ايضا ان يستعمل من الحنظل ما كان في شجرته حنظله واحده لم تحمل سواها فان شحم هذه الحنظله
يسهل اسهالا مفرطا حتى ربما اهلك صاحبه ولا ينبغي ان يشرب لحم الحنظل في الصيف والحر الشديد
ولا سائر الادويه القوية الاسهال فان شربه عند ذلك مجاوزه والشربه التامه من شحم الحنظل
نصف درهم الى ثلثي درهم واقله وزن دانق والذي يكسر ضرره السنا والصمغ العربي والكثيرا
من الجميع او من واحد منهما بوزن الشحم وينبغي ان تعلم ان شحم الحنظل اذا اخرج من بطيخه ومضى
عليه مدة اشهر انكسرت قوته وكلما مضى عليه الزمان كان اضعف لفعله والاصلح ان يترك
في بطيخه

في الصبر

واما الصبر فحار يابس يسهل الصفرا والاخلاط الرديه من المعده وينقي
الدماغ من الفضول المجتمعه فيه من البلغم ويمنع البخار المتصاعد من المعده اليه فينفع لذلك
اعضا البصر ويقوي النظر لانه يتصاعد منه بخار لطيف الى العصبتين الاجوفتين فينقي ما فيهما من
الفضول والصبر ثلثة انواع منه الاسقوطري وهو افضلها وانفعها في الاسهال وهذا النوع
له بريق كبريق الصمغ اصفر اللون اذا سحق طيب الرائحه سريع التفرك واذا استقبلته بنفسك
صار لونه لون الكبد ورائحته رائحة المر ومنه الصبر العربي وهو دون الاسقوطري
في الصفرة والرائحه والبراقه وسرعة التفرك فهو لذلك اضعف فعلا منه واقل منه ومنه
الصبر السمجاني ولا خير فيه وهو ردي في الاستعمال ولا ينفع وعلامته ان لونه اسود كمد
كريه الرائحه صلب بطي التكسر وهو على غاية المضاده للاسقوطري ولذلك ليس ينبغي ان يستعمل
في شي من الادويه ولا يختار على السقوطري شيئا ومن بعده العربي ولا ينبغي ان يسقى الصبر
في الحر الشديد ولا في البرد الشديد فانه ان استعمل في هذين الوقتين اضر بالمقعدة والبواسير
اذا كانت هذه خاصته اضراره فاذا اردت اصلاحه لتامن مضرته بالمقعده فاخلط معه المصطكي
والورد والمقل والشربه منه مفردة وزن درهمين الى الثلثة ومع الادويه المركبه من نصف
درهم الى نصف مثقال والصبر افضل ما استعمل اذا اصلح بالافاويه على ما نذكره في غير هذا
الموضع وما كان منه حديثا فهو ابلغ في الاستعمال فاما اذا عتق فان قوته تضعف والمغسول

لا يكاد يبقى الا زمانا يسيرا **في صفة التربد** التربد حار يابس مسهل للبلغم اسهالا حسنا وافضله
ما كان مجوفا املسا معتدلا في الرقة والغلظ سمح الخارج ابيض الداخل سريع التفتت والسحق
واذا طعمته وجدته في طعمه بعض الحدة واللذع للسان ولا يكون عسقا فان العتيق يعمل منه
الفادح مثلما يصادفه فاما ما كان على هذه الصفة فهو اجود التربد واقواه اسهالا وما كان على
خلاف ذلك فهو ردي لا خير فيه واذا اردت ان تسقيه انسانا فيجب ان تحك سطحه حكا جيدا
الى ان يبلغ الى البياض فاذا اردت ان تخلطه مع المعجونات فيجب ان يكون دقه ونخله ناعما
حلا واذا اردت ان تخلطه في الادوية المسهلة كالمطبوخ وغيره فليكن دقه متوسطا لئلا يلصق
بخمل المعدة واذا انت فعلت ذلك فلتة بدهن لوز حلو والشربة منه وزن مثقال الى الدرهمين
فان اردت ان تطبخه مع المطبوخ فمن وزن درهمين الى ثلثة دراهم **في الغاريقون** فاما
الغاريقون فمزاجه حار يابس يسهل المرة الصفرا المحترقة والبلغم ايضا اسهالا لانه يرفق ويسلك
بالادوية ويبلغ بها الى اقاصي البدن وينفع من ضرر السموم والادوية القتالة اذا اخلط بالمعجو
الكبار واذا اسقي شارب السم منه مقدار الحاجة انتفع به واجود الغاريقون ما كان ابيض
شديد البياض سريع التفرك والسحق وما كان على خلاف ذلك فليس بالجيد والشربة منه
مفرد مقدار مثقالا مفرده ومع غيره نصف مثقال الى درهم **في السقمونيا** السقمونيا حار
في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وهو يسهل المرة السودا في رفق ويسهل وافضله
ما كان محدثا غليظ العود طاهرا الى الحمرة قليلا اخضر المكسر واذا دق ناعما وشرب مع
السكر كان اسهاله في رفق وقد يخلط كثير من الناس اذا ابليت طبايعهم في مرق الاسفيدباج
فيسهلهم والشربة وزن ثلثة دراهم الى اربعة وان خلط مع الادوية فمن مثقال الى درهمين
وان طبخ مع المطبوخ فوزن اربعة دراهم **في الافتيمون** الافتيمون حار يابس في الدرجة الثانية
وخاصيته اسهال المرة السودا وايضا لاصحاب الصفرا لانه لا يوافقهم ويعرض لهم
منه كرب وغثي وهو نافع لاصحاب الوسواس السوداوي واصحاب الاحتراقات والجنون
والمشايخ وافضل الافتيمون ما جلب من جزيرة اقريطش وكان لونه يضرب الى الحمرة قليلا
اشد رايحة قوته والشربة منه على الانفراد من ثلثة دراهم الى درهم وفي المطبوخ من خمسة
الى العشره ولا ينبغي ان يطبخ مع ساير الادوية من اول الامر لكن اذا نضج المطبوخ ينبغي ان
يلقا عليه الافتيمون ويترك عن النار ويصبر عليه حتى يبرد ثم يمرس مرسا جيدا ويصفا
ويشربه **في حب النيل** فاما حب النيل حار يابس في الدرجة الثانية وفيه خبث من غير
ان تخالطه شي من الادوية المسهلة ابطا اسهاله وعرض لشاربه مغص وكرب شديد
وقبض شديد على فم المعدة والصواب ان تخلطه مع الهليلج والسقمونيا بمقدار الحاجة
فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة ويسهل جيدا
البلغم والمرار الاصفر فان خلط بالتربد كان اسهاله للبلغم اسهالا قويا والشربة منه
التامة وزن درهم واقله نصف درهم اذا وقع مع الادوية الاخر فاعلم ذلك **في
السورنجان** فاما السورنجان فحار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية ومن شانه اسهال
الخلط البلغمي من المفاصل ويسكن اوجاع النقرس وعرق النسا والخدر واصله ما كان
ابيض الداخل والخارج صلب المكسر وارداه الاسود والاحمر والشربة التامة منه وزن

مثقال مع السكر وشي يسير من الزعفران واذا اخلط مع شي من الادوية فمن نصف مثقال
الى وزن درهم واقله بحسب الحاجة **في الشبرم** فاما الشبرم فحار في الدرجة
الثالثة يابس في اخر الثانية وفيه قبض وحدة واسهاله اسهالا قويا وله لبن مثل لبن اليتوع
وينتفعون به اصحاب الاستسقا لانه يسهل الما الاصفر ويسهل البلغم والرطوبة الغليظة
التي في المفاصل ويسهل المرة السودا وينفع الفالج فاما لبنه فلا خير فيه واجود الشبرم
ما جلب من نصيبين وكان لونه مايلا الى الحمرة خفيف رقيق يشبه الجلد الملفوف فاما
ما كان على خلاف هذه الصفة اعني ان يكون غليظا كمد اللون صلب المكسر وفيه شبه
شبيه بالخيوط فهو ردي الشبرم واجلبه الضرر العظيم كالكرب والمغص والعقر على
فم المعدة ومن اراد شرب الشبرم فينبغي ان ينقعه في اللبن يوما وليلة فصاعدا لان يلطف
قوته ويصب عليه اللبن في اليوم والليلة ثلث مرات اقل ليستفرغ حدته وقبضه وينقع
ضرره ثم يخرجه ويجففه في الظل واذا اردت اخلاطه مع الادوية المسهلة وشربه فاخلطه مع
الانيسون او الرازيانج او الكمون الكرماني والهليلج فانك اذا فعلت ذلك كسرت عاديته
ومنعت من ضرره فان اردت ان تسقيه لاصحاب الفالج الكاين من الرياح الغليظة والبلغم
فاخلط معه شيا من الفلفل والانسون والسكبينج وصيره حبا واسقه اياه فان خلطت معه
شيا من خرو الذيب انتفع به صاحب القولنج واسترخ اسهاله فاذا اردت ان تعالج به صاحب
الاستسقا فانقعه بعد اخراجك اياه من اللبن وتجفيفك اياه في الهندبا او عنب الثعلب
والرازيانج المصفا ثلثة ايام ثم خذ العصارة فجففها واعمل منها اقراصا بعد ان تخلط معها
شيا من ملح هندي وتربد وهليلج وصبر فانه ينفع اصحاب الاستسقا منفعة بينة فيسهلهم
الما بتوفيق ان شا الله تعالى **في المازريون** فاما المازريون فحار يابس فيه حدة وقبض
واجوده الكبار الورق الرقيق فاما الصغار الورق الغليظ الجعد والرقيق الطوال فردي
وقوته مثل قوة الشبرم الا انه اقوى منه وهو يسهل اسهالا عنيفا فينبغي ان يشرب منه بقدر
ويصلح ما يكسر قوته فاما متى شرب بغير اصلاح عرض لشاربه غثي وكرب وقيا واسهالا معا و
خاصيته اسهال البلغم والسودا واسهال الما الاصفر واصلاحه ان ينقع في الخل الثقيف يوما
وليلة ويغير له الخل مرتين وثلثه ثم يجففه في الظل او الشمس ان لم يجف في الظل حتى يذهب عنه
النداوة ثم دقه دقا ليس بالناعم لئلا يلصق بخمل المعدة ولته بدهن لوز حلو ودهن بنفسج او دهن
شيرج فاذا اريد به اسهال الما الاصفر فاخلط معه امثال السوسن الاسمانجوني وبزر الكاسني
والاسارون والمر الصافي والسكبينج والملح الهندي والهليلج الاصفر وبزر الكرفس وسنبل الطيب
والمصطكي من كل واحد من هذه بقدر الحاجة واسقه ما الرازيانج وعنب الثعلب المعصور المغلي
المصفا فان اردت ان تسهل به البلغم والسودا فاخلطه بالتربد والافتيمون والملح الهندي والورد
والكمون الكرماني والشربة منه بعد اخلاطه مع الادوية التي ذكرنا من دانقين الى نصف درهم
وينبغي ان لا يسقا المازريون من كانت قوته ضعيفة ولا لاصحاب الترفه والدعة والراحة
لكن لمن كان قويا وفي الاوقات المعتدلة والبلدان المعتدلة ولاصحاب الكد والتعب ومن
يعتاد التدبير الغليظ بمنزلة الفلاحين والملاحين والجمالين ومن يجري مجراهم **في اليتوعات**
ان اليتوعات اذا قطع ورقها وكسر شي من قضبه خرج منه لبن كثير ومنه المازريون

وقد ذكرنا قوته وفعله ومنه اللاعيه وهو الذي يستعمل وهي شجرة تنبت في سفوح الجبال
لها ورق وورد له بعض الرائحة الطيبه والنحل تقع على نوره في ايام الربيع فيأكل منها ولها
لبن كثير وهو حار يسهل اسهالا قويا واذا وقع من لبنها على البدن شي اقرحه وكذلك
ساير اليتوعات فيه من الحدة ما يحرق الجلد وهو نافع من الاستسقا لانه يسهل الما وورقها
اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله اياه الما الاصفر اسهالا قويا وقيا وان
دق ورقها وعصر ماوه وسقي انسانا اسهله وقياه الا ان اللبن اقواه فعلا من الورق
الماهودانه لها ايضا لبن كلبن اليتوع الا ان حبها املح وهو نبات له ورق في طول
الاصبع مشرف اشبه بالسمك المعاز ولها بزر اسود اكبر من الشهدانج اذا ناول الانسان منه
وزن درهمين اسهل البلغم والصفرا اسهالا امنا فانه ينفع به من كان في بدنه فضل
بلغمي وصفراوي **في قثا الحمار** فاما قثا الحمار البري وهو شبيه بالخيار الصغار حار
في الدرجه الثانية يابس في الثالثه وفيه مرارة وحده ومرارته اقل من مرارة الحنظل وحدته
اقوى منها ومن شانه اسهال البلغم الغليظ اللزج والمرة السودا والما الاصفر وينفع من وجع
المفاصل اذا كان من بلغم ومن الفالج واللقوه والقولنج وليس ينبغي ان يشرب مفردا الا انه
قوي لكن ينبغي ان يخلط بالصبر والسقطوريون الدقيق والسورنجان او بالحما فيطوس
وقوة الصباغين فانه اذا خلط ببعض هذه الادويه نفع مما ذكرنا منفعة جيده واجوده ما كان
لحتى عند غروب الثريا لانه عند ذلك يكون مدركا وهي اصغر وعصارته اقوى منه واصلح وينبغي
ان يعصر باليد ولا يدقه بالهاون وينبغي ان تصفا عصارته في اناء حتى تصفو ويصب ماوه الصافي
ويعرض للهوا وينفعه في زماد مفتول في الطراحين يجف فاذا جف رفعه الى وقت الحاجه ومن
شانه اذا اعتق ان ينكسر قوته واذا اردت ان تسقيه انسانا فاجعل الشربه من وزن دانق
الى دانق ونصف واقله ثمن درهم واكثره دانقين واذا اردت ان تدفع ضرره فاخلط معه مثل
وزنه صمغ عربي ونصف وزنه نشا **في الخربق الاسود** فاما الخربق الاسود فحار يابس
في الدرجه الثالثه وخاصته اسهال المرة السودا والصفرا المحترقه واجوده ما كان اسود حديثا
ليس بالغليظ ولا بالرقيق وهو نافع من الوسواس السوداوي والبهق الاسود والكلف والجذام
وكل مرض من السودا الشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون
والاسطوخودس والذي يدفع ضرره ان يخلط به من الفودنج والصعتر بوزنه ان شا الله تعالى
في السقطوريون حار يابس واجوده الرمق وخاصته اسهال المرة الصفرا المخالطة للبلغم
الخاطمي وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن
به والشربه منه مثقالين واذا طبخ للحقنه فوزن خمسة دراهم **في الفربيون** فاما الفربيون
فحار يابس في الدرجة الرابعه قوي الحدة اكال وافضله الحديث الصافي الاصفر القوي الرائحه
الذي طعمه حريف وخاصته اسهال الما الاصفر والفضول وينقي الفضول البلغميه من المفاصل
والاعصاب ولذلك ينفع الفالج واللقوه وعرق النسا اذا اسقي مع ادوية اخر والشربه منه
اذا خلط مع الادويه من ستة دوانق الى دانق بعد ان يسحق سحقا ناعما باللبن فان زيد على
هذا المقدار اورث شاربه غما وكربا ومغصا على فم المعده وعرقا باردا وغشا واصلاحه ان
يخلط مع الصمغ العربي وهو موافق لاصحاب البلغم الغليظ اللزج ومن كان به من العلل ما
ذكرنا وهو رديء لاصحاب المزاج الحار ومن تغلب عليه الدم والمرة الصفرا ومن كان في طبعه
يبس **في توبال النحاس** فاما توبال النحاس فاجوده القبرسي وما كان رقيقا
سواده مايل الى الحمرة وسنه وخاصته اسهال البلغم والما الاصفر الشربة منه مثقال او نصف
مركب مع غيره **في الخروع** فاما الخروع فحار رطب وخاصته اسهال البلغم والما الاصفر
الشربة منه مقشر من عشر حبات الى خمسة عشر حبة مقشر **لباب القرطم** فحار يابس وخاصته
حار يابس وخاصته اسهال البلغم وينفع اصحاب القولنج واصحاب الاستسقا الزقي واللحمي الشربة
منه خمسة مثاقيل مع صبر وملح هندي **بزر الانجره** حار رطب وخاصته اسهال الما الاصفر
والبلغم الشربه منه مقشر نصف مثقال تم حار او مع ما العسل **المقل** حار رطب وخاصته
اسهال البلغم الشربة منه مفرده وزن درهمين تم ما العسل مع الهليلج الاسود والاملج والبليلج
وزن نصف مثقال وهو ينفع من البواسير والنواصير التي في المقعده **الاشق** حار يابس وخاصته
اسهال البلغم وينفع المستسقين والمطحولين واصحاب الفالج واللقوه وما يجري هذا المجرى
في الهليلج واما الهليلج فاصنافه خمسه احدها الاصفر وهو بارد يابس وفيه مرارة يسيره
توجب بعض الحرارة وهو مسهل المرة الصفرا بالقبض والعصر والثاني الكابلي وهو ايضا بارد
بارد يابس وفيه حرارة الا ان حرارته اقل حرارة من الاصفر لان فيه طعم الحموضه قليلا وهو
اقل مرارة من الاصفر وخاصته اسهال المرة السودا والبلغم وينشف ما يكون منهما من المعده
وهو يسهل ايضا من المرة الصفرا الا ان فعله فيها ضعيف هو **الصنف الثالث** الهندي الاسود
وقوته قريبه من قوة الكابلي وفعله كذلك الا ان اكثر فعله في السودا ومن اراد ان يشرب
الهليلج بشي مما ذكرنا فانه يشرب على وجوه شتا فمنه ما يشرب مفردا ومع السكر ومع الترنجبين
واذا شرب على هذه الصفة فمنه ما يشرب مسحوقا ناعما مع ضعفه سكر وسفيه ويشرب
بعده ملعقتا ويداف بالما الحار ويشرب ومقدار الشربه من الاصفر على هذه الصفه من ثلثة
دراهم الى السبعه ومن الكابلي والاسود من ثلثه الى الخمسه ومنه ما يشرب مدقوقا ممروسا
بالماء الحار مع السكر ومقدار الشربه مع الاصفر على هذه الصفه من العشره الى الخمسة عشر درهما
مع وزن عشرين درهما سكر ومن الكابلي والهندي من وزن سبعه الى العشره وينبغي ان يعلم
كان الهليلج اذا شرب على هذه الصفه تعقب بعد الاسهال يبسا في الطبيعه فاما مقدار ما
يلقى منه في المطبوخ من الهليلج الاصفر المرضوض من وزن عشره دراهم الى الخمسة عشر درهما
ومن الكابلي والاسود من خمسه دراهم الى سبعه دراهم وعلى حسب الحاجه الى كل واحد منها
لاخراج الفضل الذي يحتاج الى اخراجه يكون مقدار ما يلقى في المطبوخ ومقدار ما يشرب منه
في الاملج والبليلج فاما الاملج والبليلج فان البليلج مشاكل في فعله للهليلج الاصفر والاملج
مشاكل في فعله للهليلج الكابلي والهليلج الهندي وان عمل مع هذه الاصناف الخمسه المعجون
المعروف بالاطريفل نفع منفعة بينه من امراض المرة السودا والبلغم وضعف البدن وحسن
اللون وسواد الشعر وقد ينفع الاملج في بعض البلدان باللبن الحليب ليخرج عنه بعض ما فيه
من القبض ويسمى الشير املج **في الافسنتين** حار في اول الدرجة الثانيه يابس في الاولى
فيه مرارة وقبض ولذلك صار ينفع سدد الكبد ويبرئ من اليرقان ويسهل المرة الصفرا
وعصارته اقوى من ورقه وهو ينفع من حميات الغب غير الخالصه ويسهل الفضول الرديه

من المعدة ويبقيها منه وينقي العروق من هذا الفضل وينفع اصحاب المرة السوداء اذا ركب
مع الافتيمون والافسنتين انواع كثيرة منه ما يجلب من فارس ومن نواحي المشرق فليس
بالجيد ومنه ما يجلب من نواحي طرسوس وبلاد سورية وهو المختار واجوده وافضله ما
كان اصفر قوي الصبغ كانه الزغب الذي يكون على الفراخ وفيه عقد كانه بزر القنبر
وطعمه قوي المرارة وفيه عطرية يرتفع منه الى الانف كما يرتفع من الصبر والشربة منه
في المطبوخ من وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم ومن عصارته من وزن مثقال الى ...
في حشيش الغافث فاما حشيش الغافث وعصارته فيسهلان المرة السوداء ولذلك ينفع
من حمى الربع ومن الحميات العتيقة ومن اورام الاحشاء واذا شرب من عصارته مع شيء
من الورد من كل واحد جزء ومن اصل السوسن نصف جزء الشربة نصف مثقال مع السكنجبين
نفع من حمى الربع واذا القي من حشيشه من وزن اربعة دراهم الى خمسة في المطبوخ اسهل المرة
السوداء ونفع من جميع ما ذكرنا منفعة بينة **في الاقحوان** قال ديسقوريدس الاقحوان
اذا جفف ودق ناعما مع الملح وشرب بالسكنجبين كما يشرب الافتيمون اسهل بلغما وسوداء
في السنا حار يابس في الدرجة الاولى من شانه اسهال المرة الصفراء والمرة السوداء و
الغوص على الفضل الى عمق الاعضاء وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا
كان ذلك من مرة صفراء وبلغم واذا طبخ منه وزن سبعة دراهم مع ثلثين درهما زبيبا
وقطر عليه شيء من دهن اللوز وشرب وهو فاتر نفع اصحاب المرار والبلغم وان اضيف الى
ذلك خمسة دراهم افتيمون نفع اصحاب السوداء ايضا **في الشاهترج** فاما الشاهترج فبارد
يابس وفيه مرارة توجب حرارة وخاصته اسهال المرة الصفراء من المعدة في رفق ويسقيها من
الفضول المحترقة وقد ينفع الحكة والجرب والاحتراقات التي تكون في الجلد اذا دق وعصر
ماؤه وشرب منه من نصف رطل الى ثلثي رطل مع وزن عشرة دراهم سكر من غير ان يغلى
في اللبلاب فاما اللبلاب فمزاجه بارد رطب وقيل حار رطب وفيه لزوجة يسيرة يسهل
الصفراء في رفق من غير اذى اذا شرب من مائه المعصور من نصف رطل الى ثلثي رطل مع وزن
عشرين درهما سكر واجوده السكر الاحمر فانه اعون على الاسهال وينبغي ان لا يغلى
ماء اللبلاب بالنار وان اغلي ضعفت قوته وان جعل مكان السكر فلوس خيار شنبر
وزن خمسة عشر درهما ممروسا بمائه كان اسهاله اقوى وينفع من السعال اذا كان
من يبس الطبيعة وينفع من القولنج الذي يكون مع خلط حاد ومن سوء مزاج حار واذا خلط
مع شيء من التربد كان نافعا من القولنج الذي يكون مع بلغم مع حرارة المزاج وينفع اصحاب
الاكباد الحارة ويحلل الاورام التي تكون في الاحشاء والمفاصل اذا استعمل مع الفلوس الخيار شنبر
فقط ان شاء الله تعالى **في القاقلي** نبات يشبه الاسنان معتدل الحرارة وفيه يبس وهو يسهل
الماء الاصفر اذا كان ذلك من حرارة واذا سقي من عصيرها غير مغلي ومقدار الشربة ثلثي
رطل الى رطل مع سكر ابيض او احمر وزن عشرة دراهم والاحمر اقوى **في البنفسج** فاما
البنفسج فبارد رطب وخاصته اسهال المرار الاصفر وزعم بعض الاطباء انه يسهل المرة اللزجة
والامر ليس كذلك بل فيه قوة مسهلة جاذبة وذلك انك متى تطعمته وجدت فيه حلاوة
كما تجد في التربد وغيره من الادوية المسهلة بالجذب وهو قوي الاسهال [illegible]

قليلا واذا تناول منه اصحاب المرارين وزن ثلثة دراهم الى اربعة مع مثله سكر طبرزذ
اسهلهم مجالس صالحة ونفعهم ومن اراد ان يزيد في اسهاله فليضف اليه شيئا من السقمونيا
او التربد ان اراد ان يسهل مع الصفراء بلغما ويكسر عاديته بزر السوسن ان شاء الله تعالى
في الخيارشنبر فاما الخيارشنبر فمزاجه حار رطب وقال قوم انه يسهل بالجلاء واللزوجة
وانا ارى ان فيه مع ذلك قوة جاذبة وهو يسهل الطبيعة في رفق وينقي المعدة والامعاء من
المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد واذا سقي مع التربد نفع من القولنج
وقد رايته مرارا كثيرة يخرج رطوبة عجيبة ولا سيما اذا سقي مع التربد فانه يخرج ما لا
يخرجه التربد على الانفراد واذا سقي مع التمر هندي اخرج الاخلاط الصفراوية ونفع
المحمومين واذا سقي مع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب نفع من وجع المفاصل ومن اليرقان
واورام الكبد الحارة اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث واذا تغرغر به مع ماء الكزبرة
او ماء عنب الثعلب حلل اورام الحلق واجوده ما كان في قصبه لم ينزع عنه الا في وقت الحاجة
واجود القصب ما كان رقيق القشر ليس بغليظ كثير العسل **في الرمان الاخضر** فاما الرمان
الحديث الاخضر اذا قشر من قشره ودق مع شحمه في هاون حجارة وعصر باليد مع شحمه
واخذ منه نصف رطل مع وزن عشرين درهما سكر طبرزذ اسهل الطبيعة بالقبض واخرج المرة
الصفراء وينبغي ان يكون ما يعتصر منه الحلو والحامض معا فانه اذا كان كذلك كان ابلغ في
اسهال المرة الصفراء وتطفئة حرارة الحمى وتسكين الصداع العارض من ارتفاع الحرارة

الباب الخامس والخمسون في ذكر الادوية المقيئة وكيفية فعلها ينبغي

ان تعلم ان الادوية المقيئة مشاكلة للادوية المسهلة في جذب الاخلاط من اقاصي البدن
مخالفة لها في جهة استفراغها وفي جذبها للخلط اما من جهة استفراغها فان الادوية المسهلة
من شانها الجذب للخلط واستفراغه من اسفل والادوية المقيئة من شانها اجتذاب الخلط
الى فوق واستفراغه الى المريء واما مخالفتها في قوة الجذب فان الادوية المسهلة تجذب بحدتها
للفضل ابطا واسكن من الادوية المقيئة وذلك ان الادوية المقيئة تجذب الخلط من اقاصي
البدن بقوة شديدة واستكراه الى ان تصيره الى المعدة وتخرجه عنها بازعاج شديد وتزعزع
حركة وانما احتاج هذا الدواء ان تكون قوته شديدة ليقهر بها القوة الدافعة التي في الامعاء
والمعدة اذ كان من شان القوة الدافعة التي في هذه الاعضاء دفع الفضل الى اسفل ومن شان
الدواء المقيء جذب الخلط من اسفل الى فوق وايضا فان الادوية المقيئة تحتاج الجذب
الخلط الغليظ اللزج من المواضع البعيدة وتصيره الى المعدة وتخرجه عنها وهذا الخلط مخالف
لما في الطبع ولهذا ما صارت الادوية المقيئة اشد قوة من الادوية المسهلة حتى انها تزعج البدن
ازعاجا شديدا واذا علمت ذلك فانا نبين لك قوة كل واحد من اصناف الادوية المقيئة ان شاء الله تعالى
في اصناف الادوية المقيئة ان الادوية المقيئة منها ما يجذب الفضول بقوة من اقاصي البدن
ومن عمق الاعضاء ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وهذه الادوية هي الخربق الابيض وهو
اشدها جذبا واقواها فعلا وبعده الحلتيت وبعده الكندس وحب الشبرم وحب المازريون
وبعد هذه في القوة الزرع وجوز القيء وهذه كلها تجذب الاخلاط المنتنة المنشبة بالاعضاء
وتوجد مع العسل والماء الحار المغلي فيه الشبت والسكنجبين وما شاكل ذلك ومما يفعل ذلك

وهو دون هذه في القوة الملح الهندي والبورق وبزر الخرا والنجل المنقوع في السكنجبين
والخردل وما اشبه ذلك في الادوية المقيئة للصفرا فاما الادوية المقيئة للصفرا والاخلاط
اللطيفة في رفق وسهولة الكنجبين وبزر الشبرم وورقه اذا طبخ ذلك مع السكنجبين
وما الشعير اذا طبخ معه الكراث والنعناع مع ما الشبث وبزر النرجس اذا اكل مع الطعام
والسمك الطري وما شاكله من الاغذيه وكذلك يخرج ما في المعده وما قرب منها فاما
الادويه المسهله والمقيئه المركبه فنحن نذكرها عند ذكرنا الادويه المركبه ان شا الله تعالى في
الباب الثامن والخمسين في تدبير من يريد شرب الدوا المسهل والدوا المقيي وتدبير من في شربه
انه قد ينبغي لمن اراد ان يتناول دوا مسهلا من الادويه القويه كالسقمونيا والتربد وما اشبهها
ان ياخذها بتحرز وتوق شديد فمن اراد ان يتناولها لحفظ صحته فينبغي ان يتناولها في
الاوقات المعتدله كمنزله الربيع فان دفع الى شربها في غير هذا الوقت فليكن في الشتا فانه
اصلح منه في الصيف واقل ضررا ولا ينبغي ان يعطى الدوا للصبيان ولا للمشايخ ولا في البلدان
الشديده البرد والحر ولا يعطى ايضا لمن كان بدنه قضيفا جدا فان ذلك مما ينهك جسمه
ويجففه وربما اورث حمى الدق ولا يتناوله من كان قد عرض له السحج في وقت من الاوقات
وقرحة في الامعا وينبغي ان يتناول الانسان من الدوا ما يستفرغ الخلط الغالب في بدنه
ولا يتناول ما يستفرغ الخلط المخالف له فانه ان كان الغالب على بدن الانسان المرار ثم
يتناول دوا يسهل البلغم ليستفرغ بدنه من الرطوبه وخلا المرار في بدنه وقوي واحدث
له امراضا حادة يعسر برؤها وربما اهلكته ولذلك ما قال بقراط ان استفراغ الخلط من
البدن الذي ينبغي ان ينقى منه البدن نفع ذلك وسهل احتماله للعوان لم يكن كذلك كان
الامر على الضد ولا ينبغي ان يعطى الدوا المسهل من كان بدنه صحيحا معتدلا لا يغلب عليه
خلط من الاخلاط فان ذلك خطر لانه يجذب الاخلاط الجيده من الاعضا ويجففها وربما
لم ينتهك الاعضا بالاخلاط الجيده فتحدث في البدن مرارا رديا وينبغي لمن اراد ان
يتناول الدوا المسهل ان يعد بدنه لذلك وان يستعمل قبل تناوله الدوا بيومين او ثلثة دخول
الحمام المعتدل الحراره وصب الما الفاتر على البدن ويتغذى بالاسفيدباجات والاحساء
معمول بالزيت العسل الملطف الخلط ويسهل خروجه عن البدن ويمنع من ضرر الادويه
الحاده ولا يستعمل التعب واذا تناول الدوا المسهل وكان ممن لا يثبت الدوا في معدته فيستعمل
القي قبل ذلك بيوما او يومين على الفجل وبالما الحار والدهن والملح والشبث وما يجري
هذا المجرى واذا اشربه فيشد عضديه ويربطهما بعصايب ويحضر نفسه ويشم الطين
الحر مع الخل ويغطي سيئا من النعناع والمرزنجوش المدقوق مع شي من الطين الخراساني واذا
تناول الدوا فليجتنب النوم اذا اخذ الدوا في الاسهال فان النوم مما يقطع عمل الدوا واما
في اول تناول الدوا فلا باس بالنوم الخفيف وان ابطا عمل الدوا فيتمشى مشيا معتدلا ويشرب
الما الحار اما مفردا واما مع السكر او الفانيد السكري ويغمز ساقيه ويدلك اسفل قدميه
فان ذلك مما يجذب الخلط الى اسفل ولا ينبغي للانسان ان يتناول دوايين مسهلين في يوم واحد
لا سيما من الادويه القويه فانه لا يامن ان يتحرك عليه احد الدوايين فيفرط عليه الاسهال
او ينال له المضره التي من شانها ان يحدث من ذلك وربما جذب الدوا فضولا كثيرة فلم تعد
الطبيعة على احتمالها فتضعف لذلك القوة ويهلك الانسان واذا ابطا عمل الدوا ولم
يعمل فيه يتناول الما الحار واحدث كربا وعصرا وقبضا على فم المعده فليبادر باخراج ذلك
الدوا بالقي بالما الحار والدهن وادخال الاصبع او الريشه ويجتهد في تنظيف المعده
من ذلك الدوا ويتناول الجلاب والما البارد بعد ذلك واذا عمل الدوا فينبغي ان تصبر عليه
ولا يقطع ولا يغذي صاحبه بشي ما دام يجد الانسان طعم الدوا في الحشا وما لم يعرض له
عطش فاذا اجاب الحشا واخذ ينقطع قليلا فليتناول الجلاب مع البزر قطونا بما بارد وليكن
يسيرا اذا كان الهوا حارا او تحسا من المرق ويصبر عليه قليلا ثم تصب عليه الما الفاتر ويهدا
ساقه ويتغذى بغذا خفيف قليل من لحم فروخ معمول زيرباج فان كان الاسهال كثيرا والدوا على ما
ينبغي فليكن الغذا اسفيدباجه بزبيب وحب رمان او سماقيه او سكبه وهي المعموله بالترياس
وليكن الشراب عليه لمن كان اسهاله معتدلا الجلاب بالما البارد فان كان اسهاله مفرطا فاسقه
شراب التفاح وشراب السفرجل بالما البارد وان كان الدوا لم يسهل البلغم فليكن الشراب بعد
شرابا ريحانيا بمزاج كثير او شراب العسل فان كان الاسهال مع هذه الحال كثيرا فليكن الشراب منه
ممسكه وينبغي لشارب الدوا بعد شربه اياه بثلثه ايام ان يتوقا كثرة الغذا ويخففه ويتناول
ما يعدو اثر الجلاب ان كان تناوله الدوا بسبب المرار وان كان تناوله اياه بسبب البلغم فلياخذ
الحلنجبين السكري او العسلي فاما من اسرف عليه الاسهال حتى يخاف عليه سقوط القوه فينبغي
ان يدخل الحمام ويصب عليه الما الحار لا سيما على بدنه ورجليه ليجذب قوة الدوا والماده
الى خارج والى الاطراف واعطه سفوف الطين مع رب السفرجل ورب الاس والريباس وغير
ذلك من الربوب القابضه واسقه الدوغ الذي قد طرح فيه قطع الحديد المحميه مع الكعك
المدقوق فان عرض له الفواق فاعطه البزر قطونا مع الدهن ورد بما بارد وليربط اعضاده
ربطا جيدا فان عرض له حرقه ولذع فاعطه دهن اللوز او دهن الورد او دهن حب القرع
ولعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل فان عرض لشارب الدوا شي من الاعراض التي
من شان كل واحد من الادويه القويه ان يحدثه فينبغي ان يعالج بالتدبير الذي نصفه اما من
تناول شيئا من انواع اليتوعات فاسرف عليه الاسهال وعرض له من ذلك اعراض رديه حتى
يخاف عليه الموت فينبغي ان يعطى اللبن والزبد والسمن فان ذلك مما يكسر حدتها ويبطل فعلها
فان زاد الاسهال فيعطى سفوف الطين مع بعض الربوب الحابسه فاما من تناول المازريون
وعرض له منه الاعراض الرديه فاعطه اللعاب بالجلاب ودهن اللوز ويعطى اللبن والزبد
مرات كثيرة ومن بعد ذلك خل ممزوج بما بارد فاما التربد اذا اسرف على صاحبه في الاسهال
فيعطى اللبن ورب السفرجل وغيره ويصب على راسه الما البارد فاما من تناول الفربيون وعرض
له منه الكرب والحر فيعطى الزبد والسمن واللعابات مع دهن الورد والما ورد المبرد وما
الرمان وما التفاح ويعطى ما الشعير مع دهن الورد والصمغ العربي ويحسا مرق الدجاج السمين
فان كان الاسهال كثيرا فيسقى سويق الشعير مع الصمغ والطين ويشم الصندل والما ورد المبرد
والكافور فان ذلك نافع له وكذلك يفعل في سائر الادويه القويه الاسهال فان عرض لصاحب
الدوا السحج فيستعمل سفوف الطين ملتوتا بدهن ورد ويستعمل الحقن التي من شانها امساك
الدم على ما نذكره في غير هذا الموضع فاما الادويه التي بمنزلة الخربق والدفع والجبلهنج فمن

اشرف على شفارها في الحلق فيعطي الادويه المسكنه للقي ويستعمل الحقنه التي يقع فيها اسطوخودس والبورق فان ابطى القي وعرض منه الكرب والغثي وكان ما يخرج السوداوي فاعطي صاحبه الما الحار المغلي فيه الشبث مع العسل والملح فانه يعين على القي فان عرض من شرب الخربق او غيره التشنج فيسقى العليل الزيت والسمن ودهن اللوز وما الشعير وتمرخ الاعضا بدهن البنفسج وضمخ ابيض مفتر ويجلس في ابزن الما البارد العذب يتخذ ذلك مرارا كثيره ❊ الباب السابع والخمسون في اختيارات الادويه وحفظها واذ قد اتينا على ذكر قوى جميع الادويه المفرده ومنافعها فمن الصواب ان نذكر القوانين في اختيارات الادويه وكيف ينبغي ان تحفظ وتوقى من ان يضعف قواها ويسرع اليها الفساد فان كثيرا من الناس يهمل العنايه بالادويه ويتوانا عن حفظها على ما ينبغي فيضعف قواها وتنقص منافعها ❊ والذي ينبغي ان تعنا به من ذلك اولا اختيارات الادويه على العموم وهو ان تختار من الادويه التي لها رايحه تخصها ما كان اذكاها واقواها على تلك الرايحه طيبة كانت او منتنه فما كان له طعم يخصه كالمراره والحموضه والحلاوه وغيرها واقواها في ذلك هو اجودها وكذلك ما كان له لون يخصه كالبنفسج والورد والغافث وما اشبه ذلك فاشبعها في ذلك اللون هو اجودها وافضلها ❊ فاما اختيارات نوع نوع من الادويه فما كان منها حشايش ذوات بزور كالافيثمون والافسنتين والبرنجاسف والكمادريوس وغيرها مما اشبهها فينبغي ان تختار منها ما قد لقط وانتها منتهاه وهو اذا انفسخت سوقه وبزره وكان بزره مليئ لصاري لا ينكسر باكثر مكسر وما كان من الحشايش من غير ذوات البزور فليكن غضه طريه وينبغي ان تكون لقاطها والهوا صاف نقي شمالي وتختار ايضا من الحشايش ما كان نباته في المواضع الجبليه البارده فانه يكون اقوى فعلا مما يكون نباته في المواضع الحاره وفي المواضع السهله ❊ واما البزور فينبغي ان تختار منها ما كان مليئا رزينا ❊ فاما العصارات فينبغي ان تعتصر من النبات والاوراق الغضه الطريه التي قد انتهت منتهاها وانفسخت سوقها وما كان من عصاره الثمار فلتكن تلك الثمار بالغه نضيجه ❊ فاما الاصول والاغصان والقشور فينبغي ان يوخذ من النبات قد ابتدى ينتثر ورقه تجفف في الظل في مواضع غير نديه بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا ❊ فهذه الدستورات ينبغي ان تختار الادويه المفرده ❊ في حفظ الادويه والمنع من فسادها فاما الادويه فينبغي اذا اردت دفعها وحفظها ان ترفع الحشايش والبزور والعصارات والقضبان وقد جفت جفافا جيدا ولم يبق فيها نداوه ويكون تجفيفك اياها في الشمس وتحرز الحشايش والقضبان والورد والعصارات في صناديق وان امكن ان يكون من خشب العرعر والدردار فهو اجود ❊ واما البزور فان اصلح الاشيا ان تكون في حشايشها وغلفها فانها تبقى لذلك زمانا طويلا فان لم يتفق ان تكون في حشايشها فلتصان في الكاغد ❊ وكذلك تحفظ العصارات في الكاغد ❊ واعلم ان الحشايش اذا حفظت على ما ينبغي فان قوتها تبقى ثلاث سنين الى الاربع ❊ فاما الادويه الطيبة الرايحه فانه ينبغي ان تخبا في اواني فضه او زجاج او غضار صيني وتحكم سد راسها ❊ فاما الادويه الرطبه التي تصلح للعين فما كان يصلح للجرب والسبل والظلمه فليوضع في اواني نحاس ❊ واما المخاخ والشحوم فتوضع في اواني رصاص ❊ فهذا ما اردنا وصفه من اختيارات الادويه وحفظها وليس ينبغي ان

سوا كان الطبيب وغيره في اختيارات الادويه وحفظها اذا كانت الحاجة الى ذلك في المداواة سبيله اضطرارية فاعلم ذلك ان شا الله تعالى ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

تمت المقالة الثانيه من الجز الثاني من
كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي
تاليف علي بن العباس المجوسي المتطبب

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه
وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المقالة الثانية من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المتطبب في مداواة الحميات والاورام وهي اربعة وثلثون بابا

الباب الاول في مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس
الباب الثاني في مداواة حمى يوم الحادثة عن الاستحصاف الحادث عن برد
الباب الثالث في مداواة حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة
الباب الرابع في مداواة حمى يوم التي من التعب
الباب الخامس في تدبير حمى يوم الحادثة عن الغضب
الباب السادس في مداواة الحمى الحادثة عن الغم
الباب السابع في مداواة الحمى الحادثة عن السهر
الباب الثامن في مداواة حمى يوم الحادثة عن ورم
الباب التاسع في المداواة العامة لحمى العفن
الباب العاشر في استفراغ الخلط العفن
الباب الحادي عشر في تدبير الحميات بالغذاء والشراب
الباب الثاني عشر في مداواة حمى الغب الخالصة
الباب الثالث عشر في مداواة حمى الغب غير الخالصة
الباب الرابع عشر في مداواة حمى الربع
الباب الخامس عشر في مداواة الحمى المواظبة
الباب السادس عشر في مداواة الحمى المطبقة
الباب السابع عشر في مداواة الحمى المركبة
الباب الثامن عشر في مداواة الحمى المعروفة بانيماليس والمعروفة بليفوريا
الباب التاسع عشر في الحمى التي تنوب خمسا وسدسا
الباب العشرون في مداواة الاعراض التابعة للحميات
الباب الحادي والعشرون في مداواة ذهاب شهوة الطعام التي تكون مع الحميات
الباب الثاني والعشرون في مداواة السعال والعطاش الذي يكون مع الحمى
الباب الثالث والعشرون في مداواة السهر الذي يكون مع الحمى
الباب الرابع والعشرون في مداواة لين الطبيعة ويبسها والقيء وادرار العرق واحتباسه الذي يكون مع الحمى
الباب الخامس والعشرون في مداواة الغشي الذي يكون مع الحمى
الباب السادس والعشرون في مداواة حمى الدق
الباب السابع والعشرون في مداواة الاورام واولا في مداواة الفلغموني
الباب الثامن والعشرون في مداواة الورم المعروف بالحمرة
الباب التاسع والعشرون في مداواة الورم المعروف بالنملة
الباب الثلثون في مداواة الورم الرخو المسمى اوذيما
الباب الحادي والثلثون في مداواة الورم الصلب المسمى سقيروس
الباب الثاني والثلثون في مداواة السرطان
الباب الثالث والثلثون في مداواة الخنازير
الباب الرابع والثلثون في مداواة السلع والعقد

الباب الاول في مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس

واذ قد بينا وشرحنا الحال في قوى الادوية المفردة ومنفعة كل واحد منها في كل واحد من الامراض وما تفعله في البدن وهو الطريق المسلوك فيه من الادوية الى ما ينتفع بها فيه من العلل والامراض فنحن نذكر في هذه المقالة الطريق الذي يسلك فيه الامراض والعلل الى ما ينتفع به فيها من التدبير بالادوية والاغذية ونذكر ما نذكره على النسق والترتيب الذي ذكرناه في علامات الامراض الظاهرة للحس واسبابها وذلك ان اول ما ابتدانا به هناك ذكر علامات الامراض العامة الظاهر للبدن وباطنه وهي الحميات والاورام وابتدانا بذكر الحميات وقدمنا ذكر حمى يوم وسا

ما شعبها من الحميات فنقول ان المداواة العامية لجميع اصناف حمى يوم يكون بالاشيا المضادة للاسباب الفاعلة لها واذا كان ذلك كذلك فان حمى يوم الحادثة عن حر الشمس والسمايم يكون مداواتها بالجلوس في المواضع الباردة التي تخترقها الشمال وباشتمام الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والورد لان اكثر الضرر الواقع بصاحب هذه الحمى انما هو بالراس فينبغي ان يصب على راسه ماورد ودهن ورد وخل خمر مبرد بالثلج وليكن الخل مثل ربع الماورد والدهن مثل نصفه ويصب على راسه صبا متواترا مرارا كثيرة ويكون بعد ذلك عند ارتفاعه عن الراس وبعد ذلك يلقى في هذا الماورد والدهن والخل صندل ابيض ويبل به خرقة كتان ويضعها على الراس وهي باردة ويبدل الخرق وقتا بعد وقت يفعل ذلك الى ان تزول الحمى او تنحط فاذا انحطت فادخله الحمام الاوسط وصب على راسه وسائر اعضائه الماء العذب الفاتر صبا متواليا ليرطب بذلك بدنه ويحلل الخلط الردي وان انت طبخت في الماء الحار البنفسج والنيلوفر اليابس والبابونج كان ذلك انفع وابلغ في ترطيب البدن اذ كان البدن قد اكتسب من حر الشمس والسمايم يبسا ولذلك ينبغي ان تصب على الراس بعد الاستحمام بقليل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع ليرطب الراس بذلك ترطيبا جيدا واذا خرج من الحمام فليسترح ساعة ثم يعطى ماء الشعير مبردا بالسكر فان تحضر ذلك فليعط الخبز النقي مبلولا بالماء المبرد بالثلج او تعطيه سويق الشعير مغسولا بالماء الحار مبردا بالثلج مع سكر طبرزد او خرنوب بلب القثاء والخيار والبقلة الحمقا او مزورة القرع والماش من غير توابل حارة وان تاقت نفسه الى شيء من الفاكهة فليعط قبل الغذاء التوث والاجاص والرمان والعنب الذي ليس بصادق الحلاوة مبردا بالثلج ويامره بعد الغذاء بالنوم والسكون فان الحمى تزول بهذا التدبير بمشية الله تعالى

الباب الثاني في حمى يوم الحادثة عن الاستحصاف الحادث عن برد

فاما متى عرضت حمى يوم من البرد والثلج واستحصف البدن فينبغي ان يكون العليل في موضع دفي ويدثر بالثياب الناعمة ويدلك بدنه دلكا رفيقا حتى تنحط الحمى فاذا انحطت الحمى فادخله الحمام وليطل المكث فيه ويدلك بدنه دلكا معتدلا لينفتح المسام ويتحلل ما قد احتقن فيه من الحرارة بالبرد وليستعمل مع الدلك من بعد العرق دهنا من دهن الخيري او دهن الشبث او البابونج او دهن السوسن والاقحوان فاذا خرج من الحمام فليغطى بالدثار الجيد ساعة ثم يعطى شيئا لطيفا كالفراريج والطواهيج والدراريج وما يجري هذا المجرى معمول اسفيدباج وزيرباج ومشوي ومطجن وشبه المرزنجوش والنمام والشبث ويسقى شيئا من شراب ريحاني اذا كان الاستحصاف شديدا ليفتح المسام ويحلل ما قد احتقن فاما متى كان الاستحصاف شديدا فليس ينبغي ان يسقى الشراب وذلك لان الشراب لا يقوى على تفتيح المسام القوية الاستحصاف ويذيب الاخلاط ويحللها فينصب الى المسام ولا يمكنها الخروج فيحدث سددا فاذا انت دبرت صاحب هذه الحمى بهذا التدبير وبقيت من الحمى بقية فعاود صاحبها الى الحمام من الغد ودبره بسائر التدبير الذي ذكرناه واما متى كان الاستحصاف من ماء الشب او بعض المياه القابضة فينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبها مثل هذا التدبير الا انه ينبغي ان تستكثر من الدلك بدهن البنفسج الكثير او دهن النيلوفر او دهن حب القرع في الحمام وصب الماء العذب الفاتر اكثر فاما متى طالت نوبة هذه الحمى وكان اشد او ما اشبهها باشد الحمى المطبقة وخفت ان يؤول امرها

الى حمى الغب فينبغي ان يبادر في مداواتها على ما ذكرها ايبوس فانه قال ان هذه الحمى يوول امرها
الى الحمى المطبقه فينبغي لمن ساعدته القوه والسن والوقت الحاضر الاسنع من الفصد وان يبادر
بالفصد وان يخرج لصاحبه مقدار الحاجه وان كانت القوه قويه فليكن اخراجك الدم الى ان يظهر
الغشي فان صاحب هذه الحمى يحتاج الفصد اكثر من حاجته في غيرها من الحميات لاحتقان
الدم وانحصاره فاذا انت فعلت ذلك فاغذ العليل ما الشعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج وقشر
اصله واغطه بعد ذلك بثلاث ساعات او اربع السكنجبين او شراب الافسنتين وشراب
الليمو اجود ما يكون هذا ان حضر فان هذا التدبير نافع في فتح السدد وتقطيع الاخلاط اللزجه
التي قد اجتمعت في داخل البدن وتنقيتها ولا ينبغي ان يعطى العليل الاشيا المفتحه للسدد
من قبل الاستفراغ فانك لا تامن اذا انفتحت السدد وجرت الاخلاط في المجاري ان تحدث معها
اشيا اخر من الاخلاط التي في العروق فتلج في المجاري اما لكثرتها واما لغلظها ولزوجتها
ولا سيما ان كان مرورها في المجاري الضيقه فان السدد تصير اشد واقوى وتحدث حمى عفونيه
لا محاله وانت تعرف مقدار السدد من قوه الحمى وشدتها فاذا انت استفرغت العليل بالفصد
واغذيته ما ذكرنا في اول يوم فاغطه في اليوم الثاني ايضا السكنجبين او شراب الليمو
او شراب الافسنتين واغذه بعد ذلك بساعتين او ثلاث ساعات ما الشعير سعله او اغذه
بالمزوره معموله بزيرباج ان لم تغتذي ما الشعير او الحسو المعمول من ما النخاله فاذا كان في
اليوم الثالث وثبت الحمى نقصا بائنا ولم يكن في النبض شيا من علامات الغب ولا في
البول دالا على السدد وغلبه النضج فينبغي ان تامر العليل بدخول الحمام وان تدلك بدنه
بالاشيا التي تجلو وتنقي وتفتح عنزله دقيق الشعير ودقيق الباقلى والاشنان الاصفهاني
والضراني وينبغي متى علمت ان للحمى وقتا تشتد فيه ان تستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت
واقل ما ينبغي ان تكون بينهما اربع ساعات واذا خرج من الحمام فاغطه شراب السكنجبين
او شراب الليمو او شراب الافسنتين واغذه بما عودته بالامس ولا تطلق لصاحب ذلك شيا
من الشراب البته فانه يقوي الحمى واذا كان في اليوم الرابع وبعد ذلك التدبير بعينه
فان الحمى تزول وتنقضي فاذا كان في اليوم الخامس فاغطه السكنجبين والجلاب واغذه
بالفروخ والدراج وما شاكل ذلك ورده الى عادته في الغذا على تدريج فاعلم ذلك

الباب الثالث في مداواة حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة الحارة

فاما اصناف حمى يوم الحادثه عن الاسباب الوارده على البدن من داخل فقد ذكرنا في المقاله
الثامنه من الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا اسباب الحميات وعلاماتها وبينا ان
الحمى الحادثه عن ذلك منها ما تحدث عن الكيفيه بمنزلة الحمى الحادثه عن الاغذيه والاشربه
والادويه الحاره ومنها ما تحدث عن الكميه بمنزلة الحمى الحادثه عن الاكثار من الغذا
وهي الحمى الحادثه عن التخمه والهيضه فاما الحمى الحادثه عن تناول الغذا الحار والشراب
فمداواتها تكون باستلقا العليل في المواضع البارده ان كان الزمان صيفا حيث تلقاه ريح
الشمال ويروح بالمراوح ويسقى لعاب البزر قطونا وعصارة بزر البقله اذا دق ومرس وصفي
مع الجلاب وما الرمان والما المبرد بالثلج ويسقى ما الشعير بسكر ودهن اللوز الحلو و
يكون الغذا مزوره معموله بقرع واسفاناخ او بقلة بدهن لوز حلو ودهن خطمي وان شئت

وان شئت بسويق الشعير او سويق الخبز النقيع بما بارد وسكر طبرزد وعجنت في الليل على
لعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل او سكر او جلاب ودهن حب القرع ودهن لوز حلو
وان كان شتا فليأكل الخس المزبا والخبازى والهندبا المزبا ويكون استلقاوه في موضع معتدل
الهوى وان كان صيفا فاغطه البقله ولب القثا والخيار ومتقن الرمان وياكل الاجاص والتوت
والخوخ النضيج الناعم وتضمد الكبد والمعده بالصندل والماورد والقيروطي المبرد المتخذ
بالماورد وما الكزبره وما الخس وما الهندبا وما حي العالم وما البقله بدهن البنفسج ودهن
الورد والشمع الابيض بمقدار الحاجه ولا ينبغي ان يقرب صاحب هذه الحمى الشراب ولا يدخل
الحمام فاما متى حدثت هذه الحمى عن شرب الشراب القوي فليسقى صاحبها ما الرمان
المز وشراب الحصرم وما الثلج ويدلك اطرافه ويودع وينام فاذا انحطت الحمى فليدخل
الحمام ويطل على راسه ما فاترا كثيرا وينشق دهن البنفسج ويخرج من الحمام ويودع نفسه
ساعه زمانيه ثم يغذا بالبوارد والمزورات والفراريج بما الحصرم وما الرمان ويستكثر
من النوم فان الحمى تزول عنه سريعا فاما مداواة الحمى الحادثه عن التخم فقد ذكرنا ان
منها ما يكون على لين الطبيعه وهي اصعب واشد فاما مداواة هذه الحمى فاذا كانت مع لين الطبيعه
فينبغي ان تنظر فان ما يخرج هو الشي الفاسد في المعده فقط فينبغي اذا سكنت الحمى ان يدخل
العليل الحمام ثم يغذوه بالخبز الشعير المبلول بما الرمان او بما الحصرم او مرق الفروخ
المعمول بذلك ويمتص شيا من التفاح والكمثرى قبل الغذا وتعطيه سويق الشعير بالكعك
مبلولا بما الرمان وما التفاح المز ومتى كان الاسهال مفرطا حتى يعرض منه الغشي فينبغي ان
تعالجه بعلاج الغشي الكاين من الاستفراغ برش الما البارد المبرد على الوجه ودلك اليدين
وغير ذلك مما نذكره فيما بعد من علاج الغشي فاذا افاق فعالجه بما ذكرنا من غير ان تدخله
الحمام فان دام الاسهال فاغطه سفوف حب رمان وتدهن المعده بدهن التفاح ودهن
السفرجل وهو ان يغلى بدهن الورد بما السفرجل القابض ودهن التفاح حتى
يذهب الما ويبقى الدهن وتضمد المعده بالاضمده المتخذه من الصندل والاقاقيا والسك والرا مك
وعصارة لحية التيس وما الاس وما ورق الكرم وما عصى الراعي وما يجري هذا المجرى
واذا انقطع الاسهال فامسح المعده بدهن الافسنتين فان عرض في المعده وجع والم وضعف
فينبغي ان تضمد المعده بمناديل مسخنه اما يابسه واما مبلوله بدهن الزنبق المسخن او دهن
الخلوق او دهن السوسن او دهن المسطرف او غير ذلك من الادهان الطيبه الرايحه ولتكن
مسخنه فاذا سكن الالم وانقطع الاسهال فينبغي ان تغذا العليل بفروج او طيهوج مشوي واما
كريج بما الحصرم وما الرمان والسمك الرضراضي مشوي ومقلو فان ضعفت الشهوه فاغطه
جوارش السفرجل وجوارش التفاح الممسك المطيب وجوارش الجوزي بقدر الحاجه فان كان الغد
فادخله الحمام ومرخه بالادهان الطيبه ولا تطيل مكثه في الحمام فهذا التدبير يجب ان يدبر
صاحب هذه الحمى اذا كانت الطبيعه لينه فاما متى كانت الطبيعه محتبسه فينبغي ان تلمس ما
تحت الشراسيف كله وتنظر هل الطعام قد انحدر الى المعا الدقاق او الى المعا المستقيم وتسال
العليل اي موضع يحس في بطنه ثقلا او لذعا واي طعم هو طعم جشاه فاذا فعلت ذلك وعلمت
ان الطعام الفاسد في اعلى البطن فينبغي ان تعطي صاحبه الجوارش الكموني الذي فيه من النوق

ضعف ما في النسخة فانظر على البطن الماء نطلاً متواترا واذا كان الطعام الفاسد قد انحدر
الى المعا السفلى فينبغي ان تنطل على اسفل البطن فاذا تحرك الطعام الى اسفل تحريكا بينا فينبغي
ان يحتمل العليل شيافة وحقنة بحقنة لينة فان كان العليل يجد لذعا فينبغي ان يحقن بحقنة
يقع فيها شي مما يسكن تلك الرياح مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج والكمون وما اشبه
ذلك فاذا استفرغت العليل بالحقنة فاغذه بالمزورة المعمولة بالسلق او الاسفاناخ ان كان
يجد لذعا وان كان يجد رياحا فبما يحمض برب ويكون ودا رسمي فاذا كان من الغد فادخل
العليل الحمام واغمسه في الابزن فان احس العليل شي من الثقل في امعائه فاعطه فلوس
الخيار شنبر وخيلنجبين مضروبين بماء حار فاذا لانت طبيعته فاغذه بمرق فروج زيرباج ومزورة بالبقول
فاذا نام يوما تاما وسكنت الحمى والالم فرده الى غذائه على تدريج واعلم ذلك **الباب الرابع**
في تدبير حمى يوم التي من التعب فاما من حم هذه الحمى من التعب فينبغي ان يستعمل
الدعة والراحة في المواضع التي توجبها الوقت والنوم الكثير الى ان يهدى من التعب و
تبلى الحمى تحط فاذا كان كذلك فليدخل الحمام ويقعد في البيت الاوسطاني وينغمس في
الماء العذب الفاتر فان لم يكن ابزن فليسكب عليه الماء سكبا متواليا ليرطب بذلك بدنه
من اليبس الحادث من التعب ويخرج من الماء ويمسح بدنه بدهن البنفسج ونيلوفر ومع الدلك
الكثير المعتدل ولاسيما مواضع المفاصل وليستكثر من الدهن ليلين الاعضاء بما قد جففها من
شدة التعب وترخى التمدد العارض فيه وان دلكا للبدن بايدي كثيرة في زمان واحد كان
اوفق ثم يعاود ثانية الى الابزن او يصب عليه الماء الفاتر فان كان التعب شديدا فليفعل
به هذا الفعل مرتين وثلاثا واربعا وان كان يسيرا فليكفي مرة او مرتين ثم يخرج من الحمام
ويمهل ساعة ويغذى بلحوم الفراريج واطراف الجدا ويكون طبيخه مجموكا وياكل من الخس
والهندبا والبقلة ويكثر من الغذا في دفعات كثيرة في زمان واحد وليسق من الشراب
بحسب ما توجبه الاسباب الملائمة الموافقة للاعتبار بها وهي مزاج البدن والسن والوقت
الحاضر من اوقات السنة والبلد والعادة فان هذه الاشيا متى كان مزاجها باردا او اكثرها
وكانت عادة العليل لشرب الكثير فينبغي ان يستعمل من الشراب مقدارا معتدلا في
الكيفية والكمية اذا زيد من المقدار المعتدل بقليل فان كانت هذه الاشيا حارة
او اكثرها لم تكن عادته شرب الشراب وكانت عادته شرب القليل فليكن شربه قليلا من
شراب ابيض رقيق كثير المزاج ويستكثر من النوم والراحة والدعة فان الحمى تزول سريعا
فان بقي بعد ذلك من الحمى بقية فليغذ عليه التدبير الذي ذكرنا من الاستحمام وغيره
الباب الخامس في تدبير الحمى الحادثة عن الغضب فاما من حدث به الحمى
من الغضب فينبغي ان يحتال في تسكين غضبه وتوديعه فاذا احدث الحمى ثم الاختلاط فليدخل
الى ابزن فيه ماء عذب فاتر ويمكث فيه مكثا معتدلا ثم يخرج من الابزن فاذا كان الزمان
صيفا فليصب عليه ماء باردا ويودع نفسه ويسكن ويقرب اليه الصندل والماء ورد والكافور
وتنضح به صدره ويشرب شيئا من الجلاب وماء الرمان المز بالثلج ويغتذي بغذاء بارد
رطب كالخس وزيت والبوارد المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضي مسكوكا
ولا يشرب الشراب لان الشراب يزيد في الغضب ويستكثر من النوم فان ذلك مما يشفي من هذه الحمى

ويزيلها فاغذه كذلك **الباب السادس في مداواة الحمى الحادثة عن البلغم** فاما من حدثت
به هذه الحمى من الهم والغم فينبغي ان يحتال في تسكين غمه وتسليته ما امكن ويسمع اصناف
الالحان السارة للنفس بمنزلة صوت العود والطنبور والنغم الحسنة الشجية ويدلك بدنه
دلكا رفيقا قليلا ويدخل الحمام ويقيم في البيت الاول ويغمس في ابزن الماء العذب المعتدل
الحرارة ليجتذب بذلك الحرارة الى ظاهر البدن باعتدال ويغذى باغذية معتدلة كلحوم الجدا
والحملان والدراج والفراريج والسمك الرضراضي والقثاء والخيار كل ذلك ليرطب بدنه ولا يكثر
من الغذا في دفعة ويسقى ماء الرمان فان كان الزمان صيفا فليكونوا في مواضع باردة وان كان شتا
فليكونوا في مواضع دفئة معتدلة ولا يستكثروا من النوم وليفعل ذلك بهم اياما متوالية الى
ان يسكن الحرارة في ابدانهم ويقوا **الباب السابع في مداواة الحمى الحادثة عن السهر** فاما من
حدثت هذه الحمى من السهر فينبغي ان يحتال في تنويم اصحابها واستنشاقهم دهن البنفسج او دهن
حب القرع المربا بالبنفسج وتكمد رؤوسهم بما طبخ فيه بنفسج ونيلوفر وخشخاش وقشوره وشعير
مرضوض حتى يستكثروا من النوم وترطب ادمغتهم فاذا اسكنت عنهم قليلا فليدخلوا الى البيت
الاوسط من الحمام ويصب على رؤوسهم الماء العذب الفاتر وعلى سائر ابدانهم ويدلكوا دلكا جيدا
بالدهن ابزن الماء العذب الفاتر ويصبوا على ابدانهم صبا متواترا ويلبسون ثيابهم ويهدون
ساعة ويغذون باغذية محمودة لطيفة بمنزلة الفراريج والعج ولا يستكثروا من الغذا وان كانوا
ممن قد اعتاد شرب الشراب فليسقوا منه ذلك اليسير بمزاج كثير ليسرع ذلك انهضام الغذا اذ كان
من شان السهر منع الانهضام وليرطب ابدانهم فان الشراب الكثير المزاج مرطب للابدان وكذلك
ينبغي ان يحتال في ترطيب ابدان الذين تعرض لهم هذه الحمى من عوارض النفس ولا يقربوا الجماع البتة
فانه يجفف البدن **الباب الثامن في مداواة حمى يوم الحادثة عن ورم الحالب**
فاما من حدث به هذه الحمى من ورم الحالب او غيره من الاورام الحارة فينبغي ان يفصد من العرق
الموافق للعضو الوارم وان يطلى باطلية موافقة بمنزلة الاطلية المبردة والقابضة بالمزورات
المتخذة بالقرع والماش والاسفاناخ والقطف بماء الحصرم وماء الرمان وما اشبه ذلك ويستعمل
الدعة والراحة في المواضع الباردة الى ان يسكن ذلك الورم ويتحلل ويتفتح ويستفرغ ما فيه وليتوق
دخول الحمام وشرب الشراب الى ان ينقضي المرض فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من مداواة اصناف
حمى يوم ونحن ناخذ الان في مداواة حمى العفن ونقدم اولا المداواة العامية لجميع حمى العفن
الباب التاسع في المداواة العامية لحمى العفن فنقول انه ينبغي ان يستعمل في مداواة حمى
العفن ثلثة انواع احدها تطفية حرارة الحمى ومقاومتها والثاني استفراغ الخلط العفن والثالث
التدبير بالطعام والشراب ولحسابهما فاما تطفية حرارة الحمى فينبغي ان يكون بالاشيا المبردة
المرطبة من الاغذية والادوية لان مداواة الامراض عامة تكون بالاشيا المضادة لها في المزاج
الا انه ليس ينبغي ان يستعمل الاشيا المبردة المرطبة مطلقا لكن بحسب ما يوجبه مقدار مزاج المرض
وبحسب ما يوجبه مزاج البدن الطبيعي وبحسب سن المريض والوقت الحاضر من اوقات السنة
وبحسب مزاج البلد اما بحسب مزاج المرض فانه متى كانت الحمى قوية الحرارة فالحق ان يكثر من
استعمال الاشيا المبردة وينبغي ان يكون استعمال الاشيا المبردة بحسب مقدار خروج البدن عن
الاعتدال في الحرارة وهذا امر عام ينبغي ان يقدر في جميع الامراض الحادثة عن سوء المزاج الا انه

ينبغي ان تعلم ان هذا شي لا يمكن الطبيب ان يعرفه معرفة حقيقية لكن بالحدس والتخمين الصناعي
وذلك باشيا هي مقاومة له فيكون بها البرؤ ولكن انما يعرف ذلك بالحدس والتقريب وطول
الدربة والرياضة في مداواة الامراض فاعلم ذلك. فاما المداواة لذلك بحسب مزاج البدن الطبيعي
فانه متى كان مزاج البدن الطبيعي باردًا احتجنا في الحمى الى استعمال الاشيا القوية التبريد لان
هذا البدن قد تباعد في الحرارة عن مزاجه الطبيعي بعدًا كثيرًا فان كان مزاج البدن حارًا احتجنا
الى استعمال الاشيا القليلة التبريد لان البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعي بعدًا كثيرًا فكذلك
يجري الامور في مداواة ساير الامراض الحادثة عن اصناف سو المزاج على هذا المثال لان
مداواة الامراض عامة انما هي بان يرد بدن المريض الى مزاجه الطبيعي واما استعمالنا الاشيا
المبردة بحسب سن المريض والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض
فان هذه الاشيا متى كانت حارة او اكثرها وجب ان تكون تطفيتنا الحرارة الحمى وتبريدنا لها
كثيرًا وان كانت باردة او اكثرها باردًا وجب ان تكون التبريد والتطفية قليلًا فعلى
هذا القياس فينبغي ان تكون المداواة لساير اصناف سو المزاج الباقية اعني البرودة والرطوبة
واليبس على هذا القانون الذي ذكرنا فاعلم ذلك. **الباب العاشر في استفراغ الخلط
العفن** فاما استفراغ الخلط العفن فينبغي ان تكون الادوية التي من شانها استفراغ ذلك الخلط
الحدث للحمى وذلك انه ان كانت الحمى غبًا فبالادوية التي من شانها استفراغ الخلط السوداوي
وان كانت مواظبة فبالادوية التي من شانها استفراغ البلغم وان كانت حمى دموية فبالفصد
وان كانت مركبة فبالادوية التي من شانها استفراغ الخلط الغالب في التركيب على ما سنذكره
وينبغي ان يعطى من ساير الادوية المسهلة ما يستفرغ من البدن المقدار الحدث للمرض وقد
قلنا ان هذا شي لا يمكن الطبيب معرفته على الحقيقة وانما يعرف ذلك بالحدس والتخمين
الصناعي على التقريب وهذا امر يعرفه من قد ارتاض في صناعة الطب وزوال الامراض وخدم
البيمارستانات مدة طويلة ولا ينبغي ان يعطى المسهل في اول المرض والخلط لم ينضج فانه يستفرغ لطيفه
ورقيقه ويبقى غليظه منفردًا لانه ليس معه ما يلطفه وينضجه فيعسر نضجه ويتعب الطبيعة
في هضمه ويطول لذلك المرض. فاما متى رايت الخلط هايجًا وهو ان ينتقل من موضع الى موضع
فيوذي العليل ويقلقه فينبغي حينئذ ان يستفرغ الخلط الغالب في اول المرض ولا ينتظر به
النضج ليستريح المريض ومع ما ذكرنا فليس ينبغي ان يستدل على مقدار ما يحتاج الى استفراغه
من كمية الخلط المستفرغ لكن ينبغي ان ينظر الى كيفيته فان كان ما يستفرغ هو الخلط المحدث
للمرض فينبغي ان يستفرغ منه المقدار الذي يحتاج اليه اذا كانت القوة قوية فاما متى كان
ما يخرج بالاسهال غير الخلط المحدث للمرض فينبغي ان يقطعه ويمنع من استفراغه فان ذلك
مما يزيد في المرض ولا يحتمله قوة المريض لان الشي الذي يخرج في هذه الحال هو الخلط الذي
يحتاج اليه فاعلم ذلك. وقد ينبغي ان ينظر عند استفراغ ما يحتاج الى استفراغه في ستة امور
وهي قوة المريض وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض وعادته
في الاستفراغ والى مثل الخلط. واما النظر في قوة المريض فان ينظر فان كانت قوة المريض
قوية فينبغي ان تستفرغ منه مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كانت ضعيفة لم يستفرغه
لكن يستعمل الاشيا المبردة المطفية الى ان تراجع القوة ثم حينئذ يستفرغ ما يحتاج

الى استفراغه وان كانت القوة ليست بالقوية ولا بالضعيفة استفرغت ما يحتاج الى استفراغه قليلًا
قليلًا في دفعات كثيرة لئلا تخور القوة وتسقط فاما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت
الحاضر والبلد فينبغي ان تنظر فان كانت السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنة
ربيع او خريف والهوا معتدل والبلد كذلك فينبغي ان يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان
كان السن سن الصبيان او المشايخ والوقت صيفًا او شتاءً والهوا حارًا شديد الحر او باردًا شديد البرد
والبلد باردًا كبلاد الصقالبة او حارًا كبلاد السودان لم يستفرغ المريض فان دعت ضرورة الى
استفراغه استفرغت اليسير في دفعات وفي هذا الباب ينبغي ان تنظر عند حاجتك الى الاستفراغ
فان كان الزمان صيفًا فينبغي ان تستفرغ القليل من فوق بالقي وان كان شتاء فبالدوا المسهل وان
تكون اسهالك الدوا المسهل في الصيف على برد الهوا في الوقت الذي تكون فيه الحرارة الغريزية
قد انتشرت في ساير البدن. واما النظر في مقدار ما تستفرغ اليه بحسب العادة فانه ينبغي ان تنظر
فان كان المريض ممن قد اعتاد الاستفراغ بالدوا المسهل واحتجت الى استفراغه فينبغي ان تستفرغه
بالمقدار الذي تحتاج اليه من غير تقوى ولا تهيب وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان يكون
استفراغك اياه بتوقي وان كان ممن قد اعتاد الاستفراغ بالقي دون الدوا المسهل او بالدوا المسهل
دون القي فينبغي ان تستفرغه من الجهة التي قد اعتادها فانه اوفق وانفع وكذلك يجري الامر في
الاستفراغ بالفصد وهو ان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد واحتجت الى ان تخرج الدم منه
فاخرج منه مقدار حاجتك وان كان ممن لم يعتد ذلك فينبغي ان تخرج له من الدم دون الحاجة قليلًا
فاما النظر في الاستفراغ بحسب ميل المادة فانه ينبغي ان تنظر فان كانت المادة مايلة الى ناحية
الكبد وكان ذلك الى ناحية الحدب استفرغتها بالادوية المدرة للبول فان كانت المادة مايلة الى
جانب المقعر استفرغتها بالدوا المسهل وان كانت مايلة الى ناحية المعدة وكان ميلها الى اعلاها
فاستفرغها بالقي وان كانت مايلة الى اسفلها استفرغتها بالدوا المسهل وان كانت مايلة الى
الامعا استفرغتها بالحقنة فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون استفراغك لما يحتاج الى استفراغه
في ساير الامراض والعلل فاعلم ذلك. **الباب الحادي عشر في تدبير المحمومين بالغذا والشراب**
فاما التدبير بالغذا فيكون بحسب طبيعة المرض وبحسب اوقاته وبحسب قوة المريض وبحسب وقت
السنة وبحسب العادة وبحسب سحنة البدن وبحسب ميل الشهوة وبحسب اوقات النوائب
وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة من تناول الغذا. اما بحسب طبيعة المرض فانه
لما كانت الحميات وغيرها من الامراض بعضها حادة وبعضها متطاولة وجب ان يكون التدبير
للمريض في الغذا بحسب حدة المرض وتطاوله ولان الامراض الحادة طبقات بعضها في غاية الحدة وهي
التي يقضي في السابع والتاسع والحادي عشر الى الرابع عشر وبعضها حادة فيها ابطا وهي ما يجاوز
الرابع عشر الى العشرين وبعضها ابطا من هذه وقد ذكرنا مراتب هذه الامراض في الموضع الذي
ذكرنا فيه طبيعة الامراض واوقاتها فاذا كان المرض في غاية الحدة فينبغي ان يكون الغذا في غاية
اللطافة بمنزلة الما القراح الممزوج بالجلاب او ما العسل او السكنجبين. واذا كان المرض
مما يقضي في السابع فينبغي ان تعطي ما الشعير بسكر او جلاب وشراب البنفسج فان كان مما
يقضي في السابع الى الرابع عشر فاعطه ما الشعير بثفله او ما الشعير المصفى في النهار
مرتين او ما الشعير في اول النهار وبعد انتصافه المزورة بالقرع والاسفاناخ او غيرهما مما يجري

وكذلك يجري الامر في تدبير الامراض التي هي اقل حدة من هذه مما هو اغلظ من هذا التدبير
وكلما كان المرض احد فينبغي ان يكون الغذا الطف وكلما كان المرض اطول فينبغي ان يكون الغذا
اغلظ حتى انك تعطي في بعض الامراض الحادة ما الشعير رقيقا وما كان اطول من ذلك ما الشعير
غليظا وما الشعير بثفله واما الامراض المتطاولة بمنزلة حمى الغب غير الخالصة والحمى المواظبة
وحمى الربع وما اشبه ذلك من الامراض المتطاولة فينبغي ان تغلظ فيها الغذا ولا تلطف وتزيد
في مقداره الى ان ينتهي منتهاه فانك متى لطفت الغذا في مثل هذه الامراض لم تامن على القوة
ان تسقط عند منتهى المرض ولم تكن للمريض قوة يقاوم بها المرض اذ كان المرض اقوى ما يكون
عند المنتهى ولذلك ينبغي ان يكون تقليلك الغذا وتلطيفه في الامراض المتطاولة عند المنتهى
لتشتغل القوة بمقاومته عن هضم الغذا الغليظ ومقاومته ونضجه وقد شبه القدما قوة العليل بالزاد
والمرض بالسفر والطبيب بالمسافر وذلك ان المسافر يقدر الزاد في السفر بحسب قربه وبعده
وكذلك الطبيب يقدر القوة لمقاومة المرض بحسب قصره وطوله فان راى المرض قصير المدة
ومنتهاه قريب لطف الغذا وقلله كالمسافر الذي سفره قريب فهو يحتاج من الزاد الى القليل
وان راى المرض طويلا حفظ القوة منذ اول ما يبتدي المرض لئلا تسقط القوة قبل المنتهى واذا
كان وقت المنتهى كانت القوة معا متمسكة وكذلك المسافر اذا كان سفره بعيدا استعد من
الزاد مقدارا كثيرا لئلا ينفد زاده قبل بلوغه الى الموضع الذي يقصده فتضعف قوته و
تسقط واما تقدير الغذا بحسب اوقات المرض فانه ينبغي ان يكون الغذا في اول المرض
مايلا الى الغلظ لئلا يكون انتقال المريض من الغذا الغليظ الى الغذا اللطيف دفعة فيضر ذلك
به ويحل قوته ويضعفها ومن بعد ذلك ينقص من غلظ الغذا ويلطفه قليلا قليلا على
تدريج الى ان ينتهي المرض منتهاه حينئذ ينبغي ان يكون الغذا في غاية اللطافة بمنزلة ترك
الغذا والاعتماد على الجلاب وما العسل وشراب البنفسج لتكون القوة لا تشتغل بهضم الغذا
وتصرف عنايتها الى مقاومة المرض ومدافعته فاذا اخذ المرض في الانحطاط فينبغي ان
تغلظ الغذا وتدبر المريض تدبير الناقه فاما تدبير الغذا بحسب قوة المريض فقد ينبغي
ان تنظر فان كانت قوة المريض قوية وكان المرض حادا جدا وكان قد انتهى المرض منتهاه فغذه
بالغذا اللطيف جدا اما ترك الغذا واما بالجلاب وشراب البنفسج ممزوج بالما وان كانت
القوة ضعيفة والمرض ليس بالحاد والمنتهى بعيد فغذ المريض باغذية مايلة الى الغلظ
في دفعات قليلا قليلا لتحفظ بذلك قوة المريض الى وقت المنتهى وان كانت القوة قوية
والمنتهى بعيدا فغذه بتغذية معتدلة في دفعة واحدة وان كانت القوة قوية والمنتهى
قريب فغذ المريض بغذا لطيف وهو الا تغذيه البتة الا بما العسل والجلاب وان كانت
القوة معتدلة والمنتهى بعيد فغذ المريض بغذا معتدل في دفعة واحدة وان كانت القوة
معتدلة والمنتهى قريبا فغذ المريض بغذا لطيف في دفعات كثيرة وذلك لان الزيادة في
الغذا وتغليظه يزيد في القوة ويزيد في المرض وتلطيف الغذا ونقصانه ينقص من القوة
وينقص من المرض والغذا المعتدل في جوهره وكميته يحفظ القوة على حالها ولذلك قد
ينبغي متى كان المرض من الامتلا وكانت القوة قوية ان تلطف الغذا وتقلل ومتى كان المرض
من استفراغ والقوة ضعيفة فينبغي ان تغلظ الغذا وتنقص من كميته وتعطا اياه في

في دفعات كثيرة وينبغي متى كانت القوة ضعيفة والمرض من الامتلا او كانت القوة قوية والمرض
من استفراغ ان يكون الغذا معتدلا في جوهره وكميته فاما تدبير الغذا بحسب اوقات السنة
فينبغي ان يكون الغذا في الصيف قبل انتصاف النهار في الوقت الذي تكون الحرارة الغريزية فيه
قوية وان يكون سائر ما يتغذى به المريض باردا لانه افعل ليكون النفس له اقبل واليه اسكن
فان كان الزمان شتاء فينبغي ان يكون الغذا عند انتصاف النهار في الوقت الذي تكون الحرارة
الغريزية فيه قوية قد انتشرت في جميع البدن وان يكون ما يعطى من غذا او دوا حارا لانه افعل
وكذلك ينبغي ان تفعل في ساير الامراض فاما تقدير الغذا بحسب العادة فانه ينبغي ان تنظر فان
كانت عادة المريض في صحته الاكثار من الغذا فينبغي ان لا تقطع عنه الغذا ولا تمنعه اياه فان
كانت طبيعة المرض لا توجب ذلك فان منعك اياه الغذا مما يحل قوته ويهلكه فان كانت عادته
التقليل من الغذا فينبغي ان تمنع من الاغذية او تغذيه بالطفها ما لم تكن عادته لم تحمل قوته
ما تقليلها فتضعف وتحلل فيهلك المريض وان كان المرض ليس بالحاد واما تقدير الغذا بسبب
سحنة البدن فانه متى كان البدن مهزولا اكثر العليل فينبغي ان لا تمنع صاحبه من الغذا وان
تغذيه بحسب ما توجبه طبيعة المرض وان كان بدن المريض مستحصفا فينبغي ان تقلل غذاه و
تلطفه او تمنعه اياه ان رايت ذلك رايا صوابا فاما تقدير الغذا بحسب اوقات النوايب فانه
ينبغي ان تنظر فان كانت الحمى دايمة وكان ادوارها غير مختلفة ولا مختلطة فينبغي ان تمنع صاحبها
من الغذا في وقت النوبة وقبلها بساعات الى ان تنحط الحرارة وتنقضي النوبة فان لم تصبر
المريض الى ان تنقضي نوبة الحمى اعطيناه شيئا ما فينبغي ان لا نغذا والحرارة قد جاءت الى البدن او منبسطة
في ساير الاعضا لكن بعد انحطاط الحرارة من الصدر والبطن وخفتها عن هذه المواضع و
مصيرها الى الاطراف فاما الحميات المطبقة فينبغي ان تمنع من الغذا في اوقات صعوبة الحمى
فان ذلك اوفق واجود في الانهضام واسرع لانحداره وذلك لخفة الحرارة وذلك انه متى علت المريض
في وقت نوبة الحمى وصعوبتها شغلت الطبيعة عن مقاومة الحمى بهضم الغذا ولان المغتذي اذا تحشى
بالحرارة الغريزية لم تهضم الغذا واستحال الى مادة وزاد فيها وطالت مدة المرض ولهذا تشتد ا
في العروق فاعلم ذلك واما متى كان نوبة الحمى مختلفة غير منتظمة فينبغي ان تغذا المريض في وقت الهدو
الى الغذا واما تدبير الغذا بحسب شهوة المريض وميله الى ما يميل اليه من الغذا فانه ينبغي ان ينظر
فان كان المريض قد يوافقه اغذية كثيرة نافعة الا ان بعضها اقل منفعة من بعض وكان ميل النفس
المريض الى الغذا الذي هو اقل منفعة فينبغي ان يتبع شهوة المريض ويعطيه ذلك الغذا الذي قد مالت
نفسه اليه فانه اوفق له من الكثير المنفعة والوهم لبدنه لقبول نفسه له وكذلك يجري الامر
في ساير الاسباب التي يتداوى بها المريض ويدبر فاما تقدير الغذا بحسب ما يعرض للمريض من الاسباب
المانعة عن تناول الغذا فانه ينبغي ان ننظر فان كان في معدة المريض فضلة من الغذا او في امعائه
شي من الاثفال فينبغي الا نغذيه حتى تنقى معدته وتخرج الاثفال من امعائه وكذلك متى كان
العليل محتاجا الى استفراغ بدوا او مسهل او حقنة او شياف او غير ذلك فينبغي ان لا يعطى الغذا الا
ان يستفرغ البدن وينقاه واما التدبير بالشراب فينقسم الى ثلثة اقسام احدها الما والآخر
منها الاشربة الدوائية والاخر منها الخمر فاما الما فمن شانه ان يبرد ويرطب فان كانت
الحمى من الحميات المطبقة والمحرقة وكانت علامات النضج بينة والقوة قوية وعادة المريض

شرب الما البارد ولم يكن عضو من الاعضا الشريفه ضعيفا ولا وارما فينبغي ان لا تمنع صاحب ذلك من شرب الما الشديد البرد جدا فاما متى لم يظهر علامه من علامات النضج وكانت القوه ضعيفه او بعض الاشيا الشريفه فيه ورم ولم تكن عاده شرب الما البارد فينبغي ان تمنعه من شرب الما البارد الشديد البرد وان كان الزمان صيفا والحمى في غايه الحده لا سيما متى كانت المعده والكبد ضعيفين بل تعطا الما المعتدل البرد فاما متى كانت الحمى نايبه بادوار فينبغي ان تسقي صاحبها الما البارد في وسط نوبه الحمى واما في وقت ابتدا النوبه فلا ينبغي ان تطلق له الما البارد وكذلك متى كانت الحمى غير حاده والخلط فجا فينبغي ان تمنع من شرب الما البارد والاكثار من شرب الما فان ذلك يجلب مضارا كثيره على ما ذكر بقراط في كتاب الامراض الحاده من ذلك انه يبطي نفوذه وانحداره ويعسر نضجه ويطول لبثه في المعده ويحدث في اخر الامر قراقر فان كان قد اتفق ان يكون الغالب على المعده المراره فاستحال الما فيها واستحال الى المراره واذا لبث بعد طول مكثه في المعا الصايم لم ينفذ بسهوله الى الكبد والكلى والصدر والريه واذا كان الامر كذلك فانه لا يدر البول ولا يسكن العطش في هذه الحال لانه لا ينفذ عن المعده سريعا ولا يصعد الى عمق البدن ولذلك لا ينبغي ان تسقا الما الا مع بعض الاشربه الدوايه كالجلاب والسكنجبين فاما الاشربه الدوايه فمنها السكنجبين وهو شراب موافق للمحمومين فاما الساذج فموافق لاصحاب الحميات الصفراويه والمحرقه لانه يبرد ويطفي ويقطع لزوجه الخلط ويلطفه وينفذ ما في العروق وينقي السدد ويخرج الخلط العفن بالبول الا انه لا يصلح للسعال ولا للامعا التي ينصب اليها خلط حاد لانه ينكيها ويخرجها واما ما كان معمولا بالبزور فانه يصلح في الحميات البلغميه لانه اشد تفتيحا وتلطيفا وادرارا للبول واما الجلاب فانه يبرد ويطفي ويسكن العطش ومنه ما العسل فانه يلطف ويقطع البلغم من غير تسخين شديد ومنه شراب البنفسج فانه يلين الطبيعه ويملس خشونه قصبه الريه والصدر ويسكن الحده واما الشراب الخمري فانه يسخن ويلطف ويقوي البدن ويجود الهضم الا انه لا ينبغي ان يطلقه لاصحاب الحميات الصفراويه ولا في الحميات الحاده فاما في الحميات المتطاوله كحمى الغب غير الخالصه وحمى الربع والمواظبه اذا ظهرت فيها اثار النضج فينبغي ان تعطي صاحبها الشراب الرقيق الذي ليس بعتيق ولا حديث ممزوج قليلا فانه مما يعين الطبيعه على انضاج الماده وتلطيفها اذ كانت هذه الحميات حدوثها عن اخلاط غليظه وينبغي ان تمنع من اعطا ذلك لمن يجد ثقلا في الراس لان الشراب من شانه ان يملا الراس لانه بسبب حرارته يسرع ارتفاعه الى الراس ويرفع معه الاخلاط التي في البدن وقد ينتفع بالشراب اصحاب الحميات العفنه متى كانت قوتهم ضعيفه وعلامات النضج بينه اذا تناولوا منه الشراب المايي الرقيق فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون التدبير للغذا والشراب في ساير الامراض فاجعل ذلك دستورا لك في باب اعطا المريض الغذا والشراب وهذا ما كان ينبغي ان نذكره من التدبير العامي في الحميات الحادثه عن عفونه الاخلاط فاما المداواه الخاصيه لكل واحد منها على الانفراد فاول ما نبتدي به من هذا الموضع واول ما نبتدي به من ذلك ذكر تدبير حمى الغب الخالصه

الباب الثاني عشر في مداواه حمى الغب الخالصه

واذ قد علمت مما ذكرنا ان مداواه حمى العفن تكون بتطفيه الحراره واستفراغ الخلط العفن فحمى الغب اذا يحتاج الى الامرين جميعا الا انه لما كانت الحراره في حمى الغب الخالصه اقوى واكثر من الماده

اذ كانت هذه الحمى تحدث عن المراره الصفرا وهي اسخن الاخلاط مزاجا والطفها مادة احتجنا في مداواتها الى تطفيه الحراره اكثر من العنايه باستفراغ الماده الا انه على الاحوال كلها اذا ابتدات هذه الحمى فينبغي ان يلين هذه الطبيعه بالاشيا التي مع تليينها تبرد مثل ما الرمانين مع شحمه وسكر ومثل ما الاجاص والتمر هندي والخيار شنبر وشراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج او بما بارد او ما الجلاب قد مرس فيه خيار شنبر وسكر من كل واحد بقدر الحاجه وان كان مع الحمى صداع وكرب فينبغي ان تستعمل الحقنه اللينه التي يقع فيها الشعير المرضوض والعناب والسبستان والبنفسج والسكر الاحمر والنيلوفر والخطميه والنخاله ودهن البنفسج والمري لتحدر الماده الى اسفل ويكون موضعه باردا مخترقا للريح الشماليه ان كان الزمان صيفا وان كان شتا ففي مواضع معتدله الهوى فان انت استفرغت العليل فاتركه ليستريح من التعب فان كان يوم النوبه فاسقه ما الرمان المز والجلاب مع شي من بزر بقله مدقوق ناعما وما التمر هندي ممزوجا صافيا مع شي من ما البطيخ الهندي او ما الخيار مع شي من ما بزر بقله رطبا شربه واسقه في وقت النوبه بعد انقضا النافض الما البارد القوي البرد متى كانت المعده والكبد ليس فيهما ضعف لا سيما ان كان الخلط قد نضج فان له فعلا حسنا في كسر حاديه الحراره واحذر ان تعطا الما البارد في وقت نوبه الحمى لمن كانت حماه ليست غبا خالصه او غيرها من الحميات التي تنوب ما لم يظهر النضج فان ذلك يجمد الخلط ويزيد نفوره فاذا كان في يوم انحلال النوبه فاعطه اربعين درهما الى خمسين درهما ما الشعير مع عشره دراهم سكر او شراب البنفسج فاذا كان من بعد تناوله ما الشعير باربع ساعات فاسقه خمسه عشر درهما الى العشرين درهما سكنجبين ساذج بما بارد وامصصه رمانا مزا ولا ينبغي ان تعطي السكنجبين بعقب ما الشعير ولا ان تعطي منه لئلا يفسده في المعده قبل ان ينهضم فيها فلا يتغذى البدن به جيدا وايضا فان ما الشعير انما يبرد ويرطب ما دام في المعده قبل ان يصير الى الكبد ويستحيل دما ولا باس ان تعطي العليل السكنجبين قبل ما الشعير بساعه فان ذلك موافق لانه يسبق ويغسل ما في المعده والامعا والعروق ويسهل ما فيها ويطرق لما الشعير ويسرع نفوذه عند انهضامه ثم تعطيه بعد ما الشعير باربع ساعات السكنجبين لينفذ ما الشعير عن المعده والامعا ويندفع الى الكبد بسهوله ثم تعطيه بعد ذلك بساعه المزوره المعموله بالقرع والقطف او الاسفاناخ او البقله اليمانيه والخيار او اصل الخس او بما حصرم او ما الرمان وما الحصرم بدهن اللوز والخل وزيت ودهن اللوز ولب القثا والخيار والخس والبقله ولون بارد بما الحصرم وما الحب رمان المز وما الاجاص الطري وما الريباس وما اشبه ذلك من الاغذيه البارده فانها موافقه لصاحب هذه الحمى ولساير الحميات كما ذكر بقراط في باب الفصول حيث قال الاغذيه الرطبه موافقه لجميع المحمومين لا سيما الصبيان والنسا ومن كان ارطب مزاجا وانما اراد بقوله من كان ارطب مزاجا لان المداواه انما هي رد البدن المريض الى حاله الطبيعه والحميات من شانها ان تسخن الابدان وتجففها فهي تحتاج في ردها الى حالها الطبيعيه الى ما يرطب ويبرد والصبيان ارطب مزاجا من الشباب والنسا ارطب مزاجا من الرجال فيحتاجون في الحميات الى ما يرطب اكثر حتى يرجعوا الى حال طبيعتهم وينبغي مع هذا اذا كان الزمان صيفا ان تبرد اغذيتهم بالثلج وتجعل ذلك في ظروف كانت مبرده او كيزان ضعيفه واذا كان الليل فينبغي ان يبيت على شي من شراب الحصرم او ما الرمان وطباشير وما بزر البقله ولعاب بزر قطونا من كل واحد بقدر الحاجه بما بارد واذا كان يوم نوبه الحمى فلا تسقه ما الشعير ونوخر الغذا الى وقت انقضا النوبه او وقت

حصتها فان كانت النوبه في اخر النهار فلا باس ان تعطيه في اول النهار ما الشعير الى الرقه ما
هو ولا تزال تدبره على هذه الاشيا المبرده المطفيه الى ان تتبين علامات النضج في البول فان هذه
الحمى اذا كانت خالصه اكثر ما تنوب سبعه ادوار فاذا ظهرت علامات النضج فادخل العليل الحمام
واجلسه في البيت الاوسط من الحمام واغطر عليه الما العذب المعتدل الحراره ليغسل الحراره ويحل
نضجها ولا باس عليك ان ادخلت صاحب هذه الحمى الخالصه الى الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن
قد تبين شي من علامات النضج اذ كانت الماده في هذه الحمى قليله لطيفه فهي لذلك سهلة التحلل
ولاسيما ان كان المريض قد اعتاد دخول الحمام في كل يوم او يوم ويوم لا ● وان كانت نفسه لا تميل
الى الاستحمام كان اوفق له وليكن ادخالك اياه الحمام في يوم انحلال النوبه ومعدته خاليه من الغذا
ولا ينبغي ان يستعمل المريض في الحمام الدلك الكثير لئلا يحدث له تعبا بل يكون غرضك في ادخاله الحمام
صب الما المعتدل الحراره في رفق لتحلل ايضا المواد ويرطب بخفيف البدن ● وينبغي ان يكون صبك الما
الحار على البدن في تدريج ويكون اولا الما الفاتر ثم ما هو اسخن منه قليلا ثم من بعد ذلك الما
المعتدل الحراره اذ كان الانتقال من الضد الى الضد دفعه رديا في كل حال فاذا اكان بعد خروجه من
الحمام فدبره بالتدبير الذي وصفناه فان مالت نفسه الى شي من السمك الرضراضي والجاري والفراريج
الصغار فلا باس باطعامك اياه ذلك فانه مما يرطب بدنه وليصلح له السمك مسكه والفراريج بما الحصرم
وما الرمان وما يجري هذا المجرى ● فان عرض للعليل عطش والتهاب حراره في جوفه فلا باس باستعمال الفق
بالسكنجبين والما الحار وسطيف معدته ولتعطه بعد الفق شراب الرمان او شراب الحصرم والما البارد
وجنبه سائر الاشيا التي فيها حده وحراره من غذا او غيره واستعمل امخه الادمغه والراحه ولا يحوج الى
الغضب فان ذلك مما يقوي الصفرا عليه فان صاحب هذه الحمى الغب الخالصه اذا استعمل هذا التدبير
لم تتجاوز حماه سبعه ادوار وكثير منهم يعفى في الدور الرابع والخامس والسادس فاعلم ذلك ۝

الباب الثالث عشر في مداواة حمى الغب غير الخالصه

فاما حمى الغب غير الخالصه فانها
تكون طويلة المده ونوبتها تكون اكثر من اثنا عشر ساعه ولا يكون معها خراره قاحيه ولا لذع كما
ذكرنا في موضع وصف البرايا ودلائل لان هذه الحمى اكثر ما تكون من خلط البلغم والمرار الاصفر وللمداده
فيها اكثر من الحراره فلذلك ينبغي ان يكون اكثر العنايه باستفراغ الاخلاط الا انه على كل حال ينبغي ان ينظر
الى البول ويحسن التدبير فان رايت البول منصبغا وفي الشريان سرعه فينبغي ان تعطي العليل اولا ما
الشعير بالسكر ومن بعد ثلاث ساعات اواربع السكنجبين مما بارد وتغذيه بمرق الفروخ المعمول
زيرباج او بما الحصرم او بما الرمان وهكذا يكون في يوم انحلال النوبه فان هذه الحمى لما كان فيها
طول احتيج الى ما يحفظ القوه الى وقت الانتهى ● واما يوم النوبه فغذه بالمزوره او لب القثا والخيار
فانه يبرد ويرطب ويدر البول ويكون ذلك بعد انقضا النوبه وينبغي ان ينظر الى الطبيعه
فان كانت يابسه اسهلتها بعلوس الخيار شنبر والترنجبين والتمرهندي بمقدار ما تعتدل
الطبيعه لانه ليس ينبغي ان تستعمل الاستفراغ القوي في هذه الحمى في اول الامر الى ان تنضج الماده
ثم من بعد ذلك يعطيه ما الشعير ومن بعده سكنجبين هذا في يوم انحلال النوبه فاما في يوم النوبه
فاعطه السكنجبين وحده وغذه بعد انقضا النوبه بالمزورات فاذا اتى على العليل سبعة ايام
ورايت علامات النضج قد ظهرت فينبغي ان تاخذ في شي من الاستفراغ اما بالقي او بادرار البول اما
الاسهال فيجب ان يكون بقليل الافسنتين ● ينتفع به في هذه الحمى منفعة بينة في وجوه كثيره احدها

ان فيه قبضا فهو لذلك مقو للمعده اذ كانت المعده في هذه الحمى تضعف بسبب البلغم فينبغي ان تقوى حتى
تهضم الغذا ولا يتولد البلغم ● فان البلغم اكثر ما يتولد من ضعف المعده اذا لم تقدر على هضم الاغذيه
الثانيه ان الافسنتين ايضا يدر البول بتلطيفه الخلط البلغمي وتفتيحه المجاري ● والثالثه
ان فيه قوه جاذبه للصفرا وهي اصل الكيموس المحدث لهذه الحمى ولا ينبغي ان يستعمل الافسنتين
الا بعد نضج الماده فانك اذا استعملته قبل النضج احدث ضررا بينا وذلك ان في الافسنتين قوتين
متضادتين احداهما قابضه والاخرى مسهله ● فاذا استعمل قبل النضج زاد بقبضه لزوجه وصلابه الغليظ
تحللها وترزم القوه المسهله اسهال ذلك الخلط فلا تقدر عليه للزوجته وصلابته وفي نشفه ومتانته
فتحدث للطبيعه في ذلك الحال الاذى وتعب فتضعف قوتها ● فاما متى استعمل الافسنتين بعد النضج
فان القوه القابضه التي فيه تقوي الاعضا وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها والماده
للطافتها سريع الخروج من غير اذى ولا كلفه على الطبيعه ● وقد ينبغي ان تستعمل في بعض الاوقات
ما اللبلاب مع شي من التربد والسناء مع السكر او بغلوس الخيار شنبر بحسب ما تدعو اليه
الحاجه من الكميه فان استعملت ايضا قرص الافسنتين الذي هذه صفته يوخذ سفسنج لحضر
ريحاني يقسمى تربد ابيض درهم سقمونيا نصف دانق زرا السوس نصف درهم ندق الجميع ناعما
وتنخل بحريرو يعجن بسكر احمر وزن خمسه دراهم ويشرب مما خار فانه يواحد في هذه الحمى
الا ان من شان هذا القرص الاسهال للصفرا والبلغم ● ولا ينبغي ان يستعمل هذا الدوا المسهل في اول
المرض الا بعد ان ينضج الخلط وتتبين علاماته الا ان يكون المرض هائجا ينتقل من موضع الى موضع — مات
ويقلق المريض فحينئذ ينبغي ان يستفرغ الخلط ولا يؤخره فاما متى لم يكن الخلط هائجا ولم تتبين علا
النضج فلا تستعمل الدوا المسهل فانك ان فعلت ذلك استفرغت لطيف الخلط وبقي الغليظ منفردا ويعسر
نضجه الا ان الخلط اللطيف اذا كان مع الغليظ انضجه ولطفه فيسهل بذلك خروجه بعد النضج ● وينبغي
ايضا ان تستعمل الحقنه متى رايت المادة مايله الى الجانب المقعر من الكبد او العروق او الى الامعا
فان كان الخلط البلغمي اغلب استعملت الحقن الحاده التي تخرج الامعا من البلغم وان كان الاخلاط الصفرا — زاوي
اغلب استعملت الحقن المعتدله بين الحاده واللينه وان كان الخلط مائلا الى فوق ونجد في [illegible]
كان العليل يجد مراره في الفم وللغثا وغثيانا فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالقي بعد الغذا فانه
اسهل لخروجه وان كان دفع الشي المؤذي الكثير اهون من دفع الشي اليسير ولان الخلط اذا فتت
يختلط بالغذا ويمازجه ويخرج معه بسهوله ● فان كان الغالب في هذه الحمى الخلط البلغمي فينبغي
ان تخلط مع الغذا اشيا ملطفه مقطعه بمنزله الفودنج والصعتر والخل وان كان المرار الغالب فيها
فالمطعم العليل كشك الشعير والسمك الطري والخل والهندبا والبرمق وما يجري هذا المجرى فاذا
استفرغ بالقي فينبغي ان يسقا المعده باستعمال القي بالسكنجبين والما الحار حتى لا يبقى في المعده شي من
الغذا او غيره فاذا علمت ان المعده قد نقيت فينبغي ان تعطيه شربه من شراب التفاح الشامي واذا
رايت الخلط مائلا الى الجانب المحدب من الكبد وهو ان تحس فيما يلي الشراسيف الثقل فاستعمل
الادويه المدره للبول والاغذيه الفاعله لذلك وليكن الدوا والمدر للبول ليس بالقوي الحراره مثل
طبيخ الكرفس والرازيانج ولب حب البطيخ وبزر الخيار البري اجزا سويه تدق ويشرب منها وزن درهمين
بجلاب او سكنجبين في وقت النوم مما بارد واذا رايت هذه الحمى ايضا قد طالت فينبغي ان ينظر فان
رايت علامات غلبة الدم ظاهره بمنزله حمرة اللون وعظم النبض وغيرهما من العلامات التي

ذكرناها في تدبير هذا الموضع فافصد العرق الاكحل واخرج من الدم بحسب ما توجبه القوة وسا
الاشيا التي يستدل بها على ما يحتاج اليه من الاستفراغ بالفصد واستعمال التلطيف والتغذيه
بالفروج والطيهوج وتعطيه من قرص الطباشير الملينة في كل يوم قرصة من مثقال مع اوقية
ونصف سكنجبين بما بارد. فاما متى لم تكن علامات غلبة الدم فلا ينبغي ان يستعمل الفصد
فان كانت علامات غلبة البلغم فينبغي ان تستعمل الادوية التي تستفرغ البلغم والاسهال والقي على ما وصفنا
وينبغي ان يكون فيما بين الاستفراغ من الزمان مقدار ما يكون البدن فيه قويا والخلط قد نضج ولا
تواتر الاستفراغ فتضعف القوة. وينبغي من بعد الاستفراغ في هذه الحمى اذا تطاولت ان تستعمل
من اقراص الورد المعموله بالطباشير وزن مثقال مع اوقيه ونصف سكنجبين ممزوج بالما في كل يوم
فان كانت القاروره منصبغه وفي النبض سرعه فينبغي ان تستعمل ما الشعير قد طبخ فيه شي من الزرنباد
واقراص الطباشير مع ما الهندبا وتغذيه بلحم طير لطيف كالفروخ والطيهوج معمول زيرباج او
مطجن او اسفيذباج ويستعمل الغذا بعد خلو النوبه واما يوم النوبه فيستعمل ترك الغذا ولطيفه
بعد انقضا النوبه ليكون يوم ترك النوبه يحفظا للقوه ويوم النوبه تشاغلا للقوه بمقاومة المرض
واما المادة فان لم يحتمل قوة المريض ترك الغذا يوم النوبه ولا كانت له علاوه بترك الغذا فينبغي
ان تغذا يوم النوبه بالحسا المتخذ من ما النخاله والسكر ودهن اللوز وكشك الشعير بالسكر
او شي من سويق الشعير بالما البارد على قدر ميل نفس العليل ويكون ذلك بعد انقضا النوبه وانحطاط
الحراره الى استفراغ الصدر. وينبغي ان يجتنب الاغذيه البطيئة الانهضام لان ذلك مما يشغل القوه
ويمنعها عن احالة الغذا الى الدم فيصير بلغما ويزيد في مدة المرض. فاما الشراب فينبغي
ان يستعمل اذا كانت علامات النضج في البول ويسقا منه بعد الغذا بساعه الشراب الابيض
الرقيق الذي ليس بالعتيق ولا بالحديث ممزوجا بالما البارد فانه ينفع به منفعة بينة وذلك انه
ينفذ مع الغذا الى الاعضا فيقويها ويدر البول والعروق ويعدل المزاج ويجود الهضم. فاما متى
استعمل الشراب قبل النضج فان الحراره تزيد وتقوا الريا دبها الصفرا وتذيب الخلط وتنشره في
جميع البدن فيحدث سددا وتخالط الحدة وتفسدها فليس ينبغي اذا ان يستعمل الشراب في هذه
الحمى وفي غيرها الا بعد ظهور علامات النضج. وينبغي ان تضمد المعده في هذه العله بضماد يسخنها
ويقويها وينضج ما فيها من الخلط البلغمي ويمنع من تولده. وهذه صفة ضماد ينفع من
ذلك يوخذ لاذن ثلثه دراهم يذاب بدهن سوسن ودهن ورد ويخلط به هذه الادويه وهي ورد
احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم سنبل ومصطكي من كل واحد درهمين يدق ذلك ناعما ويخلط باللاذن
المذوب بالدهن وتضمد به المعده وهي خاليه من الغذا ويستعمل ايضا الاستحمام بالما الحار
المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش لا سيما متى رايت الخلط مايلا الى ظاهر الجلد
بمنزلة اللذع والحكه والبثور الظاهره فيه ويطلا ايضا على المعده ما يسخنها ولا ينبغي ان يستعمل
الاستحمام في هذه الحمى خاصة وفي الحمى البلغميه والربع الا بعد النضج فانك اذا استعملت الاستحمام
قبل النضج في مثل هذه الحميات التي المادة اغلب عليها من الكيفيه ومادتها غليظه لم تلطف
احدث ثلاث مضار احدها ان الخلط اذا ذاب ولم يتحلل زاد في السدد فما يجب لذلك
عفونته والثانيه ان الخلط اذا ذاب بحرارة الحمى انتشر في البدن وخالط الاخلاط
الجيده فعفنها والثالثه ان الاستحمام يحلل اللطيف المائي ويبقي غليظها فيعسر نضجه وتحلله

وقد ينبغي ايضا لصاحب هذه الحمى ان يستعمل الراحه والدعه ليكون الخلط ساكنا في موضعه الى ان
ينضج ويتجنب الحركه والتعب فان ذلك مما يذوب الخلط وينشره ويخالط الاخلاط الجيده ويفسدها
ويحللها الى العصب ويزيد في مدة الحمى ويطول مكثها فان جالينوس يذكر ان هذه الحمى حدثت
في اول الصيف برجل شاب فمكث ستة اشهر وقد رايت انا من حدثت به هذه الحمى في اخر الصيف فمكث
به الى وقت الربيع على ان تدبيره لم يكن تدبيرا جيدا فينبغي لذلك ان يستعمل في هذه الحمى على ما ذكرنا
من التدبير ويجتنب ما سواه فاعلم ذلك.

الباب الرابع عشر في مداواة حمى الربع

ان حمى الربع لما كان حدوثها من خلط سوداوي غليظ بطي النضج صارت لذلك طويلة المكث
ومدة زمان نوبتها طويله الا ان يكون حدوثها في الصيف فانها كثيرا ما اذا حدثت في هذا الوقت
من السنه تنقضي بسرعه ولا تطول مدتها حتى رايت هذه الحمى في الصيف ورايت احدها قصيرا
فلا تحرك صاحبها بشي من الادويه المسهله بل الطف غذاه واجعله مرق الطيهوج والفروج معمول
زيرباج واسفيدباج ومطجن وامنعه من الاطعمه الغليظه كالحبوب والسموك والالبان و
الفواكه وساير ما يولد الرياح وامره على تناول الجلنجبين في كل يوم سبعة دراهم ومن بعد
السكنجبين وتفكهه بالزبيب الخراساني منزوع العجم مع اللوز الحلو والفستق فان هذه الحمى
اذا استعملت مع صاحبها هذا التدبير اقلعت بسرعه. واما متى حدثت هذه الحمى في اخر الصيف
وفي الخريف والشتا فانها تكون طويلة المده فينبغي ان تنظر في اول حدوثها فان رايت النبض عظيما
وفيه سرعه ليست بالكثيره والبول احمر ليطا والسن منها سن الشباب فينبغي ان تبادر بفصد
عرق الباسليق او الاكحل من اليد اليسرى وتنظر فان كان لون الدم اسود عكرا فاخرج له من
الدم بقدر الحاجه ان ساعدت القوه وان كان الدم احمر فينبغي ان تشد العرق ولا تخرج له شيا
فان ما كان من الدم على هذه الصفه فهو محمود اذا انت استفرغته اضعفت القوه فلم يمكنها
مقاومة المرض. وايضا فانك اذا استفرغت الدم الجيد بقي الخلط الردي في البدن منفردا وازداد
قوة وغلبة ولم يكن في البدن شي يقاومه فان وقع الفصد صوابا فينبغي ان يغذا العليل بعد
ذلك بالفراريج والدراج وخصى الديوك المسمنه والبيض النيمرشت ولحم الجدا والحملان
محمود الكيموس بمنزلة الفراريج والدراج وخصى الديوك المسمنه
مطبوخه طبخا محمودا كالزيرباج والطباهجه والاسفيدباج والاطعمه التي يقع فيها الابازير
والكرويا والشبث ويمنعه من الاغذيه التي تولد كيموسا غليظا سوداويا بمنزلة لحوم البقر والمعز
والبقر المسنه والكوامخ والالبان والكرنب والعدس وساير الحبوب وما شاكل ذلك. ومتى لم يجد
علامات غلبة الدم فلا ينبغي ان تفصده ولا ينبغي ان يستفرغ العليل بشي من الادويه المسهله في
اول الامر ما دام الخلط نيا فانك متى استعملت في مثل هذه الحال الدوا المسهل لم يمكنه استفراغ
الخلط السوداوي الفج لغلظه وعسر مواتاته بل يستفرغ الخلط النافع ويبقى الخلط الردي في البدن منفردا
فيقوى لذلك هذه الحمى ويعسر انقلاعها فلهذه الاسباب ليس ينبغي ان تستعمل الدوا المسهل للخلط السوداوي
في اول الامر لكن ينبغي ان تكون الطبيعه معتدله الى اللين ما هي باستعمال الاغذيه الملينة للبطن كالبقول المعموله بالمري
والخل والزيت بمنزلة السلق والاسفاناخ والسرمق ومرق الديوك والعناب واسفيدباج والتفكه بالزبيب الخراساني
والاجاص الحلو والتين اليابس مع شي من لباب القرطم فاذا اعتقلت الطبيعه فاسهلها بالاجاص الحلو والزبيب
والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين وما الجبن بالسكر وما اشبه ذلك فان لم تلين الطبيعه بهذه الاشيا
فليستعمل الحقنه الملينة بما السلق وشبث ومري وينبغي ان يقلل الغذا في هذه الحمى ولا تستعمل الغذا الغليظ

الغشى الانهضام ويزيد في مادة الحمى ولا تستعمل الغذا اللطيف فتضعف القوة ويضعفها لان
هذه الحمى من هذه الامراض المتطاولة لا تعجل الانتهاء فانك ان لطفت الغذا اضعفت القوة
في وقت انتهاء المرض اذ كان وقت المنتهى اقوى اوقات المرض ولذلك ينبغي ان تعدل الغذا لتحفظ
القوة الى وقت منتهى المرض وينقص من غلظه قليلا قليلا فاذا انتهت الحمى منتهاها فحينئذ ينبغي
ان يلطف الغذا لتشتغل القوة بمدافعة المرض وكذلك في ساير الامراض كما بينا في غير هذا الموضع
ويقتصر في كل يوم على الخلنجبين والسكنجبين الى ما اثبتنا اليه وامنعه من الغذا في يوم نوبة الحمى
لتشتغل القوة بمقاومة المرض فلا ينبغي ان يستعمل الاستحمام في هذه الحمى البته الا بعد منتهاها
واخذها في الانحطاط لان الحمام من شانه استفراغ الشي اللطيف ومادة هذه الحمى غليظة
فان انت استفرغت الشي اللطيف منها ازداد الباقي غلظا ومتانة وعسر نضجه والذي ينبغي ان يستعمل
هذا المشي الرفيق والدلك الرفيق بمقدار معتدل ليتسع المسام وترق المادة ولا تزال تستعمل مثل
هذا التدبير في مثل هذه الحمى الى ان تظهر علامات النضج فان كان ذلك فلتستعمل الادويه
المسهلة للسودا بمنزلة هذا المطبوخ وصفته يوخذ هليلج كابلي واسود هندي من كل واحد
عشرة دراهم بليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرون حبة زبيب خراساني منزوع
العجم عشرون درهما سنا خمسة دراهم افسنتين رومي اربعة دراهم لسان الثور وورق البا
ذرنجويه وبسفايج مرضوض من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس خمسة دراهم اسطوخودس
ثلاثة دراهم ثم يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يبلغ الى رطل ويلقا عليه سبعة ثم ترنجبين
وافتيمون اقريطي مصرور في خرقة وزن مثقال ويترك به على النار ويصب عليه [illegible] من الافتيمون
مرساحيا وتصفي منه مائة عشر اواقي ويلقى عليه مثقال صبر اسقوطري ونصف درهم ملح
نفطي ونصف درهم خربق اسود مدقوق ناعما ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله تعالى ويكون
استعمالك الدوا في اليوم الثاني من النوبه فاذا استعملت ذلك فينبغي ان تعطي العليل من بعد النوبه
مثقال قرص الغافت او قرص افسنتين سكنجبين سكري ممزوج بالما واذا كان يوم النوبه استعمل
السكنجبين المنقع فيه الحرمل ما مغلي فيه شبث ويستدعي القي فان الخلط في يوم النوبه يكون
هائجا وحرارة الحمى ان يستعمل من بعد النضج في كل اسبوع من هذا الدوا وصفته
يوخذ اهليلج هندي وكابلي من كل واحد سبعة دراهم بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلثه ثم يدق
الجميع ناعما ويوخذ منه ثلثة دراهم مع ثلثة سكر سليماني ويشرب بعده ما حار ويكون ذلك من
غدا النوبه فاذا تمادى الزمان بهذه الحمى وطالت مدتها ولحق بها الشتا وظهرت اثار النضج فينبغي
ان يستعمل فيها بعض المعجونات الحارة بمنزلة معجون الحلتيت وحب الحلتيت في كل ثلثة ايام نصف مثقال
الى درهم ويستعمل معجون الفلافلي وهذه صفته يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل من
كل واحد عشرين درهما عود البلسان عشرة دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وسليخة وسساليوس
واسارون وراسن من كل واحد درهم سنبل وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوه وتعطيه ايضا في كل اسبوع معجون المرود يطوس والترياق من كل واحد مقدار
الحاجة وبمقدار ما تحتمله الطبيعة المرض لتلطف الخلط وهذه صفة معجون ينفع من حمى
الربع بعد النضج يوخذ زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد ثمانية دراهم سنبل عشرة فودنج جبلي
وانيسون من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه

للواحد من الدوا ملعقة من العسل الشربة منه درهم ثما الزراوند والكرفس هذا مستعمل بعد نضوج الخلط
وقد ينبغي ان تحذر هذه المعجونات وتتوقا اخذها قبل النضج فانها تجلب مضارا كثيرة منها لا
تعين على استفراغ الخلط لغلظه ولزوجته ونيله وربما تختلط بالاخلاط الجيدة وتحيلها الى
طبيعته فيقوى لذلك الحمى وتعظم وربما انصبت هذه المادة الى موضعين من البدن فتحدث حمايين
وان انصبت الى ثلثة مواضع احدثت ثلاث حميات ربع وينبغي ان تتوقاها صاحب المزاج الحار وفي سن
الشباب وفي الزمان الصيفي وان ادعت هو الاضطرار لاحدهما قليلا ولو امنها الى سير سوى ويقتصر
على الامر الاكثر في مثل هذه الحال على اقراص الغافت بالسكنجبين والخلنجبين وعلى استعمال القي يوم النوبه
الحمى وعلى تناول السكنجبين مما قد طبخ فيه الفوتنج النهري والافتيمون فاما متى كان الزمان شتا
وسن العليل سن الشيخوخة ومزاجه مزاجا باردا رطبا والخلط قد ابتدا بالنضج فلا باس ان تعطيه
احد هذه المعجونات الحارة واحمه المردفين من الاغذية الباردة اليابسة والمولدة للسودا الغليظة
الجوهر وينبغي ان يعطى صاحب هذه الحمى الشراب بعد النضج ولتكن شرابا ليس بالعتيق ولا بالحديث
بمزاج قليل فاذا بلغت هذه الحمى منتهاها فدبر صاحبها بالتدبير اللطيف بمنزلة الفراريج والدراج
والطيهوج والمزورات في وقت المنتهى ولحقه الطيور فانها وما اشاكلها لكي تشتغل القوى بمقاومة
الامراض وتنضج مادته ويستعمل الدعه والراحه وقلة الحركة لتشتغل الطبيعة بالمرض ولا تعوقها الحركة
عن مقاومته وينبغي ان يعتنا بالكبد والطحال في هذه الحمى لان الكبد هي المولدة للاخلاط فيعتنا
بها لئلا تولد الخلط السوداوي واما الطحال فلانه مغيض لهذا الخلط والعناية بهما لئلا يضعفا
ويحدث بهما سدد او غلظ باعطا المريض قرص الامير باريس وقرص الغافت بالسكنجبين في وسط
المرض واخره بعد النضج واما في ابتدائه فالسكنجبين من اوفق ما يستعمله فيه

الباب الخامس عشر في مداواة الحمى المواظبة

الحمى المواظبة طويلة عسرة البرء ولاسيما اذا حدثت
في الخريف او الشتا وكان تولدها من البلغم العفن وعلاجها على مثال علاج ساير الحميات
اعني بالتلطيف للحرارة وباستفراغ المادة ولان المادة في هذه الحمى اكثر من الحرارة فينبغي ان يكون
العناية فيها اكثر ذلك باستفراغ الخلط البلغمي واول ما ينبغي ان يدبر به صاحب هذه الحمى اعني المواظبة
في اول حدوثها ان تعطيه من السكنجبين السكري النافع او قيتين بمزاج قليل فاذا مضى له ثلثة
ايام اعطه من الخلنجبين السكري وزن سبعة دراهم وبعده بثلاث ساعات تعطيه او قيتين سكنجبين
بمزاج قليل فان كانت الحرارة قوية فيها النبض والبول متصبغا ووجد العليل مع ذلك عطشا فينبغي
ان تعطيه في السحر خمسة دراهم خلنجبين واذا اطلعت الشمس فاعطه اربعين درهما ما الشعير قد طبخ
فيه بزر الرازيانج او قشر اصله وان كان ذلك باربع ساعات فاعطه اوقيتين سكنجبين مما يزيد وينبغي
ان تكون اعطاك اياه ما الشعير قبل النوبه بست ساعات ولا اقل من اربع ساعات ليكون اذا
حضر وقت النوبه قد انحدر وخلت المعدة منه ويعطيه ذلك اياما الى ان تنقص الحرارة فان لم يكن
هناك حدة وحرارة فلا تستعمل ما الشعير وتستعمل الخلنجبين والسكنجبين على ما وصفناه الى ان
تتبين علامات النضج ويكون الغذا المعمول بالسلق والاسفاناخ والخل والمري والكرويا والدارصيني
فان كان الزمان صيفا فاعطه خلاورست معمولا بسكر وبنعنع وطرخون وكرويا وان كانت القوة ضعيفة
فغذه بالدراج والطيهوج مطجن ومشوي ومكردن وقوابله الفلفل والكمون والدارصيني فاذا
تبينت علامات النضج فينبغي ان تستفرغ العليل ببعض الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة التربد والغاريقون

ولباب القرطم وهذه **صفة دواء مسهل للبلغم** يؤخذ تربد درهم عاريقون اربعة دوانيق حب النيل
نصف درهم ايارج فيقرا اربعة دوانيق ملح هندي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن ويعمل حبا
ويجفف في الظل ويشرب بما فاتر في السحر نافع بمشية الله تعالى **اخر له** يؤخذ تربد ابيض
ولباب القرطم من كل واحد درهم عاريقون اربع دوانيق ملح نفطي دانقين بزر الكرفس وانيسون
من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويشرب
سحرا ويتجرع بعده ما حارا ويكون استعماله لهذا الدوا في كل اسبوع مرة او في وسط الاسبوع
يستعمل القي بالسكنجبين المنقع فيه الفجل او يأكل الفجل ويشرب السكنجبين بالما الحار بعده
والما الحار بعده مع شي من ملح جريش فان ذلك مما يقطع البلغم ويلطفه ويسهل خروجه فان
استعمل ذلك في وقت النوبة كان جيدا وان لم يسهل القي على خلو المعدة فليتغذى بشي من السمك
المالح مع الفجل واستعمل القي ايضا ببزر الفجل وبزر السرمق معجون بالسكنجبين العسلي والما المغلي
والشبث والملح الجريش وينبغي ان يستعمل احيانا في هذه الحمى الاشيا المدرة للبول مثل ماء الكرفس
والرازيانج الطري ويخلط ذلك مع الادوية ويتناول طبيخ الاصول بعد تناول الخلنجبين او
يمرس فيه الخلنجبين ونصفا وذلك بان يأخذ قشور اصول الرازيانج وقشر اصل الكرفس وبزرهما
والانيسون والحاشا من كل واحد نصف الجلجه ويطبخ بالما طبخا جيدا ونصفا ويمرس فيه
الخلنجبين ويؤخذ وهو فاتر **وهذه صفة طبيخ اخر** يستعمل مع الخلنجبين يؤخذ اصل
الرازيانج والكرفس واصل السوسن من كل واحد عشرة دراهم حشيش الغافث والحاشا والافسنتين
من كل واحد سبعة دراهم سكاع وبادآورد من كل واحد اربعة دراهم سليخة ومصطكي وسنبل
من كل واحد مثقال اهليلج كابلي واسود هندي واصفر من كل واحد خمسة دراهم زبيب خراساني
منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه
في كل يوم اربعة اواق مع سبعة دراهم خلنجبين سكري وان تطاولت هذه الحمى وتمادت الايام
بها فينبغي ان يعتنا بفم المعدة وتقويتها بان تضمد بالضماد الذي يقع فيه اللاذن والورد
والرامك والسك فان فم المعدة في مثل هذه الحمى تضعف بسبب البلغم فاذا كانت المعدة
ضعيفة كانت اكثر تولدا للبلغم ولذلك ينبغي ان يصرف العناية الى مداواة فم المعدة واستعمال
الادوية المسخنة والمقوية لها **وهذه صفة ضماد نافع من ذلك** يؤخذ سك جيد
ثلثة دراهم لاذن درهمين وورد احمر وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بالطبيخ والسوسن او ماء المرزنجوش والنمام وما يجري هذا المجرى
ويقوي فم المعدة مما يلطف البلغم بان يعطى من قرص الورد بثلثة دراهم مصطكي دانق عود ني
دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بسبعة دراهم خلنجبين وينبغي ان يمضغ الخلنجبين مضغا جيدا
ليسرع انهضامه ويجود عمله وان اعطيته قرص الغافث مع السكنجبين كان ذلك موافقا
جدا فان كان البلغم كثيرا والقارورة بيضا فليكون السكنجبين معسلا ومتى خفت ان
يحدث في الكبد سددا ويبرد مزاجها فينبغي ان تعطيه قرص الافسنتين وقرص الكبر
مع السكنجبين ويمنعه من كثرة شرب الما لا سيما المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد الكبد والمعدة
ويزيد في توليد البلغم الذي هو مادة هذه الحمى واذا كانت هذه الحمى قد تطاولت والبول
ابيض والوقت الحاضر شتا او بارد والسن سن الشيخوخة ومزاج العليل بارد رطب او اكثر

هذه فينبغي ان تعطي العليل من الترياق الكثير يوما ويوما لا دانقين الى نصف درهم بما قد طبخ فيه
الكمون والحاشا او شي من الاناروين وان اعطيته من المعجون العلائي وغيره من المعجونات
الحارة كالمثروديطوس والشجرنيا فاسل الشدقه كان ذلك نافعا فاما متى كان المزاج ضعيفا
ومزاج العليل حارا او سنه سن الشباب فينبغي ان لا تعطيه الترياق ولا شيا من المعجونات الحارة
ويقتصر على الاقراص التي ذكرناها والسكنجبين السكري والعسلي والخلنجبين حسب ما ترى من قوة المرض
وضعفها وسائر الاشيا التي تستدل بها فتعطيها على ما تحتاج اليه وينبغي لصاحب هذه الحمى ان
يمتنع من جميع الفاكهة الرطبة وجميع الاشيا المولدة للبلغم كالالبان والسموك وغيرها واعطه
الزبيب الابيض الذي فيه ادنا قبض والسكر والعسل مع شي من لب البطم والفستق ولب حبة
الخضرا واعطه في بعض الاوقات جوارش السكر فانه ينتفع به وامنعه من الحمام ما لم تظهر علامات
النضج ولم تأخذ الحمى في الانحطاط فان ذلك يردي على ما ذكرنا انفا فاذا ظهرت علامات النضج
فاطلق له الحمام وانطل عليه الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنمام والبرنجاسف
والشيح وما يجري هذا المجرى من الاشيا المسخنة **الباب السابع عشر في مداواة الحمى
المطبقة** ان الحميات المطبقة تحدث عن عفونة الاخلاط داخل العروق والاوردة على ما قدمنا
في الجز الاول من كتابنا هذا ولان الدم اكثر ما يحدث في العروق من سائر الاخلاط صار اكثر ما
يحدث من الحميات المطبقة الحمى الدموية المعروفة بسونوخس وهي من الامراض الحادة ورا
ما تحتاج اليه في علاج هذه الحمى في اول حدوثها اعني في اول يوم والثاني والثالث اقتضاه ان
يستعمل مع صاحبها الفصد من الاكحل والباسليق ان ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر
ويخرج من الدم مقدارا كثيرا الى ان تعرض له الغشي فانك ان فعلت ذلك اما ان تقلع واما ان تخف
وتنقص مدتها وتامن على صاحبها من الخوف فاما متى لم تجب القوة واليبس ومزاج العليل والوقت
الى اخراج الدم الكثير دفعة فينبغي ان تخرج له من الدم بحسب ما توجبه هذه الاشيا قليلا قليلا
فان ذلك مما يخفف هذه الحمى وينبغي بعد الفصد ما الرمان الحلو والحامض مع شي من السكنجبين
الساذج واما التمر هندي مع الجلاب او ما الخصرم ورب الاجاص وشراب حماض الاترج وما
يشاكل ذلك بالما البارد والثلج ان كان الرمان صيفا وتغذيه في يوم الفصد ان كانت القوة قوية
بالمزورة المعمولة بالقرع والاسفاناخ واصول الخس وقضبان البقلة ولب القثا والخيار زيرباج
الحصرم او ما الرمان او حماض الاترج او عصارة الامير باريس والعدس والماش واما ان كانت
القوة ضعيفة فينبغي ان تعطي العليل في يوم الفصد مرق الطيهوج والفروج والدراج وما شاكل
ذلك فاما ان كان من بعد يوم الفصد فينبغي ان تنظر هل هذا المرض من الامراض التي في غاية الحدة او
من الحادة الملطفة او من الحادة التي فيها ابطا فان كان من الامراض الحادة في الغاية التي لا تجاوز
اليوم الرابع وكانت القوة جيدة فينبغي ان يقتصر بصاحبها على الجلاب او شراب البنفسج وما الرمان
المزور بالحصرم فان كانت القوة ضعيفة فاعطه ما الشعير مع شي من ما الرمان المز وان كان
من الامراض التي تجاوز اليوم السابع وكانت القوة قوية فليقتصر بالعليل في اول النهار على
ما الرمان والسكر او الجلاب او ما حماض الاترج بالسكر ورب الحصرم ولا يكون معه شي من الخبز
ثم من بعد ذلك بساعتين تعطا ما الشعير مع شي من ما الرمان المزار بعين درهما مع عشرة دراهم
سكر طبرزد واذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه خمسة عشر درهما سكنجبين سكري ساذج

تما بارد ويبيت العليل على بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بجلاب او بما الرمان فان ثبته على هذا ا
الشراب انتفع به منفعة بينة **وصفته** يوخذ من الاجاص الحلو الكبار ما يبلغ خمسه ومن تمر هندي نصف
نصف رطل يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل وينقف ويلقى عليه من الرمان المز ومن
حماض الاترج من كل واحد نصف رطل ويطبخ بنار معتدله الى ان يرجع الى النصف ثم يلقا عليه رطل سكر
طبرزد وربع رطل ماورد عرق ويغلى وتنزع رغوته وينزل عن النار ويبرد ويتناول منه في كل
ليلة خمسة عشر درهما الى العشرين درهما مع درهمين بزر بقله مسحوق ناعما وان كانت الحراره
قويه والعطش شديد فينبغي ان نضاف اليه شي من لعاب بزر قطونا ونصف درهم طباشير وان
كان العليل ضعيفا وكان في صحته معتادا لكثرة الاكل او كان يغتذي في النهار مرتين فينبغي ان
يعطا ما الشعير مرتين في النهار فان لم تثق نفس العليل الى شي من ذلك فينبغي ان يعطى في اخر النهار
الكعك المدقوق ناعما بسكر وما باردا او سويق الشعير او سويق البر والحمص المغسول
ملتانا مع سكر طبرزد فان لم يجب الا ذلك فاعطه الخبز المثرود بلب القثا والخيار ودهن اللوز
وسكر طبرزد مفتوت عليه الثلج وما شاكل ذلك. فاما متى كان المرض من الامراض التي من
شانها ان تنقضي الى اربعة عشر يوما او سبعة عشر يوما فينبغي ان يعطا صاحبه كما قلنا قبل
طلوع الشمس من ما الرمان او من الشراب الذي وصفناه مع ما الخيار ومع ما البطيخ الهندي
وبعد طلوع الشمس ما الشعير بالسكر واسقه في الساعه الرابعه السكنجبين الساذج بما بارد
وغذه بعد ذلك المزورات المعموله مما وصفنا من البقول بما الحصرم او غيره لا سيما ان كانت
القوه ضعيفه وعاده العليل الاكل في النهار مرتين. فاما ما ينقضي من الامراض في اكثر
من هذا الزمان فينبغي ان يكون الغذا اكثر من هذا واغلظ على ما وصفناه في غير هذا
الموضع من تدبير الامراض. وينبغي ان يتفقد الطبيعه مع هذا ان كانت يابسة فليسهلها
بفلوس الخيار شنبر والترنجبين والتمر هندي بحسب الحاجه واعطه الاجاص المنقع في
شراب البنفسج واسلم ما يعمل لذلك فاصلح له اشيافه معموله من خطمي وبورق احمر او يوخذ
شي من الترنجبين اللينه المعموله من شعير مرضوض وبنفسج يابس وورق السلق وسبستان
ودهن بنفسج وسكر احمر او ما السلق المعصور وسكر وشيرج ومري وما شاكل ذلك
ولا ينبغي ان يعطا العليل ما الشعير ان كانت الطبيعه محتبسه الا بعد استعمال ما يلين الطبيعه
فانك ان فعلت ذلك جلبت على العليل بليه كبيره. وكذلك متى احتاج العليل الى الفصد فلا
ينبغي ان يعطا ما الشعير دون استعمال الفصد وكذلك ان وجد العليل وجعا في بعض الاعضا
الباطنه فلا ينبغي ان يعطا ما الشعير ولا الغذا الا بعد سكون الوجع. واذا احتر اللسان
او اسود فينبغي ان تمسح بخرقه كتان مبلوله بلعاب بزر قطونا ودهن لوز حلو وسكر طبرزد وان
كان العطش شديدا فليعطا من لعاب بزر قطونا وجلاب ودهن لوز حلو ويسقى ما القرع
المشوي مع شي من ما الرمان وما البطيخ الهندي. واما متى كانت الحمى المطبقه من عفن الصفرا
وكانت قوية الحده والحراره وكانت تشبه غاية الشبه الحمى المعروفه بقوسوس وهي المحرقه
فينبغي ان تستكثر من التبريد والتطفيه ما امكنك فان هذا التدبير من اوفق شي يستعمله في هذا
المرض فان كان يبطي النضج والبحران فليس فيه ضرر ومتى قصرت في هذا التدبير فانها تطول
بالعليل فينبغي لذلك ان يعطى العليل اول النهار من ما القرع المشوي مبردا اربعه مع عشره

دراهم جلاب ونصف درهم طباشير واذا كان مع ذلك عطش وكرب شديد فينبغي ان يعطا مع ما
القرع قرص الكافور وينبغي ذلك بقليل بما الشعير مع ما الرمان ويسقا في وقت النوم او ما البطيخ
الهندي مع شي من الجلاب او شراب الخشخاش او الشراب الذي ذكرناه انفا مع نصف درهم طباشير
ودرهم بزر بقله ولب القثا والخيار مثله حب القرع نصف درهم كل ذلك تفعله ان كان الزمان صيفا
او ربيعا فيبرد بالثلج ويبرد المعده والكبد بخرق كتان مغموسه بالقيروطي المبرده المعموله من ما
الهندبا والكسفره والبقله وما ورد مضروب بالشمع الابيض مذوب بدهن البنفسج مع اليسير من
خل خمر مبرد ان كان الزمان صيفا ان يشتم النيلوفر والبنفسج الطري والصندل والماورد والكافور
ويكون موضعه باردا اما في بيت تخترقه الرياح الشمال واما في المواضع التي تخترقها الشمال
المرشوشه المفروشه بالخلاف والورد ولوز التفاح والسفرجل ويكون حواليه اواني يترشح منها الما
البارد والثلج ويلقى فيها الخضرا المولع بها العليل. وينبغي اذا كان موضع العليل باردا كما يجب ان يدثره
بدثار رقيق ليستنشق الهوا البارد ليطفي الحراره الخارجه من الطبع ويقوا الحراره الغريزيه التي في
صدره وقلبه ويكون الدثار يمنع من خروج الحراره داخل البدن ولا يعوقها الثقل ولا ينبغي ان يوذي العليل
بكثرة الكلام والصياح من منزله وجيرانه ولا يزال تدبيره بهذا التدبير الى ان ينتهي المرض منتهاه
ويحضر وقت البحران فحينئذ ينبغي ان تلطف الغذا غاية اللطافه ويقتصر على الجلاب وما الرمان وما
التفاح المز وشراب البنفسج الى ان يتم البحران ويحط المرض وينبغي ان ينظر فان علمت ان البحران يكون
بعرق ولم تشك في ذلك فاخرج العليل من الموضع البارد الى موضع معتدل البرد وان رايت ان البحران
يكون بنوع اخر فاتركه مكانه واذا تم البحران وانحط المرض فدبر المريض حينئذ تدبير الناقه على
ما ذكرنا في غير هذا الموضع. ومتى بقي في البدن بقيه لم تنحل من المرض وفي العروق بقايا من الاخلاط
يحتاج الى تلطيف وتنفيذ فينبغي ان تعطا العليل ما الهندبا وما الكشوث المغسول المغلي المنزوع
رغوته من كل واحد عشرين درهما مع اوقيه ونصف سكنجبين مبرد ثلثه ايام او خمسه فان ذلك
مما يلطف البقايا الغليظه ويفتح الطرق ومنافذ المجاري ويصلح الكبد ويدر البول وفيه المنفعه
الكبيره في بقايا الحميات. وان كانت الطبيعه مع هذه الحال يابسه فينبغي ان يستعمل نقوع المشمش
فانه مما ينقي البدن ويخرج عنه بقايا الاخلاط الحاره في رفق وسهوله **وهذه صفة نقوع**
يوخذ عشرين عنابه وعشرين اجاصه وثلثين سبستانه وزبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما
تمر هندي عشرين درهما ورد احمر سبعه دراهم بنفسج خراساني وزن اربعه ثم سنا مكي وزن سبعه ثم
شاهترج عشره دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد اربعه دراهم بزر الرازيانج والافسنتين
من كل واحد درهمين هليلج اصفر منزوع خمسة عشر درهما يصب عليه سته ارطال ما ويغلى عليه حتى يقع
في ثلثه واسعه الراس بالنهار في الشمس وبالليل في بيت دفي ويوخذ منه بعد ثلثه ايام في كل يوم اربع
اواق مع اوقيه سكنجبين او اوقيه شراب بنفسج. وينبغي ان يدبر صاحب هذا المرض الحاد بهذا ا
التدبير ولتحذر ان تخطي على المريض فان اذا اخطا مخطي على صاحب هذا المرض الحاد تعظم ضرره فاذا كان
او بدوا واذا استعمل في غير وقته. فاما في الامراض المتطاوله فليس يظهر مضرة الخطا اليسير الا
ان يستكثر من ذلك او يدوم عليه ذلك فاعلم ذلك.

الباب السابع عشر في مداواة الحمى المركبه

فاما مداواة الحمى المركبه فينبغي ان يكون مركبا من مداواة الحمى المفرده وذلك انه يجب ان ينظر
في حال هذه الحمى ويستعمل جودة التمييز والحدس والتخمين الصناعي فينبغي ان يعرف بدل اي الحمى مركبه

من خلطين او ثلثه او اكثر فاذا كانت من خلطين مثل هما ممزوجين احدهما بالاخر او كل واحد منهما
مفردا في موضع في البدن واذا كان كذلك نظر هل الحميتين المركبتين متساويتين في القوه او
احدهما اقوى من الاخرى او اشد خطرا فانه متى كانا متساويتين اخذ في علاجهما الى ان تمزج التدبير
بالادويه والاغذيه الموافقه في علاج كل واحد منهما احدهما بالاخر مزاجا متساويا وان كانت
احدهما اقوى من الاخرى كان استعمال التدبير الموافق لعلاج الحمى القويه اريد واكثر واوفر وللحمى
الضعيفه اقل واضعف. فاما متى كانت خاصتي احداهما اشد خطرا من الاخرى فانه يجب ان تقبل
بالعلاج والتدبير نحو الحمى التي هي اشد خطرا لما من ذلك على العليل وكذلك ينبغي ان تستعمل في سائر
الحميات المركبه على هذا القياس لان الحميات المركبه كثيره العدد مختلفة التركيب بالزياده و
النقصان ليس يمكن ان تضع لكل واحد منها تركيبا خاصا وكلاما مفردا لان ذلك مما يطول شرحه
لكن ينبغي للمتولي علاج هذه الحميات ان يكون قد ارتاض في مداواة الحمى المفرده وعرف صوره كل
واحد منها وعلاجها على الانفراد فانه اذا عرف ذلك امكنه ان يداوي سائر ما يركب منها بجوده
القياس مثال ذلك الحمى المعروفه بشطر الغب فانها مركبه من حمى مواظبه دائمه وحمى غب
دايمه وهي حمى صعبه ذات خطر لان بدن صاحبها ليس يخلو من الحمى الاطباق وتكرار الحمى في
يوم نوبه الحمى الغب تكون صعبه تشتد وتقوى فيها الحراره ويكون البول منصبغا ونزع البدن
وتكثيه نكايه قوته لاجتماع الحمايات على البدن وكثيرا ما يؤول هذه الحمى الى الدق لشدة نكايتها
للبدن وافنا رطوباته. ففي اول الامر ينبغي ان تسقى صاحبها ما الشعير بالسكر وتعطي من بعد
ذلك ساعات السكنجبين والجلاب وتغذى في يوم النوبه بالمزوره المعموله بالقرع والماش والقطف
والاسفاناخ مره وزيرباج ومره بما الرمان واذا كان يوم خلا النوبه فينبغي ان تغذا صاحبها
بفروخ او طيهوج اسفيدباج وزيرباج او مشوي بما الرمان وما الحصرم وتعطي في يوم النوبه عصارة
البقله الحمقا مدقوقه ممروسه مع الما والجلاب والما البارد ولب حب القرع والقثا ولب حب الخيار
وان رايت البدن في مثل هذه الحمى صالح القوه ليس يعرض له الهزال والجفاف فينبغي ان تسهل
طبيعته في بعض الاوقات بشي من فلوس الخيار شنبر مع التمر هندي مضاف اليه شي من الترنجبين
وفي بعض الاوقات الحقن اللينه وليكن تدبيرك لهذه الحمى بحسب قوه احدى الحمايتين فان كانت حمى
الغب اقوى واشد اذى فليكن قصدك تطفيه الحراره واستفراغ البلغم اكثر وان كانا متساويين
في القوه فليكن قصدك تعديلا للمداواه وخلطهما من الصنفين جميعا واذا طالت الحمى فاقطعه
قرص الخيار شنبر الملين مع السكنجبين باما فان رايت الحراره والبول احمر والنبض فيه دقه
وصلابه وسرعه والبدن قد انهكت فيه الحمى واخذ في الجفاف فينبغي ان تعطيه قرص الكافور
ونحوه بما الشعير وتدبيره بما تدبر به اصحاب الدق وتحتال في تدبير البدن وترطيبه
ما امكن على ما ذكرنا في تدبير حمى الدق. الباب الثامن عشر في الحمى المعروفه
بافنا ليس والحمى المعروفه بليفوريا فاما مداواه افنا ليس وهذه الحمى التي يجد
المحموم فيها تبين الحر والبرد معا خاصه لونها تكون من البلغم الغليظ الزجاجي. فينبغي
اذا عرضت هذه الحمى ان تستعمل فيها التدبير الذي ذكرناه في الحمى البلغميه منذ اول امرها
ونبتدي اولا في مداواتها باستعمال الخلنجبين في كل يوم سبعه دراهم بمضغ جيدا وتشرب
بعده ما فاترا فاذا كان بعد ذلك بيسا فيتبع تناول اوقيتين سكنجبين سكري مبزر فان

فان كان البرد شديدا او البول فجا فليكن الخلنجبين والسكنجبين معمولا بالعسل ويكون الغذا فروجا
معمولا اسفيدباج لونا زيرباج او مطجنا بالدارصيني والكمون والكروايا ومما يجري هذا المجرى
فاذا كان بعد سبعه ايام فاعطه هذا الدوا وصفته يوخذ درهم غاريقون اربعه دوانيق
صبر اسقوطري نصف درهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين ويتناول سحرا ويتجرع بعده
ما حارا فاذا استطلق ذلك فاعطه من الغد اقراص الورد مع الخلنجبين ان كان في المعده ضعف واسقه
ايضا شيا من العود والمصطكي وان لم يكن في المعده ضعف وكان هناك حراره فاطعمه فاعطه القرص
مع السكنجبين وادخله الحمام في كل يوم ولا يطيل اللبث لئلا يذوب لطيف الخلط ويبقا غليظه
ويستعمل مع ذلك الدلك المعتدل في سائر بدنه ويدبره بالتدبير الذي يدبر به اصحاب الحمى
البلغميه وكذلك ينبغي ان يدبر اصحاب الحمى المعروفه بليفوريا والحمى الزمهريريه فاما هذه
الحميات تحدث عن بلغم لزج غليظ ولذلك ينبغي ان يدبر بتدبير الحمى البلغميه وبحسب ما ترى
من نضج الخلط وغلظه فان كان فجا فدبره بالاشيا اللطيفه كالخلنجبين والمصطكي مع الما
المغلي فيه بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون وبعطي السكنجبين العسلي وسكنجبين العنصل
مع الما والجاوشير وما الفودنج الجبلي وباقراص الافسنتين في بعض الاوقات والسكنجبين
ايضا وتعطيه ايضا معجون الحلتيت احيانا بحسب ما ترى من الحاجه اليه وتعطيه ايضا
معجون الفلافل والترياق وليكن ذلك بعد النضج والاستفراغ بالدوا المسهل المركب من
التربد والغاريقون والايارج وشحم الحنظل وحب النيل وغير ذلك مما يسهل البلغم فان لم
يحتمل ذلك الوقت والمزاج والسن فاكتف بالمطبوخ الذي يقع فيه الهليلج الكابلي والهندي
ويدخل الحمام ويطلي على بدنه اما المطبوخ البابونج واكليل الملك والجاوشير والفودنج ويدلك
البدن بالدهن المطبوخ فيه البابونج والشبث والقيصوم والسذاب او بدهن القسط. الباب
التاسع عشر في مداواة التي تنوب خمسا وسدسا فاما الحميات التي تنوب في خمسة ايام وستة
ايام فاذا كان حدوثها من خلط سوداوي مفرط الغلظ فينبغي في مداواتها الى التدبير الذي يدبر
به اصحاب الحمى الربع من تلطيف الخلط واستفراغه بالادويه المسهله للسودا وتلطيف الغذا
وترك التخليط واستعمال اقراص الغافت بالسكنجبين والخلنجبين احيانا وبالقي في يوم النوبه
والقي بالسكنجبين المنقوع فيه الفجل المقطع وما الشبث والملح الهندي والعسل وكل ما يجري
هذا المجرى مما يستعمل في مداواة حمى الربع اذا طالت مدتها فاعلم ذلك. الباب العشرون
في مداواة الاعراض التابعة للحميات انه قد يتبع الحميات اعراض كثيره مختلفه فمنها
ما يكون مشاكله للحمى مداومه لمزاجها فمداواتها تكون مثل مداواة الحمى بمنزلة ما يعرض
للصداع في الحمى بسبب البخارات الحارة المتراقيه الى الراس فتكون مداواة الحمى ومداواة
الصداع بنوع واحد من التدبير ومن الاعراض ما يكون على خلاف ذلك مخالفه للمرض فمداواتها
مضاده لمداواة المرض فان قصدنا بالعلاج احدهما ازاد في الاخرى فينبغي ان تنظر حينئذ ايهما
اقوى واغلب على العليل فاقصد بالمداواه ويكون اكثر عنايتك بمداواته فان كان المرض اقوى
واعظم خطرا فيكون قصدك بمداواة المرض بعد ان لا تغفل عن العرض فان كان العرض اقوى والخوف
منه اشد فيكون عنايتك بمداواة العرض بعد ان لا تغفل عن المرض مثال ذلك ان انسانا
به حمى دموية ومداواته هو الفصد الا انه متى قد ناله بسبب حمية عرضت له وقت ادبعا

شد في معدته تعرض من ذلك لذع وغثيان وتقلب نفس فضعفت لذلك قوته وينبغي حينئذ الا
تقدم الفصد لانه ان فصد صاحب هذه العله ازدادت قوته ضعفا والعلل بسبب نقصان الحراره
الغريزيه باخراج الدم ولكن تقصد لمداواة المعده وتقويتها حتى تستقيم امرها ثم حينئذ تفصد
العليل وايضا مثال ـــ لذلك اخوان اصابتهما حمى حاده واصابه غشي فقد اضطرنا الامر في
ذلك الى اعطا المريض الشراب لتغذوه واستعمال اسباب منعشه خوفا عليه من انحلال القوه الحيوانيه
وان كان الشراب يزيد في الحمى فان الغشي اعظم خطرا فعلى هذا القياس ينبغي ان تعالج الحميات
والاعراض التابعة لها وسائر الامراض التي فيها اعراض كالذي نفعل في اوجاع القولنج اذا اشتدت
ونرخص ان تعطي صاحبها اشيا مخدره وان زادت في سبب المرض والاعراض التابعة للحميات كثيرة مختلفة
منها النافض ومنها الاقشعريره ومنها الصداع ومنها السعال ومنها العطاش ومنها
فنا الشهوه للطعام ومنها لين الطبيعه ويبسها ومنها القي ومنها الغشي ومنها العرق المفرط
فاما النافض والاقشعريره فمهما ابتدا ان يجزع العليل ما حارا وتشد عضل ساقيه بعصايب غرديه
وتدلك اسفل رجليه وراحته وتوضع يديه ورجليه في الما الحار وتلزمه الدثار فان كان النافض
والاقشعريره يحدث دايما كثيرا فينبغي ان تدلك البدن بايدي كثيرة دلكا معتدلا حتى تعم الدلك ساير
اعضا البدن في زمان لا عن زلة ومسحها بالدهن الذي قد طبخ فيه الجاسا والفوتنج الجبلي والنانخواه
والقسط وما اشبه ذلك فان كانت الحمى بلغميه والبرد قويا فينبغي ان تلقي في هذه الادهان شي من
الفلفل والحندسة ثر والعاقرقرحا وزن درهم الى المثقال شراب نفع من النافض
الحادث عن الاخلاط الغليظة البلغمية اللزجه منفعة بينه وكذلك الفوتنج النهري مع ما العسل واما
الصداع العارض مع الحمى فينبغي اوله ان تصب على الراس الما والخل خمر والدهن ورد ويكون الخل جزء
والدهن جزئين والماورد بلثه اجزا وان خلطت معه شيا من ما البقله وما الخبازي وماحي العالم
او ما خراده القرع انتفع به منفعة حسنة وان خلطت مع هذا شيا من الصندل والورد والبنفسج
والنيلوفر كان نافعا جدا وكذلك ان وضعت على الراس البنفسج الطري كان جيدا فان سكن الصداع
بذلك والا فاستعمل **هذا الضماد** يوخذ من الافيون دانق دقيق الشعير وخطميه من كل واحد
درهم اسناف ماميثا وقشور الخشخاش من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويجمع بما الخس
وما البقله مع شي من خل خمر ويضمد به الراس ويسعط دهن النيلوفر المعمول بحب القرع ويشتم
النيلوفر والبنفسج الطري وتربط الاطراف بعصايب ويدلك جيدا وتغطي العليل مع ما الشعير
بما الرمان المز فان علمت ان في المعده شيا من المرار يترقا بخاره الى الدماغ فاستعمل السكنجبين
بالما الحار ومر العليل بالقي وان نظفت معدته واتبعه بشراب الحصرم وشراب التمر هندي وما
الرمان وما يجري هذا المجرى فاعلم ذلك

الباب الحادي والعشرون في ذهاب شهوة الطعام الذي يكون مع الحمى

واما سقوط شهوة الغذا في الحميات فانك تبعثها بشم
الاغذيه الطيبه الرايحه عنزله الفراريج المشويه في التنور وقد ابست بحمضا وسقيها في وجه العليل
وشمه سويق المطبوخ المعروف بالسويق في نسج السفوف والخبز الحلبي الحار البصعه وشم الشراب
الريحاني وشم الفاكهه العطريه ويمتص منها ويرمي ثفله ويدلك البدن ويمرخه ويطليه بدهن
طيب الرايحه ويضمد فم المعده بشي من الرامك والسنبل وما النعناع وما السفرجل وما التفاح
ودهن الجلاب وينبغي ان يسال العليل الغذا من ياتي به ويشتهي منه وتقبل قوله ولا يهمل

امر هذا العارض والعناية به فان ترك الغذا يضعف القوه ويحللها فان عرض ذهاب الشهوه للصبيان
الذين فارقتهم الحميات على الناقهين من المرض فاستفرغ ابدانهم ببعض الادويه المسهله
اللينه بقدر قوتهم وما يحتمله او يتقنوا ان يسهل ذلك عليهم وتستعمل معهم التدبير الذي
ذكرناه والرياضه الرفيقه عنزله المشي الرفيق والقعود في المرجوحات والقراه وما اشبه ذلك
من الرياضه واستعمال الدلك وليسا ولو اقبل الطعام شي من شراب الافسنتين او نحو عو اجزا
من خل العنصل فان ذلك مما ينتفعوا به منفعة بينة ولتقديم اليهم الاغذيه التي الحاره الطيبه
عنزلة الخبز الحار والمشوي الحار والفراريج والحجل والاغذيه المرة وتقدم اليهم ايضا الاغذيه التي
كانوا اشتهونها في صحتهم ويعرضها عليهم فان ذلك مما يقوي شهوتهم ويشفيها ويعين على طلب
الغذا فاعلم ذلك

الباب الثاني والعشرون في مداواة السعال والعطاش الذي مع الحمى

فاما ان كان مع الحمى سعال فالق في ما الشعير العناب والسبستان واصل السوس
المحكوك والمرضوض يطبخ ذلك مع ما الشعير واذا اردت ان تسقيه العليل فامرس فيه بنفسج
مربا او وضعت عليه شراب البنفسج واعطه لعاب حب السفرجل ولعاب البزرقطونا مع شي
من سكر طبرزد ودهن لوز حلو واعطه الحسا المعمول من ما النخاله والمعمول من الباقلي
اليابس المدقوق مع السكر ودهن اللوز الحلو وتعد له من رزه الاسفاناخ والسرمق والقطف
والخبازي بالماش المقشر والكسفره الرطبة واليابسه بدهن لوز حلو وتعطي من هذا
وصفته يوخذ لب حب القرع والقثا والخيار من كل واحد اربعه دراهم صمغ عربي
السفوف كثيرا او نشا من كل واحد مثقال لب حب السفرجل درهمين بجلاب او يسقا اياه مع مثله سكر
طبرزد **واما العطاش** العارض في الحميات اذا افرط فانه يملا الراس ويضعف القوه ويرخ
البدن وربما انبعث معه شي من الدم فينبغي ان يمنع ذلك بان تدلك العين والانف والجبهه
والحنك سنك ويكثر من الحشا وحصر النفس ودلك الاطراف وساير البدن لاسيما الرقبه بالادهان
الرطبة كدهن البنفسج ويصب شي منه مفترا في الاذن وتكميد نقرة القفا بخرق مسخنه او صوف
ويتوقا صاحبه لك الدخان والغبار فاما متى احتبس العطاش واردت تحريكه فاستدعيه بالا	خالص
فتيله من قرطاس في الانف ومبدا العنق الى فوق واستقبال الا نفعي الشمس وشم الكندس فانه
يحرك العطاش في الوقت

الباب الثالث والعشرون في مداواة السهر الذي يكون مع الحمى

فاما متى كان مع الحمى سهر فينبغي ان يطعم العليل الخشخاش الطري بالسكر واسقه شراب
الخشخاش والطبخ مع ما الشعير الخشخاش وتلسقه دهن البنفسج ودهن حب القرع المربا بالبنفسج
الرطب وكمد ايضا بالما المطبوخ فيه الشعير المقشر المرضوض والخشخاش بقشره والبنفسج الطري
وورد البابونج وخراده القرع وحبه المرضوض وما اشبه ذلك وينبغي ان تفعل ذلك ما لم يكن السهر
من علامات البحران فاما متى كان السهر بسبب البحران فلا تحرك العليل ولا تشغل طبيعته بشي
ولا ينبغي ان يقرب راس العليل اللبن لانه ربما احدث ضرر اعظيما لانه يخاف منه ان يرم الدماغ
وذلك لان اللبن فيه تحليل قوي واذا صادف على الراس ماده حللها وسهافيه فان عرض للعليل
سبات فعالجه بما ذكرنا في باب مداواة السبات فاخبر ذلك	الرابع

الباب الثاني والعشرون في مداواة لين الطبيعه ويبسها والقي وادرار العرق واحتباسه الذي يكون مع الحمى

فاما متى يبست الطبيعه فاعط العليل طبيخ الخيار شنبر وترنجبين وتمر هندي واجاص

وزبيب وبنفسج يابس وورد من كل واحد بقدر الحاجه واعطه لعوق ولعوق الخيارشنبر او تغطيه قبل الغذا الحار بخلو مقشر مبلول بجلاب او شراب البنفسج او الجلاب مع السكر الاحمر وما الرمانين شحمه بسكر فان لم يجب ذلك وتناول العليل سائر الادويه وكان قد حبا وزحبس الطبيعه اربعة ايام فاستعمل الحقنه اللينه كالحقنه المعموله من ما السلق المعصور وسكر احمر وشيرج ومري او الحقنه التي تقع فيها اسفيوس مرضوض عشر عشرين درهما تغلي سلقه او طبخ الما مع الادوية التي ذكرناها الى ان يرجع الى رطلين ويرش فيه عشرين درهما فلوس خيار شنبر وتصفى ويلقى عليه سبعة دراهم دهن بنفسج وعشره دراهم مري او يستعمل اسافه من خطمي وبورق وسكر احمر او اسافه من الترنجبين وعلك مزورة الجلاب ودهن اللوز اسعد يلح بالزبيب والمري. فاما متى كان مع الحمى الطبيعه لينه فاسق العليل ما سويق الشعير مع الصمغ العربي والطين الفارسي من كل واحد درهم ويكون قد طبخ فيه حب الاس واقطاع السفرجل واسقه شراب السفرجل وشراب الريباس ويعطى السفوف المعمول من بزر قطونا وبزر الشاهسفرم مقلو قليا خفيفا مع شي من الصمغ العربي والطين القبرسي والطباشير ويغذى المزوره زيرباج بزبيب وحب رمان وعيدان البقلة الحمقا وبقلة الحماض معمول سماقيه او حصرميه او زيرسكيه او الكعك بما السفرجل وما التفاح والكمثرى فان لم يصلح ان تسقيه ما سويق الشعير فاسقه قرص الطباشير الحابس مع شراب السفرجل وان كان لين الطبيعه مع دم فينبغي سفوف الطباشير او سفوف الكهربا مع ما السماق او ما بقلة الحمقا وغير ذلك مما سنذكره في علاج هذه الامراض على الانفراد. ومع هذا فينبغي ان ينظر فان كان استطلاق البطن انما حدث بسبب البحران فليس ينبغي ان تقطعه بل يترك ما دامت القوه متماسكه محتمله الا ان يسرف الاستطلاق ويخور القوه فيستعمل ما ذكرنا مما يحبسه في القي فان عرض مع الحمى قي فاسقه شراب الرمان المعمول بالنعناع او رب الريباس او شراب السفرجل او رب الحصرم وتسقيه سويق التفاح وما التفاح وما الاس وما الخلاف مع شي من الاذن وزامك وما الاس في ادرار العرق فاما ادرار العرق اذا كان غزيرا مفرطا وخيف على القوه ان تسقط فيجب ان تمسح بدن العليل بدهن الاس وبالتوتيا المسحوق مع ما ورد ويمسح البدن بدهن الخلاف ويذر عليه الورد بالسواد الخفيف والاس المسحوق مع الما ورد وينظر فان كان موضع العليل حارا تحوله من ذلك الموضع الى موضع بارد تخترقه الشمال لتوابل ذلك بدنه ويستمسك العرق فاعلم ذلك.

الباب الخامس والعشرون في مداواة الغشي الذي يكون مع الحمى

فاما متى عرض لصاحب الحمى الغشي فينبغي ان ينظر ما السبب في حدوثه فان كان من انصباب المرار الى فم المعده فارشش على وجه صاحبه الما البارد واذلك فم المعده والبطن واربط يديه ورجليه بعصائب ورطاسيد مكا ليجتذب الماده الى اسفل وامسك الانف والفم لتتراجع الحراره الغريزيه الى داخل واسقه شرابا رقيقا ممزوجا بالما البارد وشرابا السكنجبين وما الخلاف فانه في مثل هذه الحال نافع لجذب المرار عن فم المعده الى اسفل او يخرج بالقي. فان كان الغشي عرض بسبب استطلاق البطن فينبغي ان تعالج بسائر ما ذكرنا سوى السكنجبين بالما الحار ويشم الماورد والصندل والكافور ويروح بالمراوح مع رش الماورد الكثير المبرد على الوجه ويغطى الخبز المبلول بالشراب ويسقى شراب التفاح الشامي الاصفهاني وشراب السفرجل ويضمد المعده بالعصابات المبلوله بما السفرجل وما لب الكمثرى. وان كان الغشي انما عرض بسبب الحمى ورداءة الخلط فينبغي في يوم نوبة النوبه ان يربط عضل الساق وذلك القدمين والكفين ليجذب اليهما الماده من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضا الشريفه الى الاعضا الخسيسه ويمنعه من النوم فان النوم من شانه ان يجذب الحراره الى داخل البدن فيحصرها ويمنع من الغذا ايضا لانه لا تشتغل الحرارة الغريزيه بهضم الغذا عن انضاج الماده وانضاجها وليلا يزيد في الامتلا ويطفي الحراره الغريزيه. فاما متى عرض الغشي في ابتدا النوبه بسبب اليبس فينبغي ان تعطيه الغذا قبل نوبة الحمى بعد ان ينظر فان كان الغشا الذي عرض له صعبا فليعطي خبزا مبلولا بشراب رقيق فان كان الشراب يزيد في الحمى فانه يقوي القوة الحيوانيه ويغذو البدن واعطه شراب التفاح وما التفاح وما السفرجل واربط يديه ورجليه وادلكهما لان يجذب الماده الى الاطراف وعليها الى خارج فان كان الغشي الذي يعرض ليس بالقوي فينبغي ان يطعم العليل قبل النوبه التفاح والكمثرى والرمان لتقوا به المعده ويحفظ القوه الحيوانيه. فاما متى كانت الحمى قد ابتدات وعرض الغشا فينبغي ان يغذا صاحبها بالخبز مبلولا بالشراب منقعا ليسرع نفوذه الى الاعضا الرئيسه ويمنع من تخفيفها فهذا التدبير ينبغي ان تدبر به من يعرض له الغشي في الحميات. فاما سائر انواع الغشي فانا نذكر مداواتها عند ذكرنا العلل العارضه للقلب اذ كان الغشا انما هو من امراض القلب خاصة

الباب السادس والعشرون في مداواة حمى الدق

ان حمى الدق اذا اصاب صاحبها الى ان ذبل وظهرت فيه جميع العلامات التي ذكرناها من الجفاف واليبس والهزال والقشف وجفاف مراق البطن ورقته وذهاب رونق الوجه والحياء وغير ذلك مما ذكرناه في الموضع الذي ذكرنا فيه علامات حمى الدق فليس ينبغي ان تطمع في برئه فاما في اول الامر عندما تكون القوه متماسكه والاعضا محتمله لحما والبدن خصب والحمى لينه والنبض ليس بالدقيق الصلب وسائر العلامات مشتبهه لم يظهر حتى لا تمكن فيه البرء والصلاح اذا دبر بالتدبير الذي ينبغي ان يدبره واول ما ينبغي هو الان يكون مما واهم في الزمان الصيفي في المواضع البارده التي تهب فيها الرياح الشماليه ويقرب من المياه ويكون حواليهم او بين يديهم مياه باردة عذبه والرياحين البارده كالورد والنيلوفر والبنفسج ونور القثا والكمثرى وورق الخلاف والمزاف الكبير والاس والصندل والماورد والكافور والنوم على فرش وطيه ناعمه وما اشبه ذلك. فان كان الزمان شتا فيكونوا في مواضع معتدله المواضع لا مشعرين ولا منها وامنعهم من الغضب والحركه والسهر والجوع والعطش والجماع ولا يتعرضوا الغضب والهم واعطهم ما الشعير في كل يوم مع سكر طبرزد بقدر الحاجه ومن يعد ثلثا وما الشعير يعطون خلانا او شراب الخشخاش او شراب العناب مما او قيق ثما باردا وادخلهم الى الابزن الماء العذب الفاتر واخرجهم منه وغذهم بالفراريج الرطبه واطراف الجدا المعموله اسفيدباج مع شي من القرع واصول الخس والاسفاناخ والقطف وحسيهم في بعض الاوقات الحسو المعمول من دقيق الحواري بسكر ودهن لوز وخلوه من الاتربه وغذهم احيانا بالسمك الطري المعمول اسفيدباج او مقلوا بدهن اللوز او مشويا ملقى في الما والملح وغذهم احيانا بالمحيض من ما غير طري التي يتبع الجسم وان لم يكن هنا كحمى ظاهره وكانت لينه فاغذهم بالقلب الحليب ولا سيما لبن الاتن والبيض النمبرشت فانه موافق لهم ولب القثا والخيار واصل الخس ولب الهندبا المربا وما اجرى هذا المجرى ويكون غذاهم في اليوم مرتين فليلا بمقدار ما يهضمه معدهم شيئا وبقلة اعضاوهم واعطهم من الفاكهة الرمان الاملسي والخوخ النبطي النضج والتفاح النضج والعناب الرطب ولا يكثر منه والتين والعنب غير ممن موما داتا ولبوا المقلين المعتدل النضج والموز ومن الحلوى ما صبل بالخشخاش الرطب والسكر وما عمل بالوز الرطب ولب حب القرع الحلو ولب حب الخيار وما

يجرى هذا المجرى • ولا يمنعهم من الما البارد واحميهم من جميع الاغذيه الحاره اليابسه والق على
صدورهم واكبادهم خرقا مبلوله بصندل وماورد بالقيروطي المعمول بالماورد وما اشبه الحمقا وما
الكسفره الرطبه وماحي العالم بدهن الورد ودهن البنفسج واذا احسست الحرق فليبدل بما هو ابرد ويسقون
دهن البنفسج الجيد والمربا بحب القرع ودهن النيلوفر ويكون لباسهم الثياب الكتان الناعمه كالسدري
والقصب ان امكن ذلك وان امكن ان تصبغ لباسهم بالصندل والماورد كان ذلك مما يزيد في قوة انفسهم
واعضائهم • وبهذا يستعان بتدبير اصحاب حمى الدق مالم تظهر فيهم علامات الذبول فانه مما يصلح حالهم
ويصيرهم الى البرو واما من قد ابتدا ان تظهر فيه شي من علامات الذبول وكانت الحمى ظاهره فينبغي
ان يوقوا من الهوا البارد لئلا تعرض النزلات وان يعطوا كل يوم قبل طلوع الشمس قرصا من اقراص
الكافور بما الرمان او ما البطيخ الهندي او ما الخيار فاذا طلعت الشمس فليعطوا ما الشعير قد طبخ فيه
خشخاش وعناب ويقطر عليه دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع مثقال فاذا كان بعد ذلك بثلاث
ساعات فاعطهم شيا من شراب الخشخاش او شراب العناب او الجلاب وادخلهم الابزن الذي فيه الما
المطبوخ فيه النيلوفر والبنفسج وقشور القرع ويكون ذلك في البيت الاوسط من الحمام او موضع معتدل
الهوا ولا يدخلوا البيت الحار من الحمام ولا موضع يكثر برده ولا يعرقوا ويمكثوا في الابزن مكثا معتدلا لا
يغوصوا في الابزن ويمسح ابدانهم بدهن البنفسج او بدهن حب القرع ثم ينشفوا ويصبروا قليلا ويغذوا
بعد ذلك بلحوم الفراريج معمولا اسفيدباج بدهن اللوز والاطريه ويكون قطع القرع ولب الخس وسا
ما ذكرنا • واذا كان بعد العصر فليدخلوا الابزن بالما الفاتر كما عملت معهم في صدر النهار ويغذوا
مثل ذلك الغذا ولا يكثروا من الغذا ويعطوا عند النوم الجلاب وشراب الخشخاش بلعاب بزر
قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة مبلوقه ممروسه بالما العذب مع درهم دهن اللوز
الحلو واستعمل مع سائر ما ذكرنا من التدبير المبرد المرطب ومع استعمال القيروطي المبرد هذه
صفته • قرص الكافور يوخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب الخيار ولب السفرجل
من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ثلثه دراهم صمغ عربي وصندل ابيض ونشا وكثيرا
من كل واحد درهمين رب السوس وطباشير من كل واحد ثلثه دراهم بزر الرازيانج درهم كافور نصف درهم
الى نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزر قطونا ويستعمل واذا كان مع صاحب هذه الحمى
لين طبيعه فانه يعطى صاحبها هذا القرص وصفته يوخذ خشخاش ابيض ولب حب القرع وبزر بقلة
ولب حب القثا ولب حب السفرجل مقلو من كل واحد ثلثه دراهم نشا درهمين ورد احمر منزوع الاقماع
خمسه ثم كافور درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصه من مثقال ويسقا
بما التفاح او الكمثرى او ما السفرجل في السحر فاذا كان بعد طلوع الشمس يسقى ما سويق الشعير قد طبخ
فيه شي من حب الاس وقطعات سفرجل ويلقى عليه صمغ عربي وطين قبرسي لهذه الحاجه صفة اقراص
تنفع من حمى الدق اذا كان معها سعال يوخذ لب حب القرع ولب حب السفرجل ولب حب القثا
مقلو من كل واحد خمسه دراهم طين ارمني وشاهبلوط من كل واحد اربعه دراهم ورد احمر منزوع
الاقماع وحب الاس وبزر الحماض وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم صمغ عربي وطباشير من كل واحد وزن
درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما السفرجل ويقرص كل قرص مثقال ويشرب برب الاس وما بارد في
السحر ويكون الغذا ماش مقشر بشريد مطبوخ او عدس مقشر مطبوخ اسفيدباج • فاما من قد ظهرت
فيه علامات الذبول ظهورا بينا الا انه لم يصر الى الحال التي لا يمكن فيها البرو فينبغي ان يدبر بمثل

التدبير الذي وصفناه ويستعملوا قرص الكافور في السحر مع شي من البان الاتن او البان الضان قد
القي عليه شي من القطن وانتزع به زبده هذا اذا لم تكن حمى نوبيه حاده ثم يدخلوا ابزن الما الفاتر في
موضع كن او في البيت الاوسط من الحمام ويقرب الباب ويمكثوا فيه هنيهه ويخرجوا عنه وينشفوا
بما بارد غلب ان كان الزمان صيفا فان كان الزمان شتا فليكن الما فاترا ثم يمسح البدن بدهن البنفسج
الخالص وان كان به حمى لا تعنا القرع كان انفع ثم يلبث هنيهه ويسقا ما الشعير بشراب الخشخاش واذا
كان بعد ثلاث ساعات يعاود دخول الابزن بالما الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع
وقشور الخشخاش وشعير مقشر مرضوض وورد البابونج وبزر الخبازي والخطميه وورقهما وورق
الخس وحي العالم وما اشبه ذلك ويمكث فيه هنيهه ويخرج منه ويتمشى في ما غلب بارد وليس بشديد
البرد مما يبرد البدن او يسخن منه ثم يخرج من بعد ذلك • ويمسح بدنه بدهن بنفسج ونيلوفر ويلبس الثياب
ويغذا بالطيهوج والفروج والسمك الصغار الرضراضي وغيره من الاغذيه السهله الانهضام ولا يستلا من
الغذا ولكن الغذا بقدر ما يهضم سريعا • واذا كان في اخر النهار وقد فتر العرق وخلا من الغذا
فليستعمل الحسو الذي ينتفع به في هذا المرض وصفته • يوخذ شعير مقشر مرضوض عشرين درهما
باقلا ابيض مرضوض عشره دراهم ماش مقشر خشخاش ابيض من كل واحد سبعه دراهم لوز حلو مقشر خمسه
دراهم يطبخ الجميع بثلثه ارطال ما الى ان ينضج ويصفا ويصب عليه ما القرع ويطبخ ثانيه طبخا جيدا ثم يصفى
ذلك الما ويصب عليه ما الرمان المز ودهن اللوز الحلو ويفت فيه لباب الخبز السميد بمقدار الحاجه
ويتحسا من ذلك اربع اواق الى نصف رطل ويصبر عليه هنيهه ويدخل الابزن ويغرقه كما عمل في اول النهار
فاذا خرج منه وكانت معدته خاليه وقد انهضم جميع ما اكل ولم يحس ثقلا في المعده فليغتذ ما ذكرنا
من اللعاب والجلاب او ما الرمان او شراب الخشخاش ومتى لم يكن حمى فينبغي ان يسقى لبن النسا من الثدي
او يعطى لبن الاتن حين يحلب فان كان هناك حراره وحمى بينه فلا تقربه اللبن واعطه مخيض البقر على ما
وصفناه في غير هذا الموضع ويضمد الصدر بالقيروطي المبرد وان احتبست الطبيعه في بعض الاوقات فليعطى
الخيارشنبر او الترنجبين او لعوق الاجاص او الاجاص البستاني او الهومستي منقوع في شراب البنفسج وما اشبه
ذلك • ولتحذر ان تلين الطبيعه فان ذلك مذموم في هذا المرض ومتى لانت الطبيعه فاعط صاحبها ما يقوي
الطين مع شراب الاس وما سويق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي او يعطا قرص الطباشير
الممسكه ويقتصر من غذايها مع شراب الاس ويعطى هذا القرص فانه نافع من مثل ذلك وصفته يوخذ
لب حب القرع ولب حب القثا والخيار من كل واحد ثلثه دراهم صمغ عربي مقلو ونشا وطين قبرسي من كل واحد ثل
بزر بقله مقلو اربعه دراهم صندل ابيض درهم طباشير وبزر الحماض وشاهبلوط من كل واحد درهمين كافور
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال الى درهمين ويشرب برب الاس
فانه نافع • ويغذا بالخبيص المطفا فيه الكعك المسحوق او المزوره المعموله بالماش المقشر الحمض المطبوخ معه
قطع السفرجل ويذر عليه شي من البلوط المسحوق • ويولع المريض بالشاهبلوط والعنبر او النبق اليابس
فان آل الامر بصاحب هذه الحمى الى الذبول واستحكم يبس البدن وجفافه وفنيت رطوباته وذهبت عنه
نضارة الجلد فليس ينجع فيه العلاج ولا الى بروه سبيل لكن على كل حال ينبغي ان يحفظ قوته من هذه الحال ليبقا
حياته مده ما • ولذلك ينبغي ان يعطى البان النسا ويمصه من الثدي ويطلا على بدنه اللبن الحليب الذي قد
حلب من وقته وان امكن ان يقعد في ابزن فيه لبن حليب فليفعل ذلك • واذا خرج يطلا على بدنه الما العذب
المغلى فيه البنفسج والنيلوفر ثم يخرج ويمسح بدنه بدهن بنفسج خالص ويغذا المحموم بالفراريج والدراج

والطواهيج مدقوقه قد القي فيها قطع الشامي والسفرجل والبسر من لشراب وان اشتهت سكان الدار في
عودني ويحسا مرقها ويستخرج له ما اللحم من الحجري صغيرا و فراريخ مطبوخه بما النفاخ والسفرجل
ويلقا عليه شي من الكعك فان ذلك مما يحفظ قوته بعض الحفظ ويستخرج ما اللحم على هذه الصفه
يوخذ اللحم فيشرح رقيقا ويلقى في قدر فخاره ويوخذ بحته بالزلنه فاذا ارخا ماه فليصفا في انا ويعاد
على النار وكلما ارخا ماه فليصفا ويستعمل ولا يمنعه شهوه يشتهيها ويقدم اليه الروايح الطيبه
كالصندل والماورد والكافور ويبخر بالعود النى والكافور ويضع قميصه بالصندل والماورد والكافور
ويفرق موضعه بالرياحين والشاهسفرم والنيلوفر والورد وانوار الفاكهه والخلاف وان كان
الزمان صيفا فليوضع حواليه اواني في بعضها الجاح وفي بعضها ما بارد ويكون الجاح طيبة
الرايحه ويكون ماواه بحيث تخترقه الريح البارده ويرش احيانا على وجهه الماورد المبرد ويستعمل
من هذه الخاله ما هو شبيه من التدبير فانه اذا فعل معه ذلك طالت مدته وبقيت حياته فضل
قليل ولم يسرع اليه الموت ان شاالله تعالى • الباب السابع والعشرون في مداواة الاورام واولا
في مداواة الورم المسمى فلغموني ان حدث الورم الدموي المعروف بالفلغموني يكون
كما قلنا في غير هذا الموضع اما عن سبب من خارج منزلة الضربه والجراحه وما يجري هذا المجرى
واما عن سبب من داخل وهو انصباب ماده دموية الى العضو • واما ما كان حدوثه عن سبب من خارج
فينبغي ان ينظر فان كان البدن غير ممتلي فدا وه بالاشيا المرخيه وهو ان تغرقه بالدهن المفتر واما
الفاتر وتضمد بدقيق الشعير والحلبه والشبث وخطميه وشيك سلا معتدلا لا ليحلل الورم فان جتمع
في الورم شي من الدم او المده فاستعمل البط والشرط من غير توقي ولا احتراز من انصباب الماده الا ان
يكون البدن ممتليا فان كان البدن كذلك فاستفرغ البدن من هذا الخلط الذي فيه • وما كان حدوثه
عن انصباب ماده فينبغي ان تبتدي اولا باستفراغ البدن من العرق الموافق لذلك العضو اعني ان كان
العضو الوارم في اعالي البدن فيما فوق التراقي فيفصد القيفال فان كان فيما دون التراقي فيفصد
الاكحل وان كان في الاعضا السفلي فيفصد الباسليق من الجانب العليل ويخرج من الدم مقدار ما
تدعو الحاجه اليه من مقدار السن وما يوجبه سن المريض ومزاجه وعادته والوقت الحاضر من
اوقات السنه ثم تطلي على العضو الوارم في اول الامر ما دامت الماده في انصبابها الاشيا المبرده
القابضه لتقوا العضو وتدفع الماده وتمنعها من الانصباب بتبريدها وقبضها منزلة الصندلين
والفوفل والطين الارمني واسفاف الماش والاقاقيا والورد وما الهندبا وما حي العالم وما الحسك
وما خراده القرع والطحلب والبزرقطونا المضروب باحد هذه المياه وان سحقت العدس المقشر
وسقته مع احد هذه المياه التي ذكرنا ها وضمدت به الورم اسرع بذلك وبغيره من الادويه
التي من شانها ان تصد الماده وتمنعها من الانصباب وهذه صفته وهو دوا نافع من هذا
الباب صندل ابيض واحمر من كل واحد ثلثه دراهم اسفاف ما ميثا دهمين طين قيموليا وفوفل من كل
واحد درهمين يسحق الجميع ناعما ويخلط بزيره ويحل بما الهندبا وما حي العالم وما البقله وما الحسك واذا
كان بعد ذلك بثلاثه ايام او اربعه عند ما يكون الورم في التزيد فينبغي ان يخلط مع الاشيا المانعه اشيا
محلله منزلة دقيق الشعير والخطميه ويخلط بما الهندبا وما عنب الثعلب وما الكسفره وما يجري هذا
المجرى ويزيد في التحليل قليلا قليلا الى ان ينتهي الورم منتهاه وينقطع انصباب الماده فحينئذ ينبغي ان
يكون الاشيا المانعه والمحلله متساويه في المقدار والقوه منزلة الورد والموم محلول بما عنب الثعلب

ومن الكاكنج وما الشبث وما يجري هذا المجرى من المياه المحلله • وينبغي ان ينظر فان كان مع الورم في
اول الامر وجع فلا استعمل الاشيا المبرده المفرطه لكن ينبغي ان يستعمل الاشيا التي فيها قبض وارخا منزلة الفتر
المقلا مع الشمع ودهن الورد مع الشراب الحلو ويغمس فيه صوفه ويضمد • ويلزم الموضع فان كان الزمان
صيفا فليكن القيروطي مبردا بالثلج فان كان شتا فليكن مفتره ويقتصر فوق العضو مع ذلك خرقه كتان
مبلوله بخل الخمر ممزوج بما ورد ويحمي بالقليل من الاشيا المحلوه والاشيا الحريفه • وبالجمله من الاغذيه
الحاره ويقتصر على المزورات المتخذه بالقرع والماش والسرمق والخل والزيت ولب القثا والخيار • فان
كانت الحراره قويه وهناك حمى فاسقه ما الشعير او ما الرمان والسكنجبين وبزر البقله • وما شاكل ذلك
واذا اخذ الورم في الانحطاط فليس ينبغي ان يستعمل الاشيا المبرده على وجه ولا سبب فان ذلك مما يجمد
الماده ويصلبها حتى يوول الامر فيها على الحسا والصلابه ويعسر حينئذ بروها ولكن ينبغي لك ان تضمد
العضو بالاشيا المحلله منزلة البابونج • واكليل الملك • والخطميه • والشبث والبرساوشان والقيصوم وما شاكل
ذلك معجون بلعاب بزر كتان او ما الكرنب فان خلطت مع هذه الادويه شي من الزعفران نفع ذلك
فاما متى اخذ الورم في التقيح وجمع المده فينبغي ان تضمد بالاشيا المنضجه منزلة البزر مرو بزر كتان
المعجون بالما والدهن البنفسجي فان كان الزمان صيفا والحراره الغريزيه في البدن كثيره والخلط الحادث
للورم ليس بالردي فينبغي ان تستعمل من الادويه ما يحفظ الحراره الغريزيه ويعكسها على الماده ويضجها
منزلة البزرقطونا ودقيق الحنطه • واما متى كانت الحراره الغريزيه ضعيفه والخلط رديا فاحذر ان تستعمل
مثل هذه الادويه فانها تعفن واستعمل المنضجه مع تحليل الخلط منزلة الخبز المختمر مع دقيق الشعير مطبوخ
بما ودهن بنفسج او زيت غسيل او دهن الخيري • ونطلي على الورم ما يغلى فيه اصل الخطميه مع شي من الزيت
الغسيل وتاخذ التين الابيض العظيم فتقطعه وتخرج عسله وتعجن به بزر كتان وحلبه او تاخذ دقيق حنطه
وتعجنه بشحم التين وشحم البقر وتاخذ حمرا احامضا وتلقا مطبوخا وبزر مرو وتعجن وتلزم الموضع فانه
يضج الورم • وان اخذت عصارة التين المطبوخ حدا وعجنت بها بزر كتان وحلبه من كل واحد جزو وتلقا
ستفحه زوفا رطبا جزو مدقوق ناعما وضمدت به الورم انضجه وجمع المده بسرعه ويفعل المرهم المعروف
ناعما اذا عجن به شي من بزر كتان واصل السوسن الاسمانجوني مدقوق ناعما نضج وجمع المده ويفعل
ذلك من يضمد الجراح بالتمر المطبوخ مع السمن فيضجه بصحا حدا ويضمد باللبن المطبوخ مع السمن
ويضمد المخروج والبزر مرو ويدقان ناعما ويعجنان بما ويلزمان الجراح فان رات الورم عسر النضج والتقيح
ولم يضج بالسلق المطبوخ بدهن الخل وهو حار وتبدل كلما برد فانه يسهل الدما ميل والجراحات • والبصل
المطبوخ بالما ايضا اذا اسحق ناعما واغلي مع شي من الزيت وضمد به الورم وهو حار انضج الماده وجمع المده
واذا انضج وجمع ولم يتفتح فينبغي ان تبط فعل هذا القياس ينبغي ان يجري تدبير هذه الاورام التي تحوي على
المواد وهي التي يسمى اسقاطا ما مثل هذه الادويه التي من شانها الانضاج والتفتح والبطا ان لم ينجع فيها الادويه
وينبغي ان تعلم ان الورم الحار الدموي اذا حدث في بعض الاعضا وكان عظيما يضغط العروق والشرايين التي في العضو
ويمنعها من الانبساط والانقباض لترويح الحراره حدثت للحراره الغريزيه وربما جاوزت غايه الحمود وانطفت فحدث من
ذلك موت العضو وفسا د جوهره حتى يسر ما حوله من اللحم ويقال لذلك الحبيثه وليس في مثل هذا علاج سوى القطع
لئلا يسري الفساد الى ما يليه من الاعضا ومتى لم يجد الحراره الغريزيه ولم يفسد العضو فساد ا تاما فيرا هذه
العله علاجا وما مداواته تكون باستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغاير وبعد ذلك بما يوضع على
العضو من الادويه التي تمنع العفونه • ونحن نذكر علاج ذلك عند ذكرنا علاج القروح • الباب الثامن والعشرون

في مداواة الورم المعروف بالحمرة فاما الحمرة فربما كانت من غير ورم وحدها فمنها يكون
من المرار الاصفر وحده وربما كانت مع ورم وحده ومنها يكون من المرار الاصفر وحده وربما كانت مع
ورم وحده ومنها يكون من مخالطة المرار الاصفر للدم الرقيق فمتى كانت الحمرة من غير ورم فينبغي ان
يستفرغ البدن بالادوية المسهلة للصفرا بمنزلة الهليلج الاصفر والتمر هندي والاجاص والتمر هندي
وما يجري هذا المجرى • ويبرد الموضع بالاشيا المبردة المطفية بمنزلة خرادة القرع وحي العالم وبقلة الحمقا
وعصارة عنب الثعلب ولسان الحمل وغير ذلك من الاشيا التي ذكرناها في الورم المسمى فلغموني • وان كانت الحمرة
مع ورم فينبغي ان تبادر بالفصد اذا لم يمنع منه مانع كثير الشيخوخة والصبي والمزاج البارد وغير
ذلك ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وتسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة ويطلى على العضو في اول
اول الامر بالاطلية التي ذكرناها في باب الورم الدموي في الابتدا والصعود والمنتهى على ذلك المثال
وبهذا الطريق ينبغي ان تعالج الورم المركب من الورم المعروف بالحمرة والورم المعروف بالفلغموني
بادوية مركبة من الادوية الموافقة في علاج كل واحد من الورمين ويكون الاغلب على الدوا المركب
الدوا الموافق في علاج اقوى الورمين • الباب التاسع والعشرون في مداواة النملة فاما
النملة فانها كانت حدوثها من المرة الصفرا احتيج في مداواتها الى شرب الدوا المسهل للصفرا بمنزلة
طبيخ الفاكهة المقوى بالسقمونيا وما البلاسمع ولو بلحب [illegible] اوما الهليلج والتمر هندي ثم
تطلى عليه بالاشيا المبردة المطفية المجففة • وقد كان يجب بحسب السبب المحدث لهذه العلة وهو المرة
الصفرا ان تكون المداواة بالاشيا المبردة المرطبة لكنه لما كانت النملة انما هي قروح والقروح تحتاج
الى ما يجففها بسبب ما فيها من الرطوبة تركنا مقاومة السبب المحدث للمرض وقصدنا نحو العرض
فيجب من ذلك ان نستعمل الطلي بالادوية المجففة الا ان الادوية التي يستعمل لها في النملة التي تكون في
ظاهر الجلد تكون اقل تجفيفا من غير لذع بمنزلة الاسفاناخ ماميثا والاقاقيا والحضض محلول بما
الهندبا وما عصى الراعي وما العدس المطبوخ المسحوق مع ما الورد او يؤخذ طين قبرسي او ارمني او طين
صوليا من كل واحد جزء وقاقيا نصف جزء يبل الجميع بما بقلة الحمقا وما عنب الثعلب او ما لسان الحمل
فاما النوع الثاني من النملة وهي النملة المتاكلة فينبغي ان يستعمل معها الادوية التي هي اقوى تجفيفا بمنزلة
العفوصا بالخل والماورد ويطلى بالشعر المحرق فان لم يبلغ هذه الادوية ما يحتاج اليه وطال الى الحكة
فينبغي ان يطلى بالمرهم المعروف بالديابرون وهذه صفته يؤخذ من العفص الاخضر ومن الكندر
من كل واحد ثلثة دراهم ومن القلقديس درهمان [illegible] ومرصافي من كل واحد اربعة دراهم ومن
الزراوند اثنا عشر درهما يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بالشراب ويقرص ويجفف فاذا
احتيج الى استعماله يدق ناعما ويعجن بما او دهن [illegible] ويطلى على الموضع وهذه
صفة مرهم نافع من النملة المتاكلة وسائر القروح التي تحتاج الى تجفيف يؤخذ عفص اخضر واس رطب
بالسوية يدق ناعما ويلقى عليه دهن ورد فيذوب فيه من الشمع مقدار ثلثه ويصير مرهما ويطلى
به الموضع وان زدت فيه ورق الاس محرقا كان انفع وصفة اخرى مرداسنج وعروق الصباغين
من كل واحد جزء عفص وزراوند وطين [illegible] من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ويذوب له
شمع بدهن ورد ويصير مرهما ويطلى على النملة • الباب الثلثون في مداواة الورم الرخو
المسمى اوذيما قد كنا ذكرنا في غير هذا الموضع ان الورم الرخو المسمى اوذيما يتولد اما من ريح بخارية
قد تعرض في العضو كالذي يعرض لاصحاب فساد المزاج واصحاب الاستسقا ومداواته سهل وبروه سريع اذا

وذلك

اذا ذلك بالملح والخل ودهن الورد وزواله يكون مع زوال المرض التابع له • واما من مادة بلغمية
فتنصب الى بعض الاعضا ومداواته يكون باستفراغ الخلط البلغمي بالادوية المسهلة بمنزلة التربد
وشحم الحنظل ولباب القرطم وحب الانتج وغير ذلك من الادوية المفردة والمركبة ويحمى العليل من
الاغذية المولدة للبلغم كالسمك والالبان وما اشبه ذلك • ويضمد العضو بادوية من شانها ان تشد
وتحلل بمنزلة الخل والما الممزوجين مع شي من نطرون اذا اغمست فيه اسفنجة جديدة فان فيها تحليل
وان لم تجد اسفنجة فالصوف الوسخ وينبغي ان تنظر فان كان البدن الذي حدث به الورم نحيفا لينا فيكون
الما اغلب من الخل والنطرون ويكون النطرون قليلا وان كان بدنه صلبا فليكن الخل اغلب والنطرون
اكثر ليرد البدن الى حاله الطبيعية بالزيادة بالاشيا المجففة وان كان البدن معتدلا فليكن الما والخل
متساويين فان كان البدن صلبا ولم ينتفع بهذا الدوا فليخلط معه شي من الشبث وشي من رماد
الكرم فان بلغ ذلك ما تريد والا فليضمد له بهذا الضماد • وصفته يؤخذ صبر واقاقيا بالسوية
يدق ناعما ويعجن بخل الخل ويضمد به العضو واذا استعملت هذه الاضمدة فينبغي ان تشد العضو
وتربطه ان امكن فيه ذلك ولكن الرباط يبتدي من اسفل ويرتقي الى فوق ويكون من اسفل نحو
ومن فوق ضعيف لكيما لا يقبل العضو شيئا من المادة المنصبة اليه ويضمد ايضا بهذا الضماد • وصفته
يؤخذ ملح وصبر بالسوية يدق ناعما ويبل بما الاس وشي من الخل ويضمد به لا سيما الابدان الصلبة
فانه انفع باذن الله تعالى • الباب الحادي والثلثون في مداواة الورم الصلب المسمى
سقيروس فاما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه اما من قبل ورم حار وقد اكثر عليه من استعمال
الادوية المبردة والقابضة فتصلب المادة فتحجر واما من قبل مادة سودا وقعت انصبت الى العضو
او تولدت فاما ما كان حدوثه من قبل الورم الحار [illegible] ويكون بالاشيا المسخنة الملينة
وهذه الاشيا هي ما كان اسخانها في الدرجة الثانية والثالثة وتليينها في الدرجة الاولى على ما قد بينا
من ذلك في المقالة الثانية من هذا الجزء عند ذكرنا الادوية الملينة والتي هي كذلك من الادوية مثل
مخ ساق البقر مع الشمع ودهن البنفسج وشحم الاوز والدجاج والدب تذوب مع المقل ويستعمل من كل
واحد خمسة دراهم [illegible] طري [illegible] ثلثة دراهم [illegible] عشرة دراهم مقل والاشق
ما خارجه ليطرح مع سائر الادوية حتى يصير كالمرهم ويطلى به الورم الصلب فانه نافع • واما متى كان
الورم الصلب من مادة سوداوية انصبت الى العضو او تولدت فيه فمداواتها تكون بشرب الادوية
المسهلة المنقية للسودا بمنزلة مطبوخ الافتيمون وشرب ما الجبن المستخرج بالانفحة مع السقمونيا
وصفته يؤخذ هليلج اسود هندي وكابلي من كل واحد سبعة دراهم افتيمون اقريطي وبسفايج
هندي من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي مثقال يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلثة دراهم مع ما
الجبن بقدر الحاجة ويحمى العليل من الاغذية الغليظة المولدة للسودا كلحوم البقر والمعز والعدس
والكسفور وما اشبه ذلك • ويضمد الموضع بمرهم الداخليون • ويضمد ايضا بهذا الضماد •
وصفته يؤخذ اشق واترز بالسوية يدعك في الماورد مع شي من شحم البط والدجاج ودهن
البان او دهن السوسن حتى يصير كالمرهم ويطلى على خرقة ويضمد به الموضع • وهذه صفة ضماد اخر
يؤخذ تين ابيض ويطبخ بالما حتى ينضج ثم يلقى عليه دقيق الحلبة والبزر كتان وشي من الحنطة
ايضا بالسوية ويسحق الجميع في الماورد مع شي من دهن السوسن حتى يستوي ويطلى به الورم فانه
نافع في التحليل والتليين مرهم يحلل الاورام الصلبة يؤخذ شحم الاسد والدب والايل من كل
واحد خمسة دراهم مقل واشق وحا وشير من كل واحد درهمين يذوب الشحوم بدهن الورد ويسحق

القصوح بالماء الحار ويخلط الجميع ويمرخ به الورم فانه نافع **مرهم آخر** يؤخذ المغرة الرطبة
مع الزيبق العتيق ويمسح به الورم فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والثلثون في مداواة السرطان

فاما السرطان فهو ورم يتولد عن المرة السوداء كما ذكرنا في غير هذا الموضع وهو
اذا استحكم وعظم لم يمكن فيه العلاج ولا يكاد يبرأ وقد يستعمل فيه القطع بالحديد اذا كان في عضو يمكن
استيصاله وقطعه حتى لا يبقى شيء من اصله فاما متى لم يكن فيه ذلك وعولج بالحديد فانه يتفرح وينقلب
الى فساد وحشه ولا يكاد يندمل ويكون في ذلك مخاطرة من وجوه احدها انه ربما كان في العضو شراين
وعروق كبار فيعرض من ذلك النزف حتى يخاف على العليل التلف فان نحن ربطنا تلك العروق والشراين
نالت الآفة الاعضاء الشريفة التي منها منشأ هذه العروق والشراين وايضا انه لا يمكن ان تكوى اصل
ذلك العضو فاما متى صودف هذا الورم في اوله فينبغي ان يبادر بالفصد او بالسلاخ من العروق الموافق
للعضو الذي فيه الورم من الجانب العليل اذا ساعدت السن والمزاج والوقت الحاضر وما اشبه
ذلك فان كانت العلة بامرأة فينبغي ان يعنا بادرار طمثها وتستفرغ البدن بالادوية التي من
شانها استفراغ المرة السوداء بمنزلة طبيخ الافتيمون والغاريقون وغير ذلك من الادوية التي
تستفرغ الخلط السوداوي وينبغي ان لا تقتصر على دفع ذلك دفعة ودفعتين بل اكثر الى ان ينقا
البدن من هذا الخلط فان هذه العلة بسبب برده ويبسه **وهذه صفة** حب موافق لاستفراغ
الخلط **السوداوي** يؤخذ هليلج هندي مقشر افتيمون اقريطي درهم شاهترج واسطوخودس من كل
كل واحد مثقال ملح نفطي دانق خربق اسود نصف دانق غاريقون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب
الشربة منه ثلثة دراهم الى اربعة دراهم فان استعملت ماء الجبن مع الافتيمون كان نافعا في تنقية المرة
السوداء فاذا استفرغت البدن من هذا الخلط فينبغي ان يدبر صاحب ذلك التدبير المعتدل المائل
الى الرطوبة المسكنة لحدة السوداء ليكون ما يتولد في البدن دما محمودا وليكن ماواه في الموضع المعتدل
الهواء ويغتذا بالاغذية المحمودة الكيموس بمنزلة لحوم الفراريج والدجاج ولحم الحملان والجداء
والسمك الرضراضي مصطبغا محمودا بالبقلة اليمانية والقرع ويتناول ماء الشعير وماء الجبن مع
السفوف الذي ذكرنا انه يسهل السوداء فاما ما يوضع على العضو العليل فينبغي ان يكون في اول
الامر قبل استفراغ الخلط ادوية تمنع وتدفع باعتدال بمنزلة عنب الثعلب وماء الهندبا والكاكنج
وما اشبه ذلك فاذا استفرغت البدن من الخلط السوداوي وخاصة ان استعملت ماء الجبن مع الافتيمون
كان ذلك جيدا في تنقية المرة السوداء وينبغي ان تستعمل الادوية المحللة باعتدال بمنزلة البزور والمقل
بالتوتيا **وصفته** يؤخذ توتيا كرماني مدقوق مغسول ومرداسنج واسفيداج الرصاص من
كل واحد جزء يدق ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ دهن ورد وشمع ربع جزء ويذاب الشمع بالدهن
ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل والمضمد بالملغط المنسوب الى جالينوس ونحن نصف
ذلك في المقالة العاشرة من هذا الجزء وهي المقالة التي ذكرنا فيها الادوية المركبة في باب المراهم ومرهم
الزنجفر ومرهم الرسل يعمل من ذلك ومن سائر الاورام الصلبة وذلك ان الادوية الضعيفة
التحليل لا تقدر على تحليل المرة السوداء لغلظها والادوية القوية التحليل تحلل لطيف الخلط وتبقي
غليظه بمنزلة الحجارة فلا يمكن بعد ذلك التحليل واذا تقرح السرطان فينبغي ان تعالجه بهذا المرهم
وصفته اسفيداج الرصاص وتوتيا مغسولا بالسوية يسحق بدهن ورد وماء عنب الثعلب وماء
البقلة وماء الكزبرة الرطبة ويوضع عليه اذا هو تقرح وقد يوضع عليه قبل ان يتقرح لانه يمنع
من تقرحه ايضا وهذا الدواء نافع من ذلك **وصفته** يؤخذ هاون رصاص اسرب ويلقا فيه

طين ارمني وطين مختوم ويسحق بعصا ممزوج او مع لبن ويسحق حتى يسود ويطلى به السرطان
المتقرح والتحق بعصارة حي العالم ودهن ورد كان نافعا ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والثلثون في مداواة الخنازير

فاما الخنازير فهي كما ذكرنا ورم يتولد عن
البلغم الغليظ في اللحم الرخو الذي في اصل العنق والاربيتين واما مداواته فيكون بتنقية
البدن من الفضل البلغمي بالادوية المسهلة للبلغم والسوداء بالفصد والحمية من الاغذية
المولدة لهذين الخلطين كالاغذية الغليظة بمنزلة لحوم البقر وكباد المعز والهرايس والجبن
والبيض المنعقد وما اشبه ذلك من تقليل الغذاء وتلطيفه والرياضة والاستحمام قبل الغذا
فاما الادوية فينبغي ان تستعمل في اول حدوثها الادوية المفتحة فانها انفتحت وانفقت
او نضجت وتفتح ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما يأكل وتحفر على ما نصفه في غير هذا الموضع
فاما متى تمادى بها فينبغي ان تعالج بالادوية الملينة بمنزلة مرهم الداخليون وان لم تعالج في
هذه العلة وفي سائر الاورام الصلبة ولتضمد بهذا الضماد **وصفته** يؤخذ دقيق
الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمية
وصمغ البطم من كل واحد خمسة دراهم شحم اسفيذ وشحم الاوز من كل واحد عشرة دراهم
يلقى من الادوية ما اندق ناعما ويلت ببول صبي محتلم ويذاب ما انذاب منها ويلقى عليه
ويعجن به الادوية وتضمد به الخنازير ومرهم الرسل ومرهم الزنجفر نافع من ذلك **صفة دواء ينضج الخنازير**
دقيق الشعير وترمس بالسوية يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن ببول صبي وزفت ويضمد به فانه
يحللها او ينضجها فاذا انضجت وانفقت فاستعمل معها الدواء الحاد والزمها اياه بمنزلة الفلفلون
فان بقي منه شيء فاعد عليه الفلفلون او الديك برديك والسمن الى ان ينقا فاذا نقي وتنظف فالزمه
مرهم الزنجار الى ان يندمل

الباب الرابع والثلثون في مداواة السلع والعقد

اما السلع والعقد فحدوثها كما قلنا من خلط بلغمي فينبغي متى رأيت شيئا من هذه الاورام
قد ابتدأ وظهر ان تنقي البدن من الفضل الخلط البلغمي كما ذكرنا ويلزمه الاضمدة المحللة كمرهم الداخليون
فانها ربما حللت وزالت في اول حدوثها فاما متى صادفتها وقد عظمت فينبغي ان تنظر من اي نوع هي من
انواع السلع فان كانت عسلية فينبغي ان تعالجها بالادوية المحللة فان زالت والا فاستعمل فيها
احد علاجين اما ادوية حادة محرقة كالفلفلون والديك برديك او القطع وان كانت اردأها الجبنية فليس
تنفع فيها الادوية المحللة لكن يحتاج اما الى ادوية معفنة او المقطعة وان كانت شحمية فليس ينجع فيها المحللة
ولا المعفنة ولا دواء لها سوى القطع واقتلاعها عن موضعها ونحن نبين كيف ينبغي ان يكون قطعها و
استئصالها عند ذكرنا العلاج باليد واما العقد التي تظهر في اليدين فدواه مرهم الداخليون والحمية
من الاغذية المولدة للسوداء والبلغم واستفراغ البدن من هذين الخلطين فان انجب والا فمرهم الداخليون ولا
فيغمز عليها غمزا قويا بالابهام ويدفع ويقلع ويوضع عليه بعد التدبيع قطعة اسرب او غيره من الاشيا
الصلبة وشبه ذلك فانه يزول ويبرأ **فهذا** ما اردنا ان نصفه من علامات الاورام وهو آخر
الكلام في مداواة الامراض الظاهرة والامراض الخاصية لظاهر البدن وباطنه ونحن نذكر في المقالة
التالية لهذه الامراض الخاصية بظاهر الجلد ومداواتها فاعلم ذلك

تمت المقالة الثالثة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي

لعلي بن العباس المتطبب

والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق

المقالة الرابعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المتطبب في الأمراض الخاصة بظاهر الجلد وسطح البدن وهي ثلثة وخمسون بابا

الباب الأول في مداواة الجدري والحصبة

نحن نذكر في هذه المقالة وفي سائر المقالات التي نذكر فيها مداواة العلل والأمراض ما نذكره على النسق والنظام الذي ذكرنا في باب الدلائل وذلك أن أول ما ذكرنا هناك من العلل العارضة في سطح البدن ما كان منها حادث عن الأسباب المحركة من داخل وهي الأسباب السابقة المتقادمة وأول ذلك الجدري والحصبة ونحن لذلك بادئون بمداواتهما فنقول أول ما يظهر علامات الجدري والحصبة من أول يوم إلى ثلثة أيام أن تبادر إلى فصد صاحبه لا سيما وتخرج له من الدم إلى أن يغشى عليه فإذا ساعدت القوة والمزاج والسن والوقت الحاضر من أوقات السنة فإن كان العليل صبيا فليحجم الكاهل ويخرج من الدم مقدار ما يحتمل أو يخرج له ويطيبه بعد الفصد ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مقشر مثل الشعير ويسقى إياه مع شراب الخشخاش أو شراب العناب إن كان هناك سعال وألم في الحلق وإن لم يكن سعال فيسقيه الرمان المز وتغطيه بعد ذلك بشيء من شراب العناب أو شراب الخشخاش ويمصه الرمان الحامض والرمان المز ودهن لوز حلو وإن كان مليئا وتغذيه بمزورة معمولة بقرع وعدس مقشر وماء الرمان المز ودهن لوز حلو وإن كان هناك سعال فلتكن المزورة بإسفاناخ أو قطف وخبازى وما أشبه ذلك وإن أبطأ خروج الجدري فاحتل في إخراج المادة وظهور الجدري إلى خارج بسرعة لئلا تعرض لصاحبه خفقان ويموت بأن تسقيه هذا الدواء وصفته يؤخذ بزر الرازيانج درهمين ورق السنبل منقا سبعة دراهم عدس مقشر خمسة دراهم كثيرا ثلثة دراهم يطبخ ذلك ويصفى رطلا إلى أن يرجع إلى نصف رطل ويصفى ويلقى عليه درهم شراب وسكر وهو بارد وإن ألقي عليه شيء من ماء الرمان كان أنفع

نسخة أخرى لظهور الجدري

يؤخذ تين خمسة عشر عددا عدس مقشر منقا سبعة مثاقيل وكثيرا من كل واحد منه مثاقيل بزر الرازيانج مثقال يطبخ برطل ونصف ماء إلى أن يبقى منه الثلث ويذاف فيه شيء من زعفران ويسقا فإنه نافع وقد كان في الصبيان من الحشو ويعطي شيء من لعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع شيء من دهن لوز حلو واحمه من الأشياء الحلوة والحارة والحد غذاه كالذي تقدم في المحمومين فإذا انتهى منتهاه فأوقد بين يدي العليل الطرفا وقضبان الرمان وقضبان الكرم إن كان الزمان شتاء والكافور صيفا والصندل والآس وانثر في فراشه الورد المطحون والحمص وإذا يبست الطبيعة فألق له في ماء الشعير شيئا من الترنجبين فإن لم تلن ففلوس الخيار شنبر والترنجبين أو لعوق الخاص

فان كانت الطبيعة لينة فاعطه ماء سويق الشعير مطبوخ فيه حب الاس مع شي من الصمغ العربي
والطين الارمني والقرنفل وهو اجود واعطه قرص الطباشير الحابس مع رب الاس او زبيب السفرجل
بماء ورد ولو ماء السفرجل بماء ورد او ماء السفرجل والكمثرى العصفور فان كان هناك سعال فرب
الاس وغيره بالعدس المقشر المقلو المطبوخ بماء الرمان المز والمزورة معمولة ببزر الحماض
مع العدس المطبوخ المصبوب عنه الماء الاول والجاورس المطبوخ مع شي من سويق الشعير
واغطه التفاح والكمثرى والسفرجل ولخذ من لبن الطبيعة بعد السابع لاسيما في الحصبة
في اخر المرض فان الاسهال فيها خطر وذلك لانه ياتي المادة اذا لم يخرج الخارج من شانها
ان تعوض الضعف البدن ولدغ الامعاء فحدث الدرب والتشنج **وهذه صفة اقراص**
الطباشير ممسكة يوخذ ورد احمر نسجه دراهم بزر حماض بزرى اربعة دراهم صمغ
عربي وطباشير قرنفل من كل واحد ثلثه دراهم امبرباريس وحب الاس من كل واحد اربعة
دراهم بسامقلو دهين زعفران درهم تدق الجميع وتعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص القرصة
من درهم الى مثقال ويشرب برب الاس او السفرجل ولا تزال تدبير المريض بهذا التدبير
الى ان ينتهى المرض منتهاه فحينئذ يطلي عليه هذا القرص المعروف بانزروت **وهذه صفته**
يوخذ كندر وعفص اخضر من كل واحد ثمان مثاقيل شب يماني وسرطان في اربعه مثاقيل من كل واحد
فلفل بش وزراوند طويل اثنا عشر مثقالا يدق الجميع وينخل ويعجن بشراب ريحاني ويستعمل
صفة لخزى له يوخذ شب يماني وشمع مصفا من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل اثنا
عشر مثقالا عفص فج عانيه مثاقيل يدق الجميع ناعما وينخل بخرقة ويعجن بشراب خلو ويقرص
ويستعمل عند الحاجة بان يدق ناعما وينخل بخرقة ويبل بماء ورد حتى يصير كالعسل ويلطخ الحمام
ويطلى عليه واذا اخذ في الجفاف فليستعمل التمليح بالملح المدقوق ناعما مع الشحم ويطليه
البدن في الشمس واذا كان الزمان شتا او ربيعا وخريفا فليستعمل ماء قد طبخ فيه الترفان
واسه وقد تقشر لاقاعد عليه الملح ثانيه بعد ثلثه ايام فاذا تقشر فاطله بطين الكوكب الابيض
مع شي من ملح ويترك نحو خمس ساعات ويغسل بماء قد طبخ فيه اس ثم يترك يوما او ليلة ثم
يطلي بدقيق الارز الابيض والجاورس وشي من زعفران ويترك عليه يوم وليلة فاذا كان من بعد
فليغتسل بماء قد اغلى فيه نخالة الروس ويتقى ان يعنا بامر العين منذ اول الامر لئلا يظهر فيه شي من
الجدري بان يقطر فيه ماء الكسفرة وماء الرمان المز فان ظهر فيها شي من البثر فافضل منها الكحل
الاصفهاني المربا بالكسفرة الرطبه وليقطر فيها ماء ورد قد نقع فيه السماق فان ان يظهر فيها وليس
ينبغي ان تقطع الجدري العروض الى ان تفارقه الحمى فتسقط قشوره وتزول الحرارة **الباب**
الثاني في مداواة النار الفارسي فاما النار الفارسي فقد تظهر مفردا او قد تظهر في بعض الاوقات
مع الجدري وعلاجهما شي واحد الا انه ينبغي ان تشح مواضع النفاطات ويضع عليه شي من اسفيداج
ومرداسنج وصندل ابيض وكافور مسحوق بالماورد ويبل فيه قطنه ويشرب المواضع ودقا بعد
وقت واما اذا كان النار الفارسي مفردا فينبغي ان تبادر في فصده بالفصد ويخرج له من الدم
بقدر الحاجة وحسب ما تحتمله القوة وغيرها ثم يثقب النفاطات بابرة حتى تسيل صديدها ثم
يمسح بزهما لاسفيداج قد رقق فيه شي من كافور وكلما اجتمع فيه شي من الماء فليفقا ويطلي
بهذا المرهم ومن بعد ذلك بالطين الارمني بماء ورد خل **الباب الثالث في علاج الجذام**

ان الجذام من الامراض العسيرة البرء واذا استحكم لم يمكن برؤه وعلاجه وحسبه يكون بوقوفه على
حاله والمنع من تزيده او في وكثير من الامراض القويه بمنزلة الاستسقا والبرص وما شاكل
ذلك من الامراض التي لا يمكن الطبيعه مقاومتها فاما اذا كانت هذه العلة في اوائلها فربما برئت الا
ان يكون ذلك بابطا وعسر وعند ما يدمن عليها العلاج والتوقي والحمية فمتى صادفت الجذام
في اول حدوثه قبل ان يبتدي الوجه يحمر ويسخن ويأخذ الاعضا في التفرح والسقوط فبادر بفصد
الوداجين والعرقين اللذين خلف الاذنين وعرق الجبهة ولعصا في الاكحلين ويستكثر من اخراج الدم الى
ان يظهر الغشي فاذا كان بعد ذلك بايام يسهلون بالدوا المعمول بشحم الحنظل ومطبوخ الافتيمون و
الغار يقون معجونا بالايارج وشحم الحنظل ويحجمهم عشرة ايام ويغطيهم لبن اللقاح وماء الجبن
بالسفوف المسهل المبسوط ويغذيهم بالاغذيه المرطبه بمنزلة لحوم الحملان والجدا الرضع والحنا بيض
والدجاج والطياهيج معمول اسفيدباج والمقادير البيض من حملان سمان اسفيدباج والسمك الرضراض
يقلى بدهن لوز ومن الفاكهه البطيخ والعنب الحلو والحلوا المعمول بالسكر ودهن اللوز واللوز والفستق
والحسا المتخذ من لباب الحنطة بدهن اللوز وسكر طبرزد واللبن الحليب حين يحلب في اول الامر من
اوفق الاشيا لهم والغرغرة بلبن النسا مع دهن اللوز متى كان في الحلق خشونة حتى اذا ابتدات العلة
ان تسكن فاقطع عنهم اللبن فاذا كان الزمان صيفا فليستعمل التي الاشيا الحريفه كالخردل والجرجير
والمالح ويشرب بعقبه شراب الافسنتين وشراب الافوني ثم يستعمل الاسهال بالادوية التي يقع فيها الحرف
ولا ينبغي ان تعطل الحرف لمن قد استحكم عليه لان ذلك مما يسهل الرطوبات عن بدنه ويخففه وينبغي ان
يكون ما واهم في المواضع التي هواها حار رطب ويتجنبوا الهوا البارد والمواضع اليابسه كالجبال واجعل
غذاهم في اليوم مرتين ويتجنبوا الاغذيه المولدة للسودا كلحوم البقر والجزور والوحش والكنبود
والعدس وما شاكل ذلك ويستعملون الرياضه المعتدله قبل الغذا وبعد الغذا النقا من البراز والبول
والدلك المعتدل والتمسح بشحم الدب والثعلب مع شي من دهن بنفسج ودهن حب قرع ودهن البط
والدجاج ايضا جيد ويسحج بعد ذلك ويطلى عليه ماقد اغلي فيه البابونج واكليل الملك ومن بعد ذلك
يدلك البدن بدقيق الحمص والباقلى وتعرض الكله في اول العلة فاذا استحكمت هذه العلة فينبغي ان يسقا
اصحابها العقيد من الوداجين في ايام الربيع والخريف وتعلق المحاجم الفارغه على غير المعزم وفيما دون
الشراسيف من غير شرط ويستعمل معه الادهان المسماه بروباسن وبرلحون **وهذه صفته** يوخذ
حماما وقردمانا ودار فلفل وكندر وسليخه وقسط مزوعا فرفرحا ومصطكي ومقل وسرطان في وحب
البلسان واشق وصبر اسقوطري ومبعه سايله وسنبل الروم وزراوند طويل ومدحرج وسعد والهيل
الملك وفرنقل واصل السوسن الاسمانجوني ودهن البلسان من كل واحد اوقيه لادن وزن درهمين ونصف
زعفران نصف اوقية علك الانباط وشمع من كل واحد مثقال درهما واذيب ما يذاب منه بدهن الناردين
والق عليه الادويه المدقوقه بعد ان يلت بدهن البلسان وحركه حتى يستوى ويستعمل ويجب ان يستعمل
الدوا المسهل من بعد ذلك في كل فصل مرتين اعني الربيع والخريف وليسقه ماء الجبن ايضا والسفوف المسهل
للسودا **وهذه صفته** اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسه دراهم غاريقون ثلثه دراهم بسفايج
وافتيمون واسطوخودس ولسان الثور من كل واحد اربعة دراهم ملح نفطي وحجارة اللازورد وخربق
اسود من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما الشربه منه ثلثه دراهم مع ثلثين رطلا ماء الجبن المسحج
بلباب القرطم واسقهم ايضا هذا الدوا **وصفته** يوخذ من الخل الثقيف اوقية ولفقاع فطران

وعصارة الكرنب من كل واحد اوقية يخلط هذه الاشيا ويسقى منها بالغداة وآخر النهار ويعطون
ايضا في كل يوم من بصل العنصل نصف مثقال مع شراب العنصل وفي سقيه العسل او ما العسل
واعطيهم كل ليلة اياما من الحلتيت نصف درهم مسحوق مع عسل او سمن وانفع من هذا كله
اقراص الافاعي اذا اخذ منها قدر مثقال مع عشرين درهم شراب ريحاني واقراص الاسقيل
اذا اخذ منها مثقال مع عصارة الفوتنج الرطب واجود من هذا كله ترياق الفاروق اذا شرب
منه درهم الى مثقال بماء قد طبخ فيه الافتيمون واسطوخودس وخربق اسود ولسان الثور واذا
لحقت بالترياق ابدان اصحاب هذه العلة انتفعوا به واذا اعطيتهم لحوم الافاعي بعد ان تقطع
من رؤوسها واذنابها نحو اربع اصابع وتنظف اجوافها وتسلخ جلودها وتطبخ اسفيدباج بشبت
وكراث وملح انتفعوا بذلك منفعة ليست باليسيرة وينبغي ان تصطاد الافاعي من مواضع جيدة التربة
ولا حذر ان تكون بلوطية او معطشة او مضادة من نواحي البحر والسباخ وتكون صيدها في ايام الربيع
واذا استعملوا الملح الذي يعمل بلحوم الافاعي في اطعمتهم انتفعوا به وينبغي ان تطلا ابدانهم بهذا
الدوا • وصفته يؤخذ نطرون واشق وفرسون وكبريت اصفر وورق التين بالسوية يدق
ناعما ويسحق ويبل ويلطخ به ابدانهم وصفة اخرى زرنيخ احمر خمسة عشر درهما
كبريت اصفر مثله صمغ عربي ثلاثة دراهم لوزه ستة دراهم وورق شجر الصنوبر وحب الغار اليابس
من كل واحد عشرين درهما تدق الادوية وتعجن بعصارة ورق السوكا او ما يقوم مقامه وورق
الجوز حتى يصير مثل ... ونقع الحمام ويطلى به البدن وينبغي اذا اطلي به البدن ان كان الزمان صيفا
ان ينام في الشمس وفي الشتا في الحمام ويغتسل من بعد ذلك بالخطمي الابيض وبما النخالة والما
المغلي فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وما يجري هذا المجرى وينبغي ان يلزموا هذا
التدبير فانهم اذا فعلوا ذلك رجوت لهم ان يتخلصوا من هذه العلة وعلامة برؤهم ان يقشر
من جلودهم شي يشبه القشور فانا اذا كان كذلك صلحوا ورجوت لهم ان يرجعوا الى حالة الصحة

الباب الرابع في علاج البرص والبهق الابيض والاسود فاما البرص فاذا استحكم
كان عسر البرو وذلك ان جوهر الاعضا يستحيل فيه الى طبيعة البلغم والبياض حتى انك اذا نخست
الموضع الذي فيه البياض بمبضع او بابرة لا تجاوز الجلد لم يخرج منه الدم لكن رطوبة بيضا
فاما في اوله فانك اذا نخسته خرج منه الدم وحينئذ يمكن علاجه والبرء منه فاول ما ينبغي
ان تعالج به صاحب هذه العلة ان تمنعه من الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة الالبان والسموك
الطرية والفطر والكماة وساير الفواكه المبردة المرطبة واغذه بلحوم الطواهيج والدراريج
والقبج ولحوم الوحش المملوحة والمشوية والمطجنة بالتوابل الحارة واسقه العسل والشراب
الاصفر العتيق واعطه الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة حب الايارج والمعجون المركب من التربد
والغاريقون وشحم الحنظل والملح الهندي والنفطي وحب السلوما يجري هذا المجرى وصفة
دوا يسهل البلغم يؤخذ تربد ابيض مجوف ... يدق ناعما مثقال حب النيل وايارج فيقرا
من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل وملح نفطي من كل واحد نصف درهم فرسون دانق يدق
الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بما الكرفس النبطي او بما الكراث ويحبب ويجفف الشربة
منه درهمان ونصف الى ثلثة دراهم بما حار ويستعمل هذا الدوا في كل عشرة ايام دفعة وفي
كل خمسة عشر يوما دفعة تتخلل ذلك دفعات ويتناول فيما بين كل دفعة يوما طبيخ العسل

بما مغلي فيه بزر الكرفس والرازيانج والكمون والفوتنج الجبلي وتعطيه ايضا هذا المعجون فانه
مجرب وصفته يؤخذ فلفل اسود وابيض ودار فلفل ودار صيني وقرفة وقرنفل وقشور
السليخة وسعد وابرنج مقشر وجوز بوا من كل واحد اربعة عشر مثقالا حب البلسان مثاقيل
تربد ابيض وسكر ابيض من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة و
يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة للاسهال خمسة دراهم الى تسعة دراهم ويغب ثلثة ايام
ويتحسى منه في كل يوم مثقالا على الريق بما حار ويستعمل ذلك اياما كثيرة فانه نافع واذا كان بعد
خروجه من الدوا المسهل الحب وغيره فاعطه معجون الكلكلانج ثلثة ايام في كل يوم مثقال
الى درهمين ثم من بعد ذلك ان كان الزمان شتاء فاعطه من المروديطس او من الترياق الكبير
هذه ما تحتمله السن والوقت ثم تطلي بالخواء او بشراب وان اعطيته قبل الترياق ايارج اللوغاذيا
وايارج جالينوس من اثنتين اربعة دراهم الى اربعة مثاقيل بما قد اغلي فيه الزبيب وبزر الكرفس
الجبلي والفوتنج الجبلي والقنطوريون والهليلج الكابلي انفع منفعة بينة ومعجون الانقرديا
ايضا نافع من هذه العلة كثير النفع فاذا انت فعلت ذلك وجميع ما وصفت وعلمت ان البدن قد نقي
من الفضل البلغمي فينبغي ان تطليه بهذه الاطلية طلي للبرص اطليه اولا بالزفت والنفط
الابيض احيانا والحيانا بالزرنيخ والخردل الاحمر والشونيز والبورق وبصل الفار والشيطرج
وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا والكندس وكل واحد من هذه الادوية اذا دق ناعما وبل بالخل
وطلي به موضع البياض نفع منفعة بينة وهذه صفة طلي آخر يؤخذ من ورق الدفلى مدقوق
ناعما خمسة عشر درهما يغلى برطل زيت ... الزيت ويؤخذ ربع رطل شمع ويذوب
بهذا الزيت ويلقى عليه كبريت اصفر مدقوق ناعما ربع اواقي ويطلى على موضع البياض في الشمس
او في الحمام طلي آخر يؤخذ عنصل وورق الدفلى ويغلى بالزيت ويعمل من ذلك الزيت مرهم بالزرنيخ
الاحمر والكبريت وتطليه به في الحمام او في الشمس فانه نافع طلي آخر يؤخذ خربق اسود
وابيض وترمس واصل الكرم الابيض اجزا بالسوية يدق وينخل بحريرة ويعجن بخل ويطلى به
الموضع وهذه صفة كان يطلي بها هرون الموفق بالله يؤخذ خربق اسود وبزر الجرجير
وبزر الفجل وخردل وكندس وشونيز وبسام وعاقرقرحا وحنظل وقشور اصل الكبر وكرسنة و...
من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرنب وشقائق ولوز مر ومرزنجوش وافسنتين وفرسون وورس وترمس
وما ... من كل واحد عشرة دراهم سيطرج واصل السوسن الاسمانجوني وفوة وبقم من كل واحد سبعة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما البقم وما الفوة و... العصفر ودم الحية السودا والغراب
الابقع ودم سلحفاة ودم فرخ حمام ويقرص ويجفف فاذا اردت استعماله فاذف منه ... وزفت وشمع
واطله به في الشمس او الحمام ومن احب ان يزيد في قوته فليلقي فيه مثل البلاذر ويعجنه بالنفط
الابيض والقطران طلي آخر مجرب كبريت محرق وفرسون وخربق اسود من كل واحد درهمين
بلاذر خمسة دراهم عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويستعمل
صفة للبرص والبهق الابيض يطلى به سيطرج وخربق اسود وشونيز وخردل وشقائق
وحضض وما ... وعفص ودم ... وشب وجوز سرو وحنا ونحو الفلفل وزرنيخ احمر
واقاقيا بالسوية يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به الموضع والانغماس في ما الحمامات الكبريتية
والبحرية نافع لهم لا محالة واما ما ينفع به البرص ويخفيه فاشيا كثيرة منها

صبغ يوخذ سراد رهمين فوه درهم يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويخمر بليلة ايام ويستعمل صبغ
للبياض ايضا يوخذ خبث الحديد ومرقشا فيستنقع بماء قشور الرمان بليلة ايام ويستعمل وينبغي ان يطلى
الموضع قبل استعمال الدوا بما الغفص ومن بعد الدوا الزاج والشب الاسود صفة صبغ اخر
المراف اغصان التين الاسود ينقع بخل خمر ويسحق ناعما ويخلط معه بورق وكبريت اصفر وشيطرج
هندي ويطلى به الموضع بعد ان يغسل بالخل والبورق وفيما وصفنا كفاية **في البهق الابيض**
فاما البهق الابيض وخلاصه منه عسر علاج [illegible] الا ان ادوية البهق اضعف قوة من ادوية البرص
بحسب ضعف قوة البرص على البهق ومن ادويته **هذا الدوا** يوخذ نورة مطفية يداف بالما ويطلى
على الموضع او يطلى بالترمس مدقوق ناعما معجون بالخل وقشر اصل الكبر معجون بالخل **صفة**
للبهق الابيض يوخذ شيطرج هندي وعاقرقرحا وبزر الفجل وكندس وخردل بالسوية يدق
ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به في الشمس **صفة اخرى له** زنجار خربق طرون جرتس يدق
ناعما ويعجنان بعسل ويطلى به في الشمس والحمام **صفة اخرى للبهق الابيض** نحاس
محرق وشادنج من كل واحد اوقية ونصف نورة اوقية يبل بخل ويترك في الشمس اسبوع ثم يطلى به

في البهق الاسود واما البهق الاسود فدواوه ان ينقص البدن بالادوية المسهلة للسودا
ويمنع من الاغذية المولدة للسودا ويودع البدن مدة معتدلة بالاغذية المعتدلة فاذا نقي البدن
والمر على الموضع هذه الاطلية **صفة طلي للبهق الاسود** يوخذ خرو الزرازير الذي قد اعتلفت
الارز يدق ناعما ويبل بخل ويطلى على الموضع او يوخذ بصل يدق ناعما ويطلى عليه في الشمس او يوخذ
ترمس فيدق ناعما ويعجن بعسل او سكنجبين ويطلى به في الشمس او في الحمام او يوخذ خربق اسود
فيعمل به مثل ذلك **صفة للبهق الاسود** زرنيخ احمر وزاج وكبريت بالسوية يدق ناعما ويعجن
بخل ويطلى به الموضع نافع ان شاء الله تعالى ❁

الباب الخامس في علاج اثار القروح والجدري والحصبة

ينبغي ان تستعمل في اثار القروح والجدري مرداسنج مربا واصل القصب
الياس ودقيق الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر بطيخ مقشر وحب البان وقسط
يدق الجميع ناعما ويعجن بما بزر بطيخ او بماء الباقلي ويطلى به على الاثار **صفة اخرى**
يوخذ طحلب ويطبخ بزيت الى ان يغلظ ويطلى به الموضع او يوخذ شحم حمار الوحش او شحم البط
ويمسح على موضع الاثر مرات وان احدث مرارة الماعز او مرارة البقر وطليت به على الاثر نفعه
او يوخذ عصارة الكرفس وفراسيون بالسوية مدقوق ناعما معجون بعسل ويطلى به الموضع
او يوخذ اسفيداج الرصاص ومرداسنج مسحوق ويخلط بخل ثقيف ويطلى به الاثر فانه ينفع من ذلك
واما الخضرة فانها تقلع بهذه الادوية **صفة لقلع الخضرة** يوخذ نطرون احمر يدق ناعما
ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع او بعسل بنطرون وتضمد بذلك الانباط او يطلى بنطرون وكندس
وصمغ الاجاص بالسوية يدق ناعما ويعجن بعسل وتضمد به الخضرة وتشد وتترك ليلة
ايام وان زادت غرزت موضع الخضرة بابرة ومسحت منه الدم في مواضع كثيرة وذلك الموضع
ملح مسحوق وصمغ نطرون وفلك الابطم اقلعت الخضرة وابلغ من هذا الدوا المعروف
بالبيكرمزدك اذا طلي به اياما والزرنيخ فانه يحرق الموضع ويسوده ثم يحسن بعد الحين بالسمن
ثم بالمراهم المنبت اللحم فانه يقلعها ويستاصلها

الباب السادس في الحكة والجرب

اما الحكة فقد قلنا انها تكون عن خلط مالح حاد اما دمويا وخلطا مراريا فلذلك فينبغي متى

متى عرضت الحكة ان يستعمل الفصد وشرب ماء الفاكهة مقويا بالترنجبين ويحمى صاحبها من الكوامخ
والالبان والسمك المالح والاشيا المالحة والحريفة ويطلى على البدن ماء الطلع ومما قد
طبخ فيه قشور الكرم ويكثر الاستحمام بالماء المالح ويطلى عليه في الحمام ماء مغلي فيه قشور
الكرم وسلق ودقيق الباقلي وحلبة ونخالة ودقيق الحمص اذا طلي على البدن شي من دقيق
الباقلي والترمس ولب بزر البطيخ مدقوق ناعما وطلي البدن بالماورد والخل خمر والحنا
المعجون بخل خمر ولحم البطيخ مع دهن ورد وكذلك الماء المطبوخ فيه قثا الحمار وذلك البدن
بالماورد ولحم البطيخ مع دهن ورد وماء السلق وماء الخبازي فان كانت الحكة من خلط غليظ
وطالت مدتها ويمسح البدن في الحمام بماء الكرفس وخل خمر ودهن ورد وشمع وشي من
بورق فانه يسكنها فان سكن ذلك والا فليوخذ شي من الافيون مدقوق ناعما يذاب بدهن
ورد وشمع ويطلى به من الليل ويدخل عليه الى الحمام من الغد فانه يسكن الحكة ويطفي حرارتها
والمبخوا للسنابله مع دهن ورد اذا طلي بها في الحمام نفعته وان طلي البدن ببول صبي لم يحتلم
نفعه والاستحمام بماء البحر ايضا نافع من الحكة **وهذا دوا نافع من الحكة**
يوخذ اسفاف ماميثا بورق نصف جز قسط مرسدنج يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ممزوج
ويطلى به في الحمام وينبغي لصاحب الحكة الاحتراز من الحك ويصبر عليه فانه متى ادمن على الحك اجتذب
المواد الى الجلد فربما احدث الجرب والقروح الردية فطال مكثه وينبغي لصاحب الحكة ان يديم
تنقية بدنه من الوسخ ويغتسل بشي نظيفة ويلبس الثياب الكتان النظيفة ويلزم التدبير الذي وصفناه
فان الحكة تزول باذن الله تعالى **علاج الجرب** متى حدث الجرب فينبغي ان يبادر بالفصد
والكحل وشرب المطبوخ المقوا بالصبر والترنجبين وشرب طبيخ الهليلج والسنا والزبيب **وصفته**
هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض خمسة عشر درهما زبيب خراساني منزوع العجم ثلاثين درهما ومن
السنا المكي سبعة دراهم شاهترج عشرة دراهم تمر هندي منزوع النوا والليف خمسة عشر درهما يصب
عليه ثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة معتدلة الى ان يرجع الى رطل ونصف ويشرب فاتر وهو نافع
وان اخذ من الشاهترج المعصور نصف رطل في كل ليلة ايام مع عشرة دراهم سكر احمر اياما
متوالية بعد ان يوخذ قبله مثقال صبر اسقوطري مدقوق ناعما معجون بماء الزرانيج فحب
يجفف وان اعطيه هذا الحب نفعه منفعة بينة **وصفته** هليلج اصفر وصبر اسقوطري
وكثيرا وورد احمر من كل واحد درهم زعفران دانقين يدق الجميع ناعما وبخل الجزرة ويعجن بماء
الهندبا ويحبب كالحمص ويشرب منه على الريق مثقال الى درهمين ويتناول بعده من ماء الشاهترج
المعصور المصفى رطل فانه نافع من الجرب او الحب المعروف بحب الشاهترج نافع من الجرب **وصفته**
يوخذ هليلج اصفر وكابلي وهندي من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري سبعة دراهم سقمونيا
ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويربى في الماورد بماء الشاهترج اربع دفعات كلما جف سقي ماء
الشاهترج ويسحق ثم يحببه حبا كامثال الحمص ويجفف الشربة منه درهم الى مثقال اليوم ويوم
نافع باذن الله تعالى فاذا نقي البدن من الاخلاط الردية فينبغي ان يستعمل الاطلية وصفة منها
هذا الطلا **وصفته** يوخذ مرتك ومرداسنج من كل واحد عشرة كبريت اصفر خمسة يدق
الجميع ناعما ويعجن بالخل ويطلى به في الحمام **اخر** يوخذ زيبق مقتول ودفلى واقليميا الفضة
ومرداسنج وكندس بالسوية يدق ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى في الحمام **وصفة اخرى**

يوخذ بورق وملح وقسط وكندس من كل واحد درهمين مرمية تسايله عشرة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بدهن ورد ويطلى به من الليل ويلطخ عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسله باشنان
فارسي صفة اخرى يوخذ نورة مغسولة تسحق بالخل ويطلى بها في الحمام وصفة اخرى
يوخذ دفلي وحنا مكي من كل واحد عشرة دراهم وزراوند طويل وكبريت اصفر من كل واحد اربعة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى في الحمام او في الشمس ثم يغسل بما قد طبخ
فيه آس وورق السوسن ثم يدلك من بعد ذلك بالورد والصندل وصفة اخرى كندس وكبريت
ابيض وزرنيخ احمر من كل واحد جزء رماد خشب الكرم مثل الجميع يدق ناعما ويذاف بدهن
ورد ويطلى به في الشمس او في الحمام ويغسل منه بما قد طبخ فيه آس وورد وصفة اخرى
يوخذ عروق خمسة دراهم وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد درهمين دفلي وورق السوسن
وورق الحنا من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويستعمل في الحمام وان
كان الجرب يابسا فبزر قطونا عشرة ويطلى بهذا الطلي وصفته يوخذ زاج ومرداسنج وحنا مكي
من كل واحد درهمين سمسم ولوز مر من كل واحد ثلثة عروق اربعة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به بعد تنقية البدن بالمطبوخ فان رايت له الجرب وصلاح بهذه
الادوية والا فاسقه ماء الجبن في كل يوم من نصف رطل الى الرطل وسقي ماء الشاهترج الرطب وورق
مثقال صبر بحسب تناوله قبل ذلك فانه نافع وربما آل امر الجرب والحكة الى ان تحدث احتراقات
وقروح عسرة البرء فعليك عند ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون ومن بعده ماء الجبن ويطلى
شي من اعراض السعفة بالادوية التي نذكرها في باب السعفة الباب السابع في علاج القمل
فاما القمل فمتى حدث في البدن فسبيله يامر صاحبه بشرب الدوا المسهل والاعتماد على الاغذية
المحمودة الكيموس والعناية بتنظيف البدن من الاوساخ وكثرة الاستحمام بالماء المالح ثم من
بعد ذلك بالماء العذب ولبس الثياب الكتان اللطيفة المغسولة فان ... بدهن على اكل التين اليابس
فليفعله ويطلى البدن بالزيبق المقتول مع شي من المنوترج مسحوق ناعما مع شي من دهن القرطم
ويطليه ليلا ومن الغد يدخل الحمام وهذه صفة دوا القمل يوخذ زراوند طويل وورق الصنوبر
يدقان ناعما ويخلطان بالزيبق المقتول مع دهن لوز مر ويتمسح به ليلا ويدخل الحمام من الغد
ويغتسل بالماء الحار ومن بعد ذلك بما قد غلي فيه الشح الارمني والبرنجاسف فان ذلك مما يقلع
القمل وساصله والزراوند الطويل والمدحرج والزرنيخ الاصفر اذ يدق ويعجن بدهن البان
ويطلى به البدن ويغتسل من بعد ذلك بالنخالة ودقيق الباقلى فانه ينفع من القمل صفة طلي ينقي
الاوساخ من البدن ويزيل القمل يوخذ قسط مر وفودنج ماء ومرارة البقر من كل واحد جزء
يدق ويعجن بدهن الفستق وبدهن القسط ويطلى به البدن ويغتسل بماء نخالة الحواري ناعم ه
الباب الثامن في مداواة الشرى والحصف والبثر الصغار فاما الشرى فينبغي
ان ينظر فان كان تحدث فيه عن دم مراري وكان النبض عظيما فافصد صاحبه واخرج له بمقدار
الحاجة الكفاية واسقه بعد ذلك السكنجبين وماء الرمان المزوشي من سناسح العصفر او
بماء عنب الثعلب والكاكنج والكسفرة الرطبة مع شي من دقيق شعير واغل ورق الزيتون بالماء
غليا ... واطله على البدن وهو بارد فان سقيته هذا الدوا وصفته يوخذ فونج وزن درهمين
صمغ ... طباشير ووزن ... احمر من كل واحد نصف درهم كافور وزن قيراط ويسقى بماء الرمان الحامض

او بماء الخيار ويطلى البدن بسناسح العصفر ولحم البطيخ ودهن ورد ودقيق شعير واذا كان
الشرى من قبل البلغم وعلامته ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض فاسق صاحبه من السكنجبين
العسلي وصفي ومن الاطريفل نصف مثقال الى الدرهم ومن الكبابة نصف مثقال الى الدرهم واوقية
سكنجبين واطل البدن بشي من ماء الكرفس وسويق الشعير فان صلح العليل والا فاسقه المطبوخ
بالهليلج والفاكهة وقوه بالتربد والايارج فان انجب بذلك والا فاسقه ماء الجبن مع هذا السفوف
وصفته سفوف يشرب ثلثة ايام غاريقون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما الشربة منه ثلثة دراهم مع نصف رطل ماء الجبن وعشرة دراهم سكر ابيض يفعل ذلك ثلثة
ايام الخمسة ايام ويزاد في ماء الجبن في كل يوم قليلا الى ان ينتهي الى رطل فانه نافع صفة للشرى
يوخذ فودنج الماء عشرة دراهم يبل بالماء ويصفى ويلقى عليه خمسة ... سكر كافور قيراط ويسقى
فانه نافع في علاج الحصف فاما الحصف فيوخذ له لحم البطيخ فيعجن بالورس ويطلى به
في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك والنخالة ويمنع
من صب الماء البارد على البدن ويطلى ايضا بلحم البطيخ معجون بدقيق الشعير ودهن الورد
ويتوقى الخل الخمر وحنا مكي وملح ويدلك في الحمام ويوخذ من العفص والعروق بالسوية ويسحق
دقه ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى في الحمام فانه نافع في مداواة البثر واما البثر الصغار
فانه يعرض في ظاهر البدن من قبل الكيموسات الردية الغليظة تدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن
فتعتقن في اللحم والجلد ودواه شرب الايارج والمطبوخ المقوا بالايارج والتربد وشرب نقوع
الفاكهة بالهليلج الكابلي والاسود والتربد المرضوض ويحتمي من الاغذية المولدة للاخلاط الغليظة
ويكمد الجلد بالخرق المبلولة بالماء الحار ليخرج من اللحم الى ظاهر الجلد ويطلى بهذا الطلا وصفته
يوخذ دفلي وشلب وبزر بالسوية يدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى به البثر ويوخذ كندر يدق ناعما ويعجن
بالزيت ويطلى به البثر ولعله التكميد والطلا يقبل سقيه البدن لئلا يجتذب المادة الى ظاهر البدن
ويكثر البثر ويعودوا عليه كما ذكر الباب التاسع في علاج الثاليل والمسامير ان الثاليل
والمسامير كما قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثهما يكون من خلطين غليظين بلغمي وسوداوي وعلاجهما
استفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاصطمخيقون المعمول بالافتيمون والحمية
مما يولد هذين الخلطين ومما يقلعهما من الاصل ... الماعز ملفوف ناعما معجون بخل خمر ويلزم
الثاليل او شونيز ملفوف ناعما معجون بخل خمر ويوضع عليه او يدلك الموضع في اليوم مرات بخل وملح
فانه يقلعه او يوخذ قشور النحاس يدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع او يوخذ افيطافيلون يدق
ناعما ويعجن بسمن ويلزم الموضع فان انجب بهذه الادوية والا فليلزم الدوا الحاد كالصابون
او الزاج والدبك يردبك فانه يقلعه وياكله ويحرقه ثم يعالج على اصله السمن حتى تقلع ...
ثم يعاد الدوا الحاد ثم السمن الى ان يستاصل كله ثم يعالجه بما ينبت اللحم وينفع من ذلك ايضا
ان يوخذ بحرا الفلفل ودفلي واشنان فارسي وبورق بالسوية يدق ناعما ويعجن بماء الصابون او بماء
القثا البري ويشد الثاليل بشعره ويصبر عليه الدوا فانه يسقط في اليوم الثالث صفة للثاليل
اشنان ... ونحاس محرق وشحم الحنظل وبورق ونوشادر ودفلي وزرنيخ اصفر ومرارة البقر واشنان
فارسي من كل واحد جزء ونورة غير مطفية جزء يدق ناعما ويعجن بماء الصابون او بماء الاشق
ويلزم الثاليل بعد ان يشد راسه بشعرة صفة اخرى يوخذ نورة غير مطفية ودردي الخمر

يدق ناعما ويعجن بماء ورد ويلزم الثآليل فانه يجففه فان انجبت الادوية والا فاستعمل القطع بالموسى
وغيره ثم اكبسه بالدوا الحاد او بزهم بالزنجار او بغسل البلاذر حتى يستاصل اصله ويحرقه وينبغي ان لا
يقطعه بالحديد دون ان يستفرغ البدن من الخلط الغليظ فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى الباب
العاشر في علاج القوبا ونفط الجلد وتقشيره حدوث القوبا يكون من المرة السودا
اذا كثر من الاغذية المولدة لها على ما ذكرناه والذي ينفع منه وشرب الدوا المسهل المنقي
للسودا والحمية من الاغذية المولدة لها فاما ما يطلى به الموضع فالمسكسونه والخل والاهليلج
الاصفر مدقوقا ناعما معجونا بماء الحماض محلولا بالخل ويطلى به الموضع او يوخذ علك البطم يدق
مع شي من شمع وزيت وزفت ويلقى عليه كبريت مدقوق ناعما ويلزم الموضع او يوخذ حجر الزاج
وزبد البحر مدقوق ناعما ويعجنان بخل ويلزم الموضع فان كانت القوابي في الوجه فليوخذ حنطة ويلقى
على قطعة حديد محمية او على شداني محمي حميا شديدا ويعصر عليها بمطرقة ويوخذ ما يسيل
منها من الرطوبة ويطلى به القوبا اذا كانت في الوجه او يوخذ بزر المعكسب ويدق ناعما
ويعجن بخل خمر ويلزم الموضع او يوخذ من غرى الجلود خمسة دراهم وكبريت درهمين يدقان ناعما
ويعجن بالغرى المذوب بالما ويطلى على القوبا فانه نافع في علاج النفط فاما النفط
فينبغي ان يثقب النفاخة ويخرج ما فيها من الصديد ويضمد بعدس او ياخذ من اغصان شجر
الرمان ويسخنها بالنار فاذا اسخنها كويتها فاذا انفجرت النفاخة فضع عليها مرداسنج مسحوق
مع شحم الخنزير فانه ينفع من ذلك فاما تقشير الجلد فاطله بهذا الطلا وصفته يوخذ
مرتك وترمس وورد يابسا من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويداف بخل خمر ويطلى به
او يسحق اصل السوسن الاسمانجوني ويعجن بعسل ويطلى به ثم يدخل الحمام او يوخذ كبريت
وحمص وبزر الغرب يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به وان سحقت المرداسنج وخلطت
بدهن ورد وطليت به البدن نفعه منفعة بينة ان شاء الله تعالى الباب الحادي عشر
في مداواة العرق واحتباسه متى استرسل العرق على الانسان فينبغي ان يمسح بدنه
بدهن ورد معه شي من عفص مدقوق ناعما او يمسح بدنه بدهن الاس قد خلط بشي من
اسفيداج وهو الحسس او يطلى البدن بالطين الارمني معجون بما الاس او بما ليف الكرم
او بالمرداسنج والعفص مسحوقين ناعما محلولين بدهن الاس او بدهن السفرجل وصفة
دهن السفرجل يوخذ سفرجل طيب الرائحة فيه قبض وورد السفرجل من كل واحد نصف
رطل وورد يابس رطل يصب عليه خمسة ارطال ما بعد ان يقطع السفرجل ويطبخ بنار معتدلة
حتى يرجع الى الربع ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار معتدلة في قدر مضاعفة
حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل فان احتبس العرق والا فليستفرغ البدن بالدوا المسهل
كالمطبوخ لجذب المادة من ظاهر البدن الى داخله في احتباس العرق فاما اذا احتبس
العرق ولم يدر فينبغي ان ينظر ما السبب في احتباسه فان كان من استحصاف المسام فينبغي
ان ينطل على البدن الما الحار المطبوخ فيه الشبث والبابونج والبرنجاسف في الحمام ويذر على البدن
البورق الارمني مدقوق ناعما ويدلك بالايدي في الحمام ويدهن بدهن البابونج مفردا او مع شي
من الفلفل او يدلك بدهن الغار او دهن الشبث ويمنع صاحبه الاكثار من الغذا وان كان احتباس
العرق بسبب ملاقاة السماسم وعصبها للبدن فينبغي ان يدخل صاحبه الحمام الاوسط ويطلى عليه

الما العذب ويمرخه بدهن البنفسج والنيلوفر واستعمال الابدال اللينة وان كان احتباسه بسبب اخلاط
لزجة فينبغي ان يستفرغ البدن بالادوية المنقية للبلغم والرطوبة اللزجة ثم تستعمل الادوية المدرة
للعرق ليعود الى حالته واذ قد ذكرنا مداواة العلل العامية العارضة لظاهر البدن فلنذكر الان مداواة
العلل الخاصية بظاهر كل واحد من الاعضا ونبدا من ذلك بالعلل العارضة في جلدة الراس والوجه الباب
الثاني عشر في مداواة العلل الخاصية بظاهر كل واحد من الاعضا واولا
في دا الثعلب وتساقط الشعر قد قلنا في غير هذا الموضع ان من العلل العارضة في سطح
البدن ما يخص عضوا دون عضو فمنها ما يخص عضو الراس وهي دا الثعلب ودا الحية والسعفة والحزاز
ومنها ما يخص الوجه وهي الكلف والنمش والتوثة والخيلان ومنها ما يخص الاصابع وهي الداخس وانتفاخ
الاصابع التي تعرض في الشتا ومنها ما يخص اليدين والمعصمين والرجلين وهي العرق المديني ومنها ما
يخص الساقين وهي دا الفيل والدوالي ومنها ما يخص الكفين والقدمين وهي الشقاق ومنها ما يخص
القدمين وهي عقر الخف ومنها ما يخص الاظفار وهو ريتها والبرص العارض لها ونحن نبتدي
اولا بمداواة دا الثعلب فنقول انه ينبغي ان ينظر الى دا الثعلب فان كان حدوثه من قبل الدم
فافصد صاحبه القيفال واخرج له من الدم مقدار الحاجة وان كان من قبل البلغم فنق بدنه بحب الاياريج
وحب القوقايا وحب الصبر والغاريقون والملح النفطي وما يجري هذا المجرى وان كان الزمان شتا
فاعطه اياريج اللوغاذيا واياريج جالينوس وغرغره بالخردل والميويزج واصل الكبر مع السكنجبين
المعمول بخل العنصل وسائر الغرغرات التي يغرغر بها اصحاب البلغم ويعاد ذلك مرارا كثيرة وليحميه من
الاغذية المولدة للبلغم مثل السموك والالبان ولحوم الحملان الصغار وما يجري هذا المجرى وان
كان حدوثه من السودا فاسهله بحب الاسطوخودس ومطبوخ الافتيمون واياريج روفس واياريج اركاغانيس سن
والادوية التي يقع فيها الخربق الاسود والغاريقون والافتيمون وما يجري هذا المجرى مما يخرج السودا
وحميه من الاغذية المولدة للسودا مثل لحم البقر والتيوس والجزور وكبار المعز والعدس والكرنب
وسائر التدبير المولد للسودا وان كان حدوثه من الصفرا فنق بدنه بطبيخ الاهليلج والسنا والشاهترج هنج
والصبر والافسنتين والسقمونيا وما يجري هذا المجرى فامنعه التدبير المولد للصفرا فان انت
نقيت البدن ونقيت الراس فاقبل على علاج سقوط الشعر فاول ما تفعل من ذلك ان تدلك
الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر الموضع فان لم يحمر الموضع فانه عسر البرء واذا احمر الموضع فاشرطه
شرطات كثيرة واطل عليه ثوما مسحوقا ان كانت العلة من البلغم او حبة الخضرا المحرقة او بصل العنصل
او قشور البندق محرقا ولوزا مرا او حب البان او حبالة لب المحرق واطله ايضا بالفربيون المسحوق
ناعما معجون بدهن البان والزفت المذاب بدهن البان او دهن الاترج وبعرق الشجر الارمني
ويدق ناعما ويخلط بدهن الاترج او بدهن البان والزيبق وتطليه على الموضع ثم تغسل الراس بما السلق
والبورق ومما ينتفع به في هذا شحم الذيب وشحم الضبع وشحم الاسد واجوده ما كان عتيقا او شحم الحنظل
ويطلى به الراس وخرو الفار اذا دق ناعما وسحق مع الزيت وطلي به نفع من ذلك وقشور اصل القصب
واللوز المر مسحوقين ناعما بخل خمر نافع طلا لدا الثعلب يوخذ زبد البحر خمسة دراهم بورق و
خردل وكبريت اصفر وبابونج وفربيون من كل واحد درهمين ميويزج وذراريح من كل واحد درهم يدق ناعما
ويعجن بزيت ويطلى به الموضع ومتى استعملت هذه الادوية وعرض للموضع احتراق وتنفط فاغسله
والطل عليه دهن ورد واسقه لحا او شحم البط والدجاج فاذا سكن فعاود الدوا فان كانت العلة من

كانت العلة من قبل الصفرا فاطل الموضع بالشبح المحرق وورق البحور والحصض والشعير المحرق المسحوق
مع دهن الاس او دهن الخلاف ثم اغسل الراس بالخطميه والماورد ونا الخلاف فان كانت العله من
قبل السودا فاطل الموضع بالغار فرفيا والموميا المحرق ومراره البقر ومراره الدب ويغسل بما الحلبه
المطبوخه وبما البرنكان ويطلا ايضا بالافسنتين ودهن المازريون بعد ان يدلكه بخرق خشن او يتوم
او يوخذ لوز مر وقشور الساق وزوفا ويورق ارمني بالسويه يدق ويعجن بدهن الغار ويطلى به ويقال
ان رؤوس الذباب اذا دلك بها دا الثعلب انبت الشعر **دوا ينبت الشعر في دا الثعلب** يوخذ ذراريح
مقطوعه الروس والاجنحه وزن ثلثه دراهم يدق ناعما ويعجن بدهن بان ويلقى فيه شي من مسك
ويستعمل **فاما دا الحيه** فان علاجه مثل علاج دا الثعلب واما سقوط الشعر وانتثاره فما كان
منه من يبس الجلد واتساع المسام ونقصان الغذا فالتدبير الموافق له الاغذيه المحموده المولده للدم
الجيد بمنزلة الخبز الخشكار النقي ولحوم الحولي من الضان والماعز ولحوم الدجاج وصفار البيض نيمرشت
والسمك الرضراضي والشراب الريحاني بمقدار معتدل ودخول الحمام والاستحمام بالما العذب المعتدل
الحراره وغسل الراس بالخطميه البيضا او ببزر قطونا وورق الخلاف ويدهن بدهن البنفسج والنيلوفر
وشم البنفسج الطري والنيلوفر والخلاف واما ما كان من سقوط الشعر عن ضيق المسام بسبب
الرطوبه المسدده لها فعلاجه يكون بدخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس احيانا بالملح
واحيانا بالشبح ومراره البقر ولا ينبغي ان يقرب شيا من الادهان وان يدبر بالتدبير المسخن
ويقلل من الغذا ويلقى في اغذيته التوابل الحاره كالكرويا والدارصيني والفلفل ويشرب الشراب العتيق
القليل المزاج فاما ما كان من سقوط الشعر لعقب مرض حاد فينبغي ان يستعمل مع صاحبه التدبير
المرطب كالزياده في الغذا واكل لحوم الحملان والجدا والسموك والالبان والفاكهه الرطبه والدعه
والراحه ودخول الحمام من غير ابطا وصب الما الفاتر على الراس ويدهنه بدهن الاس فانه يقوي
الشعر وكذلك الدهن المطبوخ بالاملج فاذا ابتدا الشعر ان ينبت فاحلقه بالموسى او بالنوره واد لكه
بخرقه كتان خشنه في كل يوم دفعه وادهنه بدهن قد طبخ فيه برشياوشان وبابونج واس **هذه**
صفة دهن الاملج يوخذ املج رطل ونصف ويلقى عليه اربعة ارطال ما ويترك يوما وليلة ثم يغلى
عليه حتى يتهرى ويصب عليه دهن حل رطل ويطبخ بنار لينه الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويصفى ويرفع
من اللاذن ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه فاما تساقط الشعر الذي من السل فلا حيلة فيه
لفنا الرطوبه الحسنه التي تكون بها الحيوه وكذلك لا سبيل الى نبات الشعر في الصلع الطبيعي
لان ذلك انما يكون من يبس طبيعي يغلب على مزاج الراس وجلده واعلم ذلك **الباب**
الثالث عشر في مداواة السعفه والحزاز ينبغي لصاحب السعفه ان يحتمي في ابتدايها وان كان
ممن يكثر فيه الفضل فليفصد القيفال وكذلك ان كان ممن يمكن ان يشرب الدوا فليسقا
مطبوخ الشاهترج والهليلج الكابلي والاسود ويحتمي من اللحمان والحلوا ويدبر بالاشيا الملطفه
ويغتذي بالعدس ولحوم ما خف من الطير ولطف وبالسمك الرضراضي ويطلا بغذا يذهب السعفه
وصفته يوخذ عروق مطحون ولوز مر مدقوق ناعما من كل واحد جزء فيقلى او بخزاف ينقع
المقل في خل خمر يوم وليله وينسحق في الهاون ويلقى عليه العروق واللوز المر المدقوقان ويعمل
اقراص ويجفف في الظل ويستعمل وقت الحاجه مدقوقه ناعما معجونه بما الهندبا بخل خمر
ودهن ورد ويطلا ايضا هذا الدوا **وصفته** يوخذ راوند طويل ورامك وجلنار واقاقيا
صفة اخرى من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل وينسحق في الهاون ويبل بشي من دهن ورد وخل خمر
ويدهن الراس بشي من دهن ورد وخل ويذر عليه ورق السوسن مدقوق ناعما او ينثر عليه ورق
السوسن الاسمانجوني **صفة اخرى** يوخذ عفص اخضر واس يابس بالسويه يدق ناعما وينخل
بحريره ويذوب له شمع في الشتا بدرهمين ونصف وفي الصيف بثلثه دراهم بوزن عشره دراهم شيرج
ويلقى عليه الادويه ويضرب مرهما **وهذه صفة جيده مجربه** تصلح للابدان اليابسه فاما من
كان البدن خشنا فاستعمل معه هذا الدوا **وصفته** يوخذ مرداسنج وعفص واقاقيا وجلنار
وورق السوسن وورق الدفلى وورق الحنا وباقماع الرمان الحامض ورامك وصبر وعروق واقليميا
الفضه وخبث الفضه بالسويه يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويربا في الهاون بالزيت والخل الخمر
ويستعمل عند الحاجه **صفة اخرى** يوخذ ملح وزاج محرقان وعفص وعروق وخبث الفضه
ومرداسنج وتراب القيسور وراوند طويل بالسويه يدق الجميع ناعما ويربا في الهاون بدهن ورد
وخل خمر ويطلى به السعفه الكثيرة الرطوبه التي في الابدان الصلبه **صفة اخرى** يوخذ طين
ساكن الفضه يسحق ناعما ويعجن بدهن ورد وخام ويطلى به الراس بعد حلقه بالنوره ٥ ٥٥
لحا اليبروح قرطاس محرق واسرب محرق مغسول وعنزروت من كل واحد اوقيه كبريت اربعه
دراهم يدق هذه الادويه ناعما ويعجن بخل خمر ويستعمل فانه نافع والقرطاس المحرق وحده
اذا عجن بالخل الخمر وطلي به السعفه ابراها **صفة اخرى** يوخذ خزف التنور ورق الحمام
وملح جريش بالسويه يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع **صفة اخرى** يوخذ خزف سراج
اخضر قد استعملت زمانا طويلا مدقوقه ناعما ودخان التنور ويعجن بسولصي لم يختلم وطليت
طستا من صفر وكبسه على بلوعه يوما وليله ثم كسطنه منه ويعجنه بدهن ورد ويطلي به الموضع
فان انجبت هذه الادويه والا فصد صاحبها العرقين اللذين خلف الاذنين واطلا الراس
بالدوا الذي يخرج منه فان كانت السعفه يابسه بيضا يتقشر منها قشور يسير فينبغي ان
يدبر صاحبها بالاغذيه الرطبه ويصب بدهن لوز حلو ودهن حب القرع ودهن بنفسج جيد ويدهن
الراس ايضا بهذه الادهان وان كانت السعفه صلبه فيجب ان يحكها بالخرق حتى يخرج الدم
ثم تطليها بالصابون مع الخل الخمر من بعد ذلك بالمرهم الاخضر وبسعطها السرطان المدقوق مع
دهن النيلوفر واذا عرضت السعفه في الوجه فينبغي ان يوخذ...
دهن النيلوفر ويطلى عليها وان كانت السعفه في الوجه بابسه فيطلى بالطين الارمني والكافور والخل
وخل الهمير ويطلي عليها **في مداواة الحزاز** واما الحزاز
والزعفران محلول بخل خمر وما ورد فانه نافع بمشيه الله فان كان البدن نقيا فاصد
فينبغي ان يبقى بدن صاحبه ان كان ممتليا بالمطبوخ المقوا بالايارج فان كان البدن نقيا فاصد
تنقيه الراس بحب الايارج وبحب الصبر وما يجري هذا المجرى ومن بعد ذلك فينبغي ان يغسل الراس
بالخطميه البيضا وبما السلق والبورق وبما الحمص والباقلي المدقوق وورق السمسم ويغسل
الراس بهذا الدوا كل ليله ايام دفعه **وصفته** يوخذ دهن الحمص اربعه دراهم وورق الحلبه
وورق الحبر وغا الدواج اسفيد مسحوق من كل واحد ثمانيه دراهم خطمي سته دراهم يلف ثم يعجن الجميع
بخل خمر ممزوج بما واغسل به الراس ويدهن حلق الراس ودهنه بدهن ورد يسير من خل خمر فانه يبريه
صفة اخرى يوخذ مراره البقر وبسبس او هوليا معجون بخل خمر نافع **الباب الرابع عشر**
في علاج من يقطر راسه من تفرق الشؤون اما لما كان هذا المرض من ريح ورطوبات

غليظة احتج فيها الى ما يابا... ويخلط بما يصلح لذلك ان يؤخذ حب الرشاد ويضرب بالماء ويطلى
مخرقة ويعصب به الراس في الموضع الذي في العظم **صفة أخرى** يؤخذ عروق الصباغين
يدق فوق ناعما معجون بدهن لوز مر ويطلى به الموضع ثلاث مرات فانه ينفع منفعة بينة
سعوط للذلك يؤخذ مرارة الكركي ومرارة ذيب ومسك وعود هندي وسكر طبرزد ومرارة
سبوط وزعفران وجندبيدستر بالسوية يدق ناعما ويسعط به مثل العدسة بماء المرزنجوش
سعوط آخر يؤخذ عود هندي وصبر ومر وزبد البحر وسنبل وسوسن ومسك وعنبر
من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يعجن بدهن زنبق ويتخذ حبات مثل العدس ويسعط
منه حبة اول يوم من الشهر وحبة في وسط الشهر وحبة في آخر الشهر فانه ينفع منفعة بينة
سعوط آخر للكندي يؤخذ مرارة كركي ومرارة تيس ومرارة سبوط وزعفران
وجندبيدستر وعيدان حنا وبسباسة من كل واحد جزء سكر طبرزد جزئين يدق ناعما وينخل بحريرة
ويعجن بماء البزر قطونا الرطب ويجعل حبا ويجفف في الظل ويسعط منه في الشهر ثلثة ايام
في كل يوم حبة بماء بارد وهذه الراس يختلط من يوم ينقص فيه الهلال ويقدر يوم بهار فانه
يكون قد نقص ثم اسعطه مرات على ذلك المثال فانه يعود الى حالته الطبيعية فاما الورم الذي
يكون فوق القحف وتحت الجلد فعلاجه ان تأخذ من قشور رمان وجوز السرو بالسوية يدقان
ويخلطان بخل ويلزم الموضع ويشد فانه يفني تلك الرطوبة ويصلب الموضع

الباب الخامس عشر في علاج الكلف والآثار والتوثة التي تكون في الوجه والشقاق

اما الكلف والنمش فقد ذكرنا انه يحدث وقيما من بخار الدم المحترق فلذلك ينبغي ان يستعمل مع
صاحبه فصد القيفال وشرب الدواء المسهل للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ
الافتيمون والغاريقون وشرب ماء الجبن بالسفوف الذي يقع فيه الاهليلج الهندي والكابلي
والسنا والملح النفطي وما شاكل ذلك ويحتمي من الاغذية القوية الحرارة والمولدة للسودا
ويعتمد على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل فاذا فعل ذلك فليطلى الوجه بهذه الاطلية
التي انعتها **صفة دواء للكلف** يؤخذ بزر بطيخ واصل القصب من كل واحد خمسة دراهم
بزر الفجل والجرجير والكندس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما بماء الفجل ويطلى
به الوجه بالليل ويغسل بالغداة بماء النخالة **صفة دواء آخر للكلف والنمش**
يؤخذ اسنان مرابزر البطيخ عشرة دراهم قشور البيض وسمح محرق من كل واحد ثلثة دراهم
دقيق الباقلي والعدس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه
صفة أخرى يؤخذ بورق ارمني جزء لوز حلو جزءان يدقان ناعما ويطلى به الوجه وربما كان
الكلف غليظ فينبغي ان تطليه بهذا الطلاء **وصفته** يؤخذ خرء العصافير ودقيق الشعير
بالسوية ويعجن بماء عنب الثعلب ويجفف في الظل ويرفع في وقت الحاجة بماء ويطلى به الوجه
صفة أخرى للكلف الغليظ يؤخذ خردل يدق فوق ناعما معجون بشحم البقر ويطلى
به الموضع فان احرق الموضع فليغسل منه ويلقى على الموضع كثيرا ... ويغسل
بماء النخالة فان اشتكى عند عليه الدواء واخذنا ان يقرح الوجه **صفة أخرى للكلف**
يؤخذ لوز مقشر من قشرته يسحق ناعما ويسحق به الزيبق مثله ويطلى به الوجه فانه نافع
من الكلف الغليظ **صفة أخرى** يؤخذ حب الخلب وحب البان ولوز مر مقشر وترمس في

وعنزروت وبزر الفجل بالسوية ويدق وينخل ويعجن بماء العصفر ويطلى به الوجه فانه نافع
صفة للكلف الغليظ يؤخذ فلفل وقسط ومر وتراب الزيبق ولوز مر وبورق واصل
السوسن الاسمانجوني وكندس وبزر الفجل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء وخل ويطلى
به على الموضع من الليل ويغسل من الغد بماء طبخ فيه برسياوشان ونخالة **واما النمش**
فاطليته قريبة من هذه الاطلية ايضا **طلا للنمش والبرش** يؤخذ لوز مر وعدس بالسوية
يدق ناعما ويبل بماء مطبوخ فيه السمن ويطلى به الوجه فان كان غليظا فليطلى بالخردل المدقوق
المحلول بماء اللبن **صفة أخرى** يؤخذ اصل السوسن الاسمانجوني جزء وخرء العصافير
قسط مر بلبنة اجزا يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ممزوج بماء ويطلى على الوجه من الليل ويغسل
من الغداة بماء النخالة **صفة للبرش الغليظ** يؤخذ زرنيخ اصفر جزء كندس جزء يعجن بتراب
البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحب ذلك ان يديم الانكباب على الماء الحار **الشقاق**
فاما الشقاق العارض في الوجه فينبغي ان يؤخذ شمع ابيض ودهن بنفسج يذوب ويلقى عليه كثيرا سحق
ويطلى به الوجه **صفة أخرى** يؤخذ شمع اصفر ودهن بنفسج وزوفا رطب وشحم البط ونشا
وكثيرا ولعاب حب السفرجل يدق الادوية ويذاب الشمع والشحم بالدهن ويطرح عليه اليابسة
ويلعق في الهاون ويطلى على الشقاق غدوة وعشية بعد ان يغسل الوجه بالماء الفاتر ويدخل
الحمام ويغسل بماء نخالة الحواري او يؤخذ عكر الزيت ويذوب فيه الزفت ويطلى به الوجه في
الشفة اذا عرض لها الشقاق **صفة أخرى** يؤخذ شحم البط وعكر الزيت وعلك البطم يدق
الجميع ويطلى به الوجه والشفة اذا عرض لها الشقاق او يؤخذ قرن ايل محرق مدقوق ناعما
ويعجن بشحم عنز ويطلى به الشقاق فانه نافع **في علاج البثور والعدسات** فاما
البثور التي كالعدس التي تعرض في الوجه فينبغي ان تطلى بالشمع والدهن او لعاب بزر كتان
ثم يطلى بهذا الطلاء **وصفته** يؤخذ صمغ وبورق وكندس وكبريت اصفر بالسوية يسحق
ويعجن بخل ويطلى به الوجه فان عرض مع ذلك الحكة فليطلى بالافيون **في علاج الآثار** فاما متى
كان في الوجه آثار غليظة فينبغي ان يطلى ببعض الادوية الحادة كالبلاذر ودهن لوز مر وغيرهما
مما ذكرنا في الكلف الغليظ **في علاج التوثة** فاما علاج التوثة فدواؤها مرهم الزنجار
والدواء الحاد يوضع على مقدارها فان لم تجب فلتحك بالقمادين والسكر جيدا حتى يدميها او يستاصل
اصلها بالحك حتى يظهر اللحم غائرا ثم يضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اصلها ويفضي الى اللحم الصحيح
في علاج الاحتراقات التي تعرض في الوجه
الطري تحسيل تعالجه بالمرهم الاحمر المنبت للحم
علاجها اولا يكون بفصد القيفال وسقيه البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب السنا في
الهليلج الكابلي والزبيب الخراساني وشرب ماء الجبن مع السفوف الذي ينقي السوداء **وهذه صفته**
يؤخذ اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم افتيمون اقريطي خمسة
دراهم اسطوخودس اربعة دراهم غاريقون ثلثة دراهم ملح نفطي درهمين يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه ثلثة
مع نصف رطل ماء الجبن وعشرة دراهم سكر طبرزد فانه ينقي البدن من السوداء فاذا نقي البدن من السوداء
فارسل على الموضع العلق فانه يمتص جميع ما في الموضع من الدم المحترق وان احتكت الموضع حكا
شديدا حتى يتقطف الموضع وطلي عليه مرهم احمر متخذ بمرداسنج وعروق وخاروت وعلاجه علاج
القروح نفع من ذلك ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر في العلل العارضة في البدن والرجلين [illegible]

قد قلنا في غير هذا الموضع ان تولد هذا العرق يكون في البلدان الحارة اليابسة لمن يكثر من التعب فلم
يكن ذلك من عادته ولمن يكثر من الاغذية المولدة للكيموس الرديء فانها تحدث في العضدين والعضلتين
والفخذين والساقين فاذا رايت علامات هذه العلة قد ظهرت ورايت موضعا من العضو قد انتفط
فابدا بترطيب البدن بالاغذية المحمودة واكل الطعامات المعتدلة المزاج ومزج العضو ودخول الحمام
وبطل الماء الفاتر على موضع العلة ويتوقى اكل البقول الحريفة والكوامخ والسمك والمالح والمكسود
والتنور وما اشبه ذلك ويناول صاحبه من الصبر الاسقوطري في كل يوم وزن درهم ويطلى على الموضع
الصبر فانه يمنع من الحدوث فاما اذا ظهر فينبغي ان ينتظر فان وجد صاحبه التهاب وحمى وكانت
الطبيعة معتدلة بدات تفصد الباسليق من اليد المحاذية لموضع العلة فان كانت الطبيعة محتبسة فاسهلها
بماء الفاكهة واستعمل معه الاشياء المبردة المرطبة كماء الشعير وغيره مما اشبهه وان لم يكن في البدن
حمى وكانت الحرارة في موضع خروج العرق فينبغي ان يغطي صاحبه بنقيع الصبر بماء الهندبا واذا ظهر
حدا فينبغي ان يشد ما ظهر منه على قطعة اسرب ويلفه عليها وتعقده وكلما خرج منه جزو لففته
وعقدته وتمد قليلا قليلا برفق لئلا ينقطع فانه ان انقطع وتقلص ارتفع الى فوق ودخل الى اللحم
فاورث ورما وعفنا وقروحا فلذلك ينبغي ان تبادر ويجر قليلا قليلا لئلا ينقطع حتى يخرج كله ولا
يبقى في البدن منه شي ويضمد بهذا الضماد فانه يعين على خروجه **وصفته** يوخذ شمع ربع
رطل شيرج رطل مرداسنج ورماد القصب من كل واحد ثلثة دراهم نورة درهم يذاب الشمع بالشيرج
ويلقى عليه الادوية اليابسة مسحوقة ناعما ويصير مرهما ويلزم الموضع ويضمد ايضا بالبزرقطونا
ودهن بنفسج واحذر ان ينقطع فان انقطع فيجب ان يبط الموضع بطا بالطول الى ان يلحقه الى ان يخرج
منها العرق حتى يخرج كلما هناك من مادة ويوضع فيه السمن والقطن المحلول حتى يعفن وياكل كلما
هناك ويعالج بما ينبت اللحم فاعلم ذلك **في داء الدوالي** فاما الدوالي فانه لما كان يحدث فيها
من كثرة تعب الرجلين بمنزلة حمل الثقل والعدو ومن الادمان على تناول الاغذية المولدة للسوداء
وجب لذلك ان يستعمل صاحب هذه العلة الراحة والدعة وقلة تعب الرجلين والتدبير المعتدل المولد
للدم الجيد الكيموس المحمود وتنقية البدن بالادوية المسهلة للسوداء وفصد الباسليق وفصد
الدوالي واخراج شي صالح من الدم والاستحمام بالماء العذب **في البلحة** واما البلحة فليس
لها علاج الا القطع بالحلق والاسنان فقط والصواب ترك علاجها **في علاج داء الفيل** فاما داء
الفيل فانه مرض سوداوي من الامراض العسرة البرء وان لم يتدارك في اول امره لم ينجع فيه العلاج
فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير اصحاب الدوالي من استعمال الدعة والراحة وترك استعمال الاغذية
الغليظة المولدة للسوداء واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس وتنقية البدن من السوداء بحب الصبر
ونقيعه والطلي بالصبر والاقاقيا والمر والمرداسنج وعصارة لحية التيس ويداوم الطلاء عليه ويشد
الساق ويربط من اسفل بالعصائب القوية والدلك العريض من موضع الكعب الى حد الركبة والقي
ايضا نافع له وشرب ماء الجبن وشرب حب السورنجان نافع في هذا الباب ويضمد بهذا الضماد
صفته يوخذ بزر الكبريت ورماد الكرم وترمس ونطرون وبزر الماغره وبزر الحلبة وكبريت
بالسوية يعجن بالسكنجبين بماء الكرنب او ماء الرطبة ويعجن به الادوية ويطلى ويضمد بها الموضع
وتغيره في ثلثة ايام فانه يحلل العلل قويا فاعلم ذلك

الباب السابع عشر في الشقاق العارض في الكفين والقدمين والرجلين ورض الخف وانتفاخ الاصابع وورم الاظفار وبرصها

ينبغي متى عرض الشقاق للكفين والقدمين ان تطليه بالوقت الرطب
او تاخذ عكر الزيت فتطبخه ببصل الفار وتدهن به الموضع او تاخذ لك البطم وتطبخه بالزيت
وتطلي به الشقاق واما شقاق اليدين فيطلي بالبنفسج غدوة وعشية فانه نافع جدا واسق
صاحب الشقاق في كل يوم اوقيتين سكنجبين مع وزن دانق ويغذى بالاكارع من مرق الحملان وغيره من الاغذية
المرطبة واسقه مطبوخ الافتيمون فانه نافع فيه فاعلمه ولشقاق الرجل يخضب بالحنا معجون فيه حلبة
مدقوقة ناعما فانه نافع لشقاق العقب ثم الماء عرنه وب ويلقا عليه عفص مسحوق ناعما ويدعك في الماء
حارا حتى يستوي ويحشا به شقوق العقب او يوخذ شي من الصمغ ويحلها بدهن الاكارع ويطليها قليلا
حتى يحس ويستعمل ذلك في شقاق العقب فانه نافع او الدهن المعمول من السلحفاة فانه نافع في هذا الباب
منفعة بينة والكثيرا والعفص اذا دقا ناعما وخلطا بشمع مذوب بدهن وعمل منه مرهم نفع
وشحم ساق البقر اذا ذوب مع الشمع ودهن بنفسج وخلط به شي من مرداسنج نفع من الشقاق **في
الفلج العارض من الركوب وغيره** يطلى الموضع بالمرداسنج المحكوك بالماورد ويطلى
بالطين الارمني المعجون بالماورد او يطلى بدهن ورد ويذر عليه الطحين والاس المدقوق ناعما فانه
يزيله بمشيئة الله تعالى **في مداواة عقر الخف** واما علاج عقر الخف فهو ان تاخذ جلد من اسفل خف
حلو محرقه وينثر رماده على عقر الخف فانه يمنعه من الورم وان خلطت زنبق ماورد وزيت خز محرق او جرمها فيا
وتذر رمادها على عقر الخف انتفع به واذا سكن الوجع والزمه العفص المحرق المدقوق واطله بالاقاقيا
معجون بالخل **في علاج الداحس** فاما الداحس فمداواته الفصد ان امكن ذلك لانه ورم حار وان
تلزم الموضع البزرقطونا مضروب بماء ويسير من خل فانه يسكن الوجع وينبغي ان يبرد البزرقطونا بالثلج
والنفر اذا هو حمي فان سكن الوجع والضربان والا فالزمه بعض الادوية المنضجة بمنزلة بزر مرو بزر كتان
ولعق وفيذا خرقه كان مطليه ببزرقطونا مبرد فان انفتح والا فافتح الموضع براس المبضع واعتصره
لتخرج ما فيه فانه يسكن الوجع من ساعته والزمه حينئذ مرهم احمر او مرهم ابيض او عدسا مطبوخا
بماورد باليش وقد ينفع من الداحس ان يسحق الكندر ويوضع عليه او يضمد بالعفص وقشور الرمان
الحامض وتوبال النحاس والتين اليابس المحرق بالسوية يسحق ويخلط بعسل ويضمد به على خرقة
ويشد فان زالت الموضع وحمي فالزمه التدبير الذي ذكرنا اولا وان اشتد وجعه ولم يسكن فاطله
بالبنج والافيون والخل ويوضع عليه خرقة مبلولة ببزرقطونا وقال بقراط في المقالة الثانية
من كتاب ابيديميا انه ينبغي ان يعالج الداحس بالعفص لانه ضرر معجون بالخل ويطلى عليه وهذا يكون اذا انفجر
الجراح **في علاج انتفاخ الاصابع مع الحكة** فاما انتفاخ الاصابع العارض في الشتاء
فعلاجه بالماء المطبوخ فيه التبن اذا وضعت اليدين والرجلين فيه وضمد الاصابع بالعدس
المقشر المسحوق والماء المطبوخ فيه الكرسنه والترمس والسلق وماء السلجم المطبوخ وان الخرنوب
اليابس وطحنته بالشراب وسحقته ناعما وصببت عليه شي من الزيت وضمدت به الاصابع نفع
وان لم ينجب فاطل عليه الماء المطبوخ فيه البنج فان صار لون الاصابع الى الخضرة والكمودة فاشرطها
وضمدها بالعدس المطبوخ **في مداواة تعقف الاظفار** فاما علاج تعقف الاظفار فينبغي ان
يدهن طلاها بدهن بنفسج مذاب فيه شمع او يلزم مرهم الداخليون محلول بدهن بنفسج ودهن
لوز حلو ويضمد الظفر بدهن البان محلول فيه مصطكا معجون بزبيب منزوع العجم فانه نافع
في مداواة برص الاظفار اذا ابرصت الاظفار فعلاجها ان تاخذ كبريت اصفر وزنجار

مدقان ناعما ويخلطان بخل ويطلى على الموضع او ياخذ من الدبق والزنجار من كل واحد جزو ودانق زعفران وماميثا سفنج دق ناعما ويعجن بخل ثقيف ويطلا به الظفر او ياخذ حلبه وبزر كتان مدقوقان ناعما ويعجنا بسكنجبين ويطلى به الظفر

في علاج رض الاظفار متى عرض للاظفار رض من ضربه او عصره او غير ذلك فينبغي ان يوخذ ورق الاس او ورق الرمان فيدقا ناعما ويعجن بخل ثقيف ويلقا عليهما شي من الما ويسحقان في الهاون ويضمد بهما الظفر او يضمد بدقيق الحنطه معجون بزيت او شي من الكبريت معجون بشحم البقر ويلزم الظفر فانه نافع بمشيه الله تعالى

في علاج العثره فاما العثره فمداواها ان ينطل عليها بدفعات ويشد بخرقه وان فسد الظفر واردت قلعه فضمده بمرهم الداخليون حتى يلين ثم اطله بهذا الدوا **وصفته** زرنيخ احمر واصفر وجاوشير يدق في الهاون بدهن ورد مروق ويلزم اياه فانه يقطعه وان احدث الرفق فلا تثنه بزيت والق عليه زرنيخ احمر وكبريت اصفر مدقوق ناعما وضمدت به العثره قلع الظفر الفاسد وانبت غيره ان شا الله

الباب الثامن عشر في مداواة العلل العارضه في ظاهر البدن عن اسباب من خارج واولا في مداواة الجراحات والقروح

واذ قد ذكرنا مداواة العلل العارضه في ظاهر البدن عن اسباب من داخل فنحن نذكر في هذا الموضع مداواة العلل العارضه لظاهر البدن من اسباب من خارج **فنقول** ان هذه الاسباب اما ان تكون عن اجسام غير متفتشه بمنزلة قطع السيف وغيره واما ان تكون عن اجسام متفتشه بمنزلة لدغ الهوام ونهش السباع ونحن نبدا اولا بما كان حدوثه عن اجسام غير متفتشه وهي الجراحات والقروح **فنقول** ان الجراحات منها ما تكون بسيطه ومنها مركبه والجراحات البسيطه **فنقول** متى كانت الجراحه شقا مستويا من غير غور وهي طريه بدمها فعلاجها ان تضم شفتيها وتجمعهما وتحذر ان يقع فيما بينهما اعني بين الشفتين شي مثل الغبار او الشعر او الدهن وتربطها باربع رفائد رفادتين عن جنبي الجراح في كل جانب رفاده ورفادتين من فوق واسفل وتشدهما فان كانت شفتا الجرح قد انفرجت كل واحد منهما الى ورائها فينبغي ان تبدا بالرباط من الجهتين جميعا حتى تردهما الى الوسط وان كانت احدى الشفتين قد نقصت الى جانب فينبغي ان تبدا بالرباط من تلك الجهه التي اليها مالت الشفه حتى تردها الى الشفه الاخرى وان كانت الشفتين لا تجتمع ولا تنضم فينبغي ان تستعمل الخياطه واكثر ما يكون ذلك اذا وقعت الجراحه في عرض البدن ومتى حميت الجراحه فليضع على الرفايد الصندل اليابس فان الصندل المبلول اذا شد على العضو حمي ويطلى ما يلي الموضع بالبرد والصندلين وماميثا والكزبره الرطبه وما اشبه ذلك من الاشيا التي تمنع انصباب المواد فاما متى صارت الجراحه في اليوم الثاني والثالث وهي طريه لم تنفتح بعد الا انها ليست بدمها فينبغي ان تحك الشفتين براس الميل العريض الى ان يدميا ثم تجمعهما وتلقي عليهما الرفايد على ما وصفنا وقد تبرا هذه الجراحه البسيطه بالرباط فقط من يوم الى ثلثه ايام من غير ان يحتاج الى دوا وان كانت الجراحه عظيمه من غير غور فينبغي ان تذر عليها من الذرور ثم تضم شفتيها وتشد **وهذه صفته** يوخذ عنزروت درهمين صبر وافيون واسنان ماميثا من كل واحد درهم مر ودم الاخوين وكندر من كل واحد نصف درهم زعفران دانق تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتستعمل عند الحاجه فاما متى كانت الجراحه لها غور وقد سقط منها شي من اللحم فليس يمكن ان تنضم اجزاوها الى الالتحام

لانها لا بد ان تنقضي قضا وهذا القضا يحتاج الى ان يملا لحما وذلك يكون بالادويه التي تكون معها يبس وجلا لتجفف بيبسها الرطوبه المجتمعه في القرحه التي تمنع من انبات اللحم وتمنع من جلائها الوسخ الذي يكون فيها وذلك ان كل قرحه لا بد ان يجتمع فيها رطوبه ووسخ لان الفضول التي تجتمع في الاعضا من غذائها تدفعها الطبيعه دايما وتخرجها من المسام الى الجلد وما كان منها لطيفا تنفش وخرج خروجا غير محسوس وما كان منها غليظا صار منه الوسخ الذي يكون على الجلد وهاتان الفضلتان تصيران في القرحه لضعف العضو عن اخراجهما والفضل اللطيف الرقيق يكون منه الصديد والفضل الغليظ يكون منه الوسخ ولذلك صارت القرحه تحتاج في مداواتها الى ادويه تجفف وتغسل وتجلو معا واما التجفيف فبسبب الصديد واما الجلا والغسل فبسبب الوسخ وليس ينبغي ان يكون التجفيف شديدا لئلا يجفف القرحه ويمنعها من انبات اللحم لكن ينبغي ان يكون تجفيفها بمقدار ما في القرحه من الصديد والوسخ ومما ينفع لذلك بالاعتدال الكندر والصبر والزراوند واصول السوسن الاسمانجوني والوليا الفضه والتوتيا اجزا متساويه تدق ذلك ناعما وتذر على القرحه فان هذه الادويه معها تجفيف وجلا وان كانت الرطوبه والوسخ في القرحه كثيرا فينبغي ان تعجن هذه الادويه بالعسل وتجعل كالمرهم ويطلى على خرقه كتان ويلزم الموضع الذي فيه الجراح فان العسل فيه جلا قوي ومما ينتفع به في هذا الباب ان ياخذ من الصبر والكندر والعنزروت ودم الاخوين بالسويه فيدق ناعما وينثر على الجراح فانه ينشف الرطوبه من القرحه وينبت اللحم فان كانت الجراحه في الراس ولم تصل الى تحت القحف فخذ دهن ورد عشره دراهم وشمع ثلثه دراهم يذوب الشمع بالدهن والق عليه صبر وسنر وافاقيا ودم الاخوين مسحوق ناعما وصيره مرهما واستعمله

مرهم ينبت اللحم يوخذ مرداسنج مسحوق ناعما اوقيه ويلقى عليه ثلث اواق زيت انفاق ويطبخ ويترك حتى يبرد ويلقى عليه عنزروت وكندر واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد درهمين مدقوق ناعما ويساط حتى يختلط ويستعمل ومما ينفع في انبات اللحم مرهم الباسليقون اذا لم تكن القرحه حاميه ولم يكن الزمان صيفا شديد الحر وان كانت الجراحه لها غور وليست واسعه الفم فينبغي ان يوضع على فم الجراحه القطن الخلق والسمن ويحل فيها العسل ويزرق فيها الادويه المنبته للحم بالزراقه واذا كان فم الجراحه واسعه فهي ذات غور فضم الشفتين واربطهما وليكن اشد الرباط عند غور الجراحه وارخاه عند فمها لينجلب الفضل والصديد الى فم الجراحه ويخرج منها وشكل العضو شكلا يميل فم الجراح الى اسفل ليسيل منه الصديد فان لم يكن ذلك في العضو وكان في الجرح صديد كثير غليظا اذا انت عصرته من اسفل الى فوق يجد نحو فم الجرح فالصواب ان تبط الجرح من اسفل موضع في العضو عند نهايه الغور ليسيل المده والصديد من ذلك الموضع وان انت كشفته بالبط اخذ الموضع الصحيح ثم عالجته بعد ذلك كان اصوب وكذلك يجري الامر في مداواة الاورام التي يحصل فيها ماده اذا بطت ولتخرج ما فيها من الدم الفاسد والمده والعكر وغير ذلك وتنظف فعلاجها بمنزله علاجات الغايره وذلك انه ينبغي ان تحشا بالقطن الخلق حشوا جيدا حتى لا يترك فيه موضعا خاليا تفعل هذا في اول يوم ثم تنظر اليها من الغد فان كانت نقيه فالزمها الدهن ورد مع القطن الخلق فان كانت غير نقيه فالزمها السمن العتيق والقطن الخلق واحشو ذلك حشوا يبلغ جميع قعورها فان ذلك ينقي القرحه وما كان فيها ومما ينتفع به في ذلك ان تغسل الجراح بعد البط ولتخرج ما فيه بالخل والشراب ممزوجين او بما العسل فان ذلك يجفف وينقي الجراح وهو يفعل ذلك بكل قرحه فيها صديد ثم تنظر بعد ذلك فان رايت القرحه قد نظفت من الصديد والمده والوسخ وكانت سليمه من الحمى وساير الاعراض التي تتبع القروح فالزمها القطن الخلق يوما او يومين المرهم الاسود المعروف بالباسليقون فانه ينبت اللحم ويفعل فعلا

خشنا ومما ينفع اللحم سفانق التمن اذا احرق وحسبه الجرح وايضا فا لفارسيون اذا دق وعجن
بالعسل والزيت للجرح كالمرهم واذا نبت اللحم وصار مساوي لسطح الجلد فينبغي حينئذ ان تستعمل
الادويه التي تدمل وتختم وهذه الادوية ينبغي ان تكون اقوى من الادويه التي تعالج بها القرحه في انبات اللحم
لانها تحتاج ان تجفف اللحم وتصلبه حتى يصير جلدا ولذلك صارت الادويه المدملة اكثرها قابضة كالعفص
والعفص والشب وقشور الرمان وقد تفعل ذلك الادويه الحارة اذا استعمل منها اليسير من ذلك ان
ياخذ من الاشنان الفارسي جزو ومن القلي نصف جزو ومن الانجبار ربع جزو تدق الجميع ناعما وتذر على
القرحه منه الشي اليسير غدوه وغشية وتنطفه في كل مرة وتلقا عليه من هذا الدوا غير دوا يابسا

وصفته

يوخذ مرداسنج وورق السوسن وهليلج وعفص من كل واحد جزو وقشور الرمان
وعروق من كل واحد نصف جزو تدق الجميع ناعما وتذر على القرحه او يوخذ صبر وقروق وجلنار
وعفص وسريا لسونه يدق ناعما ويستعمل واما القروح المتقادمة فيدملها الدبق والكندر
من كل واحد جزو وزنجار سدس جزو يدق الجميع ناعما ويذاب شمع بدهن الاس ويذر عليه الادويه
ويضرب حتى يصير مرهما ويطلى على الموضع فانه يدمل واقوى الاندمال وربما اكتفى في الابدان اللينه
بمنزلة ابدان الصبيان والنسا والمترفين والخصيان مما يجفف من غير لذع بمنزلة المرداسنج والشنج
المحرق اذا سحق ذلك ناعما وذر على الموضع وربما اكتفى في ذلك بوضع القطن الخلق على القرحه وصيق
مقدار القطنه في كل يوم قليلا قليلا حتى لا تحتاج الى شي اخر فان القرحه تجف وتصلب لحمها فاما
الابدان الصلبة الجلدة فانها تحتاج في ادمال قروحها الى ادويه قوية التجفيف لترد بها الى حال طبيعتها
بمنزلة الادويه التي يقع فيها العفص والجلنار والصبر وورق السوسن والقروق والشير من الزنجار
وكلما كانت الابدان اصلب فينبغي ان تكون الادويه المجففة اقوى بمنزلة ابدان الاكرة والفلاحين
والصيادين ونحوهم من اصحاب الكد والتعب والرامات في الشمس لبرد الجلد منه الشي
قد رطب بالقرحه الى حاله الطبيعيه من الصلابه فعلى هذا القياس ينبغي ان تكون تدبير الجراحات
والقروح اذا كانت مفردة سليمة من الاعراض فاعلم ذلك

الباب التاسع عشر في مداواة الجراحات والقروح المركبة

فاما القروح المركبة فقد ذكرنا في غير هذا
الموضع ان من القروح ما يتركب مع سبب ومنها ما يتركب مع عرض فاما القروح التي تتركب
مع سبب فهي التي يسيل منها مواد وفضول وتسمى القروح الوضخه والذي ينبغي ان تداوا به مثل
هذه القرحه ان تستفرغ البدن بطبوخ الهليلجين وما الفاكهة او شراب الورد او قرص البنفسج
بحسب ما تميل الى القرحه في كيفيته وكميته ويحسب ما تحتمله القوه وتعدل العليل بالاغذيه
المجففه اللطيفه بمنزلة الطواهيج والدراريج مشوي ومطجن ويمنع من تناول الاشيا
المرطبه ومن الاكثار من الطعام ثم تعالج القرحه من بعد ذلك بادويه منقيه قويه التجفيف بمنزلة
المرهم المتخذ بالمرداسنج والعروق المربا بالخل والزيت فان كان السيلان كثيرا والرطوبه كثيره
فزد فيه شي من العفص والجلنار والشب اليماني واقليميا الفضه من كل واحد بقدر الحاجه الى
التجفيف وذكرنا السوس ان العسل وحده كافي في ذلك بتنقية القرحه وان احدث من الاسبح
اربعه دراهم وزنجار درهمين وزراوند درهم يحل الاسبح بالخل ويخلط به الادويه فانه مرهم جيد
للقرحه الوضره فاما القرحه التي تتركب مع مرض فليس يخلوا ان تكون مركبه مع مرض من سو مزاج
او مع مرض الي واما مع تفرق الاتصال اما في العظم واما في العصب واما في عرق او شريان فاذا
كانت القرحه مركبه مع سو مزاج وكان سو المزاج حار فينبغي ان تقصد العليل من جانب القرحه من
العرق الموافق لذلك العضو الذي فيه القرحه ويخرج له من الدم بحسب ما تحتمله القوه ويحسب ما
يوجبه المرض والسن والوقت ويستعمل مع صاحبها التدبير المبرد المطفي كالشعير وما الرمان
والتمر هندي وما اشبه ذلك ويغذيه يوما بالعدس بالفروج ثم بالمزوزات ان كان هناك حمى فان
لم يكن حمى فلا يمنعه الفروج بما الحصرم وما الرمان وتطعمه الرمان والتفاح المز والكمثرى
والخوخ والاجاص والتوت ويداوي القرحه بالمرهم المبرد بمنزلة المرداسنج المحلول بالخل والعروق
ومرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص ويضع على ما قاربها الصندل اليابس ويطلى حوالى القرحه بما يطلى
به الاورام الحارة من الصندلين وما الهندبا وما الكسفره وما البقلة فان كانت القرحه مركبه مع سو
مزاج بارد فينبغي ان يدبر صاحبه بالاشيا الحارة وان تكمد الموضع بالما الفاتر في كل يوم مرات
وتغذيه بما اللحم والتوابل الحارة وتطعمه الزبيب الخراساني والتين اليابس وتسقيه الشراب
اليسير وتمنعه من شرب الما البارد وتداوي القرحه بمرهم الباسليقون او المرهم الاسود الذي

هذه صفته

يوخذ ثلث رطل زيت واوقيه مرداسنج مدقوق ناعما ويغلى حتى يسود ويلقا عليه كندر
ودم الاخوين وانزروت من كل واحد درهمين وشا طحتيه ويصير مرهما ويستعمل فانه نافع وان
كانت القرحه مركبه مع سو مزاج يابس فينبغي ان تكمد القرحه بالما الفاتر ودهن البنفسج او شي من السمن
ويراد في غذائه
علوقه ورطبه ويغذا صاحبها بالغذا المرطب كالحسو والامراق المرطبه والبيض النيمرشت
بحسب احتماله وتداوى القرحه بالادويه المعتدلة التجفيف بمنزلة الدوا المعمول بدقيق الشعير ودقيق
الكرسنه وان تركبت القرحه مع سو مزاج رطب فينبغي ان تنقا البدن بشي من الهليلج والتربد ويدبره
بالاغذيه الملطفه الناشفه كالذي فعلت في تدبير اصحاب القرحه التي معها انصباب ماده وامنعه من
شرب الما الكثير واستعمل في القرحه المراهم القويه التجفيف كالمرهم المعمول بالجلنار والعفص وهذه

صفة مرهم قوي التجفيف

يوخذ مرداسنج جزو ومسحوق مرتك بالخل والخل خمر فيها ويحتى يربوا
ويسحق ثم يلقا عليه جلنار وعفص وعروق ونحاس محرق ودم الاخوين واسرنج وشب يماني واقليميا
الفضه من كل واحد ربع جزو ويلقى عليه ويسحق حتى يستوي ويلزم القرحه والجرح يوما الى الاخر الى ان يهادر قالها

وصفته

يوخذ كندر ودقيق شعير واصول
...بلغ ذلك ما تريد في التجفيف والا فاستعمل هذا المرهم يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع
السوسن وزراوند طويل واقليميا الفضه وبوتيا كرماني بالسويه ويدق ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوه ويستعمل في القروح الكبيرة الوسخ والصديد وهو قوي التجفيف فان بلغ ذلك ما تريد والا
فاستعمل مرهم الزنجار بمقدار معتدل ولا تكثر منه ولا تطيل مكثه عليه لئلا ياكل القرحه بل استعمله
يوما ويوما بقطن خلق فانه ينشف القرحه وينقيها من الاوساخ فاذا فعلت ذلك فانقلها الى المرهم الباسليقون
فان لم يبلغ لك هذا الدوا واوزنت القرحه كثره الرطوبه والرهل حتى قد تعفن اللحم وفسد فينبغي ان تستعمل
الدوا الحاد فانه يجففه فاذا فعلت ذلك وصارت منه خشكريشه فضع عليها السمن والقطن والخلوق
حتى تسقط الخشكريشه فان لم يبلغ لك ذلك ما تريد فاستعمل الكي على ما نصفه في باب العمل باليد ولتكون الكي
محرقا للحم ويفضي الى اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالسمن حتى تسقط الخشكريشه ثم يعالج بالادويه المنبته
للحم

الباب العشرون في علاج القرحه المركبه مع مرض الة

فاما متى كانت
القرحه مركبه مع مرض الي فليس يخلوا اما ان تكون مع ورم حار او مع لحم زايد فان كان معها ورم حار فينبغي
ان يستعمل الفصد ويخرج من الدم بمقدار الحاجه اذا طاوعت القوه والسن وعند ذلك واسق صاحبها الجلاب

والسكنجبين وما الشعير وغذه بالمزورات والبوارد وان كانت القرحة ضعيفة فالفروج والدراج وما
الشعير ودواء القرحة مرهم الاسفيداج ومرهم الزنجفر والمرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق
والخل والزيت وضع على الرفايد الصندل اليابس مسحوقا والطخ حوالي الجرح بالبزر والصندلين وما الهندبا
وما الكسفرة وما حي العالم وان كان مع القرحة لحم زايد فاستعمل مرهم الزنجار وان كان على شفتي الجرح لحم
رابض صلب فلتحك ذلك براس المجس او المبضع حتى يزول ويقلع فان كان ذلك اللحم غليظا فليقطع بالحديد
ثم يعالج بالمرهم الموافق له فان كان اللحم الصلب في غور القرحة فينبغي ان تدخل المجس في الجرح وتحكه حتى يدميه
وان لم يبلغ المجس فينبغي ان يبط الى الغور حتى يتمكن من ذلك اللحم وتحكه وتقلع ثم تعالجه وان لم تتمكن من
قلعه فلتضع عليه الدوا الحاد كالقلقطار او الزنجار لياكل اللحم ثم يعالج بعد ذلك بالسمن الى ان
يسقط الخشكريشة ثم بالمرهم المنبت للحم **الباب الحادي والعشرون في مداواة القرحة**
المركبة مع تفرق الاتصال فاما متى كان مع القرحة تفرق الاتصال فينبغي ان ينظر فان كان تفرق
الاتصال وقع على عرق ضارب او غير ضارب واسبق الدم ولم ينقطع فاكبس الموضع بخرق مبلولة
بخل وما ورد وضع من الخرق المبلولة بذلك الموضع الذي فوق العضو العليل وبدلها مرارا كثيرة فان
كان خروج الدم من الكتف والرجلين فينبغي ان تربط المواضع التي فوق العضو العليل فانه ينتفع به
منفعة بينة ويكون الرباط لينا لا بالشديد جدا ولا بالمسترخي فان الرباط الشديد الذي يجلب المادة
الى العضو ويحدث وجعا واما الرباط المسترخي فلا يحبس الدم فان انقطع بذلك والا فاكبس الموضع
بصمغ البلاط وتراب الخزف حين يخرج من الاتاتين او تكبسه بالزاج والنورة وغبار الرحى فان كان
الشريان او العرق ظاهرا فضع اصبعك على موضع الشريان وامسكه ساعة ثم خذ من دقاق الكندر
جزء ومن الصبر نصف جزء واعجنه ببياض البيض وخذ وبر الارنب ولوثه به وضعه على فم العرق واربطه
ربطا جيدا بلفائف كثيرة واتركه ثلثة ايام لا تحله وان كان الدوا لازم الجرح فضع حوله من الدوا
مكانه من ذلك الدوا وشده شدا جيدا ولف عليه العصايب التي لفات او ثمان ولا تزال تغذيه بذلك الى
ان ينبت اللحم على فم العرق او الشريان **دوا يقطع الدم من الشريان** ومما يقطع الدم ان يوخذ
العفص المحرق المطفي في الشراب او الخل ويدق ناعما وينثر على الجرح والشريان والكندر او يخلط
مع غبار الرحى ويعجن ببياض البيض ويغمس فيه وبر الارنب ويلزم الموضع ويقطع الدم **في مداواة**
الجراحة التي تقع بالعصب فاما متى وقعت الجراحة بالعصب او بالقريب منه فينبغي
الا يلحم حتى ياتي عليها اياما من حدوث الورم فانه متى حدث في العصب ورم لم نامن ان
يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ فيهلك العليل والذي ينبغي ان تفعل في امرها ان تضع عليها
الادوية المفتحة وتغرق العضو بالسمن والزيت ودهن البنفسج المفتر وكمده بصوف قد
غمس في بيت حار واحذر ان يقرب العضو شي من الماء او دهن قد خلط بالماء غاية الحذر وليكن كمده
بالصوف المغموس في الزيت المفتر يومين وثلثة وان خلطت مع الزيت اليسير من الخل كان ذلك
انفع فاذا مضى يومان وثلثة وسكن الوجع وامنت الورم فحينئذ عالجه بما يلحم فاما متى
وقعت بالعصب نخسة من شي حاد دقيق كالمسلة والمشرط فقد تحتاج في مداواتها الى ادوية
اقوى واشد حرارة لئلا تضعف قوتها في نفوذها في الجلد ومضيها الى موضع العصب والذي
يفعل ذلك المرهم المتخذ بالفربيون **وصفته** ان تاخذ من الزيت الانفاق عشرة دراهم شمع

احمر درهمين ونصف فربيون ثلثة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويلقى عليه الفربيون ويعمل مرهما وان
كان عسقا فينبغي ان يزاد في مقداره بحسب عمقه ولا ينبغي ان يستعمل الفربيون العتيق جدا وهذا الدوا يجد
ومتى عرض في العضو الذي فيه العصبة ورم حار قوي الحرارة فينبغي ان يستعمل الادوية المتخذة بالخل ومثل
هذا الدوا **وصفته** يوخذ فلفدريس اربعة دراهم زاج اربعة دراهم توبال النحاس اما عشر
دراهم او خمسة دراهم وشادركند زنجار اربعة دراهم شمع وزفت من كل واحد سبعة وثلاثين درهما
ونصف ومن الخل الثقيف رطل واوقيتين تسحق الادوية بالخل اياما متوالية وتذوب ما ينبغي ان يذاب
ويلقى في قدر نحاس وتحرك حركة جيدة حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة ويطلى على العضو ويوضع فوقه
صوف قد بل بزيت وخل ولا ينبغي ان تقرب الاعصاب التي قد نالها جراحة شي من الادوية البارد ده
فاما متى عرض التشنج عن جراحة العصب فبادر واقطع العصبة التي قد تشنجت لئلا يبلغ
التشنج الى الدماغ فيهلك العليل ثم امرخ فقار الظهر بدهن البنفسج وقد يبغه شحم البط
والدجاج وكذلك متى وقعت بالراس جراحة وبلغت الى نواحي الدماغ والغشا فلا ينبغي ان يبادر
بالادوية التي تبرد وتلحم لانك ان فعلت ذلك خليت على العليل العطب لانه يرم الدماغ ويختلط
العقل ويحدث التشنج لكن تجعل فيها صوفة قد غمست بزيت ثلاثة ايام لتامن الورم والتشنج
ثم من بعد ذلك تستعمل المراهم والذرورات الملحمة بمنزلة الذرور المعمول من المر والصبر
والكندر والمرهم الاسود وما اشبه ذلك واما تركيب القرحة مع عظم مكسور فينبغي ان يعالج
العظم مع ما تعالج القرحة بالضماد المقوي والذي يستعمل في جبر العظام المكسورة فان وقعت
جراحة بالراس فانكسر عظم القحف ولم يصل الى الغشا فينبغي ان تضمد موضع العظم بالذرور والملحم
الجرح ملفوف بالغما معجون بما او عسل او شراب مطبوخ حتى يتعقد والطخه بفتيلة واستعمله
ثم تعالجه بعد ذلك بالمرهم على ما وصفنا فيما تقدم ومتى صادفت بعض الفروح وفيها عظم
قد عفن وعلامته ان ترى القرحة تندمل احيانا ثم تعود وتنفتح ويسيل منها صديد واذا ادخل
راس المجس في القرحة احسست بخشونة فاذا علمت ذلك فالزمه الدوا الحاد لياكل اللحم
الميت فاذا فعلت ذلك وصار الموضع كالحسك رسة او كاللحمة الرخوة فيقيته السمن المفتر
حتى يسقط اللحم المحترق وينكشف العظم فاذا انشبت لك العظم وامكن قطعه فاقطعه والا
فاسقه السمن المفتر اياما حتى يتعفن وينقطع ثم تعالجه بمرهم الزنجار ويوما بالفطير الخلق
حتى ينبت اللحم ويندمل الجرح **الباب الثاني والعشرون في علاج القرحة المركبة مع ورم**
فاما متى كانت القرحة مركبة مع ورم وكان ذلك مع وجع شديد فينبغي ان تعالجها بهذا الدوا
وصفته تاخذ رمانا حلوا فتطبخه بشراب وتضمد به القرحة فان سكن الوجع والا
فاطله بالاطلية المخدرة من خارج كالافيون والبروج وما اشبه ذلك حتى يسكن الوجع
فاذا سكن الوجع فاقطع عنه الدوا المخدر فان الاكثار منه يضر بالعضو وحسه ويمنع من
انبات اللحم فاما متى كان العرض اسود ان القرحة فاعلم انها قد عفنت وصارت خبيثة فينبغي
ان تبادر بفصد العليل العرق الموافق للعضو ان ساعدت القوة والوقت والسن وغير ذلك وتسقي
العليل ما الفاكهة وما اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر وتدبيره بالتدبير المبرد المطفي من الاغذية
وغيرها ويكون موضعه باردا لاسيما ان كان الزمان صيفا ويقرب اليه الصندل والماورد
والكافور والرياحين وتغذيه بالمزورات المعمولة بالقرع والهندبا والماش والعدس

بما الرمان او بما الحصرم او الخل وتطعمه الحشف والهندبا والبقله وان كان في المفوه ضعف اعطيته
الفروج ويضمد الموضع الاسود بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطميه وعنب الثعلب مدقوق
ناعما مع شي من دهن بنفسج او دهن ورد ليقف العله فاذا ارا سهاده وفت وعلامتها ان تراها
قد استرخت ولانت وترى في حدود السواد مسل الحمر والريح كدا اسعى كايدور والزمه حسد السمن
ومرهم الزنجار مع شي من عنزروت مسحوق ناعما حتى يسقط السواد ويبلغ الى اللحم الاحمر
ثم عالجه بعد ذلك بما ينبت اللحم واذا رايت القرحه تتسع ولا تلتحم وترى فيها من العصب فالزمها
دهن ورد ومرهم الاسفيداج وفي صلاحها الاغذيه الرديه الكيموس والمسخنه وغذه بالاغذيه
مبرده

الباب الثالث والعشرون في علاج النواصير

فاذا انقلبت القرحه
وصارت ناصورا فعلاجها ان تلزم القطن الخلق مبلولا بشراب ملوث بالزرور الاصغر فاذا كان
الموضع كبير الغور فينبغي ان يزرق الدوافيه بالزراقه ويزرق فيه ما الورد منقوع فيه خشب
الكندر سحيقا فان لم ينجب ذلك فينبغي ان سط ويعالج بعلاجها بالدواء والخات وينبغي ان تعلم
انه متى وقعت الجراحه بالصدر وبلغت الى الجلد وبقيه او بالدماغ وبلغت الى الجلد بطونه فان
صاحبها لا يعيش وكذلك ان وقعت بالكبد جراحه عظيمه وبالمعدة فان صاحبها لا يبرا الا ان
تكون جراحه صغيره فانه ربما تخلص صاحبها

الباب الرابع والعشرون في اخراج الازجه والنبل والشوك

فاما الازجه والشوك اذا دخلت في بعض الاعضا
وصارت في موضع لا يمكن اخراجه بالحديد فينبغي ان يوضع على الموضع الذي قد دخلت فيه بالزراوند
المدحرج مسحوقا ناعما معجونا بالعسل يلزم ذلك اياما او يوخذ اصول القصب الفارسي الرطب
ويسحق ناعما ويخلط بعسل ويلزم الموضع او يوخذ علك الانباط وزفت مدقوقين ويخلط بينهما
اذا به الغار مسحوقا ناعما فانه يجذبه ويخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين وغيرهما
ونحن نبين في الموضع الذي نذكر فيه العمل باليد كيف يكون اخراج ذلك بالكلبتين

الباب الخامس والعشرون في علاج حرق النار

متى احترق موضع من البدن فينبغي
ان يغمس على المكان بيطه او يلطخ بالمداد الفارسي او يضمد بعدس مطبوخ مسحوق
ناعما وطين ارميني مع خل ممزوج بالما او يوخذ عدسا وسوسو سعيرا مقشرا مدقوقين ناعما معجونين
بياض البيض ودهن ورد ومرداسنج وبضرب بشي من الخمر ويطلى على الموضع وهو بارد ودرهم
النوره اذا اطلى على الموضع كان نافعا جدا

صفة مرهم النوره

نوره بعضها مطفي ويصب
عليها من الما غمرها ويترك ساعتين ويصفى الما عنها ويعاد عليها ما اخر يفعل ذلك
اربع مرات ثم يرمى بالثفل ويترك الماء حتى يصفو ويرشف فيه ما رسب ثم يصب الما قليلا قليلا
ويوخذ ما رسب فيه ويجفف قليلا قليلا ويخلط بدهن ورد جيد ويضرب حتى يصير كالمرهم ويستعمل
فان كان الاحتراق من الما الحار فصب عليه قبل ان يجفف ما الزيتون المملح او ما الرماد
فاذا سقط فاطله بمرهم الاسفيداج ومرهم النوره نافع ان شا الله

الباب السادس والعشرون في علاج من ضرب بالسياط

فاما علاج من ضرب بالسياط فينبغي ان
يوخذ جلد شاه قد سلخت لوقتها وهو حار فيلزق على موضع الضرب فانه يبريه في يومه وليلته
او يوخذ خرق كتان فيبل بما بارد ويلف على موضع الضرب ويغير وقتا بعد وقت اذا حميت وينبغي ايضا
ان يكبس الموضع اولا باليد ويداس بالرجل ثم يستعمل معه ما وصفنا ويطلى ايضا بمرهم الاسفيداج

فائدة نافع واذا ارضض اللحم من ضرب او غيره واحتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بالخل
مع لب الخبز فانه يحلله

الباب السابع والعشرون في نهش الحيوان ذي السم ولدغه

واما
في المداواه العاميه لمن نهشه او لدغه حيوان ذو سم واذ قد اتينا على ذكر مداواة العلل و
الامراض العارضه في ظاهر البدن عن الاسباب الوارده من خارج وما كان منها حادثا عن
اجسام غير متنفسه وانا اذكر في هذا الموضع ما كان منها حادثا عن الاجسام المتنفسه وهي
الحيوان ذو السم ونذكر اولا المداواه العاميه لمن نهشه او لدغه حيوان ذو سم فنقول
انه ينبغي متى لدغ الانسان هوام او نهشه حيوان ذو سم ان يستعمل من ساعته المصّ للموضع
اللسعه والنهشه ولكن لا ان يكون الذي يمصه صايما وان يتمضمض الذي يمصه بشراب ويشد
فيه زيتا ويمصه مصا حثيثا ويشرطه ويربط ما فوق الموضع من العضو رباطا جيدا حتى لا يسري السم
في ساير البدن فان كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط ويوضع عليه المحاجم بنار كثيره ويحجم ما يفرق
من العضو فان المحاجم مع النار تجذب السم وغيره من قعر العضو ويكون النار كثيره لتعرق وتكو
في بعض الاوقات ان تقطع العضو ان كان نهش او لدغ من الحيوان القاتل بمنزلة الافاعي والحيات
المصريه اذا كان العضو مما يمكن قطعه فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعمل في كرم ولدغه
افعى في اصبعه فلما علم انه افعى قطع اصبعه بمنجل كان في يده فنجا من الموت فان انتشر السم في
البدن فينبغي ان يضمد الملدوغ من ساعته لا استمالة كان في بدنه فصل بالفصد كي يقوى وينبغي ان يعطى
من الغذا شيئا من الفلفل او الثوم ويسقى شرابا قويا عتيقا ويضمد الموضع باشيا من شانها ان تسخن
وتلذع الجلد بمنزله بصل الفار والثوم البري ويوخذ رماد الكرم ورماد شجر التين مع خل او مري
ويضمد مع سويق او خبز وكراث ودقيق ملح وقطران او بعر الماعز ويصلح له ايضا السطيل اخرا قد
اغلي فيه فوتنج او سكنبيج وينبغي ان تشق ديكا وتضعه عليه وهو حار على موضع النهشه او اللسعه
فانه يجذب السم ويسكن الوجع ويجففه ويستعمل المرهم الذي يعمل بالملح والمرهم المعمول بالقاقله
ويسقون ايضا ما الهندبا المر او لب الخروب مدقوق ناعما مع خل او شراب او من ملح قد ملحان
وزن ثلثه دراهم مع شراب او دم السلحفاه البحريه او يسقى حب سرسر مثقالا مع شراب ممزوج
او بخور مريم او قشر الحمار مثقالا مع شراب وخل ممزوج او بزر الشلجم وحب الغار او سرطان
نهري مشوي او يوخذ بزر اوبنه منفوخ درهم مع عشره دراهم عصارة الكراث ومثله شراب
واصل الخزم اذا اشرب منه نصف مثقال بشراب كان قوي النفع في ذلك وقد ينفع هولا هذا

وصفته

المعجون حب الغار وجا وشيح واصل السوسن الاسمانجوني وزنجبيل وزراوند مدحرج
من كل واحد خمسه دراهم فاقل الكبد وشراب بري من كل واحد اربعه دراهم فوق الاسنه
ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقى منه نصف مثقال ويسقون ايضا ترياق
الاربعه بما الشراب او يسقى الترياق الكبير من نصف مثقال الى درهم فهذا تدبيرنا ثم
للدغ ساير الهوام ونهش الحيوان ذي السم واما ما يخص كل واحد من النهش واللدغ فانا نذكره
في هذا الموضع ان شا الله تعالى

الباب الثامن والعشرون في عضة الانسان والقرد والكلب

ان عضة الانسان اذا كان صايما عظيمة الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد برماد خشب
الكرم معجون بالخل ويوخذ بصل فيدق ويعجن بعسل ويضمد به الموضع او اصل السوسن الاسمانجوني
اذا دق فهو ناعما وعجن بعسل وضمد به نفع او قشور اصل الكراث يلزم مدقوق ناعما وعجن بعسل

او دقيق الباقلى معجون بما وخل او بدهن ورد فان عرض للموضع ورم فاطلبه بالمرداسنج فانه نافع

في عضة الكلب والقرد

فاما عضة الكلب والقرد فعلاجه من اول الامر بالبصل والملح مدقوق معجونين بعسل ويضمد به ذلك الموضع

لعضة الكلب خاصة

يرش على عضته الملح وخل او خل ونطرون او يلطخه صوفا او شحما ويشد عليه لعضه غراورسة وتلزم العضة من الكلب والبصل المدقوق مع العسل اذا الحق به كان نافعا ويطلى موضع العضة بهذا المرهم **وصفته** يوخذ قشور الرمان وقيه وزنجار واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد جزء وحب العضة جزئين يدق الجميع ناعما ويلم يندق يذوب بالزيت والشمع ويخلط به الادوية المدقوقة ويجعل مرهما ويلزم موضع العضة **مرهم** اخر موافق لعضة الانسان والقرد والكلب **وصفته** يوخذ شحم وشمع وقيه من كل واحد خمسة دراهم زيت عشر عشرين درهما يذوب ذلك بالزيت ويصير مرهما ويطلى به موضع العضة فانه يبرا بذلك

الباب التاسع والعشرون في عضة الاسد والنمر والفهد

ينبغي ان تعالج هذه العضات بالاضمدة الحارة بمنزلة الضماد المتخذ من الزراوند واصل السوسن الاسمانجوني والعسل او بصل النرجس ايضا اذا دق ناعما وضمد به موضع العضة ثم يغسل بخل وما كان نافعا او يعالج ايضا بالمرهم الذي ذكرنا انه يقع فيه قشور النحاس والزنجار

الباب الثلثون في عضة ابن عرس والعضاية

ينبغي ان يبتدي في من عضه ابن عرس اولا فيضمد الموضع بصل وثوم ويامر صاحبها ان ياكل البصل والثوم **واما عضة العضاية** فان اسنانها تبقى في موضع العضة فيكون منها لذلك الوجع فينبغي ان تخرج الاسنان من الموضع بان تدلك بالدهن والكلا فاذا خرجت الاسنان فمص الموضع مصا جيدا وانطل على الموضع الماء المغلي فيه الفالدون ويلزم الموضع ضماد الكرم مع الدهن فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والثلثون في علاج عضة الكلب الكلب

ينبغي بان يبتدي في من عضه كلب كلب اولا بشق موضع العضة وتوسعه وتضع عليه المحاجم وتمصه مصا قويا حتى يستفرغ منها الدم الكثير ثم الزم الجرح المراهم المراهم المحرقة الاكالة بمنزلة مرهم الزنجار والفيلغون والمرهم البلاذري **وصفته** يوخذ زفت ثلث رطل ومن الخل نصف رطل جاوشير اوقية ومن القريسون نصف اوقية تحل الصموغ بالخل ويلزم الجرح فانه يمنع من اندمال الجرح ويجذب السم ايضا وهذا **ضماد نافع جيد** اذا الزم موضع العضة يوخذ ملح اندراني عشرة دراهم فلفل ثمانية دراهم شلث رطب ملثة ثم زنجار درهمين فربيون درهم يدق ناعما وينثر عليه افواه الجرح حتى يحرق ويأكل ثم اخلط منه مع السمن والزمه الموضع حتى يسقط اللحم المحترق وان نفع وكذلك اذا اخذ خردل او يحبته بسمن بقر وخل او عسل ووضعته على الجرح نفعه **صفة** دوا يجذب السم ويوسع الجرح جاوشير ثلث اواق زفت رطل خل خمر رطل ونصف ينقع الجاوشير مع الخل يوما حتى يذوق الزفت ويلقى على الخل الجاوشير ويخلط ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل وهو دوا يصلح للابدان الصلبة فان كان المعضوض بدنه لينا فينبغي ان تضمد الموضع بالسلق والجرجير والبصل المطبوخ بالسمن او يضمد الموضع بالسلق او بالزيت العسل او تضمد ايضا بالثوم والبصل والملح المدقوق ناعما وتخلط معه رماد خشب الكرم معجون بالزيت وتلزمه الموضع فان هذه الادوية تاكل فم القرحه وتوسعها وتجفف السم منها والامر السهل في ذلك منذ اول يوم وقت العضة اياما متوالية قبل ان يعرض له الخوف

من الماء فانه متى عرض له الخوف من الماء لم يكد ان يتخلص وقد يدفع الخوف من الماء بعد سبعة ايام وبعد اثنين واربعين يوما فينبغي ان لا يترك الجرح الى ان يمضي له اثنين واربعين يوما ويسقى العليل مع ما وصفنا من استعمال المراهم والاضمدة دوا السرطانات وهذه **صفته** يوخذ سرطانات احيا فيطرحها في قدر نحاس ويوقد تحتها حتى تصير رمادا ثم تاخذ من الرماد عشرة دراهم ومن الكندر درهم ومن الحلتيت اربعة ثم يدق الجميع ناعما ويسقى منه العليل في اول ما يعرض له العضة درهم فان كان العليل قد اتى عليه ايام فاسقه شراب ممزوج بما بارد وخل وقد كان ... جالينوس ذكر انه قد جرب هذا الدوا فوجده نافعا وانه لم يرمن شرب من هذا الدوا عرض له الخوف من الماء وقد ينتفع اصحاب هذه العلة بتناول ترياق الفاروق والشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال فما دون الامر بعده بعد اتيانها وقد ينبغي ان يسقى صاحب ذلك الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون واذا انت فعلت ذلك كله ولم تر العليل يفزع من الماء ولا يعتريه ذلك ولا يدمل الجرح دون ان تجربها بما اصف لك وهو ان تاخذ الجوز المدقوق ناعما وتضمد به الجرح يوما وليلة وتلقيه لديك او دجاجة فان اكله ولم يمت فان العليل قد برا وقد امنت عليه الخوف من الماء فليسكن على ثقة من اندمال الجرح فان مات الديك او الدجاجة فينبغي ان تعاود الاضمدة وافصد العليل والترياق وغيره من الادوية المسهلة للسوداء وتوقيه من الاغذية المولدة لها ويكون غذاءه لحوم الحملان والجدا والدجاج اسفيذباج ومن الفاكهة التين والجوز والحب والزبيب الخراساني مع اللوز ومن الحلوا الفالوذج والخشكنان المعمول بالسكر والبرهن اللوز ومن البقول الباذروج والنعنع والفودنج ونحوه سائر التدبير الموافق لاصحاب المرة السوداء الى ان يعلم انه قد نجا بدنه من السم وامنت عليه من الخوف من الماء فاما متى عرض له الخوف من الماء فانه لا يتخلص من هذه العلة وينبغي ان يدبر من عرض له ذلك بتدبير اصحاب الوسواس السوداوي وان يصب الماء في فمه بالقمع وذكر بعض القدماء انه اذا قدم الماء اليهم نحوا انا من خشب ووضع على حلق صبغة العوسج قلت نفوسهم وينبغي ان يسقيه من الشعير واللعابات والاقراص المسكنة للعطش يوخذ لب القرع والقثا والخيار وحب السفرجل وبزر البقلة من كل واحد جزء مع غزل ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويجفف في الظل ويسقى منه مثقال بماء بارد ويصب في حلقه بالقمع الطويل الانبوب وكذلك يسقى الماء بهذا القمع وذكر بعض الحكماء ان كبد الكلب اذا شويت واطعمه المعضوض نفعه منفعة بينة فاعلم ذلك

الباب الثاني والثلثون في مداواة من لدغه افعى

فاما من لدغه افعى او اسما من الافاعي المعطشه والبلوطيه فينبغي ان يقطع العضو الملدوغ ان امكن ذلك فان الراحة في قطعه فان لم يمكن فاربط من فوق موضع اللدغة وافصد العليل واطعمه الثوم والبصل والكراث وحسيه الاسفيدباج بالشبث والملح والبارضيني واسقه الشراب العتيق والترياق الفاروق الطعمة السرطانات النهرية المشوية وانثر عليها شيئا من الفوتنج مدقوق ناعما والضفادع المطبوخه اسفيذباج والجعجة ايضا وضمد النهشه بهذا الضماد **وصفته** يوخذ سرطانات نهرية احيا تدق ناعما ويلقى عليها من دقيق الحنطة عشرة دراهم فوتنج وملح اربعة ثم يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع فانه نافع ويضمد ايضا بورق التفاح الحامض مطبوخ بالماء مدقوق ناعما والخبز العتيق اذا دق وعجن بالماء وضمد به موضع اللدغة نفع وان

سقفت فرانج ضفادع احيا وضمدت بها الموضع مرارًا انتفعت من ذلك وان سقيت الملسوع شيئًا من
دم السلحفاة البحرية يابس مع شي من كمون وشذاب يابس اسفع به واسقه من انفحة الارانب
نصف درهم الى نصف مثقال او يسقى من ذكر الابل اليابس مدقوق ناعمًا درهم مع شراب وان يسقيه
من عصارة السذاب والكراث من كل واحد وقية ونصف مع نصف مثقال زراوند مدحرج مدقوق
ناعمًا نفعه والعقارب المدقوقة ناعمًا ممروسة بما المرزنجوش وما السذاب اذا شربها نفعته
منفعة بينة او يشرب ترياق الاربعة نصف درهم الى مثقال بما السذاب كان نافعًا من لدغ الافاعي
او الترياق الكبير اذا حضر كان نافعًا جدًا بالهواكة ثم انفعًا والملح من هذه الاسباب كلها لاسيما الحدث
منه فينبغي ان تقدمه على جميع ما ذكرنا للوقت فان لم يحضر فاستعمل المثرودبطوس فانه يقوم مقام
الترياق **صفة معجون نافع من كل اللدغ مجرب** يوخذ فلفل درهمين انيسون عشرة دراهم
زراوند مدحرج وحب الغار وحلتيت من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعمًا ويعجن بسمن
ويعمل منه عند الحاجة مقدار باقلاه اقل او اكثر مع شي من ما السذاب مع السمن وما ورق التفاح
الحامض ايضا او دوا نافع اذا اشرب وهذه **صفة دوا مجرب** يوخذ جند بادستر وزراوند مدحرج
وشذاب بري ودقيق الكرسنه بالسوية يعجن بشراب الشربة منه مثقال بشراب عتيق **صفة
اخرى** يوخذ جند بادستر وسليخة وزراوند مدحرج من كل واحد درهم انيسون وفلفل من
كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بسمن ويعطا منه مقدار باقلاه بحسب القوة
وهذه الاشيا تستعمل في اول الامر ومن بعد ذلك اذا انتشر السم في البدن ينبغي ان تسقا الملدوغ
ما الشعير مع السرطانات النهرية ويسقى ايضا اللبن الحليب ويوضع العضو الملدوغ في اللبن
الحليب فان رايت العضو الملدوغ قد اخذ في باب الخفق فضمد العضو المحتمل بالادوية الحادة كالفلفل
وغيره واطلوا حوالي العضو بالطين الارمني والقرشي والعدس المقشر والخل والخمر واسقه من الترياق
الكبير وغيره من المعجونات في اول الامر اذا ازالت العليل فعرض له الغشا وبول النفس
والعرق البارد فاما اذا زالت هذه الاعراض فعليك بما الشعير بالسرطانات واللبن الحليب
وتعالج موضع النهشة بالاضمدة التي وصفناها **الباب الثالث والثلثون في مداواة
لدغ العقارب** وينبغي لمن لدغته العقرب ان يربط فوق موضع اللدغة بعصابة قوية
لئلا يسري السم في البدن وان تفرغ العقرب ويضمد بها موضع اللدغة او تضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ بزر كتان خمسة دراهم كبريت اصفر ثلثة دراهم ملح ثلاثة دراهم فلفل البطم عشرة
دراهم يعجن به الادوية بعد ان يسحق بعلك البطم ويضمد بها اللدغة فانه نافع او تضمد بالسذاب
الهندي مصنوع مدقوق في الهاون او يضمد بفودنج مدقوق ناعمًا ودقيق الشعير مدقوق بما السذاب
فانه نافع وان سقي الملسوع شيئا من ترياق الاربعة نفعه والترياق الكبير اذا حضر كان نافعا
في ذلك ان شربه وان يطلي به الموضع برئ ابدًا **صفة دوا ينفع من لدغ العقارب** يوخذ جند بادستر
دانق تومر درهم يدق الجميع ناعمًا ويسقى بالشراب المطبوخ او زراوند مدحرج ثلثة دراهم
فنتوزا اصل الكبر نصف درهم جند بادستر نصف درهم يدق الجميع ناعمًا الشربة منه درهمين بشراب عتيق
او بنبيذ الزبيب فانه نافع **صفة ترياق للدغ العقارب** يوخذ زراوند مدحرج ومر وجند بادستر
وشذاب بري وفودنج نهري وحب الغار وعاقر قرحا وحلتيتا وزنجبيلا وفلفل اسود وجاوشير
وشونيز بالسوية يدق الجميع ناعمًا ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل البندقة بشراب

او يوخذ ثوم فيدق دقًا ناعمًا ويطبخ بشراب ويسقى الملسوع من ذلك الشراب ويطلا على العضو
الما المغلي فيه البرنجاسف والبابونج والسذاب والغار وهو حار فانه نافع ويطلي بالزيت او بدهن
البان مع شي من فربيون او شي من جندبادستر ويدلك به بدن الملسوع جيدًا ويطعم السمك الطري
والعسل **صفة ترياق للدغ العقارب** يوخذ فلفل ثمانية دراهم دار فلفل خمسة دراهم سنبل الطيب
درهمين وزراوند واصل الخزامى كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بشراب او بخل
ويجفف ويحبب مبلغ الشربة منه نصف درهم **صفة معجون ينفع من ذلك** يوخذ جندبادستر وقسط
اصل الكبر وزراوند مدحرج وعاقر قرحا وزراوند طويل من كل واحد جزء يدق الجميع ناعمًا ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة درهمين بشراب عتيق **الباب الرابع والثلثون
في مداواة لدغ الزنابير والنحل** ينبغي ان يشق موضع اللدغة بابرة او بريانق مبضع ويغسل الموضع
مصاحبًا ويطلى عليه طين ارمني معجون بالخل او يوخذ صوديق الحيطان معجون بالخل او طين
الكوكب معجون بالخل اذا طلي به الموضع وطين كوز الزنابير اذا عجن بخل وطلي به الموضع نفع و
يضمد بالطحلب او بالخباري مطبوخ جيدًا او بورق السمسم مدقوق ناعمًا ويضع على موضع
اللدغة الما البارد ويوضع عليه الثلج ويقال ان الذباب اذا سحقت ودلك بها موضع اللدغة
سكن الوجع فاعلم ذلك **الباب الخامس والثلثون في مداواة لدغ الرتيلا والعنكبوت**
واما لدغ الرتيلا فاوفق ما عولجت به انغماس صاحبها في الما الحار ودخوله الحمام ونطل الما الحار
عليه ويضمد موضع اللدغة بالكرنب والملح مسحوقين معجونين بالما او يوخذ رماد خشب الكرم والتين
واللوز والقلي اجزا متساوية تدق ناعمًا وتعجن بماحار وتضمد به اللدغة وتعطا صاحب ذلك هذا
الدوا **وصفته** جند بادستر خمسة دراهم وفوا ويكون من كل واحد درهمين ثلثة اجزا السرو وا بهل
من كل واحد درهمين سنبل الطيب وحب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان ودار صيني
وحلتيتا وبزر الجندقوقي وبزر الكرفس من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعمًا ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بشراب عتيق **فاما لسعة العنكبوت** فيسقى صاحبها ما الشونيز
من مثقال الى درهمين بشراب عتيق او يعطى من الشراب الصرف ويدخل الحمام ويطلا على موضع
اللدغة الما الحار فانه نافع **الباب السادس والثلثون في مداواة لدغ العقارب الجرارة**
واما العقارب الجرارة فيكون بنواحي الاهواز وعسكر مكرم ويقال انها توجد في الطين الذي يهب
فيه السكر وقل من يسلم من الموت اذا لدغته والاطبا القدما لم يعرفوا لها علاج فاما الحدث من الاطبا
من اهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد ويخرجون من الدم بحسب ما تحتمله القوة ويسقون الملدوغ
اللبن الحليب في الوقت ويضعون المحاجم على موضع اللدغة ويمصون مصا جيدًا لتجذب السم ويلزمون موضع اللدغة
ادوية حارة مثل الفربيون والجند بادستر ويطلوا حواليها بالطين الارمني مع الخل ويسقى ما الشعير او الخبص ونقيع
التفاح الحلو والطرحشقوق [illegible] الدوغ الحامض وسويق التفاح الحامض ويغذا بالفراريج والدراج معمولة بما
الرمان وما التفاح ويعطى من هذا الترياق **وصفته** يوخذ طرسقون يابس وورق التفاح الحامض وكسفره
يابسة بالسوية يدق الجميع ناعمًا ويسقى منه ثلاث ملاعق فان ذلك نافع وكان اهل عسكر مكرم ركبوا له ترياقا
وصفته يوخذ سنبل اصل الكبر واصل الحنظل وحلتيتا وافسنتين وزراوند مدحرج وحرنق وطرسقون
يابس يدق الجميع ناعمًا ويسقى منه درهمين بشراب وكانوا ايضا يسقون صاحبها من اصل الخرنوب مثقال مدقوق
ناعمًا بشراب فينتفع به منفعة بينة فاعلم ذلك اخبرني ابو الحسن بن سهل بن سنخ بن يعقوب بن عبدان الاهوازي

الطبيب ان اهل عسكر مكرم قد اعتادوا المداواة بهذه المعجون من التفاح الحارق حتى ان في ثمارهم انا فيه
شي منه فمن تلدغ من العقرب انسانا يبادر ويشرب من هذه الماء فيسكن عنه الالم ويبرا من لدغته
الباب السابع والثلثون في مداواة قمله النسر فاما قمله النسر اذا لدغت فينبغي
ان يبادر ويسقى الملدوغ لبن حليب من ماعز حديث الحلب ويطلى على الموضع ما حرزته النار وهو المحكوك
ويطلى بالصندل الاحمر معجون بما الخس والبقله والطحلب وحي العالم ويسقى ايضا ما الشعير
والطين الترنحي وشي من بزر قطونا بما الخبازى وما القرع الباب الثامن والثلثون في
المداواة العامية لمن سقي دوا قتالا ان ما ينبغي ان نضيفه الى ما ذكرنا من مداواة لدغ
الحيوان ذي السم ونهشه مداواة من سقي دوا قتالا اذ كان هذا الموضع اليق واشبه لمشاكلة
اشغالها في البدن فنقول انه متى احس انسان بانه قد سقي سما او دوا قتالا فينبغي ان
يبادر من ساعته فيشرب ماء حارا كثيرا مع سمن بقر او دهن شيرج او زيت ويدخل اصبعه في فيه
او ريشه ملوثة بدهن شيرج ويتقيا ويجتهد في تنقيه معدته وتنظيفها من جميع ما فيها ويعاود
الماء الحار والدهن ثانيه ويستدعي القي حتى يعلم ان معدته قد نقيت نقا تاما ولم يبق فيها شي ثم ينظر
بعد ذلك فان كان يجد حرقة في المعده والامعا ولذعا والتهابا بها وعطشا وكربا وجفافا في الفم
فان ذلك الدوا الذي قد سقي كان دوا حارا فينبغي ان يسقى دهن ورد ودهن بنفسج مع ما ولعاب
بزر قطونا ولعاب حب السفرجل والبزر كتان واللبن الحليب وما الشعير مع دهن لوز حلو ومخيضه
ومرق الدجاج المسمن اسفيدباج والحسا المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز ومن الاطريه بمرق
الدجاج السمين اسفيدباج وما يجري هذا المجرى وامصه الرمان واطعمه الخوخ ولب القثا والخيار
والبقله والخس والطرخشقون وطليه بالصندل الابيض والماورد والكافور وضمد صدره وكبده
بخرق الكتان مبلوله بصندل وماورد واحقنه بالحقنة الملينة المسكنة اللذع مثل الحقنة المتخذة
من ماء الشعير والبنفسج والبابونج والعناب والسبستان ودهن اللوز مفترا وما شاكل ذلك فاما
وجد الانسان ثقلا في بدنه وخدرا او جمودا او ثقلا في البدن والحلق وثقلا في اللسان فاعلم ان
الدوا الذي سقي كان دوا باردا فينبغي ان تخلط صلابة الثوم والبصل والشراب ويسقى ترياق الاربعه
او مثرود يطوس مع شي من ما الشراب وان لم يحضر الترياق او المثرود يطوس فاسقه دوا الحلتيت
وصفته يوخذ مرزنجوش وقسط وورق السذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية
حلتيت مثل الجميع يدق ناعما ويعجن بعسل الشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال واسقه
هذا الدوا وصفته مرزنجوش درهم ومنه درهمان ويلين ستين من الشراب ويسقى ايضا ما
ورق السذاب وجوز وبن وملح ويكمد المعده والامعا بما قد اغلي فيه السذاب والفودنج ثم
الحمام ويدلك بدنه دلكا جيدا حتى يحمر ويمسح بمرق الاسفيداج بفراخ سمان معمول بالشبث
والدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والزيت والعسل واحقنه بالحقنة المطبوخ بالجاوشير والسكبينج
والزيت ودهن الياسمين مضروب بالما الفاتر فان كان الانسان يجد ذبولا وسقوط نفس وغشي وانحلال
قوة فاعلم ان الدوا الذي قد سقي ذلك الانسان مضاد للجوهر المزاج ومعاند للسموم واسرعها
قتلا فينبغي من بعد القي ان يعطى على المكان الترياق الكبير والمثرود يطوس او اقراص الافاعي فان لم يوجد شي
ما ذكرنا فليسقى مرزنجوش درهم ومن الهند درهمين بشراب ريحاني او طين مختوم او سقيا ارمني وغاريقون
وامثال الفوبيج الجبلي وحب ... ودرين افليطي وعصارة الافراسيون او يسقى من هذه

الادويه مفرده او مجموعة وزن مثقال منها بشراب ريحاني ويطعم البقل واللبن والشراب او يسقى ما
الحسك مدقوق مغصوص او يوخذ الجدوار درهم شبح ارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى ما التفاح
الحلو والشراب العتيق ويشم الصندل والماورد والكافور مسحوق فيه شي من مسك ويبخر بالعود و
العنبر ويدلك معدته وفم معدته حتى يحمر ويغذى بالمرقات المعمولة من لحم الدجاج ثم يغسل مرسوس
عليه شراب ريحاني وماورد ويبزر بالعود الهندي المدقوق ناعما فان كان الحال ان يصلح بهذا التدبير فان كان
والغثيان بالله وطالبه العشا وسقط النبض وبادرت العينان وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع
وينبغي انه متى عجلت بمن سقي دوا قتالا اليرقان فقد اضر بكبده ومتى حدث غشي فقد اضر بقلبه ومتى حدث
تشنج فقد اضر بدماغه فينبغي ان تقصد لتقويه ذلك العضو الذي قد نالته الافه فتعالجه بما ذكرناه
الباب التاسع والثلثون في مداواة من سقي البيش وورق السنبل البيش
ثلثة انواع كلها قاتله وخبيثه وقل ما تخلص منها انسان ممن سقي منه فعلامته الدوار والغشي
وورم اللسان وغور العين فينبغي لمن علم انه قد سقي شيا منه ان يبادر بالقي بالسمن او الزيت او
الشيرج والما الحار المغلي فيه بزر السلجم والسلجم ثم يعطى من ترياق الفاروق نصف مثقال مع شي
من الما المطبوخ فيه بزر السلجم والسلجم او ما الشراب الذي قد مرس فيه من المثرود يطوس مع سمن
البقر ويعطى البادزهر الحيواني المحكوك بالما وقشور اصل الكبر المدقوق ناعما مع ما الشراب واما
قرون السنبل فانه من سقي منها شيا فانه يتولد دما ويسود لسانه ويختلط ذهنه فينبغي ان يسقى
صاحبه شي من الكافور من حساب الخمسه قراريط مع شي من الماورد مبرد بالثلج ويسقى ما الخيار
مع شي من ما الرمان ويسقى الجلاب مع لعاب البزر قطونا ولعاب حب سفرجل وما بزر البقله
مع شي من ما الرمان ويسقى الجلاب ودهن اللوز الحلو ودهن اللوز مبرد بالثلج ويسقى بمخيض
البقر مع شي من اقراص الكافور ويسقى لبن حليب الماعز مع ما الرمان ويضمد الكبد
والمعده بالصندل والماورد والكافور والمبروطي المعمول من ما الورد وما البقله وما حي العالم
وما الخس بدهن ورد وشمع ابيض مبرد بالثلج مغموس في خرقة كتان يضمد بها الصدر والمعده
والكبد الباب الاربعون في علاج من سقي الذراريح العلامه الدالة
على من سقي الذراريح وجع شديد في المثانه وحرقة في البول ومغص وتقطيع وبول الدم وغير ذلك
مما ذكرنا في غير هذا الموضع فاذا علمت انه سقي انسان شيا من الذراريح فبادر بقيه بالماء الحار
والسمن ودهن شيرج وطبيخ التين ومن بعد التنقيه بالقي اسقه لبن حليب قد صب فيه بزر قطونا
واسقه لعاب بزر قطونا وما البزر بقله مع الجلاب مقطر عليه دهن لوز حلو ودهن حب القرع ويطعم
الزبد ومحا مرق اسفيدباج بلحم حمل سمين او لحوم الجداء ويطعم التين مع اللوز ويطعم
القثا والخيار وحس بما الشعير فيه عناب وسبستان وسبستج مع دهن اللوز او دهن
البنفسج الفايق ويصب في احليله ماء البيض واسافيد السمن ودهن ورد ولبن جاريه وكلما
اصاب حرقة في المثانه ولذع فينبغي ان يسقى اللعاب ودهن اللوز الحلو ودهن اللوز مع الجلاب ولبن
حليب بدهن لوز الباب الحادي والاربعون في من سقي مرارة النمر ومرارة الافعى
من سقي مرارة النمر فانه يموت من ساعته ... احضر ويجد مرارة شديدة في فيه وتصفر عيناه
فاذا علمت ذلك فاستعمل مع صاحبه القي بالما الحار والسمن والدهن ويسقى من بعد ذلك من هذا
المعجون وصفته يوخذ طين مختوم وحب الغار من كل واحد درهمين الحجة الطبا خمسه دراهم

مزوبزر الشذاب من كل واحد درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل الشربه مثقال درهمين فان تقيا
هذا الدوا فليعاد عليه ثانيه ويجلس في الما الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج والنيلوفر
والشاهسفرم والمرزنجوش فان مضت على من سقي ذلك ثلاث ساعات او ايام ولم يمت فقد برح الدا
وينبغي ان يسقا بعد ذلك ربوب الفواكه كرب التفاح او رب السفرجل وما يجري مجراه **فيمن سقي**
مرارة الافعى انه لا يتخلص ودواه ان يسقى السمن ودهن الخل والما الحار او التي دفعات كثيره و
يسقى الما المحكوك فيه البازهر الحيواني المجرب ويعطى ترياق الفاروق والمثرود يطوس ويسقى بعد
ذلك ما الشعير ولبن حليب اوقيه. **الباب الثاني والاربعون في مداواة من سقي**
طرف ذنب الايل وفيمن سقي عرق الدابه من سقي طرف ذنب الايل فينبغي
ان يستعمل معه القي بالسمن والما الحار مرات كثيره ويطعم السلق والفستق ويعطى ما ذهب
وزن دانقين الى نصف درهم مع شراب **فيمن سقي عرق الدابه** وعلامة من سقي منه اصفرار
الوجه واصفرار ... وورم الحلق من داخل وعرق كثير منتن فاذا علمت ذلك فاسق صاحبه الما الحار
والعسل ودهن بنفسج واسقه دهن اللوز مع شي من المصطكي ويسقى من الزراوند والملح بالتي
الشربه نصف درهم ويعطى من الترياق الكثير مثل ذلك. **الباب الثالث والاربعون**
في مداواة من سقي الافيون او سقي الشوكران من سقي من الافيون مثقال الدرهمين
عرض له الكزاز والسبات وثقل البدن والحكة في جميع بدنه ويكون رائحة فمه رائحة الافيون
وربما نسم ذلك من جميع بدنه ومتى رايت هذه العلامات فينبغي ان تبادر وتقيئه من حالته الحال
بالما الحار المطبوخ فيه الشبث والنطرون والملح مع العسل بعد ذلك مرتين وثلثه للوقت ويحقنه
حقنة ينفع فيها قثا الحمار وشبث وسكبينج ونطرون وشيرج وعسل ودهن الخروع ودهن الياسمين
وبزر الكرفس والتاربالج والبورق وشحم الحنظل ويسقى شيا من غاريقون قرصا مع شراب عتيق او شي
من الحلتيت ... مع الشراب ويعطى من ترياق الفاروق او ترياق الاربعه والمثرود يطوس وشيا
من الشذاب معجون وان اعطيت صاحب ذلك من هذا المعجون مثل البندقه انتفع به منفعة بينة
صفة معجون ينفع من سقي افيونا او شوكرانا يوخذ حبة ... وحلتيت وفلفل
وابهل من كل واحد جز فربيون ربع جز يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه نصف مثقال
الى مثقال بشراب صرف او ما التمام على قدر قوة الاعراض وضعفها والتمريخ نافع في هذا الباب
واطعمه الثوم والبصل والعسل العتيق الصرف وادلك بدنه في الحمام دلكا شديدا وامرخه بدهن
الياسمين مع شي من الجندبادستر او بدهن القسط واقعده في ابزن الما الحار قد طبخ فيه شذاب
ونمام ومرزنجوش وبرنجاسف فان ذلك كله مما ينتفع به **فيمن سقي الشوكران**
واما من سقي الشوكران فعلامته قريبه من علامة شارب الافيون مع غشاوة البصر والاختناق
وبرد الاطراف وثقل اليدين والركبتين فينبغي ان تداوي صاحب ذلك بمثل ما ذكرنا من مداواة من
سقي افيون من القي وغيره من الادويه. **الباب الرابع والاربعون فيمن سقي البنج**
والبزروج والجوزماثل اما البنج فمن علامات من شربه السكر والاسترخا والهذيان
وذهاب العقل وحمرة العين فاذا علمت ذلك فمر صاحبه بالقي بالما الحار والسمن والعسل
ويعطى لبن حليب ... ما قد طبخ فيه ... مع شحم الدجاج ودهن بنفسج او يعطى شيا من النعنع مع
بزر الانجره مدقوق ناعما ويدبر بسائر التدبير العام لمن يتناول شيا من السموم ويحسا مرق الدجاج

السمان ولحوم الحملان السمان والحبا سفرا سفيدباج **فاما من سقي البزروج** فانه يعرض له
دوار وسكر وحمرة في العين وسبات فينبغي ان يداوا صاحبه بمثل ما ذكرنا من القي بالما الحار والعسل
والملح والخل ويحقن بحقنة حادة ويسقيه شيا من الخل الثقيف قد طبخ فيه الصعتر والانجدان والفودنج
الجبلي واذا سكنت الحمرة من الوجه والعين فدبره بالتدبير الذي ذكرنا لمن سقي افيونا **فاما من**
سقي الجوزماثل فدواه مثل ما وصفنا من مداواة من سقي البزروج. **الباب الخامس والاربعون**
فيمن سقي البزرقطونا وما الكسفرة الرطبه من اكثر من شرب البزرقطونا
اوشربه مدقوقا عرض له همود وكرب وضيق نفس وضعف القوه وصغر النبض وربما قتل شاربه
ودواه شرب الما الحار والشبث والملح والقي بعد ذلك ويعطا شيا من ... والمسك
او شيا من الفلفل والحلتيت مع مرق الاسفيدباج ويسقى شرابا صرفا فان ذلك نافع له **فاما**
من اكل الكسفره الرطبه او شرب من مائها المعصور رطلا واكثر عرض له سدر واختلاط
ذهن وبحوحة ونوم طويل ويفوح منه رائحة الكسفره وليدبر صاحب ذلك بمثل ما ذكرنا في شارب
البزرقطونا. **الباب السادس والاربعون في علاج من اكل الفطر والكماة**
ان من الفطر انواع قتاله وهي مما كان ينبت في اصول الزيتون ومنها انواع في طبعها غير قتاله
الا انه متى اكثر منها احدثت اعراضا رديا وربما قتلت والاعراض التي تعرض عن الفطر القتال
ضيق نفس وعرق بارد وغشي والذي تحدث عن الفطر الذي ليس بقتال وعن الكماه اذا اكثر
منها الخوانيق والقولنج فينبغي اذا عرض لاكل الفطر هذه الاعراض ان يبادر بالقي بالما المغلي فيه
الخل والشبث والملح مخلوط بالسكنجبين والعسل ثم يعطا بعد ذلك من خرو الدجاج مدقوق ناعما
درهمين مع شي من خل وعسل ويسقى الشراب الصرف ويوخذ رماد خشب الكرم ورماد ... التين
مع شي من خل وملح ثم يتخذ اداو تعطيه شيا من ... مع شراب او شيا من ترياق الاربعه بما
الشذاب او يعطى من الزراوند والافسنتين مع شراب العسل او يعطى شيا من الجاوشير مع الشراب
ويطعم الخل الشديد الحرافه ويحذر المعده ويولج فيها بالما الحار المغلي فيه البابونج والبرنجاسف
والصعتر وقد يستعمل في ذلك ايضا الحقن ومنها الحقنة بالما المغلي فيه الافسنتين والبرنجاسف
والشذاب مع العسل التي ينفع فيها البورق ودهن الزنبق وبعض الادهان الحاره مع شي من
الجاوشير والسكنجبين فاعلم ذلك. **الباب السابع والاربعون في علاج من جمد**
اللبن في معدته ومن اكل شوابا زدا او غطي اذ اخرج من التنور اما اللبن
الحليب اذا اكثر منه شاربه نجب في المعده ولا سيما ما كان غليظا كلبن النعاج ولبن البقر ويعرض
من ذلك غشي وعرق بارد ونافض حتى انه ربما قتل ان لم يبادر في امر شاربه بالعلاج ودواه ان يسقى
السكنجبين العسلي بالما الحار والشبث ويومر بالقي وتنظيف المعده من ذلك ويسقى من الانفحه دانق
شي من الخل او شي من الشراب مع رماد خشب الكرم ويطعم العسل مع الفلفل فانه يحل اللبن
الجامد ويلطفه **فاما من اكل لحما مشويا** قد كبس وغمر وغطي حين اخرج من التنور فيعرض منه
خروج البخار عرض له من ذلك تغير في الذهن والعقل وغم وكرب ودواوه ينبغي ان يبادر صاحبه
بالقي بالما الحار والسكنجبين والملح ويسقى بعد ذلك شيا ويلعقه شيا من الشراب الريحاني
او شيا من ... المسكه او شراب التفاح المطيب ولا يدخل الحمام ويتوقا صب الما الحار على
البطن فان عرض له بعد ذلك هيضه فليعالج بعلاج الهيضه **فاما من اكل سمكا مشويا**

قد اتى عليه يوم وهو بارد او غطى وغشي عليه لخرج من النوم فانه يعرض له ما يعرض لاكل الفطر
فينبغي اذا عرض له ذلك ان يبادر بالقي بالعسل والملح والماء الحار ويعطا من شراب صرف مع
فلفل وشيا من زراوند ويعطا السكنجبينا ودوا المسك بعد الخلاصة مع ما يغلي فيه كمون او فودنج
جبلي.

الباب الثامن والاربعون في علاج من سقي الارانب البحريه والضفادع

اما من سقي الضفادع فيعرض له رهل البدن وكمودة اللون وغشي وقذف
واذا تخلصوا من غايلته عرض لهم سقوط الشعر والاسنان فينبغي ان يبادر صاحب ذلك
بالقي ويسطيقا بالماء الحار والعسل والملح ويدلكا عصا وهم كلها الاشيا نواحي البطن ويدخلوا
الحمام ويطيلوا المكث فيه ويتناولوا بعد خروجهم من الحمام السكنجبين ويغذوا بمرق
لحم جمل معمول اسفيدباج بشبث وخولنجان ودارصيني ويعطوا دوا المسك فانه نافع لهم.

فاما من سقي الارنب البحري لا سيما الفجة فانه يعرض لهم نفث الدم وربو وضيق
النفس ووجع في نواحي الصدر والمعدة وقي وفي نسخة المرار متواترا وعرق منتن وربما مات
صاحبه وربما لم يمت ويعرض لهم قرحة في الرية فينبغي ان يبادر من سقي شيا من ذلك بالقي بالماء
الحار والسمن ودهن الخل والماء المغلي فيه الخبازي وورق الخطمية ويسقى بعد ذلك لبن حليب
وما الشعير وما يجري هذا المجرى فان بقي عليه شي من ضيق النفس ووجع الصدر فليفصد
الباسليق الابطي ويعطى شيا من شراب الخشخاش او شراب العناب.

الباب التاسع والاربعون في علاج من شرب الخندبيدستر والبلاذر

فاما من شرب الخندبيدستر فانه يعرض له منه حمى وذهاب العقل وتغير الذهن والتهاب وعطش وحمرة في العين فينبغي ان
يبادر بالقي بالزبد والسمن والماء الحار ودهن الخل ويسقى بعد ذلك من ذلك فان لم يكن حمى فالسقي
لبن حليبا وان كانت حمى فليتناول لعاب بزر قطونا او حب السفرجل مع شي من دهن لوز حلو ودهن
ورد.

فيمن سقي البلاذر فاما من سقي البلاذر فيعرض له حرقة شديدة في الفم ولذع
في الحلق والمعدة والامعاء وبثور وسقط وحمى حادة وسرسام وربما عرض له منه الوسواس
فينبغي ان يبادر هو بالقي بالسمن والزبد ودهن اللوز ثم يسقى اللبن الحليب واللبن الحامض
مع ما يقبله الحمقا ودهن الورد ودهن اللوز ويعطى ما الشعير مع شي من دهن اللوز ودهن
حب القرع مع لبن حليب ولعاب حب السفرجل ولا يقطع عنه ما الشعير مع دهن اللوز اياما
ويغذا من المزورات من القرع والاسفاناخ والقطف بدهن اللوز ويعطون لب حب القرع
ولب القثا والخيار فانه نافع له.

الباب الخمسون في علاج من تناول الدفلى وبزر العنصل

اما الدفلى فانه يقتل الحمير والدواب وكثيرا من البهايم وقد يقتل ايضا
الناس الا انه لمرارته لا يخفى على من يسقا اياه الا ان يسقى مع الادوية المرة كالصبر لمن يحتاج اليه
فان سقي شيا من ذلك فليؤمر صاحبه بالقي ويعطى اللعابات مع دهن الورد ودهن لوز حلو ويسقى
التين والحلبة والسمن والامراق الدسمة والاحقنة والفالوذج المعمول بالسمن والزبد ودهن
اللوز وما اشبه ذلك ويقيا بزرا المعكسا [illegible] وسقي اللاية التي قد ترجمت ذلك او سقته
نفعها وتخلصت منه.

فيمن تناول العنصل فاما من تناول العنصل فينبغي ان يعطا من تناوله
لبن حليب وسويق الطبيخ ان حدث به شي فان لم يكن شي فلبنا وابيض البيض ولعاب حب السفرجل
مبخرا فيه صمغ عربي ويتجرع دهن السمسم ويحسا الامراق الدسمة معمولة اسفيدباج

الباب الحادي والخمسون في علاج من شرب الحسنين والمرتك

الحسنين والمرتك يعرض عن شربهما القولنج المعروف بالملاوس وجفاف في الفم واختناق وعسر البول وثقل اللسان
وورم في البدن فليقيا صاحبه بما العسل الحار ويسقى بعد ذلك ويسقى شرابا صرفا فانه ينفعه مما عرض في المعدة
والامعا ويعطى ايضا جوارش الفلافلي ويعطا من الكمون البري ويجرع الخردل ويعطى اصحاب المرتك
طبيخ التين والشبت والبورق وسما فان نفع ذلك والا فليسقى جوارش الشهريارن ويسقا ايضا المسهل
وجوارش السفرجل ويسقا ايضا الشراب مع ما قد اغلى فيه بزر الكرفس والانيسون ليدر البول.

الباب الثاني والخمسون في علاج من سقي الزيبق او صب في اذنه

فاما الزيبق فما كان
منه حيا فليس من شانه ان يقتل لكنه يحدث وجعا في البطن والامعا ومغصا شديدا الا انه
يخرج البراز بسرعة لحدارته وجريانه وغلاظته الا لمن شرب الشراب الصرف لسفله ويخرجه فاما من
شرب زيبقا مصعدا او مقتولا فانه رديء جدا قتال يحدث عنه وجع في البطن ومغص شديد فينبغي ان
يقيا صاحبه بالعسل والشبت فان خرج ذلك والا فيستعمل الحقنة بما السلق والشيرج ومري وخطمي
فاذا علمت انها قد نقيت المعدة والامعا وكان قد حدث هناك شي شبيه بسحوج فالطين مع الدهن ورد
واللبن الذي قد القي فيه حجارة وقطع الحديد المحمية. واما ما صب منه في الاذن فانه يعرض منه
وجع شديد واختلاط ذهن وتشنج ويحس بثقل شديد في الجانب الذي قد صب فيه فينبغي ان يميل راسه
الى ذلك الجانب الذي قد صب فيه الزيبق في الاذن ويحجل على قدم رجل بحجلا كثيرا ويعطس بالكندس
ويشد الاذن ويصب في الاذن دهن [illegible] ويخرج منها اذا ابرد ويصب عليه مما هو اسخن
منه ويميل راسه الى الجانب الاذن العليلة ويضع يده عليها ويحركها تحريكا شديدا وان لم يخرج فليتخذ
مثالا من رصاص ويدخله ويقلب فان الزيبق يتعلق بالرصاص ويخرج.

الباب الثالث والخمسون في علاج من سقي النورة والزرنيخ واسفيداج الرصاص

فاما اسفيداج الرصاص فمن شربه
فانه يعرض له فواق وسعال وتسترخي اعضاؤه ويبيض لسانه وعلاجه القي بماء العسل والشبت وشي من
سلخ مسخن بحار ويسقى نصف مثقال شيرما او ورق [illegible] حب النيل ويعطى ما قد اغلي فيه بزر الكرفس ولا يشنون
والزراوند بالحنو [illegible] رومي ليدر البول.

فيمن سقي النورة والزرنيخ فاما النورة والزرنيخ وما اشبهها
اذا سقي الانسان منها او دخل حلقه شي كثير من غبار النورة فانه يعرض من ذلك حرقة في المعدة وتقطيع
ومغص شديد وقروح في الامعا فينبغي ان يسقا صاحبها دهن شيرج وماء حار او سمن وماء حار ويتقيا ثم
يسقى مرق الدجاج المسمن بدهن اللوز ويسقا ما الشعير بدهن اللوز ولعاب بزر قطونا بدهن حب القرع
ويحقن ايضا بما الشعير ودهن اللوز ودهن البنفسج قد طبخ فيه عناب وسبستان وبزر قطونا ولعاب بزر
كتان وبياض البيض فان حدث سعال فليعالج بالاشيا المعروفة وكذلك يعالج من دخل في حلقه غبار الزرنيخ
ومن شرب الزاج والشبث فليسقا لبن حليب وثرد الغنم فان ذلك نافع فيهما باذن الله.

فصل لما اردنا
ان نبين في مداواة الامراض والعلل العارضة في ظاهر البدن وما يتبعه من مداواة السموم والادوية
القتالة في هذه المقالة وينبغي ان تعلم اني قد اردت ان لا اذكر اسم شي من الادوية القتالة والسموم وان
لا ادل عليه وان اقتصر في المداواة العامة لكل من سقي شيا منها او شربه اذ كان الاوايل قد نهوا عن ذلك
لئلا يجد الاشرار السبيل الى قتل الاخيار فان بحاليوس ذكر في مقالته في الادوية المسهلة ان رجلا كان
معه كبد وهو خارج من قريته الى قرية فاحتقن البول فوضع الكبد من يده الى بعض الحشايش وقعد يبول
الما فلما فرغ من ذلك وعاد ليأخذ الكبد فوجدها قد ذابت وانحلت الى الدم فعلم من ذلك ان الحشيشة التي كانت

الكبد غلبها من شانها اجتذاب الدم واسهاله فاخذ منها شيا كثيرا وقتل بها خلقا من الناس فوقفوا
الناس منه على ذلك فسلم الى السلطان فامر بقتله في الصحرا فلما قدم ليقتل غصبت عيناه لئلا يومي الى
تلك الحشيشه فيعرفها الناس الا اني لست ارى احدا من الاطبا قد ذكر ذلك في كتبهم وان كثيرا من اهل
زماننا هذا قد عرفوا كثيرا من الادويه القتاله رايت ان ابين واشرح الحال في كل واحد منها وما يحدث به
من الافه في البدن ليكون كتابي تاما غير ناقص فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

تمت المقالة الرابعة من الجزء الثاني من
كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي
تاليف علي بن العباس المتطبب تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار

والحمد لله حق حمده وصلى الله على رسوله سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله الطاهرين الطيبين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين

المقالة الخامسة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة
الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس في مداواة علل
الاعضا الباطنة وهي اثنان وثمانون بابا

مداواة الزكام **الباب الرابع والسبعون** في مداواة علل اللسان **الباب الخامس والسبعون** في مداواة البثور العارضة في اللسان **الباب السادس والسبعون** في مداواة القلاع **الباب السابع والسبعون** في مداواة الامراض التي تعرض في الفم كالشقاق والبواسير والبثور **الباب الثامن والسبعون** في مداواة اوجاع الاسنان **الباب التاسع والسبعون** في ما يحلو الاسنان **الباب الثمانون** في مداواة قروح اللثة واورامها **الباب الحادي والثمانون** في نتن الفم والبخر **الباب الثاني والثمانون** في اللعابات التي تسيل من افواه اسنان وما يقطع الرطوبة التي تسيل من الفم عند النوم

الباب الاول في الطرق المسلوكة الى مداواة كل واحد من الاعضاء اذا احدثت فيه علة

واذ قد ذكرنا في المقالتين اللتين قبل هذه الطرق التي تسلك فيها المداواة من الامراض والعلل الى ما ينتفع به فيها من الادوية والاغذية فلنذكر الان في هذه المقالة الطريق التي تسلك فيها من الاعضاء الى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في كل واحد من تلك من التدبير والاغذية بعد ان تقدم ذكر القوانين والطرق التي تسلك في شفاء كل واحد من الاعضاء اذا خبث به المرض دون غيره **فنقول** انه ينبغي للطبيب ان يسلك في مداواة الاعضاء العليلة **ثمان** طرق احدها الطريق الماخوذ من مزاج العضو العليل **والثاني** الطريق الماخوذ من جوهره **والثالث** الطريق الماخوذ من خلقته **والرابع** الطريق الماخوذ من موضعه **والخامس** الطريق الماخوذ من مشاركته لما يشاركه من الاعضاء المتصلة به **والسادس** الطريق الماخوذ من موضع العضو ومشاركته لغيره **والسابع** الطريق الماخوذ من قوة العضو وضعفه **والثامن** الطريق الماخوذ من ذكاء حس العضو على مداواته

في الاستدلال الماخوذ من مزاج العضو

فاما الاستدلال الماخوذ على مداواة العضو من مزاجه الطبيعي فانه لما كان مزاج بعض الاعضاء حارا بمنزلة اللحم وبعضها باردا بمنزلة العظم والعصب وبعضها معتدلا بمنزلة الجلد حتى متى تغير مزاج واحد منها وخرج من حالته الطبيعي احتجنا في مداواته الى ان نرده الى مزاجه الطبيعي وذلك يكون باستعمال الاغذية والادوية المضادة في مزاجه للمزاج الخارج عن الطبيعة اعني سوء المزاج الحادث في العضو ويكون مقدار مزاج الدواء والغذاء مقدار خروج ذلك العضو عن مزاجه الطبيعي حتى يرجع الى الحالة الطبيعية **مثال** ذلك انه اذا كان مزاج العضو حارا بمنزلة اللحم وحدث به مرض حار احتجنا في مداواته الى دواء قليل البرد اذ كان خروج العضو عن مزاجه الطبيعي ليس بالكثير ورجوعه الى الحالة الطبيعية سريع واما متى حدث به مرض بارد فانه يحتاج الى دواء قوي الحرارة لان العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعي خروجا كثيرا ورجوعه الى الحالة الطبيعية بطيء وكذلك يجري الامر في العضو الذي مزاجه بارد اذا حدث به مرض ما استعمل الادوية الباردة على هذا المثال فاعلمه

في الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو

فاما الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو على مداواته فان من الاعضاء سخيف متخلخل بمنزلة الرئة ومنها ما جوهره كثيف بمنزلة الكليتين ومنها ما جوهره معتدل بين هذين بمنزلة الكبد والطحال فما كان من الاعضاء سخيف الجوهر فلا تعمل الادوية القوية لانها تخلخل قوته ولا يحتاج الى ادوية ضعيفة فاما الاعضاء الكثيفة الجوهر فهي تحتاج الى ادوية قوية لانها تحتمل لها فهي لا تتاذى بها واما الاعضاء

المتوسطة بين المتخلخلة والكثيفة فانها تحتاج الى الادوية التي بين القوية والضعيفة فاعلم ذلك

في الاستدلال الماخوذ من خلقة العضو

فاما الاستدلال الماخوذ من خلقة العضو على مداواته فان من الاعضاء ما له تجويف ومنها ما هو مصمت والمجوف منها ما تجويفه من داخل فقط بمنزلة المعدة والعروق الضوارب وغير الضوارب ومنها ما تجويفه من خارج بمنزلة الاعضاء التي في داخل الصفاق ومنها ما تجويفه من داخل ومن خارج معا بمنزلة الرئة فان الرئة يحيط بها من خارج فضاء الصدر ومن داخلها اقسام قصبة الرئة والعروق واما الاعضاء المصمتة فبمنزلة اعصاب العين والطحال وهذه متى انصب اليها مادة واجتمع فيها شيء من الفضول فانا نحتاج فيها الى ادوية قوية لانها تحتمل ذلك ولذلك صرنا نعطي في اوجاع الاعصاب الادوية القوية [illegible] واما الاعضاء المجوفة فما كان تجويفه في الجهتين جميعا فان كانت مع ذلك كثيفة متلززة الجرم فانها تحتاج الى الادوية متوسطة في القوة وان كانت متخلخلة الجرم فهي تحتاج الى ادوية اضعف مما تحتاج اليه ما للاعضاء المجوفة من الوجهين واضعف مما تحتاج اليه الاعضاء المصمتة

في الاستدلال الماخوذ من موضع العضو

فاما الاستدلال الماخوذ من موضع العضو على مداواته فينتفع به في مداواة سوء مزاج العضو وذلك انه متى كان العضو قريبا حتى يمكن ان يلقاه الدواء وقوته باقية عليه احتجنا الى الادوية قوتها متساوية لقوة العلة بمنزلة المري والمعدة فان الدواء يصل الى هذين العضوين بسرعة من غير ان يمر بشيء من الاعضاء فتضعف قوته وان كان العضو بعيدا لا يمكن ان يصل اليه الدواء وقوته باقية عليه احتجنا في مداواته الى دواء اقوى بمقدار ما يحتاج اليه لتكون تلك الزيادة تنقص في طريقه الى ان يسلك الى العضو ويبقى فيه القوة التي يحتاج اليها كالذي تفعل في مداواة الرئة فانا نزيد في قوة دوائها لان الدواء الذي نعالجها به ان كان مما يشرب او لم يدخل فانه يحتاج اولا ان يمر بالفم ثم بالمري ثم بالمعدة ثم بالبواب والمعاء الاثنا عشري اصبعا والمعاء الصائم ثم بالجداول والعروق التي في الجانب المقعر وبالعروق الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرئة وان كان استعمال الدواء من خارج فانه يحتاج ان ينفذ في الجلد ثم في عضل الصدر ثم في عظام الاضلاع ثم في الغشاء المستبطن للاضلاع المجلل للرئة ثم في نفس جرم الرئة واذا كان الامر كذلك فان الدواء الذي يعالج به الرئة من الوجهين جميعا تنقص قوته وتضعف الى ان يصل اليها لا سيما الادوية التي تستعمل من داخل فان قوتها تضعف بما يخالطها من رطوبات الاعضاء التي تمر بها فلهذا ما نحتاج الى ان نزيد في قوة الدواء الذي نعالج به الاعضاء البعيدة مقدار ما نعلم انه ينقص في ممره الى ان يصل الى ذلك العضو

في الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو

واما الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من الاعضاء على مداواته فينتفع به في استفراغ المادة اما متى اردنا استفراغ مادة في الكبد نظرنا فان كانت المادة في الجانب المقعر من الكبد استفرغنا بالدواء المسهل لان الجانب المقعر من الكبد مشارك للامعاء بالعروق المعروفة بالجداول وان كانت المادة في الجانب المحدب استفرغناها بالادوية المدرة للبول لان حدبة الكبد مشاركة للكليتين اذ كان منفعتهما منسوبان من العرق الاجوف الخارج من حدبة الكبد

في الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لغيره وما يشاركه من موضعه

فاما الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من موضعه على مداواته فانه ينتفع به

فاستفراغ المادة وقطع اسبابها وسلبها وذلك انه متى كان عضو من الاعضاء قد انصب اليه مادة نظرنا
فان كانت المادة تنصب في انصبابها فانا نجذبها من عضو بعيد عن ذلك العضو منشأ مثله
في الموضع مثله ثم اذا كان العضو العليل في اعالي البدن استفرغنا المادة من اسفل البدن
وان كان العضو اسفل البدن استفرغنا المادة من اعلاه ويكون استفراغنا اياها من الجانب الخليل
اعني انه متى كانت العلة في الجانب الايمن استفرغنا المادة من عضو من الجانب الايسر وان كانت
المادة في الجانب الايسر استفرغنا المادة من عضو من الجانب الايمن مثال ذلك انه متى كانت
مادة قد انصبت الى عضو من الاعضاء التي فوق من التراقي استفرغناها من القيفال من الجانب
الخليل وان كانت في عضو دون التراقي وكان ذلك في وسط البدن استفرغناها بفصد الاكحل
وان كانت في اسافل البدن استفرغناها بفصد الباسليق من الجانب الخليل فاما متى كانت المادة
قد حصلت في العضو وانقطع انصبابها وكانت قريبة العهد بالحصول فيه ولم يطل مكثها فانا
نجذبها من موضع قريب من العضو الذي قد حصلت فيه مشارك له بمنزلة ما اذا حصلت مادة في الرحم
اخذنا باخراجها بالمحاجم نضعها في الفخذ او بفصد الصافن فان كان قد مر للمادة زمان طويل منذ حصلت
في العضو فانا نستفرغها من نفس العضو كالذي نفعل ذلك في اللحية اذا طالت مدتها بان نفصد
العرق الذي تحت اللسان وبمنزلة اخراجنا المدة من الجراح بالبط

في الاستدلال المأخوذ من قوة العضو وضعفه على مداواته

فاما الاستدلال المأخوذ من قوة العضو وضعفه
على مداواة العضو فانه متى كان العضو اصلا ومبدأ القوة ينفذ منه الى سائر البدن بمنزلة الدماغ
والقلب والكبد او كانت له منفعة عامية لاعضاء كثيرة بمنزلة المعدة والحجاب احتجنا ان
نورد عليه دواء بسبب علة به او بعضو غيره نوقيه وحذرنا ان يكون الدواء مما نخافه دفعة
او مما يبرد تبريدا شديدا وان كانت من الادوية التي كيفيتها غير موافقة للعضو وما يجاوره
دفعة بمنزلة ما اذا احتجنا ان نداوي الكبد والمعدة بضماد خلطنا مع الادوية المحللة
ادوية قابضة مقوية طيبة الرائحة لتحفظ قوة هذه الاعضاء عليها واما ما يبرد العضو تبريدا
شديدا فبمنزلة المعدة والكبد اذا كانا ضعيفين بالطبع منعنا من شرب الماء البارد في وقت
نوبة الحمى وان كانت من الحميات المحرقة جدا البالغة تبريدهما فنخاف عليهما ويهلك العليل
فاما الادوية التي هي غير موافقة فكالذي نفعل اذا كانت المعدة والكبد ضعيفة توقينا ان
نعطي العليل السقمونيا او الصبر فان اضطررنا الى ذلك اعطيناه الدواء المسهل خلطنا معه بعض
الادوية التي تصلح كيفيته كما لا يحتاج الاجزاء النافعة للمعدة والكبد

في الاستدلال من ذكاء حس العضو على مداواته

فاما الاستدلال المأخوذ من ذكاء حس العضو على مداواته فانه متى كان
العضو من الاعضاء الذكية الحس واحتجنا ان نورد عليه دواء بسبب علة به لم نورد عليه
الدواء دفعة بل قليلا قليلا في دفعات كثيرة لئلا نخاف عليه مما يناله من تلذيع الدواء كالذي
نفعل في علل العين من ايراد الدواء عليها قليلا قليلا وان كان العضو من الاعضاء التي
ليس لها حس كثير ولا ذكاء واحتجنا ان نورد عليها دواء قويا اوردناه دفعة
ولا نخاف من الضرر لانه لا يحس بذلك ولا تناله اذاه فاعلم ذلك

الباب الثاني في مداواة الصداع الحادث عن حرارة اذا كان مفردا من غير مادة

واذ قد ذكرنا
كيف السبيل في الاحتيال لمداواة كل واحد من الاعضاء اذا عرضت له العلة واحكمنا ذلك فلنأخذ

الان في مداواة كل واحد من الاعضاء اذا عرضت العلة في خاصة نفسه ونسلك في ذلك الطريق الذي
كما سلكناه في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وذلك انا كنا ابتدأنا هناك بعلل الاعضاء النفسانية
والاعضاء الحيوانية ثم بالعلل العارضة لآلات الغذاء ثم بعلل آلات التناسل ولذلك نحن مبتدئون
بمداواة علل الاعضاء النفسانية واولا بامراض الدماغ والرأس ونبتدئ من ذلك بالصداع

فنقول ان الصداع منه ما يكون تابعا بسبب البحران وليس ينبغي ان يحرك صاحبه
بشيء من العلاج ومنه ما يكون تابعا للحمى ومنه ما يكون مفردا غير تابع لغيره من العلل فاما
ما كان تابعا للحمى وكان ذلك من شدة الحرارة فقط فمداواته تكون بان يؤخذ من الماورد
جزء ومن دهن الورد نصف جزء ومن الخل الخمر ربع جزء ويضرب ضربا جيدا ويصب على الرأس او تغمس
فيه خرقة كتان وتوضع على الرأس فان كان الزمان صيفا فليبرد بالثلج وكذلك الخل يبرد تبريدا
شديدا ويشد عضل الساقين بعصائب ويضمد الرأس بالصندل والماورد وبماء البقلة وماء الخس
ويطلى على الرأس مما قد طبخ فيه بنفسج وشعير وخشخاش مبردا في الصيف مفترا في الشتاء فان
كان مع ذلك سهر فليحلب على الرأس لبن امرأة لها ابنة وان كان الصداع الذي مع الحمى حدث
عن خلط محتقن في المعدة فاعط العليل السكنجبين والماء الحار ومره ان يتقيأ وتنظف معدته
من ذلك الخلط وان كان انما عرض الصداع من خلط في جميع البدن فينبغي ان يستفرغ البدن
من ذلك الخلط بمطبوخ الفاكهة وان كان انما عرض الصداع في الحمى من قبل ضعف الدماغ
فينبغي ان يقوى الرأس بالاضمدة المقوية له بمنزلة الضماد المتخذ من الصندل الابيض معجون
بماء الورد وبماء الخلاف وبماء الطلع وبماء حي العالم وماء عصا الراعي وما شاكل ذلك فبهذه الادوية
تعالج الصداع التابع للحمى فاما الصداع المفرد فمنه ما يكون من سوء مزاج ساذج ومنه ما يكون
من مادة ونحن نبتدئ اولا بمداواة الصداع الكائن من سوء المزاج الحار المفرد الحادث عن
سبب من خارج

الباب الثالث في مداواة الصداع الكائن من حر الشمس

فينبغي
في هذا الصداع اولا ان يصب على الرأس دهن ورد جيد قد ضرب بخل خمر وماء ورد مبرد
بالثلج ويصب ذلك عليه صبا متواترا او دهن النيلوفر او دهن الخلاف ويضمد الرأس بجرادة
القرع والبقلة وورق الخلاف وحي العالم مدقوقا مع شيء من ماورد وخل خمر وصندل ابيض
وخطمية بيضاء ويكون ذلك مبردا او البزر قطونا مضروب بماء الورد وخل خمر مبردا نافع

وقال جالينوس لا ينبغي ان يبرد مؤخر الرأس فانه يضر بمنشأ العصب وكلما حمي الضماد
نزع واعيد بدله يفعل ذلك ساعة وساعتين وثلاث ويسقى العليل الجلاب ورب الحصرم
بماء الورد او بالثلج ومص الرمان ويطعم سويق شعير وسكر طبرزد وماء بارد **وقال**
جالينوس في كتاب الادوية المركبة ان الصداع العارض من حر الشمس او من برد الهواء ان انت
بادرت بعلاجه سكن بسهولة فان انت تركته حتى تطول مدته كان برؤه عسرا وان حدث الصداع
عن تناول اغذية وادوية حارة فينبغي ان يبادر بالفصد ويستخرج من الدم مقدار الحاجة ويعطى
صاحبه الجلاب ولعاب بزر قطونا وبزر بقلة ويضمد الرأس بالصندل والماورد والكافور
ويشم ذلك مع البنفسج والنيلوفر ويدبر بالتدبير الذي ذكرنا لمن به صداع من حرارة الشمس
فاما الصداع الحادث من الخمار فينبغي ان ينظر في مداواته من الموضع الذي ذكرت فيه الخمار
في المقالة الاولى من الجزء الثاني الذي ذكرت فيه حفظ الصحة فاعلم ذلك

الباب

الرابع في مداواة الصداع الحادث من حرارة مفردة تحركت من داخل البدن فاذا
عرض الصداع من سوء مزاج حار فيستعمل التطفية والتبريد على ما وصفنا وليضمد بهذا الضماد
وصفته يؤخذ ورد وبنفسج ونيلوفر يابس وخطمي ودقيق شعير من كل واحد ثلثه دراهم صندل ابيض
وقشور الخشخاش وبزر الخس من كل واحد درهمين اكليل الملك مثقال يدق الجميع ناعما ويبل
بما الخبازي وما الخس ويسير من دهن ورد وخل خمر ويضمد به الموضع الالم من الراس دوا آخر
يؤخذ دقيق شعير وخطميه وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش وبنفسج ونيلوفر
من كل واحد ثلثه دراهم بزر البقلة درهم ونصف اقاقيا درهمين زعفران دانق ونصف يدق الجميع
ناعما ويعجن بما وماحي العالم وما الخس وما القرع وللصداع من الحرارة يؤخذ قشور
الخشخاش الطري وورقه وخطميه بيضا ودقيق الشعير من كل واحد اربعة دراهم قشور اصل اللفاح
وبزر البقلة وبزر الخس من كل واحد ثلثه دراهم مرزنجوش درهمين افيون وزن دانق وبزر بنج يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل خمر ويطلا به الموضع ويطلى على قرطاس ويضمد به الصدغين او غيره من الراس
اخرى سويق شعير وبزر قطونا يعجن بما عنب الثعلب وما البقلة وما الخس او ما الخيار ويضمد
به الراس ويبدل كلما سخن واذا كان الصداع شديدا حادا لا صبر معه فليضمد بهذا الضماد وصفته
يؤخذ صندل لا يبعد درهما زعفران درهم افيون دانقين يعجن بما الخس والكسفرة وحي العالم ويطلى
به الموضع ويوضع على الصدغ صفيحة رصاص لينقطع الشريان ضماد آخر للصداع يؤخذ ماورد
وما البقلة وماحي العالم وما الخس وما الكسفرة والهندبا وما الخيار وما القرع وما لسان الحمل
وماء ورق الخلاف يجمع هذه الادوية او ما اتفق منها ويخلط معه شي من دهن ورد وماورد و
يفتق فيه شي من كافور ويغمس فيه خرقة من كتان ويوضع على الموضع من الصدغ ويبدل
كلما حميت ويشم صاحبها ماورد وخل خمر مضروب مفتوق فيه شي من الافيون او يسعط فيه
افيون ومثله كافور مداف بدهن نيلوفر او دهن بنفسج مع لبن امراة لها بنت ويشم الصندل
والماورد والكافور والنيلوفر والبنفسج الطري والورد وما شاكل ذلك ويستنشق الما المغلي
فيه الورد والبنفسج الطري ويطلى على الراس الافيون الجيد المعمول المعجون بخل خمر فانه
يسكن وان لم يسكن الصداع عنه فليستعط العليل بهذا السعوط وصفته يؤخذ عصارة
البقلة وعصارة القرع وعصارة الخس وحي العالم ويصفى بخرقة ويلقى عليه شي من دهن نيلوفر
معمول بحب القرع وادهن حب القرع الحلو ويستعط منه بقدر الحاجة فانه نافع سعوط آخر
قوي النفع ان شا الله يؤخذ السرطان النهري المدقوق ناعما مطبوخ بالما مبرد مع شي
من دهن حب القرع او دهن النيلوفر او شي من دهن بنفسج ويستعط منه بقدر الحاجة
صفة اخرى طباشير وسكر من كل واحد نصف درهم افيون ونشا من كل واحد دانق
ونصف يعجن بما ويحبب مثل العدس ويستعط منه بواحدة مع دهن ورد وماحي العالم
وينبغي ان يربط الساقين بعصائب ويوضع القدمين على الما الحار ويمنع العليل من الحركة
والكلام والغضب ويتوقى من الصوت الشديد ويجتنب الاغذية الحارة والالبان والنوم
والسكون والدعة ويطعم ما الشعير مع الجلاب ويسقى الجلاب والسكنجبين السكري
ساذج او يسقى ما التمر هندي مع الجلاب والبزر قطونا وبزر البقلة بما الرمان والجلاب
ومما ينفع به في هذا الصداع ان يسقى صاحبه درهمين كزبرة يابسة مدقوقة ناعما بالجلاب

وما

وما بارد ويكون الغذا مزورة بقرع او ماش وما الرمان وما الحصرم او الاسفاناخ او البقول
الخس او البقلة اليمانية بدهن اللوز وكسفرة يابسة ورطبة والطعمة السمك الطري او الفراريج
ان لم يحتمل القوة ولم تكن حمى فاطعمه الفروج والطيهوج وما يجري هذا المجرى واطعمه من
الفاكهة الرمان والخوخ السلطاني والتوت والاجاص والشاهلوج مبردا بالثلج ان كان الرمان
صفا فانه نافع فيه الباب الخامس في مداواة الصداع الحار الحادث مع مادة
والاول في الصداع الدموي ومتى كان الصداع من سوء مزاج حار مع مادة وكانت تلك المادة
دموية فينبغي ان ينظر فان كانت القوة قوية والسن منتهى الشباب او سن المنتهى ولم يمنع مانع
من الفصد فينبغي ان يفصد صاحبه القيفال ويخرج له من الدم بقدر الحاجة فان اتفقت
تلك والا فافصد الصافن واحجمه على الساقين على مقدار من الكعب وان كان العليل صبيا
فاحجمه على الركبة او على مقدار شبر من الساقين فان طال الصداع وكان ذلك في مقدم
الراس فاحجمه القاس او افصده في عرق الراس العرق الذي في مؤخر الراس وان كان الوجع
في مؤخر الراس فافصد الجبهة بعد ان يكون البدن قد نقي بالدوا المسهل وافصد القيفال
لتجذب تلك المادة الى ضد الموضع الذي فيه المرض وتستعمل فيه سائر الاغذية والنطولات
والسعوطات التي ذكرناها فيما تقدم لاصحاب الصداع الحادث عن سوء مزاج حار وغذه
بالمزورات المعمولة بعدس مقشر وما الرمان وما الحصرم وفكهه بالاجاص والخوخ والعناب
وما اشبه ذلك في الصداع الحادث عن الصفرا فان كان الصداع الحادث عن الصفرا فينبغي
ان يستعمل صاحبه الفصد ويخرج له من الدم مقدارا يسيرا فان الصفرا يستفرغ مع الدم بعض
الحرارة اذ كانت الصفرا غير منفردة من الدم واستعمل من بعد ذلك الاسهال بما يستفرغ به
الصفرا كالمطبوخ وما الهليلج والتمر هندي وهو ان تاخذ عشرين درهما هليلج اصفر منزوع العجم مرضوض
فتطبخه برطلين ما حتى يعود الى عشرة اواق ويصفى على التمر هندي مثله ويمرس ويشرب وهو فاتر او يؤخذ
رب الاجاص الحلو ثلثون حبة تمر هندي حديث منقا من حبه وليفه ثلثون درهما يطبخان بثلثه
ارطال ما حتى يعود ذلك الى عشرة اواق ونصفا ويلقى عليه عشرين درهما سكر سليماني سقمونيا مشوي
من نصف دانق الى الدانق على قدر الحاجة ويشرب وهو فاتر او يؤخذ رب الاجاص معمول بالسقمونيا
او شراب الورد مع السكنجبين او ما اللبلاب مع السكر ينفع بذلك وصفته يؤخذ هليلج اصفر
منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما اجاص عشرين حبة عناب مثلها تمر هندي خمسة عشر درهما
شاهترج عشرة دراهم ورد وبنفسج وافسنتين من كل واحد خمسه ثم يطبخ باربعة ارطال ما حتى يرجع الى عشرة
اواق ويصفى ذلك ويلقى عليه نصف مثقال صبر ونصف دانق سقمونيا فاذا ان استفرغت العليل واستعمل
معه من الاضمدة والاطلية والنطولات ما ذكرناه في باب الصداع الحادث عن حرارة ولحذر ان يضمد
الراس بشي من الاضمدة قبل ان يستفرغ البدن وينقيه جيدا فان ذلك مما يزيد في الصداع لانجذاب
الدوا المادة من سائر البدن الى الراس ولانجذابه من الراس الى الدماغ ويشتد ضرره ويكون ذلك
سببا لآفة عظيمة الباب السادس في مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مفرد
فاما الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مفرد فمداواته ان ينطل على الراس الما المغلي فيه البابونج
واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والنمام والصعتر والحندقوقى والشيح الارمني وبخور
مريم ويلقى بعد الما المغلي فيه هذه الادوية ويغمس فيه قطعة لبد ويكمد به الموضع ويبدل

صاحبه الحمام ويشم المرزجوش والبرنجاسف والنمام والشيح والسوسن والمسك والجندبادستر والجا وشير
وينبغي ان تكون قوة الدوا وضعفه في الانتفاع على قدر قوة العلة وضعفها فان لم يسكن بهذا التدبير
فليضمد بهذا الضماد فانه نافع للصداع الحادث عن برد مفرط **وصفته** بابونج واكليل
الملك من كل واحد خمسة دراهم وورق الغار ومرزنجوش ونمام وشيح ارمني من كل واحد ثلثة
دراهم مر درهمين زعفران درهم فربيون نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش
او بما النمام او بما الشذاب وان ضمدته اعلى الراس بالمروطي المسخنة نفع وهذه **صفته**
نمام ومرزنجوش وشذاب رطب يدق ويعتصر ماوها بالسوية شمع احمر ثلثة دراهم دهن الرسن
ودهن السوسن ودهن الشذاب من كل واحد اوقية يذوب الشمع بهذه الادهان ويلقى في هاون
ويسقى من تلك العصارات قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون ويغمس فيه خرقة ويوضع على الراس
وهو مفتر ويضمد ايضا الراس اذا كان الصداع من سوء مزاج بارد بلا مادة بهذا الضماد و**صفته**
فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويلطخ به الراس **ضماد بالخردل**
لمن لم يتدارك فسط وكندر وشيح ارمني من كل واحد ثلثة دراهم مر وصبر اسقوطري
وصمغ الشذاب والجندبادستر من كل واحد درهم ونصف فربيون درهم افيون اربعة دوانيق يدق
الجميع ناعما ويعجن بما النمام او بما المرزنجوش ويضمد به الراس وان كانت البرودة قوية فليزد
فيه جاوشير نصف درهم مسك نصف دانق ويسعط صاحبه بهذا السعوط **وصفته** مر
وصبر من كل واحد نصف درهم شونيز وحصص من كل واحد درهم وفلفل جندبادستر واستيع وحا وشير
وزعفران من كل واحد نصف درهم صعتر فارسي درهمان مسك نصف دانق مرارة الافعى والكركي
من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما الشهدانج او بما المرزنجوش ويحبب
كالعدس ويسعط منه بحبة مداف في ما المرزنجوش والسعوط الذي يسعط به الفالج واللقوة
والغرغرات النافعة من ذلك نافعة في هذا الباب فان لم يسكن الصداع فاسقه ما الاصول
وهذه **صفته** اصول الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس و
انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم
ونصف سليخة واسارون من كل واحد درهمان زبيب طايفي وزن ثلثين درهما يطبخ الجميع بثلثة
ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن لوز حلو ووزن
درهم دهن لوز مر ويشرب وهو فاتر فان كان البرد شديدا فليمرس فيه نصف درهم شجرينا وان
كان الصداع من قبل الهوا البارد فيمسح على الراس بدهن شذاب قد فتق فيه شي من الفربيون ان
كانت البرودة قوية ودهن المرزنجوش او دهن الغار او دهن حبة الخضرا اي حبة خضرا واسقه من
اذا لم يكن حمى شرابا عتيقا قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج فان حدث الصداع
عن شرب الما البارد فاعط صاحبه شرابا ابيض ريحانيا فيه قليل بشير فانه يسكن وهو يسكن ايضا
الصداع الحادث عن خلط ردي في المعدة اذا ركن بالخار لانه يعدله ويسهل خروجه ويكون غدا صاحب
هذا الصداع ما حمص وشبث وزيت ودارصيني وكمون وخولنجان او ساذج بالزيت والمري والصعتر
والكمون والانجدان فان لم يحتمل فيغدا بالفروج والطيهوج المحلول بما وصفنا وليحذر تناول
الاغذية الباردة بمنزلة الالبان والسموك والفواكه لاسيما الالبان وليجتنب الاغذية المبخرة
للراس كالجوز والشهدانج والكرنب والباذروج والثوم والبصل والشراب الا صرف وما جرى

هذا ال

هذا المجرى فان هذا التدبير نافع جدا بعون الله ومشيته

الباب السابع في مداواة الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية او سوداوية

ان كان الصداع حادثا
عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية فينبغي ان يبدا باستفراغ البلغم بحب الاياراج وبحب القوقايا
ان كان الزمان والقوة والسن مساعد ولكن استعمل ذلك بعد نضج الخلط وتلطيفه فان
لم يكن الخلط لطيفا فلطفه بما الاصول مع دهن الخروع ودهن لوز مر يشرب ثلثة ايام او خمسة
متوالية ويتناول ما وصفنا من الحبوب المسهلة فان انجع ذلك والا فليشرب اياراج جالينوس
بقدر الحاجة ويستعمل بعد ذلك الغرغرة بالاياراج فيغرغر مع السكنجبين او بالخردل او بالعاقرقرحا
مع ما العسل ويستعمل بعد ذلك الاشمة والنطولات التي ذكرناها في علاج الصداع الحادث
من سوء مزاج بارد وليتعاهد صاحب هذه العلة بحب الصبر وحب الذهب في كل اسبوع مرة او
مرتين فان ذلك نافع ويكون التدبير العام على ما ذكرنا انفا في تدبير الصداع البارد **ضماد
نافع من الصداع العتيق** فلفل ابيض وفربيون حرف من كل واحد مثقال وزبل الحمام مثقالان يدق
الجميع ناعما ويعجن بالزيت ويضمد به الراس بعد ان يحلق وان طلي الراس باقراص الكوكب محلولا بما المرزنجوش
وبالافليونيا مع ما المرزنجوش والطلي بالخردل نافع من ذلك والسعوط بعصارة قثا الحمار مع لبن جارية نافع
من ذلك **صفة حب نافع من**
الصداع المزمن المسمى البيضة والهامة بالصبر والدهن ورد والخل نافع من ذلك
الصداع البلغمي صبر سقطري ثلثة دراهم مصطكي اربعة دراهم ورد وزن ثلاثة دراهم يتخذ حبا كالحمص
الشربة من عشر حبات الى اربعة عشر حبة عند النوم ويسعط ايضا بعصير ورق المرزنجوش مع
دهن مرزنجوش والسعوط بالمومياي مع دهن البنفسج والسلسا ايضا نافع من ذلك **صفة حب
اخر نافع من الصداع البلغمي** يوخذ هليلج كابلي وزن درهم صبر اربع دوانيق مصطكي وانيسون
من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب وهو شربة تامة يشرب في
النحر بما فاتر **حب نافع من الصداع البلغمي** يوخذ تربد درهم ونصف اياراج فيقرا درهم شحم
الحنظل دانقين سقمونيا وانيسون وعود هندي من كل واحد دانق ملح هندي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن
بما الكرفس وهو شربة تامة **ويضمد بهذا الضماد** لاسيما اذا كان الصداع عتيقا ومن خلط
غليظ بارد يوخذ فربيون ونورة ابيض وشذاب يابس من كل واحد وزن مثقال بزر الحرمل وخردل
من كل واحد مثقال ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويطلى به الراس فانه نافع **صفة
اخرى للصداع العتيق** يحلق الراس ويوخذ كف ملح جريش يغلى برطل ما ويعجن به حنا ويعصب
به الراس ويدعه الليل كله فانه يزيله **صفة اخرى للصداع العتيق** عصارة قثا الحمار
والحرمل وبطرون بالسوية يدق ناعما وينفخ في الانف وان عجن بهذا دهن السوسن وطلي به
المغرن كان نافعا وان سحقت الكبابة وعجنت بما ورد وطلي على الهامة نفع من الصداع البارد
وينبغي ان يتدبر صاحب الصداع الذي من البلغم والرطوبة بما يتدبر به اصحاب الصداع الحادث
من البرودة من الضمادات والنطولات والسعوطات بعد الاستفراغ بالحقن القوية والاغذية
المسخنة المجففة فان كان الصداع بمادة سوداوية او بلغم وسودا فيسقى صاحبه مطبوخ الافتيمون
ويسقى دهن البنفسج مخلوطا بدهن السوسن او دهن النيلوفر مع شي من دهن النرجس او دهن الزنبق
وينطل على الراس الما المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والسوسن والبابونج واكليل الملك و
البادرنجويه وورق السلق وبرنقل ويتغذى بمزورات ويكون الغذا لحوم الحملان والدجاج المسمن

اسفيدناج وكعك غلاه **وهذه صفة** مطبوخ نافع من الصداع **الحادث عن خلط سوداوي وان كان معه بلغم** يوخذ هليلج كابلي وهندي من كل واحد سبعة دراهم بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم زبيب طائفي منزوع العجم ثلثين درهما اسطوخودس ولسان الثور وقنطوريون دقيق وحشيش الغافت من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون خمسة دراهم بسفايج مرضوض وتربد مرضوض من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد درهمين مصطكي وسنبل هندي من كل واحد مثقال اصل السوسن اربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ذلك ويلقى عليه هذه الادوية ترنجبين ابيض عشر دراهم غاريقون وايارج فيقرا من كل واحد اربعة دوانيق شحم الحنظل ومحمودة وملح نفطي من كل واحد دانق يلقى ذلك على المطبوخ وان احببت صيرت الادوية حبا وابلع قبل شرب المطبوخ

الباب الثامن في الصداع الحادث عن الشدة والضربة وانفهما

فاما متى حدث الصداع عن الشدة فينبغي ان كانت الشدة جاءته عن خلط غليظ ان تداوا بجميع ما ذكرناه من العلاج والتدبير في باب الصداع الحادث عن البلغم وان كانت الشدة انما حدثت عن ورم فينبغي ان تعالجها بمداواة ذلك الورم على ما نصفه في علاج اورام الدماغ فاما الصداع الحادث من الريح التي تتمدد غشاء الدماغ والراس فينبغي ان تعالج بالاشياء المحللة للرياح مثل النطول الذي يقع فيه البابونج واكليل الملك والكرفس والرازيانج وبزورهما والصعتر والمرزنجوش والكمون والشبث وتكمد الراس به بخرق مغموسة فيه والكمون والصعتر والكرفس ويسعط صاحبه بهذا السعوط **وصفته وهو نافع للرياح** يوخذ مر وصبر ومرزنجوش في نسخه وكندس من كل واحد درهم زعفران وفلفل ابيض وجاوشير من كل واحد نصف درهم مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش فانه نافع وسيما المرزنجوش خاصة نافع من الصداع الحادث عن ريح غليظه ومن ادمن شمه لم يعرض له هذا النوع من الصداع والتغطيس ايضا نافع من ذلك ومن الصداع الذي يكون من البخارات الكثيرة المترقية الى الراس فاما الصداع الحادث عن التخمة فعلاجه القي ثم النوم الطويل والامتناع عن الحركات والسهر والتكميد بالماء الحار فان اشتد الصداع صب على الراس الماء الحار الكثير ويقطر في الاذن صوفة قد غمست في دهن حار **صفة سعوط لهذه العلة** موميا وحندبادستر وشيء مسك وقرنفل تجمع هذه الادوية بدهن زنبق ويقطر منها في الانف وقت الحاجة

الباب التاسع في مداواة الصداع الحادث عن خلط في المعدة

فاما متى كان الصداع بسبب خلط مستكن في المعدة فينبغي ان يستعمل القي بالادوية المقيئة لذلك الخلط فان كان الخلط صفراوي فبالسكنجبين والماء الحار او بالسكنجبين والماء الفاتر وشي من ملح جريش او بزر الفجل وبزر البطيخ والسرمق والخبازى وبزر الشبت مدقوق ناعما بالسكنجبين وماء حار والسمك الطري والبطيخ والسرمق والخبازى اذا اكل وشرب بعده السكنجبين وماء حار قيا للصفرا قال جالينوس من كان به صداع من صفرا تحتقنه في معدته فامران يقيا من ذاته فانه يزول الصداع عنه من ساعته وقال ومن الناس من يجتمع في معدته مرار فيصدع ان لم يبادر كل يوم فيتغذى قبل ان يصدع وعلاج هولاء القي بالماء الحار وبعد الغذاء ان سهل عليهم والا فليبادروا بالغذاء المحمود الجيد للمعدة وليكن

مقداره قليلا فلا ينبغي لصاحب ذلك ان يصبر على الجوع وينبغي ان يستعمل صاحب ذلك نقوع الصبر **وهذه صفته** يوخذ افسنتين رومي سبعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ثلثة دراهم شاهترج وهليلج اصفر منزوع النوا مرضوض من كل واحد عشرة دراهم شكاعا وبادآورد من كل واحد اربعة دراهم زبيب طائفي منزوع العجم ولك هندبا من كل واحد عشر دراهم يصب عليه ستة ارطال ماء ويطبخ بنار معتدلة الى ان يذهب الربع ويترك عن النار وينقع في انا زجاج ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق مع درهم صبر اسقوطري ويشرب ذلك ثلثة ايام الى الخمسة الايام ويكون الغذا فروخ معمول بزيرباج اوما زمانية بدهن لوز وطلوما نه نافع باذن الله وان انت استعملت السكنجبين السكري المعمول على هذه الصفة نفع منفعة بينة **صفة سكنجبين للمرار الكائن في المعدة** يوخذ بزر هندبا وبزر كشوث وبزر شاهترج وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد عشرة دراهم نصب عليه من الخل الثقيف خمسة ارطال ومن الماء رطلين ويطبخ الجميع بنار معتدلة الى ان يبقى منه النصف ويصفى ويلقى عليه سكر طبرزد ثلثة امنا ويطبخ بنار معتدلة ويوخذ رغوته وينزل عن النار ويلقى عليه ثلاث اواق صبر اسقوطري مسحوق ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربة منه عشرة دراهم الى الخمسة عشر درهما بماء بارد ويستعمل ايضا هذا الحب فانه نافع يسقي المعدة من الصفرا **وصفته** يوخذ هليلج اصفر خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ثلثة دراهم سقمونيا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة منه مثقال ويشرب بعده الشاهترج المعصور المنزوع رغوته ربع رطل الى ثلث رطل مع عشرة دراهم سكر سليماني وان اسهلته ايضا بطبيخ الهليلج والتمر هندي والافسنتين انتفع بذلك فاذا استفرغت البدن فينبغي ان تضمد الراس بما وصفنا من الاضمدة النافعة من الصداع الحادث من حرارة وتضمد المعدة بالضماد المقوي للراس ليمنع من قبولها للفضول **وهذه صفة ضماد يقوي الراس** يوخذ ورد وصندل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وحضض من كل واحد درهم طين ارمني درهمين يدق الجميع ناعما ويبل بماء الاس والخلاف وماء عصى الراعي وماء اغصان الورد وماء ورق الكرم او ماء الطلع وما يجري هذا المجرى مما يقوي العضو فيمنع من قبول الفضول المرارية وينبغي ان تشد عضل الساق بعصايب وتدلك القدمين لتجذب الفضول الى اسفل وقد قال جالينوس في كتاب حيلة البرء اذا كان بانسان صداع بسبب مرار يتولد في معدته فحشه بالغذاء خشا ناعما لبابا خبز السميذ بماء الرمان المز وقحاف الرمان فانه يقوي معدته ويمنع الصفرا ويطيل لبث هذا الحشا في بطنه من اجل الرمان فيغتذي به قليلا قليلا ولا ينصب الى معدته المرار ولا يعرض له الصداع وقد جربنا نحن بان امرنا صاحب الصداع بان ياكل سفرجلا واشيا قابضة فسكن هذا الصداع ولم يبله لان فم معدته قوي فلم يقبل المرار وينبغي ان تكون الاشيا القابضة بعد الاغذية لتمنعها وتطول لبثها في البطن وتنفذ اولا فاولا **وذكر جالينوس** في تفسيره لكتاب ابيديميا انه قد يعرض للقطع صداع بعقب من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حارة تجتمع في المعدة واشار ان يطعم صاحب ذلك خبزا مبلولا بشراب قليل المزاج لان هذا الطعام معتدل الحرارة فهو يحلل تلك الفضول ويعني

على انضمامها عن المعدة

في مداواة الصداع الكائن عن الخلط البلغمي

اذا اجتمع في المعدة فمتى كان الصداع عن خلط بلغمي محتقن في المعدة فليومر صاحبه بالقي
بالفجل المقطع المنقوع في السكنجبين العسلي مع ماء الشبث والملح الجريش والسمك المالح
اذا امتنع صاحبه من شرب الماء بعد ساعة حتى يتقيا ويسقى من بعد ذلك السكنجبين مما قد طبخ
فيه فجل وشبث واعظم الادوية المقيئة منزلة هذا الدوا وصفته يوخذ بزر الفجل
والشبث والجرجير بالسوية يدق وينخل ويعجن بعسل ويمرس بماء حار مع شي من ملح ويشرب
ويحرك القي بريشة مبلولة بدهن شيرج او زيت او بالاصبع ويجتهد في تنقية المعدة فاذا نقا
معدته فليشرب بعد ذلك ماء العسل ساعة بارد ويشا من الشراب الريحاني ممزوج بالماء بعد ان
يتمضمض بشي منه ويتناول حب القوقايا وحب الاياريج فانهما نافعان من الصداع وان
اخذ من الاطريفل الصغير في كل يوم وزن درهمين معجون بوزن نصف مثقال اياريج فيقرا
كان نافعا ومن الاياريج المحمر بالعسل كان نافعا ايضا اذا اخذ منه في كل يوم مثقال بربيع الثالث
فانه ينقي المعدة من البلغم الراسخ فيها ايضا والهليلج المربى نافع من ذلك وحب الصبر اذا
اخذ منه في كل ثلاث ليال مثقال بماء حار في وقت النوم نفع وحب الذهب ايضا اذا اخذ منه
وزن درهمين ونصف بماء حار نقا المعدة من الخلط البلغمي فان لم يسكن الصداع وازمن
فاعطه اياريج اركاغانيس بمطبوخ الافتيمون وملح هندي وهذه صفة حب اياريج
نافع من ذلك ينقي الخلط البلغمي من المعدة يوخذ تربد ابيض محكوك درهمين
اياريج فيقرا ثلاثة دراهم هليلج كابلي وملح هندي من كل واحد درهمين شحم الحنظل درهم بزر
الكرفس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة منه درهمان ونصف
الى ثلاثة دراهم

وهذه صفة حب الصبر النافع من البلغم الراسخ في المعدة

يوخذ هليلج كابلي وتربد ابيض محكوك من كل واحد وزن خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع
اربعة دراهم مصطكي وزن درهمين صبر اسقوطري وزن عشرة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويحبب الشربة منه مثقال في وقت النوم فانه نافع

صفة نقوع الصبر النافع من الصداع الحادث عن البلغم الراسخ في المعدة

يوخذ اصل الكرفس
واصل الرازيانج من كل واحد وزن سبعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وبزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد درهمين اسارون وحب البلسان من كل واحد ثلثه
دراهم سليخه وورد احمر وعود البلسان من كل واحد ثلثه دراهم عاقرقرحا درهم افسنتين
رومي خمسة دراهم يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويوضع في اناء زجاج في
الشمس ثلثه ايام ويوخذ منه في كل يوم ما بين اوقيتين الى اوقيتين مع وزن درهم صبر اسقوطري فانه نافع

صفة نقيع الصبر اخر

يوخذ افسنتين رومي خمسة دراهم اسارون ثلاثة دراهم مصطكي
وسنبل الطيب وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف هليلج كابلي اربعة دراهم حنظل ثلثين
مرضوضين بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يصب عليه اربعة ارطال
ماء حارا ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعين
درهما مع مثقال صبر اسقوطري ودرهم دهن لوز حلو ويكون الغذا عليه مزورة اسفيذباج
بلحم حمل صغير ولا يوكل اللحم او بفراخ نواهض او بما اشبهها وما يجري هذا المجرى

ويشرب عليه شراب ريحاني ممزوج وينبغي ان تضمد المعدة من هولا باضمدة مسخنة ملطفة
لتمنع من توليد البلغم منزلة هذا الضماد وصفته يوخذ سك ورامك وعود ني ولاذن
من كل واحد ثلثه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد اربعة دراهم سنبل الطيب
ومصطكي من كل واحد وزن درهمين مسك وزن دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما النمام
او ماء المرزنجوش وتضمد به المعدة وهي خالية من الغذا ويامر صاحب ذلك ان يشم الفلفل
والكندس والصبر والكمون والشونيز ويعطس بذلك ويستنشق بالسلق وماء المرزنجوش فانه
نافع من ذلك

في مداواة الصداع الحادث عن السودا المحتقنة في المعدة

ان كان الخلط الذي في المعدة خلطا سوداويا فينبغي ان يستعمل القي بما ذكرنا في باب الصداع
الحادث عن البلغم والسودا ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودوس ونقيع
الصبر النافع من السودا الكائنة في المعدة فان لم ينجب فاعطه اياريج جالينوس واياريج
روفس فانهما نافعان

وهذه صفة نقيع الصبر النافع من السودا الكائنة في المعدة

يوخذ هليلج اسود هندي وكابلي من كل واحد عشرة دراهم افسنتين رومي وزن
خمسة دراهم سكاعي وباذاورد وحشيش الغافث واسطوخودس وسالح مرضوض وورق
الباذروج ونوفي ... من كل واحد وزن اربعة دراهم قرنفل مرضوض درهم سادج هندي
وزن درهمين خربق اسود ومصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف اصل
السوسن محكوك مرضوض خمسة دراهم يغلى الجميع بخمسة ارطال ماء غليه جيدة ويوضع
في الشمس ويوخذ منه في كل يوم ما بين اوقيتين واوقية ويلقى عليه درهم صبر اسقوطري غاريقون
اربع دوانيق ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم

صفة حب الاسطوخودس النافع من ذلك

يوخذ هليلج كابلي واسود هندي وصبر سقوطري وسنا مكي من كل واحد
ثلثه دراهم غاريقون اربعة دراهم افتيمون اقريطي واسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم
شحم الحنظل درهمين ونصف خربق اسود درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الباذروج
ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم على قدر قوة العليل وضعفه وينبغي ان يدبر
صاحب ذلك بالتدبير النافع لاصحاب الصداع الحادث عن السودا بمنزلة اطراف الجدا والحملان
والفراريج المسمنة وخبز السميد وصفرة البيض نيمرشت والاحسا المتخذة من لباب الحنطة
والسكر ودهن اللوز والزبيب والحمص واللوز ولبن الماعز وما شاكل ذلك وتجنب
الاغذية المولدة للسودا ويستحم بالماء العذب في حمام معتدل الحرارة ويسقى كل يوم اوقية
سكنجبين سكري مع وزن مثقال افتيمون مدقوق ناعما فانه ينتفع به

في مداواة الصداع الحادث عن اخلاط مختلفة في المعدة

فان كان في المعدة اخلاط صفراوية وسوداوية
وبلغمية فينبغي ان يستعمل صاحب ذلك القي بعد التملي من اغذية مختلفة كالسمك الطري
والمالح والفجل والسرمق والبطيخ وبقل الخردل والحرف وما يجري هذا المجرى ويشرب
السكنجبين بماء حار قد اغلي فيه الشبث والفجل ويستعمل ذلك ان كان الزمان صيفا او شتا
فاسقه هذا المطبوخ وهو يسهل اخلاطا مختلفة وصفته هليلج اصفر وكابلي واسود
من كل واحد سبعة دراهم بنفسج اربعة دراهم ورد ستة دراهم سنا وشاهترج من كل واحد
خمسة دراهم بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم اجاص وعناب من كل واحد عشرين حبة

ومن ابيض مقطع عشره عددا زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما تمر هندي منقا
من حبه وليفه خمسة عشر درهما شكاع وباذاورد وحشيش الغافت ولسان الثور واصل
السوسن محكوك مرضوض من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودس وكمادريوس وكمافيطوس
وتربد وبسفايج مرضوض وبزر الهندبا وبزر الكرفس وبزر الكشوث من كل واحد ثلثه
دراهم انيسون وبزر الباذروج وبزر الاذخر مسك من كل واحد درهمين يطبخ الجميع بسته
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه عشرة اواق ويلقا عليه هذه النفوبه ٭
يوخذ تربد ابيض درهم غاريقون وايارج فيقرا من كل واحد اربع دوانيق شحم الحنظل اربع
دوانيق ملح نفطي دانقين سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويلقى على المطبوخ ويشرب
سحرا وهو فاتر ه **الباب العاشر في مداواة الصداع الحادث عن ضربة**
اوسقطة ؛ واما من عرض له صداع عن ضربة اوسقطه ووقعت في الراس فينبغي
ان نبادر في امرها اولا بفصد القيفال ويخرج له من الدم بحسب الحاجه والقوه فان لم
يمكن الفصد بسبب السن والقوه والوقت فينبغي ان تستعمل الحقنه الحاده ان لم يكن
حمى وان كانت حمى فالحقنه الملينه لتجذب الماده الى اسفل لئلا تنصب الى الموضع العليل
ثم ينطل على الموضع الما المغلي فيه الاس وجوز السرو ويكمد به الراس ويضمد با
الاس وورق السرو مدقوق ناعما مع شي من الطين الارمني ويكمد الراس بصوف
قد شرب دهن ورد مفترا وليجتنب الشمس والحمام والشراب والغضب والاغذيه الحاره
المصدعه للراس كالجوز والسهدانج والجرجير والباذروج والشراب الشكبد و
المبقح والزبيب الصادق الحلاوة والتمور ونضمه ايضا بهذا الضماد فانه جيد **وصفته**
يوخذ طين ارمني خمسه دراهم دردي القصب ثلثه دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد
درهمين مصعاب ثلثه دراهم صبر ومرزنجوش من كل واحد درهم ماش خمسه دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويضمد به الموضع وهذا الضماد ايضا نافع **وصفته**
يوخذ اس وجوز السرو وبابونج واكليل الملك وقصب الذريره من كل واحد خمسه دراهم
قشار كندر درهمان ورد احمر اربعه دراهم يطبخ الجميع بعشره ... ما ويكمد به الموضع
وينطل منه وهو فاتر نافع **ضماد نافع من السقطه على الراس** يوخذ ما الخلاف
وما الاس والطين الارمني واكليل الملك ودهن ورد ويضرب ويكمد به الراس وان
دققت الاس الرطب وطليته بشي من النضوح وضمدت به الراس انتفع به منفعة بينة
وان علمت انه قد لحق غشا الدماغ عن الضربة او السقطه ورم فينبغي ان ينطل على
الراس بدهن ورد مفتر وخل خمر وان كان العظم قد انكسر وانكشف الغشا المجلل للدماغ
او كان مع ذلك الوجع شديدا فلا تخلط مع الدهن خل لكن انطل عليه الدهن الورد
الخالص مفترا ودهن البابونج وجنبه الشمس والحمام والشراب والاطعمة
الحريفة فان كان مع الصداع سهر فينبغي ان ينطل بدهن البنفسج والنيلوفر
مفترا وان عرض مع ذلك اختلاط ذهن فضمد الراس بخطمي ودقيق الشعير وبنفسج
ودهن ورد وبزر خشخاش وينبغي ان تعلم انا انما نخلط الخل مع الدهن ورد في ورم
الدماغ وغشائه ليوصل الدهن الورد الى اجزا العمق وينذرق به بسبب لطافة لان

الخل الاسفيداج للورم اذا كان ليس فيه تسكين ولا تحليل الا في الاوجاع الحارة ولا في الباردة ويستعمله
في الاورام الباردة مع الفربيون وغيره من الاشيا الحارة فاعلم ذلك **الباب الحادي عشر**
في مداواة الصداع الحادث بعقب الولادة وعن ساير الاستفراغات
فاما الصداع الحادث بعقب الولادة وساير الاستفراغات فدبر المراة فيه بالغذا المعتدل
كصفرة البيض نيمرشت ولحوم الفراريج والدجاج المسمن ولحوم الحملان الرضع والحسو
المعمول من لباب الخبز السميد ودهن اللوز وسكر طبرزد والسعوط بدهن بنفسج ودهن
نيلوفر مستخرج من حب القرع ولبن جاريه ويحلب على الراس من لبنها مع دهن بنفسج
والدهن المستخرج من الخشخاش والفالوذج ويطعم الخشخاش المستخرج من اللوز ودهنه مع
البيض وسكر طبرزد ودقيق السميد وسفا السويق المنقع بسكر طبرزد ودهن اللوز و
شيرج طري وان كان هناك حمى فلتغطا المزوره بالقرع والسرمق والاسفاناخ وما يجري
هذا المجرى وكذلك يجب ان يكون تدبير لاصحاب الصداع الكاين بعقب الجماع فلا
تنقيه البدن بالاسهال والفصد ان كان البدن ممتلي واستعمل ما يقوي الراس عن نزله
صب الما العذب المطبوخ فيه الورد والاس على الراس او دهنه بدهن ورد وخل خمر
ليقوي الراس فلا يقبل البخار وينبغي لصاحب ذلك الاجماع مع الامتلا الغذا اوسنا ولشي
من السفرجل والكمثرى فاما الصداع الحادث عن التخم فمداواته النوم وترطيب
الدماغ باستنشاق دهن البنفسج ودهن حب القرع فاما الصداع الحادث عن قحل
الدماغ فينبغي ان تعالجه بالاضمده القوية المخدره التي يقع فيها الافيون والورد واصل
اللفاح وقشور الخشخاش وبزر الخس مطبوخ بما الخس وما الخبازي وما البقله والاغذيه
المبرده المرطبه واذا عرض الصداع مع نزله فلا تعرض للراس بالادهان ولا تبرده
لكن تشد الاطراف وتربطها وتدلكها وتضعها في الما الحار وتسهل الطبيعه بلعوق
الخيار شنبر وما الفواكه والبنفسج المربى وهذا ما كان ينبغي ان نذكره من
امر الصداع ومداواته فاعلم ذلك ه **الباب الثاني عشر في مداواة الشقيقة**
فاما الشقيقة فينبغي ان تعلم ان مداواتها تكون على الامر الاكثر كمداواة الصداع
الكاين في الراس كله اذ كانت الاسباب الفاعله لها على اكثر ما تكون هي الاسباب
الفاعله للصداع في جميع الراس وذلك انها اما ان تكون تلك الاسباب في نفس الدماغ
او في غشائه واما ان يترقى اليها من عضو اخر كالمعدة وغيرها من الاعضا في
العروق والشرايين الصايرة الى الدماغ واذا كان الامر كذلك فان العلاج العام للشقيقة
هو علاج الصداع الحادث عن سو مزاج مع ماده على ما ذكرنا قبل من تنقيه البدن بالفصد
وبالدوا المسهل واستعمال المطولات والاضمده وغير ذلك فاما العلاج الخاص بعد
الاستفراغ فهو مرخ الجبهه وعضل الصدغ من الجانب العليل قبل وقت البرد بالادهان
والاضمده الموافقه لذلك باجتذاب الماده الى اسفل بالحقنه الملينه حادة وان كانت
بارده غليظه فبالحقن التي فيها اذ ناخنة فان لم تسكن العلة بذلك وطال امد بها
فاعط العليل هذا الحب **وصفته** يوخذ صبر خمسه دراهم فربيون درهمين ونصف
حنظل وسقمونيا من كل واحد اربعه دراهم بطرون ثلثه دراهم مقل وقشور الخربق

كل واحد خمسة دراهم يدق كل واحد منهما على حدته وينخل بحرير الشربة منه مثقال
الى درهمين واعطه اياريج اللوغاديا او اياريج جالينوس او نقيع الصبر الموصوف مما تقدم
فاذا نقيت البدن كله فادلك الشق العليل بمنديل حتى تراه قد احمر واشتدت فيه الحرارة
افعل ذلك قبل وقت الدور واطليه بهذا الطلا **وصفته** يوخذ فربيون اربعة مثاقيل
حلتيت وبا فسا من كل واحد مثله وشافيل مزوجاً وشبرم من كل واحد مثقال يعجن بخل خمر
ويطلى به الشق العليل **وقال** جالينوس اتخذت دوا من افربيون ولم اخلط معه الى غيره
وصفته يوخذ قيروطي معمول من زيت مقدار رطل شمع احمر ربع ويلقى عليه اوقية
فربيون مسحوق ويذاف ويعمل مرهماً ويطلى على الشق العليل **احزله** وان اخذ من
الافيون شيئاً يسيراً وخلطته بزيت وقطرته في الاذن من الجانب العليل نفع منفعة بينة
وان سعط صاحبه بدهن لوز مر بما المرزنجوش من المنخر المحاذي للموضع العليل نفع
نفعاً عجيباً وكذلك دهن نوا المشمش وان سعطت العليل بهذا السعوط كان نافعاً
وصفته يوخذ جندبيدستر وجاوشير وزعفران ومرارة الذيب بالسوية ويعجن بما
المرزنجوش الرطب ويحبب مثل العدس ويسعط منه بحبة بلبن جارية ودهن بنفسج وقد
ينبغي ان تعالج الشقيقة اذا كانت من برودة او خلط بلغمي ان يقطر في الاذن ما المرزنجوش
مفتوق فيه شي من الفربيون ويشرب الشراب الصرف بعد الطعام فانه ينفع الشقيقة
اذا كانت من البرودة والبلغم واما من قبل الطعام فردي لانه يدفع البخارات الى الراس ويشتد
الوجع وان كانت الشقيقة من حرارة ووجع شديد فاسعطه بهذا السعوط **وصفته**
يوخذ سكر طبرزد وزعفران وكافور اجزاء سوا يسحق ناعماً ويسعط منه بوزن حبتين بما
الخيار والقثا وما عنب الثعلب وان زيد فيه اليسير من الافيون نفع وان علمت ان الشقيقة
من اخلاط من اخلاط مترقية في لعه الى الدماغ فنق الدماغ من ذلك الخلط بالقي والاسهال
فان لم تر للعلة سكون وعلمت ان حدوثها انما هو من خلط يرد في العروق التي خلف الاذنين
او في الشرايين التي في الصدغين عند ما تراها ممتلية سريعة الحركة فينبغي ان تقطع العرق
الذي في الصدغ الذي من جانب العلة والعرق الذي خلف الاذن فانه غاية علاجها ومداواتها
فاما مداواة ساير انواع الشقيقة فيكون بحسب ما ذكرنا في مداواة الصداع واما متى عرض
انقطاع الصوت بسبب الصداع الشديد بغتة فينبغي ان يصب على الراس الما الحار الكثير
ويقطر في الاذن دهن الورد المفتر ويحشا الاذن بقطن واعمل لك ذلك

الباب الثالث عشر في مداواة البرسام

اما مداواة البرسام فاول ما ينبغي ان
تبتدي بفصد القيفال اذا ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك مما يحتاج الى
النظر فيه قبل الاستفراغ وتخرج له من الدم اذا كانت القوة قوية الى ان يعرض الغشي لاسيما
ان كانت العلة من قبل الدم وان فصدت صاحب ذلك الصافن ليجذب المادة من فوق الى اسفل
انتفع بذلك فان كان العليل صبياً فاحجمه من بين كتفيه واخرج له من الدم بحسب احتماله
ولكن استعمالك الفصد والحجامة في اليوم الاول والثاني والثالث اذا كانت القوة جيدة
فاما اليوم الرابع فلا تعرض له ثم اسقه بعقب الفصد ما الرمان المز مع الجلاب او شراب
التمر هندي وغذه يوم الفصد شيئاً من مرق الفروج مقدماً بما الحصرم او بما الرمان

ثم افطر فان كانت الطبيعة يابسة فلينها بفلوس الخيار شنبر وترنجبين وتمر هندي من كل واحد
بقلة الحمقا ممروس بما حار مصفى ويشرب وهو فاتر واعطه لعوق الاجاص مع لعوق
الخيار شنبر بما فاتر واسقه شراب الورد بالسكنجبين والما البارد وان كانت القوة قوية
تحتمل ولم يكن به عطش فاسهله بشي من ما اللبلاب قدر نصف رطل وعشرين درهماً سكر
احمر وسهل على العليل ما اوله فاعطه ذلك وان كان العليل يسهل عليه الحقنة
كان ذلك اوفق لاجتذاب المادة الى اسفل ولتكن الحقنة بما السلق ولتكن اربع اواقي باوقية دهن
واوقية شيرج او احقنه بهذه الحقنة اللينة **وصفتها** يوخذ شعير مقشر مرضوض عشرين
درهماً بنفسج يابس خمسة دراهم سبستان ثلثون حبة عناب عشرون حبة يطبخ الجميع
بثلاثة ارطال الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه اوقية دهن بنفسج ودرهمين ونصف ملح
النخين مدقوق ناعماً ويحقن به واي وقت يبست الطبيعة ولم تحتمل الدوا ولا الحقنة فاستعمل
معه الشيافة المعمولة من خطمي وبورق وسكر احمر والشيافة المعمولة من الترنجبين
واذا انت استفرغت العليل بالفصد ولينت الطبيعة فاصبب على راسه دهن ورد مضروب بخل
خمر وما ورد مبرداً واغمس فيه خرق كتان والزمها راسه فان ذلك مما يرطب الدماغ ويقويه
ويمنع البخارات ويبردها **وبالجملة** ينبغي ان تعنا في هذه العلة بتبريد الراس وترطيبه غاية
العناية وشد عضل الساق بعصابة واذلك قدميه واعطه ما الشعير مبرداً في كل يوم غدوة اربعين درهماً
وعشرة دراهم سكر طبرزد فان كان الزمان صيفاً فليكن ما الشعير بارداً وان كان شتاء فليكن
فاتراً واذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه خمسة عشر درهماً سكنجبين ساذج بما بارد وليكن
سكري وان كانت معدته ضعيفة فجرعه قبل ما الشعير جرع ما ورد وما التفاح الشامي
وان كانت الحرارة قوية فاسقه ما الشعير بما الرمان المز والق عليه هذا السفوف **وصفته**
يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والخيار وبزر البقلة والطباشير اجزاء بالسوية
يدق كل واحد منها على حدته وينخل بحريرة ويلقى على ما الشعير منه مثقال وعند النوم
درهمين مع ربع رطل ما رمان مز وشراب التمر هندي فان اشتدت الحرارة وقوي
اللهب والعطش فليعطه ما القرع المشوي او ما الخيار المدقوق المعصور اربعين درهماً
مع درهمين بزر بقلة مسحوق ونصف درهم طباشير وتسقى حماض الاترج مع شي
من الجلاب وقتاً بعد وقت ويعطى لعاب بزر قطونا مع شي من دهن لوز حلو وسكر طبرزد مسحوق
مبرداً بالثلج ان كان الزمان صيفاً وقتاً بعد وقت ملعقة او ملعقتين ويكون الغذا بحسب ما يوجبه
القوة وقرب المنتهى وبعده وذلك ان كانت القوة قوية ومنتهى المرض قد قرب فاقتصر على التدبير
على ما الشعير والجلاب او شراب البنفسج او شراب الخشخاش او ما الرمان او ما يجري هذا
المجرى وان كانت القوة ضعيفة ومنتهى المرض بعيد فينبغي ان تغذيه ما الشعير والمزورات
المعمولة بالقرع والقطف والاسفاناخ او تعطيه الكعك مع السكر طبرزد واللوز المقشر المسحوق
واعطه لب القثا والخيار واصلح له المزورات بلب الخس وغير ذلك وليكن تدبيرك له بالغذا
على ما بينته في غير هذا الموضع واذا كان الزمان صيفاً فليكن موضعه بارداً مفروش بالخلاف
والشاهسفرم والورد والنيلوفر وورد البنفسج والتفاح واواني الصندل والماورد والكافور
ويوضع حواليه مراكن الما البارد فيه الثلج وليكن موضعه مخترق الهوا والرياح في خيش

منقوب بعيد من موضعه بحيث تضربه الريح وتودي اليه بردة وإن كان الزمان شتاء فيكون موضعه معتدل الحرارة ولا تكثر الكلام بين يديه ولا القعقعة ولا الصياح ولا تحوج الى الصياح والضجر لاسيما اذا حضر وقت البحران فانه ربما امتنعت الطبيعة عن مقاومة المرض بسبب القعقعة والصياح وبسبب غضب العليل ثم انظر الى الاعراض التي تتبع هذه العلة فتدبرها بما يجب فان رايت لسان العليل قد خشن واسود فمر ان تمسح لسانه بخرق كتان مغموسة في لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع سكر طبرزد وبدهن لوز حلو وبدهن حب القرع وتمسح الشفة ايضا بدهن اللوز وان رايت العليل قد استبد اختلاط ذهنه فخذ خرق كتان وبلها بدهن ورد وخل ممزوج بماء ورد وماء بارد وضعها على راسه لتمنع البخارات المترقية الى الدماغ وتمنعها من الصعود وبامرار ذلك اسفل القدمين دلكا جيدا وذكر بعضهم ان طبيخ الروس والاكارع ينفع من اختلاط الذهن اذا طلي به الراس بعد ان يحلق فان عرض له السهر ولم ينم ولم يكن ذلك من علامات البحران فاحتل في تنويمه وتسكينه فان نومه علاج كبير وهو ان تسقيه شراب الخشخاش وتطعمه الخشخاش مع السكر وتطعمه لب الخس واصوله مطبوخا اسفيذباجا واطل على راسه لبن جارية لها بنت مع شيء من دهن بنفسج واطبخ الشعير المقشر المرضوض والبنفسج والنيلوفر والخشخاش بقشره والخس وبزره واصل التفاح بالماء العذب طبخا جيدا واغمس فيه خرق كتان او قطعة اسفنج كبيرة وتكمد به راسه وهو فاتر وتسقه ايضا دهن بنفسج خالص ودهن نيلوفر مستخرج من حب القرع وان مزجت هذه الادهان بخل خمر وماء الخس وماء ورق الخشخاش وصببته على الراس نوم العليل واذهب السهر واذا كانت قوة العليل قوية فاسقه شيئا من الافيون مع خل خمر وان تعطيه منه بوزن حبتين بماء ورد واسقه به وتنومه. وان عرض للعليل الهذيان ووثبه من الفراش ويطلب الخروج ولسانه بالقبيح فاستعمل معه المداراة والرفق ويحضر بين يديه من اصدقائه من يستحي منه ويلطف في الكلام ويوبخه بالتي هي احسن ولا يحضرون بين يديه من كان يبغضه في صحته فيغتاظ منه فيزداد مرضه ولا من يكلمه بكلام غليظ ولا يحرك نفسه بشيء يبغضه في صحته فيغتاظ ولا بشيء يغضبه او يحزنه او يغمه فان ذلك مما يزيد في حدة مرضه. فاما متى عرض للعليل سبات ولم يكن ذلك من دلائل البحران وكان يستغرق في النوم حتى يخاف ان تغوص الحرارة الغريزية الى عمق البدن حلا فقصد فينبغي ان ينبه ويعطس ويدلك اطرافه دلكا جيدا وان احتبست طبيعته ولم يحضر وقت البحران فاعطه الاجاص المنقوع في شراب البنفسج او لعوق الاجاص او شرابه او شيئا منه على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فان لانت طبيعته ولم يكن ذلك بسبب بحران فاعطه ماء سويق الشعير مع الطين الارمني والصمغ العربي او قرص الطباشير الممسكة مع ماء السفرجل واعطه التفاح الشامي منقوعا في ماء الورد وضمد بطنه بماء الصندل والورد وماء الورد وماء ورق الكرم وكذلك يعمل في سائر الاعراض التابعة للحميات ولا تزال تدبر العليل بما ذكرنا الى وقت منتهى المرض وحضور وقت البحران فاذا كان ذلك الوقت وكانت القوة قوية فينبغي ان يمنعه من الغذاء ويسقيه من ماء التفاح او شراب البنفسج او الجلاب او ماء الرمان قد نقع فيه الكعك فان رايت القوة

ضعيفة وكان وقت البحران ليس بالقريب فينبغي ان تعطي العليل ماء الفروج وماء الدراج او الطيهوج مع الكعك المدقوق والتفاح الشامي وبل الكعك في الماء الذي يشربه واذا حضر وقت بحران فينبغي ان لا تحرك العليل بشيء ولا تكثر عليه الكلام كما ذكرنا آنفا وتامر الخدام ان لا يصيحوا ولا يحركونه بشيء البتة ولا يحضر بين يديه الا من يخدمه فقط وتمنع الغذاء ولا تعطيه سوى الجلاب او ماء الرمان وماء التفاح او الجلاب الى ان يتم البحران ويأخذ المرض في الانحطاط فاذا اخذ المرض في الانحطاط فينبغي ان تدبر العليل بالتدبير الذي كنت تدبره في وقت المرض الى ان يتعافى وبعد ثلثة ايام ثم يوخذ في طريق تدبير الناقهين من المرض على ما ذكرنا في المقالة التي ذكرنا فيها تدبير الناقهين فاعلم ذلك. فاما البرسام فينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه على مثال هذا التدبير بعينه اذ كان البرسام انما يحدث في الدماغ بسبب ورم يحدث في الحجاب وينبغي ان تحوي علاجه جميع الاشياء التي ذكرناها في هذا الموضع بعينه فاعلم ذلك

الباب الرابع عشر في مداواة الماشرا

فاما الماشرا فينبغي ان يبتدأ في علاجه بفصد القيفال ويخرج لصاحبه من الدم الى ان يغشى عليه اذا كانت القوة تحتمل ذلك وتعطيه بعد الفصد ماء الرمان مع شيء من بزر بقلة وطباشير وتغذيه بالمزورة المعمولة بالعدس والقرع وماء الرمان والاسفاناخ والقطف ثم تنظر بعد ذلك اليوم فان رايت المرض في تزيد وقوة فافصد العليل من اليد الاخرى واستخرج له من الدم مقدارا كثيرا اذا ساعدت القوة واعطه ماء الشعير بماء الرمان المز وغذه بما غذيته في اول مرة واطل على الراس والوجه البارد وماء الورد والصندل لين وماء الهندبا وماء الكسفرة وماء البقلة وماء حي العالم وماء الخس وماء عنب الثعلب والكاكنج هذه كلها او ما حضر منها ويلزم صاحبه التدبير المبرد والمرطب كماء الشعير وغيره ويعطى الحسو المعمول بماء النخالة بسكر ودهن لوز حلو وما يجري هذا المجرى وتلين طبيعته بماء الفواكه والترنجبين بماء الشعير واعلم ذلك

الباب الخامس عشر في مداواة العلة المعروفة بلبرغس

فاما العلة المعروفة بلبرغس فينبغي ان تستعمل مع صاحبها الحقن الحادة كيما تجتذب المادة من العلو الى السفل وتجلسه في بيت معتدل الضوء واسع وتعطيه في كل يوم سكنجبين العسل بما يغلي فيه ويكون ثلثة ايام وتغذيه بالمحمص بزيت وعسل ويكون في شبت ودارصيني فاذا لم تكن حمى فاسقه ماء الاصول خفيفا وهذه **صفته** يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون واصل الاذخر واسطوخودس وفقاحه من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم اسارون وسليخة من كل واحد مثقال زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعين درهما ويمرس فيه عشرة دراهم سكنجبين سكري ونصفا ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو ويشرب وهو نافع في الحمى باذن الله. وذكر الاسكندر الافروديسي انه متى كانت القوة ممكنة فيجب ان يفصد صاحب هذه العلة القيفال ويصب الخل ودهن الورد على الراس واذا انحطت العلة فلتطل جبهته بالخل بسذاب والفودنج والصعتر ويعطس بالكندس وان كان هناك حمى فليشرب ماء الاصول ولا يعطى شيئا سوى سبعة دراهم سكنجبين سكري ويعطى بعد ذلك ماء الشعير قد طبخ فيه فودنج وزوفا وبزر الرازيانج فان

كانت الحمى قوية فالكفى بيزر الرازيانج مع ما الشعير بالسكر وسقيه السكنجبين البزوري وجنبه ما سوى ذلك من الاشيا البارده الرطبه وجميع الفاكهه لا سيما الخوخ والتفاح والسفرجل و الكمثرى وما اشبه كل ذلك ولا باس ان تنيله اليسير من الربب المنزوع العجم وتجتنب الالبان خاصه فانها رديه للراس والسموك والحبوب الباقلى والعدس واللوبيا وما يجرى هذا المجرى وشد عضل ساقيه بعصاب حيلاً وكذلك تشد ساعديه واذلك اسفل رجليه ولهما حتى راسه من بورق وعاقرقرحا ودهن سوسن ليجتذب الماده من الراس الى اسفل وتصب على راسه دهن سوسن ودهن ورد مع اليسير من خل خمر لتعود بذلك الدماغ ولا تنيله الطعام الى ان يصلح ذلك من البدن واذا لم يكن حمى فاسقه ما الاصول كما ذكرنا حتى تظهر علامات النضج فاذا رايت ذلك فاستفرغ العليل بطبيخ الغاريقون وحب الاناج بعد اسبوع ومن بعد ذلك حب القوقايا فاذا نقيت البدن من الخلط البلغمي فاعتن بالدماغ نفسه واستعمل السعوط المركب من السكبينج والجاوشير والفلفل الابيض وجندبيدستر وزعفران وعاقرقرحا وشونيز من كل واحد جزء ضبر اسقوطري جزئين ينقع الصموغ بما الشاهدانج ويعجن به الادويه المدقوقه منخوله مثل العدسه ويسعط منه بوزن حبتين الى ثلاث حبات بشي من دهن السوسن واحلق الراس وصب عليه دهن السوسن ودهن الياسمين مضروب بخل العنصل وبما النمام وما الشاهدانج واطله بهذا الطلا

وصفته يوخذ جندبيدستر درهمين عاقرقرحا وميويزج من كل واحد اربعه دراهم بورق وخردل من كل واحد ثلثه دراهم يدق المجموع ناعما ويعجن بما النمام وبالسما او ما المرزنجوش او ما المرماحوز مع شي من خل العنصل ويطلى به الجبهه ويرح الراس وتعطس العليل وشم الفلفل والجندبيدستر والفربيون وما اشبه ذلك فان لم تعب ذلك فاسعطه بشي من الشستان بما الشاهدانج واغطه في خلال ذلك الاياج المحمر بالعسل واغطه السكنجبين العنصلي والاطريفل الكبير وعرغره في باياج وعلك بما الحمص سبت ودارصيني وخولنجان وزنت عسلا ومرزق الغبار والعصفير اسعبنلج واطعمه العسل وساير التدبير المسخن الملطف ويكون موضعه في الضيق معتدل بالقالك فيما يحتاج اليه وزالت اثار الصلاح فالزمه هذا التدبير وان تكن الاخرى وعادت العله ورايت البدن قد غلبت الحنه والارتعاش والبرد فاستعمل معه اياج اللوغاذيا واعطه منه اربع مثاقيل مما قد طبخ فيه زبيب خراساني واسطوخودوس وبزر الكرفس الجبلي ومونج بحسبل الى ربع اواق ومرش فيه الاياج ويشرب من بعد ذلك اياج جالينوس ومن بعد الثد باقوديا واذا انت اعطيت العليل الايارجات فاجد عليه الاطليه التي ذكرناها وكمد الراس بهذا الكماد

وصفته يوخذ نمام ومرزنجوش وبابونج وسبت وبرنجاسف وورق الغار وقسط مرضوض وعاقرقرحا مرضوض يطبخ ذلك كله بالما طبخا جيدا ويكمد به الراس بعد ان تحلق الشعر وادهن الراس بدهن الناردين ودهن القسط ودهن الخشخاش مفتوق فيه شي من الجندبيدستر وان احدث بعض هذه الادهان مزجتها بشي من خل العنصل وطلب بها الراس اسعط بذلك وتسقيه شيئا من دهن اللوز المر ودهن ثوم المشمش او دهن الغار وشمه الفربيون والجندبيدستر والجند بالخل فانه ينبغي ان

ان يدبر صاحب هذه العله بالتدبير المسخن الملطف وساير التدبير الذي ذكرناه اذا لم يكن حمى ولا ينبغي ان يستعمل شيا من الادويه المقويه للحرارة او المعجونات الحاره اذا كان الزمان صيفا وكان البلد حارا ووجدت النبض عظيما سريعا واذا انت عالجت العليل فدبره بما وصفنا على حسب ما ذكرنا من القوى ومتى ظهرت علامه من علامات النضج فادخل العليل الحمام وافطر على بدنه الما الحار الذي طبخ فيه الحراره وان انت اقعدته في ابزن قد اغلي في مائه البابونج واكليل الملك والمرزجوش وفعلت ذلك الما على راسه اسفنجه منفخة بينه ولا يطيل المكث في الحمام ولا في الابزن اول دخله ولا يكون الما قوي الحراره بل معتدل ويدخله على ذلك وتنيله بعد ذلك الغذا الموافق له واسقه من الشراب الريحاني شيا يغذيه ليلطف الماده ويضجها وينشر الحراره في البدن كله وهذا ما اردنا ان نذكره في مداواة العله المعروفه ملسرعس فاعلم ذلك

الباب السادس عشر في مداواة السبات المفرد

فاما مداواه السبات المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع انه يحدث اما بسبب الحمى واما بسبب ضربه تعرض لعضل الفخذين واما بسبب ضغط يعرض للدماغ واما بسبب كسر يحدث الراس واما بسبب غلبة المزاج البارد الرطب اللزج والخلط البلغمي على الدماغ واما ما يحدث عن الحمى فهو عرض من الاعراض التي ذكرناها وبروه يكون ببرو تلك العله ونحن نذكر علاج كل واحد منها في موضعه

فنقول فاما ما كان يحدث عن سو مزاج بارد رطب او ماده بلغميه فانا نذكره في هذا الموضع انه متى كان حدوث السبات عن سو مزاج بارد رطب فينبغي ان تستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف الملطف وهو ان يصب على الراس الما المغلي فيه شبث وشراب ونمام ومرزنجوش وما اشبه ذلك وبرنجاسف وصعتر وعاقرقرحا وميويزج وشونيز وخردل من كل واحد بقدر الحاجه ان اتفق كلها او بعضها ويطلى على الراس ويضمده ويطلى الراس برغوة الخردل مع شي من الميويزج وعاقرقرحا ونقيع الشراب مطبوخ من ذلك ناعما ويدهن بدهن الناردين ودهن القسط ودهن الشراب المطبوخ فيه شي من الفربيون والجندبيدستر ويدلك الاطراف دلكا جيدا وتشد عضل الساقين شدا قويا وتضمد القفا بخل العنصل المدقوق ناعما والعاقرقرحا مدقوق منخول كالكحل ويعطس ايضا بالادويه المعطسه فانه ينبهه ويكون الغذا ما خمص بزيت وفلفل وشبث ودارصيني وخولنجان والعسل مع لب البطم وحبة الخضرا ويجنبه الما البارد والنوم في المواضع البارده وان كان حدوث ذلك من ماده بلغميه فينبغي ان يبدا قبل الطلا على الراس باستعمال ما ذكرنا باستفراغ البدن وتنقيه الدماغ بحب الاياج وحب القوقايا والحقن الحاره ويطرد ذلك من الادويه المسهله للبلغم والمعجونات التي ذكرناها في غير هذا الموضع لا سيما في باب السبات ويستعمل سائر التدبير على ذلك المثال فاعلم ذلك

الباب السابع عشر في مداواه قوما وهو السبات السهري

انه لما كانت العله المعروفه بقوما مركبه من السبات الحادث للسبات وهو من المزاج البارد الرطب والبلغم ومن الاسباب المحدثه للسهر وهو من سو المزاج الحار اليابس والمره الصفرا احتجنا في مداواتها الى التدبير المركب من التدبير الذي ذكرنا في مداواة كل واحد منها كالذي ذكرنا في علاج السبات وعلاج البرسام الذي معه سهر الا ان يكون احد الخلطين اغلب من الاخر فيستعمل ما يضاد الخلط الاغلب فان كانت الحراره والصفرا اغلب استعملت الحقنه المليّنه من الادويه المسهله ما من شانها ان تستفرغ الصفرا وتطفي الحراره وتضيف الى ذلك الشي اليسير مما ينقي ويستفرغ البلغم وان كان الغالب البروده والبلغم استعملت

الحقن التي فيها بغص للحلق وضبت على الراس دهن الشراب ودهن الشبث مروج بخل خمر
والنطولات الموافقه ويستعمل من التدبير ما ذكرنا في علاج البرسام والعله المعروفه بليترغس
ونتف الشعر ينفع في هذه العله منفعة بينة فاعلم ذلك • الباب الثامن عشر في مداواة
العله المعروفه بفاطوحش فاما العله المعروفه المسماه فوطوحش صلا وانها تكون بالحقن
الحاده وشرب حب الاياج وحب الاصطمخيقون المركب من تربد وحب النيل واياج فيقرا
وشحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد بقدر الحاجه • وان بقيت فيه اثار غلبة البلغم • فاوصلنا صاحبه
العنف لان اشاقات القوه والسن والوقت الحاضر والاقليم الساكن ويعطى طبيخ الافتيمون
والغاريقون • فان عرض لصاحب ذلك السهر فيقطر على راسه النطول المنومه • وضع عليه
دهن البنفسج مع لبن امراة لها بنت ويكون الغذا محمول اسفيذباج او قنابر او طيهوج وادخله
الحمام ومرخ بدنه بدهن الخيري او دهن الشبث وما شاكله فاعلم ذلك • الباب التاسع
عشر في مداواة فساد الذكر • فاما فساد الذكر فقد قلنا في غير هذا الموضع انه
خلونه يكون عن سو مزاج بارد مفرد او من سو مزاج بارد مع مادة بلغمية تحل على جزو الدماغ
المقدم والموخر فاذا كان الامر كذلك فينبغي ان تكون علاج هذه العله مركب من علاج السبات
وعلاج النسيان بمنزلة الحقن الحادة التي يقع فيها القنطريون • وقثا الحمار والحنظل والمقل
والسكبينج والجاوشير ويسقى الدماغ بحب الاياج والموغاذيا فان انجب ذلك والا فاستعمل فيه
هذا الحب • صفته يوخذ اياج فيقرا سبعه دراهم تربد ابيض اربعه دراهم ملح نفطي
وحب النيل شحم وفا فرفيون من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بماء قد
نقع فيه جاوشير فانه نافع فاذا نقيت البدن بهذه الحبوب فاستعمل بعد ذلك التدبير الذي
ذكرنا في باب النسيان كالنطولات والادهان على سائر الحجا الراس • وتشم سائر الاشيا التي قد
ذكرناها لتلك العلل فان انجب ذلك والا فاستعمل اياج اللوغاذيا واياج جالينوس والشاذ
زنطوس ثم المعجون البلاذري • ومع ذلك فلا يهمل النطولات والاطليه والادهان وسائر ما
ذكرناه فيما تقدم من الادويه المسخنه الملطفه فاعلم ذلك • الباب العشرون في
مداواة السدر والدواره • فاما السدر والدوار فينبغي ان ينظر فان كان من قبل الدماغ
نفسه وكان من قبل سو مزاج بارد ساذج من غير مادة فينبغي ان تدبر العليل بالاشيا المسخنه
الملطفه • من الاغذيه والادويه بمنزلة النطول المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك
والبرنجاسف والشيح والشراب والنمام والمرزنجوش الجبلي • والحاشا والجعده • وما اشبه هذا
المجرى والاطليه بالميويزج والفرفيون والجندبيدستر يدق ويعجن بما الشراب • ويشم المسك
والغاليه والجندبيدستر والنمام والمرزنجوش والفوذنج وما شاكل ذلك • ويكون الغذا
الفراريج المحمضة بزيت حكيم ونبت ودار صيني وخولنجان ولحوم الدراريج والطيهوج اسفيذباج
ومطجن ومشوي • ويا كل الخشكنانج ... الفضل • ويمنع من الاغذيه المصاعده للراس
بمنزلة الجوز والشهدانج والالبان والجرجير والبادروج • ولا يقرب الشراب وسائر الانبذه
ويستعمل الدعه والراحه • وقلة الحركه • فان كان السدر والدوار من قبل خلط بلغمي فينبغي ان
تنقي الدماغ وغرغره بالاياج المحمر بالعسل وتسهله بحب الاياج وحب الموغاذيا • ومن بعد
ذلك باياج اللوغاذيا واياج جالينوس • واركاغانيس وتامره بمضغ المصطكي والميويزج والكندر

ويغرغر بالسكنجبين العنصلي مع اياج فيقرا والميويزج المدقوق ناعما مع الخردل الابيض ويشرب
درهم حب البلسان مع اوقيه سكنجبين عنصلي • فانه نافع للسدر واصل الفاسرسيون اذا شرب منه في
كل يوم درهمين انتفع به • وان سقيت صاحبه مثقالا حب البلسان مع نقيع الصبر انتفع به • واستعمل الاطليه
الحاره والسعوطات المسخنه والملطفه وما شاكل ذلك وهذه صفة سعوط نافع من هذه
العله يوخذ سكبينج وجاوشير وبورق وصبر من كل واحد نصف درهم كندس وزعفران من كل واحد
دانق ونصف فلفل ودار فلفل من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويحبب مثل
العدس ويسعط منه بوزن حبتين او ثلاث حبات بما المرزنجوش ودهن بنفسج • وان كان الدوار والسدر
من قبل الصفرا فاستعمل القي بالسكنجبين والما الحار واستفرغ البدن بعد ذلك • ويسقى الدماغ بمطبوخ
الهليلج الاصفر والتمر هندي وهذه صفته يوخذ هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض عشرين
درهما تمر هندي خمسه عشر درهما سنا مكي خمسه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع خمسه دراهم سبسج
رغاني اربعه دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى عشره اواق ويصفا ويشرب وهو
فاتر ويصب على الراس ما ورد ودهن ورد وخل خمر نصف ويسعط في انفه كافور ويكون غذاوه مزوزات
معموله بما الرمان المز والحصرم او فروج معمول بذلك ويا كل الهندبا والكشوث والخس • وان كان
من قبل الدم فافصد العرقين اللذين خلف الاذنين والحجامة النقره • وان كان السدر والدوار انما حدث
عن خلط مستكن في المعده فينبغي ان ينظر فان كان الخلط بلغميا فينبغي ان تستعمل القي بالاشيا المقطعه
الملطفه بمنزلة الزنج اليماني وجوز القي والخردل والشبث والعسل من كل واحد بقدر الحاجه يدق ناعما
ويعجن بعسل او سكنجبين عنصلي ويشرب بما الشبث وان قطعت الفجل وطبخته بالما فهو جيد وصفته
على سكنجبين عنصلي والعسل وزن درهمين ملح ... نافعا للمعده • والقي ايضا يعد اكل
المالح والخردل • وما اشبه ذلك نافع ويعطى صاحب ذلك بعد تنقيه المعده بالقي الخندقون او شراب
العسل او شراب العود ويعطى بعد ذلك ... من نقيع الصبر وهذه صفته يوخذ هليلج كابلي سبعه
دراهم سنامكي وسنا هندي من كل واحد خمسه دراهم اسارون وجعده وشكاع وباذاورد وخشخاش
الغافث من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب • ومصطكي من كل واحد درهم ونصف سليخه وعود البلسان
ودارصيني وسعد وناردين هندي وقرنفل وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون وترنجبين مرضوض او
مرماحوز من كل واحد درهمين مطوبون ثلثه دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف
ذلك ويلقى عليه ثلثه دراهم صبر اسقوطري ويسقى منه في كل يوم اربع اواق مع درهم دهن اللوز فانه نافع •
وينبغي ان يكون الغذا في مثل هذه الحاله ما حمض بالخردل والكمون والفلفل والخولنجان ويشرب الخندقون
وشراب العسل وشراب العود ويمنع الاكثار من الغذا ومن الاطعمه المولده للبلغم • فان كان ذلك الخلط الذي في
المعده صفرا وانا فينبغي ان يستدعي القي لصاحبه بما الشعير والسكنجبين والملح والبطيخ ويشرب بعد ذلك
الفقاع المصري او بما التمر هندي والسكنجبين بما فاترا فاذا لطفت المعده فليشرب بعد القي شراب الحصرم
او شراب التفاح او رب الريباس وما شاكل ذلك • ويضمد المعده بهذا الضماد وهذه صفته
يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد درهمين ورد احمر ثلثه دراهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما
حي العالم وما عنب الثعلب وما ورد وشي من خل خمر ويضمد به المعده بخرقه كتان • وان حمت بخرقه
كان في المعده طيب البرد والاستطلاق على المعده انتفع به • ويستعمل نقوع الصبر الذي هذه صفته
هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض عشره دراهم • هليلج خمسه دراهم لحا من عشرون عددا تمر هندي منقا

من نخه وليقه خمسة عشر درهما حب الامبرباريس وسنا واسنتين رومي وبزر الهندبا والاكشوث من كل
واحد خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم ورد ستة دراهم بنفسج اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم
اصل السوس محكوك اربعة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى
ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي ويلقى عليها مثقال صبر اسقوطري ويشرب مع ما ورد او سكنجبين او ما
الهندبا فانه نافع ويكون الغذا مزوره او فروج بما الحصرم او بما الامبرباريس او ما الرمان
او ما الاجاص الطري بكسفره رطبه ونعناع وشم الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل والماورد و
الكافور ويصب على الراس ما ورد ودهن ورد وخل خمر مبرد بكافور ليقوي الدماغ ولا يقبل ما ينحل
اليه من المعدة شيئا ويدفع ما قد حصل فيه وان كان الدوار انما حدث من الامتلا في العروق التي خلف
الاذنين او غلظ بها فينبغي ان يقطع هذين العرقين فان كان انما حدث الدوار عن ريح غليظه فينبغي ان
يستعمل الاشيا المحللة الملطفة مثل المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشبث والمرزنجوش والشراب
وورق الغار وورق الاترج وما شاكل ذلك والانكباب على بخار ذلك الما وشم الفلفل الرياحين والعطر
المسخنه وبهذا ما ينبغي ان يداوى به اصحاب السدر والدوار وعلاجه فافهم ذلك

الباب الحادي والعشرون في مداواة الصرع

فاما مداواة الصرع فقد ذكر
بقراط في كتاب الفصول ان من عرض له الصرع قبل نبات الشعر في العانه فان برؤه يكون بانتقاله
في السن والبلد والتدبير ومن عرض له الصرع بعد ذلك فانه قلما يبرا فلذلك ينبغي متى عرضت
هذه العلة للصبيان الا يعرض لهم بها قوي فانهم اذا صاروا الى سن الفتوة والشباب
وقويت الحرارة في ابدانهم كسرت البرودة وجففت الرطوبة الفاضلة التي في الدماغ وينبغي
ان يعتنا بتدبيره فان كان الصبي طفلا فينبغي ان يحمي المرضعه ويصلح لبنها ويغذيها ويميل الى
الحرارة واليبس ثم تومر بالرياضة المعتدلة وتغذا بالاغذية المحمودة الكموس المولدة للدم
الجيد مثل لحوم الدجاج والدراج والطيهوج والفرخ مشويا ومطجنا وما شاكل ذلك
وان يحتمل الصبي كلي ذلك فلحوم الجدا والحولي من الضان والخبز الخشكار النقي المحكم الصنعة
والشراب الرقيق الريحاني الذي ليس بعتيق ولا حديث فاذا اطعمته اليسير سقي ولطف ويسقى
السكنجبين العسلي قبل الغذا وبعد الاستحمام ربما عتيق ويمنع من الالبان فانها مضرة بالراس
وكذلك الجوز والجبن والكرفس ايضا ردي لهذه العلة والبقول كلها ردية سوى النعناع
والباذروج والحبق والهندبا والسلق ويمنع ايضا من سائر الفواكه لاسيما التمور وقد
يكفينا في هذه العلة في علاج الاطفال بهذا التدبير فمن كان من الصبيان وقد جاوز الاربع
سنين فينبغي ان يستعمل فيه الادوية في العلاج بان يسعط السعوطات الموافقه وغير ذلك
منها هذا السعوط **وصفته** يوخذ حنديدستر وجاوشير من كل واحد دانق صبر اسقوطري
ومرزنجوش من كل واحد نصف درهم سك الجميع ناعما ويعجن بما الشهدانج ويحبب
حبا مثل العدس ويسعط منه كل يوم بوزن حبتين بما المرزنجوش ويعلق على الصبي عود الفاوانيا
فانه ينفع نفعا عجيبا بينا في هذا المرض فان جالينوس ذكر انه علق هذا العود على صبي كان
يعتاده الصرع فلم يصرع ثم اخذ ذلك العود منه فعاوده الصرع فرده اليه ثانية فلم يصرع
ثم برا من علته فان كان الصبي قد اتى عليه من السن ما يمكن رياضته فليومر بالرياضة
المعتدلة وليغتذ بالاغذية المحمودة مثل لحوم الطير كالفروج والدراج والطيهوج والفرخ مطجنا

محمودا ويمنع الالبان والفواكه والتمر والجوز وسائر ما يبخر الى الدماغ ويصدع ويمنعون من الشراب
لاسيما العتيق فانه يملا الراس بخارا الا ان يكون اليسير من شراب رقيق ريحاني ممزوج ويحذرون
الحمام ويتوقون بعد خروجهم الهوى البارد ويعطون السكنجبين العسلي العنصلي بمقدار ما
يحتمل القوي **وبالجملة** فينبغي ان يدبر بالتدبير المسخن الملطف ولا يسرف عليه في ذلك
وان كان في بلد بارد فينبغي ان ينقل الى بلد حار ان امكن ذلك فانه اذا فعل ذلك ودبر بهذا التدبير
الذي وصفنا وصار الى سن الحداثه والفتوة امن من هذه العلة وكذلك ينبغي ايضا ان يعمل في
سائر الامراض المزمنة البطيه البرو ايضا ان ينقلهم الى بلد هواه مضاد لامراضهم فان الهوى
يغير ويحيل المزاج ويصير علاجا موافقا فاما ما كان من الصبيان قد راهق وصار الى سن الفتوة
والشباب فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي انا واصفه من الاغذية والادوية وغيرهما وينظر في
ابتدا العلة فان كان النبض عظيما سريعا والوجه وسائر البدن مائلا الى الحمرة والكمودة فينبغي
ان يستعمل الفصد ان شاء علبت القوة والزمان وغير ذلك والا فالحجامة على الساقين وافصد الصافن
فان لم يكن هناك علامات غلبة الدم وكان الغالب على العليل البلغم فنقا البدن واستعمل القي
بالادوية المقطعة البلغم الملطفة لاسيما اذا كان ذلك من قبل خلط بلغمي محتقن في المعدة ويكون القي
بما قد طبخ فيه الفجل والشبث والقي مع السكنجبين العسلي ولحم سان ويكون ذلك قبل الغذا
فاذا فعل ذلك فاعطه حب الاسطوخودس وحب الايارج ثم ايارج اللوغاذيا مع ما قد طبخ فيه
الشاهلوس والاسطوخودس وعود الفاوانيا وعرعر وبابونج فيفرا او شي من الترمس او
الخردل مع السكنجبين العسلي او العنصلي ويعطى ايضا هذا المعجون من قبل الايارجات فانه لا يعقله
عجيبا في النفع من هذه العلة وهذه **صفته** يوخذ سسالوس رومي وحب الغار من
كل واحد ستة دراهم زراوند مدحرج واصل الفاوانيا من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر وقرص
العنصل من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويعطى العليل
كل يوم مثقالا مع اوقية سكنجبين العنصلي وان اعطيت العليل في كل اسبوع يوما غاريقون حبا ملتوتا
وزن درهم يحوك بعسل ويسقيه بعدما قد اغلى فيه اسطوخودس انتفع به وهذا الحب ايضا
نافع من الصرع **وصفته** يوخذ حب الدهمست وفلفل ابيض وترمس ابيض وفربيون وخربق
اسود بالسوية يدق الجميع ويحبب ويوخذ منه درهم ويصير في خرقه ملفوفة على الراس منطقة
من الشعر ويلاها من عصارة عنب او السمسم وليصير في تنور فيه رماد حار يوما وليلة ونصفها
بالغداه بخرقة رقيقة ويشرب فانه دوا نافع فان عادت العلة فينبغي ان يحجم صاحبها النقرة
ويعطيه الايارجات الكبار مثل ايارج اللوغاذيا وايارج روفس والمبرود يطوس والترياق الكبير
ايضا نافعا اذا اخذ من احدهما مقدار الحاجة ويسقى ايضا صاحب هذه العلة هذا الدوا **وصفته**
يوخذ غاريقون مثقال وزراوند مدحرج خمسة قراريط سسالوس نصف مثقال يدق
الجميع ناعما ويلقى عليه مثله سكر طبرزد ويشرب غافل فانه يسهل البلغم المحدث هذه العلة
وان كانت العلة من قبل البلغم في المعدة تترقا بخاراته الى الدماغ فيملاه فينبغي ان يستعمل مع
ما ذكرنا القي بالادوية المقطعة ويعطيه من نفع الصبر الذي ذكرناه في باب الصداع وباب الدوار
الحادثين عن بلغم في المعدة ويعطيه من هذا السفوف وهذه **صفته** يوخذ سسالوس رومي
واسطوخودس من كل واحد سبعة دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد عشرة دراهم جاوشير

وغافقرفيا وحطايا وقسط مرّ وزرنباد صيني من كل واحد درهم من سليخة وعود البلسان وحبه
واسارون وقرنفل وجوزبوا ومصطكي وقرفه ووج وسادج هندي من كل واحد وزن درهم
يطبخ الجميع بسته ارطال ما حتى يعود الى رطل ونصف ويصفى ويلقى عليه اربعه مثاقيل صبر ويستعمل
ويعطا ايضا الايارجات الكبار بعد الاستفراغ وتقوية المعده بهذا الضماد وصفته
يوخذ سك ولاذن وورد منزوع الاقماع من كل واحد ثلثه دراهم سك غاليه درهم زعفران
وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم تدق الادويه اليابسه وتذوب اللاذن والغاليه بدهن الفستق
ويعجن به الادويه ويضمد به المعده وتستعمل من بعد ذلك مقدارا لسبب المحدث للمرض وينبغي
ان يجتنب صاحب هذه العله الاطعمه الغليظه المولده للبلغم والسودا مثل لحوم البقر والتيوس
والجديان والجواميس وكذلك جميع الفواكه الرطبه ولا سيما الخوخ والرطب والتمر والهراس
والبهطات والسموك الغليظه والكماه والفطر والخبز الفطير وما شاكل ذلك ويجتنب
البصل والثوم والكرنب والخردل والكراث والباقلى والشراب فان هذه كلها تملا الراس بخارا
رديا ويحذر الجماع وكثرة دخول الحمام وشرب الما البارد وشم الروايح المنتنه كالجاوشير والسكبينج
والقطران والجندبيدستر والكبريت وما شاكلها فان ذلك كله مما يهيج العله ويثيرها ويقدم
نوبتها ويشمم شم المرزنجوش والنمام والفوتنج والقاقليا والقيصوم ويكون الغذا خبزا
قد احكم صنعته في التخمير والنضج والملح وان يجتنب الخبز مما قد اغلي فيه الكزبره اليابسه
كان ذلك نافعا لان الكزبره تمنع البخارات المترقيه الى الدماغ ويكون ادمه لحوم الطير اللطيفه
كلحوم الفراريج والدراريج والطواهيج والسمك الرضراضي المملوح والكبرا المخلل والمملوح والسلق
المطيب بالخل والمري والزيت والكرويا وخل الاسقيل وخل العنصل وباكل الخبز المبلول
بالشراب الذي ليس بعتيق ولا حديث ويتفكه بالزبيب واللبن اليابس والفستق والبطم
وامتصاص قصب السكر وتناول سكر الطبرزد والفانيد السكري وجوارش السكر وما يجري
هذا المجرى ويستعمل الرياضه القويه كالركوب والتحريك في الميدان واللعب بالصوالجه قبل
الغذا ويستريح قليلا ويدخل الحمام المعتدل الحراره ويغمز منه الاطراف وبدلك دلكا جيدا
ولا يطيل المكث في الحمام فان كانت هذه العله من قبل المرة السودا فينبغي ان يسقي صاحبها
مطبوخ الافتيمون والغاريقون المقوا بالصبر والخربق الاسود والغاريقون او يعطى حب
الاسطوخودس ويعطى الاطريفل المعمول بالزبيب وفي بعض الاوقات الايارج المخمر بالعسل
وايارج روفس ويديم بكثير من التدبير الموافق لاصحاب الماليخوليا فان كان حدوث هذه
العله من قبل بعض الاعضا بارتفاع بخار بارد يابس الى الدماغ فينبغي لصاحب ذلك ان ينظر
في وقت الذي يحس فيه بارتفاع البخار من ذلك العضو ان يشد ما فوق الموضع الذي يبتدي
البخار منه شدا فانه اما ان يمنع العله فان هي بانت تكون خفيفه وينبغي ان يعنا بالعضو
الذي يرتقي منه هذه البخارات ان يضمد بالاضمده المحرقه كالشيطرج والعاقرقرحا و
الفربيون والذراريح بعد ان ينقي البدن بحب الاسطمحيقون وغيره من الحبوب التي تنقي
البلغم والسودا وهذه صفة حب يفعل ذلك يوخذ تربد ابيض محكوك درهم
غاريقون اربع دوانيق بسفايج وافتيمون افريطي من كل واحد نصف مثقال صبر اسقوطري
نصف درهم خربق اسود وشحم الحنظل من كل واحد وزن دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بما

الباذرنبويه ويحبب ويجفف في الظل صفة حب ينقي البدن من البلغم يوخذ تربد
ابيض درهمين حب النيل درهم ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل درهم ملح نفطي دانقين يدق الجميع ناعما
ويعجن بما ويحبب الشربه منه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم على قدر ما يحتمل الغليل وقال
بعض الحكما انه ينبغي ان يستعمل صاحب الصرع شيا من العاقرقرحا فان عطس عالج له
البرو وقال اذا صرع فاشمه السذاب والشبث والمرزنجوش فانه ينفعه وهذا
ما كان ينبغي لنا ان نذكره في مداواة اصحاب الصرع

الباب الثاني والعشرون في مداواة السكته

فاما السكته فان بقراط يقول ان السكته اذا كانت قويه
لم يمكن برؤها واذا كانت ضعيفه عسر برؤها والسكته القويه كما ذكرناه التي يكون
الغطيط والنفس فيها قوي واما ما ينبغي ان يبدا به في علاج السكته ان ينظر فان كان
الوجه من صاحبها احمرا او كمدا او اخضر ممتليا فاستعمل فيه فصد القيفال والصافن
لجذب المادة من موضع بعيد ويخرج له من الدم بحسب احتمال القوه وبما ترى من علامات
الامتلا وان لم تر تلك العلامات فلا تحرك العليل بشي ولا تعطيه شيا من الاغذيه والادويه
الى ان تنقضي اثنان وسبعون ساعه فاذا جاوز ذلك فينبغي ان يجتهد في فتح فيه ويوجر الما
المغلي فيه الكمون والانيسون والزراوند مسحوقا منه الجلنجبين مصفا وهو فاتر ويشد
عضل ساقيه وعضديه شدا وبدلك اسفل قدميه ويصب على راسه دهن ورد وخل
خمر واستعمل معه هذه الحقنه وصفتها يوخذ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش
وحلبه وخشخاش وشبث وقنطوريون دقيق وعلك من كل واحد كف وغافقرحا وقثا الحمار
وخربق ابيض وشحم الحنظل من كل واحد ثلثه دراهم عرطنيثا وشداب يابس من كل واحد
اربعه دراهم طرح مرضوض خمسه دراهم بانخواه وبزر الكرفس من كل واحد خمسه دراهم
يطبخ الجميع باربعه ارطال ما حتى يعود الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه جاوشير
ومقل وسكبينج من كل واحد نصف درهم محلول بشي من ذلك الما بورق ارمني درهم زيت ودهن
النارذين او دهن القسط من كل واحد اوقيه يجمع ذلك كله ويحقن به ويستعط بالسعوط
الذي نذكره فيما بعد الفالج واللقوه فانه يحضر ويستعمل بعد ذلك يومه مع شي من دهن
خيري ويسعطش بان ينفخ في انفه الكندس والخربق الاسود وجندبيدستر ويجتهد
في ان تسقيه شيا من السكنجبين العنصلي ساخنا ممزوج بشي من دهن الخيري والزنجبيل والسوس
وملح جريش وما النحل المطبوخ ويجتهد في ان يوجره ذلك بقمع او غيره بالرفق في حلقه
في دهن قد خلط فيه ايارج فيقرا ليسقيا ويعطى بعد ذلك شراب العنصل واذا كان من بعد
ذلك فليعطى شيا من الترياق من نصف درهم الى نصف مثقال بحسب الحاجه او شي من المعجون
البلاذري مما يخلط فيه السنبل ومصطكي ويلعق العسل احيانا ويكحل الراس بما يخلط فيه
البابونج واكليل الملك وبرنجاسف وصعتر وفوتنج وقرنفل وسليخه وسنبل واسنه
وعاقرقرحا ويطلى بسائر الاطليه التي ذكرناها في باب النسيان فان صلح على ذلك والا فيحمى
طالقون بالنار حميا صالحا ويوضع على راسه حتى يحرق الشعر ويكون العلاج محتقنا
برفق عسل ويكون قد مريس فيه شي من الخبز الحشكار ويوخذ ذلك ولا يزال التدبير بهذا المقدار
الى ان يمضي له سبعه ايام فان افاق وتكلم والا فليدبر بهذا التدبير نحو اربعه وعشرين يوما

فان افاق وصلح امره والا فليعط مما الاصول بدهن الخروع ويغرش فيه الإيارج المعجون بالعسل
ويقطر عليه شي من دهن اللوز المر ويعطا ذلك بالثلث ايام او خمسة الى ما يشبع في البول اثار النضج ويكون
غذاه الماء حمص واذا كان بعد ذلك فيعطى من هذا الحب وزن درهمين ويقطف الى ثلثه دراهم
وهذه صفته يوخذ تربد ابيض محكوك وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم هليلج كابلي
وحب النيل من كل واحد اربعة دراهم شحم الحنظل وشيطرج هندي وجاوشير من كل واحد دانق
حند بيدستر دانق يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويحل الجاوشير بماء الكراث ويعجن ويحبب
ويجفف في الظل الشربه درهمين ويقطف الى ثلثه دراهم فان صلح على ذلك والا فليعطى حب
المنتن فان انجب والا فليعطى ايارج السوسن والسارديطوس ستا بعد شي ويعطى بعد ذلك
الترياق الكبير ويبخر بايارج فيقرا والغافرقرحا والخردل ويكون غذاه ما يختص بفراخ
الحمام وعصافير وقنابر ويسقى شراب العسل بالافاويه ومن الحندقوق ومن الشراب
الريحاني القدا الذي لا تضره دهنه او نبيذ الزبيب والعسل واذا انحطت العلة فليدخل الحمام
الحمام ويدهن راسه بدهن البلسان ودهن القسط او دهن النارذين او يجد ذلك الحضر ويلقى
فيه شي من الجندبيدستر والغافرقرحا فان ذلك كله نافع وينبغي ان يسوقا ويحذر من اعطا
هذه المعجونات في الاوقات الشديدة الحر والبلدان الحارة ومن قد ظهر في بدنه بعض الحرارة
ويستعمل مع ذلك الحودة الصبر

الباب الثالث والعشرون في مداواة الماليخوليا

واما مداواة الماليخوليا فينبغي ان ينظر اولا ويتعرف هل حدوث هذه العلة من قبل الدماغ
نفسه او من قبل البخارات المترافعه اليه من المعدة او من سائر البدن بالعلامات التي
وصفناها عند ذكر اسباب الامراض وعلاماتها فان كانت هذه العلة انما حدثت من قبل
الدماغ وغلبة المرة السودا عليه فينبغي ان ينظر فان كان المريض شابا ومزاج بدنه حارا
او سخنه الى الهزال ماهي والشعر على بدنه كثيرا ولونه ادم الى السواد والكمودة وكانت العلة
في اوائلها فافصد الصافن ليجتذب المادة من مكان بعيد فان كان قد مضى للعلة ايام فافصد
الاكحل واخرج له من الدم بحسب الحاجة وبحسب ما ترى من لون الدم فان كان اسود فاكثر
من اخراجه وان كان احمر فالى الحمرة فاخرج له من الدم مقدارا متوسطا وان كان احمر ناصع
فسد العرق ولا تخرج له من الدم شيا فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ وانه لم يسري
في البدن فاذا انت فصدته فاسقه بعد الفصد شراب الخشخاش وشراب البنفسج وغذه بخبز
السميد المحكم الصنعه ولحوم الفراريج والجداء والحملان معمولة اسفيدباج بالقرع والشرمق
والخس والاسفاناج واسقه البنفسج الطري والنيلوفر وارحه يوما او يومين واذا كان
في اليوم الثالث فاحقنه حقنه لينه متخذه من النيلوفر والبنفسج والبرنجاسف والحلبه
والخطمي والخالد والشعير المرضوض وفلوس الخيار شنبر ودهن البنفسج ويراح بالثلثه ايام
ثم يستفرغ بدنه بدوا ينقي المرة السودا ويفعل ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة وهو
السودا عسر القبول للعلاج ولذلك ما ينبغي ان تستفرغه دفعات ومن اجود ما يستفرغ
به هذا الخلط المطبوخ الافتيمون المقوا بالصبر والغاريقون والخربق الاسود وتغذيه بالا
غذيه المرطبه كالشعير والفقاد والبيض من حمل معموله اسفيدباج واذا كان بعد اسبوع
سقيته حب الاصطمخيقون وحب الاسطوخودس فاذا انت استفرغت البدن بالدوا المسهل

ولم يتبين لك اثار الصلاح وكانت علامات الدم بعد ظاهرة فافصد عرق الجبهة ليجذب الدم من
موضع قريب اذا كنت قد امنت ان يصير الى الموضع شي اخر وعلمت ان البدن قد نقي فاعطه في
هذه الاوقات من هذا المعجون المعروف بمعجون النجاح وصفته يوخذ هليلج اسود وبليلج
واملج منقا من حبه من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودس وتربد ابيض
من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه
وزن اربعة دراهم بما الباذروج وان احتجت ان تقويه فزد فيه شيا من الغاريقون والخربق
اسود وسقمونيا بعد الحاجة وما يوجبه المرض فان كان صاحبه لا يغتذي الا ما لا يأخذه النوم
وكان كثير الهذيان والهيمان والعبث لا يستقر فان ذلك دليل على ان العلة من الصفرا المحترقة
ويعالج لذلك الجنون فينبغي ان لا يعرض للعليل بشي من الاستفراغات لا بفصد ولا بدوا مسهل
فان ذلك مما يزيد الخلط جفافا ويزيد العليل هيمانا وعبثا وكثرة هذيان ولكن ينبغي ان تدبره بالدوا
المنوم من الادويه والاغذيه بان تعطيه ماء الشعير قد طبخ فيه الخشخاش بشراب الخشخاش
وتسقيه بعد ذلك بثلاث ساعات شراب البنفسج والخشخاش وتغذيه كما قلنا بفراريج الحملان والجدا
البيض مطبوخة اسفيدباج بالقرع والاسفاناج والقطف والخس والبقلة الملوكية والسمك
الهازبي الصخري والبيض وصفرة البيض نيمرشت ولب القثا والخيار والبطيخ الهندي ويعطيه من
الفاكهه العنب والخوخ والرمان الاملسي وقصب السكر والموز والتفاح الحلو النضيج وكذلك
سائر ما يغتذى به من الفاكهة ينبغي ان يكون نضيجا ويسهل الانحدار عن المعدة وما يجري هذا
المجرى ويجنبه الاغذيه المولدة للسودا مثل الخبز الكثير النخاله والعدس والكرنب ولحم البقر
وغير ذلك مما اشبهه ويجنبه ايضا سائر ما يولد الصفرا كالثوم والبصل وما عمل بالعسل وسائر
الاشيا الحريفه كالخردل والحرف والمري والخل العتيق وما شاكل ذلك وانطل على راسه النطول
المرطب المنوم وهذه صفته يوخذ خشخاش ابيض بقشوره مرضوض وشعير مرضوض وقشور
القرع وبنفسج ونيلوفر وورق الخس وبزره وورد البابونج من كل واحد كف يطبخ بالماء العذب
ليصا حتى يحمر ويطل على راسه ويوخذ قطعة لبد ويغمس فيه ويكمد بها راسه مع شي من دهن
بنفسج وبالطبيه القطن ويوضع على راسه ويستنشق دهن بنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر
ويكون ماواه في موضع مضي غير مظلم ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينام فاذا هو نام نوما
تاما فحينئذ ينبغي ان تنقي بدنه بالادويه المسهله للصفرا المحترقه كطبيخ الافتيمون وطبيخ
الغاريقون وارحه اياما وغذه بالتدبير المرطب بالاغذيه المرطبه التي وصفناها فيما تقدم
ثم اعد عليه الدوا المسهل انما اقوى بمنزلة حب الاسطوخودس الذي وصفناه فيما تقدم وغيره
من الحبوب المنقيه للسودا وارحه اياما وعد عما وصفنا ورطب بدنه فان عرض لدماغ ذلك
حرارة وكان بوله لحمر فاسقه ماء الشعير وشراب الخشخاش واسقه السكنجبين والجلاب فاذا اسكنت
الحرارة فاعد عليه الادويه التي يستفرغ بها الخلط السوداوي مع ايارج فيقرا وشحم الحنظل وشي
من السقمونيا وتعاهده بالامراق المعموله من ذلك عتق اسفيدباج ولباب الخبز مع الشبث
والملح المرضوض **في مداواة العلة المعروفة بالمراقيه** فان كان هذا الخلط المحدث لهذه العلة في المعدة
فينبغي ان يقيا العليل بالماء المطبوخ فيه الشبث والفجل والفوتنج النهري والخربق الابيض مع السكنجبين
العسلي او مع الزيت اليماني وجوز القي وبزر الفجل وما شاكل ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع

من كل واحد بقدر الحاجه معجونا بالعسل ممروسا في الما المغلي فيه الشبث والنخل واذا انقيت
المعده مما لقي فاريحه ثلثه ايام واطعمه خبز السميد مع مرق الفروج اسفيدباج او زيرباج
ودبره بما ذكرنا من الاغذيه الموافقه في هذه العله فاذا كان اليوم الرابع فاعطه الادويه
الموصوفه لتنقيه الخلط السوداوي من مطبوخ الافتيمون المقوا بالايارج وشحم الحنظل
والخربق الاسود فان بلغ ذلك ما تحب ورايت اثار الصلاح والا فاعطه نقوع الصبر المنقي المعد
من الخلط السوداوي وهذه **صفته** يوخذ هليلج اسود كابلي منزوع النوا وافتيمون
اقريطي وسنامكي من كل واحد سبعه دراهم اسطوخودس وورق البادرسونه وكمادريوس
وكمافيطوس وفوتنج نهري ولسان الثور وحشيش الغافث من كل واحد اربعه دراهم
بسفايج مرضوض ثلثه دراهم غاريقون مرضوض درهمين مصطكي وقرنفل وسادج هندي
من كل واحد مثقال زبيب طايفي اربعين درهما يطبخ الجميع بسته ارطال ما حتى يرجع الى رطلين
ويصفى ويلقى عليه خمسه دراهم صبرا سقوطريا ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواقي ويقطر عليه
وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب في الصيف مع السحر وفي الشتا عند طلوع الشمس ويكون
الغدا عليه مرق اسفيدباج من لحم حمل او لحم جدي او الفراريج بالبيض منها ويسقى من الشراب
الابيض الرقيق بعد الغدا قليلا فان رايت العليل قد صلح على ذلك وتبينت لك اثار الصلاح
والهدو والسكون ومعرفه الناس فالزمه هذا التدبير الى ان يصلح صلاحا تاما فان
سكن الاخرى فاعطه ايارج جالينوس وايارج روفس بما مطبوخ فيه هليلج اسود وكابلي
من كل واحد ثلثه دراهم وبسفايج واسطوخودس من كل واحد بقدر الحاجه فان كان
العليل لا يحتمل الادويه الحاده فاعطه ما الجبن المستخرج بالسكنجبين في كل يوم نصف
رطل الى رطل ويلقى عليه هذا السفوف **وصفته** يوخذ هليلج اسود كابلي من كل واحد
درهم افتيمون اقريطي اربعه دراهم غاريقون مثقال خربق اسود اربع دوانيق
تدق الجميع ناعما ويلقى منه في ما الجبن درهمين الى ثلثه دراهم بان شا الله
تعالى

في مداواه هذه العله اذا كانت من بخارات ترتقي من جميع البدن

فان كانت هذه العله من بخارات ترتقي من جميع البدن
الى الدماغ من اخلاط قد كثرت فيه فينبغي ان تنظر فان كان الخلط الذي في البدن
دمويا ولم يمنع من الفصد مانع فافصد صاحبه الاكحل واخرج له من الدم بقدر ما
يحتمل القوه وتحسب مقدار الدم الفاضل في البدن فان كان الدم الخارج من البدن
اسود فاستكثر من اخراجه في ثقه ان احتملت القوه الى ذلك فان كانت القوه ضعيفه
فاستخرج له من الدم في دفعتين او ثلاث قليلا قليلا وان كان العليل امراه وعرض
لها هذا المرض عن احتباس الطمث فافصدها الصافن واسق العليل بعد الفصد
شراب البنفسج والجلاب واغذه اول يوم بالفروج معمولا زيرباج واسفيدباج او
قرع او قطف واعطه الرمان الاملسي وقصب السكر وفي اليوم الثاني اعطه الدوا
ما ذكرنا واعطه ... بقله مع شي من شراب الخشخاش وما يجري هذا المجرى فان
كان الخلط الذي فيه ... مره صفرا فينبغي ان تستفرغ البدن بالادويه المسهله
للخلط الصفراوي بعد ان تدبر العليل بالتدبير المرطب الذي ذكرناه انفا ليرطب هذا الخلط

وسلس قياده للدوا المسهل وسهل خروجه عن البدن وهذه **صفه دوا يسهل الصفراه**
يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوا مرضوض وتمر هندي منقا من نواه وليفه من كل واحد خمسه
عشر درهما اجاص خمسين عناب عشرين سبستان ثلثين عدد ابلج واملج من كل واحد اربعه
دراهم سنامكي وشاهترج من كل واحد سبعه ايام افسنتين رومي وورد احمر منزوع
الاقماع من كل واحد سته دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال ما حتى يرجع الى رطل ويصفى
ويلقى عليه اربع دوانيق غاريقون ودانق سقمونيا مدقوق ناعما منخول بحريره ويشرب
سحرا وهو فاتر فان لم يسهل عليه اخذ المطبوخ فاعطه هذا الحب **وصفته**
يوخذ ايارج فيقرا وهليلج كابلي وهليلج اصفر من كل واحد درهم غاريقون اربع دوانيق
سقمونيا دانق يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بما ويحبب وهو شربه تامه ثم انظر
بعد ذلك كيف ترى العليل فان كان اشتفى بهذا الاستفراغ وصلحت حاله والا فارحه
اسبوعا ودبره بالتدبير المرطب من الاغذيه والاشربه التي ذكرناها انفا وادخله
الحمام المعتدل الحراره وصب على راسه من الما الحار العذب وادخله ابزن فيه ما
قد طبخ فيه البنفسج وورق الخطمي والنيلوفر فان الحمام والانغماس في هذه المياه يحلل الفضول
من البدن ويرطبه وينبغي ان يدهن البدن في الحمام بدهن بنفسج ودهن بنفسج مضروب بما وكذلك
يدهن الراس ثم يصب عليه الما الذي ذكرنا وهو ينفع لترطيب البدن فاذا اخرج من الحمام او الابزن
فيغمس في ما بارد لحظه واحده ليحفظ رطوبه الدهن والما الفاتر على البدن فاذا اخرج من
الحمام فاكسه ثيابه وودعه ولاجه وغذه بما ذكرنا فاذا كان بعد ذلك فاستفرغه بدوا مسهل
ويكون اقوى من الاول بمقدار ما ترى من احتمال العليل لذلك الزياده وما يوجبه كثره الخلط و
كذلك ينبغي ان تستعمل في ساير ما تعطيه من الادويه المسهله وغيرها اعني ان تعطي الدوا
الاضعف ثم بعد ذلك ما هو اقوى منه وبعد ذلك ما هو اقوى من الثاني بحسب الحاجه الى ذلك
ولا تدفع الى العليل دوا قويا دفعه منذ اول الامر فهذا الطريق ينبغي ان تسلك في تدبير من كان
علته من غلبه الصفرا على الدماغ وتجنبه الاغذيه والادويه الحاده فان ذلك مما يزيد في علته

في مداواه هذه العله اذا كانت من السودا فاما متى عرضت هذه العله من غلبه
الخلط السوداوي او المره السودا على البدن فينبغي ان تنظر في ذلك ايضا فان الدم ... فاخرج
منه بالفصد بحسب الحاجه ان كان ما يخرج من الدم اسود وان لم يكن هناك حاجه الى اخراج الدم
كان العليل كثير الهم والغم او حشه النفس كثير الخوف والفزع والاستيحاش من الناس قليل النوم
فاستعمل فيه التدبير المرطب الى ان ياخذه النوم ثم تداويه بعد ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون
المتوسط القوه ثم اغذه الاغذيه المرطبه اياما واطل على بدنه الما الفاتر المطبوخ فيه البنفسج و
النيلوفر وعاود الاستفراغ بمطبوخ هو اقوى من الاول وارحه اياما ودبره بالتدبير المرطب ثم اعطه
بعض الحبوب المسهله للسودا ثم انظر فان تبين لك اثار الصلاح من هدو المريض وسكونه وتراجع عقله
فاستعمل معه هذا التدبير وان يكن الاخرى ولم يزل عنه الخوف والفزع فاعطه ايارج البنوس
ثم ايارج روفس بطبيخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودس وحشيش الغافث ثم انظر اليه
بعد استفراغك اياه بهذه المعجونات فان رايته قد صلح وعاد اليه ذهنه وزال عنه الخوف وهدا
وسكن فارحه اياما وغذه بلحوم الحملان والجدا مقاديمها اسفيدباج او مطجن بالزيت

الشبيرا ودهن اللوز وفكهه بالزبيب الخراساني والفستق والتين اليابس مع اللوز
واغذه من البقول الباذروج والبادرنجويه والنعنع والفوتنج وما يجري هذا المجرى واعد
الايارج الذي كنت اعطيته والتدبير الذي ذكرته الى ان يصلح صلاحا تاما فاما
متى اعطيت الايارجات ولم ترى للصلاح اثرا ولا انتقاضا من العلة فاعطه الدوا المركب
من حجر اللازورد والايارج وصفته يوخذ ايارج فيقرا وافتيمون من كل واحد اربعة
دراهم حجارة اللازورد وغاريقون من كل واحد وزن درهمين سقمونيا وزن درهم قرنفل
مسرور وحبه عقدا يدق ناعما وينخل بحريره ويعجن بشراب [illegible] الشهرزوري جلا وما
قشور الاترج المربى منه مثقال الى الدرهمين ويعطيه ذلك في كل اسبوع دفعة فانه دوا نافع
لهذه العلة فينبغي ان لا تعدل عنه فقد جربته مرارا كثيرة فاذا استعملت هذه التدابير ورايت
العليل قد صح من علته وتراجع اليه عقله الا انه قد بقي عليه شي من الفكر والخوف فينبغي
ان تقويه القلب [illegible] بامه ليزول عنه ذلك وفي ذلك انه ينبغي ان تنظر فان لم يكن في بدنه
حرارة ولم يكن البدن يابسا ولا ملتهبا [illegible] فاعطه دوا المسك الحلو والمرهف الحاجة
واعطه مثقالا من الترياق الكبير مع شي من البادرنجويه او ما لسان الثور فان كانت هناك
حرارة فينبغي ان تعطيه هذا الدوا وصفته يوخذ من الورد والصندل الابيض وطين ارمني
ولسان الثور وكثيرا وقرفه وقرنفل وحب الاس [illegible] من كل واحد وزن درهمين طباشير
وراوند صيني وعود هندي من كل واحد درهم بزر البادرنجويه من كل واحد درهم ونصف [illegible]
وكافور وحرتخام من كل واحد نصف درهم كافور دانقين يدق الجميع ناعما وينخل بحريره و
يشرب منه بالغداة وزن درهمين بشراب [illegible] فيه لسان الثور وشراب التفاح ومثله
عند النوم وان لم يكن حرارة فينبغي ان يعطي المفرح المنسوب الى الكندي وصفته
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة اجزا سنبل خمسة اجزا قرنفل ومصطكي وسنبل الطيب
واسارون من كل واحد ثلثة اجزا قرفة وزرنب من كل واحد جزين هال وبسباسه وقاقله
وجوزبوا من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويوخذ لكل ستة ونيف منها الامن
الادوية رطلا ملح وتطبخ بسبعه ارطال حتى يبقى منه ثلثه ارطال ثم يصفى ويرمى ثفله
ويعاد الما الى القدر ويلقى عليه رطل واسد سوري ويطبخ حتى يصير مثل اللعوق وينزل عن
النار وينثر عليه الادويه ويحرك حتى يستوي ويرفع في انا الشربه منها مثقال [illegible] ان شا
الله تعالى صفة معجون اخر مفرح للنفس محسن للون يوخذ باذرنجويه قشور
الاترج وقرنفل وزعفران ومصطكي وقرفه وجوزبوا وبهمن احمر وابيض وزرنباد و
درونج وبزر الباذروج وبادرنجويه ومسك من كل واحد جز يدق الجميع ناعما وينخل بحريره
ويوخذ عشرون هليلجه كابليه وبليلجا املجه ويطبخ بسته ارطال ما حتى يعود الى رطل ونصف
ويلقى عليه عسل النحل رطل ويطبخ بنار معتدله وينزع رغوته حتى ينقى الما ويبقى العسل ويعجن
به الدوا المدقوق المنخول ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن درهم
نافع باذن الله من الخوف العارض وتذاه الفكر وسائر الاعراض السوداوية دوا
اخر مثل ذلك يوخذ [illegible] خمسه دراهم كامطوس واسطوخودس وورق الباذروج [illegible]
ومر وحلتيت وافتيمون من كل واحد عشره دراهم يصب عليه ثلثه ارطال ما ويطبخ بنار

لينه الى ان يرجع الى الثلث ثم يصفى ويعصر ما فيه ويرمى بالثفل ويوخذ من الزبيب الخراساني منزوع
العجم والسمسم رطل ويدق ويرش عليه من هذا الما قليلا قليلا ويدق ناعما حتى يصير في
قوام العسل ويلقى في طنجير ويشعل تحته نارا لينه حتى ينعقد ثم يلقى عليه من القرنفل والباد رجونه
من كل واحد ثلثه دراهم عود هندي درهمين يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويذر على المطبوخ
ويضرب حتى يستوي ويوضع في برنية زجاج او غضار صيني ويوخذ منه في كل ليلة المامور درهمين
الى ثلثة دراهم على قدر الحاجة اليه فانه نافع لهذه العلة [illegible] واذا خرج صاحبها منها
[illegible] الراحة فانه يقوي النفس والقلب [illegible] عجيبه ويسقى لاصحاب هذه العلة اذا
خرجوا منها ان يتوقوا الاغذية المولده للسودا كلحوم البقر والتيوس والمكسود والارانب
والعدس والشراب العتيق الحاد والاسود الغليظ [illegible] ويحذروا التعب الكثير و
الغضب والسهر والاسباب المحدثه للغم ويستعملوا الاغذيه المحموده الكيموس [illegible]
[illegible] السمين ولحوم الخرفان والجدا الرضع والدجاج والسمك الرضراضي والاستحمام بالما
العذب والدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج ويعاشروا قوما من ذوي الادب والعقل
ممن تحب معاشرتهم [illegible] ويستعملوا الالحان الحسنه على مهل ويسقون من الشراب الابيض
الذي ليس بالعتيق ولا الحديث مقدار ما [illegible] ولا يسكر ولينظروا ما يسر النظر ويكون
جلوسه في موضع ريحه على بساتين ومزارع نضره ويتعاهد بعقول الادويه المسهله للسودا
ما الطف منها ويسهل عليه احيانا فاذا امتثلت ذلك زال هذا المرض وانقضا بمشيه الله تعالى والله اعلم

الباب الرابع والعشرون في مداواة القطرب

فاما مداواة القطرب وهو
نوع من انواع الماليخوليا فعلاجه بفصد العرق في وقت هيجان العلة ويخرج لصاحبه من
الدم [illegible] العشي ثم يسقى من الاغذيه المحموده الكيموس معتدلا صالحا وتدخله ابزن
الما الحار العذب وتعطيه ما الجبن بالسقمونيا الذي قد نقع فيه الهليلج الاسود والشاهترج و
الافتيمون والبنفسج وما يجري هذا المجرى ويسقى بعد المسهل قليلا [illegible] ذيا
وبالاترج [illegible] مرتين وبلابا ثم تعطيه من بعد ذلك ترياق الفاروق واذا هاج هذا المرض
وعرض معه السهر فاطل على صاحبه الطبيخ المنوم على ما ذكرنا انفا

الباب الخامس والعشرون في مداواة العشق

فاما العشق فينبغي ان يدبر صاحبه
بالتدبير المرطب مثل الاستحمام بالما العذب والركوب والرياضه المعتدله والتمريخ بدهن
البنفسج وشربه للشراب والنظر الى البساتين والمزارع النضره الزاهره والسماع للحسن والاغاني
الطيبه وضرب العيدان والمزامير وشغل افكارهم بالاحاديث والاسمار واخبار الزهاد ومع ذلك
فينبغي ان يشغلوا ويستعملوا بالاشغال والاعمال والتصرف ولا يدعهم ان يتفرغوا ويبطلوا فان
الاشغال تلهيهم وتذهلهم عن المعشوق وايضا فان الجماع لغير المعشوق مما يقصر من العشق ويزيل
الفكر فيه وايضا فان التباعد عن المعشوق مما يسلي العاشق فاعلم ذلك

الباب السادس والعشرون في مداواة الفالج والاسترخا

فاما مداواة الفالج فقد
نرى بعض المتطببين ان يفصد العليل في الابتدا ويستفرغ البلغم مع الدم من العروق ولا ارى
اكثرهم ذلك لانه ينقص من الحرارة الغريزية ويقوي المزاج البارد والذي ينبغي ان يداوى به
اصحاب الفالج والاسترخا في اول الامر ان يعطى في اول يوم [illegible] المعسل وزن سبعه دراهم

مع ما يغلي فيه كمون وانيسون ونانخواه ومصطكى فان كان البول متصبغا فاعطهم الجلنجبين
السكري مع ما يغلي فيه انيسون ويعطي ذلك اربعة ايام فقط وان كانت العلة
قوية فيستعمل الى سبعة ايام ويمنع من الطعام والشراب ثلثة ايام ولا يعطى في هذه شيئا
من الادوية سوى ما ذكرنا واذا كان في اليوم الرابع فيعطى من الترياق الكبير وزن نصف
درهم فان لم يحضر فالمبرود يطوس ويغذا بماء الحمص بزيت عتيق وكمون وداراصيني
وشبث وخبز خشكار جيد الصنعة ويقلل الغذاء ويصابر الجوع والعطش بما امكنه ويسقى
الماء المغلي فيه المصطكى وفي بعض الاوقات مع ماء العسل ولا يسقى الماء البارد بل يكون الماء
في القوارير ويتطرفان كانت الطبيعة يابسة فاحقنه بحقنة خفيفة لينة عزله هذه الحقنة
صفة حقنة تصلح لذلك يؤخذ بابونج وحسك واكليل الملك وشبث وشلجم
من كل واحد كف كمون وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم قرطم مرضوض عشرة دراهم
سلق باقة يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى نصف رطل ويلقى عليه
دهن خيري اوقية مري اوقية سكر احمر وعسل نحل وزن عشرة دراهم بورق ارمني
درهم ويحتقن به وهو فاتر فاذا جاوز سبعة ايام فينبغي ان يسهله بدواء لطيف عزله هذا
الدواء وصفته يؤخذ تربد وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم ملح نفطي دانق شحم
الحنظل دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويشرب بماء فاتر وبعد غد يأخذ
كل باياج فيقرا وزن درهم بسكنجبين وماء فاتر فاذا كان بعد ذلك فاعطه ماء الاصول
في كل يوم اربع اواق مع مثقال دهن الخروع ودرهم دهن لوز مر ويمرس فيه وزن سبعة
دراهم جلنجبين عسلي مع نصف مثقال ايارج فيقرا وليكن تركيبك لماء الاصول على حسب قوة
العلة وضعفها وبحسب مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنة وذلك انه
ان كانت العلة قوية وسائر ما ذكرنا بارد فينبغي ان يكون ماء الاصول الذي تسقيه قوي وبحسب
الزيادة والنقصان في مزاج هذه الاسباب ينبغي ان يكون تركيبك ماء الاصول وينبغي ان
تحذر من اعطائك ماء الاصول وغيره اذا كانت القارورة منصبغة والعليل حار المزاج
والزمان صيفا ودبر الامر على حسب ما يوجبه القياس مما وصفنا ونصفه واحذر ان
تعطي ماء الاصول قبل ان تستفرغ البدن بما وصفنا لئلا يكون في البدن اخلاط مستعدة للعفن
فتعفن ... حمى ... من المداواة على حسب ... فاعلم ذلك وهذه صفة ماء
الاصول يؤخذ قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس واصل الاذخر من
كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم
مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهمين فقاح الاذخر ... وسليخة وعود البلسان
وحبه وحرمل من كل واحد ثلثة ثم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد درهم حلبة وزن
خمسة دراهم ... وداراصيني ... وغافت وحب البلسان واسارون من
كل واحد وزن درهم زبيب طائفي منزوع العجم عشرون درهما يطبخ بخمسة ارطال
ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه في كل يوم اربع اواق مع مثقال دهن الخروع
ونصف مثقال دهن لوز مر ووزن درهم ايارج فيقرا صفة ماء الاصول
دون الاول في الحرارة يؤخذ قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم

بزر الكرفس وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم
ونصف اصل الاذخر وفقاحه وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم زبيب طائفي عشرون
درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه اربع اواق
في كل يوم مع وزن درهم دهن الخروع ووزن سبعة دراهم جلنجبين وينبغي ان يكون ما تعطيه
في اول الامر ماء الاصول الضعيف الذي ليس بالقوي مع الجلنجبين ودهن الخروع وفي اليوم
الثاني من ماء الاصول ما هو اقوى قليلا ويصير فيه دهن الخروع اكثر مع ايارج فيقرا نصف مثقال
ثم تزيد في كل يوم دهن الخروع اكثر من نصف درهم الى ان يبلغ وزن درهمين وكذلك تزيد
في الايارج فيقرا الى درهم ونصف فاذا انت لم تر اثار نضج في البول اعني ان يظهر فيه نضج
فزد في قوة ماء الاصول وامرس فيه وزن نصف درهم سكبينج الى نصف مثقال على حسب ما ترى
من قوة العلة ولون البول فاذا ثبتت اثار النضج في البول فاخرج للعليل ... وغذه
بماء الحمص بزيت عتيق ثم اقطعه من بعد ذلك بحب الايارج وهذه صفته يؤخذ تربد
وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم حب النيل نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح
نفطي دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو شربة تامة وغد يوم
... ماء الحمص وزيت وشبث
وخولنجان وداراصيني وارحه ثلثة ايام واعطه في كل يوم جلنجبين سكري او عسلي وزن
سبعة دراهم بماء فاتر فاذا كان في اليوم الرابع فغرغره بهذه الغرغرة وهذه صفتها
يؤخذ ايارج فيقرا درهم صعتر فارسي وزنجبيل وخردل من كل واحد مثقال نوشادر
عاقرقرحا ومنونرج من كل واحد نصف درهم سماق درهمين يدق الجميع ناعما ...
منه بوزن درهم مع سكنجبين بماء حار وغذه بماء حمص ثم انظر الى القارورة فان كان
فيها نفاخة فاعد عليه ماء الاصول بدهن الخروع على ما وصفنا ثلثة ايام او خمسة بحسب ما ترى
... صفة حب المنتن يؤخذ سكبينج واشق وجاوشير
ومقل ... من كل واحد ثلثة دراهم تربد وصبر من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل
ثلثة دراهم جندبيدستر وفربيون من كل واحد مثقال يدق ما يدق ويحل الصموغ بماء
الكراث ويعجن ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم بماء حار صفة حب منتن اخر
يؤخذ ... سكبينج واشق وجاوشير ومقل وصبر اسقوطري من كل
واحد اربعة دراهم مقل ازرق وشحم الحنظل وسنا مكي وغاريقون من كل واحد درهمين
وربوند وجندبيدستر وسقمونيا من كل واحد نصف درهم زعفران وفرفيون من كل واحد
دانقين يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بماء الكراث النبطي ويعجن ويحبب الشربة منه
ثلثة دراهم واذا انت دفعت اليه هذا الحب فارحه ثلثة ايام واعطه في كل يوم سبعة
دراهم جلنجبين بماء مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وغذه بماء حمص بفراخ ...
... وهي خردل وعاقرقرحا ودارفلفل ...
... في اليوم الرابع بهذه الغرغرة
الكبر وحب رمان ومنونرج وبورق من كل واحد جزء ايارج فيقرا جزء يدق الجميع
ناعما ... مع السكنجبين والماء الحار وعطسه بهذا العطوس وصفته
يؤخذ كندس وعاقرقرحا ونوشادر وصبر ومنونرج ومرزنجوش وخربق ابيض وزنجبيل

ومسك وبورق تاخذ ايهما شئت مثل فوفل ناعمًا تنفخ في انفه وتامر العليل ان يستنشقه
وان شئت خلطتها او جمعت بعضها بحسب ما ترى من قوة المرض وضعفه كل ذلك تستعمله
بعد النفض والاستفراغ فانك ان استعملته قبل النفض والاستفراغ جنيت على العليل
جناية عظيمة لانك تحرك الطبيعة للمادة وتسقي غليظها ولا تحتمل العلاج حينئذ منه فاعلم ذلك
فان كان بعد ذلك ورايت العليل قد تبين فيه اثار الصلاح فدم على هذا التدبير وان
يكن الامر كذلك فاسقه حب الشبطرج او بعض الحبوب القوية وهذه صفة **حب
الشبطرج** يوخذ هليلج اصفر درهمين صبر اربعة دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد
نصف درهم فلفل ودار فلفل من كل واحد اربعة دوانق فاسيد شحري درهم يدق الجميع
ناعمًا ويعجن بماء ويحبب ويستعمل الشربة ثلثة دراهم **حب اخر** الفته لبعض من كان به
فالج وقد انحل اسفله الايمن وثقل لسانه ولم يكن يطيق الكلام ان تربد ابيض محكوك ستة
دراهم سورنجان وحب النيل من كل واحد ثلثة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم الحنظل
درهمين سبطرج هندي وبوزيدان ووج وغاريقون ودار فلفل من كل واحد مثقال سكبينج
وانيسون وجاوشير ومقل من كل واحد اربعة دوانق فربيون وجندبادستر من كل واحد نصف
درهم يدق الجميع ناعمًا ويذاب الصموغ بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة
ثلثة دراهم بماء حار **صفة حب يقال له حب الفربيون** يوخذ فربيون وسكبينج
وغاريقون وشحم الحنظل ومقل من كل واحد جزء صبر جزئين يدق الجميع ناعمًا ويحل المقل
والسكبينج بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة للقوي درهمين وللضعيف
مثقال وان كنت استفرغت البدن بحب النفط كان نافعًا واذا انت استفرغت العليل
ببعض هذه الحبوب فاقدم عليه الغرغرة واستعمل السعوطات المسخنة الملطفة لينقي
الدماغ وادهن الجانب العليل وتولى الخنق بالادهان المسخنة المحللة كدهن البابونج
ودهن القسط ودهن الكلكلانج والنرجس الفائق ودهن اللوز المر ودهن الجوز
العتيق وما يجري هذا المجرى من الادهان فان رايت المرض قويًا حلّا فاخلط مع الادهان
شيئا من الجندبادستر والفربيون بعد ان يدلك الجانب العليل بخرقة خشنة حتى يحمر
ويكمد الراس والجانب العليل ومواضع المفاصل بما قد اغلي فيه البابونج والاقحوان وشبث
وبرنجاسف ونمام وورق الاترج وحاشا وفوتنج ومرزنجوش وشيح وورق الغار والاذخر
والسذاب وما نحواه وما جرى هذا المجرى وتامره ان يمضغ المصطكى والزنجبيل وعلك
القرنفل ويكون الغذا على السبيل الذي ذكرناها من خبز خشكار نقي بماء حمص وكمون وكراويا
اما بفراخ او بعض وان اتخذ خبز او حشا بزر بزغوش الخردل والسلق بالزيت والمري والخردل
ويكون الملح المتخذ منه ملح اندراني معجون بعسل مشوي مطيب بصعتر والعدان وشونيز و
انيسون ويا كل العسل بالجوز والفستق والبطم وخبز الحضرا وما يجري هذا المجرى ويسقى
الشراب العتيق النبيذ بقدر ما تطيب النفس ويسقى المعنى فان السكر ردي يضر بالدماغ والعصب
حلا فخذ في ذلك وشرب العسل يغني او شراب العسل وخذ ماء الكرفس فراخ في اكثر الاوقات وليكن
شربه اياه ممزوجا بماء العسل او يطبخ فيه المصطكى وسنبل المرزنجوش والنمام والشيح و
الزنجبيل ويدخل الحمام وقتا بعد وقت عند نضج العلة ويكون ذلك قبل الغذا ويطلى عليه

الى الماء الحار المغلى فيه البابونج رياحين ونخارة ويدبره بهذا التدبير بعد التنقية بالدوا المسهل فان
عرض مع ذلك للعليل بهذا فادمن عليه بعد ذلك بعد ان سوفا وتحرز من ان يحمى بدنه فان عرض
ذلك فاعطه البدوا وارحه اياما لا سيما ان كان الزمان صيفا فان هوا الصيف مما يقوي المرض
فان انت استعملت هذا التدبير الذي وصفته ولم يوثر في العلة شيئا فاستعمل الايارجات الكبار
بمنزلة ايارج اركاغانيس وايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس ثم من بعد ذلك المعجون البلادري و
من بعد ذلك الترياق الكبير يوخذ من كل واحد من هذه شربة تامة على حسب ما ترى العلة
ووقوع المرض وضعفها وليكن ذلك على ترتيب ما ذكرنا وليكن تدبيرك للعليل مع ذلك بالاغذية
التي ذكرناها وكذلك النطولات والادهان على حسب ما ترى من احتمال العليل ولتحذر من تناول
المعجونات في الاوقات الحارة والبلدان الحارة فانه متى كان الزمان صيفا وقوي الحر خيف على
العليل من هذه الادوية القوية الحرارة ان تحدث حمى حادة واذا كان الزمان صيفا فاستعمل مع
العليل الحقن بالادوية والاغذية الملطفة للبلغم على ما وصفنا من ذلك وما تقدمه في باب الادوية
المركبة فاذا انت دبرت العليل بهذا التدبير كله ولم تر له برءا ولا صلاحا وطالت العلة فاقصر
عن مداواته ولا تدمن على اعطائه الادوية الحارة لئلا تغلب عليه مرضا حادا فتهلكه لكنه
ينبغي ان تدبره بالاغذية الموافقة وتحميه من الاغذية المولدة للبلغم وتفصده في اوقات الفصول الجيد
وبعض الايارجات الموافقة وبحسب ما ترى من قوته وضعفه فاعلم ذلك **في الاسترخا عن
سقطة** فاما متى عرض الاسترخا في بعض الاعضا عن سقطة او ضربة وكان ما عرض منه دفعة
في الوقت فانه لا يبرؤ له لان ذلك يدل على ان النخاع او العصبة التي تاتي ذلك العضو قد نالها قطع او فسخ
فاما متى عرض ذلك للعليل قليلا قليلا من بعد السقطة بيوم او يومين او اكثر فان ذلك يدل على انه قد نال
تلك العصبة ورم او انصبت اليها مادة فورمها لذلك يكون سهلا بالاضمدة الموافقة لذلك وقد
ذكر جالينوس في كتابه في علل الاعضاء الباطنة ان رجلا فقد الحس من خنصره وبنصره ونصف
الوسطى وعالجه الاطبا باصناف الاضمدة التي وضعوها على هذه الاصابع فلم ينتفع بها فسالته انا عن
السبب في ذلك فذكر انه كان خرج في سفر فلما كان بين ارض الشام وارض الروم سقط عن دابته
فاصاب ما بين كتفيه الارض فعلمت ان الافة قد نالت العصب الذي يودي الحس الى تلك الاصابع الذي
هو نابت من الفقارة السابعة من فقارات العنق وانه لحق العصب ورم في اول مخرجه فوضعت المرهم
على اصل ذلك العصب فبرا وذكر ايضا ان رجلا قد سقط عن دابته فصك صلبه الارض
فلما كان في اليوم الثالث ضعف صوته وفي اليوم الرابع بطل بدنه واسترخت رجلاه ولم يبق منه
الا ولا بطل تنفسه وذلك لان ما هو من النخاع بعد العنق استرخا كله واسترخا معه العضل
الذي فيه بين الاضلاع بعرض من ذلك ان الصدر يكون متحركا بالحجاب وبالتنبه عضلات
العنق فانه التي للصدر لان العصب الذي ياتي هذا الموضع انما ياتي هذا الموضع من النخاع
الذي في العنق ونالت الافة العصب الذي ياتي العضل الذي فيما بين الاضلاع والتهبت عليه
نبتت في غير هذا الموضع انما يكون بهذا العضو فاراد الاطبا ان يداووه بانيا يضعونها
على رجليه بسبب استرخايهما او على حنجرته بسبب صوته فمنعتهم عن ذلك ووضعت لمداواة
الموضع الذي به الافة فلما كان بعد السابع وخف وسكن ورم النخاع عاد الفتى الى صوته وحركته
حركته عليه جهد ... لما ذكرها جالينوس وقد رايت انا طفلا في دار علي بن موسى الحاجب غلاما قد سقط

عن دابته فاصابه من كتفيه الارض فلم يحس في ذلك اليوم والثاني بضرر فلما كان في اليوم الثالث
استرخت يده اليمنى فلم يكن يحس بها ولا يحركها فعلمت من ذلك ان الافه قد نالت العصبه التي
تاتي اليد اما من ورم واما من انصباب ماده سدت المجاري فعالجت ما بين كتفيه بالاضمده
المحلله القويه فبرا بعد ايام قلايل وهذه الاضمده مركبه من قسط وخل وحب الغار وبزر
من كل واحد عشره دراهم سبعه نابسه خمسة عشر درهما صبر وابهل وورق السرو من كل واحد ثلثه
دراهم زعفران وجند بيدستر من كل واحد اربعه فوديا ما سنه دراهم شيار كنبه عشرون درهم
حضض وزامك وجلنار من كل واحد خمسه دراهم مقل سقطري وسونيز من كل واحد سبعه دراهم
وردوج وشبث عاقرقرحا من كل واحد ثلثه دراهم قاقيا وسنبل الطيب من كل واحد خمسه دراهم
يدق الجميع ناعما ويخلط بشمع مذاب بدهن البارزد او دهن القسط ويضمد به الموضع واتم
ذلك ه

الباب السابع والعشرون في مداواة اللقوه

فاما اللقوه فقد ينبغي ان نعلم ان مداواتها كمداواة الفالج وتدبير صاحبها كتدبيرهما اذ كانت الماده التي
عله لهما واحده وهي البلغم والرطوبه والفرق بينهما ان الماده المحدثه للفالج في سائر
البدن او في احد شقيه والتي تحدث اللقوه انما هي في عضل الشدق والفك واذا كان الامر
كذلك فينبغي ان نستعمل في صاحب هذه العله في الابتدا ما كنت وصفته لذلك في ابتدا الفالج
كالفصد والمراسله ايام ثم استعمال الدوا المسهل للبلغم ومما الاصول والحقنه بالحقن ثم
حينئذ اذا استفرغت البدن ونقيت الدماغ واستعملت الغرغرات التي وصفناها ثم استعمل
السعوطات الموصوفه في باب الفالج **صفه غرغره لذلك** يوخذ مرزنجوش وصعتر
وعاقرقرحا وافسنتين وخردل ووج من كل واحد جزو يدق ذلك ناعما ويتغرغر به ويغرغر
منه بوزن درهم مع سكنجبين عنصلي سخن وهذه **صفة سعوط** يوخذ سونيز
وصبر من كل واحد درهم كندس وصعتر فارسي من كل واحد درهمين خردل ابيض وشل [illegible] من
كل واحد اربع دوانيق وفلفل ابيض واسود وخربق [illegible] ترنجا وشيرس من كل واحد نصف درهم
مرارة الكركي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الشراب ويحبب كالعدس ويسعط منه
في وقت الحاجه بحبه الى حبتين بشي من دهن السوسن فانه نافع **والسعوط** بمرارة
الكركي ومرارة البازي او مرارة الانعا اذا اخذ من ايهما كان وزن حبتين [illegible]
نفع وذكر جالينوس في كتاب الادويه المركبه ان الشونيز منفع في خل ثقيف مسحوقا ناعما
اذا اسعط به نفع منفعه بينه **صفه سعوط اخر** يوخذ صبر ومر وزعفران و
كندس وحضض من كل واحد جزو ومرارة الكركي وجند بيدستر من كل واحد نصف جزو يدق
الجميع ناعما ويعجن بما ويسعط بما المرزنجوش ودهن السوسن وان سعطت
العليل بالزنبق الاخضر المغلي محكوكا على حجر بوزن حبتين مع شي من دهن الجوز
انتفع به صاحبه واذا اعقب السعوط بهذه الادويه في الدماغ حرقه شديده فينبغي
بعد ذلك بلبن امراه ارضعت مع دهن ورد ويحلب على الراس فان خرقه كان بذلك اللبن ونقعها
على الراس لتسكن بذلك الحده والحرقه ويستعمل بعد ذلك التنطولات والكمادات والمروخات
والادهان التي ذكرناها في باب الفالج ويكون المرخ على عضل الفك الذي ليس بها [illegible] من
صاحبه ان يلقي بخارات الشراب الذي قد القي فيه فجاره محماه وبرفق الشوا العليل نفعنا

حتى يرجع

الحنك ويمسك في فيه مما يلي الشدق العليل وهو الذي ليس بها اثر دون ثوا واهليلجه كابلية وغطيته
بالصبر والكندس والعاقرقرحا والشونيز وتعطيه يمضغه وان يمضغ الموزنق والخردل والفلفل
مع الفلك والزبيب وامر العليل ان يمضغه على الريق ويحدث لرطوبات من اللهوات ونقى الدماغ
وان امسك في فيه خل خمر قد طبخ فيه شي من سحيق الحنظل اسقيه منفعه بينه وسعد الهند وسادج و
السليخه والجاوشير والمقل والشونيز ومما يشاكل ذلك فانه يلطف الخلط البلغمي ويستعمل ايارج اللوغاذيا
الذي ذكرنا في باب الفالج على ذلك الترتيب بعينه فانه نافع ه

الباب السابع والعشرون في مداواة الاسترخا المركب مع التشنج والخلع الحادث عن القولنج

فاما مداواة الاسترخا المركب مع التشنج فينبغي ان ينظر فان كان التشنج الذي مع الاسترخا
من قبل الامتلا فاجعل علاج صاحبه علاجا واحدا وهو العلاج الذي ذكرناه في باب الفالج واللقوه
وتضمد الاعضا المعتله بالاضمده المركبه من الاشيا القابضه والاشيا المحلله والمجففه بمنزلة
الضماد الذي يقع فيه الكبريت والشبث والعاقرقرحا والخردل والاشق والبابونج وما يجري
هذا المجرى فاما متى كان التشنج من قبل اليبس فينبغي ان ينظر فان كان الاسترخا اقوى فاستعمل
الاشيا المسخنه والمجففه واخلط معها بعض الاشيا الملينه مع التدبير المرطب وان كان التشنج
اقوى واغلب فاستعمل الاشيا المرخيه والملينه واخلط معها بعض الاشيا المسخنه المجففه
مع التدبير الملين فاما متى كان التشنج والاسترخا في اعضا مختلفه فينبغي ان تستعمل في الاعضا
المسترخيه التدبير القوي وتمرخ البدن بدهن قسط قد طبخ فيه شي من البورق والفلفل وتطل
على العضو المسترخي قد القي فيه شي من الشبث والبرنجاسف والمرزنجوش وورق الغار و
المحكنه وبخور مريم والحزنبل وما اشبه ذلك وان كان الزمان صيفا فينبغي ان يحم اصحاب
هذه العله في الحمامات الكبريتيه وتضرب الاعضا بعصي خفاف فاما الاعضا التي قد تشنجت
فينبغي ان تضمد بالاضمده الملينه بمنزلة الضماد المتخذ بلعاب بزر كتان ولعاب الحلبه ودهن البط
ودهن الدجاج ومخ ساق البقر والشمع وما اشبه ذلك من الاضمده التي ذكرناها في الاورام الصلبه
واما الخلع فينبغي ان تضمده بالاضمده القابضه المجففه وترد المفصل الى موضعه وتشد
بعصائب كما يفعل المجبرون فان لم يصب فينبغي ان يستعمل الكي ودقائق على ما نذكره في باب العمل
باليد ان شا الله تعالى

في الاسترخا والخلع الذي يكون مع القولنج

فاما الاسترخا
والخلع الذي يحدث بعقب القولنج فان قولس يذكر انه عرض لقوم في زمانه هذا المرض وكان
علاجهم عسيرا الا انهم كانوا ينتفعون بالادهان المعتدله والادويه التي تسمى اقوبا وهي التي
تعقد بالجوز الرومي وبالصمغ البلاطي وقد انتفع كثير من هولا بالاشيا التي تقوي وتبرد ولا تسخنه
غلطه وقد رايت انا ان ذلك بنفسي وبليته كانت ابدانهم ابدا منتصبه وكان الاطبا يحسبون
ان بعضا جوهم شي بارد وكانوا يداومون على اعطايهم الادويه الحاده ويدهنون القطن بدهن القسط
فعرض لهم امراض حاده فهلكوا فيها والذي ارى ان يعالج به هولا دهن الشبث ودهن [illegible]
دهن بنفسج [illegible] ويمرخون به القطن ويسقون ما الزاريانج المغلي فيه الانيسون المدقوق
في كل يوم وزن اربعه دراهم [illegible] وزن سبعه دراهم ويتخذ عليه دهن لوز
حلو [illegible] ويكون الغذا فروخ [illegible] فانهم ينتفعون به

الباب التاسع والعشرون في مداواة الخدر

فاما الخدر فلما كان السبب المحدث له مثل السبب المحدث للفالج

الا ان المادة في الخدر قليلة والعلة ضعيفة فلذلك نحتاج في مداواتها من الادوية التي دون ما
نحتاج اليه من الفالج في مقدارها وقوتها فينبغي ان ننظر فان كان الخلط فجا استعملت مع صاحبه
ما الاصول الخفيف اياما يسيرة عشرا وربما ينبغي لك من المنضج ثم تستفرغه بحب الاصطمخيقون
فان وفا ذلك والا فاعطه حب المنتن وتطلي على العضو بعد الاستفراغ الما المطبوخ فيه بعض
الاشيا المسخنة والمحللة للخلط التي ذكرناها او بدهن العنبر من الخيري او دهن الياسمين
او دهن البان والبابونج وما اشبه ذلك وتطلي عليه شيئا من الصبر والمر محلولا بما الفوتنج
والعاقرقرحا والفوتنج مدقوقا ناعما معجونا بشي من الحلو وما اشبه ذلك وتجنبه الاغذية
المولدة للبلغم وتجنبه الجماع وتغذيه بالاغذية المسخنة التي ليست بقوية الاسخان بمنزلة
الماء حمص بالزيت والعسل والكمون والشبث ولحوم الدراج والفراريج وما اشبه ذلك وتدخله
الحمام بعد النضج والتنقية وقد ينبغي متى عرض الخدر ان لا تهمل امره والعناية به فانه ينبغي
لئلا يؤول امره الى الاسترخاء

الباب الثلاثون في مداواة التشنج الذي من الامتلا

فاما التشنج فقد ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا هذا انه قد يكون
اما من امتلاء ورطوبة واما من استفراغ ويبس فاما التشنج الحادث عن الامتلا
فعلاجه سهل وبرؤه سريع واما الحادث عن الاستفراغ فبرؤه عسر جدا الا ان
يكون العليل صبيا من ابنا سبع سنين فان برؤه يسهل جدا فاما من جاوز هذا السن
فبرؤه عسر وسبيلك ان تنظر فان كانت هذه العلة من قبل الامتلا فينبغي ان يبدا اولا في اول
حلول وقتها استعمال الحقنة وتعطيه من الحب من الترياق الكبير دانقا الى [illegible]
ستا معها فيه شبث ويكون مستطيلا الى الفاروق فان كانت غير منتفخة فاعطه ما الاصول
الذي وصفناه في باب الفالج مع ايارج فيقرا وشي من الكلكلانج او دهن القسط ثم
اسقه بعد ذلك حب الاصطمخيقون المركب من التربد وحب النيل والصبر وشحم الحنظل
والسقمونيا ثم حب المنتن وليس ينبغي ان يكره صاحب التشنج الاستفراغ ولا يستفرغ مقدار
ما يحتاج الى استفراغه دفعة ولكن في دفعات قليلا قليلا وذلك ان حركة العضو المتشنج
تعين على القليل بما فيه من الفضل واستفراغه فان زدت في الاستفراغ اضعفت القوة فاذا فنيت
بدن العليل وجرعته الحبوب التي ذكرناها في مداواة اللقوة والفالج وكمد راسه
ومقعدته بالكماد المسخن كالملح المغلي فيه البابونج وشيح ومرزنجوش وشبث ومرزجوش
وورق الاترج والنمام وامرخ العضو المتشنج بدهن القسط او دهن السذاب او دهن
قثا الحمار ودهن البلسان فانه نافع جدا او دهن الياسمين قد فتق فيه جندبيدستر
او فربيون وتقعده في ابزن فيه ما حار قد طبخ فيه الحشائش المسخنة المحللة ويمرخ
العضو بدهن الناردين قد فتق فيه جندبيدستر وفربيون وعاقرقرحا مدقوقة ناعما
فانه يقوي المنفعة واذا كان بدنه شيئا من البورق والفلفل والفوتنج فخلطا بالعسل
وغسله بالما المطبوخ فيه الشراب والشيح الارمني والقيسوم وما يجري هذا المجرى
واذا ادخلته الحمام بالخرق المسخنة دلكا وتحليلا ولا تزال تدبره بهذا التدبير
الى ان يتبين لك اثار الصلاح فان لم ينجع هذا التدبير فاعطه ايارج جالينوس ثم
الساذروطوس ثم المثرود يطوس ثم الترياق وهذه صفة دوا نافع من ذلك

فوتنج عاقرقرحا خمسة دراهم جاوشير وحلتيت من كل واحد مثقال الزرنيخ نصف درهم
اسحق الجميع ناعما وتحل الصموغ بما السذاب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه وزن نصف درهم نافع في كثير من الامراض البلغمية والسعوط الموميائي ودهن الزنبق
ينفع من التشنج الامتلائي فان سقيته من الحلتيت نصف درهم ومن الفلفل مثل ذلك
شرابا سكن الكزاز وقال جالينوس الحلتيت اذا شرب نفع من التشنج الامتلائي اذا شرب
ومسح به البدن وهو انفع من كثير من الادوية لانه يقوي العصب ويسخن البدن وامثل
الستوخس نافع من ذلك وينبغي ان يكون استعمال الادوية الحارة بتوق ويحرز من ان
يكون هناك حمى وغير ظاهرة ويكون الزمان صيفا وغير ذلك من الموانع

الباب الحادي والثلاثون في مداواة التشنج الحادث من قبل الاستفراغ

فاما متى كان التشنج من قبل الاستفراغ فانه عسير البرء وبحسب ما يصلح لاستعماله اذا كان حمى
وقال ابقراط في الفصول انما التشنج الذي يكون من اليبس فلا يقبل العلاج ولا يبرا
لانه ينبغي تدبيرك لصاحبه تدبيرا مرطبا فان كان هناك حمى فاعطه ما الشعير
قد طبخ فيه عناب وسبستان فان طبخت ما الشعير مع القرع كان ذلك ابلغ في المنفعة
ونسقيه لعاب حب السفرجل ولعاب البزرقطونا مع شي من دهن لوز حلو ودهن حب القرع
وامسح لبتانه بهذه اللعابات مع دهن لوز حلو واسقه ما الرمان الاملسي بدهن حب
القرع ودهن اللوز واسقه ما القرع مسلوقا بطبرزد ودهن اللوز الحلو واسعطه بدهن
حب القرع ودهن البنفسج الخالص ودهن النيلوفر وما اشبه ذلك فان لم يكن حمى فاسقه
لبن الاتن فان لم تقدر على ذلك فاسقه لبن المعز حين يحلب واطل على الاعضا المتشنجة لبن النسا
او لبن الاتن والاستما الراس والعنق بما البزرقطونا ودهن البنفسج وضمد راسه ورقبته
بالخطمي ودهن البنفسج ودقيق الشعير وبنفسج يابس مدقوقا ناعما معمولا بحريرة معجونة
مطبوخة بلعاب البزرقطونا واسكب على بدنه الما العذب المغلي فيه البنفسج وورق الخس
والشعير المقشر المرضوض وان امكن ان تقعده في ابزن فيه دهن البنفسج المفتر او لبن حليب اول
النهار ولحمه بعد ان تغطيه ما الشعير وبعض الاحسا او تعطيه اللعابات مع دهن لوز
حلو او دهن حب القرع او دهن النيلوفر او دهن لوز حلو مضروب بلبن امراة لها ابنة او بلبن
الاتن ويبل في ذلك خرقة ويضعها على راسه فان لانت الاعضا وتبينت لك اثار الصلاح فا
دم على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاحقنه بحقنة مرطبة يقع فيها ما الاكارع وما
رؤوس الحملان وشعير مرضوض وسبستان وبنفسج يابس وخطمي واكليل الملك وبزر كتان وحب
السفرجل وقشور القرع وحبه مرضوض وما يجري هذا المجرى ويلقى عليه بعض الادهان المرطبة
مع لبن امراة لها ابنة ويحقن العليل من ذلك بقدر الحاجة وامرخ الموضع ايضا بدهن البنفسج
مع مخ ساق البقر المدقوق مع شمع ابيض او دهن الدجاج او دهن البط وشحم الخنزير غير مملح
وشحم الدب وشحم الثور ايضا نافع وان الزمت الموضع العليل اليه غير مملحة نفع من ذلك منفعة
وهذه صفة ضماد نافع من ذلك سمسم وبزر كتان وحلبة من كل واحد
ستة جزو يسحق ناعما ويسحق بصير كالمرهم وشحم البط ثلاثة اجزاء يخلط مع ذلك ويلقى عليه شي من كثيرا
مسحوقا ناعما ويضرب حتى يصير كالمرهم ويضمد به الموضع المتشنج فانه نافع واذا يبست

الطبيعة في بعض الأوقات وليلينها بفلوس خيار شنبر وترنجبين منزوع في طبيخ العناب والسبستان. وأما الغذاء فيكون مفاصل الحملان والجداء البيض وأكارع الخنازير ولحم الخنانيص والشمع والإسفاناخ والسلق مطبوخاً بدهن اللوز والسمك الرضراضي والهاريسة بالإسفيذباج والحسو المعمول من لباب الحنطة بسكر طبرزد ودهن اللوز والبيض النيمبرشت. ومن الفاكهة الخوخ والعنب والرمان الأمليسي وما أشبه ذلك. ولتجتنبه من الأشياء الحامضة والنمكسود والملح والعدس. فإن كان العليل صبياً رضيعاً فينبغي أن تحمى مرضعته وتدبرها بهذا التدبير وتدبير الطفل بما يصلح هذه الأشياء فإنه يبرأ لأن الصبيان أسرع برءاً في هذه العلة لرطوبة مزاجهم.

الباب الثاني والثلاثون في مداواة الرعشة والاختلاج

فأما الرعشة فمتى كان حدوثها بسبب الغم أو الغضب أو الفزع أو الصعود أو النزول على المواضع المرتفعة فإن زوالها يكون بزوال تلك الأسباب. وأما حدوث ما يحدث من ذلك بسبب سوء المزاج البارد وكثرة شرب الماء البارد والثلج فبرؤه يكون بالأدوية والأغذية المسخنة بمنزلة ماء الأصول مع الأدهان الحارة والتمريخ بالأدهان المسخنة مثل دهن القسط ودهن الكلكلانج ودهن الناردين واستعمال الحمام والأطلية في البيت الحار والاستحمام بماء البحر نافع من الرعشة ومن جميع أوجاع العصب والتغذي بالحمص والزيت والشبث والكمون والفلفل وأكل العسل المصفى مع لب حب الصنوبر وما أشبه ذلك. فأما متى كان حدوثه عن خلط غليظ قد نشع في العصب فينبغي أن يداوى بماء الأصول مع دهن الكلكلانج ودهن الخروع ليلطف الخلط ثم بإعطائه حب المنتن وحب الشيطرج وما يجري هذا المجرى وبعد ذلك الأطريفل ثم بالأيارجات الكبار على ما ذكرنا في الفالج ويمرخ العضو بدهن الزنبق مغلي فيه جندبادستر وفربيون أو دهن الناردين أو دهن القسط ويدبر تدبيراً كالتدبير الذي ذكرناه في مداواة الأمراض الباردة أولاً فأولاً على الترتيب الذي ذكرناه في غير هذا الموضع. وإن أعطيته من الصبر والجاوشير والجندبادستر معمولاً بحسب الحاجة ومقدار قوة المريض نفع. فأما متى تخلفت الرعشة من شرب الشراب فينبغي أن يجتنب الشراب ويصب على رأس العليل دهن ورد وخل خمر مضروبين وأما الحضرمي ودهن البلح أو دهن الخلاف فإن ذلك نافع في هذا الباب ويطعمه أدمغة الأرانب مشوية ولحوم الماعز مطبوخة بالعدس والكرنب ولحوم العجاجيل وغير ذلك من الأغذية وشراب الأسطوخودس نافع لكثير من أوجاع العصب فاعلم ذلك.

في الاختلاج

فأما الاختلاج فمداواته تشبه مداواة الرعشة التي تكون عن أسباب باردة وعلاجه بالتكميد والتغذية بالأشياء المسخنة الملطفة.

الباب الثالث والثلاثون في مداواة الجذب

فأما الجذب فمهما كان حدوثه عن ضربة أو سقطة فعلاجه برد الفقارات إلى مواضعها وتضميدها بالأضمدة المسددة المقوية على ما ذكرنا ونذكره في باب العمل باليد في الموضع الذي نذكر فيه إصلاح الخلع. وأما ما حدث من ذلك عن الخلط الغليظ اللزج فمداواته تكون كمداواة الاسترخاء والفالج بالأشياء المسخنة المحللة بمنزلة المسوحات والإسهال وتنقية البدن من الخلط البلغمي ومثل ذلك. فأما ما يحدث عن رياح تحتقن تحت القحف فمداواته

شرب ماء الأصول بدهن اللوز المر والأضمدة المحللة للرياح. وأما ما كان حدوثه عن ورم حادث في عضل الصلب فمداواته بعلاج ذلك الورم على ما ذكرنا في مداواة الأورام. وإذ قد شرحنا وبينا مداواة العلل العارضة للدماغ والنخاع فلنقتصر على مداواة العلل الحادثة في أعضاء الحس ونبدأ من ذلك بمداواة علل العين إن شاء الله تعالى.

الباب الرابع والثلاثون في مداواة العلل العارضة في الملتحم من طبقات العين وأولاً في الرمد

فأما مداواة الرمد فقد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزء الأول أن الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة بالملتحم فينبغي أن نسلك في علاجه الطريق المسلوك في علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد وبالدواء المسهل واستعمال الأدوية القابضة والمحللة إلا أن العين لما كانت عضواً ذكي الحس لم يجز استعمال الأدوية القوية ولا أن نورد عليها الأدوية الكثيرة دفعة فإنا متى فعلنا ذلك تأذت به وألمت منه ولم تنتفع به. وإذا كان الأمر كذلك فينبغي أن ننظر فإن كان الرمد من النوع الأول وهو الذي حدوثه من الأسباب الخارجة أعني من حر الشمس والغبار والدخان فإن برءه يكون بزوال تلك الأسباب واستعمال الأشياء المبردة المقوية للعين بمنزلة الضماد بخرقة مبلولة بماء ورد وشيء يسير من كافور ويكحل بالبرود الكافوري المتخذ من التوتيا الكرماني الرقيق وزن درهم مسحوقاً ناعماً ملقى عليه كافور مسحوق ناعماً حبتين وإن أنت استعملت الأشياف النافع من يومه وهو شياف برؤه أسرع بذلك واطل العين بالحضض والصندل الأبيض مما اكتنفه وما أشبه ذلك.

في النوع الثاني من الرمد

فأما النوع الثاني من الرمد مما كان حدوثه من الأسباب الباردة فعلاجه يكون مما ذكرناه من علاج الصنف الأول بالراحة والسكون. وما كان حدوثه عن أسباب من داخل وكان معه بثر وحمرة ووجع ليس بالشديد فعلاجه استفراغ البدن بحسب الاحتمال إذا ساعدت السن والقوة والزمان وغير ذلك. وإن كان العليل صبياً فاحجمه وإن كانت الطبيعة يابسة فلينها بماء الهليلج والتمر هندي والسكر وما يجري هذا المجرى. وعليك بالأغذية المبردة والخيار والقرع ويمرخ بالسكون والدعة وإذا أنت فعلت ذلك واستعملت الأدوية التي فيها قبض ودفع يسير فقد خلطها أدوية مبردة مسكنة بمنزلة الشياف الذي يقع فيه الإسفيذاج والصمغ بمنزلة الأبيض والشياف الأبيض المركب بغير أفيون ويحل ببياض البيض فإن سكن الوجع وإلا فاستعمل فيه بعض الأدوية التي فيها تحليل يسير مع تعرية وتسكين كالقطور المركب من العنزروت وحب السفرجل وهو أن تأخذ عنزروت نقي وزن درهم وحب السفرجل عشر حبات مرضوض ويلقى في إناء زجاج أو فضة ويوضع على نار جمر هادية حتى يغلي ثم يقطر في العين مرات كثيرة فإن العلة تسكن من يومها أو من غد. وإذا استعملت هذا التدبير وتحلل الورم وزالت الحمرة والوجع فاسقها بالأشياف الأحمر اللين وأدخل العليل الحمام. فإن كان قد بقي فيها بقية من الورم والحمرة لم تتحلل فقد رفقها من الأنزروت الأصفر وسقيها بالشياف الأحمر اللين واغسل العين بالماء الفاتر فإنها بذلك تزول وتنقضي العلة إن شاء الله سبحانه فاعلم ذلك.

في مداواة النوع الثالث من الرمد

فأما النوع الثالث من الرمد الذي هو أصعب أنواع الرمد وأشدها حمرة ووجعاً وأعظمها ورماً على ما ذكرنا فينبغي

اى يعتمد صاحبها الانتقال ويستكثر من خروج الدم ويثنى له مرة او مرتين بحسب
ما تحتمل قوة العليل وسنه وعادته والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل ممتلئا
فاحجمه واسقه الوقت ماء الرمان وشراب البنفسج والجلاب وماء التمر هندي مع شيء
من بزر البقلة ولعاب بزر قطونا وغذه بالمزورة المعمولة من العدس وماء الحصرم
وماء الرمان والماش والقرع والاسفاناخ وما اشبه ذلك كلما ذكرنا استعمل شيئا من الادوية التي
تسكن الحدة والحرارة وتلين وتعري كبياض البيض الرقيق تقطره فيها ام اشيافا ابيض
محلول ببياض البيض الرقيق ان كان الرمان ممتلئا وكانت الحدة والحرارة اغلب من
الورم فان كان الرمان يسيرا فقطر فيها لبن امرأة لها بنت او شيافا الاشياف الابيض باللبن
وقطر فيها فان كان هناك فضل حدة فاخلط مع اللبن لعاب حب السفرجل يفعل ذلك في
كل ساعة مرتين وثلاثة وضمد العين ببزر قطونا المضروب بماء الهندبا او الكسفرة في
بقلة الحمقا وحي العالم وكمدها بالماورد ممزوجا بشيء يسير من خل كل ذلك ليقوى العين ويدفع
ما ينصب اليها من المادة يفعل بها هذا الى اليوم الثالث فاذا كان اليوم الرابع من الفصد
فاسهل صاحبه بمطبوخ الهليلج او ماء الهليلج الممروس فيه الخيار شنبر والتمر هندي …
وماء اللبلاب بسكر او شراب الورد فاذا انت استفرغت البدن ونقيته ورايت العين …
فيها الاشياف الابيض وشيفها بالاشياف الابيض المعمول بغير الافيون مداف ببياض البيض
او لبن جارية وشدها بخضابه تفعل ذلك ثلاث مرات او خمسة غدوة وعشية وكلما ذررتها
وشددتها ما صبرت الى ان يتحلل المادة وتقطر فيها الشياف الابيض وتضمد فلا تزال تذرها
ثانية فاذا انت استفرغت منه … وهاد بينها من الرمض … ملفوف عليه قطن وترفق بها
ويشيل الاجفان بارفق ما تقدر عليه اذا كانت العين عضوا ذكي الحس …
ولئن كانت العين كثيرة الدموع فلتكن الذرور منها من عنزروت مربى … واحد
والطلى العين بالطليه وضمدها باشيا معها قبض وتحليل كالحضض والصبر والاقاقيا والشيا
وما شاء معجونا بحي العالم وماء الهندبا وماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء بقلة الحمقا والبزر
قطونا وما شاكل ذلك من هذه المياه واحذر ان تستعمل شيئا من هذه الادوية قبل ان تستفرغ
البدن فانك تجلب على العليل وجعا شديدا وذلك ان طبقات العين تمتد بسبب ما ينزل
اليها من الرطوبات حتى انه ربما حدث فيها لشدة الامتداد شق في الطبقات وربما كان اشتد
الوجع ولم يسكن بهذا التدبير وغلظها بالشياف الابيض الذي يقع فيه الافيون وانفع مع
الشياف … خلقه وكمدها بالماء المطبوخ فيه اكليل الملك والحلبة وضمدها بهذا الضماد **صفته**
تؤخذ من الورد اليابس اربعة دراهم ومن اكليل الملك درهمين زعفران درهم يدق الجميع ناعما
وينخل بحرير ويعجن بماء الكزبرة الرطبة او كمدها بخبز منقوع في ماء العنب مسحوق ناعما
فان اشتد الوجع ولم يسكن وضمدها بماء قشور الخشخاش … اصل اللفاح نصف جزء يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء الكسفرة الرطبة وصفرة بيض وان كان السبب للوجع انصباب
مادة حارة من الراس ضمد للجبهة مع ما ذكرنا سويقا الشعير معجونا بماء بقلة الحمقا وماء
حي العالم وماء لسان الحمل او ماء السفرجل وضمد ببزر قطونا مبلولا بماء عنب الثعلب او نحو
المياه التي ذكرناها وما اشبهها مما يبرد ويقبض لتقوى الجبهة وتمنع المادة من الانحدار الى

الى العين ويدفعها الى فوق ولا تزال تدبرها بهذا التدبير الى ان يسكن الوجع فاذا اسكن
الوجع فاعد عليها الذرور الابيض والشياف الابيض كما ذكرنا انفا فاذا اسكن الوجع وتحلل
الورم وبقيت الحمرة فذر العين بالذرور الاصفر وشيفها بالاشياف الاحمر وادخل
العليل الحمام وكمد العين بما طبخ فيه البابونج واكليل الملك فان بقيت بقية غلظة
لم تنحل فذرها بالذرور الاصفر الكبير وشيفها بالشياف الاحمر الحاد وادمن ادخال العليل
الحمام وغذه بلحوم الطير وانقله الى لحم الحمل والجدي وتامره بترك العشاء ولا يستعمل
النوم بعقب الغذاء واذا اصاب العين حمرة وتحلل الورم فاكحلها بالرمادي وحك
الاجفان بالاشياف الاحمر الحاد المعروف بالاطرحماطيقان فان حكت الاجفان
واكحلها وكحلها بالاشياف الاحمر فان ذلك مما يحلل غلظ الاجفان ويخففها ويردها
الى الحال الطبيعية بمشية الله تعالى **صفة اشياف ابيض جيد** تؤخذ اسفيداج …
عربي من كل واحد جزء كثيرا وحضض من كل واحد نصف جزء وافيون سدس جزء يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء اكليل الملك ويجفف ويحبب ويستعمل **صفة ذرور ابيض مجرب**
تؤخذ عنزروت ويعجن بلبن اتان ولبن امرأة لها بنت ويوضع على عيدان الطرفا ويجعل
تنورا نار هادية يومه اجمع واحذر ان يحترق وخذ منه جزء ومن النشا ربع جزء
يسحق ناعما ويذر به العين الرمدة والقرحة فانه نافع **صفة اشياف احمر لين**
يؤخذ شادنج مغسول خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم سنبل ولؤلؤ وكارباء
واسرب من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين
وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء … ويجفف
في الظل ويستعمل نافع بمشية الله تعالى **الباب الخامس والثلثون في مداواة الانتفاخ**
فاما الانتفاخ فهو كما ذكرنا اربعة اصناف فاما الصنف الاول فعلاجه
في اول يوم والثاني والثالث بالاشياف الابيض بغير افيون والذرور الابيض ويطلى
بالصبر والاشياف ماميثا واكليل الملك ثم تنقله بعد ذلك الى الذرور الاصفر الكبير
وتغسلها بالماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف
ويدخل الحمام ويجتنب صاحب هذه العلة الاغذية المولدة للرياح والبلغم ويسقى الشراب
القليل المزاج **في علاج النوع الثاني من الانتفاخ** واما النوع الثاني من الانتفاخ
فعلاجه منذ اول الامر استفراغ العليل بدوا … البلغم … التربد والايارج …
ويتغرغر بالسكنجبين وبماء الخردل والمنضج او فلوس الخيار شنبر مع ما يخلى فيه بزر
الرازيانج وغذه بمرق فروج معمول اسفيدباج او دراج ثم ذره الذرور الاصفر الصغير
والاشياف الاحمر اللين ويطلى بالصعتر والحضض والزعفران واشياف ماميثا ويغسل
بماء طبخ فيه البابونج واكليل الملك وصعتر ثم تنقله الى الذرور الاصفر الكبير مع الاشياف
الاحمر الحاد وما يجري هذا المجرى **في مداواة النوع الثالث** فاما النوع
الثالث فانه اصعبها ومعه صلابة من غير وجع فينبغي ان تبدأ في العلة باستفراغ البدن
بالمطبوخ المقوى بالتربد والايارج فان كانت العين فيها حمرة فشيفها بالاشياف الابيض
مع الذرور الابيض ثم تنقلها الى الذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين

الى الدرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد واشياف الدساريحون نافع في
هذا الباب جدا ثم تغسلها بما البابونج واكليل الملك والصعتر والمرزنجوش وتضمدها
بدقيق الشعير ودقيق الكرسنه والصعتر والبابونج واكليل الملك مدقوق ذلك ناعما
معجون بما الزرنبج وتدخله الحمام وتقطر عليه الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش وكذلك تفعل بالنوع الرابع من انواع الانتفاخ وتدبر بحسب ما ترى من قوة
العله وضعفها وتحمي الخبز من جميع الاشيا المولده للبلغم والاطعمه الغليظه وتلطف
غذاه ويكون طبيهوج او دراج مشوي ومطجن واسفيدباج وزيرباج وما شاكل ذلك
فاعلمه ان شا الله تعالى **الباب السادس والثلثون في الغشا العارض في الملتحم**
فاما الغشا العارض في الملتحم فمعالجته تكون بالفصد وشرب المطبوخ
الذي يقع فيه الافتيمون والهليلج الكابلي والهندي والايارج والغاريقون واستعمال
الذرور الكحل والاشياف الابيض ولبن جاريه ثم تنقله الى الذرور الاصفر الصغير
والاشياف الاحمر اللين وتكمد العين بالما الحار العذب وتطليها بالطليه معها
خليل عزله ودقيق الشعير واشياف ماميثا واكليل الملك مع ما غلب التعليب وصفرة
البيض مضروبه بدهن البنفسج او بشحم البط مذوبا وتصب على الراس دهن بنفسج و
تدخل الحمام وتقطر على راسه الما الذي قد طبخ فيه الخطميه واكليل الملك والنيلوفر
والبنفسج اليابس **الباب السابع والثلثون في مداواة الحكة العارضة في العين**
فاما الحكة فقد قلنا انها تحدث عن رطوبه بورقيه فهي
تحتاج في ذلك وايضا الى استعمال البرقا المسهل بمنزلة المطبوخ المقوا بالتربد والغاريقون
وايارج الفيقرا وحب الصبر وحب الذهب والعرعره بالسكنجبين وايارج فيقرا السمي
الدماغ من هذه الرطوبه ثم تشيف العين باشياف احمر لين وبعدها بذرور اصفر صغير
ثم تنقلها الى الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير وتكحلها ايضا بهذا الكحل **وصفته**
يوخذ فلفل ودارفلفل ونوشادر من كل واحد درهم زعفران اربعه دراهم سنبل مثل ذلك
حضض سته دراهم كافور دانق يدق الجميع ويستعمل وقت الحاجه وتكمد العين بالبابونج
واكليل الملك وشي من ملح ويشاهد الحمام ويكون الغذا معتدلا ومثله لحوم الجدا
والحملان الكبار والخبز النقي ومن الفاكهه التين والعنب والزبيب وما جرى هذا المجرى
فاعلم ذلك **الباب الثامن والثلاثون في مداواة السبل** فاما السبل والذي ينبغي ان
يسلك في علاجه فهو فصد القيفال وتنقيه البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب
الايارج ويشاهد صاحبه حب الصبر في الليالي وتعطيه ايضا نقيع الصبر وتغذا الاغذيه
المحموده الكيموس كلحوم الدجاج والفتح والجدا والحولي من الضان والماعز وان كان
هناك حراره فبالاسفاناج واذا انقيت البدن فاستعمل السعوط النافع من هذه العله بمنزلة
هذا السعوط **وصفته** يوخذ صبر ومر وزعفران ومنوترج وشيطرج من كل واحد جزء
يدق ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويحبب كالفلفل ويسعط منه الصبيان بوزن حبتين
والرجل والمراه بوزن نصف دانق بدهن بنفسج ويقطر فان كان هذا السبل حراره ووجع
فاكحله بالاشياف الاسود النافع من السبل **وصفته** يوخذ اسفيداج خمسه دراهم

فاما مغسول ثلثه دراهم سنبل درهم من نصف درهم زعفران اربع دوانيق يدق الجميع
ناعما ويعجن بما ويشيف ويستعمل عند الحاجه ثم يكحلها بعد ذلك اذا اسكنت الحراره بالاشياف
الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير واذا اسكنت الحراره جدا واكحلها بالاطريحا طيقاب
والذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر والاخضر والعنبري والباسليقون والروسختا
والعسل المعمول بما الرمان **وصفته** يوخذ من ما الرمان جزو ومن العسل ربع جزو
منزوع الرغوه ويخلطا جيدا ويوضع في الشمس عشرين يوما ويرفع في انا نحاس ويستعمل
عند الحاجه واذا اغلظ هذا السبل وامتلات العروق التي في العين فافصد صاحبه عرق
الجبهه والعرقين اللذين في الماقين وتدبيره بما ذكرناه معه بقطع الحمرة والجلد سائر
الاكحال النافعه من هذا المرض على ما ذكرنا وجنبه الثملي من الطعام والشراب والاغذيه
المولده للسودا وسوقا البيحان والعبار والصياح وكثرة الكلام واكباب الوجه فان هذه
الاشيا تملا العروق والوجه والعين واذا انت فعلت جميع ما ذكرنا ولم ينجب ولم يتحلل
فاعمل على لقط السبل بعد تنقيه البدن ونحن نذكر كيف تلقط السبل وساير ما يحتاج الى
العمل باليد عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله تعالى **الباب التاسع والثلثون في مداواة الطرفه والوذقه**
فاما الوذقه فتكون في الملتحم من تحنق الدم في
العروق وربما كان ذلك من طرفه وعلاجها يكون بان تقطر في العين دم البراشين
والشفانين وفراخ الحمام الذي تعصر من اصل الريش فان تخلط معه شي من الطين
الارمني او طين قيموليا او الطين الاخضر والكمون المطبوخ اذا اعصر ماوه في العين وبياض
البيض وما عرض من تحنق الدم فعلاجه الزرنيخ الاحمر والطين الارمني واشياف
الدساريحون واذا كانت الطرفه قويه والوجع شديدا فافصد صاحبها القيفال
على المكان وقطر في العين كما قلنا دم الفراخ او دم الوراشين فان سكن الوجع والا
فاستعمل ما الكمون المطبوخ تقطره في العين مرات فانها تسكن باذن الله وتاخذ شيا
من كندر وتدقه بلبن جاريه وتقطر ايضا في العين وكمدها بما قد طبخ فيه صعتر
وزوفا وتشد العين بعصابه فان آل الامر في ذلك الى ان تزم العين وتحدث بها رمد
بسبب انصباب ماده فاستعمل في ذلك الاشيا في الابيض وبياض البيض ثم تتبعه بعد ذلك
بالقطور وغيرها مما ذكرنا في باب الرمد فاعلم ذلك **الباب الاربعون في مداواة الظفره**
فاما الظفره فمداواتها تكون بتنقيه البدن بالفصد والدوا
المسهل واجتناب الاغذيه الحل... ...الحيتان الكبيره والنمكسود والحلوا وتعديل الغذا
وتكحل العين باشياف قيصروا... ...الاخضر والباسليقون وما يجري هذا المجرى
والادمان عليها بذلك الى ان... ...في العين نحسن فينبغي ذلك ويطلى بالاشياف الاسود
الذي ذكرناه في باب السبل فا... ...بعض الظفره وتضمحل وزاسها قد عظمت حتى قد اخذت
في تغطيه ثقب العين فا... ...واب قطعها واستيصالها على ما نصفه في صبر هذا الموضع
ان شا الله تعالى فاعلم ذلك **الباب الحادي والاربعون في مداواة قروح العين**
فاما قروح العين فقد بينا في الموضع الذي ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحه تحتاج
الى دوا يجفف جلا لتعفف الرطوبه المجتمعه فيها وينقي الوسخ منها اذا كانت الرطوبه والوسخ

يمنعان من انبات اللحم في القرحه ومن اندمالها وان كان الامر على ما ذكرنا فينبغي
ان يستعمل في قروح العين الادويه التي هي كذلك بعد استفراغ البدن وتنقيته ليومن
انصباب المواد الى القرحه الا انه لما كانت العين عضوا ذكي الحس تتاذا بالادويه
اللداعه احتجنا في مداواتها الى ادويه تجفف وتخلوا من عدم اللذع بمنزله الاسفيداج
والاقليميا والسادنج وقشور البيض وما يجري هذا المجرى ولان الرما تكون قروح
العين مع ورم حار اعني مع رمد احتيج مع مثل هذه الادويه الى ادويه تسكن الحراره
وتغري كبياض البيض واللبن والنشا وما يجري هذا المجرى والى ادويه تسكن الوجع
كالادويه المخدره بمنزلة الافيون وقشور اصل اللفاح والشيرزج ولذلك قد ينبغي
ان تبدا اولا في علاج قروح العين بالفصد من القيفال وان تخرج لمتاخذه من الدم
بحسب ما ترى من كثرته وقلته في البدن وبحسب احتمال القوه والسن والزمان وتقطر
في العين اشياف ابيض بغير افيون بلبن امراه لها بنت اذا كان الاشياف مركبا من ادويه
مجففه مبرده غير لداعه واللبن مبرد ملين فيه جلا فان كانت القرحه في سطح القرنيه
او في الطبقه الاولى فينبغي ان تديرها بالذرور الابيض المركب بالعنزروت المربا بلبن
الاتن وحج ومن الشيادنج حرق الى ان ينضج ثم تكحلها بعد ذلك بالوردي والاكستين
وغذ العليل بمزوره القرع والاسفاناج والعدس وبما الرمان وما يجري هذا المجرى
والسكنجبين وبزر بقله واشمه النينوفر الرطب والبنفسج والصندل والماورد والكافور
وتنهيه عن الغضب والحركه والتعب وكثرة الكلام وتامره بالدعه والراحه وان يكون
ماواه في موضع مظلم فاذا استعملت هذا التدبير ورايت القرحه قد نشفت والعين
قد قويت ولم تبق فيها شي من النداوه فاستعمل بعد ذلك الاشياف الاحمر اللين و
النوتيا الهندي والكحل الاصفهاني فان كانت القرحه قد اكلت الطبقه القرنيه وتجاوزت
الطبقه الاولى الى ما بعدها فينبغي ان تبدا كما قلنا بالفصد ولخراج الدم بحسب الحاجه
وتنظر فان كان ينزل الى العين ماده حاده فاسهل العليل بمطبوخ الفاكهه والهليلج
وقوه بشي من الايارج لتنقي الدماغ وسائر البدن وغذه بالاغذيه المحموده التي ذكرناها
فيما تقدم واسقه الجلاب وما الرمان المز وشراب الحصرم وبزر البقله واسقه ما
الشعير ان كانت الحراره قويه وقطر في العين بياض البيض الرقيق او لبن جاريه وكحلها
ايضا بهذا الاشياف فانه نافع في اكال البثور والقروح جدا وصفته يوخذ اقليميا
الفضه محرق مغسول ونحاس محرق مغسول من كل واحد درهمان وافيا وصمغ عربي
من كل واحد ثلثه دراهم اسفيداج وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بياض البيض
ويشيف ويستعمل عند الحاجه مدافا بلبن جاريه وتضمدها ايضا بقطنه مشربه بهذا
اللبن وتضمدها بالبزرقطونا مضروب بالماورد والكسفره الرطبه ودهن الورد تفعل
به ذلك بحسب ما ترى من الحاجه ورفد العين وشدها شدا رفيقا لان لا تنتوفان راسها
قد انحدرت في النتو فزد في الشد وصلب الرفائد وتحلها وقتا بعد وقت وتغير الرفائد وان
كان الوجع شديدا فحل الاشياف بماء الحلبه لما فيه من التحليل فان لم يسكن الوجع فاستعمل
الاشياف المركب الابيض بالافيون واطلي العين بالحضض مع شي من الافيون معجونا بما الجبن

او بما قشور الخشخاش او بعشر اصل اللفاح مدقوق ناعما معجون بما الكسفره وغير
ذلك من الادويه المخدره واذا سكن الوجع فلا تقرب العين شي من الادويه المحلله
فان ذلك مما يضر بالبصر فاذا سكن الوجع وانقطع سيلان الماده فاستعمل منها ما ينضج
كالعنزروت المربا بلبن الاتن مع النشا وسكر الطبرزد واذف الاشياف الابيض بما الحلبه
تفعل ذلك غدوة وعشيه الى ان تنضج الماده وتخرج المده ثم استعمل من بعد ذلك الوردي
المركب من قشور البيض والسادنج والخشخاش المحرق من كل واحد جزء وتخلو بذرور به
العين والاكستين واشياف الاثار وينبغي متى كانت القرحه اكثر عمقا والكثر وسخا
ورطوبه ان تستعمل من الوردي والاكستين ما هو يجففا وينبغي ان تسقي البدن من
الفضل وتغتنم قلته واستعمل من الشد ما هو اقوى بالرفايد وان لم تف الاكستين
والوردي بالوسخ والرطوبه التي في القرحه فعليك بالشيح المحرق وحده فان له منفعه
لما فيه من الجلا والتجفيف ثم تستعمل ذلك الى ان تنشف القرحه وتمتلي لحما وتقوا العين
قوه حسنه وينبسط اسطح القرنيه ويظهر البياض وهو اثر القرحه فحينئذ ينبغي ان تكحلها
بالاشياف الاحمر اللين والذرور الرمادي اياما وادخل العليل الحمام اياما وعلة بالفروج
والهيبهوج ولحوم الجدا والحملان فاذا قويت العين جدا فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد
والاشياف الاخضر وذرها بذرور البياض على ما نذكره فيما بعد وان رايت الاجفان قد غلظت
فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر وان رايت الجفن قد استرخا من كثرة الشد فاطل
على الجفن من خارج الاقاقيا مبلولا بما الجلنار وما الاس ومتى عرض مع قروح العين صداع
فينبغي ان تعالج ذلك بما ذكرنا في باب الصداع من حراره ويبطر فان غلب ان يكون في البدن فضل
فان كان هناك فضل دموي استعملت الفصد وان كان مرارا استعملت سقي المطبوخ بخيارشنبر
صفة وردي جيد يوخذ سادنج مغسول خمسه دراهم شيح محرق سبعة دراهم
قشور بيض النعام اربعه دراهم بعسل قشور البيض عسلا جيدا وتسحق محرقه خشنه ويدق
الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه **صفة اكستين نافع من القروح الكاينه**
الرطوبه يوخذ سادنج خمسه دراهم شيح محرق ثلثه دراهم لولو واسرنج واسد
من كل واحد درهمين كحل اصفهاني وتوتيا اخضر ومزو قسبسا من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه نافع من ذلك **صفة اكستين احمر نافع من**
البثور والقروح والرمد يوخذ اسفيداج ثمانيه دراهم اقليميا الفضه اربعه دراهم
سادنج مغسول وصمغ عربي من كل واحد اربعه دراهم افيون درهم نشاسته نحاس
وزعفران من كل واحد درهم كافور نصف دانق يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه **صفة**
اشياف ابيض نافع من ذلك صمغ ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين اسفيداج خمسه دراهم
افيون واقليميا الفضه من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف
ويستعمل **صفة اشياف نافع من القروح** يوخذ ابرزروت مربا بلبن الاتن
واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسه دراهم
نشا اربعه دراهم اقليميا الفضه درهمين افيون درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض
البيض ويشيف ويستعمل نافع **صفة اشياف الاثار** يوخذ رصاص محرق وكحل وزاج

وتوتيا هندي وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم اسفيداج الرصاص درهمين مر
وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل
عند الحاجة **اسنافا اخر** يوخذ اسفيداج ونحاس محرق من كل واحد ثمانية
دراهم رصاص محرق ستة دراهم كحل مسحوق عشرين درهما نشا وصمغ وكثيرا من
كل واحد ثمانية دراهم افيون ومر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البيض
ويجفف ويستعمل **الباب الثاني والاربعون في مداواة البثر**
فاما علاج البثر فيكون اولا باستفراغ البدن بفصد القيفال ثم بالتدبير المشهور على ما ذكرنا
في باب القروح والرمد ويحلب فيها اللبن بجارية من الثدي كيما يسكن الوجع بحرارته
المعتدلة ويلين وينضج ويلزمها القطونا المغلي من العنزروت وحب السفرجل والشعير
المرضوض فاذا سكن الوجع وابتدأت البثور تنضج فلتدهنها بالملكايا المرتيا بلبن الاتن والا
شياف الابيض مع اللبن الى ان تنفجر البثرة ويخرج المدة ثم يجب ان تعالجها بعلاج القروح
على ما ذكرنا ان شاء الله تعالى **الباب الثالث والاربعون في مداواة المدة**
فاما المدة فينبغي ان تعالج اذا ابطا نضجها وانفجارها بما يفتح ويحلل باعتدال كالذرور
الاصفر والشياف الابيض وبجارية وبالمرهم من الكندر جزء ومن الزعفران نصف جزء يدقان
ناعما ويعجنان جميعا بماء الحلبة فان ابطا الانفجار فاستعمل السكبينج والاشق محلولين بماء
الحلبة وكمدها بماء مطبوخ فيه الحلبة والاكليل الملك ساعة بعد ساعة وهو كاف فان ذلك مما
ينضج ويفجر البثر ويخرج المدة فاذا كانت المدة من غير بثرة وقرحة فلتحللها بالمارقسيا
الذهبية والزعفران فانه يجفف المدة ويحللها فان زالت والا فتعالجها بالحديد على ما نذكره
في العلاج باليد ان شاء الله تعالى **الباب الرابع والاربعون في مداواة نتو**
العنبية فاما نتو العنبية والموسرج فعلاجه يكون بالادوية القابضة التي ليس
معها خشونة مثل الشادنج واقليميا الفضة والشح المحرق والودع المحرق والشد
المعتدل فان كان النتو كبيرا فلتشد شدا محكما برفائد فوقه ويوضع فيما بين الرفائد
قطعة رصاص ليكبس النتو سفلة فان كان النتو عظيما ولم ينجح فيه الادوية القابضة
والشد فينبغي ان يستعمل فيه القطع بالحديد على ما نذكره في العمل باليد **صفة**
اكشمين نافع من النتو والموسرج يوخذ شادنج مغسول وشح محرق
وسبد ولولو ونحاس محرق واسرنج من كل واحد جزء كحل اصفهاني ومرقسيا من كل واحد
نصف جزء يدق ذلك ناعما وينخل بحريرة ويذر به نافع **الباب الخامس والاربعون**
في مداواة الاثر والبياض فاما مداواة الاثر والبياض فيكون بالادوية
التي تجلو وتنقي كالتوتيا الهندي والسرطان البحري والنحاس المحرق وخرو الضب
وخرو العصافير والخطاطيف اذا عجن بالعسل وكذلك الشح المحرق وما يجري
هذا المجرى من الادوية المفردة فاما الادوية المركبة فالاشياف الاحمر الحاد
والاشياف الاخضر والذرور والسك والعسل ايضا له دواء جيد فان كان البياض رقيقا
فيكفيه الاشياف الاحمر الحادة **وهذا الذرور نافع من البياض الرقيق**
يوخذ سرطان بحري وتوتيا هندي وسكر طبرزد من كل واحد جزء يدق ناعما ويكتحل به

ويكفي البياض ايضا الرقيق شقائق النعمان فانه نافع في البياض الرقيق ويقال ان القصب
البالي العتيق الذي يوجد في السقوف القديمة اذا سحق ناعما وذر به العين كل يوم ابرا
والزجاج الاخضر اذا دق ناعما واخذ منه جزء ومن البورق جزء ومن قشور البيض
الذي يخرج منه الفراريج مغسول منشف جزء وسكر طبرزد جزء يسحق الجميع وينخل ويذر به
العين فانه ينفعها ويقلع البياض فان كان البياض به من الغلظ ما ليس ينجع فيه الادوية
التي ذكرناها فاستعمل معه الادوية التي تصنع البياض **صفة ذرور للبياض**
يوخذ من الشح المحرق والسرطان البحري من كل واحد جزء وزبد البحر وبعر الضب
والتوتيا الهندي من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين **ذرور اخر**
نافع من البياض يوخذ لب السرطان البحري وتوتيا هندي واقليميا الذهب
وقشور بيض النعام وزبد البحر وبعر الضب وسوار السنبل من كل واحد جزء يدق الجميع
ناعما ويذر به العين ويكتحل به ايضا **وهذه صفة** المسك **النافع من**
البياض يوخذ توتيا هندي وسرطان بحري وسبج محرق من كل واحد جزء مسك من
جزء يدق الجميع ناعما ويكتحل به العين بعد ان يستمسه على موضع البياض **المغسل**
النافع **من البياض** يوخذ من العسل المصفى الجيد ومن عصارة الازناج ...
واخذ جزء بدلف ويصير في اناء نحاس ويكتحل به نافع **صفة مغسل اخر للبياض**
يوخذ بورق ارمني جزء عسل بلبنه اجزاء ويستعمل نافع من ذلك منفعة بينة **الباب**
السادس والاربعون في مداواة السرطان الذي في العين فاما
السرطان فانه مرض لا يحتمل الاكحال الحادة والذي ينبغي ان تداوي به ان ينظر فان
كان العليل ممن يحتمل اخراج الدم فافصد القيفال واخرج له من الدم مقدار ما
يحتمل القوة والسن والزمان وعلى قدر كيفية الخلط فانه ان كان الدم اسود فاستكثر
من اخراجه وان كان احمر فاقلل واسهل الطبيعة بماء الفاكهة والخيار شنبر وماء اللبلاب
ممروسا فيه الخيار شنبر والسبستان وما يجري هذا المجرى وشيف العين اذا احك
بالشياف الابيض وتقطر فيها القطونا وتضمدها بدقيق الشعير والبنفسج اليابس
والنيلوفر وورق البادقلي والاكليل الملك والبابونج وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وتضمدها
ايضا بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مثل فوقه مع دهن البنفسج باذن
الله تعالى **الباب السابع والاربعون في مداواة الخلل الحادثة فيما بين القرنية والعنبية كالماء والانتشار** فاما الخلل الحادثة
فيما بين القرنية والعنبية فهي اتساع الثقب والماء فاما اتساع الثقب فهو الانتشار
وهو مرض لا يكاد يبرا ولا له علاج الا ان تكحل بالكحل الاصفهاني والتوتيا الهندي
واقليميا الفضة واقليميا الذهب وسائر الاكحال التي معها قبض وتقوية **مداواة**
الماء فاما مداواة الماء وضعف البصر فاول ما ينبغي ان تعمل في ذلك ان تنقي الدماغ بحب
الايارج والقوقايا وان امن صاحبه ان يتعاهد حب الصبر وحب الذهب في كل ثلاث ليال وفي
كل اسبوع والغرغرة بالايارج والسكنجبين وسائر ما ينقي الدماغ وان احتمل الايارجات الكبار
لا سيما ايارج جالينوس وايارج اركاغانيس فاعطه ذلك واحمه من الاغذية الغليظة المولدة

للسوداء لا سيما العدس والكرنب والمكسود ولحم البقر ويجتنب الالبان والجبن والتوسع ف
البصل وسائر الاغذيه المصعدة الى الراس ويجتنب العشا ويغذى بالاغذيه المحموده الكموس
ويكحله بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني والمرارى مرتبا بما الرازيانج ومرارة القنفذ ومرارة
البازي ومرارة السوطو ومرارة الثعلب ومرارة الكركي ومرارة السنور الذكر ومرارة الكبش الجبلي
اى هذه حضر يخلط بدهن البلسان مع السكبينج وغيره مما يلطف ويجلو الما فاما اذا استعمل
اى هذه كان فى ابتدا العلة عند ما يبتدى الانسان الفصل لردى اسفيح به مسحة سنة وان
رايت فى استعمال الكحل التدبير صلاحا ونقصانا والا فاستعمل القدح اذا استحكمت العلة وكان
الما مما يجب فيه القدح ونحن نذكر كيف ينبغى ان يكون عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله تعالى
صفة دوا ينفع الما منفعة بينة يوخذ ماء رفسا دهسه ويوضع فى كوز فخار ويطين
ويشد راسه ويلقى فى كور الزجاج ويوضع فيه سبعة ايام ويخرج منه وعلامته اذا كان جيدا
ان يكون ابيض فيدق وينخل ناعما ويكتحل منه فانه نافع **الباب الثامن**
والاربعون فى مداواة العلل الحادثه فى الاجفان واولها فى السرطان واما علل
الاجفان فاولها السرطان ويسمى ابو الطبس ومداواته باستفراغ البدن بالفصد لعرق
القيفال وشرب المطبوخ او اقراص البنفسج ومن بعد ذلك يشق الجفن عرضا ويخرج منه الجسم
اللحمي ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويلطف الغذا مزورة ولحم الطير ويعالج العين من
بعد ذلك بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير ثم بالاشياف الحاد ونحن نذكر
علاج ذلك على الاستقصا عند ذكرنا العلاج باليد **الباب التاسع**
والاربعون فى مداواة الجرب الغاسيه فاما مداواة الجرب الغاسيه فهو فصد
القيفال ان كانت علامات الدم ظاهرة وشرب المطبوخ او الجلاب او قرص البنفسج او الهليلج
والسكر وما اشبه ذلك على حسب ما ترى ويخفف الغذا وتلطفه بمنزلة لحوم الطير وترك
العشا فاما المداواة الخاصة لكل واحد من انواعه فينبغى ان ينظر فان كان الجرب انما هو
خشونة فى الاجفان فقط فينبغى ان يكحل العين بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير
ويحك الجفن بذلك ثم بالاشياف الاحمر الحاد واشياف الزنجار ان احتيج الى ذلك فان كان
الجفن اشد خشونة فليبدا بالذرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وتحك بالاشياف
الاخضر والباسليقون وبالسكر **فى مداواة النوع الثانى** فان كان الجرب من النوع الثانى
الذى يشبه حب التين فيستعمل فيه ما ذكرنا ويحك بالسكر ايضا فان الجرب والاوالح بالقمامين
وتقطر فى العين ماء الكمون المطبوخ بعد الحك ويعتمد بصفرة بيض ودهن ورد ثم من بعد ذلك
يحك بالاشياف الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير ثم بالاشياف الاخضر والباسليقون
وكذلك يعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ما ذكرنا وان انت عالجتها
بالحديد ثم عرض لها حرارة فلتنشف بالاشياف الابيض فاذا اسكنت الحرارة عاودت بالاشياف
الاحمر اللين والذرور على الترتيب الذى ذكرنا **الباب الخمسون فى مداواة البرد**
فاما مداواة علة البرد فيكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ يضمد به الجفن ويحك
البرد بورق التين ويضمد بالاشق والقيسه والصمغ المصفا وان سحقت الاشق بالخل
والزفت الموضع نفع ثم يحك بالذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم بالذرور

الكبير والاشياف الاحمر الحاد وكذلك ان اخذت علك البطم وذوبته بدهن بنفسج مع
شي من خل وطليت به البرد نفع فان كان البرد من خارج الجفن فينبغى ان يشق الجفن ويخرج
البرد ويوضع مع الذرور الاصفر وليكن علاجه بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد
والدوا المسهل الذى يوضع فيه الايارج فانه نافع **الباب الحادى والخمسون**
فى التحجر والشعيره والالتزاق فاما التحجر فيداوى ويكون بعد استفراغ البدن
بحب الايارج والقوقايا وان تطلى بمخ عظام البقر وشمع ودهن بنفسج بعقب ذلك
ويطلى على موضع التحجر او يضمد بمرهم الباسليقون **واما الشعيرة** فيداوى ايضا
يكون باستفراغ البدن بما ذكرنا ويطليها بالعنبه والبورق معجونا وتطلى عليها شمع
احمر فانه او بذلك بذباب مقطوع الراس ويحك الجفن بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر
والاصطفطيقان **واما الالتزاق** فعلاجه باستفراغ البدن من الخلط الغالب وان يطلى
على الموضع اشياف ماميثا وحضض وصبر ومر ويوضع بين الجفن قطنه معموسه بلبن
فانه نافع **الباب الثانى والخمسون فى مداواة الشعر الزايد**
والمنقلب واما الشعر الزايد وهو المنقلب الى داخل فعلاجه او لا بشرب الدوا المسهل
كالمطبوخ وتنقيه البدن ثم ينتف الشعر بالمنقاش ويطلى بدم الضفادع او بدم القردان
الذى توجد فى الكلاب او بيض النمل او بلبن التين او يوخذ الحشيشه التى تنبت بين
الصخر فتدق وتعصر ويذاب معها شمع ويطلى على موضع الشعر المنتوف **صفة دوا اخرى**
يوخذ الارضه والنوشادر وخرو الخطاف اجزا سوا تدق وتنخل وتعجن بخل ثقيف ويطلى على
موضع الشعر المنتوف **صفة اخرى** يوخذ مرارة قنفذ ودمه ودم سلحفاة اجزا سوا
ويعجن ويجفف وينتف الشعر ويبل الدوا بريق صايم ويطلى على موضع النتف ومرارة
الهدهد اذا طليت على موضع الشعر المنتوف لم يعد فان لم يجب ذلك وانقطع نبات الشعر
والا فليداوا بعلاج الحديد كالشتر والخياطه والزاق الشعر بالجفن بالمصطكى كما فعل
ذلك **فى انتشار الاجفان** واما انتشار الاجفان فما كان يحدث عن خلط حاد فينبغى
ان يستفرغ البدن بالمطبوخ الذى يقع فيه الافسنتين وغيره مما يستفرغ الخلط الحاد
وان كان من خلط سوداوى فبمطبوخ الافتيمون او غيره من الادويه التى تستفرغ الخلط
السوداوى وان كان من حدة الخلط فليسقى حب الايارج وحب الاسطوخودس وفى جميع
ذلك ينبغى ان يمنع صاحبه من الاغذيه المولده للخلط المحدث لهذه العلة ويطلى على الجفن
نوا التمر المحرق او يوخذ اقليميا وانزروت ومرداسنج وزاج من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما
ويعجن بعسل ويحرق ويكتحل به او يكحل بخرو الفار رماد محرق ناعما معجون بعسل نافع
باذن الله عز وجل **الباب الثالث والعشرون فى مداواة القمل** فاما القمل
الحادث فى الاجفان فينبغى ان يبتدى فى مداواته بتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون
ويجتنب الاباح ويجتنب الصبر والقرقبا والخرغزه عما يبقى الدماغ والامتلا من الاغذية
الكثيرة الفضول ومن الادمان على اكل التين وتقليل الغذا وليكن الغذا المحمود الكيموس
بمنزلة الخبز النقى ولحوم الجدا والدجاج والقبج وما اشبه ذلك ويطلى الاجفان بسحيق
من المرداسنج او نبيذ وان دهنت الزراوند الطويل ناعما يحشنه بدهن المورد وطليت

الكبير

وطليت به الجفن كان ذلك نافعًا ويطلى بهذا الطلا **فصفته** يوخذ من المويزج و
الشبث والمرداسنج او بعر المعز وملح اندراني من كل واحد جزء يدق الجميع ناعمًا ويعجن
بما السذاب ويطلى به الجفن فانه نافع **الباب الرابع والخمسون في**
علاج الوردينج فاما مداواة الوردينج فينبغي ان يسقى الجفن من داخل ثم يعالج
بالذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين والفصد والحجامة ان كان
العليل مسببا وان كان مثل ما سلف الدوا المسهل ويطلى الجفن بالصبر والحضض
واشياف الماميثا ويكمدها بما طبخ فيه البابونج واكليل الملك ومرزنجوش
ويلطف الغذا بالمزورات وما يجري هذا المجرى **الباب الخامس والخمسون**
في علاج السلاق فاما علاج السلاق فهو اولا باستفراغ البدن من الخلط البورقي
بمطبوخ الفاريقون وحب الايارج والتوقيا بالحمية من الاغذية المولدة للخلط الحاد
واعطيه الاغذية المحمودة كلحوم الجدا ولحوم الطير المطبوخة … والخبز
السميد ويطلى على الجفن مرداسنج مسحوق بالدهن ورد ويكحل بالحضض وبالاشياف
مامیثا ويطلى ايضا بالاقاقيا والورد ودقيق الشعير وزعفران معجون بما الهندبا
ومما يقلعه الحمقا ويكحل بالاشياف الاحمر اللين ثم بالاشياف الاحمر الحاد **دوا**
للسلاق يوخذ عدس مقشر ولحم الرمان يدقان ناعمًا ويعجنان بسحيق ويسوى
من دهن بنفسج ويضمد به العين فانه نافع **الباب السادس والخمسون**
في مداواة الكمنة والسبرة فاما الكمنة فمداواتها بالفصد وشرب الدوا
المسهل واستعمال الذرور الاصفر والاشياف الاحمر اللين فمثل الذرور الاصفر
الكبير والاشياف الاحمر الحاد والباسليقون والعبهري وما يجري هذا المجرى
وليكون استعمال الادوية بعد نضجه لئلا يورد على العين الثقل الحادث فيكحلها
في السبرة فاما السبرة فمتى عرضت في اثر وجع وبروها يكون بالحديد وعلى ما
تلك في غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت عن زيادة اللحم او قرحة عرضت في
الاجفان فعلاجها بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والباسليقون وما يجري هذا المجرى
فان كانت السبرة صلبة فمداواتها ايضا بالحديد واستعمال الشيرج بالسمغ والدهن **الباب**
السابع والخمسون في علاج التوتة والشعيرة والنملة والسلع فاما التوتة فعلاجها فصد القيفال وشرب
الدوا المسهل لمرض البلغم ومطبوخ الفاريقون … تحك بالسكر فان انقلعت والا
فلتحك بالحديد ويوضع عليها الذرور الاصفر ثم الاشياف الاحمر الحاد والاخضر والباسليقون
وان كانت العلة فوق الجفن … مرهم الزنجار **فاما الشعيرة والنملة** فعلاجها ايضا
بالفصد وتنقية الجسم بالاطريفل … ويدبرها بالاشياف الاحمر اللين ويطلى الموضع …
السعفة كالمرداسنج والعروق والحنا المكي والزراوند المدحرج وما اشبه ذلك **واما**
السلع فمداواتها تكون بالاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والفاريقون … الزبد والايارج
والضماد … والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسودا فان زالت وتحللت
… ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وان كانت السعفة من داخل فلتشيف
بالاشياف الاحمر **الباب الثامن والخمسون في علل الماق واولا في السيلان** فاما السيلان

فعلاجه بتنقية البدن بالفصد ان كانت علامات الدم ظاهرة وشرب الدوا المسهل وتعديل
العليل بالاغذية معتدلة ويعالج بالادوية المجففة للرطوبة بمنزلة التوتيا الهندي المغسول
والدوا المتخذ بما الشبث والاشياف مامیثا والزعفران والصمغ العربي معجون بالشراب
الباب التاسع والخمسون في علاج الغدة واما الغدة فهي زيادة لحمية في الماق
وعلاج ذلك ان ينقى البدن من الخلط الغالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار او شياف باسليقون
الزنجار فان قلت الحمية والا فليعالج بالحديد ويقطع من غير استقصا ولا تقصير ويوضع
على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بصفرة البيض ودهن الورد ومن بعد ذلك ان عرض
للعين حمرة فلتشيف باشياف ابيض ثم بالاحمر اللين ثم بالحاد وما يجري هذا المجرى **الباب**
الستون في مداواة الغرب فاما الغرب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد
وشرب الدوا المسهل ويلزم الموضع شيئا من الحلبة المدقوقة المعجونة والبزرقطونا
المدقوق المعجون او يضمد بالكعك والزعفران معجونا بما الحلبة فاذا انفجر الورم
وخرجت المدة فاكبس الموضع بالعنزروت والصبر ودم الاخوين وجلنار وكحل وشب
اجزا سوا زنجار ربع جزء يدق الجميع ناعما ويكبس بها الماق والموضع المنفجر فان التحمت
العلة الى ان تصير ناصورا فعلاجها بعلاج النواصير **وهذه صفة دوا للنواصير التي**
تكون في الماق يوخذ زنجار احمر واصفر ودار فلفل وزاج وكلس ونوشادر وشب
من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن ببول صبي لم يحتلم ويوضع في الناصور بفتيلة خرقة
كتان **آخر للنواصير** يوخذ اشنان فارسي جزء … نورة جزء يعجن ببول صبي ويطلى على فتيلة
ويكبس على … ثلاثة ايام … ويستعمل **آخر النواصير** يوخذ الدوا الحاد المعروف
… ويلوث به فتيلة من خرقة كتان مبلولة ببول صبي ويدخل في الناصور او يوخذ
نوشادر عروق جزء ونصف جزء يدق ناعما ويذر في الناصور **الباب الحادي والستون**
في السكرة والغشا فاما الغشا فعلى ما ذكرنا من ضعف الروح الناظر وقلته ويحتاج
الى ادوية تقوي الناظر ويكثر النور **فاما السكرة** فينبغي ان يبدا في علاجها بفصد القيفال
والدوا المسهل والمطبوخ الذي يقع فيه الايارج واستعمال الحقنة الحادة التي من شانها الا
جتذاب من العلو وان ينقى الدماغ بالغرغرة والسعوط والعطاس ويفصد عروق الماقين
ويتوقى الغشا بالنبيذ والاغذية المبخرة الى الراس ويسقى بخار الكبد المشوية وذلك ان يوخذ
كبد ماعز ويشرح ويلقى على نار جمر ويعزز فيه قطع الدار فلفل ويسقى البخار المتصاعد منه
بعينه ويكتحل بالما الذي يسيل منها وياكلها ويستعمل ذلك مدة اياما او اكثر فان ذلك نافع ويكحل
ايضا بالعسل المخلوط معه شي من النوشادر فانه نافع وان كحلت العين بعصارة قثا الحمار
خلطا بالعسل كان نافعا واما الرازيانج الرطب اذا اكتحل به نفع وان كانت احدثت مرارة تيس
خلط بها ما الرازيانج والعسل وكحلت بها صاحب السكرة نفعه ذلك بمشيئة الله تعالى **الباب**
الثاني والستون في مداواة علل الاذن واولا في الوجع الحادث من سو مزاج حار
او بارد اذا عرض في الاذن وجع من سو مزاج حار فينبغي ان تنظر هل ترى لزيادة الدم في البدن علامة
او لزيادة الصفرا فان كان الدم هو الزايد فافصد العليل القيفال واخرج له من الدم بمقدار
الحاجة وان كانت الصفرا هي الغالبة فاسق صاحب ذلك دوا مسهلا بمنزلة المطبوخ او الهليلج

ما لسكر والبلاب بالسكر او البنفسج بالسكر وما يجري هذا المجرى وقطر في الاذن ماء بقلة
الحمقا وماء عصارة القرع وشيئا من دهن ورد ويقطر فيها من بياض البيض وقثا عدوت وينشفه
بقطنه ودهن الورد المفتر اذا قطر في الاذن ساعة بساعة وينشف بقطنه انتفع به او
قطر فيها دهن ورد قد اغلي فيه بنجانا انتفع بذلك وكذلك ان قطر فيها شي من ما
حي العالم مع بنفسج خل خمر ودهن ورد كان ذلك نافعا

دوا نافع لوجع الاذن من حرارة

يوخذ دهن ورد جزو بنج خل خمر جزو ما حصرم نصف جزو يضرب جيدا او
يقطر في الاذن او يقطر فيها ماء القرع ودهن ورد ولبن مرضعة لبنت وكذلك ان حلبت
المراة اللبن في الاذن وصبرت عليه قليلا او نشفته وحلبت ثانية وثالثة يسكن الوجع
ويطلى حوالي الاذن الصندل والماورد والكافور وشي من ما الكسفرة والخس وماء حي
العالم فان كان الوجع شديدا فليوخذ شيئا من الافيون ويذاف بدهن الورد ودهن
السفرجل ويقطر فيها شي من عصارة اللفاح مع شي من دهن ورد فانه يحلله ويسكن
الوجع ولا ينبغي ان يدمن الاستعمال من ذلك فانه يورث ثقلا في السمع فاما وجع الاذن
اذا كان من سوء مزاج بارد فينبغي ان ينظر فان ظهر ذلك في البدن علامات غلبة البلغم والرطوبة
فاسق العليل حب الايارج او المقوقايا او غرغره بايارج مع السكنجبين لينقي بذلك دماغه
ثم قطر في الاذن بعض الادهان الحارة كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الغار او دهن
الخردل فانه موافق لذلك نافع منه او قطر فيها ماء المرزنجوش المعصور فانه مجرب
او ياخذ شيئا من كندر ويدقه ناعما ويذاف بشي من شراب ويقطر عليه دهن لوز مر او دهن
الخردل ويقطر منه في الاذن قليلا قليلا ويغمس فيه قطنه ويوضع منه في الاذن او يوخذ شيئا
من مرزنجوش ويذاف ببول البقر ويقطر منه في الاذن او ياخذ شيئا من ما الخل وشيئا من ما
المرزنجوش ويلقى عليه شيئا من الزيت الانفاق ويغلى الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويقطر
في الاذن من ذلك او يوخذ ورق الغرب الرطب فيدقه ناعما وياخذ رمانه ويخرج ما
فيها ويطينها بطين ويلقى فيها الورق المدقوق مع قليل ما ويطبخ ويقطر في الاذن وان
كان وجع الاذن من برودة مع رطوبة يسيل من الاذن فيقطر فيها شيئا من مرارة الذيب
او مرارة الكركي مذاف بدهن لوز مر ودهن زنبق او يوخذ فربيون حبة فيدق ناعما ويذاف
بدهن ورد ويقطر في الاذن نافع بمشية الله تعالى

الباب الثالث والستون في مداواة امراض الاذن

فاما متى عرض فيها ورم حار او بثر فينبغي ان يبدا بفصد
القيفال ويخرج من الدم بقدر الحاجة وطاقة العليل وما يوجبه كمية المرض وسن المريض
ومرحلته ويقطر في الاذن اسفيذاج مذاف بلبن جارية وتامرها ان تحلب فيها من الثدي فان
ذلك مما يسكن الوجع ويحلله بحرارته ولينه ويطلى على اصل الاذن من خارج البزرقطونا
وما الهندبا وما الكسفرة وما عنب الثعلب وما يجري هذا المجرى وهذه صفة دوا
نافع فيه يوخذ اقاقيا وسعد من كل واحد جزء ورق الملوخيه وبابونج واصل السوسن من كل
واحد جزوين بنفسج واصل الخطمية من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما عنب الثعلب
ودهن بنفسج وما الكسفرة ويخلط ويضمد به الاذن ويغذا العليل بالاغذية التي وصفناها
للمحمومين ويمنع من الاغذية الحارة وساير الاغذية المبخرة فان تبع ذلك حمى فزد في التبريد

فان لم يسكن ورم الاذن بهذا التدبير وعلم ان الورم قد طاح وجمع مدة فينبغي ان يقطر في الاذن لعاب
البزركتان ولعاب الحلبة مع لبن مرضعة بنت ولا تزال تقطر ذلك دفعات في اليوم الى ان يثور المدة من
الاذن فاذا كان ذلك فعالج الاذن بعلاج المدة والقروح على ما سنذكره فيما استانف فان آل الورم الى
الصلابة وعلمت انه قد تحجر وبقيت منه بقية غليظة فاطبخ البابونج واكليل الملك وخذ من مائه شيئا
يسيرا وقطره في الاذن ثم امرخ شي من دهن بنفسج وان انت اغليت ذلك في قمقم ووضعت راس الانبوب
في اذن العليل ليترقى البخار اليها انتفع بذلك وتحلل بها الورم ولا يكون الما قوي الحرارة بل يكون معتدلا
فاما متى كان الورم في الاذن باردا فينبغي ان يسهل طبيعة العليل بالحب المطبوخ الغاريقون المقوا
بالايارج والتربد او يسقيه شيئا من حب الايارج او يسقيه ايارج فيقرا درهم بربع وغاريقون من
كل واحد ربع دوانق وسقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب وهو شربة تامة
فاذا انت فعلت ذلك ونقيت البدن والدماغ فقطر في الاذن شيئا من دهن شبث او دهن خل ويحبض
الاذن بهذا الحسن وصفته يوخذ شبث وكرنب ورطبه وبابونج واكليل الملك واصل السوسن
وورق الغاريقون ومرزنجوش ونمام من كل واحد جزء وشونيز وحلبة وبزركتان من كل واحد
نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن الناردين
ويضمد به الاذن فانه يحلل الاورام البارده تحليلا جيدا وان يعجن بابونج واكليل الملك وشبث
وورق الغار وحبق قوي وصعتر ومرزنجوش في قمقم جيدا ووضعت في راس القمقم انبوبه
صعت وعلمت ان الورم صلب وصفته يهدا الضماد وصفته يوخذ شحم الدجاج والبط
ويذوب ويخلط معه شي من بعر المعز المدقوق ناعما ويضمد به الاذن من خارج

الباب الرابع والستون في مداواة الدم والمدة اللذان يخرجان من الاذن

فاما علاج الجرح والقروح في الاذن فينبغي متى رايت الدم قد خرج من الاذن فينبغي ان يقطر فيها
ما السماق المعصور وما بقلة الحمقا وما عصا الراعي او عفص يدق ناعما ويخلط مع البقلة ويقطر
في الاذن او يقطر في الاذن ما الكراث النبطي او انفحة ارنب مسحوقة بالخل وصبر وكندر واسوبه يدق
ناعما ويداف بما الكراث ويقطر في الاذن

في مداواة المدة

فاما المدة التي تخرج في الاذن اذا انفجر
الورم الحار والبثر الذي يكون فيها فينبغي ان يقطر في الاذن دهن ورد قد ذيف فيها شي من المر
والافيون او يوخذ من العنزروت ودم الاخوين وكندر ومر واسفيذاج ما شيا السوية يدق ذلك
ناعما ويعجن بعسل ويلوث به فتيله من خرقه كتان وتوضع في الاذن بعد ان ينشف الاذن من المدة
بقطنة او شي من خبث الحديد ناعما مطبوخ مع الخل ويقطر منه في الاذن قليلا قليلا او يلوث به فتيلة
ويدخل في الاذن او يوضع عنزروت واسفيذاج ما شيا الدفان ناعما ويعجنان بعسل ويوضع فيه
فتيله ويترك في الاذن او شب يماني يدق ناعما ويوضع في الاذن بعد يعجنه بعسل بفتيلة فان طالت
مدة خروج المدة فاستعمل هذا الدوا وصفته يوخذ عسل عشرة دراهم خل خمر ثمانية دراهم
يغلى بالنار وينزع رغوته ويذر عليها من الزنجار الجيد درهمين ويخلط ويوضع منه في الاذن
بفتيلة فانه مجرب او مرهم الباسليقون اذا وضع منه بفتيلة في الاذن نفع المدة والدم والوسخ
التي يكون فيها او بالمرهم الاحمر المعمول من الداخليون والعروق

الباب الخامس والستون في مداواة السدد العارضة في الاذن

واما مداواة السدد العارضة في الاذن وثقل
السمع فينبغي ان ينظر فان كانت السدة من وسخ فينبغي ان ينقا ذلك الوسخ بما يسقى به الاذن

او يوخذ شي من البورق ويسحق ناعما ويخلط بخل خمر ويقطر في الاذن ويترك يوما ثم ينقى
الاذن ويغسل بما فاتر فان كانت السدة من خلط غليظ بلغمي فينبغي ان ينقى الراس بدوا
مسهل للبلغم كحب الايارج وحب القوقايا او بعض الايارجات الكبار كالوغاذيا على
ما يوجبه السن والمزاج والوقت ثم يستعمل الغرغرة بالايارج فيقرا والسكنجبين ثم
فانزو الخردل والصعتر الفارسي والفوتنج الجبلي والحاشا ونحو ذلك مما يجري هذا المجرى
يدق ذلك ناعما ويغرغر به مع ما العسل او ما الزيت المطبوخ ويستعمل التعطيس
بشي من الكندس وحده السود او الصبر فانها تنقي الدماغ فيقطر في الاذن ما
يغلي فيه السذاب والمرزنجوش والنمام تعصر هذه وهي رطبة ويستخرج ماوها
ويخلط مع شي من الخل وشي من الجندبادستر والفربيون على قدر قوة العلة واحتمال
مزاج العليل او يقطر في الاذن ما قد طبخ فيه افسنتين او يوخذ شي من البورق والخردل
فيدقان ناعما ويعجنان بخل ويوضع منه في الاذن بفتيله او من الجندبادستر والخربق
الاسود [illegible] يدق ذلك ناعما ويبل بخل ويقطر في الاذن او يوضع فيها فتيله
او يقطر فيها دهن النارذين او دهن المسك او يقطر في الاذن شيا من فلفل مسحوق
قد ديف بدهن زنبق خالص فانه نافع يلطف الخلط الغليظ الذي في الاذن ويحلله
فان كان ثقل السمع حدث عن ورم فينبغي ان يعالج ذلك الورم على ما ذكرنا وان كان
ذلك انما حدث عن لحم زائد نبت في ثقب الاذن او ثواليل وامكن قطعه بالحديد فليقطع
او يستعمل معه الادويه الاكالة كمرهم الزنجار او بعض الادويه الحادة على ما نذكره
في غير هذا الموضع **صفة لجالينوس في ثقل السمع والصمم** يوخذ خربق
اسود مثقال [illegible] يدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع في الاذن فانه [illegible] الذي في
الاذن فان كان ثقل السمع انما حدث عن حجر او نواة سقطت في الاذن فينبغي ان يدخل
ميلا او منقاشا دقيقا ويلف عليه قطن ويلوث بدبق او علك رطب ويدخل في الاذن فان
ذلك الشي الذي دخل في الاذن يلتصق فيه فيخرج يفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك
الشي وان لم يخرج فالحيلة ان يعطس بان يدخل في انفه فتيله من قرطاس او ينفخ فيه
بعض الادويه المعطسه كالكندس وغيره ويسد المنخرين والفم ويسد الاذن بقطن
فان الريح يتحرك في الراس ويخرج بقوة ويخرج ما كان في الاذن من شي فان دخل في الاذن شي
من الما فينبغي ان يامر صاحبه ان يحجل على فرد رجل من الجانب العليل ثم يميل راسه الى
[illegible] ثم يضع راحته الى اذنه ويحركها حركة شديدة فان الما يسيل ويخرج وان نام على جانب
الاذن العليله وحرك راسه على المخدة حركة شديدة اخرج ذلك من الاذن فان لم يخرج الما
من الاذن فليعالجه بهذا العلاج وهو ان ياخذ قطعة بردي وطولها شبرا او اكثر قليلا
وتلف على احد طرفيها الى نحو من ثلثه وتبله بالزيت وتدخل الطرف الذي ليس عليه قطن في
الاذن وتشعل الطرف الذي فيه قطن بالنار فان النار كلما عملت في البردي جذبت الما من
داخل الاذن ويصبر عليه ساعة الى ان يجد العليل من حرارة النار ما لا يصبر عليه فيجذب الما ويخرجه
من الاذن فان لم يبق في الاذن شي من الما ثم ينشف الاذن بقطنه ويقطر فيها دهن ورد
وقد يستخرج الما من الاذن بوضع الانبوب في الاذن ومصها فان الما ينجذب ويخرج الى الفم

فاما متى قد دخل في الاذن شي من الهوام او كان قد تولد فيها شي من الدود فينبغي ان يقطر فيها
ما السلق المعصور او ما الفوتنج النهري او القطران [illegible] في الاذن [illegible] فانه
يقتل الدود وكل هوام يدخل في الاذن او يقطر فيها ما الافسنتين المطبوخ او ما ورق الخوخ
او ما ورق الكبر فان ذلك كله يقتل الهوام والدود وان اخذت ايضا شيا من مرارة
البقر واذفته بالخل وقطرت منه في الاذن نفع من ذلك وقتل الدود **صفة دوا
ينفع من ذلك** يوخذ كبريت وبورق وعصارة الشيح بالسويه يدق ذلك ناعما و
يذاف بخل او ما ورق النخل ويقطر في الاذن فانه نافع من الدود والهوام وعصارة قثا
الحمار ايضا نافع من ذلك بمشية الله تعالى والله اعلم

الباب السادس والستون في مداواة الطنين الحادث في الاذن والدوي

اما متى عرض الطنين والدوي في الاذن فينبغي ان يقطر فيها
دهن السوسن او دهن النارذين ودهن القسط مع شي من عصارة ورق الغرب او
يوخذ خربق اسود وجندبيدستر بالسويه وزعفران ودهنهما يذاف بخل ويقطر في
الاذن ويوخذ زوفا وحب الغار وورق الصنوبر ويطبخ بما ويقطر في الاذن ودهن
الحمل اذا ضرب بما الشراب وقطر في الاذن نفع من ذلك **صفة دوا نافع من الطنين وثقل السمع**
يوخذ كندس درهم زعفران اربع دوانق خربق ابيض وبورق من كل واحد ثلثه دراهم يدق
ذلك ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويستعمل عند الحاجه وان ديف منها بخل خمر وقطر في
الاذن فانه نافع **صفة اخرى لذلك** [illegible] دهن [illegible] اجزا يغلي
ويبرد ويرفع في انا زجاج ويقطر منه في الاذن عند الحاجه فان لم تنجع هذه الادوية
والا فاعلم ان الطنين في الاذن انما اتا من قبل خلط غليظ محتقن في اغشية الدماغ
فينبغي ان يعطى العليل ما ينقي دماغه كحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر وما يجري
هذا المجرى ويعطا هذا الدوا **وصفته** يوخذ تربد درهمين شحم الحنظل درهم
اهليلج كابلي نصف درهم كثيرا دانقين عنزروت دانق ونصف يدق الجميع ناعما
وينخل ويحبب الشربه درهم فاذا انقى بدنه فاستعمل السعوط المنقي الملطف
بمنزلة السعوط المركب من الجندبادستر والحاوشير والشونيز وما شاكل ذلك مما
ذكرناه في باب اللقوه ويستعمل ايضا التعطيس بالكندس والايارج اذا نفخ في الانف
منه اليسير فاعلم ذلك

الباب السابع والستون في مداواة الطرش

فاما الصمم والطرش فمتى عرض من قبل البلغم اللزج الغليظ
الذي يتولد في الدماغ واغشيته او ينصب الى عصب السمع فمداواته يكون
باستعمال التدبير القطع الملطف وشرب الايارجات واستعمال الغرغره والسعوط بما
ذكرنا انفا عند ذكرنا مداواة السدة العارضة في الاذن والحميه من الاغذيه
المولدة للبلغم **صفة للطرش** يوخذ خردل يدق ناعما ويخلط [illegible] ويعمل فتيله
ويوضع في الاذن ثلثة ايام **صفة اخرى** يوخذ جندبادستر يذاب بدهن
وعصارة الشذاب يقطر في الاذن فان عرض الطرش من الصفرا فكمطبوخ الهليلج
المقوا بالايارج والسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر العليل بالتدبير المعتدل والا
ستحمام بالما العذب ويجتنب التدبير المولد للصفرا وربما دفعت الطبيعة

بشيء من المرار من داخلها فان ذلك الصمم والطرش • واما الطرش العارض من قبل
الدماغ والعصب بسبب هتك او فسخ او من قبل ضعف القوة السامعة كان
ذلك من الجملة فلا دواء له فلا ترو فاعلم ذلك

الباب الثامن والستون في مداواة علل الانف وعلاج اوجاعه

فاما مداواة العلل العارضة في الانف • فينبغي ان ينظر فان رايت مزاج المنخرين
قد سخن وقد عرض فيها حمرة ولهيب فينبغي ان تنشق صاحبه دهن ورد
مضروبا بماء حي العالم او دهن النيلوفر مع شيء من ماورد ويوضع عليه من خارج
خرق مبلولة بماورد فان كانت الحمرة والحرارة تعدتا الى طرف المنخرين فيعالج بعصير دهن النيلوفر
المستخرج من حب القرع ودهن ورد وماورد وبشم الصندل والماورد والكافور
والنيلوفر والبنفسج والورد والخشخاش وما يجري هذا المجرى • فان عرض في هذه
المواضع الورم الحار او خرج في الانف شيء من البثور فينبغي ان يفصد العليل القيفال
او يحجمه ويخرج له من الدم بحسب الحاجة ويغذيه بالاغذية المبردة كسويق الشعير
والسكر والخل وزيت والرمان والتفاح والاجاص والتوت ويضمد الانف
والجبهة بالصندلين واسافل ماميثا وترمص وخصص وماورد وماء البقلة وماء
حي العالم او اسعطه مع بعض هذه المياه بدهن ورد ودبره بسائر التدبير المبرد
المطفي فان ظهرت في المنخرين قروح فافصد العليل القيفال ودبره بتدبير مبرد
وان كانت تلك القروح رطبة فعالجها بهذا التدبير **وصفته** يؤخذ
اسفيذاج وحب الفضة ومرداسنج واسرب محرق بالسوية ويسحق في
الهاون بدهن ورد ويوضع في الانف بفتيله فان كانت القروح يابسة فيؤخذ
شمع ودهن بنفسج ودهن اللوز ومخ ساق البقر بالسوية يذوب الشمع بالادهان
ويلقى عليه شيء من لعاب حب السفرجل وشيء من كثيرا ويضرب جيدا ويوضع
في الانف بفتيله • او يطلى داخل الانف فان كان في الانف قروح عفنة فليؤخذ
الحريق الابيض مع الحرف بالسوية يدق ناعما وينفخ في الانف ويغسل المنخرين
بخل خمر وينفخ فيه مرا مسحوقا فانه نافع بان الله تعالى

الباب التاسع والستون في علاج اللحم الزايد في الانف

فاما اللحم الزايد في
الانف ان كان صلبا فلا يعرض لعلاجه فانه من جنس السرطان وان كان
لينا فعالجه فانه يبرا **وعلاجه** ان يفصد صاحبه القيفال او يحجمه ويسقيه
شيا من حب الاياراج ويدخل في الانف فتيله من مرهم الزنجار او ياخذ من اسيا
القصارين ومن المر بالسوية يدق ناعما ويؤخذ فتيله من خرقة كتان وتغمس
في خل خمر ويلوث بالدوا ويوضع في الانف او يؤخذ من قشور النحاس وقلقديس وقلي
من كل واحد جزو زرنيخ احمر ونوشادر من كل واحد نصف جز حريق اسود ربع
جز يدق الجميع ناعما ويؤخذ خرقة كتان وتعمل فتيله يبل بشراب ويلوث
بالدوا وتوضع في الانف • او يؤخذ توبال النحاس فيدق ناعما ويبل بشراب ويلطخ به
داخل الانف • او يؤخذ زاج وقلقديس ومر من كل واحد اربعة دراهم ولمطار ثلاثة

دراهم

دراهم

نشب يماني وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين ونصف
كندر اربع دوانيق خل ماية درهم يطبخ في اناء نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل
بفتيله نافع باذن الله • فان انجب ذلك والا فعالجه بالحديد على ما انا ذاكره فيما بعد
ان شاء الله تعالى

الباب السبعون في مداواة نتن الانف

فاما مداواة نتن الانف • فينبغي ان يغرغر
صاحبه بالسكنجبين وايارج فيقرا • ويغرغره بالخردل • ويغرغره بعد ذلك
بشراب قد طبخ فيه سنبل • وقرنفل وفوتنج او ينفخ في الانف وزن دانق فوتنج
مدقوق ناعما ويسعط بماء الفوتنج **وهذه صفة دوا نافع من ذلك**
يؤخذ مر صافي وحماما واقاقيا بالسوية يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويلصق منه في شي في طرف الانف ويشم منه اياما كثيرة • او يؤخذ شي من المر ويداف
بما الفوتنج ويسعط به • ويؤخذ حماما وورد يابس من كل واحد جزء يدق وينخل
ويعجن بدهن البان ويطلى به داخل الانف ويسعط اصحاب هذه العلة بابوال الابل
فانه مجرب فاعلم ذلك

الباب الحادي والسبعون في مداواة الرعاف

فاما الرعاف فمتى كان حدوثه بسبب البحران فلا يعرض
لقطعه وان كان غير ذلك فقد ينفعه استنشاق الماء البارد الممزوج بالخل
فصب الماء البارد على الراس والوجه وشد الاطراف فمتى اسرف ولم ينقطع فينبغي
ان يؤخذ من الصبر درهم كندر درهمين يدقان ناعما وتلوث فتيله من خرقة كتان
قد غمست في خل وتدخل في الانف • او يؤخذ فتيله من خرقة كتان وتغمس في
حبر وتوضع في الانف • او ياخذ عصارة البلح وعصارة الكراث ويسعط بهما معا او على
الانفراد او روث حمار حار ويعصر في الانف منه او شي من ماء القثا المر ويقطره في الانف
وان صنع في ذلك شيء من كافور كان ابلغ في قطع الرعاف او قرطاس محرق وودع
محرق بالسوية ولمطار نصف جزء يدق الجميع وينفخ في الانف او زاج مصري وكندر
ذكر وعفص محرق مصفى بخل ولمطار محرق بالسوية يدق ناعما وينفخ في الانف او يلوث
به فتيله من خرقة كتان قد غمست في الماء الثلج او خل خمر ويوضع في الانف • او يؤخذ
فتيله من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتلوث بدقاق الكندر ودم الاخوين وانزروت وصبر
ومر صافي بالسوية مدقوق منخول بحريرة ويدخل في الانف او قرطاس محرق وقشر بيض
النعام محرق وقرن ايل محرق واقاقيا وقشور رمان حامض ونشب يماني بالسوية يدق
الجميع ناعما ويخلط بماء الثلج ويغمس فيه فتيله من خرقة كتان وتوضع في الانف
او يؤخذ شي من حصرم ويصر في خرقة كتان ويحرق ويؤخذ ذلك الرماد فيوجر في الانف
فان انجب ذلك والا فيطلى على راس العليل الماء البارد القوي البرودة ويضمد الراس والجبهة بهذا
الضماد **وصفته** يؤخذ عفص اخضر وقشور رمان وورد يابس من كل واحد جزء
عدس مقشر جزء بن حصص مثل الجميع يدق الجميع بماء الآس وماورد ويضمد به الجبهة واليافوخ
او بخرقة كتان مبلولة بماورد مبرد بالثلج ويوضع على الجبهة واليافوخ • او يضمد
باللوبيا المطبوخ بالخل فان لم ينقطع الرعاف والا فليوضع المحاجم فيما دون الشراسيف من جانب

الرعاف • او يشد المحسن شدا شديدا فانه يقطع الرعاف • فينبغي متى كان من الجانبين
ان يكون وضع المحاجم من جانب الكبد ومن جانب الطحال **صفة ضماد للرعاف**
يضمد به الجبهة يؤخذ طين ارمني وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار
من كل واحد جزء كافور وافيون من واحد ربع جزء يدق الجميع ذلك ناعما ويعجن بخل خمر
ويضمد به • او يؤخذ ورق الخلاف والكرم والورد الطري وورق العوسج ويدق ويعجن
بدقيق الشعير ويضمد به الجبهة واليافوخ • او بنسج العنكبوت والزاج المصري
والقلقطار والاذخر بالسوية ودق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى منه على فتيلة من خرقة
كتان ووضع في الانف قطع الرعاف • واذا كانت القوة قوية فيفصد القيفال فانه
يقطع الرعاف باجتذابه الدم الى اسفل وحجامة النقرة قد ينفع ايضا من ذلك انها
تجذب المادة الى مؤخر الراس • وينبغي مع استعمال هذه الادوية والعلاجات ان يدبر
بالتدبير المغلظ للدم اعني بالاغذية المغلظة بمنزلة الاحسية المعمولة بالدقيق
والنشا والارز المعمول باللبن الحليب والسمك المسد ومن كان يعرض له من الاصحا
الرعاف كثيرا فينبغي ان يغتذون بما ذكرنا بالجبن الرطب واللبا ولحوم الحملان
الرضع والهرايس ولحوم العصافير والحنطة المطبوخة باللبن فاعلم ذلك

الباب الثاني والسبعون في مداواة الخشم وهو عدم الشم

فاما مداواة الخشم فينبغي ان ينظر فان كان الخشم انما حدث عن سدة في المنخرين
بسبب لحم نابت فيها • فينبغي ان يعالج ذلك اللحم بما ذكرنا في مداواته فان كان
انما حدث عن خلط غليظ يجتمع في بطني الدماغ • اعني المقدمين لشم فينبغي اولا ان ينقي
البدن من هذا الخلط وخاصة الدماغ بالحبوب التي من شانها استفراغ هذا الخلط
بمنزلة حب الايارج وحب القوقايا وما شاكل ذلك مما ينقي الدماغ من هذا الخلط
ثم يستعمل الادوية التي من شانها ان تفتح سدد المنخرين • وان كان عدم
الشم انما حدث عن اخلاط غليظة تجتمع في وقت الطعام الشبيهة بالصنا في
فاستعمل الادوية الملطفة المقطعة بمنزلة الادوية التي تستعمل في الزكام
والنزلات الى ان الادوية التي تنفع منها في هذا الباب يسعط ان يكون اقوى
من تلك على ما نصفه **صفة دوا نافع من ذلك** يؤخذ شونيز وتوبال
بالسوية يدقان ناعما ويسعطان في الانف ويداف شي من ذلك بماء السلق او بماء
المرزنجوش او بماء الفوتنج ويسعط به العليل **وهذه صفة بخور نافع من**
ذلك يؤخذ شونيز وزرنيخ احمر وفوتنج بالسوية يدق ذلك ناعما ويجمع في كوز
فخار ضيق الراس ويصب عليه من ابوال الابل ما يغمره واكثر ويوضع في الشمس
ويحرك الكوز في كل يوم مرتين ويمسه فاذا نشف فليعاد عليه البول ويحرك في كل
يوم يفعل ذلك اياما كلما نشف اعيد عليه البول دفعات فاذا نشف وجف يؤخذ
منه قطعة ويلقى على ويكب عليه قمع حديد ويوضع طرف القمع في انف العليل
ليتصاعد بخاره في الانف والى آلة الشم يفعل ذلك في كل يوم مرتين غدوة
وعشية ثلثة ايام ويتبع بعقب البخور دهن ورد ودهن البنفسج ليسكن

حدة الدواء • **الباب الثالث والسبعون في**
مداواة الزكام • فاما الزكام فينبغي لصاحبه ان يفصد في اول الامر
ان ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر ويغذى باغذية لطيفة ويستعمل
الحسا المعمول من ماء النخالة والسكر ودهن اللوز ويقلل من الغذا ويهجر
الشراب ويجتنب الاغذية المبخرة الى الراس كالجوز والجبن العتيق والجرجير
وما شاكل ذلك • وينبغي ان يتغرغر بالماورد في اول يوم وثاني وثالث
ويحذر كشف الراس ويتعمد تغطيته ويكون نومه على جنب ولا يستلقي على ظهره
لئلا تنحدر المادة الى الصدر ويدبره بهذا التدبير الى ان تنضج المادة وتنحدر
الى المنخرين وينزل منها شي له ثخن فاذا كان ذلك فليدخل الحمام ويصب على مقدم
راسه الماء الحار ويلقي بخار الماء المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج
البابلي الى ان يحل الزكام ويسعل العليل • ولا ينبغي ان يدخل الحمام الا بعد ان
تنضج النزلة وان كان ما ينزل من المنخرين رقيقا فليؤخذ من الشونيز والانيسون
ويشم النار ويوضع في خرقة كتان ويشم وقتا بعد وقت فانه يقطعه او يؤخذ
او يؤخذ من العود الني والكافور ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه او يبخر
بشي من السندروس • وان اخذ حجر واحمي بالنار ورش عليه الخل واستنشق العليل
من بخاره غلظ ذلك السيلان وانقطع • وكذلك ان اخذت النخالة وتقعنها في
الخل والقيتها على الجمر او على حجر محمي كان ذلك بليغا في قطع المادة

الباب الرابع والسبعون

في مداواة علل اللسان فاما مداواة علل اللسان فينبغي ان ينظر فان عرض
للسان ثقل عن الكلام او عن الحركة وكان ذلك بسبب آفة نالت الدماغ فينبغي
ان ينظر فان كانت تلك الآفة انما عرضت من قبل ورم الدماغ بمنزلة ما يعرض في علة
البرسام او غيره فان برؤه يكون بصلاح ذلك المرض ومداواته على ما ينبغي ويعالج
اللسان بالدلك والمسح باللعاب والادهان اللينة وما يجري هذا المجرى على ما ذكرنا • وان
كانت الآفة انما عرضت بسبب ضربة او سقطة حتى انهتك العصب الذي يأتي اللسان
او انقطع فان برؤ ذلك يكون عسرا ولا يكاد يبرا • وان كان ثقل اللسان انما عرض
بسبب تشنج العصب فينبغي ان ينظر هل كان التشنج من قبل اليبس او من قبل
الامتلاء والرطوبة فان كان من قبل اليبس فان ذلك بطي البرو • **وعلاجه**
ان يغرغر العليل بلبن جارية لها ابنة ودهن بنفسج او دهن اللوز او دهن حب
القرع ويضمد القفا باضمدة مرطبة بمنزلة القيروطي المتخذ من دهن بنفسج
وشمع ابيض او دهن النيلوفر المستخرج من حب القرع او يضمد بشحم البط والدجاج
واليه الضان وشحم الخنزير غير مملح • وان ذوبت هذه الشحوم مع شي من دهن
بنفسج وخلط معه شي من بنفسج ونيلوفر مدقوقان ناعما منخولين بحريرة

ولعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل وَالبزر قطونا وضمد به كان نافعًا
ولسطل الماء الفاتر المغلى فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض على مؤخر الراس
واسق صاحبه ما الشعير اولبن الاتن اولبن المعز وغرغره بلبن الاتن ودهن
البنفسج وما يجرى هذا المجرى من علاج التشنج على ما ذكرنا في غير هذا الموضع
وان كان ثقل اللسان عن التشنج الحادث عن الامتلا واسترخاء العصب الحادث
عن الرطوبة البلغمية الغليظة التي انصبت على العصب او غلبت على الدماغ او على
الجزء من الدماغ الذي ينبت منه عصب اللسان الذي يعرض في الفالج وغيره من
من الامراض البلغمية • فينبغي اولًا ان يبدأ باستفراغ الخلط البلغمي وتنقية البدن
منه بحب الايارج وحب القوقايا وغيرها من الادوية المنقية للبلغم مما وصفنا في
مداواة الفالج والتشنج الامتلائي وتامره بالحمية من الاغذية المولدة للبلغم
وتحسه التدبير المبرد المرطب وتدبره بالتدبير المسخن المجفف واذا نقيت البدن
ودبرت العليل بهذا التدبير فاستعمل الغرغرة بالادوية التي وصفناها في باب الفالج
بمنزلة الايارج الفيقرا والعاقرقرحا والمتورج مع ما العسل والسكنجبين والماء
المطبوخ فيه الصعتر والفوتنج الجبلي والمرزنجوش وما يجرى هذا المجرى وتدلك
اللسان بايارج الفيقرا والخردل والعاقرقرحا المدقوق ناعمًا ويضمد القفا بهذا
الضماد **وصفته** يوخذ بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ونمام من كل واحد
خمسة دراهم خردل وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم جند بيدستر
يدق الجميع ناعمًا ويذوب بشمع ودهن زنبق بقدر الحاجة ويلقي عليه الادوية
ويصير ضمادًا • وان كانت العلة من قبل الدماغ فعليك بالصعود الذي ذكرنا
في مداواة اللقوة وسائر التدبير فاعلم ذلك ه

الباب الخامس والسبعون

في مداواة البثور والاورام التي في اللسان

والاورام العارضة للسان فاما البثور فينبغي ان ينظر فان عرض للسان ورم
حار فافصد القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجة اذا ساعدت القوة
وغيرها وان كان البدن ممتلى فاسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالايارج
والبرد واسقه ماء الرمان المز وشراب الحصرم مع الخيار والبطيخ ويتغرغر
ايضا الهندي ومره ان يتمضمض بماورد قد اغلي فيه كسفرة يابسة
وامر فيه سماق او ما مغلى فيه عدس وثمرة الطرفا والعليق وما يجري
هذا المجرى ويتغرغر ايضًا بهذا الماء واذا كان بعد ذلك بثلثة ايام فمضمضه
بالبطيخ الهندي وفي نسخة ماء الهندبا وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب
وماء الكرنب • ويغرغره ايضًا بهذه المياه مع شيء من لعاب بزر الكتان
فاذا انحط المرض فغرغره ايضًا بما فيه بابونج واكليل الملك وشبث ومرزنجوش
وبنفسج يابس ممروس فيه شيء من الخيار شنبر • فان عرض في اللسان او نحته

أو ما يليه من الفم الورم واالأمر الى التقيح وجمع المدة فينبغي ان يتمضمض صاحب
ذلك وقتا بعد وقت بما مغلى فيه تين يابس مع شيء من دهن بنفسج او بلعاب مع
شيء من ماء التين او المصمح المعتر مع دهن بنفسج فان ذلك كله مما يحل الورم
ويفجره واذا كان الورم خفيفا ولم يكن عظيما فانه قد يكتفى في انضاجه
بامساك الماء الحار ودهن البنفسج في الفم فاذا انفجر الورم وضع عليه قطنه بدهن
ورد الى ان يبقى ثم يضع مرهم الاسفيداج فان عرض للسان ورم صلب فينبغي ان
ينظر فان كان البدن ممتليا فاسق صاحبه مطبوخ الافتيمون ولحمه ايضا من
الاغذية الغليظة المولدة للسودا او البلغم وغذه باغذية محمودة الكيموس وغرغره
بلبن الاتان او لبن معز مع شيء من دهن بنفسج او دهن النيلوفر وماء التين ولعاب
الحلبة ولعاب البزر كتان ويتمضمض بذلك ايضا وامسح على اللسان دهن
السوسن ودهن الورد مع شحم مذاب او شحم الدجاج والبط مذوب مع دهن بنفسج
ومضمضه بماء الرازيانج مع المصمح او ممروس فيه خيارشنبر ه

الباب السادس والسبعون

في مداواة القلاع فاما متى عرض في اللسان القلاع

والنتن فينبغي ان يفصد صاحبه ان احتمل ذلك فان كان صبيا فاحجم النقرة
وغذه باغذية محمودة مزوره معمولة بماء الرمان وعدس او ماء الحصرم وسماق
فان كان طفلا لا يحتمل الحجامة فاحجم مرضعته وغذها مثل ذلك او بمزوره معمولة
بماء الرمان واطل اللسان بهذا الطلى **وصفته** يوخذ ورد وسماق وكزبرة
يابسة وجلنار بالسوية يدق وينخل ويخلط بدهن ورد وخل بدهن ورد وشمع ابيض
ويطلى به لسان الصبي او يوخذ اسفيداج ومرداسنج بالسوية يدق ناعمًا ويحل
ع بدهن ورد وشمع ابيض مذاب مع شيء من كافور ويطلى به الموضع **وللقلاع**
في افواه الصبيان يوخذ مرداسنج يحك على حجر ويطلى به خرقة كتان
ويلزم اللسان فان كان يحدث فلتن طعمته بعد الفصد بماء الهليلج والترهندي
وما اللبلاب ان كان القلاع من مادة دموية ويتمضمض بماء لسان الحمل ممروس
فيه سماق او بماورد فيه كزبرة يابسة ويمرس فيه سماق او بما قد اغلي فيه
ورق الخلاف او ورق الزيتون او ماء الورد مع شيء من ورق التوت او بماء الكزبرة
الرطبة مع رب التوت مع شيء من دهن ورد وماء عصا الراعي وماء البقلة ممروس
فيه السماق او ماورد قد طبخ فيه جلنار وكرمازج وكزبرة يابسة او يوخذ
ما قد طبخ فيه قشور رمان واس وعفص وعدس مقشر ومرج او ماء ورق
العوسج او ماء ورق الحماض او ماء ورق العليق ويكبس البثور بهذه الادوية •
صفة تصلح للقلاع والبثر يوخذ كزبرة يابسة وورد احمر وسماق
وعدس وقوقل وطباشير من كل واحد جزء كافور ربع جزء يدق الجميع ناعمًا

ويوضع على اللسان فاي موضع كان البثر من الفم في اول العلة **صفة اخرى**
يوخذ ورد احمر خمسة دراهم سماق ثلثه دراهم بزر بقلة وعدس مقشر وسكر طبرزد
من كل واحد اربعة دراهم قاقيا وزعفران من كل واحد درهمين كافور درهمين دانقين
يدق الجميع ناعمًا ويستعمل **صفة اخرى** يوخذ صندل ابيض وورد وبزر
الورد وعدس وبزر بقلة من كل واحد ثلثه دراهم سماق وكسفرة مقلوة
من كل واحد خمسة دراهم اهليلج ودامامكي وطباشير من كل واحد درهمين كافور
وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوضع في الفم على البثر
ويتمضمض بعده بماورد وبزر الورد وعدس قد اغلي فيه كسفرة يابسة وسماق

صفة برود اخر يوخذ ورد درهمين بزر بقلة واساف ماميثا وطين
من كل واحد نصف درهم عدس مقشر وكسفرة يابسة من كل واحد درهم كافور
وزعفران من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويوضع في الفم • او يوخذ سماق
وورد وطباشير وبزر بقلة وصندل ابيض ونسا من كل واحد اربعة دراهم
عدس وكسفرة يابسة من كل واحد ستة دراهم سماق ماميثا وكبابة وحضض
وفوح نهري من كل واحد درهمين كافور نصف درهم زعفران درهم يدق الجميع
ناعما ويدق الجميع ناعما ويوضع على موضع البثر والقلاع فاذا انتهت العلة منتهاها فليمضمض
بماء عنب الثعلب وماء الكسفرة قد اغلي فيه الحنا فاذا انضجت العلة وضعت عليها مرهم الاسفيداج
الاسفيداج مع شي من الكافور • واذا كان في اخر العلة ووقف لخطاطها فيمضمض
العليل بما قد طبخ فيه اصل السوسن وعاقرقرحا وهيل فان كان القلاع من مادة غليظة
وكان ابيض اللون فليدلك بسكر طبرزد ويدلك بالشب والزاج معجون بعسل ويغرغر
صاحبه بما قد طبخ فيه ورق الزيتون ومرزنجوش ومامیران وبخاسف وعاقر
قرحا طبخا جيدا او صفي والقي عليه شي من زعفران وصبر ويتمضمض به ايضا
في مثل هذا او في اخر العلة الحارة بما قد طبخ فيه من اكليل ولعاب بزر كتان
مع شي من دهن الخيري فانه يحلل بقايا القلاع • فمتى كان مع القلاع والبثر
اسوداد او بعض هذا وبهذا الدوا **وصفته** يوخذ ورق الزيتون اليابس
وورق العوسج واقاقيا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني وقلقطار
وزاج من كل واحد درهم اصل السوسن درهم ونصف صمغ درهم
زعفران يدق الجميع ناعمًا ويوضع على القلاع الماكل **صفة اخرى**
يوخذ زرنيخ احمر واصفر وعاقرقرحا من كل واحد جزو من اقاقيا نصف
جزء يدق الجميع ناعمًا وينخل بحريرة ويعجن بالقطران ويجفف ويستعمل عند
الحاجة مدقوق ناعما منخول بحريرة **صفة اخرى** يوخذ زرنيخ احمر واصفر
وبورق وشب يماني من كل واحد ثلثه دراهم زاج وقلقديس وقلقطار وزبد
البحر من كل واحد درهم ونصف عفص وقشور رمان من كل واحد اربعة
دراهم قاقيا درهمين يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بقطران ويحرق ويدق

وينخل

وينخل ويستعمل **صفة اقراص الزرنيخ** النافعه من البثر والقلاع العفن
وقروح اللثة وتاكلها وعفونة لحم الفم • يوخذ زرنيخين اصفر واحمر من كل واحد
خمسة دراهم اقاقيا ثمانية دراهم شب يماني وعفص من كل واحد اربعة دراهم
حجارة النورة ستة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويدق ويعجن بخل ويقرص ويستعمل
عند الحاجة بعد الدق والنخل ويدلك به البثور والقلاع والعفن ويتمضمض بعده
بدهن ورد وخل خمر ثم بماورد ودهن ورد والملمسون دوا نافع من جميع البثور
والقروح الماكلة والعفنة ويتمضمض بعده بماورد وخل خمر ثم بدهن ورد والماورد
وهو نافع ان شاء الله تعالى ٥

الباب السابع والسبعون

في مداواه الامراض التي تعرض في الفم وساير اجزايه واولا في الشفتين والبواسير العارض والبثور

اذا عرض للشفتين شقاق وكان له
غور فيطلا بدهن البط مذوب بشمع او ورد يابس مسحوق ويخلط بشي من كثيرا
ويطلا عليه او يوخذ نشا وكثيرا واسفيداج وعفص بالسوية يدق وينخل ويخلط مع
مع دهن الدجاج مذوب فيه شي من شمع ولتكن الادوية مثل الدهن والشمع ويوضع
عليه الغشا الرقيق الذي يكون على داخل العصب البطي ليخلط الدوا وعلى حاله ٥
واما البواسير فمداواتها بفصد القيفال او قطع الجها لك او الحجامة وقطع
البواسير وتكبس بورد وعنزروت وزعفران في **فاما البثر** فمداواتها بفصد
القيفال وشرب مطبوخ الهليلج او يطلى البثر بمرهم الاسفيداج او بالمرداسنج
والعفص مدقوق ناعمًا معجون بشمع ودهن ورد ٥

الباب الثامن والسبعون

في مداواة اوجاع الاسنان

فاما اوجاع الاسنان فمتى كان من حرارة فمن
العليل ان يتمضمض بالخل والماورد مذاف بشي من كافور ويتمضمض بماء السماق مع شي
من ماء السماق لسان الحمل • او يوخذ شي من ورق الدلب وثمرة الطرفا ويطبخ بالخل
ويتمضمض به وان رايت اللثة حمرا فافصد العليل القيفال وان كان للمرار ابرفاسهله
بالهليلج والصبر وماء التمرهندي والسكر فان كان وجع الاسنان من برودة
فاسهل العليل بحب الايارج وادلك الاسنان بايارج الفيقرا وتمضمض بالعسل
الذي قد طبخ فيه الزوفا والفونج او يمسك في الفم خل قد طبخ فيه حب الغار
وورقه او يكون قد طبخ فيه قشور اصل الكبر وعاقرقرحا ويتمضمض به
او شيا من اصول الحمار ويمسك في الفم والحريق الاسود مطبوخ الخل والحراطين
المطبوخه بدهن السوسن يقال انها نافعه في وجع الاسنان فان سكن ذلك والا
نضع عليها شيء من الاقلونيا الروميه او الترياق الاكبر مذاف بخل ويوضع في الطرس
والاسنان بخرقه او بقطنه او بدوا الكبريت او السحريا فانه يسكن الوجع • او

او يوخذ شي من الثوم ويوضع في الطرس الماكول او يوخذ شي من شحم الحنظل ويطبخ بخل
ويتمضمض • او يوخذ نوا المشمش وملح يدق ناعما ويعجن بخل ويوضع في الطرس • او يوخذ
زنجبيل ويطبخ بالخل والعسل ويوضع في الطرس الماكول • او يوخذ زنجبيل ويطبخ بالخل والعسل
ويوضع في الطرس ويدلك به الاسنان الوجعة • وسلخ الحية اذا طبخ بالخل ويمضمض
به نفع من وجع الاسنان من برودة • **صفة لوجع الطرس من برودة**
يوخذ فلفل خمسة عاقر قرحا وميويزج من كل واحد درهمين فوربيون درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويلبس به الطرس • او يوخذ افيون يعجن معه
ميعه سايله ويكبس به الطرس • او يوخذ زرنيخ يدق ويعجن نعسه ويوضع في
الطرس سعوير مسحوق فانه يسكنه • والخل والملح اذا امسكا في الفم نفعا من وجع
الطرس من حرارة كان او من برودة وذلك لما في الخل من التبريد والغوص
بلطافة في النفس في نفس جوهر جرم الطرس يسكن الوجع من حرارة ولما فيه من التلطيف
والتقطيع للخلط البلغمي يسكن الوجع من برودة • فاما الملح فلما فيه من التحليل
والتلطيف والتخفيف للرطوبة الفاضلة **وصفة** يوخذ عاقر قرحا
درهم نوشادر وافيون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويحشا به
الضرس المتاكل • ويوضع فوقه شي من الشمع فان لم تجب هذه الادوية والافينبغ
ان يستعمل الكي على هذه الصفة • يوخذ زيت او فيه مرزجوش وحرمل من كل
واحد درهمين يدقان ناعما ويلقى عليه الزيت ويغلى غليا نا جيدا وينفخ في العليل وينظر
الى الضرس العليل فيضع عليه انبوبة من حديد او صفر بعد ان يبقى الضرس ما فيه من
التاكل وسطه ويلخذ مسلتين حديد فيضعها في النار حتى يحما حما شديدا ثم يأخذ
المسلتين فاغمسهما في الزيت المغلي بالدوا وادخلها في الانبوب الى ان يصل الضرس
ويضعها في ثقبه ويصبر على ذلك حتى يبرد فاذا بردت فردهما الى النار حتى تحمى المسله
وخذ المسله الاخرى فاغمسها في الزيت وافعل بها مثل ما فعلت بالاولى فاذا بردت فردها
الى النار حتى تحمى وخذ الاخرى تفعل ذلك ثلاث مرات واربع فانه يسكن الوجع فان لم يسكن
الوجع فاستعمل القلع **وهذه صفة دوا تفتت الاضراس المتاكلة**
يوضع في الضرس لبن التين وحسك فانه نعسه واذا ابطا نبات الاسنان
في الصبيان فادلك اللثة بالراوند وبدماغ الارنب او مخ عظامه **من**
صفة جالينوس في الادوية المركبة لوجع الضرس يوخذ فلفل وعاقر
قرحا ولبن اليبوع اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن نعسه ويوضع في الضرس
وله ايضا لوجع الضرس والاسنان الشديد ولتاكلها
يوخذ زرنيخ ومرزوقيه وافيون وسعه من كل واحد جز فلفل وحلتيت
طيب من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بعصير العنب ويتخذ
منه سياف ويطلى به الاسنان او يوضع في الضرس المتاكل **وله دوا**
دوا يمنع من الزيادة في تاكل الضرس يوخذ عاقر قرحا

ومويزج

ومويزج وزنجبيل وبورق من كل واحد ثلثه دراهم فلفل ستة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل ويوضع في الموضع وان اخذت هذه الادوية يابسه وكبستها في الضرس
الماكول ودلكته بها سكن وجعه **صفة اخرى لوجع الضرس** يوخذ سوس
مقلو يسحق الجميع بالخل لصف ويوضع في الضرس المتاكل فانه ينفعه ان شا الله
دوا لما يعرض للاسنان والاضراس من الخدر الذي يسمى الضرس
يوخذ بقلة الحمقا بقضبانها ويمضغ الملح للضرس ويدلك به الاضراس او يمسح به يمضغ
دهن زنبق او زيت مرتين وثلاث ويمسك في الفم ايضا بعد ذلك او مرق اسفيدباج او يمسك
لوز حلو في الفم او يمضغ علك الانباط **علاج الاسنان الضعيفة**
المتحركة التي قد ركبها الحفر • اما الاسنان الضعيفة فما يكون منها عرض له ذلك
بسبب كبر السن فلا دوا له وما عرض من ذلك من رطوبة في العصب واللثة ورخيهما
فهو يحتاج الى الادوية قابضة مثل شب الحمرة والكرمازج وجلنار من كل واحد
جزو ورد احمر يدق الجميع ناعما ويدلك به الاسنان واللثة **صفة اخرى لذلك**
يوخذ كرمازج وهو العذبة ورامك وهليلج اصفر من كل واحد ثلثه دراهم
جلنار وورد وسماق من كل واحد خمسة دراهم حفت البلوط وحب الاس وصندل
ابيض من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به **صفة**
اخرى يقوي الاسنان ويشدها يوخذ فلفل وكرمازج
وعفص وجلنار وورد وسماق وحب البلوط وسنامكي وحب الاس
بالسوية يدق الجميع ناعما ويستن به **صفة اخرى** يوخذ صندل ابيض
ورامك وسعد وورد من كل واحد اربعة دراهم طراثيث وكرمازج
وحفت البلوط وشب يماني من كل واحد درهم سماق وبزر الورد من كل واحد
ثلثه دراهم يدق الجميع ويستن به وان طبخت شب الحمرة بالخل تمضمض به قوى
الاسنان قوة بينة •
الباب التاسع والسبعون فيما يجلوا
الاسنان فاما الادوية التي تجلوا الاسنان • فينبغي ان يوخذ دقيق الشعير معجون
بعسل محرق ومن محرق من كل واحد ثلثه دراهم زبد البحر وشيح محرق وسرطان
بحري وقشور بيض من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به فانه يجلوا الاسنان
جلا قويا **صفة اخرى** يوخذ شيح محرق وحجر المسن مسحوق ودهن الحجر الذي
يحك به الورق وزبد البحر وقرن ايل وملح اندراني من كل واحد جزو اصل القصب
المحرق جزين يدق الجميع ناعما ويستن به **صفة اخرى** يوخذ ملح اندراني ودقيق
الشعير بالسوية يعجنان بعسل ويحرقان واصول القصب محرق من كل واحد ثلثه
دراهم قرن ايل محرق وقشور بيض النعام محرق من كل واحد درهمين بورق وكثيرا
الصيني من كل واحد درهم سادج نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستن به فانه قوي الجلا
الباب الثمانون في مداواة قروح اللثة واورامها

اذا ظهر في اللثه بثور وورم ورايت الدم يخرج منها فاستعمل فصد القيفال والحجامه
فان تمادت العله فاقطع لصاحبه عرق الجهارك او تفصد العرقين اللذين
تحت اللسان فاقصد به واسهل بالمطبوخ ومر العليل ان يتمضمض بالسماق الممروس
في الماورد وغذه بالاغذيه اللطيفه ولحوم الفراريج والطواهيج معموله بما الرمان
وما الريباس ويستعمل هذا الدوا **وصفته** يوخذ طراثيث وورد وشب الحمره
وقشور الرمان الحامض وسماق بالسويه يطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا ويتمضمض
به وهو فاتر وان دقت هذه الادويه ناعما وكبست بها اللثه نفعت منفعه بينه
لانها تجفف القروح **صفة اخرى** يوخذ ورق السرو وجوزه وجلنار وعفص
وكزمازج بالسويه يطبخ ذلك بعشرة خل طبخا جيدا ويتمضمض بالخل وان اخذت
ماء عصا الراعي وماء عنب الثعلب ومزجته بالخل وتمضمض به نفع **صفة لخروج
الدم من اللثه** يوخذ بزر الورد وورد وسماق بالسويه يطبخ بماء ورد ويصفا ويخلط
معه شي من ماء عصا الراعي وماء لسان الحمل ويتمضمض فانه يقطع الدم وينفع البثور
والورم الحار العارض في اللثه **صفه لنقصان اللحم من اللثه وتاكلها**
ينبغي ان يستعمل لذلك الفصد من القيفال والحجامه من النقره وشرب مطبوخ الهليلج
ويدبر بالاغذيه المبرده المطفيه وبعطيه لحوم الطير ولحوم الجدا معموله بسماق
وماء الرمان والحصرم وعنب الرمان وياكل التفاح والكمثري وما يجري هذا المجرى
ويجتنب الاغذيه الحلوه وما شاكلها والحار الكثيره الغذا ويستعمل ما يجري هذا المجرى
كالدوا الحاد بمنزلة الملعوق بدلك اللثه واللحم العفن دلكا جيدا مع شي من خل خمر
حتى يدمى ويأكل اللحم العفن ويستاصله ثم يتمضمض بشي من خل خمر ثم من بعد ذلك بالدهن
ورد الجيد يفعل ذلك ثلثه ايام فاذا انظفت الموضع من اللحم العفن فضع عليه مرهم الاسفيداج
ومرهم المرداسنج لينبت اللحم ويستوي ثم يتمضمض بماء ورد المطبوخ بالسماق والعفص
وجوز السرو ليصلب اللثه ويعود الي حالها الطبيعيه وربما استعملنا الكي اذا لم ينجع الدوا الحاد
ما يحتاج اليه ونحن نذكر ذلك عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى ٥

الباب الحادي والثمانون في نتن اللحم والفم والبخر

ان من الفم والبخر يكون حدوثه كما ذكرنا اما من عفونة اللحم الذي في الفم او من بعض الاسنان
وتاكلها او من قبل البلغم العفن الذي يكون في المعده فمتى كان نتن الفم بسبب
العفونه اللحم الذي يكون في الفم والعمور فاستعمل الفصد في القيفال والحجامه
من النقره واقطع لصاحبه الجهارك فان لم يجب ذلك فاسهله بمطبوخ الهليلج والتمر
هندي واستعمل كما ذكرنا الدوا الحاد وادلك اللثه بالعسل حتى يدما وضمدها
بعد ذلك بعفص وقشور رمان حامض وحب بلوط مسحوق ناعما معجون بما الاس
او بماء الورد فان بلغ ذلك والا فاستعمل الكي ليفني ذلك اللحم العفن من اللثه ومضمضه
بعد ذلك بماء قد طبخ فيه ورد وجلنار وعفص وكزمازج وحب بلوط وما

يجري

يجري هذا المجرى فاما ان كان نتن الفم انما في من قبل الاسنان الفاسده والمتاكله
فليقلع الفاسده منها والمتاكله بالحديد والمبارد وسطع ساير الاجزا العفنه منها ويجتنب
صاحب ذلك الالبان والتمور فاذا فعلت ذلك فمضمضه بالخل المطبوخ فيه عاقرقرحا
وكزمازج او خل العنصل الاخضر ويستعمل السنونات المنظفه للفم كحب المسك وغيره
ويمسح الاسنان واللثه في كل غدوه وعشيه مسحا جيدا بخرقه خشنه وسما الخلال ويدهن
الليل بدهن ورد ان كان في اللثه حرارة او دهن البلسان ان كان في اللثه بروده ورطوبه
ويمضغ القرنفل والمصطكي والعود النيء شي من المسوح والعاقرقرحا فان كان
البخر من قبل البلغم متولد في المعده فمر صاحبه بالقي بعد تناول اطعمة مقطعه للبلغم
كالفجل والسمك المالح والعسل من بعد شرب الشراب ويستعمل ذلك في الاسبوع مره او مرتين
لا سيما في الصيف ويعطا نقوع الصبر وشراب الافسنتين ويستعمل في كل اسبوع مثقال
من حب الصبر وتنقي المعده بحب الايارج والقوقايا ويعطا في الاوقات الاطريفل الصغير
مع ايارج فيقرا كل ذلك لينقي المعده **صفه حب ينقي المعده ويطيب
النكهه** يوخذ قرفه واسنه وملح هندي وقاقيا وبادروج من كل واحد جزء
صبر اسقوطرى مثل الجميع مرتين يدق الجميع ويحبب ويحبب الشربه وزن ثلثه دراهم
ولتكن اطعمته لطيفه مجففه كلحوم الطير مشويه ومصوص التراب والكرفس ويشرب الشراب
الريحاني العتيق وينقع فيه الساسه والقرنفل والعود النيء والزنجبيل والسعد المقشر ويجتنب
الاغذيه المولده للبلغم كالسموك الرطبه والالبان ولحوم الخرفان والسمن والدسم والبقول المبرده
المرطبه والفواكه المرطبه والحبوب ونطل من شرب الماء ويدمن استعمال الهليلج والبليلج
المربا بالعسل ومضغ المصطكي والقرنفل والعاملي والعود القرف ويتمضمض بهذه المضمضه
وصفتها يوخذ من الشراب الريحاني والماورد الذكي من كل واحد نصف رطل عود ني
ومصطكي وقرنفل وبسباسه وجوزبوا من كل واحد درهمين يدق الادويه دقا جريشا
ويشد من خرقه كتان ويلقا في الشراب والماء ورد في قدر نضيفه ويغلى بنار لينه
الي ان يرجع الي النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفا ويتمضمض به غدوه وعشيه
فان ذلك نافع ويدمن صاحب ذلك علي ما وصفنا علي استعمال التسوك بالسعد
والاذخر والصندل الابيض فان ذلك مما يطيب النكهه ويزيل البخر ونتن الفم
صفة سنون يطيب النكهه ويقوي اللثه يوخذ صندل ابيض وورد
احمر من كل واحد خمسه دراهم سعد ابيض وقشور الاترج مجفف واذخر
وراميك وكزمازج من كل واحد ثلثه دراهم قاقله وكبابه وبسباسه وقرنفل
ومصطكي وعود ني وسك من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويستن به
صفه سنون اخر يطيب النكهه ويشد اللثه يوخذ فوفل
وصندل وبزر الورد من كل واحد خمسه دراهم اهليلج وكزمازج وقشور
الاترج من كل واحد ثلثه دراهم قاقله وعود هندي وسك المسك وساذج
هندي ومصطكي وكبابه من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه

وان اردت سنونا تجمع الجلاء والتقوية وتطيب النكهة فاستعمل هذا وصفته
يوخذ دقيق شعير معجون بعسل محرق وسن وقرن ايل من كل واحد خمسة
دراهم كرمازج وزبد البحر وملح اندراني من كل واحد ثلثة دراهم
ورد وسعد وصندل من كل واحد اربعة دراهم فوفل وهليلج وارامك من
من كل واحد درهمين مصطكى وعود ني وسك وقرنفل من كل واحد درهم
مسك وكافور من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ويستعمل عند الحاجة ٥
صفة اخرى تطيب النكهة وتقوية اللثة وتجلو الاسنان يوخذ زبد
البحر ودقيق الشعير معجون بعسل محرق وافضل القصب المحرق من كل واحد ثمانية
دراهم ملح اندراني خمسة دراهم هيل بوكانه وقاقله وبسباسه وعاقرقرحا
من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وورد وسبج وفودنج من كل واحد درهم عود ني
وسك وقرنفل من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفة اخرى
لمثل ذلك يوخذ سعد ابيض مقشور مدقوق ناعما ويلت بشراب ريحاني عتيق
او ممسوس ويعجن بعسل ويعمل اقراص رقاق ويجفف على طابق على النار ويحذر
من الاحتراق فاذا احمر وجف برده ودقه لخذ منه ومن الملح الاندراني ثلثة
دراهم زبد البحر ثلثة دراهم كرمازج خمسة دراهم عود هندي صرف اربعة
دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفة اخرى لمثل ذلك يوخذ دقيق شعير
وملح من كل واحد عشرة دراهم يعجنان بعسل وعرفان ويدقان ناعما وحاسا
وزنجبيل ارمني وكرمازج من كل واحد درهمين سك وقاقله وكبابه وقرنفل
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستن به ٥ صفة حب المسك وهو الهندي
يوخذ الارماك والكبر من كل واحد رطل يغسلان بالماء ويصب عليها ثلثون رطلا
ماء ويطبخان الى ان يبقى من الماء خمسة ارطال ويصفى الماء ويرمى بالادوية ثم
يعمد الى قدر برام نضيفة ويطلا خارجها طين ويوخذ الماء المصفى ويطبخ بنار لينة
حتى يصير كالعسل ويحرك لئلا يحترق وينزل عن النار ويصير في اجانة خضراء ويجفف في الظل
فاذا احتجت اليه تاخذ منه عشرين مثقالا فاسحقه واخلطه بحريرة وخذ من القرنفل ٥
والجوزبوا والبسباسه والعود الهندي والصندل الابيض والكبابه من كل واحد
مثقال ومسك جيد خمسة مثاقيل يصب عليه من الماء ستة اواق ويوخذ من الارماك
خمسة مثاقيل ويصب عليه من الماء ستة اواق ويطبخ حتى يعود الى اوقيتين ويصفى
ويعجن به الادويه ويحبب حبا مثال الحمص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة
صفة حب آخر يوخذ ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد عشرة
دراهم سليخة وسنبل الطيب وقرفه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد اربعة
دراهم ورد احمر وفقاح الاترج وورقه واذخر واسنه وارماك من كل واحد
خمسة دراهم سك وعود هندي ومصطكى وقرنفل وبسباسه وجوزبوا من
كل واحد درهمين كافور نصف درهم مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بسوس

اولشراب

او لشراب او بماء ورق الاترج ويحبب حبا مثال الحمص ويمسك في الفم ٥
صفة اخرى يمسك في الفم يوخذ صبر ثلثة دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان
وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسك وكافور من كل واحد دانق يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويعمل حبا ويمسك في الفم صفة اخرى يوخذ عود
هندي وقرنفل ومصطكى يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويحبب ويجفف في الظل
ويمسك في الفم صفة حب آخر يطيب النكهة اذا كان البخر من قبل
المعدة • يوخذ هيل وقاقله وجوزبوا وفوفل ودارصيني وخولنجان من كل واحد
ثلثة دراهم ورد احمر وصندل ابيض من كل واحد خمسة دراهم كافور درهم
مسك دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد ويحبب كالحمص ويمسك في الفم
فانه نافع بمشيئة الله سبحانه وتعالى ٥

الباب الثاني والثمانون

فيما يقطع الرطوبة التي تسيل من الفم في وقت النوم واللعاب الذي يسيل من افواه الصبيان

فاما رطوبة الفم التي تسيل في وقت النوم واللعاب الذي يسيل من افواه الصبيان فمتى
كان من حرارة فليأكل صاحبه الهندبا مع الملح على الريق ويستعمل القيء ويستف سويق
الحنطة والشعير على الريق فان كان ذلك من رطوبة غليظة بلغمية فليخلط مع السويق
مع السويق شيء من الخردل ويتجرع المر بالغدوات على الريق ويدمن مضغ المصطكى
والكندر فان انجب والا فليستعمل القيء بالفجل والعسل او يتناول الاطريفل الصغير
والمعاجين المربا • فاما اللعابات التي تسيل من افواه الصبيان فامسح الفم باقاقيا
قد نقع بشراب فانه يقطعه بمشيئة الله تعالى ٥

تمت المقالة الخامسة من الجزء الثاني من

كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي

تاليف علي بن العباس المتطبب

والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي

تأليف علي بن العباس المتطبب في مداواة الامراض العارضة في آلات التنفس وهي ثمانية عشر بابا

الباب الاول في مداواة اللهاة

اذا عرض للهاة الورم الحار ينبغي ان يقصد القيفال وتلين طبيعته بفلوس الخيار شنبر والترنجبين واما اللهاة فيلاب وانفخ في الحلق من هذا الدوا **وصفته** يوخذ ورد وجلنار وكزمازج وعفص وصندل ابيض وسماق وسماق منقى وساف مايشا وعدس وعروق وورق السوسن من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة

وينفخ في الحلق بانبوب ويتغرغر بماء لسان الحمل وما الورد المدقوق المعصور وماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وامرس فيه شيء من السماق وان سقطت اللهاة واسترخت فانفخ في الحلق الدوا المعروف باسم الملك **وصفته** يوخذ عصارة الماميثا وورد احمر وبزر الورد وسماق وزعفران ونوشاذر ورب السوس وصعتر فارسي وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وكرمازج واقماع الرمان واهليلج اصفر ومر وحلتيت وسنبل الطيب وعفص وشب يماني وحضض مكي وحنا وقاقلة والذريرة وزرنيخ احمر وقسط وخرء كلب معتلف الطعام ثلثة ايام وحطاطيف محرقة من كل واحد جزء يدق وينخل وينفخ في الحلق فانه نافع من سقوط اللهاة والخوانيق واورام الحلق اذا كان من رطوبة ● ومما ينتفع به في سقوط اللهاة الشب اليماني والجلنار اجزاء سوا يدقان ناعما ينفخان في الحلق ويوضعان على اللهاة بطرف صغير الراس ● وكذلك ينفع النوشادر اذا فعل به كذلك والغرغرة بما ورق الورد اذا طبخ بشراب تقع من سيلان المواد الى اللهاة ولا سيما ورق البري منه فان لم ترتفع اللهاة بهذه الادوية ورايت اصلها قد دق وراسها قد عظم واسود فعلاجها هو القطع على ما نذكره في باب العمل باليد ●

الباب الثاني في مداواة الذبحة والخوانيق

قد ذكرت في غير هذا الموضع ان الذبحة هو ورم حار يعرض اما في الحلق او في الحنجرة واما في المري فمتى عرضت هذه العلة فالصواب في مداواتها المبادرة الى فصد العرق القيفال والاستكثار من اخراج الدم اذا ساعدت القوة والسن والزمان وليثنى له مرتين وثلثة بحسب مقدار المرض وما تحتمله القوة ولا يكون اخراجك الدم في دفعة واحدة بل قليلا قليلا وذلك ان صاحب هذه العلة تضعف عليه ازدراد الغذا فاذا اخرج له الدم دفعة ضعفت قوته واعلم فاذا استطلقت الفصد فاحبس الفصد ولين الطبيعة في اليوم الثاني بالخيار شنبر والاجاص والعناب والترنجبين والسبستان ان كان يمكن العليل الازدراد والا فالصواب في مثل هذا المرض ان يستعمل الحقنة القوية لتجذب المادة من العلو الى اسفل فان كانت هناك حمى فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة المولفة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمي والنخالة والسلق والشعير المرضوض وان امكنه البلع فاسقه ما الشعير قد طبخ فيه عدس وما الرمان وتطعمه الحسو المعمول من قطاعة الحواري وسكر ودهن اللوز وقلل غذاوه ويتغرغر اولا بالاشيا القابضة التي تمنع وتدفع ما ينصب الى الموضع بمنزلة ماء لسان الحمل وماء ورق وشيء من ماء الرمان المر وماء بقلة الحمقا وماء الورد المرس فيه سماق وعدس مسحوق او عصارة البزر قطونا ويسحج بماء ورد وانفخ في حلقه هذا البرود **وصفته** يوخذ ورد وميثا وبزر بقلة وطباشير وسكر طبرزد وجلنار اجزاء سوا يدق ناعما وينفخ في الحلق اول الامر مرارا وفي اليوم الثاني والثالث غرغرة بماء الكسفرة وماء قد طبخ فيه عدس ورب التوث ودهن بنفسج معقر وغرغرة بماء عنب

التعلب قد طبخ فيه عدس وورد واصل السوس قد مرس فيه شي من فلوس الخيار
شنبر فاذا امهت العله منتهاها ولحدث في التحايل فاستعمل الغرغره بما عنب الثعلب
وما الرازيانج ممروس فيه خيار شنبر وسمسخ وينفخ في حلقه الاشيا التي ذكرنا
في ورم اللهاه فان لم يجب ذلك والا فينفخ في حلقه خرو كلب قد اغتذا الطعام ثلثه
ايام محبسه في بيت ولا يذوق شيا سوى الطعام فاذا كان في اليوم الثالث اخذ
ما احدث من زبله وحمصه وخذ منه جزو من العفص والصعتر جزا يدق ناعما
ويخل عن برة وينفخ في الحلق والحنجره ويطلي الحلق من داخله بريشه وهذا دوا عجيب
المنفعه ينفع من قروح الامعا وجراحاتها منفعة بينه فمتى استعملت هذه الادويه ولم
يتحلل الورم وطالت مدته وكان صاحبه يجد وجعا فافصد العرقين اللذين تحت
اللسان ثم استعمل معه سائر الادويه المحلله التي ذكرتها فان كان الورم ليس من
الاورام التي من شانها ان تتحلل وان امرها يؤول الى التقيح فينبغي ان يستعمل فيها
الغرغره بالاشيا المنضجه من ذلك طبخ التين مع شيء من الخمير والملح بما وفلوس
الخيار شنبر ممروس في طبيخ التين او طبيخ الزبيب الخراساني مع شيء من الخبز
او ياخذ بزر من فيدقه ناعما مع شيء من بزر الكتان مدقوق ناعما ويضربه
بلبن ماعز ويتغرغر به او ياخذ بصل النرجس فيدقه ناعما ويمرسه بما حار ثم
يصفيه ويلقي عليه شيا من طبيخ التين وشيا من خمر ويتغرغر به وهو فاتر او ياخذ
شيا من ما التين مع شيء من سمن الغنم وخمر ويتغرغر به وهو فاتر فان هذه الادويه
كلها من شانها ان تنضج الجراحات والدبايل وتفجرها باذن الله فاذا علمت انه قد نضج
الورم وابطا انفجاره المده فمر العليل ان يتغرغر بسمن البقر مع ما حار او بدهن البنفسج
وما حار ليغسل القرحه ويسهلها من المدة ثم حينئذ يتغرغر بما قد اغلي فيه كزمازج
واصل السوس من كل واحد جزو واصل السوس الاسمانجوني نصف جزو وقد ينتفع به
في هذه الحال الغرغره بصفرة بيضة نيه مضروبه بماورد ودهن لوز حلو مع شيء من
نشا وكثيرا وبحسا الحسا المعمول من ما النخاله ونشا ودهن اللوز فانه نافع
وان كان الورم من مادة بلغمية بارده فيجب ان يتغرغر صاحبها برب الجوز المعمول بالمر
والزعفران مع شيء من ما الرازيانج او ياخذ من ذرق الخطاطيف وزن نصف
درهم ويمرس في ما مطبوخ فيه عاقرقرحا ويتغرغر به او يتغرغر بما مطبوخ فيه حلبه
وبزر الرازيانج مع شيء من عاقرقرحا فان ذلك مما يسخن ويلطف ويحلل الورم او يتغرغر
بما العسل ممزوج فيه ما قد اغلي فيه عاقرقرحا ومرزنجوش وعدس مقشر وشي من
زعفران ويطلي الحنك من داخل ومن خارج الحلق بخرو كلب معجون بعسل ويوخذ
ايضا خرو كلب وزن درهم وزعفران نصف درهم وورد درهمين يدق ذلك ناعما ويوخذ
منه وزن نصف درهم ويمرس بما العسل وما الرازيانج ويتغرغر به وينفخ في الحلق من هذا
الدوا **وصفته** يوخذ خرو كلب قد اكل الطعام ومر وزعفران وزنجبيل وحمر
وخردل وعفص واقماع الرمان اجزا سوا يدق ناعما وينفخ في الحلق نافع باذن الله تعالى
فاما متى عرض الورم من خارج الحلق فينبغي ان يدبر بالتدبير التي ذكرته في الاورام الظاهره

الباب الثالث في مداواة من ابتلع شوكا او عظما او علقا

من ينشب في حلقه شوك السمك فينبغي ان يبتلع لقمة كبيرة من غير ان يمضغها
كثيرا ونعطيه من اللبن الشامي ستة لا يمضغها جيدا ويبتلعها او يغرغره بما قد طبخ فيه
تين مع شيء من خمر او تغرغره بالمسحح وان انت اخذت قطعة لحم وسرجتها وشددتها
بخيط وامرت العليل ان يبلعها وجذبتها بالخيط فان الشوكه تخرج فان لم تخرج فاعد
مرات فان لم تخرج فاستعمل القيء فانه يدفع ما في المري سحه المجرى والحلق بالقوة
الدافعة فان ابتلع الانسان شيا صلبا كالعظم والنواة وما شاكل ذلك ولم يزل في
فينبغي ان يضرب القفا ضربة قوية فانه يخرج ما كان في الحلق من ذلك باذن الله
فان ابتلع العلق بحلقه فاطعم العليل الثوم واسقه العراب الذي يوجد في الباقلي مع
الخل فاسقه خلا ثقيفا فان كان العلق بحيث اذا فتح الانسان فاه فليجذب بكلبتين

الباب الرابع في تدبير الغرقى في الما

فاما متى غرق
في الما فيجب ان يعلق منكوسا حتى يخرج الما منه ثم يصب في حلقه شي من خل قد اغلي فيه فلفل
ويحسا ايا ما حسوا معمولا من دقيق الحمص فاما من خنق بالدهن والخل وحل عنه فان كان
قد خرج من فيه زبد فليس الى برؤه سبيل فاما من لم يخرج من فيه زبد فينبغي ان
يغرغره بدهن البنفسج وما الشعير والحسو المعمول من نخالة الحوارى ويمنع من الصياح
والكلام الكثير ومن تناول الاطعمه الحاره والحريفه فانه يصلح بمشيئة الله تعالى

الباب الخامس في مداواة السعال العارض من قبل الحنجرة وقصبة الرية

اذا عرض السعال من خشونة الحنجرة وقصبة الرية فينبغي
ان يعطا العليل الادويه والاغذيه التي تجري مجرى منزلة البنفسج المربى مع دهن لوز حلو
او لعاب السفرجل وفانيد خزاني ودهن اللوز والحسا المعمول من دقيق الحوارى والنشا
وسكر ودهن لوز حلو وحسو البيض النيمرشت وربطري مع سكر الطبرزد واعط شراب البنفسج
مع شي من لعاب حب السفرجل او يوخذ لوز مقشر من قشرته فيدق ناعما ويعجن بعلاب ويلعق
او يوخذ لب حب السفرجل ولب حب القرع وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد جزو يدق
الجميع ناعما ويعجن بعلاب ودهن لوز حلو ويجعل لعوقا ويتناول منه غدوة وعشية
ويمسك في فيه قطعة كثيرا او حب السعال الذي هذه **صفته** يوخذ لوز حلو
مقشر من قشرته ولب حب القرع ولب حب السفرجل من كل واحد وزن خمسة
دراهم كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بلعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا ومن احب ان يضيف اليه جزا من السكر
او الفانيد لتلذذ صاحبه فليفعل ويحبب حبا مفرطحا ويوخذ في الفم وقتا بعد وقت
منه حبه فان ذلك مما يلين الخشونه ومما يلين الخشونه ايضا ان يوخذ شمع

ابيض ووزن ثلثه دراهم دهن بنفسج جيد عشرة دراهم يذوب ويلقى عليه فانيد
خزابني اوسكر طبرزد ويعمل لعوقا يلعق منه وقتا بعد وقت ٥ فاما متى كان السعال
من حرارة مع حمى فينبغي ان يفصد صاحبه في اول الامر القيفال ويدبره التدبير المبرد
المرطب بمنزلة ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان ويمرس فيه شئ من بنفسج مربا
ويقطر عليه دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع ويكون طعامه مزوره باسفاناخ او سرمق
او خبازى بدهن اللوز او لوز مقشر مسحوق ويعطيه الرمان الامليسى وقصب السكر
واللوز والموز الرطب مع السكر والخيار والخوخ والساو يحميه الاغذيه الحامضه
والمالحه ويجنبه الصياح والكلام الكثير والدخان والغبار ويتجرع وقتا بعد وقت
لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا مع شي من سكر طبرزد او فانيذ خزابني وساير
ما ذكرناه مل في خشونة الحنجره ٥ وهذه صفة لعوق ينتفع به في السعال الذي
يكون من حرارة **وصفته** يوخذ حب القرع قلب حب الخيار والقثا ولب حب
السفرجل وبزر بقله من كل واحد خمسه دراهم ان استعمل الاول ثلثه كان الثاني
درهمين فان استعمل الاول خمسه كان الثاني ثلثه نشا وكثيرا من كل واحد وزن ثلاثة
دراهم نسخه اربعه دوانيق طباشير وزن درهمين فانيد خزابني وزن عشرين درهما
يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ويلقا عليه درهمين
لوز حلو ويلعق منه فانه نافع ٥ وان انت عملت من هذه الادويه حبا مفرطحا ووضعه
العليل في فمه انتفع به

فاما متى كان السعال من برودة

ويبس كالذي يعرض في الشتا وعند هبوب الشمال فينبغي ان يستعمل مع صاحبه
الحسا المعمول من ما النخاله بالعسل ودهن اللوز ويغرغر بفلوس الخيار شنبر
ممروس بما قد اغلى فيه بزر الرازيانج او المسحج مع ما الرازيانج او نغطيه حلبه
وزن عشرة دراهم بما الرازيانج ونغطيه هذا اللعوق **وصفته** يوخذ بزر
كتان وبزر حلبه وبزر مرو من كل واحد جز لب حب القطن جز وصمغ الاجاص نصف
جز يدق ناعما ويخلان بجبر برة ويلقى عليه فلوس الخيار شنبر في طبخ برام
ويعمل لعوقا ويلعق منه وياخذ في فمه وعا ايضا **وصفته** يوخذ بزر الفستق وحب البطم من كل واحد درهم
صمغ الاجاص وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه بوزنها
سكر طبرزد ويعجن بلعاب بزركتان وعسل ويستعمل في وقت الحاجه ٥
ويكون غذاوه فراخ نواهض اسفيدباج بحمص وشبت ودارصيني وخولنجان او من
المسابراو بياله معموله بسلق وزيت ودهن اللوز وكمون ودارصيني وفكه
بالفستق والتين اليابس واطعمه الناطف بالفستق والبطم واسقه السمن من شراب
حدث فيه ادنا حلاوه وجنبه الاشيا البارده ويقلل من الما البارد فانه يصلح على
هذا التدبير سريعا باذن الله

الباب السادس

في مداواة البحوحه

٥ فاما البحوحه فمتى حدثت عن صياح او دخان
او غبار فليستعمل صاحبها الاشيا المعروفه التي وصفناها في مداواة الخشونه
فاما البحوحه الحادثه من الرطوبه فمتى حدثت ولم يكن معها خشونه

ولاحراره ٥ فينبغي ان يغرغر صاحبها بما يغلى فيه السوسن ورازيانج مع شي من
ماء العسل وحسه للحريره المعموله من قطاعه الحوارى بعسل ودهن لوز ويغرغره
بما قد طبخ فيه دهن اصل السوسن الاسمانجوني مع العسل وشي من الفراسيون
او القنطوريون او الزنجبيل المربا به ويطعم العسل والسونيز ويغرغر بالخردل المصوف
ويعطا هذا اللعوق **وصفته** يوخذ بزركتان وحلبه من كل واحد وزن
عشره دراهم حب الصنوبر الكبار ولب حب القطن من كل واحد وزن عشرين
درهما يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه فان طال مدة
البحوحه ورطوبة الحنجره فليعطا صاحبه ما الاصول وهذه صفته **صفته**
يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشره دراهم وبزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد وزن اربعه دراهم مصطكي وسنبل الطيب
درهم ونصف اسارون وسادج من كل واحد وزن درهمين فيطوريون رقيق وغليظ
وفراسيون من كل واحد ثلثه دراهم اصل السوسن محكوك وزن خمسه دراهم اصل
السوسن الاسمانجوني ثلثه دراهم برشياوشان عشرة عدد زبيب خراساني منزوع
العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال ما بنار معتدله الى ان يرجع الى رطل
ويصفى منه اربعه اواق ويمرس فيه مثقال معجون المسك ويشرب وهو فاتر ويكون
غذاوه عليه دراج معمول اسفيدباج بحمص وزيت وعسل ويوخذ وقتا بعد وقت
شيا من حب الصنوبر الكبار مع السكر والفستق مع السكر في الاوقات حتى
لو من ينتفع به ان شاء الله تعالى ٥

الباب السابع

في علل الصدر والريه واولها في السعال من المواد النازلة الى الصدر والريه

٥ اذا كان السعال العارض من قبل الصدر والريه
من حرارة فينبغي ان يستعمل صاحبه فصد الباسليق ويخرج له من الدم
بقدر الحاجه وما يحتمله القوه ويسقيه ما الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان
وما يجري هذا المجرى من التدبير الذي ذكرناه في باب السعال العارض في
الحنجره من حرارة ويمرخ الصدر بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مذوب فيه شمع
ابيض ويضمد بالقيروطي المبرد فان كان السعال من برودة فاستعمل التدبير الذي
وصفناه للبحوحه من رطوبه ويمرخ الصدر بدهن السوسن والشمع على ما ذكرنا
انفا ٥ فان كان السعال عن مادة نزلت الى الصدر وكان العليل ينفث نفثا معتدل
القوام فينبغي ان يعطيه الاشيا التي تعين على تنقية ما في الصدر ومن ذلك مطبوخ
الزوفا **وهذه صفته** يوخذ عناب وسبستان من كل واحد كف زبيب
خراساني وزن عشرين درهما تين ابيض عشرة عدد ابرسياوشان واصل السوسن
محكوك مرضوض من كل واحد خمسه دراهم بزر الخطمي والخبازي اربعه دراهم
بنفسج ثلثه دراهم يطبخ ذلك باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ
منه اربع اواقي ويمرس فيه بنفسج مربا وزن خمسه دراهم ويقطر عليه دهن

حمل الطير

لوز حلو مثقال وهو فاتر ويكون الغذا امزوره بسلق واسفاناج وحماري والحريره
المعموله بما النخاله ودقيق الباقلى وما الشعير قد طبخ فيه الكراث الشامي مع
السكر وياكل الزبيب الخراساني والتين اليابس مع اللوز او مع الفستق واعطه الربّ
مع السكر او بالعسل اذا لم يكن حراره فان ذلك كله ينقي الصدر والريه ويعين على
نفث الدم المادة منها ولعوق الخيارشنبر ايضا نافع في هذا الباب وفي وهذه
صفته يوخذ فلوس الخيارشنبر يمرس بالما الحار ويصفى غسلها ويعقد على نار
لينه معتدله ويلقى عليه شي من الكثيرا او من صمغ الاجاص ويضرب حتى يستوي ويستعمل
عند الحاجه مع شي من دهن لوز حلو وياخذ في فيه قطعه من رب السوس وقتا بعد
وقت ثم يستعمل مع ذلك هذا الحب **وصفته** يوخذ من لب حب القرع ولب
حب البطيخ ولب حب القثا مد فوق ناعما ثلثه دراهم من كل واحد دقيق الباقلا
خمسه دراهم كثيرا او صمغ الاجاص من كل واحد درهمين فانيد مثل الجميع
يدق ناعما ويعجن بلعاب بزر الكتان ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان
فانه نافع **في مداواة المادة الحادة** فان كانت المادة النازلة الى
الصدر رقيقه حاده دايمة السيلان ٥ فينبغي ان يفصده ويخرج له من الدم
بحسب احتمال القوة ومساعدة السن والزمان والبلد ويعطي صاحب ذلك ماء
الشعير غليظ القوام قد طبخ فيه العناب والسبستان والخشخاش بشراب
الخشخاش ويعطيه الحريره المعموله من الخشخاش المدقوق الممروس بالماء
المصفى مع شيء من النشا وسكر طبرزد ونغطيه لعوق الخشخاش المعمول
بالادويه وشراب الخشخاش المعمول بقشره والسكر واطعمه الحصرم المعمول
من دقيق الحماري بخشخاش ودهن لوز حلو مقشر والحسا المعمول من الاطريه
ودقيق العدس ومزورة الماش والقرع وهذا اللعوق قد ركبته للنزلات
الحاده **وصفته يوخذ خشخاش ابيض** مدقوق ناعما عشره
دراهم نشا وكثيرا او صمغ عربي من كل واحد اربعه دراهم لب حب القرع
ولب حب السفرجل من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما قد
محلول بماورد ويستعمل عند الحاجه **لعوق اخر نافع من ذلك**
يوخذ خشخاش بقشره رطل عناب خمسين حبه سبستان مايه حبه يطبخ الجميع
بخمسه ارطال ما حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى في طنجير حجارة نظيف ويطرح
عليه رطل فانيد خراساني ورطل سكر ويطبخ بنار معتدله حتى يغلظ ويصير
لعوقا ويلقى عليه كثيرا او صمغ عربي من كل واحد عشره سبعة دراهم
نشا خمسه دراهم يدق ناعما ويعمل لعوقا **لعوق اخر نافع** من
النزلات الحادة الرقيقه يوخذ خشخاش ابيض واسود من كل
واحد عشرين درهما اصل السوس مرضوض ثلثين درهما حب السفرجل
وبزر الخطمي من كل واحد خمسه عشر درهما ينقع الجميع بخمسه ارطال ما يوما

وليله

وليلة حتى يرجع الى النصف ويلقا عليه كثيرا سبعه دراهم صمغ عربي خمسه
دراهم حب السفرجل مد فوق ناعما خمسه دراهم سكر طبرزد رطلين ونصف
ويوضع على النار المعتدل ويعقد حتى يصير كاللعوق وان لم يكن هناك حراره
فيلقا عليه سمسم ويعقد ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه ٥ فان اسدت
النزله وكثر ما ينزل من الراس ولم يبلغ لك هذا التدبير في قطعه فينبغي
ان يحلق الراس ويطلى الجبهه بطين مختوم او طين ارميني وما اشبه الجمل ويمزج
بما الخلاف الذي قد طبخ فيه الخشخاش بقشره مرضوض وورق الاس لسواية البدن
ويغلظ المادة بما يعله لك الحب ورب الحصرم والسفرجل اذا دقت ناعما وعجنت بما الابل
وما ورق الورد ويستنشق بخار الخل المطبوخ فيه الباقلى والنخاله او بخار ويلقى في خل
مطبوخ فيه نخاله ويكب على بخارها ويستنشق بخار الصندل والكافور الملقى على الجمر ان كان
هناك حراره فان ذلك كله مما يجفف المواد ويغلظها ويقللها من النوم ما امكن فان المواد
تنزل الى الصدر اكثر ذلك عند النوم ويكون المخاد مرتفعه والازار محلله والعذا حسو
معمول بحنا ودقيق السميد وغير ذلك مما ذكرته انفا ٥ فان صلح بهذه الادويه والا
فليعط لعوق الخشخاش المعمول بالادويه فانه يغلظ الماده ويجففها **وصفته**
يوخذ خشخاش طري بقشره رطل ويطبخ بعشره ارطال ما حتى يعود الى ثلثه ارطال ويصفى
ويلقى في طنجير برام ويلقى عليه عسل فايق مصفى رطل سمسم رطلين فان كان هناك حراره
فوتيه فيلقى مكان العسل فانيد خزاني ويطبخ بنار معتدله الى ان ينعقد وينزل عن النار
ويلقى عليه قاقيا وعفص وسماق وحلنار وزعفران وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن
درهم تسحق هذه الادويه ويلقى عليه ويساط حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند الحاجه
نافع باذن الله ٥ وقد يضيف قوم الى ذلك اليسير من الافيون فاذا انت عالجت بذلك
ولم تنقطع الماده فليتبخر بالبخورات التي ذكرتها في مداوات الزكام فان لم ينقطع ٥
فليستعمل الكي على ما سنذكره في باب العلاج باليد ان شا الله تعالى ٥ **فاما متى
كان السعال من مادة باردة غليظة لزجه بعسر نفثها** فينبغي
ان يدبر صاحبها بالتدبير المسخن الملطف المقطع والمنقي من الاغذيه والادويه
فاما الاغذيه فتكون من خشكار بلحم **السعال من مادة غليظة لزجه**
دراج وطيهوج وفراخ مطجن بالخل والزيت والمري والصعتر والوج والكمون وماء
الحمص وزيت وسمسم ودارصيني وخولنجان ويلعق العسل وياكل الخشكنانج وهو
عسل يابس يوتا به من خراسان وان يلحس من السمك المالح المعمول بالخردل ينفع به ٥
والسلق المطيب بالخل والمري والزيت والخردل والفجل والكراث الشامي المسلوق
وما يجري هذا المجرى ويدكة بحب الصنوبر والفستق والزبيب الخراساني ويولع
احيانا باللوز مر ويسقا الشراب العتيق بمزاج معتدل ويقلل من الغذا ويامره بدخول
الحمام بعد الرياضه المعتدله وقبل الغذا ٥ **فاما الادويه** فينبغي ما الزوفا اليابس
والعسل يوتى مع محه معجون النعمى **وهذه صفته** يوخذ عناب عشرين حبه

سجستان ثلثين حبة زبيب خراساني عشرون درهمًا بين ابيض عشرة عدد ايرسا
وسان واصول السوس المحكوك المرضوض ونفسج يابس وبزر الخطمي والخباري
من كل واحد اربعة دراهم أصل الاذخر وفقاح من كل واحد ثلثة دراهم زوفا يابس
مثله فطوريون غليظ اربعة دراهم زراوند مدحرج ومصطكي من كل واحد وزن
درهمين اسعل مشوي مثله يطبخ الجميع باربعة ارطال ماسار معتدله الى ان يرجع
الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهمًا مع وزن درهم الى مثقال معجون
الفعي مروس ويقطر عليه دهن لوز حلو من كل واحد درهم ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله
يسقى ذلك ثلثة ايام او خمسة فاذا انضج الخلط ونصف فينبغي ان يعطيه شيا من الادوية
المسهله للبلغم والاخلاط الغليظه ومما ينتفع به في هذا الباب حب **وهذه صفته**
يوخذ تربد وزن درهم غاريقون اربعة دوانيق ملح نفطي دانقين شحم الحنظل دانق ونصف
بزر كرفس مثله يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب وهو شربه نافع باذن الله **صفة**
دوا اخر مسهل للبلغم يوخذ تربد وغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم
رب السوس نصف درهم شحم الحنظل مثله عنزروت اربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن
بما ويحبب ٥ الشربه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بما حار وينعاهد يتناول
السكنجبين العسلي بالزوفا فان كان الزمان صيفا فليستعمل القي بالفجل والسكنجبين
والما الحار في كل اسبوع مرة او مرتين على حسب ما ترى عليه الفصل ولا يكثر من شرب
الما القراح وليكن شربه في كل الاوقات مع العسل ويعطى لعوق البزركتان
معجون بعسل منزوع الرغوه وان اضيف اليه شي من الفلفل كان ابلغ وان كانت
المادة قويه البرد والغلظ فليستعمل من هذا اللعوق بقدر الحاجة **وصفته**
يوخذ بزركتان جزء كندر نصف جزء وردماما وكمون من كل واحد ربع جزء
يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل نحل وعسل اللبني من كل واحد جزو ونصف
لعوق ويوخذ منه في كل يوم على الريق ملعقة وفي وقت النوم ملعقة فانه بليغ
المنفعه في تقطيع ما في الصدر من البلغم الغليظ وتلطيفه **صفة حب نافع**
من السيلان النازل من الراس الى الصدر من غير حرارة يوخذ صبر
سقطري معسول ثلاثة دراهم تربد درهمين رب السوس درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما ويحبب الشربه درهمين الى ثلثة دراهم ويعطى ايضا من هذا
التسفوف بالغدوات ويشرب بعده سكنجبين ممزوج **وصفته** يوخذ حب
الرشاد عشرة دراهم سونيز اربعة دراهم انيسون درهمين بزر الرازيانج
درهمين زراوند مدحرج مثقال فودنج نهري ثلثة دراهم شعير فارسي مثله
يدق الجميع ناعمًا ويستف منه في كل يوم وزن درهمين الى مثقال ويشرب
بعده اوقيه سكنجبين نافع ان شاء الله تعالى ٥ ويمسح صدره بدهن السوسن
ودهن النرجس ليلا ويغسله من الغد بما فاتر قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك
وبنفسج ويكمد الراس بخاوريس مسخن وخرق مسخنه ويكب صاحبه على بخار الشراب

الذي

الذي قد القي فيه حجارة محمية ويحدث المادة التي تنصب الى المنخرين بالاستنشاق ٥
في كل وقت وشم الشونيز فبمثل هذه الاشيا ينبغي ان يدبر صاحب السعال الذي من خلط
غليظ يلحج في الصدر والريه فاعلم ذلك ٥

الباب الثامن في مداواة الربو وضيق النفس

ان الربو وضيق النفس مولد من البلغم الغليظ اللزج يلحج في اقسام قصبة الريه
على ما ذكرته في الموضع الذي ذكرت اسباب العلل لعارضه في الات النفس فدواوها   تنها
اذ ايكون بالاشيا المسخنه الملطفه الذي معها تقطيع وتنقيه لسقي الرطوبه وتقطعها
وعلوها من ذلك خل الاسعل والسكنجبين العنصلي وايارج الفيقرا او شرب
الزراوند المدحرج بما العسل والفطراسليون الرقيق اذا غلي بالماء جيدا وشرب مثله
بالسكنجبين العسلي او العسل او باخذ الزوفا واصول السوسن الاسمانجوني والشونيز
هذه حضر يدق ناعما ويعجن بعد ذلك بعسل او بلعوق او يخلط بالسكنجبين العنصلي
ويشرب فان ذلك قوي الفعل والتفتيح مفتح للسدد وقصبة الريه مقطع للبلغم المعد ٥
وكذلك دقيق الكرسنه والترمس والمر واللوز المر اذا اخذ من كل واحد جزء يدق
ناعما ويعجن بعسل وبلعوق او يخلط معه السكنجبين العنصلي او ما العسل وشرب والمسيح
ان كان صاحبه لا يحتمل الحرارة القويه ٥ وان اخذت من حب الصنوبر مع العسل كان
ذلك نافعا ٥ وكذلك حب البطم وان اخذت من لبه وزن درهم وادمنه من ماء
مغلي فيه تين ابيض اوقيه مع وزن درهم دهن لوز حلو وشرب ذلك ثلثة ايام نفع ذلك
منفعه بينه ٥ وينبغي ان يكون استعمال جميع ذلك بعد تنقيه البدن بالدوا المسهل للبلغم
والرطوبه بمنزلة الدوا المركب من التربد والغاريقون والملح النفطي وان استعملت البدن
بالقي بالفجل والسكنجبين نقاه من البلغم والخلط الغليظ **وهذه صفة**
لعوق نافع من هذه العله يوخذ فراسيون وبصل الاسعل المشوي من كل
واحد جزء واصل السوسن الاسمانجوني نصف جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويعمل لعوقا ويعطا العليل في اول نهاره منه ملعقه ويشرب بعده ماء مغلي فيه حاسا
او برنجاسف او فودنج جبلي **وهذه صفة ما الزوفا** يوخذ عناب عشرين حبه
سبستان ثلثين حبه تين سمن عشرة دراهم زبيب خراساني عشرين درهمًا بزر الخطمي والخبازي
من كل واحد ثلثة دراهم اصل السوس محكوك مرضوض خمسة دراهم فطوريون دقيق
وغليظ وقشر اصل الكبر وحاشا وفودنج جبلي وشيح ارمني وبرنجاسف من كل واحد
اربعة دراهم قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا
يابس اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني وفراسيون وزراوند مدحرج من كل واحد
ثلثة دراهم سادج هندي ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهمين يطبخ الجميع
بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفا ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواق
مع وزن مثقال معجون التين ووزن درهم دهن الصنوبر ٥ وان احتجت الى ما هو اقوى
منه فامرس فيه وزن نصف درهم ترياق الاربعة **صفة لعوق نافع من هذه**

الغله يوخذ كرسنه وبرساوسان ورب السوس من كل واحد سبعه دراهم
زبيب بزر الرازيانج وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد ثلثه دراهم ميعه سايله
وصمغ البطم من كل واحد درهمين غاريقون ثلثه دراهم زبيب خراساني منزوع العجم
وزن عشرين درهمًا يدق ما يدق ناعمًا وينخل بحريره وينقع الزبيب وصمغ البطم
والميعه السايله مسحق ثم يسحق في الهاون وحما ويخلط به جميع الادويه ويعجن بعسل
منزوع الرغوه الشربه وزن مثقال **صفة لعوق اخر ينفع من ذلك**
يوخذ حب الصنوبر الكبار وفستق ولوز مر مقشر من واحد خمسه دراهم بزر
الانجره وبزر الرازيانج وحب الكرسنه والحلبه من كل واحد ثلثه دراهم حب قطن وحب
فلفل من واحد اربعه دراهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بطبيخ ويصير لعوقًا ويلقى عليه دهن
لوز مر ويوخذ منه وزن مثقال بما الزبيب او بالممحج مع السكنجبين **صفه لعوق**
اخر يوخذ حلبه مقشره جزين ومن حب الصنوبر الكبار جز يطبخان بالما العذب
طبخًا جيدًا ويسحقان في هاون سحقًا ناعمًا ويخلطان بعسل منزوع الرغوه حتى يصير لعوقًا
ويستعمل **صفه لعوق اخر** يوخذ علك الانباط ربع رطل ويلقا عليه عشره ما
ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلقى عليه فانيد نصف رطل ويطبخ حتى يصير لعوقا
ويستعمل عند الحاجه **صفه لعوق اخر ذكره جالينوس** يوخذ
بصل العنصل فيدق ناعمًا ويعصر ماوه ويلقا عليه مثل ذلك عسل نحل ويطبخ على نار
لينه حتى يصير في قوام اللعوق ويوخذ منه قبل الطعام ملعقه وبعده ملعقه
شراب ينفع من ذلك ذكره جالينوس يوخذ زبيب حلو منزوع
العجم وحلبه مغسوله من كل واحد جز وما المطر ثلثه اجزا يطبخ طبخًا جيدًا حتى
ينضج ويصفا ويلقى عليه عسل ويغلا عليه وينزع رغوه ويسقا منه مرار من واليه الشربه
منه قوانوس وهو ثلاث اواقي **شراب نافع من انتصاب النفس**
وضيقه يوخذ شيح ومرو وفراسيون وفشور اصول الكرفس وقشور
اصل الرازيانج وفوتنج جبلي وسذاب من كل واحد خمسه دراهم مصطكي وساذج
هندي من كل واحد ثلثه دراهم يرض رطل يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما الى ان يرجع
الى رطلين ويصفا بعد ذلك ويلقا عليه سحيح رطلين ورطل عسل ويطبخ بنار وينزع
رغوته حتى يعقد لقوامه وينزل عن النار الشربه منه اوقيه ونصف بما بارد نافع
نافع باذن الله ويضمد الصدر بهذا الضماد **وصفته** يوخذ دقيق الكرسنه ودقيق
الحلبه من كل واحد خمسه دراهم سوسن واصل السوس من كل واحد درهمين عاقرقرحا
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع ودهن السوسن او الناردين ويلقا عليه
الادويه ويصير مرهمًا ويضمد به الصدر **فبهذه الادويه وامثالها**
ينبغي ان تدبر هذه العله **واما التدبير بالغذا** فينبغي ان يدبر صاحب
هذه العله باغذيه مشاكله في مزاجها وجوهرها الادويه التي عولجوا بها اعني ان تكون
حاره يابسه لطيفه وكذلك ينبغي ان يطعموا الطواهيج والدراريج والحجل معموله

بالحمص

بالحمص وكمون وشبث وفلفل وخولنجان او يطبخه بالزيت والمري والدارصيني والخل
والكراويا وما شاكل ذلك وان احتيج الى ما هو ابلغ من هذا فليطعموا الغزلان والارانب
ولحوم الثعالب لهو لا موافق لا سيما ربما اذا جففت بغير ملح ودقت ونخلت ويسقوا منها وزن
درهمين بما قد طبخ فيه زبيب وكذلك ربه العسل وان تنادموا ايضا بالطرخ والكر ٤
فانه نافع ومن البقول النعناع والكرفس والسذاب والرشاد والصعتر والمادروح
والسلق والخردل وما شاكل ذلك ومن الفاكهه اليابسه التين والزبيب وحب البطم
وحبة الخضرا والناطف المعمول من العسل وحب الصنوبر وحب البطم نافع لهم وان يجتنبوا
الاغذيه المولده للبلغم كالسمن والسمك الطري والالبان والحبوب كلها فانها مفنيه وابدا
في هذه العله وكذلك سائر ما يولد النفخ ولا يسقوا الشراب الريحاني ونبيذ الزبيب
والعسل بعد الطعام بساعتين او ثلاث فلا يشرب الشراب دفعه لئلا يميل الى المعده
ويرحم الحجاب فيضيق النفس لكن يكون الشراب قليلا قليلا لينفذ في العروق ويصل
الى اعضا الصدر وشي بعد شي وجنبهم الشراب الحلو فانه لا ينفذ سريعًا ويبقا في
المعده ويبنغي ان لا يناموا بعقب الغذا فانه يولد التسدد لكن بعد ان ينزل عن
المعده قليلا ولا يطيلوا النوم فلا يستعملوا الرياضه بعقب الغذا فانه يولد السدد
لكن ينبغي ان يستعمل الرياضه قبل الغذا او يكون الرياضه معتدله غير قويه
ولا سريعه فان ذلك مما يحدث ضيق النفس ويستعملوا الغذا بعد الرياضه
اذا استراحوا من التعب ويدلكوا ذلكا صلبا بالايدي والمناديل الخشنه مع شي يسير
من الملح والبورق ويطلوا على ابدانهم الما المالح كل ذلك ليفني الرطوبه ويهيج
المنافذ ويدهنوا بعد ذلك من اليسير من دهن البنفسج لئلا يعرض صلابه الذي يعرض
الملبس ولا يستكثروا من الدهن لئلا تكثر الرطوبه في ابدانهم

الباب التاسع في مداواة ذات الريه

ذات الريه كما قد بينت في الجز الاول من كتابي هذا ورم حار يعرض للريه
وسعه حمى ولذلك قد يحتاج الى علاجها الى ما يستعمل في علاج الاورام من
التدبير بالادويه والاغذيه الا انه لما كان هذا الورم في عضو من اعضا النفس
وهي اعضا ملس لينه احتيج الى ان يستعمل فيها من الاغذيه والادويه ما كان
مع موافقته للاورام ملينه معربه واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يبتدي
في علاج هذه العله بفصد الباسليق ويخرج من الدم بقدر الحاجه بحسب احتمال
القوه ومساعدة السن والمزاج والزمان ويلين الطبيعه بطبيخ الخيار شنبر
والبرغشت والبنفسج وما اللبلاب بفلوس الخيار شنبر وما يجري هذا المجرى
ويعطا صاحبها ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان واصل السوس ويتناول
ذلك في اول النهار فاذا كان بعد ذلك بثلاث ساعات يعطا من شراب
البنفسج اوقيه ونصف بما بارد ويضمد الصدر في اول الامر بهذا الضماد

وصفته يؤخذ صندل ابيض ودقيق الشعير ويعجن بماء عنب الثعلب وماء بقلة الحمقا ويضرب فيه دهن بنفسج واذا كان اليوم الرابع عدا اسدا اسح العلة وضمد الصدر بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل ابيض ودقيق شعير وخطمي وبنفسج يابس وبابونج واكليل الملك من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويحل عصيره ويذوب شي من الشمع بدهن بنفسج ويلقى عليه الادويه ويصير كالمرهم ويضمد به الصدر ويمسح الصدر احيانا بدهن بنفسج مذاف فيه شمع وان كان في النضج ابطا فليضاف الى ذلك بزر كتان قطنه ودقيق الباقلى من كل واحد جزو ويسقى من هذا الطبيخ **وصفته** يوخذ عناب عشرون حبه سبستان ثلثون حبه زبيب طايفي عشرة دراهم تين خمسه عشر عددا برساوشان اربعه دراهم بزر الخطمي والخبازي والبنفسج الريحاني من كل واحد وزن ثلثه دراهم شعير مقشر مرضوض عشره دراهم يطبخ الجميع بثلثه ارطال الى ان يرجع الى رطل ونصف او يوخذ منه في كل يوم اربعين درهما ويمرس فيه وزن خمسه عشر درهما بنفسج مربا ويقطر عليه دهن لوز حلو درهم ويحسب العليل على شراب حلو ممزوج اسفاناج او قطف بدهن لوز حلو او الخبازي ويدبره بسائر التدبير الذي يدبر به اصحاب الحميات الحاده اذا معها سعال •

الباب العاشر في مداواة نفث الدم

فاما نفث الدم فقد ذكرت الاسباب التي عنها يحدث والعلامات الداله عليها من اي الاعضا كان في الجزء الاول من كتابي هذا فينبغي ان ينظر فان كان نفث من الحلق والحنجره فافصد العليل القيفال وغرغره بماء بقلة الحمقا وماء السماق وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل مذاف فيه طين قبرسي وطين ارمني وتامر العليل بقلة الكلام والصياح **فاما متى كان** نفث الدم من المري والمعده فينبغي ان يفصد الاكحل ويعطيه من قرص الكهربا وزن مثقال وطين قبرسي نصف درهم باوقيه ماء لسان الحمل ممروس فيه شي من السماق او بعصارة ورق الورد او يعطيه قرص الجلنار بماء ورد او بماء السماق وصندل ابيض من كل واحد اربعه دراهم قرص نافع من نفث الدم الكاين من المري والمعده **وصفته** يوخذ جلنار وورد وسماق وصندل ابيض من كل واحد اربعه دراهم كندر وبزر الحماض من كل واحد ثلثه دراهم سنبل وزن درهم مر وزن دانق ونصف شب يماني واقاقيا وكهربا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد محرق ممروس فيه سماق ويقرص كل قرص مثقال ويشرب بماء ورد وماء لسان الحمل ويطعم العليق وبقلة الحمقا ويضمد المعده بهذا الضماد **وصفته يوخذ** صندل ابيض وورد احمر من كل واحد خمسه دراهم رامك وزن ثلثه دراهم سك واقاقيا من كل وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورد وخل خمر يسير ويضمد به المعده ويكون الغذا مزوره معمله بالحماض او سماق او ماء الحصرم وامبرباريس

اوما يجري

او ما يجري هذا المجرى **في نفث الدم من الريه** فاما متى كان نفث الدم من الصدر والريه فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق ويامره بالسكون والدعه وقلة الكلام وتعطيه الادويه القابضه والمغريه لا لئلا يتصبر الاشيا القابضه بالات النفس اذ كان هذه الاعضا ملسا بالطبع • فان كان نفث الدم من هذه الاعضا من سبب خارج بمنزلة الضربه والسقطه وما يجري هذا المجرى • فينبغي ان يعطا صاحب ذلك الكهربا او طين الفرسي وعصارة لحية التيس والنشا والصمغ والكثيرا اما بماء بقلة الحمقا او ماء عصا الراعي مع لعاب بزر قطونا ويضمد موضع الضربه بالاقاقيا واللعاب والصندل الابيض والطين الارمني والمر والصبر وما يجري هذا المجرى بماء الاس ويامره الا يصيح ولا يكثر كلامه ولا يتنفس تنفسا شديدا فان كان نفث الدم من هذه الاعضا انما حدث عن انتفاخ العروق وانفجارها • فينبغي ان ينظر فان كان ذلك عن الامتلا من الدم فافصد صاحبه عرق الباسليق واخرج له من الدم بحسب ما تحتمل القوه والسن له وان كان انما حدث عن امتلاء البدن من اخلاط اخر فاستعمل بعد الفصد الدوا المسهل كمطبوخ الفاكهه وخيار شنبر مع الهليلج الاصفر واعط قرص الكهربا وزن درهم الى مثقال مع وزن نصف درهم طين قبرسي بماء لسان الحمل او بماء بقلة الحمقا ممروس فيه شي من السماق او تعطيه شيا من الطين قدر وزن نصف درهم ومن الكهربا والراوند الصيني من كل واحد نصف درهم صمغ عربي وزن اربع دوانق يدق الجميع ناعما ويذاف بماء السماق او بماء السلق او ماء عصا الراعي فان كان هذا السعال شديدا فاعطه قرص الخشخاش وماء لسان الحمل ناعما ويذاف بماء السماق او تعطيه هذا القرص **وصفته** • يوخذ من الطين القبرسي والطين المختوم والكهربا وعصارة لحية التيس واقاقيا وقرن ايل محرق وطباشير من كل واحد درهمين بزر بقله وخشخاش وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص القرص وزن مثقال ويسقا بماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقا مع شي من شراب الخشخاش • **صفة قرص اخر** يوخذ كهربا وبسد ولولو وقرن ايل وودع محرقات وشادنج مغسول من كل واحد وزن ثلثه دراهم وورد احمر وبزر بقله وكزبره مقلوه وسماق وصمغ عربي وجلنار من كل واحد خمسه دراهم طباشير واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السماق او بماء منقوع فيه جلنار • وان كان السعال شديدا فبلعاب البزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويشرب مع ماء بقلة الحمقا • وان لم يكن السعال شديدا فبماء لسان الحمل وماء السماق بافع باذن الله •

صفة سفوف لنفث الدم يوخذ بزر بقلة وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد عشرة دراهم كثيرا وكهربا وكزبره مقلوه وقرن ايل محرق ونشا وبزر قطونا مقلوا من كل واحد وزن سته دراهم اقاقيا وراوند صيني وبزر الحماض البري وكهربا وطباشير من كل واحد وزن اربعه دراهم يدق الجميع

ناعماً الشربة وزن درهمين ببعض المياه التي ذكرنا مع شراب الخشخاش
والعناب ويضمد الصدر بالصندل والماورد والكافور وطين المختوم بالماورد وماء
لسان الحمل وماء عصى الراعي وماء بقلة الحمقا ودهن ورد وشمع ابيض ويكون
الغذا ان لم يكن حمى فروج او دراج او طيهوج معمول سماقية او حصرمية
او امبرباريس بالكسفرة اليابسة والرطبة بخبز السميد والحوارى وما يجري هذا
المجرى • ويعطا الحسو المعمول من النشا والخشخاش المدقوق مع السكر اليسير
السعال ويجتنب الاشيا الحامضة والمالحة وسوقا الحمام ويستعمل الدعة والراحة
في المواضع الباردة وينهون عن الكلام القوي واذا عرض لهم السعال فيجتهد وان يكون
قليلاً قليلاً ويلقاهم في الماء الذي يشربونه الطين الفارسي والطباشير **فاما**
متى كان نفث الدم بسبب برد جميع اجزا الصدر والرية حتى انشقت فليس ينبغي
ان يستعمل الاشيا المعتدلة للحرارة كالادوية المتخذة التي تنفع منها السنبل والكندر
وما يجري هذا المجرى **صفة دوا ينفع من نفث الدم اذا كان ذلك من برودة**
يؤخذ زعفران وسنبل ومصطكي ومر من كل واحد درهمين دارصيني
وكندر وكرويا واقاقيا وعصارة لحية التيس وورد من كل واحد ثلاثة دراهم
كمون كرماني وقسط ووودع جبلي وشيح ارمني من كل واحد اربعة دراهم جندبا
دستر وزن درهم جلنار وقرن ايل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعماً
ويعجن بشراب قابض او بماء الكراث ويقرص القرصة وزن مثقال ويشرب بما العودج وبماء
الطرحون او بشراب الاس ويضمد الصدر بالسك والرامك وماء الاس وماء الورد ويعرج
الصدر والرية من قبل نزلات حادة بتحدر من الدماغ فيعمل اخدارها منه ويخرج
له من الدم بقدر احتمال القوة قليلاً قليلاً ويسقى ماءه بشرب الدوا المسهل للخلط كالمطبوخ
المنقي شي من الصبر معجون برب السوس او يعطيه مطبوخ الخيار شنبر وعصبه بالحسو
اللينة ويعطيه قرص الكاربا واقراص الخشخاش بماء لسان الحمل وماء عصى الراعي وماء البقلة
ويعطيه ماء الشعير الذي قد طبخ فيه السرطانات النهرية مع شي من الطين الفارسي
والطباشير والصمغ العربي وتامره ياكل بقلة الحمقا ويعطيه هذا القرص **وصفته**
يوخذ اقاقيا وكاربا وبسد ولولو وعصارة لحية التيس من كل واحد ثلاثة
دراهم ورد احمر وكزبرة يابسة وبزر بقلة الحمقا من كل واحد خمسة دراهم
طين فارسي وصمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين
سادج مثل ذلك طباشير ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء لسان الحمل
ويقرص اقراصاً من وزن مثقال • **قرص اخر** يوخذ طين فارسي وسادج وطباشير
من كل واحد اربعة دراهم وكاربا وشب يماني وقرن ايل محرق وخشخاش اسود
وبزر لسان الحمل وبزر الحماض من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية
التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعماً ويعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص
القرص من وزن مثقال ووزن نصف درهم طين فارسي ويوخذ باحدى العصارات التي

ذكرنا

ذكرناها انفاً وتعطيه مع ذلك لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش بقشره الذي نقع
فيه العفص والجلنار وعصارة لحية التيس الذي وصفته في باب النزلات
الحادة النازلة من الراس من نفث الدم الرقيقة • **وهذه صفة قرص اخر**
نافع من نفث الدم يوخذ اقاقيا وزن درهمين ورد احمر منزوع الاقماع
وزن اربعة دراهم ثمرة الرمان البري مثل ذلك صمغ عربي وكثيرا من كل واحد
وزن درهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء المطر ويقرص من كل قرص مثقال ويستعمل
نافع باذن الله **وهذا ما ينبغي ان اذكره من مداواة نفث الدم**
فاما الاغذية فينبغي ما لم يكن حمى ان يكون لحوم الدراج المطبوخة
والفرخ سماقية وحصرمية وارسكه بقلة الحمقا على ما ذكرته انفا وبقلة الحماض
والكسفرة الرطبة واليابسة بدهن اللوز ويسكه بالسفرجل والتفاح والكمثرى والبسر
للحاسرات الاخضر وحب الاس الطري الا ان يكون السعال شديداً • فينبغي حينئذ
ان يجتنب الفاكهة القابضة جداً ويعطيه الخشخاش والسرو والعناب رطبه ويابسه

الباب الحادي عشر في مداواة نفث المدة

فاما نفث المدة فمتى كان بسبب قرحة الصدر فقد ينجع فيه العلاج ويبرا صاحبه
فاما متى كان بسبب قرحة في الرية فان برؤه يعسر ولا يكاد يتخلص منه لان الامر
يؤول بصاحبه الى السل لاسيما في الاجساد الحارة مزاجهم والرطبة اعضاؤهم
فالمدة تاكل الرية سريعا والحمى مع ذلك فيطول بهم الامر ولا يهلكوا سريعا لبيس
اعضائهم وبرد مزاجهم • واذا كان نفث المدة من غير حمى هذا وانما يكون باعطائك
صاحبها السفوف الذي ينفع فيه السرطانات المحرقة **وصفته** يوخذ سرطانات
نهرية حتى تخرج من الماء فيقطع اذنابها وارجلها وتشق اجوافها وتغسل بالرماد والملح
غسلاً جيداً وتنظف اجوافها وتنشفها وتلقيها في كوز او قدر فخار وتسد راسها
وطينه بطين مخلط فيه ملح وماورد ويوضع في تنور فيها نار هادئة يوما وليلة وتخرجها
وقد احترقت فيدقها دقا ناعما ويأخذ منها وزن عشرة دراهم ومن الصمغ العربي
والطين الفارسي من كل واحد خمسة دراهم كثيرا وزن ثلاثة خشخاش ابيض واسود
من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعماً • الشربة درهمين في اول النهار
بوزن اربعين درهما لبن الاتن او بشراب العناب او قينين في اخر النهار وزن مثقال
باو فيه شراب الخشخاش ويعطا اقراص الخشخاش وزن مثقال سرطانات محرقة وزن
درهم لبن الاتن اربع اواق النصف رطل فان لم يحضر لبن الاتن فلبن ماعز طريه
السن والبان النسا افضل من الجميع اذا اخذ منه اوقيتين الى ربع رطل مع القرص والسرطانات
المحرقة والسفوف الذي ذكرناه فان المدة التي ينفث غليظة وكان نفث العليل
لها بكد • فينبغي ان يعطيه هذا اللعوق **وصفته** يوخذ لوز حلو مقشر ولب
حب القطن من كل واحد وزن عشرة دراهم كرسنة وفراسيون من كل واحد ثلاثة

دراهم باقلى مقشر خمسة دراهم تعجن بفانيذ محلول بالماء معقود ويعطا منه العليل غدوة
وعشية فان هذا اللعوق يجلوا ويلطف غلظ المدة فيسهل خروجها وينقي الصدر منها **لعوق**
آخر نافع من ذلك وصفته يوخذ حلبة اوقية بزر كتان اوقية ونصف كرسنة
نصف اوقية لب حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتان اصول الاسمانجوني اوقية يدق
الجميع ناعما ويلت بلب حب الصنوبر ويعجن بعسل الطبرزد ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله

صفة لعوق آخر نافع من نفث المدة الغليظة اللزجة العسرة النفث

يوخذ ماء الكرنب ثلثة ارطال وعسل [illegible] رطل يطبخ بنار لينة الى ان يفنا الماء ويبقا العسل
ويلقا عليه حب الصنوبر المقشر ولب حب القطن من كل اوقية بزر كتان وحلبة من كل واحد
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال
ويستعمل بشراب الخشخاش ويكون الغذا لبن ماعز حليب بخبز التميد والبيض النمبرشت
واطراف الحدا المعمولة بالارز وتغطيه الحريرة المعمولة بالخشخاش والنشا وسكر
الطبرزد ودهن اللوز ويعطى الخشخاش سكر طبرزد مدقوقين ونعطيه الحسو
والبقلة الحمقا والخيار الرطب وما يجري هذا المجرى فان استعملت هذا التدبير ولم
ينق المدة لكثرتها وكانت القوة قوية • فينبغي ان يستعمل الكي ليستفرغ به المدة
من الملا من الصدر وينشفها ونحن نبين كيف ينبغي ان يستعمل الكي عند ذكرنا
العمل باليد ان شاء الله تعالى •

الباب الثاني عشر

في مداواة السل فاما متى آل الامر في نفث المدة الى السل فان مداواته
تكون عسرة جدا وصاحبه منه على خطر واذا كان السل على غير ما ذكرناه فهذا
الموضع هو قرحة تحدث اما في الصدر • واما في الرئة ويتبعها حمى الدق الا ان
ما كان حدوثه منها في الصدر فمداواته اسهل وخطره اقل ويمكن فيه البرء واما
ما كان منه في الرئة فمداواته عسرة والخطر فيه شديد وقل ما يسلم منه لا سيما
الاحداث ومن كان في النشوات امر صاحبه يؤول الى الدق والذبول واكثر الامر
والاسباب التي من اجلها صارت قروح الصدر اسهل برءا من قروح الرئة اربعة
احدها ان الصدر عضو لحيم ودمه اغلظ من دم الرئة فقروحه يلتحم
سريعا والرئة لحمها سخيف ودمها رقيق لطيف ولذلك لا يكاد يلتحم قروحها
بسهولة **والثاني** ان الادوية التي يحتاج اليها في مداواة القروح مجففة
وموضع الرئة بعيد من الفم والمعدة والدواء يحتاج في وصوله الى الرئة ان يسلك
ويمر في اعضا كثيرة فهو لذلك يختلط برطوبات تلك الاعضا فيضعف قوته
في التجفيف فاذا وصل الى الرئة لم يعمل فيها ما يحتاج اليه **والثالث** ان
الرئة دائمة الحركة فاذا كانت مقرحة والسعال دائم لم يبق ما يحصل في القرحة من المدة
واذا كان الامر كذلك فان القرحة لا يلتحم بسبب كثرة حركتها وازعاج السعال
لها لان العضو المقروح يحتاج ان يكون هادنا ساكنا حتى يلتحم قرحته •
والرابع ان العروق التي في الصدر دقاق فاذا انفتحت كان فتحها صغير الفم

بسرعة

بسرعة وعروق الرئة كبار فاذا انشقت كان شقها كبيرا بطي الالتحام فلهذه
الاسباب صارت قروح الصدر اسهل برءا من قروح الرئة واقل خطرا الا سيما
ما كان حدوثه عن خلط حاد ينصب اليها فيأكلها فان هذا الصنف منها لا علاج له
ولا يتخلص صاحبه منه لان الرئة في مثل هذه الحال يعفن ويفسد سريعا بسبب
حدة الخلط • فاما ما كان حدوثه عن الاسباب الاخر التي ذكرناها انفا فاذا صارت
القرحة في ابتدا حدوثها واستعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الاغذية والادوية
امكن ان يبرا صاحبها برءا تاما • فاما متى صادفتها بعد زمان طويل فليس يكاد يبرا صاحبها
منها لكن نعالج بما يحفظ العلة والقوة على حالها ولا يتزيد وان يطول به صاحبها واصلح
ما ابتدي به في مداواة هذه العلة متى لم يكن حمى او كانت حمى خفيفة ساكنة ويعطى
صاحبها لبن الاتن او لبن النساء فان لم يحضر ذلك او ابت نفس العليل تناوله فليعط لبن الماعز
العنزة القصيرة الجسم حين يحلب بعد ان يضع عليه القطن ويلقط به ما يعلو من الزبد ويعطا
منه التي ذكرناها في علاج المدة ويزاد صاحبها في كل يوم اوقية الى ان ينتهي الى رطل فان ذلك
نافع لهم وان انت جعلت اللبن ادمهم مع الخبز السميذ التميد انتفعوا به منفعة بينة ما لم
يكن حمى ظاهرة ويعطا اللبن ايضا على هذه الصفة • **وصفته** يوخذ ماء البقلة الحمقا
وماء البطيخ الهندي وماء الخيار من كل واحد نصف رطل ومن لبن الماعز الطرية الشجيرة يحلب
مثل الجميع ويصير في قدر برام نظيفة ويطبخ حتى يفنا الما ويبقى اللبن فانه نافع لاصحاب
السل ونفث المدة والدم • **فاما متى كانت الحمى ظاهرة قوية** فينبغي
الا يعطا صاحب ذلك اللبن وتعطيه من قرص الخشخاش وزن مثقال مع اوقية شراب
الخشخاش ممزوج بما وتعطيه ما الشعير مطبوخ فيه عناب وسرطانات نهرية مغسولة
الاحراق بالماء والملح غسلا جيدا ويطعمون من لحم مكب على الجمر ومطبوخة اسفيذباج
وينبغي ان يجتهد في تسكين السعال ما امكنك فان السعال يمنع من التحام القرحة وتعطيه
من هذا السفوف فانه نافع للقرحة • **وصفته** يوخذ خشخاش ابيض عشرة دراهم
صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم بزر بقلة الحمقا والخطمية •
والخبازي من كل واحد خمسة دراهم لب حب القرع والقثا والخيار ولب حب
السفرجل من كل واحد وزن سبعة دراهم طباشير ورب السوس من كل واحد ثلثة
دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويشرب بعده
شراب الخشخاش وشراب العناب او شراب النيلوفر ويعطا ايضا صمغ عربي قد قلي
بدهن بنفسج حتى يشتف ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزد
ويستف منه في الاوقات ويعطى ايضا صاحب السعال لعوقا تحت لسانه • **وصفته**
يوخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم خشخاش
وبزر بقلة الحمقا من كل واحد وزن سبعة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير من كل
واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقا عليه مثل نصفه فانيذ خزائني ويعجن بلعاب
حب السفرجل ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويوخذ منه في الفم وقت بعد وقت ويعطا الحسا

المعمول من النشا والخشخاش المدقوق الممروس بالما مصفا بسكر طبرزد ودهن
لوز حلو ويغذا بالجوم الفراريج معموله بالماش المقشر والاسفاناج واسفيدباج وما
الاكارع من الجدا والحملان معموله بالارز والماش والقرع والقطف بالاسفاناج وصفر
البيض المعمول نيمرشت وما يجري هذا المجري ويعطا صاحبه هذا اللعوق الذي هذه
صفته يوخذ عناب وسبستان من كل واحد ثلثين حبه زبيب طايفي منزوع العجم وزن
عشرين درهما اصل السوس محكوك مرضوض خمسه دراهم خشخاش ابيض وزن عشرين درهما
برسياوشان خمسه دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الي ان يرجع الي نصف رطل ويصفا ذلك
ويرد الي القدر ويلقا عليه ربع رطل فانيد خراساني وربع رطل سكر صحيح ويطبخ بنار معتدله حتى ينعقد ويلقا
عليه لب السفرجل ولب القرع ونشا وكثيرا وصمغ عربي وخشخاش ابيض ولوز حلو مقشر يدق الجميع ناعما ويذر عليه
ويعجن حتى يصير لعوقا ويتناول منه وقتا بعد وقت قليل قليل قبل الغذا وبعده ملعقه ملعقه وينبغي ان
ينظر مع ذلك فيما ينسل من الراس الي الصدر فان كان شيا من ذلك فاجتهد في منعه وذلك ان ينظر
فان كانت القوة قويه فافصد العليل القيفال فاخرج له من الدم بحسب احتمال القوه والسن والمزاج ثم من
بعد ذلك ان كان يحتمل فاسهل طبيعته بفلوس الخيار شنبر والترنجبين ممروس في ما قد طبخ فيه العناب
والزبيب والسبستان والبنفسج وما شاكل ذلك او بلعوق الاجاص او لعوق الخيار شنبر وما يجري
هذا المجري ولا يقربه التربد والغاريقون وما شاكل ذلك فان مضرته له اكثر من منفعته فان امتنع
العليل من شرب الدوا والمسهل فاحقنه فيما تقدم وتعطيهم من الحسو النافع لهم وتعطيهم بعد تناول
الحسو الامزن الذي فيه الما الفاتر ويعطيهم قبل حقنهم الامزن بلي الاتي واذا اخرجوا من الادويه
فامسح ابدانهم بدهن البنفسج او دهن النيلوفر وتودعهم فاذا كان عند انتصاب النهار غذاهم
بالفراريج المعموله اسفيدباج بالعطف والماش والحماري والاسفاناج بدهن لوز حلو والاطريه
المدقوقه الملقاه في الاسفاناج وبالحريره المعموله من لباب خبز السميد وسكر طبرزد ودهن
اللوز وتعطيهم صفر البيض نيمرشت والخشخاش الرطب المنقوع بماورد مع سكر طبرزد ومما
ذكرناه في تدبير حمى الدق **صفة حسو نافع من هذه العله** يوخذ شعير
مقشر مرضوض وزن عشرين درهما خشخاش ابيض ولب حب القرع من كل واحد
عشرة دراهم حب السفرجل بقشره صحيح وزن خمسه دراهم تكيل هذه بمكيال
وتلقيها في قدر برام وتصب عليها ثلاثة امثالها ما عذب وتطبخ بنار لينه الي ان يقارب
النضج ثم يصب عليها ما عذبا ممروس فيه قطاعة الحواري مصفى ثلثة مكاييل لبن
الاتن او لبن المعز طري مكيال ويطبخ بنار معتدله الي ان ينضج نضجا تاما ويصفى ويلقى عليه
ويصفى ويلقى عليه صمغ عربي وكثيرا ودهن اللوز ودهن حب القرع ويحسا وهو فاتر فانه نافع
باذن الله **صفة حب السعال** يوخذ حب القرع ولب حب البطيخ وحب السفرجل
من كل واحد خمسه دراهم وفي نسخه اخرى وزن سبعه دراهم طباشير ورب
السوس ونشا وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن
درهمين الي ثلثه دراهم ويشرب معه شراب الخشخاش او شراب العناب او شراب النيلوفر
ويعطا ايضا صمغ عربي قد قلي بدهن بنفسج حتى ينشف الدهن ويجف ويدق ناعما

ويلقى

ويلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزد ويستف منه في الاوقات ويعمل منه حبا ويعطا صاحب
السعال واحده في فيه فانه نافع **حبا اخر نافع لصاحب هذه العله** يوخذ
خشخاش ابيض مدقوق ممروس بالما مرسا جيدا مصفى ويوخذ شعير مرضوض مقشر
وباقلي ابيض مقشر مرضوض من كل واحد وزن عشره دراهم يطبخ ذلك على الخشخاش
المصفا مقدار ما ينضج ويصير في قوام ما الشعير ويصفا ويلقا عليه وينزل عن اللبن
الحليب مثله ومن لباب خبز السميد وسكر طبرزد وهو دهن لوز حلو او دهن
حب القرع من كل واحد بقدر الحاجه ويلقى عليه وينزل عن النار ويلقا عليه لب
حب السفرجل ولب حب القرع مدقوقا ناعما من كل واحد خمسه دراهم صمغ عربي
وكثيرا من كل واحد وزن درهم يحسا ذلك وهو فاتر نافع ان شاء الله • وان يبس
يبست طبيعته فاعطه لعوق الخيار شنبر ولعوق الاجاص وغير ذلك مما ذكرنا
انفا • وينبغي ان يدبر صاحب هذه العله بمثل التدبير الذي وصفته لصاحب حمى الدق
في باب الغذا وغيره فان عرض لها اسهال فينبغي ان يبادر الي قطعه بدبره بما يقطع
وينفع السعال والذي يصلح في مثل هذه العله قرص الكافور الممسك • **وهذه
صفته** يوخذ على اسم الله تعالى صندل ابيض وورد منزوع الاقماع من كل واحد
وزن ثلثه دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد خمسه دراهم طين قبرسي وطباشير
وصمغ عربي ونشا مقلي من كل واحد ثلثه دراهم لب حب القرع ولب حب القثا والخيار مقلو
من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويلقى عليه نصف درهم كافور
ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصه وزن مثقال ويسقا برب الاس وان اعطيته
من قرص الطباشير ممسكه وقرص خشخاش من كل واحد نصف مثقال برب الاس
ويعطيه ايضا من هذا السفوف فانه نافع • **وهذه صفة السفوف**
يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر اساهسفرم وبزر البقلة الحمقا مقلو من كل
واحد عشره دراهم بزر الخاص وصمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم
طين ارمني اربعه دراهم حب الاس مقلو وسويق النبق والعبيرا من كل واحد سته
دراهم حب الاميرباريس مثل ذلك شاه بلوط مقلو خمسه عددا يدق الجميع دقا ليس
بناعم ويسف منه غدوه وعشيه وزن درهمين بشراب الاس وماورد وما بارد وان
اعطيته من قرص الطباشير الممسكه وقرص الخشخاش من كل واحد نصف درهم الي نصف مثقال
برب الاس كان نافع باذن الله ويكون الغذا اطفيهج وفروج بماش مقشر محمص على
النار وصفرة بيض مسلوقه بخل والارز الاحمر مع الطاووس مسحوقان مطبوخان بلوز
مقشر محمص مدقوق ناعما وغير ذلك مما وصفناه لاصحاب الدق اذا كان معها اسهال

الباب الثالث عشر في مداواة ذات

الجنب فاما ذات الجنب فقد ذكرنا في غير هذا الموضع انها ورم حار يعرض للغشا المستبطن
للاضلاع والعضل الذي فيما بين الاضلاع ويتبعه حمى ووجع الناخس وضيق نفس وسعال

فقد يحتاج في مداواتها الى استعمال كثير من التدبير الذي ذكرناه في مداواة ذات
الريه للمشاركة بينهما واذا كان الامر كذلك • فينبغي ان تستعمل في صاحب هذه
العلة في ابتدايها اذا كان الوجع يتصل بالترقوه فصد الباسليق من اليد المخالفه لجانب
العله ليكون لجذاب الماده الي خلاف الجهه التي مال اليها الفصل فاذا كانت العله
قد تمادت فالماده قد استقرت فليكن الفصد من جانب العله وليستكثر من اخراج الدم
وسي لصاحبه مره وباسه اذا ساعدت القوه والسن والمزاج والوقت الحاضر وينبغي
ان يخرج لصاحبه من الدم الي ان يتغير الي الحمره القانيه او الى السواد وان كان قاني
فينبغي ان يستفرغه الى ان يتغير الى السواد او الى الكموده وذلك ان الدم الذي
يكون مجتمعا في الورم ان كان الورم شديد الحمره للحراره فانه يكون اسود وان كانت
الحراره قليله فان الورم يكون احمر قاني • ولذلك ما ينبغي ان يخرج من الدم الي ان يتغير
الي السواد ويخرج الدم الفاسد وان كان ما يخرج من الدم في اول الامر اسود فينبغي
الي ان يصفو فان لم يصفوا الى ان يظهر الغشي وان كان وجع ذات الجنب يلحق الى اسفل
وياخذ الشراسيف فينبغي ان يعطا العليل الدوا المسهل كالجلاب وفلوس الخيار شنبر
او ما الفاكهة والبنفسج اليابس مع الخيار شنبر والترنجبين ويعطيه بعد ذلك ما الشعير
قد طبخ فيه العناب والسبستان واصل السوس المحكوك المرضوض مهروس فيه البنفسج
المربا او مع شراب البنفسج مقطر عليه دهن اللوز الحلو • ولحذر ان يعطي صاحب ذات
الجنب ما الشعير قبل ان يستفرغ البدن بالفصد او الدوا المسهل لا سيما متى كانت
الطبيعة محتبسة فانك متى فعلت ذلك لم يسعد ما الشعير عن المعده والامعا وسخن
وراوت منه بخارات حاره الي نواحي الصدر فجلب على العليل بليه عظيمه فاذا انت
استفرغت فاعط العليل ما الشعير على ما وصفت • وان كان العليل لم ينفث بعد شيا
فاعطه قبل ما الشعير بساعه اوقيتين شراب البنفسج ودهن لوز وتتبعه ما الشعير
وتغطيه وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج ودهن لوز حلو لترطب
وتعين على النفث فان كان الوجع ليس بالشديد فامزج الصدر بدهن بنفسج مداف فيه
شمع ابيض وتكمد الموضع بما فيها ما حار ودهن بنفسج اكمد فصه او رق صغير رقيق الجامد
فان سكن الوجع والاكمدة بالجاورس والنخاله اذا كانت الماده رقيقه فان كانت
الماده غليظه لزجة فليكمد بالملح والكرسنة المدقوقة المعجونة بالخل او ما شاكل ذلك
مما يلطف غلظ الماده ويحللها تحليلا قويا ويجفف فاذا كانت الماده متوسطه فكمدها
بدقيق الشعير والنخاله مطبوخه بالخل والما الممزوجات • وينبغي ان يحذر التكميد من قبل الاستفراغ
بالفصد والدوا المسهل فانك ان فعلت ذلك جلبت على المريض بليه عظيمه واشتد الوجع وقوي
فان كان الكماد يحلل فانه يجذب اليه من البدن ماده اضعف ما يحلل منه • وكذلك ينبغي
متى لم يكن الوجع بالكماد المحلل المنضج فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد والدوا المسهل
على حسب ما ترى من الحاجه الي احدهما • فاذا اسكن الوجع فانظر الى النفث فان كان بطيا وقليلا
فضمده بالضماد المحلل المنضج وهذه صفته ان شا الله تعالى صفته

صفة ضماد محلل منضج لذات الجنب

يوخذ بنفسج يابس وصندل ابيض ودقيق الشعير وخطمي وعنب الثعلب
الحواري واكليل الملك من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بجرايره ويحل
بدهن بنفسج وشمع مصفى ويضمد به الموضع فان احتجت الى فصل تحليل
وانضاج فزد فيه دقيق الباقلي والحلبه وبزر كتان بقدر الحاجه واعطه الحسا
المعمول من قطاعة الحواري بسكر وفانيذ خزايني ودهن لوز حلو وان ابطا النضج
وعسر النفث فاعطه ما الزوفا الصعتر الذي لا نفع منه الزوفا وهذه صفته
يوخذ عناب ودهن لوز حلو عشرين حبه سبستان ثلاثين حبه تين ابيض
عشره عدد زبيب طايفي منزوع العجم وزن عشرين درهما اصل السوس محكوك
مرضوض وزن اربعه دراهم برساوشان مثل ذلك بزر الخطمي والخباري من كل واحد
ثلثه دراهم شعير مقشر مرضوض خمسة دراهم يطبخ باربعة ما الي ان يرجع الي رطل
ويصفا منه اربعه اواق ويمرس فيه بنفسج مربا خمسة دراهم دهن لوز حلو وزن مثقال
فان كان ما ينفثه غليظا عسر الخروج ولم يكن هناك حمى فينبغي ان يعطا ما الزوفا شي
يسير من الزوفا او من اصول السوس الاسمانجوني ويعطا لعوق البزر كتان وما
ض التين المطبوخ ودقيق الباقلي ولوز مقشر وذكر بقراط في كتاب الامراض
الحادة متى كان النفث عسرا او التراق الرجا • فانه ينبغي ان يعطى السكنجبين فانه
يقطع الاخلاط الغليظة ويمنع من ان يلتصق الضاق بقصبة الريه فيعود لذلك النفس
وقال ان شربه حارا وعو فيما يحتاج اليه من التقطيع والتلطيف ومتى ظهر في جنب العليل
من خارج حمره او ورما وبثر فينبغي ان يستعمل الحجامه في ذلك الموضع ويستعمل الضماد المتخذ
من اللبن والخردل مدقوقا فان ناعما حمي تفرغ واذا علمت ان البدن قد نقي والمرض قد نضج فادخل
العليل الحمام المعتدل الحراره وتقعد في ابزن فيه ما فاتر فان ذلك مما ينضج المرض ويعين
على النفث ويجود النفس ويسكن الوجع وينتفع بذلك منفعه بينه لا سيما متى كان في صحته
كثير الاستحمام وليحذر صب الما الحار على الراس فانه يذوب الفضل من الدماغ ويحدره الى الصدر • واما
ساير التدبير فينبغي ان يكون كتدبير اصحاب ذات الريه والحميات التي يكون معها سعال • ولا ينبغي
ان يكثر التبريد والتطفيه في ذات الجنب فان ذلك مما يهيج الورم ويمنع من النضج لكن يمزج بالاشيا
المبرده وبعض الاشيا المسخنه باعتدال وبحسب ما ترى من قوة الحمى وضعفها يكون استعمال
الاشيا المبرده •

الباب الرابع عشر في مداواة الدبايل والجراحات التي تكون في الصدر

• فاما الجراحات والدبايل العارضه
في الصدر فمداواتها كمداواة ذات الريه وذات الجنب اذا ابطا نضجها وانفجارها
اعني بالاشيا المنضجه كالضماد المتخذ من الحلبه وبزر الكتان والخطمي ودقيق
الباقلي والكرنب والتين المطبوخ فان كانت الماده قويه الغلظ فليضاف الي
ذلك العلك وخرو الحمام والنطرون وما شاكل ذلك وهذه صفة

ضماد ينضج الدبايل والجراحات التي في الصدر

يوخذ دقيق الحلبه

ودقيق بزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم دقيق الباقلي وحمص وخروع مدقوق
ناعمًا من كل واحد ستة دراهم بصل النرجس مدقوق ناعمًا اربعة دراهم علك الانباط خمسة
دراهم دهن السوسن ودهن النرجس ودهن البنفسج من كل واحد عشرة دراهم يذوب العلك
بدهن ويعمل به الادوية ويضمد به الصدر فانه ينضج الاورام التي موادها غليظة النضج ○

صفة اخرى لمثل ذلك يوخذ خمير وبصل النرجس مدقوق ناعمًا من كل واحد
جزء حلبة وبزر كتان من كل واحد نصف جزء اصل الخطمي وبزر مر من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعمًا ويعمل عا قد طبخ فيه التين ويصفى ويضمد به الموضع فانه ينضج نضجًا جيدًا ان شاء الله
وينبغي ان يسقا صاحب هذه العلة طبيخ الزوفا الذي نقع فيه العناب والسبستان والتين
والبرساوسان والحلبة وبزر الكتان واصل السوس الاسمانجوني والحاسا والفراسيون وما
يجري هذا المجرى ويسقا ذلك بدهن حب الصنوبر ودهن لوز من كل واحد وزن درهمين ○

صفة لعوق ينفع من ذلك يوخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد سبعة دراهم
دقيق الكرسنة وبزر الانجرة من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بطبيخ التين
الابيض ودهن الفستق فان كان هناك حمى وحرارة فلا تعرّبه الاشيا الحارة واسقه ما
الشعير مطبوخ فيه اصل السوس مع الفانيد الخزايني وضمد الموضع بضماد ذات الرية
وذات الجنب الى ان ينفجر الخراج فاعلم ذلك

الباب الخامس عشر في مداواة البرسام ○

فاما مداواة البرسام فانه ورم حار يعرض في الحجاب صار علاجه مثل علاج ذات الجنب
اذا كان معه سعال فان لم يكن معه سعال فعلاجه مثل علاج السرسام والحميات الحادة
الا انه الفصد وهذه العلة من الباسليق

الباب السادس عشر في مداواة علل القلب واولا في سوء المزاج الحار

واذا سخن مزاج القلب
فافصد العليل الباسليق من اليد اليسرى فان لم يكن الفصد فاحجمه بين الكتفين واعطه مطبوخ
الفاكهة والخيارشنبر والترنجبين واعطه بعد ذلك ما الشعير بما الرمان واعطه مخيض
البقر بعد رفع حماه ويلقى عليه طين ارمني وكسفرة فان كان هناك حمى فبزر بقلة القرع بماء
الرمان او بماء الحصرم او بحماض الاترج ويعطا ايضا سويق الشعير بما الرمان لاسيما ان كان
الزمان صيفا وليكن مبرد بالثلج ويكون ماوا العليل في موضع بارد مفروش بالخلاف والورد
والسيسنبر ونور النفاح ونور السفرجل والنيلوفر والصندل والماورد والكافور ويلقى
على صدره خرق كتان مبلوله بذلك او بالقيروطي المعمول من دهن ورد وشمع وماورد وما
حي العالم او ما بقلة الحمقا او ما العليق او ما ورق الكرم او ما لسان الحمل ويضمد ايضا بالسفرجل
وصندل وكافور ويجتنب التعب والسهر والغضب والجماع والهم والغم ويعطا عند النوم ما الرمان
مع شي من لعاب بزر قطونا وطين ارمني وبزر بقله من كل واحد بقدر الحاجة واذا شرب لبن
البقر ولم يسكن الحرارة والليب فليعطا اقراص الكافور بما الرمان المزوشي من ما الخيار فانه

لذكر

لذلك نافع والحقنة بما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وخاطر فيه ما بقلة الحمقا وبيض اليدين
والرجلين ويطلى عليهما شمع ابيض ودهن ورد فان عرض القلب سوء مزاج بارد فليعطى العليل شراب
المطيب بالمسك والمصطكى والسك والمسة الممسكة ويعطا دوا المسك الحلو وشراب الريحاني والماورد
المغلى فيه العود والمصطكى او بما قشور الاترج المدقوق المعصور او بما ورقة النعنع ○ ومن اجود ما
استعمل في ذلك المسوس وهو شراب السوس ويعطا منه من وزن درهمين الى خمسة دراهم
ويلقى على الصدر خرق مبلوله وقيروطي مسخنه بمنزلة القيروطي المعمول بما النمام والشيح
والمرزنجوش والساهماج مع دهن زنبق مدقوق فيه شمع احمر ويضمد الصدر بالغالية
ويقلل من شرب الما البارد فان بلغ له ذلك والا فليستعمل المرد او جوارش المسك
العنبر والترياق فان ذلك يبلغ ما يحتاج في تسخين القلب ○ فان عرض للقلب سوء
مزاج يابس فينبغي ان يدبر صاحبه الذي وصفته لحمى الدق والمرض السعوحي
بمنزلة البان النسا والبان الاتن وماء الشعير واللعاب المبرده والتضميد بالقيروطي
المبرد للصدر وشراب النيلوفر وما اشبه ذلك

الباب السابع عشر في الخفقان ومداواته

فاما متى عرض للقلب الخفقان • فينبغي ان ينظر فان كان ذلك من سو مزاج
حار رطوبة دموية فينبغي ان يبادر بالفصد الباسليق • فان جالينوس ذكر ان رجلا
كان يعرض له الخفقان في كل سنة فيفصل حتى زال ذلك الخفقان عنه فعل ذلك
مرات وان يزول الخفقان عن الرجل بالفصد فلما راى انتفاعه بالفصد امر الرجل ○
بالفصد قبل الوقت الذي كان يعرض له فيه الخفقان • وينبغي لهذا المفتصد
ان نعطيه ما الرمان المز وماء التمر هندي وساير الاشيا التي ذكرنا في باب سو
مزاج القلب **صفة سفوف نافع من ذلك** يوخذ لب بزر البقلة والخيار
القرع والبقلة من كل واحد خمسة دراهم امير باريس وطين ارمني وورد من كل
واحد ثلثة دراهم طباشير وكهربا من كل واحد درهمين عود صرف وكافور ومصطكى
من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعمًا ويسقا منه وزن مثقال بما الرمان
المز وشراب التفاح العوفاني والشامي والاصفهاني **صفة سفوف اخر**
يوخذ ورد وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم كسفرة يابسة درهمين بسد ولولو
وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعمًا ويستعمل
في كل وقت الحاجة ما وصفناه في الذي قبله فاما متى كان الخفقان من
برودة فينبغي ان يعالجه بمثل ما عالجت به وجع القلب من رطوبة ماسة وسو
مزاج بارد من استعمال دوا المسك وجوارش العنبر والترياق الكبير **اخر للخفقان
اذا حدث من برودة** يوخذ مسك وعود هندي وقرنفل وجند بادستر من كل
واحد درهم كهربا وقشور الاترج وطين فرسي من كل واحد ثلثة دراهم مسك دانق
يدق الجميع ناعمًا ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة الشربة وزن دانقين الى نصف

درهم بالماء البارد وسومه مسك دانق يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع
منزوع الرغوة فان عرض الخفقان من قبل بخارات سوداوية • فينبغي ان يعطا صاحبه
د والمسك المروبعطا من هذا السفوف صفته يوخذ هليلج كابلي وهندي
واملج وبزر الافرنجمسك وبزر الباذرنجويه واسطوخودوس ولسان الثور وطين ارمني
وعود هندي وكزبرة يابسة وتستعد من كل واحد وزن ثلثة دراهم كهربا وبسد ولولو
وحزو وحمام محرق وحجر اللازورد من كل واحد درهم ودانق بزر بقلة الحمقا وحب القرع
من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعماً • الشربة درهم بشراب التفاح او ماء الباذ
الباذرنجويه • ومما ينتفع به من الادوية المفردة في تقوية القلب وعلله العود الهندي والمسك
والقرنفل والمصطكي والكهربا والبسد واللولو والابريسم والاملج والباذرنجويه والكسفره اليابسه
والفرنجمسك •

الباب الثامن عشر في مداواة الغشي

لما كان الغشي عرض واحد وهو انحلال القوة الحيوانية دفعة وكانت اسباب حدوثه
كثيرة وجب ان يكون مداواته بحسب السبب المحدث له • واجناس اسباب الغشي
كما قلت في غير هذا الموضع ثلثة • احدها الاستفراغ • والثاني الامتلا • والثالث
سوء المزاج والوجع داخل في باب الاستفراغ لانه مستفرغ الروح على ما قد بينته من ذلك
في الموضع الذي بينت فيه اسباب الاعراض وانا اخذ اولا في مداواة الغشي الذي يكون
من الاستفراغ **فاقول** ان من عرض له الغشي الذي يكون من الاستفراغ فينبغي
ان ينظر فان كان ذلك عن استطلاق البطن فدواه برش الماء البارد على الوجه
ليعكس بذلك الحرارة الغريزية والروح الى داخل فيمنعها من التحلل • والتحلل ومنه
الروح اذ كانت في هذه الحالة كالنائمة وان يمسك النفس بسد الانف والفم ليمنع بذلك
خروج الهوا الذي دخل بالنفس فانه اذا لم يجد الهوي سبيلا الى الخروج رجع فحرك الحرارة
الغريزية والروح رجع فاثارهما وان يشد عضل الساعدين ويدلك الكفان دلكا جيدا
ليجذب المادة الى خلاف الناحية التي هي مائلة اليها ويسد عن التي ليجذب المادة من اسفل
الى فوق ويدلك فم المعدة ويسخنها ليقوى بذلك الحرارة الغريزية ويسخن القلب اذ كانت فم
المعدة مجاورا للقلب واسق صاحبه الشراب الريحاني ممزوجا بماء بارد واطعمه الخبز المنقع
في الشراب لينفذ في المعدة الى الكبد ومن الكبد الى سائر البدن بسرعة فيعيد او يحفظ القوة واد
منه الاشيا الطيبة الرايحة كالصندل والماورد والكافور والبخور بالعود التي ويدني منه
الساهسفرم والورد والكافور والنيلوفر وغير ذلك من الرياحين ليقوى بذلك النفس
فان الروايح الطيبة يقوي النفس ويغذي الروح الحيواني ويرد ما قد تحلل منه بالاستفراغ
كما يقوي الغذا البدن ويرد ما قد تحلل منه ومن بعد الروايح الطيبة ينبغي ان يغذا
صاحبه باغذية تسهل استمراوها ويسرع نفوذها بمنزلة الخبز المبلول بالشراب الريحاني
وما لحوم الفراريج والدجاج فان استطلاق البطن عن هيضة فاستعمل صب الماء البارد
على البدن ليعكس الحرارة الى داخل فيصلح المادة وينضجها ويقطعها • وان كان ذلك عن

ذرب او شرب دوا مسهل فليصب الماء الحار على البدن وادخل العليل الحمام ليجذب المادة من
داخل الى خارج • وان كان الاستفراغ بالقي فينبغي ان يستعمل ساير ما ذكرته الا انك
تستعمل مكان استدعاء القي اشافة ملينة للطبيعة ليجذب المادة من فوق الى اسفل
ومكان شد اليدين ودلكهما شد عضل الساق ودلك القدمين واعطه الادوية المسكنة
للقي على ما اذكر من ذلك في غير هذا الموضع وان يضمد المعدة اذا كان القي مرارا بالورد والماء
والماورد والكافور وعصارة السفرجل وكيف الكرم وما يجري هذا المجرى • فان كان
القي بلغميا فضمد المعدة بالمسك والرامك واللاذن وما المرزنجوش والنمام والعود
والقرنفل والبساسة وما اشبه ذلك • **فان كان الاستفراغ** من العرق فامنع ذلك
صاحب ذلك من الحمام والشراب اذ كانت المادة في العرق مائلة الى خارج والحمام يجذب
المادة الى خارج والشراب يزيد في العرق ولا ينبغي ان يستعمل فيهم شد اليدين والرجلين
ولا امساك النفس لكن يستعمل فيهم رش الماء البارد على الوجه وبطل الماورد المطبوخ فيه الاس
والشبث ولطخ البدن بالاشيا القابضة كالاقاقيا والرامك والحصض محلول يدهن بماء الاس وورق
الطلع وغير ذلك مما ذكرته في مداواة العرق ونام صاحب ذلك بالسكون والدعة وان يكون
اضطجاعه على الموضع البارد الريح ويدني منه الرياحين الباردة القابضة كالورد والساهسفرم
المرشوش عليه الماورد ونور التفاح ونور الخلاف والسفرجل والطيب البارد كالصندل والماورد
والكافور وما شاكل ذلك • **وان كان الاستفراغ الذي عرض منه**
الغشي بالرعاف فينبغي ان يستعمل الاشيا التي تقطع الرعاف وان يشد الرجلين واليدين ويد
ويدلكهما ويضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الرعاف
من المنخر الايسر او ساير ما يحتاج اليه في ساير الرعاف ويدني من صاحبه الرياحين الباردة القابضة
كالصندل والماورد والاس والطلع والسفرجل والتفاح الشامي والاصفهاني ويشمه الصندل والماورد
والكافور ويضمخ به راسه وامنعه من الشراب والحمام واسقه شراب التفاح وربه والملا له الخبز
بذلك فان ضعفت القوة فاعطه الخبز مبلولا بشراب غليظ ولا يدني منه شرابا عتيقا حادا واسقه
ماء اللحم مع شراب التفاح او شراب غليظ واللحم المدقوق مع التفاح وما الكمثري او السفرجل وما اشبه
ذلك من الاشيا المقوية للنفس **واما الغشي العارض بسبب النزف** الذي يعرض
للنسا من قبل العارض للحيض ونفاس النفاس فينبغي ان يستعمل فيهن الاشيا التي تحبس الدم بان
تحمل لهن الفرزجات القابضة الحابسة للدم على ما ذكرنا في غير هذا الموضع بان يربط الساعدين ويربط
الكفين جدا ويرش على الوجه الماء البارد والماورد المبرد ويضع المحاجم على الثديين ويدني من
المراة الاشيا الطيبة الرايحة التي معها قبض كالورد والخلاف والساهسفرم ونور التفاح
والسفرجل وما شاكل ذلك ويغذيها بماء اللحم والتفاح الشامي والاصفهاني والعوقا في
والكمثري الصيني والسفرجل ويكون ماواها في موضع بارد ويحروه الشمال ويروح
بالمراوح الخيش المبلولة بالماورد وما شاكل ذلك مما وصفته • والغشي العارض
عن الرعاف • وكذلك تفعل في انبعاث الدم الحادث عن الجراحات والفصد اذا عرض
عنه الغشي اعني ان يحبس الدم بالادوية الحابسة ويقوي النفس بالاشيا الطيبة الرايحة

والبدن بالغذا الموافق وكذلك يفعل ان عرض الغشي بسبب انفجار المدة من الجراحات بان يقرب الى العليل
الاشيا الطيبة الرايحة من الرياحين والطيب البارد والبخور والعود والصندل والكافور وان يغذيه
بالاغذية المحمودة الكيموس السهلة الانهضام كلحوم الفراريج والطواهيج والجداء مدقق ولان
الغشي العارض من شدة الوجع داخل في باب الغشي الحادث عن الاستفراغ ينبغي متى عرض
الغشي مع الوجع ان ذلك من وجع القولنج او وجع بعض الاعضا الرئيسة بسبب ورم او غيره
ان يقصد العلاج لتلك العلة وتكمد العلة الموضع الوجع بما يصلح له وان يرش الماورد المبرد
والما البارد على الوجه ويربط اليدين والرجلين بعصايب ويدلكهما دلكا شديدا ويجب
ذلك الشراب والتعب والامساك عن الغذا اذ داخل في باب الاستفراغ • فان عرض عن
التعب غشي فينبغي ان يستعمل صاحبه الدعة والراحة وصب الما البارد على البدن والجلوس
في المواضع المبردة الرايحة وشم الاشيا الطيبة الرايحة **فاما ما عرض من الغشي**
عن الصوم والامساك عن الغذا فاعط صاحبه الشراب الممزوج بالما والخبز المبلول
بالشراب وسق في وجهه الدجاج والجدا المشوية والخبز الحار ولا يغذيه دفعة بل
قليلا قليلا حتى يقوا معدته على الهضم ويدني منه الاشيا الطيبة الرايحة • وقد يدخل
الغشي العارض عن الغضب والفرح والفزع في اعداد الغشي العارض عن الاستفراغ اذ
كان الروح من شانه ان يستفرغ هذه الاعراض فينبغي ان يدنا ممن عرض له ذلك الاشيا
الطيبة الرايحة لانها تقوا النفس وتمسك النفس ليمنع الروح من التبدد ويقوي الحرارة
الغريزية في باطن البدن لانه في الغضب والفرح يتبدد ويتحلل وفي الفزع والغم لما كانت
الروح تميل الى قعر البدن فان هوا النفس اذا لم يمكنه الخروج رجع الى داخل فانار الروح
والقوة واسهما فيهما لذلك ينبغي ان تعالج الغشي العارض من الاستفراغ في الغشي
العارض عن الامتلا **فاما الغشي العارض عن الامتلا**
فينبغي ان يستعمل في صاحبه ربط اليدين والرجلين ودلكهما وتسخينهما لتجذب
المادة من داخل البدن الى الخارج ومن الاعضا الشريفة الى الاعضا التي لا شرف لها ويمنع
الطعام والشراب لئلا يزيد في الامتلا وان كان هناك حمى فامنعه من الحمام وان
لم يكن حمى فلا يمنع منه فانه يستفرغ من الامتلا واسقه ما العسل المطبوخ فيه الزوفا
والحاشا والفودنج لكي يلطف المادة وتسهل خروجها الى الخارج ويعطيه ايضا السكنجبين
فانه مما يلطف ويسهل فان عرض الغشي من قبل الاخلاط المحتقنة في المعدة وكان ذلك
الخلط من صفرا فارشش على وجهه الما البارد والماورد المبرد وامسك نفسه ساعة وادلك
فمه وانفه وضم معدته واربط عضل ساقيه وساعديه ربطا جيدا وادلك كفيه وقدميه
دلكا جيدا واعطه السكنجبين والما الحار وقيه بالقي واعطه من بعد ذلك شرابا
رقيقا ممزوجا بالما وامصه الرمان والتفاح المز فان كان الخلط الذي في المعدة
لذاعا فقيه بالزيت والما الحار وادخل الريشة فان تعذر القي فاستعمل الشيافة المسهلة
واسقه ما الافسنتين بالسكر وشراب الافسنتين وضمد المعدة بعد الاستفراغ بضماد الصندل
والورد والكافور وماء حي العالم وماء البقلة الحمقا وماء عصا الراعي فان كان الخلط المحتقن

في المعدة

في المعدة بلغميا فصبه لما البارد والرباط والدلك وقيه بالسكنجبين العسلي مع ما يغلي
فيه شبث وفجل وملح او بالعسل مع بعض هذه المياه واعطه ترياق الاربعة وجوارش
الفلافلي والشجرنيا وما المسك وما شاكل ذلك وضمد المعدة بالضماد المركب من الصبر والافسنتين
والسنبل والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والناردين • فان عرض الغشي من قبل السدد
فينبغي ان يعطى صاحبه السكنجبين او عسل مطبوخ بما الرمان مع شي من الصعتر والفودنج
الجبلي والحاشا وما بزر البول كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج ويغذيه باغذية
لطيفة ملطفة سهلة الانهضام كالاغذية التي يقع فيها الخردل والصعتر والفودنج والكمون
والخل والمري والكرفس والكراويا وما يجري هذا المجرى • فان عرض الغشي لامراة بسبب اختناق
الرحم فمداواتها مثل ما ذكرت في مداواة الغشي العارض عن الامتلا اعني برش الما على الوجه
وامساك النفس وربط الاطراف ودلكها واعطاه ما العسل مع الزوفا والفودنج والصعتر
والحاشا وسايرها يلطف واعطاها شيئا من الزرنباد والبحورسا ودوا المسك وما يجري هذا المجرى •
وتعطى الشراب مع بعض الادهان الحارة كدهن الزنبق ودهن القسط والناردين على ما ذكرته عند
ذكري مداواة هذه العلة الا انه لا ينبغي ان يعطى السكنجبين لان الرحم عصبي والسكنجبين
يضر العصب بسبب الخل • فينبغي ان يكون الدلك على القدمين والرباط على الساقين لان تنحدر
المادة الى اسفل فينبغي ان يضع المحاجم على القدمين فان كان الرحم قد مال مع ذلك الى جانب
وضعت المحجمة على الفخذ الاخر وان كان قد ارتفع الى فوق وضعت المحجمة على الفخذ الاخر
العالي وادنيت من الانف الاشيا المنتنة الرايحة بمنزلة الجاوشير والعنصل والحلتيت والمر وما
اشبه ذلك ويدني من الرحم الاشيا الطيبة الرايحة كالخلوق والمسك والعنبر وذلك لان
الرحم يميل الى الاشيا الطيبة الرايحة ويشتاقها وينفر من الاشيا المنتنة الرايحة • **فاما**
ما يعرض من الغشي في ابتدا نوايب الحميات عن اخلاط غليظة لزجة فقد ذكرت علاج ذلك
في الموضع الذي ذكرت فيه مداواة الاعراض التابعة للحميات فهذه الاسباب
بدو الغشي الحادث عن الامتلا **واما الغشي العارض عن سو المزاج**
فينبغي ان ينظر على اي الاعضا يغلب سو المزاج فان كان غالبا على القلب استعملت
مع صاحبه التدبير الذي وصفته لسو مزاج القلب من الادوية والاضمدة والاغذية وان
كان سو المزاج غالبا على الكبد استعملت مع صاحبه التدبير الذي اذكره فيما استانف من
علاج الكبد • وكذلك ان كان سو المزاج غالبا على المعدة داويته بما اذكر من مداواة
المعدة من مضادة المزاج الغالب عليها بالادوية والاغذية واستعمال الاضمدة العطرية المقوية
للمعدة **وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير اصحاب الغشي** اعني عما وصفنا

تمت المقالة السادسة ان شاء الله تعالى وحمده والشكر لفاعله
من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبيه
المعروف بالملكي تاليف علي بن
العباس المجوسي الارجاني المتطبب
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

المقالة السابعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المتطبب في مداواة العلل العارضة في آلات الغذاء وهي احد وخمسون بابا

الباب الاول في مداواة العلل العارضة للمري

اذا عرض للمري الم ووجع فينبغي ان يبحث هل هو من سوء مزاج او ورم او سدة او تفرق الاتصال
فان كان من ذلك من سوء مزاج حار فاعط صاحبه الجلاب وبزر القطونا وماء البزر بقلة
وماء الرمان الامليسي مع ماء البزر البقلة المدقوق المعصور ويجرعه ذلك قليلا قليلا
ويجرعه التمر هندي وقتا بعد وقت ويجرعه ذلك قليلا قليلا لتمر بمجرى المري اذا كان طريق
الغذاء ما ينبت فيه شيء ويضمد من الكتفين بالصندل والماورد والكافور وماء الحسن وماء البقلة الحمقاء
وان كان سوء المزاج بارد فيجرعه وقتا بعد وقت الجلنجبين او ماء حار مع شيء من ماء السوس وايضا

المعلى فيه المصطكى والسنبل وبزر الرازيانج والانيسون مع الشب والمصمع
وحسه الامراق الحارة من فروج معمولة اسفيدناج بالسب والدارصيني والخولنجان
وما يجري هذا المجرى ومرخ بين الكتفين بالزنبق ودهن الخيري والنرجس او دهن القسط
وضمده بالضماد الذي يقع فيه الافسنتين والصوبر والسنبل والمصطكي فان عرض للمري يبس
فينبغي ان تعطيه لعاب البزرقطونا او لعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والنيلوفر
ودهن حب القرع ودهن اللوز والامراق المعمولة بفراخ الدجاج والجداء والعطف
والاحسا المعمولة من دقيق السميد ولبن حليب وتجرع لبن الاتن ولبن المعز
وهو حار شيا بعد شيء ومرخ بين الكتفين بدهن البنفسج والشمع ودهن حب القرع
وضمده بورق الهندبا وورق الخطمي مع دهن البنفسج فان عرض له رطوبة فينبغي ان يستعمل
السكنجبين والمسك المسكنة والحمد نقول والاشيا المالحة والاطريفل الصغير والهليلج المربى
اذا وضع في الفم ولاكه العليل قليلا قليلا فلا كان نافعا في هذا الباب اذ كان فعله في تجفيف
الرطوبة قوي فان عرض له ورم وكان الورم حار فينبغي ان يامر صاحبه بفصد الاكحل
ويخرج له من الدم بقدر الحاجة ويسقيه الجلاب بما الرمان المز ويجرعه ماء بقلة الحمقا
مع ماء الهندبا وماء الخس مع شيء من شراب التوت ويطلي بين الكتفين من خارج الصندلين
والماورد وماء الهندبا وماء الكسفرة ثم من بعد ذلك جرعة ماء عنب الثعلب وما
الهندبا وماء الكسفرة وماء الكاكنج قد مرس فيه فلوس الخيار شنبر مع شيء من
دهن البنفسج ونعطيه ماء الشعير وشراب البنفسج ويضمد بين الكتفين بدقيق
الشعير وخطمي وبنفسج ونخالة الحواري والبابونج فان علمت بان الورم قد ابتدا
في جمع المدة بما يظهر لك من الاقشعريرة والحمى فجرع صاحبه شيا من عصير
التين مع المصمع مرا ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو ما الحمص مع عصير التين
والمصمع مرا او ضمد بين الكتفين بدقيق الحلبة والبزركتان ونخالة الحواري
ودقيق الشعير وخطمي محلول بعصير التين ودهن البنفسج وما شاكل ذلك واعطه
الحسو المعمول من ماء النخالة والباقلي والسكر والفانيد ودهن البنفسج فان كان
الورم باردا فامرخ بين الكتفين بدهن البان او دهن الخيري والزيت ودهن البزركتان
ودهن السمسم ويتجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والحلبة واكليل الملك والبزر
كتان مع المصطكي ويغذا بالماء حمص بزيت وعسل والامراق من الاسفيذباجات
حار معموله بالكرنب والشبث والابازير الحارة • فاما ما يعرض للمري من قطع او قرح
حتى يخرج منه الدم فمداواته كمداواة نفث الدم على ما ذكرته انفا الا انه ينبغي
ان يتجرع الادوية قليلا قليلا ليمر الدوا بالموضع العليل كثيرا فاعلم ذلك ٥

الباب الثاني في مداواة العلل العارضة لفم المعدة

اما ما يعرض لفم المعدة من العلل
بمشاركة الدماغ والقلب فقد ذكرت مداواة ذلك عند ذكري مداواة العلل

العارضة

العارضة في هذين العضوين فاما ما يخص فم المعدة من العلل فانا اذكره في هذا
الموضع وابتدي من ذلك بسوء المزاج وما يتبعه من الاعراض وغيرها ان شا الله
فاقول انه متى عرض لفم المعدة سوء مزاج حار فليسقى العليل ما الرمان
المز وشراب الحصرم ورب التفاح ويعطا هذا السفوف مع بعض الاشربة
وصفته يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وبزر بقلة ولب حب القثا
والخيار من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وصندل ابيض وطين ارمني
من كل واحد وزن درهمين بزر الكشوث وحب الامبرباريس وكسفرة يابسة
منقوعة بخل خمر مجففة من كل واحد وزن درهمين ونصف كافور نصف
درهم عود صرف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال بما الرمان
المز ورب التفاح او شراب الحصرم فانه نافع باذن الله او اسقه من هذا القرص
مع اللبن المخيض **وصفته** يوخذ طباشير وصمغ عربي وكثيرا وبزر
الخيار ولب حب القرع وبزر البقلة ورب السوس وصندل ابيض من كل
واحد وزن درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزر
قطونا ويقرص كل قرص درهم الى مثقال ويشرب مع مخيض البقر بقدر الحاجة
ويسقى ايضا قرص الطباشير الملين وقرص الكافور بالمخيض او بشراب التفاح او
او برية ممزوج بماء الورد باردا او ماء حماض الاترج او رب الريباس او الحصرم او
ماء الرمان على قدر قوة الحرارة وضعفها ويضمد فم المعدة بماء بقلة الحمقا وما
حي العالم وما الكسفرة وما عصا الراعي وما عصارة الورد وماء ليف الكرم
وماء الخس وحرادة القرع مع الصندل والورد والكافور وما شاكل ذلك مع
شيء يسير من خل خمر او خل حصرم ويغذا بالفراريج المعمولة بما الحصرم وما الرمان
او ما الامبرباريس مع عيدان الحمقا والكزبرة اليابسة والرطبة والنعناع ويغذه
ايضا بالسمك الطري مسكبج وبالبوادر المعمولة بما الرمان وما الريباس فان
كان سوء المزاج الحار مع مادة صفراوية فمر صاحبه بالقي ان كان يسهل عليه ذلك
بالسكنجبين السكري والماء الحار ومن بعد اكل السمك وكسك ونق معدته
بالقي اذا كان القي الخلط انما هو في اعلى المعدة ويستعمل ذلك في الشهر ثلاث مرات
واربع واعطه من بعد القي الاشربة المسكنة للصفرا كشراب الحصرم وشراب
الرمان وشراب التفاح الساذج وشراب الليمو وشراب التمر هندي وشراب
حماض الاترج وشراب الريباس فان كان ممن لم يعتد القي ولا يسهل عليه فينبغي
ان يسهله بمطبوخ الهليلج والشاهترج والورد والزبيب والتمر هندي مع
شيء من الصبر والايارج وان لم يكن هناك حمى فاعطه هذا الحب **وصفته**
يوخذ هليلج اصفر ثلثة دراهم ايارج فيقرا درهمين افسنتين رومي
درهمين ورد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الشاهترج ويحبب الشربة
منه اربعة دراهم بسكنجبين سكري او ما التمر هندي واعطه ايضا من هذا

الدوا **وصفته** يوخذ اهليلج اصفر ثلثه دراهم مدقوق ناعما ايارج
فيقرا درهم يعجن بعجن ذلك بجلاب او بشراب سمسح ويتناول في السحر نافع
نافع باذن الله **وهذا نقوع نافع من ذلك منفعة بينة**
يوخذ ورد سبعة دراهم افسنتين خمسه دراهم ساهترج عشره دراهم
اجاص عشرين حبه زبيب خراساني وتمر هندي عشرين درهما يطبخ
الجميع بخمسه ارطال ما الى ان يرجع الي رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع
اواق مع وزن مثقال صبر مسحوق وتضمد المعده بورد وصندل وسك وشي
من كافور محلول بماورد وبهذا التدبير ينبغي ان يدبر من عرض لمعدته
سو مزاج حار وكان فيها مرار اصفر **وهذه صفة لجالينوس سطف
المعده من الاخلاط المريه التي قد يشربها حمل المعده** يوخذ افسنتين
رومي خمسه دراهم ورد احمر عشرين درهما يطبخ برطين ما الي ان يبقا نصف
رطل ويسقي مع مثقال صبر اسقوطري وان لم يطق الصبر فاسقه بالسكر وان
كان المرار ينصب من المعده الي الكبد ومن ساير البدن الى الكبد فافصد
صاحبه الباسليق واسهله بهذا الحب **وصفته** يوخذ اهليلج
اصفر خمسه دراهم صبر سبعة دراهم افسنتين اربعه دراهم ورد احمر
خمسه دراهم سقمونيا مشوي في سفرجله درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بسكنجبين ٥ الشربه منه درهمين ونصف الي ثلثه دراهم نافع ان شا الله

مداواة سوء المزاج البارد العارض للمعدة

فاما متى عرض للمعده سو مزاج بارد فينبغي ان يعطا صاحبه الحسا الحلحسن
المعسل مع قرص الورد ويتجرع بعده ماورد قد اغلي فيه عود جيد ومصطكي
وقرنفل او ما مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس ومصطكي فان سكن بذلك والا
فليعطا السحرسا ودوا المسك او معجون البند او نعون والمرود لطوس والترياق
الكبر من كل واحد من هذه في الوقت بعد الوقت بقدر الحاجه مع ما مغلي
فيه الكمون والانيسون والمصطكي وسنبل الطيب ويضمد فم المعده
بضماد نفع فيه المصطكي والورد والعود الهندي والمسك والصبر والافسنتين
والزعفران من كل واحد بقدر الحاجه مدقوق ناعما معجون بما السفرجل والشراب
الريحاني وان لحذت بعض هذه الادوية التي ذكرناها ودفتها ناعما وخلطها
بدهن المصطكي او دهن القسط او دهن الناردين مذوب فيه شمع احمر وصرب
منه مرهما وضمدت به فم المعده نفع ذلك والمروطي المعموله من ما التمام ٥
والمرزنجوش وشمع احمر ودهن الناردين او دهن المصطكي او الزنبق او ما
يجري هذا المجرى ٥ فان كان سو المزاج البارد في جميع المعده فاعط صاحبه

ما الاصول

الأصول مع الأمبرباريس او مع السحرسا او مع غيره من المعجونات النافعة للمعدة
على حسب مقدار سوء المزاج ويكون الغذا مطجنات معموله بفراريج وطباهيج
وفراخ نواهض او بحالب العصافير بالزيت والمري والسذاب او ما الحمص ويستعمل
الشراب العتيق الريحاني وشراب ما العسل والعود نعوت فان كان سوء المزاج مع
مادة بلغمية فاعط العليل حب الصبر او حب الذهب الاهاويه او حب الايارج
او حب الفوقايا واعطه نقوع الصبر ومره بالقي بالادويه المقيئة للبلغم بمنزلة
الفجل وما الشبث مع السكنجبين المعسل وشي من جوز القي والرمع فان لم
يسهل على صاحبه تناول الدوا المقي فيستعمل القي بعد اكل الفجل والملح والخردل
والعسل وشرب الشراب واعط صاحب ذلك بعد القي زنجبيل مربا او هليلج
مربا واذا علمت ان المعده قد نقيت فاعط صاحبها ما يقويها حتى لا تقبل ما
ينصب اليها بمنزلة اقراص الورد والحلحسن المعسل مع شي من المصطكي ويتجرع
بعده ماورد فيه عود ني مغلي ومصطكي وضمد معدته بهذا الضماد ٥
وصفته يوخذ من الصبر والافسنتين الرومي من كل واحد خمسه
دراهم مصطكي وسنبل الطيب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويوخذ دهن زنبق او دهن القسط او دهن
الناردين او دهن المصطكي من كل واحد عشره دراهم شمع احمر عشرة دراهم
يذوب الشمع بالدهن ويلقي عليه الادويه ويضرب حتى يستوي ويضمد به فم المعده
او قعرها فان كان برد المعده قويا والبلغم فيها كثير فينبغي ان يعطا
صاحبه ما الاصول مع دهن الخروع الممروس فيه امروسا ويعطيه بعد
ذلك من الترياق الكبير درهم مع شراب عتيق او مع شي من المسوس واعطه
المرود لطوس مع الشراب وما النعنع واعطه هذا الدوا مع ما قد اغلي فيه مصطكي
وعود ني **وصفته** يوخذ عود ني وقرنفل ومصطكي واقراص الورد
من كل واحد ثلثه دراهم كاربا ونعنع يابس وماحور من كل واحد
درهمين بسباسه درهمين يدق الجميع ناعما ٥ الشربه منه وزن مثقال
مع ما ذكرت وينبغي ان يكون ما يعطي العليل من هذه الادوية بحسب قوة
العلة ٥ فان كانت العله ضعيفه فليستكفي في علاجها بالحلحسن وقرص الورد
مع المصطكي بما الورد المغلي فيه العود الني والقرنفل وان كانت العله
قويه فليستعمل ما ذكرنا من المعجونات والايارجات الكبار وما الاصول
نافع باذن الله سبحانه **وقال بقراط** في كتاب ابيديميا
اذا عرض للانسان كرب وقلق فسبب ذلك بلغم عفن في فم المعده فينبغي ان
يعطا صاحبه شراب ممزوج للواحد واحد وليكن شراب ليس بالعتيق ولا
بالحديث لان مشاهدة حاله من الشراب يسخن باعتدال ويعين على الهضم وان
كان الطعام يحمض في المعده فاعط صاحبه كمون كرماني وسقاح الاذخر

وورد مانا وفلفل من كل واحد جزء ناعما مدقوقا ناعما يشرب منه وزن
درهم الى مثقال بشراب • ويوخذ ورد احمر درهمين فلفل ابيض درهم كمون
وبزر الشبث من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويشرب منه مثقال بما
فاترا وبشراب ريحاني • **مداواة سوء المزاج الرطب** وان
كان سوء المزاج الغالب على فم المعدة وقعرها رطبا مفردا حتى يكون
مسترخيا • فينبغي ان يعطا صاحب ذلك الادوية التي ذكرناها في باب
سوء المزاج البارد فان تلك الادوية مع اسخانها تجفف وتكمد
المعدة بما يغلى فيه الملح والورد والسنبل والعرفج ويضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ صبر اسقوطري وطين ارمني وشب يماني من كل
واحد ثلثة دراهم ورق الحماض ونطرون وبورق ارمني وسنبل الطيب
وورد مانا من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن
بخل خمر ويضمد به المعدة او فمها ويكون الغذا ابا الحمص وشبث ودارصيني
والكمون والزيت العسلي وغذه بالدراج والطيهوج والمسح معمولا مصوص
بخل وسذاب وكرفس واعطه شراب الزبيب القابض • فاما متى
كان سوء المزاج العارض للمعدة وفمها يابسا فينبغي ان تعالجها ما امكن
فان كثيرا ما يودي هذا المرض الى العلة المعروفة بالشيخوخة فان انضاف الى
ذلك الحرارة حدث عنها الدق • ولذلك ما ينبغي ان يعطا صاحب هذه العلة
اللبان الاتن والبان النسا مع السفوف المرطب الذي ذكرناه في باب علاج
الدق والمخيض البقري مع ذلك السفوف والاستحمام بالماء العذب المطبوخ
فيه البنفسج والنيلوفر والقرع والخس والشعير المقشر المصوص وما يجري
هذا المجرى • ويكون الغذا الحسو الذي ذكرناه لاصحاب الدق والفراريج المعمولة
بالقرع والخس والاسفاناخ وما الخس وماحي العالم وما بقلة الحمقا •
وينبغي ان يعالج اصحاب هذه العلة غاية العناية لئلا يقعوا في الذبول

صفة سفوفات ينتفع بها في اوجاع المعدة من برودة

يوخذ عود ني ومصطكي وسنبل الطيب وقاقلة وجوز بوا من كل واحد
درهمين سعد وحماما وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم
ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم يدق الجميع ناعما • الشربة منه مثقال
بشراب ريحاني او شراب النعنع **آخر** يوخذ مصطكي وسنبل
الطيب وقرنفل وسادج وجوز بوا من كل واحد وزن درهم كرفس
وانيسون ونانخواه وكمون كرماني وفودنج نهري من كل واحد
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما • الشربة منه درهم ونصف بشراب
ريحاني وان دفعت اليه المسوس نفع منفعة بينة • **قرص ورد**

نافع

نافع من ذلك يوخذ ورد ستة دراهم سنبل ورب السوس من كل
واحد ثلثة دراهم مصطكي وزن درهمين عود ني مثله زعفران
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويقرص كل قرص
مثقال ويشرب مع جلنجبين العسل وزن سبعة دراهم ويتجرع بعده
ماورد قد اغلي فيه بسباسه وقرنفل •

الباب الثالث في مداواة الاورام الحارة العارضة للمعدة

فاما متى عرض في فم المعدة
او في قعرها ورم حار فينبغي اولا ان يبتدى بفصد العرق الاكحل
ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة وبحسب احتمال القوة والسن
والوقت الحاضر وغير ذلك ويسقى صاحبه ما الشعير وما الرمان ويسقى
شراب البنفسج والنيلوفر ويضمد المعدة في اول الامر بالضماد المركب
بالصندل والورد والطين الارمني والحصص والاقاقيا ماميثا مع ما
الهندبا وما الكسفرة وما السفرجل وما بقلة الحمقا وماحي العالم نافع •

ضماد آخر نافع للبدو والورم في المعدة

يوخذ ما الآس وماء الورد وما السفرجل وما التفاح وما البقلة الحمقا
وماحي العالم ويذوب شمع ودهن ورد ويلقى في هاون ويضرب
حتى يستوي ويلقا عليه شي من كافور وصندل ابيض ويضمد
به المعدة ويبل فيه خرقة كتان ويوضع على موضع الورم نافع باذن
الله ويضمد بعد ذلك بدقيق شعير • وصندل ابيض وما عنب الثعلب
وما لسان الحمل وحراده القرع ويكون غذا صاحبه مزورة اسفاناخ
وحماض او قطف وما يجري هذا المجرى مدروس فيه لباب الخبز الخشكار
فاما اذا ابتدا الورم ان ينضج ويحتاج الى تحليل وضمده بالضماد المتخذ من دقيق
الشعير والخطمي والبابونج واكليل الملك وصندل وورد ليحفظ قوة المعدة
عليها يعجن الجميع بالكرنب وما عنب الثعلب وما الكاكنج ويشفا ما الشعير
بشراب البنفسج ويسقى ما عنب الثعلب • وما الهندبا مغلى منزوع الرغوة ورب
مدروس فيه خيار شنبر وزن خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن
درهمين ويعطى ذلك خمسة ايام وسبعة وينظر هناك فان لم يكن هناك
حمى او حرارة فاصف الى ما الهندبا وما عنب الثعلب وما الرازيانج وما الكرفس مع وزن نصف مثقال قرص الورد ويغذا صاحب ذلك العشا المعمول
من ما النخاله بسكر ودهن لوز حلو ولباب خبز الخشكار يعمل منه حريرة بدهن
لوز حلو فان لم ينحلل الورم وال امره الى التقيح فينبغي ان يسقى صاحبه هذا
الدوا **وصفته** يوخذ بزر مرو وبزر كتان وبزر خطمي من كل واحد

هن

جزء يدق الجميع ناعماً ويسقى غدوة وعشية منه وزن ثلثة دراهم بأربع أواق
حليب مرق اعز طريه السن او من اتان **وهذا دوا نافع من ذلك**
يوخذ بزر الطرسيفون وحلبة وبزر مرو من كل واحد جزء يدق وينخل ويشرب
منه وزن ثلثة دراهم بربع رطل ما قد اغلي وطبخ التين او يسقا الخمر الممروس
وما التين والما الممروس فيه خيار شنبر مقدار اربع فان لم يكن هناك حُمّى
ما التين • خمر وزن اربعة دراهم بزر كتان ولعاب الحلبة ولعاب بزر
قطونا من كل واحد وزن عشرة دراهم زعفران وزن دانقين صبر اسقوطري
وزن دانق فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فينبغي ان يسقا صاحب ذلك لبن الاتان
او لبن المعز مقدار ربع رطل بشراب الخشخاش او شراب العناب فد القي فيه طين ارمني
وصمغ عربي من كل واحد وزن درهم **صفة حسو نافع من ذلك**
يوخذ ارز ابيض مغسول جزء شعير مقشر نصف جزء يطبخ بما عذب حتى يهدى
سحق ثم يلقا عليه نشا نصف جزء ممروس في ما الحالة الحواري ويطبخ حتى يسحق
ويصير حسوا او يلقا عليه صمغ عربي وكثيرا من كل واحد وزن درهم ونصف
ويحسا وهو فاتر نافع باذن الله تعالى وان عمل ايضا حريرة من نشا ممروس فيه
خشخاش ابيض مدقوق مصفى مع شي من حليب انتفع به

الباب الرابع في مداواة
في علاج الاورام الباردة العارضة للمعدة

فاما متى عرض في فم
المعدة او في قعرها ورم بارد • فينبغي ان ينظر فان كان الورم رخوا فاعط صاحبه
ما الاصول مع دوا الكركم او مع الامبروشا مع شي من دهن الخروع واعطه
السحرنا او برباق الاربعة او برباق الفاروق او مرود يطرس مع ما معلى فيه اصل
الاذخر ويسقى دهن الخروع مع ما الكرفس والرازيانج والزبيب ويضمد
فم المعدة بما معلى فيه اصل الاذخر وتفاحه وكمون واشنه وسذاب مع شي من
الملح ممزوج في خل ثقيف ويضمد المعدة بهذا الضماد الضماد **وصفته** يوخذ
صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم افسنتين رومي وورد ما نام من كل واحد وزن
ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويوخذ دهن الياسمين ودهن الناردين من كل واحد وزن عشرة دراهم
شمع احمر خمسة دراهم يذوب الشمع مع الدهن ويلقا عليه الادوية المدقوقة
ويعمل ضمادا او يضمد به فم المعدة او قعرها نافع باذن الله تعالى ويغذا صاحب
ذلك باغذية حارة يابسة بمنزلة الماحمص بالزيت والخل والمري والكرا ويا والفلفل
والارضيني فان كان الورم البارد صلبا فينبغي ان يعطا صاحبه ايارج اللوغا
اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس مع شي من ما عنب الثعلب وما الرازيانج فان كان
الزمان صيفا والهوا حارا او السن سن الشباب فاعطه ما الرازيانج وما الكرفس

مع ماء الهندبا

من كل واحد اوقيتين وفي نسخة اوقية خيار شنبر وزن خمسة دراهم مع وزن درهم
دهن الخروع واعطه ما الاصول على هذه **الصفة قشور اصل** الكرفس
وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم انيسون وبزر الرازيانج من كل
واحد وزن ثلثة دراهم اصل السوس وبابونج واكليل الملك من كل واحد وزن
سبعة دراهم حلبة وزن اربعة دراهم تين ابيض عشرة عددا زبيب خراساني
وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف
ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواق ممروس فيه وزن ثلثة دراهم فلوس
الخيار شنبر وينقا من حبه ودهن الخروع وزن درهم الى مثقال فان كانت الصلابة
قوية فينبغي ان يعطا صاحبه هذا الطبيخ مع دهن الخروع **وصفته**
يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل الاذخر من كل واحد
سبعة دراهم اكليل الملك واصل الخطمي واصل السوس وحسك من كل واحد
عشرة دراهم مصطكا وزن ثلثة دراهم اسق وخيار شنبر وسكنجبين
ومقل من كل واحد درهم ونصف علك الانباط ثلثة دراهم زبيب طايفي منزوع
العجم وزن عشرين درهما تين ابيض عشرة عددا يطبخ الجميع بخمسة ارطال
ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن
درهم دهن الخروع ومثقال امر وسا فعل ذلك ثلثة ايام او خمسة نافع
ضماد نافع من صلابة المعدة يوخذ افسنتين رومي
وسنبل وسليخة ومصطكا من كل واحد وزن ثلثة دراهم صبر وميعة من
كل واحد اربعة دراهم حلبة وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم زعفران
ومر درهم يدق الجميع ناعما ويذوب وزن درهمين ونصف شمع بدهن
زنبق او دهن القسط او دهن الناردين من الجميع انها حضر وزن خمسة عشر
درهما ويذر عليه الادوية ويحرك ويعمل منه مرهما ويضمد به المعدة
ضماد اخر وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك
وافسنتين وكبريت وشب وحلبة وبزر كتان ولباب القرطم من كل واحد خمسة
دراهم مصطكي وسليخة وورد ماما من كل واحد درهمين مر وزعفران من
كل واحد وزن درهم صبر اسقوطري وكندر ذكر وزن اربعة دراهم بزر الخطمي
والعماري وورد البنفسج واسق واسكبيج من كل واحد ثلثة دراهم مقل ازرق
خمسة دراهم يدق الذي يندق من هذه الادوية وينخل بحريرة ويحل الصموغ
بما الكرنب ويخلط الجميع بشحم الدجاج او شحم البط او مخ ساق البقر مذوب
مع دهن مع دالتوسن ويضمد به المعدة او قعرها اذا كان بها ورم صلب وان ضمد
ايضا بمرهم الداخليون محلول بدهن القسط او دهن الناردين ويعجن بشي من الشراب

والسليخه والزعفران والسنبل وغير ذلك من الاشيا الطيبة الرايحة المقوية للمعدة البارده ان شا الله تعالى

الباب الخامس في مداواة رداة الشهوة والوخم وشهوة الطين

فاما ما يعرض من فساد الشهوة والوخم فينبغي ان ينظر فان كان فساد الشهوة من قبل خلط بلغمي سقا المعدة بالقي بالاشيا الملطفه المقطعه بمنزلة ما العسل والسكنجبين المنقع المقطع فيه الفجل وما الشبث والملح الجريش وبزر الفجل والخرخير واكل الكبر المالك فان احتيج الى ما هو اقوي من هذا فالربع اليماني وجوز القي والكندر بما العسل وهو حار ويستعمل ذلك في كل اسبوع مرة او في كل عشره ايام مرة ويعطا حب الصنوبر وحب الاقاويه **صفة حب الاقاويه** يوخذ دار صيني وقصب الذريره وسليخه وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وقشور جوز بوا من كل واحد وزن عشرين درهما يدق دقا جريشا ويلقي في قدر حجارة ويصب عليه من ما المطر ثلثة ارطال ويطبخ بنار معتدله حتي يبقا من الما النصف ويصفي ذلك ويوخذ من الصبر الاسقوطري عشر اواق ويغسل بهذا الما الذي قد غسل فيه الادوية كما يغسل التادح ويصفا ويوضع في الشمس عند ما يمضي من تموز عشرين يوما حتي يجف ثم يلقا عليه من المر والزعفران والمصطكي من كل واحد قيراطين ويعجن ويحبب ويجفف الشربه منه من وزن درهمين الى ثلثه دراهم فاذا نقيت المعده بهذه الاشيا فاعطه هذا المعجون فانه يزيد ها تنقيه وتقويها وهو **صفته** يوخذ ايارج فيقرا وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثه دراهم بما حار **وان كان فساد الشهوة** من خلط حريف او مالح فينبغي ان يسقي صاحب ذلك بالسكنجبين والما الحار ويقيا مرارا متوالية فاذا علمت ان المعدة قد نقيت من ذلك فاعطه من هذا فانه نافع من الشهوات الرديه ومن اكل الطين **صفة دوا نافع من الشهوات الرديه** يوخذ حب الملوط درهمين زبيب منزوع العجم وزن سته دراهم ابسوت وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد خمسه دراهم حب الحديد مطبوخ بخل خمر مقلو عشره دراهم يطبخ الجميع بشراب قابض رطل ما عذب نصف رطل بنار هادئه حتي يبقا النصف ويصفا ويشرب على الريق منه في كل يوم اوقيه فان كان فساد الشهوة للنسا الحوامل فينبغي ان لا يستعمل فيهن القي فان ذلك مما يزعجهن ولا يوس من الاسقاط لكن ينبغي ان يستعمل فيهن هذا السفوف فانه يقطع عنهن الشهوات الرديه وشهوة الطين ايضا **وصفته** يوخذ قاقله صغار وكبار وبسباسه من كل واحد جزء سكر طبرزد وزن الجميع يسفا منه في كل يوم وزن مثقال بما حار او شراب ريحاني **اخر** يوخذ كمون كرماني ونانخواه من كل واحد ثلثه دراهم قاقله وبسباسه من كل واحد وزن درهم يدق الجميع

ناعما الشربه منه وزن درهم بشراب ريحاني **اخر ينفع النسا الحوامل ويطرد عنهن الشهوات ويمنع من الشهوات الرديه** يوخذ كمون كرماني وكمون نبطي وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد وزن خمسه دراهم سعد ونعناع يابس وفودنج جبلي من كل واحد وزن ثلثه دراهم جوز بوا وزرنباد وزن درهمين قرنفل وزن درهمين سمسم وزن سبعه دراهم يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن درهمين بما بارد **صفة اخرى تنفع من الوخم وتقطع شهوة الطين** يوخذ انيسون وحب بلوط من كل واحد وزن ثلثه دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسه دراهم حب الحديد مدقوق ناعما منقوع بخل خمر عشره دراهم زبيب منزوع العجم سبعه دراهم يطبخ الجميع بثمان اواق شراب عفص الى ان يبقا النصف ويصفا ويسقا على الريق منه في كل يوم اوقيه سبعه ايام

الباب السادس في مداواة العله المعروفه بوليمس

فاما العله المعروفه بقوليمس فمتى عرض لصاحبها الغشي فينبغي ان يرش الما البارد والماورد المبرد على الوجه ويشم الاشيا الطيبة الرايحه والطيب المسخن كالمسك والعنبر وشراب الريحاني والمسوح ويبخر بالند والعنبر والغاليه والعود الطري ويضمد المعدة بالسك والرامك والمسوس والاس والورد المدقوق وتربط اليدين والرجلين بعصايب ويدلك دلكا جيدا او ينتف الشعر وتعرك الاذن ويعصر الجسم بشي مولم فاذا افاق صاحب ذلك فاطعمه خبزا مبلولا بشراب ممزوج او شراب التفاح لينفذ من المعده الى الكبد بسرعة فيعدوه ويقوي نفسه وجسمه واطعمه عند اسريع الانهضام بمنزلة المدقات المعموله من لحوم الفراريج والدراريج والحجل وما يجري هذا المجري بابازير حاره وشراب ريحاني ليقوي بذلك الامعا

الباب السابع في مداواة الشهوة الكلبيه

فاما الشهوة الكلبيه فمتى عرض حدوثها من خلط بلغمي فينبغي ان يعطا صاحب ذلك دوا مسهل ينقي المعده من البلغم كحب الايارج وحب الاقاويه وحب الصبر وحب الايارج المخمر بالعسل وما يجري هذا المجري ويلطفه ويعطيه الاغذيه الدسمه كالجوادب والاسفيد باجات الدسمه المعموله بالتوابل الحاره واسقه الشراب الصرف ليسكن الجوع العتيق الاصفر والاحمر والشراب في هذه العله صنع قوي كالذي قال بقراط في كتاب الفصول حيث يقول شرب الشراب الصرف يسكن الجوع وذلك انه يسخن فم المعده ويلطف البلغم الا انه ينبغي ان يحذر الشراب القابض فان القابض مما يزيد في الشهوة

وان كان الغذا يتخذ رعوا لحدة فلا يسفل عليها فاعطه الهرآيس واللحوم الغليظ
الدسمه والبيض لسمرسب والفالوذج المعمول بالسمن والسيح الكبير والحمص
وحسه الاشيا الحامضه والقابضه فانهما يزيدان في الشهوة وان كثر لين الطبيعه فاعط
حوارس الجوري وجوارش السفرجل الممسك والطريفل والحب المطبوخ وان حدثت
هذه العله من قبل الاستفراغ فينبغي ان يعطا اصحابها الاغذيه الكثيرة الغذا في اليوم
ثلاث مرات او اربع قليلا قليلا حتى تهضمه المعده ولا يثقل عليها ويحتال الايحال من
بدنه شي يسد المسام كالاستحمام بالماء البارد الذي قد طبخ فيه الشبث وبدمن
القعود في المواضع البارده ويمسح البدن بدهن الآس والورد والخلاف وما اشبه ذلك
الحب الحامض فهو دلاله محموده لان ذلك مما يدل على ان الغذا افسد في المعده ولم يسمن

الباب الثامن في مداواة

بطلان الشهوة فاما بطلان الشهوة فان كان حدوثه عن سوء مزاج كان
فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الاشيا المبردة المقويه للمعده كشراب الحصرم
وشراب التفاح الفوفاي النادح وشراب الريباس واطعمه الحسرم والهندبا
وبقلة الحمقاء والسمرج والبوارد المعموله بماء الحصرم وماء الرمان وماء الروسك
والخل وزيت مبلول عليه بلح سحه ملح وغير ذلك مما ذكرته في باب مداواة
سوء مزاج المعده الحار وان كان ذلك من سوء مزاج بارد فاعط صاحبه جوارش
السفرجل الذي ليس بالممسك ولا بالمسهل وجوارش التفاح وجوارش العود وجوارش
العنبر وغير ذلك والسكنجبين السفرجلي بالعسل **وصفته** يوخذ من
ماء السفرجل الاصفهاني والكوادي الطيب الرايحه جزو ومن العسل جزو ومن الخل ربع
جزو يطبخ بنار معتدله لينه حتى يصير في قوام العسل وينزل عن النار ويرفع ويبرد
وتستعمل عند الحاجه منه اوقيه الى اوقيتين واعطه من هذا السفوف فانه نافع
من سوء مزاج المعده البارده **وصفته** يوخذ كمون كرماني وكمون
سطي وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون والشعير الفارسي والناغواه والفوتنج
الجبلي والوج وجوز الرساد من كل واحد جزو مصطكا وسنبل الطيب من
كل واحد نصف جزو وجوز بوا وفرفل من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ناعما
الشربه منه وزن درهم الى مثقال بشراب ريحاني ممزوج بماء فان كان بطلان
الشهوة من قبل المرة الصفرا التي تنصب الى فم المعده فعليك باستعمال القي بالاشيا التي
من شانها ان تنقي الصفرا وبالتطفيه والتدبير الذي ذكرنا لسوء مزاج المعده الحاره ٥
وان كان من قبل البلغم اللزج فالقي بما يخرج البلغم والرطوبه
اللزجه واعطايه حب الصبر وحب الافاويه وجوارش السفرجل وجوارش العلاو الايارج
والاطريفل الكبير والحب الممسك وتعطيه من هذا الدوا **وصفته** يوخذ اصل
الاذخر جزو وسنبل وعود هندي من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويشرب منه

بماء حار وزن درهمين والمسه الممسكه نافعه في هذا الباب ويستعمل من الاغذيه
ما عمل بالخل والمري والفلفل والدارصيني والخولنجان وما اشبه ذلك ٥

الباب التاسع في مداواة وجع الفواد

فاما العلة المعروفه بوجع الفواد فلان هذه العلة يكون
حدوثها عن خلط مراري ينصب الى فم المعده فيجب ان يستعمل صاحبها القي
بالسكنجبين والماء الفاتر ثم يعطيه الشراب التفاح المر النادح وشراب
الرمان وما اشبه ذلك **وذكر بقراط** في كتاب ابديميا ان امراة
كانت تشكو وجع الفواد وكان يسكنه عنها سويق الشعير بتشف الماء وماء
المعده وماء الرمان يطفي الحرارة الحادثه عن المرار ويقوي المعده وينبغي ان
يضمد المعده صاحب هذه العله بورق العليق المدقوق ناعما مع شي من دهن
الاس وكيف الكرم المدقوق ناعما مع لب الخبز ويضمد ايضا بالسفرجل وبالسان
الحمل وما حي العالم مع شمع ودهن ورد ويحمنه بالشعير ودهن ورد وما يقابله
ايضا موافق لصاحب هذه العله ٭

الباب العاشر في العطش ورداءة الشرب

من كان به عطش من سوء مزاج حار فينبغي
ان يعطا سكنجبين سادج بماء بارد ويعطيه ماء الرمان بماء بزر بقلة الحمقاء ورب
الحصرم او رب التفاح المز او رب الريباس او رب ماء الاجاص وغير ذلك من الربوب
المزمع ماء القرع المشوي او ماء البطيخ الهندي وماء بزر البقله الحمقا واعطه هذا
القرص مع بعض الاشربه **وصفته** يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا
ولب حب الخيار وبزر البقلة الحمقا من كل واحد اربعه دراهم صمغ عربي وكثيرا
وكثيرا وطباشير وصندل ابيض من كل واحد وزن درهمين من كافور مع
ربع درهم الى نصف درهم بقدر الحاجه اعني قوة الحرارة وشدة العطش وضعفه
ويعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب باوقيه من الاشربه التي ذكرنا بماء بارد من درهم
الى مثقال ٭ فان كان العطش من يبس مفرد فاسقه الماء البارد العذب وماء الشعير
وماء القرع ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل واسقه سويق الشعير مبرد بالثلج وان
كان ذلك من حرارة ويبس فاجمع هذه الاشيا واسقه ماء القرع وماء البطيخ
الهندي ودهن البزور في مسعه قرص الورد ودسوب من بعض هذه المياه ولسكن صاحب
العطش فيه هذا الحب **وصفته** يوخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ
ولب حب القثا والخيار ولب وحب السفرجل وبزر البقله من كل واحد خمسه دراهم
صمغ اللوز وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم طباشير درهمين رب السوس درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب حبا كبارا مقرطح ويوضع
تحت اللسان وعلى بالقروح المعموله بماء الحصرم وماء حماض الاترج وماء التفاح الحامض

والخل والزيت والبوارد المعمولة بهذه المياه مصبوب عليها الثلج ويضمد المعدة
بخرق كتان قد بلت في ماورد مبرد ◦ فان عرض العطش بسبب سوء مزاج حار
قد عرض للقلب والرئة او الصدر فينبغي ان يجعل ما واصاحبه في المواضع التي يجري فيها
الشمال فليكشف الراس ويستنشق الهواء البارد ويضمد الصدر بالقير وطي المبرد بالفعل
فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر في علاج سوء الاستمراء العارض من قبل سوء المزاج واولا في سوء المزاج الحار

اذا كان سوء الاستمراء مع حس دخاني فان ذلك كما ذكرت يكون من حرارة
فاعط صاحبه قرص الورد المعمول بالطباشير مع شراب الرمان وشراب التفاح
وشراب الليمو وافضل من ذلك السكنجبين السفرجلي وشراب الحصرم ممزوج
ذلك كله بالماورد **صفة قرص ينفع من حرارة المعدة**
يوخذ طباشير وسكر ابيض وحب القرع الحلو وحب الخيار والقثا والبقلة (وصندل)
من كل واحد درهم ورد احمر يابس سبعة دراهم كافور دانق امير باريس ستة دراهم
طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء بقلة الحمقا ويقرص القرص وزن درهم ويسقا
برب الحصرم او بمخيض البقر **قرص اخر ينفع من رداءة سوء الاستمراء اذا كان
ذلك من حرارة** يوخذ ورد امير باريس من كل واحد ستة دراهم طين ارمني
اربعة دراهم يعجن بماء بقلة الحمقا ويقرص القرص درهم ويشرب برب الحصرم او بمخيض البقر
قرص اخر مثل ذلك يوخذ ورد وامير باريس من كل واحد سبعة دراهم
طباشير درهمين صندل ابيض ثلثة دراهم بزر بقلة الحمقا ولب بزر القثا والخيار
من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني ثلثة دراهم كافور نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص كل قرص وزن درهم ويشرب ذلك مع اوقية اسكنجبين
سفرجلي او شراب التفاح المز ويسقا ايضا دوغ البقر معمولا بالطرخون والنعناع
وكل يوم نصف رطل ويزاد الى ان يصير الى رطل ويعطا ايضا هذا القرص مع المخيض
وصفته يوخذ صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين ورد
احمر خمسة دراهم طباشير ونعنع ورب السوس من كل واحد وزن درهمين فوفل
هري وكمون منقوع بخل خمر وسنبل وانيسون من كل واحد وزن درهم بزر
الهندبا وبزر الكشوث وحب الامير باريس من كل واحد ثلثة دراهم عود صرف
ومسك من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد ويقرص كل قرص
من درهم الى مثقال يشرب بالمخيض نافع باذن الله تعالى **وهذه صفة
سفوف نافع من سوء الاستمراء من حرارة** ورد احمر منزوع الاقماع وحب
الامير باريس وكسفرة يابسة من كل واحد خمسة دراهم كرويا وكمون منقوعا
بخل خمر من كل واحد ثلثة دراهم بزر بقلة ولب بزر قثا ولب بزر خيار من كل
واحد اربعة دراهم طباشير وسنبل في مسحقه ومسك من كل واحد درهمين عود

صرف

صرف درهم يدق الجميع ناعما ويسف منه بالغداة درهمين مع مخيض البقر واخر
النهار وزن درهمين بشراب الرمان او بشراب التفاح الشامي ويعطا في اخر النهار
هذا الشراب **وصفته** يوخذ ماء التفاح المز وماء الرمان وماء السفرجل من
كل واحد خمسة ارطال ماورد ثلثة ارطال يلقا في قدر برام نظيفة ويلقا عليه نا
نعناع عود صرف وصندل ومسك مدقوق جريشا من كل واحد خمسة دراهم مصرور
في خرقة كتان مخلخلة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه سكر
طبرزد للواحد واحد ويطبخ بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب
وينزل عن النار ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله تعالى **جوارش
نافع من سوء الاستمراء من حرارة ويسهل الطبيعة** يوخذ طباشير وورد
من كل واحد ثلثة دراهم عود ني ومسك من كل واحد درهم ونصف سقمونيا
دانق ونصف زعفران وزن قيراط يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد ويستعمل
في وقت الحاجة **جوارش اخر نافع من ذلك** يوخذ طباشير وورد وصندل
وصندل ابيض وعود ني صرف من كل واحد خمسة دراهم مصطكى
ومسك وهال من كل واحد درهمين كمون كرماني منقوع بخل خمر وطيب من كل
واحد ثلثة دراهم امير باريس اربعة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعما ويخل عن برده
ويعجن برب السفرجل وعسل السكر ويستعمل في وقت الحاجة ◦ الشربة منه ثلثة دراهم
جوارش التفاح النافع من ضعف المعدة وحرها يوخذ تفاح
شامي وسفرجل اصفهاني من كل واحد ثلثة ارطال يطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى
يتهرا ويسحق في هاون سحقا ناعما ويلقى عليه عسل الطبرزد ويطبخ بنار معتدلة
حتى ينعقد ويلقا عليه مسك وهال وعود صرف وصندل ابيض وطباشير من كل واحد
وزن خمسة دراهم كافور مثقالين مسحوقة متقالا يعجن ويرفع في اناء ◦ الشربة منه
وزن ثلثة دراهم والغذاء لصاحب هذه العلة فراريج وطواهيج مطجنة بخل وري
وكرويا وكزبرة او بماء الرمان مع النعناع والبسير من الكرفس ويجتنب الاغذية المسخنة
ويمتص السفرجل والتفاح القوهي والاصفهاني والرمان المز وما اشبه ذلك
ويجتنب الشراب والحمام ويضمد المعدة بالاضمدة التي على ظاهر البدن ذكرناها في مداواة
سوء المزاج العارض لفم المعدة ◦ **في سوء الاستمراء من برودة** فاما
متى عرض سوء الاستمراء من سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطا صاحب ذلك جوارش
الكمون وجوارش [illegible] وجوارش العود فان لم يبلغ ذلك والا فاعطه جوارش
العنبر او جوارش الملوك ويعطا ايضا ماء الاصول مع شي من [illegible]
ومعجون [illegible] ويعطى قرص الورد مع الجلنجبين العسلي فان كان سوء المزاج
البارد قويا فليعطا من دواء المسك الحلو ومن الترياق الكبير عند الحاجة والمروديطوس
والمثروديطوس والسانطوس وما يجري هذا المجرى من المعجونات **صفة
جوارش نافع من برد المعدة** يوخذ كمون كرماني منقوع بخل

خمر يوما وليلة وزن عشرة دراهم ابنسون وبزر كرفس ونعناع يابس ومرما
ومر ملحوه وفودنج جبلي من كل واحد وزن ستة دراهم سنبل ومصطكي
وقرنفل وقاقله وبسباسه وجوز بوا من كل واحد وزن اربعة دراهم فلفل
ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم عود صرف ومسك من كل واحد
وزن اربعة ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة نافع باذن الله

جوارش العود النافع من برد المعدة وضعفها يؤخذ
سنبل الطيب ومصطكي وقرنفل وجوز بوا وبسباسه من كل واحد وزن
درهم ابنسون وبزر كرفس من كل واحد درهم ونصف عود هندي صرف
وزن اربعة دراهم هليلج كابلي منقوع في شراب مقلو مدقوق ناعما ثلثة
دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة • الشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم

جوارش التفاح النافع من ضعف المعدة وبردها
يؤخذ تفاح شامي واصفهاني منقا من حبه رطلين فينقع في شراب
ريحاني يوما وليلة ويغلى بنار معتدله حتى ينضج ويدق ناعما ويلقا عليه
مثله عسل ويغلى حتى يكاد ينعقد ويلقا عليه عود ني وقرنفل وجوز بوا
من كل واحد وزن درهم زعفران درهم زنجبيل درهمين مسك دانق يدق
الجميع ناعما ويعجن بالتفاح والعسل ويرفع في انا الشربة منه وزن مثقال •

سفوف نافع من ذلك ومن الجشا الحامض يؤخذ سنبل الطيب
ومصطكي وقاقله من كل واحد وزن درهمين عود هندي صرف ومسك
من كل واحد وزن ثلثة دراهم ابنسون وبزر كرفس ومر طيب وورد احمر
منزوع الاقماع من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه
وزن مثقال بشراب العود او اللبه الممسكة او بشراب ريحاني وزن عشرة دراهم
ممزوج بما نافع • **سفوف اخر لمثل ذلك** يؤخذ مصطكي وسنبل
الطيب وبادرنجبويه من كل واحد درهمين اهليلج كابلي وبليلج من كل واحد
ثلثة دراهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين بشراب ريحاني
ومينه ممسكة • **صفة شراب العود** يؤخذ ماورد عرق رطلين ويصب
في قدر حجارة نظيفة ويلقا عليه عود هندي صرف وزن خمسة دراهم
مدقوق ناعما قد ... ويشد في خرقة كتان متخلخله ويطبخ بنار لينه معتدله
الى ان ينقص الثلث ويمرس الخرقة فيه مرسا جيدا ويخرج منه ويلقى عليه سكر
طبرزد رطلين ويغلى بنار معتدله وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويمرس
فيه وزن دانق مسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع في انا ويستعمل • وهذه
صفة شراب اخر يؤخذ ما السفرجل الطيب الرايحه وما التفاح
الشامي او الاصفهاني من كل واحد رطلين خل خمر رطل شراب ريحاني رطل يطبخ
الجميع ناعما ويمرس به جيدا ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة **صفة دوا نافع**

من الجشا

من الجشا الحامض فلفل ابيض وزن درهمين ورد احمر وزن درهم بزر السذاب والكمون من كل
واحد وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه نصف درهم الى نصف مثقال بشراب ريحاني •
ومما ينتفع به في الجشا الحامض جوارش الفلافلي وبالجملة فينبغي ان يكون مدبر من يشتكي غذاه بسبب
سو مزاج بارد تدبيرا مسخنا مجففا ويكون غذاوه سهل الانهضام كخبز الخشكار النقي ولحوم الطير البرية
والجبلية كالدراج والطيهوج والحجل وفراريج معموله بالمري والخل والفلفل والكروبا والدارصيني
والشراب الريحاني والسكر الطبرزد والزبيب ويولع بجوارش السكر وقتا بعد وقت ويمضغ العود
الرطب والمصطكي ويتوقى الاغذية العسرة الانهضام والباردة المزاج ويستعمل الرياضة قبل الغذا
والاستحمام بالما الحار ويكمد المعدة بالما المغلى فيه المرزنجوش والنمام والفودنج الجبلي والبرنجاسف والشيح
على الريق ويضمدها بالاضمدة التي وصفناها للمعدة الباردة المزاج فاعلم ذلك •

الباب الثاني عشر في علاج سو الاستمرا العارض من سو مزاج مع مادة متولدة في المعدة او منصبة اليها من عضو اخر

ومتى عرض سو الاستمرا من خلط ردي متولد في قعر المعدة او منصب اليها من عضو اخر
فينبغي ان يستعمل في ذلك الاستفراغ بالدوا المسهل لذلك الخلط وذلك ان المادة التي تكون في
قعر المعدة مايلة الى اسفل فينبغي ان يستفرغها من الموضع التي هي اليه اميل الا ان تكون الزمان
صيفا والهوا حارا فحينئذ ينبغي ان يستعمل القي لان الخلط يكون في مثل هذا الوقت طافي على راس
المعدة واذا كان الامر كذلك • فينبغي ان ينظر فان كان ذلك الخلط صفراوي ان يستعمل فيه
المطبوخ الذي ينقع فيه الهليلج الاصفر مدقوق ناعما وزن ثلاثة دراهم ايارج فيقرا وزن درهم
سقمونيا نصف دانق يعجن بجلاب او شراب البنفسج واعطه هذه الحب • **وصفته**
يوخذ هليلج اصفر وغاريقون من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطري نصف درهم انيسون
دانق ونصف سقمونيا ثمن درهم يدق الجميع ناعما ويحبب وهو شربة تامة ويعطا ايضا نقوع الصبر
المنقي للمعدة من الخلط الصفراوي • **وصفته** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم
شاهترج عشرة دراهم افسنتين خمسة دراهم سنا خمسة دراهم هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض
وزن عشرة دراهم بزر هندبا واكشوث من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس محكوك
مرضوض خمسة دراهم اجاص فوسي عشرين عدد زبيب طايفي منزوع العجم وزن عشرين
درهما يصب عليه اربعة ارطال ما ويغلى عليه جدا ويرفع في انا زجاج او غضار ويوضع في
الشمس وبالليل في موضع داني ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر اسقوطري
ووزن درهم دهن لوز حلو • فاذا انت نقيت المعدة من الخلط الصفراوي فاستعمل اقراص الورد
المعموله بالورد والطباشير مع السكنجبين السفرجلي او مع شراب الرمان او مع شراب الحصرم
وما شاكل ذلك وبالجملة فدبر العليل بعد الاستفراغ بالذي ذكرته في باب سو مزاج
المعدة الحار من الادوية والاغذية • فاما متى كان في المعدة خلط بلغمي وكان محوجا في
تجويفها فينبغي ان يستعمل الادوية المسهلة للبلغم مثل حب الايارج وحب القوقايا
وحب الاسطمخيقون وايارج فيقرا فان كان الخلط شديد الغلظ واللزوجة فعليك بما الاصول
مع دهن الخروع او شي من ايارج الفيقرا حتى يلطف الخلاط ثم تتبعه بالادوية المسهلة التي

ذكرناها بالايارجات الكبار كايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس مع ما مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس
والمصطكى والسنبل وغيرهما مما ينفع منه في هذا الباب ويعطيه بعد ذلك من اقراص الورد
وزن درهم مصطكى وعود هندي ناعما من كل واحد وزن دانق معجون بالجلنجبين
السكري او العسلي ويشرب بعده ماء ورد مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس وما نحوه ويعطيه
الهليلج الكابلي المربا بالعسل ويكون الغذاء ما حمص مرقة عسل ودارصيني وخولنجان وكمون ولحوم
الدراج والطيهوج حمص **صفة ما الاصول النافع من برد المعدة**
والخلط الغليظ اللزج يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد سبعة
دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج ونانخوه وكمون كرماني من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى
وسنبل الطيب وقاقله وقشور السليخه واسارون وحب البلسان من كل واحد درهمين زبيب
طايفي عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في
كل يوم اربع اواق مع درهم ايارج فيقرا ووزن درهم دهن الخروع فان كان الخلط البلغمي
قد تشربته طبقات المعدة فينبغي ان يعطا صاحب ذلك الايارج المحمر بالعسل وحب الذهب
وحب الصبر وحب الافاويه ونقيع الصبر الذي هذه صفته يوخذ قشور اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم افسنتين رومي وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد
خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهمين اسارون وحب البلسان
وعود من كل واحد ثلاثة دراهم سليخه اربعة دراهم زبيب ابيض منزوع العجم وزن ثلثين درهما
يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى النصف ويوضع في الشمس ويوخذ منه في كل
يوم اربع اواق مع نصف مثقال صبرا سقوطرى واعطه ذلك ثلاثة اياما الى الخمسة ثم ارحه
يومين ثلاثة واعطه بعد ذلك من جلنجبين العسل وزن سبعة دراهم ومن قرص الورد وزن
درهم فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه ونقيت المعدة والا فاعط صاحبها من اقراص الكواكب
نصف مثقال بشراب العسل والميسه الممسكه فان جالينوس ذكر ان هذه الاقراص عجيبة النفع
في تسكين اوجاع المعدة من الرطوبة ومن الجشا الحامض والمغص والدوار الحادث بسبب
المعدة **صفة الحبوب**
المنقية للمعدة **حب ايارج**
ينقي المعدة والراس ايارج فيقرا درهم ونصف تربد ابيض محكوك وزن درهم غاريقون
اربع دوانق اهليلج كابلي واصفر من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح
نفطي نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلاثة
دراهم **حب ايارج اخر** يوخذ ايارج فيقرا وتربد ابيض محكوك من كل واحد درهمين
اهليلج اصفر وكابلي وملح نفطي من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل نصف درهم سقمونيا ثلث درهم
مقل نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المقل الشربة درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم
حب ايارج اخر ينفع من ذلك وينقي المعدة تربد وزن درهم ونصف غاريقون
درهم هليلج كابلي واصفر من كل واحد درهم بزر الكرفس وانيسون ومصطكى وزعفران
اربعة دراهم صبرا سقوطرى نصف درهم ملح هندي دانقين سقمونيا ربع درهم انيسون
دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويعمل حب الشربة منه درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

صفة اخرى تنقي المعدة صبر واهليلج [illegible] من كل واحد درهم بزر
الكرفس وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد ثمن درهم سكبينج وحرمل من كل
واحد ربع درهم شحم الحنظل نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة درهمين
ونصف الى ثلاثة دراهم والجوارشنات المسهله نافعة من الاخلاط البلغمية الكاينة في المعدة
وجوارش الشهرياران وجوارش التمربا وجوارش السفرجل وجوارش التفاح المز
جوارش يسهل الرطوبة والبلغم ويقوي المعدة يوخذ فوه وقاقله وجوز
بوا من كل واحد مثقالين تربد ابيض محكوك وزن عشرين مثقالا قرنفل ومصطكى وعود
هندي وكبابه وزعفران من كل واحد مثقالين سقمونيا اربع مثاقيل سكر طبرزد عشرة
مثاقيل عنبر ومسك من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويذاب العنبر بشي من دهن
البلسان ويلت به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن خمسة دراهم الى
ستة دراهم نافع باذن الله لاسيما اذا كان في المعدة ملاسة من كثرة البلغم ولزوجته والجوارش
المسك اذا اخذ منه وزن مثقالين مع شراب ريحاني وقطر عليه شي من دهن اللوز الحلو
نفع من ذلك وكذلك طبيخ السوس ينفع من ذلك منفعة بينة ويكون الغذاء عليه فروج اسفيدباج
في سوء الاستمرا الحادث عن السوداء فاما متى كان الخلط المحتقن في المعدة
سوداويا فاسهل صاحبه بمطبوخ الافتيمون واعط صاحبه نقيع الصبر المنقي للسوداء وتعطيه
دواء المسك الحلو والمعجون المفرح واسقه شراب الافسنتين والسوس واعطه الهليلج الكابلي
والهندي مربا بالعسل وتعطيه الاذخر ونعناع وفودنج جبلي ونهري ويكون غذاءه (اغذيه) محمودة الكيموس
سهلة الانهضام وتمنعه من الاشيا المولدة للسوداء كالعدس والكرنب والباذنجان ولحم البقر ولحم
الوحش والكمثرى وما اشبه ذلك **صفة حب ينقي المعدة من السوداء**
اهليلج كابلي واسود من كل واحد درهم ملح نفطي وبسفايج واسطوخودس من كل واحد اربع دوانق
ايارج فيقرا وغاريقون وافتيمون من كل واحد درهم ونصف تربد ابيض محكوك وزن ثلاثة دراهم
قرنفل درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنبويه ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه وزن
ثلاثة دراهم الى الاربعة بماء حار **صفة اخرى** يوخذ هليلج كابلي وايارج فيقرا وغاريقون
من كل واحد درهمين بسفايج وتربد ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم افتيمون اربعة
دراهم ملح نفطي درهم سقمونيا اربع دوانق قرنفل وورق الباذرنبويه من كل واحد نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الفودنج النهري الشربة منه وزن ثلاثة دراهم الى
اربعة دراهم **حب اخر ينقي من السوداء ويخرجها بالاسهال**
يوخذ ايارج فيقرا وزن درهم غاريقون وافتيمون من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا
من كل واحد ربع درهم انيسون وملح نفطي من كل واحد وزن دانق هليلج كابلي واسطوخودس
من كل واحد اربعة دوانق تربد ابيض درهمين قرنفل وفودنج من كل واحد ربع درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء الباذرنبويه ويحبب ويجفف الشربة منه ثلاثة دراهم **صفة**
نقيع الصبر المنقي للمعدة من السودا افسنتين رومي ستة دراهم ورد احمر خمسة دراهم اسارون
وسادج هندي وفودنج نهري وورق الباذرنبويه ولسان الثور من كل واحد اربعة دراهم

هليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودس وكمادريوس وكمافيطوس
وبسفايج مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم سادج هندي درهمان قرنفل درهم ونصف خربق اسود
مرضوض وزن درهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى
ان يرجع الى الثلث ويوضع في الشمس ويوخذ منه كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر اسقوطرى
ووزن درهم دهن لوز حلو نافع باذن الله تعالى وان استعملت في هذا الباب ما الجبن مع سفوف
يخرج السودا كان نافعا باذن الله **وهذه صفة السفوف** يوخذ بسفايج
وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج كابلي واسود هندي من كل واحد وزن خمسة
دراهم ملح نفطي وحجارة اللازورد من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه في اول
يوم وزن درهمين مع نصف رطل ما الجبن وفي اليوم الثاني ثمان اواقي بوزن ثلاثة دراهم
وفي اليوم الثالث عشر اواقي بوزن ثلاثة دراهم ونصف وفي الرابع رطل بوزن اربعة دراهم
يفعل ذلك خمسة ايام الى اسبوع فان ذلك يخرج السودا وينقي المعدة منها فاما متى كان سو الهضم
بسبب ورم فينبغي ان يعالج ذلك بما ذكرته في علاج اورام المعدة وان كان من تفرق الاتصال
ونفث الدم فينبغي ان يداوا ذلك بما ذكرته في باب علاج نفث الدم

الباب الثالث عشر في مداواة سوء الاستمرا

العارض من كثرة الغذا وعلاج التخمة فاذا عرض سو الهضم بسبب تناول طعام كثير
فينبغي لصاحب ذلك ان يقذف ذلك الطعام بتناول الما الحار والسكنجبين واستعمال بعض
الجوارشنات وان يخفف الغذا ويلطفه ولا يعاود الى الاكثار من الغذا واذا كان ذلك من قبل
الاغذية الرديه الكثيفة كاللبن والسمك او غذا غليظ الجوهر كلحم البقر ولحم الارخ وما يجري هذا
المجرى ويستعمل القي ان سهل والا فالجوارشنات القوية وكذلك ينبغي ان يستعمل في رداءة ترتيب
الغذا اذا قدم الانسان الغذا الغليظ على اللطيف او الحابس للبطن على الملين لها فافسد الغذا الثاني
فيجب ان يستعمل القي ويلطف المعدة من الغذا الثاني الذي قد فسد خاصته ويتناول بعقبه السفرجل
والكمثرى والتفاح لتقوى المعدة ويخرج ما فيها من الغذا الثاني الذي قد فسد خاصة الغليظ وان
كان الغذا الذي قدمه حابسا للبطن فينبغي ان يستعمل بعض الجوارشنات المسهلة والما الحار مع
دهن لوز حلو **في مداواة التخمة** فاما التخمة فهي بطلان الهضم فينبغي لصاحبها
ان يبادر بتناول الما الحار والعسل ويجتهد في القي واستنظاف المعدة وان يتناول الجوارشن
الكموني ويستعمل الجوع وان كان الزمان صيفا فلينغمس في الما البارد لتعطف الحرارة الى داخل البدن
فتقوى على هضم ما في المعدة وان لم يسهل القي فليتناول بعض الجوارشنات المسهلة كجوارشن
السهريارات وجوارشن السفرجل المسهل او يتناول من التربد وزن مثقال معجون بعسل ويشرب
بعده ما حار ويقلل الغذا ويلطفه ويشرب من الشراب الريحاني مقدارا معتدلا ويطيل النوم
ويستعمل الرياضة المعتدلة قبل الغذا ويدخل الحمام ويدلك المعدة ويطلي ما الحار عليها لتقوى حرارتها
الغريزية بذلك ويكمد المعدة بالخرق المحمية او الصوف ويمرخ البدن بدهن المصطكى او دهن خلوق

الباب الرابع عشر في مداواة الهيضة

فينبغي متى عرضت الهيضة الا تتعرض لقطع الاسهال والقي ما دامت القوة قوية محتملة ولم يسرف

الاستفراغ بل ينبغي ان تعين الطبيعة على ذلك باعطايه الما الحار ودهن اللوز الحلو مرارا حتى ينقي
المعدة من الفضل فان رايت القي قد اسرف فادفع اليه شراب الرمان المعمول بالنعناع او ما الرمان
المز او ما السفرجل والكمثرى او شراب التفاح الطيب او المسه او شراب الاس واعطه قشور الفستق
الخارج بشراب التفاح واعطه النوبا البحري يابس مسحوق بما بارد واعطه طبيخ الاجاص ان **وهذه
صفته** يوخذ رمان نصف رطل نعنع وعود ريح ومن ماحوذ واجاصان مرجبلي وبزر الكرفس
من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع برطلين ما الى ان يرجع الى رطل ويصفا ويبرد ويتجرع منه وقتا
بعد وقت قليلا قليلا ويضمد البطن بالاس المدقوق والسفرجل ويسير من خل ودهن ورد وطين ارمني
ويقدم اليه الروايح الطيبة كالصندل والماورد والكافور وما السفرجل وما يجري هذا المجرى
ويغمسه في الما البارد ويامره بالتبريد وان اسرفت الهيضة حتى برد الاطراف ويحدث الغشي فينبغي
ان يرش الما البارد والماورد المبرد على الوجه ويشد عضل الساقين ويدلك القدمين والكفين دلكا
جيدا واعطه شيا من السفرجل او التفاح المزوعه بخبز مبلول بشراب ممزوج او بما التفاح مع الكعك
وتعطيه الكعك بما الفروج والدراج معمول بارباح ريباس وحب رمان او بسماقه او بريباسيه
يدلي فيها قطع السفرجل وتعطيه شيا من شراب ريحاني ممزوج بماورد وان كان العليل
يحس بلهيب بحرارة ولهيب في المعدة والحشى ولذع وعطش شديد فالق على المعدة والحشى خرق
مبلولة بصندل وما ورد وكافور او شي من القيروطي المبرد واعطه شراب الحصرم او شراب الرمان
او شراب التفاح الساذج ممزوج بما كثير او تعطيه ما الرمان وتعطيه ما التفاح وما السفرجل وما
شاكل ذلك وتعطيه شيا من طين فرسي او ارمني مع يسير من كافور وتعطيه سويق الشعير
بما مبرد بالثلج ويضمد المعدة بضماد متخذ من سفرجل وسويق شعير وتفاح الكرم والصندل
والاقاقيا والماورد والكافور وشي يسير من زعفران وان كان ما يخرج بالقي والقيام بلغما
فينبغي ان تعطيه المسه الممسكة وشراب التفاح المطيب وشيا من الجوارشن السفرجلي الممسك
وجوارشن التفاح الممسك وتعطيه طبيخ المارنجدار واقراص الكندر **وهذه صفتها**
يوخذ كندر ذكر وطين ارمني وطين خراساني من كل واحد خمسة دراهم قشور الفستق الخارج
ثلاثة دراهم عود هندي وكبابة وقاقلة من كل واحد وزن درهم كافور ومسك وقرنفل من
كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويقرص القرصة وزن درهم بشراب المسه الممسكة او شراب
التفاح المطيب فانه نافع **وهذه صفة سفوف ينفع من الاسهال**
والمرة الصفرا والبلغم يوخذ حب رمان عشرة دراهم امبرباريس وورد احمر من كل
واحد وزن اربعة دراهم مر وطب وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب
وانيسون وطباشير ونعناع يابس وقشور الفستق الخارج من كل واحد وزن درهمين
سكر وعود هندي من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويسف منه وزن درهمين ويشرب
بعده شراب التفاح او المسه فان لم ينقطع القي والاسهال فاستعمل الرباط كما قلت في الساعدين
والساقين وذلك القدمين والكعبين واطل الكفين بطين ارمني مبلول بخل وما الاس وان
تعمد في الما البارد فان لم ينقطع وضعت على المعدة محجمة كبيرة بغير شرط فاذا انقطع القي والقيام
فلا تعيد العليل الى غذائه الاول دفعة لكن يعتمد على العليل من الغذا ويلطفه واعطاه لحم

الطين لتسهلة الانطلاق معمولة بماء الرمان والحصرم وعصارة الامبرباريس والمصوص بحب الرمان
والكرد باج وما يجري هذا المجرى ثم ينقله الى ما هو اغلظ منه قليلا ويزيد في غذائه قليلا قليلا الى ان
تعود الى عادته

الباب الخامس عشر في علاج الذرب

اذا احدث الذرب بسبب البحران عند ما تدفع الطبيعة الخلط المؤذي الى المعدة
والامعاء وتخرجه بالاسهال فليس ينبغي ان يعرض لقطعه وامساكه الا ان يشتد ذلك على العليل ويحدث عنه
الغشي فحينئذ ينبغي ان يعطى العليل ماء سويق الشعير مطبوخ فيه قطع السفرجل ويعطيه رب السفرجل ورب
التفاح او شرابهما ويعطيه قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربة القابضة ويعطيه عجم الزبيب مع شيء
من الطباشير والطين الارمني ويغذى بمزورة السماق او الحصرم والامبرباريس ببقلة الحمقا وبالعدس
المطبوخ المصبوب عنه الماء الاول مطيب بالخل وماء الرمان والكسفرة والكمون وما اشبه ذلك ولا
تقطع الاسهال قطعا تاما. فاما متى كان الذرب بسبب انصباب مواد الى البطن فينبغي ان ينظر هل ذلك
الاسهال مراري او بلغمي فان كان مراري فينبغي ان يعطى صاحبه قرص الطباشير الممسك مع رب
السفرجل او رب التفاح او رب الاس او يعطيه ثمرة العليق مع رب الريباس والتوت الحامض المجفف
مع بعض الربوب القابضة ويعطيه من هذا السفوف غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم مع بعض
الاشربة القابضة. **وصفته** يؤخذ حب رمان مقلو وزن ثلاثين درهما حب الاس وحب
الامبرباريس مقلو من كل واحد عشرة دراهم كزبرة يابسة منقوعة بخل خمر مقلوة وخرنوب نبطي وخرنوب
شامي من كل واحد وزن خمسة دراهم بلوط يابس وبزر العليق يابسة وبزر الحماض من كل واحد وزن ستة
دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم طباشير وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ناعما
لين ناعم ويسقى منه غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم ببعض الاشربة الحابسة للطبيعة

سفوف اخر يؤخذ بزر حماض وحب الامبرباريس مقلو وعجم الزبيب من كل واحد سبعة دراهم سماق
وكسفرة يابسة مقلوة من كل واحد وزن اربعة دراهم سويق التفاح وخرنوب نبطي وبلوط من كل
واحد وزن خمسة دراهم حب رمان مقلو عشرين درهما حب الاس عشرة دراهم طباشير وورد من كل واحد
خمسة دراهم يدق الجميع دقا جريشا ويشرب منه غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم وكذلك انتصاف
النهار ويعطى بعد شربه رب الاس او رب السفرجل او شرابهما او بعض الاشربة القابضة فان ذلك نافع
يقطع المواد الصفراوية المنصبة الى البطن. **سفوف اخر يحبسه حبسا تاما**
يؤخذ عفص وقشور رمان من كل واحد اربعة دراهم حب الاس وسماق من كل واحد ستة
دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه نصف مثقال الى درهم بماء بارد وينبغي ان تضمد المعدة بضماد
فيه الصندل الابيض والورد والطين الارمني وذريرة الطلع وذريرة القصب والرامك
وتفاح الكرم والاقاقيا مسلوك ذلك والاس وماء السفرجل وماء الورد الموصوف المعصور وما يجري
هذا المجرى ويستعمل قبل الغذاء. **صفة ضماد اخر** يؤخذ اقاقيا وسماق وعصارة
لحية التيس وصندل ابيض واحمر ورامك وعفص اخضر وقصب الذريرة وطين ارمني
وكعك يابس وارز فارسي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويبل بماء السفرجل وماء ورق الاس وماء
ورق الكرم وماء ورق العوسج ويضمد به المعدة فانه نافع من حبس المواد ويغذى العليل بالعدس
المقشر مطبوخ بالماء مصبوب عنه الماء الاول مطبوخ بالخل وماء الرمان الحامض بالكسفرة

اليابسة والمزورة بورق الحماض والسماق وماء الرمان او ببقلة الحمقا مع هذه المياه بالكسفرة
اليابسة ودهن الورد ويعطيه سويق حب رمان وسويق النبق او سويق التفاح والكمثرى وما
اشبه ذلك ويعطيه صفرة البيض المصلوقة بالخل المذرور عليها السماق او التوت الحامض المجفف
ويطعمه باللحم الغنم مطبوخ بالخل الذي ليس بالثقيف او ممزوج بالماء واذا لم يكن حمى فاعطه الدراج
والطيهوج والعصفور والسمك المعمول بامباج ربيب وحب رمان او بماء السماق او مصوص محشو بحب
رمان مدقوق وكسفرة يابسة ورطبة وخل ليس بالثقيف او بالحصرمية او بالبرسكة او اكارع
الجداء معمولة بشيء من ذلك ويسكنه بالسفرجل والكمثرى والتفاح المر القابض والزعرور والغبيراء
او ما يجري هذا المجرى ويطيب بالصندل وماء الورد والكافور ويدني منه الرياحين الباردة القابضة
كالورد والياسمين والاس وما اشبه ذلك فان لم ينقطع بذلك فسيقطع الاسهال وكان هناك حرارة
من غير حمى فاعطه دوغ البقر الذي فيه حجارة محماة او قطع الحديد المحمية مع كعك مدقوق قدر نصف
رطل من الدوغ ويزيد كل يوم اوقية الى ان ينتهي الى رطل من الدوغ ويكون استقاك اياه في دفعات لا في
دفعة واحدة ويكون الغذاء ما تقدم ذكره. فان كان الاسهال بلغميا فاعط صاحبه سفوف المقليا ما
الذي ينتفع فيه من الكراث على ما نصفه في الادوية المركبة وليعطا ايضا هذا السفوف
وصفته يؤخذ حب الاس وزن عشرة دراهم حب رمان وزن عشرين درهما كمون كرماني
منقوع بخل خمر مقلو وزن خمسة عشر درهما انيسون وبزر كرفس من كل واحد سبعة دراهم سنبل الطيب
ومصطكي وقاقلة من كل واحد وزن درهمين عجم الزبيب عشرة دراهم خرنوب نبطي وخرنوب شامي من كل
واحد سبعة دراهم سك ورامك وعود هندي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع جريشا ويؤخذ منه
وزن درهمين غدوة وعشية بميبة ممسكة او بشراب التفاح المطيب وان اعطيت صاحبه ذلك
شيئا من الفلافلي وزن درهم مصطكي نصف درهم مدقوق ناعما مع شراب قابض نفع منفعة بينة
صفة اخرى يؤخذ نانخواه وكندر وجلنار من كل واحد جزء عجم الزبيب جزءين يدق
الجميع ناعما ويسقى منه بالميبة الممسكة نافع. **سفوف ينفع من الاسهال**
يؤخذ حب الرمان وحب الاس من كل واحد عشرة دراهم كمون كرماني منقوع بخل خمر مقلو
سبعة دراهم عجم الزبيب مثل ذلك مصطكي وسنبل الطيب وبزر الكرفس من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم عود وسعد وكندر ذكر من كل واحد درهم ونصف ورد احمر منزوع الاقماع
وزن ثلاثة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع وينخل ناعما الشربة وزن
درهم ونصف الى الدرهمين بشراب الاس او بشراب التفاح المطيب والميبة ويسقيه شرابا
وهذه صفته يؤخذ ماء السفرجل وماء الكمثرى وماء التفاح من كل واحد رطل
ويلقى عليه حب الاس وزن ثلاثين درهما ويطبخ الى ان يعود الى النصف فان كنت سقيته
لمن اسهاله بلغمي فالق فيه وقت الطبخ صرة فيها عود هندي وزن ثلاثة دراهم سنبل
ومصطكي ومسك من كل واحد وزن درهمين فاذا انت صفيته فالق فيه قدر نصف دانق
مسك وارفعه في اناء واستعمله عند الحاجة مع السفوفات المذكورة وان كنت سقيته
لمن اسهاله مراري فلا تلق فيه شيئا من الافاويه والطيب وتعطي ايضا صاحب الاسهال البلغمي
شيئا من المعجونات الممسكة وجوارشن الخوزي وجوارشن السفرجل الممسك بقدر الحاجة

ويضمد المعدة اذا خلت من الاغذية بضماد مركب من سعد وشونيز وبزر كرفس ونانخواه وسك مدقوق
ناعما معجون بما النمام والفوذنج ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ سك ورامك وعود
ولاذن وقرنفل وسليخه وسعد ومصطكى وسنبل وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد احمر وعفص
وجلنار من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما الآس ومسوس ويكون
الغذا طهوج او دراج او فروج معمول مصوص محشوه بالشذاب والكسفره اليابسه والكرفس والدار
صيني وحب رمان بخل ممزوج او بازرباج بزبيب وحب رمان ودار صيني وخولنجان وكمون وكرويا
او مشوى او كردباج نافع باذن الله **وهذه صفة جوارش ممسكة** يوخذ بزر الكرفس
وقصب الذريرة ونانخواه وسليخه وبسباسه من كل واحد خمسه دراهم فاقله وسك من كل واحد
اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اسنه خمسه دراهم انيسون ثلاثه دراهم زعفران خمسه دراهم
ورقه ثلاثة دراهم كافور وفلفل من كل واحد درهمين عود البلسان واظفار الطيب واذخر من كل واحد
درهمين زنجبيل ثلاثة دراهم دار صيني درهمين صندل اصفر خمسة دراهم دوقو ثلاثة دراهم
حب الآس سبعه دراهم يدق الجميع ويعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن مثقال فان كان من الاسهال
قليلا قليلا مختلف او كان يجي بادوار اى فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو من فضل يجتمع في العروق او في
بعض الاعضا فان الطبيعه ليس بقويه على دفع ذلك الفضل واخراجه كله دفعه فينبغي ان تعين الطبيعه
بان يدفع الى العليل دوا مسهلا يستفرغ ذلك الخلط الذي يخرج فان كان الفضل مرى فينبغي ان يدفع
الى صاحبه ما الرمان بشحمه مع السكر بقدر الحاجه او تعطيه من شراب الورد اربع اواق مع اوقيتين
سكنجبين وافضل من ذلك الهليلج الاصفر مع السكر فانه يستفرغ الخلط ويقوى البدن ويعقبه امساك
الطبيعه فان كان الخلط بلغمي فاعطه الهليلج الكابلي مع السكر بقدر الحاجه فان كان ذلك مما يسهل
في المعدة بنخه العروق بعصر المعدة والامعا والعروق فينبغي ان يستعمل الرياضه المعتدله ويقلل
الغذا وتلطيفه ويمنع من اعطائه الاغذيه المولدة للخلط الخارج وتدبر بالتدبير المعتاد. **فاما**
متى كان الذرب من قبل السده فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الاغذيه والادويه التي تفتح السدد ويمنعه
الاغذيه الغليظه اللزجه بمنزلة الاغذية المعموله من الدقيق والنشا والاطريه وما شاكل ذلك
واحذر ان تعطيه الاغذيه والادوية القابضه فانها مما تزيد في السدد. **واما** الادوية التي
تفتح السدد فبزر الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون والنانخواه وورق الاميرباريس مع السكنجبين
السفرجلي ومعه ما مغلى فيه كمون كرماني وان لم يكن هناك حمى فاعطه ما الاصول التي هذه **صفته**
يوخذ اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل الاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الانيسون والكمون
الكرماني والدوقو من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الكرفس والرازيانج خمسة دراهم سنبل الطيب ومصطكى
واسارون وهيل وفاقله من كل واحد درهم ونصف عود البلسان وسليخه من كل واحد ثلاثة دراهم
زبيب طايفي منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف
ويشرب منه في كل يوم اربع اواق مع لاسفو ... وزن نصف مثقال. **فاما** متى كان الذرب
انما حدث عن انصباب الفضل من الدماغ الى المعدة والامعا فينبغي ان لا تقتصر بحبس الطبيعه بل يكون
قصدك منع ما ينسل من الدماغ وتنقيته وتجفيف الفضل وذلك ان تنظر فان كان انصباب ذلك الفضل
بسبب سخونة الدماغ استعملت الاضمدة المبردة المقوية كالذي تفعل في اصحاب الصداع الحادث عن الحرارة

كالضا

كالضماد المركب من الصندل والورد والاقاقيا وقشور اصل الخشخاش واساق ماميثا وحضض وفوفل
مدقوق ناعما محلول بماء ورد وبما الخس وبما الطلع وبما البقلة ويغرغر بما الكسفرة والماورد وما الرمان
المز وينبغي ان يكون استعمالك ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد والحجامة ان رايت علامات
غلبة الدم والقوة قويه وان كانت المادة التي تنصب من الدماغ صفراويه فينبغي ان تنقي الدماغ
بنقوع الصبر والهليلج الاصفر والافسنتين او بحب الصبر الذي يقع فيه الهليلج الاصفر والورد
والصبر وتغذوه هولاء بالسماقيه والحصرميه والاميرباريسيه والاسفاناخيه بطهوج او فروج
او دراج ان لم يكن حمى وان كانت حمى فالمزوره بهذه الاشيا فان كانت المادة حادة لداعة فليعطى صاحبها
الخشخاش او لعوقه والرباهود المعمول بالشب والعفص والجلناره وعصارة لحية التيس والسماق
والاقاقيا على ما وصفت في باب السعال الحادث من قبل الدماغ ويغرغر بالعدس والورد وما الكسفرة
واصل السوس بعد ان يداف فيه شي من زعفران ويغرغر بما الورد والخل وما لسان الحمل وما بقلة
الحمقا ويضمد الراس بالضماد الذي وصفت واشمه الصندل والماورد والكافور والآس وما الطلع
وتلقى بخار الخل الذي قد القى فيه حجارة محمه وشممه الطيب البارد فان ذلك كله مما يقوى
الدماغ على قبول الغذا واحالته الى طبيعته ثم من بعد ذلك يستعمل السفوفات الحابسه بمنزلة
سفوف حب رمان والسفوف الذي يقع فيه عجم الزبيب وسويق النبق والسفرجل واكل
البلوط وما يجري هذا المجرى فان ذلك كله مما يحبس المواد ويمنعها من الانصباب فان كانت
المادة بلغميه فلتنقى الدماغ من البلغم بالادوية التي يقع فيها الهليلج الكابلي والصبر والورد
والمصطكى وحب الافاويه ويسعط بسعوط يقع فيه الصبر والمر والحضض والجندبادستر
والزعفران والسنبل والكبابه والمسك ويطلى على الراس الما المغلى فيه البابونج واكليل الملك
والبرنجاسف والمرزنجوش وما يجري هذا المجرى ويعطا السفوفات الحابسة للذرب البلغمي
ويجتنب الاطعمه البارده والغليظه والله اعلم بذلك ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر في مداواة زلق الامعا

فاما العلة المعروفه بزلق الامعا فان كانت بسبب رطوبه لزجه فيجب ان تستعمل من التدبير
بالادويه والاغذيه ما يحبس المعده ويجفف الرطوبه اللزجه التي فيها بمنزلة جوارش الكمون
وجوارش السماق وجوارش الجوزي والسفوفات القابضه والحب الممسك وطبيخ الحب
وما يجري هذا المجرى **صفة سفوف نافع من زلق الامعا** يوخذ جلنار وحب
الآس وسماق وقرط وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم عفص مقلي مطفي في خل خمر واقماع الرمان
الحامض وكهرباء وراماك وبزر الحماض وخرنوب نبطي وعجم الزبيب وحب البلوط من كل
واحد وزن درهمين كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة مقلو وزن ثلاثة دراهم مصطكى
وسنبل الطيب وسك وعود هندي من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع دقا جريشا ويستف منه
وزن درهمين غدوة وعشيه مثل ذلك ثلاثة ايام بشراب الآس فانه نافع جدا قد جربته
فوجدته بالغا في هذه العلة **سفوف آخر** نافع من ذلك يوخذ حب رمان
وحب الآس مقلو من كل واحد عشرة دراهم سماق وخرنوب نبطي وخرنوب شامي وبلوط مقلو
ومقل مكي وعجم الزبيب من كل واحد خمسة دراهم كسفره مقلوه وكمون كرماني منقوع بخل خمر مجفف

مقلو وشاركندر من كل واحد ثلاثة دراهم اقماع الرمان الحامض وعفص مقلو وسنبل الطيب
ومصطكى وسعد وعود هندي وقرفة من كل واحد درهمين يدق الجميع جريشا ويوخذ منه في كل
يوم ثلاث مرات بقدر الحاجة مع المسه الممسكه وربا الاس مخلطين وهذه سفوف
المقلياثا على ما الفته وصفته يوخذ هليلج وبليلج واملج معلى بالزيت من كل واحد
خمسة دراهم كمون كرماني منقع بخل خمر وحب الرشاد مقلو وبزر الكراث وبزر كتان
مقلو من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس وانيسون منقوعان بخل خمر مقلوات من كل واحد
اربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وقاقله وقرنفل وعود هندي من كل واحد درهمين سعد
ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويسف منه غدوة وعشية بقدر الحاجة صفة حب
نافع من زلق الامعا يوخذ اقماع الرمان الحامض وعفص اخضر من كل واحد اربعة دراهم
شاركندر وجفت بلوط من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر جيد حتى ينشف ويعقل
ويضرب حبا كالفلفل الشربة منه درهم الى مثقال صفة حب اخر مجرب يوخذ
شاركندر وعفص وقشور رمان حامض وبلوط وطراثيث وجفت بلوط وكرمازج وخرنوب نبطي
من كل واحد وزن درهمين سك المسك وعود هندي وقاقله وبسباسة من كل واحد وزن درهم خبث
الحديد منقع بشراب ريحاني ثلاثة دراهم مجفف مطحون مثل الادوية كلها يدق الجميع ناعما ويعجن بما
السماق ويحبب حبا كامثال الفلفل الشربة منه وزن مثقال نافع باذن الله صفة
قرص الجلنار النافع من زلق الامعا يوخذ جلنار وبزر ورد وبزر الحماض من كل واحد
ثلاثة دراهم سماق وعفص اخضر وعصارة لحية التيس واقاقيا وكندر من كل واحد مثقال زعفران
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس الرطب ويقرص كل قرصة وزن درهم ويشرب
بشراب المسه الممسكه نافع باذن الله وينبغي ان تضمد المعده والبطن من صاحب هذه العلة بهذا
الضماد وصفته يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وجلنار وسماق وصندل احمر
وابيض من كل واحد اربعة دراهم قرص وطراثيث وجفت البلوط من كل واحد مثقال سعد
وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم شاركندر وعفص اخضر واقاقيا من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما ويذوب شمع ودهن الناردين ويلقى عليه الادوية وتضمد المعده وان شيت بللت
الادوية بما الاس وما المسوس بالشراب الريحاني والمصطكى وما شاكل ذلك ضماد اخر
يوخذ قرنفل واسنين وسليخه ومصطكى وسعد واذخر واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم جوز
بوا ولبني وعود صرف ومعه وحماما وقسط ومر وبسباسة وكبابه وقصب الذريرة من كل واحد درهم
سك ولاذن وزعفران ومرماحوز وامير باريس وقرنفل من كل واحد مثقال اقاقيا وعصارة لحية
التيس ورامك وعفص اخضر وجلنار وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويعجن بما ورق الاس والمسوس والمصطكى مع شي من دهن الناردين وتضمد المعده ويكون الغذا
لصاحب هذه العلة لحوم الطيور الجبلية كالعصافير والطيهوج والعصافير والقطا معمول مصوص بخل
منزوع بما قد طبخ فيه الامير باريس محشو بحب رمان والتراب والكرفس والكرويا والكمون والكسفرة
اليابسة او يعمل ناربا بزبيب وحب رمان وحب الاس وكزبرة يابسة وكمون ودارصيني وخولنجان
ويامر صاحبه بترك الهدو والسكون والنوم لا سيما بعد الغذا فان ذلك مما يعطف الحرارة الى داخل

البدن ويغني الرطوبة فاما متى كان زلق الامعا انما حدث بسبب قروح وبثور في طبقة المعدة
الداخلة فينبغي ان يستعمل مع صاحبها الادوية والاغذية القابضة المبردة من غير ادخان بمنزلة قرص
الطباشير الحامض بغير زعفران واقراص الجلنار مع رب الاس ورب السفرجل والشراب المعمول بما
الامير باريس ويسقى سويق الشعير الملتوت بحب الاس وقطع السفرجل وحب البطم مع الشعير ومع الصمغ
العربي والطين الارمني وبعطيه بقلة الحمقا وبقلة الحماض وانقيه البزر قطونا وبزر الناخشفرم محمصين
ملتوث بدهن ورد درهمين مع رب السفرجل ورب الاس سفوف اخر يوخذ بزر
قطونا وبزر الناخشفرم وبزر مرو وبزر لسان الحمل محمص من كل واحد جزو ويوخذ منه بقدر الحاجة ويصب
عليه ما حار ويضرب حتى ينعقد ويقطر عليه دهن ورد ويسفا ذلك وهذه صفة قرص
الطباشير النافع من ذلك يوخذ ورد منزوع الاقماع وبزر الحماض من كل واحد
ثلاثة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما
ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص القرص مثقال ويستعمل قرص اخر
يوخذ ورد منزوع الاقماع اربعة دراهم بزر الحماض وامير باريس وبزر لسان الحمل
وكاربا ونشا من كل واحد اربعة دراهم وانيسون اربعة دراهم نشا وصمغ عربي وطين مختوم
وطباشير من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويخل بخمر ويعجن بلعاب بزر
قطونا ويقرص القرصة وزن مثقال يسقا منه قرصة بما السفرجل او بشراب السفرجل
ساذج او بشراب الريباس والاس او بربهما او بما وهذه صفة قرص الجلنار
يوخذ جلنار خمسة دراهم ورد ثلاثة دراهم طين قبرسي وصمغ عربي وبزر حماض من كل
واحد درهمين اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن
بما بقلة الحمقا ويقرص القرص مثقال يشرب بما وصفته قبل من الاشربة قرص اخر
يوخذ طين قبرسي وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين ثلاثة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص القرص ويشرب بما بقلة الحمقا نافع باذن الله وتضمد المعدة
من صاحب هذه العلة بالضماد الذي ذكرته لاصحاب الذرب الصفراوي بمنزلة الضماد
المتخذ بالصندلين والورد والطين الارمني والجلنار والاقاقيا والحضض وعصارة لحية
التيس والرامك وقشور الخشخاش محلول بما الاس وبما ورق الكرم وما ورد وما حي
العالم وما السفرجل ويكون الغذا في هذه العلة الارز المطبوخ مع الدخن وسويق
الشعير ودهن الورد والكعك المدقوق مع شي من الارز والكمون المقلو والمزورة المعمولة
بورق الحماض والعدس المقشر الذي قد طبخ وصب عنه ماوه الاول ويدهن بدهن لوز حلو وكسفرة
رطبة ويابسة ويطعم بقلة الحمقا وحب الاس الرطب وسويق النبق والغبيرا والبلوط
والسفرجل والكمثرى والتفاح فاعلم ذلك

الباب السابع عشر في مداواة القي وقطعه

فاما مداواة القي فينبغي ان ينظر متى حدث بانسان غثيان وكان ذلك بسبب كثرة الطعام
او كراهته فيبادر بالقي بالسكنجبين والعسل والما الحار وادخال الريشة وان كان
ذلك من اجل المرة الصفرا فالسكنجبين والما الحار او ما الشعير مع السكنجبين والملح

اوما السرمق مع اصل السلطح بالسكنجبين اوما الحاري او بعسه بعد اكل السمك الطري واللوبيا
والباقلي والسلطح اذا شرب بعقبه السكنجبين والما الحار وشي من ملح جريس وبتي معدته
وينظفها ويستقصي القي واعطه بعد ذلك الجلاب وما الرمان وشراب الرمان المعمول
بالنعناع او شراب التفاح المر او شراب الحصرم • فاما متى كان الغثي بسبب خلط لزج
فيقي صاحبه بالسكنجبين العنصلي المنقع فيه الخل مع ما مغلي فيه السذاب وملح جريس او يقيه
بالعسل مع ما مطبوخ فيه فجل وسذاب او بزر الفجل او بزر الجرجير مع العسل والما الحار او يقيه
بعد اكل المالح وامنع من شرب الما الى ان يمضي من وقت تناوله لذلك ساعتان ثم يشرب بعد ذلك الما
الحار والعسل ودهن الزيت ويستقي معدته وينظفها جيدا فان لم ينظف بذلك فليستعمل
حوز القي والخلنجبين والكندر ويزر الفجل من كل واحد جزء وملح وخردل من كل واحد
نصف جزء وكندس ربع جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين الى ثلاثة دراهم يعجن بما
العسل ويداف بما السذاب ويشرب وهو فاتر فانه يقي بلغما ورطوبات غليظة لزجة ويقي
سوداء وان استعملت من الربع درهم وملح هندي درهمين معجونان بعسل مدافا بما الشبث
اخرج سوداويته وبلغميته وينبغي ان يتناول صاحب ذلك بعد القي هليلج كابلي مربا وشي من
جوارش العنبر او دوا المسك اي هذين حضر بعد ما يقدر الحاجة واذا كان بعد ذلك بايام
فينبغي ان يسقي المعدة بايارج الفيقرا مع الطريفل او بنقوع الصبر وحب السيستان وما يجري هذا
المجرى ويمنعوا من تناول الاشيا المولدة للبلغم ويستعملوا الرياضة ويلطف الغذا ويقلله
بمنزلة لحوم الطير السهلة الانهضام مطجنة بالخل والمري والزيت والكرويا والخولنجان
والنعنع والكرفس والمصوص بالثوم والفلفل والشذاب والنعناع والكرفس وما يجري هذا المجرى
فاما متى حدث القي وكان ذلك بسبب الصفرا فينبغي ان لا يقطع الا ان يشرف على ضعف صاحبه فاما متى
كان القي في غير وقت البحران وكثر خروجه فينبغي ان ينظر فان كان الشي الذي يخرج بالقي مرة صفرا
فاعطه شراب الرمان المعمول بالنعناع مما باردا او شراب التفاح المز الساذج مع التمر الهندي
مطبوخ مع النعناع او ربا الريباس او رب الحصرم معهما ورد ويعطيه ما السفرجل المز وما الرمان
المز وما التمر هندي يوخذ من كل واحد جزء ويطبخ مع النعناع ويصفي ويلقى عليه شي من طباشير
فان ذلك يقطع المرار ويكون غذاه سويق الحنطة مع ما الرمان وسويق الشعير مع الماء او الكعك
مدقوق بما التفاح فان هو بقيتا ما تعطيه من هذه الاشيا فليعاد عليه مثله حتى يقبله نفسه فان
ضعفت القوة فغذه بما اللحم المتخذ من صدور الدجاج والفراريج مع الكعك وما السفرجل والتفاح
ويلقى في الما الطباشير ويضمد المعدة بما السفرجل والتفاح والصندل والماورد والكافور
وشي من المسك ويعطيه من هذا السفوف • وصفته يوخذ رمان وحب الامير باريس
من كل واحد خمسة دراهم سماق ثلاثة دراهم قشور الفستق الخارج وورد وطباشير من كل
واحد درهمين ... الصيني وكربا وعودني من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما الشربة
درهمين مع شراب العود والمسك الساذجة المسكنة • صفة اخرى يوخذ قشور
الفستق الخارج جزء ومصطكي وعودني من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما ويشرب مع الماء
صفة اخرى يوخذ امير باريس وحب رمان من كل واحد خمسة دراهم طباشير
وسماق من كل واحد درهمين عودني ومصطكي وقشور الفستق الخارج من كل واحد مثقال نعناع
يابس ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب بما السفرجل وما التفاح المز واطعمه السفرجل الاصفهاني
والتفاح الشامي والاصفهاني وبعد من ثم ذلك وكذلك الكمثري فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فلين
الطبيعة بحقنة لينة او بسافة من خطمي وبورق وسكر احمر ويكون الغذا لصاحب ذلك لحوم الطير
السهلة الانهضام كالفراريج والطواهيج معمولة مصوص بخل خمر وشذاب وكرفس ونعناع وفلفل ويكون
او مطجن يذر عليه الشراب مسير با الكرويا والدارصيني والخولنجان والفلفل فان كانت الطبيعة يابسة
فليعمل له السلق والاسفاناخ مطيب بالخل والزبيب والمري ملقا عليه النعناع فان انت استعملت هذه
الاشيا لم ينقطع القي وكان القي من سودا او مرار فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق من يده اليسرى
او يحجمه على الساقين او يضع المحاجم على اسفل السرة او على اصل الفخذين ويربط الرجلين ربطا
جيدا ويدلكهما دلكا قويا ليجذب المادة الى اسفل فينقطع القي فان لم يسكن القي فضع المحجمة بين الكتفين
بغير شرط • وهذه صفة تمنع من القي الصفراوي
يوخذ عودني وسك من كل واحد مثقال طباشير وسماق وورد احمر من كل واحد
ثلاثة دراهم حب رمان عشرة دراهم امير باريس ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم
صندل ابيض وبزر ماخور وقشور الفستق الخارج من كل واحد مثقالين كافور نصف درهم
يدق الجميع ناعما الشربة مثقال بما التمر هندي الممروس في الماورد المصفا او بما التفاح
الشامي ويشرب ذلك في كوز خزف رقيق قد بخر بعود وكافور • صفة شراب
ينفع القي المري يوخذ من الرمان وما التفاح وما السفرجل من كل واحد رطل تمر هندي
نصف رطل نعناع يابس يلقى في قدر برام نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ويوخذ
عودني ومصطكي وسكر من كل واحد درهمين يدق الجميع جريشا ويصير في خرقة نظيفة
رقيقة ويشد شدا محكما ويلقى في القدر ويطبخ الى ان يرجع الى النصف مما كان عليه في الاول
ويلقى عليه سكر طبرزد قدر رطل ويغلي وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع في انا
ويستعمل عند الحاجة • شراب يقطع القي البلغمي يوخذ من ما السفرجل والتفاح
الشامي والشراب الريحاني من كل واحد رطل ويلقى عليه نافة نعناع ويابسة نمام وفودنج ويطبخ
بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه عسل مصفى رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويلقى عليه
عودني هندي ومصطكي وقرنفل وهيل وسنبل ودارفلفل من كل واحد درهم زنجبيل درهمين
يدق الجميع ناعما ويلقى على الشراب وهو حار ويداف جيدا ويرفع في انا ويستعمل عند
الحاجة وينبغي ان ينظر فلعل البدن ممتلي من بعض الاخلاط فان كان ذلك كذلك فينبغي ان يستعمل
دوا مسهل لذلك الخلط فان لم يثبت الدوا في المعدة فينبغي ان يستعمل الادوية المقوية للمعدة المسكنة
للقي باذن الله تعالى

الباب الثامن عشر في مداواة الفواق

اذا كان الفواق من قبل الاستفراغ او من قبل الحرارة فليسقا صاحبه ماورد مبرد مع
لعاب البزرقطونا ودهن الورد ودهن البنفسج ويسقى ما البطيخ او ما الخيار او ما القرع مع بزر
البقلة المدقوق المقصور مع شي من الجلاب ودهن البنفسج الجيد او دهن القرع او دهن اللوز الحلو
وما شاكل ذلك واسقه ما الشعير المبرد بالثلج بدهن الورد ويضمد المعدة بعد وطي معمول من ما الخيار

وما القرع وماء العنب او بضدها ببزر قطونا مع حرارة القرع ودقيق الشعير وخطمي ودهن بنفسج
فان كان الفواق من الامتلاء فينبغي ان يعنى صاحبه بالسكنجبين والماء الحار وماء العسل وماء الشبث
وماء الفجل المعصور وما يجري هذا المجرى مما يعين على تنقية البلغم صفة سفوف
نافع من الفواق من الامتلاء يوخذ كمون كرماني ونبطي وانيسون وبزر الكرفس
ونانخواه من كل واحد جزء ابوال الابل ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعطى منه وزن مثقال بماء النمام
صفة قرص نافع من الفواق من الامتلاء يوخذ صبر اسقوطري ومر واذخر ونمام وفودنج
جبلي ونعناع وشذاب يابس وبزر الكرفس وكندر ذكر واسارون من كل واحد درهمان افيون
وورد منزوع الاقماع من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف
الشربة منه نصف مثقال بماء النمام وماء النعناع وان احدث من الحدة دستر دانق ونصف وسقيته
بخل خمر ممزوج بما ينفع ذلك فان سكن الفواق بهذه الادوية والا فينبغي ان يستعمل العطاس بادخال
الفتيلة من مرطانيخ الانف وشم الكندس وما يجري هذا المجرى ويستعمل حصر النفس فانه كثير
ما يحل الفواق وان سقيت صاحب ذلك القرص الكوكبي نصف درهم بماء النمام نفع من ذلك منفعة بينة

الباب التاسع عشر في مداواة

النفخ والرياح التي في المعدة اذا عرض النفخ والرياح في المعدة فينبغي لصاحب ذلك ان يقلل من
غذاه ويجتنب الاغذية المولدة للرياح والنفخ بمنزلة الباقلي واللوبيا وساير الحبوب واللبن والعنب وما
اشبه ذلك ويستعمل الحمام بعد الرياضة الكثيرة وغمز العضل ودلك المعدة وتكميدها بالملح والكمون
والنانخواه المسخن بالنار والجاورشن ويعطا ايضا سفوف الكمون صفة سفوف لذلك
يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر
الشذاب وبزر الكرفس الجبلي وفودنج وزنجبيل وفلفل ودارصيني وكندر ذكر من كل واحد
درهمين سعد وشونيز وفودنج جبلي ونمام من كل واحد اربعة دراهم جندبادستر نصف درهم
يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم بشراب عتيق وان اعطي الكمون مع حب الرشاد ونانخواه وبزر
الكرفس وانيسون من كل واحد درهمين حب البلسان ودارصيني من كل واحد درهم جندبادستر نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويسف منه درهم بشراب ريحاني قد يستعمل ذلك متى استعملت كل واحد
من هذه الادوية على الانفراد او اثنين منها او ثلاثة وسقيته بشراب العسل نفع من الرياح
وان اعطيت لصاحب ذلك من جوارش السفرجل او حب او جوارش الكمون وزن مثقال بماء فاتر
نفع ذلك وحل الرياح والنفخ وجود الهضم والمجربا ايضا نافع من هذا الباب نفعا عجيبا وجوارش
الفلافل والمرود يطوس والعنبر والترياق الكبير وجوارش الاصلاب وجوارش الصعتر وجوارش
القرع وما شاكل ذلك صفة معجون نافع من الرياح والنفخ يوخذ كمون
كرماني وكمون نبطي ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس
جبلي وشونيز وحب البلسان وعود البلسان ومصطكي من كل واحد وزن درهمين خولنجان
وزنجبيل وفلفل اسود وفلفل ابيض وبزر الشذاب من كل واحد درهم ونصف جندبادستر
وسنبل من كل واحد درهمين يحل العسل بدهن الاترج او دهن البلسان ويلت به الادوية
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء الشربة منه وزن نصف درهم الى درهم بماء مغلي فيه

كمون كرماني او شراب ريحاني او بماء مغلي فيه بزر الشذاب بحسب قوة العلة وضعفها وينبغي
ان ينظر فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاعطه جوارش الشهرياران او اعطه ايارج
بماء مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وان كانت الطبيعة يابسة فاعطه حب الرشاد مقلو
وكمون كرماني منقع بخل خمر مقلو

الباب العشرون

في مداواة اللبن والدم الجامدين في المعدة فاما مداواة اللبن والدم الجامدين
في المعدة فان كان قد تجمد في المعدة فينبغي ان يعطا صاحبه انفحة ارنب وزن نصف مثقال
بماء فاتر فان لم يصب انفحة ارنب فاعطه انفحة جدي بخل ممزوج او بشراب عتيق واعطه خرء الديوك
مع شيء من عسل او بماء السعوم والشح العصفور او بماء الفودنج مع شيء من ملح واما الدم خاصة
فليوخذ حب الرشاد وزنه درهمين او ثلاثة بماء حار مغلي فيه حاشا

الباب الحادي والعشرون في مداواة الزحير

اذا عرض الزحير من خلط حاد لداع فينبغي ان يعطا صاحبه شيافا من بزر قطونا مع دهن البنفسج
ويحسه الاسفيذاج الدسم ويصب على اسفل البطن ماء فاترا ممزوجا بدهن بنفسج فان كان مع ذلك اسهال
مري فاعط صاحبه سفوف الطين مع شراب الآس او بزر الشاهسفرم محمص فاما متى عرض
الزحير بسبب رطوبة لزجة انحدرت الى الامعاء فينبغي ان يمنع صاحبها من الاشياء الباردة ويعطيه
سفوف المقلياثا فانه نافع من الزحير جدا او يعطيه شيافا من بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد
جزء مع ماء حار ويعطيه وزن درهمين حب الرشاد بماء حار والقرص المسمى دياسقوماطون اذا
اعطي منه وزن نصف درهم بماء فاتر نفع من ذلك وكذلك من القرص المسمى الكوكب واذا تحمل بهذه الشيافة
وصفتها يوخذ كندر ومر من كل واحد جزء زعفران وافيون من كل واحد نصف جزء يدق
الجميع ناعما ويعمل الشياف في طرفه خيط ويحمل بها صاحب الزحير فانها مجربة حاضرة المنفعة باذن الله
صفة شياف اخر يوخذ مر وميعة وكندر ذكر وافيون وسندروس وزعفران من كل واحد
جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويعمل شيافا ويحمل به وان عملت من ذلك حبا كالحمص وسقيت صاحب
الزحير حبتين بماء فاتر نفعه صفة قرص نافع من الزحير يوخذ نانخواه وبزر الكرفس
من كل واحد اربعة دراهم مر وسنبل واسارون وزعفران من كل واحد مثقال افيون وجندبا
دستر وبزر البنج من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرص وزن نصف درهم
ويستعمل سفوف نافع من الزحير يوخذ خشخاش وقشوره من كل واحد ثلاثة
دراهم وبزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد درهمين كندر ذكر ونانخواه من كل واحد درهم
ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم الى درهمين بماء حار سفوف اخر
جوز مشوي ثلاثة دراهم نانخواه درهم كندر ذكر وزن نصف درهم يستف ذلك كله بماء حار
وان كان صبي يعطى منه وزن درهمين سفوف اخر نافع من الزحير يوخذ بزر كرفس
وانيسون ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم كندر ومصطكي وسنبل الطيب وجوزبوا وزنجبيل
وابهل من كل واحد وزن درهم سعد واصل الاذخر من كل واحد درهمين جوز مشوي خمسة
دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين بماء فاتر صفة اخرى
يوخذ بزر الكرفس وسعد وسنبل من كل واحد خمسة دراهم عود وسك وجوزبوا من كل

واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويسف منه مثقال بما فاتر فان كان مع الزحير اسهال بلغمي
فاعطه ذلك المسد المسند

سفوف اخر نافع من الزحير مع اسهال

يوخذ جوز مشوي وابهل واقماع الرمان الحامض وسعد وسنبل وقرنفل وكندر ولادن وقرفه ورامك
وورد من كل واحد درهمين عود وسك ومصطكي وقصب الذريرة وفاقله وبسباسه وانيسون وبزر
الكرفس وكمون منقع بشراب مقلو وعفص مقلو مصفي بشراب ومصطكي وراوند صيني وبزر الطرفا
من كل واحد درهم حب رمان مقلو سته دراهم يدق الجميع ناعما ويسف منه على قدر الحاجة
بما فاتر والا فلوسها الفارسيه نافعه من الزحير منفعه بينه ويسعى لصاحب الزحير من رطوبه
يجتنب الاغذيه البارده ويكون غذاه الماحمض بفراريج او عصافير مقلو بزيت او ارز مطبوخ بزيت
قد القي فيه شي من حب الرشاد ويقلل من الغذا ويكون يسيرا فانه انفع فاما متى كان الزحير من
قبل ورم في الامعا وكان ذلك في طرف المعا المستقيم فليحمل اسافه معموله من خطمي
وبزر الخازي وبزر كتان وبين وحنالة الحواري ودهن سرج كثير ويامر صاحبه بذلك ان يضمد على
الحقنه بصل عليل ويكمد المعا من خارج بطبيخ الحقنه وبقالها فانه يحلل الورم ويضمد بهذا
الضماد وصفته يوخذ كرنب مسلوق ويسحق في الهاون جيدا ويلقى عليه صفر البيض
المسلوق ودهن ورد ويسحق ويضرب في الهاون جيدا ويضمد به الموضع العليل من خارج فان
كان الورم شديد الحرارة فينبغي ان يضمد بعسل الثعلب المسلوق مع دهن ورد وصفر البيض
ومحض الثعلب وما الكرنب وما الكاكنج وصفر البيض ودهن ورد خالص فاتر فان ذلك يحلل
الورم فان كان الزحير لسبب زبل محتقن في المعا فاعط صاحبه جوارش السفرجل او
جوارش التمر او يعطيه قرص السقمونيا مع السكر وما جاد فان كان هناك حراره فاعطه لعوق
الخيار شنبر مع شي من الترنجبين ولعوق الاجاص مع شي من السقمونيا او يحمله شيافه من خطمي
وبورق وشحم حنظل وسكر احمر وعذه بمرق اسفيداج مع شي من السلق ولباب القرطم ونحو ذلك
من الاغذية الملينة للطبيعة فانه اذا لان البطن سكن الزحير

الباب الثاني والعشرون في علاج الدوسنطاريا

المعانية وهي السحج اذا كان السحج والعفن في الامعا ولا سيما الامعا العليا فينبغي
ان تعطي صاحبه في اول الامر سفوف الطين مع رب السفرجل او شراب الاس
وتعطيه سفوف الكاربا مع شراب الاس وتعطيه قرص الجلنار مع ما بقلة الحمقا
او لسان الحمل واقراص السد مع الاشربة القابضة وهذه صفة دوا
ينفع من السحج يوخذ صمغ عربي وطين [illegible] من كل واحد جزء دم الاخوين وعصارة
لحية التيس من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن درهمين
بشراب الاس او بما ورق الحماض او بما قشر رمان بقلة الحمقا دوا اخر يوخذ صمغ
عربي وطين [illegible] من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد
درهم جلنار وبزر حماض من كل واحد درهم ونصف كاربا وبسد ولولو من كل
واحد درهم بزر بقلة الحمقا مقلو درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه
درهمين بشراب الاس او برب السفرجل او بما بقلة الحمقا او بما لسان الحمل

ويعطي صاحب هذه العلة اللبن الملقا فيه الحجارة او قطع الحديد المحمية فانه اوفق لما في الحديد
من القبض والتقوية وذلك ليشف مائيته مع شي من الكعك وان كان هناك حمى فلا تعطه اللبن
فاعطه اقراص الطباشير الممسكة مع رب السفرجل او رب الاس واعطه بعد ساعة ماسويق
الشعير مع الطين الارمني والصمغ العربي واذا كان بعد ذلك بساعتين فاعطه من هذا السفوف
وصفته يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر الساهسفرم من كل واحد خمسة دراهم طين
ارمني وطين قبرسي ونشا وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد احمر وكاربا
من كل واحد درهمين يقلا البزور قليا معتدلا واحذر ان تحرق وتدق الادوية دقا معتدلا
ماسوى البزور وتسو الاطيان وتخلطها مع البزور والشربة منه من ذلك ثلاثة دراهم برب السفرجل
او رب الاس وتعطي لصاحب ذلك اذا لم يكن حمى الطيور الجبلية ما كان مخلفا بمنزلة الطيهوج والقبج
والسمن والدراج معموله باربا بزبيب وحب رمان وان عملت ذلك باطراف الجدا فلا باس به
والسماقية اذا القي فيها قضبان البقلة الحمقا وبقلة الحماض وان كان هناك حمى فالمزورات اذا كرت
والخبز المبلول بما الرمان المز والحسو المتخذ من الماس والجاورس المقشر مع الارز وتعطي
ايضا صفرة البيض المسلوقة بالخل فقد القي عليها شي من السماق وان انت اخرجت صفر البيض المسلوقة
وضربتها بشي من ما السماق والقيت عليها شيا يسيرا من السماق والعفص المدقوق ناعما وضبت ذلك
على زيت مغلي واعطيته صاحب هذه العلة انتفع بذلك وان اعطيته الحسا المعمول من الارز
الفارسي ويحم كلي المعز انتفع به لا سيما ان قلت قليا خفيفا والحسا المتخذ من الكعك والعبرا بالورد والجلو
المقلو المنحوف ودهن الورد والحسا المتخذ من الاطريه بما السماق ويحم كلي المعز ويدهن الورد ان كان
هناك حمى والسما في المطبوخ بالخل والسماق نافع من ذلك وفاكهه بالسفرجل والكمثرى والتفاح
القابض والعسر والسق الماس والبلوط والساهلوط وما شاكل ذلك ويلقي في الما الذي يشربه
الطباشير والصمغ العربي والطين العرسي والارمني وينبغي ان يجتنب الاشيا الحريفة والحامضة والحموضة
والمالحة ولا تعطيه الاشيا المقوية العصب المحسه الا ويكون معها ما فيه لزوجة وملاسة كالنشا
والصمغ والطين والبزور التي لها لعاب **صفة سفوف نافع من السحج وعفن الامعا**
يوخذ بزر قطونا وبزر مر وبزر الساهسفرم وبزر الحماض محمص من كل واحد ستة دراهم حب
الاس وحب الامبر باريس وساهلوط وبزر البقلة الحمقا مقلو من كل واحد اربعة دراهم بزر الحماض
وبزر لسان الحمل وصمغ عربي وطين ارمني وقبرسي [illegible] من كل واحد خمسة دراهم بسد وكاربا
وطباشير وجلنار وكسفره وورد احمر من كل واحد ثلاثة دراهم سرطان بحري محرق وودع محرق
واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ما خلا البزر قطونا وبزر مر وبزر
الساهسفرم ويخلط الجميع الشربة منه درهمين الى ثلاثة دراهم برب الاس او رب السفرجل واذا لم يكن حمى
فاعطه دوغ البقر الذي قد القي فيه الحديد المحمية والحجارة المحمية مع شي من الكعك فان عرض للامعا
جراحة فينبغي ان لا يستعمل الاشيا القوية القبض بل ينبغي ان تعطا صاحبها سفوف طين قد اضيف
اليه شي من الاقاقيا والكاربا وتعطيه هذا السفوف وصفته يوخذ بزر الخازي والخطمي
مقشر محمص من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو وصمغ عربي وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم يدق
الجميع وينخل الشربة منه ثلاثة دراهم بشراب الاس فان عرض مع السحج والجرح يبس في الطبيعة

فينبغي ان يعطا صاحبه بزرقطونا وبزر ورد وبزر الماش مقشر وبزر الخطمي والخبازي غير مقلو من كل واحد
جزء يوخذ منه ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم بما فاتر ودهن ورد فانه يلين الطبيعة فان لم يحب
ان يخلط هذا الدوا بما فاتر يوخذ خيار شنبر فانه مما يلين الطبيعة ولا يوذي القرحة وهذه
صفة حب لخر ينفع من السحج يوخذ طين قبرسي وصمغ عربي واقاقيا وعصارة لحية التيس
وحصص من كل واحد درهم ونصف سماق وجلنار وورد واقماع الرمان وبزر الحماض من كل واحد
درهمين ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل ويجفف ويحبب الشربة وزن مثقال
الى الدرهمين بربا الاس ومتى كانت القرحة في الامعا السفلى ولم ينجح فيها شرب الادوية
فعليك بالحقن فانها ابلغ لسرعة وصولها الى موضع العلة من غير ان تضعف قوتها بمرورها بالاعضا
العليا واذا كان ذلك كذلك فينبغي ان ينظر فان كان يجي الدم من غير مغص ولا وجع ولا لذع فاحقن
العليل بما لسان الحمل وما بقلة الحمقا وما عصا الراعي يوخذ من الجميع نصف رطل ويلقى عليه صفرة
بيض مصلوقة بخل خمر وطين قبرسي وصمغ عربي من كل واحد درهم عصارة لحية التيس واقاقيا ودم
الاخوين من كل واحد ثلثي درهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دهن ورد وصفرا البيض ويخلط ويسحق
في الهاون ويلقا عليه الماء ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله فان كان مع ذلك حمى ولهيب وكرب
فليضاف الى ذلك ما القرع ولعاب البزرقطونا فان كان يجي الدم مع مغص ولذع فينبغي ان تحقنه بالحقن التي
تغوص وتسكن اللذع بمنزلة الحقنة التي تقع فيها الارز وسويق الشعير والشحم والصمغ العربي وهذه
حقنة تنفع من ذلك يوخذ ارز فارسي وسويق الشعير وعدس مقشر من كل واحد عشرين درهما
حب الاس واقماع الرمان الحامض من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى
رطل ويصفى من ذلك نصف رطل الى ثلثي رطل ويلقى عليه هذه الذرور وصفتها
يوخذ صمغ عربي وطين ارمني او قبرسي ونشا من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص ودم الاخوين واطر
واقاقيا من كل واحد نصف درهم قرطاس محرق درهم صفرة بيضتين مصلوقتين بخل خمر وشحم كلى المعز
منزوع مصفى عشرة دراهم يدق الادوية دقا ناعما ويخل بخمر ويخلط مع صفرة البيض والشحم
المذوب ويلقى في هاون ويسحق حتى يختلط وينعم ويلقى عليه ما الارز المصفى ويحقن به وهو
فاتر يفعل ذلك مرة او مرتين حقنة اخرى اقوى يوخذ ارز فارسي وعدس مقشر
وسويق شعير وجاورس مقشر من كل واحد عشرة دراهم اقماع الرمان الحامض والجلنار وحب البلوط
وحب الاس وقرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان ينضج ويرجع
الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه هذه الذرور وصفتها يوخذ طين قبرسي
وطين مختوم وصمغ عربي ونشا مقلو وورد احمر من كل واحد درهمين اقاقيا ودم الاخوين وعصارة
لحية التيس واسفيداج الرصاص واسرب محرق وكاربا وبسد محرقين وقرطاس محرق من كل واحد
درهم يسحق الجميع في هاون سحقا جيدا ويخلط بما المطبوخ ويحقن به وهو فاتر غدوة وعشية
يفعل ذلك يومين وليلة الى ان يستكفي فان ذلك نافع بحمد الله صفة حقنة اخرى
خفيفة يوخذ ارز ابيض وسويق الشعير من كل واحد عشرين درهما ورد وجلنار وحب الاس
من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل واحد ويصفى وينزل
ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه قرطاس محرق ودم الاخوين وصمغ عربي واسفيداج وطين

قبرسي من كل واحد نصف درهم يدق ذلك دقا ناعما ويخل بخمر ويوخذ صفرة بيضة مصلوقة بخل خمر
ودهن ورد خام اوقيه ويلقى معه الادوية في هاون ويسحق ناعما ويخلط بما الارز ويحقن به وهو
فاتر وينبغي ان يستعمل من هذه الحقن بحسب ما يرى من قوة العلة وضعفها وما الحاجة الداعية اليه من شيها
العافصة والمنجية الباردة وينبغي ان تقلل الغذا لتقلل الحر فلا يمر بهذه المواضع فان طالت العلة
وصارت من نوع الاكلة ولم تنف هذه الحقنة بحصف القرحة لكثرة رطوبتها وعفنها وكان
ما يخرج مدة من غير دم فينبغي ان يحقن بالحقن الحادة المحرقة المقوية الصحف بمنزلة حب الزراريح
وذلك ان القروح التي تعرض من خارج متى لم تستكف بالادوية الجمعة كالمراهم والمذرورات احتيج
فيها الى استعمال الاشيا التي في غاية التجفيف وهو الكي والكي منه ما يكون بالادوية المحرقة كالقلقطار
وما الذي ذكرنا وسمه وبالنار ولذلك ما ينبغي ان يستعمل في مثل هذا السحج الادوية الحادة ليقوم
مقام الكي وهي التي يقع فيها الزراريح ولا ينبغي ان يستعمل هذه الحقنة في اول الامر ولكن بعد
تطاول المدة وخروج المدة صفة اقراص الزراريح التي تقع في الحقن
يوخذ زراريح احمر واصفر وشب يماني وعفص ونحاس محرق ونورة غير مطفاة من
كل واحد ستة دراهم حبر محرق ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة دراهم افيون وصمغ عربي
واسفيداج من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويقرص ويرفع فاذا
احتيج اليها اخذ منها درهمان مع وزن اربع اواق من ما الارز والعدس وسويق الشعير
المطبوخ بالادوية التي ذكرناها قبل ويحقن بها صفة قرص اخر زراريح اصفر واحمر
وشب يماني من كل واحد عشرة دراهم نورة مطفية عشرين درهما حبر محرق وقرطاس وافيون
واقاقيا ورامك وعصارة لحية التيس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
لسان الحمل ويقرص ويرفع ويستعمل عند الحاجة بما الارز والعدس وغيرهما مما ذكرته انفا
صفة قرص الزراريح يوخذ زراريح احمر واصفر من كل واحد ثمانية دراهم شب يماني
ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم افيون وزعفران من كل واحد اربعة دراهم قرطاس محرق
واقاقيا ودم الاخوين وعفص وصمغ عربي وطين مختوم من كل واحد ستة دراهم نورة غير
مطفاة اثني عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويقرص القرص درهم ونصف
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة على ما ذكرته انفا وان كانت القرحة والسحج في المعا المستقيم فينبغي
ان يستعمل الشيافات النافعة من ذلك فانها تبلغ الى الموضع صفة شيافة لقطع
لقطع الدم يوخذ اقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وطين قبرسي من كل واحد جزء دم الاخوين
وودع محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد نصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل
وما عصا الراعي او ما البقلة الحمقا ويعمل اشياف فيها خيوط صفة شيافة اخرى
يوخذ ارز فارسي وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد جزء اقاقيا وقرطاس محرق وجلنار
واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وافيون من كل واحد نصف جزء
يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل او ما الاس ويعمل الشيافات في طرفها خيوط ويستعمل
عند الحاجة فان كان الذي يجي من الموضع القريب مدة فليستعمل هذه الشيافة وصفتها
يوخذ زراريح احمر واصفر من كل واحد درهمين نورة غير مطفية ثلاثة دراهم دم الاخوين

وافاقيا وبزدماسح وحب الفتنه وعصارة لحية التيس وافيون من كل واحد نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الصمغ العربي ويعمل شيافا طوالا بقدر الاصبع ويحتمل لتكون
متى احتيج الى اخراجها اجتذبت بالخيط وان كان السحج في المعا الغليظ والمعا السفلى فينبغي ان يستعمل
في ذلك الادوية المشروبة والحقن وينبغي اذا اصلحوا اصحاب العفن في الامعا ويريدوا ان يجنبهم الادوية
المسهلة لاسيما ما يقع فيه شحم الحنظل والسقمونيا واذا احتيج الى اعطايهم الدوا المسهل ضرورة
فاعطهم الهليلج والورد والكثيرا والشاهترج والحاوسير والماء المباركة وما يجري هذا المجرى

الباب الثالث والعشرون في مداواة الدوسنطاريا الكبدية

فاما الدوسنطاريا الكبدية فعلاجها عسر ولا يكاد يسلم منها الا القليل لقلة
معرفة كثير من الاطبا بضعف الكبد والسبب الذي يحدث عنه ضعف الكبد فان جالينوس
يقول اني اعرف قوما كان بهم دوسنطاريا كبدية حدثت عن ضعف الكبد هلكوا لقلة معرفة
الاطبا بعللهم وذلك ان هذه العلة ربما حدثت عن خلط حاد ينصب الى الامعا من الكبد
فيحدث معاذلك خراط فيظن جهال الاطبا ان هذه العلة قرحة الامعا فيعالجونها علاج القروح
ويهملون علاج الكبد فيهلك العليل بذلك السبب فلذلك ينبغي للطبيب ان يستقصي البحث والنظر
الى الدلايل التي تدل على علل الكبد فاذا علم ذلك فليقصد لمعالجة الكبد بما يقويها ويزيل عنها
المزاج بما ينبغي على ما اصفه في مداواة سوء مزاج الكبد وضعفها ثم يأخذ من بعد ذلك فيما يحبس
الدم ويختم الافة الحادثة عن ذلك بمنزلة السفوف الذي يقع فيه الامبرباريس والملك والرواند
والطين المختوم والعرمني والطباشير وما يجري هذا المجرى وقرص الطباشير الحابسة نافعة
في هذا الباب وهذه صفة سفوف نافع من ذلك يؤخذ
ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم امبرباريس اربعة دراهم لك معسول ثلاثة
دراهم فوه درهمين طباشير درهمين راوند صيني مثقال صندل ابيض درهمين
بزر الحماض ثلاثة دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد درهمين زعفران دانقين يدق
الجميع ناعما ويسقى منه بالرايب وزن مثقال الى الدرهمين بعد ان يلقى في الرايب قطع الحجارة
المحماه وان اخذت من اقراص الكهربا نصف مثقال ومن اقراص الطباشير مثل ذلك وسقيته
برب التفاح المزاو بما الرمان مع شي من ماء بزر البقلة الحمقا او بما الامبرباريس او برب
الريباس كان ذلك نافعا وكذلك سائر الادوية النافعة من نفث الدم اذا اخلطت
بالادوية النافعة من سوء مزاج الكبد الحار وضعفه فانه ينفع الدوسنطاريا الكبدية
ويضمد الكبد بالاضمدة المقوية لها والحابسة للدم بمنزلة هذا الضماد وصفته
يؤخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد اربعة دراهم ورد احمر ستة دراهم سماق وجلنار
من كل واحد ثلاثة دراهم طين قبرسي وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويعجن بما لسان الحمل وماء عصا الراعي وماء ورق الورد او ماء لفف الكرم ويضمد به الكبد
على خرقة كتان او يغمس فيه الخرق ويلقى على الكبد نافع باذن الله والله اعلم بذلك

الباب الرابع والعشرون في مداواة البواسير والنواصير

فاما البواسير التي يجري منها الدم فينبغي ان يستعمل صاحبها

التي او يعاهد في كل قليل ويستعمل من الادوية ما كان مجففا بمنزلة الكادي والسد واللولو مخلط
بالاشيا المغرية كالطين العرمني والارمني مع الاشيا المخدرة بمنزلة العلوبا الفارسية والسرباق
الحديث دوا نافع من البواسير يؤخذ قرص الكهربا درهم ونصف هليلج هندي وبليلج واملج
مقلي بالزيت مدقوق ناعما من كل واحد درهمين مقل ازرق درهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل
بما الكراث ويحسا الشربة منه ثلاثة دراهم بما فاتر نافع صفة دوا اخر ينفع
من البواسير التي يجري منها الدم يؤخذ هليلج هندي وبليلج واملج من كل واحد خمسة
دراهم بزر الكراث ثلاثة دراهم وكهربا وودع محرق من كل واحد درهمين ونصف مقل عشرة
دراهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل بما الكراث وما ورق الآس ويعجن به الادوية ويحسا الشربة
منه وزن ثلاثة دراهم بما قد اطفي فيه حديد محمى فانه يقطع الدم بمشية الله تعالى صفة
اخرى لذلك يؤخذ هليلج هندي وبليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم حب الآس وعفص
بلوط وطراثيث وجلنار من كل واحد درهمين مصطكى وجوزبوا وسنبل الطيب وقرنفل
من كل واحد درهم بزر الكراث النبطي ثلاثة دراهم مقل حجد درهمين خبث الحديد
مدقوق ناعما منقع في بول الصبي يوما وليلة مقلو مجفف عشرين درهما يلقى الهليلج
والبليلج والاملج وبزر الكراث بالزيت ويدق الجميع ناعما ويحل المقل بما ورق الآس
ويعجن به الادوية ويحسا الشربة منه ثلاثة دراهم بما فاتر فاما البواسير
التي لا يجري منها الدم فينبغي ان يفتح ويجري الدم منها فان الدم الذي يخرج منها الردي الاسود
فاذا خرج سكن الوجع واذا اردت ان تفتحها فاطلها ببعض الادوية الحادة كبعر الفار
وعصارة البصل الحريف والعلقوف فاذا كان ذلك واعطه من بعد ذلك الاهليلج الكابلي
والاملج المربا وحب المقل والاطريفل الاصغر وهذه صفة سفوف ينفع
البواسير والاوجاع العارضة منها يؤخذ هليلج اسود هندي واملج مقلو
بزيت من كل واحد عشرة دراهم بزر الكراث النبطي وحب الرشاد مقلوان بالنخواه
من كل واحد خمسة عشر درهما جاوشير وحلبة من كل واحد سبعة دراهم اهل ونوى المشمش
من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وجوزبوا من كل واحد درهم يدق الجميع جريشا
الشربة منه ثلاثة دراهم بما حار وان سقي صاحب هذه العلة من ما الكراث النبطي وزن
خمسة عشر درهما ودرهمين دهن الجوز نفع ذلك منفعة بينة وان طليت الموضع بدهن
البزر نفع ذلك وسكن الوجع وان اخذ صاحب ذلك اهليلج هندي مقلو بسمن البقر والزيت
وبزر الرازيانج مدقوق ناعما من كل واحد جزء حب الرشاد جزءين يؤخذ منه في كل يوم ثلاثة دراهم
مع اوقية نبيذ الزادي نفع به وهذه صفة حب يسكن اوجاع البواسير
يؤخذ اهليلج وبليلج واملج ومقل من كل واحد اربعة دراهم افتيمون وبزر الكرفس والرازيانج
من كل واحد درهم ونصف كمون كرماني وملح هندي وصعتر فارسي وسورنجان ابيض واسود
وجريل وسطرج وبانخواه وسليخة ومصطكى من كل واحد درهم ونصف فانيد وتربد من كل
واحد ثمانية دراهم صبر اسقوطري عشرين درهما سكبينج درهمين يدق الجميع ناعما ويحل
الصمغ بما الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه درهمين الى ثلاثة دراهم

يشرب ذلك ثلاث ليال متوالية فانه نافع منفعة بينة ويسكن الوجع ضماد ينفع من وجع
المقعدة من البواسير يؤخذ مقل ازرق ويحل بدهن البزركتان وكراث مطبوخ بسمن البقر
يسحق الجميع في الهاون حتى يستوي ويضمد به المقعدة ضماد اخر مثله بابونج واكليل
الملك وكراث نبطي وورق الخطمي من كل واحد كف يطبخ بما طبخا جيدا حتى يتهرا ويسحق في الهاون
حتى يستوي ويلقى عليه صفرة البيض ويسحق الجميع جيدا ويضمد به او يؤخذ حلبة وبزركتان
من كل واحد جزء ومقل مذوب بدهن الدجاج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط مع ما ذكرنا ويضمد به
المقعدة وهو فاتر سفوف نافع من البواسير يؤخذ وحسك ولوز مر
ونانخواه من كل واحد جزء بزر الكراث النبطي جزءان راوند وعاقرقرحا من كل واحد نصف جزء يدق
الجميع ناعما ويلقى عليه دقيق الحوارى ويعجن بما الكراث ويخبز في تنور هادية ويدق ويلت بدهن
الجوز او دهن المشمش الشربة اربعة دراهم بنبيذ الداذي نافع ومتى كان مع البواسير ورم
حار فينبغي ان يضمد بهذا الضماد وصفته يؤخذ اسفيداج الرصاص خمسة دراهم مرداسنج
ثلاثة دراهم مصطكى درهم نشا ابيض درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بصفرة بيض ودهن
بنفسج ويضمد به الموضع وهو فاتر ضماد اخر ينفع الورم الحار في المقعدة
من البواسير ورق الخطمي وبابونج واكليل الملك من كل واحد كف حلبة وبزركتان من كل واحد
ثلاثة دراهم عدس مقشر عشرة دراهم يطبخ الجميع حتى يتهرا ويسحق في الهاون حتى يصير كالمرهم
ويلقى عليه صفرتا بيضتين مع دهن بنفسج ويخلط في الهاون جيدا ويضمد به الموضع
صفة دوا يسكن اوجاع البواسير اذا لم يكن معه حرارة يؤخذ ثوم مقشر ويدق
ناعما ويلقى عليه دهن ورد ويغلى عليها غليانا جيدا حتى ينضج الثوم ويصفى الدهن ويمسح به المقعدة
ويضمد بالثوم فانه يسكن الوجع صفة دوا يجفف البواسير يغسل المقعدة بشراب
قابض ويذر عليه رماد جوز السرو وحب البلوط من كل واحد جزء رماد الحنظل جزء مدقوق ناعما
صفة اخرى يؤخذ قشور الرمان وجوز السرو وحب البلوط من كل واحد كف يدق
الجميع جريشا ويطبخ بشراب قابض ويصفى ذلك ويغسل به المقعدة غدوة وعشية اياما
متوالية فان كان ذلك مما يجففها صفة مرهم اخر يجفف البواسير
يؤخذ مر وزن درهمين عصارة لحية التيس اربعة دراهم كندر ستة دراهم يدق الجميع
وينقع بعصير العنب ويجعل مرهما ويطلى به على خرقة ويلزق على الموضع اخر يجفف
يؤخذ عروق ومرداسنج من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ دهن ورد خالص
ما يعمه ويطبخ به حتى يصير مرهما ويلقى عليه وزن درهم شمع ويستعمل مرهم اخر
مجرب مجفف للبواسير والنواصير يؤخذ زنجار عشرة دراهم دهن
الجوز خمسة عشر درهما ويذاب الزفت بالدهن ويلقى عليه كبريت بحري محرق افيون وسلح
الحمام وقسور وهي الحجارة التي يحك بها الورق وفضة مكسورة بالزيبق من كل واحد درهم
يجمع الادوية مدقوقة منخولة ويخلط بالدهن والزفت والفضة المكسورة بالزيبق
ويطلى على فتيلة من خرقة كتان ويلزم الموضع دهن ينفع البواسير يؤخذ من ما الكراث
رطل ومثله من بزر الحرمل وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم شراب قابض جيد

ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويصب عليه نصف رطل دهن سيرج ويطبخ حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويستعمل
عند الحاجة دهن اخر يؤخذ منه رطبة وكندر ذكر وقشور اصل الكبر وقسط
وحرمل من كل واحد جزء دوقو وكبريت اصفر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويصب
عليه دهن المشمش للدرهم الواحد مثله من الدهن ومن الزيبق والزفت من كل واحد جزءان ويداف
جيدا ويرفع فانه يستعمل عند الحاجة دهن اخر ينفع البواسير اذا شرب منه
يؤخذ ما الكراث وما الهندبا من كل واحد رطل قشور اصل الكبر وحرمل من كل
واحد عشرة دراهم راوند طويل وقسط من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش وساهمانج من
كل واحد اربعة دراهم يدق الادوية جريشا ويلقى على العصارة ويغلى غليانا جيدا حتى يفنى
الثلث ثم يلقى عليه من دهن نوى المشمش ودهن البزر من كل واحد نصف رطل ويطبخ بنار لينة
حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويسقى العليل منه درهم الى المثقال ثم يغلى فيه حلبة ويمسح المقعدة
منه فانه يسكن الوجع من وقته صفة دهن للبواسير يسكن اوجاعها
من ذلك بخور وصفتها يؤخذ مقل ازرق وبزر الكراث وقشور اصل الكبر يدق جريشا
ويلقى على النار بحجارة مثقوبة ويقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى المقعدة فانه يجفف
البواسير دخنة اخرى يؤخذ شونيز وقشور اصل الكبر ومرداسنج وكندر ومقل
من كل واحد جزء يدق الجميع ويتبخر به فانه نافع فاما البواسير الظاهرة التي قد غلظت حتى ليس
يعمل فيها ما ذكرنا فليستعمل معها الادوية الحادة من ذلك ان يطلى بالنورة والزرنيخ في الحمام حتى
يحرق ثم اغسل الموضع بشراب ثم ذر عليه قشر الحنظل المحرق وبر مسير محرق من كل واحد جزء فانه يجففها
تجفيفا عجيبا واذا لم يعمل ذلك فيها فينبغي ان تستعمل ما هو اقوى من هذا وهو الملغمون والدوا المذكور ذاك
بان تطليها منه ثلاثة ايام غدوة وعشية وكلما قلعت منها الدوا غسلتها بشراب ثم يطلى
عليها الدوا من ذي قبل حتى اذا رايتها قد اسودت وتناثرت فاقلع الدوا عنها واطلها بمرهم
الاسفيداج ليسكن الاحتراق الذي حدث عن الدوا الحاد ويحفظ الموضع ومما يسكن الحرقة
العارضة عن الدوا الحاد البيسم المدقوق ناعما مع الدهن ورد وبياض البيض او يؤخذ مح البيض
ودقيق الشعير ودهن ورد ويخلط ويطلى به الموضع من بعد الدوا الحاد ومن لم يصبر على
الدوا الحاد فليستعمل القطع بالحديد او الحزم وانا اصف العمل بذلك عند وصفي العمل والعلاج
باليد

الباب الخامس والعشرون في مداواة اورام المقعدة والشقاق ايضا

اذا عرض للمقعدة ورم حار من غير بواسير
فينبغي ان يضمد الموضع بورق الخطمي وورق عنب الثعلب وبنفسج يابس وعدس مقشر
يطبخ الجميع بالما حتى ينضج ويلقى عليه دهن بنفسج ودهن ورد وصفرة البيض وبياضه ويخلط في
الهاون جيدا ويطلى به الموضع اخر للورم الحار اسفيداج خمسة دراهم كندر
مثقال اقليميا الفضة درهمين يدق الجميع ناعما ويخلط بشمع قد ذوب مع ما الهندبا او الحي عالم
ويضرب في الهاون ويستعمل ضماد لشقاق المقعدة يؤخذ مخ ساق البقر ومخ الايل
وشحم من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض خمسة دراهم مومياي ثلاثة دراهم يذوب الجميع مع شي
من دهن البنفسج ويطلى به الموضع اخر لشقاق المقعدة يؤخذ مخ ساق البقر

ومرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون يخلط الجميع ويدعك في الهاون ويطلى به الموضع
او ياخذ من الزاج والزوفت من كل واحد جزء يذوب الجميع بدهن البنفسج وشي من شحم الدجاج
ويخلط معه صفرة بيض وشي يسير من افيون ويطلى على الموضع **اخر لشقاق المقعدة**
يوخذ مخ ساق البقر اوقيه زوفت نصف اوقيه اسفيداج ومرداسنج من كل واحد ثلث اوقيه
شمع نصف ثلث نصف اوقيه دهن ورد اربع اواق يذاب الشمع والزوفت والمخ مع دهن الورد
ويلقى عليه الاسفيداج والمرداسنج مدقوق ناعمًا ويسحق ذلك كله في الهاون حتى يستوي مرهمًا ويستعمل
عند الحاجة فان كان مع الشقاق التهاب وحرارة فليطلى بمرهم الاسفيداج المعمول ببياض البيض
مع شي من كافور او يوخذ ماء عنب الثعلب وماء ورد والحضض ومما نقله الحمقا ويصب عليه دهن ورد مدوب
بشمع ويعمل منه قيروطي في الهاون ويطلى به الموضع

الباب السادس والعشرون

في بروز المقعدة واما متى خرجت المقعدة فلتقعد العليل في ماء القيصوم الذي وصفنه فيما تقدم
او يغسل المقعدة بشراب قابض ويذر عليها هذا الدواء **وصفته** يوخذ جوز السرو واس
يابس واقاقيا وعصارة لحية التيس وعفص اخضر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعمًا ويذر
على الموضع او يوخذ حشيش الغضة وبزر الورد وسماق من كل واحد اربعة دراهم من درهمين يدق الجميع
ناعمًا ويذر على المقعدة بعدان تغسل بشراب قابض فان كان مع خروج المقعدة ورم فليوخذ
عدس وقشور رمان وحب الملوط وجوز السرو من كل واحد جزء يطبخ بما الاس حتى ينضج ويصب
عليه دهن ورد ويدعك في الهاون ويطلى على الموضع او يضمد به نافع باذن الله تعالى

الباب السابع والعشرون في علاج المغص اذا عرض

المغص من قبل الريح الغليظة فينبغي ان يعطى العليل شيا من بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج والنانخواه والصعتر الفارسي اجزا سوا يدق ناعمًا ويسقى منه درهمين بشراب
عتيق ريحاني فان لم يكن الريح قوية غليظة اخذ هذه البزور او شي من الفودنج وماء حار
فان كان مع هذا المغص اسهال فاعطه حب الرشاد مقلو مع شي من مسه او سفوف المقليا با
فان كانت الطبيعة معتدلة فاعطه من هذا السفوف **وصفته** حب الرشاد
مقلو درهمين انيسون وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد مثقال حب الغار درهم
يدق الجميع ناعمًا ويشرب منه بقدر الحاجة مع ماء حار او يعطه من السحر بانصف درهم
او يسهل الطبيعة بايارج فيقرا او تربد من كل واحد درهم بماء حار يغلى فيه انيسون
فان كان المغص انما حدث بسبب ثفل محتبس في البطن في الامعا العليا فاعط صاحبه دوا
مسهلا بمنزلة الايارج او حب البنفسج او جوارش السفرجل وان كان الثفل في الامعا السفلى
فليستعمل الحقنة وان كان المغص انما حدث من قبل سوء مزاج حار عرض للامعا فينبغي
ان تعطى صاحبه بزر قطونا وزن درهمين مضروب بدهن ورد وماء ورد وماء الرمان
المز وان كان المغص انما عرض من قبل صفرا انصبت الى الامعا فليعطى صاحبه بزر قطونا
وبزر البقلة وبزر السا هسفرم ولب حب الخيار ولب حب القرع من كل واحد جزء طباشير نصف جزء
يدق الجميع ناعمًا سوى البزر قطونا وبزر السا هسفرم ويلت بدهن ورد ويسقى بشراب الريباس
وماء السفرجل فهو حسن لا مر يدلس نافع باذن الله **الباب الثامن**

والعشرون في مداوات القولنج اما القولنج فمتى كان حدوثه عن خلط بلغمي فاعط
صاحبه جوارش الشهريارانى وجوارش السفرجل المسهل بماء حار وكمد موضع الوجع بالملح
المسخن وادخل صاحبه ابزن الماء الحار المغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وكرنب
وحسك ومما يجري هذا المجرى ويمسح الموضع بدهن الحسك فان انحلت الطبيعة وسكن الوجع
والا فاعطه من حب السكبينج وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم او حب المنتن مثل ذلك بما
حار فان لم يحتمل هذه الحبوب بسبب حرارة المزاج والسن والوقت فليعطى فلوس الخيار شنبر عشرين
درهما حلبين خمسة عشر درهما بماء مغلى فيه رازيانج يلقى عليه تربد ابيض محكوك وزن
مثقال وايارج فيقرا درهم ويسقى وهو حار نافع او يسقيه هذا الحب **وصفته** يوخذ
ايارج فيقرا وتربد من كل واحد درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي دانقين سقمونيا دانق
مقل ازرق نصف درهم يدق الادوية ويحل المقل بماء حار ويعجن به الادويه ويحبب وهو شربة

حب اخر نافع من القولنج

البلغمي كثير المنفعة تسميه حب اللؤلؤ يوخذ شبرم
وسكبينج من كل واحد جزء يحل السكبينج بماء حار ويعجن به الشبرم ويلقى عليه شي من زعفران الشربة
من نصف درهم الى مثقال وللصبي دانقين الى نصف درهم **حب اخر نافع من القولنج
البلغمي** يوخذ تربد ابيض محكوك وايارج فيقرا من كل واحد درهم غاريقون درهم سقمونيا
درهمين سكبينج وجاوشير ومقل وحب بادستر من كل واحد درهم يدق الادويه دقًا ناعمًا
وينقع الصموغ بماء الشداب ويعجن به ويحبب حبًا كامثال الفلفل الشربة منه درهمين بماء مغلى
فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج **صفة حب اخر** يوخذ تربد ابيض درهم
صبر اسقوطرى ثلاثة دراهم سقمونيا ثلث درهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بالعسل وهو
شربتين يشرب النصف من ذلك بماء حار **صفة حب نافع جدًا من القولنج
البلغمي الزجاجي** يوخذ غاريقون وسكبينج ومقل وحب بادستر وجاوشير من كل واحد درهم
صبر اسقوطرى اربعة دراهم يدق الادوية ناعمًا ويحل الصموغ بماء حار ويعجن بها الادوية
ويحبب ويجفف الشربة درهم الى مثقال بماء حار نافع وان اعطيت صاحبه من الايارج
المحمر بالعسل ثلاثة دراهم او سقيته على اثر ماء الاصول مع دهن الخروع انتفع بذلك
منفعة بينة **وهذه صفة ماء الاصول النافع من ذلك** يوخذ شوشود
اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج وحلبة وشبت وحسك من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وسنبل من كل واحد درهمين
فطوريون دقيق خمسة دراهم برسياوشان وبزر الخطمي من كل واحد اربعة دراهم تين
ابيض عشرة عدد زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويشرب منه اربع اواق مع مثقال من الايارج المحمر بالعسل
ومثقال دهن الخروع وان استعملت مكان دهن الخروع هذا الدهن كان ابلغ **وصفته**
يوخذ شبرم ثلاثون درهمًا ماذريون عشرون درهما لب القرطم عشرون درهما تربد
وحب النيل من كل واحد اربعون درهمًا يرض رضا ويلقى في قدر برام ويصب عليه ستة
ارطال ما ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ويصب عليه دهن سيرج رطل ويطبخ

بنار معتدله الى ان يفنا الما ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في انا وليستعمل عند الحاجة الشربة
مثقال الى مثقالين معها الاصول وان سئت استعملته مع ما مغلى فيه سن وحلبه
ورازيانج وبزركتان وزبيب وبرساوشان فانه نافع في هذا الباب وان استعملت منه
في الحقن بمقدار الحاجة نفع وان انت استعملت هذه الادوية ولم يسهل العليل
ولم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة لاسيما ان كان الوجع في الامعا السفلى وكان قد مضى
للعليل ثلاثة ايام فان الحقنة من افضل شي يستعمل في ذلك وينبغي ان يستعمل في اول الامر
الحقن اللينة فان انحدر والا فليستعمل ما هو اقوى من ذلك **صفة حقنة لينة**
تنفع القولنج الذي ليس بالقوي يوخذ تين ابيض عشرين عددا عناب عشرين سبستان ثلاثين
زبيب جراساني خمسة عشر درهما حسك وبابونج واكليل الملك وسبت من كل واحد حفنة
سلق وكرنب من كل واحد خمسة اواق بنفسج وخطمي ونخالة مصرورات في خرقة من كل واحد
ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل
ويلقى عليه من شحم الحنظل المذوب والمري من كل واحد اوقية سكر احمر عشرة دراهم
بورق وزن درهم يحتقن به وهو فاتر **صفة حقنة تنفع من القولنج الحادث من البلغم** يوخذ تين ابيض عشرة عددا عناب عشرين سبستان ثلثين حسك
وسبت من كل واحد عشرة دراهم قرطم مرضوض وخروع مرضوض من كل واحد سبعة
دراهم قنطوريون دقيق وغليظ من كل واحد خمسة دراهم برساوشان اربعة دراهم
شذاب ورطبة من كل واحد كف كرنب وسلق من كل واحد عشرة اواقي بابونج واكليل
الملك من كل واحد سبعة دراهم شحم الحنظل ثلاثة دراهم حلبة وبزركتان من كل
واحد خمسة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر الرطبة اربعة دراهم نخالة السمك وخطمية بيضا ثلاثة دراهم مصرورات في خرقة يطبخ
الجميع بستة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه نصف رطل ويلقى
عليه اوقية سيرج واوقية شحم البط مذوب واوقية ونصف مري واوقية سكر احمر
ومثقال بورق ارمني فان كانت العلة قوية والبلغم كثيرا غليظا فليجعل مكان السيرج
دهن زنبق او دهن الحسك ودهن السذاب ومكان السكر عسل وبراد وهذه سكنجبين واسوق
وجاوشير من كل واحد نصف درهم يحل ذلك بما حار في الهاون ويسحق بالدهن ويلقى على الحقنة
وان انت القيت في الحقنة دانقين من مرارة البقر نفع من ذلك منفعة بينة وقد ينبغي ان يزاد في هذه
الاشيا وينقص منها بحسب ما تشاهد من قوة العلة وضعفها وقلة البلغم وكثرته وربما استغني
عن الحقنة باستعمال الشيافة اذا كانت العلة والوجع في نواحي المقعدة وبالقرب من المعا المستقيم
وهذه شيافة مجربة يوخذ خطمي وبورق من كل واحد سحم الحنظل نصف جزء
سقمونيا ربع جزء يدق الجميع ناعما ويذوب له سكر احمر ويعقد ويلقى عليه الادوية ويصير اشيافة
بقدر الاصبع معتدل الغلظ **شيافة اخرى قوية** يوخذ شحم الحنظل ومرارة البقر
وبورق وخطمي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بسكر احمر او عسل معقود ويصير شيافة
شيافة اخرى قوية يوخذ مرارة البقر وسكبينج ومقل وبورق وشحم الحنظل

وخطمي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بما حار ويعجن به الادوية ويصير اشياف
ويستعمل عند الحاجة واذا استعملت جميع ما ذكرت ولم يسكن الوجع ولم يحل الطبيعة فاستعمل
الدوا الذي يقع فيه جرو الذيب فان جرو الذيب الذي يدركه له خاصية عجيبة في النفع من القولنج
وذلك ان جالينوس ذكر في كتابه في الادوية المركبة ثم اخذ من جرو الذيب قطعة فعلقها على فخذ
صاحب القولنج او طلى منه على شربة اسهله ذلك وانه قد جربه مرارا كثيرة **وهذه
صفة دوا اخر** يوخذ من جرو الذيب الذي يوجد بين الشوك اربعة دراهم ومن
الانيسون والكمون وبزر الرازيانج ونانخواه ودار فلفل وملح نفطي من كل واحد درهم
صبر اسقوطري درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجة منه درهمين الى ثلاثة دراهم بما الشبت والكمون **اخر لجرو الذيب**
يوخذ تربد ابيض محكوك خمسة دراهم جرو الذيب اربعة دراهم بزر الكرفس وانيسون من كل
واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة ثلاثة دراهم بما حار واذا انت استعملت
الحقنة والشيافات وغيرها واسهلت الطبيعة وسكن الوجع بعقبه فاستعمل من بعد ذلك
هذا الطبيخ فانه نافع ينقي الامعا من الثفل نقا كاملا **وصفته يوخذ قشور**
اصل الكرفس والرازيانج والاذخر وبرساوشان وبسفايج واصل السوس محكوك مرضوض
من كل واحد عشرة دراهم حلبة وبزركتان وبزر خطمي وخبازي وبزر الرازيانج من كل
واحد خمسة دراهم تين ابيض عشرين عددا زبيب جراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع
بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه نصف رطل الى ثلثي رطل ممروس فيه فلوس خيار
شنبر عشرة دراهم واسد سكري عشرة دراهم دهن الخروع مثقال تربد درهم يشرب وهو فاتر
ويستعمل يوما ويوما لا الى ثلاثة ايام فانه ينقي الامعا تنقية جيدة **في مداواة القولنج
من ريح غليظة** واذا كانت هذه العلة من ريح غليظة فينبغي ان يعطا صاحبها من حب المنتن
درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم او حب السكبينج او يعطيه هذا الحب **وصفته**
يوخذ ايارج فيقرا مثقالين تربد مثقال بزر كرفس وانيسون ونانخواه من كل واحد نصف مثقال
جندبادستر وفربيون من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب ويجفف
في الظل الشربة منه وزن مثقالين نافع **حب اخر لمثل ذلك اذا كانت
هذه العلة من ريح غليظة** يوخذ شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج جزء ونصف
زنجبيل وفلفل وجندبادستر ومقل من كل واحد نصف جزء يدق الادوية اليابسة ويحل الصموغ
بما حار ويحبب الشربة درهمان بما حار ويعطى ما الاصول **وهذه صفته** يوخذ
قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وبزر رازيانج
وبابونج وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الشذاب وبومادريوس من كل واحد درهمين سبت
وبرس واصل الاذخر وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فودنج وصعتر فارسي وكمون كرماني من كل
واحد ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وسليخة وعود البلسان واسارون من كل واحد
درهمين زبيب جراساني منزوع العجم عشرين درهما تين ابيض عشرين عددا عناب عشرين يطبخ
الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه اربعين درهما مع مثقال

دهن الخروع ونصف درهم صبر سقوطرى وان اسقيت صاحب ذلك ترياق الفاروق نصف درهم بما مغلي فيه
كمون وبزر الكرفس والانيسون انتفع به منفعة بينة ويمرخ البطن ونواحي الامعا بهذا الدهن
وصفته يوخذ ما السذاب وما الكرفس من كل واحد نصف رطل كمون نبطي ونانخواه
وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بما الكرفس والسذاب الى ان ينقص الثلث
ويلقى عليه زيت انفاق ودهن حل نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يذهب الما ويبقى الدهن
ويستعمل في التمريخ ويسقى منه العليل مثقال مع ما مغلي فيه فودنج نهري وصعتر فارسي ونانخواه
مع شي من عسل او فانيد سكري فانه يحل الرياح ومما يحلل الرياح الكمد بالملح والكمون
المسخن ويحقن ايضا بالحقن المحللة للرياح المفشية لها من ذلك حقنة **وصفتها** يوخذ
سكبينج وسذاب وفودنج نهري وفودنج جبلي ونمام وبابونج واكليل الملك وحاشا وسوم
ومرزجوش من كل واحد كف بزر الكرفس والرازيانج والنانخواه والانيسون من كل واحد خمسة
دراهم تين عدد ... عشرا و... عناب عشرين سبستان ثلاثين يطبخ الجميع بستة ارطال ما
الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه بورق درهم سكبينج ومقل
وجاوشير من كل واحد نصف درهم جندبادستر دانقين عسل عشرين درهما ويذوب الصموغ
بالما الحار ويدق باقي الادوية ويلقى عليه الما المصفى مع وزن خمسة عشر درهما دهن القسط وخمسة
عشر درهما مري ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله واذا اخرج بالحقنة شي منعقد فينبغي ان يحقن
ثانية وثالثة الى ان يفنا المعقد ويخرج البراز اللين **صفة حقنة اخرى**
نافعة من الرياح الغليظة يوخذ من عصارة الكراث وعصارة السلق وعصارة الفودنج وعصارة
السذاب من كل واحد عشرين درهما دهن الجوز او دهن الناردين او دهن القسط او دهن الحسك اي هذه
حضر خمسة عشر درهما عسل وزن عشرة دراهم جندبادستر وشحم الحنظل من كل واحد دانق ونصف
مسحوق ناعما يجمع ذلك كله ويحقن به نافع باذن الله **صفة اخرى** يوخذ من ما
السذاب رطل ويلقى عليه من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والشونيز من كل واحد خمسة دراهم
جندبادستر درهم يدق الجميع جريشا ويلقى على ما السذاب والزيت ويطبخ بنار معتدلة الى ان
يفنا الما ويبقى الدهن ويوخذ منه نصف رطل ومن شحم الدجاج والفراخ المذاب من كل واحد اوقيتين
يحقن به وهو فاتر وان خلطت معه زيت عسل كان ذلك ابلغ فان اشتد الوجع ولم يسكن
بالدوا المسهل لدر الحقن ونحو ذلك فاستعمل من الاقلونيا الرومية والفارسية ايهما حضر
وزن نصف درهم الى نصف مثقال ويعطى للعليل في اوقات ما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك
والسذاب والشبث والحسك والقيصوم والشيح وورق الغار والحندقوقي وما اشبه ذلك وليكن
غذاوهم في الاوان والمعدة خالية من الاغذية والاشربة ويكون غذا صاحب القولنج ان كان من بلغم
او ريح ما الحمص بالكمون والشبث والدارصيني والخولنجان والزيت عسل والفلفل والفراخ الموهض
او المصاص ومرق الديوك العتيقة معمولا اسفيذباج مما ذكرت وان الفت في مرق الديوك والعصافير
شي من السفانج وحسي منه العليل انتفع به وكذلك ان حلت فيه شي من لباب القرطم اسهل
الطبيعة ويطعم ايضا العسل مع دهن الجوز وينبغي ان لا يكثر من استعمال الغذا ولا يستعمل منه
الا مقدار ما يحفظ قوته ولحوم المواشي والسموك فلا يقربها ولا يسقا الما البارد القراح بل يمزجه

بما العسل او بما السكر فان اشتد به العطش واضطر الى شربه فيشرب منه اليسير شيا بعد شي وان
سقيته شيا من الشراب الريحاني ممزوج انتفع به وان استعملت هذا التدبير في القولنج الريحي
ولم ينجع ولم يسكن الوجع فينبغي ان تضع المحاجم وادلاء النار على مراق بطنه والموضع المولم مرات فان
ذلك مما يحلل الرياح وينتفع منفعة بينة **مداواة القولنج من خلط حاد** فاما
متى كان القولنج من خلط لداع انصب الى الامعا فينبغي ان لا يستعمل مع صاحبه شيا من الادوية
الحادة التي ذكرناها وان تسقيه ما اللبلاب ثلثي رطل ممروس فيه عشرين درهما فلوس الخيار شنبر
تزيد درهم دهن لوز حلو وما قد طبخ فيه تين وعناب وسبستان وبرساوشان وبزر الخطمي والخبازي
من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ذلك بثلاثة ارطال ما ويوخذ منه ثلث رطل ويمرس فيه فلوس
الخيار شنبر عشرين درهما ويلقى عليه دهن لوز حلو وزنه مثقال ويشرب وهو فاتر او اسقيته ما
عنب الثعلب او ما الكاكنج وما الخبازي من كل واحد اوقيتين قد مرس فيه فلوس الخيار شنبر وزن عشرة
دراهم سكر عشرين درهما ويعطى ايضا الما الحار مع دهن اللوز الحلو ويجرع منه مرارا ويحسا مرق
الدجاج السمين مع شي من لباب الخبز السميد ودهن لوز حلو ويحسا مرق اكارع الحملان اسفيذباج
بدهن لوز حلو وان سقيته لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل من الجميع ثلث رطل مع شي من
شراب البنفسج انتفع بذلك ويحقن بالحقنة اللينة ايضا فانها تنفع من ذلك
صفة حقنة لينة يوخذ عناب عشرين سبستان ثلاثين سعد مقشر مرضوض عشرين
درهما نخالة الحواري وخطمية من كل واحد كف مصرورتان في خرقة بنفسج يحابي وورق النيلوفر
من كل واحد اربعة دراهم ورق الخبازي وسلق من كل واحد كف يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما
الى ان يرجع الى رطل ويصفا ذلك ويلقى عليه فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم سكر احمر خمسة دراهم
دهن بنفسج اوقيتين مري اوقية ونصف يحقن به وهو فاتر وان كان هناك لذع وحدة وحرارة
قوية فيحقن بما الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان واصل الخطمي يوخذ منه اربع اواقي
ومن ما البطيخ الهندي او ما الخبازي وما القرع ولعاب البزرقطونا من كل واحد خمسة عشر دراهم دهن بنفسج
ودهن حب القرع ودهن النيلوفر من الجميع او من ايها حضر عشرين درهما يخلط الجميع ويحقن به
وهو فاتر ويعطا من الغذا الاسفيذباج الدسمة اسفيذباج معمول بدجاج سمين ودهن لوز حلو
وطبيخ الاسفاناخ والسرمق والسلق واللبلاب والخبازي اسفيذباج بدهن لوز حلو والبيض النيمرشت
ومص الرمان الامليسي ويشرب شراب النيلوفر وشراب البنفسج وما شاكل ذلك ويقعد في ابزن
فيه ما معتدل الحرارة قد اغلي بنفسج ونيلوفر وورق الخطمي والخبازي وشعير مرضوض وما شاكل ذلك
في مداواة القولنج الذي من ورم حار فاما متى عرض من القولنج من ورم حار
فلا ينبغي ان يسقا صاحبه منذ اول الامر دوا مسهلا فانه يول به الامر الى ايلاوس
بل يبادر صاحبه بفصد الباسليق وان يخرج له من الدم بمقدار الحاجة قليلا قليلا لا في
دفعة واحدة ويسقيه ما الشعير مطبوخ فيه اصل السوس وبزر الخبازي ويضمد هذا الموضع بهذا
الضماد **وصفته** يوخذ ورق الخطمي والخبازي وعنب الثعلب وبنفسج طري من كل
واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط مع البقول مدقوقة مسحوقة قد القي عليها شمع
ابيض مذاب بدهن بنفسج حتى او دهن سوسن وشحم بط ويضمد به الموضع وان احتيج الى فصل

عليل فاخلط معه لعاب البزركتان فان سكن ذلك الوجع ويحلل الورم والا فالسقا ماء عنب الثعلب
وما اللبلاب من كل واحد عشرين درهما ممروس فيه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر وقطر عليه
دهن لوز حلو ويحقن بمثله بالحقنة ٭ وصفتها يوخذ بابونج واكليل الملك وبنفسج وبابونج
وشلوفين وبرساوشان من كل واحد عشرة دراهم سلق وخبازي وورق الخطمي واللبلاب من كل واحد
كف نخاله وخطمي من كل واحد ثلاثة دراهم بصر في صرة عناب عشرون عددا اسبستان ثلاثون
يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصفا ويوخذ منه نصف رطل ويلقا عليه
لعاب البزرقطونا ولعاب بزركتان من كل واحد اوقيه دهن بنفسج وشحم بط من كل واحد
مثل ذلك فلوس خيار شنبر خمسة عشر درهما تمرس في ذلك الما ويصفى ويخلط معه الدهن
ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله ٭ ويقعد صاحبه في كل يوم في ابزن فيه ما معتدل الحرارة قد طبخ
فيه بنفسج وسلوفين وورق الخطمي والخبازي والشبث واكليل الملك ويقطر عليه دهن لوز حلو
الى ان يتحلل الورم ويدبر صاحب هذه العلة في باب الغذا على ما وصفت لصاحب القولنج من خلط حاد
وينبغي ان تعلم انه ربما عرض لصاحب هذه العلة عسر البول بسبب ضغط الورم للمثانة فينبغي
ان يفصد الصافن ويضمد العانة والبطن بالاضمدة التي ذكرناها ويدهن هذه المواضع بدهن
البنفسج والبابونج وشمع مذاب فانه يحلل الورم ويسهل البول فاعلم ذلك ٭

الباب التاسع والعشرون في مداواة القولنج المسمى ايلاوس

وأما القولنج المعروف بايلاوس فتفسيره لا سيما اذا اعرض معه في البدن وما كان
من هذه العلة حادث عن ورم حار فينبغي ان يعالج بما ذكرت من نوع القولنج الحادث من الورم الحار
من فصد الباسليق والاكحل اذا ساعدت القوة والسن والمزاج ٭ واسقا العليل الادوية والاشربة
التي وصفنا لذلك والضماد بتلك الاضمدة وغيرها مما وصفنا ٭ وينبغي ان يتوقا الفصد في اصحاب القولنج
ولا يفصد الا بعد ان يتيقن ويصح عندك ان العلة من ورم حار فان الفصد ان كانت به هذه العلة
عن غير ورم حار قاتل ٭ فان كان ايلاوس مما حدث من قبل خلط غليظ بلغمي بسبب الامعا الدقاق
فاعطه الادوية المشروبة في باب القولنج الحادث عن البلغم بمنزلة ما الاصول مع الايارج المحمص
بالعسل والسكر او دهن الخروع والقرص المعروف بسوارس مع ما مغلي فيه انيسون وبزر كرفس
ورازيانج فان اشتد الوجع فاعطه الافلونيا الرومية والمعجون المعروف بارسطن والمثروديطوس
نافع من هذه العلة منفعة بينة وترياق الفاروق ايضا نافع في هذا الباب ٭ والاثاناسيات الكبار
وما شاكل ذلك وينبغي ان يحذر الافلونيا ولا يعطى منها الا بمقدار ما يسكن الوجع واذا سكن الوجع فلا
يعاد اليها فانها مذمومة العاقبة تورث الخدر وتضعف الحرارة الغريزية ٭ وذكر بقراط
في كتاب اسرماني المعا الذي يسمى ايلاوس ان يعطا صاحب هذه العلة اذا كانت من خلط بلغمي الشراب
الصرف قليلا قليلا الى ان يجيه النوم او يحدث له وجع في الرجلين واراد بذلك تسخين الخلط
وتلطيفه وانضاجه وتقويه الامعا على دفعه ٭ فاما متى كانت هذه العلة بسبب زبل
يحتقن في الامعا الدقاق فدواه شرب الادوية المسهلة والمعجونات والحبوب النافعة من
ذلك والحقن القوية على ما ذكرنا انفا ٭ فاما متى كانت هذه العلة بسبب دوا قتال فينبغي
ان يدا واصاحبه بما يضاد ذلك السم ويستعمل القي والترياق والمثروديطوس وما يجري هذا

المجرى على ما ذكرته في باب علاج السموم ٭ فاما متى كان حدوثه عن الابطا في الغذا فدواه حسو الامراق
الدسمة المعمولة باللحم السمين قد ثرد فيه لباب خبز السميد وينبغي ان تعطا ذلك قليلا قليلا
لا في دفعة وينبغي ان يعطيه اللعابات مع دهن اللوز والبنفسج ٭ فاما متى حدث ذلك عن
الفتق فدواه رد المعا الى موضعه بالكبس باليد وشده مع الاضمدة النافعة من ذلك وقد ينبغي
لصاحب هذه العلة وعلة القولنج اذا هو برا منها وصلح ان لا يعاود الى الاغذية المالوفة مدة او يصار قبلها
حتى يصلح صلاحا لكن يقلل من الغذا ويجتنب الاغذية الغليظة ويتغدى بالامراق الدسمة بسفاناخ
او بزر بولح او مطجن ويتعاهد تناول الفانيذ السكري والسكر الطبرزد فان كانت العلة من بلغم
فليمال يوم ويوم لا ايارج فيقرا محمص بالعسل وفي بعض الاوقات حب الصبر العسل عاما مغلي فيه انيسون
وبزر كرفس ويستعمل الرياضة باعتدال ودخول الحمام في الابزن ويمرخ البطن ونواحي الامعا
بدهن قد اغلي فيه كمون وبزر كرفس او دهن الشبث او دهن الحسك ودهن البابونج ويزيد
في الغذا قليلا قليلا اذا علمت انه قد بقي من العلة بقايا ٭ فان كانت العلة من حرارة فينبغي ان يقلل
الغذا ويأكل الخبز الخشكار مع الجلاب ودهن لوز حلو ومزوار بفروج او دراج ويصلح لصاحب ذلك
جواذب بخبز مع دجاجة سمينة او يدهن اللوز او المعمولة بالسلق ودهن اللوز ويتعاهد الاجاص
المنقع بشراب البنفسج قبل الطعام بساعتين او بثلاث ويمص فلوس الخيار شنبر المنقع في الجلاب ويعطوا
في كل ثلاثة ايام او يوما ويوما لا فلوس الخيار شنبر والخلنجبين ممروسين في ما خيار مصفى يفعل ذلك
اياما فان علمت انه قد بقي من هذه العلة بقية فاعطه هذا المطبوخ وصفته يوخذ
تراب بنفسج عدد اربعين طابق سبستان من محمد خمسة عشر درهما بنفسج يابس خمسة دراهم يطبخ
برطلين ما الى ان يرجع الى الثلث ويوخذ منه في كل يوم ما يبلغ اواق ويمرس فيه وزن خمسة دراهم خيار
شنبر منقا من حبه ويقطر عليه دهن لوز حلو فانه نافع باذن الله ٭

الباب الثلاثون في مداواة الدود والحيات وحب القرع

ينبغي ان يداوا صاحب الدود والحيات بادوية مضادة للمادة المحدثة لها وما يقتلها ويخرجها
بالاسهال ٭ والذي يفعل ذلك ما كان من الادوية مرا حجا حارا ايا بسا مقطعا اذ كان تحدوث
هذه العلة انما يكون من مادة باردة رطبة غليظة وما فيه مرارة وقوة مسهلة او حلاوة فان
بالمرارة يكون هلاك هذا الحيوان وبالاسهال ٭ والحلو يخرج من الامعا بعد موته وهذه الادوية
هي السرخس والترمس والشيح والقسط والصعتر والزوفا والمرزنجوش الهندي والترمس والشيح والابهل
والابهل والقسط المر والافسنتين وما اشبه ذلك ٭ واذا اعطيت من ذلك مفردا او مجموعا ثلاثة
دراهم الى اربعة دراهم مما العسل حار قتل الدود وحب القرع واخرجهما وربما اخرجهما احيانا ضعاف
قريبة من الهلاك ٭ وهذه صفة دوا يقتل الدود والحيات وحب القرع
يوخذ سرخس ثلاثة دراهم ابرنج وترمس من كل واحد درهمين بزر ورد درهمين الشربة منه ثلاثة
دراهم بمعجون بعسل منزوع الرغوة بما حار ٭ وصفة اخرى يوخذ الشيح والافسنتين والقسط
من كل واحد جزء ترمس جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم بما حار
بالما فانه يهلك الدود ويقطع البلغم ٭ صفة اخرى يوخذ ابرنج وترمس وسرخس
وسنبل من كل واحد درهمين قسط وشيح ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم ملح يعطى مثقال

تربد ستة دراهم يدق الجميع ناعمًا الشربة منه ثلاثة دراهم الى الاربعة بما البرسياوشان المطبوخ
نافع صفة اخرى يوخذ من الشيح والافسنتين من كل واحد جزء برنج كابلي يدق
الجميع ناعمًا الشربة ثلاثة دراهم بعسل ممزوج بالما وان احببت من التربد درهم ومن الوجسرك
درهمين ودققهن ناعمًا وسقيت العليل ذلك بما حار وعسل اخرج الدود والحيات وان اخذت
من الاسرنج وحب السل وبريد وبرنج من كل واحد جزء ودققت الجميع وسقيت منه وزن اربعة دراهم
بعسل ممزوج نفع من ذلك وبالجملة ان اخذت من هذه الادويه مفردًا او مجموعًا وسقيت منها
بالخل والعسل لاصحاب الدود والحيات اخرجها وهذه الادوية التي وصفتها ولا ينبغي لمن
اراد ان يتناول دوا للديدان تكون المعدة خاليه ليس فيها من الغذا شي وان تسقى صاحب ذلك
قبل تناول الدوا بثلاثة ايام لبن حليب من ماعز في كل يوم رطل ثم تعطيه الدوا وصاحبه جايع
خالي المعدة فانه ينتفع به ان شا الله تعالى فاعلم ذلك

الباب الحادي والثلثون في مداوات العلل الحادثة في الكبد واولاً في مداواة سو المزاج الحار العارض لها

متى عرض للكبد وجع
من سو مزاج حار فابدا بفصد الباسليق الابطي من اليد اليمنى ان ساعدت القوه والسن
وغير ذلك واخرج له من الدم بحسب ما تدعوا اليه الحاجه واسقه ما الهليلج الاصفر والفاكهة
وما اللبلاب بالسكر وفلوس الخيارشنبر ثم اسقه بعد ذلك السكنجبين مع ما الهندبا في السحر
واذا كان بعد ساعه فاسقه ما الشعير بسكر وضمد الكبد بضماد الصندلين والعروطي
المعمول بما الهندبا وما البقلة الحمقا وما الخس وما حي العالم وما حرادة القرع بدهن ورد
وشمع ابيض فان صلح على ذلك والا فاعطه اقراص الطباشير الملينه مع ما الهندبا وما الكشوث
والسكنجبين فان صلحت بذلك وسكنت الحراره والا فاعطه اقراص الكافور بما القرع وما
الهندبا واعطه ايضا ما الجبن المعمول بالسكنجبين مع هذا السفوف وصفته
يوخذ اهليلج اصفر عشره دراهم لك مغسول ثلاثة دراهم طباشير درهمين بزر الوارباج
درهم يدق الجميع ناعما الشربه اربعة دراهم مع نصف رطل ما الجبن المعمول وفي
البادي بثلثي رطل ويجا بالما الى عشر اواقي ويزيد في كل يوم اوقيتين الى اليوم السابع
ولكن المعز طريه السن بعيد من الولاد ولا قريبه منه ويكون علفها كسفره يابسه
ورطبه وهندبا ودقيق الشعير وورق الخس وما شاكل ذلك فان صلح على ذلك والا
فاعطه لبن اللقاح من ناقه صحيحه الجسم طريه السن قد اعلفت مثل ذلك العلف وسقته
منه في اول يوم ثمان اواق ويزيده اوقيتين في كل يوم سبعه ايام وتعطيه اياه مع هذا
السفوف وصفته يوخذ هليلج اصفر عشره دراهم لك مغسول وورد احمر وطباشير
من كل واحد خمسه دراهم راوند صيني ثلاثة دراهم والوارباج والانيسون من كل واحد
درهمين يدق الجميع ناعما الشربه منه مع اللبن ثلاثة دراهم الى اربعة مع وزن
خمسه دراهم سكر طبرزد وان احببت ان تزيد في اسهاله فاضف الى كل شربه من السفوف
اربع دوانق بنفسج ويكون الغذا على ذلك فروج معمول بالريباج ومصوص الرمان والتفاح
وان كانت الحرارة قويه فلا باس ان يعطى صاحب ذلك مخيض البقر مع قرص الطباشير

او قرص الكافور على حسب قوة الحراره وضعفها وضمد الكبد بالصندل والورد وما حي العالم
وما ورق الكرم وما ورق الورد وما الهندبا بعد ان يخلط بذلك شي من المصطكي والسنبل
ليحفظ قوة الكبد ولا يحللها صفة ضماد اخر ينفع من حرارة الكبد يوخذ صندل
ابيض خمسه دراهم صندل احمر سبعة دراهم ورد خمسه دراهم بنفسج ونيلوفر من كل واحد
ثلاثة دراهم فوفل وطين ارمني من كل واحد درهمين كافور درهم مصطكي وسادج هندي
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويذوب شمع بدهن ورد ودهن الاس او دهن الخلاف او دهن
النيلوفر بقدر الحاجه ويلقى عليه الادويه ويصلح ضماد ويضمد به الكبد نافع بمشية الله
ضماد اخر لذلك يوخذ صندل ابيض خمسه دراهم صندل احمر وورد من كل واحد
ستة دراهم دقيق الشعير خمسه دراهم فوفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الهندبا وما حي العالم وما بقله الحمقا وما الكسفرة الرطبه ويضمد به الكبد
الحار نافع ضماد اخر لحرارة الكبد يوخذ صندل احمر خمسه دراهم صندل ابيض
وبنفسج ودقيق الشعير ونيلوفر واصل الخطمي من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر اربعه
دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويحل بدهن ورد
ودهن نيلوفر وشمع مذاب بقدر الحاجه ويضمد به الكبد نافع صفة اقراص تنفع
لوجع الكبد من حراره يوخذ ورد احمر سته دراهم بزر القثا والخيار ولب القرع
من كل واحد ثلاثة دراهم لك مغسول وبزر بقله الحمقا من كل واحد اربعه دراهم بزر
الهندبا والاكشوث من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بما الهندبا ويقرص القرص مثقال
شربه بالسكنجبين وما الهندبا مبردا صفة قرص اخر يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع اربعه دراهم امبرباريس ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم
ونصف طباشير درهم لك وراوند صيني من كل واحد درهم بزر البطيخ والقثا من كل
واحد درهمين رب السوس درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا
ويقرص كل قرص مثقال ويشرب بالسكنجبين بما بارد وان كان مع حما الكبد سعال فينبغي
ان تزاد في هذه الاقراص من الصمغ العربي والكثيرا والنشا من كل واحد درهم ويصير اليه من
رب السوس درهمين ويسقى الجلاب او شراب النيلوفر او شراب البنفسج ويكون الغذا اذا
لم يكن حمى ولا اشتعال فروج او طيهوج معمول بريباج او بما الرمان او بما الحصرم او حماض
الاترج قد القي فيه الدارصيني والكسفره وقليل من السنبل ونعناع او يغذا بالسمك
الرضراضي الهاربي مسكبج ويجتنب من الاطعمه ما يسخن ويهيج مثل البوارد الحاره كالثوم والبصل
والفلفل والكرويا والخولنجان وجميع الاشيا الحاره والحريفه وان كان هناك حما فليكون
الغذا مزورات معمولة بالعدس ودهن لوز حلو ويعطا ما الشعير فان كان هناك سعال
فليكن الغذا مزوره بماش واسفاناخ وقرع او قطف او خبازي وما شاكل ذلك وان كانت
الطبيعة لينه فينبغي ان يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربة القابضة
مثل شراب السفرجل او شراب الاس وشراب الريباس ويضمد البطن بالاضمدة المبرده
المسكنه بمنزلة هذا الضماد وصفته يوخذ ورد وصندلين وفوفل وجلنار

ودار مك وطين ارمني وذريرة الطلع اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويحل بما لسان الحمل وما عصا الراعي
او ما لسان الكرم وما اشبه ذلك ويغتذي باغذية قابضة كالمزورة المعمولة ببقلة الحمقا والحماض
وعصارة الامبرباريس وسماق وما يجري هذا المجرى **في مداواة مزاج الكبد البارده**
متى عرض وجع من سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطا صاحب ذلك من الراوند واقراص اللك
وغيرها من الاقراص التي انا واصفها مع السكنجبين المعسل والسكنجبين العنصلي بقدر الحاجة
ويضمد الكبد بضماد الصبر وبضماد الاصطمحيقون او غيرهما من الاضمدة المسخنة مما نصفها
ان شا الله فان لم ينجع ذلك فليعطى ما الاصول مع دوا الكركم او دوا اللك ودهن لوز مر
او مع شي من الاشيا المعمولة بكبد الذيب ويقال ان كبد الذيب المجففة اذا شرب منها
مع شي من الراوند نفعت من اوجاع الكبد الحارة والباردة ويكمد الكبد على الريق بخرق مغموسة
في ما مغلي فيه اصل الاذخر وبعاجه وسنبل واسارون وثمام ومرزنجوش وهذه الاقراص
نافعة من اوجاع الكبد الباردة **وصفتها** يوخذ مصطكي وسنبل الطيب
واسارون ولك مغسول من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم
انيسون درهمين عصارة الغافث وافسنتين رومي وراوند من كل واحد درهم زعفران ربع
دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويقرص القرص درهم الى المثقال الشربة
من ذلك قرص مع السكنجبين العنصلي او ما الهندبا المربي ينفع من اوجاع الكبد الحارة والباردة
لما فيه من التلطيف بسبب الحرارة وهو مع ذلك يفتح السدد **قرص اخر ينفع من**
اوجاع الكبد من برودة يوخذ ورد ستة دراهم امبرباريس ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل
وعصارة الغافث واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم راوند وزعفران من كل واحد
درهم ونصف اصل السوس ولك مغسول من كل واحد اربعة دراهم افسنتين رومي درهمين
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج وما الكرفس ويقرص من درهم الى مثقال ويشرب
بالسكنجبين وان كان البرد قويا فليشرب ذلك بخمسة دراهم الى سبعة دراهم بالما والمسوس
اذا شرب مفردا ينفع من ذلك منفعة بينة باذن الله **صفة ما الاصول النافع**
من وجع الكبد اذا كان من برودة يوخذ قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل
واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد اربعة دراهم مصطكي
وسنبل الطيب من كل واحد درهمين اصل الاذخر وبعاجه وحشيش الغافث وافسنتين رومي
وحاما وجعدة وقصب الذريرة من كل واحد خمسة دراهم لك مغسول وراوند صيني وقسط بحري
ووج من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب طايفي منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع باربعة
ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه اربعين درهما ويقطر عليه دهن لوز مر ودهن
لوز حلو من كل واحد درهم اياما بقدر الحاجة فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة
فينبغي ان تضيف الى الادوية ما الاصول اهليلج كابلي وتربد مرضوض وتعطيه قبل تناوله
ذلك شيا من حبوب الصبر فانه يلين الطبيعة ويسخن المزاج **صفة ضماد نافع**
من برودة الكبد يوخذ بابونج واكليل الملك وسنح ارمني وصبر اسقوطري وافسنتين
رومي من كل واحد خمسة دراهم مصطكي واسارون وسنبل الطيب وقسط وسليخة

وحب البلسان وعوده من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بدهن سوسن او دهن القسط او دهن البادروج بحسب الحاجة الى ذلك ويدوف فيه شمع احمر ويخلط
الادوية ويضمد به الكبد فانه نافع **صفة ضماد اخر** يوخذ افسنتين رومي ومصطكي
وسنبل الطيب واصل الاذخر وصبر اسقوطري من كل واحد اربعة دراهم حب البلسان وعوده
ونعنع وسليخة وقسط من كل واحد درهمين ورد ستة دراهم صندل اربعة دراهم عود لي السوس
درهمين لاذن درهم ونصف سكر درهمين يدق الجميع ناعما ويحل بخمر ويعجن بدهن
وشمع احمر بقدر الحاجة ويضمد به الكبد وان انت عجنت هذه الادوية بالميسوس او بمصوح
كان ذلك ايضا نافعا ويكون الغذا لصاحب هذه العلة الدراج والطيهوج وما حمص بزيت عسل
وكمون وشبث ودارصيني وخولنجان ومطبوخ مرسوس عليه شراب ريحاني وان انت غذيته
بخبز مبلول بالشراب الريحاني كان نافعا وتسقيهم الشراب والحد نعون ويطعمهم من البقول
الكرفس والنعناع والرازيانج والبادروج وما يجري هذا المجرى واما متى عرض للكبد سوء
مزاج رطب ساذج فينبغي ان تعالج بما تعالج به اصحاب الاستسقا في ابتدا امرهم فان عرض
لها سوء مزاج يابس فليعالج بما تعالج به اصحاب الدق من الاشيا الرطبة والملينة من الاشربة
والاضمدة على ان تخلط بذلك ما فيه قبض وطيب رايحة ليتقوى به الكبد فاعلم ذلك

الباب الثاني والثلاثون في مداواة اورام الكبد

فاما مداواة اورام الكبد العارضة فينبغي ان ينظر فان كان الورم العارض لها حارا بدات
اولا بفصد العليل الباسليق من اليد اليمنى ويخرج له من الدم بحسب الحاجة اذا ساعدتك
القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك فان كان العليل ممن له عادة باخراج الدم فينبغي
ان تزيد في اخراجه واسقه ما الشعير بسكر ومن بعد ذلك تعليل سكنجبين سكري ساذج وتلين
الطبيعة بما اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر وتستعمل الحقنة اللينة المعمولة من العناب والسبستان
والبنفسج والشعير المرضوض والسلق والنخالة والخطمي والسكر الاحمر ودهن البنفسج ودهن
الورد ومع هذا فينبغي ان تنظر فان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فينبغي ان يكون اكثر
عنايتك بادرار البول واعطا العليل اقراص الامبرباريس ويعطا في وقت النوم من هذا
السفوف وزن درهمين بوزن عشرة دراهم سكنجبين **وهذه صفة السفوف**
يوخذ من لب حب القثا ولب حب الخيار والبطيخ من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا والكشوث
من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد درهمين طباشير
ثلاثة دراهم ورد وعصارة الامبرباريس من كل واحد اربعة دراهم راوند صيني مثقال
يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله **صفة قرص اخر ينفع من**
اورام الكبد الحادثة في الجانب المحدب يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم
امبرباريس اربعة دراهم بزر الكشوث وبزر الهندبا ولب حب القثا والخيار والبطيخ
من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير ورب السوس من كل واحد درهمين راوند صيني ولك
مغسول من كل واحد مثقال زعفران وسنبل ومصطكي من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بما عنب الثعلب ويقرص القرص درهم الى المثقال ويشرب مع ما البقول والسكنجبين

صفة قرص اخر نافع لذلك يوخذ ورد احمر خمسة دراهم امبرباريس ثلاثة دراهم طباشير
مثقال بزر القثا والخيار ولك مسقا وفوة من كل واحد درهمين راوند صيني درهم زعفران وسنبل
وافسنتين من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا وان كانت الحرارة مفرطة فزد
في هذه الاقراص دانقين كافور ويصلح ايضا لمن كان به ورم في حدبة الكبد ما اللحم المحمد بالسكنجبين
مع سفوف مركب من بزر القثا والخيار وبزر الكرفس والانيسون والراوند من كل واحد بقدر الحاجة
ويكون اطعام العليل كرفس ورازيانج وهندبا وصعتر وما اشبه ذلك • فان كان الورم الحار
في الجانب المقعر من الكبد ينبغي ان يكون اكثر العناية بالاسهال اذا كان هذا الجانب مشاركا للامعا
فينبغي ان يعطا صاحب ذلك ما اللبلاب وما الهندبا وما عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر يوخذ
من هذا الما اربعين درهما بعد ما قد اغلي واخرج رغوته وصفي ويمرس فيه من الخيار شنبر سبعة
دراهم يشرب في الشتا مفترا ويعطا في الصيف مبردا مع دهن لوز حلو • ويسقا ايضا اقراص
الطباشير اللينة مع السكنجبين • ويسقى ما الجبن مع فلوس الخيار شنبر والهليلج • ومع هذا السفوف
وهذه صفته يوخذ هليلج اصفر عشرة دراهم بزر الهندبا والكشوث وبزر
القثا والخيار من كل واحد درهمين لك مسقا وراوند صيني من كل واحد درهم ونصف
سقمونيا نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين مع ما الجبن بقدر الحاجة •
وينبغي ان يعصر بدن العليل صاحب هذا الورم بمطبوخ الفاكهة • ويستعمل فيه ما الجبن لجذب
المادة ويخرجها بالاسهال • ويسقى ايضا لبن اللقاح بعد ان تعلف الناقة بما ذكرت قبل ويبتدى
باسقائك اياه من نصف رطل الى رطل ونصف مع هذا السفوف • وصفته
يوخذ هليلج اصفر وكابلي من كل واحد خمسة دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر الهندبا والكشوث والراوند من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويسف منه مع اللبن
ثلاثة دراهم يسقا ذلك سبعة ايام وينبغي ان لا يعطا اللبن متى كانت هناك حمى وينبغي ان يعطا
صاحب ذلك هذا القرص مع ما الجبن وان كانت حمى فمع ما البقل وفلوس الخيار شنبر وهذا
ضماد اخر يوخذ ورد احمر ستة دراهم امبرباريس ولك مغسول من كل واحد اربعة
دراهم طباشير ثلاثة دراهم راوند صيني وصندل ابيض وبزر الهندبا والكشوث من كل
واحد درهمين بزر الرازيانج وافسنتين من كل واحد مثقال زعفران درهم برنجاسف ستة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما البرنجاسف فان كانت الحرارة قوية فليزاد في ذلك كافور
نصف درهم واما الاضمدة فينبغي ان تكون في اول الامر مركبة من اشيا تدفع وتمنع المادة
ببردها وقبضها بمنزلة الصندل والطين المعمول بما الهندبا وجرادة القرع والكسفرة وعنب
الثعلب وعصارة ورق الكرم العفص وما ورد وما حي العالم وما لسان الحمل مع دهن ورد
وشمع ابيض ويضاف اليها الاشيا الطيبة الرايحة كالصندل والكافور والورد • واذا كان
في اليوم الثالث والرابع فينبغي ان يضاف الى ذلك بعض الاشيا المحللة بمنزلة البابونج
واكليل الملك والخطمي والسعد ولا يزال يزيد في الاشيا المحللة مع تزيد الورم الى ان ينتهي
فاذا انتهى الورم انتهاه فليكن الاضمدة مركبة من الاضمدة القابضة والمحللة بالسوا •
فاذا اخذ الورم في الانحطاط فانقص من الاشيا القابضة وزد في الاشيا المحللة والحذر

ان تفرط في استعمال الاشيا المبردة والقابضة فان كثيرا ما يؤول الامر في ذلك الحال الورم الصلب
فيعسر تحلله ويكون سببا لحدوث الاستسقا لان الاشيا المبردة تجمد المادة وتغلظها وتمنع من
تحللها فتحدث سددا وتحدثها السدد في مجاري الكبد ما يحدث الاستسقا صفة
ضماد اخر يستعمل في ابتدا الورم يوخذ صندل ابيض ثلاثة دراهم صندل احمر وسلوى
من كل واحد بعد دراهم ورد احمر خمسة دراهم اسارون ماميثا وفوفل من كل واحد درهمين
فاقيا وطين ارمني ومعمولا من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
الهندبا وما الكسفرة وما حي العالم وما بقلة الحمقا وما الحصرم فانه نافع ضماد اخر
لابتدا الورم في الكبد يوخذ ورق عنب الثعلب وورق الكاكنج والطحلب وورد البنفسج
الطري وبقلة الحمقا وحي العالم وجراده القرع والحصرم يدق في الهاون ويسحق ناعما ويضاف اليه
صندل ابيض وورد وشي يسير دقيق الشعير ويضمد به الكبد نافع ضماد اخر نافع
من ورم الكبد في وقت التزيد يوخذ صندل ابيض اربعة دراهم صندل احمر خمسة
دراهم ورد ستة دراهم ورق ورد البابونج واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم افسنتين
رومي درهمين ونصف مثقال ونصف زعفران دانقين كافور دانقين يدق الجميع ناعما
ويعجن بدهن البابونج ودهن بنفسج ويذاب في شمع احمر بقدر الحاجة ويستعمل ضماد اخر
يستعمل عند انحطاط المرض يوخذ صندل احمر وابيض وفوفل وبنفسج ونيلوفر من كل واحد
ثلاثة دراهم ورد احمر وبابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وبرسياوشان وبركمان من
كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران مثقال
يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن البابونج او دهن الشبث او دهن السوسن الابيض مع الشمع المذاب
ويضمد به • واذا كان مع الورم حمى فينبغي ان يجتنب الادوية الحارة مما يسقا العليل ومما يضمد
به الكبد • واذا كان ورم الكبد عن سبب بادي اعني ضربة او سقطة فينبغي ان تضمد الكبد
بهذا الضماد وصفته يوخذ اس عشرة دراهم سعد اربعة دراهم عود صرف وحب الغار
وزعفران وحب الصنوبر ومر ومصطكي من كل واحد درهمين شمع خمسة دراهم دهن السوسن
خمسة عشر درهما الى عشرين مقل اربعة دراهم يدق الادوية وينقع المقل بخمر ويلت بالسوسن ويذوب
والدهن ويعجن به الادوية ويصير ضمادا ويضمد به الكبد ويسقا صاحب ذلك قوة ومر وداصيني
وطين ارمني من كل واحد جز يدق ناعما ويسقا منه درهمين بما بارد صفة ضماد اخر
يوخذ سطافلون وزن عشرة دراهم حمص مقشر ولك مغسول سبعة دراهم من كل واحد راوند اربعة
دراهم زعفران ثلاثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم مر خمسة دراهم مومياي ثلاثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويذوب المومياي بدهن السوسن ويلت به الادوية ويضمد به الكبد ويسقا
منه ثلاثة دراهم بما حمص مرضوض منقوع وان لم يكن هناك حرارة فبشراب ريحاني وينبغي
ان يكون ما يبرد لصاحب الورم في الكبد في باب الغذا اكثر مما يترك لصاحب المزاج الحار في الكبد
ويكون ماواه في المواضع الباردة الطيبة الهوى التي تهب فيها الشمال وينبغي ان يمنع اصحاب
اورام الكبد الفاكهة العفصة كالسفرجل والكمثرى وما اشبه ذلك فانها تحدث سددا •
وتمنع من خروج المادة وتزيد في الورم فاعلم ذلك

الباب الثالث والثلاثون في علاج

اورام الكبد المتعفن فاما متى آل الامر بالورم الى التعفن فينبغي ان تستعمل الاضمدة التي ذكرناها
في علاج الدبيلة العارضة في المعدة وهذه صفة ضماد منضج نافع من ذلك يؤخذ حلبة
وبزر كتان وبزر مرو من كل واحد عشرة دراهم اصل الخطمي ودقيق الشيلم وعنب الثعلب من كل واحد عشرين
دراهم مصطكي درهم خرو الحمام وبعر الغنم من كل واحد ثلاثة دراهم بصل النرجس مدقوقا ناعما وحمص
من كل واحد عشرة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم يدق ما يندق من هذه الادوية
ناعما ويعجن مع الادوية اللينة ويصب عليها دهن خيري ودهن بنفسج ويذوب معها شمع احمر
بمقدار الحاجة ويضمد به الورم وينبغي ان يعطا العليل ما الشعير مع العسل وما التين المطبوخ
والحلبة مع العسل وهذه صفة طبيخ منضج نافع من ذلك يؤخذ حلبة وبزر
كتان من كل واحد عشرة دراهم تين ابيض عشرين عددا برسياوشان وبزر الخطمي والخبازي
من كل واحد خمسة دراهم بابونج وفطراساليون من كل واحد ستة دراهم زوفا وبراسيون من كل
واحد درهمين يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفا منه اربع اواقي ويلقى
عليه عسل النحل او فانيد عشرة دراهم دهن لوز حلو درهمين يشرب وهو فاتر. وينبغي
ان يجذب المادة الى ناحية الكلى والمثانة بالاشيا المدرة للبول ليخرج المدة بالبول ويكون ما يعطى
من ذلك اذا لم يكن حمى طبيخ الحمص والعوسج والزوفا واصل الكرفس والرازياج والدوقو مع العسل
وان كان هناك حمى فلا ينبغي ان يعطى الاشيا الحارة ويعطى بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع
من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد مثقال رب السوس درهمين يدق
الجميع ناعما ويعطا منه ثلاثة دراهم بالغداة مع شراب السكنجبين او جلاب او شراب الخشخاش وبالعشي
مثل ذلك ويغذا باغذية لينة معتدلة كالمزورة المعمولة بالسلق والخبازي والاسفاناج والقطف
بدهن اللوز ويعطا الحسو المعمول من لباب الخبز السميد بدهن اللوز وفانيد او سكر وما الشعير
بالسكر نافع له ويحسا البيض نيمرشت واكارع الحملان معمولة اسفيدباج والسمك الطري اسفيدباج
وما اشاكل ذلك من الاغذية السريعة الانهضام والانحدار من المعدة والامعا فان انفجر الورم
وجاوزت المدة ناحية الكلى والمثانة وخرجت فينبغي ان يعطى صاحبها قرص الخشخاش بشراب
الخشخاش او شراب العناب وشراب النيلوفر ويغذيه بالاغذية التي وصفنا من الاحسا
وغيرها. وان انفجر الورم ومالت المدة الى ناحية الامعا واستفرغت بالبراز فينبغي
ان يحذر تليين الطبيعة ويحذر حقنها ويقصد الى تعديلها ما امكن ويغذا العليل بالبيض
النيمرشت والحسا المعمول من لباب الخبز السميد من غير السكر واللبن المصفى عنه مائيته وبالحسا
المعمول من الارز وان صارت المدة الى الموضع التي بين الصفاق والامعا وهو الموضع الذي
يجتمع الما فيه لاصحاب الاستسقا فينبغي ان يبط الموضع الذي عند الاربية ليستفرغ المادة من
هناك على ما ابين من ذلك عند ذكري العمل باليد ان شا الله تعالى. واما متى كان الورم
الحار في عضل البدن الذي على الكبد فينبغي ان يعالجه بعلاج الاورام الحارة التي تعرض
في الاعضا الظاهرة من شرب الادوية والاضمدة والاغذية وان آل امرها الى التقيح فليستعمل
الادوية المنضجة من الاضمدة والنطولات فان انفجر بسرعة والا فليستعمل البط ولا ينبغي

ان ينتظر في مثل هذه الاورام الى ان تنفجر بالادوية فان المدة اذا طال لبثها في هذا الموضع اكلت
وثقبت العضل والصفاق الذي على البطن وان انفجرت المدة الى داخل سالت المدة الى الاعضا
الباطنة فلذلك ينبغي ان تبط هذه الاورام قبل انفجارها الى داخل فان آل الامر الى ان ينفجر
الورم فينبغي ان تدبر بتدبير الدبيلة التي تنفجر الى داخل على ما وصفنا فاعلم ذلك

الباب الرابع والثلاثون في مداواة الورم البارد

العارض في الكبد فاما مداواة الاورام الباردة العارضة للكبد فينبغي ان يعطا صاحبها
اقراص الافسنتين مع السكنجبين او قرص اللك مع السكنجبين واقراص الراوند وان اعطيته احد
هذه الاقراص مع ما يغلى فيه الحلبة وبزر الرازياج من كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر
وفقاحه من كل واحد خمسة زبيب طائفي عشرين درهما سبستان خمسة عدد يطبخ ذلك برطلين ما الى
ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواقي ويلقى عليه من القرص مثقال بدهن الخروع درهم ودهن
لوز مر درهم. صفة قرص نافع لورم الكبد البارد يؤخذ ورد
احمر خمسة دراهم امبرباريس اربعة دراهم انيسون وبزر الكرفس الجبلي واصل الاذخر وفقاحه
وسليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل ودارصيني واسارون
وراوند صيني وفوة ولك عيدان مقشر من كل واحد درهمين وزعفران من كل واحد
مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازياج ويقرص القرص من مثقال. قرص اخر
يؤخذ بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم فوة ولك عيدان
مقشر من كل واحد درهمين وراوند صيني ومصطكي وسنبل الطيب من كل واحد مثقال عصارة
الغافث وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص من درهم
الى مثقال. وان كان الورم البارد رخوا فينبغي ان يعطا صاحبه ما الاصول الذي هذه
صفته يؤخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازياج من كل واحد عشرة دراهم
بزر كرفس وانيسون وبزر رازياج من كل واحد اربعة دراهم اصل الاذخر وفقاحه وحشيش الغافث
وكمادريوس وكمافيطوس وشكاعى وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب
واسارون من كل واحد مثقال فوة وعيدان ولك وسليخة وعيدان البلسان من كل واحد درهمين
ونصف زبيب طائفي عشرين درهما سبستان سبعة عدد يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع
الى رطل ونصف ويصفى منه اربع اواقي ويطرح فيه من دوا الكركم مثقال مع درهمين لوز مر
وان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فاجعل معه دهن الخروع مكان دهن اللوز ليسهل
الطبيعة ويضمد الكبد بالاضمدة المحللة الملطفة وهذه صفة ضماد اخر
للورم الرخو في الكبد يؤخذ اخثا البقر وبعر المعز من كل واحد ثلاثة دراهم بزر
الكرفس وانيسون ونانخواه وفودنج من كل واحد اربعة دراهم اصل الاذخر وفقاحه وصبر
اسقوطري من كل واحد ثلاثة دراهم بارزد وملح وسنبل الطيب ومصطكي وزعفران من كل
واحد درهمين ونصف بورق ارمني ونطرون من كل واحد درهم ونصف علك البطم وراسن من كل
واحد ثلاثة دراهم شمع ابيض اربعة دراهم يذوب الشمع بدهن الناردين او دهن القسط ويحل فيه العلك
والراسن ويخلط به الادوية ويضرب جيدا ويضمد به الكبد ذات الورم الرخو ويضمد ايضا بضماد

الاصطمحيقون او ضماد اسفر باطون ويكون الغذا ماحمص بزيت عسل او طفهوج او دراج معمول اسفيدباج
او مطجن بالزيت والمري والدارصيني والكمون ويطلق له من البقول النعناع والمادريويه والشذاب
والكرفس ويمنع من جميع الفواكه والالبان والحبوب الا الزبيب الحلو واللبن مقدارا قليلا ويسقى ما العسل
والجلنجبين وشراب العود واحيانا جوارش السكر وجوارش العنبر بقدر الحاجه فان كان الورم في الكبد
ورما سوداويا اعني صلبا فينبغي ان يعطا صاحبه مطبوخ الرونا **وصفته** يوخذ حلبه عشره
دراهم بزركتان سبعه دراهم برسياوشان واصل السوس من كل واحد خمسه دراهم بزر الخطمي والخبازي
من كل واحد اربعه دراهم تين ابيض عشرين عددا زوفا يابس ثلاثه دراهم زبيب خراساني منزوع العجم
عشرون درهما يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه اربعين
درهما مع درهم ونصف دهن لوز ومثله دهن خروع ويسقى وهو فاتر فان كانت هناك حراره من غير
حمى فليعطا صاحب ذلك ما الجبن المضروب بالسكنجبين بقدر الحاجة مع شي من دوا الكركم ودوا
الورد وما شاكل ذلك وان لم يكن حراره فليعطا دوا اللك الذي قد اعلمت باقه الرازيانج
والكرفس والمسعوم اول النهار وفي اخره دقيق الشعير معجون ببزر الكرفس والرازيانج يفعل ذلك
عشرة ايام ثم يحلب منها بعد ذلك رطل ويسقى مع مثقالين كلكلانج او مع هليلج كابلي واسود
هندي من كل واحد جز بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد ربع جز يدق الجميع
ناعما ويوخذ منه مع هذا اللبن ثلاثه دراهم وسكر طبرزد سبعه دراهم ويضمد الكبد
بهذا الضماد **وصفته** يوخذ حلبه وبزر كتان من كل واحد عشره دراهم سعد سالمه
وشمع ابيض من كل واحد خمسه دراهم شحم الدجاج والبط من كل واحد سبعه دراهم دهن الناردين
عشرون درهما يذوب الشمع والشحم والادهان مع المقل ويلقى عليه الادويه ويضمد به الكبد. وان
كان مع الورم الصلب حراره فيضمد بضماد يقع فيه بابونج واكليل الملك من كل واحد جز بنفسج يابس
حب خطميه وبزركتان من كل واحد جز مصطكي ربع جز يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن البنفسج وشمع
ويضمد به **ضماد اخر لصلابة الكبد** صبر ومر وميعه وزعفران وحماما
وفردمانا ولادن وسنبل الطيب واصل السوس من كل واحد ثلاثه دراهم كندر ذكر سبعه
دراهم شمع نصف رطل يذوب برطل دهن بنفسج وربع رطل دهن الناردين شحم الاوز والعجل
من كل واحد عشره دراهم يدق ما يدق ويذوب الشحوم والشمع بالدهن ويخلط ويضمد به
الكبد نافع.

الباب الخامس والثلاثون في علاج سدد الكبد

فاما مداواة السدد الذي يكون في الكبد فاذا كانت في الحدب منها فينبغي
ان يعطا صاحبه الادويه المدره للبول المفتحه للمجاري المفتحه للسدد كبزر الكرفس والانيسون
والرازيانج والنانخواه ونحوها وقرص الامير باريس مع عصير الرازيانج والكرفس بالسكنجبين
واقراص اللك واقراص الافسنتين مع ما ذكرنا فان احتج والا فليعطا ما الاصول الذي
يقع فيه مع الاصول البزور الاربعه والنانخواه والدوقو وبزر الكرفس الجبلي وبزر
الفجل والقسط المر والحشيشا وما اشبه ذلك مع دهن اللوز المر وان اخذت من الغاريقون
ورماد الاذخر والحشيشا من كل واحد جز يدق ناعما ويسقى منه مثقال بالسكنجبين والغذا
ماحمص بشبث وكمون ودارصيني وزيت عسل ويمنع من الاشيا الحلوة لا سيما ما عمل بالدقيق

والثنا كالحمص والفالوذج والقطايف ويمنع من الحركه بعد الغذا وان كانت السدد في الجانب المقعر من
الكبد فليسهل العليل بمطبوخ الافتيمون وبالحقن المسهله التي يقع فيها البزور المفتحه للسدد
ويعطا بعض المعجونات المفتحه للسدد كدوا الكركم واللك والاهليلج والاثاناسيا ومعجون السذاب
فان له فعلا حسنا في تفتيح السدد وتضمد الكبد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بابونج واكليل الملك
وبرنجاسف من كل واحد عشره دراهم بزر الكرفس ونانخواه من كل واحد ثلاثه دراهم مصطكي وسنبل
الطيب واسارون من كل واحد درهمين دراسيون ولوز مر من كل واحد ثلاثه دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الرازيانج ويضمد به الكبد عند خلو المعده من الغذا انا عاد ذلك

الباب السادس والثلاثون في مداواة الاستسقا اللحمي

فاما مداواة الاستسقا فقد ثبت في غير هذا الموضع ان انواع الاستسقا ثلاثه
وهي اللحمي والزقي والطبلي وانا ابتدي اولا بمداواة الاستسقا اللحمي **فاقول**
انه متى رايت سو الحال وفساد المزاج قد ابتدا فينبغي ان يمنع صاحبه من الاكثار من الغذا فانه يثقل
القوه ويمنعها من الهضم ويزيد في رطوبة البدن ويطفي الحراره الغريزيه اذا كانت في مثل هذا المرض
ضعيفه ويجنبه الاغذيه البطيه الانهضام والبارده الرطبه كالالبان والسموك الطريه والسمن
ودهن الحل والحبوب وما عمل من الحنطه والمثل والاطريه وما عمل من ذلك بالعسل والسكر
كالفالوذج والحمص والقطايف وما يجري هذا المجرى فان الكبد لاستلذاذها الاشيا الحلوة
تجذب هذه الاغذيه اليها فلتصق ما فيها من الجوهر الغليظ اللزج في مجاريها فيزيد في السدد
فيقوى هذا المرض وكذلك قد يضر هذه الاشيا من في احشايه سدد وغلظ كالمعده
والكلى والطحال وغير ذلك وافضل ما استعمل مع صاحب هذه العلة الجوع والامتناع
من الحركه والرياضه بعد الغذا واستعمال ذلك قبل الغذا او الاستحمام بالما المالح والشي
والنوري والكبريتي من بعد الرياضه ان لم يعق وتناول الاطعمه والاغذيه المسخنه المجففه
الملطفه والسريعة الانهضام من بعد الاستحمام بساعه او من بعد الرياضه ان لم يستعمل الاستحمام
كلحوم الدراريج والطواهيج والفراريج والقبج والحجالف والعصافير معمولة اسفيدباجات
وحمص ودارصيني وخولنجان وكمون او مطجنه بالخل والمري والكروبا والدارصيني والخولنجان
والفلفل والاحداث والحلتيت وشي من شراب ريحاني ويقع فيه الشذاب والكرفس
والنعناع والعودج والاصطباغ بالخل والمري والخردل وما عمل من السلق بالزيت والمري والخردل
وغير ذلك مما اشبهه ويسقى الشراب الريحاني المعتق اما صرفا او ممزوجا قليلا ويمنع من شرب الما
البارد ما امكن الا اليسير ولا يقرب الما المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد مزاج الكبد ويزيد في
المرض حتى انه ربما اطفى حرارتها الغريزيه فبمثل هذا التدبير ينبغي ان يكون تدبيرك لصاحب
الاستسقا اللحمي حين يبتدي حدوثه ثم تنظر ما السبب المحدث لهذه العلة فتقابله بما
يضاده فان كان سببه لذلك ورم في الكبد او صلابة او سدد عارضه في مجاريها او ورم في
المعده او برد في مزاجها او ورم في الطحال او ضعفه فينبغي ان يقصد لمداواة كل واحد من هذه
بما يضاد السبب المحدث له على ما ذكرنا في بابه فان كان ذلك الحدث بسبب احتباس دم
الطمث او بسبب احتباس دم البواسير فينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد الاكحل ان ساعد

القوة والسن والوقت ويخرج له من الدم بمقدار ما يحمل القوة قليلا قليلا لا في دفعة واحدة فان الفصد
في هذه العلة علاج جليل اذ كان ما يخفف عن القوة وينهض الحرارة الغريزية ثم من بعد ذلك يزيد في
تقوية التدبير الذي ذكرت اعني التدبير المسخن المجفف ويستعمل مع صاحبه الرياضة قبل الغذا في
الشمس والمواضع الحارة لتقوى بذلك الحرارة الغريزية وينتشر في البدن ويجفف الرطوبة ويحللها
من عمق البدن الى ظاهره ويامر العليل بتغطية راسه وبعرق بدنه وليكون استعماله للرياضة بحسب
احتمال القوة ولا يفرط منها فتحلل الحرارة الغريزية وتضعف القوة وليكن بعض الرياضة
بالركوب الرفيق وبعضها بالمشي على ارض لينة فيها رمل وتراب فان امكن ان ينقل المريض عن
البلد الذي هو فيه الى بلد هوا احسن واجف منه فليفعل ذلك ومتى امكن ان يسبح في رمل حار ما امكن
ذلك واحتمله ويستعمل الدلك الجيد بالايدي والمناديل بعد ان يلقى على البدن شي من البورق
والملح والعفص والشب وما يجري هذا المجرى من الاشيا المجففة ويستحم من بعد ذلك في مياه بورقيه
وكبريتية او شبية فان لم يمكن ذلك فليصطل على بدنه الما المغلى فيه الاس والحب والشب
والبورق والكبريت والعفص مع الثمام والقيصوم والمرزنجوش والنحاسف والما المطفى فيه
الحديد المحمي ثم يوضع قليلا قليلا ويغذى بعد ذلك بالاغذية التي ذكرتها فهذا ما ينبغي ان يستعمل
في مداواة هذه العلة من التدبير بالاغذية وغيرها فاما ما يستعمل من التدبير بالادوية
المفردة فان التدبير بالادوية المدرة للبول نافع في علاج الاستسقا اللحمي بمنزلة بزر الكرفس
الجبلي والدوقو والانخواه وبزر الرازيانج والاسارون والساليوس والافسنتين والفودنج
الجبلي اذا انقع بذلك الما والعسل وشرب منه العليل او قيس بنصف درهم مجربا الى نصف مثقال
فانه نافع **صفة دوا يدر البول** نافع للمستسقين يوخذ دوقوا واسارون
وبزر كرفس جبلي وانيسون من كل واحد خمسة دراهم جعده وكمادريوس وكمافيطوس
وفودنج جبلي وحب البلسان وفقاح الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب
وسليخة من كل واحد مثقال زعفران درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين
مع اوقية سكنجبين عسل ممزوج بالما **صفة سفوف اخر** ينفع من ذلك يوخذ بزر الكرفس
وانيسون وبزر الرازيانج وعصارة الغافث وافسنتين رومي وسنبل من كل واحد درهم
لك وراوند صيني واسقوا وعيدبون من كل واحد ثلاثة دراهم اصل السوس درهم ونصف
يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بشراب ريحاني **صفة قرص اخر**
ينفع اصحاب الاستسقا اللحمي يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم امبرباريس
ثلاثة دراهم اسارون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب من كل
واحد درهمين بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج واذخر من كل واحد مثقال زعفران
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص كل قرص درهم الى مثقال ويشرب بما
الرازيانج وما الكرفس اذا لم يكن حرارة فان كانت فبما الهندبا المر والكشوث ويستعمل قرص
الراوند او قرص الامبرباريس معا لسكنجبين اياما ثم يستفرغ احيانا بالقي قبل ان يستحكم العلة
ويغلب الرطوبة ما دام القوة متماسكة فانه متى غلبت الرطوبة وضعفت القوة لم يمكن
استعمال القي فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل للبلغم كما الاصطمحقون الذي

ينفع فيه التربد والامارح وحب النيل وشحم الحنظل ويستعمل ذلك قبل ان يستحكم العلة فاذا استحكمت
فاستعمل التدبير الذي ذكرناه مما يسخن ويجفف ويدر البول **معجون يدر البول**
وينفع المستسقين يوخذ سنبل وسليخة وفقاح الاذخر واسارون من كل واحد درهمين
قسط ودار صيني وسعد من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه
درهم ومع هذا فينبغي ان ينظر الى البول فان كان ابيض فالرطوبة والبرودة غالبة على البدن
والكبد ولم يكن هناك حرارة فاعط صاحب ذلك من الاصول الموافق لذلك مع دوا الكركم
او معجون الملك الصغير ثم الكبير مع دهن لوز مر ودهن الخروع والاثاناسيا المعمولة بكبد
الذيب نافع من ذلك اذا استعملت معها نصف درهم الى النصف مثقال مع ما الرازيانج المعصور
وكذلك المثروديطوس نافع من فساد المزاج والاستسقا اذا اخذ منه بقدر الجلوزة ومن ترياق
الفاروق ايضا نافع من ذلك منفعة بينة اذا اخذ منه نصف درهم الى نصف مثقال او اقل واكثر
بحسب الحاجة وينبغي مع هذه الحال ان يتعاهد البدن بالاستفراغ وقتا بعد وقت بحب
السكبينج وحب الاصطمحقون وبجوارشن الشهرياران وما يجري هذا المجرى وقد ذكر بعض
القدما ان لحم القنفذ اذا جفف ودق ناعما وشرب منه درهمين الى ثلاثة دراهم مع شراب
ريحاني نفع اصحاب الاستسقا اللحمي وشرب ما الاملج عشرين درهما مع عصارة اصل السوسن
الاسمانجوني عشرة دراهم مع شي من الشراب الريحاني ينفع من الاستسقا اللحمي منفعة بينة فاما
الاضمدة والاطلية فانه ينبغي ان يطلى بطن صاحب هذه العلة وساير بدنه بهذا الضماد
وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك ودقيق الشعير واخثا البقر وبعر المعز
من كل واحد عشرة دراهم قشور اصل الكبر وصبر اسقوطري وقسط من كل واحد خمسة دراهم
مصطكي وسنبل الطيب واسارون وافسنتين رومي من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما
ويعجن بخل خمر وما الكرفس والرازيانج ويطلى به البطن وساير البدن ويقعد صاحبه في
الشمس بقدر ما يحتمل ثم يغسل بعد ذلك بالما المطبوخ فيه البابونج وبزر الرازيانج والشبث
والنحاسف وان طلي البدن ايضا باخثا البقر وبعر المعز مدقوقا ناعما معجونا ببول الابل
نفع من ذلك **ضماد اخر نافع من ذلك** يوخذ اخثا البقر التي قد اعتلفت الشيح
والقيصوم والبابونج وما اشبه ذلك جزو ومن الحمص ربع جزو ومن الملح الاندراني نصف جزو
ومن اصل السوسن الاسمانجوني ثمن جزو يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر ثقيف حتى يثخن ويطلى
به البطن وساير البدن ويترك حتى يجف ويغسل في الحمام او بما حار قد اغلى فيه الشيح
والقيصوم والثمام والمرزنجوش نافع باذن الله فبهذا التدبير والعلاج ينبغي ان
يدبر صاحب الاستسقا اللحمي وليس ينبغي ان يدمن على استعمال دوا واحد من هذه الادوية
المستعملة من داخل ولا من خارج لكن ينبغي لصاحب هذه العلة ان يغير عليه الدوا ويتنقل
من شي الى شي لئلا يالف الطبيعة دوا واحدا فيهون عليها ولا ينتفع به وكذلك ينبغي ان يعمل في
ساير الامراض المتطاولة

الباب السابع والثلاثون

في مداواة الاستسقا الزقي

فاما مداواة الاستسقا الزقي فينبغي
ان يكون تدبيرك لصاحبه في اول الامر مثل التدبير الذي وصفته في ابتدا حدوث الاستسقا

اللمعي فاذا قويت العلة واستحكم الما فينبغي ان تستعمل الادوية المسهلة للما بمنزلة الحب المعروف بحب سعا
وحب سرحص وحب السكبينج ايضا نافع في هذا الباب وهذه صفة حب ينفع من ذلك
ويسهل الما الاصفر يوخذ بزر البطيخ وورق المازريون من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما وينخل
ويعجن بما الكرفس ويحبب الشربة منه وزن درهم بحسب الحاجة صفة حب اخر يوخذ مازريون
ستة دراهم وورد احمر منزوع الاقماع وورد السوسن من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بما عنب الثعلب ويحبب الشربة منه وزن درهم بحسب الحاجة صفة حب اخر
يوخذ تربد ابيض خمسة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم سكبينج مثله غاريقون واصل السوسن
الاسمانجوني من كل واحد ثلاثة دراهم ملح نفطي درهمين لك وراوند واصل الاذخر وعاقرقرحا [illegible]
من كل واحد درهم ونصف فربيون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويحبب الشربة
درهمين بسكر وماء حار وان شرب منه مع لبن اللقاح وزن درهمين نفع منفعة بينة ٥
صفة حب اخر نافع من الاستسقا الزقي ويسهل الما يوخذ لك وعيدان البلسان
من كل واحد درهمين انيسون ومصطكى من كل واحد درهم ونصف راوند صيني وعصارة الافسنتين
وعصارة الغافث من كل واحد درهم نحاس محرق ومازريون منقع بخل خمر يوما وليلة من كل
واحد درهمين سورنجان وسقمونيا واصل السوسن الاسمانجوني وقسط مر من كل واحد درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الرازيانج ويحبب الشربة درهمين الى درهمين ونصف نافع مسهل اخر
للاستسقا الزقي وللما يوخذ حاشا واهليلج اصفر ومازريون وسورنجان ونحاس من كل
واحد جزء فرفيون ومصطكى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما الشربة من ذلك مثقال
مع مثله سكر سليماني بما حار دوا مجرب لهذه العلة يوخذ من بول الناقة
اوقية ومن ما الفجل اوقية ونصف ما الماملوح مثله خرو الحمام درهم ونصف يدق الجميع ناعما
ويلقى عليه المياه والبول ويشرب مسهل اخر يوخذ عصارة اصل السوسن الاسمانجوني عشرة
دراهم بعر المعز اوقيتين نقيع الصبر نصف اوقية يخلط الجميع ويلقى عليه خرو الحمام مدقوقا ناعما
درهمين زعفران نصف درهم ويشرب فانه يسهل الما اسهالا قويا ولا ينبغي ان يستعمل ذلك الا في
قوي حيله ومتى لم يحتمل العليل الادوية المسهلة فينبغي ان يستعمل الاضمدة المسهلة منها هذا الضماد
وصفته يوخذ شحم الحنظل واصل الحنظل وسورنجان وحب النيل ومازريون وسقمونيا وصبر
ومر واصل الخطمي ومقل واصل السوسن الاسمانجوني واصل القثا البري من كل واحد ثلاث اواق مرارة
الثور وبما الكراث وسورنجان وقردمانا وفربيون وحماما وسعد وسليخة من كل واحد خمسة دراهم
بورق احمر وملح من كل واحد اربعة دراهم صمغ الصنوبر وقسط واصل الكبر وشحم الاوز وشحم الدجاج
وشحم العجل من كل واحد اوقيتين شمع نصف رطل يذاب الشمع والشحوم بدهن الشبث ويلقى عليه الادوية
ويصير ضمادا ويضمد به البطن فان ذلك يسهل الما اسهالا جيدا ومما يسهل اخذه على العليل
ويسهل الما اسهالا جيدا ويسعد دهن المازريون وصفته يوخذ من المازريون الجيد رطل
ونصف ويصب عليه خمسة ارطال ما عذب ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى منه رطل ثم يصب عليه
دهن لوز حلو ربع رطل ويطبخ حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويشرب منه مع لبن اللقاح وما الجبن وزن
درهم ويكون الغذا على هذه الادوية مرق الاسفيدباج بالدارصيني والخولنجان والشبث ٥

ضماد ينفع الاستسقا الزقي يوخذ اخثا البقر ثلثون درهما كبريت اصفر خمسة دراهم
بعر المعز مدقوق ناعما عشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بسكنجبين ويضمد به البطن في الشمس
صفة ضماد اخر يوخذ تين يابس منقوع بخل خمر منزوع [illegible] بعر المعز مدقوق ناعما عشرة
دراهم يدق الجميع ناعما بورق وقنطوريون واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد اربعة دراهم قردمانا وحب
الغار وسورنجان من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالسمن ويضمد به البطن اذا كانت المعدة
خالية ويترك حتى يجف ويفعل ما قد اعلمناه [illegible] وشحم ومرزنجوش صفة ضماد اخر
يوخذ راسخت واشق من كل واحد خمسة دراهم بطرون ودقاق الكندر وقردمانا وكبريت اصفر من كل
واحد ثلاثة دراهم زبل الحمام عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببول صبي لم يحتلم ويضمد به الجوف
ضماد اخر يوخذ مر قسطا وكبريت اصفر وبطرون واشق وعلك البطم وشمع ابيض من كل
واحد جزء اصل السوسن الاسمانجوني وسورنجان من كل واحد نصف جزء يدق الادوية ناعما ويحل الاشق
والعلك والشمع بدهن الناردين او دهن القسط بمقدار الحاجة ويضمد به البطن نافع والضماد المعروف
بضماد سلاطوس نافع من ذلك وكذلك ضماد مولاحون له منفعة عجيبة وهذا ضماد نافع
من جميع انواع الاستسقاء يوخذ حماما وسنبل وقردمانا من كل واحد عشرة دراهم مقل
ازرق وماسن واسرو سعد وزعفران من كل واحد خمسة دراهم صبر ومر وكندر وكرفس حب
البلسان وعوده ولاذن من كل واحد عشرة دراهم قرنفل ومصطكى من كل واحد سبعة
دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وخرو الحمام من كل واحد عشرون درهما قثا الحمار وشحم
الحنظل من كل واحد عشرة دراهم ينقع الصمغ مع الزعفران في شراب عتيق ويدق الادوية
ناعما وينخل بحريرة وتلت بشي من دهن البان وقد ذوب فيه شمع بمقدار الحاجة ويعجن بالصمغ
المحلول ويصير مرهما ويضمد به البطن فانه نافع جدا في جميع انواع الاستسقاء وينبغي ان
يستقصي النظر ويجد التمييز فيما وصفت من الادوية والاغذية ويستعمل كل واحد منها
بحسب ما توجبه القوة وضعفها وما تحتمله فان ذلك راس ما يحتاج اليه واحذر ان يقع بك خطا
فيما تزاوله من العلاج فاذا استعملت هذه الادوية ولم ينجب وطالت العلة واستحكم الما
فينبغي ان تعطا ذلك لبن اللقاح وذلك لان اللبن في هذه الحال من شانه ان يغذو البدن الذي
قد انهك ويكسر من عادية الاخلاط الرديه ويعدلها ويخرج الما بالاسهال ولان هذا اللبن
اعني لبن اللقاح [illegible] المائية فهو لذلك [illegible] المجاري ويسددها وينبغي ان يكون من ناقة
طرية [illegible] بعيدة عن الولادة ولا قريبة منه سليمة صحيحة البدن قد اعلفت الرازيانج والشيح
والقيصوم والهندبا والكرفس والنفل وما يجري هذا المجرى ويعلف الناقة ذلك في اول النهار
ويطعم في اخر النهار دقيق شعير معجون ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين يفعل بها ذلك
اسبوعا او عشرة ايام ويعطا العليل كل يوم من لبنها رطل مع خمسة دراهم سكر العشر
مع ثلاثة دراهم من هذا السفوف وصفته يوخذ انيسون وبزر كرفس من كل
واحد نصف درهم سقمونيا وبخل خمر اهليلج اصفر سبعة دراهم فوة ولك وعيدان وراوند صيني
وعصارة الغافث من كل واحد درهمين اصل السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق من كل واحد
نصف درهم مازريون منقع في خل خمر يوما وليلة مجفف نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن

منه مع اللبن ثلاثة دراهم وهذه صفة سفوف لذلك يوخذ اهليلج
اصفر اربعة دراهم افسنتين رومي ولك وراوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين ويضاف اليه اصل السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق من كل واحد ربع
درهم ماذريون منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف مدقوق ناعما ثلاث سحقات يدق الجميع ناعما
ويشرب مع اللبن صفة سفوف آخر يسقى مع لبن اللقاح يوخذ انيسون ومصطكى وعصارة
الغافث وراوند صيني وسنبل وجعدة من كل واحد مثقال اسارون وقسط وكمافيطوس ونحاس
محرق وماذريون وغاريقون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال مع اللبن
فان بلغ لك ذلك والا فاسقه اللبن مع بول الناقة وهو ان تاخذ من لبن اللقاح رطل ومن بول الناقة
عشرين درهما ومن عصارة الغافث عشرة دراهم سكر العشر عشرة دراهم ويستعمل ويسقيه ايضا اللبن
مع معجون الملك لشعير نيم الكبير ومع الكلكلانج ويسقيه ايضا درهمين مع السكنجبين
وهذه صفة معجون تشرب مع لبن اللقاح بليغ نافع يوخذ اهليلج اصفر وتربد
ابيض من كل واحد عشرة دراهم بليلج درهمين املج اربعة دراهم فلفل خمسة دراهم ماذريون
اوقية زنجبيل اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه مع لبن
اللقاح مثقال ومقدار وزن درهمين نافع ان شاء الله تعالى وينبغي ان لا يعطا اللبن لمن كانت به حمى
من اصحاب الاستسقاء وعرّفهم فان اللبن للمحموم ردي واذا انت فعلت جميع ما وصفته لك
وعالجت صاحب الاستسقا الزقي بجميع انواع العلاج الذي ذكرته ولم ينجع ولم ير ما يحب
فينبغي ان يستعمل الكي او البزل والبزل خطر عظيم وينبغي ان لا يستعمل البزل الا فيمن قوته قوية
ولا يستفرغ منه الماء دفعة لكن قليلا قليلا في كل يوم بعد شي قدر ما يحتمل القوة اخراجه وقل من يسلم
من البزل فاما انا فلم ار احدا ممن بزل الا رجل واحد ولم يسلم وقد ذكر جالينوس انه لم ير احد ممن
بزل الا رجل واحد كانت قوته قوية وبدنه خصبا وانا اذكر كيف يكون البزل عند ذكري
العمل باليد ان شاء الله

الباب الثامن والثلاثون في مداواة الاستسقا الطبلي

فاما مداواة الاستسقى الطبلي
فانه لما كان يتولد هذا النوع من الرياح واحتيج فيه الى ما هو يحلل الرياح ويفشها وافضل
ما استعمل فيه ما الاصول مع معجون السداذيقون ودهن اللوز المر ودهن السذاب وما يجري
مجراهما وهذه صفة ما الاصول النافع من الاستسقاء يوخذ قشور اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج وانيسون ودوقو وفطراساليون
وكمون كرماني من كل واحد ثلاثة دراهم جعدة واصل الاذخر وفقاحه من كل واحد
اربعة دراهم بزر السذاب وسعد من كل واحد درهمين اسارون وسنبل الطيب ومصطكى
من كل واحد درهم ونصف قسط ومر وسليخة وحب البلسان وعوده من كل واحد
درهمين ونصف زبيب منقى عشرين درهما سكبينج مثقال يطبخ الجميع باربعة ارطال ما
الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه اربع اواقي ويمرس فيه مثقال معجون السداذيقون او نصف
مثقال بحريا نافع من الاستسقا الطبلي منفعة بينة ويعطى صاحب ذلك من

الادوية

الادوية المحتفة المسهلة ويعطا ايضا من عصير الكرفس والرازيانج الرطب من الجميع اربع اواقي مع
مثقال من هذا السفوف وصفته يوخذ الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه
ودوقوا وبزر الشبث من كل واحد ثلاثة دراهم اسارون وقسط وسنبل ومصطكى وفلفل ابيض
من كل واحد درهم ونصف فودنج درهمين راوند صيني مثقال سكبينج نصف مثقال جندبادستر
نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال مع عصير الكرفس والرازيانج وان شئت فاسقه
مع شراب ممزوج وهذه صفة حب ينفع من الاستسقا الطبلي يوخذ
ايارج فيقرا ستة دراهم سكبينج وغاريقون وملح هندي من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس
وانيسون ونانخواه واصل الاذخر وعصارة الغافث وفقاح الاذخر وماذريون وقشور السليخة
من كل واحد درهم [illegible] مثقال تربد سبعة دراهم عصارة الافسنتين واصل السوسن الاسمانجوني
من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب كالفلفل الشربة منه درهمين الى درهمين
ونصف بماء حار ويسقى صاحب هذه العلة دهن الناردين او دهن القسط مع شراب ريحاني ويعطا ترياق
الفاروق بمقدار الحاجة ويضمد البطن بهذا الضماد وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك
و[illegible] ومرزنجوش وفوذنج من كل واحد عشرة دراهم كمون نبطي وصعتر فارسي وبزر الرازيانج
وانيسون ودوقوا من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب وشمعه من كل واحد ثلاثة دراهم اسارون
وسنبل وحب البلسان وعوده وسليخة من كل واحد درهمين جندبادستر ومر وراسن وسعد
ثالثة من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويحل الشموع بدهن الشبث ودهن السذاب بقدر الحاجة
ويضمد به البطن

الباب التاسع والثلاثون في مداواة الاستسقاء اذا كان من حرارة

اما متى كان الاستسقا من حرارة وكان
البول منصبغا وكان هناك حمى وعطش فينبغي ان يحذر وسوقا من استعمال الاشيا المسخنة من داخل ومن
خارج ويقتصر على ما يعدل العلة وما الكاكنج وما الهندبا من كل واحد خمسة عشر درهما سكر مغسول
درهم راوند صيني نصف درهم زعفران دانق يوخذ [illegible] خمسة دراهم تمر هندي في العصارات
ويصفا ويلقى عليه الادوية مدقوقة منخولة ويشرب ذلك اياما وان لم يكن هناك حمى فليسقى العليل ما
الجبن المستخرج بالسكنجبين في اول يوم نصف رطل نحو عشرة ايام سكر العشر ولك مغسول درهم راوند
صيني نصف درهم هليلج اصفر مدقوق ناعما مثقال يشرب ذلك بالغداة ويزيد في كل يوم من ما
الجبن او قس الى ان يبلغا الى رطل فان كان يحتمل ان يلقا عليه من دهن الخروع وزن درهم انتفع بذلك
ويعطا ايضا من هذا المعجون مع ما الجبن وصفته يوخذ اهليلج اصفر
واسود وهندي منزوع النوا وبليلج واملج مرضوض من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال
ما الى ان يبقى الثلث ويصفا ذلك على فلوس الخيار شنبر منقا من جيد رطل ويمرس جيدا ويصفا ويلقا
عليه فانيذ حراني رطل ونصف ودهن لوز نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة حتى يصير له قوام العسل
وينزل عن النار ويلقى عليه هذه الادوية وصفتها يوخذ راوند صيني وفقاح الاذخر وعصارة
الافسنتين واسارون ومصطكى وعصارة الغافث وكاذريوس وملح هندي وحب البلسان
من كل واحد درهم بزر الكشوث وامبرباريس وبزر الهندبا ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم
فو وسليخة وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم [illegible] درهم يجمع هذه الادوية مدقوقة

منخوله ويعجن بالطبيخ المعقود الشربة ثلاثة دراهم مع ما الجبن وان احببت ان تزيد في اسهاله فليوخذ
وقد ما زريون جيد ويطبخ برطل ما حتى ينتصف ويصفى ويوخذ من دهن اللوز الحلو ثلاث اواقي ويطبخ
مع ما المازريون بنار معتدلة حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويلت به الادوية المذكورة ويعجن بعد ذلك
الشربة مثقال الى درهمين فانه يسهل الما اسهالا جيدًا اذا كان الاستسقا من سو مزاج حار
وقد يشرب هذا مع لبن اللقاح اذا لم يكن حمى وان سقي صاحب الاستسقا من حرارة لبن اللقاح مع الكلكلانج
من اللبن رطل ومن الكلكلانج اربعة دراهم ومن المازريون درهم هذا اذا لم يكن حمى صفة
سفوف يوخذ مع ما الجبن بزر الهندبا ولب حب البطيخ وبزر البقلة من كل واحد درهمين
ورد احمر اربعة دراهم بزر الكشوث ثلاثة دراهم عصارة الغافت وفقاح الاذخر وزعفران وسقمونيا
من كل واحد درهم راوند صيني درهم ونصف الشربة بعد ان يدق وينخل وزن درهم ونصف
مع ثمان اواقي ما الجبن الى العشر الاواقي ومما ينبغي ان يضمد به صاحب هذا النوع من الاستسقا
الصندل الاحمر والابيض والورد والفوفل والصبر واحما البقر ومعاث واسفاف ماميثا وبابونج
واكليل الملك وخطمي ودقيق الشعير وسنبل من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يدق الجميع ناعمًا ويعجن
بما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الخلاف وما الهندبا وشي من شمع ودهن ورد مذاب ويضمد به البطن
والمعدة خالية من الغذا فانه نافع فهذا ما ينبغي ان يستعمل في صاحب الاستسقا اذا كان من حرارة
وما يجري مجرى الدوا فاما ما يجري مجرى الغذا فينبغي ان يكون لحوم الدراريج والفتح والفروج
وما يجري هذا المجرى معمولة زيرباج او ما الليمون او طبيخ البلاب والقطف والاسفاناخ والملوخيه
بدهن اللوز والكسفرة الرطبة والنابتة اسفيدباج والمطجنات بالحصرم والخل والريباس المعمول بالسكر
ودهن لوز وخل خمر ونعنع وطرخون وشي من الكرويا وسمسم والكبر المعمول بالخل والليمو المملح اذا اكل
منه بمقدار فان فيه تطفية للحرارة ونفع للسدد وجلا للبلغم فاما الاستسقا الذي
يكون من الامراض الحادة فليس يكاد يتخلص منه احد الا القليل وذلك لشدة حرارة الحمى ولضعف الكبد
والحمى تحتاج الى التطفية والتبريد وذلك مما يزيد الكبد ضعفا والكبد يحتاج الى اسخان وذلك مما
يزيد في الحمى ويقويها ولذلك قال بقراط الاستسقا الذي يكون من الامراض الحادة ردي
واذا عرض لصاحب الاستسقا سعال فليس يتخلص وكذلك متى عرض لصاحب الاستسقا اسهال
دموي فاعلم ذلك

الباب الاربعون

في مداوات العلل العارضة للطحال فاما مداوات العلل العارضة للطحال
فانه لما كانت علة شبيهة بالعلل العارضة في الكبد كالضعف والورم والسدة صارت مداواتها
قريبة بعضها من بعض الا ان الطحال لما كان اقوى من الكبد واقل شرفا صار يحتمل من الادوية
ما هو اقوى واشد من الادوية التي تعالج بها الكبد ولذلك صرنا نستعمل في مداواته المرة والسلع
الحموضة من داخل كان استعمالنا لذلك او من خارج من غير توقف ولا حذر الا انا على حال
قد نستعمل في ادويته ما يحفظ قوته بعض الحفظ كالادوية الطيبة الرايحة التي معها ادنى قبض
ليقوى على نفضه الدم من الخلط السوداوي وعلى دفع ما يجتمع فيه من الفضول السوداوية الى
ناحية المعدة ليخرج عنها بالاسهال واذا كان الامر كذلك فقد ينبغي متى عرض للطحال
وجع من حرارة ان يستعمل في صاحبه فصد العرق الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى لان ساعدتك

القوة والسن والوقت الحاضر ويشرب من بعد ذلك مطبوخ الفاكهة والخيار شنبر والهليلج الاصفر
وبزر الهندبا والكشوث وما اشبه ذلك ثم من بعد ذلك يسقا اقراص الطباشير الملينه مع السكنجبين ويغذا بالفراريج
المعمولة بريباج او مصوص او بالقطف والبلاب وما اشبه ذلك ومنقع الرمان فان صلح على ذلك والا فليسقا
ما الجبن مع هذا السفوف وصفته يوخذ اهليلج اصفر خمسة دراهم ورد ثلاثة دراهم امير باريس
مثله طباشير درهمين يدق الجميع ناعمًا ويسقا منه درهمين مع ما الجبن من ما عرق الخلاف والاثل
والكشوث سفوف نافع من وجع الطحال من حرارة يوخذ ورد احمر خمسة دراهم ثمره
الكبر قد نقعت في الخل يوما وليلة مجففة درهمين امير باريس ثلاثة دراهم بورق واسقولوفندريون
من كل واحد درهمين ثمر الطرفا وغاريقون من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعمًا ويوخذ منه
مع لبن اللقاح او ما الجبن درهمين الى ثلاثة دراهم وقد يشرب مع هذا السفوف ما الخلاف
وما الطرفا وما الاثل مع السكنجبين وينفع به صفة اقراص تنفع لوجع الطحال من حرارة
يوخذ ورد احمر اربعة دراهم طباشير وبزر الخطمي والقثا والخيار وبقلة الحمقا من كل واحد
ثلاثة دراهم راوند صيني واسقولوفندريون من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم كافور
نصف درهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بما الجلاب وما الهندبا ويقرص القرص درهم ويشرب مع
ثلاث اواقي ما الخلاف المعصور واوقية ونصف سكنجبين سكري نافع ويضمد الطحال بهذا الضماد
وصفته يوخذ ورق الطرفا فيدق ناعمًا ويعجن بدقيق شعير وخل خمر ويضمد به الطحال
ويوخذ البلاب فيطبخ بالخل ويدق ناعمًا ويسحق في الهاون ويحل بدقيق شعير ويضمد به الطحال
او يوخذ الغافت فيطبخ بالخل ويغمس فيها قطعة لبد ويكمد به الطحال فان عرض للطحال مع ذلك
ورم حار فافصد صاحبه الباسليق الابطي او الاسيلم فانه موافق في هذا الباب واعطه قرص
الطباشير الملين او قرص الامير باريس وما السكنجبين وما الهندبا وما عنب الثعلب صفة
سفوف نافع من اورام الطحال الحارة يوخذ ورد احمر ستة دراهم امير باريس
اربعة دراهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعمًا الشربة منه مثقال الى درهمين
ويشرب بعده سكنجبين بما بارد قرص نافع من ورم الطحال الحار مع الحمى يوخذ ورد احمر
منزوع الاقماع ستة دراهم امير باريس ثلاثة دراهم بزر القثا وبزر البقلة من كل واحد درهمين
طباشير وكث وراوند صيني من كل واحد درهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وزعفران
من كل واحد نصف درهم ثمر الطرفا واصل السوس من كل واحد درهم اسقولوفندريون مثل
ذلك يدق الجميع ناعمًا ويعجن ويقرص القرص وزن درهم الى مثقال ويشرب مع سكنجبين
وما الهندبا وما ورق الخلاف واذا لم يكن حمى فليعطا هذا القرص مع ما الجبن ويعلف العنب الهندبا
والكشوث والاثل والخلاف والسعد واذا كانت الحرارة قوية والحمى شديدة فليوخذ من ما القرع
الصغار محفف ويدق ويوخذ درهمين سكنجبين قرص نافع من وجع الطحال
مع الحرارة والحمى يوخذ ورد ثلاثة دراهم طباشير ولب حب القرع والبطيخ وبزر
البقلة من كل واحد درهمين راوند صيني درهمين زعفران ربع درهم كافور دانقين يدق
الجميع ناعمًا ويقرص من درهم الى مثقال ويشرب مع السكنجبين قرص اخر
ينفع من ورم الطحال من غير حمى يوخذ ورد ستة دراهم امير باريس ثلاثة دراهم

اصل السوس ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافث وراوند صيني وقشور اصل
الكبر منقع بخل خمر مجفف من كل واحد مثقال غاريقون درهم يعجن بماء ورق الخلاف والطرفا ويقرص
كل قرص مثقال ويشرب بسكنجبين واذا لم يكن لحرارة مفرطة فليعطا من الغاريقون درهم الى
مثقال مع السكنجبين ويضمد الطحال بدقيق الشعير والخطمي والعناب من كل واحد جزء وورد احمر
منزوع الاقماع وصندل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الطرفا
وماء الاثل مع شي من خل خمر ويضمد به الطحال واذا كان وجع الطحال من برودة ظاهرة فليعطى
ما الاصول وهذه **صفته** يؤخذ قشور اصل الكرفس وقشر اصل الرازيانج واصل الاذخر
وبقلحه(?) من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم اسقولوقندريون
درهمين جعدة واسنه من كل واحد ثلاثة دراهم ايرسا وورق الاثل وورق الغار من كل واحد درهمين
سنبل ومصطكي من كل واحد مثقال حب البان وحب البلسان من كل واحد درهمين تين عشرة عددا
زبيب طائفي عشرون درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ منه في كل
يوم اربعين درهما مع درهم دهن لوز حلو ودرهم دهن لوز مر ونصف درهم ترياق الاربعة
ويكمد الطحال بالغداة على الريق بخل قد طبخ فيه اسنه ونخاله وشذاب وقشور اصل الكرفس
تغمس فيه قطعة لبد ويوضع على الطحال وان احتاج صاحب هذه العلة الى شرب دوا مسهل
وكانت طبيعته يابسة فليعطا هذا المطبوخ **وصفته** يؤخذ اهليلج اسود وسابهج(?)
من كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر وسكاع(?) وبادآورد وحشيش الغافث من كل واحد خمسة دراهم
ثمرة الطرفا واسقولوقندريون من كل واحد اربعة دراهم اسنه وانيسون وبزر الرازيانج
من كل واحد ثلاثة دراهم ويشرب وهو فاتر في السحر فان عرض للطحال ورم فليعطا مطبوخ
الافتيمون ويلقى فيه شي من ماء الكرمازج والعكنكست والاسقولوقندريون ويعطا من اقراص الكبر
المعمولة بالاسقولوقندريون في كل يوم مثقال مع اوقية سكنجبين بالعسل ممزوج بماء

صفة قرص الكبر يؤخذ قشور اصل الكبر اربعة دراهم راوند طويل درهمين
اسق اربعة دراهم بزر العكنكست وفلفل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم قسط مر وشذاب
يابس واسنه من كل واحد درهمين اسقولوقندريون درهمين ينقع الاسق بخل خمر وتدق الادوية
وتعجن ويعمل كل قرص من مثقال ويشرب مع السكنجبين وان كانت الصلابة شديدة وهناك رياح
وبرد مزاج فليسقى بالسكنجبين العنصلي

سفوف نافع من وجع الطحال
يؤخذ اسقولوقندريون وقشور اصل الكبر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويستف منه
مثقال بالسكنجبين ممزوج بماء فاتر التي فيه حديد محمى ويسقى صاحب ذلك هذا الطبيخ **وصفته**
يؤخذ بزر العكنكست وثمر الطرفا وفودنج جبلي ونهري وحشيش الغافث وافسنتين رومي
واسطوخودس من كل واحد عشرة دراهم غاريقون مرضوض ثلاثة دراهم فوه ولك عدان(?)
وراوند طويل من كل واحد اربعة دراهم جرادة(?) التين وعشرون عددا يطبخ ذلك بخل ثم يصفى حتى
ينضج ويصفا ويشرب منه اوقيتين مع سله(?) عصارة الغافث **صفة سفوف**
ينفع من وجع الطحال من برودة ومن ورم صلب يؤخذ ثمرة الطرفا واسقولوقندريون
من كل واحد خمسة دراهم جعدة وفوه وانيسون واسق من كل واحد ثلاثة دراهم ورق العرب(?)

درهم ايارج وهليلج اصفر من كل واحد عشرة دراهم غاريقون سبعة دراهم مقل اليهود ثلاثة دراهم
يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة دراهم بعصارة(?) ... لبن اللقاح ويكون الماء قد
اعلفت رازيانج وشيح وورق الخلاف والطرفا والاثل وبما يجري هذا المجرى اسبوع وان
سقيته هذا السفوف بماء الجبن المستخرج بالسكنجبين نفع ذلك من اورام الطحال وصلابته
وان كان وجع الطحال مع حمى فلا تقربه اللبن ولا ماء الجبن وان كان وجع الطحال من الريح فينبغي
ان تعطا صاحبه هذا السفوف فاني قد جربته فوجدته بالغا **وصفته** يؤخذ حرف
وينقع في خل خمر ثقيف يوما وليلة ويعجن به دقيق شعير شي يسير ويخبز في تنور سخن معتدله
حتى ينضج ويجف ولا يحترق ثم يدق ناعما ويؤخذ منه جزء من قشور اصل الكبر وبزر العكنكست واسق
واسقولوقندريون وثمرة الطرفا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة
دراهم بسكنجبين فانه نافع

قرص نافع من وجع الطحال من برودة ورياح
وورم صلب يؤخذ قشور اصل الكبر وحبه من كل واحد خمسة دراهم بورق
درهمين حب البان اربعة دراهم بزر العكنكست ثلاثة دراهم اسقولوقندريون واصل
السوس الاسمانجوني وفراسيون وسنبل الطيب وفوه وراوند مدحرج وطويل وجعدة وقنطوريون
دقيق من كل واحد مثقال سكبينج اربعة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل
وينقع السكبينج بالخل وماء ورق الكبر والطرفا ويعجن به الادوية ويقرص كل قرص مثقال
الى الدرهمين ويسقى مع اوقية سكنجبين واوقية ماء ورق الخلاف ومثله ماء ورق الاثل ومثله ما
قد اطفي فيه حديد محمى ويشرب وينبغي ان يستعمل الكماد قبل اعطائك هذه الادوية
ومما يكمد به ان يؤخذ قشور اصل الكبر وثمر الطرفا وبزر العكنكست وفودنج وبورق
ارمني وشذاب يابس واسنه من كل واحد كف يغلى بالخل الثقيف ويكمد به الطحال على الريق
بقطعة لبد قد غمست في ذلك او بخرقة مطوية طاقات او باسفنجة يفعل ذلك مرارا ثم يقطع
الكماد ويسقيه الادوية واذا كان بعد ذلك بساعة فليستعمل الضماد ببعض الادوية النافعة
من ذلك **وهذا ضماد ينفع من ورم الطحال** وصلابته يؤخذ تين اسود
عشرة عددا ينقع بخل خمر يوما وليلة ويخرج فيدق ويسحق في هاون وينخل بمنخل ويؤخذ
قسط مر اربعة دراهم لوز معشر(?) سبعة دراهم قشر اصل الكبر واسقولوقندريون من كل واحد
ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالتين المنقع ويطلا على خرقة او على قرطاس ويضمد به الطحال
والمعدة خالية من الغذا واذا كان قد تناول الغذا بساعة فلينقطع ويغسل بما قد طبخ فيه كرنب
ويمسح الموضع بدهن خيري **ضماد اخر** يؤخذ حلبة وبزر كتان ودقيق شعير وباقلى من
كل واحد خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم اسنه وبعر المعز واصل السوس الاسمانجوني
من كل واحد وزن درهمين بورق واصل الكبر من كل واحد اربعة دراهم مقل ثلاثة دراهم تين
اسود عشرة عددا ينقع التين بخل خمر يوما وليلة وينخل ويلقى عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد
به الطحال **وهذا ضماد يحل الاورام الصلبة العارضة في الطحال** يؤخذ تين
اسود منقوع بخل خمر يوما وليلة مدقوق منخول خمسة دراهم اسق ومقل وسكبينج وجاوشير من
كل واحد اوقية حلبة وبعر الغنم من كل واحد ثلاث اواق ينقع الصموغ بخل خمر ويسحق وتدق الادوية

ناعمًا ويخلط مع السمن ويضمد به الطحال. **ضماد آخر مجرب** يوخذ قرطاس بمقدار ورم
الطحال ويغمس في الخل ويلقا عليه خردل مدقوق ناعمًا ويضمد به الطحال ويترك يومًا او يومين
ويغسل بما فاتر قد اغلي فيه بابونج وكرنب. وهذا ضماد آخر يوخذ مقل واشق وسكبينج
من كل واحد اوقية سرا سود عشرة عدد ا سمع السمن والصموغ بخل خمر نصف يومًا وليلة ويسحق
في هاون سحقًا ناعمًا ويلقى عليه الادوية بعد ان يدق وينخل. وهذه صفتها يوخذ
بورس وحلبه وحرمل وبزر كتان واكليل الملك وشلاب يابس من كل واحد جزو يدق ذلك وينخل
ويلقى على التين والصموغ ويعمل ضمادًا ويضمد به الطحال الذي فيه الصلابة فانه يحللها
وفيما ذكرنا من مداوات الطحال وعلله كفاية. فاما التدبير بالاغذية وغيرها فينبغي ان يكون مثل تدبير
اصحاب العلل العارضة للكبد من تلطيف الغذا وتقليله وما يسهل انهضامه ويخلط بما فيه تقطيع وتلطيف
بمنزلة لحوم الطير السريعة الانهضام كالفراريج والطواهيج وما شاكل ذلك مما رخص لحمه من الطير معمول
بالخل والمري والكرويا والدارصيني والمطبوخ بحب الكبر وقضبانه المعمول بالخل نافع جدا والبصل المنقوع
بالخل اذا اكل منه ثلاث بمان والسلق المعمول بالخل والمري والخردل والزيت والسمك الهاروي سكبينج بخل الثقف(?)
وشلاب وكرفس وزعفران وفلفل وما يجري هذا المجرى ومن الخبز الخشكار الجيد الاختمار والنضج
في التنور المعتدل النار ويجتنب خبز السميد فانه كثير الغذا يولد خلطًا غليظًا ويشرب الشراب الريحاني
ويقلل عليه بالسوسن من اللون المر ويجتنب الاغذية العسرة الانهضام البطية الانحدار بمنزلة لحوم
المواشي المسمنة ولحوم البقر والاغذية المولدة للخلط الغليظ اللزج فانها تولد سددًا وتزيد في
غلظ الطحال بمنزلة الخبز الفطير والهرايس والارز باللبن والحنطة المسلوقة وما عمل بالدقيق والنشا
والزلابية والقطايف ولا سيما ما كان معمولا بالعسل والسكر والدوشابات ويتجنب سائر الحبوب فانها
تولد الرياح. واما الرياضة فاستعملها قبل الغذا من اوفق الاشيا واجودها الهوينا ان كانت
بحسب ما تحتمله القوة فانها تقوي الحرارة الغريزية وتذكيها ولتجتنب الرياضة بعد الغذا
ويستعمل الدعة والراحة الى ان ينهضم الغذا وينحدر عن المعدة ويخرج عن المعا. واما
الاستحمام فينبغي ان يكون قبل الغذا وبعد الرياضة في حمام ماوه مالح او كبريتي او نفطي فان لم يكن
ذلك فليسكب على البدن الما المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والملح والبورق
وما الحلاوين(?) والانغماس في الحمامات الكبريتية والعيون فانك اذا فعلت ذلك ودبرت العليل
بهذا التدبير وعالجته بما وصفت من الادوية انتفع بذلك والامر الى البرو ان شا الله تعالى

الباب الحادي والاربعون في مداواة اليرقان

فاما مداواة اليرقان فينبغي ان ننظر فان كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعة
للخلط الصفراوي الى ظاهر البدن على جهة البحران فان برءه يكون سريعًا سهلا باستعمال
الاستحمام في الحمام وصب الما العذب الفاتر على البدن والتمريخ بدهن البابونج ودهن الشبث
والرياضة المعتدلة قبل الاستحمام والاغتذا بالسمك الهاروي سكبينج. فاما متى عرض اليرقان
بسبب حمى في الكبد فينبغي ان يعطا صاحبه قرص الطباشير الملين مع ما الهندبا وما الكشوث
والسكنجبين من كل واحد اوقية من بعد ان تفصد صاحبه الباسليق ويستعمل فيه سائر التدبير
الذي ذكرته في حمى الكبد من الادوية والاغذية فان اشتدت الحرارة فاعطه ما الشعير

والسكنجبين مع نصف درهم طباشير وان اعطيته ما الهندبا او ما الكشوث من كل واحد خمسة عشر
وزن درهمًا سكنجبين عشرة دراهم طباشير وزن درهم بزر الشومر(?) مثقال انتفع بذلك منفعة بينة
فاما متى عرض اليرقان بسبب ورم حار عرض للكبد فافصد صاحبه الباسليق الابطي اذا ساعدت
القوة والسن والزمان وغير ذلك ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وما توجبه القوة ويسهل
الطبيعة بعد ذلك بمطبوخ الاهليلج والشاهترج والورد والبنفسج وبزر الهندبا والكشوث وبزر
السرمق والريباس والاجاص والعناب والسبستان وما اشبه ذلك ممروس فيه الخيار شنبر
بقدر الحاجة وان شئت اسهلته بما اللبلاب وما السرمق مع فلوس الخيار شنبر وان كانت هناك
حمى فاعطه بعد ذلك من ما الشعير المربى ومن بعد ذلك باربع ساعات سكنجبين خمسة عشر درهمًا
بما بارد ومصه الرمان المز وتعطيه ما الطبيخ الهندي مع الطباشير وبزر البقلة ومزورة العدس
والسرمق واللبلاب والقرع والماش والهندبا والخس والكشوث وبقلة الحمقا والاجاص والبقول(?)
والرمان والخيار والكمثرى(?) الرطب فان لم يكن مع اليرقان حمى فليعطا العليل ما الجبن المستخرج بسكنجبين
مع هذا السفوف. **وصفته** يوخذ هليلج اصفر عشرة دراهم طباشير درهم صبر
اسقوطري نصف درهم او قرص من اقراص الطباشير الملين ويعطا ايضا القرص. **وصفته**
يوخذ ورد احمر خمسة دراهم طباشير ولك مغسول من كل واحد درهمين لب حب القثا الجيد
من كل واحد اربعة دراهم لب حب القرع مثل ذلك بزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق
من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد درهم امير باريس ثلاثة دراهم
يدق الجميع ناعمًا ويعجن ويقرص كل قرص مثقال ويشرب بما الهندبا وما عنب الثعلب والسكنجبين
من كل واحد بقدر الحاجة واذا انت اعطيت صاحب اليرقان الحادث عن الورم في الكبد
ما الهندبا وما عنب الثعلب المغلي المنزوع الرغوة من الجميع اربع اواق ممروس فيه فلوس الخيار شنبر
ينفع من ذلك ويحلل الورم وينقص اليرقان والما المطبوخ فيه الريباس مع شي من السكنجبين
ينفع من اليرقان. **صفة قرص ينفع من اليرقان اذا كان من ورم الكبد**
يوخذ ورد وبزر السرمق من كل واحد خمسة دراهم انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال
لك ثلاثة دراهم بزر القثا وبزر البقلة مثل ذلك يدق ويعجن بما ويقرص من مثقال ويشرب
مع ما اللبلاب والسكر فانه نافع. **قرص آخر** يوخذ طباشير ثلاثة دراهم لك مغسول
درهمين زعفران وراوند صيني من كل واحد نصف درهم كافور دانق يدق الجميع ناعمًا ويقرص
القرص مثقال ويشرب بما الهندبا والكشوث وما التمر هندي نافع. فاما الاضمدة
فينبغي ان كان اليرقان انما حدث من سوء مزاج حار عرض للكبد ان تضمد الكبد بالصندل والما ورد
والكافور والقيروطي المتقدمة وسائر ما ذكرته في مداواة حمى الكبد وان كان من ورم حار
حدث في الكبد فليضمد باضمدة الكبد الحارة وهذه صفة ضماد ينفع من اليرقان
اذا كان من حرارة الكبد وورمها يوخذ صندل احمر وورد من كل واحد اربعة دراهم صندل ابيض
وفوفل وافسنتين من كل واحد درهمين زعفران وسنبل وصبر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعمًا
ويذوب شمع ابيض خمسة دراهم دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد عشرة دراهم ويلقا عليه الادوية
ويصير ضمادًا ويضمد به الكبد. فاما متى حدث اليرقان من قبل انتخال(?) الاخلاط

الى المرة الصفرا فينبغي ان يسهل العليل بالمطبوخ المقوا بالسقمونيا وشراب الورد المكرر بالسكنجبين
او بما اللبلاب بالسكر والسقمونيا وان اعطيت صاحب ذلك صبر نصف درهم غاريقون درهم
سقمونيا دانق وصريه حبا اسهله ذلك ما ينتفع به ولعطايك اياه من بعد ذلك اقراص الطباشير
الملين بسكنجبين وبما الهندبا وما الكشوث وان كان طعم الفم مع ذلك مر فليستعمل القي بالسكنجبين وبما
السرمج وبزر البطيخ وما اشبه ذلك ويعطا ايضا الادوية التي وصفتها واصفها لاصحاب
اليرقان ويغتذا بالاغذية المبردة المطفيه ويعطى ما الجبن المتحوج بالسكنجبين مع هذا السفوف
وصفته يوخذ اهليلج اصفر عشره دراهم سقمونيا نصف درهم بزر السرمج والكمثرا
من كل واحد بلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين الى ثلاثة دراهم ويشرب بما
الجبن نافع • وان كان اليرقان انما حدث من قبل لدغ حيوان ذي سم حار وكانت القوة
قوية فينبغي ان يفصد صاحبه الاكحل ويسقيه لعاب البزر قطونا وبما القرع والبطيخ والهندبا
وبزر بقله والطباشير وبما الشعير بالسكنجبين ويعطا ايضا ذلك اقراص الكافور ان لم
يف ذلك بما يحتاج اليه وقد سقى جالينوس في مثل هذا العوارض ترياق الفاروق فانتفع به اصحاب
ذلك اليرقان • وان كان اليرقان انما حدث عن شرب دوا حاد فينبغي ان يستعمل مع صاحبه القي
وساير الاغذية والادوية المبردة المطفيه التي ذكرتها قبل • واما اليرقان الحادث عن السدد
الذي يكون في الكبد فينبغي ان تعالج صاحبه بما ذكرته في باب علاج السدد فان كانت السدة في المرارة
فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق الابطي والاسيلم اذا كانت القوه قويه وان يسهل بمطبوخ
الافسنتين مقوا بالايارج والسقمونيا ويسقى ثلاثة ايام في كل يوم ما يغلى فيه برساوشان
وافسنتين رومي وبما الكرفس وما السرمج من كل واحد عشره دراهم مع وزن درهم غاريقون ويسقا
ايضا ما العوسج البهري او سكنجبين اوقيه فانه ينفع منفعه بينه باذن الله •

دوا نافع من اليرقان

الذي يكون من السدد يوخذ افسنتين رومي ثلاثة دراهم بزر السرمج
خمسة دراهم عصارة الغافث وراوند صيني من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويوخذ منه
درهمين مع عشره دراهم شراب ممزوج وما قد اغلي فيه برساوشان

صفة اخرى

يوخذ عصارة العحل عشرين درهما شراب رقيق عشرة دراهم ما يغلى فيه شي من الفوه والهو
غليا ناجيدا عشر دراهم يشرب ذلك على الريق نافع من اليرقان وقرص الافسنتين ايضا موافق
نافع من اليرقان اذا كان من غير حمى منفعة بينة

صفة دوا نافع من اليرقان الحادث عن استحالة الاخلاط

يوخذ راوند صيني وعصارة الغافث وافسنتين
رومي من كل واحد اربعة دوانق سقمونيا دانق يشرب بما اللبلاب او بما الهندبا مع السكر

اخر يوخذ عروق وانيسون من كل واحد درهم لولو بلا ثقب يدق الجميع ناعما ويسقى
بسكنجبين

صفة اخرى

يوخذ برساوشان وعوسج بهري وفوه الصباغين من كل
واحد يغلى الجميع بالما غليا ناجيدا ويشرب من ذلك نصف رطل بشراب ريحاني بعد ان يكون
صاحب العلة قد اقام في الشمس ساعة حتى يعطش ويلهب ويسقى بعد ذلك فانه اذا شرب ذلك
على الريق زالت الصفرة عن عينيه وتصير الى اللون الطبيعي من يومه باذن الله • ويطعم صاحب
هذه العلة السمك الهازبي مطبوخ بخل خمر وزعفران • ويتلقا بخاره وهو حار بعينه فانه نافع

وان ابتلع من الهازبي الصغار وهو طري حين اخرج من الما واحده او اثنين انتفع بذلك ومرق السكباج
بلحم بقر ينفعه اذا اكل الثريد وحسا من المرق قليلا ولم ياكل اللحم • وان كانت الصفرة في العين
فقط وكان ساير البدن سليما فمر صاحبه ان يدخل الحمام ويستنشق خل خمر يقطف مرارا متواليه
فانه يسيل من انفه من صفرا كثير والغرغرة ايضا بما قد طبخ فيه افسنتين رومي ممزوج بسكنجبين
ويكحل العين بما ورد وخل خمر ممزوج وان كان اليرقان من قبل الطحال فينبغي ان يفصد صاحبه الاسليم
من اليد اليسرى ويسهل بمطبوخ الافتيمون ويعطيه من ما الجبن مع هذا السفوف

وصفته يوخذ اهليلج اصفر بلاثة دراهم هليلج هندي درهمين افتيمون درهم
ملح نفطي وصبر من كل واحد دانق غاريقون درهم الشربة من ذلك ثلاثة دراهم مع ثمان اواق
الى رطل من ما الجبن ويعطا ايضا ما العوسج البهري مع رطل سكنجبين اوقيتين على الريق ثلاثة
ايام ويسقى ايضا ما ورق الاثل مغلي صافي مع سكنجبين

صفة دوا نافع من اليرقان

السوداوي يوخذ كندس وفوه الصباغين وكمونيت اصفر واسقولوفندريون من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما ويوخذ منه درهم ويلقا عليه بيضه نيمرشت ويحسا

صفة دوا اخر لليرقان

السوداوي يوخذ زهر منثور الحمر عشره دراهم ورد يابس خمس دراهم كابه ثلاثة دراهم
ينقع في ماكان يوما وليله ويشرب منه نصف رطل على الريق يفعل ذلك خمسة ايام واسبوع فانه
نافع باذن الله وهذه الصفة اخذتها عن امراة كانت تسقي الترياق يوخذ عدس
مدقوق ناعما درهمين مع شي من ما الارياح وشي من بول صبي لم يحتلم ويشرب على الريق فوجدته ينفع
منفعه بينه • واذا كان في الطحال صلابه فليعالج بالادويه والاضمده التي ذكرتها في مداوات
اوجاع الطحال ويدبر في باب الغذا وغير ذلك التدبير فاعلم ذلك ان شا الله تعالى •

الباب الثاني والاربعون في مداوات العلل العارضة للكلي والمثانه واولا في مداوات الحصا الحادث فيهما

قد دللت
فيما تقدم من كتابي هذا عند ذكري اسباب العلل والامراض ان تولد الحصا في الكلى
والمثانه انما يكون من خلط غليظ لزج وحرارة نارية تنشف رطوبة الخلط الغليظ وتجففه
فتعرض له لذلك السبب ان يتحجر واذا كان الامر كذلك فينبغي منذ ابتدات هذه العلة عندما يصيب
العليل وجع في موضع الكلى ورايت يظهر في بوله رمل ان يستعمل مع صاحبه التدبير الملطف
المقطع للخلط الغليظ من غير ان يخرج اصحابنا على ما اصفه من ذلك فيما استعمل ويمنع من استعمال
الاغذية العسرة الانهضام المولدة للخلط الغليظ اللزج بمنزلة لحوم الكباش والجواميس والجبن
الطري والخبز السميذ وكل ما عمل من الدقيق والنشا والاطرية والهرايس والبيض المنعقد
والخبز الرطب والماس واللبا والارز باللبن ونحو ذلك مما نهيت عنه في الموضع الذي ذكرت فيه
تدبير اصحاب الامراض المزمنه على الحدوث • وان يستعمل الاغذية المستهلة الانهضام بمنزلة لحوم
الطير الرخص كلحوم الفراريج والدراريج والقبابج ولحوم الجدا الطيبة محمودا كالاسفيدباج والزيرباج
والمطجن والدكرباكه • وما يجري هذا المجرى • والخبز الحوارى المختمر الجيد النضج ويكثر من تناول
الخيار والقثا والبطيخ والعنب الابيض والهندبا والكشوث والكرفس والرازيانج والعوسج •
والانخواه والولع بالوز وبزر البطيخ الكبار وبزر الخيار وزيتون الما والكمون والهليون

المحاسن وغير ذلك مما يدر البول ويقلل من الغذا واستعمال الرياضة المعتدلة قبل الغذا ودخول الحمام المعتدل
الحرارة بعد الرياضة وصب الما العذب المسخن على جانب العلة والقعود في ابزن فيه الحسك والحبري
وما يجري هذا المجرى ويفعل ذلك في كل يوم ويوم لا بعد خروجه من الابزن يعنا ولب بزر القثا ولب بزر
الخيار والبطيخ والقرع من كل واحد جزء بزر الرازيانج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلاثة
ايام سكنجبين وما بارد ويتناول احيانا من هذا الطبيخ وصفته يوخذ عناب وسبستان
وتين ابيض من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى الثلث ويصفى منه
اربع اواقي مع اوقية ونصف سكنجبين سكري ويامر العليل وقتا بعد وقت بالقي بعد تناول الطعام
المختلف كالفجل والسمك المالح والبطيخ والشبث والكرفس والرازيانج وشرب السكنجبين المنقع فيه الفجل
وشرب الشراب المختلف وما اشبه ذلك. فان كانت علامات الدم غالبة فليفصد الباسليق فان لم يكن ذلك
فليعط الدوا المسهل للبلغم المنقي للخلط الغليظ وان كان هناك حرارة فلا يعطى من الدوا ما كان قوي
الاسهال بل ما كان اسهاله برفق بمنزلة المطبوخ المقوى بالترنجبين ومثل البنفسج والخيار شنبر
مع الترنجبين وان لم يكن هناك حرارة قوية وكان خلط قوي غليظ فاستعمل من الدوا المسهل ما هو اقوى
من هذا بمنزلة الحب الذي يقع فيه التربد درهم وثلث ومن حب النيل اربع دوانق ومن الصبر
نصف درهم ومن شحم الحنظل سدس درهم الى الدانقين وملح نفطي دانقين يدق الجميع ناعما
ويعجن ويحبب ونحو ذلك مما اشبهه مما يستعمل للبلغم والخلط الغليظ. واما متى استحكمت
هذه العلة واستحكم الحصى في الكلى فينبغي ان يستعمل شراب التدبير الملطف المقطع المعتدل
في الحرارة والادوية المفتتة للحصى بخاصيتها ومتى كانت هناك حرارة فينبغي ان تتوقى الادوية
الحارة والتدبير المسخن. وهذه صفة دوا يفتت الحصا والحجارة في الكلى
اذا كان هناك حرارة يوخذ بزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار من كل واحد خمسة دراهم بزر
الكرفس درهمين بزر الرازيانج والحصى الذي يوجد في الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد ثلاثة
دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويخلط الشربة منه ثلاثة دراهم بسكنجبين. وهذه
صفة اخرى تفتت الحصى اذا لم يكن حرارة بزر القثا والخيار والبطيخ من كل واحد اربعة
دراهم حب العلك وبزر الحسك وصمغ الاجاص وبرشاوشان واسقولوقندريون من كل واحد
درهمين حب المحلب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربة
منه درهمين بما الحمص الاسود والسكنجبين وان كانت هناك حرارة فلا يستعمل ذلك.
وهذه صفة دوا يفتت الحصا اذا لم يكن هناك حرارة قوية يوخذ حب البلسان
وحب البان وحب العلك والحصا الذي يوجد في الاسفنج وبزر البطيخ من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما ويوخذ منه قدر ملعقة بشراب ممزوج. صفة اخرى اذا لم يكن حرارة يوخذ
من بزر القثا ومن بزر الكرفس وانيسون وبزر كرفس جبلي وسليخة وسنبل ودارصيني وحب العلك
من كل واحد جزء عاقرقرحا وجندبادستر وفربيون من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة
الشربة منه مثقال بسكنجبين وما مغلي فيه حمص اسود. اخرى متى كان هناك بعض
حرارة يوخذ بزر الحسك وحب العلك وحجر اليهودي من كل واحد جزء اسقولوقندريون وبزر الرازيانج
وقشور اصل الكبر ولب حب البطيخ ولب حب القثا من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ

منه درهمين بما مغلي فيه برشاوشان وبزر الرازيانج مع السكنجبين نافع. والحجر اليهودي دوا نافع جدا
من الحصا الذي يكون في الكلى والعقارب المحرقة اذا اخذ منها نصف درهم بما الرازيانج او بما الراسن المغلي
او بما مغلي فيه برشاوشان واسقولوقندريون نفع من ذلك منفعة بينة. صفة اخرى
تفتت الحصا يوخذ زنجبيل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم حسك درهمين اصل الكبر
عشرة دراهم جندبادستر ثلاثة دراهم عقارب محرقة ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة وابلغ الى نصف درهم بعد ستة اشهر. صفة دوا اخر يفتت
الحصا يوخذ زنجبيل ثلاثة دراهم سنبل هندي مثل ذلك دارصيني اربعة دراهم سليخة درهم
حماما ثلاثة دراهم اسارون وبزر جزر وفلفل ابيض من كل واحد درهمين ونصف حب البلسان
ثلاثة دراهم وج درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم
بما مغلي فيه حمص اسود. صفة دوا نافع من الحصا يوخذ ذرق الحمام ومن الزجاج
المحرق من كل واحد جزء كندر نصف جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن درهمين
وفي نسخة درهم ويشرب بما الفجل المعصور او بما قد اغلي فيه اسقولوقندريون. صفة
اخرى يوخذ دارصيني نصف دانق ذرق الحمام نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويشرب
بشراب عتيق. ودهن العقارب اذا امسح به الخواصر والعانة نفع من الحصا منفعة بينة.
وصفته يوخذ اوقية من حب البلسان وسعد وقسط وقشور اصل الكبر من كل واحد
اوقية يدق جريشا ويصب عليه دهن اللوز ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويلقى في
هذا الدهن عشر عقارب احيا او عشرين ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويرفع واما
ويستعمل عند الحاجة. والحوبا وهو المعمول من الخروب بالحراسة والسوطيرا او المسكرتا
اذا اخذ من كل واحد منهما نصف درهم الى نصف مثقال بما حمص اسود وما مغلي فيه وج
واسقولوقندريون والكرفس. ومما ينتفع به في هذه العلة الزجاج الشامي المحرق
اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال مسحوق ناعما بما البرشاوشان المطبوخ. وكذلك
اذا اخذ من العقارب المحرقة مثل ذلك نفع منفعة بينة. وينبغي ان يكون استعمالك هذه
الادوية بتوق وحذر وذلك انه ينبغي ان تنظر فان كانت الحصاة قد وقعت في موضع واحد
من الكلى وعلامتها ان يكون الوجع دائما لا يسكن والعليل قلق لا يهدأ من الوجع فلا ينبغي
ان تسقيه الادوية الحادة ولا ما هو قوي الادرار للبول ولا الادوية المحللة والمرخية والطول
والادهان وغير ذلك لكن يستعمل بزر القثا والخيار والبطيخ وحب القرع وبزر الخطمي
والبرشاوشان وما شاكل ذلك من الادوية المدرة للبول في رفق ويكمد الموضع بنخالة او جاورس
كما اخبرنا. فاما متى كان الحصا متنقلا من موضع الى موضع وهو ان يهيج الوجع احيانا
ويسكن احيانا فاستعمل التنطيل بالما الحار والقعود في الابزن الذي قد اغلي فيه البرشاوشان
والشبث والكرنب والرازيانج والحسك والبابونج واكليل الملك وما اشبه ذلك مما ذكرناه انفا
ومرخ بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن السوسن ودهن السذاب والخيري والنرجس ويسقى
فيه شيئا من الجندبادستر ونحو ذلك مما يرخي مجاري البول ويوسعها ليسلك فيها الحصى
ويخرج الى المثانة بسهولة فان اشتد الوجع ولم يسكن باستعمال هذه الاشيا فيجب ان يستعمل

الاشيا المخدرة المعروفة بمسكنة الاوجاع من ذلك الفلونيا الرومية والفارسية والافيون
وقشور اصل اللفاح وما يجري هذا المجرى اذا خلط ببعض الاشيا المدرة للبول في رفق بمنزلة
حب البطيخ والخيار وشرب الما الحار فانه يسكن الوجع فان لم يسكن الوجع ولم تزل الحصا عن
موضعها فينبغي ان تضع المحاجم ويمص فانه ينقل الحصا عن موضعه ويسكن الوجع سكونا عجيبا وينبغي
ان يكون وضعك المحجمة على الموضع الفارغ بالقرب من الموضع الوجيع الى اسفل ويمص قليلا قليلا
فان الحصا تنجذب الى موضع المحجمة ثم تنقل المحجمة عن ذلك الموضع الى اسفل على ترتيب نحو المثانة
ويحطها قليلا قليلا حتى يرجع الى موضع المحجمة ولا تزال تنقل المحجمة الى اسفل نحو المثانة وتفعل
فيها مثل ذلك الى ان تنزل الحصاة الى المثانة وتخرج من القضيب وان انت استعملت هذا العلاج
ووقفت الحصا في موضع ما ولم تنزل عن موضع عظمها واحدثت هناك وجعا فينبغي ان تامر العليل
بالقعود في ابزن فيه ما مغلي فيه حلبة وبزر كتان وخباري وخطمي وتمرخ الموضع ببعض
الادهان المحللة والملينة كدهن البنفسج ودهن السوسن المطبوخ مع الحلبة وبزر الكتان قد
ذوب معهما شحم البط والدجاج فان لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنة بالسبستان والخطمي والبنفسج
والبزركتان والحلبة ... ودهن البابونج ودهن السوسن وما يجري هذا المجرى وتمرخ
الموضع بالادهان والما الحار ولا تزال تفعل مثل ذلك الى ان يسكن الوجع فاذا سكن الوجع وهدا
العليل فينبغي ان تنظر فان كان الحصا قد نزل الى المثانة وخرج عنها فقد زال المرض وان لم
يخرج الحصا فينبغي ان تعيد الادوية المفتتة للحصا المدرة للبول على ما ذكرته آنفا وما اذكره
عند ذكري مداواة العلل الحادثة في المثانة فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الثالث والاربعون

في مداواة الكلى الحارة وورمها

ينبغي متى رايت الكلى قد حميت وابتدا بها الورم
الحار ان تفصد صاحبها الباسليق من جانب العلة اذا ساعدت القوة والسن والوقت
الحاضر وتخرج له من الدم بحسب ما توجبه مقدار العلة وتضمد الموضع بدقيق الشعير والخطمي
والصندل الابيض والاحمر والاسفاناخ ... وما الهندبا وما عنب الثعلب و...
القرع ودهن البنفسج وتضع عليه خرق مبلولة بالقيروطي معمول من دهن الورد ودهن البنفسج
والشمع الابيض وما الهندبا وما الكشنيز وما حي العالم وما بقلة الحمقا وما شاكل ذلك مع شي
من خل خمر وما ورد وتعطي العليل في اول النهار لب القثا وحب الخيار وحب القرع
وحب البطيخ وبزر بقلة من كل واحد جزء سحقا ناعما وتعطيه منه درهمين الى ثلاثة دراهم
بجلاب وما بارد واذا كان بعد ذلك فاعطه ما الشعير بشراب البنفسج وتعمل مرقة من القرع
والماش والاسفاناخ والخبازي والقطف ويعطى شراب البنفسج ولعاب بزرقطونا
وشي من بربربا والخيار والبطيخ ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم ان الورم قد اخذ في طريق النضج
والنضج فاذا رايت ذلك فاستعمل الضماد المنضج المفتح بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير
والخطمي واكليل الملك والحلبة وبزر كتان والبنفسج اليابس معمول بعصير السلق
المطبوخ بدهن البنفسج وتنطل على الموضع الما الفاتر المطبوخ فيه ورق الخطمي والبنفسج والشبث
والحلبة فان عسر النضج فينبغي ان يزاد في الضماد شي اخر من الاشيا المنضجة بمنزلة دقيق الكرسنة

وغبار الرحا وخرو الحمام فاذا انفجر الخراج وظهرت المدة في البول وتفرج الموضع فينبغي ان تعطى
العليل اولا ما دق البزور بشراب الخشخاش وتعطيه ايضا من بزر القثا والخيار وبزر الكتان
من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وطين ارمني من كل واحد درهمين خشخاش اربعة دراهم تدق الجميع
ناعما ويسقى منه درهمين الى ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش فان لم ينقطع المدة فليعطا
قرص الخشخاش وشراب الخشخاش او لبن الماعز ويعطون ايضا البان النسا مع هذا
السفوف وصفته يوخذ لب حب القرع والخيار والقثا والبطيخ من كل
واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وصمغ عربي
من كل واحد درهمين حب الكاكنج الجبلي عشرة عدد يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة
دراهم مع ثلاثة دراهم من البان النسا والبان الاتن حين تحلب فان طال خروج المدة
فاعط صاحبها قرص الكاكنج مع شي من شراب الخشخاش او مع البان الاتن نافع باذن الله تعالى

صفة اقراص نافعة لمن يبول المدة من الكلى والمثانة

يوخذ لب حب البطيخ والخيار والقثا والقرع من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم
رب السوس ستة دراهم بزر الخطمي والخبازي وبزر البقلة ... حب الصنوبر الكبار ولب حب
السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم ... حب المحلب مقشر
وبزر الحماض ولوز مقشر وصمغ اللوز وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر ... درهمين ...
اربعة دراهم زعفران درهم بزر ... درهم ونصف يدق الجميع ناعما وينخل بالحرير
ويعجن بما ... ويقرص من مثقال الى درهمين الشربة قرص ... وما الحمص الاسود
نافع صفة اقراص نافعة لمن يبول المدة من الكلى والمثانة كما فطوس
وكادريوس من كل واحد ستة دراهم انزروت وفلفل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما
دارصيني نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويوخذ منه ملعقة ... ويكون الغذا لصاحب
هذه العلة الحسا المعمول من دقيق الحواري ومن النشا بالسكر ودهن اللوز والمزورات
المعمولة من الاسفاناخ والقطف والخبازي مع الماش والعدس ودهن اللوز الحلو وان لم
يكن هناك حرارة فليعطا الفراريج واطراف الجدا المعمولة اسفيداج بالماش والعدس
والسمك ... ودهن اللوز الحلو وسكر وخشخاش نافع باذن الله تعالى

الباب الرابع والاربعون

في مداواة ورم الكلى الصلب

فان عرض للكلى الورم الصلب فينبغي ان تضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ بزركتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطمي والخبازي
والشبث وبابونج من كل واحد اربعة دراهم ... ومقل وعلك البطم من كل واحد ثلاثة
دراهم يحل الصمغ ب... ويضرب ويعجن فيه الادوية بعد ان تدق وتنخل ناعما
وتضمد الكلى وتمرخ بشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر مع شي من المقل والراتينج
محلول بالما الحار مسحوق ... ناعما في الهاون فانه يلين الصلابة ويحللها تحليلا
حسنا واقوى من هذا مرهم الداخليون اذا ضمد به الكلى فان له فعلا عجيبا في تليين
الصلابة التي في الكلى وساير الاورام الصلبة وينبغي متى كان في الكلى حرارة ان تتوقى

الصموغ الحاره وان يستعمل منها توقى وحذر ويعطى صاحب ذلك مطبوخ الخيار شنبر ويعطيه
من بزر الخيار والقثا وحب القرع وبزر الخطمي والخبازي وبزر كتان من كل واحد
جزء يدق ذلك ناعما ويسقى مع شراب البنفسج منه ثلاثة دراهم او مع الجلاب ويغذيه
بمرق الفراريج اسفيذباج بدهن لوز حلو وما يجري هذا المجرى ان شا الله تعالى

الباب الخامس والاربعون في علاج بول الدم

ينبغي متى بال الانسان دما ان يفصد الباسليق وان يدبر صاحبه بالتدبير الذي ذكرناه
في باب نفث الدم بقرص الكاربا والطين العربي والطراثيث وعصارة لحية التيس مدقوق ناعما
معجون بما لسان الحمل وما عصا الراعي وما العلق وما اشبه ذلك ويعطيه هذا القرص
وهذه صفته يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والنشا والكثيرا وصمغ العربي
من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار درهمين بسد الحمر واقاقيا من كل واحد مثقال كاربا درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص القرصه مثقال يشرب بما البقلة الحمقا او بما السماق
قرص اخر نافع من ذلك يوخذ بزر البقلة الحمقا وبزر القثا وبزر القطونا والخشخاش
من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم اقاقيا وطين قبرسي من
كل واحد درهمين كاربا مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص
من مثقال الى الدرهمين ويشرب بما بقلة الحمقا قرص اخر يوخذ بزر ربا
وبزر بقلة الحمقا ونشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم جلنار درهمين بسد وكاربا
من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من مثقال
ويشرب بما لسان الحمل فاذا كان صاحب بول الدم الى قرحه في الكلى وبول المدة
فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي ذكرته لمن به جراح في كلاه

الباب السادس والاربعون في علاج ديابطس

انه لما كانت العلة المعروفة بديابطس حدوثها عن حرارة مفرطة تغلب على الكلى
وجب ان يعالج صاحبها بالاشيا المبردة المطفيه والاغذيه الكثيرة الدسمه فيعطا ما الشعير
بشراب الخشخاش وما الرمان المز وقرص الطباشير الحامض بما التفاح وشراب الريباس
وشراب السفرجل اوربه ولعاب بزر قطونا وما بقلة الحمقا والجلاب ويعطا بزر قطونا
ودهن ورد وسمن طين ارمني وطين قبرسي برب الريباس او برب الحصرم فان بلغ ذلك
والا فليعطا قرص الكافور مع ما الرمان او مع رب الريباس ويعطا هذا القرص فانه
نافع باذن الله سبحانه وهذه صفته يوخذ طباشير خمسة دراهم بزر
الخس وبزر البقلة الحمقا من كل واحد سبعة دراهم بزر الحماض وكسفره يابسه وورد
احمر وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم صندل ابيض وجلنار وسماق من كل
واحد درهمين كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما بقلة الحمقا او بما
الخس ويقرص كل قرص من درهم الى المثقال ويشرب بما الرمان المز او بما التفاح
او شراب الحصرم او رب الريباس وما يجري هذا المجرى فان انجع ذلك والا فليعطا
محيض اللبن مع قرص الطباشير الممسك او مع بعض الاقراص التي ذكرتها لذلك ويعطا ايضا

الدوح الذي قد اخرج ماؤه ويضمد الكلى من صاحب هذه العلة بالصندل الابيض والورد والكافور
وما الورد وهذا ضماد ينفع من هذه العلة يوخذ صندل ابيض واحمر
وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم بزر قطونا ثلاثة دراهم طين ارمني وجلنار من كل
واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويبل بما بقلة الحمقا وما الخس وما ورد ضماد اخر
يوخذ بزر قطونا وسويق الشعير من كل واحد خمسة دراهم حب الاس وجفت البلوط من كل
واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس ورامك واقاقيا من كل واحد درهمين صندل ابيض
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الطرخشقوق او ما الخس او ما بقلة الحمقا او ما
ورق الخشخاش وبقلة الحماض ويدهن الكلى بدهن ورد ويحقن بهذه الحقنه وصفتها
يوخذ ما بقلة الحمقا وما حي العالم وما الخس وما ورق الخشخاش الطري ان حضر وما اغصان
الورد من كل واحد جزء وما الشعير جزاين يوخذ من الجميع اربع اواق ويلقى عليه دهن ورد
ودهن نيلوفر من كل واحد اوقيه يحقن به فانه نافع ويكون الغذا لصاحب هذه العلة
لحم الجدا ولحم الجمل سماقيه او رمانيه او حصرميه ويعطا ادمغة الحملان ومقادمها
ومخاخها والبيض النيمبرشت والجبن الرطب والسمك الطري ما كبر منه وسمن ومن البقل
الخس وبقلة الحمقا والطرخشقوق ومن الفاكهة التفاح والخوخ والكمثرى والسفرجل
والرمان والعناب الطري واللوز الرطب والسبرجاسوان الاخضر والجلاب وقد
ينتفعون بتناول الجمار والطلع وان كان الزمان صيفا او ربيعا فالانغماس في الما البارد
نافع والراحة والدعة وما اشبه ذلك من هذا التدبير ويجتنب الاشيا الحارة والمدرة للبول
كالقثا والخيار والبطيخ وبزورهما وما اشبه ذلك

الباب السابع والاربعون في مداوات الحصا العارض في المثانة

فاما مداوات العلل العارضة للمثانة فاولها
الحصا المتولد فيها والاسباب المولده للحصا فيها على اكثر الامر هي الاسباب المولدة
لها في الكلى ولذلك صار تدبير صاحبها بالاغذية والادوية تدبيرا واحدا من تقليل الغذا
واستعمال الاغذيه اللطيفه والمولدة للكيموس المحمود واجتناب الاغذيه الغليظه المولدة
للبلغم والخلط الغليظ واستعمال الملطفة المفتتة للحصا وتمريخ العانة وموضع المثانة
بالادهان المحللة الملطفة وصب الما الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك والترمس وشا
والحلبة والحسك وما يجري هذا المجرى ويعطا ايضا صاحب ذلك من الحجر اليهودي
المحكوك على المسن نصف درهم بما فاتر والعقارب المحرقة اذا اخذ منها دانقين
الى نصف درهم ويشرب بما الحمص الاسود نفع منفعة بينة صفة دوا
لتفتيت الحصاة التي في المثانة وهي يوخذ من الزجاج الذي لم يستعمل محرق
والحصا الذي يوجد في الاسفنج والحجر اليهودي من كل واحد جزء صمغ الاجاص واسقولوفندريون
من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويوخذ منه وزن درهمين ويشرب
بالسكنجبين نافع صفة كافية نافعة في تفتيت الحصاة
التي في المثانة يوخذ قشور اصل الكبر وخولنجان وحسك وفوتنج وفرسون وعاقرقرحا

وحب بلسان من كل واحد درهم دارصيني وزنجبيل وفلفل ابيض ودار فلفل وراوند صيني
ودوقو وبزر الكرفس النبطي وفطراساليون وقسط وسليخة وكمافيطوس وكمادريوس
وبرنجطانا واصل السوس وفراسيون واسقولوقندريون وزراوند طويل ومدحرج
وناخواه ومصطكي ومو وراسن وكمون كرماني وقرنفل وبزر الرازيانج واسقيل مشوي
وخردل وحب الصنوبر مقشر وانيسون وحب البلسان وبزر الجرجير وصعتر بري وفودنج
وبزر الشذاب البري وبزر الفنجنكشت وبزر الانجره والحلان اسود وحب الدهمشت وتفاح
الاذخر من كل واحد مثقال حب العلب وصمغ الاجاص من كل واحد ثلاثة دراهم عقارب
محرقه اربعة دراهم يدق الادويه ناعما وينخل بحريره ويلت باوقيه ونصف دهن
البلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه دانقين الى نصف درهم بعد ستة اشهر

معجون اخر ينفع من الحصاة في المثانه يؤخذ عقارب محرقه وبوشادر ووج
وبرنوف وفطراساليون من كل واحد ثلاثة ثلاثة دراهم انيسون وبزر الرازيانج وبزر
الكرفس النبطي وناخواه وفلفل ابيض واسود وحب بلسان من كل واحد درهمين شذاب
يابس ستة دراهم بزر الشبت وبزر الفجل من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما
وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه نصف درهم الى مثقال بما مغلي
فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج او بعصيرهما اذا كانا طريين فانه نافع وكذلك ينبغي
ان يستعمل سائر التدبير الذي ذكرته في باب الحصا المتولد في الكلى فاذا انت استعملت
سائر ما ينبغي ان يستعمل في هذا الباب من الادويه ولم يعمل في الحصا شيئا فينبغي
ان تعمل في اخراجها بالبط وانت تعرف كيف ذلك في الموضع الذي اذكر فيه العمل باليد
ان شا الله تعالى

الباب الثامن والاربعون في مداواة اورام المثانه

فاما مداواة الورم الحار
الحادث في المثانه فينبغي ان تنظر متى كان الورم حارا وكان ذلك عن سبب من خارج
بمنزلة الضربة والسقطه فينبغي ان تستعمل مع صاحبه الفصد من عرق الباسليق
ويمرخ الموضع بدهن البنفسج وصب الما الحار وان كان البول مع ذلك منحبسا
فينبغي ان يعصر المثانه الى ناحية القضيب فان البول يخرج فاما متى كان الورم الحار
عن سبب من داخل فينبغي ان تستعمل في ذلك ايضا فصد الباسليق ويضمد في اول
الامر بالقيروطي المعمول من ما الهندبا وما عنب الثعلب وما الكاكنج وحي العالم
بدهن بنفسج وشمع ابيض ويضمد من بعد ذلك بدقيق شعير وخطمي وبنفسج يابس وصندل
ابيض من كل واحد جزء بما عنب الثعلب وجرادة القرع مع دهن البنفسج واعطه
من بزر القثا وبزر البطيخ وبزر الخيار ولب حب القرع من كل واحد خمسة دراهم
بزر بقلة الحمقا اربعة دراهم بزر الخطمي والخبازي والبرسياوشان من كل واحد ثلاثة
دراهم يدق الجميع ناعما الشربه منه درهمين بجلاب او بشراب البنفسج فاذا
انتهى الورم منتهاه واخذ في طريق النضج والتفتح فينبغي ان يطل عليه الما الحار
المغلي فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والبرسياوشان مع دهن

البنفسج ودهن الخيري ويكمد الموضع بقطعة لبد يغمسها في ذلك الما او بخرقه مطويه او
باسفنج ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يؤخذ حلبه وبزر كتان من كل
واحد عشرة دراهم خطمي ودقيق الشعير ودقيق الكرسنه وكرنب يابس من كل واحد خمسة
دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس وبرسياوشان من كل واحد اربعة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بعسل البر المطبوخ المعصور مع شي من شحم الدجاج والبط
ودهن خيري مذوب ويضمد به المثانه وهو حار يفعل ذلك مرارا ويعطا من هذا
السفوف **وصفته** يؤخذ لب حب القثا ولب حب الخيار والبطيخ من كل
واحد اربعة دراهم بزر مرو وبزر الخطمي والخبازي وبزر كتان من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما الشربه منه ثلاثة دراهم باوقيتين سكنجبين مع اوقية ما قد طبخ فيه
حلبه وبرسياوشان ويسقيه ذلك ثلاثة ايام ويدوام السطل بالمياه والادهان
واستعمال الاضمده التي ذكرتها فان ذلك مما يسكن الاورام ويفشها ويحل ما قد نضج وان
احتبست الطبيعه فليعطي صاحبه ذلك ما الكاكنج وما اللبلاب قد مرس فيه خيارشنبر
ويستعمل الحقنه اللينه من ما السلق وما اللبلاب ودهن بنفسج ومري او بما مطبوخ فيه
السبستان والخطمي والنخالة والخبازي وبزر الكتان وبنفسج ممروس فيه لب
الخيارشنبر مع دهن بنفسج فان ذلك يلين الطبيعه فاذا انفجر الخراج الذي في المثانه
فليعطا صاحب ذلك هذا السفوف **وصفته** يؤخذ كثيرا وبزر كتان
من كل واحد درهمين نشا اربعة دراهم طين ارمني درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه مثقال
الى درهم بشراب الخشخاش وشراب العناب او ياخذ من بزر القثا والخيار والنشا
من كل واحد مثقال حب الصنوبر الكبار عشر حبات يدق الجميع ناعما ويسقى منه درهمين
الى ثلاثة دراهم بشراب البنفسج او شراب الخشخاش وافضل ما عولج به قروح المثانه وخروج
المده منها اقراص الكاكنج بشراب البنفسج اذا لم يكن ثم حراره وان كانت حراره فقرص الخشخاش
نافع من ذلك وكذلك ينبغي ان تستعمل سائر التدبير بالاغذيه والادويه التي ذكرناها
في قروح الكلى وخروج المده منها فانه نافع منفعة بينه بمشية الله تعالى

صفة دوا للقروح التي في المثانه يؤخذ حب الصنوبر عشرة عدد ابزر القثا
اربعين حبه نشا نصف مثقال سنبل مثله بزر كرفس مثقال لب بطيخ الشنبل وبزر الكرفس
برطل ونصف ما الى ان يرجع الى النصف ويعجن الادويه بذلك الما الشربه منه درهمين
الى ثلاثة دراهم بمسحح فانه نافع بمشية الله وهذا دوا البولس ذكر انه
جربه فوجده نافعا جدا يؤخذ كمادريوس وكمافيطوس من كل واحد اثنا عشر مثقالا
اسارون وفلفل ابيض من كل واحد ثلاثين مثقالا دارصيني مثقال يدق الجميع
ناعما ويسقى منه ملعقتين بمسحح نافع

الباب التاسع والاربعون في علاج عسر البول وحرقته

اذا كان عسر البول مع حرقه فينبغي ان يعطا صاحب ذلك من البزر قطونا
ولب حب البطيخ والقرع والقثا والخيار من كل واحد جزء تدق اللبوب ناعما وتخلط مع البزر قطونا

ويعطا من الجميع ثلاثة دراهم بجلاب يقطر عليه دهن ورد بما بارد فانه ينفع منفعة بينة وبنادق
البزور نافعة من ذلك ان شا الله تعالى صفة دوا نافع من حرقة البول وعسره
يوخذ لب حب القرع والبطيخ والقثا والخيار وبزر الخبازي والخطمي من كل واحد خمسة دراهم لوز حلو
درهمين صمغ الاجاص وكثيرا وحب القلقل من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج ورب السوس من
كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة دراهم بجلاب ويسقى ايضا ما الخيار
وما القثا وما البطيخ الهندي من الجميع ثلث رطل مع الجلاب واذا كان عسر البول قوي
فينبغي ان يسقى هذه الادوية والعليل في ابزن الما الحار ويضمد المثانة بهذا الضماد
وصفته يوخذ بنفسج يابس ورطب وورق الكاكنج والخطمي وعنب الثعلب والخبازي
يدق الجميع دقا وثيقا ناعما ويخلط بدقيق شعير ودهن بنفسج مفتر ويضمد به نافع ضماد
اخر يوخذ خطمي ودقيق شعير وبابونج وبنفسج يابس واصل السوس يدق الجميع ناعما ويعجن
بما عنب الثعلب وما الهندبا ودهن بنفسج ويضمد به المثانة وهو فاتر واذا كان عسر
البول من برودة فينبغي ان يقعد صاحبه في ابزن الما الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك
وشيح وقيصوم ومرزنجوش ويدهن موضع العانة بدهن الخسك او دهن الشبث او دهن الناردين
او دهن العقارب وما يجري هذا المجرى ويعطا صاحب ذلك هذا السفوف وصفته
يوخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم حب الغار وفطراساليون
من كل واحد درهمين سنبل وسليخة وزعفران واسارون ودارصيني من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما الشربة منه مثقال الى درهمين بما حار او بشراب العسل صفة اخرى
يوخذ اسقولوقندريون وحب العليق من كل واحد ثلاثة دراهم دوقو وفقاح الاذخر وحب
البلسان وقسط من كل واحد درهم ونصف نانخواه وبزر الكرفس الجبلي ومشكطرا
مشيع من كل واحد درهمين حب الصنوبر الكبار خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة درهمين الى ثلاثة بما حار مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس فان لم ينجع
ذلك فليعطا صاحبه من الشجرينا او من العاني او السوطيرا او من الشجرينا من ... الى نصف
درهم بما الكمون او ما مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وان لم ينجع فاعطه ما الاصول مع شي
من الشجرينا او العاني او الحرسا وهي الجوارشن وشي من دهن اللوز المر ويضمد العانة بهذا
الضماد وهذه صفته يوخذ اكليل الملك وبابونج وشبث وقيصوم
من كل واحد خمسة دراهم حب الغار وفطراساليون وبزر الفجل وحماما من كل واحد
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن او دهن الخيري او دهن البان ويضمد
به العانة وهو نافع باذن الله ويكون الغذا ما حمص بزيت عسل وشبث ودارصيني
وكمون ومن البقول الكرفس والنعناع والرازيانج والرشاد والجرجير وورق الفجل ولا يقرب
الخضراوات البطيخ والفستق واللوز المر وما شاكل ذلك فان كان عسر البول من اجل
ورم حار فينبغي ان يستعمل مع صاحبه العلاج الذي تقدم ذكره في باب ورم المثانة
فان استعملت مع صاحب هذه العلة سائر ما ذكرت ولم يخرج البول فاستعمل
العلاج بالقاثاطير على ما اذكره في المقالة التي اذكر فيها العمل باليد ان شا الله

الا انه ينبغي ان يتوقا استعمال القاثاطير في الاورام الحارة ما امكنك فانه كثيرا ما يجلب الى الموضع
مادة فان اضطررت الى ذلك فليكن استعمالك بتوق ورفق ودهن كثير ان شا الله تعالى

الباب الخمسون في مداواة خروج البول بغير ارادة ومداواة الذي يبول في الفراش

فان عرض ان يخرج البول بغير ارادة
ولا حرقة فينبغي ان يعطا صاحب ذلك من الجوارشن المعجون بالعسل المنزوع الرغوة بعد ان يلت
بسمن البقر مقدار جوزة مع شي من السمسم بما فاتر ويعطى ايضا هذا الدوا وصفته
يوخذ من الكمون والقنطوريون من كل واحد جز يدق ناعما ويشرب منه درهمين بما فاتر صفة
اخرى نافعة من تقطير البول وخروجه بلا ارادة يوخذ بلوط خمسة دراهم كندر
ذكر درهمين حب المحلب ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة درهمين ...
صفة اخرى لمثل ذلك يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مقلو بسمن البقر من كل واحد
درهم ونصف درهم بلوط منقع في خل خمر مقلو درهمين سعد وكندر ذكر ومر يابس
من كل واحد اربع دوانق يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة دراهم صفة اخرى
لمن يبول بغير ارادة يوخذ بلوط منقع في خل خمر مجفف اربعة دراهم سعد ثلاثة دراهم
طباشير درهمين كندر ذكر درهم يدق الجميع ناعما الشربة درهمين بما الطلع او بما قد
اطفي فيه حديد محمي نافع والاطريفل الصغير اذا ادمن عليه كان نافعا وان كان هناك
برودة قوية فليعطا الاطريفل الكبير ومعجون الكلكلانج فانه نافع من ذلك وينبغي لصاحب
هذه العلة ان لا يكثر من شرب الما ولا من الشراب لاسيما الممزوج ويمتنع من تناول الاشيا الباردة
المدرة للبول كالقثا والخيار والبطيخ والقرع وما يجري هذا المجرى صفة دوا
لمن يبول في الفراش يوخذ مرزنجوش ... درهمين ... يدق ذلك ناعما ويشرب
بشراب ريحاني او يعطا شيا من دهن البابونج بما فاتر صفة اخرى لمن يبول في
الفراش يوخذ سعد درهمين سوسن وخردل وحب الرشاد من كل واحد درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن برب التفاح وعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة عند النوم وبعد
نصف ... اخرى لمن يبول في الفراش يوخذ السهدانج وكندر وملح الصناعين
من كل واحد جز يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسكر طبرزد ويوخذ منه
في كل ليلة درهمين نافع وذكر بعض القدما ان جميع الديك اذا احرقت وسحقت وسقي
منها دانق الى دانقين بما فاتر نفعت من البول في الفراش وينبغي ان يتوقى صاحب هذه العلة
الادمان على الاغذية المبردة كالبطيخ والقثا والخيار والبقول الباردة والفاكهة وان
يستعمل الاطعمة الحارة الحريفة المعمولة من التوابل الحارة كالكمون والخردل والزنجبيل والفلفل
والكرويا والشراب الصرف وما اشبه ذلك

الباب الحادي والخمسون في علاج الفتق

ان الفتق متى كان حدوثه عن انخراق الصفاق فبرؤه عسر ولا تكاد تنجع فيه الادوية والاضمدة
واما متى كان حدوثه عن رطوبة مرخية وعن تحلل الصفاق فعلاجه يكون بالاضمدة
ضماد نافع من الفتق يوخذ جوز السرو وقشور رمان وعفص من كل واحد عشرة دراهم

شب يماني وجلنار وقشور الكندر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويغلى بشراب
قابض ويلقى عليه شي من الاشراس ودقيق الباقلي ويحل ويضمد ويشد فان كان ذلك من نزول
المعا الى الصفاق كسر الاستين فينبغي ان يستعمل له لحام من جلود ويشد بعد ان يطلى على الخصا او على
موضع الفتق ما يغلى فيه كرمادح وجوز السرو ويمزج بدهن الخلاف وهذه صفة
اخرى اقوى من الاولة يوخذ قشور جوز السرو وكرمادح وورد وشب يماني واس وجلنار
وعفص وقشار الكندر واقماع الرمان الحامض وحب بلوط وخبث الحديد وصبر ودقيق
الباقلا واشراس وصمغ عربي وصمغ الاجاص ورعاسمك من كل واحد جز يدق ما اندق من
هذه الادويه ويذوب الصموغ والغرا ويحل به الادويه ويطلى به موضع الفتق والصره
الناسه ويضمد الانثيين ويشد باللحام صفة اخرى نافعة
يوخذ حب بلوط وجوز السرو واقماع الرمان الحامض من كل واحد جز وقشار كندر وسماق
وعفص واقاقيا وقرظ وطراثيث وحلزون وهو شي من اصناف الصدف يصدف بحري وساذج
من كل واحد نصف جز غرا سمك جزان يدق الجميع ناعمًا ويذاب الغرا بما قد نقع فيه
اس ويحل به الادويه ويفعل به كما ذكرت وينبغي لصاحب هذه العلة ان يمتنع من
الاغذيه المولدة للرياح ومن التملي من الغذا والشراب ومن الاستحمام الكثير الا ان يكون بماء
قابض ومن الحركة القوية ويعطى ايضا جوارش الكمون وجوارش الاعدان وجوارش الكمون
والسجزنيا والسداذيقون وساير ما يحلل الرياح ان شا الله تعالى

تمت المقالة السابعة من الجز الثاني
من كتاب كامل الصناعة الطبية
المعروف بالملكي بالمنسوب على العباس
المنطبب تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار

والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وعلى اله وصحبه وسلم

ونبتدي في المقالة الثامنة ان شا الله تعالى وبالله التوفيق والاعانة انه على كل شي قدير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المقالة الثامنة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة

الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المتطبب في مداوات العلل العارضة في اعضاء التناسل واوجاع المفاصل وهي خمسة وثلاثون بابا

الباب الثالث والثلثون في مداواة النقرس ووجع المفاصل من برودة — الباب الرابع والثلثون في مداواة الصلابة والعقد العارض للمفاصل

الباب الخامس والثلثون في وصايا المتطببين وما اشار وا به — تم احصا الابواب

الباب الاول في مداواة ورم الانثيين

ان الاورام التي تعرض للمذاكير كما تعرض لساير الاعضا من انصباب المواد اليها وتولد المادة فيها كما ذكرنا في باب الاورام فمتى عرض لها الورم الحار فافصد صاحبها الباسليق واخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة والسن والزمان وجنبه الاشيا الحلوة وامنعه اللحمان ودبره بسائر التدبير الذي ذكرناه في باب مداواة الاورام الحارة وضمد الانثيين بالطحلب محلول بدقيق الشعير ودقيق الباقلي وما عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن الورد **صفة اخرى لذلك** تطلى على الانثيين يوخذ دقيق الشعير ودقيق العدس ودقيق الباقلي وما الكاكنج ودهن ورد وشي يسير من زعفران فانه نافع وان احدث دقيق شعير ودقيق الباقلي وعجنهما بما عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن ورد وطليت به الانثيين كان ذلك نافعا

في الورم البارد العارض للانثيين يطلى بالمقل المنقع بالمصطكي مع الاسفيداج المسحوق ناعما او ياخذ الكندر والكمون ودقيق الباقلي يعجن بشحم مذوب مع زيت ويطلى به او يوخذ دقيق الباقلي وكمون نصف جزء يدق الجميع ويلت بشحم المعز مذوب ويعجن بمصطكي ويطلى به الانثيين ويشد باللحام **صفة اخرى** للورم البارد في الانثيين ياخذ زبيب خراساني فينزع عجمه ويسد بالما ويسحق في الهاون ناعما مع دهن السمسم المدقوق المقشور ويعجن به دقيق الشعير ودقيق الحمص وشي من كمون حتى يصير كالمرهم ويضمد به الانثيين اذا كان بهما ورم صلب بارد **صفة اخرى** يوخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلي واكليل الملك وبابونج وبنفسج يابس من كل واحد جزء يدق ناعما ويوخذ زبيب منزوع العجم مثل الجميع ويسحق في الهاون سحقا ناعما ويذوب شي من شحم الماعز مع دهن السوسن ويخلط الجميع في الهاون ويدعك جيدا حتى يلتام ويخلط ويطلى به الانثيين الجاسيين فانه نافع باذن الله تعالى **صفة اخرى** يوخذ رماد الكرنب وبزر الكتان يدق ناعما ويخلط مع شحم خنزير غير مذوب لكن يدق ناعما ويعجن به الادوية ويضمد به الخصية نافع باذن الله تعالى

الباب الثاني في مداواة اجتماع الما في الانثيين

اذا اجتمعت رطوبة فيما بين جرم الانثيين وجلدتهما وهو الما فينبغي ان تضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ فلفل عشرة دراهم حب الغار مثله نطرون عشرون درهما يدق ذلك ناعما ويجمع بشمع احمر قد اذيب بزيت انفاق مقدار الحاجة ويضمد به الخصى نافع

صفة اخرى يوخذ نورة ويضرب بالما ضربا جيدا ويصفى الما عنها ويوخذ الما ويخلط بدهن سوسن قد ذوب فيه شمع احمر ويخلط جيدا ويطلى به الانثين **صفة اخرى** يوخذ شمع احمر وزن خمسين درهما زفت واسق من كل واحد وزن اربعين درهما ... خمسة عشر درهما يدق ... ناعما ويذوب الزفت والشمع بزيت انفاق مقدار الحاجة ويجعل الاسق مما جاد ويضرب في الهاون حتى يختلط ويضمد به الانثيين التي فيها الما **ضماد اخر**

يوخذ خرو الحمام ونطرون وكمون وكرويا من كل واحد جزء زفت وشمع احمر من كل واحد جزء يدق الادوية ناعما ويذوب الزفت بشي من دهن القسط او دهن المارذين ويخلط به الادوية جدا ويضمد به الانثيين فاذا استعملت هذه الاشيا ولم يصل الما ويتحلل فاستعمل مع صاحبه البزل على ما سنبينه ان شا الله عند ذكر العمل باليد واذا اعرض للانثين وجع من برودة فيطلى بمرارة ثور مع شي من عسل او بدهن زنبق قد سحق فيه شي من جندبادستر او بدهن المارذين فان ذلك نافع بمشية الله **صفة اخرى** تنفع من الما الذي في الانثيين يوخذ رماد اصول الكرنب ويخلط بشحم خنزير عتيق مذوب ويضمد به الموضع ويبدل كل ثلاثة ايام لئلا يجتمع في الموضع رطوبة نافع باذن الله **ضماد اخر** ينفع للصبيان يوخذ مقل ويحل بخل ثقيف ويضمد به الخصيتين نافع

الباب الثالث في علاج الفتق والمعا والادرة والدوالي

اما الفتق والمعاني فما كان منه حادثا عن انخراق الصفاق فلا برو له بالادوية لكن يعالج بالحديد والكي او بشد اللحام واما ما كان حدوثه عن اتساع مجرى الحالب وتحلله بسبب الرطوبة فبروه سهل بالادوية القابضة والضمادات والشد باللحام هذا اذا كان ما ينزل من المعا والثرب يسيرا فاما متى كان ما ينزل منه الى الحالب او الى كيس الانثيين كثيرا فلا دوا له الا بالكي على ما نصف من ذلك في المقالة التي نذكر فيها العمل باليد لان الكي يجفف الرطوبة ويشنج اجزا المجرى ويضم بعضها الى بعض فاعلم ذلك واما العلاج بالادوية فيكون على مثال ما ذكرنا من علاج الفتق فيما تقدم وهو ان يدفع المعا من الانثيين ويلبسهما علاقا معمولا من جلود ويشد كشد اللحام شدا جيدا **وهذه صفة ضماد نافع من فتق المعا والثرب** يوخذ قرظ وطراثيث وجفت البلوط واقاقيا وقشور رمان واسراس وجلنار وكندر وصمغ عربي ومر وصبر وعنزروت ومصطكي ومسار كندر وكرمازج واس وشب الحمر من كل واحد جزء كمون نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما قد ذوب فيه غرا السمك ويستعمل على ما وصفنا ولا يحل اللحام الا في وقت الحاجة الى البراز اذا كان الزحير للبراز مما يزعجه المعا وينزل لكن يحال في البراز من غير حل اللحام فاعلم ذلك **في علاج القرو والمحي** فاما القرو والمحي فعلاجه مثل علاج الاورام الحاسية الحادثة في جرم الانثيين **صفة** لذلك مقل ازرق وشحم الخنزير من كل واحد جزء معه رطبة نصف جزء يحل ذلك بما حار ودهن السوسن ويدعك في الهاون ويلقى عليه شي من دقيق الحلبة ودقيق البزركتان ورماد الكرنب ويخلط جيدا ويضمد به الانثيين فانه نافع لذلك **في علاج قرو الدالية**

واما قرو الدالية فعلاجه كعلاج الدوالي العارضة في الساقين وهو شرب الادوية المسهلة للسودا بمنزلة الدوا المركب من الافثيمون والاسطوخودوس والغاريقون والسفايج والهليلج الاسود والحجر الارمني الاسود واستعمال القي مما يخرج السودا يفعل ذلك مرارا حتى ينقا البدن من هذا الخلط ويقدم اولا الفصد من الباسليق ويخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجة ومن الناس من يفصد العروق الظاهرة في الخصا

ويحرج لصاحبه شاصا لحما من الدم ويضمد ذلك بضماد ملين محلل بمنزلة الضماد الذي يقع فيه الحلبة
وبزر كتان والخطمي الابيض وشحم الماعز مذوب بدهن السوسن محلول به الدوا العائض ويمنع
صاحبه من التدبير المولد للسودا كلحوم البقر والماعز والجرد والكرنب والعدس والمكسود
وما يجري هذا المجرى ويغذيه باغذية معتدلة او حارة رطبة كلحوم الحملان والحولي من الماعز
والضان معمول اسفيدباج وحب السمسم والتين والعنب الابيض والحلو المعمول بالسكر ودهن
اللوز وما شاكل ذلك

الباب الرابع في علاج البثور والحكة العارضة بجلدة الخصيتين

فاما البثور العارضة بجلدة الخصا فينبغي ان ينظر متى كان مع ذلك ورم حار ان تامر بالفصد
وشرب مطبوخ الفاكهة والحمية من الاغذية المولدة للدم كاللحوم والحلوا ثم يطلي الموضع بالصبر
والمرداسنج ودهن الورد او ياخذ عصارة الاس الطري ويخلط معه شي من الصبر ودهن الورد وشمع
يجمع ذلك ويطلى به الانثيين • واذا لم يكن مع ذلك ورم حار فعالجه بالادوية المقوية
المجففة وهو ان ياخذ من القرطاس المحرق والصبر والحنظل والاقاقيا اجزا سوا يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الاس ويطلى به الانثيين • او يضمد بالعدس المطبوخ مع الجلنار مسحوقا ناعما
بشي من ماورد وتضمد به الموضع ينفع باذن الله تعالى • وان اخذت سادروطين ودرسي
وصبر من كل واحد جز مدقوق ذلك ناعما ونثر على البثور والقروح بعد ان يطلى الموضع بدهن
ورد • صفة اخرى يوخذ من الاس المحرق والصبر والاقاقيا اجزا سوا
مدقوقة ناعما معجونة بما الاس وبما لسان الحمل ويطلى به الموضع نافع • فان كان مع البثور
حكة فاطله بهذا الطلا • وصفته يوخذ مرداسنج وعروق واقليميا الفضة وعفص
من كل واحد درهم بورق ارمني وكبريت اصفر ودردي الشراب وسماق ما شا من كل
واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ودهن ورد وخل خمر ويطلى به الموضع

في مداواة سحج الانثيين • فان عرض لجلدة الانثيين سحج فينبغي ان يطلى بدهن ورد وشمع
عليه ورد واس مدقوقان ناعما او يطلى بمرهم الاسفيداج او بالمرهم المعمول بالعفص
ودهن ورد وشمع فانه نافع باذن الله

الباب الخامس في مداواة ذهاب شهوة الجماع

اما ذهاب شهوة الجماع متى كان من قبل خلع الالة واسترخاها الذي يدخل تحت نوع الفالج
فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج • واما ما كان حدوثه عن قلة المني فينبغي ان ينظر فان
كان قلة المني انما اتا من قبل استفراغ مفرط فعالجه بانعاش العليل وبدوم تدبيرا يولد دما
محمودا ويرد البدن الى حالة الاسخان والخصب والترطيب بمنزلة الخبز النقي ولحوم الحولي من
الضان والماعز المطبوخ اسفيدباج بالحمص المرضوض ومدققات والحنطة المسلوقة وشرب
الشراب الذي فيه ادنى حلاوة ولا يورد الغذا في دفعة واحدة لكن قليلا قليلا في دفعات
ويقعد في ابزن فيه ما عذب فاتر قد اغلي فيه البنفسج والبابونج واكليل الملك ويلوقر بعد الغذا
العليل ويستعمل الدعة والراحة الى ان تتراجع القوة وبالجملة فليدبر من هذه حاله تدبير الناقه
من المرض • فاما متى كان قلة المني انما اتا عن سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه

بتدبير مسخن مرطب كالذي ذكرت من تناول الاغذية الحارة الرطبة بمنزلة حبوب الحملان السمينة
وروسها معمولة اسفيدباج سبب ودار صيني وخولنجان وحمص وباقلي وحنطة وبصل وهليون
وجزر وجرجير وسلجم ولحوم العصافير والقنابر المعلفة والاستحمام في حمام معتدل الحرارة عذب
الما بعد تناول اليسير من الغذا وتناول الزنجبيل المربا والجزر المربا والجوز المربا والنارجيل المربا
والناطف المعمول بحب الصنوبر وحب البطم وحب الزلم وحب القطن وغير ذلك مما اشبهه
والادمان على الفرح والسرور وترك الغم والغضب • فاما الادوية التي ينتفع بها في
هذا الباب فهي جوارشن السقنقور وهذا المعجون نافع في هذا الباب • وصفته
يوخذ بزر الجرجير وبزر السلجم وبزر الفجل وبزر الهليون والبصل من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل ودار
فلفل وبوذري احمر وخصا الثعلب ونعناع يابس وسرة السقنقور من كل واحد ثلاثة دراهم
شقاقل وبابونج يابس ولب حب القطن من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة او فانيذ محلول بالما معقود ويرفع في انا ويوخذ منه وقت الحاجة مقدار جوزة •
صفة اخرى شقاقل وبزر الجرجير وبوذري احمر وابيض وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهمين
لسان العصافير وكندر وادمغة العصافير من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويلت بدهن
الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة او فانيذ محلول بما الشربة منه مثل الجوزة • صفة
اخرى يوخذ زنجبيل وخصا الثعلب من كل واحد ثلاثة دراهم بوذري ابيض وبزر الانجرة
من كل واحد ثمانية دراهم بعسل ودار فلفل واصل السوس وحمص وبزر الجرجير وبزر الرطبة
وبزر العلب وبزر البصل وبزر الهليون من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويحرر
ويلت بدهن السمسم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة • صفة اخرى
يوخذ لباب حب القطن ولباب القرطم وحب البطم وحب الصنوبر وفستق وبزر الهليون
وحب الفلفل ونارجيل وجوز من كل واحد جز شقاقل وحب الزلم وزنجبيل ولسان العصافير
من كل واحد نصف جز يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثل الجوزة •
صفة اخرى يوخذ سمسم مقشر وحب القطن وبزر الهليون من كل واحد اربعة دراهم
دار فلفل درهم زنجبيل وشقاقل وحب الصنوبر وحب الزلم من كل واحد وزن درهم نعنع يابس
ثلاثة دراهم ادمغة العصافير وزن ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة • وهذه صفة لعوق الحسك يوخذ حسك
ابيض ويطبخ بقدر ما حتى ينضج ويعصر ويصفى ثم يلقى عليه بانيذه حسك ويطبخ حتى ينضج ويعصر
ويصفى ثم يلقى عليه بانيذه ويطبخ ويعصر ويصفى ذلك الما ثم يلقى عليه شي من زنجبيل ودار فلفل
ويعقد بعسل وفانيذ حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربعة دراهم

صفة معجون يزيد في الباه لاصحاب المزاج البارد يوخذ فلفل
وحب الزلم وحب الرشاد وسمسم مقشر من كل واحد وزن عشرين درهما زنجبيل ودار فلفل
من كل واحد خمسة دراهم وورق الكمع وخصى الثعلب وبزر الهليون وبزر الجزر والجرجير والسلجم
وبزر الفجل وبزر البصل وبزر الكراث ولسان العصافير وملح السقنقور من كل واحد عشرة
دراهم بزر الانجرة ستة دراهم شقاقل نارجيل خمسة عشر درهما وج وبهمن ابيض واحمر وبوذري

ابيض واحمر من كل واحد ثمانية دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويلت بدهن لوز حلو ويعجن
بعسل الطبرزد والغاسد الشربة منه مثقال بما بارد ويمرخ الذكر والانثيين بدهن البان ودهن
النرجس والخيري والمسك ودهن الجوز وما يجري هذا المجرى ويدهن ايضا بدهن القسط
قد وقع فيه شي من الحلتيت ولكن استعمالك لذلك على حسب قوة البرد وضعفه فان امتنع من ذلك
والا فليستعمل الحقن

صفة حقنة تزيد في الباة وتقوي شهوة الجماع

يوخذ راس ضان ومعاديه وخصى الماعز ويجاعد ويرض جيدا وحمص وحنطة مرضوضين من
كل واحد عشرين درهما سبت وسلق وحرجير ونعناع من كل واحد قبضة سلجم مقطع وبزر عشرين
درهما جوز معشر وبزر عشرة دراهم بيض عشرة عددا او طم مرضوض عشرين درهما بزر البصل
وبزر الهليون من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع بسبعة ارطال ما الى ان يرجع الى
الثلث ويصفى منه رطل ويلت عليه سيرج طري وسمن بقر من كل واحد اوقية ودهنان
ودهن سوسن من كل واحد نصف اوقية مسك نصف دانق يستعمل ذلك في اول الليل ثلاث
ليال متوالية في اول الشهر ثلاثة وفي اخره ثلاثة فانها نافعة في ذلك

صفة حقنة اخرى

يوخذ راس ضان ومقادمه ولحم الدجاج ولحم البط ولحم الفراخ من كل واحد عشرين درهما
حمص وحنطة وحلبة مرضوضة من كل واحد عشرة دراهم خطمي وبابونج وحسك وسبث من
كل واحد كف تين يابس عشرة عددا زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بستة ارطال
ما الى ان يرجع الى الثلث ويصفى من ذلك نصف رطل ويخلط معه دهن بنفسج وخيري ويحتقن به
قبل وقت النوم ويمرخ الانثيان قبل وقت النوم بدهن الحسك ودهن البان فانه نافع ان شا الله تعالى

صفة حقنة اخرى نافعة لنقصان الباة

يوخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد ثلاث اواق
بزر فجل اوقية بزر جرجير نصف اوقية سمن وسمسم وبزر من كل واحد عشرة دراهم لباب القرطم
اوقية ونصف اوقية حمص اوقية حنطة وحسك من كل واحد اربع اواق مرزنجوش اوقية يطبخ
الجميع بعشرة ارطال ما الى ان يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن سوسن ونرجس
من كل واحد اوقية عسل اوقية ونصف ويحتقن به وهو فاتر

في تدبير من انقطع جماعه بسبب الحرارة واليبس

فاما من انقطع جماعه بسبب الحرارة واليبس
فينبغي ان تغذيه بالسمك الطري المشوي والسمك المشوي ومعمول اسفيدباج ومقلي بالسيرج والزيت
وياكل المناسب بالبصل الطري ويشرب اللبن حليب من الحليب وسكر العشر وياكل لحوم الحملان
مطبوخة مع الحمص والاسفاناخ والسرمق والقرع والخيار ويستحم بالما العذب الفاتر المطبوخ
فيه الشعير وورق الخس وقشور القرع وما يجري هذا المجرى من التدبير المبرد المرطب
ويقلل التعب ولا يطيل المكث في الحمام ويجتنب الاغذية الحارة اليابسة ويستعمل ما ضاد الاولة
اعني التدبير الذي يدبر من كان انقطاعه بسبب مزاج بارد يابس ويحتقن بهذه الحقنة وصفتها
يوخذ راس ضان ومقادمه وحبة الاسمن وخبازى وقشار قرع وحنطة وشعير مقشر وهليون
رطب وبخالة السميذ ولحم الدجاج والبط من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ بالما طبخا جيدا حتى
ينضج ويوخذ من المرق والدسم نصف رطل ومن شحم البقر وشحم الدجاج اوقية دهن الحسك اوقية
ونصف ويخلط الجميع ويحتقن به وهو فاتر ثلاثة ايام غدوة وعشيه ويدهن الانثيان

والقضيب بدهن البنفسج والنيلوفر فانه نافع بهذا التدبير ينبغي ان يدبر من كان مزاجه
حارا يابسا فاما من كان معتدل المزاج فالحنطة المسلوقة والحمص المسلوق ولحم الحمل المدقوق
مع الحمص والباقلى من عيون توابل والهريسة وما شاكل ذلك موافق له وصفرة البيض النيمبرشت
اذا ذر عليها ملح السقنقور كان ذلك نافعا لسائر الامزجة يبلغ في الزيادة في المني وشهوة الجماع فاعلم
ذلك ان شا الله تعالى

الباب السادس

في مداواة من افرط عليه شهوة الجماع ومما يقطع سيلان المني

فاما من افرط عليه
شهوة الجماع فينبغي ان تطعم صاحبه الخس وبقلة الحمقا واللبن الحامض والعدس المطبوخ مع
الحماض والقثا والخيار وتعطيه الشهدانج وبزر العكنس وبزر الخس وبزر البقلة الحمقا والكسفرة
الرطبة واليابسة

صفة دوا يقطع شهوة الجماع

يوخذ بزر الخس وبزر البقلة الحمقا
وبزر قطونا وكسفرة يابسة من كل واحد جزء تدق وذلك ناعما ويسف منه درهمين بما بارد او بما الخل
نافع

صفة اخرى لذلك

يوخذ بزر الخس وبزر البقلة الحمقا من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر الشذاب وجلنار من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما وينخل بحريره الشربة منه درهمين
بما العدس المقشر المطبوخ او يعطا بزر الشهدانج وبزر العكنس من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بما الشذاب وهي شربة يوخذ بما الخل ويطلى على ناحية الكلى الصندل والماورد والكافور ويعلق
على الظهر قطع رصاص فان ذلك مما يسكن شهوة الجماع ومما يقطع الشهوة ان يوخذ خشخاش
الشوكران وورق البنج وورق العكنس يدق الجميع ناعما ويبل بلعاب بزر قطونا ويضمد به

صفة اخرى لذلك

العضو يوخذ بزر الشذاب واسوس من كل واحد درهم بزر
البنج الابيض وحب بادستر وبزر العكنس من كل واحد درهمين وورد احمر وجلنار من كل
واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويسقى منه درهمين بما بارد فانه يجفف المني

في سيلان المني

فاما سيلان المني من غير ارادة فان حدوثه عن الامتلا والزيادة في الدم
ينبغي ان يستعمل في صاحبه فصدا الباسليق ويامر بالقي ان لم يغني الفصد بحقنة ويمنعه
من الاغذية والادوية المدرة للبول والتي تزيد في المني ويامره بالنوم في الفرش الباردة كالطبري
والكتان ويلقى على مرقده ورق المكعب وورق البنج ويضمد العضو بالعسر وطي المركبة من ما الكسفرة
الرطبة وما الخس وما البقلة الحمقا والخلاف ودهن ورد وشمع ابيض ويشد على ظهره صفائح
رصاص ويسقى شراب النيلوفر ممزوج بما الورد والشراب الاسود القابض المنقوع فيه الورد
والنيلوفر وشراب الخشخاش وما العصا الرطب وما الكسفرة الرطبة وما شاكل ذلك من
الادوية التي ذكرناها لمن افرط عليه شهوة الجماع فاما متى كان سيلان المني من ضعف
العضو الماسكة فينبغي ان يعطى صاحبه من الاشيا القاطعة للمني مما كان معه قبض من ذلك
العدس المقشر مع الكسفرة اليابسة وبزر الخس من كل واحد جزء او اربع جرطين ارمني نصف جزء
جلنار نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب الاس ويضمد العضو بالاقاقيا والطين الارمني
والفرس والعفص والطراثيث والسماق والجلنار محلول بما الاس وما الكرم وما التفاح وما
السفرجل وما الكسفرة وما البقلة ويستحم بالما المطبوخ فيه العليق والاس وعصا الراعي والحماض
ويمرخ الانثيين والعطر بدهن الاس ودهن الورد ودهن الطلع ودهن الخلاف فان هذه كلها

مما يقطع سيلان المني اذا كان من ضعف القوة الماسكة ويدبر صاحبه بالاغذية المجففة القابضة كلحوم البقر والتيوس الجبلية ولباب المعز والقطا والدراج مطبوخ ذلك بما السماق والخل والامبرباريس وحب الرمان والسذاب والكرفس والكسفرة اليابسة وقطع الطلع والجمار والرمان الحامض والعدس وحب الاس والبلوط والعفص والاجاص المر وما شاكل ذلك ويامره بالاقلال من الغذا والاكثار من التعب وتقليل الشراب وقد ينفع من ذلك العدس المقشر والجاورس اذا طبخا بدهن الورد منفعة بينة وان طبخ مع ذلك بما الرمان كان منفعته ازيد

وهذه صفة دوا يقطع سيلان المني يوخذ بزر السذاب ثلاثة دراهم بزر الحلبة [illegible] درهمين جلنار ورد درهمين من كل واحد درهم ونصف اصل السوسن درهمين يدق الجميع وينخل الشربة منه درهمين بمخيض البقر وما بقلة الحمقا وما الحصرم فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب السابع في مداواة علل القضيب

واولا في الانتشار من غير شهوة الجماع

انه لما كان حدوث هذه العلة من قبل الرياح احتيج في مداواتها الى الاشيا المسخنة المجففة المفشية للرياح المحللة لها والى الاشيا المبردة المانعة من تولد الرياح اما المسخنة المجففة فكبزر [illegible] وبزر السذاب والشهدانج والصعتر والكمون والكرفس وبزرهما والسذاب وبزر الخردل والحلبة وما شاكل ذلك اذا اسقي منها مفردا او مركبا درهمين الى ثلاثة بشراب عتيق او بما السذاب نفع من ذلك وحلل الرياح تحليلا قويا ويمرخ القضيب بدهن الياسمين ودهن القسط ودهن السذاب وينبغي ان لا يستعمل ذلك في اول العلة وان احتيج اليها فلا يستكثر منها ولا يستعمل متى كان في البدن حرارة بل استعمال الاشيا المبردة المجففة بمنزلة الكسفرة اليابسة وبزر الخس والورد والجلنار والحب الرمان والعدس وبزر لسان الحمل وبزر [illegible] وبزر البقلة الحمقا وبزر الخس وبزر الهندبا والكشوث وسائر الاشيا التي ذكرناها وقلنا انها تقطع شهوة الجماع اذا كان ذلك من حرارة ويطلى الذكر في مثل هذا الحال بدهن الورد ودهن النيلوفر مع ما الخس وما الكسفرة وما البقلة وما جرادة القرع وقد يخلط فيه الصندل وشي من الكافور فان لم ينجع ذلك واحتاج اليه فاضف الى الدهن شيا من الافيون ولا يستكثر منه ولا يدمن استعماله فانه يحدث في العضو خدرا يعسر برؤه ويامر العليل بالرياضة القوية متى لم يكن هناك حرارة فانها تحلل الرياح تحليلا قويا وان علمت ان في البدن فضل يعود ينحل الى الرياح فمر صاحبه بالقي والدوا المسهل ولا يتعدى من الاغذية المولدة للرياح ويقتصر على القليل من الغذا مع الاشيا المفشية للرياح

في اختلاج الذكر

واما اختلاج الذكر وامتداده اذا كان ذلك مع ورم فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق ويغذوه باغذية لطيفة كمزورات معمولة بالقرع والاسفاناخ والسلق وما الحصرم ويطلى الذكر بالاطلية المبردة كالصندل بما الخس وما الكسفرة وما بقلة الحمقا وما عنب الثعلب او بما حي العالم مفردا او يخلط معه الطين الارمني والخل الممزوج بالما الورد اذا خلط به اسفيداج والطين الارمني وطين قيموليا وينفع صاحب ذلك من النوم على القفا ويسقيا ما الشعير وما بقلة الحمقا وما عصا الراعي

فان لم يسكن ذلك ودام فليوضع المحاجم على الذكر مع شرط ويرسل عليه العلق

الباب الثامن في مداواة السدة العارضة في القضيب

ان كانت السدة انما عرضت من بثر خرج في مجرى القضيب فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق ويخرج له من الدم بحسب الحاجة ويعطيه من الطين الارمني درهمين ومن البزرقطونا ولب بزر البطيخ من كل واحد مثقال يدق ذلك ناعما ويشرب بجلاب وما البقلة الحمقا ويعطا [illegible] البزور بجلاب ويعطا ما الخيار وما البطيخ الهندي مع شي من الجلاب ولعاب البزرقطونا ويعطا لب حب البطيخ ولب حب القرع والقثا والخيار من كل واحد بمقدار الحاجة ويضمد القضيب بالبزرقطونا ودهن الورد ويفعل ذلك الى ان ينفجر البثر فاذا انفجرت فليزرق في الذكر اسفيداج الرصاص بلبن جارية ودهن ورد يفعل ذلك مرتين او ثلاث فان القرحة تبرا بسرعة وذلك لان البول اذا مر بها مرارا ادملها فان عرضت السدة في مجرى القضيب من قبل خلط غليظ فينبغي ان يلطف الغذا ويسقى بمنزلة ما الحمص برب وشبث وكمون ودارصيني ومن المطبوخ الكرفس والرازيانج ويعطا من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وبزر الجزر البري والحلبة من كل واحد جزء بزر البطيخ جزئين يدق الجميع ناعما ويسقى من ذلك مثقال بما الحمص الاسود ويعطا شيا من [illegible] او من [illegible] بما مغلي فيه كمون فان احتاج الى ذلك فليزرق في العضو ما مغلي فيه بزر كرفس وما نحواه ويوضع مع شي من عسل ودهن زنبق فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ ويزيله عن المجرى او يطلى على الذكر الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والعونج والصعتر وما يجري هذا المجرى من الاشيا الملطفة المحللة فاعلم ذلك

الباب التاسع في مداواة العلل العارضة في الرحم

واولا في مداوات النزف

ينبغي ان يبدا اولا في علاج النزف بان ينظر فان كان النزف انما عرض من ضعف القوة الماسكة فينبغي ان يداويه بالاشيا المجففة القابضة من الادوية والاغذية وان كان النزف انما عرض من قبل حدة الدم ولطافته فينبغي ان يداويه بالاشيا المبردة المطفية فان كان بسبب رقة الدم فبالاغذية المائلة الى الخلط وان كان من انخراق العروق وتاكلها فينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية الملحمة للجراحات المجففة للقروح بمنزلة الصبر والعنزروت والكندر ودم الاخوين والطين القبرسي ونحو ذلك مما يلحم الجراحات ويجفف القروح على ما اصفه وان كان النزف انما عرض من قبل كثرة الدم وامتلاء العروق فينبغي ان يامر المراة بالفصد الباسليق ويخرج لها من الدم بمقدار الحاجة وان كان الدم الذي يخرج بالنزف تغلب عليه بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان يستفرغ بدن المراة من ذلك الخلط بالدوا الذي من شانه استفراغه ولا سيما بالقي فانه يجذب المادة الى فوق فاذا انت فعلت ذلك فعالجها من بعد بالادوية التي من شانها ان تحبس الدم وتقطع النزف وتدبرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذية وغيرها وهذه صفة

الادوية التي تقطع النزف

فاما الادوية التي تقطع فقرص الكهربا مثقال طين قبرسي نصف درهم يدق الجميع ناعما ويسقى المراة ذلك بما لسان الحمل او بما السماق او بما بقلة الحمقا او ما عصا الراعي وان احدث من قرن ايل محرق مثقال طين ارمني نصف درهم يشرب مع خل ممزوج بالما نفع من ذلك وكذلك يفعل بما الاثل وما الطرفا المدقوق المعصور اذا شرب منه مقدار اوقيتين

صفة دوا يقطع النزف يوخذ اقاقيا وودع محرق وطين قبرسي من كل واحد ثلاثة
دراهم عصارة لحية التيس وحضض من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مثقال
ويشرب بما مغلي فيه كسفرة يابسة وسماق مقدار اوقية او بشراب قابض قد نقع فيه سماق
وجفت البلوط صفة اخرى يوخذ طين ارمني وطين قبرسي وبسد وكاربا
ودم الاخوين وشادنج وجلنار ووزن ايل محرق وودع محرق وشب يماني وبزر بقلة
الحمقا من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما الشربة منه درهمين بما ورد قد نقع فيه شي من سماق
او بما لسان الحمل او بما قد اغلي فيه امبرباريس صفة اخرى يوخذ ودع محرق
ووزن ايل محرق من كل واحد خمسة دراهم جلنار عشرة دراهم كمون وكسفرة منقوعان
في خل خمر مقلوان من كل واحد ثلاثة دراهم طين قبرسي اربعة دراهم جفت بلوط وسماق
وامبرباريس وبزر بقلة الحمقا من كل واحد درهمين خبث الحديد مدقوق ناعما منقوع في خل
خمر مقلو خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال بما قد اطفي فيه حديد محمي
مرو قد نقع فيه سماق نافع مجرب بمشية الله صفة اخرى يوخذ خبث الحديد وبسد
كندر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسعط في شراب قابض ثلاثة ايام ويشرب منه قبل
الطعام وبعده صفة اخرى يوخذ كندر ذكر مثقال لبن ينقع بالما من الليل ويصفى
من غد ويلقا عليه ما قد طبخ فيه ارز احمر فارسي ويشرب على الريق صفة اخرى
يوخذ عفص وبلوط منقع في خل خمر يوما وليلة مقلو وجلنار من كل واحد جز وودع محرق
وكاربا وبسد من كل واحد نصف جز حب الاس ستة ربع جز يدق الجميع ناعما ويشرب بما
السماق وقشور جوز الهند اذا احرقت وزن درهم ودق ناعما وسقي بخل ممزوج بما نافع
ولا سيما القارسية اذا اخذ منها درهم مع نصف درهم طين ارمني بما لسان الحمل
او بما بقلة الحمقا او بما السماق نفع من ذلك منفعة بينة وينبغي ان تقعد المراة في ما العفص
صفة ما القعود فيه يوخذ جلنار وقشور الرمان وجوز السرو وخرنوب
نبطي وجفت بلوط واس وعفص وشب الحجر وقرظ وطراثيث وقشار كندر من كل واحد جزء
يغلى بالما غليانا جيدا وتجلس المراة في مائه ويضمد به العانة وما يليها من نواحي السرة
صفة ضماد لذلك يضمد به العانة يوخذ قشور رمان وسماق وجلنار وجفت
بلوط وبسد وقشار كندر وكمون نبطي من كل واحد جز يدق الجميع ناعما ويبل بما
الاس ويضمد به العانة ومما ينفع في ذلك استعمال الفرزجات
صفة فرزجة يوخذ فرزجة تبل صوفة بشي من خل خمر ممزوج بما او بما السماق ملوثة
بشي من اقاقيا والحضض ودقاق الكندر والشب اليماني والعفص المحرق وتحمله المراة
فانها نافعة باذن الله فرزجة اخرى يوخذ كحل محرق وكاربا وجلنار
ونحاس السعود وطين مختوم من كل واحد جز كمون نبطي نصف جز يدق الجميع ناعما ويوخذ
صوفة اسمانجونية ويحمل بها بعد ان تغمس في ما الاس والسماق ويلوث بهذه الادوية
صفة فرزجة اخرى يوخذ عفص ووزن ايل محرق وبسد ورامك وقرطاس محرق
وقشار كندر وصندل ابيض وشب يماني [illegible] وحضض وقلقديس وقلقطار

محرق وسماق وكحل محرق واسفنج محرق مطفي بخل خمر وصدف محرق اجزاء سوا يدق ناعما ويعمل
فرزجة مغموسة في ما السماق ممرغة في الدوا صفة فرزجة اخرى يوخذ
زاج وقرطاس محرق وجفت بلوط اجزا سوا يدق ناعما ويكون صوفة مبلولة بما خرنوب
الشوك وتحمل بها نافعة باذن الله وان انت عملت من ذلك بلالط معجونة بما الاس وما الخرنوب
النبطي وتحمل بها نفعت صفة اخرى يوخذ اقاقيا وكافور ولاذن وافيون
وطين مختوم اجزا سوا يدق ناعما ويبل صوفة بما الاس ويلوث بتلك الادوية وتحمل بعد ذلك

وهذه صفة حقنة يحقن بها الفتيل تنفع من النزف

يوخذ ما الاس وما لسان الحمل وما عصا الراعي وما بقلة الحمقا من كل واحد جزء
يطبخ بالسماق ويصفى ويوخذ من الجميع اربع اواق ويلقى عليها طين مختوم وحضض واقاقيا
وعصارة لحية التيس وودع محرق وسك ورامك من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ
منه درهمين الى ثلاثة دراهم ويلقى على الما ويحقن به وذكر جالينوس انه استكفى في قطع النزف
بالحقنة بما لسان الحمل فقط فاذا انت استعملت ما ذكرناه فلم ينقطع الدم فينبغي ان يوضع
المحاجم تحت الثديين ويشد الاعضاد بالعصائب شدا وثيقا فان الما قد ينجذب الى فوق
وينقطع الدم باذن الله

الباب العاشر في مداوات سيلان الرحم

فاما مداوات سيلان الرحم فينبغي ان ينظر الى الشي الذي يسيل من الرحم من اي نوع من انواع
الاخلاط هو فان كان دمويا فينبغي ان تفصد المراة الباسليق وان كان من بعض الاخلاط
الاخر فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط ويستعمل
مع ذلك الفرزجات الحابسة للنزف فان كان هناك الغالب على السيلان البلغم والرطوبة
فينبغي ان يخلط مع ادوية الفرزجة شيا من الفلفل والجندبادستر فانه نافع وقد ينفع من
السيلان ان ياخذ من المر نصف درهم يدق ناعما ويلقا في بيضة نيمبرشت وتحساه المراة اياما
على الريق فاعلم ذلك

الباب الحادي عشر في احتباس الطمث

فاما احتباس الطمث فينبغي ان ينظر فان كان احتباسه بسبب ورم حدث في الرحم والتوا
وتعوج عرض له فينبغي ان تقصد لعلاج ذلك بما يحتاج اليه مما سنذكره فيما بعد وان كان بسبب
غلظ الدم او سدد حدثت عن خلط غليظ وعن سوء مزاج بارد ضيق العروق وضم افواهها فينبغي
ان يداوا ذلك بما يسخن ويلطف ويفتح السدد ويرق الدم بمنزلة بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج والفوذنج الجبلي والنهري اذا دقت هذه ناعما وشرب منه شي مع ما العسل او ما
الحمص الاسود وان اغليت هذه الادوية بالما وشرب ماوها بالعسل نفعت او خذ شيا من
المشكطرامشيع مع ما مغلي فيه برس وكرنب وكرفس وبابونج والهليون وبرنجاسف والفوذنج
وما شاكل ذلك وتقعد المراة فيه وتكمد السرة والعانة بالافاويه فان [illegible] ذلك
منفعة عجيبة في ادرار الطمث وهذا قوله الحكيم بالافاويه يحلل الدم الذي يجري من
النسا وقد كان ينفع من مواضع اخر كثيرة لولا انه يحدث في الادرار ثقلا وذلك لان هذه الادوية تفتح

السدد اذا كانت من اخلاط غليظة فتقطعها وتلطفها وتفتح افواه العروق المنضمة بسبب
البرد وتحلل مكانها الرحم باسخانها وتلطيفها وترقق غلظ الدم تفتح الكثيفات وبسبب اسخانها
ما يرقا الحرارة الى الراس ثقلا وصداعا واذا كان الامر على ذلك فان المكيد ما لا افاويه نافع في ادرار
الطمث وهي السنبل والدارصيني والسليخة وعود البلسان وحبه والجوزبوا والهيل والعاقلة
والبسباسة والقسط والحماما وفقاح الاذخر وما شاكل ذلك اذا اخذت كلها او بعضها ودقت
دقا جريشا وطبخ بعضها ووضعت في كيس صوف وكمد بها السرة والعانة وهي حارة مرات
فانها مدرة الطمث فان احتيج الى ذلك والا فاستعمل هذا الدواء **وصفته** يوخذ قشور
السليخة ومن المسكطرامشيع من كل واحد مثقال بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل
واحد مثقال ونصف جند بادستر ومن كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويحل العنبر مما
يغلى فيه الترمس والابهل ويخلط الجميع ويعمل حبا يوخذ منه مثقال على الريق ويشرب بعده ما
يغلى فيه ترمس او لوبيا احمر او يشرب فيه شي من العسل فانه نافع ، وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون
والفطراساليون والفودنج اذا اخذ من كل واحد منها جزء يدق ناعما ويشرب منه درهمين مع شراب
عتيق بعثت الطمث **صفة معجون يدر الطمث** يوخذ من المسكطرامشيع ومن قشور
السليخة من كل واحد مثقال ابهل نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه مثقال بما اللوبيا الاحمر والدحمرثا اذا اخذ منه مثقال ومرس في ما اللوبيا الاحمر والكمون
وشرب ادر الطمث **صفة حب يدر الطمث** يوخذ حب الغار والعنبر من كل
واحد جزء ابهل ومسكطرامشيع من كل واحد نصف جزء يدق الادوية اليابسة ناعما ويعجن
بالعنبر ويعمل حبا الشربة منه مثقال الى الدرهمين ويشرب بعده ما العسل **معجون اخر**
اسارون ومسكطرامشيع وابهل من كل واحد درهمين انيسون وفطراساليون وبزر
كرفس ونانخواه وحرمل من كل واحد ثلاثة دراهم عسل اللبني مثقال سكبينج واسق وجاوشير
من كل واحد درهم تنقع الصموغ في ما الشذاب وما الفودنج النهري ويدق الادوية اليابسة
ناعما ويخلط الجميع بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بشراب عتيق وان اسقيت
المراة شيئا من المسوس مع شراب ادر الطمث **معجون اخر يدر الطمث**
يوخذ قسط وراوند صيني وحماما واسارون وحرمل وسليخة ومسكطرامشيع وابهل من كل
واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بما اللوبيا
وينبغي ان تنظر مع ما ذكرنا فان كان احتباس الطمث انما اتى عن سدة حدثت عن خلط غليظ
لزج فينبغي ان تعطى المراة ما الاصول مع الدحمرثا **وهذه صفة ما الاصول**
يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد اربعة
دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد مثقال راسن وقسط ومسكطرامشيع من كل
واحد ثلاثة دراهم حماما وسليخة ودارصيني وحب البلسان وعوده من كل واحد درهمين
زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما مع مثقال دحمرثا ودرهم دهن لوز مر فان احتيج

ذلك والا فاسقها من اوهن بعض الايارجات الكبار واقواها في ذلك ايارج اللوغاذيا اذا
احدث منه اربعة دراهم ومرس في ما مغلى فيه كمون وفودنج نهري ومسكطرامشيع واستعمل مع
ذلك الفرزجات المدرة للحيض من ذلك فرزجة **صفتها** يوخذ ما الشذاب وما
الفودنج النهري يغمس فيه صوفة وتلوث في ابهل ومسكطرامشيع وحرمل مدقوق ناعما وتحمل المراة
صفة فرزجة اخرى يوخذ صوفة تغمس في ما مغلى فيه ترمس وشذاب وادرسين قد
اديف فيه شي من العنبر والماء وتحمل بها وكذلك ان سحق الحنظل في هاون مع ما الشذاب
والفودنج وغمست فيه صوفة بشي من الزراوند الطويل نفع من ذلك **فرزجة اخرى**
يوخذ جندبادستر نصف مثقال مسك حسن يداف بدهن الزنبق ويغمس فيه صوفة وتحمل بها
صفة اخرى يوخذ مر وفودنج وابهل وشذاب يابس من كل واحد جزء قشور الحنظل وكندس
من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويداف بما الفودنج وما الشذاب ويغمس فيه صوفة وتحمل
بها **صفة اخرى** يوخذ مرارة الثور ويداف بدهن البلسان ويغمس فيه صوفة وتحمل بها
صفة اخرى يوخذ حرف اسود وشحم حنظل وترمس وافسنتين رومي وابهل يدق
ذلك ناعما ويلوث فيه صوفة قد غمست في مرارة الثور وتحمل بها فانه عجيب الفعل في ذلك
صفة اخرى يوخذ فنه وجندبادستر ومر وابهل من كل واحد جزء يداف ذلك
بمرارة الثور وما الشذاب ويغمس فيه صوفة وتحمل بها فانها تدر الطمث بسرعة
صفة بخور يدر الطمث يوخذ حاشا وكندس والظفار الطيب وعود ومقل
يا نبته بحر يوخذ منها او جميعها وذلك ان تضع المجمرة تحت اجانة منقوبة وتقعد المراة
عليها لترتفع البخار الى الرحم **اخر** يوخذ حرمل وشونيز ومقل وعلك البطم من
كل واحد جزء يعجن بنفط ويعمل حبا كالحمص ويتبخر منه بحبة في وقت الحاجة ، وان احتقنت القبل
بالحقن الموصوفة في ذلك بعثت وادرت الطمث من ذلك حقنة **صفتها هذه** يوخذ
اصل الاذخر وفقاحه ومسكطرامشيع وابهل وترمس وشذاب يابس وفودنج نهري من كل واحد
خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ما الى ان يرجع الى النصف رطل ويوخذ منه ربع رطل ودهن
السوسن ودهن الناردين من كل واحد نصف اوقية ويعجن فيه مسك وعنبر من كل واحد نصف
دانق جندبادستر وزعفران من كل واحد دانق ويحقن به وهو فاتر فانه يدر الطمث الحيض
بسرعة ، وان انت حقنت المراة بدهن البان ودهن الخلوق مع شي من المسك والعنبر نفع من ذلك
وقد ينفع من احتباس الطمث المرهم المعمول من الاسنان الفارسي والعاقرقرحا والسوسن والابهل
اذا دق ذلك ناعما وخلطنا الشذاب وغمس فيه صوفة وتحمل بها وان خلطت ذلك بدهن
الياسمين مع شي من دهن الناردين واحقن به نفع من ذلك وينبغي ان لا تستعمل شيئا من الحقن
والفرزجات من بعد دخول الحمام ، وقد ينفع في احتباس الطمث فصد الصافن والحجامة على
الساقين ولا سيما فيما كان احتباس الطمث منها لا بعاث دم من المخرين ، فاما متى كان
احتباس الطمث بسبب اندمال قرحة كانت عند افواه العروق التي يجري منها الطمث
فيما يعسر والذي ينبغي ان يستعمل في ذلك الفرزجات الملينة المتخذ من شحم البط
والدجاج ومخ البقر ودهن الشمع وشحم الخنزير وما شاكل ذلك والحقنة بهذه الاشيا

فهذه الاشيا تكون مداواة احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم فاما متى كان احتباس الطمث بسبب علة في جميع البدن بمنزلة الحميات ورداءة المزاج وبسبب علة في بعض اعضا البدن بمنزلة السدد التي تكون في الكبد او علة تكون في المعدة او في الطحال او غيرهما من الاعضا فينبغي ان يكون بمداواة تلك العلل واستيصالها على ما ذكرته في مداوات كل واحد منها واما متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط فينبغي ان يستعمل في مداوات ذلك بهزل البدن بما ذكرنا من التدبير في غير هذا الموضع بمنزلة الرياضة الكثيرة القوية والصوم وتقليل الغذا وتلطيفه واستعمال الادوية المسهلة للبلغم ثم الادوية المدرة للطمث من الفرزجات والاضمدة والحقن وغير ذلك مما ذكرناه فاعلم ذلك

الباب الثاني عشر في مداوات اختناق الرحم

فاما مداوات العلة المعروفة باختناق الرحم فينبغي متى عرضت وحدث بالعليلة الغشي ان تشد الساقين والاعضا ويدلك القدمين وساير البدن دلكا جيدا ويشد [illegible] ويرش الماورد والما البارد على الوجه ويصاح بالعليل صياحا شديدا او تدعا باسمها وتعطس بالجندبادستر والكندس والخردل والفلفل وتشم الاشيا المنتنة الرايحة كالحراق والقطران والنفط والبول العتيق والجندبادستر والعنبر المداف بالخل كل ذلك لتصاعد هذه الروايح الى الدماغ فتسخنه وتحلل البخارات الباردة وتلطفها وينزل الرحم الى اسفل وبسطها وترخي القبض العارض لها اذا كانت تهرب من الاشيا المنتنة وتتاذا بها وتميل الى الاشيا الطيبة الرايحة ولذلك ما ينبغي ان يدنا منه الاشيا الطيبة الرايحة وتحتمل بدهن الياسمين ودهن الخلوق ودهن [illegible] والسوسن وما شاكل ذلك معجونا فيه المسك وتبخر بالند والعنبر كل ذلك لينزل الرحم وترخي القابض وتحلله وتذيب المني الجامد هناك وتسقى نصف درهم جندبادستر منه ثلاثة دراهم بشراب ريحاني وان كان هناك زبل يحقن فينبغي ان يستعمل الحقنة الملينة التي قد طبخ فيها الكمون والشبث وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعة لئلا تضغط المعا الرحم فان افاقت بما ذكرناه والا وضع المحاجم على اسفل السرة واصل الفخذين مع دهن بان من غير شرط واستعمل الفرزجات المتخذة من الشونيز والكمون مدقوقا معجونا بالعسل ومتى كان سبب حدوث هذه العلة عدم الجماع وبعد عهده فينبغي ان يامر القابلة تغمس اصبعها في بعض الادهان الطيبة وتدخلها في فم الرحم فتحركها وتحك بها الموضع فان ذلك يقوم لها مقام الجماع فيسخن المني ويلطفه وينزل به فتجد المراة بذلك لذة وراحة وسكون فاذا افاقت المراة من الغشي سقيت شراب ممزوج بما قد طبخ فيه افسنتين او شراب الافسنتين او شي من [illegible] او تقعد في ابزن ما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك وبرنجاسف وصعتر وورق الغار ومرزنجوش وشيح ونانخواه بعد ان يدهن البطن والخواصر ونواحي السرة بدهن النرجس مدوفا فيه جندبادستر [illegible] ثم اخرجها فاذا سكنت فغذها باليسير من لباب الخبز [illegible] مثرود في مرق طيهوج او دراج مدقوق قد طرح فيه كمون وخولنجان ودارصيني وما شاكل ذلك فاذا كان بعد النوبة بثلاثة ايام او اربعة وراجعت القوة ينبغي ان تاخذ في علاجها

[illegible] وهو ان ينقى بدنها بحب الاصطمخيقون وحب [illegible] وايارج اللوغاذيا وايارج روفس والساذريطوس وتامرها بالقي احيانا بما قد طبخ فيه شبث مدقوقا بعسل وبعد التملي من الطعام واذا علمت ان بدنها قد نقي فغرغرها يوما ويوما لا بايارج فيقرا اما بالعسل او بالسكنجبين المعمول بخل العنصل وتدفع اليها بعد ذلك من الدحمرثا مثقال او من العسالي وهو المعجون المعروف بالسوطيرا او من [illegible] بما قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والراسن وتعطيها احيانا من المثروديطوس درهم واحيانا من الترياق الكبير نصف مثقال وان انت اعطيتها ما الاصول الذي ذكرنا في باب احتباس الطمث مع الدحمرثا ودهن الخروع فانها تنتفع به منفعة بينة وتستعمل معها الفرزجات والاضمدة المسخنة الملينة التي ذكرناها في باب وتستعمل احيانا الحقن المسخنة الملطفة المحللة وتامر صاحب هذه العلة بالرياضة واستعمال الدلك والقعود في ما الحمامات الكبريتية والبحرية وتدبيرهم بالتدبير اللطيف وتجعل غذاهم لحوم الطير واطرافه والجدا معمول اسفيدباج وزيرباج ومطجن ومشوي وما عمل بالتوابل الملطفة كالكمون والكرويا والدارصيني والخولنجان وتمنعهم الاغذية الغليظة والباردة واذا طالت هذه العلة وكان سببها احتباس الطمث فينبغي ان تفصد المراة الصافن وتعجل الفصد في اول العلة متى رايت امارات غلبة الدم كعظم النبض وامتلاء العروق وحمرة الوجه والبدن فتامر بفصد الباسليق والصافن والحجامة على القطن ومراق البطن والساقين ويمنع صاحبه عند ذلك من تناول الاشيا المسخنة ومتى عرضت هذه العلة لامراة حامل فلا ينبغي ان تستعمل فيها الاسهال ولا الفصد لكن متى لم يكن هناك حرارة فمرها بالتمرخ بالادهان المحللة كدهن السوسن والبان ودهن الخلوق وما شاكل ذلك فان كانت المراة بكرا فينبغي ان تزوج وان كانت بعيدة العهد بالجماع فلتستعمل معها ذلك فان الجماع يستفرغ المني المحتقن في اوعيته وتنفتح السدد العارضة منه فيزول بذلك العلة

صفة فرزجة تنفع من ذلك يوخذ شحم الاوز ستة اواق شحم الدجاج ثلاث اواق زعفران وسنبل الطيب ومصطكي وحماما من كل واحد اوقية شمع ستة اواق دهن البلسان ودهن السوسن من كل واحد ثلاث اواق شمع ابيض تدق الادوية اليابسة ويذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية اليابسة ويلت فيه فرزجة وتحمل بها

فرزجة اخرى شحم الاوز ودهن الناردين وصمغ اللوز من كل واحد ستة اواق مصطكي وسعد [illegible] من كل واحد ثلاث اواق شمع ابيض يماني اواق زعفران ثلاث مثاقيل تذوب الشمع بالشحم والدهن وتخلط معه الادوية اليابسة بعد ان تدق وتنخل ناعما وتلت فيها الفرزجة وتستعمل

صفة ضماد ينفع من ذلك يوخذ كمون وقردمانا وبزر الكرفس من كل واحد جز بورق وفلفل من كل واحد نصف جز يدق الجميع ناعما ويوخذ شمع وزن خمسة دراهم دهن الياسمين وشحم الدجاج من كل واحد اوقية تذوب الشمع والشحم مع الدهن ويلقى عليه الادوية اليابسة ويضمد به العانة

ضماد اخر يوخذ مقل ازرق وصبر وسعد [illegible] ولاذن وحب الغار و[illegible] من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وحماما وزعفران وسنبل من كل واحد درهمين [illegible] ومن من كل

واحد ثلاثة دراهم يدق ما يندق ويذاب ما يذاب بدهن الناردين ودهن الرازقي ويخلط به
الادوية ويضمد به العانة واسفل السرة • وضماد مارعين نافع في هذا الباب اذا خلط
بدهن البابونج او دهن السوسن او دهن الشبث • **حقنة تنفع من ذلك** يوخذ بابونج
واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وافسنتين رومي وسنبل ارمني وفوتنج جبلي ومسك وحندقوقي
ونمام وبزر الكرفس والانيسون ورازيانج وحلبة وبزركتان من كل واحد كف يطبخ ذلك باكثر من [illegible]
ما طبخا جيدا ويصفى ويوخذ من مائه اربع اواق ويلقى عليه دهن الخلوق ودهن البابونج ودهن الشبث
من كل واحد نصف اوقية ويحقن به القبل وهو فاتر نافع •

الباب الثالث عشر في مداواة النفخ والرياح المتولدة والعارضة للرحم

فاما النفخ والرياح المتولدة في الرحم فينبغي ان تعطى صاحبها شيئا من
جوارش الكمون وتعطى شيئا من بزر كرفس وانيسون ورازيانج ونانخواه والعطراساليون •
والفودنجانا وبزر الشذاب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما الشربة مثقال بشراب عتيق ريحاني
ويعطى من السجزنيا بنصف درهم الى نصف مثقال بما مطبوخ فيه الفودنجانا وبزر الكرفس والنانخواه
ويمرخ اسفل السرة والعانة بدهن الشبث ودهن الشذاب فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه والا فلتعطى
من الجاوشير نصف درهم ومن الجندبادستر وابوال الابل من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما
ويسقى بشراب عتيق او بنبيذ الزبيب والعسل صرفا وتستعمل الحقن والمروخات النافعة من ذلك •

وهذه حقنة تنفع من الرياح يوخذ بابونج وشبث ومرزنجوش وافسنتين ونمام ومرزنجوش
وشيح وبرنجاسف وشذاب يابس وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والنانخواه
والحرمل والحمص من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ بالماء طبخا جيدا ويوخذ من مائه ربع رطل ومن
دهن الياسمين ودهن الناردين ودهن القسط من كل واحد ثلاثة دراهم ويحقن به القبل نافع
وتقعد المراة في ماء قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والشيح والنمام والبرنجاسف والمرزنجوش
والشذاب والكرفس وورق الاترج وورق الشماقفاع وما اشبه ذلك وتضمد الرحم بتفل هذه
الادوية والجندبيدستر ايضا نافع من هذه العلة اذا اخذ منه درهم مع ما يغلى فيه كمون وعصير
الشذاب الطري ويوضع المحاجم بالنار اسفل السرة فان لم يزل فلتسقى المراة اياريج فيقرا
او حب المنتن فان ذلك نافع • وان علمت ان هذه العلة من قبل علو دم قد سدت فم الرحم فينبغي ان تامر
القابلة ان تطلي يدها بالخطمي ودهن السيرج وتدخلها الى الموضع وتستخرج ذلك وتضمد فم
الرحم من خارج بضماد **هذه صفته** يوخذ تين يابس فيدق جيدا ويعجن بلبن
حليب ويعجن بشي من الكمون والبورق ويضمد به القبل ويصلح من ذلك فرزجة وتحتملها وتحقن
للدم الجامد والمواد الغليظة المحتبسة في الرحم **بهذه الحقنة وصفتها**
يوخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف من كل واحد عشرة دراهم شبث ونمام وشيح ارمني من كل
واحد اربعة دراهم اصل السوسن خمسة دراهم بنفسج يابس مثله مسكطرامشيع وفراسيون من كل
واحد ثلاثة دراهم مرشعال بزركتان وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال
ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه ثلاثين درهما مع خمسة دراهم دهن الزنبق ودهن الخلوق
ويحقن به القبل نافع باذن الله تعالى •

الباب الرابع عشر في الورم الحار العارض للرحم

اذا عرض الورم الحار في الرحم فافصد صاحبه عرق الباسليق واخرج له من الدم بقدر الحاجة
وما تحتمله السن والوقت والقوة وتعطى شراب البنفسج والجلاب مع ماء البزرقطونا • وبعد الفروج
معمولا بالسماق وقطف او حماض والبيض النيمرشت • ويضمد السرة والعانة بضماد يعمل من
دقيق الشعير والباقلى والخطمي والبنفسج من كل واحد درهمين كافور دانق ونصف يعجن الجميع بما
الكسفرة والهندبا ويضمد به العانة ويستعمل البرود المعمولة في بيروطي يعمل من شمع
ودهن البنفسج وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي واذا استعمل الضماد فليطلى
السرة والعانة والصلب بدهن البنفسج والورد • فان كان في الورم مع ذلك صلابة فضمد الموضع
بدقيق الشعير وبزركتان وغبار الرحا مخلوط بما قد طبخ فيه اكليل الملك والبابونج وصفرة
البيض مشوي مسحوق بدهن ورد • واقعد العليلة في ابزن فيه ماء قد اغلي فيه اكليل الملك وسبستان
وحلبة وبزركتان وورق الخطمي والخبازي • فان وجدت المراة حرقة ووجع وحرارة في الموضع
فينبغي ان تقطر في الرحم دهن ورد خالص قد ضرب ببياض البيض وشحم الدجاج وماء لسان
الحمل وماء الكسفرة الرطبة وماء الشعير ودهن ورد • فان لم يسكن الوجع فافصدها
العرق الذي في مابض الركبة • واخلط مع ما ذكرنا شيئا من الافيون وما يغلى فيه قشر الخشخاش
ويعطى ايضا فيه شيافا ابيض محلول بلبن امراة لها ابنة مع شي من ماء الحلبة فاذا سكن الوجع
وبان فضل الدم فينبغي ان تضمد السرة والعانة بضماد يعمل من بابونج واكليل الملك وخطمي وبزر
كتان مدقوق ناعما معجون بدهن بنفسج وشمع ويصب في الرحم دهن الخيري او دهن السوسن
قد خلط بدهن بنفسج • فان لم يكن مع الورم حرارة قوية ولا وجع وكانت المادة فيها غلظ
والورم فيه صلابة فليقطر في الرحم دهن ورد قد حل فيه شي من مرهم الباسليقون او شي
من دهن السوسن مضروب بما قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك • وتقعد المراة في ابزن فيه ماء
قد اغلي فيه اكليل الملك والحلبة وبزركتان • وتدلك ان تمرخ الظهر والعانة بدهن الشبث
ودهن السوسن مع الشمع فان ذلك مما يلين ويحلل الورم فافهم ذلك •

الباب الخامس عشر في مداواة الدبابيل والجراحات العارضة في الرحم

فاذا انتقل الورم الحار الى جمع المدة وصار جراحات فينبغي ان تضمد
بالضمادات المنضجة بمنزلة الضماد المتخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد اربعة دراهم
خطمي ودقيق الشعير من كل واحد ستة دراهم دقيق الحمص درهمين يدق الجميع ناعما
ويعجن بعصير التين الابيض المطبوخ المدقوق ناعما ويضمد به الموضع الذي تعلم ان فيه الورم
من خلف السرة الى العانة فانه نافع باذن الله • **ضماد اخر قوي المنفعة**
يوخذ حلبة وبزركتان وبابونج واكليل الملك وخطمي ودقيق الشعير وبزر الكرنب
وبزر مرو من كل واحد عشرة دراهم بنفسج يابس واصل الخطمي ودقيق الباقلى من كل واحد
سبعة دراهم راسن واشق وخرء الحمام من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ
بماء حار ويخلط الجميع ويعجن بعصير التين المطبوخ ودهن السيرج وشحم قد ذوب به شمع مثل
تلك الادهان ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يحل الورم والدبابيل وينضج المدة والاسقاطات

البرزجة المغموسة في لعاب الحلبة والبزركتان والبزرقطونا وسيرج البن والسمن وشحم البط
انضج الجراح ويحلل الدبيلة واخرج المدة والبرزجة المعمولة من الكعك والزوفا والسمن نافعة
فيه ايضا • فان كان الورم في فم الرحم ولم ينفجر فينبغي ان تعالج بالحديد فان انفجر الجراح
وكان انفجاره الى الرحم فينبغي ان تصب في الرحم دهن البنفسج معها فاترا وسمن البقر حتى تنقى
المدة ثم تحقن بعد ذلك بدهن الورد وقد اذيف فيه مرهم الباسليقون وسمن بقر فان
كانت المدة منتنة او شابهها ما اللحم فلتحقن بالاشيا القابضة **حقنة تنفع من ذلك**
يوخذ اس فارسي وعدس مقشر من كل واحد عشرة دراهم جلنار وقشور رمان وحب اس
وحب بلوط وكزمازج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع باكثر من غمره ماء حتى ينضج
ويوخذ من مائه ثلاث اواق ويلقى عليه دهن ورد خالص نصف اوقية ويحقن به القبل فانه
نافع • فان صارت المدة الى المثانة فليعطى صاحبه ذلك بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع
والخشخاش من كل واحد جزء صمغ عربي ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع جزء يدق الجميع
ناعما ويسقى منه ثلاثة دراهم بشراب الخشخاش • وان نسقيها بزر قطونا وبزر بطيخ
ولب حب القرع من كل واحد جزء نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما
ما خلا البزر قطونا لا يدق الشربة منه ثلاثة دراهم بلبن ماعز طري فانه ينفع به • وان صارت
المدة الى المعا المستقيم يحقن بالحقنة المتخذة من العدس والارز واقماع الرمان وطين ارمني
ودهن ورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي وصفرة بيض مسلوق بخل خمر وما شاكل ذلك
ان شا الله

الباب السادس عشر في مداوات الورم الصلب في الرحم

فاما متى كان الورم الحادث في الرحم من الاورام الصلبة
فينبغي ان يستعمل في علاجه الادوية الملينة المحللة بمنزلة دهن الحلبة ودهن الشبث
قد ذوب فيه شحم الدجاج والبط ويكمد بالما المغلى فيه البابونج واكليل الملك وورق الخطمي
والحماض والبنفسج ويضمد بمرهم الداخليون محلول بشي من دهن السوسن وشحم البط قد خلط
بشي من خطمي ودقيق الحلبة • وان استعملت البرزجة المغموسة في دهن الناردين وشحم البط وقد اذيف
فيه مرهم الداخليون ويستعمل وهو فاتر انتفع به **برزجة اخرى** يوخذ مرهم الداخليون
ومرهم الباسليقون وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسمن البقر ومقل رطب
وصمغ اللوز ودهن الناردين من كل واحد جزء مرصافي نصف جزء زعفران ربع جزء يذوب
الشحوم بالدهن ويجمع ذلك ويغمس فيه برزجة من صوف ابيض وتحمل بها **برزجة
اخرى** يوخذ فيه ومقل وراسن وسكبينج وشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر من كل
واحد جزء تحل الصموغ بالما الحار ويذوب الشحوم ويخلط بالادوية ويعمل منه برزجة ويحمل
بها نافعة باذن الله **صفة اخرى** يوخذ مخ ساق الايل وشحمه وشحم الحمار الوحشي
وشحم الاوز ودهن البلسان ودهن السوسن وشمع ابيض مثل ربع الدهن ومرارة السوط ولعاب
الحلبة وبزركتان يذوب الشمع والشحوم ويضرب مع لعاب الحلبة والمرارة ويغمس فيه البرزجة
ويستعمل نافعا باذن الله تعالى • ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بزر
كتان وحلبة وبزر كرنب واصل الخطمي من كل واحد جزء يدق ذلك ويحل ويحلل بدهن السوسن

وشمع ابيض وسيرج البن مع مخ ساق البقر وشحم البقر ومقل رطب ويضمد به • **ضماد اخر**
ينفع من ذلك يوخذ زوفا وبطرون من كل واحد جزء راسن وفيه من كل واحد ربع
جزء يحل الصموغ بما قد اغلي فيه حلبة وبزر ابيض ويلقى عليه الادوية مدقوقة ناعما ويضمد به
الموضع واذا فعلت الضماد فامرخ العانة والشرج بالشحوم والادهان الملينة واقعد المراة
في ما مغلي فيه شبث وكرنب واكليل الملك وورد السوسن واصل الخطمي والبنفسج اليابس والرطب
ولكن معتدل الحرارة فان ذلك نافع باذن الله

الباب السابع عشر في مداوات السرطان الحادث في الرحم

ان السرطان الحادث في الرحم وغيره من الاجساد لا يبرؤ ولكن ينبغي
ان يستعمل فيه ما يسكن الوجع العارض عنه ويدبر صاحبه بتدبير يمنعه ان لا يتزايد ولعظم عن
الطاقة • ومما يسكن وجعه ويحلل بعض التحليل ان يجلس المراة في ما قد طبخ فيه الحلبة
والخطمي والشبث وبزركتان واكليل الملك ويضمد بهذا الضماد • **وصفته** يوخذ
حلبة وبزركتان وبزر الكرنب من كل واحد عشرة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة عشر
درهما بنفسج عشرة دراهم سعد يابس وصندل احمر واصل الخطمي من كل واحد ستة دراهم اصل
الكرنب النبطي وورقه من كل واحد سبعة دراهم طرسعوف ودقيق الباقلي من كل واحد عشرة
دراهم بسحلوعشرين عددا ينقع في سمح يوما وليلة ويدق الادوية اليابسة • ويحل الصموغ
في ما مغلي فيه حلبة ويدق البن المنقوع دقا ناعما • ويوخذ دهن السوسن ودهن السيرج من كل
واحد رطل شحم خنزير والاوز من كل واحد عشرا اواق شمع ابيض نصف رطل يذوب الشمع
والدهن والشحوم ويخلط به الادوية ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن الوجع ويلين
الاورام الصلبة ويحللها • **ضماد اخر** يوخذ مرهم ورد ربع رطل وصفرة بيض
قد جمعا في دهن البنفسج وشي من الخطمي • ودقيق الشعير مع الما بعد من لعاب بزركتان وما الحلبة
ويصفى ويلقى عليه الادوية الباقية ويصير ضمادا • ويضمد به الموضع فانه يسكن الوجع الشديد
في الرحم • ومما يلين الصلابة ويسكن الوجع الضماد المتخذ من ورق الخطمي الطري مدقوق
ناعما قد خلط به شي من شحم البط وصمغ اللوز • والبرزجة المعمولة من شحم الاوز والاذن قد ذوبا
جميعا اذا احملت بها نفعت منفعة بينة • والعصر وطي المعمول من دهن الزيت وشمع اذا طبخ في
اناء نحاس مع شراب عتيق وغمست فيها برزجة وحملت بها المراة نفعت **برزجة اخرى**
يوخذ ورد وفارطب وابوالمراة لها ابنة وشي من زعفران وافيون من كل واحد بقدر الحاجة
ويغمس في ذلك برزجة وتستعمل نافعة • وينبغي ان يمنع صاحب هذه العلة من الاغذية الحارة
والمولدة للسودا ويغذا باغذيه محمودة الكيموس كالخبز الحسكار النقي ولحوم الحملان ولحوم
الطير السهلة الانهضام • ولحم الجديا والهدبا المربا والطرسعوف والعطف والسلق
والاسفاناخ • ومما يجري هذا المجرى ومن الفاكهة التين والعنب واللوز والاجاص الحلو والتفاح
الصادق الحلاوة والسمسم والرسلطانقي وما شاكل ذلك • وذكر بعض القدما ان البقل
الذي يجتمع في ورد الحمامات اذا سحق وخلط بدهن ورد وشمع حتى يصير له قوام وضمد به الرحم
من خارج نفع منفعة بينة من السرطان الذي يكون في الرحم • واذا هاج الوجع وصعب

وينبغي ان تضمد بالبقلة اليمانية والخطمي الطري مطبوخين بماء العسل حتى ينضجا ثم يلقى على ذلك شي من دهن ورد وتضمد به وكذلك قد ينفع الخشخاش الرطب مع الكسفرة الرطبة وعصا الراعي وعنب الثعلب اذا دق ذلك ناعمًا وخلط بدهن ورد وحسن بدقيق الباقلا بما فاتر ودهن ورد ولبن جارية وما يقلبه الحمقا وماء الكسفرة الرطبة فان ذلك يسكن الوجع وان جرى مع ذلك الدم فليحتقن بعصارة لحية التيس وطين ارمني واسفيداج الرصاص مداف ذلك بماء لسان الحمل نافع باذن الله

الباب الثامن عشر في علاج العلة المعروفة بالرحا والمعروفة بالمولت

ان هاتين العلتين لما كان حدوثهما من صلابة تعرض للرحم احتيج في علاجهما الى الادوية المحللة والملينة كالادوية التي ذكرناها في صلابة الرحم فان عرض مع هذه العلة سيلان الدم فليعالج بما ذكرنا من الاشيا القاطعة للدم وقد ذكر قوم ان الرحا يتولد في طبقات الرحم وانهم رأوا غير مرة امراة اسقطت قطعة لحم كما تسقط الجنين فاذا علمت ان ذلك كذلك فينبغي ان تعالج صاحبه بالاشيا التي تخرج الاخلاط المشيمة بان تعطيها الدحمر بما يغلي فيه الترمس والابهل وما شاكل ذلك مما سنذكره في موضعه ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر في مداوات الثواليل والبواسير العارضة في الرحم

فاما الثواليل والبواسير العارضة في الرحم فمداواتها تكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوي كمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاسطوخودس وما شاكل ذلك وتجنب الاغذية المولدة للسودا وليستعمل التدبير المحمي المرطب من الاغذية وغيرها كلحوم الجدا والحملان طبخًا محمودًا واستعمال الادهان الموافقة كدهن النرجس ودهن السوسن ثم المراهم المعمولة من المرداسنج ودهن ورد العروق واقليميا الذهب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعمًا ويخلط بالشمع ودهن النور العتيق وغير ذلك من الادوية والمراهم المجففة ويدهن بالادوية المجففة الموصوفة لعلاج البواسير التي في المقعدة فان انجع ذلك والا فليستعمل القطع بالحديد والحرم فانه اوفق له ولما الادوية المحرقة فلا يجوز استعمالها في مثل هذا الموضع لانها تنكي وتولم الما شديدًا وتحرق طبقة الرحم الداخلة فاعلم ذلك

الباب العشرون في علاج الشقاق العارض لفم الرحم

فاما الشقاق العارض لفم الرحم فينبغي ان يستعمل في مداواته مرهم الباسليقون مع شي من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج ويستعمل مخ ساق البقر مع دهن البنفسج وزوفا وتوخذ شي من دهن السوسن ويحل فيه شي من علك الانباط والزوفا ويحمل به ويطلى على الموضع منه فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الحادي والعشرون في علاج البثور الحادثة في الرحم

فاذا عرض لفم الرحم بثور فينبغي ان يستعمل فصد الباسليق ان ساعدت السن والقوة وبعصد الصافن ويطلى الموضع بمرهم الاسفيداج او يوخذ ورد يابس وطين قيموليا من كل واحد اربعة دراهم اسفيداج الرصاص وخبث الفضة ومرداسنج من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعمًا ويذوب الشمع ودهن الورد بقدر الحاجة ويعمل مرهمًا. صفة تنفع من ذلك توخذ ورد يابس اربعة دراهم سنبل واصل السوس من كل واحد درهم طين مختوم

ثلاثة دراهم مر مثقال يدق الجميع ناعمًا ويعجن بمطبوخ ويعمل منه بلاليط وتحمل المراة بها

الباب الثاني والعشرون في علاج القروح العارضة لفم الرحم

ينبغي ان ينظر فان كانت القرحة طرية وكان حدوثها عن فسخ وهتك وكان ما يخرج منها كما نقيًا وهي في فم الرحم فاقعد المراة في ماء العفص ومرها ان تستنجي به وان تستعمل فرزجة بما لسان الحمل وماء عصا الراعي قد خلط معه شي من كندر وعنزروت وشي من دم الاخوين من كل واحد جزء يدق الجميع ناعمًا ويعجن فيه صوفة وتستعمل والفرزجة المعمولة من الشب اليماني وجوز السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء مرصافي نصف جزء يدق ذلك ناعمًا ويبل بما الاس او بماء ورق السرو او بماء عصا الراعي وتحمل به بالفرزجة فان كانت القرحة في قعر الرحم فلتحتقن بماء الاس وماء الطلع وماء الورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي من كل واحد جزء توخذ من الجميع ربع رطل ويداف فيه طين ارمني وراوند واقاقيا وامك وعفص وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم جلنار نصف درهم وتحتقن به المراة من القبل وتحتقن ايضا بلبن امراة لها بنت في ماء لسان الحمل وماء عصا الراعي ودهن ورد خالص وتنتفع ورص اكثارًا بماء السماق وماء لسان الحمل. فاما متى كانت القرحة عن الحجارة جراحة وكان ما يخرج منها مدة وقيحًا فينبغي ان تستعمل الحقنة المعمولة من دهن ورد ودهن بنفسج معه حتى تنقي من الرحم المدة وتحتقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مذاف بدهن ورد فان كان ما يخرج من الرحم مدة غير نقية او صديد فينبغي ان يحتقن الرحم بماء شعير وعسل او بشي من الباسليقون بدهن سوسن او يعجن بعسل او دقيق الكرسنة مداف بدهن سوسن وتحتقن ايضا بطبيخ الحلبة والكرسنة والغافت وخطمي ونخالة مصرورتان في صرة ويوخذ من الجميع ربع رطل ويداف فيه عسل وزن عشرة دراهم دهن سوسن خمسة دراهم شب يماني مثقال فان كان ثم وجع فليستعمل الفرزجة المعمولة في لبن جارية وشي من افيون وزعفران نافع باذن الله

صفة اخرى تسكن الوجع وتنفع اوجاع المقعدة يوخذ مرداسنج اصفهاني ثلاث دراهم كندر ذكر وشحم الخنزير حديث وسمن البقر حديث وشمع مصفى من كل واحد اوقيتين دهن ورد اربع اواق يسحق المرداسنج بماء الهندبا ويخلط مع الادهان والشمع ويغمس فيه فرزجة ويحمل بها ويطلى على المقعدة الالمة من حرارة فانه يسكن وجعها فاعلم ذلك

الباب الثالث والعشرون في علاج برود الرحم وملازمته

ينبغي ان ينظر في هذه العلة فان كانت بسبب رطوبة لزجة رهلت الرحم وابرزته الى الخارج فمداوات ذلك يكون بتنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة بمنزلة حب الايارج وحب المصطكى والتربد وشحم الحنظل وشحم السل وما شاكل ذلك وتحتقن المراة بدهن الزنبق الجيد مداف فيه شي من الخلوق او شي من الغالية ومن بعد ذلك تامر المراة بان تستلقي على قفاها وتضع تحت عجزها مخدة وتضم ركبتيها وتاخذ فرزجة قد غمست في ماء العفص والطراثيث والعفص الاخضر وخرنوب الشوك وشي من شراب ورد نقع فيه شي من الاقاقيا والسك والرامك وتدفع بتلك الفرزجة الرحم البارز برفق الى ان يرجع الى موضعه وحقه وتترك الفرزجة هناك وتضع على العانة اسفنجة قد غمست في خل ممزوج بماء او ماء الاس قد خلط فيه شي من الاقاقيا والرامك وتامر المراة ان تستلقي على ظهرها وتلوي احد رجليها على الاخرى وتشمها الاشيا الطيبة الرائحة كالمسك والعنبر والغالية وما يجري هذا المجرى فان ذلك نافع لها وتترك الفرزجة الى اليوم الثالث ثم تخرج الفرزجة وتامر المراة ان تقعد في ماء العفص ساعة

فاذا اخرجت منه فرزجة بالادوية التي وصفناها تفعل ذلك ثلاث دفعات في كل ثلاثة ايام
مرة فان الرحم يرجع الى حاله فان لم يرجع الى حاله تضع المحاجم مع لهيب نار قريب من السرة
على جانبي مراق البطن وضمد العانة ونواحي الفرج بالقيروطي والطريشت والجلنار والعفص
والاماقيا وعصارة لحية التيس مدقوقا ناعما معجونا بماء الآس وعصا الراعي والجمل فانه نافع فاما
متى كان نتوء الرحم عن اسباب من خارج فينبغي ان يداوا بهذه الادوية من الفرزجة والحقن والاضمدة
ولا حاجة بك الى استعمال الادوية المسهلة فان برد الرحم كله ولم ينجع فيه العلاج وفسد
فاستبرئه بالشق ولا تخف الهلاك فقد ذكر بعض القدماء انهم راوا من قد انتزع رحمها كله فعاشت
بعد ذلك واما ان كان ميلان الرحم الى جانب فان علاجه كما ذكرنا استفراغ البدن
كله من الخلط الغليظ اللزج وان تصب في الرحم دهن زنبق مدافا فيه غالية وخلوق ومسك وعنبر
وما يجري هذا المجرى وكذلك ان تدني هذه الاشيا الطيبة الرايحة من الجانب الذي ليس
مايلا ليرجع الجانب المايل الى موضعه فان الرحم من شانه ان يميل الى الاشيا الطيبة الرايحة
ويعشقها ويهرب من الاشيا المنتنة فاعلم ذلك

الباب الرابع والعشرون في مداوات عدم الحبل

فاما عدم الحبل فمتى كان عن سو مزاج
فينبغي ان يدبر المراة بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذية والادوية المشروبة والمصبوبة
في الرحم من الادهان وغيرها وتجنبها الاشيا الذي يزيد في ذلك المزاج وان كان سبب بعض
الاخلاط الكاينة في تجويف فمداواته باستفراغ ذلك الخلط وتنقية البدن منه بالادوية المسهلة
وتدبير المراة بالاغذية المولدة للخلط الجيد واستعمال الحقن المسهلة المنقية لما في الرحم من ذلك
الخلط واما متى كان عدم الحبل بسبب السمن فينبغي ان تستعمل الادوية والاغذية التي من شانها
تنقيص السمن وادرار الطمث على ما ذكرت من ذلك فيما تقدم وما اذكره من بعد قليل واما متى
كان عدم الحبل بسبب هزال المراة فينبغي ان تدبر بالتدبير المهزل حتى يرجع الى الحال الاعتدال واما
متى كان عدم الحبل من قبل الرحم فتحمل المراة بالفرزجات التي انا نعدها من ذلك

صفة فرزجة تقوي الرحم وتعين على الحبل

يوخذ شب يماني درهمين سماق وزعفران وعود هندي
من كل واحد درهم ويدق الجميع ناعما ويذاب بعسل وياخذ صوفة ويغمسها في دهن ورد ويعصرها
ويغمسها في ذلك العسل والدوا وتستعملها المراة بعد الغسل من الحيض يفعل ذلك ثلاثة ايام ثم تجامع

فرزجة اخرى

يوخذ مرارة الذيب ومرارة الاسد او مرارة السمك ويغمس فيها صوفة
فرزجة وتحمل بها مع شي من دهن البلسان او دهن الناردين وان احدث عليك الانساط واذفر مع شي
من شحم البط والاوز وامرت المراة ان تحمل به مرات انتفعت بذلك

فرزجة اخرى

يوخذ انفحة ارنب وبعر وعسل اجزاء سوا يدق الجميع ويخلط بالعسل ويستعمل ثلاثة ايام وتامر
المراة ان تشرب في كل يوم بعد العلاج فانها تحبل ولو كانت عاقرا

فرزجة اخرى تنفع من عدم الحبل

يوخذ مخ الايل وزوفا رطب وشحم العنز وصمغ اللوز وسعد وسايله واكليل الملك
من كل واحد عشرة دراهم دهن الناردين عشرين درهما عفص ومصطكى وسنبل من كل واحد
درهمين يدق ما اندق من الادوية ناعما ويذوب الشمع والشحم بالدهن ويخلط ويعمل منه فرزجة
وتحمل بها المراة ثلاثة ايام متوالية ثم تجامع فانها تحبل

صفة اخرى

يوخذ مر جرامل السوسن الاسمانجوني وشمع وبعر الارنب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويخلط
بدهن البان ويغمس فيه فرزجة وتحمل بها المراة ويغير في كل ثلاثة ايام ثلاث دفعات في تسعة ايام

صفة وصفها جالينوس لعدم الحبل

يوخذ صبر اسقوطري ومقل ازرق وشحم الحنظل
وغاريقون وسقمونيا اجزا سوا تدق الادوية ناعما وتعجن بماء ويحبب الشربة منه نصف مثقال

صفة بخور تتبخر به المراة العاقر فتحبل

يوخذ حماما وسنبل ووبر الارنب وشدا
بابونج بالسوية يدق ويعجن بشمع وتتخذ اقراصا وتتبخر بها فانها مجربة

بخور اخر

يوخذ زنجبيل احمر وبزر وجوز السرو وسعد وساذج وزراوند وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بشراب ويتخذ اقراصا
وتتبخر به المراة بعد الطهر فانها تحمل باذن الله تعالى

فرزجة مجربة تنفع من عدم الحبل

يوخذ زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم
ساذج هندي وورد احمر من كل واحد اوقية شحم العنز والاوز والدجاج وشمع وصفرة بيض
مسلوق من كل واحد اوقيتين دهن الناردين درهمين تدق الادوية ويذاب الشحوم بالدهن
ويخلط الجميع ويجعل فيه فرزجة صوف اسمانجوني وتحملها المراة بعد الطهور من الحيض ثلاثة
ايام متوالية نافعة

فرزجة للعاقر

يوخذ زعفران ومصطكى وسعد من كل واحد درهمين
ساذج هندي درهم شمع ثمانية دراهم دهن الناردين ودهن ورد ما يكفي ويخلط ويستعمل

صفة حقنة تنفع من عدم الحبل اذا كان ذلك من رطوبة تزلق المني

وتقوي الرحم يوخذ شوك الكندر وسعد مرضوض من كل واحد ثلاثين درهما من عشرة
ثم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي ويحقن به الرحم
ثلاثة ايام ولا وينبغي ان يكون استعمالك هذه الاشيا بعد الغسل من الطمث وان يكون استعمال
الجماع بعد طول عهد من الرجل والمراة بالجماع عند شدة الشهوة وبعد الطهر من الطمث
واما متى كان عدم الحبل من الرجل وكان ذلك من قلة موافقته منه لبعض النسا فينبغي
ان يبدل النسا ليقع على ما يوافق مزاج منيه وان كان ذلك من قبل سدد في مجرى القضيب فينبغي
ان يعالج بفتح تلك السدد وان كان ذلك من قبل التوى مجرى القضيب ينبغي ان يستعمل فيه العلاج
بالحديد على ما سنذكره في باب العمل باليد ان شا الله تعالى

الباب الخامس والعشرون في مداوات النسا

اللاتي يكثر بهن الاسقاط اذا كانت المراة تحبل الا انها تسقط اجنتها فان هذا
العارض يكون على ما ذكرنا في غير هذا الموضع اما عن اسباب من خارج واما عن اسباب من داخل
فاما متى كان الاسقاط عن اسباب من خارج فمداواته بالتحفظ والتحرز من الاسباب التي ذكرناها
واما متى كان عن اسباب من داخل وكان ذلك بسبب رطوبة مخاطية في الرحم تزلق الجنين وتخرجه
فينبغي ان ينظر مع ذلك فان كان البدن ممتلي من تلك الاخلاط فيقصد لتنقية البدن بالادوية التي
من شانها اسهال البلغم كالايارج والتربد وشحم الحنظل وحب المسهل والملح النفطي
ومن الادوية المركبة حب الايارج وحب الاسطمخيقون ومن المعجونات اللوغاذيا
وايارج جالينوس ويعطى قبل ذلك ماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز ليلطف بذلك
الرطوبة ويعطى هذا الدوا وصفته يوخذ حلبة وحسك من كل واحد حفنة

بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم نانخواه خمسة دراهم يطبخ بأربعة أرطال
ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويصفى ويسقى منه المرأة أربع أواقي مع مثقالين دهن الخروع ويسقى
حب السكبينج ثلاثة أيام في كل يوم مثقال ويعطى دحمرثا مثقال سحرنيا نصف مثقال
ويعطى دوا المسك نصف درهم ويعطيها الترياق الكبير من نصف درهم إلى نصف مثقال ليفنى
تلك الرطوبة ويحقن الرحم بالحقن التي تجفف الرطوبة ويلزم الدرجات التي تفعل ذلك.

صفة حقنة تنفع من الرطوبة واللزوجات التي تكون في الرحم

يؤخذ حنظلة طرية ويقور رأسها ويخرج ما فيها من الحب ويملاها دهن السوسن ويرد
المقور الذي قور منها ويطلى بعجين أو طين حر ويوضع على جمر حتى يغلي غليه أو غليتين ويصفى
ذلك الدهن ويحقن به الرحم وهو حار ولا يبقى من الدهن شيا فانه نافع من برد
الرحم ورطوبته ويحقن أيضا بدهن الزنبق قد أذيف فيه غالية وخلوق ومن بعد ذلك
يحقن بها الآس والماء المطبوخ فيه عفص وجلنار مذاف فيه سك ورامك وغالية فرزجة

تنفع من ذلك يؤخذ دهن البلسان درهمين ترياق الأفاعي مثقال جاوشير نصف درهم
زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين جندبادستر درهم ونصف مسك دانقين
زوفا رطبة درهمين أظفار الطيب درهمين يدق اليابسة ويحل الترياق بدهن البلسان
ويخلط الجميع ويحمل منه فرزجة مقدار بندقة ويمسك في الرحم ويشرب منه في كل يوم
نصف درهم خمسة أيام متوالية فان ذلك مما يقوي الرحم على ضبط الجنين ويمنع
من الإسقاط ويعين على الحبل. فأما متى كان كثرة الإسقاط بسبب ريح فينبغي
أن يعطى صاحبه ذلك السفوفات المحللة للرياح بمنزلة هذا السفوف وصفته

يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والصعتر والنانخواه والاحدان الأسود والحور
وهو الحاوي وفوتنج جبلي ونهري وسعد ونعناع يابس وكمون وزرنباد من كل واحد جزء يدق
ناعما ويسقى من ذلك درهما إلى المثقال بشراب ريحاني ويعطى جوارشن السداديقون

وجوارشن العنبر سفوف آخر يؤخذ بزر كرفس وكمون سقعان يخل خمر
حمص مقلوان من كل واحد جزء زنجبيل وخولنجان ونانخواه من كل واحد نصف جزء حندقوقى
ربع جزء سكر طبرزد بوزن الجميع يدق وينخل سفوفا الشربة منه ثلاثة دراهم.

جوارشن نافع من ذلك يؤخذ زرنباد وجوزبوا وهيل وقرنفل وبزر كرفس ونانخواه
وزنجبيل وخولنجان وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم كمون كرماني منقع بخل خمر يوما وليلة
ستة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه مثقال نافع باذن الله. وان كان كثرة الإسقاط إنما هو
لكثرة الطمث وافراطه فينبغي أن يعطى الطين الفارسي والكهربا مع سنبل الطيب وسعد
من كل واحد جزء الشربة من ذلك مثقال على الريق بماء السماق أو شراب قابض صفة دوا

ينفع من ذلك يؤخذ شمع عشرة دراهم خرفع وبزر النعناع من كل واحد درهم بزر الرازيانج
درهمين يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه عنزروت وحصص من
كل واحد درهمين سمن البقر وعسل مصفى من كل واحد لعقة يسحق قليلا ويسقى منه ملعقة ويغذا

صاحبه بعد تسع ساعات يفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية فانه نافع باذن الله.

الباب السادس والعشرون في مداوات عسر الولادة

فأما عسر الولادة متى كان بسبب سمن المراة وصغر الرحم أو من قبل ضعف القوة الدافعة
فينبغي أن تأمر المرأة بالاجتهاد في التزحر والطلق وان يمرخ منها الظهر وأسفل البطن بدهن السنرج والرازقي
مفترا وتقعد في ما قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان واكليل الملك وبابونج وهو فاتر وتدخل في أنفها فتيلة
من قرطاس ويعطى شيا من ما قد طبخ فيه برساوشان مذاف فيه عسل وشي يسير من دهن زنبق ويعطى
أيضا مشكطرامشيع وزن درهم الى مثقال بشراب ويحمل فرزجة فيها شي من قطران وان أخذ من
عشر الخطاطيف ومرس بماء حار وصفي وسقيت منه المرأة مقدار أربع أواق سهل عليها الولادة
ويقال انه متى بخرت المرأة بحافر بغل تسهل عليها الولادة ومع هذا متى كان عسر الولادة
من قبل السمن المفرط فمر المرأة أن تضطجع على بطنها وتصير ركبتيها تحت فخذيها ثم يمرخ الرحم ونواحي
السرة والخواصر بالدهن والشمع المذاب وتأمر القابلة أن تدخل أصابعها ملوثة بالدهن والشمع
المذاب بالسمن في فم الرحم وتفتحه قليلا وتمسح داخله بالدهن. وان كان عسر الولادة
من قبل ان المرأة بكر فلتوسع العلقة بالدهن وادخال الابهام وان كان بحاله فتقوى نفسها وتومر
بحركات تسد الطلق والتزحر وان يعرض لها غشي وضعفت قوتها من الطلق فلتشم الأشيا الطيبة
الرائحة بمنزلة المسك والغالية وتبخر بالعود والند وان كانت هناك حرارة فلتشم الصندل
والكافور وتبخر بالعود النيء والصندل وتغذا بماء اللحم وماء الفروج وتسقى شيا من الشراب الريحاني
ان لم تكن حرارة وان كان هناك ورم فينبغي ان يحلل الورم بالقعود في الماء المطبوخ فيه البابونج
واكليل الملك والحلبة والبرساوشان والبزركتان كما ذكرنا آنفا. وان كان عسر الولادة بسبب
علل مقدمة فينبغي ان يقصد لها بما يسكن تلك العلل ويعمر الحالبين والخاصرة وتمسح مسحا رفيقا
بالدهن الموافق لذلك. واما متى كان عسر الولادة من قبل الهوى البارد المكثف للرحم
حتى يمنع من خروج الجنين فينبغي ان تجلس المرأة في الحمام أو في موضع حار وتمرح الحوالب ونواحي
السرة والظهر بدهن الياسمين وتصب الماء الحار المغلي فيه الحلبة وبزركتان وبابونج واكليل
الملك على هذه المواضع وتسقا شيا من الشراب مع دهن الزنبق أو تسقا شيا من الغالية وشيا من الجندبادستر
مداف بشراب. وان كان عسر الولادة بسبب الهوى الحار ويحلحه للسرة فينبغي
ان تجلس المرأة في المواضع الباردة والخيش والنادهات وتروح بالمراوح وتمسح البطن والحالبين
بالصندل وماء الورد والكافور وماء الآس وتسقى الجلاب وماء الرمان والماء البارد قليلا قليلا.
فأما متى كان عسر الولادة بسبب الجنين اذا كان كبيرا أو صغيرا جدا أو ذو رأسين أو خرج
على غير الشكل الذي ينبغي أن يخرج فينبغي ان يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره من ذلك في باب العلاج
باليد فيما بعد ذلك.

الباب السابع والعشرون في مداوات احتباس المشيمة والجنين الميت

فأما متى احتبست المشيمة أو كان في الرحم جنين ميت
فينبغي ان يسقى المرأة شيا من الافتيمون والمشكطرامشيع مع ما يغلي فيه الترمس والفودنج ويعطا
أيضا هذا الدوا وصفته يؤخذ ابهل وفوذنج وانساروت وحب اللبني من كل واحد
جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمين بماء حار فان لم تخرج المشيمة

فاسق المراة شيا من الحاوشير وابوال الابل بشراب او بما يغلي فيه فودنج نهري وجبلي او يوخذ مر وفيه وحاوشير ومرارة البقر من كل واحد جزء حب سنبل نصف جزء يدق ذلك ناعما ويسقى منه المراة درهم بما يغلى فيه راسانج والابهل ومما يفعل ذلك شرب عصارة الكرنب وبزره بشراب او يطلى ذكر الرجل بقطران ويجامع المراة او يوخذ الراوند المدحرج والابهل والحرف من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بمرارة البقر ويعمل منه اشياف وتحمله المراة فانها تخرج الجنين الميت والمشيمة. **صفة اخرى** يوخذ من الحرمل والابهل والبرمس من كل واحد جزء مر وحاوشير من كل واحد نصف جزء حب سنبل ربع جزء يدق الجميع ناعما ويسقى منه المراة درهم بما قد طبخ فيه الكرنب والفودنج وتحمل المراة بالفرزجات التي ذكرناها في ادرار الطمث ولاسيما القطران. وينبغي متى احتبست المشيمة ان لا يوخر معالجتها بل يوقد ويبادر في اخراجها والا كان منها التلف. واذا احتبس دم النفاس ولم ينق المراة منه فينبغي ان يسقى الما المغلي فيه الكرنب والبرسياوشان والمسكطرامشيع قد نقع فيه شي من العسل وليحسا مرق اللحم المطبوخ بالكرنب والسلق فانه يعمل ذلك ان شا الله تعالى

الباب الثامن والعشرون فيما يمنع الحبل

فاما الادوية المانعة من الحبل فانها وان كانت مما لا يحب ان يذكر لئلا يستعملها من لا خير فيه من النسا فانه قد يضطر الامر في بعض الاوقات ان يعطيها المريض لمن كان له من النسا الرحم صغيرا ضيقا او بها علة يخاف عليها متى حملت انها تهلك في وقت الولادة. واما غير هولاء من النساء فينبغي للطبيب ان يتجنب وصفها لهن وكذلك ايضا لا يصف الادوية التي ينفع من احتباس الطمث اعني الادوية التي تدر الطمث والادوية التي تخرج الجنين الميت والمشيمة الا لمن يوثق به فان هذه الادوية كلها تهلك الجنين الحي وتسقطه. ومما يمنع من الحبل ان تحمل المراة في وقت الجماع الملح الاندراني او ما الشذاب او يطلى الذكر بذلك او بالقطران او تحمل المراة بعقاح الكرنب او تحمل شي من انفحة الارنب او ورق الغرب او بزره فانه يمنع ذلك

الباب التاسع والعشرون في مداواة علل الثدي

قد يعرض للثدي الورم الحار لسبب تحجر اللبن فيه وعلاجها ان يوخذ اسفنج فيغمس في ما حار ممزوج بخل ويضمد ايضا بعنب ودهن ورد مسحوقان مخلوطان بصفرة بيض ويضمد ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ دقيق الباقلى ودقيق الشعير ودقيق الحلبة والخطمي من كل واحد جزء زعفران ومر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بصفرة بيض ودهن السوسن ويضمد به ويضمد ايضا بلباب خبز الخشكار قد سحق مع ما ورد ومعتر ويكمد باسفنج قد غمس في ما يغلي فيه حلبة واكليل الملك وبزر كتان وان كانت الحرارة قوية واللهيب شديدا فينفع ان يوخذ دقيق الباقلى ودقيق الشعير وعدس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بصفرة البيض مع ما الكسفرة وما حي العالم وما بقلة الحمقا ويلطخ هذا المجرى. فاذا سكنت الحرارة فليضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ شمع مذوب مع دهن البنفسج ويلقى عليه صفرة البيض ويضرب في هاون ضربا جيدا حتى يستوي ويضمد به الثدي ويسقى بما يغلى فيه بابونج واكليل الملك فان ال الورم الى جمع المدة فليضمد بسمن ابيض لحم قد يجري

مع شي من السمن وبما حار حتى يصير كالمرهم ويضمد ايضا بحلبة وبزر كتان وسمسم مدقوق ناعما معجون بسمن البن **ضماد ينفع من ذلك** يوخذ تمر برني فيقشر ويخرج نواه ويصب عليه قليل ما وشحم الغنم طري ويغلى بالنار غلية حتى يلتام ويخلط ويلقى عليه لبن وبعر الغنم وخرو الحمام مدقوق ناعما وزرابيح ويضرب ضربا جيدا حتى يصير كالمرهم ويضمد به. **في انفجار الجراحات التي في الثدي** فان كان في الثدي دم جامد فيضمد بدقيق الباقلى مع ما وعسل وتمر بالما الحار مع الزيت او بما فيه حلبة وبزر كتان وحلبا او يضمد بسمسم محرق مسحوق ناعما معجون بعسل او بلباب خبز الخشكار مع بزر كتان وحلبة مدقوقان ناعما معجونان بما قد طبخ فيه السداب وينبغي ان يجتنب مص الثدي لئلا يصل اليه مادة. ومتى عرض في الثدي ورم صلب فينبغي ان يعالج بما يعالج به الاورام الصلبة الحادثة في الانثيين فانه نافع. فان عرض في الثدي مرض فليوخذ ماش ويجمر الزبيب ويدقان ناعما ويعجنان بما الاس وما ورق التوت

الباب الثلاثون في علاج اوجاع المفاصل

والغرض من جودتها قد كنا ذكرنا في المقالة الاولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة طرفا من اوجاع المفاصل ونحن نذكر ذلك ايضا في هذا الموضع ونشبع الكلام فيه ليكون اشد تمكنا من فهم القاري **فنقول** انا قد رسمنا في غير هذا الموضع من كتابنا ان اوجاع المفاصل تحدث عن الامر الاكبر من الادمان على التملي من الاغذية والاشربة ومواترة التخم والسكر واستعمال الجماع الدايم لاسيما بعد التملي من الطعام والشراب مع الدعة والراحة وترك الرياضة والاستحمام وما يجري هذا المجرى من الاسباب التي يكثر منها الفضول في البدن. ولذلك نهى جالينوس ان يعالج من كان من اصحاب هذه العلة شرها مغرما بالنبيذ والفاكهة والمجامعة. فاذا كان الامر كذلك فينبغي لمن تعاهد هذه العلة ان يجتنب الاستكثار من الاطعمة والاشربة ولاسيما ما كان منها غليظا عسر الانهضام ويجتنب السكر ويمسك من الجماع وان اضطر الى استعمال ذلك في الاوقات المتباعدة فليستعمل ومعدته خالية خفيفة ويجتنب الفواكه كلها لاسيما الرطبة وان اراد استعمال شيا منها فليستعمل الزبيب العاتق والتين اليابس ولا يستكثر من ذلك وليهجر الحلوا وليستعمل الرياضة قبل الغدا وبعد استمرائه والاستحمام بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح البدن بالدهن بمقدار الحاجة الى ذلك ويكون تناوله الغدا بعد الاستحمام بساعة وليحذر من تناول شي من الغذا وفي المعدة بقية من غذا متقدم فان هذا التدبير مما يقلل معه اجتماع الفضول في البدن وليتعاهد تنقية البدن بالقي وبادرار البول. ثم ينظر مع ذلك فان كان ما يعرض من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار او مادة حارة فليكون غذاؤه لحوم الطير المتهلة الانهضام القليلة الفضول بمنزلة لحوم الدجاج والدراريج ومحالف الدراج والطيهوج والعدس ولحم الجدا واطرافها والقرع والعدس والماش والعشا والخيار والبوارد المعمولة بما الرمان والحصرم والخل ونحوه وما يجري هذا المجرى ويتفكه بالرمان ويتعاهد الفصد في الوقت الذي من شان العلة ان تحدث فيه ويشرب مطبوخ الخيار شنبر وما اللبلاب ولعوق الاجاص والبنفسج اليابس مع السكر. وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد ومادة بلغمية فليغتذ من لحوم الحيوان الجبلي والبري من الطير والمواشي معمولة بالتوابل

الحارة كالخردل والفلفل والكمون والصعتر والكرويا وما يجري هذا المجرى ويستعمل بعد الحضرا او
البطم والفستق مع السكر والزبيب الصادق الحلاوة ويتعاهد مع ذلك تعصير البدن بالحبوب كحب
الاصطمحيقون وحب السورنجان والسطرج وحب النيل وما يجري هذا المجرى وينبغي لصاحب
ذلك ان لا يقرب الجماع بالواحدة وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج يابس ومادة سوداوية
فينبغي ان يستفرغ البدن بمطبوخ الافثيمون ويكون اغذيته سخنة مرطبة متعدلة فهذا
التدبير يلائم من كان يتعاهده وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا فلا يتحرك فانه اذا افعل
ذلك اما الا يعاوده ما كان يعرض له من ذلك واما ان عاوده كان ذلك خفيفا قليل الوجع
واما متى ابتدا هذا المرض في الحدوث فينبغي ان يستعمل فيه من التدبير ما نذكره من كل صنف
من اصنافه في هذا الموضع ونبتدي من ذلك بمداوات عرق النسا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الحادي والثلاثون في مداوات عرق النسا

فاما مداوات عرق النسا فينبغي ان ينظر متى عرضت هذه العلة من حرارة ان تبدا
بفصد صاحبها الباسليق من الجانب العليل ان ساعدت القوة والسن والزمان واخرج
له من الدم بحسب الحاجة وعلى ما عرضه سهله الانهضام بمنزلة لحوم الفراريج والدراريج
والطواهيج وما يجري هذا المجرى معمولة بسماقية او حصرمية او سلق ويجتنب استعمال
الاغذية الكثيرة الغذا البطيئة الانهضام فليقلل من مقدارها ويجتنب الاستكثار منها ويجتنب
ايضا استعمال الاغذية الحريفة والحلوه وسائر الفواكه ويطل على العضو بالما المعتدل الحرارة
ويمرخ بدهن السنج ولا يقرب العضو الاشيا المبردة القابضة فان ذلك مما يمنع من التحلل ويحبس
الفضول التي تحل العضو فيعسر انحلالها وذلك ان هذا العضو كثير اللحم فالادوية الباردة
ليس تبلغ الى الموضع العليل لكنها تحقن الحرارة هناك ويمنع من تحللها ويزداد الالم ويشتد
الوجع ولذلك ينبغي ان يمرخ العضو بدهن الشبت المدقوق في الهاون المنتخ دهنه ويدخله
البيت الاوسط من الحمام ويطل عليه كما قلت الما المعتدل الحرارة اسبوعا ثم يعطيه بعض
الادوية المسهلة مثل حب السورنجان الذي يقع فيه الصبر والهليلج الاصفر اجراسوا ثلاثة
دراهم ثم يعطيه مطبوخ الفاكهة المقوى بالسورنجان ويضمد العضو بالكرنب المدقوق
والعاث وصفار البيض في اول العلة **وهذه صفة المطبوخ** يوخذ هليلج
اصفر سبعة دراهم اهليلج كابلي مثله بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم اجاص
عشرين حبة زبيب خراساني عشرين درهما تمر هندي خمسة عشر درهما سنا عشرة دراهم
شاهترج سبعة دراهم كادريون ونفسج من كل واحد خمسة دراهم تربد مرضوض وسورنجان
من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون مرضوض درهمين بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل
واحد مثقال يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى على خمسة عشر
درهما فلوس الخيار شنبر ويشرب وهو فاتر في السحر ويضمد من بعد ذلك بالترمس المدقوق
ناعما معجون بالسكنجبين ويضمد في اول الامر بالكرنب النبطي مدقوق معجون مع شي من الماش
وصفار البيض وشي يسير من زعفران فاذا انحط المرض فضمده بهذا الضماد **وصفته**
يوخذ ورد البابونج واكليل الملك ومرزنجوش وورق الغار من كل واحد عشرة دراهم بزر الحرمل

خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما المقل المحلول ويضمد به فاذا اقلعت الضماد عنه
فاغسله بما فاتر واطل عليه ما مغلى فيه بابونج واكليل الملك وقنطوريون وقشور اصل
الكرفس وحاشا وصعتر وشبت وحندقوقى وان اطبخ هذه الادوية بالخل وطليتها على
العضو بعد منفعة بينة وذكر بولس انه ينبغي ان يحصر العليل في اول الامر بحقنة لينة
ثم يفصد الباسليق وان اشتد الوجع فليمرخ العضو بدهن الحنا قد جعل فيه شي من البطرون
ويغمس فيه شي من صوف الزوفا فانه ينتفع به في هذه العلة اذا كانت من قبل البلغم
واما اذا كانت هذه العلة من قبل البلغم والرطوبة فينبغي ان تامر صاحب ذلك باستعمال
القي ثم بالادوية المسهلة من الحبوب بمنزلة هذا الحب **وصفته** يوخذ
غاريقون وتربد من كل واحد درهم صبر وسورنجان وسكبينج من كل واحد نصف درهم
شحم الحنظل وافتيمون يدق ناعما ويعجن بما ويجفف في الظل الشربة منه درهم ونصف
الى ثلاثة دراهم ويعطا صاحب هذه العلة حب السطرح واذا انت استفرغت
البدن فضمد الورك بالمومياي مع شي من الراسخ والعاقرقرحا مدقوق ذلك ناعما معجون
بسكنجبين او بشراب العسل وتضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ قشور اصل
الكبر وفودنج وعاقرقرحا من كل واحد جزء عصارة قثا الحمار وحب الغار من كل واحد نصف
جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب العسل ويضمد به الورك **ضماد اخر لذلك**
يوخذ عاقرقرحا درهمين قسط درهم حب الرشاد درهم بطرون درهمين زفت رومي
خمسة دراهم يذوب الزفت بدهن زنبق او زيت ويلقى عليه الادوية ويضمد به
ضماد اخر لذلك يوخذ حرف وخردل وقشور اصل الكبر من كل واحد جزء يدق
ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويضمد به الورك وينبغي ان يمرخ العضو بدهن الحنا وعاقر
قرحا مع شي من بورق وسذاب ودهن المصطكى وما شاكل ذلك **ضماد لبولس**
يوخذ شمع ماية درهم علك البطم خمسة وعشرين درهما زفت رومي وفيه وقطران واصل
السوسن من كل واحد خمسة عشر درهما تدق الادوية ويذوب الشمع مع القطران
ويعجن به الادوية ويضمد به الورك فان رايت العلة لم تسكن على هذا التدبير والا فاعط
العليل شيا من الحبوب المسهلة النافعة من ذلك فان كان الوقت ضيقا فينبغي ان
يستعمل في خلال ذلك القي بالفجل والسمك المالح ويستعمل الاضمدة التي ذكرناها ويجلس
العليل في ابزن فيه ما مغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وقنطوريون وقشور
اصل الكبر والشبث والكرنب بعد ان يمرخ العطن والورك بدهن الناردين او دهن القسط
او دهن البان الى ان ينقضي العلة فان لم تسكن العلة بهذا التدبير فينبغي ان يستعمل فيها
الحقن النافعة من عرق النسا ومنها حقنة **صفتها** يوخذ حسك وشبث وبابونج
واكليل الملك وفودنج وشبث من كل واحد كف قنطوريون دقيق عشرة دراهم حنظلتين
مرضوضتين وقثا الحمار مرضوض خمسة دراهم عاقرقرحا مرضوض ثلاثة دراهم قشور
اصل الكبر وقرطم وخروع مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حلبة اربعة دراهم يطبخ الجميع
بتسعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه ثلثي رطل ويلقى عليه

مري وعسل من كل واحد اوقية دهن سوسن وزنبق من كل واحد اوقية سكبينج درهم مقل درهمين
جندبادستر نصف درهم يسحق الجميع في هاون مع شي من الما المطبوخ والدهن حتى
يختلط ويحقن بذلك ويمرخ الظهر والورك بدهن القسط والسوسن بعقب الحقنة

حقنة اخرى نافعة يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني نصف رطل بوص ويطبخ بثلاثة
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه اربع اواقي ويصب عليه دهن ريت اوقية
مري او مع عسل اوقية ونصف يضرب جيدا ويحقن به وهو فاتر

صفة حقنة اقوى من الاولى واعمل يوخذ سنت وبابونج وحسك وشبت من كل واحد سبعة
دراهم وقنطوريون وسوس واصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم حلبة اربعة دراهم بزر
كتان مثله لوز مر خمسة دراهم حنظل مرضوض خمسة عددا سكبينج وجاوشير واشق من
كل واحد ثلاثة دراهم شيطرج هندي درهمين قرطم خمسة دراهم كمون نبطي ثلاثة دراهم
نخالة كف يطبخ الجميع بستة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل
ويلقى عليه اوقية مري ودهن القسط والناردين والسوسن من كل واحد اوقية بورق ارمني
مثقال يضرب ضربا جيدا ويحقن به وهو فاتر

حقنة اخرى يوخذ حسك
وقرطم مرضوض وخروع ولب نوى المشمش مرضوض من كل واحد كف حنظلتين مرضوضتين
شلاب وكراث من كل واحد باقة يطبخ بستة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى
ويلقى عليه دهن خروع اوقية ويحقن في ثلاث دفعات فانه ينفع من عرق النسا منفعة
بينة

صفة اخرى وايضا فان الحقنة بحب الرشاد المطبوخ بالما المصفى قد القي عليه
شي من دهن الزيت ينفع من وجع عرق النسا ووجع القطن

صفة حقنة ليولس
يوخذ زيت عتيق اوقيتين عسل اوقيتين واوقية بطرون نصف اوقية علك البطم ما عدد
ثلاث اواقي تغلى الادوية غليانا جيدا ويحقن بها وتصبر عليها فانها تسهل اخلاطا مخاطية
وربما استهلت دما وان طال الوجع فينبغي ان تواتر استعمال هذه الحقنة وتزيد في الادوية
قنطوريون وعصارة قثا الحمار ودهن قثا الحمار

وهذه صفة حقنة جيدة
يوخذ ماهيزهرج وسورنجان وقنطوريون دقيق وزراوند واصل الكبر وحريق اسفن وانسون
وحرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل ومازريون ولب القرطم وسبستان من كل
واحد بقدر الحاجة يطبخ الجميع بضعفه ما طبخا جيدا ويصفى من الما قدر ثمان اواقي
ويخلط معه دهن الناردين ودهن الزنبق من كل واحد عشرة دراهم ويحقن به وهو فاتر
فانه نافع باذن الله وينبغي ان يقتصر على الحقنة ويكمد المقعدة بخرق محمية فان عرض من هذه
الحقنة للعليل التهاب فينبغي ان يحقن بحقنة لينة يقع فيها عناب وسبستان وصعتر مرضوض
وبنفسج يابس وبرساوشان وخطمي ونخالة وورق الخبازى ودهن البنفسج لتسكن الحرقة العارضة
من ذلك واذا انت استعملت هذا العلاج والتدبير ولم يسكن الوجع فينبغي ان تفصد العليل عرق
النسا من العقب فان لم يجد له لذلك فافصد له العرق الذي في مشط القدم او العرق الذي في
باطن الركبة فاذا اشتد الوجع وضج العليل فاعطه الافلونيا الرومية لانها تسكن الوجع وتخدر
العضو وتبطل الموضع بالادوية التي ذكرناها فيما تقدم بعد ان تخلط معها شيئا من الافيون او شوكران

اصل اللفاح وينبغي ان تحذر الادوية المخدرة ولا تستعملها الا عند الضرورة فان اشتد الوجع
وبرح بالعليل فان استعمالها مما يبطل حس العضو ويبطل المادة فلا يجب فيها شيا من
العلاج ومما ينفع صاحب هذه العلة ان يسقى هذا السفوف فاني وجدته نافعا

وصفته يوخذ سنا مكي عشرة دراهم سورنجان خمسة دراهم شيطرج هندي
ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة من ذلك ثلاثة دراهم
مع مثله سكر سليماني بما حار واذا طالت العلة وازمنت فينبغي ان يستعمل الايارجات
الكبار والحقن بالمازريون ومن ما السمك المالح ومن الزيتون ودهن قثا الحمار واطعمه العصيد
قد يعجن فيها شحم الحنظل وتامره بالانغماس في الحمامات الكبريتية والمغطسة وما البحر وما يجري هذا
المجرى فان لم يسكن فاوضع المحاجم بالنار على حق الورك وتعلق ايضا العلق على الورك
فانه كثيرا ما ينتفع به لانه يجذب المادة من عمق المفصل الى ظاهر الورك وقد يسقى من ذلك اذا
اعيت الادوية شربة شي من النفط الابيض من درهم الى مثقال ثلاثة ايام بشراب وحب
النفط ايضا نافع من عرق النسا ومن وجع القطن واذا ازمنت العلة وكاد ان يخرج
المفصل من مكانه فينبغي ان تستعمل الكي لتفنى الرطوبة وتحرقه بالالة خارج على ما سنذكره من
ذلك عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله تعالى

الباب الثاني والثلثون في مداواة النقرس

ووجع المفاصل اذا كان ذلك من حرارة فاما مداواة وجع المفاصل والنقرس فينبغي
ان ينظر فان كان حدوث ذلك من مادة دموية ورايت لون المفصل مائلا الى الحمرة ما هو
فينبغي ان يبادر بفصد العرق الباسليق ويخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار الحاجة وفي نسخة
المادة وبحسب ما يحتمله القوة والسن والزمان ويحقن العليل بعد الفصد بمرق الفروج
بريباج او بما الرمان المر ويسقيه بعد ذلك من ما الهندبا وما عنب الثعلب وما الكاكنج المغلي
المنزوع رغوته اربع اواقي مدبر فيها خيار شنبر خمسة دراهم فان كان هناك حمى يسقى
ما الشعير وسكر وما الرمانين ويدبر بتدبير الامراض الحادة ويطلى على المفصل الالم
البرد والصندلين وما الهندبا وما الكسفرة وما عنب الثعلب وماحي العالم وصمغ جرادة
القرع وقشر البطيخ وقشور الخيار او يلقى عليه خرق مبلولة بما ورد وخل خمر مع شي من
كافور مبرد ويبدل كلما جف او بماحي العالم او بما الخس يعجن بلباب الخبز وسويق
الشعير مع شي من دهن ورد ويأخذ شيئا من دقيق الشعير فيعجن بلعاب بزر قطونا ويضمد به
المفصل العليل والبزر قطونا مع الخل مسكن للوجع والعبر وطلي المبردة المعمولة بما بقلة
الحمقا وماحي العالم وما الهندبا وما الخس ودهن ورد وشمع ابيض مع شي يسير من خل خمر
وغير ذلك من الاشيا التي تقوي المفصل وتمنع من انصباب المادة الى العضو وان صب الما
البارد على العضو لا سيما في علل النقرس في اول الامر فانه يسكن الوجع وكذلك ان صبت عليه
ما عنب الثعلب وما الهندبا والخس مبرد فاذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فينبغي ان يضع على
العضو الالم المخدر من ذلك ضمادا وصفته يوخذ من لعاب خمسة دراهم
بزر قطونا ودقيق شعير من كل واحد ثلاثة دراهم وقشر اصل اللفاح درهمين افيون درهم

زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الخس وماء حي العالم فان سكن والا فاستعمل هذا
الضماد فانه يسكن الاوجاع • وصفته يوخذ من الافيون درهم ومن الزعفران والمر
من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن عنز او لبن بقرة ويلقى عليه لباب الخبز ويسحق
ناعما في الهاون ويصب عليه شي من دهن ورد قد ذوب فيه شمع ابيض ويضمد به المفصل ويصير فوقه
ورق الخس فانه نافع • **صفة ضماد للنقرس ووجع المفاصل من حرارة** يوخذ
بزر قطونا وخطمي ودقيق شعير ومح البيض وعدس الحمر ودهن ورد يضرب جيدا ويضمد
به وهذا ضماد اخر وصفته يوخذ دقيق شعير عشرة دراهم ورد احمر
واصل السوسن وورد النيلوفر من كل واحد خمسة دراهم خشخاش نصف عشرين درهما بنفسج ريحاني
وطحلب من كل واحد سبعة دراهم خطمي مثل ذلك عدس مقشر ثلاثة دراهم ماش خمسة دراهم
حماض دهن كعك مثل ذلك زعفران وكافور من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما
ويخلط بدهن الورد ومح بيض ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ويضمد به العضو الالم
فانه نافع وان ضمدت الموضع بعدس مقشر مسحوق بماء الكسفرة الرطبة مع شي من كافور نفع
ضماد اخر يوخذ سماق وخطمي وبزر قطونا ودقيق الشعير وسورنجان ابيض
وصندل ابيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بدهن خل ومح البيض وشي من خل خمر
ويضمد به العلم او المفصل الوارم اذا كان ذلك من حرارة وينبغي ان لا يسرف في استعمال
الاطلية المبردة فانها تبرد الخلط وتغلظه فيعسر عند ذلك تحلله واستفراغه • وان كان
هناك ورم احدث له صلابة لاسيما الاطلية المخدرة المسكنة للوجع فانها تكسب العضو خدرا
وبعضا نافي الحس فلذلك ينبغي ان ينظر متى رايت الحرارة قد سكنت قليلا وسكن الوجع بعض
السكون ان تضيف الى الاضمدة المقوية اشيا محللة من غير اسخان بمنزلة دقيق الشعير
والخطمي والبنفسج وتضيف الى ذلك شيا من اكليل الملك ويصلح ايضا بدقاق سويق الشعير معجون
بماء الكسفرة او بماء السفرجل فان احتجت الى تحليل اقوى من ذلك • فاستعمل هذا الضماد
وصفته يوخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلى • وخطمي وبنفسج يابس من كل واحد جزء
صندل ابيض واكليل الملك من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرنب
او بماء الكسفرة فاذا سكنت الحرارة وزال الوجع وبقي غلظ المادة فضمد بالبابونج واكليل الملك
وسويق الشعير وخطمية وبنفسج يابس من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما
ويحل بماء الكرنب ويضمد به ويطلى ايضا على العضو الماء الفاتر المغلى فيه بابونج واكليل الملك
ومرزنجوش وبرنجاسف بحسب ما يرى من الحاجة الى التحليل • **في وجع المفاصل اذا
كان من قبل المرار** ولما متى كان وجع المفاصل من قبل المرة الصفرا فينبغي ان يستعمل
العليل اولا بالقي بعقب التملي من الطعام والشراب الذي من شانه ان يقيء الصفرا كالبطيخ
والسمك وماء الشعير والفجل المنقع في السكنجبين والسكنجبين بالماء الحار والملح وبادخال
الريشة والاصبع الملوث بدهن السمسم ولا تترك في المعدة شيا من الغذا ويفعل ذلك
الى ان يخرج اخلاطا مفردة من غير ان يخالطها شي من الغذا ويستعمل ذلك في اليوم الاول
والثالث ثم يستعمل من بعد ذلك المطبوخ الذي يقع فيه الهليلج الاصفر والبنفسج والعناب

والورد والسبستان والماهمرج وبزر الكشوث والهندبا وفلوس الخيار شنبر والزبيب والتمر
هندي والسنا وشي من السقمونيا المشوى والصبر والسورنجان من كل واحد بقدر الحاجة وما يجرى
هذا المجرى • ويعطيه شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالسلج ويطلى العضو واى عضو كان
بالاضمدة التي وصفناها قبل في المادة الدموية او بهذا العلل بالاغذية اللطيفة كالمزورات
المعمولة بالقرع والماش والاسفاناخ والعطف والبقلة اليمانية • وان كان هناك حمى فينبغي ان
يزيد في التدبير المبرد ان يدبر صاحبه بتدبير المحمومين واصحاب الامراض الحادة بمنزلة
ماء الشعير وماء الرمان وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ولب القثا ولب الخيار ولعاب البزر
قطونا وماء العنب تعلله الى ان تسكن الحرارة • ويعطيه من بعد ذلك ماء البقول مع فلوس الخيار شنبر
كماء الهندبا وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب • فاذا جاوز المرض اربعة عشر يوما فليضاف اليه اذا كان
ماء الرازيانج واذا تم عليه عشرين يوما وزالت الحرارة فليضاف اليها البقول ايارج فيقرا
درهم فاذا تم له ثلاثون يوما وبقي من المرض بقية فليعطى المطبوخ الموصوف فيما تقدم • ويعطا
هذا الحب **وصفته** يوخذ صبر وهليلج اصفر من كل واحد درهم ونصف
تربد وسورنجان من كل واحد درهم شحم الحنظل ربع دوانيق سقمونيا دانق ونصف زعفران
دانق يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة منه درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم • فان
كان معه العليل ضعيفة فليعطى جوارش المسهل الساذج • **وصفته** يوخذ سفرجل
اصفهاني او لحو حمر سفرجلات معتدلة ويخرج حبها ويصير فيه سقمونيا اوقية ويطبق عليها
القطعة المقورة منها ويشكل بالخلال ويطلى بالعجين ويشوا ويترك معتدلا الى ان ينضج
ثم يسحق ناعما في هاون حجارة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويعطا منه في وقت
الحاجة ملعقتين او ثلاث بمقدار ما تعلم انه يقع في الشربة من السقمونيا من دانق الى ثلث
درهم على قدر قوة العليل واحتماله فانه نافع • ويستعمل هذا التدبير الى ان يتم له اربعون
يوما اذا كانت الامراض الحادة لا تجاوز اربعون يوما • فاذا عرض الورم للمفصل المركب
من حرارة فيضمد بورق الدلب الطري مدقوق ناعما فانه نافع باذن الله سبحانه •

الباب الثالث والثلاثون في مداوات
وجع النقرس والمفاصل اذا كان من قبل البرودة ومواد بلغمية •

فاما متى كان
وجع المفاصل من قبل البرودة والمادة البلغمية فينبغي ان يعطا العليل اولا حلبة بالعسل مع
ما يغلى فيه كمون ويعطا الحمص قد ربت بعسل ويقلل غذاؤه ويمنعه الفاكهة ثم ينظر في اليوم
الرابع الى البول فان كان نضج فاسق صاحبه ماء الاصول بدهن الخروع بعد ان يلين طبيعته
بشي من تربد وايارج فيقرا من كل واحد مثقال معجون بعسل **وهذه صفة ماء
الاصول** يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم انيسون
وبزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الاذخر وفقاحه من كل
واحد اربعة دراهم حلبة ومصطكى من كل واحد درهمين سنبل الطيب درهمين
سطرح درهم ونصف سورنجان وقشور اصل الكبر وكمادريوس وبعيدان من كل واحد
ثلاثة دراهم زوفا درهمين حب البلسان وعوده من كل واحد ثلاثة دراهم قشور السليخة

ثلاثة دراهم قنطوريون دقيق عشرة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ
الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويسقى في كل يوم اربع اواقي بمثقال دهن
الخروع يفعل ذلك اياما الى ان يلطف الخلط ويتبين النضج ثم يحقن يومين ويعطيه فيهما الحلمين
ويدفع اليه حب الشيطرج او حب السورنجان فاذا اسهلته فغذه بلحوم دراج او طيهوج وارح
اياما واعطه في ايام الراحة الحلمين السكري بماء فاتر وان كان الزمان صيفا فمر صاحبه بالتقي
بالاشياء الملطفة للبلغم بعد الغذاء كالشبث والفجل والعسل والسكنجبين العسلي فاذا نقيت
البدن فاستعمل الادوية والاضمدة النافعة على ما اصف من ذلك وينبغي ان يحذر استعمال
الادوية القوية الاسهال كالحبوب وغيرها قبل ان يتبين علامات النضج فانك ان فعلت ذلك
اخرجت الشيء اللطيف وبقي الشيء الغليظ فيعسر عند ذلك نضجه ويطول مدة المرض وربما آلت
الحال فيه الى عدم البرء لان الخلط حينئذ يتحجر ويجف فاعلم ذلك وهذه صفة
ضماد نافع من وجع المفاصل من برودة وبلغم يؤخذ راوند طويل وحب
الغار وحطبا رومي وقفر اليهود من كل واحد عشرة دراهم اسق درهمين صبر
ومر من كل واحد درهمان كمون وبزر الكرفس من كل واحد درهمين ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء الكرنب ويضمد به الموضع ضماد آخر لوجع النقرس من برودة يؤخذ لعاب
بزرمر ولعاب بزر الساهسفرم من كل واحد عشرين درهما لعاب بزر كتان عشرة دراهم انيسون
وكمون وقلقديس ولعاب القرطم وقشور السليخة من كل واحد درهم زنجبيل اربعة دوانيق
وسوسن نصف درهم سعد درهم عدس مر درهم ونصف زعفران ثلاثة دراهم وهذه يدق
الجميع ناعما ويعجن بمح البيض ودهن السوسن وقسط وناردين من كل واحد اوقية وشحم العراج
وشحم الدب والاسد من كل واحد اوقية يطلى به الموضع الالم فانه نافع ۝

صفة دواء شيطرجي آخر يؤخذ صبر سقوطري خمسة دراهم اهليلج
اصفر ثلاثة دراهم بعسل وخردل من كل واحد درهم ونصف فلفل ودار فلفل من كل
واحد مثقال حرمل ووج وملح هندي وشيطرج من كل واحد درهمين فاسد سجري اربعة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرنب او بماء عنب الثعلب ويحبب نافع بمشيئة الله ۝

صفة حب المنتن نافع من ذلك يؤخذ اهليلج اصفر وبليلج من كل واحد سبعة
دراهم اهليلج كابلي اربعة دراهم سنا مكي وتربد من كل واحد عشرة دراهم ذرنج العصب
درهم كبيرا درهم بزر الكرفس وانيسون من كل واحد اربعة دوانيق سورنجان درهمين افثيمون
درهم وثلث غاريقون وملح هندي من كل واحد درهم زبد سبع حبات وان لم يوجد الزبد
فليؤخذ سقمونيا غير مشوي درهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل الشربة
منه درهمين ونصف بماء حار وشراب البنفسج نافع باذن الله ۝ صفة معجون
نافع من وجع المفاصل من برودة ۝ يؤخذ سورنجان ستة دراهم قشور اصل الكبر وحب
ودار فلفل وكمون كرماني من كل واحد اربعة دوانيق نوشادر وملح نفطي وزبد البحر ومبعة يابسة
من كل واحد انيسون حرمل وزنجبيل من كل واحد درهم وربع تربد خمسة دراهم يعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة في ابتداء العلة ثلاثة دراهم فاذا قويت خمسة دراهم نافع

باذن الله معجون آخر ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس يؤخذ سورنجان عشرة دراهم
زنجبيل وحرمل وحماما وفلفل واصل الكبر من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه ثلاثة دراهم صفة مطبوخ نافع من وجع
المفاصل والنقرس جدا اذا كان ذلك من بلغم وسوداء يؤخذ اهليلج اصفر وهندي
وكابلي من كل واحد خمسة دراهم زبيب عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم سناج وغاريقون
مرضوض من كل واحد درهمين اصل الكبر وورق الحنا المكي من كل واحد درهم وقنطوريون ثلاثة
دراهم بليلج واملج واسطوخودس من كل واحد درهمين يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان
يرجع الى رطل ثم يلقى عليه ثلاثة دراهم افثيمون ويصب عليه قليلا ويمرس ويصفى ويؤخذ
منه نصف رطل ويداف فيه تربد مثقال ايارج فيقرا درهم ملح نفطي نصف درهم يشرب
وهو فاتر فانه نافع

الباب الرابع والثلاثون

في مداواة الصلابة والتعقد في المفاصل فاما متى عرض للمفاصل صلابة وتعقد
فمداواته يكون بان يؤخذ ثعلب حي ويطبخ بالزيت الانفاق ويلقى الزيت في ابزن ويجلس العليل
فيه وهو فاتر فانه يحل تعقد العصب ويمرخ بدهن السترج ودهن البط والدجاج ولعاب الحلبة
ولعاب البزركتان والخطمي الابيض والمقل اذا ذوب بلعاب الحلبة وسحق في الهاون وطلي على
التعقد لينه وحلله والضمادات بالشمع المسحوق وبما المرزنجوش ناعما ينفع من التعقد باذن الله
صفة ضماد للتعقد يؤخذ شمع وبزركتان من كل واحد جزء حلبة نصف جزء يدق
ذلك ناعما ويعجن بالماء مدوفا ويضمد به التعقد فانه يحلله ويلينه ومما يوصف للنقرس
ووجع المفاصل اذا طالت مدته ورايت البدن قد هزل ولم ينجب فيه العلاج طبيخ ضبعة العرجا
وصفته يؤخذ ضبعة العرجا ويستوثق منها في الخناق ويلقى في قدر ويصب عليها ما
عذب ما يغمرها ويلقى عليها من لحم حمار وحش بيت صالح وحمص اسود وابيض من كل واحد
كف كسر حمص باقلا كسر حرد وسليخة من كل واحد خمسين درهما زبيب ركابي رطل شبث خمسين درهما
ارابلج وورق الكرفس وكراث نبطي من كل واحد مثل ذلك كرنب نبطي سبعين درهما ماية
درهم لبا خمسين درهما يطبخ ذلك طبخا جيدا الى ان يبقى الثلث ويصفى الماء ويجلس فيه العليل
وهو حار ويمكن الجلوس فيه ساعة جيدة يستعمل ذلك ثلاثة ايام وكلما احتاج الى الجلوس فيه يسخن
ويستعمل وقد ينفع ايضا في هذه العلة بالتعود في زيت قد طبخت فيه افاعي مسغغ بيننه ۝
فهذا ما اردنا ذكره من علاج الامراض ومداواتها الجارية على ترتيب الاعضاء
من الراس الى الرجلين وهو آخر الكلام في مداوات الامراض التي
تكون بالتدبير بالاغذية والادوية فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى ۝

الباب الخامس والثلاثون

في وصايا المتطببين ومشوراتهم في امور المداواة والتدبير للمرضى

واذ قد اتينا على مداواة سائر العلل التي تكون بالتدبير بالادوية والاغذية فلنذكر في
هذا الموضع اشياء اشعر بها القدماء من فهماء المتطببين والمحدثين ليستعان بها على حسن

التدبير وجودة المداوات وامثال مثلوها انزيد هم ثقه بما يستعملونه من جودة التدبير • ونحن وان
كنا قد ذكرنا كثيرا من ذلك في المواضع اللائقه بها فانا نجعل لها بابا مفردا نقصد اليه بالنظر
فيه ليكون اسهل على الناظر فيه واحسن لحفظه ان شا الله تعالى • **فاقول**
انه قد اجمعت الاوايل من حكما المتطببين ان حفظ القوة اجل من معالجة المرض اذ كان المعول في
مداوات المرض انما هو على القوة • لان الطبيعه تشفي المرض وتنهضه كما قال ابقراط الطبيعة هي
المشفيه للامراض وعنا بالطبيعة القوة المدبرة للبدن • فمتى كانت الطبيعه قوية تفي بمقاومة
العله لم تحتج الى معونه طبيب • ولذلك صار كثيرا ممن لا يستعمل الطب يسلم من الامراض الصعبة
واكثر الامراض الحاده انه لا بد من معاونة الطبيب للطبيعة • فهذه الحال لكون غلبتها للمرض
اسرع ومن معاونته امن • ومتى كانت الطبيعة معادله للمرض في القوة احتاجت الى
معاونة الطبيب والا لم يؤمن ان يغلبها المرض • ومتى كانت الطبيعه ضعيفة القوه •
والعله قويه كانت حاجة الطبيعه الى الطبيب اضطراريه • والا لم يؤمن على المريض التلف
ولذلك ينبغي للطبيب ان يكون حافظا في عاده المرضى بتفقد القوه • والطبيب يعرف القوة من
النبض ومن العين كما قال ابقراط في كتاب اسريما ان العينين اذا كانا جادتي النظر واجفانهما
تنفتح فتحا تاما بسرعة وتنطبق كذلك دل على قوة الروح الناصر وشده القوة المحركه • لان من
كان بدنه ضعيفا فلا يبصر جيدا ولا يمكنه فتح عينيه فتحا تاما • والدليل على ذلك
ان الذين يعرض لهم العشا او تحرق قوتهم ويضعف بوجه اخر لا يقدرون على فتح اعينهم لضعف
القوة المحركه فيهم فلا يبصرون جيدا لضعف الروح الناصر فيهم • وايضا فان القوة اذا
كانت قويه كان لون العينين حسنا وكان سوادهما حسن وفيهما رطوبة براقه • ومتى كانت القوة
ضعيفه كانتا العينين رديتي اللون خافيتين غايرتين • فينبغي للطبيب متى صادف القوة ضعيفه
ان يجتهد في تقويتها بالغذا او الروايح الطيبه • وان كان ذلك مما يزيد في مادة المرض • وقالوا
ان مثل القوه للعليل مثل راس المال • والبرء من الامراض مثل الربح فينبغي للطبيب ان يكون
مثل التاجر الكيس الذي ان وجد ربحا والا حفظ راس المال • ومثلوا ايضا القوة في الامراض
بالزاد والمرض بالسفر والطبيب بالمسافر • ومنتهى الامراض بالموضع المقصود اليه
فكما ان المسافر ان لم يعد من الزاد ما يحتاج اليه الى وقت وصوله الموضع هلك • كذلك
القوة متى كانت قوية تفي بمقاومة المرض الى وقت منتهاه سلم المريض • وان كانت ضعيفه
لا تبقى الى وقت المنتهى هلك المريض في وقت المنتهى اذ كان المنتهى اقوى اوقات المرض •
ولذلك ينبغي ان يكون عناية الطبيب بحفظ القوة لا تسقط قبل منتهى المرض • فان احوج
التدبير اذا وقعت شبهه ان يحفظ القوة بالغذا والروايح الطيبه • وان كان ذلك زايدا في
المرض فان القوة اذا بقيت امكنك ان تعالج او تستفرغ وتحمي • وان سقطت لم ينفعك بعدها
بعده لان القوة حينيذ لا تهضم الغذا ولا تنقله • وقالوا ايضا ان امكنك ان تعالج العليل
بالغذا فلا تعطه شيا من الادويه • وما قدرت ان تعالج بدوا خفيف مفرد فلا تعالج بدوا
قوي ولا بدوا مركب • ولا تستعمل الادويه الغريبة المجهوله ما امكنك الا ان يصح لك منها
بالتجربه شي ولا تعمد الى دوا قد جربه الجهال والنسا • فان ذلك ربما وافق طبعا اخر •

ولا تقدم على علاج فيه شبهه حتى تعلم مقدار ضرره ان ضر فان امكنك تلافيه والا فدعه • وقالوا
توقا الدوا المسهل والمقي للقوي خاصه وان اضطررت الى استعماله فاعرف ما يقابله ان افرط
وقالوا اذا اشتهى المريض شهوه وكانت موافقه فينبغي ان تساعده وان لم تكن موافقه فامنعه
ذلك **مثال ذلك** اذا اشتاق العليل الى شرب الما البارد • واكل الفاكهة
او شرب الشراب وكان مرضه قد انحط فينبغي ان لا تمنعه اياه • وان كان الامر على خلاف ذلك
فينبغي ان تمنعه وكذلك متى كانت سن المريض سن الشباب • والوقت الحاضر صيفا والبلد حارا
واشتهى الما البارد فلا تمنعه لا سيما ان كانت عادة المريض في صحته جاريه على ذلك • وان كان
الامر على خلاف ذلك فينبغي ان تمنعه • وقالوا ينبغي متى مالت الشهوه العليل الى غذا غير موافق
ان تنيله منه الشي اليسير وتوعده الكثير وخاصه ان كان المريض ساقط القوه او ضعيف
الشهوه او كان ترعا او يعلم نفس ولا تمنع من ليس يعاقل من الرجال والنسا ولا المترفين والصبيان
شهواتهم بالواحده لكن انلهم منها اليسير وهول عليهم في الكثير وعرفهم مقدار ضرره •
فان ذلك اصلح من ان يحضر الكل عليهم فياكلوا سرا منه فانه ليس شي من الاغذيه المولده للاخلاط
الرديه يضر اذا اخذ منه المقدار اليسير الا ان يتناول منه المقدار الكثير او يدمن على اكله
ويكون البدن مستعدا للمرض الذي من شان ذلك الخلط توليده • وقالوا ايضا اعنوا بالهضم
واحذروا التخم فان في ذلك حفظ الصحة واحذروا طول الجوع وطول العطش فانهما يسرعان الهرم
ويحدثان الذبول • وقالوا ايضا اذا احتجنا الى الاستفراغ بالفصد او بالدوا المسهل والقوة قويه
فبادر ولا توقف واستفرغ بمقدار ما تدعو الحاجه اليه • واذا كانت متوسطه فاستفرغ
بمقدار وسط وعدل المرض • واذا كانت ضعيفه فانعش العليل ثم استفرغه واحذر الاستفراغ
المفرط في كل حال لا سيما في الحر الشديد والبرد الشديد • وذلك ان الدوا المسهل في الحر
الشديد تعقبه اعراض رديه • والفصد في شدة الحر يحدث الغشي الصعب • وفي شدة البرد
يبرد البدن ويضعف الافعال الطبيعيه • وكذلك ينبغي ان تتوقى الاسهال القوي في
الابدان والبلدان الحاره فليس من دوا مسهل وان كان مخصوصا باخراج خلط بعينه الا وهو
يخرج بالعرض من البلغم اضعاف ذلك الخلط وذلك لكثرة البلغم في البدن • وقالوا متى احتجت الى
استفراغ وساعدك مزاج واصبت شانقلها فاعمد بمنزله ما تفعل في حمى الغب المحرقه والخالصه
باعطاه الاجاص وما التمر هندي وما الرمانين بسكر فان هذين يستفرغان الصفرا ويطفيان
حرارة الحمى • وقالوا اذا اسقيت دوا مسهلا او معدلا للمزاج فلا تعمه بالما فيسقط قوته
وقالوا استعمال الدوا المسهل يكون في المده الطويله اياما يسيره • فاما الدوا
المعدل للمزاج فيستعمل في كل وقت • وقالوا لا تقدم على عضو كثير الحس بدوا قوي اللذع
فان ذلك يهيج اعراضا رديه والاعضا القويه الحس هي العين • والدماغ • والعصب •
وفم المعده والرحم • فاما الاعضا الغليظه القليله الحس اذا كانت فيها علل قويه فعالجها
بادويه قويه الغوص والتحريك تغوص فيه كما تعالج الطحال بتشويف اصل الكبر والخردل •
والثوم البري • وقالوا متى عرضت في بدن المريض عرض قوي ينهك القوه فينبغي ان يوثر
مقاومه العرض على دفع المرض وان كان ذلك زايدا في سبب المرض بمنزله ما يفعل في ... اذا

عرض الغشي في الحمى المحرقة ان يعطى العليل الخبز المبلول بالشراب وان كان ذلك زايدا في الحمى
بمنزلة ما يعطى في القولنج البارد عندما يشتد الوجع دوا مخدرا وان كان ذلك زايدا في سبب
المرض وقالوا اذا انت عملت كلما ينبغي على غاية الصواب فحرا ان يكون الهوى في علة المواف
لك في مرقد العليل وموضعه لا سيما في الامراض الحادة فانها تسرع بعد التغيير واذا انت بردت
موضع صاحب المرض الحاد بانواع التبريد فدثره بثياب لئلا يلقا بدنه الهوى البارد فيعكس
الحرارة الى داخل فتقوى وانما يحتاج الى تبريد الهوى ليستنشقه العليل فيبرد صدره ويسكن
نفسه ونبضه فتقوى نفسه وقلبه فتعدل الحرارة الغريزية فيه وقالوا ايضا متى
طال علاجك بدوا ولم ينجع فانتقل الى ضده فلعله ان يكون طبيعة ذلك الدوا موافقة
لطبيعة تلك العلة وينبغي ان لا يدمن في الامراض المتطاولة على العلاج ولا دوا واحد فان
ذلك مما يروح الطبيعة ويحفظ القوة لتعينها على دفع المرض فيكون الدوا ايضا اعمل في
المرض اذا كان الادمان على الدوا يعمل ما الفته الطبيعة فتستهين به لانه يصير عندها كالغذا وذلك
ان كل شي يطول الفها له يكسبها انسا بها ولا تعود الطبيعة ان تداركها عند كل
عارض بعلاج فانها تعتاد الا تدفع مرضها الا بمعونة الطبيب وقالوا ان ابلغ الاشيا
فيما يحتاج اليه من علاج الامراض حسن مسايلة العليل ولزوم المريض وملاحظة احواله
وذلك انه ليس كل عليل يحسن العبارة عن نفسه وربما كانت العلة غامضة فلا يقدر العليل وان
كان عاقلا على العبارة عنها وقالوا قد اجتمع حذاق الاطبا على انه متى اشتبه سبب
وجع ما فينبغي ان يتحرز في ذلك بان يسخن العضو بعض الاسخان او يبرد بعض التبريد بالفعل
او يجفف او يرطب او يعالج بغير ذلك مما يوضح امر الوجع كما لا مخاطرة فيه ولا يمكن ان
يتلاحق ضرره والقياس يوجب ذلك مع الاجماع وقالوا ايضا اذا لم يكن الى الوقوف على سبب
العلة سبيل ولا بالمسايلة ولا بالحدس وانسدت طرق المعرفة فيجب ان يترك العلة
والطبيعة ولا يوقع الاستفراغات ويستدل بمزاج يحفظ القوة او حار بالغذا ان اشتهى المريض
والا فلا فان مضت مدة طويلة وهو لا يشتهي الغذا ووجدت النبض يضعف فاعطه وان
هو لم يشتهيه وقالوا ينبغي ان يلزم الطبيب نفسه خاصة عند استعمال العلاج ان ينفع فان
لم ينفع لم يضر ومتى عالج المريض بعلاج مما ينفعه او يضره فينبغي ان ينظر ايهما اعظم
وكم مقدار ذلك وقالوا الطبيب والمريض والمرض ثلاثة فمتى كان المريض يقبل ما تصفه
له او يتوقى ما يجتنبه كان الطبيب والمريض محاربين للمرض مقاومان واثنان على واحد
يغلبانه ويهزمانه وان كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يصف ويتبع شهواته كان
المرض والمريض محاربين للطبيب وواحد لا يقوى على محاربة اثنين وقالوا ينبغي للطبيب
في الامراض الامتلائية الحادثة من كثرة الاخلاط بمنزلة الاستسقا واوجاع المفاصل وغير
ذلك ان يمنع العليل شهواته ويحذره ويهول عليه ويخوفه الموت ان هو خالفه واما في
امراض الاستفراغ والنحافة كالدق والسل فينبغي للطبيب ان يقوي قلب المريض ويبشره بالسلامة
ويقرب عليه العافية ويبيحه من الغذا ما هو موافق له وقالوا ليس كلما يعلمه الطبيب من امر
المرض ينبغي ان يبوح به للمريض ولاهله في كل الاوقات وذلك انه ان كان ما يظهر له في المرض

دلايل محمودة جيدة فينبغي ان يبشره بها ليقوى نفسه وان كانت دلايل مذمومة حتى لا يرجى
لصاحبها العافية فينبغي ان يهرب منه ويلزم الصمت وان كانت حاله متوسطة بين الرجا
والياس وكان المريض شجاعا عاقلا فينبغي للطبيب ان يصدقه الحق وان كان جبانا فينبغي ان يستر
ذلك عنه ويغشي ذلك الحذويه وقراباته واذ قد اتينا على ذكر مداوات جميع الامراض
والعلل التي تكون بالتدبير بالاغذية والادوية وبينا جميع
ما يحتاج اليه من ذلك فلنقطع الكلام فيه وناخذ
فيما بعد هذه المقالة في تمام قسمة
الكتاب وهو القسم الذي
نذكر فيه علاج الامراض
والعلل التي تكون بعلاج
اليد بمشية
الله تعالى

تمت المقالة الثامنة من الجز الثاني
من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي
تاليف علي بن العباس المجوسي المتطبب تلميذ ابي ماهر
موسى ابن سيار

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المقالة التاسعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة

الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المجوسي تلميذ أبي ماهر موسى بن سيار للملك عضد الدولة

في علاج الأمراض التي تكون باليد . وهي مائة باب وإحدى عشر بابا .

تم احصا الابواب

الباب الاول في تقسيم العمل باليد

قد كنا ذكرنا في صدر كلامنا في مداوات الامراض ان المداواة تنقسم قسمين احدهما العلاج الذي يكون بالتدبير بالاغذية والادوية • والثاني الذي يكون بعلاج اليد وقد بينا وشرحنا جميع ما يحتاج اليه المتطبب من انواع العلاج والمداواة التي تكون بالتدبير ونحن احدرون في هذا الموضع في شرح القسم الثاني من اقسام المداواة وهو الذي يكون بعلاج اليد فنقول ان افضل ما ينبغي لمن اراد ان يعرف انواع العلاج باليد ان يحضر المواضع الذي يكون فيها حذاق الماسر والمجبرين ومهرتهم اعني الماسن الذين يعملون بالحديد ويعاشر اعمالهم ويعرف دستوراتهم وكيف يكون مباشرتهم لكل نوع من انواع العلاج باليد ثم يستعمل مع ذلك الجسارة والاقدام في ممارسة الاعمال التي قد عاينها من الحذاق وكيفية اعمالهم فانه اذا فعل ذلك ونظر في كتابنا هذا نظرا شافيا صار بعمل اليد ماهرا وفي سائر انواعه حاذقا في زمان ليس بالطويل اذ نحن ذاكرون في هذه المقالة جميع ما يحتاج اليه لمن اراد العلم بعلاج اليد حتى لا نترك من اصنافه شيا الا ونشرحه شرحا تاما • ونبتدي اولا بتقسيم العمل باليد من هذا الموضع في تقسيم العمل باليد فنقول ان العمل باليد ينقسم الى ثلاثة اقسام • احدها في العروق والثاني في اللحم • والثالث في العظم • والعمل الذي يكون في العروق ينقسم قسمين • احدهما في العروق غير الضوارب وهو عمل الفصد • والثاني في العروق الضوارب وهو قطع الشراين وبترها وعلاج الورم المسمى انوريسما • فاما العمل الذي يكون في اللحم فينقسم ثلاثة اقسام احدها معرفة الحجامة • والثاني معرفة القطع والبط والخياطة • والثالث معرفة الكي • واما العمل الذي يكون في العظم فينقسم قسمين احدهما جبر العظم المكسور والثاني رد العظم المخلوع • ونحن نبتدي اولا بالعلاج الذي يكون في العروق ونذكر اولا في الفصد

اذ كان اعظم نفعا والحاجة اليه في حفظ الصحة وفي الامراض اكثر من غيره من اعمال اليد ان شا الله تعالى

الباب الثاني في العلم بامر الفصد

اول ما ينبغي ان تعلمه من امر الفصد اعلم الشرايط التي امرت بها القدما من الاطبا وهي خمس شرايط اولها ان لا تفصد صبيا صغيرا ولا شيخا فانيا فان اضطررنا الى ان تفصد صبيا قد تمكنت قوته وامكن فيه الفصد بسبب علة ردية صعبة بمنزلة الخوانيق والماشرا وذات الجنب وما يجري هذا المجرى من العلل فانا نفصده الا باذن والديه • والثاني لا تفصد مملوكا الا بامر مولاه • والثالث لا تفصد في موضع مظلم • والرابع ان تتعاهد الفاصد عينيه بالاكحال المقوية الجلائية بمنزلة الروشنا والباسليقون والتوتيا الهندي ونحوه • وان يشرب حب الاياراج في كل فصل وحب الصبر في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على قدر الحاجة • والخامس ان يكون المبضع الذي يفصد به رهو الشفرة نقاية جيدة ولا يكون فيه صدا ولا خمش ولا تكون شعرته بالدقيقة الطويلة ولا بالمدورة بل يكون فيما بين ذلك متعدلة في الحال لمن فاعلم ذلك • فامن اراد من يتعلم ان يتعلم الفصد فينبغي ان يروض نفسه بجس العروق زمانا باانملة الاصبع الوسطى والسبابة للعروق فيما بين مجسة العروق ومجسة العصب واللحم فانه ربما لم يكن العرق ظاهرا لحس البصر بل يكون غائرا مستغلقا في اللحم اما بسبب عبولة البدن واما بسبب طبيعة الساعد واما بسبب دقة العرق فاذا عرض ذلك فينبغي ان يشد العضد بعصابة معتدلة الغلظ ليست بالقوية التي تحرق العضد ولا بالغليظة التي تمنع من وجود الشد • ويكون الشد بعيدا من موضع المرفق بنحو من اربع اصابع مضمومة ويكون الشد في ابدان العبلة شديدا وفي الابدان القضيفة ليس بالشديد • ويكون بعد اللمس للعروق قريبا من موضع الفصد ويأمر المفصود ان يدلك احدى يديه بالاخرى وان يدلك بالراحة الساعد ويصب عليه الما الحار ويعطيه شيا يمسكه بيده بمنزلة كرة ونحو ذلك ليمتلئ العروق وتظهر تحت اللمس فان كان العرق غائرا شديد الخفا فضع اصبعك في الموضع الذي تجس فيه العرق ثم امسح اليد الى فوق فان رايته يملي تحت اصبعك فهو عرق والا فلا وان سددت عرقا ولم يظهر فحله وشده بعد قليل فانه يظهر لك وان لم يظهر لك فعلق في يده ضلحية شاشقيلا • واتركه ساعة فانه يظهر واذا كان العرق غائرا ولم يامن الخطا فضع اصبعك الوسطى من اليد اليسرى على موضع العرق وارسل المبضع في الموضع الذي تحس بالعرق تحت اصبعك فانك لا تكاد تخطي ان شا الله • واذا وقعت الضربة ضيقة واردت ان تجدد فلا تسل الرفادة وضع عليها ملحا وزيتا ولا تفصد بالمبضع وهو مبلول بالما فانه يوجع ولا تغسل المبضع بالما البارد ولا بالحار جدا ولا تفصد الباسليق الذي في المابض دون ان تجس موضع الفصد وتلمسه قبل ان تشده وتنظر فانه ربما كان تحت العرق مما يليه شريان او في احدى جانبيه فينبغي ان تلمسه وتعلم عليه علامة ثم تشد وتنظر كيف العرق من موضع العلامة فيتوقا الفاصد ضرب العرق الذي فيه العلامة التي علمها على الشريان ويطلب الموضع الخالي منه واكثر ما يكون الشريان فوق الساعد الى ناحية المرفق فينبغي لك ان تنزل المبضع الى اسفل وتباعده من الحبل الشريان ليسلم بذلك المفصود فان كان الشريان تحت الباسليق سوا وتحت ضربه الى المفصد فينبغي ان تفصده في وسط العرق وتضرب الضربة طولا ولا تعمق بالمبضع كثيرا بل سرّه الى فوق فان كان الشريان على احدى جانبي العرق فينبغي ان تبتدي بوضع المبضع من الجانب الذي فيه الشريان وتمر به الى الجانب الآخر ولا تضع المبضع وتغمزه اياه على موضع الشريان

ويكون المبضع لينا قصير الشعيرة فان ذلك اسلم · واما فصد القيفال فينبغي ان ينزل عن موضع
العضلة نحو اللحم ولا تفصده ضيقا فانه يورم · واما الاكحل فينبغي ان ينظر لعل تحته عصب
فان كان العصب يمنة او يسرة فضع راس المبضع مما يلي العصب ووجهه الى الموضع السليم وان كان
بين عصبين فافصده طولا ان شاء الله · واذا انت ضربت العرق فينبغي ان تحذر وتجعل الضربة في نفس
العرق لئلا يميل يمنة ولا يسرة ولا تخرجها عن عرض العرق الى ناحية اللحم فانك ان فعلت ذلك لم يندمل سريعا
وينبغي ان تكون الضربة معتدلة لا واسعة ولا ضيقة فانها ان كانت واسعة انفجرت كثيرا · وابطا
التحامها وان كانت ضيقة لم يخرج منها الدم بجميع جوهره بل يخرج منه اللطيف الرقيق وكثيرا
ما يعرض منها في الساعد ورم ويحصر حوالي الضربة لاحتقان الدم تحت الجلد وينبغي ان تكون
ضرباتك للعرق بين لا تعمق ولا [illegible] وهو ان تعمق من المبضع في العرق المقدار اليسير ثم تقطع
العرق الى فوق فان الضربة تتسع بمقدار ما تحتاج اليه ولا تضر ما تحت العرق · فاما العمق
فهو ان يبج العرق نحوا ويحط الى داخل وتنتشله سلا رفيقا فربما نفذ المبضع الى الجانب الداخل من
العرق واصاب ما تحته من عصب او عظم او شريان فيجلب على المفصود افة · وينبغي ان تكون
ضرباتك للعرق والمبضع ليس مبطوح جدا ولا منكسا جدا بل مايلا قليلا الى الانكباب ما هو · فاما شكل
الضربات فينبغي ان تنظر فان كان المفصود يحتاج الى ان يفصد مرتين او ثلاث فينبغي ان تكون الضربة
طولا فانها اذا كانت كذلك لم تلتحم سريعا لان الساعد اذا انقبض في هذه الحال انفتح العرق
ولم يلتحم سريعا وان كان يريد ان يفصد مرة واحدة فليكن الضرب وربا · وان كان المفصود يريد التنقية
فليكن الضرب عرضا فان الساعد اذا انقبض التقت شفتا العروق والتحمت الضربة سريعا وان
كان العرق دقيقا فافصده طولا وان كان غليظا فافصده عرضا · ومتى كان المفصود صبيا
او محتمل العقل فينبغي ان تكون الضربة ضيقة ليلتحم العرق سريعا · وكذلك ان اردت ان تجذب
المادة من موضع الى موضع فضيق الضربة وانزل الدم قليلا قليلا · وايضا فان العروق التي يكون تحتها
عصب او فيما بين عصبين فينبغي ان تفصد هؤلاء طولا لئلا يصيب المبضع العصب فيحل على صاحبه
افة من تشنج او غيره بمنزلة الاسيلم فان الاسيلم لما كان بين وترين احتجنا الى ان نفصد طولا
وايضا فان العصب اذا ناله المبضع بالطول كانت المضرة اقل واقرب الى السلامة · وحبل الذراع
عرق زوال لان موضعه منقلب فافصده طولا بمبضع له شعيرة وتنظر الى اي ناحية يزول فافصده
من الجانب الذي يزول اليه وكذلك تفصد كل عرق زوال · ويكون شدك اياه قريبا من موضع الفصد
فاما فصد العروق التي في الراس كالجبهة والصدغين والعرقين اللذين خلف الاذنين
والتي في الماقين وارنبة الانف وتحت اللسان والوداجين فينبغي ان اردت فصد واحد منها
ان تربط عنق العليل وتخنقه بمنديل او عصابة عريضة وتدلك موضع العرق حتى يمتلئ دما
فاما الجبهة فينبغي ان تفصد بالفاس وهو ان تضع فم الفاس على موضع العرق المنتصب
في الجبهة وتضربه بما يطرق [illegible] دواة المباضع · واما باصبعك فانه سيح على المكان فان لم يحضر
فصد الفاس فلتفصد بالمبضع وتحرى في فصد هذه العروق الا تعمق المبضع عمقا لكن تدخل من المبضع
بمقدار الحاجة وتشيله الى فوق كما وصفت لك فانه يتسع فم العرق من غير ان يغوص المبضع الى
داخل فان غوص المبضع في هذه المواضع يجلب افات كثيرة · وذلك انه ربما اصاب المبضع في فصد

الجبهة العظم فاورث صداعا وربما اصاب في فصد عرق الصدغين العضل المعروف هناك
او الوتر فاورث الشقيقة الصعبة والصداع الشديد وضعف البصر · فاما فصد العرق
الذي تحت اللسان فربما اصاب المبضع العضل والعصب فاورث ذلك ثقل اللسان · فاما
فصد الماقين فربما اصاب المبضع العضل المحرك للعينين فاورث صاحبه الحول · فاما فصد
الوداجين فربما اصاب المبضع العصب او العضل الذي يحرك الرقبة فاورث ذلك
التشنج واعوجاج الرقبة · فاما فصد العروق التي في الرجلين وهي العرقان اللذان في
باطن الركبتين والعرقان اللذان فوق الكعبين وهما الصافنان وعرقا النسا وهما تحت
الكعب من خلف من الجانب الوحشي والعرقان اللذان في مشط القدمين · فاما عرقا
الركبتين فينبغي ان تشد الرباط فيما فوق الركبة على طرف الفخذ شدا شديدا ويستلقي
العليل على ظهره ويسيل رجليه الى فوق وتجس الفاصد العرق الذي في مابض الركبة ويفصده
طولا · فاما الصافنان فينبغي ان تشد فوق الكعب باربع اصابع شدا جيدا ويضع
القدم على حجر او جسم صلب ويعتمد عليه بقوة فان العرق يظهر ظهورا بينا فافصده طولا
فاما عرق النسا فينبغي ان تشد من موضع مفصل الورك بنوار عريض من قطن وتسوق الشد
الى فوق الكعب باربع اصابع مفتوحة وليكن الشد شدا شديدا ويضع قدم المفصود على حجر
او شيء صلب ثم تجس العرق وتفصده طولا ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة والدم
الذي يخرج من هذا العرق بارد لانه دم بلغمي · واذا استكفيت من خروج الدم فحل الرباط من
من اسفل من موضع الكعب اولا فاولا وينبغي ان يكون فصد هذه العروق كلها طولا لئلا ينال
العصب او الوتر افة من طرف المبضع فيحل على المفصود الزمانة وربما هلك من ذلك لانه
يعرض منه التشنج ويسري ذلك التشنج من عضو الى عضو حتى يبلغ الى الدماغ فيتشنج عند ذلك
الدماغ فيموت صاحبه · فاما فصد العرقين اللذين في مشطي القدمين فينبغي ان يكون
الرباط فوق الكعبين وتجس العرق وتفصده ويكون طولا · واذا انت فصدت هذه العروق
فاحتبس الدم فينبغي ان تضع في موضع الفصد الكرات · وتضع الكف في فصد الاسيلم والقدم
في الماء الحار فان الدم في مثل هذه الحال يذوب ويخرج خروجا صالحا · ومما ينبغي ان يتوقاه
الفاصد ان لا يفصد من في معاه براز منتفخ فان ذلك ردي فان العروق اذا حلت حدثت
النها من الامعا كيموسا رديا · واذا دعت الضرورة الى الفصد فليسطع الامعا ويستفرغ
البراز منها اما بالشافة او بحقنة لينة · ومتى اردت ان تفصد محموما وكانت حماه بادوار
فينبغي ان يجتنب الفصد في يوم الدور · وان كانت الحمى مطبقة فليكن الفصد في اول النهار
والوقت الذي تكون القوة فيه قوية والحرارة ساكنة · وكذلك ينبغي ان تفصد من كان
مزاجه حارا او في وقت صائف · واما من كان مزاجه باردا او كان الوقت شتاء فينبغي ان تفصده
عند ارتفاع النهار ولا يخرج له من اول دفعة الا اليسير ويعطيه بعد ذلك شيئا من شراب التفاح
او شيئا من شراب السفرجل · ولا ينبغي ان تفصد من كانت قوته ضعيفة او كبده او من كان الغالب
عليه البرودة · ومن كان ارعد الحلق ناعم البدن او متخلخل البدن الا بتوق وحذر وعند الضرورة
ولا ينبغي ان تفصد من كانت قوته ضعيفة فان ويعرض له بسبب بعض الامراض الطبيعية التي

يخاف منها المريض العطب بمنزلة الخوانيق وذات الجنب وذات الرية فينبغي ان لا يخرج له
الدم دفعة بل قليلا قليلا في دفعات كثيرة والا كانت القوة في مثل هذه الحال قوته
فينبغي ان يخرج له من الدم الى ان يتغير الدم عن حاله فان لم يتغير عن حاله فالى ان يظهر الغشي
ولا يغلطك في هذا الموضع الغشي الذي يكون من عادة بعض الناس ان يغشا عليه في وقت الفصد
قبل ان يخرج من الدم بمقدار الحاجة فان كثيرا من الناس يعرض لهم الغشي في اول خروج الدم
فينبغي اذا رايت ذلك ان يستعمل مع صاحبه مداوات الغشا فاذا تراجعت القوة فانتي
له واخرج له من الدم مقدار الحاجة وينبغي ان تفهم عني في قولي تغير الدم ليس انما ينظر به
تغيره من السواد الى الحمرة فقط بل ينظر ايضا ان يتغير من الحمرة الى السواد وهذا يكون في
الاورام الحارة العظيمة التي تكون في الاحشا بمنزلة ذات الجنب وذات الرية وورم الكبد
فان الدم في مثل هذه الاورام فاسد عفن وينبغي اذا قصدت العليل ان تنظر فان كان
الدم الذي يخرج اسود فينبغي ان تخرجه الى ان يتغير الى الحمرة فيخرج الدم الفاسد المحتقن
في العضو مباشرة وان كان الدم الذي يخرج احمر فينبغي ان تنظر به الى ان يتغير الى السواد
فيخرج الدم الفاسد من الورم وينبغي ان تفعل هذا الفعل متى كانت القوة ممكنة محتملة لذلك
وكان السن منتهى الشباب او قريبا منه والوقت الحاضر ربيعا او معتدلا في الهوى فاما متى كان الامر
بالضد اعني ان تكون القوة ضعيفة والسن سن الصبا او الهرم والزمان شديد الحر او شديد البرد فينبغي
ان تخرج من الدم بحسب ما تحتمله القوة والسن والوقت الحاضر ويكون ذلك في دفعات قليلا قليلا الى ان
يخرج منه بمقدار الحاجة ان شاء الله وينبغي ان تنظر في هذا الباب في امر السن فانه ربما كان العليل
من ابناء سبعين وكان اقوى واقدر على اخراج الدم ممن له ثلاثون سنة وذلك ان يكون الشيخ عبل البدن
احمر اللون كبير اللحم قويا وله عادة باخراج الدم والشاب سمينا ابيض اللون ارعر الجلد رخو اللحم
البدن ولينه ولم يعتد اخراج الدم كثيرا فان كان ذلك فلا ينبغي ان يمنع من اخراج الدم للشيخ بمقدار
الحاجة وان يتوقا اخراج الدم اكثر للشاب الذي هذه حالة فهذا ما ينبغي ان تعلمه القاصد
من الشرائط التي ذكرناها ولزوم الطرف والدستورات التي وصفناها فاما منافع فصد
كل واحد من العروق فانا ذاكروه ان شا الله تعالى فاعلم ذلك

الباب الثالث في كمية العروق المفصودة

ومنافعها فاما منافع العروق المفصودة فقد ذكرنا منفعة كل واحد منها عند ذكرنا
مداوات العلل والامراض التي يحتاج فيها الى الفصد الا انا نذكر ذلك في هذا الموضع ليكون اشد
تمكنا من فهم القارئ فاقول ان العروق التي تفصد في بدن الانسان ثلاثة وثلاثون
عرقا منها في اليدين اثنا عشر عرقا وهي الاكحلان والقيفالان والباسليقان
والمادمامان والابطيان وحبلا الذراع والاسيلمان ومنها في الراس والرقبة ثلاثة عشر عرقا
وهي عرقا الصدغين والعرقان اللذان خلف الاذنين وعرقا المآقين وعرقا الوداجين وعرق اليافوخ
وعرق الجبهة وعرق موخر الراس والعرق الذي تحت اللسان وعرق الارنبة وفي الرجلين
ثمان عروق منها عرقان فيما يلي الركبتين وعرقا الصافنين وعرقا النسا وعرقا مشط
القدمين فذلك الجميع ثلاثة وثلاثون عرقا فاما عرق الاكحل فهو العرق الذي في

وسط المابض من الجانب الانسي وفصده ينفع من الاعلال والامراض التي تكون فيما بين الاعضا التي دون
التراقي الى الاعضا التي دون الشراسيف واما القيفال فهو العرق الذي في اعلا الساعد مما يلي
الجانب الوحشي وفصده ينفع من الامراض والعلل التي في الاعضا التي فوق التراقي ومن الرعاف الكثير
واما الباسليق المادمان فهو العرق الذي في المابض اسفل من العرق الاكحل وفصده ينفع من علل
الاعضا السفلى التي من حد الكبد والطحال ومن علل ساير الاعضا التي فيما بين هذين الى القدمين وينفع
من النزف ويجذب المواد من اسفل الى فوق فاما عرق الباسليق الابطي فهو العرق الذي تحت
عرق المادمان موضع تحت الزند الاسفل مما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من الامراض والعلل
التي تعرض للصدر والرية والحجاب وضيق النفس فاما عرق الجبهة فهو العرق المنتصب في
الجبهة وفصده ينفع من الاوجاع التي تكون في موخر الراس كالذي قال بقراط من اصابه وجع في موخر
راسه فينبغي ان يفصد له عرق الجبهة وينفع من الصداع واوجاع العين واما الذي في
الصدغين فينفع من الصداع الدايم وفصد عرق اليافوخ ينفع من القروح والبثور التي تكون في الراس
وفصد العرقين اللذين في الصدغين ينفعان من الصداع الدايم والسعفة ومن فصل حاده ينصب الى
العين وفصد العرقين اللذين خلف الاذنين ينفع من السعفة والبثور التي تكون في خلف الراس
وفصد العرق الذي يكون في الماق ينفع من اوجاع العين المتقادمة بمنزلة الجرب والسل والكمنة
والرمد العتيق وفصد عرق الارنبة ينفع من اوجاع العين والاحتراقات التي تكون في الخدين
ومن البواسير التي تكون في الشفتين والحكة والبثور التي تكون في الانف والكلف وفصد العرق
الذي تحت اللسان ينفع من الذبحة اذا طال مدتها والعرق الذي فيما يلي الفقن ينفع من السدد
العارض من كثرة الدم والاوجاع المتقادمة في الراس فاما العروق التي في الرجلين فان
العرق الذي في مابض الركبة فصده ينفع من اوجاع الكلى واورامها واوجاع المثانة والخاصرتين
واوجاع الرحم واوجاع الفخذين وانقطاع الطمث فاما فصد عرق الصافن فانه ينفع
من اوجاع الارحام والاورام والقروح العارضة فيها ولما يعرض في ذلك الحصى والفخذين
والساقين ومن احتباس الطمث فاما فصد عرق النسا فانه ينفع من وجع الوركين ووجع
عرق النسا وكذلك العروق التي في القدمين فصدها ينفع من وجع عرق النساء اذا لم
يوجد عرق النسا فاعلم ذلك وينبغي ان يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المسامت
المحاذي لموضع العلة اعني ان كانت العلة في الجانب الايمن فيكون الفصد من العرق الذي في
الجانب الايمن وكذلك ان كانت العلة في الجانب الايسر فيكون الفصد من الجانب الايسر
وينبغي ان تستعمل الفصد على الامر الاكثر اذا كان الفضل الدموي في قعر البدن فاما اذا كان
مما يلي الجلد فاستفرغه بالحجامة واذا كان الفضل مما يلي الجلد وقعر البدن فاستفرغه
بمثل العلق والفصد اقوى استفراغا من الحجامة وكذلك العلق اقوى استفراغا من الحجامة
فاعلم ذلك وهذا انما اردنا ان نبين من فصد العروق غير الضوارب ومنافعها فاما
فصد العروق الضوارب فينفع به لكل عضو يجتمع فيه دم حار لطيف دموي اذا فصد الشريان
القريب من ذلك العضو اذا لم يكن الشريان عظيما وينفع به ايضا اذا وجد الانسان وجعا
في الاغشية حتى يحس كانه يحس بتمدد ذلك الوجع حتى يتاذا الى المواضع المحيطة بذلك العضو

يجب ينبغي ان تفصد العرق الضارب المتصل بذلك العرق فاعلم ذلك

الباب الرابع في بتر الشريان

انه ربما وقع بالفاصد خطا في فصد الباسليق عندما تصادف طرف المبضع الشريان ان ينفتح فيسبق الدم ولا يمسكه خروجه وعلامة دم الشريان خروجه بوثب ولونه احمر ناصع فاذا كان كذلك ولم ينتفع بالادوية القابضة ولا المحرقة فتحتاج حينئذ الى ان تبتر الشريان وتقطع وذلك انه يكشف الجلد عن موضع الشريان ونحي عنه الاجسام التي حوله من اللحم وتعلقه بصنارة ثم اربط كل واحد من جانبيه بخيط ابريسم شدا وثيقا ثم تقطعه بنصفين من موضع الشق الذي وقع فيه راس المبضع ثم انك تلقي على الموضع الادوية الملحمة كالصبر والانزروت ودم الاخوين والكندر وما يجري هذا المجرى ويشد بالرفائد والعصائب جيدا

الباب الخامس في علاج الورم المسمى انورسما

قد بينا اسباب هذا الورم وعلاماته في المواضع التي ذكرنا فيه علامات الامراض العارضة في سطح البدن وهو ورم يحدث عن فعل الشريان ويسعد من جران يكون وقع بالجلد خرق او هتك فمتى اتفق هذا الورم في الابط او الاربية او في العنق او في غيرها من المواضع التي فيها شرايين عظام فليس ينبغي ان تعرض لها بعلاج الحديد فانك ان فعلت ذلك اسيل الدم ويرقى العليل فيهلك فاما متى كان في مواضع الشريانات الصغار فينبغي ان يبدا العلاج على ما اصف ينبغي ان يشق في الجلد شقا بالطول ويخرج ما في الموضع من الدم ويكشف عن الشريان وتعريه من الاجسام التي حوله وتعلق الشريان بصنارة ثم انك تاخذ ابرة قد نظم فيها خيط من ابريسم وتدخلها طرفي الشريان وتعقده وتقطع الخيط وتفعل ذلك من الجانب الآخر وتشق عن الموضع الدم وتضع على الموضع خرق مبلولة بشراب سماعة ثم تذر عليه الذرور الملحم ثم المراهم المنبتة للحم فان كان حدوث هذا الورم من شق الشريان فينبغي ان تمسك باصابعك كلما امكنك من الورم مع الجلد ثم تاخذ ابرة وخيط ابريسم جيد الفتل فتدخلها تحت الورم من احد جانبي الموضع الذي قد امسكته وتربطه ربطا جيدا ثم تشق الورم في وسطه وتخرج جميع ما فيه من الدم ثم تقص الجلد من جميع جوانبه الى الموضع المشدود ثم تضع عليه رفادة قد غمست في شراب بريت والمراهم المنبتة للحم ان شاء الله تعالى

الباب السادس في قطع الشريانات التي خلف الاذنين

قد قلنا ان قطع الشريانات التي خلف الاذنين ينتفع به من الشقيقة وفي اوجاع العين المزمنة وفي علل الصدر فينبغي اولا ان يحلق الشعر الذي من جانب الاذنين وتجس الشريان باصبعك فانك تجده ينبض تحت الاصابع فاذا وقعت عليه فاعلم موضعه بمداد ثم اقطع الشريان الى العظم ويكون القطع قدر اصبعين ومتى لم تقع الشريان تحت اصبعك فينبغي ان تعد من اصل الاذنين الى الخارج قدر ثلاث اصابع مضمومة ثم تحدد بشق الموضع وتقطع الشريان بالعرض حتى يخرج الدم خروجا سريعا ويشهد في القطع وتعد ما يجري من الدم قدرا موسطا فينبغي ان يشق الصفاق الذي على الراس لئلا يعرض له ورم حار ويكشط العظم ويشد القطع بالفتائل من خرق وتعالجه بعلاج ساير الجراحات فان ابطا نبات اللحم على الموضع فينبغي ان يستعمل معه الخل والجرد

الباب السابع في سل الشريانات التي في الصدغين

قد كنا ذكرنا فيما تقدم ان سل الشرايين اللذين في الصدغين ينفعان من الشقيقة واوجاع العين المزمنة والنزلات الحارة الحريفة والاورام التي في عضل الاصداغ واذا ازمنت هذه ولم ينجع فيها العلاج بالادوية فينبغي ان تسل الشرايين اللذين في الصدغين على ما اصف وهو ان تحلق اولا الشعر الذي في الاصداغ وتجس الشريان بالاصبع حتى يقع عليه وان عسر وقوفك عليه فشد الرقبة بعصابة ثم تدلكه حتى يمتلي الشريان ويظهر جدا ثم اعلم عليه بمداد ثم يامر بعض الخدم ان يرفع الجلد الذي في الموضع بامساكه بالاصابع ثم تشق الجلد شقا طاهرا ثم تعلق جانبي الجلد بصنارات ثم تكشف عن الشريان تقطع الاجسام التي حوله من اللحم وتبين وان كان الشريان دقيقا فينبغي ان تمده الى فوق بصنارات كالة وتلف تحته مرودا او تلفه تقطعه من الجانبين وتخرج منه القطعة الملفوفة على المرود ويكون مقدارها ثلاث اصابع ثم تلقي الادوية والمراهم وان كان الشريان عظيما فينبغي ان تشقه وتخرج منه من الدم بمقدار الحاجة ثم تستعمل معه الشد والحزم بخيوط ابريسم في موضعين يكون بينهما مقدار ثلاث اصابع ثم تقطع الفضل الذي ما بين الشدين ثم تلقي عليه الادوية الملحمة كالذرور الاصفر والدواء المركب من الانزروت والصبر والكندر ودم الاخوين وتضع الرفائد وتعالجه بعد ذلك بالمراهم

الباب الثامن في عمل البط الذي يكون في اللحم واولا في الحجامة

ومنافعها ان عمل البط الذي يكون في اللحم منه القطع ومنه البط ومنه الكي والعلاج التي يستعمل فيها هذه الثلاثة منها ما يعرض في سائر البدن على مثال واحد وعلاجها علاج واحد ومنها ما يخص بعض الاعضاء دون بعض وعلاج كل واحد منها مخالف لعلاج الآخر فاما العلاج الذي يكون في سائر الاعضاء على مثال واحد فهو الحجامة والبط وقطع السلع والغدد والسرطان والقروح الخبيثة والنواسير والثاليل والنملة واخراج السهام والاربحة فاما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء فمثل كشط الظفرة من العين وقطع اللحم الزائد في الانف وغيرهما من العلل التي تخص كل واحد من الاعضاء مما نذكره فيما بعد على ترتيبها من العلو الى السفل فاما ههنا فانا نذكر العلاج الذي يكون في سائر الاعضاء على مثال واحد ونبتدي من ذلك بالحجامة ومنافعها وما يليها

الحجامة تستعمل على ثلاثة اوجه احدها مع شرط والثاني بغير شرط والثالث محاجم فارغة

فاما الحجامة التي تكون مع شرط فانها تستعمل اما في الصبيان الصغار الذين لا يمكن فيهم الفصد اذا كانت عللهم من قبل الدم عوضا عن الفصد فان كانت عللهم في الراس والعين وما يجري هذا المجرى فينبغي ان توضع المحاجم على موخر الراس وكانت قريبة فينبغي ان تضع المحاجم على القفا لتجذب ما في الراس وان اردت ان تجذب عن موضع بعيد فضع المحاجم على الكاهل وان اردت ان تجذب من موضع متوسط في البعد فضع المحاجم فيما بين الكتفين وربما حجمناهم على الساعدين او على الساقين للامراض التي تكون فيهم في هذه المواضع فاما الرجال والنساء فقد يستعمل فيهم الحجامة مع شرط لاجتذاب الدم الردي من بعض الاعضاء وقد يجتذب مع الدم الردي ايضا الاخلاط الردية المرتبة الموذية فان كانت الحاجة الى اخراج الدم قليلة فينبغي ان يكون الشرط يسيرا لغاير وان كانت الحاجة

الى اخراج الدم كثير فليكن الشرط كثيرا غايرا وان كان الدم رقيقا فينبغي ان يكون الشرط اكثر غورا وان كانت المادة ليست بالرقيقة ولا بالغليظة فليكن الشرط معتدلا وقد تستعمل الحجامة في مواضع شتى من البدن ولكل واحد منها منفعة خاصة من بعض العلل دون بعض فمنها حجامة في مقدم الراس وتكون على شبر من مفرق الحاجبين الى وسط الراس تنفع من ثقل البدن كله ومن الجذام ومن الحرارة الشديدة في الراس والدوار اذا كان من ورم ومن اوجاع الكليتين واورام الخصيتين وبالقرب من موضعهما شريانان عظيمان فينبغي ان يتوقا موضع الشريانات ان لا يقع عليها الشرط فانه ان وقع عليه لم يمكن ان ينقطع منه الدم واذا انقطع اضر ذلك بالذهن والسمع والبصر ومنها حجامة فوق الراس تنفع من كمودة لون الوجه وكدر الحواس وعلل العين ومن القروح والجرب والسيلان والكمنة والسبل وثقل السمع وحكة الاذنين وضربانهما ونتن الانف والصداع واوجاع الفم ومنها حجامة النقرة وهي في موخر الراس فوق القفا باربع اصابع وتنفع من ارماد الصبيان والورديج واوجاع الاذنين وورمهما وثقل الراس والاجفان وجربهما والكلف والنمش وريح السبل والسلاق ومنها حجامة الاخدعين والادمان عليهما يورث رعشة ونسيانا في الموضع وتنفع من وجع الاضراس واللثات وورم اللثة والقمد واوجاع الاذنين وورمهما ومنها حجامة الذقن تنفع من البثر والقلاع في الفم وورم اللثة ومنها حجامة الكاهل وهو موضع السنام وراس القفا تنفع من العلل السوداوية ومن ضيق النفس والخفقان اذا كان من حرارة ومنها حجامة الناغض على الكتف مما بين الكتفين قريب من اطراف الكبد وهو اذا وضعت يدك اليسرى على منكبك الايمن وضربت الاخرى فوقعت على الناغض من الجانب الايسر ويقال لها حجامة الناغض تنفع من شرب السم وورم الطحال فاما من الجانب الايمن فانها تنفع من حرارة الكبد واورامها ومنها حجامة بين الوركين وتنفع من البواسير وسيلان الدم ومن الزحير وورم المقعدة وضربانها ومن نزف الحيض وبول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول وورم الانثيين من الدم الفاسد ومن نتن القروح والحكة فيه ومن الدماميل والجرب في الالية وليس يصلح بالنساء اذا استعمله عند الحاجة فاذا استعملت من غير حاجة اضعفت الظهر وهزلت الكلى ووديت تحتها ونقصت من الباة ومنها حجامة الساقين على شبر من الكعب وعلى اربع اصابع من الركبة في ظاهر الساق ويخرج الدم منها فانها تنفع من المرة السوداء وحبس الطمث والسكتة والصرع وفساد الذهن والنوازل والجرب والسعفة والحكة وظلمة العين والدوالي ووجع عرق النسا وينبغي لمن اراد حجامة الساقين ان يدخل الحمام ويصب على ساقيه الماء الحار ويمشي بعد ذلك ساعة ليروق دمه ويذهب عروقه ويجلس على كرسي ويمص المحاجم عوام من ثلثين مصة ومنها حجامة الفخذين وهو ينفع من حكة الاسنن وحكة الفخذين واحناس ويجب ان يمص مصا كثيرا ثم يشرط ويكون الانسان قاعدا ممدود الرجلين ملصقا احداهما بالاخرى وتنصب المحاجم على اعلا الفخذين قريبا من المفصل ومنها حجامة الركبتين يمد الانسان رجليه وينصب المحاجم في طرف عظم الفخذين قريبا من المفصل وتنفع من وجع الركبتين والحرقة فيهما وثقلهما ووجع المفاصل ومنها حجامة الصبي في البدن ينصب على كل يد محجمة ويمص مصا كثيرا ويشرط ويخرج من الدم

مقدار نصف رطل ومنها حجامة على المقعدة وتنفع من اوجاعها وحرقتها واورامها والبواسير واوجاع الامعاء وهي تعظم النساء واعجازهن وتحدر دم الحيض وتنفع من اوجاع الظهر والبواسير ومنها حجامة الكعبين تنفع من الوثي والوهن وسقاوة العرقين والحرقة فيهما وانصباب المواد اليهما من النقرس وتحدر دم الحيض ومنها حجامة على المنكب الايسر تنفع من اوجاع الطحال وحمى الربع وفصول المرة السوداء وينبغي ان يكون اكثر ما يستخرج من الدم من هذا الموضع من خمسين درهما الى مائة درهم على قدر مراتب الابدان في القوة والضعف وعلى قدر الحاجة وفساد الدم وينبغي ان لا يسرف في اخراج الدم فانه يضعف المعدة ويعلق الكبد ويبردها ويحيل اللون ويصفره ويحدث الاستسقا ويقلل الباة ويوهن العليل ويحدث الخفقان والفالج ويولد البهق الابيض ويضعف البصر وينبغي ان يكون محجمة الكاهل اوسع من محجمة الاخدعين ومحجم الساقين وسطا بينهما ويكون الحجامة في الربيع اكثر منها في ساير الاوقات وفي الحر الشديد والبرد الشديد اقل وفي وقت الخريف تكون الحجامة اقل منها في وقت الربيع وكذلك الفصد وساير الاستفراغات على ما ذكرناه في غير هذا الموضع **فاما المحاجم الفارغة** اعني التي بغير شرط فانما تكون استعمالها عند ما يحتاج ان ينقل المواد من موضع الى موضع بمنزلة ما يفعل ذلك في الحصا الذي يكون في الكلى او يحتذيها الى الخارج وقد يستعملها ايضا اذا اردنا ان يحلل الرياح بمنزلة ما يفعل ذلك في القولنج اذا وضعت المحجمة على مراق البطن في موضع الوجع واردنا ان يجذب الدم الى بعض الاعضا بمنزلة ما يفعل ذلك في المعدة فان كثيرا ما يحتاج الى اجتذاب الدم اليها التسخين ويستعملها في بعض الاعضا اذا عدمت الحركة ولم يعدم الحس ويجذب الدم والحرارة اليه فان عرض ذلك لليد نصبنا المحجمة على المنكب فانه اصوب ونمصها مصا رفيقا غير شديد حتى يجتمع الدم ثم نقطع المص ونعاود ثم ننصبها بعد ايام على الساعد قريبا من الرسغ وكذلك نفعل بالرجل وكل عضو قد عدم الحركة نفعل ذلك به في كل شهر مرة ونستعملها ايضا في اصحاب الرعاف اذا اشرف فاما ان نضع المحاجم على عضل البطن اذا كان الرعاف من المنخر الايمن وضعناها على ناحية الكبد وان كان من المنخر الايسر وضعناها على ناحية الطحال فانا نجتذب بذلك الدم من ناحية الراس الى اسفل والى نواحي الجلد وكذلك نفعل في النزف العارض للنسا اذا اشرف ان نضع المحاجم تحت الثديين وقد نضع ايضا المحاجم الفارغة على الاضلاع المكسورة عند ما يخسف لنجتذبها الى فوق ونضعها على الاذنين اذا كان فيهما ناصور او كثر سيلان الدم والمدة وخروجهما وذلك انا نلقم المحجمة على الاذن ونمص ما فيها فتجذب الدم ويجيء واذا كان ايضا ناصور متقادم في عضو الحمى وكان له غور وفيه مدة مسكنة فانا نضع عليه المحجمة ثم نحقنه بمرهم الباسليقون مذاب بدهن ورد وينبغي ان لا تستعمل المحاجم في مثل هذه الاحوال التي ذكرناها الا والبدن نقي من الفضول وان يكون قد نقيته واستفرغته فانك ان فعلت ذلك والبدن غير نقي لاجتذبت الفضول الرديئة الى العضو الالم وحلت عليه اذية عظيمة **واما المحاجم التي تستعمل بالنار** فيحتاج اليها لاجتذاب المواد من قعر الاعضا الى الخارج اذا احتجت فيها من غير ان يكون

مثل ان مادة تنصب الى العضو الالم واردنا اجتذابها الى خارج جذبا كثيرا وكلما كانت المواد
المحتدبة اكثر يجب ان يكون النار اقوى • وعمل ذلك ان تاخذ المحجمة والقدح الصغير
وتمسح داخله بالماء وتاخذ قطنة منفوشة وتلهبها بالنار داخل القدح وتلقمها الموضع
فانها تحدث مراق البطن او اي عضو كان وتحوي عليه حتى تنقطع عنه الانتفاخ • من ذلك محجمة السرة
تنفع من المغص الشديد والقولنج اذا كان من ريح ومن حصر النساء وريح الارحام وتقطر دم الحيض
وعسر خروج الحيض وبرد الارحام وتحلل الرطوبة التي تخرج من الفرج عند الجماع • ومنها
حجامة المعدة تنفع من الرياح الغليظة فيها ومن البرد وتسخنها وتنشف الرطوبة اللزجة فيها
وهذا يكون بمحاجم كبار ويقدح صغير على حرارة النار بعد ان تدهن الموضع بدهن البان وتركب
عليها المحجمة وتمص حتى تجذب المحجمة الجلد وتثبت ودعها ساعتين ومتى حسست ان تحرق فافتحها
ساعة ثم اعدها حتى يحمى العضو • وفيما ذكرنا من سائر انواع المحاجم كفاية • وينبغي ان
تكون المحجمة التي تستعملها في كل عضو على قدر العضو الالم اعني انه متى كان العضو الالم كبيرا
واسعا فينبغي ان تكون المحجمة كبيرة وان كان العضو الالم صغيرا فينبغي ان تكون المحجمة صغيرة •

الباب التاسع في بط الجراحات والدماميل والاورام

ينبغي في الجراحات والاورام المملوءة ان تستعمل معها الادوية المنضجة على ما
ذكرناه فان كانت الجراحات في مواضع لحمية بمنزلة الفخذ وعضل الساق والالية والعضد
فينبغي ان تنتظر بها حتى يستحكم نضجها ويكمل استحكاما • وتروم بطها • فانك ان استعملت
فيها البط قبل النضج طال مدة سيلان الصديد منها وكثر وسخها وربما صلبت شفاهها
وعمقها وتطول برؤه • واذا كان الجراح قريبا من المفاصل والمواضع التي فيها اعصاب
ورباطات فينبغي ان لا تنتظر نضج الجراح وتبطه فتعاجله لئلا تاكل المدة رباطات المفاصل
واوتارها والاعصاب فتورث الزمانة • فاما كيفية البط في الجراح في حد
الموضع الصحيح وتسقه الى حد الموضع الصحيح وتخرج ما فيه من المدة والدم الفاسد وغير
ذلك من الاجسام الغليظة حتى تنظفه وتحشوه بخرق كتان حشوا جيدا حتى تبلغ الحشو جميع المواضع
الخالية وتشده بالرفائد ثم تحله في اليوم الثاني • فان كان الجراح نقيا فالزمه القطن الخلق
مع دهن الورد • وان كان غير نقي فينبغي ان تضع القطن الخلق مع السمن وتحشوه بذلك حشوا
يبلغ جميع تقعيره • تفعل ذلك الى ان تعلم ان الجرح قد نقي من الوسخ والصديد ثم تعالجه
بعد ذلك بالمراهم على ما وصفنا في غير هذا الموضع • وينبغي لك متى كان الجراح عظيما
ويحتاط ان لا تستفرغ ما فيه دفعة واحدة لئلا تضعف قوة العليل ويحدث له
الغشي لا سيما ان كان العليل ضعيف القوة لكن ينبغي ان تخرج المدة قليلا قليلا في يوم او يومين او
ثلاثة على قدر قوة العليل • واذا كان الجراح في الابط والحالب فينبغي ان تبط عرضا
ليكون اندماله اسرع • واذا كان الورم في مواضع غير المواضع التي ذكرنا فلتبط في طول
البدن لا في عرضه في جميع المواضع المستوية التي تناهت • وان كان الجراح على عضلة
بمنزلة عضلة العضد او عضلة الساق فينبغي ان تبط من جانبي العضلة بطين تسفل احدهما
الى الاخر ولا تعرض لنفس العضلة لئلا تحدث بها افة يعسر برؤها ثم تحشوه بالقطن

من الجانبين بعد التنظيف ثم تستعمل بعد ذلك العلاج الذي يكون بالمراهم ثم بالادوية المجففة
على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى •

الباب العاشر في علاج السلع والعقد

قد ذكرنا انواع السلع واسبابها وعلاماتها في غير هذا الموضع • فاما علاجها فهو انتزاعها
واخراجها من مواضعها • والسبيل الى ذلك هو ان تشق عنها الجلد شقا لا تبلغ به الى الكيس
الذي يحوي بها ثم تعلق الكيس بصنارات يمسكها الخادم ثم تسلخها برفق قليلا قليلا وتحذر لئلا تنشق
الكيس وتعمل على ان تخرجها صحيحة وكيسها فهو اجود ما يكون من العلاج • ثم تعالج الموضع بما يعالج
به الجراحات والقروح • فان تخرق الكيس فلتعلق ما انصارات وتسلخ من الجلد سلخا وتتبع ابدا
حتى تخرج ولعصا ان تخرجه قطعا قطعا ولا تترك شيا ثم تعالجه بعلاج سائر القروح فان بقي
من الكيس شي تعسر اخراجه فاجعل فيه الدواء الحاد حتى تجففه وتخرجه ثم تتبعه بالسمن حتى ترخيه
ويسقط ما جففه الدواء وان بقي من الكيس شي فاعد عليه الدواء الحاد فانه متى بقي من الكيس شي في
الموضع كان ذلك سبب تولدها وعودها ثانيا • فاما العقد والغدد
فينبغي ان تنظر فان كانت مما تشبه السلع كان علاجها علاج السلع وان كانت ليست
ذلك وهو ان تعقد صلب فينبغي ان تستعمل معه ما وصفنا في باب العلاج بالادوية بمنزلة
مرهم الداخليون وغير ذلك فان لم يحتج فينبغي ان تضربها بصرير صلب يشبه صلبه حتى يضعف فانها
تزول ان شاء الله

الباب الحادي عشر في علاج الخنازير

اما الخنازير فقد ذكرنا اسبابها وعلاماتها وعلاجاتها بالادوية في غير هذا
الموضع واما ما كان منها لا ينضج فينبغي العلاج بالادوية فينبغي ان يستعمل فيها العلاج بالحديد
وصفة علاجها هذا هو ان بعد التليين تشق عنها في الجلد شقا بالطول كالذي
يفعل بالسلع ولا يبلغ بالشق الى نفس الورم ثم تمد شفتي الجلد بصنارة وتسلخها وتنحي عنها
سائر الاجسام التي حولها وتخرجها قليلا قليلا كما ذكرنا في علاج السلع وما كان اكبر فينبغي ان
تعلقها بصنارات وتمدها الى فوق ثم تسلخها وتخلصها من الاجسام التي حولها وينبغي
ان تتوقى ان تجرح عصبا او تقطع شريانا ان كان في الموضع • ومتى وقع بعض العروق
حرق فينبغي ان تربطه برباط وتقطعه لئلا يمنعك من جودة العمل بخروج الدم • فاذا
استخرجت الخنازير فينبغي ان تدخل اصبعك في الموضع وتفتشه جيدا لئلا يكون هناك
خنازير صغار قد بقيت فان كان هناك شي منها فانزعه واخرجه • واجهد ان لا تبقي
منها شي • فاذا علمت انك قد استقصيت الموضع وتفقدته فاجمع شفتي الجلد
وخيطه • فان كان في الجلد فضلة مما كان قد تمدد بسبب عظم الخنزير فينبغي ان تقص تلك
الفضلة بالمقراض وتهندم الجلد على قدر الموضع وتخيطه • وتلقي عليه الذرور الاصفر
وتعالجه بعلاج سائر القروح فاعلم ذلك

الباب الثاني عشر في علاج السرطان

قد ذكرنا في غير هذا الموضع من كتابنا هذا ان السرطان ورم حار صلب وبينا اسبابه
وعلاماته ومداواته بالادوية وان كان قل ما تنجع فيه الادوية • وينبغي لنا الآن ان نذكر

علاجه بالحديد فنقول ان هذا الورم يحدث في جميع اعضا البدن الا انه
قد يحدث على الامر الاكثر في الارحام واثدا النسا وما كان منه حدوثه في الرحم فلا سبيل الى
علاجه واما ما حدوثه في الثدي او في عضو اخر من الاعضاء الظاهرة التي ليس بجاورها
شريانات كبار ولا فيها عصب قوي فينبغي ان يقطع ما في العضو من ذلك الورم كله بالموسى
بعد استفراغ البدن بالفصد ويسهل بالدوا المسهل دفعات ثم يقور بالموسى تقويرا
مستقصا حتى لا يبقى من اصوله شي واترك الدم حتى يجري ولا تقطعه واعصر العروق التي
حوله حتى يخرج منها الدم الغليظ السوداوي ثم تعالج المواضع بالمراهم والسمن والادوية ثم
تعالج بما تعالج به سائر القروح ان شا الله

الباب الثالث عشر في علاج الثاليل والمسامير والنملة

ان الثاليل والمسامير قد تظهر في كثير من اعضا البدن الظاهرة والمسامير قد تولم اذا مست وحركت
وعلاجها هو بالقطع وذلك انه يحتاج ان يسحج حول الثالول او المسمار ويجذبه بمنقاش جذبا جيدا او يقطعه
بمبضع او بموس بالعادين ويستاصل باصله لئلا يعود فان اردت ان تامن عوده فاكوي اصله بمكوى
محمي شديدا بالنار جيدا واما الثالول فقد يقطع بالحزم او يوخذ شعره قوية من شعر الدواب او خيط
ابريسم قد فتل فتلا جيدا ويشد اصل الثالول شدا جيدا فانه يسقط لما الى ان اقطعها بالحديد واستقصا لها
وكي اصلها بمكوى او بدوا حاد اسرع لبروها وامن من عودها ۞ واما النملة فانها بثور
صغار ليس في عمق الجلد وقد ذكرنا علاجها بالادوية عند ذكرنا مداوات العلل الظاهرة فمتى لم ينجع
فيها الادوية فينبغي ان تعالج بالحديد وبالقطع وهو ان يسحج حول البثر بمبضع ثم تحكها بالمقاش
وتقطعها بالمبضع المدور الراس وقد كان الاوائل تتخذ لها انابيب حديدا دقيقة على قدر البثرة
ويضع راس الانبوب على البثرة ويغوص قليلا ليقلعها من اصلها او يضع عليها نورة او دوا محرق فانها
تبرى باذن الله فاعلم ذلك ۞

الباب الرابع عشر في علاج القروح الخبيثة ۞

فاما القروح الخبيثة العفنة المعروفة بالاكلة فينبغي ان تقطعها من العضو وتقورها الى حد الموضع الصحيح
وان احتاج ان تاخذ من الموضع الصحيح شيا ليستاصل جميع الشي العفن ثم تعالجه بعد ذلك بما تعالج به
الجراح والقروح الرطبة فلا ينبغي ان تقدم على علاج شي من ذلك الا اذا كانت القوة قوية محتملة وتقدم
الى صاحبه بالروايح الطيبة وتغذيه بما اللحم والمدقوقات المعمولة بالشراب ويسقى الشراب الرقيق الممزوج
ليقوى بذلك نفسه ويحتمل العلاج ان شا الله تعالى ۞

الباب الخامس عشر في اخراج السهام

ينبغي ان تنظر فان كان السهم لم يقع على عضو شريف بمنزلة الدماغ والصدر والكبد وكان
موضعه قريبا من ظاهر البدن فينبغي ان تجذبه ان كانت له حسنة فان لم يكن له حشبه فادخل
كلبتي السهام واقبض بها على السهم بقوة واجذبه جذبا شديدا فان لم يدخل الكلبتان في فم الجرح
فوسع الجرح بمبضع او بمبط وادخل الكلبتين في الموضع ويمكن فمهما من السهم واجذبه جذبا قويا
فان وجدت السهم قد وقع في عظم فينبغي ان تحركه وتزعزعه مرة او مرتين ثم تجذبه وان كان
السهم من السهام التي لها زوايد معقفة الى فوق وخفت من جذبه ان يقطع في خروجه الاجسام التي
هناك فينبغي ان توسع الجرح جيدا وتدخل الكلبتين وتقبض على المعقف فتضعه جيدا السهم بتلك الزوايد
ثم تجذبه وتخرجه فان كان السهم قد انقلع حديده وكان غايرا وخفي عليك موضعه فينبغي
ان تامر العليل ان ينتصب على الشكل الذي كان عليه في وقت ما اصابه السهم ثم تستعمل التفتيش
والجس بالاصابع الى ان تقف عليه فان كان السهم الى الموضع الذي دخل فيه اقرب فهو الموضع الذي
دخل فيه وتوسعه كما ذكرته لك وادخل الكلبتين واقبض على السهم واخرجه فان كان السهم
قد صار الى الجانب المقابل للموضع الذي دخل فيه فتشق الموضع الذي دخل فيه وتوسعه كما ذكرنا لك
وتدخل الكلبتين واقبض على السهم واخرجه ۞ فينبغي ان تشق ذلك الجانب والموضع الذي تعلم ان راس
السهم فيه وتدخل الكلبتين الى موضع السهم وتجذبه فان لم يبلغ الكلبتان الى موضع السهم فينبغي
ان تدفع السهم من الموضع الذي دخل فيه بالة من الالات التي تدفع بها السهام الى ان تقرب من الفم
المفتوح ثم حينئذ تدخل الكلبتين وتجذبه وتخرجه ثم تنظر الى السهم فلعله قد كانت له زوايد
انكسرت في الجرح فان كان شي من ذلك فينبغي ان تفتشه وتحتال في اخراجه فاذا انت اخرجت السهام
فينبغي ان تخيط الموضع ان احتجت الى ذلك او تلقي عليه الادوية الملصقة للجراحات والمراهم
وغير ذلك مما يحتاج اليه ۞ فان عرض من بعد اخراج السهام ورم فينبغي ان تفصد العليل ويلزم
الموضع البرد والصندلين وما الهندبا وما الكسفرة وماء حي العالم وما عنب الثعلب وما
شاكل ذلك ويضع على الرفايد الصندل الابيض وينبغي مع هذا ان تتوقا اذا شققت
الموضع المقابل لمدخل السهم او اذا دفعته وتحذر من ان يكون في الموضع عصب او شريان
او يكون الموضع مجاورا للموضع الشريف فان كان شي من ذلك فينبغي ان تحتال بكل حيلة
الا ينالك شي من ذلك قطع او حرق او غير فانه ربما كان ترك السهم في موضعه اوفق
من اخراجه اذ احتف ان تقطع عصبا او تحرق شريانا او ينال بعض الاعضا الشريفة افة فاني
قد رايت من وقع به سهم من نواحي مقعدته وخرق الصفاق وبقي السهم فيما بين المعدة والترب ولم
يمكن اخراجه فبقي السهم في الموضع مدة من الزمان طويلة وما كان يتاذى به الا اذا امتلا من الغذا
ومع هذا ايضا فينبغي ان تنظر فلعل السهام كانت مسمومة فان كانت كذلك فينبغي
ان تقور اللحم الذي قد ناله السهم ان امكن ذلك وان تعرف السهم المسموم من لون اللحم وهو ان
يكون لونه الى الكمودة او الى السواد العظم فاما ان تقطعه بالالة التي تقطع بها العظام
واما ان تثقب حول السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه وتخرجه ان شا الله ۞ فاما
متى وقع السهم في شي من الاعضا الشريفة او عضو كثير المنفعة بمنزلة الدماغ والقلب والكبد والريه
والمعدة والكلى والمثانة وما يجري هذا المجرى ورايت علامات الموت فينبغي ان لا تتعرض
لاخراج السهم وان لم تتبين شي من علامات الموت فينبغي ان يحتال في اخراج السهم فانه ربما سلم
صاحب ذلك وتخلص من الموت فقد رايت من وقع به سهم في امعايه فكان الثراب يخرج من
ذلك الموضع وسلم ۞ وذكر قوم من الجراحين انهم راوا قطعا من الكبد يخرج من الجراحات
وشيا من الطعام والشرب ولم يعرض من ذلك الموت فلذلك ينبغي متى وقع لهذه المواضع سهم ما
وكانت القوة قوية ولم يظهر شي من العلامات الردية الا تغفل عن اخراجه والحيلة في امره
فلعل الله عز وجل ان يسلمه من الموت فانك ان تركت السهم في مثل هذه المواضع الامر صاحبها

الى الموت لا شك فيه • واذا اردت ان تعلم اى موضع وقع السهم من الاعضا الباطنيه فانظر الى
العلامات التي انا واصفها **وهي هذه** اما الدماغ اذا وقعت به جراحه فان وصلت
الى الام الجافيه عرض لصاحبه صداع شديد وحمره في العينين والتهاب وتغير لون اللسان واختلاط
العقل • وان وصلت الى الام الرقيقه عرض من ذلك سقوط القوه وذهاب الصوت وتعوج الوجه
وقذف مده وخروج دم من المنخرين وحرقه ورطوبه تنصب شبيهة بالارمهاج وهذه علامات رديه
وان وصل السهم الى تجويف الصدر وكان الجرح واسعا خرج منه هوا • وان وقع السهم بالعلب تراءت
السهم كانه قد غرس في شي صلب وتخرج منه دم اسود ان كان له موضع يخرج منه ويتبع ذلك برد
الاطراف وعرق وغشي ثم الموت • وان وقع السهم بالريه وكان في الجرح سعه خرج منه دم زبدي
وان لم يكن في الجرح موضع يخرج منه دم فان لون العليل يتغير ويسوا بر نفسه • فان وقع السهم بالحجاب
الذي في الصدر فان السهم يكون قد وقع باضلاع الخلف ويعرض منه نفس متواتر مع حركة المنكبين
ويكون مع ذلك وجع • فان وقع السهم بالمعدة ووصل الى جوفها وكان في الموضع سعة
خرج الغذا • وان اصاب السهم المعا خرج الجوف منه ما خرج المعا البرين الى خارج • واذا اصاب السهم
المثانه خرج البول • **فهذه العلامات** تبين السهم الى اين وصل من باطن
البطن فان رايت علامات الموت في شي مما ذكرنا فلا تعرض لاخراج السهم • وان كانت القوة
قويه فاحرص على اخراج السهم واحتل في ذلك بكل حيله على ما اصف • وان كان السهم
وقع بالراس ووصل الى اغشية الدماغ ولم يخرج فينبغي ان تثقب عظم الراس نقبا حول السهم
وتخرجه • فان وقع السهم بالصدر ولم يخرج فينبغي ان تقطع شيئا من الضلع الذي قد وقع
به السهم او الذي يماسه وبين السهم تعلان تضع تحت الضلع صفيحه من نحاس لئلا تحفظ
الصفاق • وكذلك ايضا اذا وقع السهم في البطن او المثانه او شي من الاعضاء الباطنه الاخر
فينبغي ان ننزع السهم برفق فان لم يخرج فينبغي ان يوسع الشق ويخرج ويوضع على الموضع الادويه
الملحمة ثم المراهم والدوا اليابس على ما ذكرناه في غير هذا الموضع • وان وقع السهم في شي من
العروق والشرايين العظام بمنزلة عرقي الودجين والشريان الذي في الابط والاربيه • وجعلت
ان انت اخرجت السهم ان سبق الدم فينبغي ان تشد ذلك العروق والشرايين من الجانبين بخيوط
ابريسم مفتول جدا وادخالا لابر تحت العرق والاشياء من عقدها ثم ينزع بعد ذلك السهم
هذا ما ينبغي ان تعلم في اسباب السهام والاسنه

الباب السادس عشر في العلل العارضة لكل واحد من الاعضا

ما كان بالقطع والخياطه واولا في علاج الما الذي يكون في الراس • واذ قد ذكرنا من علاج
اليد علاج الامراض والعلل التي علاجها في ساير الاعضا على مثال واحد فلنذكر الان العلاج
الذي يكون في العلل الخاصه بكل واحد من الاعضا ونبتدى من ذلك بعلاج العلل العارضه
في الراس ثم ما يتلوه من الاعضا على ترتيبها الى ان ينتهي الى القدمين ونذكر اولا علاج الما الذي يكون
في الراس **علاج الما الذي يكون في الراس** ان هذه العله تعرض للاطفال عند
الولاده اذا ضغطت الراس ضغطا شديدا عندما يريدون تسويته فيعرض فتق او من علة باطنه او تسعا
عرق او عروق • ويعسر الدم الذي انصب فيصير في موضعه بخارا وانا يتبع ولا ينصرف ولان

هذه المواضع تتخلله تصير الرطوبه فيما بين الجلد وفيما بين الصفاق الذي على القحف **واصناف
هذه العلة ثلاثه** احدها ان تجتمع الرطوبة فيما بين الجلد وبين الغشا المغشا على
عظم القحف من خارج • والصنف الثاني رطوبة تجتمع فيما بين القحف والغشا المغشا عليه من خارج
والصنف الثالث تجتمع فيما بين عظم القحف من داخل وبين الام الغليظه • والذين تجتمع فيهم
الرطوبة فيما بين الجلد وغشا القحف يعرض لهم ورم لين في اللمس لونه شبيه بلون الجلد من غير وجع
واذا غمزته بالاصابع احسست تحته اللحم ويندفع الورم سريعا ويتفرق الرطوبه • فاما الذين تجتمع فيهم
الما فيما بين صفاق القحف والعظم فان ساير علاماتهم كعلامات من ذكرنا والورم يكون اليس جدا ولا
يندفع سريعا ويحس الاصابع بغلظ اللحم • فاما الذين تجتمع فيهم الما فيما بين العظم والام الغليظة
فان الورم لا يندفع سريعا ولا يكون معه لين كانه اذا اندفع شديدا اندفع ذلك لرطوبة عظام الاطفال
ولا سيما اذا تفرقت الشوون وتحللت منها الرطوبات التي خارج ونعلم ذلك من قبل انك اذا غمزت
على الرطوبة من خارج رجعت سريعا الى داخل القحف ويكون الوجع في هولاء اشد وتفرق عظام الراس
ويميل الجبهه الى خارج ويكون اعينهم غايره شاخصه ويسيل منها دموع كثيره وليس ينبغي ان يتقدم على
علاج مثل هولاء • فاما متى كانت الرطوبة مجتمعه فيما بين جلدة الراس وغشا عظم القحف وكان الورم
صغيرا فينبغي ان تعالجه على ما اصف لك وهو ان تشق في وسط الراس شقا واحدا بالعرض • فان
كانت الرطوبة فيما بين غشا القحف وعظم القحف والورم كبيرا فليشق الجلد بشقين متقاطعين في وسط
الراس فان كان الورم اعظم فليشق فيه ثلاث شقوق على مثال الطا في كتاب اليونانيين • وهذا هو مثل
ويخرج الرطوبة كلها ثم تحشو تلك الشقوق بالخرق والكتان وتشدها بالرفايد والعصايب وتترك ذلك
ثلاثة ايام ثم تحله في اليوم الثالث • وتعالجه بالادويه والمراهم كما تعالج ساير الجراحات فان ابطا
نبات اللحم على الجلد والعظم فينبغي ان تحك العظم حكا خفيفا ثم تعالجه

الباب السابع عشر في علاج من يكثر النزلات الحادة وتنزل

الرطوبه وتجري في جبهته بدبيب النمل والدود وتكون وجهه الى الحمرة ما هو ينبغي في مثل هولاء
ان تحلق الشعر عن موضع الجبهة ليظهر لك عضلات الاصداغ فوقها • ويامر العليل ان يحرك فكه الاسفل
لتعرف من موضع حركة العضل الذي في الاصداغ ثم تشق الجبهه ثلاث شقوق مستقيمه موازيه الى العظم
ويكون طول كل شق ثلاث اصابع وبين بعد ذلك تدخل العمادين او الالة الشبيهة بالاسنه في الشق الذي
يلي الصدغ الايسر حتى يصل الى الشق الاوسط وتسلخ بها جميع الجلد الذي فيما بين الشقين مع غشا الجبهة
ثم تدخل الالة من الشق الايمن الى الشق الاوسط وتفعل بها مثل ما فعلت ثم تخرج الالة وهي السكين التي تسمى
الشوكيه وتدخلها في الشق الاول وتصير جانبها من ناحية العظم والجانب الحاد مما يلي الجلد وتدخلها
الى الشق الاوسط وتقطع بها جميع العروق والشرايين التي هناك والحذر ان تقطع الجلد ثم تدخل
السكين ايضا من الشق الاوسط الى الشق الاخر وتقطع بها جميع ما هنالك من العروق والشرايين على ما وصفنا
وتفعل ذلك حتى يخرج من الدم مقدارا معتدلا ثم تعصر الموضع المقطوع عصرا جيدا ثم تخرج منها ما قد
اجتمع هناك من الدم ثم تدخل في تلك الشقوق فتلا وتضع عليها فتايل مبلوله بما فاذا كان من الغد تخرج
تلك الفتل وتصلح فتلا مبلوله بشراب وزيت واهل زمانا تضعون مكان الزيت والشراب دهن ورد
وتضع على عصل الصدغ غير خرق مبلوله بخل وما ورد لئلا يعرض لها ورم حار • وفي اليوم الثالث

يحل الرفايد والعصايب ويستعمل فيه علاج الجروح والقروح بمرهم الباسليقون مذاب بدهن ورد
وسائر ما يعالج به الجراحات ان شا الله تعالى

الباب الثامن عشر في شق الجبهة بالعرض

ان شق الجبهة بالعرض يستعمل فيمن ينصب الى عينيه النزلات في عروق كثيرة والاستدلال على ذلك
انك ترى العين مهزولة صغيرة ونظرها ضعيف واماقها متاكلة ومواضع الاجفان مقرحة وشعرها
متساقط ويجري من العين دموع رقيقة حريفة حادة مع حرارة ويجد العليل في عمق الراس وحجاجه دائما
مؤلما وعطاس متتابع فينبغي متى رايت ذلك ان يستعمل هذا العلاج **وصفته** ان تبدا
تحلق الراس اولا ثم تلمس كذا عضلات الاصداغ فتتوقاها ولا تقربها في العمل بل تشق في الجبهة شقا
بالعرض ويبتدى من الصدغ الايسر حتى ينتهي الى الصدغ الايمن وينبغي ان ينتهي اطراف الشق عند
المواضع التي لا تتحرك وان يكون الشق ارفع من الجبهة قليلا وتتوقى سووب الدرز الاكليلي الى التصفيه
الحديد وأما تنعض القلم فانه تنصر الشق في وسط الجبهة حتى اذا انكشف العظم ينبغي ان يغرق
بين اطراف العروق والشرايين بغسل او بحرق كبير ثم توضع عليها رفايد مبلولة بشراب ودهن ورد
وتشدها بعصايب ثم تحلها في اليوم الثاني وتنظر ان كان قد نقص ورمها والا فاعد الرفايد
فاذا زال الورم فينبغي ان يحك العظم حتى يبتدي فينبت اللحم وتعالجه بالتدبير الذي ينبت
اللحم من الادوية والمراهم فان اللحم اذا نبت في هذه المواضع واتصل اللحم بالجلد واسه يدمجا
امتنعت النزلات التي تنزل من افواه العروق من النزول الى العين كما كانت تنزل ان شا الله تعالى

الباب التاسع عشر في تشمير الجفن الاعلى

ومنه الى فوق بسبب الشعر الزايد اذا ازداد نبات الشعر في الجفن فينبغي ان تستعمل فيه
التشمير **وصفته** ان تنوم العليل على القفا وتعلق جفنه فان كان الشعر الزايد طويلا
فمر الخادم ان يمسكه ويميله الى فوق وتلصقه بشعر الاجفان بالمصطكى وان كان الشعر قصيرا
كثيرا فتدخل في وسط الجفن من مواضع الشعر ان كان في الوسط او في احد الجوانب ابرة وخيطا
مطوي وتمدها وتدخل الشعرة في طي الخيط الذي في الابرة وتمدها الى ان تخرج الابرة من الجفن
لتخرج معها الشعرة في طي الخيط الخارج او تمد الجفن الى فوق والجفن سفلا باليد اليسرى ثم تضع المبضع
من حد الماق الاكبر وتشق شقا على الشعر الزايد مارا الى الماق الاصغر ولا يكون الشق عميقا فان عند
ذلك يسيل الشعر المنقلب الى داخل ويصير الى خارج ثم ترد الجفن الى الموضع الوسط الى خارج وتشيل
الجلد الذي في ظاهر الجفن في الموضع الوسط ابرة فيها خيط بثلاث مواضع وتامر الخادم ان يمسك بتلك
الخيوط وتمدها الى الجفن الى فوق على مقدار ما يرى ان الشعر يشيل عن العين شيلا معتدلا ولا
تشيله شيلا كثيرا فيصير العين شترا ثم تقص ذلك الجلد الذي رفعته بالخيوط بمقراض ثم تجمع بين شفتي
الجلد وتخيطهما خياطة تعمد فيها ان تمسك الابرة في كل موضع وتعقد الخيط وتقطعه وتفعل ذلك في
مواضع شتى حتى تتصل شفتا الجلد بالخياطة ثم يلقى عليه الذرور الاصفر وتقطر في العين ملح
ويكون قد صنعنا مخلا في خرقة وعصرا في العين وبرود العين وتشدها بعصابة واذا كان في اليوم
الثاني والثالث فقطع الخيوط بالمقراض واخرجها وعالجت الموضع بالمرهم وهذا افضل ما استعمل
في علاج الشعر الزايد في الاجفان واعلم ذلك **صفة اخرى** وفي العلاج نوع اخر

وهو فان كان الشعر الزايد الذي يحك العين يسيرا ولم يكونا اكثر من شعرتين او ثلاثا وكان بعضها قريبا من بعض
فينبغي ان تاخذ ابرة وخيطا ابريسم مفتولا دقيقا وشعرة من شعر النسا فتثني الخيط وتدخل الشعرة
في الابرة وتدخل الابرة في موضع اصول الاجفان حيث يظهر الشعر الزايد ثم تدخل الشعرة الزايدة
او الاثنين او الثلاث في موضع انثنا الخيط وتجذب الابرة والخيط من فوق برفق ليخرج الشعر الزايد
الى خارج الجفن فان كان في الشعرة شعرة واحدة دقيقة فاضف اليها شعرة قوية من بعض
الاجفان والصقها معها بشي من الصمغ والمصطكى وتعمل بها كما عملت بالشعر الاول

الباب العشرون في علاج السبل والعين الارنبية

قد بينا اسباب السبل في غير هذا الموضع وهو قصر الاجفان وارتفاع الفوقاني وانقلاب السفلاني
حتى لا يمكن ان تغطي العين وتصير كانها عين الارنب فان كان ذلك عن ابر وقرحة او عن خياطة الجفن الاعلى
من فوق باكثر مما ينبغي فعلاجه شق الجفن في الموضع الملتحم وتركه حتى ينسد وتوضع فيما بين
الشق شي من الفتل وتربط حتى تبرا فان كانت السبل طبيعية فينبغي ان تشق الجلد العالي
على الجفن الموضع الوسط وتوضع فيما بين الشق فتل فيها مرهم منبت للحم حتى لا تلتحم الا شفتا
القطع ونبت اللحم فيما بينهما ان شا الله فان عرضت السبل بسبب انقلاب الجفن
الاسفل الى خارج وهذا يكون ايضا من خياطة الجفن او كي على غير حذق فتقلب الجفن
او عن اثر قرحة فينبغي ان تاخذ ابرة فيها خيط مفتول وتدخلها في لحم الجفن المنقلب من الماق الاصغر
الى الماق الاكبر ان كانت العليلة هي اليسرى فان كانت اليمنى فتدخل الابرة في اللحم من الماق
الاكبر الى الماق الاصغر وتمد الابرة حتى يصير الخيط في طرف اللحم ثم الخيط بطرفيه الى فوق
وتقطعه بمبضع وترخي ذلك اللحم فان رجع شكل الجفن الى حاله ومال الى داخل فقد اكتفى بهذا
العلاج وان كان منقلبا بعد استيصال اللحم فينبغي ان تصير عرض المرود تحت الجفن الذي قطعت
منه اللحم وتشق في الجانب الداخل من الجفن شقين ويكون اطراف الشقين من زاويتي القطع
الذي قطعناه حتى يلتقي ويكون منهما زاوية حادة حتى اذا اجتمعت تصير شكلها مشبها بحرف
اللام من كتاب اليونانيين وهو هذا Λ ثم تنزع ذلك اللحم فقدر ما يكون الجانب الحاد اسفل
مما يلي العين ويكون الجانب العريض فوق ما يلي الجفن ثم تجمع الاجزا المتفرقة بخياطتين بخيط الخط
صوف ويكتفى بذلك فان كانت السبل عرضت من خياطة او كي فينبغي ان تشق شقا بسيطا
تحت شعر الاجفان ايضا على الاندمال الاول بعينه ثم تفرق بين الشقين بفتل وتستعمل سائر
العلاج كما وصفت اولا في العين الارنبية ويلقى على الموضع الذرور الاصفر وتقطر في العين
ما الكمون وتضع عليها رفايد وتشدها ثم تحلها من الغد وتنظر اليها فان كان قد عرض
لها ورم حار فتعالجها بعلاج الرمد وان لم يكن عرض لها شي من ذلك فتسقيها بالاسياف الاحمر
اللين والذرور الاصفر الصغير ان شا الله تعالى

الباب الحادي والعشرون في علاج اورام الطرفة

وهي اللحمة التي تكون في الجفن وتسميها المأسون السرطانية وفي علاج البرده قد ذكرنا في
الجز الاول من كتابنا هذا ان اورام الطرفة جسم لحمي ينبت تحت جلدة الجفن الاعلى وبينا
اسبابه وعلاماته فاما علاجه فنحن نذكره هاهنا وهو ان تقعد العليل بين يديك

ثم يبسط جفن العين قليلا ويمدده بالسبابة والابهام من بعد ما يقع تلك الشحمة فيما بين الاصبعين ثم
تامر الخادم ان يحد الجفن من وسط الحاجب وتمده انت من موضع الجفن الى اسفل فلما تم تشق وسط
موضع الرطوبة شقا بالعرض ولكن الشق اكبر من مقدار فصد العرق فاما في العمق فينبغي ان يبالغ الى
ان يبلغ موضع الشحمة وتتوقا ان تجاوز الشحمة فانه ربما بلغ الشق الى باطن الجفن وجاوز الى ان يبلغ الى
طبقة الاولى فاذا ظهرت الشحمة فينبغي ان تخرجها الى خارج وان لم يظهر فينبغي ان تعصر الموضع
وتشق الموضع برفق حتى اذا ظهرت امسكتها بالاصابع بخرقة لينة وتنزعها تمده وتديره وفي بعض
الاوقات تسرها حتى تنزعها ثم تاخذ خرقة وتغمرها في خل وما وتضعها على الموضع ومن الناس من
يسحق ملحا ويضعه على طرف المجس ويصبه في الشق ليذوب الملح ما بقي من تلك الرطوبة ويجب ان يستعمل
ذرور اصفر في الموضع ثم يربطه برفايد فاذا كان من الغد فحلها واذا فعلت ذلك ورايت حول المخد الموضع
خاليا من الحرارة والورم فاجعل عليه المرهم واطل حواليه بالحضض او باسفيذاج ماميثا فان عرض للموضع
ورم حار فتعالجه بالادوية المبردة العابضة كاسفيذاج ماميثا والصندل والعوفل والحضض والطين
الارمني مدقوق مبلول بماء الكسفرة والهندبا

الباب الثاني والعشرون في علاج الاجفان الملتصقة

ينبغي متى عرض للجفن ان يلتصق بالطبقة الملتحمة او القرنية
ان تعالجه بهذا العلاج وهو ان تدخل طرف المجس تحت الجفن ثم تعلقه بصنارة وتمده الى فوق
ويدخل المقادح فيما بين الجفن والعين قليلا قليلا حتى يسل الجفن من طبقة العين وينبغي ان يحذر
ويتوقا الا تقطع شيا من طبقة العين لا سيما القرنية فيحدث لذلك في العين جحوظ مما عرض من
ذلك نتو العنبية اذا جاوز القطع الطبقة القرنية فاذا فعلت ذلك فقطر في العين ماء الكمون
والملح الممضوغ المعصور في خرقة كتان وتضع تحت الجفن خرقة كتان ثم حله مثل العدس لئلا يلتصق
الجفن بطبقة العين ثانية وتكون مبلولة بالدهن اكثر من دهن بنفسج ثم تربطها برفايد عليها
صفرة البيض ودهن ورد وتعصبها الى اليوم الثالث ثم حلها وقطر فيها اسفيذاجا اسفر ثلاثة ايام
فانها تبرا بذلك وتصلح ان شا الله تعالى

الباب الثالث والعشرون في علاج البردة

ينبغي في علاج
البردة ان تقعد العليل بين يديك وتمد جلدة الجفن بالسبابة والابهام وتشقه من خارج شقا
بالعرض ثم تخرج البردة بطرف المرود وطرف المجس او بشي اخر فان كان الشق عظيما فاجمع
الشفتين فينبغي ان تجمعهما بالخياطة وتصب على الموضع ذرورا اصفر فان كان الشق صغيرا
فتستغني بالذرور الاصفر والرفايد وان كانت البردة من داخل فينبغي ان تقلب الجفن وتشقه من
داخل بالعرض وتخرج البردة وتقطر في العين ما الكمون والملح الممضوغين المعصورين وترفدها
فانها تبرى ان شا الله تعالى

الباب الرابع والعشرون في علاج الغدة التي تكون في الماق والدابل والسلع التي تكون في اصول الاجفان

اما الغدة الزايدة في الماق فعلاجها ان تمسكها بصنارة او بمقاس وتمدها قليلا الى فوق
وتقطعها بالمقراض بالعرض ولا تستقصي في قطعها فتقطع لحم الماق فيحدث العلة التي يقال
لها السيلان وبعد القطع تقطر في العين ما الكمون والملح المعصور الممضوغ وترفدها برفايد
عليها صفرة البيض ودهن الورد فاذا كان من الغد حللتها ونظرت فان كانت قد حمست وطرت
فيها اسفيذاجا ابيض مذافا بما وان لم يكن قد حمست فضع عليها شيا يسيرا من الذرور الاصفر ومن العفص
المحروق واما الدابل فينبغي ان تمسكها بمقاس وتقطعها بمقراض وتذر عليها الذرور
الاصفر وترفدها برفايد فانها لا تعود واما السلع فعلاجها علاج

الباب الخامس والعشرون في علاج الظفرة

قد ذكرنا مداوات الظفرة التي لم تستحكم ولم تغطي الناظر في غير هذا الموضع فاما اذا استحكمت
واخذت في ان تغطي ثقب الحدقة فينبغي ان تنوم العليل على ظهره وتفتح عينه وتاخذ ريشة من بعض
ريش الحمام ملساء الطرف فتدخلها تحت الظفرة وتمرها تحتها الى ناحية السواد وتكشط بها الظفرة
من العين وان اخذت ابرة كالة الراس مملسة وصيرت فيها شعرة من شعر الراس غليظة
فادخلت الابرة تحت الظفرة من ناحية الماق واخرجتها من الجانب الاخر وتحت الابرة ومرت
بالشعرة بيديك جميعا تحت الظفرة الى ناحية الحدقة وكشطت بها الظفرة ونزعتها عن العين
كان ذلك جايزا ثم تاخذ صنارة فتعلقها في الطرف الذي كشطته ونزعته من العين وتمدها وتقلبها
قليلا ثم تقطعها من اصلها بمقراض ولا تستقصي قطعها لئلا ينقطع لحم الماق فيحدث من ذلك
العلة التي يقال لها السيلان فاذا قطعتها فقطر في العين ما الملح والكمون الممضوغ وترفدها
برفايد عليها صفرة بيض ودهن ورد وشدها فاذا كان من الغد فحلها وانظر اليها فان كانت
قد حمست فقطر فيها شيا من اسفيذاج ابيض وعالجها بعلاج الرمد ان شا الله تعالى

الباب السادس والعشرون في علاج نتو العين والموسرج

وهو نتو الطبقة العنبية ان الطبقة العنبية اذا نتت فليس نعالجها ليعود نظر العين
لكن لتزول نتو العين وقبحها وتحسنها بعض الحسن وعلاجها ان تدخل الابرة في
اصل النتو من ناحية الجفن الاسفل الى فوق ثم تدخل ابرة فيها خيط مثني من ناحية الماق
الذي يلي الانف في اصل النتو وتعقدها وتدع الابرة الاولى على حالها ثم تقطع موضع راس
الخيط وتربط بعض النتو الى فوق وبعضه الى اسفل بالخيوط ثم تخرج الابرة وتقطر فيها
ما الملح والكمون الممضوغ وتضع على العين رفايد مع صفرة البيض ودهن الورد وتشدها
فاذا كان من الغد حللتها وقطرت فيها اسفيذاج ابيض وبياض بيض الى ان تصلح ان شا الله

الباب السابع والعشرون في علاج المدة التي تكون

تحت القرنية ذكر جالينوس في كتابه في حيلة البرء ان رجلا من الكحالين يقال له
يوسطس ابرا الرجل ممن كان في عينه مدة بان تقعد العليل على كرسي منتصب ثم ياخذ راسه من
الجانبين ويحركه حتى اذا كنا نرى المدة تصير الى اسفل فيستدل بذلك على ان الماء الذي لا يكون في العين
لا يثبت عند القدح ان لم يكن له اسفل كثيفا شديدا انتقل جوهره ثم من قبل نقول انضا انا
قد رايت عند مرار كثيرة ومدة طويلة بعد ان شقت العشا القرنية في موضع الاكليل وهو على ما اصف
ينبغي في هذه العلة ان تشق الطبقة القرنية في موضع الاكليل بمبضع شقا لا ينزل في العين
فان المدة تخرج وتستفرغ فاذا نزعت المدة فقطر في العين لبن امراة لها بنت وترفد عليها
وعالجها بعد ذلك بما تعالج به القروح في العين ان شا الله تعالى فاعلم ذلك

الباب الثامن والعشرون في قدح الماء من العين

قد ذكرنا اصناف الما وعلله وعلاماته في غير هذا الموضع ونحن الان نذكر علاجه
الذي يكون بالقدح بعد ان نبين اي صنف من اصنافه يجب فيه القدح **فنقول**
انه ينبغي ان نامر العليل ان يغمض عينه التي فيها الما ثم يعصر الجفن بالابهام الى داخل ويحركه الى الجانبين
كانك تفركها ثم يفتح العين وننظر الى الثقب فان رايت الما الذي في الثقب قد تفرق وتبدد فان الما
لم يستحكم ولا يصلح للقدح وان بقي مجتمعا لم يتفرق فانه قد استحكم وعلامة اخرى اجود
من هذه وهي انك متى رايت الما رايت لونه كلون الحديد المجلي او كلون الرصاص فاعلم ان الما قد
استحكم فان العلاج بالمقدح ينجع فيه وما كان لونه لون الجص وانه جامد جدا فلا يصلح للقدح
وافضل من ذلك ان تامر العليل ان يغمض عينه الصحيحة ويضع يده عليها ثم يفتح عينه العليله
قبالة الشمس فان رايت ثقب العين قد اتسع فان ذلك الما يصلح في القدح فخذ في علاجه على ما اصف
لك وهو ان تامر العليل بالقعود بين يديك في موضع مضي وتقعد انت على كرسي مرتفع وتسد
العين الصحيحة وتفتح العين العليله باصبعك ثم تاخذ المقدح الحاد الموضع وهي الالة التي يقدح
بها ثم تعلم به من الماق الاصغر بقدر غلظ المرود اعني المقدح اعلا قليلا مما يليه من سواد العين
ثم تضع راس المقدح الحاد في الموضع ثم تغمز عليه بقوة حتى يدخل وتحس بالمقدح انه قد وصل الى موضع
فارغ ثم تمر بالمقدح الى ناحيه ثقب العين وتبلغ براسه الى نفس الثقب فانك عند ذلك ترى نفس المقدح
في موضع الثقب تحت الطبقة القرنية ثم تنزل بالمقدح الى اسفل الثقب وتحدر معه الما الى
اسفل وتعلقه تحت العنبية وتفعل ذلك مرارا حتى يزول عن موضع الثقب ما فيه من الما وتصبر عليه قليلا
قليلا فان رايته لا يرجع الى موضعه ورايت شيئا فابصره فاخرج المقدح قليلا قليلا بانفتال فان رجع الما الى
موضعه فانزل به ثانية وبالتانيه الى ان يستقر ثم اخرج المقدح كما وصفنا لك وقطر في العين ما الكمون
والملح ممضوغين ورفدها برفايد وضع عليها صفرة البيض ودهن ورد وشدها بعصابة وكذلك شد العين
الصحيحة لئلا تتحرك العليلة بتحركها وتامر العليل ان يستلقي على ظهره في بيت مظلم وتنهاه عن جميع
الحركات وان يتوقا العطاس والسعال وما يجري هذا المجرى وتدبره بالتدبير اللطيف بمزلة مرق
الفراريج والطواهيج المعمول فيه خبز السميذ وشراب ليتحسا ذلك هذا اذا لم تحمى العين فان حمت يكون
الغذا من المزورات وما يجري هذا المجرى الى اليوم السابع ويكون العين مشدودة على حالها الى ذلك اليوم
الا ان يمنع من ذلك مانع من حرارة او ورم يعرض في العين فحينئذ ينبغي ان تحل قبل وتعالج بما تعالج به
الحرارة واذا حللتها في اليوم السابع فجرب العين برويه الاشيا ولا تجرب نظر العين من بعد اخراج
المقدح فان ذلك مما يرد الما الى فوق فاعلم ذلك

الباب التاسع والعشرون في علاج الوثي التي يكون في الوجه

فاما علاج الوثي التي تكون في الوجه فهو ان يحكها بالعماد بن او بالسكر اذا اكسرتها والسكر اسلم واوفق
ثم من بعد السكر حك براس المجس العريض حتى يدما الموضع ويخرج منه دم كثير ويسير عليه العلقون
ولا يمنع الموضع من الدم ليلصق الدوا بالموضع ولا ينقطع عنه بثلاثه ايام وفي اليوم الرابع يلزم الموضع
سمنا مفترا ويلقى عليه ورق الهندبا لئلا ينشفه الرفايد وتفعل ذلك حتى يطلع الحسك ويشد واذا بقي
الموضع ورايته قد يعمر قليلا ولم يبق فيه شي فالزمه مرهم الزنجار الى ان يندمل ويصير الغطه وكل يوم
ان شا الله فاعلم ذلك

الباب الثلاثون في علاج الاذن التي

ليست بمثقوبة ان ثقب الاذن ربما كان مسدودا من وقت الجبلة وربما كانت السدة اثر قرحة اليمت
وهذه السدة ربما كانت في قعر الاذن وربما كانت في الثقب الظاهر فان كانت السدة في الثقب الذي
في قعر الاذن اعني في موضع الغشا المعتشا على الثقب فان علاجه عسر الا انا على كل حال ينبغي ان نروم
نعم بالة دقيقة وان كانت السدة في الثقب الظاهر فينبغي ان تشقه بمبضع معوج الراس قليلا فان كان
هناك لحم نابت فينبغي ان تقوره ثم تجعل في الموضع ذرورا اصفر وتكبس الموضع بخرقة كتان فان عرض
للموضع ورم حار فينبغي ان يطلى الموضع الظاهر بالاسفيذاج الابيض مبلول بما ورد وان كانت الحرارة
داخل الثقب فينبغي ان تصب الاسفيذاج في الاذن وان عرض في الموضع نزف الدم فينبغي ان تضع على اصل
الاذن خرقة مبلوله بماورد وتصب في الاذن ما يقطع الدم وما عصى الراعي وما العلق وما اشبه ذلك
مما يقطع الدم فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الحادي والثلاثون في علاج الاذن التي تسقط فيها حجر

او غيره قد ذكرنا الحيله فيما يخرج من حصا او حب يسقط في الاذن او عين في غير هذا الموضع
الا انه ربما وقع في الاذن شي من الحبوب فربوا وتعظم بسبب نداوة الموضع فلا يمكن ان يخرج
فينبغي حينئذ ان تستاصل الاذن مما يلي الشحمه شقا صغيرا على مثال شكل الهلال ثم تخرج ما في الاذن
بطرف المجس وتعين ثم تخيط الشق وتلقي عليه الذرور الاصفر ان شا الله تعالى

الباب الثاني والثلاثون في علاج اللحم الزايد في الانف

الشبيه بالحيوان الكثير الارجل ان هذه العله هو نبات اللحم في المنخرين فينبغي ان ننظر النهار في
الشمس فان رايت هذا اللحم كدر اللون واسود وصلب المجس فينبغي ان تهرب من علاجه فانه حادث
عن مادة سوداوية ردية كثيفة وقد صار من نوع السرطان فاما متى رايت لونه احمر بلون
الانف ولمسه لين وجوهره لحما فينبغي ان تاخذ في علاجه وهو ان يقعد العليل على كرسي قبالة
الشمس وتفتح منخره بيدك اليسرى وتدخل السكين الشبيه بورق الاس في الانف وتقطع بها ساير
ما تجده هناك من ذلك اللحم وتنقيه ولا تترك منه شيا وتخرج ما قطعت من ذلك اللحم براس المجس
او بغيره من الالات وتنظر اليها في الشمس فان كان قد استنظفت من جميع ما كان فيه من اللحم الزايد
والا فادخل فيه السكين والاسه من الالات ثانية وتقطع جميع ما تجده هناك واجرد جوانب المنخرين
جردا على سطحه حيدا ثم تمصه وتصفيه شامن خل خمر او شراب وتثنى راس العليل الى خلف قليلا
فان رايت ان تلك الرطوبة قد صارت الى الحنك ونفذت الى الحلق علمت من ذلك انه ليس في ناحية الثقب
الشبيه بالمصفاة شي من هذا اللحم ولا في ثقب الحنك وان رايت انه ليس ينفذ من الرطوبة شي علمت من
ذلك ان اللحوم نابتة في اعلا العظام المثقبة وانه لا تصل اليها الالة التي تقطع بها اللحم من المنخرين
فينبغي حينئذ ان تاخذ خيطا كتانا له غلظ ما وتصير فيه عقدا متقاربة بين كل عقدتين قدر
اصبعين مجتمعه وتدخل الخيط وثقب الابرة وتدخل طرف هذه الابرة في الانف الى فوق حتى تصل
الى الثقب التي في العظام الشبيهة بالمصفاة وتخرج من الحنك او الفم وتوخذ طرف الخيط فيمد بالاثنين
من الجهتين من الفم ومن الانف كما يجر بالمنشار لتقطع اللحم بتلك العقد التي في الخيط فاذا فعلت
ذلك ورايت قد نقي وتنظف فينبغي لك ان تصير في العقد بعد هذا العلاج فتيله من خرقة كتان
ليبقى الثقب مفتوحا وبعد اليوم الثالث ينبغي ان تدخل في الانف فتايل قد طليت بادوية اكالة

مجففة بمنزلة القرص المسمى موسارا او بالمرهم الاخضر الزنجاري ثم تستعمل في اخر الامر ادوية مجففة
ويصلت وتدخل في الانف ما دام العلاج واقع انابيب رصاص

الباب الثالث والثلاثون في علاج اللثة المسمى فوالس

والجراح الذي يكون في اللثة اما فوالس فهو لحم زايد نبت في جوانب الاسنان وعلاجه ان تعلق
بمعلاق او بصنارة وتقطع بالمبضع حتى يخرج المدة منه او يقطر ثم تتمضمض بعد بخل وماء ثم من شراب
ثم من بعد ذلك بماورد ودهن ورد ومن الغد تتمضمض بماء وعسل ويكبس الموضع باكليل الملك مدقوق او
سماق او جلنار وما اشبه ذلك

الباب الرابع والثلاثون في علاج قلع الاضراس

ينبغي لمن اراد قلع الاضراس ان تشرط اللحم الذي في اصل الضرس بمكحلة جيدا حتى لا يبقى فيه شي من
اللحم ملتصق باصل الضرس ثم تضع كلبتي الاضراس عليه وتقبض على عمودها قبضا شديدا او تهز
الضرس هزا قويا يمينا وشمالا ثم تجذبه بقوة وشدة فانه ينقلع فان كان الضرس ماكولا فينبغي ان
يكبس في المواضع المتاكلة كبسا جيدا ثم تعالجه كما وصفنا ثم تمضمض بعد ذلك بخل او شراب
ممزوج مرات ثم يصب في الموضع دهن ورد بقطنة وربما نبت في الاسنان سن زايد فينبغي ان
تنظر فان كان ذلك في اصل السن فينبغي ان تقلع بالالة التي تشبه المنقار ثم تبرده بالمبرد او كان
قد بقي من اصله شي يمكن برديته وان كان السن ليس هو في اصل السن بل خارج عنه فينبغي ان تقلع
بالكلبتين فان زاد بعض الاسنان على ما ينبغي زيادة بينة فانه قبح فينبغي ان تبرد تلك الزيادة بالمبرد
حتى تستوي مع ساير الاسنان فان كان على الاسنان حفر فينبغي ان يحكه ويجرده بمجرد الاسنان

الباب الخامس والثلاثون في علاج تعقد اللسان

اذا كان تعقد اللسان طبيعيا وكان ذلك من قبل غلظ الرباطات التي تربط اللسان او قصرها
فينبغي ان تقعد العليل بين يديك على كرسي ويفتح فاه ويرفع لسانه الى فوق جدا وتقطع ذلك
الرباط العصبي بالمبضع عرضا وان كان انما حدث من قبل اندمال قرحة فينبغي ان تدخل الصنارة
في تلك العقدة التي حدثت من اندمال القرحة وتجذبها الى فوق وتشقها عرضا حتى يلين التعقد
وتتوقا من ان تقع الشق في عمق اللحم فتصيب الموضع الشريانات فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا
يكاد ينقطع سريعا ثم يتمضمض العليل بعد العلاج بخل ثم بماورد فانه يلحم ويبري الجرح من عثرات
بعصارات الشراب

الباب السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين

ان ورم اللوزتين اذا عرض وعظم وطالت مدته ولم يتحلل وعسر على صاحبه
البلع وضاق عليه النفس ورايت اللوزتين قد انتصبا واستدارا وكان اصلهما دقيقا ولم ينجع فيهما
الادوية والغرغرة وما يجري هذا المجرى فينبغي ان تستعمل فيهما القطع والسبيل
الذي لذلك ان تامر العليل ان يقعد بين يديك مقابل الشمس وتامره يفتح فاه وتامر الخادم ان يمسك
راسه الى خلف وتامر خادما اخر ان يمسك على لسانه ويكبسه الى اسفل بالالة التي يكبس بها اللسان ثم
تاخذ صنارة وتغرزها في احد اللوزتين وتجذبها الى خارج ما امكن من ذلك من غير ان تجذب معها شيا
من الاغشية والاجسام التي هناك ثم تقطعها من اصلها بالالة التي تصلح لذلك وبعد ان تقطع الواحدة
تقطع الاخرى ايضا ويتغرغر العليل بماورد وخل خمر مبرد بالثلج فان عرض من ذلك نزف الدم فينبغي

ان يتغرغر بماء السماق وماء لسان الحمل والطين الارمني فان عرض هناك حمى فليتغرغر بدهن ورد وشي من بياض
البيض او برب التوت معه ماء الكسفرة وان عرض في الجرح وسخ فينبغي ان يتغرغر بالماء والعسل

الباب السابع والثلاثون في علاج اللهاة الوارمة

المسماة عنبة ينبغي متى عرض للهاة ورم واسترخت حتى صارت كالعنبة المستديرة الراس دقيقة
الاصل ولم ينجع فيها العلاج بالادوية القابضة وغيرها فينبغي ان تقطعها لئلا يلزم الخناق اذ الازداد
عظمها الا انه متى كانت مستديرة ولم يكن اصلها دقيقا ولا طويلا وكان لونها كالدم الاسود فلا تقدم على
قطعها فان قطعتها في هذه الحال يجلب وربما عظما ونزف دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الاصل
مستطيلة واطرافها تشبه ما ذنب الفار مسترخية الوانها الى البياض ما هي فينبغي ان تقطعها ولا
تقطع منها اكثر من المقدار الذي قد زاد على الامر الطبيعي فانك ان قطعتها كلها من اصلها جلبت على
العليل مضرة عظيمة فيما يلي الصدر واورث ذلك انقطاع الصوت فينبغي ان يجلس العليل بحذا
شعاع الشمس وتامره ان يفتح فاه ما امكنه وتمسك على اللهاة من الموضع الذي يحتاج الى قطعه بالالة
التي تمسك اللهاة وتجذبها وتقطعها بالمبضع او بالمقراض او ببعض الالات القاطعة ثم يتغرغر
العليل بالخل والماء البارد وماورد ممرور فيه سماق وما يجري هذا المجرى فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والثلاثون في علاج ورم الحنجرة وشقها

اذا عرض الورم الحار في الفم والحلق حتى ينسد فم المجرى والحلق ولم يكن في قصبة الرية ورم
ولا علة اخرى بمنزلة الخوانيق فينبغي ان يستعمل شق الحنجرة تخوفا من الاختناق والهلاك فاذا
اردت ذلك العلاج فاقعد العليل بين يديك وارفع راسه وتشق تحت راس الحنجرة ثلاث شقوق
مستديرة على استدارة قصبة الرية او اربع ولكن شقوقا صغارا في الاغشية التي فيما بين العصايف
المستديرة من عصايف قصبة الرية ولا تعظم الشق فان ذلك خطرا والصواب في هذا
ان تمد الجلد بصنارة وتشقه حتى تظهر تلك الغضروف والعروق والشرايين التي هناك ثم جيد شق الغشا
الذي بين قصبة الرية وانت امن من ان تقطع عرقا او شريانا ثم اترك ذلك الى ان يصلح العليل ويامن
الاختناق ثم من بعد ذلك يجمع شفتي الجلد ويخيطه ولا تعرض للعصايف فاعلم ذلك

الباب التاسع والثلاثون في علاج الاصابع الزايدة

ان الاصابع الزايدة منها ما يكون الى جانب الخنصر ومنها ما يكون الى جانب الابهام فيكون بعضها
لحم مفرد وبعضها بعظام وربما كانت فيها اظافير وربما لم يكن فيها اظافير والتي تكون فيها
عظام يكون نبات بعضها من مفصل الاصابع المجاورة لها ونبات بعضها من سلامياتها وما كان
منها لحمي فقطعها يسهل وذلك انك تقطعها من اصلها بالموسى دفعة واما التي نباتها من مفصل
فعلاجها عسر والتي نبتت من السلامي فينبغي ان تقطع اولا لحمها قطعا مستديرا الى العظم ثم تقطع
العظم بالالة التي تقطع بها العظام اعني المنشار ثم تحل العظام وتعالج ذلك بالاشيا التي
تعالج بها القروح من الادوية المجففة المنبتة للحم ان شا الله تعالى

الباب الاربعون في قطع اثدا الرجال

التي تشبه اثدا النسا ان من الرجال من يعظم اثداهم حتى تصير قريبة من اثدا النسا فيستقبح ذلك
وذلك من شحم يتولد فيهما فينبغي اذا اردت علاج ذلك ان تشق الثدي شقا على مثال الهلال ثم تسلخ

الجلد وتنزع الشحم ثم تخيطه وتضع عليه ادوية ملحمة فان خفت ان يميل الثدي الى اسفل لعظمه كما يكون
في النساء فينبغي ان تسق في جوانبه الفوقانية شقان شبيهان بشكل الهلال متصل كل واحد منهما
بالاخر عند نهايتهما على هذا المثال ثم تسلخ الجلد فيما بين الشقين وتنزع الشحم منه وتستعمل من بعد ذلك
الخياطة وتلقي عليه دواء ملحما كالذرور الاصفر وما اشبه ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والاربعون في بزل الماء من المستسقين

قد ذكرنا اصناف الاستسقاء واسبابه وعلاجاته في غير هذا الموضع وقلنا ان النوع الذي يعالج
منه بالحديد هو ان النوع المسمى الزقي وذلك لاخراج الرطوبة التي فيما بين الصفاق والامعاء فينبغي
لمن اراد علاج ذلك ان ينظر اولا في قوة المريض فان كانت قوته تحتمل الاستفراغ والا فلا تتعرض له
فان اردت علاجه فمر العليل ان ينتصب على رجليه فان لم يمكنه فاجلسه بين يديك ومر خدمه
يقعدون وراءه ويعصرون بطنه بالايدي ويدفعون ما في البطن الى الناحية العانة وتنظر فان كان
تولد الماء في ناحية الامعاء فينبغي ان تباعد عن السرة قدر ثلاث اصابع الى اسفل على سمت الشق
ثم تاخذ مبضعا قوتا حادا فتشق الموضع الى اسفل الصفاق وان كان تولد الماء من قبل الكبد
وكان تغلل الكبد قد تعلمت حدوث الماء فينبغي ان تشق يسرة السرة وان كان تولد الماء
من قبل الطحال فينبغي ان تشق يمنة من السرة وذلك انه ينبغي ان يكون الشق في الجانب الذي يريد
العليل ان يضطجع عليه ثم تسلخ الجلد الذي فوق الشق قليلا بالآلة التي تسلخ بها الجلد ثم تثقب الصفاق
بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم تدخل انبوبا من نحاس في الشق حتى يخرج الماء منه وتستفرغ من
الماء بقدر ما تحتمله قوة العليل ولا تخرج من الماء شيئا كثيرا دفعة فتحل القوة وتضعف ويموت العليل
من اجل ان الروح يخرج مع الماء فاذا اخرج من الماء بقدر ما تحتمله القوة ولا تضعف له العليل اخرجت
الانبوب وشددت الموضع بالخرق والرفائد وامرت العليل بالاستلقاء وحذرته من ان يخرج من
موضع البزل شيء من الماء وغذيته باغذية تزيد في قوته وتحفظها بمنزلة ماء اللحم المفتوت فيه لباب
خبز السميذ واستعمالها للروائح الطيبة وكذلك تفعل في اليوم الثاني اعني ان تحل الرباط والرفائد
وترد الانبوب في الشق ويخرج له من الماء بقدر ما تحتمله القوة ثم تخرج الانبوب وتشد
الموضع بالرفائد والعصائب جيدا وتحفظ القوة بالغذاء والروائح الطيبة وكذلك تفعل في
اليوم الثالث ولا تزال تفعل مثل ذلك في كل يوم الى ان يبقى من الماء شيء يسير ولا تخرج الماء كله
لكن يبقى منه بقية وتستعمل ما يرد القوة فاذا رجعت القوة جدا وخف الثقل الذي كان بالعليل
وينهض مما كان فيه استعملت السقية بالادوية المسهلة للماء والتدبير المجفف والتمرغ في
الرمل الحار والتعرض للشمس والسمائم والصبر على العطش واستعمال الاغذية المجففة وقد
يستعمل مكان البزل الكي ونحن نذكر ذلك في الموضع الذي نذكر فيه العلاج بالكي ان شاء الله تعالى

الباب الثاني والاربعون في علاج نتوء السرة

ينبغي اذا اردت علاج نتوء السرة بالحديد وكان حدوثها عن خروج المعاء او الثرب ان
تامر العليل ان يقوم منتصبا بين يديك وتنظر الى الورم الناتئ حول السرة فتدير حوله
دائرة بمداد ثم تامر العليل ان يستلقي على القفا ثم تخط حول الورم حيث المبضع في الموضع المرسوم
بمداد ثم تضع في وسط الورم صنارة وتمده الى فوق وتصير في الخيط منسوجا او وترا وتعقده
بالسولة ثم تثقب في راس الورم شقا تدخل فيه الاصبع السبابة وتنظر لعلك قد صادفت بالخيط معا
او شيئا من الثرب فان كان ذلك فحل الرباط وادفع الماء الى داخل فان هو هناك من عرق او شريان
على ما وصفنا ذلك ثم ادخل ابرتين فيهما خيوط مثنية مفتولة وتدخلهما في الحد الذي حررته اولا على شكل
الصليب حتى تنفذ كل واحد من الابر الى الجانب الاخر من الورم ثم تقطع اثناء الخيوط كما وصفنا في علاج
الورم ونشد في اربع مواضع وتدعه حتى يتدمل اللحوم المشدودة وتسقط ثم تعالجها بالادوية
المنبتة للحم فهذا علاج نتوء السرة اذا كان حدوثه عن خروج المعاء والثرب فاما ان كان
شيء من ذلك لحميات اور طوبة فينبغي ان تقور وسط الورم ثم تخرج الشيء الموضوع خارج الصفاق
على السرة وتعالجه بالادوية التي تلحم فاما متى عرض ذلك من قبل خروج الشريان او عرق
فينبغي ان تتجنب علاجه بالحديد فانه خطر فاعلم ذلك

الباب الثالث والاربعون في علاج الجراحات

الواقعة في مراق البطن وخروج الثرب والامعاء اذا وقعت جراحة بالبطن وخرج
الثرب او المعاء فينبغي ان تنظر فان كان قد نال الموضع ورم وانتفاخ فكمد الموضع بشراب اسود
قابض سخن حتى يذهب النفخة والورم فان لم يحضر هذا الشراب فليسخن بماء حار وكمد به
المعاء والثرب فان النفخة يذهب بذلك فان كان هناك جراحة فعالجها بما يسكن ويمنع من
الاشياء المبردة كالصندلين وماء الكسفرة وماء عنب الثعلب فاذا فعلت ذلك وذهب الورم
والنفخة فاكبس الثرب والمعاء الى داخل فان كان الهواء باردا فينبغي ان يدخل العليل الحمام ويعلق
بيديه ورجليه حتى ينجذب ظهره الى اسفل فان لم يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن بنفسج
وشمع مغسول ثم رم ادخال المعاء او الثرب فان لم يدخل المعاء من نفسه فانه يحضر ويسود ذلك وكان
قد بقي من النفخة بقية فينبغي ان تزيد في الشق وتوسعه قليلا بمقدار ما يدخل المعاء او الثرب
واعلم انك متى لم يدخل الثرب من يومه فانه يخضر ويسود فمتى رايته قد اخضر واسود فينبغي ان
تقطع ما قد اخضر واسود منه بعد ان تربط العروق والشرايين التي فيه بخيط ابريسم دقيق على
ما وصفت لك في رباط الشريانات الذي في الاصداغ والعين ثم اقطع ما تريد قطعه وادخل
الباقي الى داخل ثم خيط مراق البطن بخيط معتدل فيما بين الصلابة واللين فان الخيط الشديد
الصلابة يخرق الجلد والشديد اللين ربما انقطع بسرعة ولكن الخياطة عقدا وليكن العقد
متقاربة ولا تكون العقد قريبة من حافة الجرح فينخرم ولا بعيدة من حافيه فيمنع من انضمام
الشفتين فان تغرز بالابرة من ظاهر الجلد في العضلة التي على المراق من في الصفاق من داخل
ثم في العضلة ثم تخرج الابرة الى الخارج وتمد الخيط وتعقده ثم تقطعه ثم تغرز بالابرة ثانيا في موضع
اخر قريب من ذلك الموضع وتفعل مثل ذلك الى ان ياتي على الجرح كله ثم تذر عليه الذرور
الاصفر وتشده بالرفائد والقمط شدا معتدلا فاذا رايته بعد يومين وقد ملا فالزمه
مرهم الباسليقون واقطع الخيوط اذا علمت انه قد التحم جيدا فان حمي الموضع فالزمه مرهما باردا
كمرهم الزنجفر او مرهم الاسفيداج ويكون استلقاء العليل على ظهره ويلطف تدبيره ولا تغذه
بغذاء يولد الرياح وينبغي من ذلك ان تغمس خرقة في دهن مفتر وتضعها حول الجرح من جميع المواضع
التي فيما بين الاربية والابط والاجود ان تحقن بشيء من دهن البنفسج مفترا وان وقعت الجراحة

بشي من الامعا فينبغي ان يحسى شراب قابض اسود فابر وينبغي ان تعلم ان الجراحة اذا وقعت بالامعا
الغلاظ كانت اسهل برءا وان وقعت الجراحة بالامعا الدقاق كانت اعسر برءا فاما المعا
المسمى الصايم فلا يبرى البتة لكثرة العروق والشرايين التي فيه ولدقته ولكثرة العصب فيه ولانه
اقربها الى الكبد من جميع الامعا وما كان في اجزا المعا السفلية فقد يمكن برؤها وبحرفها العلاج
لسببين احدهما انها اغلظ والثاني ان الادوية التي يعالج بها تصير الى جميع اجزائها وليس
فاما فم المعدة فان العلاج لا يصيبه لان الادوية انما تمر به مرا ولا تلبث فيه ولان جس
فم المعدة جس قوي يتادى بجميع انواع العلاج فاعلم ذلك

الباب الرابع والاربعون في علاج من يكون ثقب كمرته عند نهاية الاحليل

قد ذكرنا عند كلامنا في عدم الحبل ان من الرجال من لا يولد له
بسبب ان الثقب في كمرته لا يكون في الطرف لكن يكون من تحت الكمرة عند الاكليل المحرود والمني
من هوله لا يمر في الرحم على استقامته بل يلطخ جميع اجزا الرحم بل يمر على جانب ويسيل سيلا نا
فلذلك لا يولد له لان المني يحتاج ان يمر بقوة على استقامته الى اقصا الرحم ولا يقدر صاحب ذلك
ان يبول الى قدامه حتى يرفع بوله بالحدا واذا كان الامر كذلك فان صاحب هذه العلة يحتاج ان
تعالج بالحديد على هذا المثال وهو ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره وتمد الكمرة باصابع
اليد اليسرى مدا شديدا وتقطعها كلها من موضع الاكليل ويكون قطعك لها من جميع جوانبها
على ما يدور حتى يبقى في الوسط جسما شبيها بالكمرة فان عرض من ذلك خروج دم كثير فينبغي ان يعالج
بالادوية الحابسة للدم فان لم يسكن فليكوى بمكاوي دقاق ان شا الله تعالى فاعلم ذلك

الباب الخامس والاربعون في التبويل بالقاثاطير

اذا احتبس البول في المثانة بسبب سدة عرضت لها من دم جامد او من خلط غليظ او من حصى
فينبغي ان يستعمل التبويل بالقاثاطير وهي الالة التي يبول بها وصفتها
ان يتخذ قاثاطير يكون طوله على مقدار الحاجة وذلك ان القاثاطير الذي يبول به الرجال
يكون طويلا والذي يبول به الصبيان يكون قصيرا ثم يجلس العليل على كرسي وتنطل على عانته
الما الحار والدهن ثم تاخذ القاثاطير وراسه المثقب بدهن تنفخ وتدخل في ثقب الاحليل وتمر به
على استقامته حتى يبلغ به الى اصل الاحليل ثم ثني راسه وترفعه الى فوق والى ناحية السرة
وذلك ان المجرى الذي من المثانة الى القضيب يكون في هذا الموضع ملتويا ثم يدفع القاثاطير
الى ناحية المقعدة حتى اذا صار قريبا من المقعدة ميلت الاحليل الى اسفل ثم يدخل القاثاطير
حتى يصل الى المثانة ويحس به انه قد صار الى المواضع الفارغة فاذا فعلت ذلك مددت العمود الذي
وجوف القاثاطير مدا رفيقا بالخيط الذي في راسه واخرجه بالكلية فان البول يخرج بخروج
ذلك العمود باضطرار الخلا كما يعرض من ذلك في الزراقات التي يوجد بها الما فعلى هذا
المثال ينبغي ان يكون العلاج بالقاثاطير ولان كثيرا ما يلحق المواضع التي يمر بها القاثاطير
جرح فيخرج مع البول دم فينبغي ان يزرق في الاحليل نعمة لكل اسفيداج ابيض بعض عذروت
ويكون فيه افيون مذاف بلبن جارية بزراقة صغيرة ان شا الله تعالى

الباب السادس والاربعون في اخراج الحصى من المثانة

قد ذكرنا اسباب حدوث الحصى في المثانة وعلاماته وعلاجه بالادوية في الجز الاول من كتابنا هذا وقلنا انه
قلما تعجب الادوية في الحجارة التي تكون في المثانة وان لم يفعل الادوية فيها شيا فينبغي ان يستعمل العلاج
بالحديد والشق عن الحصى واخراجها واعلم ان علاج ذلك في الصبيان قبل ان يراهقوا اسهل منه في
الشباب لرطوبة اعضائهم وسهولة مر الحديد في ابدانهم وسرعة اندمال الجروح فيهم فاما الشباب
والاحداث فاعسر برؤ الا انه فيهم اسهل منه في المشايخ لان هذا العلاج في المشايخ عسر جدا ليبس
اعضائهم وانه لا يكاد يندمل هذا الجرح فيهم سريعا وكلما كان الحصا اعظم كان علاج ذلك اسهل
لان اصحاب ذلك قد اعتادوا الاوجاع والاورام فلذلك يسهل عليهم ولان وجودها بالحس اسهل ليربها
الى اسفل بسبب ثقلها فاذا كانت الحصاة صغيرة فان علاجها عسر واصعب لصغرها ولضد ما ذكرنا
وانا اعلمك كيف يخرج الحصاة فاذا اردت ان يخرج الحصاة فينبغي ان تامر من ياخذ العليل
ويمسك باطنه ويسفضه مرات ينفضا من فوق الى اسفل وتامر العليل ايضا ان يقفز قفزا عنيفا من موضع
مرتفع وبر بص حتى ينزل الحصى الى اسفل اعني الى ناحية عنق المثانة ثم تامر العليل ان يجلس منتصبا على
ركبتيه ويدخل يديه الى ناحية الفخذ لكيلون المثانة كلها مايلة الى اسفل ثم يجس المثانة ويسبر
بيديك عليها ويتم لها الى اسفل وان يفتش تحت الانثيين ونا حيه المقعدة تفتيشا جيدا فاذا وقعت على
موضع الحصاة ورايتها قد صارت الى رقبة المثانة فينبغي ان تشق عليها فان لم تقع الحصاة تحت اللمس
فينبغي ان تدخل اصبعك السبابة في دبر العليل ان كان العليل صبيا وان كان غلاما شابا فتدخل
الاصبع الوسطى في المقعدة وتفتش عن الحصا في ناحية المثانة فاذا وقعت عليها ووقعت تحت
اصبعك فتقلها قليلا قليلا الى عنق المثانة وتكبس عليها هناك بالاصبع ثم تدفعها الى خارج
وتامر خادما اخر ان يمسك بيده المنى على الانثيين ويسلها عن الموضع الذي يقع فيه الشق الى يمينه
العليل ثم ياخذ الالة التي يشق بها عن الحصاة ويشق فيما بين المقعدة والانثيين لا في وسط الجلد
بل الى الجانب الايسر من الفخذ ويصير الشق مورابا لكيلون الشق من خارج واسعا وامانه داخل
فليس ينبغي ان يكون واسعا بل يكون بمقدار ما يخرج منه الحصاة واذا سقطت الموضع فربما كانت
الاصبع الذي في الدبر قد ضغطت الحصاة حين يقع الشق فلذلك الحصاة فتخرج من غير ان تحوجك
الى اخراجها بالة وان لم يكن الامر كذلك فينبغي ان تدخل الالة التي يخرج بها الحصاة في الشق ويجذبها
الى خارج ثم تضع على الجرح الذرور الاصفر او دقاق الكندر والصبر ودم الاخوين وما يجري هذا
المجرى ثم تضع على الموضع رفادة وتربط الموضع بالرباط الذي يسمى الخام وان لم يخف نزول الدم
فينبغي ان تضع على الموضع رفادة قد بلت بخل وما او بما ودهن ورد وتامر العليل ان يستلقي
على ظهره وتبل الرفائد في كل يوم بخل وما ورد ودهن ثم تحل الرباط في اليوم الثالث وتضع
عليه المرهم الاسود وتربطه وينبغي ان يبول في كل ساعة ولا تتركه ان يجتمع في مثانته شي من
البول لئلا يبطى التيام الجرح فان حمي المكان او عرض له ورم حار فينبغي ان تطلي حوالي الجرح
كله بالاطلية الموافقة للاورام الحارة وتصب في المثانة دهن ورد مخلوط بدهن البابونج او بسمن
ان لم يتبع ذلك ورم حار ومع هذا فينبغي ان تربط الفخذين وتجمع معا الذوب الادوية التي
توضع على الموضع وان عرض للجرح بعض الاعراض التي تعرض للقروح بمنزلة التاكل والفساد وغير
ذلك فينبغي ان تعالجها بما يعالج به مثلها ان شا الله تعالى وان كانت الحصاة صغيرة ووقعت

في مجرى القضيب ولم يخرج بالبول فينبغي ان تعمل في شق القضيب من تحت الموضع الذي تعلم ان الحصاة فيه وتخرجها بعد ان تربط الاحليل في موضعين احدهما فوق الحصاة والاخر اسفل منها وانما يستعمل الرباط من اسفل الحصاة لئلا ترجع الحصاة الى المثانة ويستعمل الرباط من قدام لتكون اذا حل الرباط رجع الجلد وغطا الشق فاذا اخرجت الحصاة فحل الرباط وان نقي الدم الجامد الذي يكون في الشق وضع عليه الادوية الملحمة فاعلم ذلك

الباب السابع والاربعون في علاج الفرو المائي

قد ذكرنا اسباب هذا الفرو وعلاماته في الجزء الاول من كتابنا هذا ومداواته بالادوية في المقالة الثامنة من هذا الجزء فاما علاجه بالحديد فانا ذاكره هاهنا وهو ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره ويضع تحته مخدة وطا لينا ويجعل تحت جلدة الخصا اسفنجا عظيما او صوفا او لبدا او خرقا وتجلس على يسار العليل وتامر خادما ان يجلس عن يمينه ويميل ذكره الى احد الجانبين او الى ناحية العانة ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق به جلدة الخصى من الوسط بالطول قريبا من العانة ويكون الشق على استقامة موازيا للدرز الذي في وسط الخصا وتشق في العمق حتى تصير الى الصفاق الذي فيه الانثيان وان كانت الرطوبة تحت الصفاق الذي يحوي الانثيين فليكن الشق على الصفاق الذي فيه الرطوبة ثم تفرق بين شفتي الجلد بصنارات وتسلخ الاجسام من هذه الصفاق بالمبضع الذي يقطع به الفرو المائي او بغيره حتى تنكشف الصفاق ثم تشق وسطه باشق لا سيما في الناحية السفلى من الخصا لتخرج الرطوبة كلها او اكثرها ثم تمد الصفاق الى فوق بصنارات وتقطع جميع ما حوله لا سيما جانبه الى فوق جدا واما القدما من المعالجين كانوا يستعملون من بعد ذلك الخياطة وينثرون عليها الادوية الملحمة فاما المحدثون فانهم يستعملون الدوا المنبت للحم من غير خياطة فاعلم ذلك

الباب الثامن والاربعون في علاج الفرو اللحمي مع ورم محجر

قد قلنا في غير هذا الموضع ان الفتق اللحمي هو نبات لحم في الاجسام المحيطة بالانثيين ويكون الورم في هذه الحال جاسيا وربما كان محجرا ويكون معه اوجاع رديه فاذا اردت علاجه بالحديد فينبغي ان يجلس العليل بين يديك على كرسي وتامره ان يستلقي على ظهره ثم تشق الخصا من موضع الدرز الوسط على ما وصفنا الى ان تصل الى الصفاق الذي فيه الانثيين فان كان تولد اللحم على شيء من الانثيين والجامع لهما فينبغي ان تسلخ الصفاق المحيط بالانثيين على ما وصفنا واما بعض المتطببين فقد كان يمنع من علاج هؤلاء بالحديد لما كان يتخوفه من العطب الذي يعرض عن ذلك بسبب نزف الدم الذي يعسر امساكه فاما المحدثون من الاطبا فانهم كانوا يعالجون النوع الذي يكون نبات اللحم منه فيما بين العروق الضوارب على هذا المثال وصفته ان تمد البيضة الى فوق وتخرج من الصفاق وتخلص المعلاق فان كانت البيضة قد التحمت باللحم النابت فينبغي ان تقطع وتخرج فان كان الالتحام فيما بين شيء من الصفاقات او فيما بين العروق فينبغي ان تشق جلد الخصا وتخلص من جميع الصفاقات التي تكون على اللحم وتقطع جميع اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات اللحم في موضع الصفاق الذي يكون من خلف فينبغي ان يقطع كل ما كان حوله وتخرج البيضة مع اللحم وذلك لانه لا يمكن ان تخرج البيضة من غير هذه الاشيا التي ذكرنا فاما الاورام المتحجرة التي تسمى [illegible] فانها تكون على البيضة وعلى الصفاق وتفرق بينه وبين الفرو اللحمي بصلابتها و[illegible] واختلاف اشكالها وعلاجها مثل علاج الفرو اللحمي فاعلم ذلك

الباب التاسع والاربعون في علاج فرو الدالية

اما علاج فرو الدالية بالحديد فينبغي ان يجلس العليل على موضع مرتفع ويقبض جلد الخصى ويدفع المعلاق الى الناحية السفلى فانه سهل المعرفة وهو ادق من الاوعية التي هناك واقوى منها واشد صلابة لانه مصمت قوي فاذا عرض هذا المعلاق فان العليل يالم ويمسك بجلدة الخصا والاوعية التي هي قريبة من العصب باصبعك او باصابع الخادم ويمدها مدا شديدا وتشق بمبضع حاد عريض شقا موازيا لهذه الاوعية ثم تعود وتعلق فيه صنارات وتسلخ الاجسام التي تحت الجلد حتى تكشف الاوعية كما وصفنا في سل الشريانات التي في الصدغ وتدخل فيها ابرة فيها خيط مثنى وتقطع اسا الخيط وتربط الاوعية التي تريد ان يتولد فيهما مدة وتسقط الرباطات مع الاوعية وهذا العلاج موافق لمن عرضت له الدالية في جميع العروق غير الضوارب فاما من عرضت له العلة في جميع الاوعية فينبغي ان ينزع الخصيتين مع الاوعية فاما الفرو الذي يكون مع ريح فانه من جنس الورم المسمى انورسما وعلاجه مثل علاج من به فرو مع دالية بعد ان تربط جميع الشرايين كما تربط في علاج انورسما فاعلم ذلك

الباب الخمسون في علاج الفرو المعائي

قد ذكرنا اسباب هذه العلة في الجزء الاول من كتابنا هذا وعلاماتها وان منها ما يكون من خرق الصفاق الذي على البطن ومنها ما يكون من تمدده فاما ما يكون حدوثه عن خرق الصفاق الذي على البطن فلا علاج له واما ما يكون عن تمدده فعلاجه بالحديد على ما اصف وهو ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره وتامر خادما ان يمد الجلد الذي يلي الارنبة الى فوق وتشقه كله بالعرض كما وصفنا في غير هذا الموضع ومن الناس من لا يشق شقا بالعرض بل يشق شقا تاما ثم يعلق في شفتي الشق صنارات وتفتح الشق بها ويكون الفتح مقدار ما يحتاج اليه في اخراج البيضة منه ثم تعرف عظم الشق وتسلخ الصفاقات والذي تسلخه كالحال في الراس وتقطعها حتى اذا انكشف الصفاق وتكشف الملتزق الذي خلفه ثم تدخل اصبعك السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلد الخصا وتمد هذا كله ثم تمد الصفاق التي عليها الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق الذي عليها الى ناحية الشق وتامر الخادم ان يمد البيضة الى فوق وتكشط الصفاق الذي من خلف كشطا جيدا وتفتش باصابعك وتنظر الا يكون قد بقي هناك شيء من المعا الملتوي فان اصبت شيئا منه فارفعه الى البطن ثم تاخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنى [illegible] وتدخلها عند اخر الصفاق التي تلي الشق ثم تقطع اطراف اسا الخيط حتى يكون اربع خيوط ثم تركب بعضها على بعض على شكل الصليب وتربط بها الصفاق ربطا شديدا حتى لا يمكن شيئا من العروق غير الضوارب ان توصل اليها شيئا من الدم لئلا يعرض من ذلك ورم حار وتصير رباطا ثانيا خارجا من الرباط الاول بعيدا منه باقل من اصبعين وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق قدر عظم اصبع وتقطع الباقي كله على استدارة وتنزع معه البيضة ثم تشق ايضا في جلد الخصا ليسيل منه الدم والمدة كما وصفنا فيما تقدم من قولنا وتخرج منه الفتيلة وتستعمل الخرق التي تغمس في الدهن الورد وتوضع على الجرح والرباطات من فوق كما وصفنا في علاج من به الفرو المائي وسائر الاشيا التي ذكرناها هنالك وكانت الاوايل تقعد العليل في ابزن فيه الما الحار سبعة ايام في كل يوم مرتين لا سيما في الصيف وذلك انهم كانوا يامنون بهذا من الورم الحار وكانت الرباطات مع الاجسام المربوطة تسقط سريعا

الباب الحادي والخمسون في علاج الفتق الذي يكون في الاربية

علاج هذا يكون بان تشق الموضع الوارم شقا بالعرض قدر ثلاث اصابع ثم يسلخ حتى تنكشف
الصفاق والثرب حواذا انكشف صفاق البطن تضع طرف المجس الحاد على الموضع الذي يكون الصفاق فيه
وذلك ان راس المجس يدفع المعا الى العمق فاذا انكشف ذلك الموضع بطرف المجس ينبغي ان تخيط الموضعين الناتين
على طرف المجس الذين يكونان عن جانبيه من الصفاق وتجمع احدهما مع الاخر بالخياطة ثم تسل طرف المجس
ولا تقطع شيا من الصفاق ولا تخرج شيا اخر البتة بل تعالجه بعلاج الجراحات

الباب الثاني والخمسون في علاج استرخا جلدة الخصا

ان جلدة الخصا ربما استرخت من داخلها من غير ان تسترخي معها شي من الخصا وهذا يشنعه واوعيته
وهي علة تشنيع فينبغي متى اردت علاج ذلك ان تنام العليل مستلقيا على ظهره ثم تجمع الجلد الفاضل
عن مقدار الحاجة بيدك وتقطعه بمقراض وتخيطه بابرة وخيط ابريسم وبعد علاجه بالذرور الاصفر
ان شا الله تعالى فاعلم ذلك

الباب الثالث والخمسون في الاخصا

ان اخصا الرجال هو شي مكروه عند العلما وعند الاطبا اذ كانت صناعة
الطب انما هي رد الابدان الخارجة عن الحال الطبيعية الى الحال الطبيعية فاما الاخصا
فانه بخلاف ذلك اعني انه نقل الابدان عن الحال الطبيعية الى الحال الخارجة عن الطبيعة الا انه لما كان
الملوك والروسا وذوي الاقدار العالية يطالبون اهل هذه الصناعة بان يخصوا لهم اناسا رايتنا ان
نذكر ذلك في كتابنا هذا ليكون كلامنا كاملا لكل ما يحتاج اليه الناس فاقول ان الاخصا
يكون على ضربين احدهما بالرض والثاني بالقطع فاما الذي يكون بالرض فهو ان ياخذ الصبي
الصغير وتقعده في ابزن فيه ما حار او في اجانة حتى اذا استرخت الانثيين ولانتا تدلكهما
وترضهما بالاصابع مرضا جيدا تقوم حتى تتحلل والانثيين بحال اللمس فاما الاخصا الذي يكون بالقطع
فمنه ما يكون بالسل ومنه ما يكون بالجب فاما السل فهو ان تلقي الذي تخصيه على موضع مرتفع
وتعصر جلدة الخصا باليد اليسرى وتحرك الانثيين بالعصر ثم تربطه برباط ثم تشق شقين بالطول
على جلدة الخصا على كل بيضة شق بالحاد تبلغ بها الى صفاق الخصا فاذا انتشرت البيضتان
وخرجتا فينبغي ان تقطعهما وتسلهما ولا تترك الا الصفاق الرقيق الذي يكون على الاوعية وقد
يختار هذا الاخصا على الاخصا الذي يكون بالرض وذلك ان الذين يرضون ربما اشتاقوا
الى الجماع لانه ربما بقي من الانثيين شي في وقت الرض فاما الاخصا الذي يكون بالجب
فهو ان تشد الخصا والاحليل من الاصل شدا جيدا ثم تقطع ذلك جملة من موضع الشد بموسى في
غاية الحدة ثم تلقي عليه الادوية الحابسة للدم بمنزلة الانزروت والصبر ودم الاخوين
ودقاق الكندر ثم تشد ذلك بالرفايد ثم تعالج بعد ذلك بالمراهم حتى ان شا الله تعالى

الباب الرابع والخمسون في علاج الخنثا

ان الخنثا علة طبيعية وهي علة تعرض في الرجال والنسا وهي اربعة انواع
منها ثلاثة في الرجال وواحد في النسا فاما النوع الاول الذي في الرجال
فربما ظهر فيما يلي العانة او في وسط جلدة الخصا جسم من الانثيين شكله شكل رحم المراة فيه شعر والنوع
الثاني يكون على هذا المثال في بعضهم ويسيل منه البول والمثال يكون على هذا المثال

ولا يسيل منه بول فاما في النسا فانه يكون فوق فرج المراة كبيرا في العانة كمذاكير الرجال ويكون
فيه ثلاثة اجسام نابتة الى الخارج احدها يشبه القضيب والجسمان الباقيان كالانثيين فاما
النوع الاول الذي يكون في الرجال ويخرج منه البول فلا علاج له ولا برو له واما النوعان الاخران
فانهما يعالجان بالقطع والاندمال بما تعالج به الجراحات حتى يبرا

الباب الخامس والخمسون في علاج البثر والثاليل

والبواسير التي تكون في فرج المراة ان علاج البثر والعقد والثاليل والبواسير التي تكون في الفرج
ينبغي ان توجد بمقاس وتمد الى الخارج ثم تقطع بالمقراض وتضع عليه بعد ذلك ادوية تلحم وتجفف
فاعلم ذلك

الباب السادس والخمسون في علاج الرتقا

واما الرتقا فهو ان تكون الفرج من المراة غير مثقوب وهذا يكون اما طبعا واما حادثا
عن امر قرحة ويكون اما في العمق واما في السمك واما فيما بين ذلك وهذا الانسداد يكون اما بالصفاق
واما بلحم نابت واما بشقاق وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل ومن الولادة ايضا
وربما منعت من الطمث واسمه لشدة الانسداد فاذا اردت معرفة هذه العلة
اما اذا كانت ظاهرة فمن القابلة بادخال الاصبع او الميل الغليظ وتفتش الموضع وتنظر فان كان
السد من قبل الصفاق فينبغي ان تشق ذلك الصفاق شقا بالطول بالالة التي تقطع بها البواسير
او بمبضع عريض وان كان بسبب لحم نابت فينبغي ان تعالج ذلك اللحم وهو ان تعلق ذلك اللحم
النابت بصنارة في الوسط وتمده وتقطعه بالمبضع ثم تلقي على الجرح الادوية القاطعة للدم
والمجففة من غير لذع ثم بالمراهم المنبتة للحم والمعيب ايضا يكون على فم الرحم فيعالج بمثل هذا العلاج

الباب السابع والخمسون في علاج الجراحات

العارضة للرحم متى عرض في الرحم جراح وكان مما يمكن علاجه بالحديد فينبغي ان لا تبادر
في بطه وان تصبر عليه حتى ينضج وتستحكم نضجه وتتحلل الورم الحار لان الرحم من الاعضا
الرئيسة ثم ينبغي ان تجلس المراة على موضع مرتفع وتستلقي على ظهرها وتجمع ساقيها وتسبلهما
الى فوق والى ناحية البطن ثم تصير ذراعيها تحت ركبتيها وتربط برباط الى العنق وتجلس
القابلة من الجانب الايمن وتفتح فم الرحم بالالة التي تفتح بها الرحم وتمسك بعض النسا الالة
وتدير اللولب لتفرق اجزا الشي الذي يدخل من الالة الى فم الرحم فتفرق عنق الرحم فاذا فعلت
ولمست القابلة الخراج وكان قد رق فينبغي ان تشق الى موضع فيه بمبضع حاد وتستفرغ منه
جميع المدة فاذا خرجت المدة فينبغي ان تصير فيه فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد وتصير فتيلة
اخرى خارجا من الشق في عنق الرحم وتصير من خارج وعلى العانة صوف لين مغموس في دهن
حتى اذا كان في اليوم الثالث تحل الرباط وتجلس المراة في ما حار قد اغلي فيه حلبة وقد صب
عليه دهن ورد ثم يمسح وتدخل الفتيلة برفق في الشق ويكون الفتيل مطليه بمرهم الباسليقون
مداف بدهن ورد او بسمن وتضمد الرحم من خارج بالصندل والاسفيداج حتى يحلل الورم
الحار وينقى وان لم ينق الجرح فينبغي ان تغسل بما قد القي فيه اصل السوسن وزراوند وتصب
ذلك في الموضع بحقنة مع دهن مقر ثم تعالج بالمراهم التي تنبت اللحم ومتى كان الورم داخل فم
الرحم فلا ينبغي ان يتعرض لعلاجه بالحديد فاعلم ذلك

الباب الثامن والخمسون في إخراج الجنين الميت

متى عسر على المرأة الولادة واستعملت معها جميع ما يجب من التدبير بالأدوية وغيرها فلم يخرج الجنين فينبغي أن ينظر إلى قوة المرأة فإن كانت قوتها ضعيفة وتعرض لها الغشي والاسترسال وإذا نادت بها لم تجب وإن جاءت فضعيف وكان النبض منها ضعيفا صغيرا فلا ينبغي أن تعرض لعلاجها بالحديد فأما متى كانت القوة قوية وتمكنها أن تحمل على نفسها وكانت شهوتها للغذاء جيدة فينبغي أن تقدم على علاجها **وصفته** أن تأمرها القابلة بالاستلقاء على ظهرها على سرير ويكون رأسها مائلا إلى أسفل وساقاها مرتفعا قد أمسك بعض النساء وبعضهن يمسك صدرها لئلا يضطرب في وقت العلاج ثم تفتح بعض النساء فم الرحم برفق وتمسح اليد اليسرى بدهن بنفسج وتجمع الأربع الأصابع وتمدها وتدخلها في فم الرحم وتصب عليها دهنا وتطلب بها الجنين فإذا وقعت يدها عليه فينبغي أن تعرف الصنارات في أغضابه فإن رأيت أن رأس الجنين يخرج أولا فينبغي أن تغرز الصنارات التي يخرج بها الجنين في عينه أو في قفاه أو في حنكه أو تحت اللحى والترقوة والمواضع القريبة من الأضلاع وتحت الشراسيف وإن كان الجنين ممن يخرج على رجليه فينبغي أن تضع الصنارات في العظام التي فوق العانة والأضلاع وفي أسفل عظم الخاصرة من الجانبين لئلا يميل الجنين في وقت إخراجك فيتعسر ذلك ثم إن القابلة تمد الصنارات مدا مستويا وينبغي أن يكون مدها إياها مع ميل قليل إلى الجوانب وينبغي فيما بين ذلك أن تجعل المدم تدخل الأصبع السبابة والوسطى مدهونة بدهن بنفسج فيما بين فم الرحم وجسم الجنين وتدير الأصابع حوله كلها تريده من المواضع وإن كان الجنين يحتاج إلى الخروج على ما ينبغي فانقل الصنارات إلى المواضع التي هي أرفع وتجذبه جذبا معتدلا حتى يخرج الجنين كله وإن خرجت يد الجنين قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي أن تصر خرقة حول اليد لئلا تنزلق وتجذب حتى إذا أخرجت كلها تقطع من الكتف أو غيره هكذا ينبغي أن تفعل متى خرجت اليدان جميعا قبل غيرهما ولم يتبعهما الجنين وإن خرجت الرجلان ولم يتبعهما شيء من الجسد فينبغي أن تقطعهما من الأربية ثم ينبغي أن تفعل هكذا بسائر الجسد وإن كان رأس الجنين كبيرا أو عرض له ضغط في الخروج فينبغي أن تدخل فيما بين الأصابع مبضع أو سكين يصلح للقطع وتشق بهما القحف وتدخل الكلبتين وترضه بها ثم تجذبه جذبا رفيقا وتخرجه وإن خرج الرأس وانضغط الصدر فلتشق بهذه الآلة موضع الترقوة حتى تصل إلى موضع فارغ فتنصب الرطوبة التي في الصدر فينضم الصدر وإن لم ينضم الصدر فينبغي أن تقطع جنبيه وتسرع بالبواقي فإنها إذا انتزعت انضم الصدر وإن كان أسفل البطن وارما فينبغي أن يشق البطن ليفرغ ما فيه وينضم البطن فأما الأجنة التي تخرج على الأرجل فإن جذبها سهل وتصييرها إلى فم الرحم هين وإن أخرجت سائر الأعضاء واحتبس الرأس فلتدخل اليد اليسرى فم الرحم واطلب بها الرأس وتخرج بالأصابع إلى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارتين من الصنارات التي يجذب بها الجنين فإن كان فم الرحم مع هذه الحال مضموما بسبب ورم عرض له ولم يمكن إدخال اليد فيه فينبغي أن تغمس الأصابع في دهن بنفسج كثير وأن تصب في فم الرحم وهو كبير مفتر وتطلى بالماء الحار والدهن وتقعد المرأة فيه حتى يلين فم الرحم وينفتح فيخرج الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الأجنة على جنب فإن أمكن أن يسوى للخروج فليفعل ذلك وإن لم

لم

يمكن فليقطع الجنين كله داخلا ويخرج إن شاء الله وينبغي بعد هذا العلاج أن تستعمل مع المرأة المداواة التي تصلح لأورام الرحم الحار فإن عرض نزف دم فلتعالج بما يقطع الدم على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فاعلم ذلك

الباب التاسع والخمسون في إخراج المشيمة

متى بقيت المشيمة ولم تخرج وكان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة قد التفت وصارت كالكرة في جانب من جوانب الرحم فخروجها سهل فينبغي أن يدهن اليد بدهن بنفسج أو سيرج مفتر ويدخل في العنق ويفتش عن المشيمة ويخرج وإن كانت ملتصقة في غور الرحم فينبغي أن تدخل اليد ويحل بها من فوق برفق ويخرجها ولا ينبغي أن تجذبها على استقامة ولا بعنف بل بأشد لئلا يسقط الرحم لكن ينبغي أولا أن ينقل برفق إلى الجوانب ويجذب يمنة ويسرة ثم تزاد في قوة الجذب فإنها تنجذب وتتخلص المرأة حينئذ فإن كان فم الرحم منضما فليستعمل العلاج الذي ذكرنا قبل فإن لم تخرج المشيمة بما وصفنا فليس ينبغي أن يعتنى بذلك فإنها تعفن بعد أيام قلائل وتنحل وتخرج بإذن الله تعالى

الباب الستون في علاج النواصير التي تكون في المقعدة

تستدل على النواصير التي تكون في المقعدة بالوجع الذي يكون هناك وبما وصفنا في المواضع التي ذكرنا فيها علامات الأمراض فأما النواصير التي قد نفذت إلى ناحية المثانة أو إلى أصل القضيب أو إلى المعا المستقيم فليس يجب فيه العلاج وكذلك ما كان من النواصير ليس في فمه منفوخ وهو خفي أو كان كسرع الحارك أو يسمى إلى عظم وأما ما بقي من النواصير فأكثرها سهل البرء وعلاجها بالحديد على ما أصف تأمر العليل أن يستلقي على ظهره ويدخل الميل في الناصور إلى آخره ثم تدخل الإصبع السبابة في المقعدة حتى تحس بطرف الميل على الإصبع في الناصور إن كان الناصور نافذا إلى المعا فإن لم يكن نافذا إلى داخل المعا فإنك لا تحس بالميل إلا أن يكون ذلك الناصور قريبا من جرم المعا فإن كان الناصور نافذا إلى داخل المعا المستقيم فليس ينبغي أن تتعرض لعلاجه ولا تسعه لئلا يعرض للمقعدة استرخاء ولا تقدر صاحبه على ضبط الغائط فأما متى كان الناصور غير نافذ إلى المعا المستقيم فينبغي أن تدخل فيه الميل وتدخل إصبعك في المقعدة ملوثة إما بدهن بنفسج وإما بمرهم أبيض وتخرج طرف الميل من المقعدة إلى خارج وتربط على الميل بالخيط الذي بطرف الميل ويربط خيط الميل الذي يسمى المحل أو توثق في هذا الباب إذا أدخلت رأس الميل في فم الناصور إلى أن ينتهي إلى آخره وهو الموضع الذي ينتهي إليه منه رأس الميل وتدخل إصبعك على ما وصفت لك وتخرج بإصبعك طرف الميل ويجذبه ويخرج به الناصور وينبغي أن تتوقى أن تنال عضل المقعدة جرح يسترخي العضلة ويكون ذلك على المريض ما هو أشد من الناصور وهو خروج البراز بغير إرادة ثم إنك إذا أنت شققت الناصور وقطعت ما ولد فينبغي أن يلزم الموضع قطنا حلو تومة كله احمر فقط ثم ضع عليه من الغد مرهم الباسليقون فإن عرض للموضع ورم حار فضمده بما يسكن الورم والحرارة من بعد ذلك بمرهم الباسليقون

الباب الحادي والستون في علاج البواسير التي

تسيل منها الدم وعلاج الثؤلول أيضا إذا كان في المقعدة بواسير وكان يسيل منها الدم ولم يجب فيها العلاج بالأدوية والتدبير فينبغي أن تعمل في قطعها وتترك منها واحدة أو اثنين للأسباب التي ذكرناها في غير هذا الموضع فإذا أردت قطعها فمر العليل أن يستلقي على ظهره في موضع مضيء ثم تأخذ الآلة التي تمسك بها البواسير فتقبض بها على واحدة من البواسير وتمدها وتقطعها

بالمعاليق من أصلها. فإن كانت البواسير باطنة فينبغي أن تعلّ المعدة لتخرج البواسير حتى تظهر ثم تعالجها بمثل ذلك العلاج الذي وصفنا بالقطع. فإذا انقطعت البواسير فانثر على الموضع طينًا أرمنيًا وكهربًا وقرن أيل محرق وقرطاس محرق وما أشبه ذلك مدقوق منخول ناعمًا ويكبس به موضع القطع ليقطع الدم ويربط برفائد ورباطات كالحكام. فإن كان الذي في المقعدة ثوثة فعلاجها أيضًا مثل ما ذكرنا بعون الله تعالى. ومن الناس من يستعمل في البواسير الحزم وهو أن يشد أصل الباسور بخيط إبريسم مفتول فتلاً جيدًا قويًا ويدعه بعد أن يترك منها واحدًا وبعد الحزم يستعمل الرفائد مبلولة بزيت ويربط ذلك برباط وهو الحكام ويأمر العليل بالدعة والراحة ثم تعالج الموضع بدهن أو مرهم ثم تضمد بلباب الخبز والزعفران حتى إذا سقطت البواسير فعالجها بالشراب حتى تندمل إن شاء الله.

الباب الثاني والستون في علاج المقعدة إذا كانت فيها تعقد والشقاق الذي يكون فيها

إن التعقد يعرض للمقعدة كما يعرض لفروج النساء من ورم حار قد تقدم أو شقاق فسمي باسورًا. فإذا اندمل سمي تعقدًا. وعلاجه مثل علاج العقد الذي يعرض لفرج المرأة وهو أن يكون في المقعدة. وعلاجه هو أن يمسك بمقاص ويقطع ثم تعالج بالأشياء التي يعالج بها البواسير بعد القطع. فأما الشقاق الذي يكون في المقعدة إذا لم ينجع فيه العلاج بالأدوية فينبغي أن يحك مواضع الشقوق برأس المجس حتى يدميها ثم يعالج بما يعالج به الجراحات حتى ينبت اللحم ويندمل فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى.

الباب الثالث والستون في علاج المقعدة إذا كانت غير مثقوبة

أنه ربما ولد المولود ومقعدته غير مثقوبة. وربما حدث في الصبيان أو غيرهم من الرجال والنساء عن أثر قرحة ثم تعالج عليها بشيء فتلتحم المقعدة. فما كان حدوثه طبيعيًا فينبغي للقابلة في وقت الولادة أن تشقه بأصبعها أو بمبضع ثم تعالج بالشراب بعد أن يدع في المقعدة فتيلة أو أنبوبة من رصاص أيامًا. فأما ما كان من ذلك عن أثر قرحة فينبغي أن تشق الالتحام ويوضع على الموضع إسفنج أو صوف مبلول بشراب ثم يربط برفائد. ويوضع على الدبر ويشد بشد الحكام. فإذا كان من الغد فليحل ويعالج بالمراهم بعد أن يوضع في الدبر أنبوبة من رصاص.

الباب الرابع والستون في علاج الدوالي والعرق المديني

ينبغي أن تعالج الدوالي التي تكون في أسفل البطن وفي الساقين بالسلخ عن العروق ثم تشد تلك العروق في المواضع السليمة من الجانبين بالخيوط الإبريسم شدًا وثيقًا ثم تقطع الأجسام التي بين الشدين كما تعالج الشريانات التي في الأصداغ. العرق المديني. فأما العرق المديني فعلاجه أن تفتح العرق الذي يظهر فيه رأس العرق ثم تمد العرق مدًا رفيقًا حتى يخرج منه قليلاً ثم إن كان ذلك المقدار الذي يخرج يمكن أن يشد فتقطعه برصاص ثقيله حتى ينجذب ويخرج وإلا فليربط بخيط على الساعد إن كان العرق في اليد وعلى الساق إن كان في الرجل ويطلى على الموضع ماء فاترًا ويمد غدوة وعشية مدًا رفيقًا إلى أن يخرج العرق بأسره ثم تعالج الموضع بما يدمل.

الباب الخامس والستون في علاج الأطراف الفاسدة

إن الأطراف أعني اليدين والرجلين ربما عفنت ولحمها الفساد وربما أدى الفساد إلى العظام. ويكون ذلك إما من مرض حاد إذا دفعت الطبيعة الفضل الردي

إلى الأكال من الأعضاء الشريفة إلى الكعب أو إلى القدم فيسود وأما من كسر يعالجه أو من قرحة. فإذا كان ذلك كذلك فينبغي أن تقطع ذلك العضو لئلا يسري الفساد إلى سائر أجزاء العضو. وعلاجه هو أن تبدأ باللحم الذي يكون في العضو فتقطعه ثم تنشر العظم الذي في ذلك العضو إلا أنه ليس ينبغي أن تقطع اللحم كله دفعة خوفًا من أن يعرض نزف الدم المفرط من العروق والشرايين فيهلك العليل ويمنع من قطع العظم إلا أن يكون تلك العظام قد عفنت عفنًا تامًا فينبغي أن تقطع أولاً الجزء من اللحم الذي فيه شرايين وعروق كثيرة أو عظيمة ويكون قطعك إياه بسرعة الحذق يبلغ إلى العظم ثم تنشر العظم يمينًا وشمالاً بمنشار حاد في أسرع ما يمكن بعد أن تضع خرقة كتان على اللحم الذي قد قطع لئلا يمر به المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد. ومن بعد قطع العظم تقطع الباقي من اللحم ثم تكوي العروق والشرايين بمكاوي فإذا احتبس الدم فضع عليه رفائد واربطه برباط ثم تعالج بما ينبت اللحم فاعلم ذلك إن شاء الله.

الباب السادس والستون في علاج الظفرة التي تكون في الأظفار

الظفرة التي تكون في الأظفار هي نبات لحم يسير يغطي جزءًا من الظفر ويكون ذلك في إبهام من اليد أو من الرجل لكن الذي يكون في الرجل يكون كثيرًا من الغبار. والذي يكون من داخل يكون في الأيدي قد يعرض له ورم حار ويعفن المدة وذلك أن المدة إذا تعفنت وطالت مدتها تأكل أصل الظفر ويفسد وكثيرًا ما يفسد الظفر كله. وأكثر ذلك يفسد وسط الظفر فإذا كثيرًا ويبقى في أصول الأظفار جزء ليس بالعفن وربما انفسد مع ذلك العظم ويفوح منه رائحة منتنة ويصير طرف الأصبع عريضًا ولونه كمدًا. وعلاج هؤلاء أن تقطع الفضلة التي تفضل من الظفر ثم يكوى بكي الجراح وذلك أن هذه الظفرة هي من جنس الأكال ولا يصلح إلا بالكي وإذا توانيت من ذلك فسدت الأصبع. فأما متى كان الظفر والعظم صحيحًا وكانت الزاوية الخارجة من الظفر قد دخلت تحت اللحم وصارت تحصر اللحم الذي عليها فكان سببه ورم حاد فينبغي أن تدخل رأس المجرد الرقيق تحت زاوية الظفر الذي يحصر اللحم ويرفع وتقطع بمبضع حاد ويوضع على اللحم الباقي دواء حاد وكثير من عولج بهذا العلاج فانتفع به وإن كان اللحم كثيرًا فينبغي أن تعفنه أو تأكل ذلك اللحم ثم تعالج بالذرور الأصفر وأشباهه.

الباب السابع والستون في علاج رض الأظفار

إن الظفر إذا وقع به الرض من ضربة أو غير ذلك يعرض منه وجع شديد ويضطر حينئذ إلى أن تعالج صاحبه بالحديد وذلك أنه يجب أن تشق الموضع شقًا منحرفًا بمبضع حاد من أسفل إلى فوق فإنك إن جعلت الشق من فوق إلى أسفل تولد هناك لحم زائد وذلك أن اللحم الذي يكون تحت الظفر ينبت لحمًا زائدًا فيما بين الشق ويكون من ذلك وجع شديد مثل الذي يكون من الدخيل لأن الظفر يضغط اللحم الذي يتولد فيما بينه ويكون من ذلك أوجاع شديدة. وإذا عمل الشق على ما وصفنا وخرج الدم رأيت العليل قد استراح وذهب عنه الوجع من ساعته ثم من بعد ذلك إذا مرت له أيام رفعت الظفر الذي قد شق وبحثت ويخرج منها الرطوبة الدموية التي تجتمع تحت الظفر ثم يرد الظفر على اللحم الموضوع تحته ثم تعالج الأصبع بما يحلل من بزر كتان وورد مرسوم بدقيق فول مع شيء من خطمي وإكليل الملك معجون بماء الكسفرة الرطبة. فهذا ما أوردنا وصفه من علاج اليد الذي يكون بالقطع. فأما العلاج الذي يكون بالكي فيجب بذكره في هذا الموضع إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن والستون في العلاج الذي يكون بالكي

وتقسيمه أن العلاج الذي يكون بالكي يحتاج إليه في المواضع التي قد غلب عليها الرطوبة الردية التي
لا يعمل بها الأدوية المجففة والمحرقة حتى يحتاج إلى الكي بالنار الذي ليس وراءه بالتجفيف والإحراق وتجفيف
غاية. وذلك أن التجفيف القوي لا يكون إلا مما هو مزاجه حار يابس وكلما كان أقوى حرارة فهو أقوى تجفيفاً
بمنزلة الفلفل والفربيون أو محرق بمنزلة النورة والزنجار والزرنيخ والذي يجمع الحالين في الغاية هو
النار. والذي يحتاج فيه إلى مثل هذا العلاج هو العفونة المفرطة والرطوبة المفرطة فلذلك نحن
ذاكرون في هذا الموضع الأمراض التي يكون علاجها بالكي وكيف ينبغي أن يكون الكي في كل واحد منهما

ونبتدي أولاً من الأمراض التي تكون في الرأس ثم ما يتلوا ذلك من الأعضاء
على الترتيب المتقدم. فنذكر أولاً كي الرأس ممن تعرض له النزلات إلى عينيه من السيلان وممن به عسر النفس
من مادة رطبة كثيرة تنزل من الرأس. ثم كي الشريان التي في الأصداغ وكي الأشفار التي فيها الشعر الزائد
وكي الناصور الذي يكون في المأق والأنف وكي الإبط وكي الجراح الذي يعرض من الشوصة وكي الكبد
وكي الطحال وكي المعدة وكي عرق النسا

الباب التاسع والستون

في كي الرأس ممن به زكام عتيق وعسر نفس وجذام. إن القدماء كانوا يستعملون كي الرأس ممن
تعرض له النزلات كثيراً إلى عينيه ومن به عسر النفس من فضلة رطبة تنصب من رأسه إلى صدره فيؤذي
الصدر والرية بانصباب نزولها. فإذا رأيت من به هذه العلة فينبغي أن يكوى رأسه على ما أصف
وهو أن يحلق وسط الرأس ثم يكوى الجلد إلى أن يبلغ إلى العظم بمكاوي شبيهة بنوى الزيتون فإذا
سقط الجلد وبلغ إلى العظم فينبغي أن يحك العظم فإن كانت الجلدة التي له عظيمة فينبغي أيضاً أن يكوى
العظم حتى يسقط منه قشور رقاق ليسهل انعصار الفضلة الرطبة واستفراغها منه ويدع الجرح مفتوحاً
وقتاً طويلاً ثم تعالجه بما يدمل الموضع. فأما من يخوف عليه الجذام فينبغي أن يكوى رأسه في خمسة مواضع
منها كية واحدة في مقدم الرأس أرفع من موضع اليافوخ. والكية الأخرى أسفل من الأولى وأرفع من
الجبهة قليلاً عند نهاية الشعر. وكية أخرى من خلف فوق القفا. وكيتان على الوردين اللذين
خلف الأذنين واحدة من الجانب الأيمن والأخرى من الجانب الأيسر لتقلع من هناك قشور كثيرة وتكون البخارات
الرطبة الغليظة المتصاعدة طرقاً إلى الخروج. وإن انصبت المادة من عمق الرأس لم يضر البصر لما يمنع من ذلك
هذا الكي إن شاء الله

الباب السبعون في كي الشرايين التي في

الأصداغ. إن من الناس من يستعمل في شرايين الأصداغ مكان السل الكي وذلك أنهم إذا
شقوا الجلد كووا الشرايين بمكاوي دقاق على قدر عظم الشريان فإنها حينئذ تنكمش وتحترق ولا
يجري فيها الدم إلى ناحية الصدغين ثم يستعملون بعد ذلك المراهم المنبتة للحم.

الباب الحادي والسبعون في كي الأشفار

متى كان الشعر الزائد في الأشفار النابت إلى داخل شعراً قليلاً فينبغي أن ينتف بالمنقاش ويكوى
أصل الشعر بمكوى دقيق الرأس يدعه على أصول كل شعرة أو شعرتين فإنك إذا فعلت ذلك لم ينبت الشعر
البتة. وقد يستعمل قوم الكي بالدواء المحرق على الأجفان مكان خياطة الجفن المسترخي وذلك أنهم
يطلون الدواء المحرق على الأجفان وعلى الجلد في الموضع الذي يقع فيه القطع والخياطة ويكون
الكي على مثل شكل الآسة مقدار ما يحتاج إليه من تشمير الجفن ويترك يوماً وليلة. فإذا كان من الغد
يمسح ذلك الدواء بقطنة مبلولة ثم يعاد عليه دواء غيره ويترك حتى يسود الموضع ويسقط الدواء عنه

ويعاد المرة في اليوم الثالث حتى يحرق الجلد ويتأكل ثم يغسل الدواء عنه ويستعمل التطبيل بالماء الفاتر حتى يسقط
الجلد المحرق ثم يستعمل المرهم الذي يدمل. وإن رأيت استرخاء في الجفن فينبغي أن تستعمل الدواء القابض
المجفف بمنزلة الأقاقيا والطين الأرمني والعفص والسك وما يجري هذا المجرى. فإن تعلق الجفن بالكرمة
ينبغي فلسه بالدهن والشمع ومرهم الدخلون. صفة دواء حاد يؤخذ من النورة والصابون
والبورق الأرمني من كل واحد جزء يسحق هذه الأدوية بماء رماد حطب البلوط ورماد حطب التين ويعجن
ببول صبي لم يحتلم ويلطخ به الجفن على ما ذكرنا.

الباب الثاني

والسبعون في كي العرق الذي في المأق. قد ذكرنا في غير هذا الموضع أن العرق هو جراح
يحدث في المأق الأكبر ويصير ناصوراً نافذاً إلى ناحية الأنف ويعفن عظم الأنف حتى ينفذ إلى
داخل. وعلاجه أن تنظر فإن كان الجراح ظاهراً فينبغي أن تقطع جميع اللحم البالي حتى يصل إلى
العظم وتنظر فإن كان العظم يفسد فحكه بالحادة حكاً جيداً فإن كان العظم قد فسد فينبغي أن
تكويه بمكاوي دقاق بعد أن تضع على العين إسفنجاً أو خرقاً قد غمست في ماء ورد وتكوي الموضع بالمكاوي
مرة واثنتين وثلاثاً إلى أن ينفذ إلى داخل الأنف. وعلامة نفوذه أن تأمر العليل أن يحصر نفسه ويسد
أنفه فإن رأيت الهواء يخرج من موضع الناصور فقد نفذ الكي إلى داخل الأنف فينبغي حينئذ أن تجعل
عليه فتيلة بمرهم الزنجار وسمن حتى يأكل ما بقي هناك ويسقط قشر العظم المكوي ثم تستعمل بعد ذلك
يوماً مرهم زنجار تعمله من قطن خلق ويوماً فتيلة من قطن خلق ساذجاً إلى أن يندمل الموضع

الباب الثالث والتسعون في كي الإبط

إنه قد يخلع عظم العضد من مفصل الكتف حتى يخرج رأس العضد ويكون ذلك إما بسبب حركة عنيفة
أو ضربة أو سقطة وربما كان بسبب رطوبة لزجة تزلق رأس العضد وتخرجه عن موضعه فإذا
كان ذلك فعلاجه الكي على ما أصف. وذلك أنه ينبغي أن يأمر العليل أن يستلقي على الجنب الصحيح
وأن يمد الجلد الذي على الموضع المنخلع الذي قد خرج منه المفصل إلى فوق إما بالأصابع وإما بصنارة
ويكوى بمكاوي دقاق مستطيلة محماة حتى تنفذ المكاوي إلى الجانب الآخر من الجلد. ويجب أن تكون
كيتان في مرة واحدة. وإن كان فيما بين الكيتين بعد كثير فينبغي أن تدخل فيما بين رأس المجس ويكوي في أصل
الكتف موضع كية أخرى حتى ينتهي المكوى إلى المجس. وذكر بقراط أنه ينبغي أن يكوى كيتين آخرتين
من جانبي الكبير اللسن وصفهما حتى يكون شكل مربع. وأما العمق فلا ينبغي أن يكون أكثر
من غلظ الجلد وذلك أن هناك عصباً وعلة أخاف أن يعرض منه ورم حار. ثم ينبغي بعد هذا
العلاج أن يعالج بكراث مدقوق وملح يوضع على موضع الكي وسائر العلاج الذي يعالج به
الكي وينبغي بعد ذلك أن لا يحرك الكتف حركة عنيفة ولا يتعب فاعلم ذلك

الباب الرابع والسبعون في الجراح التي تعرض مع الشوصة

فأما كي الجراح الذي يكون مع شوصة وهو ذات الجنب فليس ينبغي أن يكوى بحديد كما يفعل قوم
ولا يستعمل معه البط فإن ذلك مما لا يتخلص صاحبه من الموت. وإن تخلص من الموت فإنه يؤول أمره إلى
ناصور لا برء له. لكن ينبغي أن يكوى بأصل الزراوند الطويل. وذلك أنه يغمس الزراوند في زيت ويحمى
حمياً شديداً ثم يكوى به كية واحدة فيما بين اتصال عظمي الترقوة بعد أن يمد الجلد إلى فوق. ويكوى أيضاً
كيتين صغيرتين دون الأولى وأدنى قليلاً مائلاً إلى ناحية اللحيا. ثم يكوى أيضاً كيتين عظيمتين

فوق الثديين فيما بين الضلع الثالث والرابع وكيتين فيما بين الضلع الخامس والسادس مايليه الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنتان من جانبي الصلب اسفل من الكي الذي فيما بين الكتفين وليس ينبغي ان يكون ظاهر احدا ثم ينبغي بعد فراغك من هذا العمل ان تستعمل في مواضع الكي الادوية التي ينفع من ذلك بمنزلة المرهم المعمول بالبورق ومرهم [illegible] فاعلم ذلك ان شا الله

الباب الخامس والسبعون في كي الكبد الذي فيه جراح

اذا حدث في الكبد جراح وكان ذلك مع ثقل ووجع دل على ان الجراح في لحم الكبد وان كان الوجع شديدا جدا دل على ان الجراح في صفاق الكبد فينبغي حينئذ ان تستعمل معه الكي اذا لم ينجع فيه الاضمدة والادوية وينبغي ان تكون الكي على هذه الصفة تؤخذ مكاوي دقاق تحمى حما شديدا ويكوى بها الموضع الذي هو ارفع من الارنبة قليلا في اخر موضع الكبد كية واحدة واذا احرق الجلد كله وانتهى الكي الى الصفاق فينبغي ان يخرج المدة وبعد الكي ينبغي ان تستعمل العدس المقلو والعسل ثم الاشيا التي تنبت اللحم

الباب السادس والسبعون في كي الطحال

ينبغي في علاج الطحال المرض فيها الادوية ان تستعمل الكي على هذا المثال وهو ان تمد الجلد الذي على الطحال الى فوق بصنارات ثم تكويه بمكوى طويل له راسان قد احمي حما شديدا لكي يكون كيتين في مرة واحدة وينبغي ان تفعل ذلك في ثلاثة مواضع لتكون جميع الكيات ستة وقد كان بعض القدما يستعمل مكوى له ستة رؤوس محماة ويكوى به كية واحدة في دفعة الستة المواضع

الباب السابع والسبعون في كي المعدة

اذا كانت النزلات تعرض للمعدة كثيرا من رطوبة وطال ذلك على صاحبه ولم تنجع فيه الادوية المسخنة المجففة فينبغي ان تستعمل معه الكي وهو ان تاخذ مكوى من حديد محماة وتكوى به كية واحدة تحت الغضروف الشبيه بالخنجر وكيتان اسفل من ذلك حتى يكون شكل الكيات شكلا مثلثا ويكون عمق الكي الى نصف الجلد كله وقد كان في الاوايل من يكوى على فم المعدة ستة كيات كثيرة ومنهم من كان يكوي هذا الموضع بالجسم الذي يكون في شجر البلوط على مثال الاسفنج ويسمى بالفارسية وكان اذا كووه بهذا فانهم يدعون الجراحة مفتوحة ابدا فلا تعرض للمعدة النزلة والرطوبة

الباب الثامن والسبعون في كي المستسقين

اذا لم ينجع العلاج بالادوية في الاستسقا ولم يحتج صاحبه الى البزل فينبغي ان تستعمل معه الكي على المعدة والكبد والطحال وتعمل المد [illegible] السرة خمس كيات بعضها بمكاوي حديد دقاق وبعضها بحرف حب البلوط وقد يستغني قوم بالكي عن البزل فاعلم ذلك

الباب التاسع والسبعون في كي القرو والمالي

قد يستعمل الكي فيمن به القرو والمالي لتسيل منه الفضول الى اسفل وصفته ان تاخذ عشرة مكاوي من المكاوي التي يسميها اليونانيون بالحرو والمسمى عمى وهو هذا ومكاوي من المكاوي التي تسمى سكينية فتكوى بها اولا وسط جلد الخصا بالمكاوي الاولى ثم تسلخ الصفاقات بالالة التي يسلخ بها وتكويها بالمكوى السكيني كيات تقطعها بها حتى اذا انكشف الصفاق الاول وهو صفاق ابيض صلب فينبغي ان تكويه بطرف المكوى الذي يشبه حرف عما ويخرج رطوبته ثم تمده الى فوق كلما انكشف منه بصنارات وتقطعه بالمكوى السكيني ان شا الله تعالى

الباب الثمانون في كي الارنبة

ان الفتق والذي يكون في الارنبة حدوثه عن تمدد الصفاق وعلاجه يكون بالقطع وقد ذكر قوم استعمال القطع ولم يجيزوا الكي على ذلك وصفته ان تامر العليل ان يرتاض رياضة معتدلة ثم تقف واقفا ويستعمل شيئا قويا ويتمدد تمددا جيدا ويحبس نفسه حتى اذا ظهر الورم في الارنبة ينبغي ان تعلم على الموضع الذي تريد ان تكويه بمداد او شي اخر ويكون العلامة على شكل مثلث ويصير الخط الذي في العرض في الجانب الاعلى من الارنبة ثم تصير علامة في وسط المثلث ثم يستلقي العليل على ظهره ويحمي المكاوي المسمارية ويكوى بها العلامة التي في الوسط ثم تستعمل المكاوي الذي يشبه حرف عما على اضلاع المثلث ثم تستعمل بعد ذلك المكاوي الذي يسمى اسه او عدسه حتى يكوى المثلث كله كيا مستويا وينبغي ان يكون بين يديك خادم ينشف الرطوبات وما يسيل في وقت الكي ويكوى كيا في العمق الى ان يصل الى الثرب فمن كان معتدل الجسم وذلك انه لا ينبغي لنا ان نطلب هذه العلامة فمن كان قضيف الجسم لا لحم له ولا على ثربه شحم اصلا لا يخطئ فيكوي الصفاق ولا يبطل ذلك فمن كان سمينا نظهر شحمه قبل ان يستتم الكي لكن يستعمل هذا الكي في المعتدل الابدان ومن بعد الكي يدق كراثا وملحا ويضعهما على موضع الكي ويستعمل الرباط الشبيه بالحزام ومن بعد ذلك تستعمل الادوية التي تبرئ الكي مثل العدس والعسل وما اشبه ذلك

الباب الحادي والثمانون في كي عرق النسا

ان الذين يعرض لهم عرق النسا اذا طال الزمان ولم ينجع فيهم الادوية تخرج اوراكهم ويدق سوقهم ويؤول امرهم الى العرج لان عظم الفخذ منهم يخرج عن حق الورك بسبب الرطوبة اللزجة التي تخرجه وتزلقه فينبغي في مثل هولاء ان يستعمل الكي قبل ان تدق سوقهم ويؤول امرهم الى العرج وكيهم يكون على ما اصف وهو هذا فينبغي ان يكوى موضع المفصل ويعمق الكي ليستاصل لتجفيف الرطوبة التي هناك ومن الناس من يكوي ثلاث كيات كية من خلف على عمق المفصل وكية اخرى فوق الركبة من ظاهرها وكية اخرى فوق الكعب من خارج على الموضع اللحيم فاعلم ذلك ومن الناس من يتخذ اناء شبيها بالقدح قطرها نصف شبر وغلظ شفتها قدر نواة التمر او نواة الزيتون وداخلها اخرى مثلها وفي داخل هذه اخرى بالشد ويكون مقدار ما بين كل واحد منها مقدار عقد ويجعل لها مقبض طويل ويحمى راسها بالنار حتى يحمر ثم توضع على حق الورك والعليل مستلقي على الجانب الصحيح ويكون اربع كيات مستديرة في مرة واحدة ويضمد بالسمن حتى يسقط الخشكريشة ولا تدع القرحة ان تندمل سريعا بل ضمدها بالاشيا الحريفة حتى يسيل منها الصديد الكثير فاذا سكن وجع الورك فادمل القرحة ان شا الله تعالى

الباب الثاني والثمانون في علاج ما يعرض للعظام من الكسر والخلع والوهن واولا في جمل ما يحتاج اليه المجبر من ذلك

واذ قد بينا على شرح ما يحتاج اليه شرحه من العلاج باليد مما في الجسم من البط والقطع والخياطة والكي فلناخذ الان في علاج العظام وما يعرض لها من الكسر والوهن والخلع ونبتدي اولا بذكر جمل عامة يحتاج اليها من اراد علاج ما يعرض للعظام من الكسر والخلع والوهن فنقول اولا انه ينبغي لمن اراد ان يعرف صناعة الجبر ان يكون عارفا بمواضع العظام وهيآتها واشكالها ومشاركتها لغيرها والعصب الملبس عليها لتكون متى عرض لبعض الاعضا افة من خارج وراءه

قد تغير عن حاله وشكله وموضعه علم من ذلك انه قد اصابه اما كسر او خلع او وهن او وثي • والكسر
هو تفرق اتصال العظم الواحد كالذي يعرض لعظمي الساق او لعظمي الذراع اذا انكسرا • والخلع
هو زوال المفصل عن موضعه اعني خروج زايدة احدى العظمين عن حفرة العظم الاخر • فاما الوهن
فهو الم يعرض للعظم من سقطة او ضربة من غير ان يتفرق اتصاله • فاما الوثي فهو انزعاج المفصل
عن موضعه • والكسر يعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما متفرقا حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل
ويخرج بعضها الى خارج • وان لم يكن الكسر عظيما حتى يرا منه العظمان فانك تعرفه بحاسة اللمس
اذا امررت يدك على العضو الماووف • ومتى وجدت في العظم مواضع مختلفة او متفرقة وسمعت
لها انقضاضا فعند ذلك علمت ان العظم مكسور • فاما الخلع فانه متى كان يسيرا ولم يخرج زايدة
العظم من حفرتها خروجا تاما سمي ذلك زوال المفصل وهذا ربما ادرك بحاسة البصر وربما احتيج
فيه الى ان يدرك بحاسة اللمس ومتى كان خروجه خروجا تاما فانه قد يتبين بحاسة البصر في بعض
الاعضاء انا نجد مفصل العضد مع عظم الذراع ويقال له الكرسوع • ومفصل الكف مع الزندين
ويقال له الكوع • ومن الخلع ما يلتبس على المعالج امره حتى يحتاج فيه الى لمس مستقصى بمنزلة مفصل
العضد مع الكتف فانه ربما وقعت بالمنكب ضربة او سقطة فيحدث ورم لا خلع فيقدر قوم
انه قد انخلع • ونحن نذكر كيف يعرف الخلع ومثل هذا الحال عند ذكرنا العلاج الخاص
بكل واحد من الاعضاء اذا عرض له الخلع او الكسر فاما في هذا الموضع فانا نذكر العلاج العام في
جبر الكسور ورد الخلوع وكيف ينبغي ان يدبر اصحابها • فنقول ان اول ما يحتاج
ان نعرفه من ذلك جبر الكسر المفرد • ثم جبر الكسر المركب وهو الذي يكون مع ورم او مع جرح • ثم اصلاح
ما يعرض في جبر العظام من العقد والصلابة والتعويج • واول ما ينبغي ان نبدا به من العلاج العام
في الكسر والخلع والوهن والوثي فصد العرق الذي يستفرغ بفصده في العضو الماووف من الجانب الذي فيه
العضو اذا ساعدت القوة والسن والزمان • وتلطيف بعد ذلك طعاما ان يسقا لا با ومين
جلاب • وماء الورد ثم يسهل الطبيعة من بعد ذلك بمطبوخ الخيار شنبر والترنجبين والتمر هندي او بماء
الفاكهة او بماء اللبلاب او بالنقيع على حسب ما يراه من الحاجة والاحتمال له ليامن بذلك من حدوث
الورم والوجع ويغذو العليل في اول الامر بالمزورات او بالفروج والطباهيج والحص والهندبا
والبقلة الحمقا ثم تاخذ في علاج ذلك العضو فتنظر الى ذلك العظم ان كان قد نابه وهن او وثي
فانك تكتفي فيه بالضماد المعمول من العفص والطين الارمني المدقوق المعجون بماء الاس او الماش المدقوق
ناعما المعجون بماء ورق الاس الرطب • وان كان الكسر مفردا من غير ورم ولا جرح فينبغي ان يمد اولا يمد
العضو من الجانبين مدا رفيقا قليلا قليلا على استقامته ولا يستعمل المد الشديد فان ذلك مما ينكي
العضو ويحدث فيه وجعا فيجلب فيه مادة تورمه • فاذا استويت كل واحد من جزوي العضو الى
جانبه ورددت جزوي الكسر احدهما الى الاخر وسويته وهندمته كهيئته الاولى فاذا انت فعلت ذلك فاستعمل
رفايد عراضا على قدر العضو واطلها بدقيق الحمص والزمها موضع الكسر • ثم استعمل الرباط من لفايف معتدلة
في اللين والخشونة ثم تلفها على العضو لفا يسيرا فتضع العصابة على موضع الكسر نفسه • وتلف عليه ثلاث
او اربع لفايف وتذهب باللف الى الناحية العليا من العضو ويكون ابتدا اللف في موضع الكسر
نفسه ثم ترخيه قليلا قليلا على تدريج ثم تاخذ لفافة اخرى وتلفها على موضع الكسر كالذي فعلت

بالاولى مرتين وثلاثا وتمر بها الى الناحية السفلى من العضو • ويكون لفك لذلك ايضا في موضع الكسر
كالذي فعلت بالاولى مرتين وثلاثا لفا شديدا على ما فعلته اولا • ولا يكون لفك في الجانبين شديدا
وفي موضع الكسر رخوا فينساق الدم من جانبي العضو الى موضع الكسر فيحدث بذلك ورما ووجعا وربما
احدث في العضو عفنا فاذا فعلت ذلك • فضع على الموضع رفايد لتستوي بها مواضع الشد حتى لا يكون
فيه موضع مرتفع وموضع منخفض ثم تلف على الرفايد عصابة لفا مستويا على جميع موضع الشد
فاذا انت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الجبائر المعمولة من قطاع القنا صلبة • ويكون في الرقة
والغلظ على حسب عظم العضو وصغره • الا انه لا ينبغي ان يكون فيها بين الجبائر مفرطا وبحتها حتا
شديدا ويلينها ويكون مقدار طولها ما يحوي الموضع من الجانبين ثلاث اصابع او اربع • وان كان العضو
عظيما فليكن اطول من ذلك • ويلف عليها خرقة لينة لفا مستويا • وتطليها بدقيق الحمص لتكون رطبة
لا تولم ولا تنزع عن موضعها • ويكون وضعها متفرقا بين كل واحدة والاخرى دون الاصبع • وينبغي
ان يكون اغلظ الجبائر واكبرها في الموضع الذي مال اليه العظم المكسور • واحذر ان تقع اقطاع
القنا على مفصل من المفاصل فان ذلك مما يضر بالمفصل ويوهنه • ثم تلف على الجبائر لفائف
تعم جميعها وجميع اللفائف الاول • ثم تربط ذلك بخيوط تشد بها وتلف الخيط من وسطه ثم تاخذ
بطرفيه • وتلف احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر حتى يقاطع احد الطرفين الاخر
على هذا المثال • ويكون الرباط في الشد والرخاوة ما لا يحس العليل عند شده اياه بوجع فانه ان
كان في الرباط شدة حتى يحدث في الموضع وجع فينبغي ان يحل عنه من ساعته • وكذلك ينبغي متى وجد
العليل في موضع الرباط حكة شديدة فيحل ويصب عليه ماء معتدل الحرارة لتسكن بذلك الحدة والحكة
ويترك ساعة ثم تشد برفايد قد غمست في ماء ورد ودهن ورد وشيء من خل خمر • وينبغي
ان يكون الرباط في اول يوم والثاني والثالث خاصة سلسا الى ان يامن الورم • فاذا امنت الورم فليكن
الرباط اشد الى ان تبتدي الدشبذ تنعقد عليه ثم حينئذ ينبغي ان ترخيه قليلا قليلا على تدريج الى
ان تنعقد الدشبذ جدا وتحكم جبر العضو

الباب الثالث والثمانون في جبر الكسر المركب

مع ورم او عفن • والكسر الذي لا ينعقد عليه دشبذ
والعقد العارض لانواع الكسر • فاما العظم المكسور الذي معه ورم فينبغي ان يطلا بالصندل
الابيض والاحمر وماء الكزبرة وماء حي العالم وما شاكل ذلك ويشد شدا رفيقا ويحل من الغد
ويطلى بذلك فان كان الورم عظيما فليجتنب الرباط واللف الى ان يسكن الورم فان وقع في اللحم
رض فينبغي ان تشرط تلك المواضع المرضوضة قليلا قليلا لئلا يؤول الامر فيها الى العفن والاكلة
فان ال الامر الى العفونة فينبغي ان تعالج بذلك • فاما متى عرض مع الكسر جرح فينبغي ان تنظر
فان كان قد وقع الجرح على عرق ضارب او غير ضارب واسيل الدم فينبغي ان تقطع ذلك الدم بالصبر
والكندر ودم الاخوين والعنزروت وما شاكل ذلك مما قد ذكرنا في غير هذا الموضع • فان لم يعرض
مما ذكرنا وكان الجرح لم ينكسر معه من العظم شيء فينبغي ان تستعمل الخياطة والرباط الذي يعم شفتي
الجرح ثم تعالج بما يدمل • فاما متى كان في الجرح عظام صغار تنخس فينبغي ان لا تحيط الموضع
بل تستخرج تلك العظام على ما وصفنا فيما تقدم ثم تربط الموضع برباط تضع على فم الجرح الاعلى منه
بلفه لفافة الى فوق ومما يلي الجانب الصحيح • ثم تضع لفافة اخرى على فم الجرح مما يلي الاسفل

ويدهن بجه الى الناحيه السفلى ويترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون الرباط الى السلاسه ما هو ويحل في كل يوم ويومين ويجعل على فم الجرح قطنه حتى اذا قل الصديد وامنت الورم وذهبت الحرارة جعل على فم الجرح مرهما منبتا للحم فان كان هناك عظم كبير بادي فينبغي ان ياخذ في علاجه قبل ان تعرض له الورم الحار فان كان الورم قد حدث فلا تعرض لعلاجه الى ان يسكن الورم وحينيذ ينبغي ان تسوى العظام وتقدمهما وتكبس الورم الثاني بالالة التي تسمى المسدم وهي الة من حديد طولها شبر وسمكها معتدل بمقدار ما لا ينطوي اذا اعتمد عليها في العمل الخادم حاده الطرف عريضة لها عطف قليل في طرفها فينبغي ان تصير طرفها الحاد تحت فصل العظم الثانيه وترفعها من الطرف الاخر ثم تمر حتى يستوي العضو بعض الاستوى فان لم يمكنك ان تفعل ذلك فينبغي ان تنزع العظم الثاني المكسور بمشار على ما ذكرنا في علاج العظام العفنه وتخرجه ثم تستوي خشونه العظم وتصلبهما ثم ترده الى شكله ثم تضع الجبائر ان احتجت الى ذلك وتعالجه بالمراهم والعمل على حسب ما ترى من حال الجرح في نضافته ووسخه وصديده وغير ذلك من الاعراض اللاحقه له على حسب ما وصفنا في علاج القروح • ومتى رايت الجرح لا يندمل ويجري منه صديد وفي لحمه رخاوه ويصغ فينبغي ان تعلم ان فيه عظما مكسورا فينبغي ان تنزع ذلك العظم ثم تستعمل من بعد ذلك رباطا قويا وتضع على فم الجرح ما يحفظه ويسكن ويحجم الورم الحار بمنزله الصندل اليابس ورش على الرفايد وتربطه من فوق برباط خفيف ولا تحل الرباطات التي تربطها من اجل العظم المكسور الا في كل ثلاثه ايام في اول الامر على ما ذكرنا او خمسة ايام او سبعة على قدر استعداد العضو وقوة اللحم عليه • فاما الكسر الذي فيه شظايا عظام لم تخرج الى الجلد فما كان منها ينخس ويوجع وجعا شديدا فلا ينبغي ان يشد لانه يورث ورما وغنغرنا في العضو بل ينبغي ان يبط الموضع ويبطن فان كانت العظام متبريه اخرجت وان لم تكن متبريه فينبغي ان تقطع الشي الحاد الناخس ثم تسوى ويرد وتعالج بعلاج الكسور التي معها جرح على ما ذكرنا • فاما الكسور التي لا تنعقد عليها دشبذ وتتجاوز الوقت الذي من شان العضو ان تشد فيه وتقوى فان ذلك يكون لاسباب شتى اما لكثرة حل الرباط واما لكثرة البطلات المفرطه واما لان العليل يحرك العضو كثيرا • واما لكثرة الرفايد والعصايب التي تثقل العضو • واما لقلة الغذا ولطافته حتى يهزل العضو ويرق • واذا علمت ذلك فينبغي ان تنظر السبب المحدث له ما هو فتحسمه وتمنع منه لا سيما ما كان من ذلك حادثا عن قلة الغذا ولطافته • ولكن لذلك ينبغي ان تغذو العليل بعد ان تمر له ثلاثه ايام او اربعة اذا لم يكن هناك جرح ولا ورم ولا حمى وكان قد احدث الطبيعه في اصلاح الدشبذ فاعطه ما عندك فيها غلظ بمنزله لحوم الحملان والعجاجيل وبطونها والهرايس والجوذابات والسمك الطري الذي فيه ادنى غلظ والجبن الرطب والا ما اللبن وما شاكل ذلك من الاغذيه التي لها غلظ ولزوجه والتي هي موافقه لمادة الدشبذ الذي هو كالخام لكسر العظم ومتى اهمل ذلك حتى يعرض للعضو الهزال فينبغي ان يجذب المادة الى العضو بالتكميد وباستعمال الاغذيه التي ذكرناها وبالشراب الابيض والاستحمام بالما العذب • وعلامة الدشبذ اذا ابتدا ان ينعقد على العضو المكسور ظهور الدم على الرفايد والرباطات من غير ان يكون مع الكسر جرح وذلك يدل على ان الطبيعة قد صرفت مادة جيدة يلحم بها العظم المكسور وتبعث تلك المادة من موضع الكسر في المسام حتى تظهر على الرفايد • فاما العقد الذي يعرض لانواع الكسر الصلابه فانه مما يضر بفعل العضو ويمنع من جودته لا سيما اذا كان ذلك قريبا

من بعض المفاصل وفيه مع ذلك قبح فان كان العقد قريب العهد فينبغي ان تستعمل الادويه القابضة جدا مع رباط قوي لطلاء او توضع عليه قطعة رصاص وتربطه شديدا فان العقد يلطا ويزول فان كان العقد قد صلب وتحجر فينبغي ان تشقه من اعلاه وتقطع العقد بالموسى • فاما العظام المجبرة التي وقع في جبرها خطا اما من قلة معرفة المجبر واما من تحريك العليل العضو المجبور قبل وقت استداده حتى انه قد عرض في شكلها تعويج وتغير عما كان عليه فقد يبطل بذلك فعل العضو وحركته بمنزله اليدين والرجلين اذا عرض فيهما ذلك من رداة الحركه وقبح المنظر • وقد ذكر قوم ان علاج ذلك هو كسر العضو ثانية وقد انكر ذلك قوم وجعله شديدا • وربما تلف به العليل من شدة الوجع والذي ينبغي ان يعمل في امره ان يستعمل الملينات بشحوم البط والدجاج والخلاخل وسمن البقر ومن الناس من يضيف الى ذلك الشمع ويطلى على العضو الماء الحار والدهن ثم يمد العضو ويميله الى شكله فان لم ينجح ذلك فليوضع على موضع الدشبذ الادوية التي تاكل اللحم بمنزلة مرهم الزنجار مع السمن والقطن الخلق حتى ياكل الدشبذ ثم يمد العضو ويخلع الكسر برفق وقد يستعمل ايضا الدلك مع الاشيا الملينه حتى يحل الدشبذ فان كان الدشبذ قد اشتد وقوي ولم يحتمل الميل والخلع بهذا العلاج فينبغي ان يشق الموضع بالمبضع او بالبط ثم نفك العضو المجبور ونجبره ثانيه على ما يجب ان شا الله •

جبر الخلع

فاما جبر الخلع فينبغي ان تمد العضوين المختلفين كل واحد منهما الى جهته مدا مستقيما على استقامته ثم تركب زايدة احد العظمين في حفرة الاخر وتسويه وتقدمه جيدا وتضع عليه الرفايد المطلية بادوية الجبر وتلف العصايب والرفايد على ما وصفنا فيما تقدم فهذا ما اردنا ما قدمه من الجمل العامية التي يحتاج اليها في صناعة الجبر ونحن نذكر الان في هذا الموضع العلاج الخاص في كل واحد من الاعضا اذا انكسر منها العظم او ناله وهن ونبدا من ذلك بعظم القحف على توالي الى اسفل البدن •

الباب الرابع والثمانون في علاج كسر القحف

فاما الكسر الذي يعرض لعظم القحف خاصه فهو شق في العظم وهذا الشق منه بسيط ومنه مركب والشق البسيط منه ما هو شق في الراس ظاهر له عمق الا انه لم ينفصل من العظم ولا زال منحرف الى داخل ولا الى خارج ويقال له باليونانيه رغمي • ومنه شق مع خروج العظم المكسور الى خارج ويقال له اهوى فان نزل العظم المكسور يسمى ابوسطاتوسموس • ومنه ما ينكسر القحف باجزا كثيره ويكون كسر العظام قد صارت الى العمق مما يلي الام الجافيه وتسمى باليونانيه انفاسما • ومنه كسر عظم الراس ومصير العظم المكسور الى اسفل قريب من الصفاق ويقال لذلك الحوسما • ومنه شق عظم الراس ومصيره مع دخوله العظم الى داخل وتقعره وتسمى ما ووسس • ومن الناس من يضيف الى هذه الانواع نوعا اخر يسمى الشعرى وهو شق دقيق يخفى عن الحس وهذا كثيرا ما يخفى ولا يستبين للحس وربما كان هذا سبب الهلاك • فاما الهشم فليس هو شقا عظيما ولذلك لا يسمى كسرا لانه عطف العظم الى داخل ويعرض من غير ان ينفصل اتصاله كالذي يعرض لانيه الفضه والرصاص اذا اصابها جرم اصلب منها • والهشم يكون على وجهين وذلك انه اما ان ينهشم سمكه كله حتى انه كثيرا ما يدفع ام الدماغ ان ينقصط عظم الراس بسطح الام التي تلي القحف ليس موضع الانبا فهذه صفة الكسور البسيطة • فاما الكسور المركبه التي يكون معها الام الجافيه او يعرض مع ذلك للراس ورم او جرح • فاما معرفة كل واحد من انواع الكسر العارض للقحف

فانه يتبين اما من قوة الجسم الذي وقعت منه الافة بالراس ومن ثقله او من صلابته ومن قوة الضارب
له ومن الاعراض التي تعرض للمضروب كالسدر والبهتة وذهاب الصوت ومن السقوط بعد الضربة
اذا كان الكسر قد وصل الى الام الجافية وكان قد تهشم او نال الام ضغط او الدماغ. ويستدل ايضا
على ذلك العظم ما يتبع تحت الجس وذلك انه اذا كان شق الجلد يتبع على الجس وكان ذوا قدر استدل به
على الكسر وان لم يكن في الجلد شق ابتدا او كان شقا خفيفا وظننا انه قد عرض كسر في العظم فانك تعلم
ذلك من المفتش الذي يكون بالالة التي يفتش بها الكسر وبالنظر الى الكسر وكذا انه ان عرض شي من الكسر فانك
تعرفه من صورته. فان عرض النوع المسمى عمى وهو شق خفي عن الحس شبيه بالشعرة فينبغي ان تصب على
الشق شيا من المداد او غيره من الاصباغ ثم تحك العظم فانك اذا فعلت ذلك تبين لك الشق بما قد داخله
من السواد ولا تظهر فيه شيا يعلم ان الشق لم ينفذ الى الداخل وان رايت الشق ليس يذهب بالحك فانه قد
بلغ الى الداخل فامتنع من الحك وانظر هل بلغ الشق الى الام الجافية وهل الام الجافية قد برئت من العظم
او هي ملصقة به. ويستدل على ذلك بان الجرح متى كان من غير ورم حارا وكان ما عرض من الورم
قليلا جدا والرطوبة التي تخرج منه قليلة وتجد وقد تكسرت فاعلم ان الصفاق وهو الام الجافية
لم يفارق عظم القحف وان كان مع ذلك حمى وارتعاش شديد وكان لون العظم متغيرا وتسيل منه
مدة رقيقة غير نضيجة فان الام الجافية قد فارقت العظم وبرئت منه فينبغي اذا رايت ذلك ان
تبادر بالعلاج قبل ان يعرض للعليل قذف المرار والامتداد وذهاب العقل والغشي والحمى
الحادة فانه ان ظهرت هذه العلامات فليس ينبغي ان يعالج الا على وجه ولا سبب فان صاحبه
هالك. واذا لم تر بك هذه العلامات فينبغي ان تبادر بالعلاج وتنظر فان كان الصفاق لم يبرأ
عن العظم وكان الكسر شقا فقط فعلاجه الحك حتى يخفى الشق ولا يبين فان كان قد وصل الشق الى العمق
وكان العظم قد انكسر فينبغي ان يبرع العظم وهو ان تنظر فان كان قد انفصل اجزا صغار فينبغي ان تنزع
هذه الاجزا على الاستقصاء بالالة التي تصلح لذلك فان الصفاق ان لم يكن قد برأ من العظم فان
هذه الاجزا الصغار لا تبرأ من العظم. وان قد كان قد برأ الصفاق وصادف العليل في اول ما وقع
الجراح وكان ذلك في وقت شاتي فينبغي ان تجتهد في انتزاع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال
واما في وقت الصيف فينبغي ان يبرع العظم قبل السابع من قبل ان تعرض له الاعراض التي ذكرنا ويكون
علاجك له على هذه الصفة. ينبغي اولا ان تحلق الراس وتصير عليه ساعة وتصير فيه شقين
متقاطعين على زوايا قايمة تقاطع احدهما الاخر حتى يصيران كشكل الصليب وينبغي ان يكون احد
الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم تسلخ ما تحت الزوايا الاربع من الجلد حتى ينكشف العظم
كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشيه بخرق مغموسة في شراب وريت
وتستعمل الرباط الذي يصلح لها حتى اذا كان من الغد ولم يحدث شي من الاعراض الرديئة فينبغي حينئذ ان
تاخذ في تقوير العظم المكسور ولا ينبغي ان تؤخر قطع المكسور متى كان العظم يحصر الدماغ من اليوم
الاول. **والعمل في ذلك** ان يجلس العليل وتامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح ثم تسد
اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب الذي يستعمل لكسر العظم ويحل رباط الجرح
ويخرج الخرق عنه ويمسح برفق مرخاودين ان تمسكا الجلد المقطوع من اربع جوانبه ثم انك تنظر
فان كان العظم رقيقا فينبغي ان تقطعه بمقاطع شكلها شكل المحل لوضع بعضها بازاء بعض ويكون

ابتداك بالقطع من اعرض موضع في العظم واوسعه ثم تستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا يوذي الدماغ
وترعجه وان كان العظم ثخينا له سمك فينبغي ان تثقب جوانبه بالمثاقب القصار الرووس لئلا تصل
رووسها الى الام الدماغ ويكون طول رووسها بمقدار سمك العظم لئلا يماس الغشا فاذا انت ثقبت حوالى العظم
الذي تريد اخراجه قطعت حينئذ ما بين الثقب بمقطع ثم اخرجت العظم بكلبتين صغار او بمقاس تقلعه
برفق قليلا قليلا فاذا انت فعلت فينبغي ان تلطف الموضع من شظايا العظام ثم تسوي الحشونة والثلم
الذي في موضع القطع بمجرد او بشفرة لطيفة وتضع تحت العظم صفيحة من ذهب مليسا لئلا يخدش غشا الدماغ
ويوهنه من الجرد فاذا انت فعلت ذلك فخذ خرقة كتان واغمسها في شراب ودهن ورد وضعها على فم
الجرح ثم تاخذ خرقة اخرى فتطويها وتغمسها في شراب ودهن ورد وتضعها على الجرح كله برفق
وتسد ذلك برباط شدا رفيقا بمقدار ما تثبت الرفايد على الموضع ويطلى حوالى الموضع بالبرد والصندل
وما الهندبا والكسفرة وماء حي العالم وما يجري هذا المجرى مما يمنع من انصباب المواد والحمى
الورم ويربط الخرق في كل وقت بدهن ورد خالص ثم يحل في اليوم الثالث ويمسح ويعالج بالعلاج
الذي ينبت اللحم ويذر على الصفاق الذرور المجفف المركب من صبر ومر وكندر ويطلى حواليه
بما يسكن الالتهاب والحرارة فاعلم ذلك.

الباب الخامس والثمانون في علاج الورم الحار العارض للراس بعقب العلاج بالحديد

انه قد يعرض لصفاق الدماغ بعقب العلاج بالحديد ورم حار حتى يرى عظم الراس قد علا والجلدة التي على
الراس قد غلظت وخشنت وكثيرا ما يتبع ذلك اعراض رديئة يؤول امر صاحبها الى الموت وهذا
الورم يعرض لهذا الصفاق اما بسبب شظية عظم تنخس محلها واما بسبب الاكثار من الغذاء
واما بسبب برد فاذا رايت ذلك فانظر فان كان بسبب شظية عظم فانزعها. وان كان بسبب
شد محله وخفف عنه الرباط. وان كان بسبب الاكثار من الغذا فقلل منه. وان كان بسبب
برد فكمد الموضع بالما والدهن المفتر وان كانت الحرارة قوية فاطله بالبرد والصندل ومما
عنب الثعلب وماء الهندبا وما شاكل ذلك مما يبرد ويطلى على الراس دهن الورد المفتر والما
الفاتر المغلي فيه ورق الخطمي وبابونج واكليل الملك وحلبة وبزر كتان. ويضمد ايضا بدقيق الشعير
قد ضرب بدهن ورد وما حار ويحم الدجاج المدوف اذا غمست فيه الخرق ووضعت على
الراس والرقبة وما يلي هذه المواضع ويقطر في الاذن شي من دهن ورد ودهن بنفسج والنيلوفر
وان كانت القوة قوية فافصد صاحب ذلك القيفال. واسهل طبيعته بلعوق الخيار شنبر
والجلاب وما يجري هذا المجرى. وينبغي ان تعلم انك متى عالجت عظم الراس بالعلاج الذي ذكرنا
ورايت غشا الدماغ قد اسود فاعلم ان العليل ميت لا محالة وانه لا برء له فافهم ذلك.

الباب السادس والثمانون في علاج كسر الانف

ان الانف لا يعرض لها الكسر في طرفه لان هذا الطرف غضروفي. وانما يعرض له الكسر في الموضع العالي
فمتى عرض له الكسر فينبغي ان تنظر وان كان الموضع مما يتصل الميل الاصبع فادخل الخنصر في المنخرين وسوى
بهما العظم ورده الى حالته وان كان اعلا موضعا واضيق فادخل في الموضع ميلا غليظا وسوى
به الكسر وتمر يدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله ثم تدخل في الانف فتايل ملفوفة على خرق
رقاق مطلية بالاقاقيا والعفص مطحونين على قرطاس وتضمد به الانف من خارج تفعل هذا اياما قلايل

فانه يبرا ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغي ان يلف الخرق على انابيب من ريش ويطليه بالادوية ويضعها في الانف
ولا معنى مع عرض للانف كسر ان يتوانا عنه او يترك اياما فانه يلتحم ويعسر تسويته ورده الى الحال الطبيعية
ويصير من ذلك قطعة فان نال الانف كسر ميله الى جانب فينبغي ان يحال في حديها الى الجانب الاخر بان يوخذ
سير عريض ويلزق في طرف الانف من الجانب المايل بغرى سمك جيدا ويترك حتى يجف وتعلم انه تعفن قلعه ثم
يجذب السير الى الجانب المخالف للجانب المايل ويمد ويسدع في موضع يستوي الى [illegible] بعد ان بطل الانف يبدو
الجبر

الباب السابع والثمانون في جبر اللحي الاسفل

اذا انكسر متى انكسر اللحي الاسفل من خارج ولم ينفصل بالشين فينبغي ان ينظر فان كان
الكسر في الفك الايسر ادخل الاصبع الوسطا والسبابة من اليد اليسرى في الفم ويدفع بها الحدبة الحادث
في الفك الى خارج حتى يستوي وتسويه على شكله من خارج باليد اليمنى وان كان الكسر في الفك الايمن
فادخل اصبع اليد اليمنى وافعل بها مثل ذلك وانت تعرف رجوع الفك الى حاله من استوى الاسنان التي فيه
ورجوعها الى اماكنها الطبيعية فان انكسر اللحي واندق باثنين فينبغي ان تستعمل المد من الناحيتين بمعاونه
بعض الخدم لك وترده الى وجهه والى موضعه وشكله وينبغي ان تشد الاسنان التي في اللحي المكسور
برباطين ذهبا او فضة بعضها الى بعض ان امكن ذلك فان لم يمكن فليربط بخيوط ابريسم مفتوله
فتلا جيدا ثم تستعمل الرباط الذي ينبغي ان تربط وهو ان يصير وسط الرباط على القفا وتمد الطرفين
من الجانبين وتمر بهما على اعلا الاذنين الى ان يصيرا الى اللحي ثم تديرهما ثانيه الى ناحيه القفا وتعيدهما
ثانيه الى تحت اللحي وتصعدهما الى فوق على الخدين وتربط على اليافوخ وتعصب الجبهه بعصابه
ثم على الرباط ليحفظ الشد ويبقى الفك على حاله وان لم يثبت اللحي على ما سويته فينبغي ان تاخذ قطعه
من قنا رقيقه على مقدار اللحي وتلف عليها خرق وتلزقها الفك وتربط عليها رباطا واذا انت سويت
اللحي فينبغي ان تامر العليل بالسكون والهدو والامتناع من الكلام والمضغ واذا اراد الغذا فليكن
بالمرق المروق فيه الخبز والاحسا المعموله من النشا والدقيق وينبغي ان تتفقد اللحي في كل وقت فاذا يكون
قد تغير عن الشكل فان كان ذلك فليحل ويرد الى شكله ويستوثق من شده وينبغي ان يعلم ان اللحي ينجبر
ويقوى في عشرين يوما وما قرب من ذلك وذلك لانه عظم لين فيه مخ لين يملاه فان عرض من ذلك ورم
فينبغي ان تعالج الورم بالاشيا المانعه المقويه المحلله على ما ذكرناه في باب الاورام فاعلم ذلك

الباب الثامن والثمانون في جبر الترقوة المكسوره

متى انكسرت الترقوة من ناحية المنكب فانه يكون اكثر ذلك من نهايه المنكب الداخل وتنزل
الى اسفل مع العضد واذا انكسرت الترقوة وانقصفت باثنين كان ذلك اسهل علاجا واسرع برءا
من ان تنكسر ولا تبرا وذلك ان الكسر المنبري يمكن فيه المد والتسويه ورده الى شكله وعسر المنبري لا يمكن
فيه ذلك وكذلك سائر العظام فاذا انكسرت الترقوة فينبغي ان تامر بعض الخدم ان يمسك
العضد الذي يلي جانب الترقوة المكسورة ويمده الى الخارج والى فوق ويامر خادما اخر ان يمد
المنكب المنتقل او العنق اليه ليكون لهما المد على الاستقبال ثم تسوي انت الكسر وترد عظم
الترقوة الى حده ويدفع ما كان من الكسر ناتيا وما كان في العمق يجذبه الى خارج وان احتاج
الى مد اكثر فينبغي ان تضع تحت الابط كره عظيمه من خرق او صوف وما اشبه ذلك وترفع
المرفق حتى تقربه من الجانب الذي يليه وتفعل بسائر الاشيا على ما قلنا وان لم تقدر ان
تجذب طرف الترقوة الى الخارج بسبب دخوله الى العمق فينبغي ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره
ويوضع تحت منكبيه مخده متوسطة في العظم ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة
من العمق الى فوق وتسوي الكسر وترده الى شكله وان علمت انه قد انكسرت شظيه من الترقوه وهي
تنخس فينبغي ان تشق الموضع بمبضع او تبط شقا مستقيما وتخرج الشظيه التي تنخس وتسويه
بمقطع او بمحك بعد ان تصير تحت الترقوة الالة التي تحفظ الصفاق ثم استعمل الخياطه بموضع الشق
والا فاحش الموضع بالخرق والرفايد وان احتجت ان تستعمل الرفايد الكبار فاستعملها ان شا الله تعالى
واذا عرض هناك ورم حار فبل الرفايد بدهن ورد وان لم يكن ورم فلا حاجة بك الى الدهن وتصير
تحت الابط الذي يلي الترقوة كره من خرق او غير ذلك متوسطة العظم وتربطهما بالرباط الذي
ينبغي وتصير الرباط على الابطين والترقوة العليلة والمنكب وتصير الكف عليها ايضا وان كان
جانب الترقوة الذي يلي المنكب يميل الى اسفل فينبغي ان توضع المرفق في وسط رباط عريض وتعلق
العضد كلها الى العنق وتعلق اليدين برباط اخر ايضا وان كان جانب الترقوة يميل الى فوق وهو شي
قل ما يكون فليمتنع من ان تعلق المرفق لكن ينبغي ان يستلقي العليل على ظهره ويدبر تدبيرا لطيفا
ويحل الرباط في كل ثلاثة ايام ويطليه بطلي الجبر ويعيد الشد ويفعل ذلك الى ان تشتد العضو ويثبت
الدشبد ويشتد عظم الترقوة ويقوى اكثر ذلك في ثمانيه وعشرين يوما الى ثلاثين يوما

الباب التاسع والثمانون في جبر الكتف المكسور

ان الكتف لا تنكسر الموضع العريض منه وانما يعرض الكسر في طرفه وربما عرض له الكسر
الى داخل وربما عرض شق وربما انكسرت منه شظية والكسر الذي يعرض له الى داخل يعرف باللمس
وذلك انك تجده قد انقعر الى داخل ويجد العليل مع ذلك خدرا في العضد ووجعا في الكتف وتعرف
الشق بالخشونة التي تجدها تحت اللمس مع الوجع وتعالج هذين بالعلاج الذي يسكن الاورام
الحاره وبطلي يضاد الجبر فاما الشظايا التي تنكسر فانك تعرفها باللمس فاذا كانت ساكنة
لا تحرك فانها تلتحم وتلتصق بالرباطات التي ينبغي واذا كانت شاخصة تنخس فينبغي ان يشق عنها
وتنزع وتخيط الموضع على مثال ما يستعمل في رباطات الترقوة وتامر العليل ان يضطجع على الجانب
الصحيح

الباب التسعون في جبر الصدر المنكسر

ان وسط الصدر يعرض فيه الشق ويميل الى داخل فاما طرفه فانه يترضض فاذا عرض لوسطه
شق معوج فان صاحبه يعرض له وجع في ذلك المكان واذا لمسته الاصابع يسمع له صوتا واذا
انكسر عظم الصدر ومال الى داخل رايت له تقعرا ويعرض منه وجع شديد وضيق نفس وسعال
للعصر الذي يعرض للحجاب وربما عرض معه نفث دم وينبغي ان يكون علاج هولا ايضا كالعلاج
الذي ذكرنا في المنكب وان عرض للصدر ميل الى داخل فينبغي ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره
ويصير وسادة فيما بين كتفيه ويكبس منكبيه ويجمع الاضلاع باليدين من الجانبين وان مالت الاضلاع
الى داخل فينبغي ان تستعمل الرباط بالصوف على الاستدارة بعد ان توضع والا من اسفل رباطات
على الاستقامة ثم يربط اخرى طرفي الرباط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديره من ان
تحل

الباب الحادي والتسعون في جبر الاضلاع

المنكسره اما اضلاع الصدر فقل ما يعرض لها التوى في جميع اجزايها واما اضلاع الشراسيف

فان الشوا انما يعرض لهما مما يلي القفار اذ كانت من هذا الموضع عظاميه لها عرض واطرافها غضروفيه رقيقه ولذلك صار يعرض لها الكسر والرض من قدام ويعرف ذلك عند مسك الموضع وبعسك اياه بالاصابع فانك تجد في الموضع خشونه وتحس به غير مستوى فان كان العظم قد انكسر فانك تسمع له حشخشه فان كان الكسر مايلا الى داخل فان العليل يعرض له وجع في الصدر شديد ونحو اشد من الوجع والنخس الذي يجده صاحب ذات الجنب ويعرض له مع ذلك ضيق نفس وسعال ونفث دم كثير وانت قادر ان تسوي ما تجده من الاضلاع من الاخلاف وتجمعها الا انه لا يمكنك ان ترد الاضلاع المايله الى داخل بيدك وقد ذكر بعض الناس انه ينبغي ان يعطى العليل غذا كثيرا ويكون مما يولد النفخ والرياح بين تواب لكي اذا امتلات المعده والامعا ما الغذا وبالرياح يتسهل اندفاع الاعضا الى خارج وهذا عمل غير موافق لانه ليس مما بين المعده والصدر مشاركه في هذا الموضع ومع ذلك فان الامتلاء يهيج الورم الحار ويزيد فيه ومن الناس من يضع على الموضع محاجم وهذا اشبه بالصواب الا انه يخاف منه ان يجذب الى الموضع مادة اعني الى العضل الذي على الاضلاع الى داخل فاما بعض الاطبا فانه امر ان يوضع على الموضع صوف قد غمس في دهن حار ويوضع رفايد فيما بين الاضلاع حتى يميل ويكون الرباط مستويا اذا لف على استداره كما ذكرنا في الصدر وان عرض نخس شديد ووجع يقلق العليل ويضيق نفسه بسبب عظم نحو الحجاب فينبغي ان يشق الجلد ويكشف عن الضلع المكسور ثم نصير تحته الاله التي يحفظ الصفاق ويقطع العظام والشظايا التي نحس برفق ويخرجها ويعالج الموضع بما ينبت اللحم ويدمل ان لم يعرض ورم حار فان عرض الورم الحار فضع عليه رفايد مغموسه في دهن فاتر ويعالج الموضع بما يزيل الورم الحار ويدبر العليل بما ينبغي ان يدبر به مثله ويضطجع على الجانب الذي يخف عليه ان شا الله

الباب الثاني والتسعون في جبر عظم الورك

وعظم العانه اما عظم الورك والخاصرتين فقلما يعرض لهما الكسر ومتى عرض لهما الكسر فهو كالذي يعرض للمنكبين وذلك ان عظامهما تترضض وتشق بالطول وتميل الى داخل مع وجع شديد يحدر الى الساق وعلاج ذلك يكون كما يجبر عظم المنكب غير ان هذا لا يمكن ان يخرج منه العظام المترضضه بالشق بل يستوي بالاصابع من خارج فيكون باقي العلاج مثل علاج المنكب وتستعمل الرباطات وتصير الرفايد في الموضع المتقعر من الخاصرة حتى يملاها ليكون الرباط مستويا على استداره فكذلك ايضا يجبر عظم العانه بان تسوى بالاصابع ويربط وهذا العظم قلما يعرض له الكسر فاعلم ذلك

الباب الثالث والتسعون في جبر عظم الكاهل

والقفار وشوكها اما القفار فليس يكاد يعرض له الكسر لكن يعرض له الرض ويتبع ذلك انضغاط النخاع او غشاه واذا كان ذلك تبعه افه تنال العصب بالمشاركه وكثيرا ما يعرض من ذلك الموت سيما ان عرض ذلك لفقارات الرقبه فمتى عرض شي من ذلك ورايت علامات الهلاك فلا تعرض لعلاجه وان لم تر علامات الهلاك وامكنك ان تشق الموضع وتخرج العظام المرضوضه فافعل وان عرض للموضع ورم فينبغي ان تعالج ذلك بما يسكن الورم الحار من نطل بالدهن والما الفاتر على الموضع ثم بالاضمده الموافقه بعد ذلك وان عرض الكسر لشوك الفقار فينبغي ان يشق الموضع ويخرج ما انكسر من الشوك ويخيط ما شق ويعالج بعلاج القروح فان انكسر عظم الكاهل

فليدخل الاصبع السبابة في المقعده ويرد العظم الى خارج ويسوي باليد الاخرى من خارج وترده الى حالته الطبيعيه وان احسست بعظم قد تبرا فينبغي ان تشق عن الموضع وتستخرج العظم وتبرد الشق بالخياطه ثم تستعمل الرباط الذي يعرف بالحمام ومما يصلح ان تربط الموضع وانت تعرف ما يعرض لهذه العظام من الرض والكسر بالمس والتفتيش بسهوله فانه لن يخفى عليك منه شي

الباب الرابع والتسعون في جبر العضد المنكسر

فاما اذا انكسر العضد فينبغي ان تستعمل في علاجه المد من فوق واسفل ويكون مدا معتدلا فان كان الكسر قريبا من المنكب فينبغي ان تمد المنكب من فوق وتمد العضو من اسفل فان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تمد المرفق الى اسفل والعضد من فوق والكسر الى فوق ثم ترد العظام المكسوره الى حدها ويوضع حتى تستوي وتتقدم ثم تعمل رفايد عراضا وتطليها بدوا الجبر وتلف بها موضع الكسر كما يدور ثم تضع الجباير على الكسر كما وصفنا وتربطها بعصايب رباطا جيدا ولا يكون شديدا يولم العضو ويجذب المادة ولا رخوا واحذر ان تضع الجباير على مفصل المنكب او مفصل المرفق فانه مما يضر بالمفصل وبالعصب ويجذب اليهما مادة تحدث لذلك ورم ثم تشد العضو برباط الى صدر العليل والى ناحية كتفه ورقبته من الجانب المكسر وينبغي ان تتركه كذلك الى اليوم الثالث ثم تحله وتعيد عليه الضماد والرفايد والجباير والرباط كما فعلت في الكره الاولى وينبغي ان تنظر وتتفقد فان كان الرباط قد استرخى وسوس او مال شي من المفصل الذي شددته عليه قبل اليوم الثالث فينبغي ان يحل ويعاد كالذي كان وان عرض للعضل ورم فينبغي ان لا تشد الجباير وان يربط بالرفايد المطليه بالضماد ويكون الشد رفيقا ويطل على العضو دهن البنفسج مفترا ويطلى حوله بالمرد والصندل وما الهندبا وما الكسفره ليمنع انصباب المادة حتى اذا انحلل الورم فذاك ينبغي ان تستعمل الشد والرباط الذي ذكرنا ويمنع العليل من تحريك يده الى ان يتقوى العضد وتامره ان يستلقي على فراشه وان يضع يده على بطنه وهي مربوطه الى الصدر كما ذكرنا ويكون تحت عضده مخده لينه ويحل الرباط في اول الامر كل ثلاثة ايام الى ان يجاوز اليوم السابع واذا جاوز السابع فينبغي ان لا يحل الرباط الا في كل اسبوع او اكثر الا ان يحدث للعليل وجع او حكه او يحل الرباط فان تركه على الشد اوفق للعضد واسرع لاشتداده من التحريك ولا تزال تفعل ذلك الى ان يشتد العضو ويقوى والعضد يشتد ويقوى اكثر ذلك في اربعين يوما وكذلك الساق والفخذ فاذا جاوز الاربعين فينبغي ان تحله ويدخل صاحبه الحمام ويطلى عليه المراهم المعتدله الحراره وينبغي متى كان هناك ورم حار ان تدبر العليل بالتدبير اللطيف فاذا سكن الورم فغذه بما يغلظ الغذا وعلمه بالاغذيه الباردة اليابسة المشاكله لمزاج العظم ليتولد من ذلك في موضع العظم المكسور دشبذ قوي

الباب الخامس والتسعون في جبر الذراع المنكسر

انه لما كان الذراع مولفا من عظمين احدهما اغلظ وهو تحت والثاني ادق وهو فوق صار ربما انكسر العظمان جميعا وربما انكسر احدهما فمتى انكسرا جميعا كان علاجهما اصعب واشد ولا سيما ان انكسرا في موضع واحد وان انكسر احدهما كان علاجه اهون الا انه ان انكسر الاغلظ كان انطباره اردا واثقل وان انكسر الادق كان برؤه اسرع وذلك لما هو موضوع فوق الاغلظ فيكون حمله عليه وعلاج هذه الكسور تكون بمنزلة علاج العضد من المد والرباط وغير ذلك الا انه متى عرض الكسر لاحد الزندين فينبغي ان تستعمل من المد ما هو ارفق بان يجعل شكل العضد شكلا مربعا وهو ان تكون الابهام الى فوق

والخنصر الى اسفل ويكون الزند الاغلظ تحت الادق لتحمله ولا يثقل الاغلظ الادق واما سائر ما ينبغي ان يفعله
في جبر عظم الذراع فهو مثل ما ذكرناه في العضد الا ان عظم الذراع ربما يبتل ويقوى في بلا بين يوما
ثم يحل بعد ذلك

الباب السادس والتسعون في جبر طرف اليد

واصابعها اعلم ان عظام المعصم والكف والسلاميات قل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض
وذلك لرخاوتها وتجويفها فمتى عرض لها كسر او رض فينبغي ان يجلس العليل بين يديك وتضع كفه على كرسي
ثم يأمر بعض الخدم ان يمد ما انكسر من العظام ثم تردها الى جهتها وتسويها على شكلها وهيئتها الطبيعية
فان عرض الكسر للابهام او الرسغ فينبغي ان تربطها مع الكف بالرباط الذي يصلح لذلك وان عرض الكسر
لبعض الاصابع الاخر فينبغي ان تربطها مع ما يليها من الاصابع لبست ولا يحتاج مع ذلك الى الجباير

الباب السابع والسبعون في جبر قصبة الفخذ

ان جبر قصبة الفخذ اذا انكسرت كمثل جبر عظم العضد الا ان الفخذ يختص بشيء واحد وهو انه
اذا انكسر انقلب الى قدام او الى خلف وذلك انه عرض فينبغي ان تسوي بالمد المستوي ثم باليد حتى
يرجع الى حاله وان كان الكسر في الوسط فينبغي ان يستعمل معه الرباط الذي يكون احد الطرفين فوق
الكسر والاخرى تحت الكسر فان كان الكسر مايلا عن الوسط كان قريبا من مفصل الورك فينبغي ان يأخذ
قماطا قطنا او صوفا ويصير وسطه على العانة ويصعد باطرافه الى فوق ويدفعه الى خادم يمسكه
ويربط اطراف الرباطات اسفل الكسر ويدفعه الى خادم اخر ليمده الى اسفل فان كان الكسر مما يلي
الركبة فاما نصير الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافها الى من يمدها الى فوق ويشد الركبة برباط
يلف عليها ويكون العليل مستلقيا على ظهره ثم يجمع حافتي الكسر ويرده الى حاله وشكله ثم يربطه
ويشده على ما ينبغي فاما اذا كان هناك عظام نخس يجب ان يشق ويستخرج على ما ذكرنا
ثم يلزم الموضع الادوية الملحمة

الباب الثامن والتسعون في جبر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة عظم رخو وقل ما يعرض لها الكسر
لكن يعرض لها الهشم والرض وربما عرض لها ذلك مع جرح او غير جرح ومعرفة ذلك
سهل اذا لمسته باليد تحس بتفرق الاتصال وتسمع له صوتا وجبر ذلك على هذه الصفة
ينبغي ان تجمع ذلك الكسر والتفرق بعضه الى بعض بالاصابع وترده الى شكله وتضع عليه الرفايد
المطلية بضماد الجبر ثم تربط ذلك برباط جيدا على حسب ما ينبغي واعلم انه ليس يكاد يندمل ويلتئم
على هذا الموضع جيدا لكثرة حركة الركبة وامتدادها الى قدام والى خلف ولذلك صار حركة هذا
المفصل عسرة ولا تصبر صاحبها على كثرة الحركة والمشي لا سيما في الصعود لان الركبة تنثني عند
رفع الساق ووضعه فاما المشي في المواضع المستوية فان ذلك يسهل ولا بأس فيه عسر
الحركة سريعا

الباب التاسع والتسعون في جبر عظم الساق

ان جبر عظم الساق المكسور بمنزلة جبر عظم الذراع وذلك ان في الساق عظمين
كما ان في الذراع عظمين احدهما اغلظ من الاخر والكسر يعرض لعظم الساق مثل ما يعرض لعظم الساعد
فمتى انكسر عظم الساق انقلب الساق الى جميع الجهات الى داخل والى خارج فان كان الكسر في العظم
الاغلظ فان الساق ينقلب الى خلف وان كان في الادق فان الساق ينقلب الى قدام فمتى عرض الكسر
فالصواب ان يمد الساق من ناحية الركبة ومن ناحية القدم مدا معتدلا ثم تجمع

العظمين المفترقين وما كان فيه من عظام اخر حتى يرجع عظم الساق الى شكله ثم يوضع عليه رفايد
مطلية بطلي الجبر ويلف عليه الرباط لفة واحدة ثم يأخذ اقطاع القنا المعدلة القوية ويلف عليها
الخرق الملينة ويصلح حول الكسر ويكون بعضها مقاربا ثم تلف الرباطات العريضة لفا جيدا
فان كان الكسر الى ما يلي الركبة فينبغي ان تبلغ بالرباط الى القدم ويستعمل في جبر هذا العظم من
التدبير مثل ما ذكرنا في باب جبر عظم الساعد فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب المائة في جبر عظام القدم

اما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البتة لما يحيط به من الاجسام الحافظة من جميع النواحي
واما عظام القدم والاصابع فانها تنكسر كما تنكسر المعصم والكف وجبر هذه تكون
مثل جبر عظام الكف فاعلم ذلك

الباب الحادي والمائة في انواع الخلع

واولا في جبر خلع اللحي الاسفل اما الخلع فهو خروج زائدة العظم من حفرته المركبة فيها فان
كان الخروج يسيرا ولم يبرز من الحفرة لا يقال له خلع لكن يقال له زوال المفصل ويحتاج ان يعالج
خلع اللحي الاسفل وان كان الخلع قل ما يعرض له لان اللحي الاعلى يعلو راسه وانما يعرض له واكثر الامر من
ذلك زوال المفصل بسبب لين العضل الذي يحيط به ولين العضل يكون من قبل كثرة الحركة الذي يكون من قبل
المضغ وكثرة الكلام فيسترخي هذا المفصل من ادنى سبب وزوال المفصل يكون برجوع هذا المفصل الى
موضعه من ذاته من غير علاج ولا احتيال فاما متى انخلع اللحي انخلاعا تاما وعلامته انك ترى
الفك الاسفل ناتيا الى قدام ويميل الى خلف وترى طرف العظم وارما عند الفك الاعلى وتعسر على صاحبه
جميع حركات الفكين فاذا رأيت ذلك فاعلم ان الفك قد انخلع فعالجه على هذه الصفة وهو ان تأمر الخادم
بعضهم يمسك الراس والاخر يمسك الفك الاسفل باصابعه من خارج ومن داخل وان يفتح العليل فاه بعض
الفتح بعد ما امكنه وتأمر الخادم ان يحرك الفك ساعة يمنا وشمالا وتأمر العليل ان يرخي فكه ويطلقه
مع الخادم حتى يحركه ثم تمد اللحي مدة واحدة وترده الى موضعه وينبغي ان تدفع الفك الاسفل الى خلف
حتى اذا دخل الى موضعه فينبغي ان تطبق الفكين ولا تتركه مفتوحين وان عسر عليك رد الفك الى موضعه
فامرخ الموضع بدهن بنفسج وشمع وبالتكميد بالماء الحار بخرق تغمسها في ذلك ثم ترده الى موضعه
وعلامة رجوعه الى موضعه ان تستوي الاضراس والاسنان الفوقانية على السفلانية على الحال
الطبيعي ثم تضع رفايد مشربة بشمع ودهن وتربط من فوق ذلك برباط متين حتى وان انخلع الفكان
فعلامتهما ما ذكرنا في انخلاع الفك الواحد وعلاجهما مثل علاج الواحد وينبغي متى عرض الخلع
لعظمي الفك الا يتركا ساعة دون ان يردا الى مواضعهما فانه ان تركا ولم يردا حدث من ذلك
اعراض رديئة منها حميات دائمة وصداع دائم وذلك لان عضل الفكين اذا انفرج عن موضعه
تمدد وحدث معه عضل الصدغين ومددها فيتبع ذلك الصداع الشديد ويحدث لصاحب هذه العلة
اسهال مرة وقيء مرة وكثيرا ما يموت صاحب ذلك في العاشر

الباب الثاني والمائة في جبر انخلاع الترقوة

وطرف المنكب اما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر عن مفصله
منه ولعله لا تنخلع من هذا الجانب فان وقع به من خارج ضربة شديدة حتى تنخلع فان علاجها
يكون كالعلاج الذي يعالج اذا انكسرت فاما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس يخلع كثيرا

لان العضلة التي لها راسان يمنع من ذلك ويمنعها ايضا راس الكتف وليس يحركها ايضا الترقوة حركة سهلة
لانها انما صارت لتبسط وتقبض الصدر فقط ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير
الحيوانات وان عرض لها الخلع من صداع او شي اخر فانها تستوي وترجع الى موضعها بالرد والرفايد
الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي يصلح لهذا العلاج وهذا العلاج ايضا يصلح
اطراف المنكب اذا زال عن موضعه والذي يربط الترقوة بالمنكب هو العظم الصغير الغضروفي
وهذا قد يغلط به في المهازيل اذا زال حتى يظن الذي ليس له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه
لان راس الكتف يرى حينئذ زايدا ويرى الموضع الذي اسفل منه متقعرا ولهذا ينبغي ان يختبر بالدلايل
التي يختبر بها من بعد

الباب الثالث والمائة في جبر المنكب المخلوع

اما راس المنكب فانه منفصل من التجويف الذي في المنكب ويخرج كثيرا اما
ولكنه لا يخرج الى فوق لمكان الحجاب النابي من المنكب ومنعه من الخروج الى قدام لمكان العصب
الذي ياتي العضلة التي لها راسان ولكان راس المنكب ايضا الى داخل والى خارج قليل جدا او يخرج
الى اسفل كثيرا سيما في الذين لحومهم قليلة الا انه يخرج من هولاء سريعا واما في الذين لحومهم
كثيرة فانه يكون على خلاف ذلك وذلك انه يخرج بعسر ويدخل بعسر وربما عرضت لبعض الناس ضربة
فحدث هناك ورم شديد فيظن ان بهم الخلع الذي يكون الى اسفل وعلامته هي انك اذا قدرت
بين المنكب العليل او المنكب الصحيح تكون بينهما خلاف شديد ورايت ان راس الكتف الذي خرج
منه العضد يرى مجوفا لما قلنا فطرف الذي يزول ويرى طرف المنكب الطبيعي وباطل من طرف
هذا المنكب ويكون راس العضد الذي قد انخلع تحت الابط بينا وترفق هذه اليد يكون بعيدا
من الاضلاع حتى انك متى اردت ان تقربها الى الاضلاع لم يمكنك ذلك الا بصعوبة ووجع شديد فلا
يمكن صاحبها ان يشيلها وتقربها من اذنه ولا يحركها ساير انواع الحركات وان عرض هذا الخلع
لصبي او لفتى او عرض لكهل من الاسنان وكان خلعها قريبا ولم يكن له زمان طويل فان الطبيب
ان يقبض بيده على المفصل بعظم مفصل الاصبع الوسطى كان بذلك دخول المفصل الى موضعه
وكذلك ان رفع العليل بيده الصحيحة كان بذلك دخول المفصل الى موضعه الا ان يكون
صبيا لا يحسن ذلك فقد يكفي كثير من الاطبا برد المفصل الى موضعه بهذا التدبير على ما قال
الحكيم القديم بقراط وقد رايت انا ذلك كثيرا ورددته بسهولة في وقت الخلع وبعده بيوم
او بيومين فاما ما كان من الخلع اقوى من هذا واشد فينبغي ان يحمي العليل ويطلي على
الموضع الما الحار مع الدهن ويجلسه بين يديك وتنصب تحت ابطه كرة من جلود او شي من اخر معتدل
القوام ليس باللين ولا بالصلب وان يجلس الطبيب قايما الى جهة الجنب العليل وان كانت العلة
في المنكب الايمن يصير عقبه رجله اليسرى على الكرة وان كانت العلة في الجانب الايسر جعل عقب
رجله اليمنى على الكرة ثم يضبط اليد العليلة ويمدها الى ناحية الرجلين ويدفع مع هذا الابط العقب
ويكون خادما من خلف يدفع الراس الى المنكب الاخر لئلا ينقل الجسد بالمد وفي علاج ذلك نوع
اخر وهو ان تامر رجلا ان يكون اطول مقدار من العليل ويوقفه من ناحية الجنب العليل ويدخل
منكبه تحت ابط العليل ويشيل الى فوق ويمد العليل الى الناحية باطنه ويكون هذا حين خلف ما
ويحمله معلقا في الهوى فان كان العليل خفيفا فينبغي ان تعلق في رجليه شي ثقيل فان اليد وساير الجسد

اذا امتد على خلاف الى اسفل مع المنكب الذي صار تحت الابط رجع المفصل الذي قد خرج ودخل باهون سعي
وقد يفعل ذلك ايضا ويدخل المفصل الذي قد انخلع بالة له التي تسمى درج وهي خشبة طويلة يكون طولها
الا على مستديرا ليس بالغليظ جدا ولا بالدقيق فليوضع هذا الطرف تحت ابط العليل والعليل قايم
او جالس على قدر طول الدرج والطرف الاخر على الارض او على شي اخر ويمد اليد الى اسفل بان
الدرج وان يكون ساير الجسد يميل الى اسفل من الناحية الاخرى اما بذاته واما ان يمده انسان اخر
فان المفصل حينئذ يدخل الى موضعه فان عسر دخول هذا المفصل لطول مدة الزمان في الخلع او للغلظ
لحمه فاستعمل العلاج الذي يكون بالة للتي تسمى اتي وهي خشبة طولها ذراعان وعرضها اربع اصابع
في سمك اصبعين واحد طرفيها مستدير سهل الدخول في عمق الابط واستدارتها قريب من طرف
الدرج فينبغي ان يلف خرقة على هذا الطرف ليكون الين وتوضع تحت الابط ثم تركب على عارضة من
خشب فيما بين عمودين بعد ان تمد اليد على الخشبة فوق العارضة حتى لا يكون الابط قد انطبق على
العارضة بالعرض وتمد اليد الى اسفل وتترك ساير الجسد متعلقا من الناحية الاخرى فاذا
فعلنا ذلك فان المفصل يدخل فاذا ادخل المفصل فينبغي بعد الدخول ان توضع تحت الابط كرة
معتدلة التدوير من صوف فان كان هناك ورم حار فبل الكرة بدهن ثم استعمل الرباط فوق
المنكب واردده الى الابط الاخر ويكون لف الرباط مصلبا واربط العضد مع الجنب الى اسفل
وتربط المرفق وطرف اليد من ناحية العنق لئلا ينخلع المفصل الذي انخلع ثانيا وينبغي ان
تحله بعد اليوم السابع وتعده كذلك ايضا وتزيد في الغذا قليلا لتقوى الجسد وتقوى العضد ولا ينخلع
سريعا وان كان العضد ينخلع لكثرة الرطوبة تعرض في المفصل او لعلة اخرى مزمنة تعرض له
فيكون من ذلك الخلع وتستعمل الكي كما وصفت فيما تقدم فان انخلع العضد عند الولاد
والمولود لم تقوا اعضاوه وتجفف الرطوبات فحينئذ لا يكون اللحم القصير ولا الاكثر ولا انقص من
الاعتدال الا انه يكون عظم العضد صغيرا لا ينموا ويسمى هذه العلة عضد ابن عرس
وان كان العضو هو الفخذ فان العظم لا يزيد ويدق الساق كله وذلك انه لا يقوى على حمل ثقل
البدن ولا على الرياضة فاعرف ذلك

الباب الرابع والمائة في رد خلع مفصل المرفق

ان مفصل المرفق على قدر ما بينه وبين الكعب الاسفل هو الاختلاف في الصفة ولذلك صار
اعسر انواع الخلع برءا وذلك ان خروجه يكون ابطا ودخوله يكون اعسر لمكان الحجب وربما
انفك وخرج بكليته ويعرض له ذلك على اشكال شتى لا سيما على الشكل الذي الى قدام والى خلف
ومعرفة خلعه سهلة بينة لحاسة البصر وحاسة اللمس من اي شكل كان وترى الموضع الذي خرج
منه عميقا ومعرفة هذه الاشيا سهلة ولا سيما اذا قرنته بالمرفق الصحيح وقسته اليه فمتى عرض
شي من ذلك فينبغي ان تدخل المرفق من ساعته قبل ان يعرض له الورم فاما متى عرض له ذلك عسر علاجه
وربما لم يبرا البتة سيما ان صار الخلع الى خلف وذلك ان الخلع الذي يكون من المرفق الى خلف
اردى من جميع انواع الخلع واشدها وجعا واكثرها عطبا واما الزوال الذي يكون يسيرا
فان المد اليسير يعيده اذا امرت الخادم ان يمد اليد وهي مبسوطة الى اسفل وخادم اخر يمد العضد
ثم دفع العظم الزايل بكفك فانه يرجع الى موضعه الطبيعي واما الحكيم بقراط فانه يسوي

الخلع الذي يكون الى قدام بان يمد العليل ايما ما ثم نحي بها اصل الكتف المنكب ويسوي الخلع الذي يكون
إلى خلف بالمد الشديد وذلك ان الخلع الذي يكون الى قدام اما يكون في الاكثر من مد شديد يعرض
للساعد والخلع الذي يكون الى خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافا شديدا فان لم يرجع الخلع الى
الدخول فليستعمل مدة اشد كالمد الذي ذكره بقراط في كتابه في العضد المكسور حين يستعمل العمود

الباب الخامس والمائة في رد خلع المعصم والاصابع

اعلم ان رد خلع هذه الاعضا ليس يعسر بل سهل وذلك انه ينبغي ان يمد برفق ويرد الى مواضعه
حتى يستوي اشكالها ثم تربط بالرباط الموافق لها فان كان مع ذلك قدم اعوج يعالج الخلع
الذي يكون معه ورم على ما ذكرنا وصدر كلامنا

الباب السادس والمائة في رد الخلع الذي يعرض للفقار

ان الفقار اذا عرض لها الخلع الشديد اعقب ذلك موتا سريعا وذلك لما يعرض في النخاع عند هذه الحال
من الضغط واذا انضغط النخاع هلك الانسان حتى انه ربما عرض للعصب الذي يخرج من النخاع ضغط
كان منذرا بالهلاك فاما الزوال فقد يعرض للفقار كثيرا فربما زال الفقار الى قدام ويقال لذلك
باليونانية اوردوسس وربما زال الى خلف ويسمى ذلك حدبة وربما زال الى احد الجوانب ويسمى
اسقولوسس وهو تقوس القلب وقد ظن قوم انه عن زوال خرزة واحدة وزوال الخرزة وان
كان عظيما لا يتقوس معه القلب بل يصير مزاوا وقد يكون من هذا العطب العظيم وربما زال
الى داخل وليس في اصلاحه حيلة لانه لا يقدر على تسويته احد من داخل ودفعه الى خارج وقد
رام قوم تسوية ذلك بان مددوا من عرض له هذا الزوال على سلم وعلقوا عليه محاجم واثاروا له
عطاسا وسعالا واحتالوا في توليد الرياح في جوفه وظنوا انهم يعملون بذلك عملا ينتفع به وقد رجم
بقراط من يعملا كافيا وقد بعض لبعضهم ان ينكسر شوك الفقار ويبقى موضعه مجوفا فظن بعض الناس ان
ذلك من زوال الفقار الى قدام ولما عالجه صلح وبرئ سريعا فقال ان زوال الفقار الى داخل يبرا سريعا
وهذه علة لا يبرؤها وذلك ان الذي يعرض له من ذلك يحتبس بوله من ساعته ويحتبس رجيعه ويعرض له
برد في الاطراف وفي اخر الامر يخرج البراز عن غير ارادة لحدوث الافة بالعصب الذي يصير الى المقعدة
ويتبع ذلك الموت لا سيما ان كان الزوال عرض للفقار الذي فوق العنق او في خرز العنق واما الحدبة
التي تكون من الصبي فقد تطول مدتها وقد ذكر بقراط انها وان كانت لا تحدث موتا فانها مولمة لا يبرؤها
فاما الحدبة العارضة عن سقطة فينبغي ان يستعمل فيها العلاج الذي ذكره بقراط وهو ان
يتخذ خشبة طولها وعرضها بمقدار طول العليل وعرضه او يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حايط
مملوء الى جانب الدكان ولا يكون بعده من الدكان اكثر من قدم وتوطا الدكان بثياب ثم يحم العليل
ماء العذب ويمدد على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط لفيفين يخرج اطرافه
من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة طويلة شبيهة بدبس وتقام
هذه الخشبة على الارض قايمة عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس
العليل ليمسكها لكيما يكون الطرف الاسفل مسندا الى شي ويمد العود بايدي عند المرابي في الوقت الذي
ينبغي ان يكون لذلك المد ويربط ايضا الرجلين جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين ويربط
ايضا المواضع التي هي ابعد من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذين برباط اخر ويجمع اطراف الرباطات ويربط

الخشبة اخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي قدمنا ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي يلي
رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم يام الخادمين ان يمدا هذه الخشبة مدا على الحلاف ومن الناس
من يستعمل هذا المد بالالات التي يسمى بسعوما وهي خشبة حمر وهي سهام تدور على خشبة قايمة عند طرفي
هذه الخشبة العظيمة والدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام يلتف
بها الرباطات التي تمد ثم وينبغي اذا صار البدن هكذا ان يدفع بحر الحدبة باصول الكفين وان احتجنا
الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نخوف شيئا وان لم تستوي الفقار بهذه الاشيا وكان العليل محتملا
للضغط ينبغي ان يحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب بالطول شبيهة بالمزراب بحال الحدبة بقدر ما يكون
طول الحفرة ذراع ولا تكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منه كثيرا بل ينبغي ان تكون الحفرة قد عملت ازاء
لهذه العلة وان يكون الخشبة موضوعة فيه من الحايط ثم تاخذ لوحا معتدلا في الغلظ ويصير احد
طرفيه في الحفرة التي في الحايط ويوضع وسطه اول الموضع الذي يدلك فيه على الحدبة ثم يدفع طرفها الاخر
الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى وقد ذكر بقراط ان النقص وحده يصلح هذا الشي وقال
ايضا الكسر باللوح وحده يجري فان كان ذلك حقا فليس ينكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء
التقويم الذي يسمى ارسس من غير الكسر وينبغي من بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب طولها قدر
ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح وعرضها قدر ثلاث اصابع ويلف عليه خرق كتان
لئلا يكون حاسية ويوضع على الحدب ويربط بالرباط الذي ينبغي ان يستعمل ويدبر العليل بالاغذية المعتدلة
والمائلة الى الغلظ وان بقي بعد ذلك من الحدبة بقية فينبغي ان يستعمل القروح بالاشيا المرخية الملينة مع
الزامها اللوح الذي وضعناه زمانا طويلا وقد استعمل بعض الاطبا لها صفيحة من رصاص

الباب السابع والمائة في رد الورك المخلوع

ان سائر انواع العظام يعرض لها في بعض الاوقات الزوال وفي بعض الاوقات
الخروج من المفصل خروجا تاما فاما مفصل الورك ومفصل المنكب فيعرض لهما الخلع والخروج
ويعرض ذلك لمفصل الورك اكثر مما يعرض لمفصل المنكب وذلك لان حفرة حق الورك عميقة مستديرة
وهل استوثق منها برباطات فاذا خرج راس الفخذ من حفرته بسبب علة شديدة فانه يخرج على جهة
شتى بالزيادة والنقصان في الخروج وذلك ان خروجه يكون اكثر ذلك على اربعة اوجه احدها ان
ينقلع عن موضعه والثاني الى خارج والثالث الى قدام والرابع الى خلف وانتقاله الى قدام
اقل ما يكون والى داخل اكثر ما يكون والدليل على انتقاله الى داخل انك اذا قرنت الساق الصحيح
الى العليل يكون الساق العليل اطول ويكون الركبة نابتة وارمة وربما ايضا من قبل ان راس الفخذ
قد صار الى تلك الاماكن فاما من عرض له خلع الورك الى خارج فان علاماتهم تكون بالضد مما وصفنا
وذلك انك ترى الساق من هؤلاء اقصر وترى المواضع التي في ناحية الاربية عميقة والتي تحاذيها
من خلف وارمة ويكون الركبة الى داخل فلا تقدر صاحبها على ان يثني ساقه فاما من عرض له
خلع الورك الى قدام فانه يقدر على بسط ساقه على التمام واذا شاء نالها من ذلك المرفق الى الركبة
وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام ويحتبس بوله ويتورم الاربية ويرى اعلاه منتفخة فلذلك
اللحم وعند المشي يكون وطيهم على العقب فاما من عرض له خلع الورك الى خلف فلا يمكنه ان يبسط
ركبته ولا يقدر على ثنيها متى تثني الاربية ويتبين ان الساق منه اقصر والاربية مسترخية ۞

ويرى موضع راس الفخذ في موضع الاعفاج بينا ومتى انخلع الورك في الصبيان وطالت مدته لم يرجع الى
موضعه البتة فان تلوحق في اول حدوثه امكن فيه البرو بان يرد عظم الفخذ ويدخل الى موضعه على
المكان وكذلك في ساير الناس متى لم يبن هذا الخلع وعولج سريعا يرجع الى موضعه وبرا فاما متى طالت
مدته فانه لا يرجع الى حاله ولا يبرا البتة • والعلاج العام الذي يصلح في انواع الخلع هو العلاج
الذي ذكره بقراط وهو ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل يمنة ويسرة ويدخله في حفرته ومتى كان الخلع الى
داخل فينبغي ان يشد الساق شدا شديدا حتى يمال الرجل الى الارنبة الى داخل ويرد عظم الفخذ الى الحفرة وان
لم يجب الى الدخول بهذا العلاج فينبغي ان يستعمل المد الذي يكون بالايدي على هذه الصفة وهو ان
تامر بعض الخدم ان يميل الساق من اسفل او يشد بعضهم رباطات على الفخذ والساق وبعضهم يضبط الذي
من فوق الابطين وان احتجت الى مد شديد • فينبغي ان تربط الساق بقماط مفتول من فوق الكعب
الى فوق الركبة ايضا لئلا يضيقها • فاما ما يلي الصدر فليس يحتاج الى رباط ينبغي ان يدخل الايدي
تحت الابطين ويضبط ويوخذ قماط قوي لين ويصير وسطه على اصل الفخذين ويمد الى المنكب
اما من قدام من ناحية الارنبة والترقوة • واما من خلف من ناحية الظهر وترفع طرفي القماط الى خادم
آخر وتامرهم ان يمدوا كلهم معا في دفعة واحدة حتى يرتفع بدن العليل ويكون متعلقا ثم تامر
بادخال المفصل الى موضعه فانه يسهل دخوله • وهذا النوع من المد مشترك لانواع الخلوع
الاربعة التي تعرض للفخذ • وعلاج آخر وهو انه ينبغي متى كان الخلع الى داخل ان يصير وسط
القماط الذي ذكرناه على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذي تحت الارنبة • وان يمد الى فوق
والى ناحية الارنبة والترقوة ثم تامر رجلا شابا جلدا ان يحتضن الموضع الغليظ من الفخذ بذراعه
ويميله الى خارج مدا شديدا فان المفصل يرجع الى موضعه • وهذا النوع اسهل من ساير
انواع العلاج الذي بها يرد عظم الفخذ الى موضعه فاعلم ذلك •

الباب الثامن والمائة في علاج خلع الركبة

اما مفصل الركبة فيعرض له الخلع على ثلاثة اوجه • احدها ان ينخلع الى داخل والثاني
الى خارج والثالث الى خلف • وليس ينخلع الى قدام لان فلكة الركبة تمنعه من ان ينخلع الى هذه الجهة
وعلاجها يكون بالمد الذي ذكرنا • وان يكون ذلك في بعض الاوقات بالايدي فقط وفي بعضها
برباطات على ما ينبغي ثم يرد المفصل الى موضعه • وتربط بالرباطات التي تصلح لذلك وينبغي ان
تترك العضو مربوطا اياما كثيرة

الباب التاسع والمائة في علاج خلع الكعب واصابع الرجل المخلوعة

اما مفصل الكعب اذا زال
قليلا فانه يصلح فاذا انخلع خلعا تاما فانه يحتاج الى علاج اقوى ومد شديد •
فاول ما ينبغي ان يستعمل المد الذي يكون بالايدي • فان لم يدخل المفصل فينبغي ان يستلقي العليل
على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتد طويلا قويا لكي يكون قائما لا يدع بدنه
ان يتحرك اذا امدوت رجله الى اسفل • فان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انها يجب ان تكون في وسطها
خشبة اخرى موتدة فينبغي ان يكون مستلقيا الانسان ومده على هذه الخشبة وينبغي ان يضبط الخادم
الفخذ ويمدها ويمد خادم آخر الرجل بالساق واما برباط على خلاف مد الخادم الاول • ويسوي الطبيب
بيده الخلع ويمسك خادم آخر الرجل الاخرى الى اسفل • وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة

ويربط بعض الرباطات الى مشط القدم • وبعضها الى الكعب ويربط هناك • وينبغي ان يسوقا العقب
الذي يكون فوق الكعب من خلف لا يقع الرباط عليه شديدا ويمنع العليل من المشي اربعين يوما فانهم ان مشوا
قبل ذلك لم يشد المفصل ولا يقوى على التمام ويفسد العلاج ويزول المفصل عن موضعه • فان زال مفصل
الكعب عن موضعه من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وربما عرض مع ذلك الورم الحار فينبغي ان يسوي
هذا العضو بان يستلقي العليل على وجهه وان يسوى المفصل بالرباطات الوثيقة على العقب وان يهدا
العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام • فان كان هناك ورم فينبغي ان يستعمل النطول بالماء الحار
والدهن اولا ثم من بعد ذلك يستعمل الرباط • فاما اصابع الرجل فمتى زالت فينبغي ان تسوى بمد قليل
كما ذكرنا في اصابع اليد وعلاج ذلك سهل ليس بالعسر • وينبغي لك في جميع انواع الخلع اذا تقشف منه بقية صلبة
من الورم الحار في المفاصل الا تتوانا عنها فانها تمنع من جودة الحركة زمانا طويلا • فينبغي ان تستعمل في ذلك
الادوية الملينة على ما بينا من ذلك في علاج الاورام الصلبة فاعلم ذلك •

الباب العاشر والمائة في علاج الخلع الذي يكون

مع جرح • اذا عرض مع الخلع جرح فينبغي ان تستعمل في ذلك الرفق وحسن التدبير • وذلك ان عند
دخولها الى موضعها ربما كانت سببا للموت بسبب الاورام الحارة العارضة للعصب والعضل الذي
تكون بالقرب من هذه الاعضاء من المد الشديد • فيكون من ذلك اوجاع شديدة ويعرض حميات شديدة
حارة لاسيما في دخول مفصل المرفق والركبة والاعضاء التي هي ارفع من هذه فانها على قدر قربها وبعدها
من الاعضاء الرئيسة يكون الضرر العارض عنها اكثر واقل • وقد منع الحكيم بقراط من رد الخلع متى
عرض الورم الحار ومع الرباط الشديد فيها • ويامر ان تستعمل في الابتداء الادوية المسكنة للاورام
الحارة لئلا يشتد الورم ويحدث للعضو فساد فيجلب ذلك على العليل آفة عظيمة • فاذا سكن الورم فينبغي
رد المفصل الى موضعه برفق فان اجاب الى ذلك والا فاتركه الى ان يسكن الورم لاسيما في المفاصل
العظيمة وسكون الورم يكون اما في اليوم السابع واما في الحادي عشر • واما علاج الجرح
فينبغي ان يكون كما قلنا في علاج الكسر الذي يكون معه جرح فاعلم ذلك •

الباب الحادي عشر والمائة في علاج الخلع المركب

مع كسر • اذا عرض خلع مع كسر من غير جرح فينبغي استعمال المد المستوي في التسوية بالايدي
كالذي ذكرنا في انواع الكسر والخلع البسيطة • وان عرض الخلع مع كسر وجرح فينبغي ان يستعمل
العلاج المركب من العلل البسيطة على ما ذكرنا على الانفراد ان شاء الله تعالى فاعلم ذلك •

تمت المقالة التاسعة من الجزء الثاني من كتاب •
كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي •
مما الفه علي بن العباس تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار •

والحمد لله رب العالمين • وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

المقالة العاشرة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة

الطبية الموسوم بالملكي تأليف علي بن العباس تلميذ أبي ماهر موسى بن سيار ويتضمن الكلام في الأدوية المركبة وهي ثلاثون باباً

تم إحصاء الأبواب

الباب الأول في السبب الذي من أجله احتاج الأطباء إلى تأليف دواء مركب

إن القدماء من الأطباء اختلفوا في تأليف الأدوية المركبة على رأيين أحدهما رأي أصحاب التجارب والثاني أصحاب القياس • فأما أصحاب التجارب فإنهم يقولون إن من الأدوية ما عرفت بما رآه الناس في المنام • ومنها ما عرفت بالاتفاق عندما استعمل بعض الناس في مرض من الأمراض دواء ما وبلاثة أدوية أو أكثر من ذلك من غير قصد ولا تعمد فانتفع بذلك وكان ذلك الدواء المركب شفاء من ذلك المرض • ومنها ما عرفت بقصد وإلهام لما لقيها عند ما رأوا أن كثيراً من الأدوية المفردة التي رأوها من أكثرها تفعل فعلاً واحداً أعني أنها تنفع من مرض من الأمراض إلا أن كل واحد منها يفعل فعله في بعض الأبدان أكثر وفي بعضها أقل رأوا أن لذلك السبب أن يؤلفوا أدوية كثيرة حالها حال واحد في النفع لبعض الأمراض فجعلوها للإنسان الذي به ذلك المرض فلعله أن يتفق فيه واحد من الأدوية المفردة موافق لطبيعة ذلك الإنسان الذي يعالجونه وهذا رأي غير صحيح • وأما أصحاب القياس فإنهم لما عرفوا طبائع الأبدان واختلاف حالاتها في الصحة والمرض وعرفوا طبائع الأمراض واختلاف أحوالها والأعراض التابعة لها • وعرفوا قوى الأدوية المفردة أعني مزاج كل واحد منها ومقدار قوته في ذلك المزاج وما يفعله في كل واحد من الأبدان • وما ينتفع به منها في كل واحد من الأمراض الحادثة في كل واحد من الأعضاء وما ينبغي أن يستعمل منها في كل واحد من الأسنان والأمزجة وأوقات السنة وحال الهواء والبلد الذي يسكنه المريض وعادته ومهنته رأوا أن الأدوية المفردة غير بالغة لهم في شفاء جميع الأمراض وذلك لثلاثة أسباب أحدها طبيعة العلل والأمراض والثاني الأعضاء الآلمة • والثالث طبيعة الأدوية المفردة • فاضطرهم الأمر في ذلك إلى إعمال الفكر واستعمال القياس في تأليف الأدوية المركبة بحسب الأمراض وتركيبها ليمكنهم بذلك مداواة جميع ما يحدث في البدن من الأمراض والعلل مداواة تامة غير ناقصة • فأما استعمالهم الأدوية المركبة بسبب الأمراض فبسبب أربعة أشياء • أحدها بسبب اختلاف مقادير رداءة المزاج • والثاني بسبب قوة المرض وشدته • والثالث اختلاف حال المرض والرابع بسبب مقاومة أمراض مختلفة • فأما أنهم ألفوا الأدوية المركبة بسبب اختلاف مقادير رداءة المزاج فإنهم ربما حدث في البدن مرض من سوء مزاج حار أو بارد بمقدار ما فلم يجدوا دواء مفرداً قوته مضادة لذلك المزاج الرديء بمقدار خروجه عن الاعتدال فاحتاجوا لذلك إلى التأليف دواء يجتمع منهما له مزاج مقاوم لذلك المزاج الرديء • مثال ذلك أن مرضاً من الأمراض احتاج في مداواته إلى دواء يسخن في الدرجة الثانية فأخذوا دواء مسخناً في الدرجة الثالثة ومسخناً في الدرجة الأولى فجمعناهما كان منهما دواء مسخن في الدرجة الثانية • وذلك أن الدواء المسخن في الدرجة الأولى ينقص من حرارة الدواء المسخن في الدرجة الثالثة ويرده إلى الدرجة الثانية بمنزلة الماء الحار الذي يمزج به ماء فاتر فإنه ينقص من حرارته بمقدار فتور الماء الممزوج به • وأما أنهم ألفوا الدواء المركب بسبب شدة المرض وقوته • فإنه ربما حدث في البدن مرض قوي لا يفي برده واحد من الأدوية المفردة التي من شأنها أن تنفع من ذلك المرض فيركبون أدوية شتى مما ينفع بها فيه ليعين بعضها بعضاً في مقاومته • فأما استعمالهم الدواء المركب بسبب اختلاف حال المرض فإنه لما كان قد يحدث في البدن في بعض الأوقات مرض يحتاج فيه إلى دواء يمنع ويدفع

والى ادويه تحلل بمنزلة الاورام الحارة وكذلك ربما احتيج في بعض الامراض الى ادويه تحلل وادويه تلين بمنزلة الادوية التي يحتاج اليها في امراض الصدر والرية وغير ذلك من الامراض التي يحتاج فيها الى ادوية يجمع فيها قوى متضاده ولا يوجد منها دوا مفرد يقوم مقام ذلك فيحتاج حينئذ الى تاليف ادوية مفردة مختلفة القوى بحسب الحاجة اليها ليجتمع من ذلك دوا واحد مركب يفعل افعالا متضاده. فاما استعمال الدوا المركب بسبب مقاومته امراضا مختلفة فانه ربما احتاج الطبيب الى دوا واحد يقاوم امراضا كثيرة مختلفة الطبايع ويقاوم سموم الحيوان والادوية القتالة فيضطر الامر الى تركيب دوا يجتمع فيه قوى مختلفة ومنافع متضادة تقاوم الامراض المختلفة والسموم والادوية القتالة المختلفة القوى. وهذا السبب هو الذي دعا الاطبا الى تاليف الترياق المعروف بترياق الفاروق فان هذا الترياق يجتمع فيه جميع المنافع التي ذكرناها اعني انه ينفع من امراض متضادة ويقاوم سموما مختلفة. واما السبب الثاني من الاسباب الثلاثة التي اضطرت الاطبا ان يستعملوا الدوا المركب هو بسبب الاعضا فان ذلك لسببين. احدهما موضع العضو والثاني بسبب قوته وضعفه. اما بسبب موضع العضو فانه متى كان العضو الالم بعيدا عن المعدة واحتجنا ان نصف الى الدوا المفرد النافع من ذلك المرض دوا ينفذه ويوصله الى العضو الالم بسرعة ليلا يبطي في نفوذه فتحل قوته بمنزلة استعمالنا الزعفران في بعض الادوية. واما بسبب قوة العضو وضعفه فانه ربما حدث ببعض الاعضا القوية الكريمة النافع بمنزلة المعدة ورم الكبد واحتاج الى ادوية تحلل خلطا بالدوا المحلل دوا طيب الرايحة معه قبض ليحفظ بذلك قوتها على العضو ليمنع من ان تتحلل بسبب الدوا المحلل. واما السبب الثالث الذي من اجله احتيج الى اتخاذ الدوا المركب الذي هو بسبب الادوية المفردة من قبل ثمانية اسباب. احدها اصلاح بشاعة الدوا وكراهته. والثاني كسر عادية الدوا. والثالث دفع مضرة الدوا. والرابع الزيادة في الدوا. والخامس النقصان من قوة الدوا. والسادس ليحفظ قوة الدوا على حاله. والسابع اختلاف كيفية استعمال الادوية. والثامن عدم الدوا المفرد النافع. فاما اصلاح بشاعة الدوا وكراهته فان الطبيب ربما احتاج الى اعطا العليل بعض الادوية الكريهة فيكره العليل شربه وان هو شربه فصبر على كراهته لم يلبث في معدته الا قليلا حتى يقذفه ويغلب نفسه فيقلقه فيضطر عند ذلك الى ان يخلط بعض الادوية الطيبة الرايحة اللذيذة المطعم ليكسر بذلك بشاعة الدوا وكراهة رايحته فيسهل على شربه ويثبت في معدته بمنزلة ما خلط بقراط بالخربق الاسود الدوقو وبزر الكرفس الجبلي وبمنزلة ما يخلط من مع السقمونيا الانيسون. واما كسر عادية الدوا فان الطبيب ربما احتاج الى اعطا العليل بعض الادوية القوية بمنزلة الافيون عندما يحتاج الى تسكين الوجع فيخوفه من شدة تخديره يخلط معه بعض الادويه الحارة بمنزلة الجندبادستر لتكسر عاديته. واما دفع مضرة الدوا فانما لما كان بعض الادوية النافعة من بعض العلل يضر ببعض الاعضا احتيج الى ان يخلط بذلك الدوا اخر بمنزلة السقمونيا فانه لما كان ضرره بالمعدة والكبد احتجنا الى ان نخلط به الفلفل والانيسون. واما الزيادة في قوة الدوا المركب فانه لما كان بعض الادوية المركبة النافعة من العلل يحتاج فيه الى ان يبقى مدة من الزمان طويلة احتاج لذلك الى ان يلقى فيه ادوية قوية لئلا تضعف ويحل قوته على طول الزمان بمنزلة ما يلقى في الترياق الايرسا والوج والغاريقون

واما النقصان من قوة الدوا فانه لما كان بعض الادوية المركبة قد يقع فيها ادوية حادة قوية الحدة احتاج فيه الطبيب الى ان يلقى بعض الادوية التي تكسر من تلك الحدة بمنزلة ما يخلط الصمغ العربي في الترياق وفي اشياف الزنجار. فاما حفظ قوة الدوا على حاله فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج الى ان يبقى مدة طويلة احتاج الطبيب الى ان يلقى فيه دوا يحفظ قوته على حالها ويمنع من نقصانها بمنزلة ما يلقى الافيون في بعض المعجونات. فاما اختلاف كيفيات الادوية فانه لما كان الطبيب قد يحتاج في كثير من العلل الى استعمال دوا مفرد الا انه لا يمكن استعمال ذلك الدوا على جهته دون ان يخلط معه شي اخر يلتام به ويستوي بمنزلة ما اذا احتاج دوا مفرد يقوم مقام المرهم والطلي ولسنا نجد دوا مفردا يقوم ذلك المقام احتجنا لذلك الى ان نطحن الادوية بالزيت واذابة بعضها ببعض وخلطها بالشمع والدهن حتى تجتمع تلك الادوية وتلتام وتتصل اجزاوها بعضها ببعض ويصير مرهما فان هذه الادوية لو استعملت على غير هذه الجهة لم يلبث على العضو وكانت تتفرق وتتشتت وهذا هو السبب الذي اضطر الاطبا الى اتخاذ المراهم. فاما عدم الدوا المفرد النافع فانه لما احتاج الطبيب في بعض الاوقات الى مداواة بعض العلل بدوا مفرد ينفع من تلك العلة ولا يجد ذلك الدوا بعينه ولا يقدر عليه فيضطر الامر في ذلك الى استعمال الفكر والقياس في تاليف ادوية متضادة يجتمع له منها دوا نافعا من تلك العلة وليس في تلك الادوية المفردة دوا واحدا اذا استعمل على الانفراد ينفع بل يضر وانما يكتسب تلك المنفعة من التركيب. مثال ذلك ان القرحة تحتاج الى ادوية تنبت اللحم فالذي يحتاج فيها من الادوية الى ايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر فمتى عالج الانسان بهذه الادوية استعمل المرهم المولف من الزنجار والشمع مذاب بالدهن وعالج به القرحة فان ذلك دوا موافق جيد في انبات اللحم في القرحة. فاما متى استعمل كل واحد من هذه الادوية على الانفراد اضر ذلك بالقرحة مضرة عظيمة. وذلك انه متى استعمل الزنجار مفردا لدغ القرحة لدغا شديدا واكلها ومتى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكسب القرحة وسخا وعفنها ومنع من انبات اللحم ولهذه الاسباب التي ذكرناها احتاجت الاطبا من اصحاب القياس الى تاليف الادوية المفردة واتخاذ الادوية المركبة وهذه الاشيا لا تقدر عليها اصحاب التجارب ولا يمكنهم استعمالها لان اصحاب التجربة انما يعالجون تلك الامراض والعلل اكثر ذلك بالادوية المفردة التي قد عرفوها بالتجربة وليس جميع الامراض يمكن علاجها بالدوا المفرد ولو كان يمكن ذلك لما احتاج الاطبا القدما الى تاليف الدوا المركب. وقد يشكل قوم من الاطبا في فعل الدوا المركب واختلاف منافعه وقالوا اذا كان الدوا الذي من شانه ان يصل الى الانسان يصير الى المعدة ومن المعدة الى الامعا الدقاق ومنها الى الجداول الى الكبد ثم الى ساير الاعضا. وكيف يال من بعض الادوية المركبة انه ينفع من امراض كثيرة واعضا مختلفة. فيقال لمن يحل هذا الشك ان الاعضا العليلة من شانها ان تشتاق الى ما يشفيها فان كان قد تحدث بها مشاقه الى ما يبردها وان كان قد بردت فهي مشتاقة الى ما يسخنها وكذلك قد تشتاق الى ما يضاد سائر ما يحدث فيها من العلل. فاذا صار الدوا الى الجاهل داخل من شان العضو العليل الالم ان يجتذب اليه ما ينتفع به من الدوا المركب. وهذا احوج ان يقع من حل هذا الشك واذ قد بان ووضح انه بالواجب استعملت القدما من اصحاب القياس الادوية المركبة التي ذكرناها انها تنفع بها في كل واحد من الامراض ونذكر منها ما كان مختارا قد وقع عليه التجربة

في شفاء المرض المركب له ونبتدي الآن بذكر القوانين والدستورات التي ينبغي ان نعمل عليها في اوزان
الادوية المفردة اعني مقدار ما يلقى من الدواء المفرد في الدواء المركب فاعلم ذلك

الباب الثاني في ذكر القوانين والدستورات

التي نعمل عليها في اوزان الادوية التي منها يعمل الدواء المركب ان مما ينبغي ان يعلمه الطبيب ويحتاج
اليه ضرورة في تاليف الدواء المركب معرفة مقدار ما يلقى من كل واحد من الادوية المفردة في الدواء
المركب اذ كانت الادوية ليست حالاتها كلها حالًا واحدًا لا في الكيفية ولا في القوة ولا في المنفعة فلذلك
يحتاج ان يلقى من بعضها الكثير ومن بعضها اليسير ومن بعضها المقدار الوسط . والاسباب
التي من اجلها اختلفت اوزان الادوية والطرق والدستورات التي نعمل عليها طريقان احدهما مفرد
والآخر مركب فاما الطريق المفرد فينقسم الى سبعة اقسام احدها قوة الدواء وضعفه . والثاني
كثرة منفعته وقلتها . والثالث شرف المنفعة وخساستها . والرابع مشاركته في المنفعة لغيره من
الادوية وانفراده بها . والخامس موضع العضو العليل . والسادس المضرة التي تكون في الدواء المفرد
والسابعة ان يكون الدواء المركب واضعف قوة الدواء النافع . فاما الدستورات التي
تكون بحسب قوة الدواء وضعفه فانه ان كان الدواء المفرد شديد القوة يلقى منه في الدواء المركب مقدار
يسير وان كان ضعيف القوة يلقى مقدار كبير المقوم وكثير مقدار ما يحتاج منه واعني بالدواء الشديد
القوة ما كان في المقدار اليسير منه قوة شديدة وفعله في الاسخان والتبريد والتجفيف فعلًا قويا
بمنزلة الفربيون والافيون . واعني بالدواء الضعيف المضاد لفعل القوي . واما الدستورات التي تكون
بحسب منفعة الدواء المركب وقلته فانه ان كان الدواء كثير المنفعة فينبغي ان يلقى في الدواء المركب
مقدار كثير ليبلغ بكثرته مقدار ما يحتاج اليه منه وان كان قليل المنفعة فينبغي ان يلقى منه مقدار يسير
اذ كان لا ينبغي ان يكثر مقدار الدواء على الشيء بكثير منفعته . واعني بالدواء القليل المنفعة الدواء الذي
فيه منفعة واحدة . واما الدستورات التي بحسب شرف المنفعة فانه متى كان الدواء الذي
فيه منفعة شريفة فانه ينبغي ان يلقى منه في الدواء المركب مقدار اكثر من المقدار الذي يلقى عليه من الدواء
الذي منفعته ليست بالشريفة . واما الدستورات الذي يكون بحسب مشاركته لغيره في المنفعة
فانه متى كان الدواء النافع منفعة خاصة ليست لغيره من الادوية التي في الدواء المركب فينبغي ان يلقى
منه مقدار اكثر ليقوى منفعة ذلك الدواء ومتى كان في الدواء المركب ادوية فيها اشتراك في تلك المنفعة
الذي في ذلك الدواء المفرد فينبغي ان يلقى من ذلك الدواء مقدار قصد . فاما الدستورات
التي توجد من مكان العضو فانه ينبغي ان ينظر فان كان العضو الالم بعيدا عن موضع المعدة فينبغي ان
يلقى منه مقدار كثير لئلا تضعف قوته ومن في طول تلك المنافذ التي يسلكها الدواء الى العضو العليل
بما يخالطه من الاخلاط والرطوبات . وان كان موضع العضو العليل قريبا من المعدة فينبغي ان يلقى
من ذلك الدواء المفرد في الدواء المركب بمقدار الحاجة اذ ليس يحتاج الدواء ان يمر باعضاء كثيرة فيكسر
قوته . فاما الدستورات التي توخذ من مضرة الدواء فانه متى اتفق ان يكون الدواء النافع لبعض
الاعضاء فيه بعض المضرة لغيره او يبعض فعل شيء من الادوية التي في الدواء المركب فينبغي ان يقتصر
منه على الشيء اليسير . فاما الدستورات التي نعمل عليه بحسب ابطال بعض الادوية قوة بعض
فانه متى كان في الدواء المركب دواء يضعف قوة الدواء النافع فينبغي ان يلقى من الدواء النافع مقدار كبير

فهذه هي الدستورات المفردة التي يعمل عليها في مقدار ما يلقى من الدواء المفرد في الدواء المركب
واذا اجتمعت الاسباب المفردة التي من اجلها يلقى من الدواء المفرد في الدواء المركب مقدار كثير كانت
ستة احدها ان يكون ضعيفا . والثاني ان يكون كثير المنافع . والثالث ان يكون شريف المنافع
والرابع ان يكون العضو الذي تداوونه بعيدا . والخامس ان يكون له منفعة خاصية ليست لغيره . والسادس
ان يكون في الدواء المركب ادوية تضعف قوة الدواء المفرد النافع . فاما الاسباب التي من
اجلها يلقى من الدواء المفرد في الدواء المركب مقدار يسير وهي ستة اضداد لهذه احدها ان يكون
الدواء شديد القوة . والثاني ان يكون قليل المنفعة . والثالث ان يكون منفعته خسيسة . والرابع ان يكون
موضع العضو قريبا . والخامس ان يكون في الدواء ادوية كثيرة تنفع مثل منافعه . والسادس ان يكون
ليس في الدواء ما يضعف قوته . فاما الدستور المركب في مقدار ما يلقى من الدواء المفرد في الدواء المركب
فينقسم الى اثني عشر قسما . احدها ان يكون الدواء كثير المنافع فهذا انما ينبغي ان يلقى في الدواء
المركب مقدار متوسط لانه ليس ينبغي ان يكثر منه لسبب قوته ولا يقلل منه لسبب كثرة منفعته . والثاني
ان يكون الدواء شديد القوة قليل المنافع . وهذا يجب ان يلقى منه في الدواء المركب مقدار يسير لانه ليس
ينبغي ان يلقى منه مقدار كثير بسبب شدة قوته ولا يستكثر منه بسبب قلة منفعته . والثالث ان يكون
الدواء ضعيف القوة كثير المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار كثير جدا . وهذا لضعف القوة وكثرة
المنفعة . والرابع ان يكون الدواء ضعيف القوة قليل المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار وسط
وذلك ان هذا الدواء القليل المنافع يجب ان يلقى منه مقدار يسير . والدواء الضعيف القوة يجب ان يلقى
منه مقدار كثير ليفعل بكثرة مقداره ما يفعله الدواء الشديد القوة بقلة مقداره . والخامس
ان يكون الدواء الشريف المنفعة وهذا يوجب الاستكثار منه . والسادس ان يكون منفعته يسيرة
الا انها شريفة وهذا انما ينبغي ان يلقى منه مقدار قصد . والسابع ان يكون الدواء منفعته كثيرة
شريفة وموضع العضو الالم بعيدا وهذا يوجب الاستكثار جدا كان ضعف الدواء وكثيرة شريفة
وقوته ضعيفة فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير جدا مما يلقى منه في الدواء المركب . والثامن
ان يكون منفعة الدواء يسيرة وموضعه بعيدا فيجب ان يلقى منه مقدار قصد . والتاسع اذا كانت
منفعة الدواء كثيرة شريفة وقوته ضعيفة فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير . والعاشر
اذا كان مع ذلك موضع العضو بعيدا وكانت منافعه ليست في كثير من الادوية فينبغي ان يلقى منه
مقدار كثير جدا . والحادي عشر ان كانت قوة الدواء قوية ومنفعته كثيرة شريفة وموضعه
قريبا فينبغي ان يلقى منه مقدار معتدل . والثاني عشر ان كان مع ذلك منافعه في كثير
من الادوية فينبغي ان ينقص من المقدار المعتدل وان كانت منافعه خاصية له ليست لغيره فينبغي
ان يزاد على المقدار المعتدل وعلى هذا القياس ينبغي ان تعمل في تركيب الدستورات المفردة
بعضها مع بعض اعني انه متى اجتمعت الاسباب التي من اجلها ينبغي ان يزاد في مقدار ما يلقى في الدواء
المركب وان اجتمعت الاسباب التي توجب التقليل في مقدار الدواء او اكثرها فينبغي ان يلقى منه مقدار
يسير جدا وان كانت الاسباب الموجبة للزيادة مثل الاسباب الموجبة للنقصان في الدواء المفرد
فينبغي ان يلقى منه في الدواء المركب مقدار معتدل وان تعلم مقدار قوة الدواء وضعفه ومنفعته
وغير ذلك مما ذكرناه في الموضع الذي ذكرنا فيه الادوية المفردة ○

الباب الثالث في تدبير الادوية المفردة وكيفية استعمالها فى اعمالها فى الدوا المركب

ان من الصواب ان نقدم قبل ذكرنا عمل الادوية المركبة واخلاطها كيفية استعمال الادوية المفردة التي تقع فيها وتدبيرها فاقول ان اول ما ينبغي ان نبدا من ذلك ان نختار الادوية المفردة ونتفقدها ولا ينبغي ان نستعمل منها الا افضلها واجودها ثم نتفقدها الا يخالطها شي غيرها ولا من التراب والغبار والعفن وغير ذلك فان ذلك ابين ما يحتاج اليه من اراد ان يركب دوا ما وهو يبلغ المنفعة التي لها ركب ذلك الدوا وقد ذكرنا الادوية المختارة عند ذكرنا طبائع الادوية المفردة ثم ننظر الى ما كان من الادوية اليابسة من الحشايش والبزور والثمر وغير ذلك مما يحتاج فيه الى الدق والسحق فان امكنك ان تجعل رحى الزعفران فينبغي ان تطحنها طحنا دقيقا فانه اجود ما عملتها فان لم يكن لك رحى فدقها في هاون حجارة ان امكن والا في هاون نحاس دقا ناعما ثم انخلها بحرير واعدها وانخلها ثانية ثم اعدها الى الهاون واسحقها سحقا جيدا حتى يصير مثل الغبار فان الادوية اذا فعل بها هذا الفعل كان ابلغ فيما يحتاج اليه من المنفعة وذلك انه كلما كان سحقه انعم كانت استحالته في المعدة والكبد اسرع الا ان الفاضل جالينوس يامر ان تدق الادوية التي في الجوارشنات المسهلة دقا لشرب البعاعم فانه يسحق ناعما لم يعمل وينبغي ان يسحق كل واحد من اصناف الادوية مفردا ثم يصحح وزنه الموصوف ثم حينئذ يخلط ثم يريد الخلاط. فاما الصموغ فينبغي ان ينظر فان كان في ذلك الدوا شرابا او غيره من العصارات فينبغي ان ينقع الصموغ للشراب او العصارة حتى تنحل ثم تسحق في الهاون ناعما حتى تستوي اجزاؤه وتتصل فان كان ذلك الدوا معجونا بالعسل فينبغي ان تختار العسل الجيد الصافي الطيب الرائحة الذي اذا اخذت باصبعك منه ثم شلته لم ينقطع سيلانه ثم يغلى الى ان ينزع رغوته وينزع الرغوة منه الى ان يحتاج الى نزع رغوته ويوخذ لكل واحد من الادوية المسحوقة المنخولة الموزونة ثلاثة امثاله عسلا ان كان الزمان شتاء وان كان الزمان صيفا فمثله ومثل نصفه ثم يلقى العسل على الصموغ المحلولة بالشراب ويضرب حتى يستوي ثم يذر عليها الادوية المسحوقة ويضرب بالدكشاب حتى يستوي ويرفعها في انا من فضة او غضار صيني ولا تملا الاونا بل يكون ناقصا اربع اصابع فان المعجون ربما غلا وارتفع ولا يكون له موضع يتنفس منه فيفسد وربما انكسر الانا اذا كان محكما بل ينبغي ان يكشف الانا في كل قليل ليخرج بخار الدوا ويتنفس الى ان تسكن غليانه. وان انت اردت ان تعمل من الدوا اقراصا فينبغي ان تلقي الدوا المسحوق في الهاون وتصب عليه من الما او الشراب او غيره مما يحتاج اليه ان يعجن به قليلا قليلا ويدق دقا جيدا حتى يلتام ويستوي ويمكن ان يصلح منه اقراصا ثم تقرصها على حسب ما يحتاج اليه ثم يجففها في الظل ويقلبها غدوة وعشية ويمسحها الى ان تجف جفافا جيدا ولا ترفعها وفيها شي من النداوة لئلا تسترخي وتفسد فان وقع في الاقراص شي من اللك فينبغي ان تغسل اللك بما مطبوخ فيه راوند صيني واصول الاذخر وهو ان تنقي اللك من خشبه وتدقه جيدا ويصب عليه من ذلك الما قليلا قليلا ويحرك بدستج الهاون وتصفيه بالمنخل الضيق على مهل وتاخذ ما بقي في المنخل فيصب عليه من ذلك الما ويسحق ثانية ويصفيه بالمنخل ويجمعه مع الاول ثم يصب الما عنه قليلا قليلا ويحرك حتى يجف ثم يسحق ويوخذ منه ما يحتاج اليه من الوزن. وان اردت ان تعمل حبوبا مسهلة وغيرها

فينبغي ان كان فيها شي من الصموغ ان تنقع بالعصارة الموصوفة لذلك الحب او بالما الحار وتسحق في الهاون جيدا ثم يلتام ثم تلقي عليه الادوية اليابسة المسحوقة وتدق جيدا حتى تعجن وتلتام فانه اوفق لذلك ثم تحبب على مقدار ما يحتاج اليه وتجفف في الظل. فاما المطبوخات المسهلة فينبغي ان تطبخ بنار معتدلة ولا تكثر عليها النار فتذهب قوتها. فان كان في المطبوخ افثيمون فلا تطبخه مع الادوية لكن يلقى عليه بعد الفراغ منه وتصب عليه قليلا ثم يمرس ويصفى لئلا تذهب قوته. فان وقع في المطبوخ خيار شنبر فلا ينبغي ان تلقيه مع الادوية المطبوخة لئلا تذهب قوته وكذلك الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما ويمرسان ويصفى ثانية.

عمل ما الجبن

فاما اذا اردت عمله بالسكنجبين فينبغي ان تاخذ من لبن الماعز التي قد رعت على الصفة المعروفة مقدار رطلين ويكون المعز لا بعيدة العهد بالولادة ولا قريبة منه فان البعيدة العهد بالولادة يكون لبنها غليظا قليل المائية والقريبة العهد بالولادة يخالط لبنها اللبا ثم يلقى اللبن في قدر برام نظيفة جدا ويغلى بنار معتدلة واذا غلى وفار فليرش عليه السكنجبين الجيد الصنعة ثلث رطل ويمسح راس القدر باسفنجة مبلولة بالما او بصوفة مبلولة وقتا بعد وقت فان لم يلق السكنجبين الجيد الصنعة وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصير ويكسر كرباس حتى يصفو المائية ويوخذ الما ويغلى مع مثقال ملح دراني وينزع رغوته ويشرب على ما يوصف له. فان اردت ان تعمله بلباب القرطم فاذا على فور لباب القرطم [illegible] فاما ما يلقى عليه اللبن المغلي ويحرك بخشبة من خشب التين او باطراف التين ويفعل به كما فعلت بما قبله. وان اردت ان تعمله بالانفحة فينبغي اذا على اللبن ان يذاف فيه نصف درهم انفحة ليست بالعتيقة وشي من لبن ويلقى في القدر ويحرك وينزل به عن النار ويترك حتى يبرد ثم تصفيه على ما وصفت لك.

عمل الاضمدة

فاما الاضمدة المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان يلقى في الشتا على كل عشرة دراهم دهن ورد درهمين شمع وفي الصيف وزن ثلاثة دراهم ويذوب بالدهن ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يلقى عليه البرود ويقلبها حتى ينفتح [illegible] يصفى عليها الادوية المسحوقة ناعما قليلا قليلا ويضرب حتى تستوي. وان اردت ان يصلح مروطي فيلقى الشمع والدهن في الهاون ويلقى عليه العصارة قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون حتى يستوي ويصير كالمرهم الا ان الشمع في المروطي ينبغي ان يكون العشرة الدراهم الدهن من الشمع درهمين الى درهمين ونصف.

عمل السفوفات

فاما السفوفات المعمولة من البزور المحمصة فينبغي ان تحمص في قدر حجر في حديد او مقلى حجارة وهو ان يسخن المقلى اسخانا جيدا ويقلب عن النار ويلقى عليه البزور ويقلبها حتى تفوح رائحتها واياك ان تستقصي قليها فان ذلك مما يكسر قوتها. واذا اردت ان تقلي المليلج للسفوف فاقله بما السفرجل حتى ينشف ثم اقله بالزيت او السمن في قدر نظيفة واحذر ان يحرقه.

الادوية الحجرية

فاما الادوية الحجرية كالكحل والتوتيا والمغنيسيا وخبث الفضة والاقليميا وما شاكل ذلك فينبغي ان يحكم دقها وتربها بالما وتسحق سحقا جيدا ثم تجفف. فان اردت ان تربها ببعض العصارات فينبغي ان تلقي العصارة عليها في الهاون قليلا قليلا وتسحقها بها الى ان تلين وتصير مثل الغبار وكذلك ايضا ادوية العين ينبغي ان تصيرها بالدق والسحق كالغبار فان العين عضو لطيف شريف ذكي الحس لا يحتمل من الادوية ما فيه ادنى خشونة وان فعل بغير ذلك ازداد العين مرضا وان كان الدوا في طبعه ناعما.

غسل الشادنج

فاما غسل الشادنج والاقليميا وما

اشبه ذلك فينبغي ان يسحق في الهاون ويصب عليه ما صافي لا يخالطه شي من الكدر ثم يسحق ويصفى
قليلا قليلا الى الجفن ويدخل ما يخرج معه من الما ثم يلقى عليه ما بقي في الهاون ثانيا ما عذب صاف ايضا ويسحق
ما بقي في الهاون سحقا جيدا ويصفى قليلا قليلا يفعل به مرات حتى لا يبقى في الهاون منه شي الا ما لا ينسحق
ثم يغطا الانا الذي فيه ذلك الدوا ويترك حتى يصفو واحدا ويرسب جرم الدوا في اسفل الانا ويصفى
عنه الما ويجفف ويستعمل فيما يحتاج اليه وكذلك يفعل بكل دوا معدني حجري

في الدبق

واذا اردت ان يستعمل الدبق فانقعه في الما يوما وقشره والق معه من حب الخروع المقشر بقدر
وزنه ودقه وادف الدبق بما يغسل واعجن به الادوية فان كان الدوا الذي تريد استعماله يابسا
فاخلط الدبق بدهن سرج او زيت في الهاون ولت به الادوية

في حرق الرصاص

فاما حرق الرصاص المسمى ابار فينبغي ان يوجد بالانبوب ويوضع في بوتقة من بواتق الصاغة او مغرفة
حديد ويلقى عليه شي من الكبريت ويدخل الى كور الحدادين او كور الصاغة وينفخ عليه حتى يحترق

في حرق العقارب

فاما احراق العقارب فانك تاخذ العقارب وتلقيها في قدر نحاس وتطليها
بالعجين وتطين راسها وتضعها في تنور قد سجر بحطب الكرم سجارا جيدا وقد اخرج الجمر عنه ثم تطين
راسه جيدا الليلة اجمع فاذا كان من الغد فاخرجها وبردها واخرج العقارب وضعها في ظرف
زجاج واستعمل

في احراق البسد

فاما احراق البسد فانك تاخذ السمكة البيضا الملسا وتطليها
بطين حر وتضعها في تنور فيه جمر الى ان يحترق وعلامة احتراقها انها تخرج بيضا فلتسحق واعدها
الى الطين والتنور

في احراق الزجاج

فاما متى اردت احراق الزجاج فادخله الى كور الحدادين حتى
يقارب الذوبان ثم اخرجه والقه في الما العذب ثم رده واسحقه

في احراق السرطانات

فاما
متى اردت ان تحرق السرطانات للمسلولين واصحاب نفث الدم فينبغي ان تقطع
ايديها وارجلها وتشق بطونها وتغسلها غسلا نظيفا وتضعها في قدر حجر جديد وتغطي راسها
وتطينها بطين حر وحطب وملح وتضعها في تنور قد حمي وتخرجها من الغد واحذر ان تحرقها
حتى تصير رمادا لكن حتى تجف وتنحل ولكن ذلك عند نزول الشمس الاسد

احراق البسد والكهربا

وان اردت حرق البسد والكهربا فصرهما في كوز جديد وطينه بطين حر وضعه في تنور قد خبز
فيه ليلة وتخرجه من الغد. فاما متى اردت ان تطبخ السرطانات في ما الشعير فينبغي ان تاخذ
السرطانات النهرية فتقطع ايديها وارجلها واذنابها وتشق بطونها وتغسلها برماد البلوط والملح
والما العذب الصافي غسلا جيدا ثم بالما العذب حتى لا يبقى فيها من طعم الملوحة شي وتصفى وترض
في هاون حجارة وتلقى في قدر ما الشعير وتطبخ حتى تنضج ثم تصفى وتستعمل

في استعمال الذراريح

فاما متى اردت استعمال الذراريح في دوا او طلا فالقها في كوز وصر في فمه
خرقة كتان صفيقة وكبه على قدر فيه خل يغلي ليتصاعد بخار الخل اليها فتموت وتستعمل
بعد ذلك

في اتخاذ الادهان

ينبغي ان تاخذ الادوية التي تتخذ منها الادهان وترضها
وتدقها دقا جريشا وتنقعها في ما يغمرها من الما الصافي وزيادة على ذلك ويكون عذبا وتغطيها وتدعها
يوما وليلة فاذا كان من الغد فاطرحها في قدر حجارة وهو احرها وصب عليها الدهن واوقد
تحتها نارا معتدلة ويكون لك الحجارة بالنار فيه ما عذب ولا تزال توقد تحت القدر وكلما كاد
ان ينشف الما صببت عليه ما حارا الى ان يمضي من النهار ست ساعات ويكون الما قد نشف وبقي

الدهن واحذر ان تنزله من النار وفيه شي من الما فانه اذا بقي زمانا يسيرا زنخ فاذا اردت ان تمتحنه هل
بقي فيه شي من الما املا خلالة او خشبة ولف عليها قطن واغمسها في القدر ثم اخرجها فان وجدت
في القطن رطوبة الما فلا تنزل عن النار واوقد تحته الى ان ترى القطنة ليس عليها شي غير الدهن وحده
فينبغي ان تنزل به عن النار وها هنا تجربة اخرى وهو ان تاخذ خلالة وتغمسها في ذلك الدهن وتخرجها
وتدنيها من النار فان سمعت لها نشيش فان الما لم يفن بعد من الدهن فينبغي ان توقد تحته وان انت لم
تسمع لها نشيش واشتعلت الخلالة فاعلم ان الما قد فني والدهن قد خلص فينبغي ان تنزله عن النار حينئذ
وتصفيه وترفعه في انا وتستعمله وقت الحاجة. وقد يعمل الدهن على جهة اخرى وهو ان تاخذ
عصارة صيفيا او زنجلجا قويا بالتخين السمك وتلقي فيه الادوية والدهن وتوضع في قدر فيها ما
وتوقد تحتها نارا معتدلة ست ساعات او اكثر الى ان ياخذ الدهن قوة الادوية وكلما نقص الما
فليرد عليه ما حار حتى تنضج الادوية ويصفى الدهن ويرفع في انا غضار ويستعمل

الباب الرابع في عمل المعجونات واولا

في عمل الترياق المعروف بترياق الفاروق

ان هذا الترياق جليل القدر عظيم المنفعة لانه يخلص من الموت العارض من نهش الحيوان
القتال ولدغه واول من ابتدع تركيبه ماغنس الفيلسوف وكان غرضه في تركيبه اياه النفع
من السموم اللادغة والناهشة ولذلك سمي ترياقا لان هذا الاسم مشتق من اسم الحيوان الناهش اذ كان
اسمه في لغة اليونانيين ثريون وقال قوم انما سمي بهذا الاسم بعد ما القي فيه لحوم الافاعي اذ كانت
الافاعي داخلة في جملة الحيوان الناهش فاما اندروماخس فانه زاد فيه لحوم الافاعي وبه كمل
وتم الغرض المقصود اليه في ما ابتغيه وذلك ان الغرض كان في ما ابتغيه. والمعنى الذي من اجله ركب
هو مقاومة سموم ذات السموم ولحوم الافاعي مشاكل للسم فبالواجب جعل فيه لحم الافاعي ليكون
اللحم يقصد الى موضع السم فيشفيه ويخففه فلذلك ما اكمل اندروماخس الترياق بالقا لحوم الافاعي
فيه. ثم ان جالينوس لما نظر في تركيبه وطبايع الادوية التي منها ركب ومنافعها وما اجتمع فيه
من التركيب من كثرة المنافع شرح منافعه وبين محاسنه واظهر فضايله للناس وذلك ان هذا
المعجون اعني الترياق انما كان غرض القدما في ما ابتغيه وتركيبه ليحفظ من المضار اللاحقة من لدغ الهوام
وذوات السموم ونهشها ويشفا الذين اصيبوا بالنهش واللدغ او شربوا الادوية القتالة. فلما
ان راى جالينوس الادوية التي ركب منها هذا الترياق وعرف قوة كل واحد منها وفعله في البدن
ولاي علة ينفع علم من ذلك ان هذا المعجون وان كان ينفع من لدغ الهوام ونهشها ومن الادوية القتالة
بما فيه من الادوية المقوية للاعضا الرئيسة لتقوى على دفع السموم عنها وعافيه من الادوية المحمية
للسم المعينة له ما للدافعة عن الاعضا الرئيسة والابها عن المنافذ والمجاري واخراجها عن البدن
من مسام الجلد علم من ذلك ايضا ان يفعل هذه الافعال وقد يشفي العرض من امراض كثيرة مما يقع فيه من
صنوف الادوية النافعة من صنوف الامراض التي نحن ذاكروها فيما بعد. وليس انما يشفي من الامراض
فقط بل انه قد يتقدم فيحفظ البدن من حدوثها به ويقويه على دفع الاسباب المحدثة لها. ونذكر
جميع افعاله ومنافعه وفضايله واخر طبايع الادوية التي تقع فيه ومنافعها ومقدار ما يشرب
لكل واحد من العلل وكيف ينبغي ان يشرب ومع اي شي يشرب على ما نحن واضعوه فيما يستقبل

صفة عمل الترياق وتركيبه على النسخة التي وجدناها ومقالتي حنين في الترياق ذكر
اجود واكمل. يؤخذ اقراص العنصل ثمانية واربعون مثقالا. وكان ذيمقراطيس على عهد جالينوس
يصير من ذلك ستة واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي ومن اقراص الاندروخورون والفلفل الاسود
والافيون من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا. فاما الدارصيني فكان الاولون يلقون منه اثني عشر
مثقالا. واما قريطون الذي كان رئيس الاطباء على عهد جالينوس فانه كان يلقي ضعف ذلك وهو اربعة
وعشرون مثقالا. ومن الورد وبزر اللفت البري والاسقورديون وهو الثوم البري ومن الايرسا وهو
اصل السوسن الاسمانجوني والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان المرتفع من كل واحد اثني عشر مثقالا
ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند الصيني والسطافلون وهو الجزر والحماما الاوراق وقال قوم
انه الكلس والفوذنج الجبلي والفراسيون وهو كراث جبلي وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي
واسطوخودس وفلفل ابيض وقسط ودار فلفل وكندر ذكر وسكطرامسع وفقاح الاذخر
وصمغ البطم وهو ساسنب وسليخة وسوار السند وسنبل وهو لسون وهو الجعدة من كل واحد ستة
مثاقيل ومن اللبنى وبزر الكرفس وسساليوس وهو بزر الكرفس البري وبعضهم يقول كاسم رومي
وبزر بلاسقس وهو الحرف البابلي وكمادريوس رومي وكمافيطوس وناتخواه وعصارة لحية التيس
وناردين اقلطي وهو سنبل هندي واما فلون وهو شيح جبلي ومحومسه وساذج هندي ومر
وحطانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وملح مشوي يعني الشي من عيدان سعصاشيد وحماما
ووج وحب البلسان وهو فاربعون وهو الكادي الرومي وهو صمغ وفودمانا وهو الكرويا
الهندي وانيسون زرافقا من كل واحد اربعة مثاقيل. ودوقوا وهو بزر الجزر البري وفيه ومقل
اليهود وفي نسخة اخرى حجر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند مدحرج من كل واحد
مثقالين والقدماء كانوا يلقون زراوند طويل واهل زماننا يلقون الزراوند المدحرج لانه
اقوى فعلا واوفق فيما يحتاج اليه. فاما الجندبادستر فقوم كانوا يلقون منه مثقالين وقوم
اربعة مثاقيل. واما كلسوما واطين وذو ومعراطيس وماعوس فكانوا يلقون منه مثقالين
ومن العسل الذي يلقط النحل من نبات الحاشا تسع وعشرون عشر ارطال ومن المطبوخ العتيق الطيب
الريحاني الحلو الطعم قسطين. تدق الادوية ناعما. وينقع الصموغ بالشراب كالافيون والمر
وعصارة لحية التيس والكندر ورب السوس واللبنى والاقاقيا والجاوشير ويلقى في اناء وينقع في
الشراب الى ان يحل ويلقى عليه العسل المنزوع الرغوة ويخلط به جيدا ويوضع كذلك يوما وليلة
ثم تلت الادوية بدهن البلسان ويعجن بهذا العسل والشراب ويرفع في اناء من فضة او رصاص
او غضار صيني ولا يملأ الاناء بل يترك فيه موضعا ليتنفس الدواء فيه ويكشف في كل عمل كشفا جيدا
ليتنفس ويخرج بخاره ويمكن ان يستعمل منه سريعا في الوقت الذي يذكر. **وهذه صفة
اخرى** وهي النسخة الفارسية التي كانت تستعمل في بيمارستان جنديسابور
وهي صنعة جالينوس عز الله وملحن. يؤخذ اقراص الاسقيل وهو بصل الفار ثمانية واربعون
مثقالا ومن اقراص الافاعي ومن اقراص الاندروخورون ودار فلفل من كل واحد اربعة وعشرون
مثقالا وورد احمر منزوع الاقماع ودارصيني وافيون مصري وغاريقون واصل السوسن الاسمانجوني
واصل السوس محكوك وبزر السلجم البري ومن الثوم البري من كل واحد اثني عشر مثقالا دهن

البلسان الخالص وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل فلفل ابيض وراوند صيني ومر صافي
وقسط مر وزعفران وسليخة وسنبل هندي وسكطرامسع وفراسيون وفقاح الاذخر وفوذنج
جبلي وكندر ذكر وجعدة واسطوخودس وفطراساليون وساسالبس وهو صمغ البطم وزنجبيل واصل
السطافلين وهو الجزر والحماما الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل بزر الكرفس وكمافيطوس وفو وساذج
هندي وهو ماميثا وقلقطار محرق وجنطيانا رومي وحب البلسان وانيسون وعصارة لحية التيس
واقاقيا وصمغ عربي وبزر الرازيانج وفودمانا وسساليوس وهو كاسم رومي وهو فاربعون
وحرمل ابيض وفي بعض النسخ خردل ابيض وناتخواه وسكبينج من كل واحد اربع مثاقيل جندبا
دستر وزراوند طويل ودوقوا ومقل اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وبادرد وهي المغنة
من كل واحد مثقالين تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وينقع منها ما ينقع بشراب
صاف جيد الجوهر وهو الاصل او بالجمهوري او بسلافة الزبيب والعسل او بالمثلث او بماء العسل بمقدار
الحاجة الى ان تنحل ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة للواحد من الادوية ثلثه من العسل ويخلط به جيدا
ثم يلت الادوية بدهن البلسان ويلقى عليه العسل والشراب ويعجن به جيدا ويرفع في اناء فضة
كما ذكرنا ويستعمل عند الحاجة بعد خمس سنين او سبع سنين عند نهش الحيوانات السمومة ولسعها
وعند سقي السموم. والذي وجدنا في هذه ان اكثر ما يستعمل عشرين سنة. فاما الاطبا
اهل زماننا فانهم يستعملونه بعد ستة اشهر او سبعة اشهر والشربة منه ما بين النصف
الى اربعة مثاقيل على قدر الحاجة بالماء الفاتر او بعض الاشربة المسخنة. وفي بعض النسخ ما
بين النصف مثقال الى ربع مثقال. فهذه الصفة التي كان يعمل عليها في بيمارستان
جنديسابور. فاما الصنعة والتدبير والعجن فعلى ما ذكرنا في النسخة الاولة. واما
اقراص الاسقيل فليس في عملها فيما بينهما فرق ولا خلاف. وكذلك عمل اقراص الافاعي في النسختين جميعا
سواء على ما ذكرناه فيما بعد. فاما اقراص الاندروخورون فمختلفة النسخ ونحن نبينها على
اصح النسخ واكملها اتماما وجدناه في نسخة حنين وهي هذه النسخة التي انا ذاكرها ههنا. واما
ما كان يستعمل في بيمارستان جنديسابور فنذكرها فيما نستانف. **صفة اقراص الاندروخورون**
من نسخة حنين الذي اختارها يؤخذ دارسيسعان ومصطكى وسليخة وقصب الذريرة وفوه
واسارون وعيدان البلسان من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اثني عشر
مثقالا الحوان عشرون مثقالا دارصيني وحماما من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة بحريرة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او بالجمهوري او بالمثلث او بسلافة
زبيب وتقرص اقراصا من مثقال ويمسح اليد عند تقريصها بدهن البلسان وتجفف في الظل وتستعمل
صفة اقراص الاسقيل يؤخذ من بصل العنصل الصغار التي ليست كثيرة الرطوبة
ويطلى بالعجين الخمير ويسوى في تنور حتى ينضج ويخرج له اللبن ويسحق سحقا جيدا ناعما ويخلط
معه دقيق الكرسنة الحديث الجيد بوزن البصل ويعجنهما سحقا ناعما ويعجنها بشراب ريحاني
جيد بقدر الحاجة واعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك بدهن الورد. وذلك لان بصل العنصل
فيه حدة ومن شانه ان يحدث في البدن لذعا وتنفطا والدهن من شانه ان يمنع من السقط وتسكين
اللذع وتجفف الاقراص في بيت دفي وتقلبها غدوة وعشية الى ان تجف جيدا ثم ترفعها في اناء زجاج

ويستعملها في وقت الحاجة واعلم ان اندروماخس كان يتخذ هذه الاقراص مع جزوين من دقيق الكرسنه وجزوين من
العنصل المشوي فاما ماغنوس فانه كان يخالفه فيلقي جزوين من العنصل وجزءا من دقيق الكرسنه فاما دمقراطس
فانه كان يخلطهما بالسوية واما انا فكنت اقدره على قدر قوة العنصل وضعفه كما نفعل في اقراص الافاعي
فانا نقدر ما نلقي من الخبز مع لحم الافاعي على قدر قوة اللحم وضعفه فاما السبب الذي من اجله اخترنا من
بصل العنصل الصغار فلان الصغار اقل رطوبة من الكبار وكثرة الرطوبة مما يضعف فعله واما شيه
فلتقل رطوبته وحدته واما اليابسة العجين فلكي لا يحترق واما احسان العجين المختمر فلان الخمير فيه تلطيف
وتحليل واما اخلاطه بدقيق الكرسنه فلضعفه ويزيل عنه المكرج ويمنع من العفن ولان في دقيق الكرسنه
قوة تنقي الاحشا وتمنع من لسع الهوام • **في اتخاذ اقراص الافاعي** • يوخذ افاعي فتية السن
اناث غير ذكور والفرق بين الذكر والانثى ان الذكر له نابان فقط والانثى لها اربعة انياب والوان
الاناث تشير الى الحمرة والشاب لها سريع الحركة والدبيب عسير البطء وهي ترفع روسها ابدا الى فوق
وعيناها الى الحمرة ما هي حرية تنظر نظرا رديا هائلا عريضة الروس وبطونها مجتمعة وكذلك اجسادها
ولا ينبغي ان تستعمل شيئا من صنوف الحيات سوى ما ذكرناه من الافاعي وذلك ان الافاعي معتدلة في القوة
والصغار ليست بغاية الحدة كالافاعي المقرنة والملوطة وغيرها ولا بالضعيفة كحيات البيوت
والسود فاما اختيار الاناث من الافاعي فلان سمها اضعف من سم الذكور وليست لها شدة
ورداة كيفية مثل الذكور واما اختيارنا منها ما الوانها الى الحمرة فان السود منها ردية السم
والبيض ضعيفة قليلة الحرارة والتي هي حمر معتدلة فيما بين هذين واما اختيارنا السريعة
الحركة الخفيفة الرافعة روسها الى فوق فلان هذه الدلايل توجب قوتها وصحتها وحرارتها وقلة
الفضول فيها • واما اختيارنا العريضة الروس فان عرض الراس يدل على قوة الدماغ •
واما اجتماع البطن وضمالتها فان ذلك مما يدل على قوة الافعى وقلة الفضول الرطبة في بدنه
ومع هذا كله فينبغي ان تصاد الافاعي في وقت الربيع بعد خروج الشمس من برج الحمل وبين ولها اول
النور ولا تصاد من المواضع التي على شاطي البحر في المواضع التي فيها الحجر والسباخ وذلك ان صيدها
في الصيف يكون سمها قد احتد واحترق وفي الخريف يكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في الصيف
بقية واما في الشتا فتكون ضعيفة غير متحركة قد اجتمعت فيها الفضول • واما في الربيع
فتكون معتدلة وينبغي ان تستعمل في الوقت الذي تصاد فيه ولا توخر فانه ان طال مكثها بعد ان تصاد فينبغي
ان لا تستعمل البتة فانها اذا انقلب حدة سمها وصار رديا • ولكن صيدها بعد خروجها من حجرتها بايام
حتى تقوى الحرارة في ابدانها وتحلل فضولها منها • واذا اخذت احياوها على ما ذكرنا فينبغي ان توخذ في
الوقت الذي تصاد فيه وتقطع من روسها واذنابها اربع اصابع من كل جانب فاذا رايتها حين تقطع
قليلات الدم واذنابها وروسها غير متحركة فلا تستعملها فانها لا تصلح • فاما قطع الروس
والاذناب فلان الاذناب كثيرة الفضول والروس فيها يكون تولد السم وخاصة في افواهها فاما
سائر اجسادها فليس فيه سم • واما قطع هذا المقدار من روسها واذنابها فان السم يكون
في هذا المقدار منها • ينبغي ان تسلخ جلودها بعد القطع وتشق اجوافها وترمى ما فيها • وذلك لان
جلودها تسيل الفضول التي تدفعها اعضاوها الداخلة وكذلك الجلد من كل حيوان واجوافها معدن
الفضول المرارية • والسودا فاذا فعلت ذلك بها فاغسلها غسلا نظيفا بماء عذب صافي مرارا

كثيرة وتسقها وتصيرها في قدر حجارة جديدة او قدر نحاس مرصصة وتصب عليها من الماء العذب الصافي النقي
الخفيف الجاري من العيون الشرقية بمقدار ما يغمرها وتصير معها من عيدان الشبث والملح الجريش
العذب الحديث وتطبخ بنار لينة حتى تنهري لحومها وتنفصل عن عظامها وتنزل عن النار وتترك حتى يمكن
مسها وتصفى عنها المرق وتحفظ المرق وتنفصل اللحوم من العظام وترمى بها ويدق اللحم في هاون حجارة
دقا ناعما ويخلط معه من الخبز السميد الجيد الاختمار الجيد النضج المجفف المسحوق ناعما بوزن اللحم وقال
قوم يكون الخبز مثل ربع اللحم وهذا هو الصواب • ويدقان واليها وان حتى يستويان ويعجنان بالما
والمرق المصفيين عن اللحم حتى يكون عجينا وتقرص اقراصا رقاقا من وزن مثقال وتمسح اليد بعد الفراغ
بدهن البلسان الذي لا يبقى فيها بداوة ثم ترفع في اناء زجاج وتستعمل فاما عند طبيخنا لحوم
الافاعي في قدر فخار جديد فلانها لطيفة ليس فيها درن وكذلك القدر النحاس المرصصة لانها لا تقبل
الوسخ لان الرصاص يمنع من صدأ النحاس • فاما اختيارنا الماء الصافي فلان هذا الماء لتركه كيفيته
مخالطة بكيفيات الافاعي والادوية • فاما القاؤنا الملح الحديث فليستقصي الفضول السمية الباقية
في اللحم ولان الملح الحديث اجود تنقية • واما القاؤنا الشبث فلان الشبث فيه تحليل به يحلل
ما بقي من السم في اللحم واما طبخه بالنار المعتدلة فلئلا يحترق • واما اخلاطنا الخبز مع اللحم فليجفف
رطوبة اللحم ويحفظ قوته عليه وذلك انه متى عجنا اللحم وحده وقرصناه فانه يعفن ويحلل قوته سريعا
واما استعمالنا الخبز السميد الجيد الاختمار والنضج فلان ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقيا من الفضول
بجودته وفيه قوة التحليل لجودة اختماره • فاما مسح اليد بعد الفراغ من تقريصه بدهن البلسان
فلئلا يلتصق اصابعنا بشي من اللحم • واما مسحنا الاقراص قليلا قليلا في كل يوم مرة بعد عملنا اياه بدهن
البلسان فلئلا تتكرج • واما عملنا لها اقراصا فلان تشكل المدور يبعد من قبول الافات فلهذه
الاسباب اتخذت اقراص الافاعي على ما ذكرنا • واما الغرض والمنفعة في اتخاذ هذه
الاقراص من لحوم الافاعي والقاؤها في الترياق فلان لحم الافاعي يحرك الفضول الداخلة في البدن
الى الخارج اعني الى الجلد ويدفعها بالعرق ولذلك متى تناولها الانسان وفي بدنه فضول كثيرة
ولد في بدنه القمل ويحدث في بدنه مثل السلخ ويدفع عن البدن الاخلاط الغليظة التي يكون منها
البهق والبرص والجذام وما اشبه ذلك • **صفة اقراص الاندروخورون**
التي كانت تستعمل في بيمارستان جنديسابور • فاما اقراص الاندروخورون فانها
زيدت في الترياق للزيادة في المنفعة وتقويته اذ كان تركيبها مزاد فيه كثير المنافع لاسيما من
لسع الهوام ونهشها والادوية القتالة لان هذه الادوية من شانها تخفيف السم وتنقية الاعضاء
الرئيسة وتقويتها وقد تختلف عملها وليس تتساوى النسخ في اخلاطها وكميات اوزان ادويتها
الا انا نضع في كتابنا صفة النسخة الثانية التي اوزان ادويتها معتدلة • وهذه صفتها
يوخذ دار صيني وقصب الذريرة وفو واسارون وعيدان البلسان وسليخة وجعدة ومصطكي
من كل واحد ستة مثاقيل وفقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومر صافي ودار صيني
وحماما من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا وعيدان اسفر عشرون مثقالا وسنبل هندي ستة عشر
مثقالا تسحق هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بشراب صافي جيد الجوهر او بشراب ريحاني
او بجمهوري وتقرص اقراصا من وزن مثقال وتجفف في الظل وترفع في اناء زجاج وتستعمل عند الحاجة

الباب الخامس في صفة منافع الترياق وعلل

منافعه وامتحانه ومقدار الشربة منه في كل مرض — وإذ قد أتينا على ذكر
تركيب الترياق وكمية الأدوية المفردة التي يدخل منه فلنصف منافعه والأسباب التي من أجلها
ركب وكثر منافعه فنقول ان الترياق كثير المنافع جدا وذلك لكثرة الأدوية
المفردة التي في الترياق منها ما منافعه مفردة ومنها ما منافعه مركبة فأما الأدوية
التي منافعها مفردة فمنها ما قصد به التجفيف فقط مثل الراتج ومنها ما القصد لتقوية الأعضا
الرئيسة مثل الاسطوخودس والحماما (?) ومنها ما القصد لتنقية الفضول ويدفعها عن آلات الغذا
بمنزلة الأدوية التي تدر البول والحيض وتفتح السدد التي في الكبد والطحال وتحلل أورام الأحشا
بمنزلة الدوقو وبزر الكرفس الجبلي والأذخر ومنها ما ينقي الفضول ويدفعها عن آلات النفس
بمنزلة صمغ البطم والمر والكراث البري الذي ينقي الأضلاع والرئة ومنها ما ينقي الفضول عن
أعضا الحس التي في الدماغ والعصب مثل الغاريقون والعنصل والسكبينج فهذه الأدوية
التي منافعها مفردة وأما الأدوية التي منافعها مركبة فمنها ما يجفف ويقوي مثل لحم
الأفاعي والسنبل ومنها ما ينقي ويقوي معا مثل السليخة فأما التي تنقي فمنها ما ينقي آلات الغذا وآلات
النفس جميعا بمنزلة الراوند ومنها ما ينقي ويدفع عن آلات الغذا وآلات الحس مثل الغاريقون ومنها
ما ينقي جميع البدن مثل حب البلسان فانه ينقي ويدفع عن آلات الغذا بادرار البول وينقي أعضا النفس بإسهاله
عسر النفس وينقي الدماغ أيضا لأنه ينفع من الصرع وله المنفعتان الأولتان جميعا وذلك انه يقوي الأعضا
الرئيسة ويحفظ الجسم أما التقوية فبطيب رائحته وأما حفظ الجسم فبيبسه وله الخاصة في النفع
من لسع الهوام لأنه إنما ينفع من لذع الهوام بخاصيته لطبيعته لا بكيفيته فلذلك خلطت هذه الأدوية بالترياق
فقد بان مما ذكرنا ان الترياق إنما كثرت منافعه من أجل كثرة الأدوية الملقاة فيه وان الغرض كان في إلقا
هذه الأدوية تجفيف الرطوبة العرضية وتقوية الأحشا وتنقية أعضا الغذا وأعضا النفس ودفع
الفضول عن الدماغ فبهذه الخصال التي ذكرنا صار الترياق يبري من كل مرض ووجع يعرض للبدن
وذلك انه بالقوة المجففة التي فيه ينفع من لدغ الهوام وسم ذوات السموم والأدوية القتالة ويصلح
فساد الأخلاط ويبري قرحة الأمعا ويحبس الاسهال وينفع من نفث الدم ويحبس دم البواسير ويقوي
الأحشا فينفع من سوء الاستمرا بتقويته المعدة والكبد وبتنقيته الفضول يبري من الأورام ويقيء (?) السل
ويدفع الأمراض التي تحدث في الأعضا الباطنة وبالأدوية التي تنقي من السعال وعسر النفس ووجع الصدر
والأضلاع والرئة وبالأدوية التي تنفع وتدفع الفضول عن آلات الغذا يبري النفخ العارض
في المعدة والأمعا ووجع القولنج ويدر البول والحيض ويبري اليرقان والاستسقا ويفتح السدد
التي تكون في الكلى والمثانة ويحلل الورم الذي يكون في الأحشا ويخرج الحيات والدود وحب القرع
وبالأدوية التي تنقي الدماغ تشفي من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف
المذاق وبالجملة فانه ينفع من جميع الأمراض الباردة الرطبة البلغمية والسوداوية والرطبة العسرة
البرء بمنزلة الجذام والبرص والبهق وأوجاع المفاصل وما أشبه ذلك فأما الأمراض الحادثة
عن الدم والصفرا فلا ينتفع به فيها فهذه صفة منافع الترياق وأسبابها صفة
مقدار الشربة من الترياق من كل مرض وبأي شيء يشرب فأما مقدار

ما يسقى من الترياق في كل واحد من الأمراض ومع أي شيء يشرب فان من لدغته أفعى وبعض الحيات القاتلة
ينبغي ان يسقى منه مقدار بندقة بأربع أواق شراب ريحانيا أو مطبوخا ومن نهشه كلب كلب فينبغي
ان يسقى منه وزن مثقال مع وزن درهمين من رماد السرطانات النهرية ومن لدغته عقرب فيسقى نصف
درهم بشراب أو نبيذ بهيج (?) ويطلى على موضع اللدغ شيئا منه مع الزيت ومن لدغه زنبور فيسقى منه
وزن دانقين مع الخل ويطلى على موضع اللدغ شيئا منه مع خل ومن سقي سما أو دوا قتالا بمنزلة
الأفيون والفربيون والسم والذراريح وما أشبه ذلك فيسقى منه نصف مثقال الى مثقال بأوقية شراب
وربما سقي منه من لسعته حية أو أفعى قتالة أو عضه كلب كلب أو سقي دوا قتالا من مثقال الى مثقالين
بقدر قوة الأعراض الحادثة عن النهشة وعن شرب الدوا القتال ولمن به سعال ووجع الصدر
والأضلاع مقدار ترمسة بعسل ولمن به النفخة في المعدة والأمعا وزن دانقين الى نصف درهم بما
الكمون ولصاحب الشهوة الكلبية مقدار بندقة بأوقيتين شراب الى أربع أواق ممزوج بالما
ولمن به نافض من غب حمى وزن دانقين الى نصف درهم بما حار ولإخراج المشيمة والجنين الميت
مقدار ترمسة يطلى أو يحتمل بصوف ممزوج بما قد أغلي فيه شراب ومسكطرامشيع وانفلا (?) وبرس
ولأصحاب اليرقان يسقى منه مقدار ترمسة بطبيخ الأسارون وهذا إذا كان اليرقان من قبل
الطحال ولصاحب الاستسقا في كل يوم مثل البندقة بخل ممزوج ولوجع الكليتين مثل ذلك
بطبيخ ولقرحة الأمعا مثل ذلك بما السماق وللحصا الذي في الكلى مقدار بندقة
بما قد طبخ فيه كرفس بستاني وجبلي وبزرهما ولعسر النفس مقدار ترمسة بسكنجبين عنصلي
مقدار أوقية الى أوقيتين وللورم الصلب في الكبد أو في الطحال مقدار بندقة بسكنجبين العنصل
معمول بعسل أو قسن (?) يستعمل ذلك ثلاثة أيام ولأصحاب الصرع إذا سقي منه مقدار
باقلاة بسكنجبين ممزوج بما قد أغلي فيه سالوس (?) وسفوغريه بوزن قيراط مع سكنجبين عنصلي أو
عنصلي ولمن به هيضة وزن دانقين بشراب التفاح إذا كانت الهيضة من مادة بلغمانية وللقولنج
مقدار بندقة بما قد أغلي فيه الذراريح والكمون ولمن في أمعائه حيات ودود مقدار بندقة بما قد
أغلي فيه سعتر وقيسوم ولمن به صداع قديم مقدار ترمسة بما السذاب (?) ولأصحاب الفالج
واللقوة بما الأصول ولأصحاب الجذام بما الجبن ولأصحاب البرص بما الأصول أو بما
العسل فبهذه الأسباب ينبغي ان يشرب الترياق في كل مرض فلا ينبغي ان يستعمل الترياق إلا بعد
ان يجرب جودته من رداءته وقوته من ضعفه فاعلم ذلك

في تجربة الترياق وامتحانه

ينبغي ان يعرف جودة الترياق بما أصف لك من امتحانه وتجربته وهذا يكون من وجهين
أحدهما ان يسقى الإنسان دوا مسهلا بمنزلة السقمونيا أو شحم الحنظل أو غيرهما ثم يعطى بعد ذلك
من الترياق مقدار باقلاة ضعفين فان انقطع الدوا المسهل ولم يعمل عمله فاعلم بأن الترياق جيد
فائق فان لم ينقطع وعمل الدوا عمله فاعلم بأن الترياق ضعيف أو مغشوش والوجه الثاني ان
يوخذ ديك لم يربا في البيوت أعني ديكا بريا يابس الجسم فيطعم من ذلك الترياق ثم تسلط عليه أفعى
أو غيرها من الهوام القتالة فان رأيت الديك قد سلم ولم يمت فان الترياق جيد وان مات فالترياق ردي
أو ضعيف وكذلك ان سلطت عليه أفعى وسقيته الترياق على المكان فان كان فعله وان أنت أعطيت
الديك ما يضاد دوا قتالا أو غيره من البهائم ثم أطعمه بعقب ذلك الترياق فسلم ولم يمت فان الترياق جيد

ويخار وان هرمات فالترياق ليس بجيد او انه ضعيف مغشوش فاعلم ذلك

الباب السادس في مقدار ما يبقى الترياق

وغيره من المعجونات والادوية من الزمان فيكون فعله باقيا عليه فاما مقدار الزمان الذي
يبقى منه الترياق والمعجونات فهو ان الترياق ينبغي ان يستعمل الى عشر سنة واعلاه سبع سنين وقد
استعمله قوم بعد خمس سنين وهو من هذا الوقت الى ثلاثين سنة حديث قوي في تاثيره ما يعالج به
ومقامه مقام الشاب ومن بعد الثلاثين سنة فهو عتيق الى ان ياتي عليه ستون سنة وفعله فيما يحتاج
اليه وسط ومن بعد الستين سنة يضعف قوته ولا يكاد يعمل عمله فان عمل فعمل ضعيف واما الحديث
فليستعمل في لدغ الهوام ونهش الافاعي والحيات والكلاب الكلبة والسموم والادوية القتالة لان
المضرة التي يكون من هذه شديدة مهلكة لذلك يحتاج الى ادوية قوته والترياق مدة ياتي عليه سبع سنين
الى ان ياتي عليه ثلاثون سنة اقوى ما يكون فعلا واما ما جاوز هذا الحد فانه يستعمل في مداوات
العلل والامراض اذا كانت هذه ليس يحتاج من الادوية الى مثل قوة الترياق الحديث فاما
الادوية المركبة الباقية فان اقراص الاسقيل واقراص الافاعي واقراص الاندروخورون تبقى من
شهرين الى سنتين فاما ترياق الاربعة فانه يبقى من شهرين الى سنتين واما
ترياق عروه والمثروديطوس والسلسا فانه يبقى من ستة اشهر الى سبع سنين ومعجون
فادا الملك والارسطون والايارجات الرومية والفارسية فمن ثلاثة اشهر الى ثلاث سنين
ومعجون دوا الكركم والكاسكسيح من ستة اشهر الى ثلاث سنين ومعجون دوا الكركم واللك
والامروسيا والمعنى من شهرين الى سنة واكثره الى سنة ونصف فاما السجرينا ودوا
المسك الحلو والمر والعصوين والاطريفل من شهرين الى سنتين واكثره الى ثلاث سنين فاما
الايارجات الكبار والسادريطوس من ستة اشهر الى اربع سنين فاما الادوية المسهلة
والحبوب فانها تستعمل من يومها الى شهرين وتفعل فعلا جيدا ثم من بعد ذلك تضعف قواها ويبطل
فعلها واما الاقراص فانها تفعل من يومها الى ستة اشهر الى سنتين فاما الادهان
كلها فانها تعمل عملها الى ان تتغير ريحها فاذا تغيرت لم تصلح لشيء فاما دهن البلسان وما
الكافور فكلما عتقت كان اجود واما الضمادات والمراهم فانها تعمل من يومها
الى ستة اشهر واما الاشربة فعملها من يومها الى سنتين والى اربع فاما جالينوس
فانه ذكر ان ما السفرجل بقي عنده سبع سنين ولم يتغير البتة والا ربما السفرجل ما قد طبخ حتى بقي منه
الثلث فهذا ما اردنا ان نذكره من صفة الترياق ومنافعه ومقدار الشربة منه وامتحانه
ومقدار بقائه ونفاسا بر المعجونات والادوية المركبة فاعلم ذلك

الباب السابع في صفة ترياق الاربعة

وسائر المعجونات النافع من الرياح الغليظة التي تكون في المعدة والامعا ووجع الكبد
والطحال والصرع وخفقان الفؤاد ونهش ذات السموم يؤخذ حطما روميا وحب الغار
وزراوند طويل ومرا صافي اجزا سوا يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد من الدوا ثلاثة من العسل الشربة منه مثقال بماء فاتر صفة ترياق
عروه ومنافعه مثل منافع الترياق الكبير يؤخذ حماما ومرا صافي وسنبل

هندي وسادج هندي وكلهمنقاس ميعانه وماسا وقرنفل ودار صيني وقيموليا وقسط مر
وحطاما روميا وباردين من كل واحد اثنى عشر مثقالا فقاح الاذخر وعصارة لحية التيس ومقل
ازرق من كل واحد ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ودارصيني وكبريت وبزر الرازيانج وبزر السذاب
وكبد الماكي واسارون ودردمانا وفرسيون وافيون وباردين اقليطي وفقاح الاذخر وبزر الدلفي
وبنجد البافلي وبزر انيسون من كل واحد ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثون مثقالا افطر اساليون
ودوقوا وافثيمون وفقاح السنبل الرومي من كل واحد ثلاثة مثاقيل كثيرا وحب الخشخاش الابيض
وفلفل اسود من كل واحد ثلاثون مثقالا ابرسا خمسة عشر مثقالا اكندر ابيض ثلاثة وعشرون
مثقالا بزر البنج ثمانية وعشرون مثقالا استلخه وورد احمر منزوع الاقماع واقراص الاندروخورون
من كل واحد تسعة مثاقيل بزر السذاب مثقالان حب الاترج مقشر وسماق شامي منقى من حبه من كل واحد
مثقالان دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا لا يجمع هذه الادوية سنبل رومي ثلاثة مثاقيل فقاح
المواربعة مثاقيل ونصف عصارة الحماض وهو الفسوم عشرون مثقالا ورق الاترج ثلاثة عشر
مثقالا هذه الادوية مسحوقة منخولة وما كان منها صمغ او عصارة فلينقع بشراب صافي جيد الجوهر
وهو الاصل او بملث او نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدوا ثلاثة من العسل ويرفع
في اناء ويستعمل كما يستعمل الترياق الكبير من الاطبا من يجعل فيه من الافيون مثقالين ومنهم من لا يرى ذلك لاضراره
الاشياء بالمعدة اقراص الاندروخورون المستعملة في ترياق عروه يوخذ بابونج ابيض وبابونج
احمر وسماق ومر صافي وانيسون واسارون واسه وقصب الذريرة وعيدان البلسان اجزاء متساوية
يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بشراب جيد صافي وهو الاصل او الجمهوري او بملث او نبيذ
الزبيب والعسل ويترك ثلاثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها شي من هذه الاشربة ان احتيج
الى ذلك ويقرص اقراصا من مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل في وقت الحاجة
صفة اقراص الملك المستعملة في المعجونات فقلوس وهو اللوفخت لك منقاحرين يدقان
ناعما وينخلان بحرير ويعجنان بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او بملث او نبيذ زبيب
وعسل ويقرص اقراصا ويرفع في اناء زجاج ويستعمل في وقت الحاجة صفة معجون فادا
الملك النافع من وجع المفاصل والنقرس ويسكن اوجاعها ويمنع من حدوثهما ووجع الطحال والرياح
الغليظة ومن الحمى العتيقة ووجع القولنج ويفتح السدد ويذيب الحصى ويمنع من عسر النفس والسعال
وقروح الامعاء وظلمة البصر واوجاع الحلق اذا شرب يومين ويحفظ الصحة على البدن ويمنع من حدوث
كثير من الامراض اخلاطه يؤخذ بزر السذاب البري وانيسون وفراسيون واسقولوفندريون
وكمادريوس وجاوشير وحطاما روميا واسطوخودس ودردمانا وسعد وسايلة من كل واحد خمسة
مثاقيل مر صافي وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وسوراصل
اللفاح واسح ومعوح جبلي وبزر الرازيانج وبزر الكرفس البري ومقدار احمر وباردين اقليطي وسنبل رومي
وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل ساليخه ستة عشر مثقالا افيون عشرة
الغافت وكاشم وبزر الجندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج الابيض
من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحرير وسعيها اسعه منها بشراب
ريحاني الجمهوري او نبيذ الزبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في اناء

ويستعمل بعد ستة اشهر عند الحاجة الشربة منه وزن درهم بماء حار وللحصاة بماء الكرفس والرازيانج ٥
ولوجع الكبد والمعدة بماء الاصول وللنقرس من وجع المفاصل مثل الحمصة كل يوم قبل الطعام بماء حار ٥
صفة معجون الارسطون النافع من السل واوجاع البطن والحميات المختلفة
والربع ووجع القولنج والارحام اخلاطه يوخذ ريوند وزعفران وسليخة وافيون
وحماما واماما ومرصافي وقسط رومي وسنبل وصمغ عربي وبزر الحندقوقي وبزر الانجرة وحب
الخروع مقشر ومقل ازرق ولبان ذكر وسماق منقا من حبه ودوقو وكبريت اصفر وسعد سايله
وفلفل ابيض من كل واحد ستة مثاقيل حب الارج وناخواه وبزر الطرخشقوق وورد مابين وعاقر
قرحا وبزر العرطنيثا وبزر الشذاب وبزر الكرفس من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الباذروج شعال
بزر البنج عشر مثاقيل قرطم ونارجيل من كل واحد مثقالان وبعض الاطبا يجعل فيه فلفل اسود
درهمين وثلثين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صافي جيدا وبسلت او بجمهوري
او بنبيذ الزبيب وعسل بحنا رطبا نيا لا ويترك ثلاثة ايام ثم تخلط معها من دهن البلسان قدر
معرفة وتعرك حتى يستوي ويصير في انا زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر صفة السحربيا
معناه الكبر اللحاح النافع من اوجاع المعدة وسوء الهضم ووجع القولنج وعسر
البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من علل كثيرة اخلاطه
يوخذ بادستر وافيون ودارصيني ومو ووج واسارون من كل واحد مثقال
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ومن الاطبا من يخلط معه سكر
مثلث ويصير في انا ويستعمل بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى زعفران ستة قراريط
من المال الشربة ما بين الدانق الى مثقال على قدر الحاجة صفة الاقلوبيا
الرومية النافعة من اوجاع الكبد والسعال والاخلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع
القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما
افيون عشرة دراهم وطراسالبون اربعة دراهم بزر الكرفس السطي ثلاثة دراهم سنبل الطيب اربعة
دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان لتا جيدا وتعجن بعسل منزوع
الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في انا وتستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه مثل الحمصة للقولنج
ولوجع الكلى بما الكرفس النبطي وبعض الاطبا يجعل مكان بزر الكرفس السطي الدوقوا صفة
الاقلوبيا الفارسية النافعة من القولنج ونزف النسا والمرتلج التي يعرض لهن في
الارحام والاسقاط وتسد الرحم وتقويه وتصلح الاخلاف والمعي والبلغم والبلادة
وهي رداة الذهن والدماغ مصلحة للبدن اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج من
كل واحد عشرون درهما افيون مصري عشرة دراهم ومن الاطبا من يجعل فيه طين مختوم وزن
عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل الطيب وعاقر قرحا وفربيون من كل واحد درهمين
جندبادستر درهم ورساد ودرونج من كل واحد نصف درهم لولو ومسك من كل واحد نصف
درهم كافور ربع درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في انا ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه وزن
درهم بماء بارد للقي المفرط والاستطلاق البطن ونفث الدم ونزف الدم بماء السماق وكلما

عنه وهذا الدوا صار اجود وانفع وكذلك الاقلوبيا الرومية صفة معجون حب
الكاكنج النافع من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم اخلاطه يوخذ بزر الكرفس
والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب العنا المعشر وزن درهمين شوكران
وبزر الخاص البري منقا وافيون ولوز الصنوبر مقشر وزعفران وسدق مسوى ولوز مر مقلو مقشر
من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون حبة عددا تجمع هذه الادوية مدقوقة
منخولة وتعجن بسلت معقود على حمته وترفع في انا ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة
منه وزن درهم وبعض الاطبا يعجن هذا الدوا مثلث ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل بعد ستة
اشهر صفة دوا الكبريت النافع من الحميات الاخذة بالبرد والعفنة والبلغمية
والسوداوية والسعال العتيق الذي من الرطوبة والاوجاع المزمنة وينفع من لسع الحيات والعقارب
ويدر البول ويذيب الحصى وفعله قريب من فعل الترياق اخلاطه يوخذ فلفل ابيض
ستة دراهم بزر البنج وبرديانا ولبان ذكر ومرصافي من كل واحد اثنى عشر درهما افيون وزعفران
من كل واحد عشرة دراهم وفي بعض النسخ سليخة مقشر وورق الشذاب من كل واحد عشرة دراهم
كبريت اصفر ودار فلفل وقسط ومر وزراوند طويل وقشور اصل اللفاح وفربيون من كل
واحد ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويسقى الصموغ بشراب عتيق او بجمهوري
وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن
درهم بما فاتر وللحمى الربع والبلغمية بما الكرفس والرازيانج صفة دوا اللك الكبير
النافع من ضعف الكبد وابتدا الاستسقا وبرد المعدة ويفتح السدد ويدر البول ويذيب الحصى
وهو افضل ادوية الكبد يوخذ لك منقا ثمان اواق لوز مقشر وقرنفل ودار صيني
من كل واحد خمس اواق صبر اسقوطري اربع اواق كما قطوس وسوسن ومرصافي وزوفا
يابس من كل واحد اربع اواق سنبل الطيب رطل حطما ماروني وزراوند مدحرج من كل واحد
اوقية دوقو وطراسالبون وكمون كرماني ونارجيل من كل واحد ثمان اواق فوه صداف
خمسة عشر اوقية حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل ازرق من كل
واحد سبعة اواق رب السوس رطل ونصف راوند صيني وجعدة واذخر من كل واحد اوقيتان
فلفل اسود وقسط من كل واحد عشر اواق سساليوس ثلاثة اواق ونصف دهن البلسان
ثلاث اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحرير وتلت بدهن البلسان وتعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في انا وتستعمل بعد ستة اشهر صفة دوا اللك
الاصغر ومنافعه قريب من منافع الاكبر يوخذ راوند اوقية ونصف لك منقا
وسطرس وتفاح الاذخر وحب الغار وبرس وجلنجبين وفلفل اسود من كل واحد اوقية تجمع
الادوية مسحوقة منخولة بحرير وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع في انا وتستعمل في
وقت الحاجة صفة دوا الكركم النافع من وجع الكبد والطحال وضعف
المعدة والامراض البطنية والما الاصفر ويحسن الالوان اخلاطه يوخذ سنبل
الطيب وزعفران وسليخة من كل واحد درهمين دار صيني ومرصافي وقسط مر وتفاح الاذخر
من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة

ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجة صفة الامروسنا النافع من اوجاع المعدة الباردة
التى لا تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن يوخذ بزر الجرجير البري
وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وفودنج نا ووقفاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد
درهم فلفل وقسط مر وفلفل ابيض من كل واحد نصف درهم مرصافي وزن ثلاثة دراهم حب
الغار عشرة عددا افرح وزعفران من كل واحد درهمان يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدوا ثلاثة من العسل ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجة
الشربة منه ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم صفة معجون اخر نافع من النقرس
ووجع المفاصل اذا كان من برودة يوخذ سورنجان ابيض عشرين درهما غاريقون
ابيض درهم سقمونيا انطاكي درهم ونصف هزارجشان دانقين ونصف سنبل واس ورواند
صيني من كل واحد دانق ونصف دارفلفل وزنجبيل وكمون كرماني من كل واحد درهمان
وورق الحنا وقشور اصل الكبر من كل واحد درهمين وورق العوسج اربعة دوانق تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن لوز وسمن البقر او بدهن لوز حلو وتعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد ثلاثة ويرفع فى انا ويستعمل فى وقت الحاجة ۝

صفة الكلكلانج الاكبر وهو معجون هندي نافع من اوجاع المعدة والحمى
العتيقة والعسر وعسر البول والبرص والبهق والسلعة والسعفات الرطب وقروح الرئة والعطش
والسموم وبرد البدن والبواسير واوجاع الطحال والدبابيل والقولنج والماء الاصفر وامراض
الحالب واوجاع الارحام ويشهي الطعام اخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج
وشيرامله منزوع النوا وابرح وقلقطار وبزر الكرفس وشيطرج هندي وفلفل ولسان العصافير
وكمون كرماني وحسك ودارصيني وملح دراني وهندي ونانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل تربد ابيض رطل يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ شيرامله منزوع النوا ثلاثة ارطال ويطبخ باربعة وعشرين
رطلا ما عذبا بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويصفى ويرمى بالثفل ويلقى على
الماء الفاسد ابيض اربعة ارطال ويصير على النار ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى تذوب الفانيذ
ويصير غليظا كالعسل ويصب عليه ثلاثة ارطال دهن سيرج طري ويحرك حتى يختلط ويستوي
مع الماء وينزل عن النار وتذر باقي الادوية وتخلط ويذر عليه ويحرك حتى يستوي ويرفع فى انا
غضار ويستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن ثلاثة مثاقيل صفة الكلكلانج
الاصغر ومنافعه مثل منافع الاكبر يوخذ اهليلج هندي وبليلج وشيرامله منزوع
النوا وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وصبر وزنجبيل وحب النيل وابرح وبزر
الكرنب اليابس ونانخواه وقلقطار وبزر الكرفس ولسان العصافير وكمون كرماني
واطريفل من كل واحد خمسة دراهم خيار شنبر مثقال من جبه وملح هندي وفرفير وساذج هندي
وهيل وعود واذا لم يوجد جعل موضعه القاقلة الكبار والقاقلة الصغار وحب سوداء من
كل واحد عشرون اسار الفاسد مائة وعشرون استارا زبيب منزوع العجم مائتان وخمسون
استارا ما الاملج عشرة ارطال يخلط على ما اصف صفة ما الاملج
يوخذ شيرامله منزوع النوى ثلاثة امنا زبيب منزوع العجم ستة امنا يطبخان باربعين رطلا

ما يجتمع يرجع الى الربع ويصفى الماء ويصير فى قدر بنصفه ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب ويصير
غليظا كالعسل ثم يذر عليه الادوية المدقوقة ويحرك وهو على النار ويلقى عليه دهن سيرج ويحرك حتى يستوي
ويصير كالعجين وينزل عن النار ويبرد ويصير فى انا زجاج او غضار صيني ويستعمل عند الحاجة صفة
معجون الثلثا النافع من الصرع والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والنسيان والارتعاش والنزع
وخبث النفس والخفقان والحل وتغير العقل واوجاع الجوف والرئة والرياح الغليظة ووجع المفاصل
والنقرس والارحام والدوار والاسقاط ويحفظ الاجنة فى بطون امهاتها ويعمل منه للصداع والسقطة
ويسمى بالهندية الدهسة اخلاطه مسك خالص وحماما وعيدان البلسان وفرسون واسارون
بسطي وبزر الكرفس وبزر الشذاب واسنة وكبريت اصفر ولحا البقر الجبلية والمغرة الحبلية وكافور حريق
ابيض واسود وسعد وسعد سائلة ومامران صيني وبزر الهليون وكف الكلب واصابع صفر واصول
الهندبا وحب المحلب وزعفران وساذج هندي ودوقو وسليخة غير مقشورة وجوزبوا وفقاح الاذخر وجندبادستر
وبزر الجرجير وبزر الزوفا من كل واحد عشرة دراهم ذهب وفضة محرقان وزرنب وحب البلسان
وشونيز وقراح الاساكفة وحرا الثعلب وقشور اصل الكبر من كل واحد نصف درهم ابريسم خام محرق
او غير محرق وفلفل ابيض وزنجبيل واصول السوس وبزره وحطما نا وقاح لسان العصافير وملح هندي
وصعتر فارسي وعاقرقرحا وزراوند مدحرج وسرق هندي وانيسون وبزر الهيود وهزارجشان وسيسالي
من كل واحد اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب وقسط مر وحرمل وبرساوشان وقاقلة من كل واحد ثمانية
دراهم اصل السوسن الاسمانجوني وبسباسة وتراب المربعات وما السوسن وما الشوك من كل واحد وزن
درهم مصطكي ثلاثة دراهم لفاح عشرون عددا انزروت الزنانج وزوفا يابس من كل واحد ستة دراهم فلفل
اسود ودارفلفل وبزر البنج الابيض وزراوند طويل وافيون من كل واحد عشرون درهما اكليل الملك
اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وبسد من كل واحد اربعة دراهم ونصف ودانقين يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وينفع منها ما استعمل بشراب ريحاني عتيق او بما يقوم مقامه ويعجن بعسل الرغوة للواحد
ثلاثة ويرفع فى انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه كالحمصة بما قشور الارباع واصول الكرفس
ويسعط منه بقدر حبة بما الساهعاج وما المرزنجوش ويحل فى وقت طلوع الشعرى والنمايم وهي كلب
الجبار صفة معجون المسك النافع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح
السدد ويحل الريح الغليظة اخلاطه مسك وسليخة وسنبل الطيب وساذج هندي وكبابة
وراوند صيني وحطما نا رومي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكي من كل
واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجة الشربة منه مثل الباقلاه
بما حار صفة معجون السنبل النافع من حراره الكبد والمعده يوخذ سنبل الطيب
وقسط مر وفقاح الاذخر وقصب الذريرة وزبيب منزوع العجم من كل واحد اربعة دراهم
زعفران ومر صافي وانيسون وفلفل من كل واحد درهم مقل ازرق درهمان سليخة خمسة دراهم
تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وينقع المقل والزبيب بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى
انا ويستعمل وقت الحاجة صفة معجون الحلتيت ينفع من حمى الربع ويفتح السدد ويحلل الرياح
وينفع لسع جميع الهوام يوخذ حلتيت وفلفل ومر وشذاب بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن به

ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن
درهم **صفة معجون الاسود** النافع من استطلاق البطن والزحير يؤخذ افيون وبزر البنج
الابيض وخد بادبتو ودارصيني وفلفل ابيض وزنجبيل وبارزد من كل واحد عشرة دراهم سعد سنبله
وباداورد وقسط من كل واحد وزن خمسة دراهم زعفران ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل وقت الحاجة **صفة معجون
القسط** النافع من اوجاع المعدة والكبد يؤخذ دارصيني وقشور السليخة من كل واحد
تسعة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس واسارون من كل واحد ثلاثة وثلاثون درهما فقاح الاذخر
ومرصافي واصول الاذخر من كل واحد ثلاثون درهما عيدان السليخة وزعفران وراوند مدحرج
ودارصيني من كل واحد عشرون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة من درهم الى مثقال **معجون القسط
اخر** منافعه مثل منافع الاول يؤخذ دارصيني وسليخة وقسط مر من كل واحد خمسة عشر درهما
انيسون وبزر الكرفس واسارون ومرصافي من كل واحد اربعة عشر درهما راوند صيني وزن عشرين
درهما زعفران اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد
ثلاثة ويرفع في اناء زجاج او غضار صيني ويستعمل وقت الحاجة الشربة وزن درهم الى درهم
درهم ونصف **صفة الكاسكج وهو معجون فارسي** نافع من امراض كثيرة لا سيما
امراض الاطفال والصبيان الذي تعرض لهم الصرع واللقوة والفالج والقولنج والتشنج ويسعط
به من جميع ما يسعط به السلسا ويحط الاجنة في بطون امهاتها ويصلح الارحام وينفع الحوامل
اخلاطه يؤخذ سليخة وحمت وقشور اصل اللفاح وبزر الدارابج وحرمل وحب الاهيل
وزراوند طويل ومدحرج ومسك وعنبر وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم وفلفل و[illegible]
من كل واحد اربعة وعشرون درهما هيل اربعة عشر درهما فسطين وجوز بوا واهليلج اصفر وافسنتين
من كل واحد ثمانية دراهم قرفة وزرنيخ اصفر وشونيز وزرباد ودرونج وسعد سنبله ومرصافي من كل
واحد خمسة دراهم سعد وبسباسة وزعفران وحريرا وبارمسك وحب الذهب وحب الغار
من كل واحد عشرة دراهم مغاث وسورنجان من كل واحد خمسة عشر درهما مرداسنج وورق الاس من كل
واحد ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد
ثلاثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه درهم الى مثقال
صفة السحريا يؤخذ قصب الذريرة واظفار الطيب ولسان ذكر وسعد سنبله
من كل واحد اربعة دراهم اسنه وقرفة وزعفران ومسك وعود هندي من كل واحد نصف
درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب ريحاني ويقرص ويترك حتى يجف ثم يجعل
القرص في الظل ويرفع في اناء ويستعمل

الباب الثامن في صفة المعجونات المسهلة

صفة السادريطوس الاكبر النافع من فساد المزاج البارد واوجاع الكبد والطحال
والمعدة والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة وينفع من الامراض
العتيقة والامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس وسقي البدن

من الاخلاط الفاسدة وتسخنه وتقويه وتعدله ويطرد عنه الرياح المؤذية وينفع من السدد التي تكون
في الكبد والطحال ووجع الصدر والاضلاع ومن ضعف النفس وينفع من الحشا الحامض ويحسن اللون
الاصفر الذي يكون من نقصان الدم ومن احتباس الدم في العروق من قبل البرد وينفع من خيف عليه الاستسقاء
الكاين من ضعف الكبد وبردها ومن وجع الكليتين والربو وضيق النفس ومن احتباس الحيض ومن
جميع اوجاع الراس والجذام والبرص والمرار الاسود المحترق ومن البلغم الفاسد العفن ومن الدبيلة
البلغمية واللقوة والارتعاش والفالج والاوجاع الهائجة من البرد وينفع الاصحاء اذا شربوا منه في
الفصل فانه يقوي اجسادهم ويسمنها ويغذيها ويغوص في العروق فيذيب الاخلاط ويخرجها في البول
ويذيب الحصا الذي في الكلى والمثانة وينقي ويصلح البدن من الاخلاط الغليظة التي في العروق
ويسهل المرة السوداء والبلغم وينفع من الخناق والصرع ويقوي الحرارة الغريزية ويمنع عنها الضعف وذلك
لضعف رايحة وهو مركب من كبار الادوية وحارها يسعط به بقدر عدسة للصرع واللقوة مما [illegible]
واسمه مشتق من اسم سادريطوس الملك الذي كان على عهد اليونانيين وهو من الادوية القديمة التي ركبت
قبل جالينوس **اخلاطه** يؤخذ صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما غاريقون عشرون
درهما زعفران ودارصيني زوج ومصطكي ودهن البلسان وحب البلسان وفربيون وفلفل ابيض
واسود ودار فلفل ومرصافي وحطاما وفقاح الاذخر ومروحاما من كل واحد درهمان قسط مر
وكمادريوس وافسنتين افريطي من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد
ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد بثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة
منه وزن اربعة مثاقيل بمطبوخ الافثيمون والغاريقون وبالماء الحار نافع ان شاء الله تعالى
صفة السادريطوس المعمول بجوز بوا النافع من امراض الراس والدماغ وادواء
البدن التي من البرودة يؤخذ ساذج هندي وزعفران وسنبل الطيب وسليخة وغاريقون
واذخر وزراوند طويل ومدحرج وراوند صيني وفو ودوقو وفلفل ابيض واسود ودار
فلفل وافثيمون وفوه وسطح هندي ومصطكي واصول السوس الاسمانجوني واسقوردريون
وحب البلسان وعيدانه ودهنه وجوز بوا من كل واحد ثمانية دراهم وفلفل سبعة دراهم صبر
اسقوطري ثلاثون درهما سقمونيا سبعة دراهم كمابه تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الادوية ثلاثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة
اشهر وقت الحاجة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل **صفة ايارج اللوغاذيا**
النافع لجذب الفضول المختلفة من عمق البدن والغليظة اللزجة والعفنة المحترقة
والسكتة والفالج واللقوة والتشنج والصرع والجذام وداء الفيل والبرص والبهق والقوابي
والنغفة والشقيقة والصداع والدوار والصمم والوسواس والشهوة الكلبية والصلع وتغير
العقل وعسر النفس واللهث والام الكلى والمثانة والنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا والاربعاء
والام الاذن وداء الثعلب وداء الحية والقروح المزمنة الردية ويدر الحيض المنقطع في غير اوانه
اخلاطه يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم نصل الغاريقون المشوي والغاريقون وسقمونيا
انطاكي وخربق اسود واسقوردريون من كل واحد درهمان ونصف افثيمون اقريطي

وكمادريوس ومقل ازرق وصبر اسقوطرى من كل واحد ثلاثة دراهم حاسا وساذج هندى وهو
فاريقون وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وزعفران ودار صيني
وحاوشير وسعلح وسكبينج وجند بادستر ومرصافي وقطراساليون ودراونه طويل وعصارة
الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان حطاما روميى
واسطوخودس من كل واحد درهمان تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتنقع الصموغ بشراب وتعجن
بعسل منزوع الرغوه وترفع في اناء وتستعمل وقت الحاجه الشربه منه وزن اربعه مثاقيل
يشرب بما قد طبخ فيه الافتيمون والبسفايج والزوفا والهليلج الكابلي ولسان الثور واسطوخودس
من كل واحد بقدر الحاجه مع وزن درهم ملح نفطي نافع باذن الله

صفة ايارج جالينوس

النافع من الفالج واللقوة والصرع والتشنج واسترخا المتي المتحلل من الفضول الغليظه اللزجه المختلفه وتشد
استرخا المثانه وخروج البول من غير اراده **اخلاطه** يوخذ شحم الحنظل وغاريقون ابيض وبصل
الفار مشوي واسارون وسقمونيا وخربق اسود وهو ماريقون وفربيون من كل واحد ستة عشر درهما سكبينج
وافتيمون ومقل ازرق وكمادريوس وسليخه وفراسيون من كل واحد تسعة دراهم مرصافي وسكبينج وزراوند
طويل وفلفل اسود وابيض ودار فلفل ودار صيني وحاوشير وجند بادستر وقطراساليون من كل
واحد اربعه دراهم وبعض الاطبا يجعل فيه من الصبر الاسقوطرى والزعفران من كل واحد اربعة دراهم
تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع منها ما انقع بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد
بلا من العسل وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن مثقالين الى اربعه مثاقيل وتشرب
بما قد طبخ فيه الاهليلج الكابلي والافتيمون الاقريطي والزبيب الخراساني مع وزن درهم نفطي
مدقوق ناعما نافع لما ذكرنا

صفة ايارج اركاغانيس

النافع من جميع الامراض البطنية وعسر
النفس والدوار والمرة السودا الهايجه في البدن المفسده والعوجه التي من الرطوبة واوجاع الحلق
والتشنج والقولنج واوجاع المفاصل والما الاصفر والقروح الرديه الحادثه عن الكيموسات الفاسده
والجرب وعضة الكلب الكلب لان لا يسلى المعضوض الخوف من الما اذا خلط بالشربه من الشرطانات النهريه
المحرقه وزن خمسة دراهم والذين قد قد اسلوا الخوف من الما اذا اخلط مع الشربه منه من عصاره ما الكمار
وعصارة الحنظل وزن اربعه قراريط تشرب بما البرنجاسف ولوجع البطن والارحام مما السذاب
يخلط معه جندبادستر ثلاثه قراريط ولوجع الكليتين والمثانه الكرفس **اخلاطه** يوخذ شحم
الحنظل او قثا الحمار وفراسيون واسطوخودس وخربق وسقمونيا وفلفل ودار فلفل من كل
واحد اربع اواق بصل الفار مشوي وفربيون وصبر اسقوطرى وحطا ما روميى وقطراساليون
وحاوشير من كل واحد اوقيه دار صيني وجعده وسكبينج ومرصافي وسنبل الطيب واذخر ووج
جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منقوع ما انقع
منها بشراب صافي جيد الجوهر وبعسل بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر
الشربه منه وزن اربعة مثاقيل بما مطبوخ فيه الاهليلج الكابلي والافتيمون والزبيب الطائفي
والغاريقون الابيض والملح النفطي ومما ذكرنا وكل ما يحتاج اليه في كل علة

صفة ايارج روفس

النافعه من المرة السودا والبلغم ومن دا الثعلب يوخذ شحم الحنظل وزن
عشرين درهما صبر اسقوطرى خمسه دراهم خولنجان عشرة دراهم سكبينج وحاوشير من كل واحد
ثمانيه دراهم وقطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض واسود ودار صيني وزعفران وزنجبيل
وجعده ومرصافي من كل واحد درهمان تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع منها ما انقع بشراب
وتعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع في انا وتستعمل وقت الحاجه الشربه منه من مثقالين الى اربعه
مثاقيل بما مطبوخ فيه الافتيمون والشاهترج والزبيب والاهليلج الاسود الهندي والغاريقون
والاسطوخودس والكمافيطوس والسبستان ولسان الثور يوخذ من الما اربع اواق ويمرس فيه الايارج
ويلقى فيه درهم ملح نفطي مدقوق ناعما

صفة ايارج فيقرا

النافع من امراض الراس ورطوبة
المعدة ووجع المفاصل ومن القولنج واللي والرطوبة والفالج واللقوه واسترخا الاعضا وثقل
اللسان يوخذ مصطكي وزعفران وسنبل وحب البلسان وعوده واسارون وسليخه ودار صيني
اجزا سوا صبر اسقوطرى ضعف الادويه تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وترفع في انا
وتستعمل عند الحاجه الشربه وزن درهم معجون بعسل او بعصير البارد

الباب التاسع في المطبوخات المسهلة

والنقوعات وما الاصول

صفة مطبوخ الافتيمون والغاريقون

يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد سبعة دراهم
بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم ثلاثون درهما اجاص حلواني
عشرة عدد السان الثور وحسك العاقث وورق الباذرنجبويه واسطوخودس من كل واحد اربعة دراهم
سبستان مرضوض ثلاثة دراهم تربد ابيض محكوك مرضوض وزن درهمين يطبخ الجميع باربعة ارطال
ما الى ان يعود الى رطل ثم يلقى عليه افتيمون اقريطي خمسة عشر درهما ثم ينزل عن النار ويمرس فيه الافتيمون
ويصفى ويمرس فيه من الغاريقون الابيض الجيد وزن درهم معجون بعسل فانه نافع من المرة السودا ويخرج
الاخلاط المحترقه والغليظه اللزجه وان اردت ان تسقيه لاصحاب الماليخوليا فاخلط معه مما
ذكرنا من الصبر الاسقوطرى نصف مثقال ومن الخربق الاسود وزن دانقين الى نصف درهم وان
اردت ان يخرج الاخلاط المخاطيه فاخلط به مكان ذلك شحم الحنظل وزن دانقين

مطبوخ اخر يخرج السودا والبلغم

البلغم الاول يوخذ هليلج كابلي واسود من كل واحد
عشرة دراهم بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم اجاص عشرون عددا تمر هندي منقا
من حبه ولیفه وزن عشرة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرون درهما سنا مكي
سته دراهم ورد احمر خمسة دراهم افسنتين رومي وحسك العاقث وسكاعا وباداورد من
كل واحد اربعة دراهم اسطوخودس وكمادريوس وكمافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم لسان
الثور وورق الباذرنجبويه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وقرنفل من كل واحد درهم
ونصف بزر الباذرنجبويه وبزر الافسنتين من كل واحد درهمان انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد
درهم سبستان مرضوض ثلاثة دراهم خربق اسود مرضوض اربعة دوانق تربد ابيض محكوك مرضوض
درهمان يطبخ الجميع بستة ارطال ما عذب بنار معتدله الى ان يبقى الربع ثم يلقى عليه افتيمون اقريطي
وزن عشرة دراهم وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الحر وما الى ويهب الافتيمون ويصفى ويلقى
عليه غاريقون ابيض وزن الجميع وينخل ويمرس فيه ويشرب وهو فاتر في السحر ومن احب ان يخرج
مع ذلك صفرا فليلق فيه اهليلج اصفر منزوع النوى وزن سبعة دراهم ويزيد في التقويه سقمونيا

انطاكي خالص مشوي ووزن نصف دانق فانه نافع باذن الله تعالى صفة مطبوخ يخرج الفضل
الصفراوي يوخذ اهليلج منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما اجاص جلواني عشرون عددا
عناب عشرون حبة سبستان ثلاثون عددا زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما تمر هندي منقا
من حبه ولبنه خمسة عشر درهما اسارون خمسة دراهم شاهترج وورق البلاب من كل واحد عشرة دراهم
بنفسج احضر رحابي وبزر الهندبا وبزر الاكشوث واصل السوس محكوك مرضوض من كل واحد اربعة دراهم
ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم افسنتين رومي خمسة دراهم سكاعا وبادآورد من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن درهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب الى ان يرجع الى رطل
ثم يصفى ويلقى عليه ايارج فيقرا وزن درهم سقمونيا مشوي ربع درهم فان كان غير مشوي فوزن دانق
يمرس جيدا ويشرب وهو فاتر في البحر صفة مطبوخ الخيار شنبر يخرج الاخلاط
الجادة يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى وتمر هندي منقا من حبه ولبنه من كل واحد خمسة
عشر درهما اجاص جلواني وعناب من كل واحد عشرون حبة زبيب منزوع العجم عشرون درهما
ورد منزوع الاقماع ولينوفر من كل واحد خمسة دراهم بنفسج اخضر رحابي ثلاثة دراهم يطبخ الجميع
ثلاثة ارطال ماء عذب بنار لينة حتى يعود الى رطل ويصفى على وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما
فلوس الخيار شنبر ويمرس جيدا ويصفى ويشرب وهو فاتر ان شاء الله صفة مطبوخ
الغافث النافع من حمى الربع والبلغمية يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوى عشرة دراهم افثيمون
سبعة دراهم سكاعا وبادآورد وحشيش الغافث من كل واحد ستة دراهم قنطوريون دقيق وشاهترج
من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ
الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع اوقية سكنجبين
ويشرب وهو فاتر مطبوخ الغافث اخر نافع من حمى الربع يوخذ اهليلج اصفر
واسود هندي وزبيب طايفي منزوع العجم وشاهترج وورق الغافث وسكاعا وبادآورد من كل
واحد بقدر الحاجة يصب عليه ماء عذب بقدر ما يحتمله ويطبخ بنار معتدله حتى يرجع الى الربع ثم يصفى منه
بقدر الحاجة ويستعمل فانه نافع صفة مطبوخ حنين لامراة اصابها خلط سوداوي
يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى واسود هندي من كل واحد عشرة دراهم سناء مكي مرضوض وزن
ثلاثة دراهم يصب عليه ماء عذب ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يبقى من الماء النصف ثم يلقى عليه
سنا مكي وزن خمسة دراهم وافثيمون سبعة دراهم ويترك على النار ساعة ثم ينزل ويترك حتى يبرد
ثم يمرس فيه الافثيمون ويصفى من هذا الماء خمسة اواق ويوخذ ثلاثين اجاصة وتمر هندي منقا من حبه
ولبنه وزبيب طايفي منزوع العجم من كل واحد عشرون درهما يصب عليه من الماء العذب رطلين ويطبخ
حتى يبقى النصف ثم يمرس ويصفى ويوخذ منه ثلاثة اواق ويخلط معه خمسة اواق من الاهليلج المقدم
ذكره ويلقى عليه سكر وزن عشرين درهما ويشرب وهو فاتر صفة طبيخ الزوفا
النافع من السعال وذات الجنب وذات الرية ووجع الصدر والجنبين يوخذ عناب عشرين حبة
سبستان ثلاثين حبة تين عشر حبات زبيب طايفي منزوع العجم وزن خمسة عشر درهما اصل السوس محكوك
ثلاثة دراهم برسياوشان وبزر الخبازي وبزر الخطمي من كل واحد اربعة دراهم شعير مقشر ستة دراهم
يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء عذب بنار معتدلة حتى يعود الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم

بقدر الحاجة مع وزن مثقال دهن اللوز الحلو فانه نافع صفة ماء الزوفا النافع من الربو
وضيق النفس يوخذ عناب عشر حبات سبستان عشرين حبة زبيب منزوع العجم عشرين درهما تين ابيض
عشر عددا اصل السوس محكوك مرضوض خمسة دراهم برسياوشان اربعة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي
من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا يابس وحلبة من كل واحد درهمين يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء عذب
الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه كل يوم اربع اواق مع درهم الى مثقال معجون النضج او لعوق
الرمان او لعوق الخشخاش ووزن درهم دهن لوز حلو وربما زيد في هذا اصل السوس الاسمانجوني وزن
درهمين اذا كان الغلظ من مادة غليظة وشدة في الرية صفة ماء الاصول النافع
من الفالج واللقوة والصرع والتشنج والسكتة والامراض البلغمية يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور
اصل الرازيانج والاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون والرازيانج من كل واحد اربعة
دراهم مصطكي وسنبل الطيب وحطانا وفقاح الاذخر من كل واحد درهمين ونصف حب البلسان
واسارون من كل واحد درهمين ونصف عود البلسان وسليخة وحرمل وبوزيدان من كل واحد ثلاثة
دراهم زبيب منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء عذب بنار لينة حتى يعود الى
رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن اللوز ودرهمين دهن الخروع
مع بعض المعجونات الموصوفة لذلك على قدر الوقت من المرض صفة ماء الاصول
اخر نافع من سدد الكبد والطحال ووردهما وفساد المزاج وبرد المعدة والاستسقاء والحميات
العتيقة يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم اصل الاذخر
وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمان ونصف فوه ولك
منقا من كل واحد درهمان سكاعا وبادآورد وحشيش الغافث وقشور اصل الكبر وكمادريوس وكمافيطوس
وافسنتين رومي وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد ثلاثة دراهم تين يابس عشرة عددا زبيب
منزوع العجم عشرون درهما يصب على الجميع اربعة ارطال ماء عذب ويطبخ بنار معتدله حتى يرجع
الى رطل ثم يصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن اللوز الحلو ووزن
درهم دهن اللوز المر بدلا الكركم او امروسيا وغير ذلك مما يحتاج اليه بقدر الحاجة
صفة ماء الاصول اخر نافع من الصرع الحادث من وجع الارحام ويدر الحيض
يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج
وانيسون وبزر اوبدطوبل ومدحج وحرمل وقنطوريون دقيق واصل الفاوانيا وحبه من كل
واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع
الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعة اواق ويمرس فيه وزن مثقال حب الغار ويقطر
عليه مثقال دهن اللوز الحلو فانه نافع صفة ماء الاصول يفتت الحصا ويدر
البول يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج وزن عشرة دراهم وبرسياوشان واسقولوقندريون
من كل واحد ثلاثة دراهم اذخر العلك وحب البطيخ مرضوض من كل واحد سبعة دراهم زبيب خراساني منزوع
العجم وزن عشرة دراهم تين حلواني يابس عشرة عددا يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء عذب بنار لينة حتى
يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن نصف درهم حجر اليهود مدقوق ناعما
ومن الحريا وزن نصف درهم صفة نقوع ينفع من بقايا الامراض الحادة

والحميات التي يبقى منها في البدن بقايا وتسمى المعروف . يؤخذ اجاص ثلاثين عدد ا زبيب منزوع العجم عشرين
درهما بزر الهندبا والكشوث من كل واحد اربعة دراهم كسفره يابسة ثلاثة دراهم يجمع ذلك في قنينة
ويصب عليه ما مغلى ما يغمره ويوضع في الشمس في النهار والليل في موضع دفي يفعل ذلك ثلاثة ايام
ويؤخذ من مائه المصفى نصف رطل ويلقى فوقه سكر طبرزد او ترنجبين وزن عشرة دراهم ويشرب ويتناول قبله
في السحر مثقال من حب الصبر المؤلف من المصطكى جزء ومن الصبر الاسقوطري جزئين ثم يؤخذ المنقوع بعد ساعتين
صفة نقوع يسهل الما الاصفر . يؤخذ تربد ابيض محكوك واصل السوس الاسمانجوني وراوند
طويل وكسيح وصعتر فارسي وورق الغافث وحشيش الافسنتين وحنظل واسو وجاوشير وبزر
الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون بالسوية تجمع هذه الادوية مدقوقة مرضوضة وتنقع في شراب
ريحاني او نبيذ زبيب وعسل ويصفى ويشرب منه بقدر الحاجة نافع . صفة نقوع الصبر
النافع من الصداع الذي من الرطوبة والسودا . يؤخذ افسنتين رومي عشرة دراهم اسارون
خمسة دراهم فطراسليون ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ستة دراهم تجمع
هذه الادوية مرضوضة وتجعل في قنينة ويصب عليها ثلاثة ارطال ما حار ويصير بالنهار في
الشمس وبالليل في موضع دفي ثلاثة ايام متوالية ويصفى من ذلك الما في اليوم الرابع مقدار ربع رطل الى
اربع اواق ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم ويشرب في السحر . صفة نقوع الصبر اقوى
من الاول . يؤخذ سورنجان الاصلين من كل واحد خمسة دراهم انيسون وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وفطراسليون واسارون من كل واحد درهمان مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم
ونصف اسطوخودس وكمادريوس وحشيش الغافث وحشيش الافسنتين والورد الاحمر من كل
واحد ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية ويلقى معها من الصبر الاسقوطري وزن عشرين درهما تربد ابيض
محكوك مرضوض وزن ثلاثة دراهم ويصب عليه اربعة ارطال ما ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل
في موضع دفي ويسقى منه بعد ثلاثة ايام ربع رطل الى ثلث رطل ويقطر عليه وزن درهمين دهن لوز حلو
ويشرب في السحر ويكون الغذا لحم الجدي معمول اسفيدباج او اسفيدباج . صفة نقوع يدر
الطمث . يؤخذ بزر البطيخ مرضوض وزن سبعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج
والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم دوقوا ومشكطرامشيع من كل واحد درهمان سنبل
الطيب وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم حرمل وابهل من كل واحد درهم ونصف ترض هذه
الادوية وتصير في قنينة ويصب عليها ثلاثة ارطال ما وتترك بالنهار في الشمس وبالليل
في موضع دفي ويسقى من هذا الما في كل يوم اربع اواق بوزن درهم دهن لوز حلو في السحر .
صفة نقيع الصبر النافع من الدوار والصداع من خلط غليظ ويقوي المعدة يؤخذ
اهليلج كابلي عشرة دراهم بليلج واملج وعود من كل واحد درهمان ونصف افسنتين ثلاثة
دراهم ونصف سكاعا وبادآورد من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل وقرنفل وحب البلسان من كل
واحد درهمان تنقع عشرة دراهم من ماحور ثلاثة دراهم فاملة وورد احمر من كل واحد اربعة
دراهم تطبخ الجميع باربعة ارطال ما حتى يعود الى رطل بنار هادية ويشرب منه في كل يوم
اربع اواق مع وزن درهم دهن اللوز الحلو فانه نافع .

الباب العاشر في وصف الادوية المسهلة

صفة دوا مسهل يخرج الرطوبات . يؤخذ تربد ابيض محكوك وقاقلة صغار وانيسون
من كل واحد درهمان سقمونيا نصف درهم ملح هندي اربعة دوانيق دار فلفل ربع درهم سكر
سليماني اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة منها اربعة دراهم بما حار نافع
باذن الله تعالى . صفة دوا مسهل للبلغم والرطوبة يؤخذ تربد ابيض محكوك مدقوق ناعما
وزن درهم غاريقون ابيض اربعة دوانيق حب البلسان نصف درهم شحم الحنظل دانقين يدق الجميع
ناعما وينخل بحرير ويعجن بعسل ويؤخذ في السحر ويتجرع بعده ما فاتر . صفة دوا الشبرم
النافع من الفضول اللزجة ومن السودا . يؤخذ شبرم اربعة دراهم افتيمون وصبر اسقوطري من كل
واحد درهمان اهليلج اصفر منزوع النوى درهم بزر الكرفس وكمون كرماني وانيسون وكرسباس
من كل واحد ربع درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة منها مثقال بما حار عند الحاجة
صفة دوا المازريون النافع من المرة السودا والبلغم . يؤخذ مازريون منقوع في خل خمر
يوما وليلة مجففا وافتيمون وتربد ابيض محكوك من كل واحد درهم كمون كرماني وملح هندي
واهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة وزن
درهمين بما حار . صفة دوا مسهل للصفرا . ايارج فيقرا درهم اهليلج اصفر درهمين
سقمونيا قيراط ملح نفطي وبزر كرفس من كل واحد دانق غاريقون اربعة دوانيق صبر دانقين يدق
الجميع ناعما وينخل ويشرب بما حار . اخر مسهل للسودا . يؤخذ اهليلج اصفر وزن
درهمين غاريقون درهم سقمونيا ثلاثة طساسيج صبر دانقين يدق الجميع ناعما وينخل بحرير
ويشرب بما حار . صفة دوا مسهل للسودا . يؤخذ ايارج ثلاثة اجزا اهليلج اصفر
وافتيمون من كل واحد جزء اهليلج كابلي وافسنتين رومي من كل واحد جزء ملح هندي خمسة اجزا
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويتناول منه في السحر منها وزن ثلاثة دراهم الى اربعة بما حار .
صفة مسهل اخر للسودا . يؤخذ افتيمون اقريطي وسعاح هندي من كل واحد مثقال
غاريقون درهم ملح نفطي اربعة دوانيق اسطوخودس اربعة دوانيق حجر اللازورد اربعة دوانيق
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة خمسة دراهم ويسقى منه وزن ثلاثة دراهم بما حار في
السحر . صفة مسهل ينفع من البلغم والرطوبة . تربد ابيض مدقوق ناعما محكوك وزن
مثقال غاريقون اربعة دوانيق شبرم وملح نفطي من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة وهو شربة تامة نافعة . صفة معجون يسهل
الصفرا والبلغم . يؤخذ تربد ابيض محكوك مدقوق ناعما وزن عشرين درهما سقمونيا
خمسة دراهم لباب العرطنيثا وزن عشرة دراهم سمسم مقشر ولوز حلو مقشر من قشره من
كل واحد ثلاثة دراهم سكر سليماني عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويلقى عليه زعفران دانقين الشربة خمسة دراهم الى ستة دراهم في السحر بما فاتر . اخر
يسهل الصفرا والبلغم . يؤخذ اهليلج اصفر وتربد ابيض محكوك وسورنجان ابيض
من كل واحد درهمان سقمونيا نصف درهم ملح نفطي درهم يدق الجميع ناعما الشربة درهمين
ونصف الى ثلاثة دراهم بجلاب الطبرزد وما حار نافع . صفة مسهل ينفع من اليرقان
ويخرج الصفرا . يؤخذ سقمونيا وزن دانقين وورد احمر وانيسون من كل واحد دانق

سكوطرى درهمين يدق الجميع ناعما ويشرب بما بارد **اخر مسهل للسودا**
يوخذ تربد ابيض محكوك وافثيمون وملح هندي من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب
بما فاتر **صفة دوا يسهل البلغم اللزج والمرة الصفرا** يوخذ تربد ابيض محكوك وزن
درهم بسفايج درهم ونصف غاريقون اربعة دوانيق صبر اسقوطرى نصف درهم سقمونيا
ثلاثة قراريط يدق الجميع ناعما وينخل ويشرب بما حار **صفة الدوا المعروف**
بمعجون الصالح يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج منقا من كل واحد عشرة دراهم بسفايج
وافثيمون واسطوخودس وتربد ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة اربعة دراهم بما البادروج **صفة مسهل يخرج الرطوبات**
من المفاصل والبلغم من المعدة وينقي الاعضا من الاخلاط يوخذ ايارج
فيقرا وافثيمون اقريطي من كل واحد اوقية غاريقون ابيض نصف اوقية شحم الحنظل درهم
ونصف يدق جميع هذه الادوية وتجمع مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
الشربة منه وزن درهمين على قدر الحاجة بما حار **صفة دوا اخر** مسهل
طبا [illegible] غير كريه الطعم يوخذ تربد ابيض محكوك وسمسم مقشر وسكر سليماني من كل
واحد جزء يدق هذه الادوية وينخل ويرفع في انا الشربة وزن خمسة دراهم بما حار
صفة دوا مسهل الحيات وحب القرع يوخذ ابرنج كابلي واملج واهليلج
اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم ونصف تربد ابيض محكوك اثنا عشر درهما فانيذ
سجزي وزن اربعة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتسف ويشرب
بعده ما حار او ما العسل وينبغي ان يشرب قبل تناول الدوا اربعة ايام من لبن الماعز او سمن ويحتمي
قبل هذا الدوا ثلثة ايام **اخر للحيات والدود وحب القرع**
يوخذ [illegible] وابرنج كابلي وفلفل و[illegible] وتربد ابيض بالسوية تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة الشربة منها وزن اربعة دراهم **صفة اخرى لذلك**
يوخذ سح ارمني ومسموم من كل واحد عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ما الى ان يبقى منه رطل
ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه سكر وزن عشرة دراهم ابرنج كابلي وزن درهم
مدقوق ناعما ويشرب وهو حار نافع **صفة قرص التركي** يسهل ولا يعني
يخرج الدود والحيات وحب القرع يوخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج وابرنج من كل واحد
جزء تربد ابيض محكوك جزءين فانيذ سجزي مثل الجميع يدق ذلك ناعما ويتخذ اقراصا
الشربة وزن عشرة دراهم منها بما حار **صفة قرص البنفسج** النافع
من الحرارة الكبيرة وهو المعروف بالمارستاني يوخذ بنفسج اخضر ريحاني درهمين تربد ابيض
محكوك درهم اصل السوس اوقية نصف درهم سقمونيا دانق يدق وينخل ويعجن بما
ويقرص قرصة واحدة وهي شربة تامة تخرج صفرا وترطيبه نافع لتغاير الاسباب
محمود العاقبة **الباب الحادي عشر في صفة**
الحبوب صفة حب الاصطماخيقون الاكبر
النافع من الامراض الحادثة من البلغم الغليظ اللزج والمرة السودا وينقي البدن من الفضول المختلفة

يوخذ تربد ابيض مجوف مصمغ محكوك الظاهر وزن درهمين صبر اسقوطرى وحب النيل من كل واحد
درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقين يدق ذلك ناعما ويعجن بما ويحبب الشربة درهمين
ونصف الى ثلاثة دراهم **صفة حب اصطماخيقون اقوى من الاول**
يوخذ حب البلسان ودارصيني وعود بلسان وسليخة وسنبل الطيب واسارون ودار صيني
وزعفران واصل الاذخر ومصطكى ووج وعصارة الافسنتين وراوند مدحرج وملح هندي
من كل واحد درهم صبر اسقوطرى وزن خمسة عشر درهما سقمونيا انطاكي وغاريقون ابيض
وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم افثيمون اقريطي وبسفايج هندي من كل واحد ستة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بما الكرفس النبطي وتحبب حبا كالفلفل وتجفف
في الظل وترفع في انا زجاج وتسد راسه وتستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهمين ونصف
الى ثلاثة دراهم **اصطماخيقون اخر يخرج السودا** يوخذ افثيمون وشحم الحنظل
من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون ابيض عشرة دراهم صبر اسقوطرى ثمانية وعشرون
درهما سنبل الطيب وقسط وحب البلسان وزعفران واصل الاذخر من كل واحد ثلاثة دراهم
ونصف سليخة ستة دراهم ونصف تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بما الكرفس
النبطي وتحبب حبا كامثال الفلفل وتجفف في الظل وترفع في انا من زجاج وتستعمل
وقت الحاجة الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم **صفة حب الايارج**
النافع من علل الراس والمعدة ويحدر الفضول عنهما يوخذ ايارج فيقرا ستة دراهم تربد
واهليلج اصفر ثلثة دراهم من كل واحد ملح هندي وزن درهمين ونصف تدق الجميع
ناعما وتعجن بما الكرفس وتحبب وتجفف في الظل وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة الشربة منه
وزن درهمين الى ثلاثة دراهم فان احببت ان تخرج معه صفرا فزد فيه سقمونيا انطاكي
نصف درهم وان اردت ان يسهل الاخلاط مختلفة فزد فيه مكان السقمونيا شحم الحنظل درهم
صفة حب الايارج ومنافعه مثل منافع الاول يوخذ ايارج فيقرا
وتربد ابيض مجوف محكوك من كل واحد خمسة دراهم اهليلج اصفر وكابلي منزوعي النوى وانيسون
من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندي درهم ونصف تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
وتعجن بما الكرفس وتحبب وتجفف في الظل وتستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن ثلاثة
دراهم بما حار **صفة حب ايارج اخر** ينقي الراس والمعدة يوخذ تربد
ابيض محكوك وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم ملح هندي نصف درهم سقمونيا
وانيسون من كل واحد دانق شحم الحنظل ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل
ويوخذ في السحر بما فاتر **صفة حب الشبيار** وهو حب الصبر النافع من اوجاع
المعدة والراس يوخذ صبر اسقوطرى وزن ثلاثة دراهم مصطكى وورد احمر من كل
واحد درهم يدق الجميع ناعما ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة
منه مثقال الى درهمين وقت النوم **صفة شبيار اخر** يوخذ تربد ابيض واهليلج
اصفر ومصطكى وورد بالسوية صبر اسقوطرى وزن ثلاثة دراهم مثل الجميع يدق الجميع
ناعما وينخل ويعجن بما الهندبا ويجفف في الظل ويستعمل وقت الحاجة الشربة منه في وقت النوم

مثقال الى درهمين نافع **صفة حب الذهب** النافع من اوجاع الراس
ويجلو البصر وينقي البدن • يوخذ صبر اسقوطري عشرين درهما اهليلج اصفر وزن عشرة
دراهم مصطكي وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بما ويحبب كبارا ويجفف في الظل ويرفع في انا
ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهمين الى درهمين ونصف • **صفة حب جالينوس**
وهو القوقايا النافع من اوجاع الراس والبلغم ويجلو البصر وينقص الفضول عن البدن
يوخذ مصطكي وعصارة الافسنتين وصبر اسقوطري وسقمونيا انطاكي وشحم الحنظل بالسوية يدق
الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب مثل الحمص الشربة منه من درهم الى مثقال **صفة حب الاواويه**
الكبير المعمول بالصبر النافع من المرة الصفرا والسودا والبلغم المزمن في المعدة ووجع المعدة والغشي
العارض منه والغثيان • يوخذ دارصيني وقصب الذريرة وحب البلسان وفقاح الاذخر وسليخة
وقرفة من كل واحد عشر اواق يدق جريشا وينقع عليه من ما المطر اثني عشر رطلا ويطبخ حتى يرجع
الى النصف ثم يوخذ صبر اسقوطري رطل ويغسل بهذا الما ويصفى مرتين وثلاثا حتى لا يبقى من الصبر الا
الثقل الذي لا يحتاج اليه فيوضع في الشمس حتى يجف ثم يلقى معه من الزعفران والمصطكي والمر من كل واحد
اوقية ويعجن ويحبب حبا كامثال الحمص ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن
ثلاثة دراهم بما فاتر **صفة حب المنتن النافع من الفالج واللقوة والقولنج**
ووجع المفاصل والنقرس والجذام والرياح الغليظة ووجع الظهر والاسترخا وبرد
الطمث • يوخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل وصبر اسقوطري
وتربد ابيض مجوف واهليلج اصفر وانزروت بالسوية يسحق الصموغ بما الكراث ويدق
الادوية ناعما وينخل بحرير ويعجن بما الصموغ الشربة منه وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم بما
فاتر **صفة حب المنتن اخر اقوى من الاول** • يوخذ مقل
واشق وسكبينج وجاوشير وحرمل وشحم الحنظل وصبر اسقوطري من كل واحد ثمانية دراهم افثيمون
اربعة دراهم سقمونيا واهليلج اصفر وحب النيل من كل واحد درهمان دارصيني وزعفران وسنبل من كل
واحد درهم ونصف فربيون وقرنفل من كل واحد نصف مثقال سرم وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم
يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بما الصموغ المحلوله بما الكراث ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في انا
ويستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن درهمين ونصف • **صفة حب الاسطوخودس**
النافع من الصرع الكاين من البلغم والسودا وينقي الدماغ مجرب • يوخذ اهليلج اصفر وكابلي منزوع
النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد ابيض مجوف محكوك وزن سبعة دراهم ونصف صبر اسقوطري
ستة دراهم افثيمون واسطوخودس وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف غاريقون
ثلاثة دراهم ونصف خربق اسود وملح نفطي من كل واحد درهمان قرنفل وفودنج جبلي وشحم الحنظل
من كل واحد درهم ونصف ايارج فيقرا وزن عشرة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بما ويحبب
ويجفف في الظل الشربة منه وزن ثلاثة دراهم بما حار • **صفة حب السكبينج**
النافع من القولنج واوجاع الامعا والمقعدة والبواسير والرياح الغليظة وبرد الطمث •
يوخذ صبر اسقوطري وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت واهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم

تربد ابيض محكوك عشرون درهما شحم الحنظل ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب ويجفف في
الظل ويستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن ثلاثة دراهم **صفة حب الشيطرج**
النافع من وجع المفاصل والعصب والفالج واللقوة ومن احتباس الطمث • يوخذ تربد ابيض عشرة
دراهم صبر اسقوطري عشرون درهما زنجبيل وخردل ابيض وملح هندي ووج وشيطرج من كل
واحد درهمان دار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم فاسد سحري اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بما الكرفس ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهمين ونصف
الى ثلاثة دراهم **صفة حب المقل** النافع من البواسير واوجاع الامعا السفلى •
يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج بالسوية مقل ازرق بوزن الجميع يدق الجميع ناعما ويعجن بما
الكرفس ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجة منه درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم
صفة حب مسهل نافع من اوجاع المفاصل اذا كان من مادة غليظة • يوخذ سورنجان
ابيض وبوزيدان وماهي زهره وورق الكبر وحاماكي ودار فلفل وشيطرج هندي وشحم الحنظل
من كل واحد درهمان غاريقون ابيض اربعة دراهم تربد ابيض محكوك ثمانية دراهم ملح هندي
درهم ونصف صبر اسقوطري عشرة دراهم انيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم فاسد
سحري اربعين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة
الشربة منه ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم **صفة حب السورنجان**
النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع النقرس • يوخذ سطوخودوس خمسة دراهم تربد
ابيض مجوف محكوك سبعة دراهم سورنجان ابيض وزن مائة درهم سكبينج اربعة دراهم عاقرقرحا
درهمين صبر اسقوطري ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بما الكرفس ويعمل حبا كامثال الفلفل
ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجة الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلاثة
دراهم **صفة حب السورنجان اخر** دون الاول • يوخذ سورنجان ابيض واهليلج
اصفر وصبر اسقوطري بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند
الحاجة الشربة منه وزن درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم • **صفة حب لوجع**
النقرس الكاين من البلغم والرطوبة • يوخذ سورنجان ابيض اثنا عشر درهما السنا يابس
وقشور اصل الكبر وفلفل ودار فلفل وسنامكي وزنجبيل من كل واحد درهم زبد البحر وبوشادر
وملح هندي من كل واحد نصف درهم تدق الادوية دقا ناعما وينخل بحرير ويعجن بما ويحبب ويجفف
في الظل الشربة منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم **صفة حب العشرة**
الادوية النافعة من وجع المفاصل والنقرس والفالج واللقوة والامراض الباردة •
يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وسر املج منزوع النوى وشيطرج هندي واهليلج اسود
وكابلي منزوع النوى ونانخواه وسعد من كل واحد درهمين صبر اسقوطري وزن عشرة
تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بما عنب الثعلب مغلي مصفى ويحبب ويجفف
في الظل ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن درهمين ونصف الى مثقالين
بما حار **صفة حب اخر** ينفع من وجع المفاصل والنقرس البلغمي والفالج واللقوة
ووجع العصب ويسهل الفضول الغليظة اللزجة والمرة السودا • يوخذ حب البلسان

وسليخه وسنبل الطيب واسارون ودار صيني وزعفران ومصطكي وملح هندي وعصا الاسمين
وبقاح الاذخر ودراوند مدحرج وسعاتر وشحم الحنظل من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا
وعاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري عشرون درهما افثيمون وزن سبعة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء الكرنب النبطي المغلي المصفى ويحبب حبا صغارا
ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهمين ونصف الى
ثلاثة دراهم **صفة حب النفط** النافع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل والنقرس
والقولنج والرياح الغليظة والامراض التي من البرد والرطوبة وعرق النسا وجميع الامراض
البلغمية الصعبة يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطري وشحم الحنظل
وماهي زهرج وبزر حرمل وجند بادستر وابهروت واسق ومقل ازرق وسكبينج وجاوشير وصمغ
الشذاب ونفط ابيض اجزاء سوا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الصموغ بالنفط وملجار
ويعجن به الادوية ويحبب صغارا كامثال الفلفل ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل
وقت الحاجة الشربة منه وزن درهمين ونصف ماجار **صفة حب نافع للنقرس**
البارد يوخذ صبر اسقوطري درهم ماهي زهرج واهليلج اسود منزوع النوى ومقل ازرق
من كل واحد ثلاثة دراهم بوريدان وماويدان من كل واحد درهمان يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بماء الكرنب النبطي ويحبب صغارا كامثال الفلفل ويجفف في الظل ويرفع في
اناء ويستعمل الشربة درهمان ونصف ماجار **صفة حب الناعشت**
وهو البارمشك النافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس يشرب على الريق والشبع
يوخذ فلفل مويه وسادج هندي وصعتر فارسي وفلفل ودار فلفل وملح هندي وزنجبيل وحب
البلسان ودار صيني وباعست من كل واحد درهم ونصف اهليلج اسود منزوع النوى ثلاثة
دراهم صبر اسقوطري وزن عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء عنب
الثعلب ويحبب ويجفف في الظل وترفع في اناء وتستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن درهمين
الى درهمين ونصف ماجار **صفة حب نافع لوجع المفاصل** ووجع عرق
النسا يوخذ انيسون وكمون وسورنجان واهليلج اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطري
وحب النيل من كل واحد جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل
وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة درهم الى مثقال بماء بارد **صفة حب**
اخر للنقرس مسكن للوجع يوخذ انيسون وكمون كرماني وفلفل ابيض ودار
فلفل ولباب القرطم من كل واحد درهمان سليخة درهم زنجبيل وفرسون من كل
واحد اربعة دراهم مصطكي ستة دراهم سورنجان ابيض عشرون درهما يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة بحرير ويعجن بشراب صافي جيد الجوهر او جمهوري او نبيذ زبيب وعسل ويحبب
ويجفف في الظل ويرفع في اناء الشربة من درهم الى مثقال بماء قد اغلي فيه كمون
حب للنقرس مجرب يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل وورق الكبر
وورق الحنا وكمون من كل واحد درهم ملح نفطي ونوشادر وزبد البحر وسعد من كل واحد درهما
سورنجان بوزن الجميع يدق وينخل بحرير ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل

اخر للسعال يوخذ صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم حب السفرجل ولب حب
الخيار ولب حب القرع من كل واحد درهمين لوز حلو مقشر من قشرته وخشخاش ابيض من كل واحد اربعة دراهم
واسل حرابي وفانيد يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب حبا كبارا اصغرها كالحمص ويوضع
تحت اللسان عند الحاجة **حب للسعال اخر** يوخذ كثيرا وصمغ الاجاص ولب حب القرع وخشخاش ابيض
وبزر بقلة ونشا ورب السوس وزعفران وسكر ابيض وفانيد خراساني بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بلعاب
حب السفرجل ويحبب حبا كبارا ويغطى ويوضع تحت اللسان **صفة حب السعوط** نافع من الفالج
واللقوة ووجع الراس الكاين من البلغم يوخذ حرتوا ابيض وزن اربعة دراهم صبر اسقوطري وشونيز
وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم مر ثلاثة دراهم اسق وكندس وعود وارمني من كل واحد
درهمين جند بادستر وزعفران من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بماء السلق
ويحبب حبا صغارا ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجة منه حب الى ثلاث حبات بدهن جوري
صفة حب السعوط اخر تبارك الله الطبري ينفع من العفونة الرطبة واليابسة والنار
الفارسي والخنازير التي في العنق وريح الشوكة والريح التي تكون في الراس يوخذ زرونبا بيض حبة
وزعفران وكندس بالسوية يدق كل واحد على حدته وينخل وزنه بعد الدق والنخل ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب مثل العدس ويسعط منه الصبيان الصغار بوزن حبة الحمص بدهن بنفسج والكبار بوزن ثلاث
حبات نافع **صفة حب السعوط** للريح الكاينة في روس الصبيان يوخذ صبر اسقوطري
اربعة دوانيق سكر طبرزد درهم كندس دانقين جند بادستر وحصص من كل واحد اربعة دوانيق يدق
الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بماء المرزنجوش ويعمل حبا صغارا كحب الكزبرة ويسعط منه بوزن حبة
مع دهن بنفسج نافع **صفة حب حابس للبطن** والسحج الكاين في المعدة والامعاء
العليا يوخذ قشور رمان حامض وعفص بالسوية يدقان ناعما وينخلان بحرير ويطبخان بخل
خمر حتى ينعقد وينزل عن النار ويبرد ويحبب كالفلفل الشربة وقت الحاجة من عشر حبات الى خمسة
عشر حبة بعد العلة بماء بارد **صفة حب اخر** نافع من المغص والزحير والحلقة يوخذ
عفص وجلنار وورد احمر ولسان بابسة ولسان ذكر وسعد وسادوران وصمغ عربي وافيون وجند بادستر
وطين وجلنار من كل واحد جزء حب الاس وبزر الحماض من كل واحد جزءين يدق وينخل ويعجن بشراب
اوبما الاس العفص ويحبب حبا كامثال الحمص الشربة منه من حبة الى ثلاث حبات مجرب **صفة**
حب اخر يمسك الطبيعة ويقطع اخلاف الدم يوخذ سماق درهمين عفص درهم قشور رمان
نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء السفرجل ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهمين وبماء العلة صفرة بيض نيمرشت قد سلقت بخل
صفة حب اخر لمثل ذلك يوخذ بليلج عشرة حب الاس عشرون درهما حب الزبيب
خمسة دراهم سماق ونبك من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء قد حل فيه صمغ عربي
ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل وقت الحاجة الشربة وزن درهمين برب الاس او برب السفرجل نافع

الباب الثاني عشر في الحقن والفتايل

صفة حقنة تنفع من القولنج الكاين من البلغم يوخذ قنطاريون وحسك وبابونج
واكليل الملك وشبث وخروع وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم حرمل وحلبة من كل

واحد سبعة دراهم حنظلس مرضوضين وبزر الرازيانج والكرفس من كل واحد درهم ونخاله وخطمه من كل
واحد ثلاثه دراهم مصروران في خرقه سرابيض مقطع عشره عددًا شلب رطب وورق السلق من كل
واحد عشر طاقات يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل
ويلقى عليه اوقية عسل ومن الدهن الدسم والجوري من كل واحد اوقية ونصف ماكح اوقيه بورق ارمني
مثقال سكبينج وجاوشير من كل واحد نصف درهم ويحقن به وهو فاتر **حقنة اخرى للقولنج**
البن واسلس من الاولة يوخذ عناب عشرين حبه سبستان ثلثين حبه ريد خراسانى من نوع العجم
وخطمه مرضوض من كل واحد عشره دراهم سرحلو او ابيض مقطع عشر حسك وبابونج واكليل الملك
وشبث من كل واحد كف بنفسج نخالة اربعة دراهم حلبه وبزر كتان وقنطوريون من كل واحد خمسة دراهم
بزر الرازيانج ونخاله وخطمه مصرورات في خرقه من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال
ما الى ان يرجع الى الثلث ويحقن منه بنصف رطل فذا القي عليه سكر احمر سبعة دراهم بورق ارمني درهم
ماكامخ خمسة عشر درهما سيرج طرى عشرون درهما ويحقن به وهو فاتر **صفة حقنة تنفع من
القولنج** الحادث عن البلغم والريح الغليظه يوخذ حسك وبابونج واكليل الملك وشبث من
كل واحد كف كمون نبطى وبزر كرفس وانيسون وبزر الرازيانج وشداب يابس من كل واحد خمسه
دراهم بوعاسف ومرزنجوش وفوتنج جبلى وناخواه من كل واحد اربعة دراهم سكبينج واشق وجاوشير من
كل واحد نصف مثقال جندبادستر نصف درهم سرحلو او عشره عددًا خطمه ونخاله مصروران
في خرقه من كل واحد ثلاثه دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف
ويلقى فوقه عسل ودهن زنبق ودهن سيرج ومرى عتيق من كل واحد اوقيه شحم الحنظل نصف درهم
ويحقن به وهو فاتر فانه عجيب النفع في تحليل الرياح وقد يزاد فيه فربيون نصف درهم ان احتيج الى
ذلك ولا يستعمل هذه في الصيف ولا في اصحاب الامزجه الحاره **صفة حقنة للريح
الغليظة** يوخذ ما الكراث وما الحلبه المطبوخه من كل واحد نصف سكرجه دهن بزر
ودهن سيرج من كل واحد اوقيه مرى وعسل من كل واحد نصف اوقيه ويلقى فوقه بورق وانيسون
جندبادستر وزن نصف درهم جاوشير يخلط الجميع ويحقن به وهو فاتر **صفة حقنة
اخرى تستعمل في الامراض الحادة اذا احتبست الطبيعة** يوخذ عناب وسبستان من
كل واحد كف بنفسج يابس بعد دراهم سرابيض عشرين عددًا خطمه ونخاله من كل واحد بقدر
الحاجه مصرور في خرقه يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه وزن اربع
اواق ويلقى عليه من السماق المدقوق المعصور ربع رطل سيرج طرى اوقيتين مرى اوقيه ونصف
يخلط الجميع ويضرب جيدًا ويحقن به وهو فاتر **صفة حقنة لينة تستعمل في الامراض
الحادة** ويوخذ عناب عشرين عددا سبستان ثلاثين عددا بنفسج احمر يابس خمسة دراهم شعير
مقشر مرضوض عشره دراهم خطمه ونخاله مصروران في خرقه وحسك واكليل الملك من كل واحد
كف سرابيض حسن ما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى من ذلك
نصف رطل ويلقى عليه سكر احمر خمسة دراهم سيرج طرى ودهن بنفسج ومرى من كل واحد
عشرة دراهم يضرب جيدا ويحقن به وهو فاتر **حقنة اخرى لمثل ذلك**
وان احتقن في مثل هذه الحاله بما السلق المعصور اربع اواق سيرج طرى ومرى من كل واحد وقيه

يضرب جيدا ويحقن به وهو فاتر يلين الطبيعة **حقنة تستعمل في القولنج** الكاين من خلط
حار يوخذ عناب وسبستان من كل واحد عشرون حبه شعير مقشر ولبلاب يابس
من كل واحد عشره دراهم بنفسج احمر عنابي وزن ثلاثه دراهم خطمه ونخاله مصروران في خرقه
وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى منه وزن
اربع اواق ويلقى فوقه لعاب بزر قطونا وزن عشره دراهم دهن بنفسج وزن عشره دراهم دهن ورد
ودهن حب القرع من كل واحد خمسة دراهم يضرب الجميع جيدا ويحقن به وهو فاتر فانه نافع باذن الله
صفة حقنة تقوي الارحام والاعضا السفلية يوخذ ما جما الاس وما السماق
السنانى وما الثمام وما الزوفا الرطب من كل واحد ملعقه قصب الذريرة مسحوق درهمين شراب
جيد تجمع هذه الادويه ويضرب جيدا حتى يستوى ويوخذ منها بقدر الحاجه ويوضع في ما حار
حتى تفتر ويحقن به العليل **حقنة تنفع من برد الكلى وحساوة الارحام**
يوخذ دهن جوز ودهن لوز مر ودهن حبة الخضرا او زيت ودهن الخروع من كل واحد
اوقيه سمن البقر نصف اوقيه تضرب بما الحلبه المطبوخه قدر ثلثي رطل ويضرب جيدا او يحقن به وهو
فاتر **حقنة تنفع من برد الارحام** يوخذ اشق ومقل ازرق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم
جاوشير وجندبادستر من كل واحد درهم بزر الكرفس وناخواه وبزر الرازيانج وسليخة من
كل واحد اربعة دراهم وبعض الاطبا يجعل فيه حلبه وحسك وسنبل وبابونج يجمع هذه الادويه ويلقى
فوقها من لبن المعز الحليب حار وما عذب من كل واحد رطل ورطلان ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف
وينزل عن النار ويصفى من ذلك الما رطل ويضرب معه سمن البقر وعسل منزوع الرغوه من كل ملعقتين
دهن سيرج ومثله سكر جيد يخلط الجميع ويضرب جيدا حتى يستوي ويحتقن به المراة وهو فاتر على الريق
ويمسك ما امكن فانه نافع وقلة الباه **حقنة تنفع من ضعف الكلى**
يوخذ جلد رطب وحمص بيضات واصول السلق الطرى خمس قطعات حلبه كف شحم كلى
التيس ونخاله يجمع ذلك في قدر نظيفه ويلقى عليها من لبن الماعز الحليب الحار قسطان وما عذب
قسطان ويطبخ بنار لينة طبخا جيدا ويصفى الما ويعزل ويوخذ منه في كل يوم قدر رطل ويحقن به على
الريق ويمسك ما امكن يفعل ذلك ثلاثة ايام متوالية **صفة حقنة تنفع من عرق النسا**
ووجع الظهر والركبتين يوخذ قنطوريون دقيق عشرة دراهم عاقرقرحا اربعة دراهم قثا الحمار
ستة دراهم حلبه خمسة دراهم تين ابيض عشر عددا يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى منه نصف رطل ويلقى فوقه سكبينج وزن درهم جاوشير وزن دانقين دهن السوسن اوقيتين
يخلط الجميع ويضرب جيدا ويحقن به وينام عليه ويوخذ له جندبادستر نصف درهم وسط درهم يسحق
ويخلط بدهن السوسن ويمرخ به الركبتين فانه نافع **صفة حقنة نافعة لوجع المفاصل**
يوخذ حلبه ولوز مر وخروع وبزر كتان من كل واحد حفنة بابونج وشبث وحلبه من كل
واحد اوقيتين حسك ثلاث اواق سورنجان ومقل اليهود وحريق ابيض من كل واحد اوقيه قنطوريون
ثلاث اواق سكبينج واشق وجاوشير وحنظل من كل واحد نصف اوقيه بزر الكرفس او قيصوم بزر الشبث
وبزر الشداب من كل واحد اوقيه سرحلو اربعة عشر عددا عناب عشرون عددا سبستان اربعون
يطبخ في قدر ويصير في التنور الى الغد ويوخذ منه ثمان اواق ويلقى عليه سمن بقر ودهن خيري من كل

واحدا وقيه ويستعمل عند الحاجة وهو فاتر فانه نافع **صفة حقنة ممسكة تنفع من قروح الامعا** يوخذ ارز فارسي عشرين درهما عدس مقشر عشره دراهم سويق الشعير خمسة عشر درهما جلنار وقشور رمان من كل واحد خمسه دراهم حب البلوط ثلاثه دراهم يطبخ الجميع برطلين ما حتى يهرا ثم يوخذ من ما يه المصفى وزن اربع اواق ويلقى فوقه من اسفيداج الرصاص والطين المختوم والصمغ العربي والاقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وقرطاس محرق من كل واحد درهم صفرة بيضتين مسلوقة بخل خمر تدق الادوية ناعما وتنخل بحريره ويلقى عليها دهن ورد فارسي خالص اوقية ويسحق مع صفرة البيض في الهاون حتى يصير مثل المرهم ويلقى على الما المطبوخ ويحقن به وهو فاتر ويصبر عليه ما امكن فانه نافع **صفه اخرى لمثل ذلك** يوخذ سويق الشعير وارز فارسي من كل واحد عشرون درهما حب الاس وزن عشره دراهم يطبخ الجميع برطلين ما الى ان ينضج نضجا تاما ويوخذ منه اربع اواق ويلقى فوقه من هذه الادويه وزن مثقال ويحقن به فانه نافع ونصها هذه النسخة المذكورة **وصفتها** يوخذ قرطاس محرق وزن خمسه دراهم شب يماني وزنجار احمر من كل واحد درهمان وزرنيخ اصفر وتوبال النحاس وحصرم يابس وحجارة النوره محرقة غير مطفاه من كل واحد درهم ونصف زعفران وافيون من كل واحد درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بما لسان الحمل ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويطرح على الحقنة في وقت الحاجة **صفه حقنه نافعة لقروح الامعا** يوخذ ما الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى المعز غير مملح اربع اواق ويلقى عليه اسفيداج الرصاص وقرطاس محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن بصفرة ثلاث بيضات مسلوقة بخل خمر مسحوقة مع نصفه اوقيه دهن ورد خالص ويحقن به وهو فاتر **صفه حقنة الزرنيخ النافعة من الزحير واستطلاق البطن** يوخذ كعك محرق ثلاثه دراهم زرنيخ اصفر واحمر ونحاس محرق وشب يماني وعفص وحجارة النوره محرقه غير مطفاه من كل واحد عشره دراهم افيون خمسه دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد اربعه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله ويعجن بما حب الاس او لسان الحمل ويقرص ويجفف في الظل ويحقن منها في وقت الحاجة بوزن مثقال مع ما الارز الفارسي المطبوخ قدر اربع اواق ودهن ورد خام اوقيه نافع ◦

ذكر الاشيافات

اشيافة لينة نافعة ◦ يوخذ خطميه وبورق بالسوية تدق ناعما وتنخل بحريره ويعجن بسكر احمر قد عقد على النار بما قليل ويعمل منه اشيافة وتحمل بها في الحمات والامراض الحاده **اشيافه اخرى** اقوى من الاولى يوخذ ملح وبورق وخطميه بالسويه تدق وتعجن بعسل معقود وسكر احمر معقود وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فليخلط معه بشحم الحنظل بنصف جزء كان نافعا ◦

صفه فتيله لحبس الدم من المقعدة وينفع من الزحير يوخذ زرنيخ في ... وافيون وكندر ذكر وزعفران بالسويه يدق كل واحد على حدته وينخل بحريره ويعجن بما الكسفره ويلط ويكون فيها خيط ويتحمل بها فانها نافعه جدا للزحير ◦ **اشيافه اخرى لحبس الدم من المقعدة والزحير** يوخذ مر واقاقيا وزرنيخ وبزر البنج وصمغ عربي وارز فارسي بالسوية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويعجن بما الاس الرطب ويلط ويستعمل عند الحاجة ويكون فيها خيط فانه نافع ◦

الباب الثالث عشر في ذكر ادوية القي

صفه دوا يقي المرة السودا والسم المشروب ◦ يوخذ ملح هندي وعصارة قثا الحمار وبورق من كل واحد جزء حردل نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويشرب بما العسل وما الشبث **صفه دوا يقي المرة الصفرا والسودا ويقيا به للحمات** يوخذ الكرد وحور القي وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر الشبث وبزر الترمق وملح هندي بالسويه يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويوخذ منها من ثلاثه دراهم الى خمسه دراهم معجونه بعسل منزوع الرغوة مغلي فيه شبث وسمانيه ويستقصي ويطيف وكلما احتبس يشرب عليه من ما الشبث بالعسل فانه ينقي تنقيه عجيبه **دوا اخر للقي** يوخذ فجل ويقطع مدور وزن عشرين درهما عدان الشبث عشره دراهم ملح هندي خمسه دراهم لب بزر البطيخ وبزر الترمس من كل واحد عشره دراهم يطبخ باربعه ارطال ما عذب الى ان يبقى الثلث ويصفى الما الباقي ويمرس فيه عسل او سكنجبين بعسل نحو اوقيتين او اقل او اكثر ويشرب وهو فاتر ويستقصي القي **اخرى قويه تخرج البلغم وغيره** يوخذ الما الدي وصعناته ويلقى عليه ملح جريش وحلمنج وربع يماني من كل واحد وزن درهم بدلك بعسل ويشرب وهو فاتر فانه ينقي ويخرج الاخلاط **صفه اخرى للقي** يوخذ جوز القي وكركر وبزر الفجل من كل واحد وزن درهمين حردل وملح هندي من كل واحد درهم بزر الترمق ثلاثه دراهم يدق ناعما ويوخذ منه ثلاثه دراهم مع رقيق سكنجبين قد نقع فيه فجل منقطع من الليل بماء حار مغلى فيه الشبث ويشرب **صفه دوا يقي المرة الاصفر** يوخذ ما الترمق وما الخيار وما الشبث المطبوخ فيه الشعير وسكنجبين وبماء يلقى عليه ملح ويشرب وهو فاتر **صفه دوا يقطع القي الصفراوي** وسكن العطش يوخذ امبرباريس وحب رمان حامض وسماق من كل واحد جزء طباشير وورد وحب الحصرم من كل واحد نصف جزء قشور الفستق الخارج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب منه وزن درهمين بما التفاح او بما السفرجل او بشراب الرمان المعمول بالنعنع **صفه دوا يقطع القي الحادث من البلغم والسودا** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم امبرباريس ثلاثه دراهم نعناع وقشور الفستق الخارج وعود وسعد ومصطكى وسنبل وقرنفل وفلفل ودار فلفل وكمون كرماني منقع بخل خمر وما النعناع من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بعمه ممسكه

الباب الرابع عشر في ذكر اللعوقات

صفة لعوق مطحنايا نافع من السعال وخشونه الحنجرة يوخذ صمغ عربي وكثيرا ورب السوس وماسراحتي من كل واحد جزء حب السفرجل ولب حب القرع ولوز مقشر من قشرته من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب ويستعمل عند الحاجة **صفه لعوق الاشفال** النافع للاسهال والربو والسعال المتقدم مع شي من دهن لوز حلو يوخذ اسقال مشوى ثلاثه دراهم اصل السوس الاسمانجوني درهمين ماكان من ماده غليظه لزجه واسون ويرو ... من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل وقت الحاجة **صفة لعوق الصنوبر** النافع من قروح الريه والملهب والسعال الحادث عن البلغم الغليظ اللزج يوخذ لوز الصنوبر الكبار المقشر وكثيرا واصل السوس الاسمانجوني وصمغ عربي من كل واحد رطل بزر كتان مقلو وبرهم ... مقشر منزوع القشور من كل واحد سبعه ارطال يجمع هذه

الادوية مسحوقة منخولة ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة عجنًا لينا ويرفع في انا ويستعمل عند
الحاجة **لعوق الطباشير** النافع من السعال اذا كان مع حمى ومن السل وقروح الرية
يوخذ صمغ عربي ورب السوس من كل واحد ستة دراهم نشا سحق الحنطة وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم
طباشير اربعة دراهم سكر طبرزد ستين درهما حب القثا مقشر ولب الصنوبر الكبار مقشر من كل واحد
سبعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بدهن لوز حلو وعسل منزوع الرغوة عجنًا لينا
ويرفع في انا زجاج ويلعق منه ملعقة ويتجرع بعده لبن الاتن حليب فانه نافع **صفة لعوق الحلبة**
النافع من الخوصة • يوخذ بزركتان عشرة دراهم حلبة ساميه ولوز مقشر من كل واحد اربعة دراهم
كثيرا واصل السوس محكوك ولب الصنوبر الكبار ولوز مقشر من قشرته ونشا وصمغ عربي من كل
واحد درهمان يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل معقود ويرفع في انا ويستعمل
وقت الحاجة **صفة لعوق رب السوس** النافع من الفضول اللزجة التي في الصدر
يوخذ رب السوس وكثيرا من كل واحد اوقية لوز مقشر من قشره وبزر الرازيانج بالسوية يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة
شرب السدقة بطبيخ الزوفا نافع **صفة لعوق البزركتان** النافع من السعال اليابس يوخذ
بزركتان مقلو بقدر الحاجة فيدق دقا ناعما وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل
صفة لعوق حب القطن الملين للصدر يوخذ حب القطن ولب اللوز الحلو المقشر من كل
واحد اربعة دراهم اصل السوس محكوك وزن خمسة دراهم صمغ اربع بيضات عدد يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بدهن لوز حلو وعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل **صفة لعوق
للصبيان** يسقى مع البان النسا والبان الاتن للحرارة والخشونة التي تكون في الصدر
يوخذ رب السوس وكثيرا ونشا وفانيد جرجاني وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم لعاب حب السفرجل
محمص درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل الطبرزد او بجلاب ودهن لوز حلو
ويستعمل وقت الحاجة **صفة لعوق البرود** النافع من الحرارة والخشونة وقروح الرية
والصدر • يوخذ صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما لب حب القرع ولب حب القثا
ولب حب الخيار من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر الخبازى وبزر الخطمي من كل واحد ثلاثة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد ودهن لوز حلو عجنا لينا ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة
صفة لعوق الخشخاش النافع من نزف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر وذات
الجنب • يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ثلاثة دراهم
نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بمثله معقود ويرفع في انا ويستعمل في وقت الحاجة بما البرنجين
او طبيخ الزوفا نافع **صفة لعوق الخشخاش اخر** النافع من النزلات وقروح الرية ●
يوخذ ماية خشخاشة كبار جياد فيوخذ حبها وينقع بما عذب ستة اقساط والقسط عشرون
اوقية يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى
على ذلك قسطين من ما الخشخاش وقسط واحد من الثلث وقسطا من عسل الطبرزد ويطبخ حتى يصير كاللعوق
وينزل عن النار ويلقى عليه كثيرا ابيضا وزن عشرة دراهم مدقوق ناعما منخول بحريرة ويضرب جيدا وترفع في

انا ويستعمل عند الحاجة **لعوق الخشخاش بالادوية النافع من النزلات ومن اعضا
كلها** ومن النزلات الرقيقة الحادة النازلة من الدماغ الى الصدر • يوخذ ماية خشخاشة بيض
كبار ترض رضا معتدلا وينقع يوما وليلة بستة اقساط ما عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف
فينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلاثة اقساط من ما الخشخاش قسطا من
الميبختج وقسطا من العسل المنزوع الرغوة ومن عسل الطبرزد ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق ثم
ينزل عن النار ويلقى عليه من هذه الادوية **وصفتها** يوخذ اقاقيا احمر وزعفران ومر
وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم مسحوقة منخولة ويحرك تحريكا حتى يختلط جيدا ويرفع
في انا زجاج او غضار صيني ويستعمل وقت الحاجة

الباب الخامس عشر في صفة الاقراص

صفة قرص الكهربا النافع من نفث الدم وقيه ونزفه وخروج الدم من اسفل يوخذ كهربا
وبسد ولولو وبزر بقلة من كل واحد خمسة دراهم قرن ايل محرق وقشور البيض محرق وكثيرا وصمغ عربي
من كل واحد ثلاثة كسفرة مقلوة وبزر خشخاش ابيض واسود من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر
بنج من كل واحد درهمين طين مختوم وطين قبرسي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما
وينخل بحريرة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من وزن مثقال ويستعمل عند الحاجة **صفة
اقراص الكوكب** النافعة من ضعف المعدة وتحلل الفضول اليها والحشا الحامض والمغص
والاحلاف ووجع الاذن وقذف الدم وقروح الامعا والماليخوليا والصداع ووجع الارحام والسموم
الشروبة ولدغ الهوام ونهشه • يوخذ جند بادستر ومرصافي وسليخة وطين مختوم وقشور اصل
اللفاح وطلق من كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقوا وانيسون
وبزر الكرفس وبنج ابيض ونشا السوس ومعه سايلة من كل واحد ثمانية دراهم سنبل الطيب والافيون
والمعد بشراب ريحاني ويعجن به الادوية ويقرص اقراصا وزن نصف مثقال ويجفف في الظل
ويستعمل في وقت الحاجة بعد ستة اشهر **صفة قرص دياسقوماطون**
النافع من الزحير والمغص والاحلاف المفرط وقروح الامعا واختلاف الدم ونزفه وفساد الهضم
حار حاض المنفعة • يوخذ بزر كرفس وبلخواه من كل واحد ثمانية دراهم بزر الرازيانج وانيسون
من كل واحد اربعة دراهم سنبل ومر وسليخة وافيون من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بشراب ريحاني ويقرص من نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل بعد ستة اشهر ●
صفة قرص دياسقراماطون ينفع من الاختلاف المزمن والزحير والقي يوخذ بزر
كرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد ستة دراهم فلفل ابيض رومي اربعة دراهم فلفل
وافيون وجند بادستر من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بمثلث
ويقرص ويستعمل عند الحاجة **صفة اقراص اسقولوقندريون** النافع من قروح
الكلى والمثانة وبول الدم • يوخذ بزر كرفس وبزر البنج وسهدانج من كل واحد ستة دراهم
بزر الرازيانج درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مقشر من كل
واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون حبة بزر القثا مقشر اثني عشر درهما
يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بطلى ويقرص ويستعمل وقت الحاجة **صفة قرص الجلنار**

يوخذ لك مقا وفوه عيدان وانيسون وبزر كرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مر قسط
ودارصيني وراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن ويقرص
ويجفف ويستعمل قرص الافسنتين من تاليف حنين ومنافعه كمنافع الاول يوخذ افسنتين
رومي واسارون وانيسون من كل واحد درهمان يدق وينخل بزر الكرفس وصبر وعصارة الغافث
من كل واحد درهم ونصف لوز مر مقشر ومصطكى وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف
يدق وينخل ويقرص من درهم ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة صفة اقراص
الغافث النافعة من الحميات العتيقة والربع والسدد والبرقان ووجع الكبد والطحال
يوخذ عصارة الغافث عشرون درهما سنبل عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن
بما ويقرص من درهم ويجفف في الظل ويستعمل وقت الحاجة صفة اقراص الورد
النافعة من وجع فم المعدة والحميات البلغمية يوخذ ورد احمر ستة دراهم اصل السوس
اربعة دراهم سنبل درهم يدق كل واحد على حدته ناعما وينخل بحرير ويعجن الجميع [illegible]
ويقرص من درهم الى مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل وقت الحاجة
صفة قرص الراوند النافع من الحميات العتيقة وصلابة الكبد والطحال واورامهما
واوجاعهما والضربة الواقعة بهذه الاعضاء يوخذ راوند صيني ستة دراهم فوه ولك
مقا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس وانيسون وعصارة الغافث من كل واحد درهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحرير ويعجن بماء ويقرص من مثقال ويجفف في الظل ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة اقراص الخشخاش النافعة من قروح الصدر
والربو والحمى ووجع الصدر يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل
واحد اربعة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد درهمين خشخاش ابيض واسود من كل
واحد ثلاثة دراهم طباشير خمسة دراهم زعفران دانقين يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بها ويقرص
من درهم الى مثقال ويسقى بشراب الخشخاش صفة اقراص الورد والسوس النافعة من الحميات
الملهبة واورام الكبد الحارة والحميات المعروفة بشطر الغب وسكون العطش يوخذ لب حب البطيخ
ولب حب القثا ولب حب الخيار من كل واحد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا اربعة دراهم
نشا ثلاثة دراهم طباشير وبزر الرازيانج وورد احمر من كل واحد درهمين زعفران درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل اقراصا من درهم ويشرب بماء بارد او بجلاب وقت الحاجة
صفة قرص الورد المعمول بالطباشير النافع من حمى شطر الغب والحميات
العتيقة يوخذ ورد خمسة دراهم طباشير وسنبل من كل واحد درهمين عصارة الغافث
ستة دراهم يجمع ذلك مدقوقا منخولا بحرير ويعجن بما ويقرص من درهم الى مثقال ويجفف في الظل
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة قرص نافع من اخلاف الدم ونفثه
يوخذ طين مختوم وطين ارمني وقرط وطراثيث من كل واحد درهمان بزر الحماض البري وصمغ عربي
وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد احمر من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران
وبزر كرفس وسماق ومصطكى من كل واحد درهم يجمع ذلك مسحوقا منخولا ويعجن بلعاب بزر
قطونا ويقرص من درهم الى مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل وقت الحاجة نافع

النافع من الاخلاف ونزف الدم ونفثه يوخذ سلخة وطين مختوم ومن صمغ عربي من كل واحد
اربعة دراهم ورد احمر وعاقيا وجلنار من كل واحد ثمانية دراهم كهربا وزن درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء الجلنار الرطب او المطبوخ ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة صفة قرص ماروس النافع من العلة التي قد اشرف صاحبها على
الاوس وهي العلة التي يقاومها الزبل ولكل نفخة في الامعاء والذي يسقط طعامه يوخذ بزر كرفس
وانيسون ودارصيني من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي ومصطكى من كل واحد اربعة
دراهم فلفل وبزر صافي وافيون وجندبادستر من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بما ويقرص
من مثقال ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة اقراص البسد النافعة من اخلاف
الدم وقذفه يوخذ بسد وزن عشرة دراهم لبان ذكر وعاقيا وجلنار من كل واحد اربعة دراهم
صمغ عربي درهم دارصيني نصف درهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ببياض البيض ويقرص
من درهم ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة صفة اقراص الطباشير
الملينة النافعة من الحميات الحادة والملهبة والصفراوية والدموية ويقطع العطش
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وبزر خس من كل واحد ستة دراهم زعفران وطباشير وكثيرا
من كل واحد درهمان نشا ثلاثة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء [illegible] وتقرص
اقراصا من مثقال وترفع في اناء وتستعمل وقت الحاجة صفة اقراص
الطباشير الحابسة المعمولة ببزر الحماض النافعة من الحميات الحادة مع اختلاف
الدم وغيره يوخذ ورد احمر ستة دراهم صمغ عربي ونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الحماض
ستة دراهم طباشير وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن
بلعاب بزر قطونا ويقرص من وزن مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
صفة اقراص الطباشير حابسة [illegible] يوخذ ورد احمر ثمانية دراهم بزر
الحماض ستة دراهم طباشير اربعة دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الورد ويقرص من مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء
ويستعمل وقت الحاجة صفة اقراص الاميرباريس النافعة من الحميات البلغمية
والعفنة واورام الكبد والمعدة يوخذ عصارة الاميرباريس ولب بزر القثا والبطيخ من
كل واحد ثلاثة دراهم وورد احمر وبزر [illegible] من كل واحد ستة دراهم بزر الكشوث ورب السوس
وطباشير وبزر الهندبا ومصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافث من كل واحد درهمين
فوه عيدان ولك منقاه وراوند صيني من كل واحد درهمين زعفران درهم يدق الجميع
ناعما وينخل بحرير ويعجن بماء [illegible] ويقرص من درهم الى مثقال ويجفف في الظل ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة اقراص الافسنتين النافعة من برد المعدة
والكبد وسددهما والحميات العتيقة وسدد الطحال وعسر البول يوخذ افسنتين
رومي وبزر كرفس وانيسون واسارون ولوز مر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما
وينخل بحرير ويعجن بما ويقرص من وزن درهم الى مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء
ويستعمل وقت الحاجة صفة اقراص اللك النافعة من ضعف الكبد

صفة قرص يشد المعدة ويقويها ويحبس الطبيعة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع
وجلنار من كل واحد اربعة دراهم ماميثا ثلاثة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان
سماركند وعود هندي من كل واحد وزن درهم سك وزعفران من كل واحد نصف
درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بماء ويقرص من درهم الى مثقال ويوخذ برب التفاح
او برب السفرجل وماء بارد عند الحاجة صفة اقراص الكبر النافعة من اوجاع
الطحال يوخذ قشور اصل الكبر اربعة دراهم راوند طويل درهمين بزر الفنجنكشت
وفلفل اسود من كل واحد ستة دراهم اسارون اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويحل الاشق بخل خمر ويعجن به الادوية ويقرص من مثقال ويجفف في الظل ويرفع
في اناء السريه في وقت الحاجة مثقال مع سكنجبين فانه نافع صفة قرص كبر
اخر معمول باسقولوقندريون النافع من وجع الطحال وسدد الكبد وبردها
يوخذ قشور اصل الكبر اربعة مثاقيل راوند طويل وقسط حلو وشراب واسنه من كل واحد
مثقالين فلفل ابيض واسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر الفنجنكشت ستة
مثاقيل اسارون اربعة مثاقيل ينقع الاشق بخل خمر يوما وليلة ثم تصفى وتدق الادوية ناعما
وتنخل وتعجن بماء الاشق وتعمل اقراصا من درهم وتجفف في الظل ويشرب بالسكنجبين عند الحاجة
صفة قرص اسقولوقندريون النافع من وجع الكبد والطحال يوخذ
اسقولوقندريون اربعة دراهم جعدة وبزر الطرفا وحب البان ومعشر وحب الكاكنج وحاشا
وبلوط وقسط من كل واحد درهمين افسنتين رومي ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل
بحرير وينقع الجاوشير بخل خمر ويعجن به الادوية ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل
ويستعمل وقت الحاجة صفة اقراص نافعة من وجع الطحال
يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني اربعة دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق من كل واحد
درهمين تدق الادوية وتنخل وينقع الاشق بخل خمر ويعجن به الادوية ويقرص من وزن
درهم وتشرب بالبزور وذكر عن مولفه انه سقى منه خمرا بثلاثة ايام متوالية ثم شق
بطنه فلم يجد له طحالا صفة قرص الكافور النافع من الحميات المحرقة والالتهاب
والوقد والعطش وحمى الدق يوخذ ورد احمر ستة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا
من كل واحد اربعة دراهم لب حب القرع ولب حب الخيار وبزر البقلة واصل السوس محكوك
من كل واحد ثمانية دراهم نشا ثلاثة دراهم زعفران درهمين كافور درهم يجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من مثقال ويجفف في الظل ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة قرص الكافور اخر ينفع مثل منافع الاول ويقوي الكبد
والمعدة وقذف الدم والعطش والحميات الحادة يوخذ طباشير اربعة دراهم عود
هندي وقاقلة كبار ومعشر ولب حب القرع ولب حب الخيار من كل واحد درهمين ورد احمر
سبعة دراهم اصل السوس وصندل ابيض وبزر حمض مقشر وسكر طبرزد من كل واحد
ثلاثة دراهم لك مغسول وكثيرا وزعفران من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل
بحرير ويعجن بماء ورد ولعاب حب السفرجل ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل ويتناول

وقت الحاجة اقراص الحقنة اللينة النافعة من قروح الامعاء يوخذ اسفيداج الرصاص
ستة دراهم قرطاس محرق اربعة دراهم صمغ عربي وزن خمسة دراهم جلنار درهمين افيون وماميران
من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلاثة دراهم اقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم
ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء لسان الحمل او ماء عصا الراعي وتقرص وتجفف
في الظل وترفع في اناء ويحقن منه بوزن ثلاثة دراهم مع ماء الارز الفارسي صفة
قرص الزرنيخ يحقن بها لقروح الامعاء يوخذ زرنيخين اصفر واحمر وقرطاس محرق
من كل واحد خمسة اساتير نورة غير مطفاة نصف رطل اقاقيا وشاذنج من كل
واحد مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء لسان الحمل وتقرص من درهم وتجفف
في الظل ويحقن بها المريض وقت الحاجة صفة اقراص للصداع والشقيقة
والسهر يلطخ بها الاصداغ يوخذ مر صافي وافيون والاذخر وكافور
من كل واحد خمسة دراهم كندر ذكر وانزروت وفرامك وطين ارمني من كل
واحد عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء الورد وتقرص وتجفف
وتبل عند الحاجة بخل خمر وتطلى به الجبهة صفة اقراص تنفع من الصداع
والسهر تطلى على الجبهة والصدغين يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر البنج وقشور اصل اللفاح
بالسوية تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء الخس وتقرص اقراصا مثلثة وتجفف في الظل
وتبل وقت الحاجة لها بماء الكسفرة الرطبة وبماء ورق الخس ويطلى به الموضع فانه نافع
صفة اقراص الانزروت تنفع من النملة الماكلة ولقروح الاذن والشجج ومنها يوخذ
نشا عال ومر صافي من كل واحد اربعة مثاقيل كندر ذكر ثمانية مثاقيل انزروت اثني عشر
مثقالا وفي بعض النسخ عفص فج ثمانية مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب حلو ويقرص ويستعمل
صفة اقراص نافعة للفواق الامتلائي يوخذ قسط ومر وصبر واذخر وعام وايابس
وصمغ حبلي ونعنع وشراب ياسمين وبزر كرفس وكندر ذكر واسارون من كل واحد درهمين
افيون وورد احمر من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب
صافي وهو الاصل او الجمهوري وتقرص وتجفف في الظل وترفع في اناء وتستعمل وقت الحاجة
صفة اقراص اخرى للفواق يوخذ بزر كرفس وانيسون وكمون كرماني واذخر وسعد
من كل واحد جزء نخيل بضفجر جند بادستر بنج جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس
وتقرص اقراصا من نصف مثقال وتجفف في الظل ويتناول بالنام قرص الحلتيت
النافع من حمى الربع حلتيت طيب ومر وفلفل اسود وشراب بالسوية تجمع هذه الادوية مدقوقة
منخولة وتعجن وتقرص من نصف درهم وتجفف في الظل وتستعمل قرص السعفة
يوخذ عروق ولوز مر مقشر من قشرته من كل واحد رطل مقل صافي رطلين ينقع بخل
خمر ثلاثة ايام ويدق في الهاون حتى يستوي ويذر عليه الادوية اليابسة مدقوقة منخولة
ويعجن جيدا ويعمل اقراصا ويستعمل عند الحاجة بماء الهندبا اقراص تقطع الدم يوخذ
كهربا وصمغ عربي ودم الاخوين وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم سادج
هندي واقاقيا وطين الحمرة وطين مختوم وساهد اوران من كل واحد درهم ونصف

ساذج وبسي حجر الدم درهم كافور نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بما
لسان الحمل ويقرص ويجفف في الظل وترفع في انا ويشرب بلبن المعز المطبوخ او بماء البزر قطونا
ان شاء الله تعالى

الباب السادس عشر في صفة الجوارشنات

صفة جوارش السداديعون النافع من وجع الكبد والمعدة الباردة الضعيفة والرياح
الغليظة وهو جوارش رومي يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم
مصطكي ونانخواه وانيسون من كل واحد اربعة دراهم بزر كرفس ونعناع يابس من كل
واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين
ساذج هندي درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد
ثلاثة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين الى ثلاثة دراهم صفة
جوارش الفلافل النافع من برودة المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة
الغالبة في البدن وسوء الاستمرا والرياح الغليظة من حمى الربع والبلغمية ومن شدة
برد المعدة ويدر البول اخلاطه يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل
واحد اوقيتان وعيدان البلسان اوقية سنبل الطيب وحماما من كل واحد اربعة دراهم
زنجبيل وبزر الكرفس وبالسون رومي وسليخة واسارون وامبرباريس من كل واحد درهم
تجمع هذه الاربعة مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في
انا ويستعمل وقت الحاجة الشربة مثقال الى درهمين صفة جوارش الكموني
النافع من شدة برودة المعدة والجشا الحامض والشهوة الكلبية والحمى البلغمية والسوداوية
وبرد الانثيين والفواق الكاين من كثرة البلغم والفضول وهو معجون رومي اخلاطه
يوخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف في الظل مقلو رطلين فلفل اسود
ثلاثة اواق عسل صيني اربع اواق بورق ارمني عشرة دراهم ورق السذاب المجفف في
الظل اربع اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة
من العسل ومن الاطبا من يجعل فيه قشور الاترجة والدارصيني وقرفة القرنفل وحب
البلسان وسنبل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم صفة كموني اخر
منافعه مثل منافع الاول يوخذ كمون نبطي منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلو
ورق السذاب يابس وفلفل اسود وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني عشرة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في انا
ويستعمل منه عند الحاجة قدر عفصة بماء حار صفة جوارش الجوزي وهو فارسي
النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمرا وضعف المعدة وبردها يوخذ قسط
وسليخة وقرفة وسنبل وحب البلسان من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا خمسة عددا قاقلة
كبار وقرنفل وانيسون واكليل الملك ودارمسك وشطرج هندي من كل واحد اربعة دراهم
بسباسة وابرنج من كل واحد ثلاثة دراهم راوند مدحرج وراوند صيني من كل واحد درهم
زنجبيل وسعد من كل واحد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد

خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى استارين بليلج منزوع عشرة عدد حب الآس بوزن الجميع
من الادوية مرتين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة معجونة بعسل الطبرزد منزوع الرغوة
للواحد ثلاثة ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر عند الحاجة ومن الاطبا من يعجنه بعسل منزوع
الرغوة صفة جوارش السوسن الرومي النافع من ضعف الكبد والمعدة وابتداء
الاستسقاء اخلاطه يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني نصف رطل [illegible] اسود رطل
بزر الرازيانج ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربع اواق فلفل اسود عشرة اواق تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في انا ويستعمل وقت
الحاجة صفة جوارش الطاليسفر هندي النافع من برد المعدة والرياح الغليظة فيها
وفي الكبد اخلاطه يوخذ اصل طاليسفر خمسة دراهم زنجبيل عشرين درهما دار فلفل اثني
عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال مذاب السكر
بالما وتعجن به الادوية ويرفع في انا ويستعمل صفة جوارش ابرنجوليج هندي
النافع من النفخ والرياح وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس اخلاطه يوخذ شطرج
هندي وساذج هندي من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد هال ونانخواه من كل واحد
اسارين فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير اهليلج اسود منزوع
النوى بلادر استارا دارمسك استارين قرنفل خمسة دراهم جوز بوا ثلاثة اساتير بسباسة اربعة
دراهم واسد وزن عشرة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في انا الشربة منه درهمين عند الحاجة صفة جوارش البسباسة
وهو فارسي ينفع من برد المعدة والرياح الغليظة وسوء الاستمراء اخلاطه يوخذ
بسباسة وقرفة وقاقلة صغار وزنجبيل ودارصيني ودار فلفل واسارون من كل
واحد درهم قاقلة كبار وزن خمسة دراهم فلفل اسود درهمين قرنفل درهم ونصف
سكر طبرزد عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد ثلاثة ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجة صفة جوارش حبة الخضراء
النافع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء واوجاع المفاصل ويقوي العصب
اخلاطه يوخذ حبة الخضراء وعسل البلادر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير
سكر طبرزد اربعة وعشرين استارا اهليلج كابلي وبليلج واملج منزوع النوى وزنجبيل
ودار فلفل وابرنج وساذج هندي وشطرج من كل واحد اربعة دراهم مرزنجوش وقرنفل
وبسباسة من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد ثلاثة وشي من سمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن درهمين بمخيض البقر
صفة جوارش المجوس وهو الحث المسكن النافع من استرخا المعدة وارياح
البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ اهليلج اسود وبليلج
واملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشطرج هندي
وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر السذاب وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث
الحديد مسحوق منخول منقوع بخل خمر اربعة عشر يوما مجفف مقلو وزن مائة درهم ○

وبعض الأطباء يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين يجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويرفع في إناء ويستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجة الشربة منه وزن درهمان

صفة جوارش الشذاب يسخن المعدة ويحسن اللون يؤخذ بزر كرفس ورازيانج وأنيسون وكمون ونانخواه وصعتر وكاسم وكرويا وكسفره يابسة وفلفل ودارفلفل ودارصيني وكندر وجوزبوا وسنبل وقرنفل وسعد وبزر الشذاب من كل واحد مثقال الخبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة أرطال ماء حتى يبقى النصف ويصفى منه في كل يوم وزن ثلثين درهما الحار بعين درهما من قد ربوب مغدية

صفة طبيخ الخبث النافع من استرخاء المعدة والبواسير والرهل وسماجة اللون وسوء الاستمراء وقلة الشهوة ويزيد في الباه. يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج وانيسون والهل وحرق وبزر الشذاب وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الخشخاش والحلتيت اسود وبزر البصل ومصطكى ولبان من كل واحد أربعة مثاقيل قسط وعيدان السليخة وصعتر فارسي ونبطي وبزر الكسفره وسنبل الطيب وإكليل الملك وبرنجاسف وهال وقاقله وجوز جندم وسعد واسنه وعرفه وبزر الرطبة وبزر الانجره وبهمن احمر وابيض وبهمن احمر وابيض وسطرح هندي واهليلج اسود وكابلي واصفر وبليلج وسواملج منزوع النوى من كل واحد مثقال تطبخ هذه الأدوية بشراب أو بثلثان حتى يصير منه الربع وينزل عن النار ويصفى ويشرب منه في كل يوم ربع رطل إلى ثلث رطل مع شيء من دهن لوز حلو

صفة الاطريفل الأصغر النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وأرياح البواسير ويصفي الذهن **أخلاطه**. يؤخذ اهليلج أصفر واسود هندي وكابلي وبليلج واملج بالسوية تدق هذه الأدوية ناعما وتخلط وتلت بدهن لوز حلو وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في إناء وتستعمل عند الحاجة الشربة منه ثلاثة دراهم

صفة الاطريفل الأكبر النافع من أرياح البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه ويسخن المعدة **أخلاطه** يؤخذ اهليلج كابلي واسود هندي وبليلج واملج منزوع النوى وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلاثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وبسباسه وسطرح هندي وبهمن احمر وابيض وشقاقل ولسان العصافير وحب الفلفل وسمسم مقشر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض وبهمن احمر وابيض من كل واحد جزء يجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة بعد أن تلت بسمن البقر وترفع في إناء وتستعمل وقت الحاجة الشربة منه وزن درهمين

صفة جوارش يزيد في الباه ويسخن الكلى وهو المعروف بجوارش السقنقور. يؤخذ بزر الهليون وسقنقور وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم بهمن احمر وابيض من كل واحد درهمين مسك وبزر بنج من كل واحد درهم دهن البلسان ستة دراهم ينقع الأفيون بشراب ريحاني أو جمهوري أو نبيذ زبيب ويداف الصبر بدهن البلسان ويلت به الأدوية ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة مع الأفيون المنقع بالشراب ويخلط جيدا ويرفع في إناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر الشربة منه درهم إلى نصف مثقال

صفة جوارش الأنجدان النافع من برد المعدة والبطن والقرقرة والرياح الغليظة. يؤخذ فلفل وبزر كرفس من كل واحد اثني عشر درهما وطراثيث ونعناع يابس وسالوس من كل واحد ثمانية دراهم كاشم ثلاثة عشر درهما يجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في إناء ويستعمل عند الحاجة الشربة مثقال

جوارش انجدان آخر نافع من حماوة الكبد وبرد المعدة والكلى وابتداء الاستسقاء يؤخذ انجدان عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد سبعة دراهم نانخواه وبزر كرفس وانيسون وقاقلة صغار وكبار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد أربعة دراهم سنبل الطيب درهمين قرنفل درهم فانيذ اثني عشرين درهما يجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوضع في إناء ويستعمل وقت الحاجة درهمين بما يغلى فيه انيسون ومصطكى وسنبل الطيب

صفة جوارش مسمن ينفع من أرياح البواسير ويسمن البدن ويزيد في الباه ويجود الهضم يؤخذ زنجبيل عشرة أساتير دارفلفل ثلاثة أساتير سطرح هندي أستارين شقاقل خمسة أساتير فانيذ سجزي مسوس جوز مقشر وسمسم من كل واحد كفين بلاذر بلا نوى تمر عددا تجمع الأدوية مسحوقة منخولة ويدق البلاذر ويمرس فيه أوقيتين وثلاث أواق دهن ستة ويصفى ويحرقه ويلت به الأدوية ويداف الفانيذ بشيء من ماء عذب ويعقد قليلا ويعجن به الأدوية عجنا جيدا ويرفع في إناء ويستعمل عند الحاجة

جوارش كافوري نافع من سوء الاستمراء وبرد المعدة وضعفها ومن البلغم الغليظ يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وبسباسه ودارصيني وقرفه وقلقلموته وبادرنك وقرنفل بستاني وهو القرنفل وكافور وزعفران من كل واحد جزء يجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويوضع في إناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن مثقال إلى درهمين

جوارش كافوري أقوى من الأول يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وسنبل الطيب وجوزبوا وصندل أبيض وحب البلسان وقاقلة وبسباسه وقرنفل وبادرنك وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي من كل واحد نصف أوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشر أواق ونصف يجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل وقت الحاجة

الباب السابع في صفة السفوفات

صفة سفوف الطين النافع من السحج والزحير والإسهال المري يؤخذ بزر قطونا وبزر لسان الحمل ونشا وصمغ عربي وطباشير وبزر حماض وطين أرمني من كل واحد جزء يدق الصمغ والطين والنشا ويقلى جريشا ويحمص البزور جميعا تحميصا متوسطا ويخلط الجميع ويستعمل ملتوتا بدهن الورد مع رب السفرجل أو رب الآس ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن ثلاثة دراهم

سفوف حب الرمان النافع من الإسهال الذي يكون من ضعف المعدة والأمعاء ونحوهما. يؤخذ حب رمان مقلو جزء حب الآس الرومي وبلوط وسماق وكمون منقع بخل خمر مقلو وشونيز مقلو وسويق الشعير وكسفره مقلوة وخرنوب نبطي وشامي من كل واحد جزء سك ورامك وعود هندي من كل واحد ربع جزء. يقلى ما ينبغي أن يقلى منه ويدق جريشا ويخلط الجميع ويستعمل وقت الحاجة ○

سفوف المقليانا النافع من الاسهال القديم والزحير وضعف المعدة وبردها
والمغص والبواسير. يؤخذ حرف مقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف
مقلو نصف رطل بزر كتان وبزر كراث شامي من كل واحد ربع رطل مصطكى وقيء ونطف اهليلج
اسود هندي مقلو بزيت ربع رطل يدق الجميع دقا جريشا ويستعمل عند الحاجة نافع

سفوف الخرنوب النافع من الاسهال واسترخاء المعدة. يؤخذ خرنوب نبطي
منقى من حبه وكمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف في الظل مقلو وسماق وحب الاس
وسويق السق وبلوط وكسفرة يابسة ومصطكى اجزاء سواء يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
ليستف بالناعمة وترفع في اناء ويستعمل وقت الحاجة

سفوف اخر يمسك الطبيعة
ويشد المعدة يؤخذ عجم الزبيب وحب الرمان وبزر الحماض وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم
حب الاس وبلوط من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش درهم يجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

سفوف الامير باريس
النافع من ضعف المعدة المقوي لها الحابس للبطن. يؤخذ نانخواه وسماق وزنجبيل وحب
رمان حامض مقلو وامير باريس مقلو وسويق السق من كل واحد درهمين سكر طبرزد عشرين
درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل وقت الحاجة

سفوف السماق
النافع من الاخلاف واسترخاء المعدة والمغص يؤخذ سماق جزئين حب الاس وحب رمان حامض
مقلو من كل واحد جزء خرنوب شامي ثلاثة اجزاء صمغ عربي وجلنار من كل واحد نصف جزء
يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

سفوف البلوط النافع من استطلاق البطن. يؤخذ بلوط وساهلوط وعجم الزبيب من كل واحد
جزء سويق النبق وخرنوب شامي وحب الاس من كل واحد جزئين يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
ويستعمل

سفوف حب العنب النافع من الاخلاف المقوي للمعدة
يؤخذ حب العنب او عجم الزبيب من كل واحد جزئين حب الاس وسماق من كل واحد جزء
صمغ عربي جزئين مصطكى وجلنار من كل واحد نصف جزء يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
ويستعمل وقت الحاجة

سفوف البزور النافع من الرياح والنفخ. يؤخذ كرويا
وانيسون وكمون كرماني وقرفة ونانخواه وبزر كرفس من كل واحد درهمين قرنفل
ودارفلفل كبار وصغار من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد دانقين
سكر عشرين مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
الشربة منه مثقال الى درهمين

سفوف نافع لقروح الصدر ونفث
المدة منها والحمى والسل. يؤخذ صمغ عربي ونشا الحنطة وكثيرا ابيض ولب حب
القرع الحلو من كل واحد ستة دراهم طباشير ثلاثة دراهم خشخاش اسود وبزر الخس من كل
واحد ستة دراهم طين مختوم وطين ارمني او قبرسي من كل واحد اربعة دراهم سكر العشر ثلاثة
دراهم صندل ابيض مقاصري درهمين ورد احمر وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم
بزر الخبازى وبزر الخطمي من كل واحد ستة دراهم يدق كل منها مفرد ويخلط لب حب الخيار
ولب حب القثاء والقرع وعصارة لسان الحمل من كل واحد اربعة دراهم. وفي بعض النسخ
زعفران درهم يدق كل منها منفردة ويخلط الجميع ويؤخذ منه عند الحاجة مثقالين مع وزن قيراط
كافور قيصوري مع دانقين الى نصف درهم من رماد السرطان بشراب الخشخاش وبماء بزر البقلة الحمقاء
فانه نافع وذكر عن مؤلفه انه قد جربه فوجده نافعا

سفوف للنساء الحوامل يزيل عنهن الشهوات الرديئة في وقت الحمل ويطرد عنهن الرياح ويقوي المعدة ويشهي
الطعام ويحسن اللون. يؤخذ زرنباد وبزر كرفس من كل واحد درهمين نانخواه وكندر ذكر
من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر نصف درهم كمون كرماني درهمين سمسم مقشر عشرة
دراهم سكر طبرزد عشرين درهما يدق الادوية وتنخل وتستعمل وقت الحاجة

سفوف اخر للنساء الحوامل وهو جوارش السمسم يؤخذ سمسم مقشر وكمون كرماني
وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمين
هال وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزد رطل يدق الجميع وينخل ويستعمل عند الحاجة

سفوف وصفة حنين نافع لضعف المعدة والتخمة والجوع ويشهي الطعام
يؤخذ كمون كرماني ونبطي من كل واحد ثلاثين درهما منقوعان بخل خمر يوما وليلة ويجفف في
الظل ويقلى حب الاس خمسين درهما كسفرة مقلوة وسويق السق والعبيراء والحب رمان من كل
واحد عشرين درهما قرط وطراثيث من كل واحد عشرة دراهم سك وعود صيني من كل واحد ثلاثة دراهم
يدق ويحل وينخل بشعر واسع ويستعمل في وقت الحاجة الشربة منه ثلاثة دراهم بماء سادج
غدوة وعشية

سفوف نافع من الفواق الحادث عن الامتلاء. يؤخذ بزر كرفس
جبلي وسعد وكمون كرماني من كل واحد جزء يدق وينخل ويسقى منه مثقال بماء النمام

سفوف يشرب مع لبن اللقاح ينفع لوجع الكبد. يؤخذ لك مغسول ثلاثة دراهم
ورد احمر مثله طباشير وبزر الهندبا والاسقوث من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية وتدق
وتنخل الشربة وزن درهم بوزن خمسة دراهم سكر سليماني خمسة دراهم زعفران دانق يدق الجميع
ناعما ويجعل مع ربع او لبن اللقاح حار حين يحلب قدر ربع رطل

سفوف للنقرس وعرق النسا
يؤخذ سورنجان ابيض عشرة دراهم سكر سليماني خمسة دراهم زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويشرب
منه وزن درهم بماء بارد

سفوف ينفع للسع العقارب يؤخذ راوند صيني
وزراوند طويل واصل الكبر وعاقرقرحا بالسوية يدق وينخل الشربة منه مثقال الى درهمين

سفوف نافع لمن يبول بولا كثيرا بحرارة وهي علة الدياسطس. يؤخذ خبث الحديد
البصري عشرين درهما يدق وينخل بحرير وينقع في خل خمر ثلاثة ايام ثم يصفى ويحمص على النار حتى
يجف ويعاد سحقه ويخلط معه من قشور الكندر المنقع بالخل الخمر يوما وليلة مجفف مسحوق
خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كسفرة يابسة ثلاثة دراهم شوكران درهمين يجمع هذه الادوية مدقوقة
منخولة وترفع في اناء ويستعمل منها في وقت الحاجة وزن درهمين بماء سادج وماء بارد غدوة
وعشية نافع

سفوف مدر للبول يؤخذ اقسولوقندريون ولب حب
البطيخ مقشر من كل واحد عشرة دراهم زجاج محرق وحجر اليهود من كل واحد سبعة دراهم بزر
الجزر البري ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهمين يدق الجميع ناعما وينخل ويشرب ان كانت به حرارة
مع سكنجبين وان كانت به برودة بماء الاصول فانه نافع

سفوف الجبن

نافع لمن قد افرط عليه خروج المني من حرارة يوخذ بزر قطونا درهمين بزر بقلة ثلاثة دراهم كسفرة يابسة درهم ونصف يسحق ذلك على الريق بالجلاب ويقل شرب النبيذ ويأكل البقول مع اللوز المقشر ويمرخ بدهن الورد ويأكل الفالوذج بلا زعفران

الباب الثامن عشر في صفة الاضمدة

صفة ضماد مولارحون النافع من الماء الاصفر يوخذ حماما وسنبل الطيب ورد دمانا وفلفل وسليخة وكندر ذكر وقسط مر وعاقر قرحا ومصطكى ومقل ازرق وحب البلسان واسارون وصبر وسعد وسالوس وزراوند مدحرج وطويل واكليل الملك وسعد وقربهل واصل السوسن الاسمانجوني ودهن البلسان من كل واحد عشرة دراهم لادن درهم ونصف علك البطم وشمع ابيض من كل واحد ثلاثين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب منها ما انذاب بدهن الناردين بقدر الحاجة ويلقى الادوية في هاون ويضرب حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة.

ضماد اخر لملاطوس نافع من الاستسقاء يوخذ سنبل الطيب رطل سعد ومر صافي وورد دمانا واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد ثلاث اواق ونصف قسط مر ثلاثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بدهن البلسان بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

ضماد باسيراماطون النافع من ضعف المعدة والكبد يوخذ بزر كرفس وورد دمانا واصول السوسن الاسمانجوني وسعد واذان الفار وبانخواه ونعورق وسماق واسق وانيسون وحلبة وعلك البطم وشمع ابيض من كل واحد استار ومن حب الغار ثلاثة دراهم شحم البقر وراتنج من كل واحد عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بدهن الحرمل او دهن السماق ويصير ضمادا ويستعمل وقت الحاجة

ضماد قلعربوس النافع من وجع الكبد والمعدة والارحام واورامها اذا اضمد بها واحتملته المراة. يوخذ زعفران وشحم البط من كل واحد ستة دراهم مقل ازرق ومصطكى وسعد وسابله واسق وصبر من كل واحد اربعة دراهم شمع اصفر اثنا عشر استارا وعار طب خمسة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما ينقع بشراب او جمهوريا ونبيذ عسل او زبيب ويذاب ما انذاب بدهن الناردين قدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل وقت الحاجة

ضماد الاصطمخيقون النافع من برودة المعدة والكبد والطحال وجساوتها. يوخذ افسنتين رومي وسنبل الطيب وقشور السليخة وصبر اسقوطري من كل واحد ثلاثة دراهم عيدان البلسان وزعفران من كل واحد درهمين شمع ابيض ثمانية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويذاب الشمع بدهن الناردين او بدهن القسط او دهن الزنبق بقدر الحاجة ويلقى في الهاون على الادوية ويضرب حتى يستوي ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة.

ضماد الصندلين النافع من اورام المعدة والكبد اذا كان ذلك من حرارة. يوخذ صندلين من كل واحد اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم زعفران درهمين كافور نصف درهم شمع عشرة دراهم دهن لوز في الشتاء نصف رطل وفي الصيف اربع اواق يخلط الجميع خلطا جيدا ويضمد به في وقت الحاجة.

ضماد الفيروطي النافع من حرارة الكبد والعلل المعدية وفي الامراض الحادة اذا ضمد به المعدة والكبد والمعدة فانه تسكن الحرارة. يوخذ شمع ابيض ثلاث اواق دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقيتين يذاب الشمع مع الدهن ويترك حتى يبرد ثم يلقى في هاون ويرش عليه ماورد وماء بقلة الحمقا وخل خمر وماء حي العالم وماء الكسفرة الرطبة وماء الهندبا ولا يزال يرش عليه قليلا قليلا من هذه المياه ويضرب بدستج الهاون حتى يختلط ثم يغمس فيه خرقة كتان ويضمد به الموضع.

ضماد حي العالم النافع من حرارة الكبد واورامها الحارة. يوخذ بنفسج يابس وورد احمر وحي العالم طري وصندل ابيض من كل واحد اربعة مثاقيل قصب الذريرة مثقالين كافور دانق يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويذاب شمع ابيض بدهن ورد بقدر الحاجة ويعجن به الادوية ويضمد به الكبد نافع

ضماد السن النافع من جساوة الطحال. يوخذ مقل ازرق اوقيتين اسق اوقية تين حلو اربعة وعشرين اوقية دقيق الباقلي والكرسنة والحمص واكليل الملك والحلبة والبزر كتان والبابونج والسنبل ودقيق الترمس من كل واحد نصف اوقية. يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويسحق التين بخل خمر وترمس وبخل ويلقى عليه الادوية ومن دهن البابونج ودهن الشبث بقدر الحاجة ويستعمل عند الحاجة

ضماد اخر نافع للمطحولين يوخذ مقل ازرق ومر صافي واسق ولبان بالسوية يذاب بخل خمر ويضرب حتى يستوي ويستعمل او يوخذ اسق مداف بخل خمر حتى يستوي ويستعمل.

ضماد وصفة حنين لصبي كان في طحاله ورم صلب. يوخذ تين اسود منقع بخل خمر يوما وليلة مسحوق خمسين درهما قسط بحري مدقوق منخول اربعة دراهم لوز مقشر مدقوق منخول عشرة دراهم قشور اصل الكبر مدقوق منخول ثلاثة دراهم يخلط الجميع ويذاب بدهن جوري وشمع بقدر الحاجة ويضمد به الطحال على كاغد او على خرقة في وقت كون البطن خاليا من الغذاء ويقلع بعد ساعتين ويغسل بماء حار. وان وضع على السرة اسهل وان وضع على العانة ادر الطمث [illegible]. يوخذ ابرج وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ثلاثة مثاقيل حرمل ابيض ومرداسنج من كل واحد اربعة دراهم زبل المعز خمسة دراهم عكر الزيت عشرة دراهم مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بعكر الزيت ويخلط مع الادوية المدقوقة ويطلى على كاغد ويضمد به فانه نافع باذن الله

ضماد نافع للفتق في المراق والمذاكير. يوخذ مصطكى وقشار كندر وجوز السرو وورد والسرو ومر واسارون وعرق سماك واسراس وجفت البلوط بالسوية يدق الجميع وينخل ويذاب الغراء بخل خمر ويعجن به الادوية ويطلى به على خرقة ويضمد به ويشد عليه الحمام من جلود

ضماد اخر للفتق يوخذ ابزروت وسماق ومر وسادج واقاقيا وجوز السرو من كل واحد اوقية ونصف مر صافي ومرسيا وكرنب وحجر المغناطيس وبسباسي وكندر ذكر وصدف من كل واحد اوقية شمع ثلث رطل يذوب الشمع بدهن الاس ويحل به الادوية ويضمد به.

ضماد موسطاريون النافع من الفالج واللقوة ووجع العين والصداع والشقيقة واوجاع الاسنان ويمنع النزلات عن العين اذا اضمد به الصدغان ويدر البول اذا اضمد به المثانة وينفع من لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغة ومن اورام الاعضاء الباطنة اذا اضمد به البطن. يوخذ حب الغار درهمين زيت اربعين درهما شمع عشرة دراهم زاج ثلاثة دراهم

مذاب الشمع والراسج بالزيت ويلقى على عجاجه مدقوق ناعما ويحرك حتى يستوي ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجة **ضماد نافع من الخلع والكسر** والوهن يوخذ مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرين
درهما مر وخطمية من كل واحد عشره دراهم اقاقيا خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس
الرطب ويضرب به وبياض البيض حتى يصير ضمادا ويستعمل فانه نافع **ضماد اخر للجبر**
يوخذ مغاث وطين ارمني وماش وحنطه وعدس من كل واحد جزء شب وراس وقطا ملوق ووياق
الكندر وسك وزعفران من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس الرطب ويضمد
به على خرقه ويستعمل وقت الحاجة **ضماد اخر نافع للوهن والرض والضربة**
يوخذ ماش عشرون درهما صبر ولادن وطين ارمني من كل واحد عشره دراهم سك مثقالين
زعفران ثلاثه دراهم واما مشعال يذاب بما الاس والورد والاملج والسرو فان كان الموضع
عضليا صير معه دهن السوسن ودهن النرجس ونبيذا **ضماد اخر مثله** يوخذ مغاث
وطين ارمني من كل واحد جزء صبر ومرصافي من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ويخل ويعجن بما
ويضمد به الموضع **ضماد يلين غلظ العصب** يوخذ سمسم مقشر عشرين درهما
يدق ناعما ويخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق وزن خمسه دراهم ويضمد به على خرقه
ويستعمل **ضماد يلين تعقد العصب** يوخذ مقل ازرق عشره دراهم [illegible]
وينقع بماء حار ويسحق ويلقى عليه وقيد عشره دراهم اصل الخطمية مدقوق منخول بحرير يخلط ويضمد
به نافع **ضماد نافع للتشنج** يوخذ شمع وشحم الخنزير وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والمقل
اجزا سوا يذاب ذلك كله ويلقى عليه نشا مسحوق ويدعك حتى يستوي ويضمد به الموضع
ضماد يلين الخلع نافع من تشنج العصب يوخذ مقل اوقية شحم الدجاج والبط ومخ ساق
البقر من كل واحد نصف رطل يحل المقل بعد ما يحله ويذاب هذه الشحوم ويصب عليه في
الهاون ثم يدعك حتى يستوي ويستعمل **ضماد نافع يلين الجراحات التي في الاعصاب** يوخذ
سكسبج ثلاثه دراهم جندبادستر درهمين فربيون درهم ونصف مقل اربعه دراهم ينقع الصمغ
بماء حار ويوخذ شمع وزن خمسه عشر درهما دهن زنبق ثلاثة اواق يجمع ويخلط في هاون ويدعك حتى
يستوي ويستعمل نافع

الباب التاسع عشر في صفة الادهان

صفة دهن الناردين النافع من اوجاع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف
اذا ما شرب او يضمد به او احتقن به ومن برد الاعضا اذا تمرخ به ولوجع الارحام اذا احتملته
المراة او احتقنت به ولوجع الاذن اذا قطر فيها وللصداع والشقيقه اذا ما استعط به
ولاسترخا المثانه اذا ما ادرق في الاحليل يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار
وعيدان البلسان وساذج هندي وبابس واذخر وورق الاس ورمانا واذان الفار
ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين تدق هذه الادويه دقا جريشا ويصير في قدر حديد
ويلقى عليه شرابا جمهوري او نبيذ الزبيب والعسل وما عذب بقدر ما يغمره ودهن حل
خمسه اسباط والقصد رطل ونصف ويطبخ في قدر مضاعفه بنار لينه ويحرك ساعة بعد ساعة
ست ساعات من النهار ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الماء والادويه
وبعد ذلك يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وما الاس الرطب من كل واحد ثلاث اواق حماما او قسين

تدق هذه الادوية دقا جريشا ويصير في قدر ويصب عليها شراب او جمهوري او نبيذ زبيب وعسل وما
عذب بقدر ما يغمرها والدهن المصفى عن الادوية المطبوخة ويطبخ بنار لينه ساعات ويحرك
وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى عن الماء والادوية ثم من بعد ذلك يوخذ سنبل وقرنفل وميعه
سائله من كل واحد ثلاث اواق جوز بوا خمس اواق دهن البلسان سته اواق تدق الادويه دقا
جريشا ويصب عليها ما عذب بقدر ما يغمرها ويطبخ بنار لينه حتى [illegible] وبعد ذلك يلقى فوقه دهن
البلسان والميعه ويحرك حتى يستوي ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى
ويرفع في انا ويستعمل منه عند الحاجة **صفة دهن القسط النافع**
من وجع الكبد والمعدة اذا كان من برودة وينبت الشعر ويحوه اذا طلي به ويشد العصب
ويقويه يوخذ قسط مر عشره اواق سليخة سته دراهم ورق المر ملحود وزن عشره دراهم مدقوق
جريشا قسط السرايج [illegible] اوقيه وقسط دهن الحل ماية عشر اوقيه منقوعه جريشا ويلقى عليها شراب
او جمهوري قسطا واحدا ويترك يوما وليلة ثم يلقى عليها دهن الحل قسطا واحدا ويطبخ في قدر
مضاعفه بنار لينه حتى يفنا الما ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويرفع في
ويستعمل منه وقت الحاجة **صفة دهن قسط اخر** اقوى من الاول ينفع من وجع المعدة
والكبد وبردهما وبرد المفاصل ومن استرخاها يوخذ قرنفل وراس وسليخه وعيدان السليخة
من كل واحد اوقيه قصب الذريرة وسنبل الطيب وساذج هندي وميعه واصل السوس وفرفه
واسنه وقسط من كل واحد اوقيتين مرصافي نصف اوقيه تدق الادوية دقا جريشا وينقع
في ما عذب يوما وليلة وبعد ذلك يلقى عليه دهن حل سوسن وما عذب خمسه امنا يطبخ بنار لينه
من اول الليل الى اخره ولكن ما على النار في قمقم كلما نقص الما عن الادويه زيد فيه من ذلك الما
ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل به عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويرفع في انا ويستعمل
ويلقى على ثفال الادويه من دهن الحل منون اخر ويطبخ كطبخ الاول وينزل عن النار ويبرد
ويصفى ويخلط مع الاول ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة **صنعة دهن الاس**
ينفع من جزاز الراس وينبت الشعر ويطوله ويكثفه ويقويه يوخذ دهن حل اربعه ارطال
ونصف وورق الاس الرطب اربعه وعشرون رطلا مدقوق في شراب او جمهوري او نبيذ
زبيب وعسل عشر اوقيه ينقع يوما وليلة ويصير في قدر بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن
فان احبت ان تقويه فزد فيه من ما الاس الرطب المعصور ويطبخ وينزل عن النار ويترك حتى يبرد
ويصفى ويرفع في انا ويستعمل منه وقت الحاجة **صنعة دهن الميعه** النافع من وجع
المفاصل ويسخن الاعضا البارده والمثانه والكلى ويحلل الاورام الجاسيه يوخذ دهن
حل قسطا واحدا ميعه ثلاث اواق يطبخ بنار لينه حتى يصل الدهن قوة الميعه وينزل عن النار
ويصفى ويرفع في انا ويستعمل **صفة دهن البابونج** ينفع من الاعيا واوجاع الارحام
والتشنج ويلين الصلابة ويحلل الرياح التي تكون في الاعضا يوخذ دهن حل رطل ونصف
ويصير فيه حلبه [illegible] البابونج المجفف في الظل من كل واحد اوقيتين ويصير في انا زجاج
ويوضع في الشمس اربعين يوما ويصفى ويستعمل **صفة دهن الافسنتين**
المسخن المقوي للاعضا البارده يوخذ دهن حل منا فقاح الافسنتين اوقيه يصير في انا

زجاج او غضار ويوضع في الشمس اربعين يوما ويصفى الدهن ويستعمل عند الحاجه
صنعة دهن المصطكى النافع من وجع المعدة وحساوتها يوخذ دهن خل بلا ثلاثة ارطال
مصطكى سته اواق يطبخ بنار لينه في قدر مضاعفه حتى يذوب المصطكى في الدهن وينزل عن النار ويبرد
ويستعمل صفه دهن الحسك النافع من الحصى ووجع الخاصره والكلى يوخذ حسك مرضوض
عشره دراهم زنجبيل اربعه دراهم دهن جل سكرجه ماعذب خمسة عشر سكرجه يطبخ في قدر مضاعفه نظيفه
بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويحقن به من خلف ومن قدام بالمرزاق
في الاحليل واذا مسح به مع الغانه حلل عسر البول صفة دهن الشبث النافع من الاعيا
الحادث عن التعب وغيره ويسكن الاوجاع ويجلب النوم وينضج الاورام غير النضيجة يوخذ دهن
جل قسطا وليحدا من زر الشبث اوقيه ويصيران في ظرف زجاج او غضار في الشمس اربعين يوما ويصفى
ويستعمل صفة دهن السوسن يوخذ سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكى وزعفران
من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه تجمع هذه الادويه وتدق جريشا
وتصير في ظرف زجاج ويصب عليه دهن جل رطل ونصف ويلقى عليه ورد السوسن الاراد المقاس
الاقماع ثلثين عددا ويوضع في الظل في موضع طيب الهوى حتى يخمر الدهن بالادويه وياخذ رائحتها
ويصفى الدهن ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه صفة دهن الشذاب النافع
من برد الكلى والمثانه والظهر والارحام واسترخا العصب ووجع الحقو يوخذ دهن جل
اربعة ارطال ونصف وورق الشذاب الطرى اربع اواق ماعذب رطل ونصف يطبخ بنار لينه
في قدر نظيفه حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في انا ويستعمل
صفه دهن الحيات النافع من القوابي وداء الثعلب والجذام واسترخا المقعده
يوخذ دهن خل اربعة ارطال ونصف ويصب في قدر فخار ويلقى فيها من الحيات السود الاحيا
ما بين الخمس الى العشر ويسد راس الفخار ويطبخ بنار لينه حتى يتهرا ثم ينزل عن النار ويبرد قليلا
ويفتح راسها ويتحذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويسفر ويذهب عنها البخار ويصفى ويصير في
انا ويستعمل عند الحاجه في الطلى فقط ولا يقرب الشرب ويطلى بالريشه على القوابي وعلى المقعده
صنعه دهن الدارسيعان النافع من استطلاق البطن وضعف المعدة يوخذ
دارسيعان ست اواق سليخه تسع اواق عيدان السليخه وقسط من كل واحد ربع اواق
وفيه خمس اواق قصب الذريره اوقيتين يدق وقا جريشا ويطبخ بدهن خل خمسه اقساط طبخا جيدا
ويصفى ويرفع في انا ويستعمل صنعة دهن القنقلاد النافع من استرخا العصب
والفالج واللقوة والقولنج والاقراص البارده وهو دهن هندي يوخذ شل وبل وفل ووج
وشيطرج هندي وراسن ودار فلفل وحب المحلب واصول السوسن الاسمانجوني وبزر الرازيانج
وقسطين وزرنباد ودرونج من كل واحد عشره دراهم يدق ذلك دقا جريشا ويصير في قدر
نظيفه ويلقى عليه دهن الحل منا او دهن الخروع وفي نسخه اخرى ما البرجليب وماعذب من كل
واحد منوين يطبخ في قدر مضاعفه حتى يذهب الما واللبن ويبقى الدهن وينزل عن النار ويبرد
ويرفع في انا ويستعمل صنعة دهن الكلاكلاج النافع من القولنج واللقوه
والفالج ووجع المعدة والمفاصل والنقرس واسترخا العصب والاستسقا وجميع الاوجاع

البارده يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج وسبستان منزوع النوى من كل واحد عشره دراهم
فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد سته دراهم حاوشير وسكبينج واشق من كل واحد خمسه
دراهم تربد اربعه اساتير حسك رطب وكرنب نبطي وشذاب رطب من كل واحد قبضه تجمع هذه
الادويه مرضوضه وتصير في قدر نظيفه ويصب عليها اربعه وعشرين رطلا ماعذبا ويطبخ
بنار لينه حتى ينتصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الما عن الادويه ويلقى فوقه من دهن
حب الخروع اربعه امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينه ايضا حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل
عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في انا ومن الاطبا من يطرح فيه اصل السوسن محكوك مرضوض
استار من شيطرج هندي اربعه دراهم وانيسون وكركم وهال ونقال عاقرقرحا الصوف
عاقرقرحا من كل واحد درهمين وعلى هذا كان يطبخ في البيمارستانات بجندي سابور
صفة دهن الساطع النافع من برد المعدة والكبد والفالج واللقوة وجميع الامراض
البارده والخفقان يوخذ دهن الورد والزنبق والنرجس من كل واحد رطل يجعل في برنيه
زجاج او صيني ويبخر بعود وكافور شهرا ثم يوخذ جوز بوا وبسباسه من كل واحد ربع اوقيه سعد
سادج وجوز بوا وقاقله واقليمه وفاغيره وكبابه وقرنفل وسنبل وورد احمر وصندلين من كل
واحد نصف اوقيه سليخه ثمن اوقيه عود صيني ومسك ورامك عشر مثاقيل صمغ
عنبر مثقالين يدق ويطحن في رحا الزعفران وينخل بحرير ويجعل في برنيه ويعجن ببعض الادهان
المتغره ويبخر شهرا بعود صيني اوقيتين كافور مثقال ويوخذ عنبر مثقالين مسك ثلاثه مثاقيل يحل
العنبر ويسحق المسك والكافور ويطرح على الصلايه ويسحق بالمهرجين حتى يختلط بعضه ببعض ثم يرد
الى البرنيه ويجعل فيه باقي الدهن ويستعمل بعد ان يجعله سليمانيه ودهنه دهن الساطع نافع
صنعة دهن يكثف الشعر ويطوله ويسوده ويمنع الافات عنه
يوخذ سادج هندي وحماما وعفص وقسط من كل واحد ثلاث اواق لادن وزعفران
من كل واحد اوقيه ربب انعام قسطا واحدا شراب اوجمهوري قسطان ترض الادويه رضا
جريشا ويلقى عليها الشراب والدهن ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وينزل
عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجه نافع مما ذكرنا
صنعة دهن ينفع من البواسير وجميع الامراض اذا شرب او مسح به او احتقن به
يوخذ مقل ازرق وسعد وورق الاس ومرزنجوش وبزر الجرجير وحب الحضرا وحب
الخروع وشذاب واسنه وشب وعسل منزوع الرغوه وسمن البقر ودهن الياسمين ونفط ابيض
وقطران ودهن الغار ودهن الخروع ويحرسا من كل واحد عشره دراهم اشق وسكبينج وحاوشير
ومقل وافيون وسعالج وحب البلسان ولوز مر مقشر وحرمل ابيض ومرزنجوش واقليمه وشيطرج
هندي من كل واحد سته دراهم قرنفل وجوز بوا وخولنجان وعاقرقرحا صيني وبلادر وجندبادستر
من كل واحد ثلاثه دراهم بزر البنج ولسان ذكر وسنا الموس وبزر الكراث وفوفل وسوسن
وبزر الجرجير ونانخواه وورق الغار وقسط من كل واحد خمسه دراهم ست اعشار ارطال ماعذب
عشره ارطال تجمع هذه الادويه مرضوضه ويلقى عليها المياه والادهان في قدر نظيفه ويطبخ
بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل عند الحاجه بعد ان يرفع في انا

نافع

الباب العشرون في صنعة الاشربة والربوب

صنعة شراب السوسن النافع من ضعف المعدة والكبد وبردهما والغشي
الكاين من الاستفراغ المفرط ومن الحلفة وخروج الدم وضعف القلب • يوخذ ورد السوسن
الازاد منزوع الاقماع ممسوح من الصفرة الموجودة داخله اربع مائة وردة ويبسط على ثوب نظيف
يوما وليلة في الظل في موضع نظيف حتى يجف ثم يوخذ قسط من ورق بقل وقصب الذريرة من كل
واحد اوقيتين ملح دراني يسلخه من كل واحد ثلاث اواق حماما وسنبل الطيب ومصطكى من كل واحد
اوقية عيدان البلسان اربع اواق مدقوقة دقا جريشا ويصفف في ظرف زجاج او غضار ساف
من السوسن وساف من الادوية ويترك يوما وليلة حتى يحمر الادوية • وفي اليوم الثاني يصب
عليها من الشراب الجيد او من الجمهوري العتيق الصافي ستة عشر رطلا ويوخذ من الزعفران نصف
اوقية ومن المسك مثقالان يداقان بشي من الشراب او الجمهوري ويلقى على الادوية ويجمع
ذلك بمصعد سايلة اربع اواق ودهن البلسان اوقية ويترك الظرف ساعة مكشوف الراس
ثم يوضع على راسه قرطاس نقي وفوقه خرقة كتان ويشد ويطين راس الظرف بطين حر معجونا
بنخالة الشعير او ببعر الغنم ويصير في الظل في موضع شمالي ستة اشهر ثم يستعمل ه

صنعة شراب الاترج النافع من ضعف المعدة والخفقان • يوخذ ورق الاترج
الغض الطري ممسوحا من غباره بخرقة خمسين ورقة وينقع في شراب صافي عتيق او جمهوري
صافي ستة اقساط والقسط عشرون اوقية في ظرف نظيف سبعة ايام ثم يصفى عن الورق ويلقى فوقه
عسل منزوع الرغوة قسطا واحدا ويضرب ضربا جيدا ويصير في ظرف زجاج او غضارة ويستعمل
بعد ثلاثة ايام

صنعة شراب التفاح المقوي للمعدة والقلب المسكن للقي
والعطش • يوخذ تفاح نقي جيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقا الجوف من الحب وغيره مدقوق
دقا ناعما خمسة ارطال ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة او سكر طبرزد فوق خمسة ارطال ويضربان
ضربا حتى يستويان ويلقى عليهما ما المطر الصافي اثني عشر رطلا ويضرب ضربا ناعما الى ان
يستوي ويلكن الظرف غضارا او زجاجا ويشد راس الظرف ويترك في الشمس شهرا واحدا
ويصفى ويستعمل فان اردت ان تطيبه فالق فيه وزن درهم مسك وثلاثة دراهم عود هندي
وسك ومصطكى من كل واحد درهمين يدق ناعما ويداف جيدا ويستعمل واجود ما عمل هذا الشراب
من التفاح الشامي او الاصفهاني او القوقاي •

صنعة الميبة وهو شراب السفرجل النافع من ضعف المعدة والكبد والاخلاف والغثيان والقي والعطش ه
يوخذ سفرجل حامض عذب كثير الما فيقشر خارجه وينقى داخله ويدق في هاون ويعصر ويوخذ
من ذلك الما ثلاثون مناكيلا مصفا ويغلى ويوخذ شراب صافي جيد الجوهر او جمهوري خمسة
عشر منا وينقع فيه حب السفرجل الماخوذ ماوه يوما وليلة ثم يعصر ويستخرج الشراب المنقوع
به السفرجل ويصفى ويغسل السفرجل بشي من ما السفرجل المصفى عنه ويعصر ويصفى الما ويجمع
كله في موضع واحد ويطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب النصف ويوخذ رغوته عنه
ثم يروق ترويقا شديدا او شوب صفيق مضاعف مرتين او ثلاثا حتى يروق الما ويصفوا ثم يلقى
عليه عسل منزوع الرغوة سبعة امنا ونصف ويعاد الى القدر ويصير فيه زنجبيل ومصطكى
من كل واحد درهمين • قاقلة كبار وصغار ودار صيني من كل واحد اربعة دراهم نعل ثلاثة دراهم فلفل
ودار فلفل دقا جريشا زعفران غير مسحوق اربعة دراهم تجمع هذه الادوية في صرة رقيقة صلبة الشد جيدا ويلقى
في القدر ويطبخ بنار لينة ويمرس خرقة الادوية ساعة بعد ساعة ويعصر حول القدر حتى يبلغ الحد
وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويصير في ظرف زجاج او غضار • ويوخذ مسك مسحوق وزن دانقين ويمرس
بشي من شراب جمهوري او بالميبة المطبوخة ويلقى عليه ويحرك فيه حتى يستوي ويعلق فيه صرة الادوية
المطبوخة معه ثم يخرج عنه ويستعمل بعد ذلك

صنعة شراب الاس النافع من ضعف المعدة
والقي والاخلاف • يوخذ حب الاس الطري رطل مرضوض ويلقى عليه شراب عفص جيد قسط واحد
ويترك سبعة ايام ويصفى في ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجة

صنعة شراب الكادي
النافع من الجدري والحصبة والحمرة والماشرا وجميع العلل العارضة من الدم ويسكن الحرارة
القوية والاحتراق الذي يكون من العلب وينفع من اليرقان ومن حرارة الكبد والمعدة ويقطع
العطش ويطيب النكهة وهو نافع جدا من الامراض الوبية والعشق القديم • يوخذ خشب
الكادي ويرض مثل الفتيت ومن عيدان الرازيانج وبزره ومن قشور اصل الرازيانج ومن التمر
هندي منزوع النوى ومن العناب الكبار الجرجاني المنزوع النوى من كل واحد رطل ومن الورد
الاحمر الجيد نصف رطل ومن سنبل الطيب ومن الكك المنقى من خشبه من كل واحد اربعة دراهم
ومن الصندل الاحمر والابيض من كل واحد عشرة مثاقيل وفي بعض النسخ الصندلين وزن عشرين
درهما الورد الاحمر اليابس منزوع الاقماع مثقالين تجمع هذه الادوية وترض وتنقع في اربعة
امثالها ما عذبا يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى منها الربع ويمرس ويصفى بخرقة كتان
صفيقة ويرد الى النار ويطرح عليه خل خمر رطلين • ما الرمان الحلو والحامض من كل واحد
رطلين وفي بعض النسخ من الخل الخمر الحامض العتيق الابيض • ومن ماء حب الرمان الحامض من كل
واحد رطل ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام ويلقى عليه ما سكر طبرزد ويترك على الجمر الى ان
يصير شبيها بالسكنجبين • وينزع رغوته ويحط عن النار ويداف فيه وزن ثلاثة دراهم كافور
قيصوري مسحوق • وثلاثة دراهم زعفران شعر ويرفع في اناء زجاج نظيف مصفى والشربة
منه وزن مثقالين الى اوقية للشاب والصبيان مثقال عند الحاجة نافع

صنعة شراب الرمان المعمول بالنعناع النافع من القي والاخلاف • يوخذ رمان من حلو
حمضا مقشرين من خارجهما ويدقان مع شحمهما ويعصران ويصفى ماوهما ويطبخ حتى يبقى منه
النصف ويلوقه باقة نعناع ويلقى على كل رطلين من الما رطل من السكر الطبرزد ويصير في
مثل نصفه ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف • ويترك عن النار ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل

صنعة الميبة السادجة التي الفها جالينوس لاصحاب المزاج الحار ولمن كانت
شهوته للغذا ضعيفة ولمن لا يشتهي طعاما ولمن يغلب على معدته وكبده مزاج حار ولمن كان
المرار ينصب الى معدته • يوخذ سفرجل كبار طيب الرايحة مقشر من خارج وينقى من داخل
ثم يدق ويعصر من مائه ثلاثة ارطال ويخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله ومن اراد ان
يجعل مكان العسل سكرا فليفعل ذلك ويخلط معهما من الخل الثقيف رطلين وربع ويطبخ قليلا على
نار جمر ويوخذ الرغوة كلما ارتفعت حتى يصير في قوام العسل ويستعمل فاما من كان الغالب على

معدته وكبده البرودة فليخلط معها من الزنجبيل ثلاثة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين وفي هذه
الحال فليطبخ بعود ومسك ومصطكي وما اشبه ذلك الشربة منه قبل الطعام من ستة مثاقيل
الى ثلاثة مثاقيل وان تناوله الانسان منه قبل ونام هذا المقدار انتفع به صنعة
سكنجبين سكري نافع من الحميات والسدد والعطش ويجلو المعدة من البلغم يوخذ خل خمر
عتيق صافي عشرة ارطال ويلقى عليه من الما العذب الصافي مقدار ما يكسر حدته وحموضته قليلا
على قدر حموضة الخل ويصير فيه قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد ستة اواق
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد اوقيتين سحق فيه يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار
لينة حتى ينقص الثلث ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويلقى على كل جزء من هذا الخل المطبوخ جزءين
سكر طبرزد ويطبخ بنار لينة معتدلة وينزع رغوته حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد
ويصفى ويستعمل فان اردت ان تعمله بعسل فالق على كل جزء من الخل جزءين ونصف عسل ومن اراد ان
يلقي فيه زعفران فليصر قبضة من الزعفران غير المطحون وزن ثلاثة دراهم مصرور في خرقة ويلقى في
القدر وقت غليانها ويمرس فيه ويستعمل صنعة الجلاب النافع من الحميات
الصفراوية والعطش وحرارة المعدة والكبد يوخذ سكر طبرزد عشرة امنا ومن الما العذب
الصافي عشرة ارطال ويصير في قدر حجري او طنجير مجلي نظيف ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته
اولا فاولا فاذا نظفت من الرغوة صب عليه رطل ما ورد جوري عرق ويطبخ حتى يثخن ويبرد ويصفى
ويرفع في اناء ويستعمل صنعة السكنجبين السفرجلي النافع من سوء الاستمراء ويقوي
شهوة الطعام ويقطع البلغم والصفراء من المعدة ويقوي الاعضاء كلها لا سيما الناقهين من المرض
يوخذ من ما السفرجل الاصفهاني او الكوارى الطيب الرائحة ومن السكنجبين ومن الخل الخمر ربع جزء
يطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام العسل ومن احب ان يعمل ذلك بعسل عمله نافع صنعة
السكنجبين العنصلي النافع من حرارة الطحال والكبد ويفتح السدد ويقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة وينفع من ضيق النفس والسعال العارض من الرطوبة يوخذ بصل العنصل
رطل ونصف ويقطع بسكين من خشب او زجاج قطعا صغارا ويطرح عليه من الخل الخمر العتيق الصافي
خمسة عشر رطلا ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل منه رطل ونصف
سكر طبرزد ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته اولا فاولا ثم يحط عن النار ويصفى ويرفع في انا
ويستعمل صنعة شراب الورد النافع من الحمى والعطش ويوقد المعدة
ويلين الطبيعة يوخذ ورد جوري منقى من اقماعه وزنه رطل ويصير في طنجير نظيف
ويصب عليه عشرة ارطال ما ويغلى غليا جيدا ويصفى ويوخذ لكل جزء من الما جزءين سكر طبرزد
ويغلى بنار لينة وينزع رغوته اولا فاولا حتى يصير له قوام كقوام الجلاب ثم ينزل عن النار ويبرد
ويصفى ويرفع في انا ويستعمل فان اردت ان يسهل الطبيعة فينبغي ان يغلى الورد ثم يصفى
ثم يرد الما الى القدر ويلقى عليه ورد ثانية ويغلى غليا جيدا ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه
ورد ثالثة ويغلى ويكرر عليه الورد خمس دفعات او اكثر وكلما كررته اكثر كان اسهاله
اقوى فاذا انت صفيت الما فالق عليه من السكر لكل جزء من الما المغلي فيه الورد جزءين من السكر
ويغلى وينزع رغوته ويرفع في انا الشربة اربع اواق مع اوقيتين سكنجبين بما بارد او ثلج

فانه يسهل الصفراء صنعة شراب البنفسج النافع من السعال والنزلات الى الصدر
من حرارة يوخذ بنفسج طري منزوع الاقماع ويصب عليه اربعة امثاله ما ويغلى عليه
جيدا ويصفى ويلقى على كل رطل ما رطلين سكر ويغلى بنار لينة وينزع رغوته الى ان يصير له قوام
ثم ينزل عن النار ويبرد ويستعمل صنعة شراب السكر النافع من
الرطوبة والبلغم ولاصحاب المزاج البارد يوخذ زنجبيل ودار فلفل ودارصيني من كل واحد
هال وقاقلة من كل واحد درهمين قرنفل درهم يدق الادوية ويصير في طنجير ويصب عليها
سبعة ارطال ما ويطبخ حتى يبقى منه خمسة ارطال ويصفى بخرقة كتان صفيقة ويطرح عليه
سكر طبرزد خمسة امنا ويغلى بنار لينة وينزع رغوته ويذاف فيه شي من الزعفران مقدار
نصف درهم فاذا صار له قوام انزل به عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في انا ويستعمل صنعة
شراب السنبل المقوي للمعدة والكبد يوخذ عسل نحل عشرة ارطال سنبل ومصطكي
ودارصيني وقاقلة وعود هندي وهال وجوزبوا ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل
درهم يدق الادوية جريشا ويصير في طنجير ويصب عليها ستة ارطال ما عذبا ويطبخ الى
ان يرجع الى اربعة ارطال ويصفى بخرقة صفيقة ويصب على ذلك العسل او السكر ويغلى وتوخذ
رغوته اولا فاولا حتى يصير له قوام ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في انا ويستعمل
صنعة شراب الليمون النافع من غلبة الصفراء والعطش وضعف المعدة والقي
الصفراوي يوخذ من ما الليمون عشرة ارطال ويلقى في قدر حجارة ويطبخ بنار لينة حتى
يبقى منه النصف ويلقى عليه خمسة ارطال سكر طبرزد ويغلى ويوخذ رغوته وينزل عن النار ويصفى
ويوضع في انا زجاج او صيني ويرفع صنعة الحندقون النافع من برد المعدة وسوء الهضم
وحمى الربع ووجع الجوف ويقوي المثانة يوخذ عسل منزوع الرغوة ثلاثة امنا شراب صافي جيد
عتيق ريحاني او جمهوري عشرة امنا ويصير فيه زنجبيل خمسة دراهم قاقلة كبار وصغار ودارصيني
من كل واحد نصف درهم زعفران شعر درهم دار فلفل دانق ونصف قرنفل مسحوق دانق يدق هذه
الادوية جيدا جريشا سوى الزعفران فانه يترك صحيحا ثلاثة ايام في موضع دفي ويحرك في كل يوم
ثلاث مرات ويرفع في انا زجاج ويستعمل صنعة شراب الافسنتين النافع
من فساد المزاج وضعف المعدة وفساد الطحال وصلابتها ويطلق الطبيعة يوخذ شراب
صافي جيد الجوهر او جمهوري او نبيذ زبيب وعسل ستة ارطال وثلثي رطل وعسل منزوع الرغوة
ماية امنا ويصير في ظرف غضار او زجاج ويوخذ مصطكي وقسط مر وافسنتين رومي من كل واحد جزء
واذخر وساذج هندي وسنبل الطيب وورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمين زعفران
مدقوق جريشا وزن درهم يشد في خرقة ويلقى في الشراب والعسل ويشد راس الظرف ويصير في
الشمس سبعة ايام ويمرس الخرقة مرسا جيدا ويستعمل بعد ذلك صنعة شراب دبيد مر بطس
النافع من ضعف المعدة والكبد والطحال وفساد المزاج البارد ويقال انه حفظ من
الامراض ايام حياته يوخذ اصول السوسن الاسمانجوني وزن تسعة قراريط من الرازيانج
وفلفل من كل واحد وزن درهم سليخة اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويصير
في ظرف غضار او زجاج ويصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعة ارطال ويصفى بالطين راسه

الظرف بالحسن ويترك اربعين يوما ويستعمل قبل الغذا وبعده

في ذكر الربوب

صنعة رب السفرجل الساذج النافع من استطلاق البطن والحرارة والقي وضعف
المعدة يوخذ سفرجل مز عذب ويقشر وينقى جوفه ويدق ويعتصر ماوه ويطبخ بنار لينة حتى يبقى
منه الربع ثم يصفى ويترك حتى يسكن ثم يعاد الى قدر نظيفة ويطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يصفى ويرفع
في انا ويستعمل عند الحاجة صنعة رب التفاح النافع من المرة الصفراء وغليان الدم
واستطلاق البطن والقي والغم والعطش الشديد يوخذ تفاح قوي ماي يكسر ويتنقى جوفه ويدق
ويعتصر ويجعل في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الربع ويصفى ويستعمل في وقت
الحاجة صنعة رب الرمان النافع من الغم والملهب والعطش الشديد والحميات
الحادة يوخذ رمان مز ونشرحبه ويعتصر ويصفى ويطبخ في قدر حجارة حتى يبقى الربع ويستعمل
وان اردت ان تعمله بالنعناع لتقطع القي فليلقى في القدر باقة نعناع ويطبخ معه فانه نافع صنعة
رب الحصرم النافع من المرة الصفرا والعطش والحميات الحادة يوخذ حصرم
جيد كثير الما فيتنقى من عيدانه ويعصر ماوه ويصفى ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة
الى ان يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويبرد ويستعمل ومن اراد ان يصير فيه السكر
فليفعل ذلك اذا رجع في الطبخ الى النصف للواحد واحد سكر وكذلك يفعل برب التفاح والرمان
ان احتيج الى ذلك صنعة رب الريباس النافع من استطلاق البطن والقي
الشديد والحمى ويسكن الغثى يوخذ الريباس الغض الرطب ويدق ويعصر ماوه ويصفيه ويلقيه
في قدر حجارة نظيفة ويطبخه بنار لينة الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه مثل نصفه سكر
ويطبخ حتى يغلظ ويلقى عليه شيا من الزعفران ويرفع في انا ويستعمل صنعة رب
التوت الشامي النافع من وجاع الحلق والخوانيق يوخذ من التوت الشامي ويعصر ماوه
ويصفى ويطبخ حتى ينتصف وينزل عن النار ويصفى ويوخذ منه خمسة اقساط ومن العسل ثلاثة
اقساط ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه من وشق يماني
وزعفران من كل واحد درهم مدقوق ناعما ويضرب حتى يستوي ومن اراد ان يجعله سادجا فليطبخ
العصارة حتى يبقى الربع ثم يصفى ويستعمل صنعة رب الجوز النافع من اوجاع
الحلق اذا تغرغر به ومن القي اذا اشرب يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج الاخضر ويدق ويعصر
ماوه ويطبخ حتى يذهب منه الثلث ويوخذ من ذلك الما ومن العسل او السكر من كل واحد خمسة
اقساط ومن الملك قسطا واحدا ويصير في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الثلث
ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ثم يلقى فيه مر صافي اوقية ونصف زعفران وشب من كل
واحد اوقية مسحوقة منخولة ويضرب حتى يستوي ويصير في ظرف زجاج او غضار ويستعمل عند
الحاجة صنعة رب الاس النافع من القي والخلفة اذا كان مع ذلك سعال
يوخذ من حب الاس الطري الطيب ويدق ويعصر ويصفى ويطبخ في قدر برام نظيفة بنار معتدلة
حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقت الحاجة صنعة رب
البسر النافع من القي والاسهال وضعف المعدة يوخذ بسر حران او سكر ويخرج
نواه ويدق ويعصر ويصفى ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار

ويصفى ويستعمل عند الحاجة صنعة رب الاجاص النافع من الحميات الملتهبة اذا كانت
مع يبس الطبيعة ويسكن العطش يوخذ اجاص جيد لحيم خلواني ويتنقى من النوا ويصير في قدر
نظيفة ويصب عليه من الما العذب بقدر ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويترك حتى يبرد ويعصر
ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار ويبرد ويرفع في انا
ويستعمل صنعة رب الاترج النافع من السموم والعطاس اذا اما شرب والقوابي
اذا اما طلي عليها ولبياض العين اذا اما اكتحل به يوخذ حماض الاترج الحليب ويعصر ماوه
ويصفى ويلقى في قدر حجارة نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى
ويستعمل وقت الحاجة صنعة رب الخشخاش الساذج النافع من النزلات
من الراس الى الصدر يوخذ ما الخشخاش سمان بيض جياد وترض مع حبها وتنقع بارطال
اقساط ما عذب والقسط رطل ونصف ويلقى في قدر حجارة نظيفة ويطبخ طبخا جيدا وينزل
عن النار ويبرد حتى يمكن ان يمرس ويصفى ويلقى عليه من الما العذب الصافي ثلاثة ارطال ومن
العسل او السكر قسطا واحدا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يصير كالمعقود
وينزل عن النار ويبرد ويرفع في ظرف زجاج او غضار ويستعمل عند الحاجة صنعة
رب الخشخاش المعمول بالملك النافع من النزلات والسعال يوخذ مايتي خشخاشة
كبار بيض جياد وترض مع حبها وتنقع يوما وليلة بتسعة ارطال ما ويلقى في قدر نظيفة
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب منه النصف ثم ينزل عن النار ويبرد ويمرس جيدا ويصفى ويرد
الى القدر ويطرح على كل ثلاثة ارطال من ما الخشخاش رطل ونصف من الصمغ ورطل
ونصف سكر طبرزد مذاب او عسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير كالمعقود وينزل عن النار
ويرفع في ظرف زجاج او غضار ويستعمل في وقت الحاجة نافع صنعة رب الخشخاش
المعمول بالادوية النافع من النزلات النازلة من الراس الى الصدر والمعدة يوخذ مايتي
خشخاشة كبار جياد ترض مع حبها وتنقع يوما وليلة في ستة اقساط ما والقسط رطل ونصف
ثم يطبخ بنار معتدلة حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى
ويلقى على كل ثلاثة اقساط من ما الخشخاش قسطا واحدا من العسل المنزوع الرغوة او من السكر
الطبرزد المذاب في قوام العسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام المعقود ثم ينزل عن النار
ويلقى عليه فاما اجمر وزعفران ومر صافي وعفص وعصارة لحية التيس وجلنار من كل واحد
درهم يدق وينخل ناعما وينخل بحرير ويلقى على المعقود ويضرب حتى يستوي ويرفع في انا زجاج
او غضار ويستعمل نافع

الباب الحادي والعشرون في صفة الاشربة والمربيات

صنعة الجلنجبين السكري والعسلي يوخذ ورد احمر جوري طري وينزع من
اقماعه ويشف من نداوته ويفرك بسبع فيته في اجانة خضرا او صيني فركا جيدا ويلقى على كل منا
ورد منا سكر طبرزد ويحرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يدلك العرق ويوضع في الشمس ويغطى
بمنخل لطيف ويحرك في كل غدوة وعشية فاذا رايته قد نشف فاذيب له سكر بما قليل ويلقى عليه
ويحرك يفعل به ذلك ثلاثين يوما الى الاربعين فان اردته بعسل فالق عليه مكان السكر عسلا

من ربع الزعوة صفة البنفسج المربا النافع من السعال والخشونة في الحنجرة
ويلين البطن ويضعف المعدة يوخذ بنفسج طري طيب الرائحة فينزع اقماعه ويلقى عليه سكر
طبرزد مدقوق ناعما للواحد اثنين ويعرك فركا جيدا ويوضع في الشمس ويحرك اياما فان نشف فليذر
له سكر طبرزد ويصب عليه ويفعل كما فعل بالجلنجبين صنعة الاهليلج المربا النافع
للمعدة المقوي لها المعين على الهضم المجفف للرطوبة الملين للطبيعة والادمان عليه يصفي اللون ويبطي
بالشيب وينفع من رياح البواسير ومن المرة السودا المتولده من احتراق البلغم لا سيما ان عمل بالافاويه
يوخذ اهليلج كابلي كبار مائة عددا ويلقى في اجانه خضرا ويصب عليه من الما ما يغمره ويلقى عليه من رماد
الكرم وزن خمسين درهما ويترك عشرة ايام ويعصر الما والرماد في كل ثلاثة ايام ثم تغسل الاهليلج بعد
ذلك بالما ويلقى في طنجير ويصب عليه من الما ما يغمره ويلقى عليه كف شعير مقشر مرضوض ويطبخ
حتى ينضج الشعير ثم يخرج ويمسح مسحا رفيقا لئلا ينسلخ ويثقب كل اهليلجه عشرة اثقاب بمسلة ثم
يجعل في برنية صيني او خضرا ويلقى عليه من العسل ما يغمره بعد ان ينزع رغوته ويترك عشرين
يوما ويعصر عليه العسل مرات ويغلى في كل مرة غليه كل ما ارخى ماحتى لا يبقى فيه ما ينديه ثم ينشف
ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوة ما يغمره فاذا اردت ان يلقى عليه من الافاويه
شيا فالق عليه دارصيني وزنجبيل وقرنفل وهال وجوزبوا لكل مائة اهليلجه من كل واحد من الافاويه
درهم مدقوق ناعما ومسك نصف دانق ويوضع في انا ويستعمل صفة الزنجبيل
المربا النافع للكلى والمثانه والمعدة الباردة ومن البلغم اللزج فيها ويهضم الطعام هضما
قويا ويزيد في الباه زيادة بينة ويدر البول جيد للحصى الناقض يوخذ زنجبيل صيني يقطع كبارا
وينقع في ما عشرين يوما ويسقى الما ويلقى عليه ما وعسل ما يغمره ويصير في قدر حجاره ويغلى عليه
غليا ناجيدا ثم يخرج عن ذلك الما والعسل ويقرض صغارا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ومن الافاويه
ما القى على الاهليلج المربا صفة السسقاقل المربا ومنافعه في الباه ويهيج الجماع
يوخذ سسقاقل كبار خمسة ارطال ينقع في ما عشرة ايام ثم يلقى في قدر حجاره ويصب
عليه من الما ما يغمره ويغلى عليه غليه خفيفه ويخرج ويعشر ثم يرد الى القدر ثانيه ويصب عليه
ما وعسل ما يغمره ويغلى غليه ثانيه جيده ثم يخرج عن ذلك الما والعسل ويرد الى قدر نظيفه
ويلقى عليه من العسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غليه خفيفه ويصير في برنيه خضرا ويتعاهد عسله
ويلقى عليه افاويه وزعفران صفة الراسن المربا النافع لاصحاب المزاج البارد
والمفلوجين والكلى الباردة ويدر البول ويسخن الظهر وينقي الريه والصدر والمعدة
والرطوبه وهو ان تاخذ عشرة ارطال راسن فيقطع على مقدار اصبع ويعشر وينقع في ما وملح عشرين
يوما ويعصر عليه الما والملح في كل ثلاثة ايام او خمسة ايام مرة ثم تصير في قدر حجاره ويصب عليه
من الما ما يغمره ومن عسل النحل ثلاثة ارطال ويغلى غليه خفيفه حتى يلين ثم يخرج من الما
والعسل ويعاد الى القدر ثانيه ويصب عليه من عسل النحل ما يغمره ويغلى غليه جيده ويصير في برنيه
خضرا ويتعاهد عسله في كل خمسة ايام يغلي غليه ثم يوخذ زنجبيل ودارصيني وهال وجوزبوا
وقرنفل ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق دقا جريشا ويصير في خرقه كتان ويخلط الشد
ويجعل في برنيه ويستعمل صفة الاترج المربا النافع من وجع الصدر

والحلق مقوي للمعدة لا سيما اذا عمل بقشره يوخذ اترج كبار وسني بقشره ويلقى عليه حماضه ويقطع
مقدار الاصبع فمن اراده بقشره الخارج فليتركه ويصير في قدر حجاره ويصب عليه من الما ما يغمره
ويلقى عليه من العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج من القدر ويلقى فيه عسل فقط ما يغمره
ويغلى غليه خفيفه ويصير في برنيه ويتعاهد عسله وينظر فان كان رخي ما فليعيد عليه العسل
ويغلى ويترك ولا يزال يفعل به ذلك حتى يرى العسل كهيئته لم يرخ فيه الاترج شيا من الما ثم يلقى معه
الافاويه التي ذكرناها انفا ويسد راس البرنيه ويستعمل وقت الحاجه صفة الدسسوا المربا
المقوي للمعدة يوخذ خمسين دسسونه ويخرج حماضها وينقع في الما والملح عشرة ايام
ويعصر عليها الما والملح ويعمل في سائر ما يحتاج اليه مثل ما عمل بالاترج المربا صفة الجزر
المربا يزيد في الباه وهو جيد للصدر والظهر والكليتين يوخذ جزر طري فيقشر
ويسل جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من الما ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويطبخ
بنار لينة حتى يلين ويخرج عن ذلك الما وينشف ويرد الى القدر ثانيه ويلقى عليه من العسل ما يغمره
ويغلى عليه خفيفه ويصير في برنيه ويتعاهد عسله الا يكون قد ارخا ما صفة
القرع المربا بارد لطيف جيد للصدر والريه والمثانه اذا كان فيهما اصلابر حراره
وهو لين يوخذ قرع حلو طري رطب فيقشر خارجه وينقا داخله ويقطع على مثال اصبعين اصبعين
ثم يلقى في قدر اخرى ويلقى عليه ما وعسل ما يغمره ويغلى غليه ويخرج عن ذلك الما ويرد ثانيه الى القدر ويلقى عليه
عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غليه خفيفه ويصير في برنيه خضرا ويتعاهد عسله الا يكون قد ارخا ما
فيغير عليه العسل ومن اراد ان يلقى عليه افاويه فعل صفة الجوز المربا النافع في
يزيد الباه ويجفف الرطوبه عن المعدة وينفع من برد الكبد يوخذ جوز طري ما لم يصلب
فيقشر من قشره الخارج فان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه ايضا ويصير في قدر حجاره ويصب
عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غليه خفيفه ويصير في برنيه زجاج ويتعاهد عسله في كل
ثلاثة ايام بان يغلى ويرد عليه صفة التفاح المربا يقوي المعدة والقلب ويطيب
النكهة يوخذ تفاح شامي صحاح غير مثقوب خمسين تفاحه مقشر من قشرته منقا من حبه
ويصير في قدر حجاره ويصب عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غليه خفيفه ويصير في برنيه زجاج
ويتعاهد عسله في كل ثلاثة ايام الا يرخي ما فاذا نشف من مائه فليلق عليه شيا من زعفران
صفة السفرجل المربا وهو اقوى من التفاح المربى في تقوية المعدة يوخذ سفرجل
ملصي عشرين سفرجله ويعشر وينقا داخلها ويقطع قطعا معتدله وتصير في قدر حجاره
ويلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غليه جيده ويصير في برنيه خضرا ويتعاهد عسله الا يرخي
ما فيغير عليه العسل ويغلى العسل حتى ينشف الما ويعاد اليه السفرجل ويصير في برنيه خضرا
ايضا صفة كمثرى يقوي المعدة ويحبس البطن يوخذ كمثرى حلو لم ينضج مائة عددا
ويصير في قدر حجاره ويلقى فوقه عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غليه خفيفه بنار لينه ويصير
في برنيه خضرا ويتعاهد عسله صفة رطب مربا يزيد في الباه ويلين
الطبيعة يوخذ رطب ازادحي مائة رطبه لم يعرك مقشر من قشرته مائة عددا
ويشر الرطب في الشمس حتى ينشف قليلا ثم تثقب الرطبة من اسفلها بمسلة ويخرج نواه

ويصير بدله لون وتصفف في برنية زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ما يغمره وشي
من زعفران بعدان يعر عسله وكل ثلاثة ايام مرة صفة لوز مربا ينفع من السعال
وخشونة الحلق والصدر • يوخذ لوز كبار طري سمين مائة لوزة ويلقى في قدر حجارة ويصب عليه
دبس خام ما يغمره ويغلى عليه غلية جيدة ويترك ثلاثة ايام ثم يخرج عن الدبس ويلقى في عسل الطبرزد
ويغلى عليه خفيفة وتصير في برنية ويتعاهد عسله ويبدل بيران ارخا ماء ۝

الباب الثاني والعشرون في صفة الاكحال

صفة الغبري النافع من الظلمة ويقوي العين وينشف الرطوبة • يوخذ
اقليميا الذهب وتوتيا هندي وسرطان بحري واثمد وتوبال النحاس وسادج هندي وصبر اسقوطري
ونحاس محرق وسادج مغسول من كل واحد درهمين فلفل ابيض واسود ودار فلفل ونوشادر
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويسحق بابه ويكتحل به عند الحاجة ۝
صفة غبر احمر اقوى من الاول النافع من بدو الما والانتشار وضعف البصر والغشا وقع
والسلاق • يوخذ توتيا هندي وتوبال النحاس ونحاس محرق ولولو غير مثقوب وسك وسادج
هندي واقليميا الذهب وصبر اسقوطري وسرطان بحري وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد
درهمين سادج مغسول وزن ستة دراهم فلفل ابيض ودار فلفل ونوشادر من كل واحد
درهم ونصف مسك دانق كافور نصف دانق يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ابا ما وينخل
بحرير ويستعمل وقت الحاجة صفة ابو السدي النافع من ظلمة البصر وضعف العين
وكثرة الدموع والسل والعشاوة • يوخذ اهليلج اصفر وكبيل من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض
درهمين نوشادر درهم سادج مغسول عشرة دراهم يدق ذلك وينخل بحرير ويلين في الهاون
ويكتحل به صفة الباسليقون الاكبر النافع من حكة العين وظلمة البصر
يوخذ زبد البحر واقليميا الفضة من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق خمسة عشر درهما ملح دراني
وسادج هندي واسفيداج الرصاص ودار فلفل وخولنجان وسنبل الطيب واثمد من كل
واحد درهمين ملح هندي وقرنفل واسنه من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطري وعصاره
المامثا من كل واحد خمسة دراهم رصاصي وماميران صيني ونوشادر وعروق الصباغين من
كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويرفع في اناء ويستعمل صفة الباسليقون الاصغر ينفع مما ينفع منه الاول
يوخذ اقليميا الفضة عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وملح دراني
من كل واحد درهمين نوشادر وجعدة وفلفل من كل واحد درهمين زبد البحر عشرة دراهم
قرنفل واسنه من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة بحرير ويكتحل به وقت
الحاجة صفة الرمادي النافع من الدمعة المنشف للرطوبة يوخذ كحل وتوتيا
هندي وتوبال النحاس وشب محرق من كل واحد جزء ماميران صيني ربع جزء يدق وينخل بحرير ويكتحل
به صفة كحل يجلو البصر يوخذ مرارة نسر و[illegible] وحدي من كل واحد جزء
يخلط معهما من دهن البلسان مثل نصف وزنهما ومن ماء الرمان الحامض وماء الاترج الحامض المز
مثل نصف الدهن يجمع هذه الادوية كلها في قارورة ويوضع في الشمس ويوخذ منها في كل

عشي ويجعل في صدفة نظيفة ويخلط به عسل شهد لم تصبه النار ويكتحل به غدوة وعشية
في وقت خلو المعدة وطيب الهوى صفة برود يجلي ويبرد ويطفي حرارة
العين • يوخذ اقليميا الذهب اربعة دراهم توتيا هندي درهمين اثمد خمسة دراهم يسحق الجميع
ناعما ويعجن بماء ورد وخل خمر ومر وزنه دانق ويجعل في خرقة دسمي ويعمل سبع مرات
ثم يجفف ويجعل معه من الكافور ما بين دانقين الى نصف درهم بقدر الحاجة صفة
كحل الزعفران النافع من ظلمة البصر والحكة والسلاق • يوخذ زعفران وسنبل الطيب
من كل واحد درهمين دار فلفل درهم فلفل ابيض ربع درهم نوشادر نصف درهم عفص
ثلاثة دراهم كافور نصف دانق يدق الجميع وينخل بحرير ويلت في الهاون ويرفع ويستعمل
صفة برود مقوي للعين • يوخذ نشا اربعة اربعة دراهم صمغ عربي درهمين
اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة واثمد من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل
بحرير ويلين في الهاون ويرفع ويستعمل عند الحاجة نافع صفة كحل الساذج
المقوي للعين • اثمد ستة دراهم مرقشيثا اربعة دراهم اقليميا الفضة درهمين لولو دانق
ونصف زعفران وسك من كل واحد درهم ونصف مسك قيراط سادج درهم يجمع الادوية
مسحوقة منخولة بحرير ملينة في الهاون وترفع في اناء وتستعمل وقت الحاجة صفة برود
لين يكتحل به في بقايا الارماد • يوخذ سادج هندي ونحاس محرق وافيون و[illegible] من كل
واحد تسعة دراهم صمغ عربي ثلاثين درهما اقليميا اربعين درهما اسفيداج ثلاثين درهما يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة برود اسود
نافع من اوجاع العين • يوخذ افيون عشرة دراهم سك وتوتيا هندي وعاقلة من كل واحد درهم كافور
ونحاس محرق ومرقشيثا من كل واحد درهمين زعفران دانقين رصاصي واقليميا الفضة من كل واحد
خمسة دراهم صمغ عربي اربعين درهما اثمد عشرين درهما سكر طبرزد درهمين يدق الاقليميا والنحاس
المحرق كل واحد منهما على حدته حضض وزن نصف درهم جلنار وسادج من كل واحد ربع درهم يدق
الجميع من هذه الادوية وينخل بحرير فان اردت ان تسحق الادوية جيدا ويلينها فليوخذ القمح
وينقع في ما المطر بقدر ما يغمر الادوية ويعلوها قدر اربع اصابع ويسحق ويصير في الشمس فاذا
نقص الما زاد عليه ويوضع في الشمس حتى يسحق سبع مرات ثم يسحق وينخل بحرير ويرفع في اناء ويستعمل
وقت الحاجة صفة الروشناي النافع من ضعف البصر والغشاوة • يوخذ نحاس
محرق وسادج من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران وشحم حنظل من كل
واحد نصف درهم سادج هندي و[illegible] وصبر وبورق ارمني من كل واحد درهم اقليميا درهمين
يدق وينخل بحرير ويلين في الهاون ثانيا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة
كحل بنفسجي نافع من ظلمة البصر وحكة العين والدموع • يوخذ سادج درهمين دم الاخوين
دانق نحاس محرق درهم دار فلفل وسنبل الطيب من كل واحد نصف درهم سادج هندي
دانقين فاقله وسك من كل واحد دانق كافور نصف دانق يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
وترفع في اناء وتستعمل في وقت الحاجة صفة ذرور ابيض نافع من الرمد الحديث
يوخذ انزروت خمسة دراهم نشا درهمين سكر طبرزد وصمغ عربي من كل واحد درهم يدق الجميع

ناعمًا وينخل بحرير ويذر به العين نافع صفة اوماطيقان الاكبر وهو الذرور الاصفر
الكبير النافع من اوجاع العين التي من الرطوبة والرمد العتيق يوخذ انزروت عشرة دراهم
اسفاف ماميثا خمسة دراهم صبر وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقين يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة بحرير ويرفع في اناء ويستعمل صفة الجلا النافع من قروح
العين ويملا القرحة يوخذ سج محرق وسادج بالتوتيا يدق وينخل بحرير ويرفع في اناء
ويستعمل صفة ذرور اصفر صغير نافع من بقايا الرمد العارض للصبيان
من ريح يوخذ انزروت ستة دراهم اسفاف ماميثا ثلاثة دراهم صبر ري العين ذرور ابيض لين
ستة دراهم يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويلين ويستعمل عند الحاجة صفة ذرور
ابيض كافوري ينفع من حرارة العين والرمد الخفيف يوخذ صدف محرق ولولو
غير مثقوب من كل واحد درهمين نشا درهم كافور دانق يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
بحرير ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجة صفة اكسرين نافع من قروح العين
يوخذ سادج مغسول ثلاثة دراهم نشا واقليميا الفضة وافيون واثمد من كل واحد درهم صمغ
عربي وانزروت من كل واحد درهمين اسفيداج الرصاص وزن ثمانية دراهم يدق وينخل ويلين
في الهاون ويذر به العين اكسرين اخر ينفع من قروح العين يوخذ سادج مغسول
ولولو وبسد وتوبال النحاس واسرنج ونحاس محرق مغسول واقليميا الذهب من كل واحد
درهمين كحل اصفهاني ومرقشيثا وزبد البحر من كل واحد درهم يدق وينخل بحرير ويستعمل
عند الحاجة صفة وردي لابي علي الكحال نافع من القروح
يوخذ سادج مغسول وشبح محرق من كل واحد جزء مشويين بيض النعام مغسول غسلا نظيفا
ممسوح بخرقة خشنة نصف جزء يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويستعمل وقت الحاجة
صفة وردي اخر نافع من القروح والبثر والرمد يوخذ اسفيداج الرصاص
واقليميا الفضة وسادج مغسول وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم نشا سبج الحنطة وافيون
ونحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم كافور نصف دانق يدق وينخل بحرير ويلين في الهاون
ويستعمل عند الحاجة صفة ذرور نافع للبياض يوخذ سرطان بحري
واقليميا الذهب وبعر الضب وسح محرق وزبد البحر بالتوتيا يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويلين
في الهاون ويستعمل وقت الحاجة صفة اخرى للبياض يوخذ خرو الخطاطيف ويدق
ناعمًا ويداف بشهد او عسل ويكتحل به فانه يقلع البياض القوي صفة ذرور
ينفع من القروح والوسخ يوخذ اثمد وسادج من كل واحد جزء يجمعان مسحوقين منخولين بحرير
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع

الباب الثالث والعشرون في صفة الاشيافات

صفة اشياف ابيض نافع لابتدا الرمد والحرقة التي تحدث في العين يوخذ صمغ عربي ونشا
وكثيرا من كل واحد درهمين اقليميا الفضة وافيون من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم
يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويعجن ببياض البيض ويحبب صغارا ويستعمل عند الحاجة
صفة اشياف ابيض كبدي نافع للقروح يوخذ انزروت مربا بلبن الاتن

وافيون وكثيرا من كل واحد درهم ولبان ابيض نصف درهم اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي
اربعة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن ببياض البيض وينشف ويستعمل عند الحاجة اشياف
اخر نافع من ذلك يوخذ اسفيداج الرصاص جزء وكثيرا وانزروت من كل واحد نصف جزء يدق
وينخل ويلين ببياض البيض ويشف ويستعمل صفة اشياف احمر لين لبقايا الرمد
وغلظ الاجفان يوخذ شادنج مغسول ستة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم بسد ولولو
وكهربا واسرنج من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين وزعفران
من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بشراب ريحاني ويعمل اشيافا ويستعمل عند الحاجة
اشياف اصطرحماطيقان اخرجه الحكيم نافع من الجرب والحكة والسلاق واسترخا
الجفن وريح السبل يوخذ شادنج ستة عشر درهمًا زنجار اثني عشر درهمًا قلقطار محرق ثمانية
دراهم شب يماني درهمين نحاس محرق اربعة دراهم يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويعجن بشراب
وينشف ويستعمل عند الحاجة صفة اصطرحماطيقان اخر نافع من العشاوة
وغلظ الاجفان والسبل يوخذ قلقطار محرق ونحاس محرق وزنجار من كل واحد درهمين
شادنج ونشا من كل واحد اربعة دراهم افيون درهم صمغ عربي ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم
يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويعمل اشيافا ويستعمل صفة اشياف اخضر
نافع للجرب العتيق وغلظ الاجفان والسبل العتيق الذي ليس معه حمرة وحده ويصلح للعشاوة
وابار القروح اعني البياض يوخذ افيون واقليميا الفضة من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص
وصمغ عربي واشق وزنجار من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويعجن بما الاشق
ويعمل اشيافا ويستعمل اشياف اخضر اخر يوخذ زنجار ثلاثة دراهم ونصف
اسفيداج الرصاص واشق وصمغ عربي ونشا من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بما السذاب الرطب ويشف ويجفف في الظل صفة اشياف اصفر
نافع من ابتدا الما والعشاوة يوخذ انزروت واسفاف ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم من
صابي وعروق صيني وفلفل ابيض من كل واحد اربعة دراهم زرنيخ احمر درهمين زعفران نصف
درهم يدق وينخل ويحبب بما المرزنجوش ويستعمل صفة اشياف اسود
مطفي مبرد ويطلي به العين الوارمة ويصلح للسبل اذا كان من حرارة والرمد والحرقة في العين
والدمعة يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص وصمغ عربي وافيون ونحاس محرق من كل
واحد اربعة دراهم مرصافي وسنبل ونشا من كل واحد درهم ونصف واثمد مغسول وزن
اربعة وعشرين درهمًا يدق الجميع ناعمًا وينخل بحرير ويعجن بما عنب الثعلب ويشف ويجفف
في الظل ويستعمل صفة اشياف اصطفقار النافع من استرخا العين
وظلمة البصر وابتدا الما والعشاوة والدمعة يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون
من كل واحد اربعة دراهم نيل درهمين صمغ عربي وعصارة الماميثا من كل واحد ثمانية دراهم
انزروت وملح هندي وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نوشادر اثنا عشر درهمًا يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب او بما المرزنجوش ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل في
وقت الحاجة صفة اشياف الدينارجون النافع من وجع العين

الشديد والحرارة المفرطة والطرفه · يوخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمين سندرس ولؤلؤ
ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم اسرب ومرتكا في وزعفران ونشا وعروق وعا من كل واحد دانقين
زرنيخ احمر وكرطس برد من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعمًا وينخل بحريرة ويعجن بما ويحبب ويجفف
في الظل ويستعمل عند الحاجة صفة اشياف قيصر احمر النافع من الطفرة · يوخذ شادنج
اثنى عشر درهما صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم وقلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمين
افيون درهمين ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب او بما الرازيانج ويشيف
ويجفف في الظل ويستعمل صفة اشياف اسود ينفع الدرج سبع من الطفرة والسبل
العتيق والجرب العتيق اذا لم يكن معه حرارة في الباطن والماض الغليظ · يوخذ كحل وزنجار
وساذج هندي من كل واحد درهم ونصف اقليميا درهمين اسرب وسكبينج ودار فلفل من كل واحد
نصف درهم تدق الادوية اليابسة ناعما وتنخل بحريرة ويحل السكبينج والاسرب بشراب عتيق
ويذر عليه الادوية اليابسة ويعجن بذلك ويشيف ويجفف ويستعمل اشياف اسود اخر
ينفع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل مع الحرارة ويشف الدمعة · يوخذ اسفيداج
الرصاص اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم واقاقيا وزن خمسة دراهم سنبل وافيون من كل
واحد اربعة دوانيق مرصافي نصف درهم تدق جميع الادوية ناعما ويعجن بما ويحبب ويستعمل
صفة اشياف الاثار النافع من اثار القروح ويملاها · يوخذ اسرب محرق ونحاس محرق
وكحل اصفهاني وتوتيا هندي وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم افيون نصف درهم
تدق الادوية ناعما وتنخل بحريرة ويعجن بما ويشف ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة
اشياف الاثار اخر · يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس محرق من كل واحد اربعة
دراهم اسرب محرق وزن درهمين كحل خمسة عشر درهما ساذج وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد اربعة
دراهم مرصافي وافيون من كل واحد نصف درهم كندر خمسة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة
منخولة ويعجن بما ويحبب صغارا ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة صفة اشياف
سربوما النافع من العشاوة والاحفار · يوخذ مرصافي وزعفران من كل واحد درهمين سنبل
الطيب خمسة دراهم دخان الزجاج خمسة عشر درهما صمغ عربي اربعة دراهم يجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة معجونة بما المطر ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل اشياف سربوما
اخر نافع من اشد الرمد · يوخذ اقليميا الفضة الذهب ونحاس محرق من كل واحد وزن ثلاثة
دراهم اشاق وماميثا درهمين واقاقيا وافيون واثمد من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بما المطر ويجفف في الظل ويستعمل · صفة اشياف المرارات
النافع من ظلمة البصر والما النازل في العين · يوخذ مرارة ضبعة العرجا ومرارة الغنم ودهن البلسان
من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بما السذاب
ويستعمل عند الحاجة اشياف مرارات اخر يوخذ مرارة الماشو ومرارة العقاب
والثعلب والذيب والشبوط يدق وينخل ويعجن بما الرازيانج ويشيف ويستعمل · ت

الباب الرابع والعشرون في صفة الذرورات

التي تلصق الجراحات صفة ذرور يلصق الجراحات ويحبس

الدم ويأكل اللحم الفاسد · يوخذ زاج الاساكفة وقرطاس محرق وشب يماني وعفص وقشور الرمان
من كل واحد عشرين نحاس محرق عشرة دراهم مرصافي ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم
يجمع الادوية مدقوقة منخولة وترفع في انا ويستعمل عند الحاجة · صفة ذرور اخر
اصفر يلصق الجراحات ويحبس الدم · يوخذ انزروت جزين دم الاخوين وجلنار وقسار
الكندر من كل واحد جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في انا وتستعمل · صفة
ذرور لابي محمد يلصق الجراحات وقطع السيف والسكين ويحبس الدم · يوخذ صبر ومرصافي
وانزروت ودم الاخوين بالسوية وبعض الاطبا يزيد فيه زنجار وزاج واشق من كل واحد جزء يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في انا ويستعمل · صفة ذرور يجفف
القروح صبر جزين قشار الكندر وجلنار من كل واحد نصف جزء يجمع ويدق وينخل ويستعمل ·
صفة ذرور يابس يصلح للنواصير والقروح · يوخذ انزروت وصوف الورد
الخالص المحدث من كل واحد جزء · دم الاخوين جزين يدق الجميع وينخل بحريرة وان امكن ان
يوضع في الموضع فتيلة من خرقة كتان خلقة وتشرب بدهن ورد ثم تلوث في الدوا وتعن في كل
يوم ثلاث مرات فان كان لا يصل الى الموضع فتيلة فاعجن هذا الدوا قليلا بدهن الورد
مجففا يابسا واعمل منه فتيلة ويحمل بها حتى يصل الى الموضع · صفة دوا يقطع دم
الجراحات · يوخذ مرصافي وصبر وقشور كندر من كل واحد عشرة دراهم كسفرة يابسة
وطين مختوم من كل واحد سبعة دراهم زاج وقرطاس محرق من كل واحد عشرة دراهم · دم الاخوين
ثمانية دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد ستة دراهم تدق ويلقى عليها زغب الارنب وبياض
البيض ويلصق على الموضع بعد ان يصير عليه نسج العنكبوت · صفة دوا يجفف الجرح
يوخذ دم الاخوين جزان كندر ذكر وانزروت ولوز مقشر من كل واحد جزء صبر اسقوطري
وزن من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما غير اللون والمر فانه يدق على حدته ويخلط الكل
وينخل ويرفع في انا ويذر على الجرح في وقت الحاجة

الباب الخامس والعشرون في صفة المراهم

صفة مرهم ابيض نافع من الاحتراق والحرارة المفرطة ووجع المفاصل
وطلى الاورام وفروخ الامعا وعض الدواب السمية · يوخذ مرداسنج درهم اسفيداج الرصاص خمسة دراهم
يجمعان ويسحقان ناعما ويذاب شمع ابيض بدهن الورد بقدر الحاجة ويلقى عليه ويضرب حتى يستوي
فاذا برد يلقى عليه بياض بيضتين ويضرب ايضا حتى يستوي ويصير في انا ويستعمل · مرهم
ابيض اخر مبرد ينبت اللحم ويجفف · يوخذ شمع ابيض واسفيداج الرصاص من كل
واحد وزن درهمين دهن ورد اربعة دراهم · يذاب الشمع بالدهن ويلقى فيه الاسفيداج
ويضرب حتى يستوي فان كانت الحرارة شديدة فيلقى فوقه شي من كافور نافع ·
صفة مرهم الباسليقون النافع لانبات اللحم ويصلح المواضع العصبية
والجراحات التي لا حرارة فيها · يوخذ زفت وراتنج وشمع من كل واحد خمسة اساتير ...
اربعة دراهم يجمع الادوية ويذاب بالزيت قدر الحاجة ويرفع في انا ويستعمل ·
مرهم باسليقون اصغر · يوخذ راتنج وزفت وشمع بالسوية تذاب بالزيت ويرفع

في انا ويستعمل مرهم الزنجفر النافع من الاورام التي لا تنضج والسرطان والخنازير يوخذ
مرداسنج خمسه دراهم شمع عشره دراهم كندر ذكر وقند واسق من كل واحد عشره دراهم علك البطم
سته دراهم زنجفر استارين يجمع هذه الادوية ويسحق منها ما انسحق ويذاب بالزيت ودهن السرج
بقدر الحاجه ويرفع في اناء ويستعمل مرهم الزنجفر اقوى من الاول ينفع من الحرارة والاحتراق
وينبت اللحم ويستعمل في الصيف يوخذ زنجفر وزن عشرين درهما مرداسنج مسحوق وزن عشره دراهم
يلقيان في هاون ويصب عليهما خل خمر ويضرب حتى يختلط ولا يزال يضرب من زيت ومن خل حتى يبرد
ويستحكم ثم يلقى عليه وزن اوقيه شمع واوقيتين دهن ورد ويستعان بضعين بدل الزيت في الصيف
دهن الورد وربما جعل مكان الزنجفر اسرنج وربما جعلا جميعا من كل واحد نصف جزء صفة مرهم
الخل ينبت اللحم ويجفف القروح ويبرد يوخذ مرداسنج مسحوق وزن اوقيه يدق ناعما ويضرب
في الهاون بالزيت والخل من كل واحد اربع اواق يضرب بالكف ضربا جيدا حتى يستوي فان اردت ان يكون
تجفيفه اقوى فالق عليه من العروق المدقوق المطحون وزن درهمين قليلا ويضرب بدستج الهاون
حتى يستوي ويستعمل صفة مرهم الزنجار المجفف للقروح العتيقه والاكل اللحم الزايد
ويصلح الجرح ويدمل يوخذ زنجار درهمين علك وصمغ الصنوبر وراتينج من كل واحد خمسه دراهم
يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويذر عليها الزنجار ويضرب حتى يستوي
مرهم الزنجار اخر ومنافعه كمنافع الذي قبله يوخذ اسق اربع اواق زنجار اوقيتين
انزروت اوقيه زراوند من كل واحد نصف اوقيه يسحق الانزروت والاسق بالخل ويدعك في الهاون مع
الزيت ويلقى عليه الزراوند والزنجار مدقوقين مسحوقين ناعما صفة مرهم النورة
النافع من الاكلة وحرق النار ويجفف القروح يوخذ حجارة النورة مسحوقه محرقه وتغسل بماء عذب
ويعجن به ويصب عليه الزيت قليلا ويضرب حتى يخرج الماء كله عنه ويعجن بالزيت عجنا لينا ويستعمل
صفة المرهم المعروف بديحر وموس المنبت للحم المجفف للقروح النافع من
نشح العصب يوخذ اسق ولبان ذكر ونحاس محرق وشب يماني من كل واحد اربعة دراهم
شمع ابيض وراتينج وزيت وشحم الخنزير وهو الاصل او شحم الدجاج من كل واحد رطل يسحق ما انسحق
من الادوية ويذاب منها ما انذاب بالزيت والشحوم ويخلط ويرفع في انا ويستعمل
صفة مرهم الداخليون النافع من الاورام الحاسية في الاعضاء كلها يوخذ لعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب الخطمي من كل واحد نصف رطل مطبوخ ويعقد مرداسنج مسحوق
نصف رطل برطل زيت ثم يلقى عليه اللعابات قليلا قليلا ويعقد حتى يستوي ويصير في انا ويستعمل
صفة مرهم الرسل المعروف بالاثنا عشر ويعرف ايضا بمرهم سليخا النافع من الاورام
الحاسية والخنازير والطواعين والسراطين والنواصير وينقي الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت
لحما طريا يوخذ شمع وراتينج من كل واحد اربعة عشر درهما جاوشير وزنجار وقنه ومرصافي من
كل واحد درهمين اسق تسعه دراهم زراوند طويل ولبان ذكر من كل واحد ثلاثة دراهم مقل
ازرق اربعه دراهم مرداسنج اربعه دراهم ويصف يجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله ما انسحق منها
ويذاب منها ما انذاب بالزيت في الشتا رطل ونصف وفي الصيف برطل واحد ويعجن به الادوية
وترفع في انا وتستعمل صفة مرهم ينفع من حرق النار يوخذ نوره مغسوله

في انا ترات اربع اواق بزر السلق وكرنب وشمع ثلاثة اواق دهن الورد ستة اواق يذاب الشمع
بالدهن ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل مرهم اخر لحرق النار يوخذ مرداسنج
وجبث الفضة واسفيداج الرصاص وعمولبا ونوره مغسوله ودهن ورد وبياض البيض يضرب
الجميع ويصير مرهما ويستعمل صفة مرهم احمر رومي لكل علة عجيب
يوخذ خل خمر وزيت من كل واحد رطلين مرداسنج رطل وربع نحاس محرق عشره دراهم زنجار زنجفر نيله
دراهم يطبخ الخل بالزيت الى ان يفني الخل ويبقى الزيت وينزل عن النار ويلقى عليه باقي الادوية ويعاد
الى النار ويطبخ حتى يثخن ويحمر صفة مرهم مجفف مرداسنج واسفيداج وجبث الفضة
واقليميا الفضة من كل واحد درهمين دم الاخوين وطين مرسي وعروق وانزروت وصبر من كل
واحد نصف درهم شمع ودهن الورد بمقدار الكفاية صفة مرهم مجفف للقروح
ينبت اللحم يوخذ جبث الفضة خمسة اساتير جبث الحديد عشرة مثاقيل عمولبا عشرة مثاقيل
اقليميا الفضة واسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد خمسة مثاقيل طين مرسي وعروق من كل
واحد عشرة مثاقيل شمع ابيض ودهن ورد بقدر الحاجة يذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية
مسحوقه منخوله ويضرب حتى يستوي ويستعمل صفة مرهم الرصاص ينبت اللحم
ويجفف القروح يوخذ اسرب محرق بالكبريت ونحاس محرق واسفيداج الرصاص وكندر ذكر
ومرداسنج ومرصافي واقليميا الفضة واسق وجاوشير ومصطكى من كل واحد درهمين شحم كلى
المعز وراتينج وعلك البطم ودهن الاس وشمع ابيض من كل واحد ثلاثة اساتير زعفران وصمغ عربي
من كل واحد اربعة دراهم يذاب ما انذاب وينقع ما انقع بخل خمر ويخلط ويعجن حتى يستوي
ويرفع في انا ويستعمل مرهم الملقطار لجالينوس النافع من القروح العسرة الاندمال
والاورام الحاسية والسرطانات والطواعين والجراحات وجميع الاورام التي تكون من المواد
المنصبة الى الاعضا يوخذ ترب خنزير وشحمه غير مملح ولكن عتيقا اعتق ما تقدر عليه رطلين
مرداسنج رطل ونصف قلقطار اربع اواق يسقى الشحم والترب من جميع العروق والغدد والاغشية
ويدق ناعما ويذوب على النار ويصفى تصفية جيدة حتى لا يبقى فيه من الثفل شيا ويوخذ منه
رطل ومن الزيت العتيق غير مملوح رطل ونصف ويخلطان جميعا ويلقى عليهما القلقطار
والمرداسنج بعد ان يسحقا ناعما ويخلطا خلطا جيدا ويوخذ سعفة من سعف النخل غليظة
كالرقا فاقطعها ان كان عملك الدوا في يوم صايف وان كان شتا فقبل ذلك بيوم ونظفها من الخوص
والسلى وقشرها وخذ نصفها الاعلى الرطب وقطعه صغارا واجعله في الدوا ولا تكون
يابسة لكن اذا صارت الاجزا في جرم الدوا امسها الرطوبة التي فيها ويكسبه قوة مجللة
ويطبخ الجميع حتى يصير له قوام ويحرك بالنصف الاسفل من السعفة ويرفع في انا ويستعمل
صفة طلا وهو البرد نافع للاورام الحارة يوخذ صندل احمر وطين عمولبا
من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واشاف ماميثا من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني
عشرة دراهم فوفل وفاقيا وحضض من كل واحد درهمين اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل
واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا ويعمل بردا ويستعمل صفة مرهم الناردوري
ينبت اللحم والجراحات ويبقيها ويختمها وينفع من ضربة السيف وسائر القطوع منفعة بينة ٥

يوخذ مرداسنج خمسة دراهم واربعين درهما زيت ركابي رطل دم الاخوين واصل السوس وانزروت واسو ورد اوند من كل واحد ستة دراهم يدق المرداسنج وحده وينخل بحريره ويجعل في قدر ويصب عليه الزيت ويطبخ بنار لينه حتى يحل المرداسنج جدا ويرض الاسق ويحله باوقيتين من خل ويدق باقي الادوية واخلطها مع الانزروت فاذا انحل المرداسنج فانزل القدر عن النار ودعها حتى تبرد قليلا ويصب عليها الاسق الذي حللته بالخل لانه ان كان المرداسنج حارا صببت عليه الاسق على الدوا كله وفار فاذا تركته حتى يبرد ثم صببت عليه الاسق لم يعرض له ذلك. ثم ترد القدر بعد ذلك الى النار والمطبخ بنار لينه حتى يختلط بالمرداسنج ثم انثر باقي الادوية عليه واخلطها واستعملها في وقت الحاجة

صفة مرهم يفجر الاورام بلا اذى ولا حديد وياكل اللحم الزايد

يوخذ دبق وينقع في الما ويقشر ويمضغ ويوخذ مثله ما الصابون ويلقى في هاون ويسحق فاذا اختلط جيدا فاطرح عليهما ربع جز عروق مسحوق منخول بحريره ويرفع في اناء ويستعمل

صفة مرهم للبواسير والضربان والمقعده

يوخذ سنام الجمل مذاب مصفى وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم ويصير على النار فاذا ذاب القي عليه زفت رومي ودرهمين قطران شامي ا درهم ما الكراث مصفى اوقية يحرك ويغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويصير في برنيه خضرا فاذا احتيج اليه يوخذ منه شي ويسخن بالنار ويطلى به قطن قد لف على ميل ويصير في المقعده

الباب السادس والعشرون في صفة ادوية الرعاف

صفة دوا نافع للرعاف

يوخذ شب يماني وقلقطار محرق وقلقديس وزاج وقرن الايل محرق مغسول مجفف وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفي بخل خمر وكافور وقرطاس مصري محرق بقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بانبوب قصب او قصبة بعد ان يغسل المنخرين بخل خمر فانه نافع

صفة دوا اخر لقطع الرعاف

يوخذ الخل خمر جيد ويغسل به المنخرين ثم يوخذ افيون مصري وزعفران من كل واحد وزن قيراط يدقان ناعما وبعد فتيله من خرقة كتان ويبل بخل خمر ويلوث في الدوا ويصير في كل جانب من المنخرين فتيله

صفة اخرى نافعة للرعاف

يسعط المرعوف بما الغبيرا المرتبا او بما الغافلي المعصور نافع

صفة سعوط لقطع الرعاف

يوخذ قرطاس محرق وقاقيا وشب وافيون مصري ودرامك العفص وكافور من كل واحد خمسة مثاقيل زاج وجلنار وسادوران وودع محرق وعفص محرق مطفي بخل خمر ولسان الحمل من كل واحد عشرة مثاقيل عصارة لحية التيس ودم الاخوين ودم ملح محرق من كل واحد سبعة مثاقيل كسفرة يابسة محرقة ثمان مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل نافع

صفة دوا اخر للرعاف

يوخذ فتيلة من خرقة كتان ويغمس في حبر ويذر عليها زاج ويوضع في الانف فانه نافع

صفة اخرى نافعة لذلك

يوخذ قشور كندر وقرطاس محرق وزاج مصري بالسوية يدق وينخل وينفخ في الانف بعد ان تغسل المنخرين بخل خمر نافع

الباب السابع والعشرون في صفة السنونات وادوية الفم والخوانيق والغرغرات

صفة دوا لوجع الاسنان من حرارة

يوخذ ورق الدلب وقشره او قشور الخشخاش ويطبخ بالخل ويمسك في الفم فانه نافع

دوا الوجع الاسنان من برودة

يوخذ سلح الحيه ويطبخ بخل ويمسك في الفم.

صفة دوا للريح

يطبخ الميويزج بالخل ويتمضمض به او يطبخ ورق الغار بخل ويمسك في الفم

اخر نافع للريح

يوخذ عيدان الثوم وكندر وذكر من كل واحد درهمين عاقرقرحا درهم يطبخ بخل ويتمضمض به فانه نافع

صفة اخرى لوجع الاسنان من برودة

يوخذ فلفل عشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم زورق ارمني ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل

صفة سنون يجلو الاسنان

من الحفر والسواد والاوساخ التي تتولد عنها يوخذ زرا وند مدحرج وزن عشرة دراهم سرطان محرق وشح محرق وودع محرق وقرن ايل محرق من كل واحد اربعة دراهم ملح دراني معجون بعسل وبورق وبصل وبرنابس محرقة كلها وسادج من كل واحد ثلاثة دراهم زبد البحر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به

صفة سنون اخر يجلو ويطيب النكهة ويشد اللثه

يوخذ شعير محرق وعيدان الكرم وسح محرق وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وبرم الطرفا وكبابة من كل واحد خمسة دراهم شب يماني وفربيون من كل واحد درهمين سماق اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويرفع في اناء ويستعمل

صفة سنون يطيب النكهة

يوخذ سادج هندي وورد رومي وعود طيب ومصطكي ومرصافي وقشور الاترج يدق ناعما ويستن به والمضمضة بخل العنصل يذهب الرايحه المنكره من الفم

صفة سنون يقوي اللثه وينشف الرطوبة

يوخذ جلنار رومي وملح معجون بعسل وزرنيخ جبلي محرق من كل واحد عشرة دراهم نوشادر درهمين ميويزج ثلاثة دراهم عفص درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويستن به

صفة دوا نافع لسيلان الدم من اللثه وقروحها

يوخذ ثمرة الكرم البري حتى ينعقد ويعصر على خرقة جديدة ويوضع على فحم حتى يحترق ثم يسحق ويخلط بالعسل ويطلى على اللثه ويتمضمض بما لسان الحمل بعد ان يرفيه من الشياف وان كانت في اللثه قروح فليطلى عليها حصرم مسحوق معجون بعسل

صفة سنون اخر لقطع الدم

يوخذ برم الطرفا وسك من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم وانفحا من كل واحد درهم زاج ضيني نصف درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويستن به

صفة سنون

يشد الاسنان التي تتحرك ويطيب النكهة يوخذ قرن ايل محرق وملح محرق من كل واحد عشرة دراهم مرصافي وزعفران وسنبل ومصطكي وشراب يابس من كل واحد درهمين سماق وجلنار من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستن به

صفة سنون يشد الاسنان

دوا القروح اللثه يوخذ ورق وسعد محرق وسعتر محرق بالسوية يدق وينخل ويعجن بعسل ويطلى على اللثه وان كان مع قروح اللثه عفونة فليسحق الحنك ويعجن بالعسل ويطلى عليها وكذلك الاهليلج اذا طلي مع العسل

صفة سنون يطيب النكهة ويقوي العمود ويشد اللثه

ويذهب الحفر كنا نعمله لعلي بن موسى الحاجب السدادي يوخذ اهليلج اصفر وكرمازج وقشور الرمان الحلو من كل واحد وزن خمسة دراهم ملح جريش وسعد واسان شطي من كل واحد ثلاثة دراهم فحم العود وقرفه وقرنفل وورد احمر وسعد محرق من كل واحد درهمين عصا رصيني عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويرفع في اناء ويستعمل

صفة الملعون

النافع من الاكله والمله واللثه المعفنه وتساقط الاسنان وتعفنها ويقطع الرايحه المنتنه من الدم الفاسد

الذي في اللثة ويجلو الاسنان • يوخذ نورة غير مطفية وزن عشرة دراهم زرنيخ احمر واصفر
وشب يماني من كل واحد سبعة دراهم مرصافي اربعة دراهم او ما اثنا عشر درهما يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف ويستعمل صفة فلفوني اخر • يوخذ
زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم مرصافي درهمين واما اثنا عشر درهما حجارة النورة محرقة
غير مطفاة خمسة عشر درهما زنجار درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بخل خمر ويقرص
ويجفف في الظل ويستعمل صفة دوا نافع لسقوط اللهاة من رطوبة مفرطة
يوخذ مرصافي ونوشادر وفلفل ودار فلفل بالسوية مسحوقة منخولة وينفخ في الحلق منها
بانبوب في وقت الحاجة صفة دوا اخر ينفخ في الحلق ينفع من سقوط اللهاة والخوانيق
ويقال له الاسير الاكبر • يوخذ اشاق وكمامشا وزعفران وورد احمر ونوشحامض يابس وماميران
ونوشادر ورب السوس واصوله وعاقرقرحا وفلفل ابيض ودار فلفل وجلنار وورق الماميثا
ومرماحوز وحب البلسان وعروق اهليلج اصفر وصعتر بري وحصض وقشور رمان وشب
يماني وعفص ومر وسعد وملح هندي وسنبل الطيب وسطوح هندي وحماما وزنجبيل وانيسون
وراح اسود وبزر الكرفس ودم الاخوين وعاقلة وقصب الذريرة ومرداسنج واسفيداج الرصاص
وزرنيخ احمر ووسط وحجر وكلس بيض وحاسا بالسوية يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفخ منها
في الحلق وللصبيان يبلع منها شي صفة الاسير الاصغر يوخذ صعتر فارسي
ونبطي وعاقرقرحا وحاسا من كل واحد جز كسفرة يابسة جزان اصل السوس نصف جز يجمع ذلك
كله مدقوقا منخولا وينفخ في الحلق عند الحاجة صفة اسير الملوك النافع من نتن الفم
وورم الحلق وسقوط اللهاة والقلاع والبثر • يوخذ حاسا خمسة دراهم طباشير وعفص
وسماق من كل واحد درهمين بزر الورد ثلاثة دراهم زعفران وقاقلة من كل واحد درهم سكر طبرزد وبزر
بقلة وعدس مقشر من كل واحد اربعة دراهم كافور دانقين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفخ منها
في الحلق وقت الحاجة صفة دوا للخوانيق • يوخذ حجر وكلس قد اعتقا والعظام وعفص
وخردل وقشور الرمان بالسوية مدقوقة منخولة وينفخ منها في الحلق عند الحاجة • صفة
سوريحان ينفع من الورم في الحلق والوجع العارض فيه • يوخذ عروق اثنا عشر درهما شب يماني
درهم جلنار ستة دراهم سماق ثلاثة دراهم عفص وقشور الرمان من كل واحد درهمين يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وينفخ منها في الحلق وقت الحاجة صفة برود اخر ينفع للحلق
يوخذ عفص وورد احمر وعدس وسماق وجلنار وثمرة الطرفا وفوفل وسكر طبرزد من كل
واحد جز عاقرقرحا وقاقلة وكبابة وطباشير من كل واحد نصف جز زعفران ربع جز يدق الجميع ناعما
وينخل وينفخ في الحلق عند الحاجة • صفة غرغرة نافعة من الرطوبات والقلاع و
اللقوة • يوخذ ايارج فيقرا ورب وخردل ومويزج وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر واصل
السوس الاسمانجوني وقشور اصل الكبر من كل واحد جز يدق الجميع ناعما كل واحد على حدته ويخلط
ويغلى بجريرة ويرفع في اناء ويتغرغر به مع السكنجبين او مع ما العسل في الحمام •

الباب الثامن والعشرون في ادوية السمنة

صفة دوا للسمنة يوخذ حجر دقيق ابيض ودقيق الحمص ودقيق العدس ودقيق الباقلي
ونانخواه من كل واحد جز كسيلا جزين • كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جز تدق الادوية
ناعما وتنخل بحرير ويعجن بدهن سمسم ويخبز في تنور نار معتدلة ويجفف ويوخذ منها بقدر الحاجة ويخلط
مع كعك ويوخذ منه حسو ويصير في شي من الامراق ويحسا قبل الطعام • صفة دوا اخر
للسمنة يوخذ حمص منقوع ولبن الغنم او لبن البقر يوما وليلة جز باقلي مقشر وعدس مقشر وماش
مرضوض وارز مغسول مرات كثيرة منقع في ما النخالة السميد وسكر طبرزد من كل واحد جز
حنطة مقشرة ولوز حلو مقشر من كل واحد جز خبز سميد مجفف ثلاثة اجزا حشخاش ابيض جز ونصف
سمسم مقشر نصف جز ترض هذه الادوية كلها رضا معتدلا ويوخذ منها حفنة ويطبخ بلبن النعاج او
لبن المعز الحليب ويتخذ منه في كل يوم بالغداة ويجاد طبخه ويجعل فيه شي من الكمون والفلفل والملح ليكون
امرى له لا سيما ان كان المتناول له صاحب بلغم فان ذلك نافع ان شا الله تعالى •

الباب التاسع والعشرون في صفة ادوية

الكلف والبثور والقوابي والبهق والبرص والحكة والعمش صفة دوا نافع
للكلف • يوخذ قشور البيض واسنان مرتبا بزر البطيخ ودقيق شعير منخول واصول
القصب وقشور العدس ودقيق الباقلي وموفل وزبد البحر وماميران صيني بالسوية يجمع ذلك كله مدقوقا
منخولا ويوخذ منها بقدر الحاجة ويعجن بما العسل ويطلى به الموضع صفة دوا اخر نافع له
يوخذ كبير الالف اجزا كندر جز يسحق ويعجن بلبن امراة ارضعت ابنا او لبن الاتان ويطلى به الموضع ويترك
ساعتين ثم يغسل بما مغلي فيه نخالة فانه نافع • صفة دوا نافع للكلف الغليظ
الكاين في الوجه يوخذ فلفل ونورة يدقان ناعما ويعجنان بالما ويطليان على الوجه او يوخذ
نورق وعظام بالية محرقة مسحوقة ناعما يجمعان ويطلى بهما الوجه طلا اخر لذلك
يوخذ حجر وحديد وحجر الفلفل يسحق وينخل ويطلى به على الموضع اخر نافع للكلف
يوخذ مر معشر وباقلي وشعير مقشر وحمص وكرسنة وبزر البطيخ من كل واحد اربعة دراهم
قسط ولوز مر واصل السوس وحب البان وزبد البحر وراوند مدحرج من كل واحد درهمين
بزر الفجل وحب المقل وكندر من كل واحد درهم خرو العصافير وانزروت من كل واحد درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى على الوجه في كل يوم ويغسل بما النخالة • صفة
غمرة للبثور العارضة في الوجه يوخذ طين ارمني درهمين طين مختوم درهم كافور
نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد وخل خمر ويطلى به الوجه • وان كانت بثور رطبة
فليوخذ مرداسنج درهم صبر خمسة دراهم يغسل الصبر بالما ويسحق مع المرداسنج ويطلى الوجه بدهن
ورد وخل خمر صفة غمرة يجلو الوجه وتبيضه • يوخذ دقيق الترمس ودقيق الباقلي
من كل واحد جز عدس نصف جز يجمع ويغسل به الوجه صفة اخرى يوخذ شعير اربعة
دراهم بزر البطيخ ودقيق الباقلي ودقيق الحمص ونخالة الحوارى وكثيرا من كل واحد درهمين ترمس درهم
يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه من الليل ويغسل بالغداة يفعل ذلك ثلاثة ايام او خمسة ايام
صفة غمرة اخرى مجربة يوخذ شعير مقشر مرضوض ويطرح في طنجير ويصب عليه لبن
لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجفف ويوخذ عروق وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع مع
الشعير المجفف وينخل ويعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بما النخالة نافع •

صفة دوا للبهق الابيض يوخذ زرنيخ أحمر جزء كندس وشطرج من كل واحد جزء يسحق ذلك ويغلى له زيت مقدار الحاجة ويلقى عليه الادوية ويكون رقيقا ويطلى به الموضع

صفة دوا للبرص يوخذ قشور اصل الكبر وشطرج وحربق اسود من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع

طلى للجرب مجرب يوخذ كندس وحربق اسود من كل واحد ثلاثة دراهم كبريت محرق ومقل وفودنج نانخواه ووفاقيا و من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بما ورد وخل خمر ويطلى به الموضع

طلى اخر للجرب يوخذ كبريت ومرداسنج وخبث الفضة ورماد الاس وزراوند ودفلى وفلفل بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل ويطلى بدهن الزيت الارجاني ويقتل فيه وزن درهمين زيبق ويجمع ذلك كله ويطلى به في الشمس ويقوم فيها ساعة ويبيت والدوا عليه ويغسل من غد بالاشنان

طلى نافع للحكة والقمل يوخذ ميويزج وزرنيخ احمر وزراوند طويل اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق في الحمام فانه نافع

صفة طلى نافع للجرب والحكة والسعفة والقوابي يوخذ اقليميا الذهب وزرنيخين واشنان القصارين وزراوند طويل وكبريت اصفر واخضر ومرداسنج وعفص وكندس وملح من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويلقى عليه خل خمر وزيت من كل واحد جزء يسحق جيدا ويستعمل عند الحاجة وللقوبا خاصة ان تاخذ من بزر الحنظل شيئا وتدقه ناعما ثم يطلى عليه فانه نافع

الباب الثلاثون في ذكر الادوية التي تقطع شهوة الطين وغيره من الشهوات الردية

صفة دوا يقطع شهوة الطين يوخذ كمون كرماني ونانخواه بالسوية يدق الجميع ناعما ويسف قبل الطعام وبعده فانه نافع

اخر لذلك يوخذ فاقله كبار وصغار وكبابه بالسوية وسكر طبرزد مثل الجميع يستف منه على الريق وزن مثقال بما حار

صفة اخرى تقطع شهوة الطين يوخذ انيسون وكمون كرماني وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد جزء فلفل ابيض ربع جزء قرنفل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ منه عند الحاجة غدوة وعشية وزن مثقال مع شي من شراب العسل نافع ان شا الله تعالى



تمت المقالة العاشرة من الجزء الثاني من
كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي
تاليف علي بن العباس تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار



وتمامها تم الكتاب بحمد الله الكريم الوهاب

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه